

فهرست المجلد الثاني من خزائن الادب ولب لباب لسان العرب	
صفحة	صفحة
٢ (باب المستثنى)	١٩١ ترجمة عمرو بن امرئ القيس
٨ ترجمة ضرار بن الازور الاسدي	١٩٦ ترجمة المرار بن سعيد
٩ ترجمة الحصين بن الحام	٢١٢ ترجمة يزيد بن ربيعة الجعري
١١ ترجمة حليم بن الحارث الفسالي	٢١٧ (صوابه ٢١٧) ترجمة جبار بن سلمة
١٦ ترجمة الشنفرى	٢٢٦ حكاية مستطرفة
٢٣ ترجمة ابيصة	٢٢٤ ترجمة ابن حذيم
٢٨ ترجمة رزقة بن نوفل الصعابي	٢٢٥ ترجمة اوس بن حجر
٤٧ ترجمة ابي قيس بن الاسات	٢٢٩ مطالب الفرق بين الاختصار والحذف
٥٨ ترجمة الفند الزمالي	٢٤١ اعلام جيلة بن الاعمم وارتداده
٧٥ (باب خبر كان واشواتم)	٢٤٩ ترجمة عمرو بن قيس الضائع
٧٧ لقمان بن عاد صاحب القصور	٢٦٢ ترجمة بشر بن ابي خازم
٨١ ترجمة خفاف بن ثبة ابو خراشة	٢٧٨ ترجمة عقيل بن عانة
٨٥ (باب المنصوب بالا لى لى المنس)	٢٨٠ ترجمة الاقشير بن عبد الله الاسدي
٨٦ ترجمة سلامة بن جندل	٢٨٤ (التوايح)
٩١ ترجمة ابي الطويل ورضي الله عنه	٢٨٤ (النعت)
٩٧ خير ابن فديك عبد الله بن قور الخاربي	٢٩٠ ترجمة معمر بن اوس الازدي
١٠١ ترجمة عبد الله بن فضالة	٢٩٢ ترجمة مضر بن ربي الاسدي
١٠٨ خير بن ربيعة بن همام ام الحاج الثقي	٢٩٦ ترجمة قوال الطائي
مع نصر بن سراج السلي	٢٩٨ ترجمة الهيم بن عبد الله الهلالي
١٢١ (باب خبر ما ولا المشيم بين بليس)	٣٠٦ ترجمة خرواق بنت هذان
١٢٢ ترجمة فروة بن مسيك المرادي	٣١٠ ترجمة ابي العيسل
١٣٧ ترجمة المتفضل	٣١١ ترجمة حكيم بن عتبة الربيعي
١٤٢ ترجمة الاخوص اليموي	٣١٢ ترجمة انيس
١٥٠ ترجمة ابي ريرة	٣٢٥ ترجمة ابي الغريب
١٥٥ ترجمة ابي زيد المنذر بن حرملة	٣٣٠ (باب المظف)
١٦١ (باب المجرورات)	٣٣٣ ترجمة ابن زبابة
١٦١ (الاضافة)	٣٥١ (باب التوكيد)
١٧٠ ترجمة مجنون ليلى	٣٥٢ ترجمة عبد الله او عمرو بن كيسة الندي

فهرست المجلد الثاني من خزائن الادب ولب لباب لسان العرب	
صفحة	صفحة
٢٥٥ ترجمة طاقيل بن زيد الجارني	٤٧٢ مقل معارية بن عمرو اخي الخنداء
٣٦٠ ترجمة مسافع بن حذيفة	٤٨٠ (باب الموصول)
٣٦٠ (البدل)	٤٨٥ ترجمة حسين بن مطير
٣٦٤ ترجمة شعير بن الحارث الضبي	٥٠٥ ترجمة أمية بن عثمان الكلابي
٣٦٧ ترجمة الفديلي بن فرج العلباني	٥٠٩ ترجمة الاشعث بن دميانة
٣٨١ ترجمة كثير عزة	٥١٠ ترجمة سريث بن علفض
٣٨٣ (عطف البيان)	٥١٣ ترجمة نمان بن القعل الطائي
٣٨٣ (الذي ان المفعول)	٥١٣ ترجمة عبد الرحمن بن الفضل
٣٩٠ ترجمة حديد بن جندل	القهري
٣٩٤ ترجمة المرار بن زياد اليموي	٥١٥ ترجمة يزيد بن ربيعة بن مفسرغ
٣٩٩ ترجمة الهيم السلولي	الحجري
٣٩٩ ترجمة الغلاب الهلالي	٥١٧ ترجمة زياد بن حمية وابنه عباد وعبيد
٤٠٥ ترجمة بعلي الاحول الازدي	الله
٤٠٨ ترجمة ذي الاصبع الغدوالي	٥٢٢ ترجمة العريان بن ميمون الجعري
٤١٩ ترجمة مغاس بن لقيط الاسدي	٥٢٦ ترجمة علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
٤٢٦ ترجمة عمران بن سلطان السدوسي	٥٢٩ ترجمة ابي بكر بن دعابس
٤٤٨ ترجمة زيد النخيل الصعابي رضي الله عنه	٥٢٩ ترجمة ابن بري
٤٥٤ ترجمة جند الارطاف	٥٢٩ ترجمة المشقي
٤٦٥ ترجمة الاشعث بن قيس	٥٢٩ ترجمة السخاوي
٤٦٧ (اسم الاشارة)	٥٣٤ ترجمة ابي الريس القبياني
٤٦٨ سبب قتل الزبير بن العوام رضي الله عنه	٥٣٥ ترجمة النخيل الاسدي
٤٧١ ترجمة معارية بن عمرو اخي الخنداء	٥٤٤ ترجمة حنيفة بن عبد
٤٧٢ ترجمة خفاف بن ثبة	٥٤٧ ترجمة سويد بن ابي كاهل البشكري
	٥٥٣ ترجمة منظور بن مراد الاسدي

الجزء الثاني

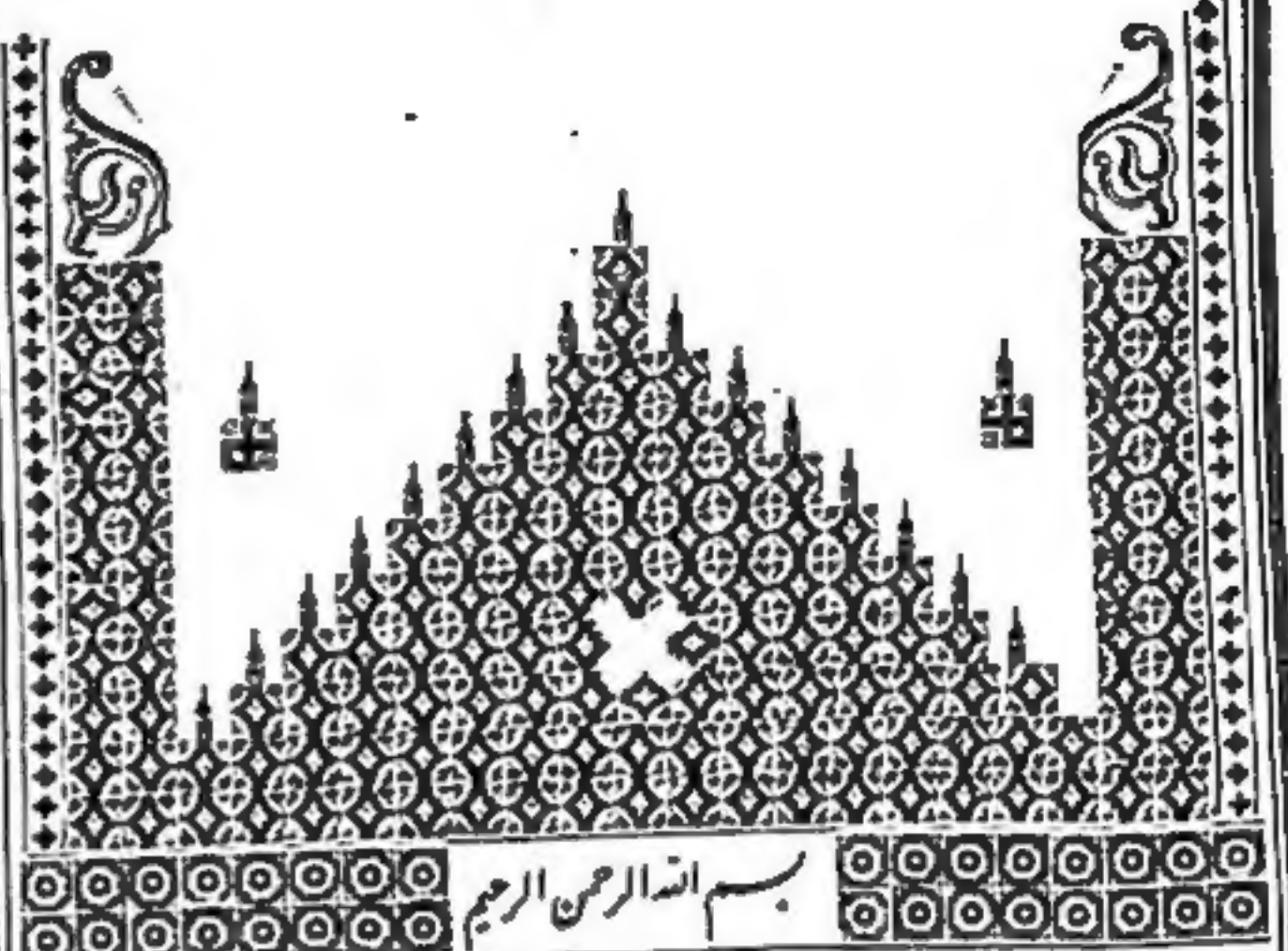
من شرح العلامة الاديب والفهامة الامامى الارب من سائر بقضاء الله
الركبان في كل وادي الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادي المسمى
خزانة الادب وابواب لسان العرب على شواهد
شرح الكافية التي هي مقاصد القواعد
واقية لنجم الائمة وزين هذه الامة
الامام المحقق الشهير بالرضي
نفعه الله تعالى برحمته
وعنه رضى
آمين

{ على هامشه بكتاب المقاصد القوية في شرح شواهد شروح الائمة المزي
{ فرائد العقود المشهور بشرح الشواهد الكبرى للامام العيني محمود

فهرسة الجزء الثاني من كتاب المقاصد القوية في شرح شواهد شروح الائمة	
صفحة	صفحة
شواهد علم واخوانها ٤٣٩	شواهد كان ٢
شواهد الفاعل ٤٤٨	شواهد ما رلا وان المشبهات بليس ٩١
شواهد النائب عن الفاعل ٥٠٤	شواهد افعال المقاربة ١٦١
شواهد اشتغال العامل عن المفعول ٥٢٩	شواهد ان واخوانها ٢١٦
شواهد تعدى الفعل وزومه ٥٤٢	شواهد لا التي لنق الجنس ٣٢٢
• (تمت) •	شواهد ظن واخوانها ٣٧١

شواهد كان

(ظ)
(وما من له قيم ولا كان قبله)
وليس يكون الدهر مادام يذبل
أقول قائله هو حسان بن ثابت
الانصاري رضي الله عنه وهو
من قبيلة عدي بن حسان
الزبير بن العوام رضي الله عنه
وأواه قوله
أقام على عهد النبي وعنده
حواريه والقول بالفعل يعدل
أقام على مناجاة وطريقه
يؤاخي الحق والحق يعدل
هو الفارس المشهور بالبطل الذي
يصول إذا ما كان يوم محفل
وان أضرأ كانت صفة أمه
ومن أسدي يتهامر فل
له من رسول الله قربة
ومن نصرته الاصلاح بمجد مؤثر
فكم كره بذب الزبير بسيفه
من المصطفى واقعة نضلى ويجزل



باب المستثنى

(أنشدني وهو الشاهد التاسع عشر بعد المائتين)
(والدليلس بها طوري • ولا خلا الجنب بالنسبي)
على أن تقدم المستثنى غير المنسوب والمنسوب اليه شاذ والاصل ولا بها النسبي خلا الجنب
قال ابن التبري في الانصاف ذهب الكوفيون الى أنه يجوز تقييدهم بحرف الاستثناء
في أول الكلام نحو الاطعم امك ما كل ذبيح نص عليه الكسائي واليه ذهب الزجاج في
بعض المواضع واستدلوا بهذا البيت ونحوه ومنعه البصريون وأجابوا عن البيت بأن
قد يرد وبأنه ليس بها طوري ولا النسبي ما خلا الجنب فحذف النسب وأضر المستثنى منه
وما أظهره تفسيره لا أضمره وقيل تقديره ولا بها النسبي خلا الجنب فبما قدرة بعد لا وتقديم
المستثنى فيه لا ضرورة فلا يكون فيه حجة وهذا البيتان من أربوزة للججاج وقوله
وبادة الواو فيه واو رب والبلدة الارض يقال هذه بلدة فلان أي أرضنا وروى أبو عبيد
البكري في شرح نوادر القالي والصاغاني في العباب • وثقة ليس بها طوري • يفتح
انكسار المجهمة والقاف وقال الخففة المقابلة للمساكنات آل قال أبو عبيد هذا صفة
انشاده لان قبله
• وبلدة ناطها بطي • أي بعيد وبعده • للريح في أفراسها هي • والاقراب
الجوانب وجهه ليس بها طوري صفة بلدة وطوري بمعنى أحدا لا يكون الامع التي كما
هنا وهو في الاصل منسوب الى طو والدار قال شارح التوايح الزمخشري طو والدار

بالضم هو ما يتبعها من ثنائها واحد ودها تقول أنا لأطو رب فلان ولا أطو وطوره
أي لا أدور حوله ولا أدنونه انتهى ولا وجه لقول أبي علي القالي في أماليه ان طوريا
منسوب الى الطورة وهي في بعض الاوقات الطيرة على وزن العنية وهو ما يشاءهم به من
القال الردي وقد رواه أبو زيد في نوادرهم • هذا اللفظ وكذلك صاحب الصحاح والعياب
وغيره هم ورواه أبو علي القالي في أماليه طوق على وزن طوعى قال أنشدني أبو بكر بن
الانباري وأبو بكر بن دريد للججاج • وبلدة ليس بها طوق • وهو مع في طوري
وزاد في الغني أيضا قال يقال ما به طوق على مثال طغوى وما به طاورى غير مهموز
وأورد فيها كلمات كثيرة في هذا المعنى تلازم النسبي كقوامه ما في الدار أحد وما به اعرب
وما به اديار وكنه والله أعلم استقصى فيها جميع هذه الالفاظ وقوله ولا الخ الواو عطفت
بجمله بها النسبي على جملة بها طوري المنفية بليس ولأن النسبي كيد النسبي الا انه فصل بين
العاطف والمعطوف بجملة خلا الجنب اضرورة البشعر قال ابن السراج في الاصول
وحكى عن الاسمر انه كان يجيز ما قام صغير ولا خلا أشك كبير وانما قامه على قوله
وبلدة ليس بها طوري • ولا خلا الجنب ولا النسبي
وابس كما ظن لان النسبي من تقع بهما على مذهبه انتهى وخلا أداة استثناء ومنها عدا
يكونان فعان وينصب ما بعدهما على المفعول به لان معناهما عند سيبويه جاوز
وقاعلهما ضمير مصدر الفعل المتقدم على قول ومنه في خلا ما أنشد ابن خروف وغيره
ولا خلا الجنب بالنصب ويكونان حرفين وينصب ما بعدهما على انه ما حرف جاز ومنه في خلا
قول الاعمش
خلا الله ما أرجو سواك وانما • أعد عني الى شعبة من عيالكا
وهذا كما علم متصل بهما ما المصدرية فان اتصلت بهما فان اختار النصب والجر قليل
وتكون ما مع ما بعدهما في تأويل مصدر منصوب بالنصب غير وسوى عند ابن خروف
ومصدر في موضع الحال عند السيرافي والنسبي واحد الانسب بالكسر وهو البشعر يفرق
بينه وبين واحد النسبة كروم وروى نقوله خلا الجنب استثناء منقطع لانه من غير
جنس المستثنى منه وترجمة الججاج تقدمت في الشاهد الحادي والعشرين
(وأنشدني وهو الشاهد العشرون بعد المائتين وهو من شواهد من)
(فان غمر في حارب رة ثاريا • أنيك اصدا القصور نصيح)
على انه جعل الاصدا أي ساجزا واتساعا لانهم اتفهم في استقرارها بالمكان وعما رته الى
مقام الاناسي وقوى سبويه به ما ذهب بن عجم في ابدال ما لا يسقل عن يسقل اذا قالوا
ما في الدار أحد الا حارب ثاريا وعنه ما في الدار أحد الا فلان وهذا البيت من قصيدة لابي
ذؤيب الهذلي رثي بها ابن عمه قتل مطاعها
امرك الى يوم فارقت صاحب • على أن أراء طاعة الانصاح

إذا كشفت عن ساقها الحرب حشما
ببيض سباق الى الموت يرقل
خامته الى آخره وهي من الطويل
قوله حواريه أي حواري النبي
صلى الله عليه وسلم والمواديه
الزبير بن العوام رضي الله عنه
فان النسبي صلى الله عليه وسلم قال
ان كل نبي حواري وان حواري
الزبير بن العوام رضي الله عنه
رواه من طريق الترمذي عن
زعر عن علي بن أبي طالب رضي
الله عنه وفي رواية الزبير بن عتيق
وحواري من أمي أي خاصتي من
اصحابي وناصري ومنه الحواريون
اصحاب المسيح عليه السلام أي
خاصاؤه وأتباعه وأصحابه من
انصوري وهو الشيبين قيل انهم
كانوا قصارى من يحوزون الشباب
أي يبهضون ومنه انما الحواري
الذي يخل صرة بعد صرة قال
الزهري الحواريون خلفان
الانبياء عليهم السلام وتأويله
الذين أخلصوا وقتا من كل
عيب قوله والبطل أي
الشجاع الذي يصول أي

واندموى اثره لكثرة • لو ان الدموع والزفير يروح
فوالله لانسى ابن عم كانه • نشية مادام الحيام يروح
الى ان قال بعد ايات ثلاثة

فان غس في رمس برهوه فاويا • انيك اصداء القبور تصيح
على الكرم منى ما كشف عجرة • ولكن اخلى سريم اقتسح
فمالك جيران ومالك ناصر • ولالطف يكي علك نصيح
قوله فان غس يقال امسى اذا دخل في المساء وهو خلاف اصبغ اذا دخل في الصباح قال
ابن القوطية المساء ما بين الظهر الى المغرب والرمس القبر قال في الصباح رمست الميت
رمسا من باب قتل دفنته والرمس التراب تسمية بالرمس دثرتم على القبره والجمع رموس
وارمسه بالالف لغة ورهوه مكان قال ياقوت في معجم البلدان قال ابو عبيد الرهوه
الجوية تكون في محلة القوم يسيل اليها المطر وقال ابو سعيد الرهوما اطمان من
الارض وارفع ماحوله قال والرهوه شبه تل يكون في منون الارض على رؤس الجبال
ومساقط الطيور والصقور والعقبات ورهوه طريق بالطائف وقيل هو جبل في شعر
خفاف بن ثنية وقيل عقبة في مكان يعرف وقال الاسمي رهوه في ارض بني جنهم ونصر
ابن معاوية بن منصور بن عكرمة بن خصفة وناويا خبره قوله غس وهو متعلق برهوه يقال
نوى بالمكان وفيه اذا اقام وانيس لم يمتد او اصداء منيرة والجلة خال من ضياء نار يوجله
اصبح ضياء لا يصداء ولا يضر اضافة الى المعرف باللام لان اللام للجنس ومدخاها
قريب من النكرة والانس الايس والانس وفهله انتبه انسان من باب علم وفي لغة من باب
ضرب والانس بالضم اسم منه واسنانته وتانته اذا كن القلب ولم يقر كذا
في الصباح والاصدا جمع صدى بالقصر وهو ذكر اليوم وهو يسكن في القبور وقال
الاعلم هو طائر يقال له الهامة يزعم الاعراب انه يخرج من رأس القليل اذا لم يدرك
بشاره فيقول اسقوني حتى يؤخذ بشاره وهذا مثل وانما يراد به تحريض ولي المقتول على
طاب دمه بقوله جهله العرب حقيقة انتهى وقوله على الكرم منى متعلق بقوله
اكشف قال ككشف الدمع والرجل اذا كفتته ومنعته والعبرة بالقبح الدفعة
وفهله برت منه كفرحت والسرب بفتح السين وسكون الراء المهملة بين الطريق يقال
خل لسربه وقوله فمالك جيران الخ هذه الجلة جواب قوله فان غس وجيران جمع جار
والطف بفتح الهمزة والطاء المهملة هو الرفيق والملاطف وهذا الكلام منه على طريق
التعزين والتعسر وقد تقدمت ترجمة أبي ذؤيب في الشاهد السابع والستين والله اعلم

(وانشد بعده وهو الشاهد الحادي والعشرون بعد المائتين وهو من شواهد سيويه)

والسرب لا يفي بلانها • الا القليل والمراح
الا لفق الصبار في السجادة والقرص الوفاة

قوله في رمس انشد اولافان
غس في حارة فاعل غس روايتين
وحار اصله سائر كهارة اصله حارة

يحمل قوله يوم محمل اراد به يوم
الحرب المشهور بين الناس
وارتفاع يوم على انه فاعل كان
وهي تامة قبله صفة امة صفة
هي بنت عبد المطالب عمه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوله ارفل
بالقاء أي اعظم من الترميل
وهو التعليل قوله محمد بن
المهدي الكرم ومثول من التاويل
وهو التاويل قوله يجوز من
أجول اذا اعطى عطاء كثيرا قوله
حشها من حش الحروب اذا
أسعها وهيها تشبيها بآثار
النار ومنه يقال لرجل الشجاع
فم حش الكتبية قوله يا يرض
أي بسيف أي يض قوله يرقل من
الارقال وهو فروع من الخشب
اراد انه يسبق الناس الى الحرب
وهو يجري قوله غلغله فيهم أي
غلبهم مثل الزبير فيهم أي بينهم ولا
كان مثله قبله أي وليس يكون
منه أيضا في المستقبل طول
الدهر مادام يذبل بفتح الباء آخر
الحروف وسكون الذال المجهلة
وضم الباء الموحدة في آخره لام

على ان القتي ومابعد استثناء منقطع بدل من قوله القليل والمراح والجارح من قديم
الجيم على الحاء المهملة المكان الشديد الحر من جحمت النار فهي جاحمة اذا اضطربت
ومنه الجحيم والقييل التكبر من الخيلاء يقول ان الحرب تزيل نخوة الخفق وذلك ان
اصحاب القتي يتكرمون عن الخيلاء ويحتال المتشبع فاذا جرب فلم يجد اقتض
وسقط والمراح بالكسر النشاط أي انهم اتكف حدة النظر النشيط والصبار صفة
صابر والتجدة الشدة والبأس والوفاح بالقبح القوس الذي حافره صلب شديد ومنه
الوفاحة وهذان البيتان قد تقدم شرحهما مفصلا في الشاهد الحادي والثمانين في اسم
مار ولا المشهين بليس

(وانشد بعده وهو الشاهد الثاني والعشرون بعد المائتين وهو من شواهد سيويه)
(عشبة لا تغفر الرماح مكانها • ولا التبل الا المشرق المصم)

على ان ما بعد الاوهو المشرق بدل من الرماح والتبل والاستثناء منقطع وأورد
صاحب الكشاف أيضا شاعدا على رفع الاسم الكريم في قوله تعالى لا ياء لم ين في
السموات والارض الغيب الا الله وانما رفع على افعلة والجارح يوصفونه مطلقا وقد
جاء هذا البيت في شعرين فاقية أحدهما مرفوعة وفاقية الاخر منسوبة والاول
هو الشائع المستشهد به وقد ورد في كتاب سيويه مفعلا ولم ينسبه أكثر من شواهد
والمندوب جاء في قصيدة البصير بن الحمام المسمى أما الاول فهو لضرار بن الازور
الاصمعي من قصيدة قالها في يوم الردة قال أبو محمد الاعرابي في فرحة الاديبة كتبنا أبو
التدي قال ضرار بن الازور وهو فارس المهرقي الردة بسى خزمية وكان خالدا بن الوليد
بمنه في خيل على البعوضة أرض لبني تميم فقتل عليه امالك بن نيرة فارس بن يربوع
وبنو تميم تدعى انه آمنه فقاتل يومئذ ضرار بن الازور قتلا شديدا فقال في ذلك وبلغه
ارتداد قومه من بني أسد

بني أسد قد دعاني ما صدعتهم • وليس اقوم حاربوا الله محرم
وأعلم حقا انكم قد غويتم • بني أسد فاستأخروا أو قدعوا
تميتكم أن تهبوا صدقاتكم • وقلت لكم يا آل نعاية اعلموا
عصيت ذوي أحلامكم وأطعتم • ضجيم وأمر ابن الأتمة أشام
وقد بعثوا وقد أهدل دومة • ففجع من وفد ومن يتيم
ولو سلت عنا جنوب نخسرت • تحشية سالت عقر بامها الدم
عشبة لا تغفر الرماح مكانها • ولا التبل الا المشرق المصم
فان تغفر الكفار غير منيصة • جنوب فاني تابع الدين فاعلموا
أقاتل اذ كان القتال غفيرة • وقه بالعبد الجاهل اعلم
ضجيم هو ملحة بن خويلد وكانت أمه خبيزة أخبذة وابن القبيطة عبيثة بن حصن

وهو اسم الجبل معروف قال
بعضه بوقيل له يذبل الجوع لانه
يجذب دائما (الاعراب) قوله وما
للنبي يعني ليس ومثله بالرفع اسمه
وخبره قوله فيم سم أي امين مثله
كانت انهم قوله ولا كان قبله جلة
منفية عطف على الجملة المنفية
التي قبلها وكان هي خاتمة معنى
وجه داي ولا يوجد مثله قبله
وقوله نصب على الطرف قوله
وليس يكون جملته منفية أيضا
عطف على ما قبلها واسم ليس
ضمير أن وقوله يكون خبره وهي
تامة بمعنى يوجد والهدر منصوب
على الظرفية والنقد برباس
الشان يوجد مثله في الدهر قوله
مادام يذبل يعني مدد ودام يذبل
ويذبل مرفوع لانه فاعل دام
(الاستعانة فيه) على ان ليس
نفت المصنوع وانما وضعا
لنفي الحال ولكن نفي المستقبل
أيضا عند قيام القرينة كافي
البيت المذكور ومن هذا
القبيل قوله تعالى الا يوم ياتيهم
ليس مصير وفاعلهم ليس لهم

طعام الامن ضيق وهذا
 الباب فيه اختلاف فقال الجوزي
 هي للنسب مطلقا وقال الجوزي
 هي للنسب مطلقا وقال الجوزي
 في الفصل فلا تقول ليس فاشا
 غدا وقال الشافعي وتبعه الناطم
 وابنه وهو الصواب اذ لا يمكن
 لغيره من مخصوص تقبلتها
 بالحال كما جعل عليه الايجاب
 المطلق وان كان له من خصوص
 تقبلتها فانه فاشا فاشا
 قولهم ليس خلق الله مثله وعلى
 ذلك اجاب يديه ما زيد خبره
 بالرفع على ان تكون خاتمة
 ولولم يصح ليس اني الماضي لم يجز
 ذلك في ما الله جملة عاها وما
 نفت فيه المستقبل الا يتان
 المذكورتان والبيت المذكور
 (طهه)
 (ولا زال من لا يجز عاها القطر)
 اقول قائله هو ذوالرمة غيلان
 ابن عقبة وصدره
 الا يا اسلمى ياداري على البلى
 وهو من قصيدة رائية وهي
 طويلا من الطويل والبيت
 قوة أي خربت الخ لعله خربت
 من حال عشية أو نحو ذلك حتى
 يتخلف المضاف ام معصه

وقوله يا آل نعلبة أراد نعلبة الحلاق بن دودان بن أسد وقال لنا أبو السدي عقرباه
 بالماء أرض بالمائة قال وعقر ما بالميم بالين وأنشد رجل من جعفي في قتل مالك بن مازن
 أحد بني ربيعة بن الحارث
 جددتم باني مالك يا نوننا • فلهذا تشككم فاصبح أصميا
 فمن كان محزونا بمقتل مالك • فأنار كاهه صريره بعد قرما
 انتهى وقوله عشية سالت هو بتقدير مضاف أي خربت عن عشية سالت وعشية الثانية
 بدل منها وجنوب فيما بعد هذا منادى وهي امرأة والعشية واحدة العشي قال في
 المصباح العشي قبل ما بين الزوال إلى الغروب ومنه يقال لظهور والعصر مالا العشي
 وقيل هو آخر النهار وقيل العشي من الزوال إلى الصباح وقيل العشي والعشاء من صلاة
 المغرب إلى العتمة وجلة لا تفي الرماح الخ في محل جر باضافة عشية اليه أو مكانها ظرف
 اقوله لا تفي وهو العامل فيه قال العيني الضمير في مكانها للعرب يدل عليه لفظ الجهاد
 لانه لا يكون إلا مكان الحروب وأخذت عنك بالانف معني فلان اذا أجزأت عنه وقت
 مقامه وسكن الأزهرى ما أغنى فلان شيا بالعين أي لم يتفقد في مهم ولم يكف مؤنة
 وقوله ولا النبل بالرفع مطلقا على الرماح والنبل بالفتح السهام العربية وهي مؤنث ولا
 واحداهما من لفظها بل الواحد منهما وقوله الا المشرق بالرفع على لغة قديم بدل من الرماح
 والنبل وان لم يكن من جنسهما مجازا على ما تقدم قبله ولا وجه لما نقله ابن الأنباري
 عن بعضهم من ان نصب المشرق على المعنى قال حكاه أنه أراد بقوله لا تفي الرماح أي
 لا تستعملها ولا تستعمل الا المشرق وهذا نصف ظاهر والمشرق بفتح الميم هو السيف
 المنسوب إلى مشارف قال البكري في مهم ما استجيم قال الحرابي والمشارف قرى من قرى
 العرب تدنو من الريف واحداهما مشرف وقال في موضع آخر وهي مثل خيبر ودومة
 والجندل وذى المروة والرجبة وقال البكري في مؤنة أي ضاوا وكان لقاؤهم يعني المسلمين
 الروم في قرية يقال لها مشارف من تخوم البلقاء ثم انما المشرق إلى مؤنة وهو موضع
 من أرض الشام من على البلقاء فالسيف المشرق ان كان منسوب إلى الأول فالنسبة
 على القياس لان الجمع يرد إلى الواحد فنسب اليه وان كان منسوب إلى الثاني فالنسبة على
 خلاف القياس وبهذا التصحيح يعرف خافي قول الصائغاني وغيره والسيف المشرقية
 منسوبة إلى مشارف الشام قال أبو عبيدة هي قرى من أرض العرب تدنو من الريف
 يقال سيف مشرف ولا يقال مشارف لان الجمع لا ينسب اليه اذا كان على هذا الوزن
 انتهى وقال صاحب المصباح بعد ان نقل هذا قيل هذا خطاب بل هي نسبة إلى موضع
 من البين وقال ابن الأنباري في شرح المفضليات عند الكلام على هذا البيت والمشرق
 منسوب إلى المشارف وهي قرى للعرب تدنو من الريف ويقال بل هي منسوبة إلى
 مشرف رجل من ثقيف فالقول الأول من كلام البكري ويدل على الجملة دخول اللام

عليها في كلامها والمهم اسم فاعل من صمم قال صاحب المصباح وصمم السيف اذا مضى
 في العظم وقطعه فاذا أصاب المقصل وقطعه يقال طبق قال الشاعر ثم صمم سيفا
 • يصمم أحيانا رحيلا يطبق • ومثله قول ابن الأنباري والمصمم الذي يعزى العظم
 بر ياحق كأنه وقع في المقصل من سرعة مضائه والمطبق الذي يقع على المقصل ومنه
 قول الكميت يصف رجلا شهما بالسيف
 فاراك حين تمزعت خزيمة • في الثائبات مفعلا كطبق
 أي هو مضى في ثمن العظم ويبريه وكأنه انطبق أي وقع على المقصل فهذا الرجل
 حين تمزعت ثوب من الخشب كهذا السيف في مضائه أي بركبه على الأمور
 وشداها ولا يثنيه شيء كهذا السيف وانما كانت الرماح والنبل لا تفي لان الحرب اذا
 كانت بالليل لا تفي الا السيوف لاختلاط القوم ومواجهة بعضهم بعضا كذا قال
 العيني وهذا من تفسير العشي بالليل وليس كذلك بل هو من شدة الحرارة بحيث استقل
 علمه انزال بالسيف وذلك ان أول الحرب المناضلة بالسهم فاذا اقتاربوا فالتراشق
 بالرمح فاذا التقوا فالتضارب بالسيوف فالشاعر يصف شدة المعركة بالبقاء القويين
 فلم يبق حينئذ الا التضارب بالسيوف وأما الثاني وهو الشعر المنسوب فمطلع القصيدة
 جرى الله أفتاء العشيرة كلها • بدارة موضوع عقوقا وماغيا
 بني عمنه الا الذين منهم ورهطنا • فزارة اذ رامت بنا الحرب معظما
 ولما رأيت الودايس يتافى • وان كان يوما ذا كواكب مظلميا
 صبرنا وكان السير مناصية • باسنا ثمانية طعن كفا ومعصما
 يفلن هاما من رجال أعزة • علينا وهم كانوا أعق وانظما
 فليت أباشيل رأى كرشلنا • وخيلهم بين الستار فانظما
 نظاردهم نستنقذ الجرد كالقنا • ويستنقذون السهمى المقوما
 عشية لا تفي الرماح مكانها • ولا النبل الا المشرقى المصمما
 لدن غدوة حتى اذا الليل ماترى • من الخيل الا شارحيا منوما
 وهذه القصيدة مسطوية في المفضليات وعدتها واحد وأربعون بيتا وافتاء العشيرة
 أو باشم يقال هو من أفتاء الناس اذا لم يعلم عن هو بدارة موضوع اسم مكان وكذلك
 الستار وأظلم موضعان وقوله نظاردهم الخ هذا هو العامل في عشية وروى
 نقائلهم نستنقذ الجرد كالقنا • ويستنقذون السهمى المقوما
 وروى ابن تقيية
 نهارهم نستنقذ البيض هامهم • ويستنقذون السهمى المقوما
 والجرد الخيل القصيرة الشعر وروى ذلك مدح لها والسهمى القنا والمقوم المعدل
 المنققت يقولون نستنقذ الخيل الجرد منهم وهم يستنقذون الرماح منابان نطعنهم بها

المذكور هو أولها وهذه
 أقامت بها حتى ذوى العود
 والتوى
 وساق الثرى إلى ملائكة القبر
 وحتى اعترى بهم من الصيغ
 نافض
 كما فشت خيل نواصيها شقر
 وخاض القطارى معرك الحلى بالوى
 لظافة اياهن مطروقة مشور
 فلما مضى نوه الثرى وأخلقت
 هو ادم من الجوزاء وانغمس الغفر
 رى أمهات القرد لدغ من السقى
 فأصد من قربانه الزهر والنضر
 اهبا شمر مثل الحرير ومنطق
 رخم الحواشى لاهرا ولا وزن
 وعبدان طال الله كونا فكائنا
 فعولان بالالباب ما تفعل الخمر
 قوله البلى بكسر الباء الواحدة
 من إلى الثوب إلى من باب علم
 يعلم إلى مصدره بكسر
 الباء من ضمير مدح فان قصبت الباء
 مددته قوله من لا يضم الميم
 وسكون النون وتشديد اللام
 من الهملال وهو انكساب الماء
 والصابية ويقال الانهملال شدة

الاصيب وانما المسمى بفتح الميم
وتحذف اللام فهو المورد وهو
عين ما ترده الابل في الموضع قوله
يجر غائلك الجرار عرمله مستوية
لا تبت شيئا والمطر المطر والمطر
ايضا جمع قطرة وقد قطر الماء
وقد يقطر قطرا وقطرته انما تعدى
ولا يتعدى وقد عذب عليه في
عجز هذا البيت لانه اذا كان يدعو
اه افدع عليه بالخراب وقدم عليه
يت طرفه
ففي ديوانك غير منسدا
سحب الريس وديعة من
واجب بانه قدم الاثراس بقوله
الى واجاب ابن صفور عن هذا
وقال ان ما زال يقتضي ملازمة
الصفة للموصوف مذ كان قابلا
لها على حسب ما قبلها وذلك انه
مهد دارمسة في نصب اسقيا
المطراها في اوقات الحاجة الى
ذلك فدعاها بان لا تزال على
عهدا عليه من ان لا تلال المطر
يجر غائلكا وقت الحاجة اليه قوله
ذوي بالذال

(ترجمة خير الدين الازور الاسدي)

قوله خلعت الخ كذا بالاصول
والمرور
تركبت القيان وزف القيان
وادعت تصليته وابتها لا
فلم يزل خافها وابية أخرى اه
مصحح

وتتركها فيهم وقوله لن غزو الخ
غير نسب تقدم له كانه يبع بالجوذة وكذلك الخاريجي من كل شيء والمقوم المعلم للقراب
يقول ان الناس انكشروا في هذه الحرب فلم يبق الاهل هذه الخليل الاشقاء الذين
سوموا انفسهم وخيلهم شجاعة وجراة لانه لا يثبت عند انهم زام الناس الا الابطال
وفي هذه القصيدة بيت من شواهد سيويه وأورده المرادي في باب اعراب الله على من
شرح الالفية

ولولا رجال من رزام بن مازن • وآل سبيع أو أسوك علقما
لا قمت لا تنفك مني محارب • على آله سديا حتى تنسدا
ورده شاهد على نسب أسوك باخرا ان بعدا وورزام هو رزام بن مازن بن ثعلبة
ابن سديان وهو المسمى فيهم انه أبو جعي من عجم قال وهو رزام بن مالك بن عمرو
ابن عجم وسبيع بالتحسين هو سبيع بن عمرو بن قتيبة مصنف كتابه في أمة بن جهم المازن
ابن ثعلبة بن سديان وكان سبيع شريفا وهو صاحب الرهن التي وضعت على يديه في
حرب أسوك وديان ولما حضره الموت قال لابنه مازن بن سبيع ان عندي مكرمة لا تبذل
أبدا ان احتفظت بها هذه الاغيلة وعاقم منادى مرخم عاقمة وهو ملقة بن عبيد بن عبيد
ابن قتيبة المذكور وآل سبيع بالجزع عاقما على بحر ورمي وأسوك موقول به صدر
مطوف على رجال وروي ولولا رجال من رزام أعز بالرفع صفة رجال وقوله لا قمت
لانفك الخ هو جواب لولا وقوله لانفك الخ جواب القسم ومحارب قبيلة وهو محارب
ابن قيس عيلان والآلة الحالة والحسد بالماجاء المهمل الصعبة والمسمى لولا أن هؤلاء
الرجال أو ما تلك الحالت على أمر عظيم صعب لا تطعم من البه اذا ركبته وتقدم أصله
تقدم بتامين خذف احداهما (وأما ضرار) بن الازور فهو مالك بن أوس بن جذيمة بن
ربيع بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزاعة الاسدي القارم الشاعر الصحابي
أبي النبي صلى الله عليه وسلم وأنشده

خلعت القداح وعفت القيان والحر ثقلية واستملا
وكرالجن في غيرة • وجهدي على المسلمين القتالا
فيا رب لا تخبت عني • فقد عبت أهلي ومالي بدلا
وقال له النبي صلى الله عليه وسلم ربح البيع قال البغوي ولا أعلم اضر او غيره او يقال انه
كان له ألف بعير برعاتها انترك جميع ذلك وحضر وقعة اليرموك وفتح الشام وكان خالد
ابن الوليد بعثه في سرية فاعار على شيء من أسد فاحذوا امرأته جميلة فسأل ضرار اصحابه
ان يهبوا له ففعلوا فوطئها ثم فذل ذلك فخلد فكتب الى عمر رضي الله عنه فكتب
اليه ان ارضه بطارية بخاء الكتاب وقدمات ضرار وقيل انه عن شرب الخمر مع أبي
جندب فكتب أبو عبيدة الى عمر فكتب اليه عمر ان ادعهم فاسألهم فان قالوا انها حلال
فاقتلهم

فاقتلهم وان زعموا انهم اسرام فاجلدتهم فقتل فقالوا انهم اسرام فجلدواهم وضربواهم الذي
قتل مالك بن نويرة بامر خالد بن الوليد كما تقدم شرحه في قصصه في الشاهد السادس
والثمانين واختلف في وفاة ضرار فقال الواقدي استشهد بالجمامة وقال موسى بن عتبة
باجنادين وقيل نزل حران فمات بها واقعه أعلم • وأما الحصين بن الحمام المري فهو جاهل
وهو بضم الحاء وفتح الصاد المهملة بن والحام بضم الحاء المهملة وتحذف الميم وهو فارس
شاعر قال ابن قتيبة في كتاب الشعر انه من بني مرة جاهلي قديم من أوقيا العرب قال أبو
عبدة الثقفي واعي ان أشهر المقاتلين ثلاثة المسيب بن علس والحصين بن الحمام والمناش
(وهذه نسبه) كما في الجوهرة وشرح الفضليات الحماني بن الحمام بن ربيعة بن مساب بضم
الميم وتحذف الهمزة بن ابن حرام بن وائل بن سمس بن مرة بن عوف بن سديان بن ذبيان
ابن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار

• (وانشده وهو الشاهد الثالث والعشرون بعد المائتين وهو من شواهد س) •
(ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم • بين الملوك من قراع الكتاب)

على انه عند سيويه استغناء منقطع جعل كالمصل لصحة دخول المبدل في المبدل منه
وبينه الشارح الحق أحسن بيان وقوله أن سيوفهم الخ مؤول به صدر بحر وراى غير
كون سيوفهم المبدل في المبدل جمع فل يفتح الفاء وهو كسر في حد السيف وسيف
أذل بين الغال يقال فله فانه ل أي كسر فانكسروا قلت الجيش أي هزمهم والقراع
المضاربة صدر قارعه يقال قارعه بالقرعة اذا ضرب بهما وقرعت الباب اذا طرقته
والكتاب جمع كتيبة وهي الطائفة المجهزة من الجيش وهذا البيت مشهور وقد تداوله
العلماء في نسايفهم وقد أورده علماء البديع شاعرا لتأكيد المدح بما يشبه الذم فانه نفي
العيب عن هؤلاء القوم على جهة الاستغراق ثم أثبت اهم عيبا وهو تلمس سيوفهم من
مضاربة الجيوش وهذا ليس بعيب بل هو غاية المدح فقد أكد المدح بما يشبه الذم
وأورده صاحب الكشف ايضا عند قوله تعالى لا يكون للناس عليكم حجة الا الذين
ظلموا منهم على ان الآية أشبه بتأكيد الذم بما يشبه المدح عكس البيت فان اطلاق
الحجة على قول الذين ظلموا اذم في صورته مدح لانه مدح في صورة ذم وأورده سيويه
في باب ما لا يكون الا على معنى ولكن قال النحاس فرق سيويه بين هذا الباب وبين
الباب الذي قبله لان الذي قبله يجوز فيه الرفع والنصب والنصب أجود وهذا الباب
لا يجوز فيه عنده الا النصب لانه ليس من الاول في شيء وأجزا المبرر في جميع ما في هذا
الباب الرفع وكذا في لا عيب فيهم غير ان سيوفهم انتهى وعلى قول المبرر فتكون غير
بدلان الغمير المستقر في الطرف وهذا البيت من قصيدة لثنا بفة الذي ياتي مدح بها
عمر بن الحرث الاصغر ابن الحرث الاعرج بن الحرث الاكبر ملوك الشام الغسانيين
وذلك لما حرب من النعمان بن المنذر القمي من ملوك الحيرة وليس المدح بها

(سجدة الحصين بن الحمام)

المجسم منه ماء جف وفيه بعض
الرمولة يقال ذوى ذوى ذوبا
قوله والذوى أي صار لولا يا بسا
واللوى ما جف من البقل قوله
في ملأته أي في يافعه وذكر
في شرحه بان ذى الرمة وقال
ملأته يافض الصبح واليهى بضم
الراء المؤنونة ثبت يشبه الـ نبل
وقال أبو عمرو أرادنا فاض ريح
الصيف وشبه شوك البهيمى اذا
وقعت عليه فافض شواهي
خيل شعر قوله في مكرع الحى
المكرع الموضع الذى تسرع
فيه الابل من ماء المطر تدخل فيه
يقال كرع فيه اذا دخل فيه
وشرب منه ثم قل وذبح حتى كاد
القطا تخوضه بارجلها واللوى
بكسر اللام موضع قوله نطافا
بكسر الذون وفي آخره فاه وهو
الماء واحدة نطفة وهي البقية
من الماء ويقال لاماء المستنقع
في مكان نطاف ونطفة قوله
مطر وقفة أي قد طرقت الابل
واصقرت لان الامطار قد ذهب
قوله فوه الثريا النومة ووطئهم

الثعمان بن الحرث كانوا هم شارح شواهد المفق في تصحيح المدوح بحال القصيد كما
 ساق ومطلع القصيدة
 كلفني لهم يا أمية ناصب • وليل آفاسيه بطي الكواكب
 وتقدم شرح هذا البيت وسبب هروبه في الشاهد السابع والثلاثين بعد المائة من مدلا
 وقال بعد ثلاثة آيات شرحت ذلك
 حلفت عينا غريزي منوية • ولا علم الا حسن ظن بصاحب
 ان كان لقبرين قبر يخلق • وقبر بصياد التي عند حارب
 والحرث الجفني سيد قومه • يلحقن بالجمع أرض الحارب
 البيت الاول من شواهد سيبويه اورد به من باب مدلا على الاستثناء المنقطع لان
 حسن الظن ليس من العلم ورتبه جاز على البذل من موضع العلم واقامة الظن مقام
 العلم انما هو مجازا وقوله غريزي منوية هو مصدر بمعنى الاستثناء في البيت أي حلفت
 غير منة في معنى ثقة بقول هذا المدوح وحسن ظني به وروى أبو عبيدة
 • وما ذاك الا حسن ظن بصاحب • وعليه فلا شاهد فيه والاشارة للعين وجلة المصراع
 الثاني على الروايتين معترضه بين القسم وجوابه وقوله ان كان للقبرين الخ اللام
 الداخلة على ان وطنة لا قسم أي وطأت أن الجواب الذي به الشرط لا قسم فجعله
 قوله الا في يلحقن بالجمع الخ جواب القسم وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب
 القسم وانه كان ضمير عمر والمدوح الماتقدم في قوله
 على لعمر ونعمة بعد نعمة • لو انه ليست بذات عقارب
 وأراد بالقبرين المقبورين الحرث الاعرج ابن الحرث الاكبر وهو الجفني الا في ذكره
 يقول ان كان عمرو بن هذيل الرجلي المقبورين في هذين المكانين ايضين أمره
 وليلحقن أرض من حاربه وجعل بكسر الجيم واللام المشددة هي الشام وحيد اممية
 بالشام بالساحل وحارب موضع وقيل اسم رجل وقوله والحرث الجفني الخ بفتح الجيم
 وهو جفنة بن عمرو بن بقاء بن عامر بن ماء السماء وهم المولك الذين كانوا بالشام وقوله
 يلحقن هذا جواب القسم وكذا بالنون الخ جفنة وقوله بالجمع أي يجمع العناكر
 والجيش وقال بعد ما ذكر
 لهم شجرة لم يعطها الله غيرهم • من الناس والاحلام غيرهم
 مجلتهم ذات الاله ودينهم • قويم فبايرجون غير العواقب
 والشجرة الطبيعية وقوله والاحلام الخ أي لا تعزب عقولهم عنهم كما تعزب الماشية من
 أهلها أي لا تعيب وقوله مجلتهم ذات الاله المجلة بفتح الميم والجيم الكتاب لانه يجعل ويعظم
 وأراد به الانجيل لانهم كانوا نصارى قال العسكري في كتاب التفسير قرأه على ابن دويد
 مجلتهم بالجيم وقال لي سمعت أبا حاتم يقول رواية الاممى بالجيم قال وهو كلب النصاري

يقال له انهم اذا سئلوا انهم
 كوكب من القلوب قوله هواد
 من الجوزاء وهو نجوم تطالع
 قبل الجوزاء واحدها هاد
 قوله أخلفت أي جات بعدها
 يقال أخلفت فلانا أي جئت
 بعده قوله انهم أي غاب
 والغربة بفتح الغين المجرة وسكون
 الفاء وهو من منازل القمر وقوله
 أمهات الفرد أورد به جمع أم
 القردان وهي النقرة التي في أصل
 فرس البعير من يده ورتبه وهي
 يلح الوظيف والقوس ما أصاب
 الأرض منه وهو ما دون الرغ
 إلى الأرض واللذغ الترغ وهو
 كاطن واللذغ أيضا اللذغ القرب
 والسني بافناء قصور وشوك
 العجم والسني التراب أيضا
 والسغة أخص منه قوله أحصد
 أي دنا صاده والقران بضم
 الالف وسكون الراء جمع قرى
 على فصيل وهو مجرى الماء في
 الروض ويجمع على أفرية أيضا
 والنضر بفتح النون وسكون
 الصاد المجرة بضم السين الناضر

وكذا كل كتاب جمع حكمة وامثالها وهو عند العرب مجله ومن هذا معنى أبو عبيد كناية
 الذي جمع فيه أمثال العرب المجلة وروى أيضا مجلتهم بالحاء المعجمة أي منزلتهم بيت
 المقدس وأرض الشام ومنازل الانبياء وهي القدس وروى ابن السكيت مخافتهم يريد
 يخافون أمراقه وذات الاله كناية وقوم مستقيم وقوله فبايرجون الخ قال الاممى أي
 ما يطلبون الاعواقب أو وهم فليس يرجون شيئا من أمر الدنيا واغاييرجون ما بهد
 الموت وبهد البيت المستقيم به أعنى قوله • ولا عيب فيهم غير ان سبوتهم • البيت
 تخبر من أزمان يوم حليمة • إلى اليوم قد حبر من كل التجارب
 وأورد ابن هشام في المفق على ان من تاق لا يستداه الغاية في الزمان أبصاره هو مذهب
 الكوفة والاختش والمبرد وابن درستويه بدليل من أول يوم وفي الحديث طارنا من
 الجحمة إلى الجحمة وهذا البيت وقيل التقدير من معنى أزمان ومن تأسيس أول يوم
 ورد اسم يلى بأنه لو كان هكذا لا شج إلى تقدير الزمان وتخبر من جبر بن كلاهما
 بالبناء للمفعول والتون ضمير السبوت والتجارب جمع تجربة وكل منصوب على المصدر
 وإلى معلقة بقوله تخبرين ويوم حليمة قال العسكري في التفسير هو يوم كان بين مولك
 الشام من الغسانيين ومولك العراقي قتل فيه المنذر وأما جده النعمان أو أبوه وقيل في هذا
 اليوم ما يوم حليمة بنسرا انتهى وفي الدرة الفخرية لحزة الاممى أي وهي الامثال التي جاءت
 على وزن أقول التفضيل وكذلك في مستقصى الامثال لا تخشى واللفظ الاول أعز
 من حليمة هي بنت الحرث بن أبي شمر الفسافي الاعرج ملك عرب الشام وفيه اسما المثل
 فقبل ما يوم حليمة يسر أي خفي وهذا اليوم هو اليوم الذي قتل فيه المنذر بن المنذر ملك
 عرب العراق فصار بعزيم إلى الحرث الاعرج الفسافي وهو ابن الحرث الاكبر وكان في
 عرب الشام وهو أشهر أيام العرب وانما سبب هذا اليوم إلى حليمة لانها حضرت المعركة
 محضه له كرايمها فزعم العرب ان الغبار ارتفع في يوم حليمة حتى سدد عين الشمس
 وظهرت الكواكب المتباعدة عن مطلع الشمس فسار المثل يوم فقبلوا لا يرتك
 الكواكب ظهورا وأخذوا طرفه فقال
 ان تنو له فقد نعمة • وتريه النجم يجري بالظهر
 انتهى وفي شرح ديوان النابغة سبب ذلك ان الملك كان في الضجاء فاقرب رجل منهم
 رجلا من غسان يقال له جذع فسأله الخراج فاعطاه مائة ورا وقال هات آخر وشدد عليه
 فاستأجله فلم يفعل فلما سبق عليه دخل جذع منزله فالتفت على سيفه ثم خرج فضرب به
 الضجاء فقتله فقال القائل خذ من جذع ما أعطاك ووثب غسان ورأسوا عليهم
 رجلا ثم لاقوهوا بالضجاء فغلبتهم غسان وأخذت الملك منهم • وأما حليمة فهي ابنة
 الفسافي الذي رأس عليهم وكانت من أجل التسا فاعطاه طيبا وأمره ان تطيب من
 مريم من جندة فاعطاهم ووثبوا عليهم فريم اشاب فلما طيبته تناولها فقبلها ففصاحت

قوله بشر أي جلدته وهو جرح
 بشرة قوله وخيم الخواشي أي
 ابن نواحي الكلام والرخيم بالخاء
 المججمة هو اللين الناعم والهرام
 بضم الهاء الكلام الكثير الذي
 ليس له معنى والتزو بفتح النون
 القبل ويرى ولا هذر بالذال
 المججمة وهو الكثير قوله وعينان
 إلى آخره معناه كونا عولين
 فكأنما كذلك لخذف خبر الثاني
 ويرى فعولين (الاعراب) قوله
 ألا كلمة تنبيه تدل على خفة
 ما بهد ما قوله يا سلى بدرج
 الهمة أو وزن وباحرف نداء
 والنادى محذوف تقدير يادارية
 سلى يعنى حتى تصيبين قوله
 يادارى يا حرف نداء ودارى كلام
 اضافى منادى منصوب وي
 مرخم أصله مية وتقدير الكلام
 الا يادارية اخي والى وقول
 يادارى استغربت على البلى وفي
 قد بليت ونغيرت وقال بعضهم
 التقدير الا يا هذم ملك الله على
 أنك قد بليت لخذف النادى ولا
 يحسن تقدير يا هذم التنبيه

(ترجمة حليمة بنت الحرث الفسافي)

وشكت الى أبيها فقال اسكتي فاني اقوم أجلم منه حين فعل هذا بك واجترأ عليك فانه
 اما ان يلبى بلا محسنات امراته واما ان يقتل فذلك أشد عليه مما تريد به من
 العقوبة فابى الفتي ثم رجع فزوجه اجته حامية انتهى وفي القاموس وحامية بنت
 الحرث بن أبي شمر وجه أبوها حبشا الى المنذر بن ماء السماء فخرجت لهم مكرما من
 طبيب وطيبتهم به والمركن بكسر الميم الاجانة التي تفصل بين النياب وبينه ان كان
 كانت تؤدي كل سنة الى ذلك سلع دينارين من كل رجل وكان يلبى ذلك بسطة من المنذر
 الساجي بخانة بسطة يسال الديار من جذع بن عمرو الغساني فدخل جذع منزله فخرج
 مشقلا بسطة فضر به بسطة حتى يرد وقال خذ من جذع ما أعطاك يضرب في اغتنام
 ما يجوده البصيل وطلع بكرم قيلة باليمن وجذع بكسر الجيم ومكون الذال المجهمة
 ثم ان جيش الحرث توجه الى المنذر فقالوا أئذنا من عند صاحبنا وهو يدعي انك
 حاجتك فتباشر هو واصحابه وغلة الواهب من الغلة فحمل ذلك الجيش على المنذر فقتلوه
 فقبيل في ذلك اليوم ما يوم حامية بسر أي محقق فصار يضرب بكل امر مشهور وترجمة
 النابغة تقدمت في الشاهد الرابع بعد المائة

(وأنشد بعده وهو الشاهد الرابع والعشرون بعد المائة وهو من شواهد سيبويه)
 (فتى كملت أخلاقه غيراته • جواد غيايقي من المال باقيا)

اما تقدم قبله قال ابن جني في اعراب الحامدة اخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن قراءة عليه عن
 أحمد بن يحيى قال لما أنشدته في ابن الاعرابي قول الشاعر
 ولا عيب قيم غيران سبوتهم • البيت قال هذا استثناء قيس يقولون غيران هذا
 أشرف من هذا وهذا أطرف من هذا يكون مدحاً بمدح وأنشده أيضاً
 فتى تم فيه ما يسر صدقه • على ان فيه ما يسوء الاعاديا
 انقضت الحكاية وهذا الاستثناء على اغرابه جار مجرى الاستثناء الملهو والآخر انه اذا
 قال فتى تم فيه ما يسر صدقه جازان بظن انه مقصود على هذا وحده فاذا قال على ان
 فيه ما يسوء الاعاديا أنال هذا الظن وصار معناه ان فيه مسر ولا يلائمه ومساءلة
 لأعدائه وليس مقصوداً على أحد الأمرين فهو اخراج شئ من شئ بخلاف الثاني الاول
 وكذلك فتى كملت أخلاقه البيت لما كان اتلافة للمال عيباً عند كثير من
 الناس استثنى هذه الحالة فخرجها من جملة خلال المدح لئلا يفتأ اياها عندهم وعلى
 مذهبه سوابق شئ يقدح على أصله فيخرج منه شئ منه في الظاهر الا وهو عائد الى
 ودخل فيه في الباطن مع التأمل انتهى كلامه وأورد علماء البلديع أيضاً في كتاب
 تا كيد المدح بما يشبهه الفم وهذا البيت من أبيات النابغة الجعدي رثي بها أخاه وقد
 أوردها أبو تمام في باب المرائي من الجاسة وهي من قصيدة وقوله
 ألم تعلقني رزقت محاربا • فمات منه اليوم شيا ولا ليا

لقد خول الألعيا قوله ولا زال
 كلمة زال فعل من الافعال
 الناقصة يقتضي اسمها مفعولاً
 وخبراً منصوباً بقوله القطر
 اسمه وقوله من لا خير ويجوز ان
 يتعلق به أي ولا زال القطر
 أي المطر من لا خير عاكف والكاف
 خطابي (الاستشهاد فيه)
 في قوله ولا زال حيث عمل زال
 الرفع والتعجب لوجود شرطه
 وهو تقديم النفي عليه وقد علم ان
 نوحاً من الافعال الناقصة لا يعمل
 الا بشرط تقديم نفي أو شبهه وهو
 أربعة أفعال وهي زال وروح
 وثق وثبت وقال البهلي في شرح
 البحر جانية القسم الثاني من
 الأفعال الناقصة يعمل اذا صاحب
 نفي أو جوداً أو مقدراً أو نفياً
 أو دعاءً وذلك أربعة أفعال زال
 وروح وثق وثبت ثم قال وأما
 الدعاء فقول الشاعر الأيا ليا

ومن قبله ما قد رزقت بوحوح • وكان ابن أبي والخليل المصافيا
 فتى كملت خيراته غيراته • جواد غيايقي من المال باقيا
 فتى تم فيه ما يسر صدقه • على ان فيه ما يسوء الاعاديا
 يقول لمن يلحق في بذل ماله • أأنفق أي أياي وأترك مالياً
 يدر العزوف بالسنان ويشترى • من الحمد ما يقي وان كان غالياً
 قوله ألم تعلقني يخاطب امرأته ومحارب قال أبو عبيد اليكري في شرح نوادر القالي
 هو محارب بن قيس بن عديس من أشرف قومه وهو تفجع وتوجع يقول قد جفعا به
 فاصبنا لا نستعجبه ولا ننتفع بمكانه ثم ذكر أنه قد جفع قبله بأخيه وروح وهو ما خوذ
 من قواهم وروح الرجل اذا رددت صوتاً في صدره وهو نحو الضخمة وقوله فتى كملت الخ
 روي أيضاً فتى كملت فيه المروءة ويجوز أن يحمل الفتى على ابنه وعلى أخيه قال المرزباني
 في الموشح اخبرني الصولي عن أبي العباس عن الأصمعي قال أنشدت الرشيد أبيات النابغة
 الجعدي من قصيدته الطويلة • فتى تم فيه ما يسر صدقه • البيت
 • فتى كملت أعرافه غيراته • البيت

أشم طويل الساعد بن جديع • اذا لم يرح للمجد أصبح غاديا
 فقال الرشيد ويله لم يرح وجهه في المجد كما أغداه الا قال • اذا راح للمعروف أصبح غاديا •
 نقلت أنت والله يا أمير المؤمنين في هذا العلم منه بالشعر ومن أبيات الغزل في هذه القصيدة
 بدت فعل ذي ود فلما تممتها • تولت وبقت حاجتي في نواديا
 وحلت سواد القاب لا أنا غايا • سواها ولا في حبيب امترأخيا
 قال شارح أبيات الموشح قوله فعل ذي ود امام صدره بدت لان المصادر وما يشق منها
 به معر عن ابلغت الفعل قال تعالى والذين هم للزكاة فاعلون أو ان جعل محذوف أي بدت
 وفعلت فعل ذي ود أي فاعلة فعله وقال العيني هو تقدير كفعل ذي ود والمعنى فعاتتني
 فعل ذي محبة وقوله وحلت سواد القاب هذا البيت من شواهد الجاهلية أو رده شاهد على
 عمل لا عمل ليس في المعرفة وهو شاذ وأجيب عنه بوجهين أحدهما ان الأصل لا أرى
 بأخيا فلما حذفت الفعل برز الضمير فباعيا حال والثاني ان أنا مبتدأ والفعل محذوف
 المذكور خبره وروى أنا لا امتنع سواها وعليه لا شاهد فيه

(وأنشد بعده وهو الشاهد الخامس والعشرون بعد المائة)
 (فما ترك الصنع الذي قد تركته • ولا انقبط مني ليس جلد أو عظما)

على ان ليس ولا يكون وخلا وعدا لا يستعملن في الاستثناء المقرغ وقد جاء التقرغ
 في ليس كافي البيت فان المستثنى منه محذوف أي ما ترك الصنع شيئا الا جلد أو عظما
 فالتمسوا به ليس خبرها واسمها قد حذفتها الشارح والزواية انما هي
 • فما ترك الصنع الذي قد صنعت • بالخطاب مع عمر بن عبد العزيز أراد بصنعه

الى آخره اه

(٥)

(نقلت عمن الله ابرح قاعدا
 ولوقطه وارأى ليك وأوصالي)
 أقول فأتاه هو امرؤ القيس
 ابن حجر الكندي وهو من قصيدة
 ماويله من الطويل أوها قوله
 الا هم صاحبها الطلل البالي
 وهل يراه من كان في العصر الخالي
 وقد سقناها بكما لها في شواهد
 الموصول قوله نقلت عمن
 الله وبروي
 فمات لها ناله ابرح قاعدا
 وهو كذا انشده الرضخري
 في كتابه والمعنى فمات للمعجوبة
 لا افارقك والله ولوقطه هو
 رأي وأوصالي أي مفاصلي
 وهو وجع وصل الاعضاء
 (الاعراب) قوله فمات جلة
 من الفعل والفاعل وقوله
 عمن الله مبتدأ وخبره
 محذوف والتقدير عمن الله
 والجسلة مقول القول قوله

أبرح أصله لأبرح وقبسه
أنا مستتر فيه وخبره قوله
قاعدا قوله ولو قطعوا فعل
وفاعل ورأى كلام اضافي
مفعوله قوله ليك نصب على
الظرف قوله وأوصالي عطاف على
رأى فان قلت أين جواب لو
قلت محذوف دل عليه الكلام
الاول والتقدير ولو قطعوا رأى
لأبرح قاعدا (الاستشهاد فيه)
في قوله أبرح حيث حذف منه
حرف النسي إذا أصله لأبرح
كأذكرناه

(ظلم)
صاح شعروا لا تزل ذا كرامو
ت نفسيانه ضلال مبين
أقول لم أفق على اسم فاعله وهو
من الخليفة وفيه الخلف والمعنى
صاحبي اجتمعوا واستعدوا لموت
ولا نفس ذكره فان نسيانه ضلال
ظاهر (الاعراب) قوله صاح
منادى مخرجهم وحرف النداء
محذوف تقديره يا صاحبي قوله
شربله من الفعل والفاعل
وهو أنت المشكك فيه وهو
أمر من التثنية قوله ولا تزل نهي
من قال ي زال واسمه مستكن
وخبره قوله ذكر الموت قوله
فسيانه مبتدأ وضلال خبره
ومبين صفته والقاء لتعليق
(الاستشهاد فيه) في قوله ولا تزل
فانه أجري فيه زال مجرى كان
لقد تم شبه النفي وهو انتهى وقد

تقريب ضده يزيد بن أسلم وما عامل به الاحوص من الجفاء وقوله ولا الغيط عطاف على
الصنع ثم ذكر الشارح ان هذه الافعال لم تستعمل الا في الاستثناء المتصل (أقول) قد
وردت خلا في الاستثناء المتقطع كقول المهاج وهو من أياته كما مر شرحه
وبلدة ليس بها طوري • ولا خلا الجنيم النسي
فان قوله انسي هو المستثنى منه والجن هو المستثنى وجنس كل منهما مغاير بلانس الاخر
والبيت من قصيدة للاحوص الانصاري وقد صحت ترجمته في الشاهد الخامس
والثاني روى صاحب الاغانى بسنده ان عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة ادعى يزيد
ابن أسلم وجنفا الاحوص فقال له الاحوص
أنت أباح من حديث مخبري • افي الحق أن اقصى وتذني ابن أسلم
فقال عز ذلك هو الحق قال الزبير واشتدني اعبد الملك بن الماسجئون
الاصلة الارحام اقرب لاني • وأظهر في كفايته لو تكبرما
فما ترك الصنع الذي قد صنعت • ولا الغيط مني ليس جلدًا وأعظما
وكأدوى قربي اليك فصحت • قد رايتنا تدني أجذ مصرما
وكنت لما أرجوه منك كارق • لوى قطره من بعد ما كان غيما
وقد كنت اربى الناس عذبي مودة • ليلتي كان الظن غيبا مرصما
أعدك حرزا ان جنيت ظلامه • ومالا تر يا حين أحمل مقرما
تدرك بعيني عائب ذاق رابة • طوى العتب لم يفتح لسخط لهفا
انتهى وهذه القصيدة أرسلها الى عمر وهو منفي بذلك كان سليمان بن عبد الملك قد نفاها
لما تقدم في ترجمته فبقى هناك محبوبا من سليمان ثم روى عمر بن عبد العزيز بن فكتب
اليه يمتدحه في الذموم ويمدحه فاني ان ياذن له وكان فيما كتب اليه
أيارا بكما عرضت فيلقن • هديت أمير المؤمنين رسائي
وقل لا يحقص اذا ما لقيته • لقد كنت نفاعا قليل الغوائل
فكيف ترى للعيش طيبا ولذة • وشئت أمسى موثقا في الحبال
(وأندد بعدد وهو الشاهد السادس والعشرون بعد المائتين)
(وكل أبي بابل غير أنسي • اذا مررت أوى الطراد أبسل)
على ان غير استعمال في الاستثناء المتصل وقد مر ما فيه آنفا وهذا البيت من قصيدة
منهم ورواه نفري تسمى لامية العرب مطلعها
أقبحوا بني أي مدور مطيعكم • فاني الى قوم سواكم لا ميل
فقد صحت الحاجات والليل مقمر • وشدت لطبات عطايا وأرحل
وفي الارض منى الكريم عن الاذى • وفي المن خاف القسلى متعزل

أعمرك ما بالارض ضيق على امرئ • سرى راغبا وأراهبا وهو يعقل
ولي دونكم أهلون سيد عاس • وأرط زهلول وعزاه جبال
هم الامل لا مستودع السرذائع • لديهم ولا الجاني بما جري بخذل
• وكل أبي بابل غير أنسي • البيت
وان عدت الايدي الى الزاد لم اكن • يا عجمهم اذا جشع القوم أهمل
وما ذاك الا بسطة عن قفض • عليم وكان الافضل المتفضل
وهذه القصيدة قد مرها جماعة منهم الخطيب التبريزي والرخشدي وابن الشعري
وابن اكرم ولم يخصص في الاثن غير الاول والثاني قال الثاني في أماليه ان القصيدة
النسوبة الى الشنفرى التي أولها • أقبحوا بني أي مدور مطيعكم • هي من
المقدمات في الحسن والفصاحة والطول وكان أقدر الناس على قافية انتهى وعدتها
غاية وسنونيها وقد استشهد الشارح منها بسبعة أبيات أخرى في باب الجمع وفي الافعال
الناقصة وفي ريب من حروف الجر وفي حروف الشرط وقوله أقبحوا بني أي الخ يقال أقام
صدر مطيعة اذا جد في السير وكذلك اذا جد في أي امر كان يؤذن قومه بالرحيل وان
غفلتم عنه توجب مفارقتهم وبني أي منادى وأضاف الابناء الى الام لانما أشد شفقة
كما قيل في قوله تعالى حكاية عن هرون يا ابن أم وأميل هنا بمعنى مائل وتظهر كثير نحو
أكبر وأوحد وقوله فقد صحت الحاجات الخ يريد تنبيه وان رقتكم فهذا وقت الحاجة
ولا غفراكم فان القليل كالماء في الضو والالفة حاضرة ووجهت بضم الحاء المهملة يقال
حم الشيء بالبناء المفعول أي قدره وهي وأقر القليل أي أضاع والطية بكسر الطاء
المهملة قال صاحب الصحاح الطية النيسة قال الخليل الطية تكون منزلا وتكون
متأى تقول معنى الطية أي النيسة التي أتواها وبعدت عن طيسته وهو المنزل الذي
أتواوه ومعنى طيسته وطية جديدة أي شاسعة وقوله وفي الارض منى الخ المنأى
اسم مكان من نأى أي بعد وهو متعلق بقوله عن الاذى والقسلى بكسر القاف البهضم
وان قصته لم تدت وتعزل بفتح الزاء اسم مكان من تعزله بمعنى في اعتزله وقوله ولي دونكم
الخ أورد الشارح هذا البيت في باب الجمع ودون هنا بمعنى غير والسيد بكسر السين
الذئب والانتى سيدة ورجماعي به الاسد والعمل يس بفتح العين والميم واللام المشددة
التوى على السير البريع وأراد بالارط الخ وهو ما قيل هو ادبشويه فقط بيض
والزهلول بضم الزاي الالمس وفي العباب يقال للضبيع عرفا لكثرة شعور رقبته
وأندد هذا البيت وجبال على وزن فاعل اسم الضبيع مفعلة وتكون بدلا من
عرفا وهو غير منصرف للعلمية والثاني وقوله هم الامل الخ أي ما ذكرته من الوحوش
هم الامل لا غيرهم وبين وجهه انحصار الاحياء فيهم دون من عداهم من الانس
لأن كان اياه اذ يحال به دنا

(ظلم)
(يذل وحلم ساد في قومه الفقى
وكونك اياه عليك يسير)
أقول لم أقف على اسم فاعله وهو
من الطويل قوله يذل البذل
بالياء الموحدة والذال المبهمة وهو
الاعطاء قوله ساد من السيادة
قوله اياه الضمير فيه يرجع الى
الفقى وكذا في قوله في قومه لانه
وان كان متأخر الغطاف فهو متقدم
رتبة وتظهر قوله تعالى فارحس
في نفسه خفة موسى وقد تكلف
بعضهم وقال الضمير في قوله اياه
يرجع الى ما ذكره من الميذل
والط والماعنى ان الرجل يذود
قومه يذل المال والحلم وهو يسير
عليك اذا أردت ان تكون مثله
(الاعراب) قوله يذل جار مجرور
بمعلق بقوله ساد وقوله وحلم
عطاف عليه قوله ساد فاعل
ماض والفقى فاعله وفي قومه
يذل بقا قوله وكونك صدر
مضاف الى فاعله مرفوع بالابتداء
وخبره قوله يسير وقوله اياه خبر
الكون والكاف مفعلة لاجاء الخبر
لانها اسم للكون وجاء الخبر
هو ما منقلا لانه في الاصل خبر
المبتدأ مع ان العاقل ضعيف عن
ان يتصل به مضمرا وضيقه
يكونه اسما فاجتمع هنا ما افترق
في قوله
لأن كان اياه اذ يحال به دنا

لم ان زال واخر ان لا تفرق إذا انسي في دل فانه انما اياه له نظام او امامة فدية
لعمرك

وفي قولك هببت من ضربك اياه ولو وصل لكان ذلك اضعف منه في قوله ومنعكها بشئ يستطاع وفي البيت رد على من زعم ان الكون مصدر لكان التامة وان المنسوب في نحو هببت من كونه فاضلا حال لا خبر اذا لا يمكن دعوى الحالية في الضمير ثم قد يجوز على ان يكون الاصل وكونك مثله ثم اقيم الضمير مقام مثل فتكون حالته على سبيل التنباه كما اجاز الخليل مررت برذرة هرا الى الحالية ويرجل زهير على نعت النكرة وكما قال جماعة في قضية ولا ايا حسن اه او قوله

لا يثم السبيل للمضى ان المعلم وقع اجمالا لا باقيا على علمية يكونه على اخصار مثل وعلى ذلك خرج ابن الحاجب قواهم فاذا هو اياه اذ قال والاصل فاذا هو موجود مثله وقد قال بعضهم ويحتمل ان يكون اياه مفعول فعل مقدر حذف فاقصص والتقدير وكونك تفعله وقوله عليك يتعلق بسير (الاستنهاد فيه) في قوله وكونك اياه حيث اهل فيه مصدر كان كعمل كان وفيه دلالة ايضا على ان الافعال الناقصة لها مصادر اكثيرها من الافعال

بقوله لا مستودع السر الى آخره أى السر المـستودع عندهم غير ذائع والجاناسم فعمل من جنى عليه جناية أى اذنب والباء سببية وجوز بمعنى جنى يقال جرع علىـم جريرة أى جنى عليهم جناية ويجذل بالبناء المفعول من خذلته وخذ ذات عنه من باب قتل والاسم الخذلان اذا تركت نصرة واعانتة وتأخرت عنه وقوله وكل أى الخ أى كل واحد من هذه الوحوش والابى الصعب الممتنع من أى يابى فهو أبى والباسل الجري الصبيح من بدل بسالة مثل خضم ضامة بمعنى شجع فهو باسل وقوله غير اننى الخ استثناء منقطع وعرضت من عرض له كذا من باب ضرب أى ظهر وأولى مؤنث الأولى والامر بفتح طاء ردت من صيد وغيره والمزاد هذا الفرسان ومطاردة الاقران في الحرب اذا حمل بعضهم على بعض يقال هم فرسان الطراد وأبى لى أقبل تفضيل وقوله وان مدت الايدي الخ وصف عدم شرعه على الطعام وصبره على الجوع وهذا مدح عند العرب والزاد ما يؤكل وأصله الطعام الخذل السفر والباء في قوله باجملهم زائدة دخلت في خبر الكون المنفى وقدماء منهم له شراح الالفية بهذا البيت وأجشع أقبل تفضيل من الجشع بفتحين وهو أشد الحرص وفعله من باب فرح وأجمل الاول بمعنى جمل بفتح فكسر لانه أقبل تفضيل كالنسخ لان مراده ان ينقى الجملة عن نفسه اذا مد القوم أيديهم الى الزاد وليس في نفي زيادة الجملة كـبـير مدح والشرط والجواب هنا كلاهما حكاية حال ماضية ولذلك صح وقوع علم في جواب الشرط وقوله وما ذاك الا بسطة الخ الاشارة رابعة الى عدم مديده الى الزاد مستجلا وقيل رابعة الى مجموع ما مدح به نفسه والبسطة السعة والتفضل الانعام يقال تفضل عليه وأفضل افضالهم في والافضل خبر كان تقدم على اسمها وهو المتفضل (١) والشنفرى شاعر جاهلي خطافي من الازد وهو كما في الجوزة وغيره من بني الحارث بن ربيعة بن الاواس بن الجهم بن الهن ابن الازد وهو بفتح السين و آخره ألف مقصورة هو اسم والاداس بفتح الهاء زقرا بطر بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم والهن بفتح الهاء وسكون النون وبعدها همزة وزعم بعضهم ان الشنفرى لقبه ومعناه عظيم الشفة وان اسمه ثابت بن جابر وهذا غلط كما غلط العيني في زعمه ان اسمه عمرو بن براق بفتح الباء وتشديد الراء المهملة بل هما صاحبا في التامص وكان الثلاثة أعدى العدائين في العرب لم تلقتهم انجيل ولكن جرى المثل بالشنفرى فقبل أعدى من الشنفرى ومن حديثه ما ذكره ابو عمرو الشيباني كقائه له ابن التبارى في شرح الفضليات وحيزة الاصمعي في الدرة القاسية قال اغارنا بطن شراره هو ثابت بن جابر والشنفرى الازدى وعمر بن براق على بجيلة بفتح الباء وكسر الجيم فوجدوا بجيلة قد أقصدوا بهم على المار صدافا مالوا له في جوف الليل قال لهم تأبط شرانا بالماء رعدوا الى الجمع وجيب قلوب القوم أى اضطراب قلوبهم قالوا والله ما نسمع شيئا ولا هو الاقليل يجب فوضع يده على قلبه فقال والله ما يجب وما كان وجابا قالوا فلا واقه ما لنا بد من ورود الماء فنخرج

الشنفرى فلما رآه الرصد عرفوه فتر كوه فشرب ثم رجع الى أصحابه فقال والله ما بالماء أحد ولا قد شربت من الخوض فقال تأبط شرابى لا يريدونك ولكن يريدونى ثم ذهب ابن براق فشرب ثم رجع فلم يعرضوا له فقال ليس بالماء أحد فقال تأبط شرابى لا يريدونك ولكن يريدونى ثم قال الشنفرى اذا أنا كرت في الخوض فان القوم سيثذون على فيا سر ونى فاذهب كالك تهرب ثم اوجع فكنت في أصل ذلك القرن فاذا هممتى أقول خذوا خذوا فاعمال فاطلق وقال لابن براق انى ساءمك ان تستامر للقوم فلا تبع منهم ولا تخفهم من نفسك ثم أقبل تأبط شرابى ورد الماء فلما كرع في الخوض ثذوا عليه فاخذوه وكتفوه بوتر وطار الشنفرى فأتى حيث أمره وانحاز ابن براق حيث يرويه فقال تأبط شرابى بجيلة هل لكم في خير هل لكم ان تياسروا وتأتى القداء ويستامر لكم ابن براق فقالوا نعم ويلك يا ابن براق ان الشنفرى قد طار فهو يصطلى نار بنى فلان وقد علمت الذى يفتناو بين أهالك فهل لثان تستامر ويياسروا وتأتى القداء فقال اما والله حتى أروى نفسي شوطا أو شوطين لجعل بعد وفى قبيل الجبل ثم رجع حتى اذا رآه وأنه قدأ عيا وطعمه وافية اتبعوه ونادى تأبط شرابى خذوا خذوا فذهبوا يسعون في اثره لجعل بطمهم ويهدونهم ورجع الشنفرى الى تأبط شرابى فاقطع وثاقه فلما رآه ابن براق قد قطع عنه انطلق وكروا الى تأبط شرابى فاذا هو قائم فقال أجيبكم يا معشر بجيلة عدوا بن براق انا والله لا عدون لكم عدوا انسيكموه ثم انطلق هو والشنفرى انتهى ومن المشهورين في العدو والسيك بن السلكة وهو قبي من بني سعد والسليك بالتحصيف فرخ الطلحة والافقى سلكة بضم السين وفتح اللام وهى اسم أمه وكانت وداه والى المنسب وذكر أبو عبيدة السليك في العداتين مع المنسرين وهب الباهلي رأى في بن مطر المازنى والمثل لسليك من بينهم فقيل أعدى من السليك ومن حديثه فبما ذكره أبو عبيدة كقائه له حيزة الاصمعي في الدرة القاسية قال السليك رأته طلائع بلش بكر بن وائل جازا متجردين ليغير واعلى بن غيم ولايه لهم فقالوا ان علمنا السليك اندر قومه فبعثوا اليه فارسين على جوادين فلما هاجباه خرج يهدو وكانه على فطاردها يوما جمع ثم قال اذا كان الليل أعيا فاستعما فناخذه فلما أصبحا وجد أثره قد عبر باصل شجرة وقد وثب والمخيمت قوسه ورجدا قطعة منهم اقدارت في الارض فقال له هل هذا كان من أول الليل ثم فترتبعاه فاذا أثره متعاجا قد بال في الارض وخذها فقال له الله ما أشد حسنة واقه لانقيه فانصرفا ووصل السليك الى قومه فاخبرهم فكذبوه بعد الغاية وجاء الجيش فاغاروا عليهم (رجعنا الى حديث الشنفرى) روى الاصمعي في الاغانى وابن التبارى في شرح الفضليات ان الشنفرى أسرته بنو شجاية وهم حى من فهم بن عمرو بن قيس عيلان وهو غلام صغير فلم يزل فيهم حتى أسرت بنو سلامان بن مشرج بـ يكون القاء وأخوه جيم وجلان فهم ثم أخذ بنى شجاية بفتح الشين المجبة فهدت بنو شجاية بالشنفرى فكان الشنفرى في بنى

(تلويح)
(وما كل من يدي البشاشة كأنها
أناك اذالم تلقه للشنفرى)
أقول هو أيضا من الطويل قوله
يبدى من الابداء وهو الاظهار
واللبشاشة بفتح الباء الموحدة
مصدر بشت بكسر العين أش
بقتها وهى طلاقة الوجه
قوله اذالم تلقه بضم الاء المشددة
من فوق وـ يكون اللام وكسر
القاء أى اذالم تجده من قولك
ألقيت الشئ اذا وجدته قال الله
تعالى والى اقباسه الى الباب
أى وجدته قوله متجدا من أجبده
اذا اعانه والمعنى لا يكون من
يبدى البشاشة اليك أناك اذا
لم تجده وهذا في مهماتك
(الاعراب) قوله وما كل أى ليس
كل من يدي وقوله كل من اسم
ما وخبره قوله كأننا ومن موصولة
ويدي البشاشة صلتها قوله أناك
خبر كأننا ووجه مستقر فيه قوله
اذالم تلقه الضمير المنسوب فيه يرجع

سلامان بفتح المهمله يقطن انه أحدهم حتى نازعته ابنة الرجل الذي كان في حجره وكان قد
 اقتصد ما ينفق لها على رأسه بالخيصة فأنكرت أن يكون أخاها فطمته فذهب
 مغاضبا الى الذي هو في حجره فقال له أخبرني من أنا فقال له أنت من الاواس بن الجبر فقال
 اما الى ساقط منكم مائة رجل بما اعتدوني ثم ان الشنفرى لزم دارهم وكان يغير
 على بني سلامان على رجله فيمن تبعه من فمهم وكان يغير عليهم وحدها كثر وما زال يقتل
 منهم حتى قتل ثمانية وتسعين رجلا حتى قعد له في مكان أسيد بن جابر السلاماني بفتح
 الهمزة وكسر السين ومع أسيد ابن أخيه وخازم البقي وكان الشنفرى يقتل أسيد
 ابن جابر فغرم عليهم الشنفرى فأبصر السواد بالليل فرمته وكان لا يرى سواد الا رماء فشك
 ذراع ابن أخى أسيد الى عضده فلم يشكلم وكان خازم يبطح يرمده فقطع الشنفرى
 بضربة أصبعين من أصابع خازم وضبطه خازم حتى لحقه أسيد وابن أخيه فاخذوا
 سلاح الشنفرى وأسروه وأدوه الى أهلهم وقالوا له أنشدنا فقال انما الله يدعى المسرة
 فذهبت مثلام ضربوا يده فقطعوه وأثم قالوا له من أرادوا قتله أين يقبله فقال
 لا تقربوني ان يسرى عترم • عليكم ولكن ابشروا أم عامر
 اذا احققت رأسي في الرأس اكثري • وغودر عند الملتقى ثم ما ترى
 هنالك لا ارجو حيلة تسرنى • يحبس اليالى مديلا بالجرائر
 وكانت حلفة الشنفرى على مائة قبيل من بني سلامان فبقى عليه منهم رجل الى أن قتل
 فر رجل من بني سلامان يجمع مائة فغير بهم بارجله فمترته فتم به عدد المائة وذرع خطوه
 الشنفرى يوم قتل فوجدوا ول نزوة تراها احدى وعشرين خطوة والثانية سبع عشرة
 خطوة والثالثة خمس عشرة خطوة وكان نرام بن جابر أخو أسيد بن جابر المذكو رقتل
 أما الشنفرى وما قدم مني وجماعهم بن جابر فقبيل للشنفرى هذا قاتل أسيد فشد عليه
 فقتله ثم سبق الناس على رجله وقال

قتلت حراما هديا بليد • يطن مني وسطا غليج المصوت
 فرصد له أسيد بن جابر فاصكع ابن أخيه وقبل في سبب قتل الشنفرى فغير هذا وهو
 مسطور في شرح المقضيات والاماني

(وأشده به وهو الشاهد السابع والعشرون بعد المائتين وهو من شواهدس)
 (في ليله لا ترى بها أحدا • يحكي علينا الاكوا كها)

على ان قوله كوا كها بالرفع بدل من الضمير في يحكي الراجع الى أحدهم ان مرجع
 الضمير ليس معمولا لا ابتداء أو احوالنا وجهه وامارى فهي بصرية والمبصر هو أحد
 وكوا كها لانها قلبية فتعكفون من النوامخ خلافا لسيبويه في ما أى في اشتراط
 مرجع الضمير ان يكون معمولا لا ابتداء أو احوالنا منه وفي وجهه ترى قلبية هذا يحصل تاتله

الشارح المحقق عن سيبويه وليس في كلام سيبويه في هذا المقام واحد منهما وله
 ما نقله الشارح ثابت في موضع آخر من كتابه واما عبارة هنا فهي هذه وتقول ما صرت
 بأحد يقول ذلك الا بعد الله وما رأيت أحدا يقول ذلك الا يزيد فقلت ففوت في قال الشاعر
 حلت على الاضمار الذي في الفعل فقلت الا يزيد ففوت في قال الشاعر
 في ليله لا ترى بها أحدا • يحكي علينا الاكوا كها

وكذلك ما ظن أحدا يقول ذلك الا يزيد او ان رفعت فجاءت حسن وانما الضمير النصب
 ههنا لانهم أرادوا ان يجعلوا المستثنى بمنزلة المبدل منه ولا يكون بدلا لامن مني لان
 المبدل منه منصوب مني ومضمره مرفوع فارادوا ان يجعلوا المستثنى بدلا لامن أحد
 لانه هو المنى وجعلوا يقول ذلك وصحة المنى وقد تكلموا بالاشارة لامن معناه معنى المنى
 اذ كان وصفا للمنى انتهى كلام سيبويه وهو صريح في عدم اشتراط واحد منهما بذلك
 عليه عطف قوله وكذلك ما ظن أحدا يقول ذلك الا يزيد اعلى قوله ما رأيت أحدا يقول
 ذلك الا يزيد فانه سوى بين الفعل القلي والفعل البصري وغيرهما ومعنى قوله تكلموا
 بالاشارة أى تكلموا بالرفع في المستثنى وكذلك في شرح آيات سيبويه للتماس والاعلم
 قال التماس قال محمد بن يزيد بدل الكوا كب من المضمر في يحكي ولو ابدلهم من أحد لكان
 أجود لان أحد استثنى في اللفظ والماضي والذي في الفعل بعده مني في المعنى قال ومثل ذلك
 ما علمت أحدا دخل الدار الا يزيد او الا يزيد النصب على البدل من أحد وعلى أصل
 الاستثناء والرفع على البدل من المضمر انتهى قال ابن هشام في المغني في القاعدة التي
 يعطى الشيء حكم ما أشبهه في معناه من الباب الثامن قواهم ان أحد الا يقول ذلك
 فوقع أحد في الايات لانه نفس الضمير المستثنى في يقول والضمير في سياق الذي فكان
 أحدا كذلك وقال • في ليله لا ترى بها أحدا البيت فرفع كوا كها بدلا لامن ضمير يحكي
 لانه راجع الى أحدهم ووقع في سياق غير الايجاب فكان الضمير كذلك وقال أيضا في باب
 الاستثناء من الجهة الخامسة في الباب الخامس ان قلت ما رأيت أحدا يقول ذلك الا يزيد
 ان رفع زيد فرفع من وجهه وهو كونه بدلا من ضمير يقول ومنه • هذا البيت وان نصب
 فنصبه من وجهين على البدل من أحد وعلى الاستثناء فان قلت ما أحد يقول ذلك الا
 زيد فرفع من وجهين كون زيد بدلا من أحد وهو المختار وكونه بدلا من ضمير ونصبه
 من جهة وهو على الاستثناء وسبب ان يان هذا في النبح قريبا وقد نقل الدمشقي هنا
 ما اعترض به الشارح المحقق على سيبويه ولم يرد عليه بشئ وقال ابن الشجري في اماليه
 رفع كوا كها على البدل من المضمر في يحكي ولولا احتياجه الى تصحيح القافية كان
 النصب فيها أولى من ثلاثة أوجه ابداله من الظاهر الذي تناوله النقي على الحقيقة
 والثاني نصبها على أصل باب الاستثناء كقراء ابن عامر ما فعلوه الا قليلا منهم والثالث انه
 استثنى من غير الجنس كقولك ما في الدار أحد الا انيام وأهل الجاز يجمعون فيه على

الذين أي الفراق ولوعة الحبيب
 حرقته وكذا لوعة البسبب قوله
 تنقص من يقام من وصاد من مهملة
 عن قصص كذا من كذا اذا
 فصلته وانقرضه هكذا ضبطه
 بهضم م وهو تصحيف وانما هو من
 القفضضة يقاضين وضادين
 مجتمعين وهو صوت كبير الغمام
 ومنه أحد قضا من يقضض
 فربسته قوله جلد ايقع الجيم
 يه في مقبله انصب على الحال قوله
 قضى الله أي حكم الله أو قدر
 الله وأما اسم محبو به قوله
 حتى ينفض من الانحاض
 والمفوض فاعل منه وانحاض
 العين الطباق الجفن على الجفن
 والماء في حكم الله بأسماء ان
 لا يزال من جيت الى ان أموت
 فان انحاض العين لا يكون الا
 عند الموت (الأعراب) قوله
 قضى الله جلة من الفعل
 والاعمال وقوله يا أمما منادى
 مقرر مدح في على الضم قوله أن
 استزالا من جهة قول قضى أي

الى من وقوله فجدد اخال من الضمير
 المذكو وقوله لا يتعلق بقوله
 منبدا (الاستشهاد فيه) في قوله
 كائنا أكان فان كائنا اسم الفاعل
 من كان وعمل عمل فعله ومن هذا
 القيل قوله عليه الصلاة والسلام
 ان هذا القرآن كائن لكم أجرا
 وكائن عليكم وزرا وفيه أيضا
 اعمال ما التاقية عمل ليس

(قوله)
 قضى الله يا أمما أن لست ذرا ثلثا
 أحبك حتى ينفض العين منه من
 أقول قائله هو الحسين بن مطيع
 الاسدي وأشده فعلق في اماليه
 وهو من قصيدة ضاربة وأوله هو
 البيت المذكو وبعبارة
 حبة بلوى غير أن لا يوهى
 وان كان بلوى اننى لا تنفض
 قوا كبدى من لوعة البسبب كليا
 ذكرت ومن ينفض الهوى حين
 يرفض
 ومن هبة تذكى البسبب وزفرة
 تنفض من أطراف الحشى ثم تنفض
 فيا ليتنى أقرضت جلد اصبا بتي
 وأقرضنى صبرا على الشوق مقرض
 اذا ما صرقت القاب في حب خيرا
 اذا حب من دونه بتعرض
 وهي من الطويل قوله لوعة

النصب وعلى ذلك لجمع القراء في قوله تعالى وما لهم به من علم الا اتباع التلن انتهى وقوله
يحكي علينا الحكاية في الرواية وعلى معنى عن وقد يقال ضمن يحكي معنى بفتح قالهما ابن
هشام في الباب الاول من المعنى وهذا البيت نسبة الشارح الحق الى عدي بن زيد
موافقة لشرح ثوابه ليسمى به ولم ينسبه سيدي في كتابه الى احد وانما اردت عقلا وقد
نصحت ديوان على بن زيد مرتين فلم أجده فيه وانما هذا البيت من آيات لاحية بن
الجلاح الانصاري انبتاه الامهاني في الاغانى وهو

يشاقق قلبي الى ملكك **•** أمسى قريش بالن بطالها
ما أحسن الجسد من ملكك واللبات اذ زانتا ترانها
يا ليتني لست اذ اجمع الناس ونام الكلاب صاحبها
في ليلته لا ترى بها أحدا **•** يحكي علينا الاكوا كها
لتبكي في قبة ومزهرها **•** وتبكي قهوة وشاربها
وتبكي ناقة اذ رحلت **•** وغاب في سرى مناعها
وتبكي عسجة اذ اجتمعت **•** لم يمسلم الناس ما عاينها

وبهذه الايات عرف ان القافية مرفوعة وقوله لو أمسى الخ لولتني واسم أمسى ضمير
القلب ومن موصولة بمعنى التي وملكك بالتصغير اسم امرأة وقوله ما أحسن الجسد
ما تنجيه والدة بفتح اللام موضع القلادة من الصدر والترائب جمع تربية وهي عظام
الصدر ما بين الترقوتين الى الثدي وقال ابن الجعفي اللبة الموضع الذي عليه طرف
القلادة والترائب واحدتها تريبة وقيل ترب وهو الصدر وانما جاء بها محروفا
كأنه منى ما يجاور اللبة وما يجاور التريبة تريبة كما قالوا شابت مقارقه وقوله يا ليتني
لست اذ اجمع الناس فيها وقوله في ليلته لا ترى بها أحدا اذ ابدل من ابدل احتمال والضمير مقدر
صفه ليله ونرى بالنون ويرى بالتاء وهو قزيب رجله يحكي علينا صفة أحدا وروى بده
بسمي علينا من سمي به الى الوالى اذا وثى به ونم عليه وقوله لتبكي كنى هو امر القاتب
والقبة بالفتح الامة مفعلة كانت كاهنا أو غير مفعلة والزهر بكسر الميم العود الذي
يضر به من آلات الملاهي والقهوة الخمر وقوله اذ رحلت بالبناء للمفعول من رحلت
البهير رحلا من باب تقع اذا حدثت عليه رحله وهو أصغر من القتب وقوله وغاب في سرى
الخ السر محذوف السنين وسكون الراء المهملتين وفتح الموحدة وآخرها مفعلة الارض
الواسعة وقوله ما عاينها ما استهامة مبتدأ وعواقبها الخبر والجملة في موضع مفعول
علم المعلق عن العمل بالاستفهام وقال ابن الجعفي في اماليه مشيرا الى أن هذا البيت
لاحية بن الجلاح بقوله والبيت الذي أنشد سيدي به شاهد على جواز الرفع من
مقطوعة لرجل من الانصار وروى انه لما دخلت حياكة على يزيد بن عبد الملك دخلت

فرضي بان لست وروى ان لست
بارحاً وزائلاً خبر لست وقد
تداخل في هذا البيت ثلاثة نواحي
فان قوله أحبك جملة من
الفعل والفاعل والمفعول ووقت
خبراً لقوله زائلاً وقوله زائلاً بما
انصل به خبر ليس كاذراً وليس
بما انصل به خبر ان فانها المفعلة
من الثقيلة لا الناصبة لانها
لا توصل بالجامد قوله حق القافية
ويقدم منصوب بتقدير ان
والعين منصوب لانه مفعول
يقفه وقوله مفعول فاعله
(الاستشهاد فيه) في قوله لست
فان لافاته أجرى وهو اسم فاعل
يجرى فعله والتقدير لست أزال
أحبك

• (خلقه)
(لا طيب لا يعيش مادامت منفعة
لذاته بادكار الموت والهوى)

وعليها ثياب مرقرة ويدها دف وهي تصفقه يد هاوتني بهذه الايات
ما أحسن الجسد من ملكك واللبات اذ زانتا ترانها
يا ليتني لست اذ اجمع الناس ونام الكلاب صاحبها
في ليلته لا ترى بها أحدا **•** يحكي علينا الاكوا كها
ثم قال ابن الجعفي ووقع في **•** كنز من كتاب سيدي به غير منسوب الى شاعر مسمى
ووجدته في كتاب لغوي منسوب الى عدي بن زيد وتصفت تحتين من ديوان شمر
عدي فلم أجده فيها هذه المقطوعة بل وجدت مفسدة على هذا الوزن وهذه القافية
أولها

لم أر مثل الاقوام في غيبنا لا يام ينسون ما عاينها
يرون اخوانهم ومصرعهم **•** وكيف نعتناهم مخالها
فارتبى النفوس من طلب السعير وجب الحياة كاذبها

ثم قال قوله في غيبنا الايام يدل على انهم قد استعملوا الفين المتصلة الاوسط في البيع
والاشهر غيبته في البيع غيباب يكون وسطه والغلب على الفين المفتوح ان يستعمل
في الراي وفعله غيب يغيب مثل قرح يفرح يقال غيب رايه واماه في رايه ومفعول الفين
في البيت محذوف أي في غيبنا الايام ايهم وعما استعمل فيه الفين المفتوح الاوسط في
البيع قول الاعشى

لا يقبل الرشوة في حكمه **•** ولا يبالي غيبنا الناس

وقوله ما عاينها ما استهامة وخون معلق كما علق نقيضه وهو يعاون والتقدير
ينسون أي شئ عواقبها ومعنى قوله وجب الحياة كاذبها ان حب النعم من الحياة قد
يستعمل بقضا ما يتكرر رعاها من الشدة والدوالا فالتقدير غيبنا صاحب الموت كما قال
المتنبي

كني بك داء ان ترى الموت شافيا **•** وحسب المثالي ان يكن امانيا

انتمى وبعد ان نسب هذه الايات صاحب الاغانى لاحية بن الجلاح بن منشاها قال
ان تبعها الاخير وهو أبو كرب بن حسان بن شمع بن أسعد الجعفي أقبل من اليمن يريد
الشبرق كما كانت التبابعة تفعل قربا لادينة تخلف بها ابنه ومضى حتى قدم العراق فنزل
بالشبرق فقتل ابنه بالمدينة غيلة فبلغه الخبر ففكر راجعا حتى دخل المدينة وهو يجمع على
اخر ايامها وقطع ضناها واستصل أهلها وسبي الذرية فنزل بسفح أحد فاحتة ربهما بئر افي
التي يقال لها الى اليوم بئر الملك ثم أرسل الى اشراف أهل المدينة لياؤه فكان عن أرسل
اليمز يد بن ضبيعة وابن عمه زيد بن أمية وابن عمه زيد بن عبيد وكانوا يسمون الازياد
وأحجية بن الجلاح فلما جاءهم سوله قال الازياد انما أرسل اليك الكاعلى أهل يثرب فقال
أحجية واقم ما دعاكمكم نلير وكان يقال ان مع أحجية تابع من الجن يعلمه انظر لكثرة

أقول لم أقنع على اسم فانه وهو
من البسيط قوله لا طيب لا طيب
بكسر الطاء وسكون اليا آخر
الحروف اسم لما تستطيه
النفوس وهو خلاف ما ذكره
قوله منفعة من التنقيص
يقال انقص الله عليه شيء
تنقيصا اذا كدره قوله فانه جمع
لذاته وهو ما يتلذذه الانسان قوله
بادكار الموت أصله باذكار
الموت لانه من ذكركم من الذكر
فدخل الى باب الافتعال فصار
اذنكارا فقلت انما الانصار
اذكارا ثم قلت انما الانصار
والا فادعيت الدال في الدال فصار
ادكارا فاقمهم (والمدني) لا طيب
لعيش بقى آدم مادامت لذاته
منفعة يذكر الموت والهوى
(الاعراب) قوله لا انفي الجنس
وطيب الله وهو محذوف
والثقدير لا طيب حاصل وقوله
للعيش يتعلق بالمحذوف قوله
مادامت من الانفعال الناقصة
ولا تستعمل الامع ما المصدرية
التوقيفية فاذا قلت انفسل انفسل
مادامت واجدا كان التذمير
دوامك فحذف المضاف وأقيم

صوابه لانه كان لا يظن شيئا الا كان كما يقول فخرجوا اليه وخرج احيمة ومعه قبينة
له وخباها وخرج فضرب انبياهم جعل فيه القينة وانجرتهم استاذن على تبس فاذن له واجله
معه على زريبة تجتبه وتحدث معه وسأله عن أمواله بالمدينة فلهل يخبره عن ما يخرج من
عنده فدخل خباها فضرب انجرتهم وقرض اياها وأمر القينة ان تغيبها وجعل تبس
عليه سرساو كانت قبينة تدعى ملكة فقال

يشاق قلبى الى ملكة نو • أمسى قريبا من بطالها

الايات المتقدمة فلم تزل القينة تغيبه بذلك يومه وعامة ليلة فلما قام الحرس قال لها اني
ذاهب الى اهل نسيدي عليك الخبايا فاذا جاء رسول الملك فقلوا هو نائم فاذا ايو الا ان
يوظفوني فقلوا قد رجعت الى اهلنا وارسلنا الى الملك فانه قد ذهبوا الى ابيه فقلوا
له يقول لك احيمة اغدر قبينة اودع ثم انطلق فقصن في اطمه النصيبان فارسل تبس
من جوف الليل الى الا يزيد فضلهم وارسل الى احيمة ليقته فخرجت اليهم القينة فقالت
هو راقد فانصرفوا وترددوا عليها امرارا كل ذلك تقول هو راقد ثم عادوا فقالوا التوقفه
او تدخلن عليك فالتفت فانه قد وجع الى اهلها وارسلنا الى الملك برسالة فذهبوا بها الى
الملك وابافته الرسالة فخرده كتيبة من خيله ثم ارساهم في طلبه فوجدوه قد تحصن في
اطمه فحاصروه ثلاثا فكان يقاتلهم بالنهار ويرميهم بالنبل والجارة ويرى النسم في الليل
بالنمر فاحضت الثلاث وجعوا الى تبس فقالوا بعثنا الى رجل يقاتلنا بالنهار ويقتبضنا في
الليل فمر كواهم ان يصرفوا فخذلوا وشردت الحزب بين اهل المدينة اوسم او خروجهما
ويهمودها وبين تبس وخصصوا في الاطام فخرج رجل من اصحاب تبس حتى جاءه بنى عدى
ابن النجار وهم مخصصون في اطمهم فدخل حديثا من حديثهم فريهم اعدا فامنا
يجدها فاطلع اليه رجل من بنى عدى من الاطم فنزل اليه فضر به بجمل حتى قتله ثم القاه
في بئر فلما انتهى ذلك الى تبس فاده غيظا وحشا وجرد الى بنى النجار جريدهم من خيله
فقاتلهم بنو النجار فيمينا يريد تبس اخراب المدينة اناه خبر ان من اليهود فقالوا لايها الملك
انصرف عن هذه البلدة فقامنا محبة وطة وانما ما جرتى من بنى اسمعيل اسمعيل اخرج
من هذا الحرم فاجبه ما سمع منهم ما وكف عن اهلها انتهى ما نقلته من الاغانى مختصرا
والاطم قال في الصحاح هو مثل الاجم يخفف ويثقل والجاع اطام وهي مسون لاهل
المدينة والواحدة اطمة بفتح الصاد المجهمة وسكون الحاء المهملة
وبعد هاء مشددة فتبسم اسم حسن لاحيية وقد بينه صاحب الاغانى بعد هذا فقال وكان
لاحيية اطمان اطم في قومه يقال له المستظل وهو الذى تحصن فيه حين قاتل تبععا ابا
كرب الجبيري واطمه النصيبان بالعصبة في ارضه التى يقال لها القاية بناء بجارة وكانت
الاطام عزهم ومنعتهم وحصونهم التى يصرزون فيها من عدوهم انتهى كلامه وقد خالف

المضاف اليه مقامه فصادت
فامسدة بصددر مضاف الى
الوقت فلهذا قلت المصدرية
التوقيتية والتقدير ههنا
أيضا لا باب للعيش مدة دوام
تفصيل الاسماء كذا الموت
والهزم قوله لذاته مرفوع لانه
اسم مادامت وخبره قوله
منهصة مقدما عليه قوله
بادكار الموت يتلوه بقوله
منهصة قوله والهزم عطف على
الموت أى وبادكار الموت
(الاء تشماد فيه) في قوله مادامت
منهصة لذاته حيث تقدم خبر
مادامت على اسمه وهو جاز
واقسم وقد ورد ذلك ابن معطى
والبيت حجة عليه

(هـ)
(ورج القتي للخير ما ان رأيت
على السن خير الايزال يزيد)
أقول قائله هو المعلوم القريب
وهو من الطويل قوله ورج
أمر من ربي ربي تر جية من
الربا وهو الاصل قوله على السن
هو على طول العمر (الاعراب) قوله

بين كلاميه فقال هناك تحصن باطمه النصيبان وقال في موضع آخر تحصن في اطمه
المستظل • واحيية هو احيمة بن الجلاح بن انطريش بن يحيى بن كلفة بن عوف بن عمرو
ابن عوف بن مالك بن الاوس ويكنى احيمة ابا عمرو واحيية بضم الهمزة وبالهاين
المهملتين مسغرا للاحيية وهو الفيل وحوازة النمل والجلاح بضم الجيم وتخفيف اللام
وأخره سامه ملة وهو في اللغة السيل الجراف والخرش بفتح الخاء وسكون الراء
المهملتين وآخره شين بجمجمة وهو نوع من الحيات ارقطو بجحيي بضم المهملة ساكنة بين
جيمين مفتوحتين وباء الموحدة الف مقصورة وهذه المادة غير مذكورة في الصحاح
قال صاحب القاموس بسبب العبد وأهلكه وفي الشئ تردد وجهه وذهب وبسبب اسم
وبجحيي من الانصار انتهى وكلفة بضم الكاف وسكون اللام وكان احيية سيد
الاوس في الجاهلية وكانت أم عبد المطلب بن هاشم تجتبه والمنذر بن محمد بن عقبة بن
أحيية صباي شمدوا وقتل يوم بئر معونة كذا في الجهرة وعبد عبدان في الصحابة محمد
ابن عقبة هذا الكنية نسبة الى جد فقال محمد بن احيية وقال بلقي انه أول من معى محمدا
وأغلقه أحد الاربعة الذين سجدوا قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يؤبه كان
زوج سلى أم عبد المطلب قال ابن الاثير من يكون أبوه زوج أم عبد المطلب مع طول
عمر عبد المطلب كيف تكون له محبة مع الذي صلى الله عليه وسلم لم هذا بعد واهله محمد
ابن المنذر بن عقبة بن احيية الذي ذكره اباؤه فبن شمدوا قال ابن حجر في الاصابة وفيه
أنظر لانهم لم يذكروا الله نذر ولد اسمه محمد انتهى والصواب ما في الجهرة وبه يزول
الاشكال قال صاحب الاغانى وكانت عند احيية سلمى بنت عمرو بن زيد بن ابي سدين
خداش أحد نساء بنى عدى بن النجار له من ساعرو بن احيية ثم أخذها هاشم بعد احيية
فولدت له عبد المطلب بن هاشم وكانت امرأة ثريفة لا تسكن الرجال الا واهلها يدها
واذا كرهت من رجل شيئا تركته وكان احيية كثير المال فلهذا عليه يبيع سبع الربا
بالمدينة حتى كاد يبيها بأموالهم وكان له تسع وتسعون بعيرا كلها ينضح عليها وكان له
اطمان اطم في قومه يقال له المستظل وهو الذى تحصن فيه حين قاتل تبععا الجبيري
واطمه النصيبان بالعصبة في ارضه التى يقال لها القاية بناء بجارة سودو يزعمون انه لما
بناء هو وغلالمه أشرف ثم قال لقد بقيت حسنا حسينا ما بين مثله رجل من العرب أمتع
منه ولة دهر فت موضع جزمه لوزع وقع جميعا فقال غلامه أنا أعرفه قال فارنيه يا بني
قال هو هذا وصرف اليه وأسه فلما رأى احيية انه قد عرفه دفعه من رأس الإطم
فوقع على رأسه فمات وانما قتله لئلا يعرف ذلك الجبر أحد فلما بناء قال

يثبت بعد مستظل ضاحيا • غيبته بعصبة من مالنا
لغير ما يتبع القواضيا • أخشى ركبيا أو رجلا غاديا

(ترجمة احيية)

رج جله من الفعل والفعل وهو
أنت المستكن فيه والفتى مقوله
والغير يتعلق برج في محل نصب
على انه منقول ثان لرج قوله
ماه مدرية وان زائده زيدت
بمد ما لم يها في الالف فاما
النافية والتقدير ورج الفتى
الخبر مدرية وبك اياه لا يزال يزيد
خبر على طول السن وقوله على
السن يتعلق بقوله خبرا
والتقدير خبر احاصلا على السن
وبجوز ان يكون على • فى مع
أى لا يزال يزيد خبرا مع زيادة سنه
والالف واللام فيه بدل من
المضاف اليه قوله خير انصب
على انه منقول يزيد ويجوز ان
يكون ضميرا مقدما على رأى
المسارنى وقوله لا يزال الحسن الافعال
الناقصة وانما الضمير المستتر فيه
الذى يرجع الى الفتى وخبره الجلة
أعنى قوله يزيد خبرا (الاستشهاد
فيه) على تقديم خبر لا يزال فان
الشرع منع ذلك في حروف التثنية
والبيت حجة عليه

زارا لئلا يلقى ما جاءه العيب • به التناقض والمهيرة العجب
معرفتي بياض الصبح وقته • وسائر السير الاذالك منجذب

انتمى بيانه ان ذال الرمة اريد بالاجماع المعروض نفسه والهاجم التام ولعبت به ترائت
به بلاء الى بلدة والمهيرة بالفتح الابل المذوبة الى مهرة وهي حي بالين والتجيب جمع تجيب
كرام الابل والتمريض الاقامة في آخر الليل ومعروضا صفة حاجه اى زارنى خيالنى
وانامه من نام وجملة في بياض الصبح وقته صفة له ومعروضا يريد الوقعة التي نامها
عند الصبح لان كل من سار ليلته فذلك وقت اراحته ونومه ويرى وسائر الليل ومنجذب
شبه سائر اى ماض وقوله الاذالك استثناء التعريض من السير وهذا وجه الدليل
ويرى ايضا في سواد الليل والتقصير في السير والليل والسواد سواء وهذا الشعر من
قصيدة طوبى لذي الرمة مطلقا • ما بال عينيك منها الماء يندكب • وهذه القصيدة
اول ديوانه • واعلم ان ابا على قد تكلم هذا على اقل وقولها بكلام جيد قد اختصره
المشارح المحقق احببت ان اقله هنا برهنته تيمم الفائدة قال اءلم انهم قالوا اقل رجل
يقول ذلك واقل امرأه تقول ذلك واقل امرأتين تقولان ذلك فخلوا الصفة فيها على
المضاف اليه اقل لعل اقل فان قال قائل ما موضع تقول ذلك وتقولان ذلك قال قول
فيه ان موضعه جري على ما عليه استعمالهم ولا يجوز ان يكون موضعه رمة لانه لو كان
رمة السكان فبقي ان يكون محمولا على اقل اما ان يكون وصفه او خبرا فان قلت اذا كان
اقل مبتدأ فاشبهه قال قول فيه انه لا يصلحون ان يكون ضمير منزول الاظهار
والاستعمال كما كان خبر الاسم بعد لولا كذلك او يكون قد استغنى عن الخبر بالصفة
الجارية على المضاف اقل اليه وصار اقل لا خبره لما فيه من معنى التثنية كما ان قولهم
قلنا • رصال على طول الصدود يدوم • غير مستند الى فاعل لما فيه من معنى التثنية فكما
صار قول غيره • سند الى فاعل كذلك اقل غير مستند اليه خبر لان كل واحد منهما ما قد جرى
يجرى صاحبه الا ترى انهم قالوا اقل رجل يقول ذلك الازيد كما قالوا امار رجل يقول ذلك
الازيد وقالوا اقل رجل يقول ذلك الازيد فابدا من اقل واخره ويجرى قول رجل
يقول ذلك الازيد الا ترى انه لم يبدل من رجل الجبر ورجل اجري مجرى قول رجل فلما
صفة الاسم الذي يضاف اليه اقل فانه يكون فعلا او ظرفا لان الظرف كالقفل والفاعل
الا ترى انه في صلة الموصول كالة في في استقلال الموصولية وقال ابو الحسن لو قلت
اقل رجل ذي جمة او نحو ذلك لم يحسن قال ابو علي وانما امتنع هذا لان اقل قد اجري
يجرى حرف التثنية فلم يظهر خبره كما ان قول جري مجرا فلم يستند الى فاعل فاذا علمت
انه قد اجري مجرى حرف التثنية بما ذكرنا وبانهم قالوا اقل رجل يقول ذلك الازيد كان
قولهم اقل رجل يقول ذلك اقل فيه بمنزلة حرف التثنية وخرف التثنية فبقي ان يدخل على
كلام تام والكلام التام الفاعل والفاعل وما في حكمه ما من الظرف وليس المبتدأ

وخبره عما يجري مجرى الفعل والفاعل هنا الا ترى ان ابا الحسن يقول لو قلت اقل رجل
وجهه حسن لم يحسن فدل ذلك على انهم جعلوا اقل بمنزلة ما ولاحقها ان تنفي فعل
الحال في الاصل ويؤيد ذلك انه صفة والصفة ينبغي ان تكون مع ما حبة للموصوف
فكلا لا تدخل ما في نفي الفاعل الاعلى فعل وفاعل كذلك ينبغي ان يكون الوصف الواقع
به هذا الاسم المضاف اليه اقل فعلا او ظرفا لان الظرف كالقفل واذا كانت كذلك
فلما وقعت جملة من ابتداء وخبر بعده لم يحسن لان ما في الاصل لا تنفيها انما تنفي الفعل
ولو اوقعت صفة لا معنى لاقول فيها اخوذي جمة وما اشبهها مما لا يشبه الفعل لم يجوز ولو
اوقعت الصفة المشابهة للفعل نحو ضارب ومما لم يحسن في القياس ايضا الا ترى ان
هذا موضع جملة واسم الفاعل لا بد من صفة الجملة ولذلك لم تستقل الصلة به واسم الفاعل
في صفة الاسم الجبر ورجل احسن منه في صفة الاسم المضاف اليه اقل لان ربه وما انجز
به من جملة كلام الا ترى ان الفعل الذي يتعلق به مراد وان كان قد يترك من اللفظ كما
ان ما يتعلق به الكاف من قولك الذي كزيد كذلك فاذا كانت كذلك كانت فعله
والصفة لا تمنع ان توصف بالصفات التي لا تناسب الفعل والتي تناسبه وليس صفة
المضاف اليه اقل كذلك الا ترى ان اقل بمنزلة حرف التثنية كما كان قل كذلك وحكم حرف
التثنية ان يدخل على جملة ووجه جواز وصف الاسم المضاف اليه اقل بصالح وشعوه وان
هذا الضرب قد اجري مجرى الجمل في غير هذا الموضع الا ترى ان سيبويه قد اجاز حكاية
عاقلة ليلية ونحوها اذا جرى بها خبره في ذلك بمنزلة الجمل حيث كان في حكمها من حيث
كان حديثا ومحدثا عنه وقد جرى هذا النوع مجرى الفعل والفاعل ايضا في الاسماء
المسمى بها الفعل فكذلك فيما ذكرنا والاقبس فيما يجري مجرى ان يوصف بفعل وفاعل
لان اصل ربه وان كان كذا كذا فاعندهم بمنزلة التثنية الا ترى انما لا تقع الاسماء
كما ان التثنية كذلك وان المقرب بعد قل دل على اكثر من واحد وهذا مما يختص به التثنية
ونحوه فاذا كان كذلك صار ذلك الامر كالرفوض وصار الحكم لهذا الذي عليه
الاستعمال الا ان قد صار كالتثنية على ما ذكرنا كما صار اقل رجل بمنزلة ذلك فكما ان
حكم صفة المضاف اليه اقل ان يكون على ما ذكرنا كذلك حكم ما انجز ربه وما يدل
على ان اقل منزل بمنزلة التثنية امتناع العوامل الداخلة على المبتدأ من الدخول عليه
امتناعها من الدخول على ما رزقه حرف التثنية ومما جرى مجرى اقل رجل فيما ذكرنا قولهم
خطيئة يوم لا اصبغ فيه الا ترى ان الكلام محمول على ما اضيف خطيئة اليه كما كان
محمولا على ما اضيف اقل اليه ولم يدع على خطيئة ما به سده ذكر كما لم يدع على اقل شي مما
بغده وقياس خطيئة ان تمتنع العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر من الدخول عليها كما
امتنت من الدخول على اقل لا تضافه ما فيها ذكر وفي المعنى الا ترى انه يريد ما يوم
لا اصبغ فيه الا خطيئة فصار كقولهم اقل من جمة المعنى ومن جمة حل ما به سده على

بالسير او من نفسه لا واجازه
الكوفيون مطلقا مستدلين
بالبيت المذكور فانه فعل فيه
بين كان واولها بقوله اياهم
وايس هو بطرف ولا يجوز
واجاز ابن بابشاذ قد مره من قول
انما اذا انخر الاسم من السير
فهو كان الملة سار بازيد لان
تقديم الخبر على الاسم جائز تقدم
مع قول النحويين فيه انه واجه
الاول لان التقديم ممنوع في غير
باب كان كقولك ما عرا يضرب
زيد فني مكان اولي واجاب
البحراني عن البيت المذكور
من اربعة اوجه الاول ان في كان
ضمير الشأن والجملة خبر كان فلم
يفصل بين كان وواجم الان جميعا
مستتر فيه الثاني ان كان زائدة
بين الموصول وصلته فحينئذ
لا اسم ولا خبر الثبات ان
ما هو صلة واسم كان ضمير مستتر
يرجع الى ما عطية مبتدأ وهو
خبره واما ما قد قيل مقدم
والعائد محذوف والتقدير بالذي
كان عطية وهو موه مخذوف
العائد لانه ضمير متصل منه ووب

ذكر المشبه قوله هذا جون
صحة قنافة قوله حول يوم
كلام اضافي نصب على الظرف
قوله عما كان الباء فيه السببية
اي بسبب ما كان عطية عودهم
والضمير المنسوب في عودهم
يرجع الى رمة جري على تقدير
ان يكون المراد من عطية هرايا
جري قوله عطية اسم كان وخبره
قوله عودا وقوله اياهم مقول وقد
وقد روى كان يعني فصل بين كان
وانه واما ان لا ينس بطرف
ولا يجوز وهذا على مذهب
الكوفيين فانهم يجوزون ذلك
كأن قولهم كان طعنا من زيد
آ كالا والحاصل ان الفصل بين
كان واسمها اذا كان بطرف
او حرف جري يجوز ان يأتى كما في
قولك كان عندنا زيد طعنا وكان
في الحار بشرى كلامه الان الظرف
والجار والجبر وري توسع فيها
توسعا ليس فيها ما واما الفصل
بين كان واسمها بقية الظرف
وخرف الجبر نحو كان الماء زيد
يشرب فلا يجوز ذلك عند
البحرانيين وان كان متصلا

ما أضيف إليه من دونها أو انقياس فيها وفي أقل ان يكون ما جرى به سدها من الكلام
قد دسست ذلك بغير وصاروه في أقل امرأتين تقولان ذلك ما امرأتان تقولان ذلك
وكذلك خطبة قبل الكلام على المعنى لم يمتح إلى انصار خبر كالمعنى اليه في قولك
أذهب أخوانك وما أشبهه انتهى كلام أبي علي ومقتضاه برهانه لانه في بيت الشاهد
من قصيدة طويلة لليد بن ربيعة العمالي وعنده أياتها خمسة وعشرون بيتا ولا بد من
ذكر أيات من هذه التي لا يتضح معناها وهي

وجود من صبايات الكرى • عاظم الفرق صدق المبتذل
قال جودنا فقد طال السرى • وقد رنا ان حتى الدهر غفل
ينق الأرض بدف شاسف • وضلوع تحت صلب قد غفل
قلع زمن حتى هجته • بالتباشير من الصبح الاول
يلس الاملاس في منزله • يديه كاليهودى المصل
يتبارى في الذي قلت له • ولقد يسمع قولي - يهمل
فوردنا قبل فراط القلا • ان من وريدى تغلب النهل

قوله وجود من صبايات الخ الوادى وارب واليهود الذي جاده الناس وانح عليه حتى اخذ
فنام من الجود بالفتح وهو المطر الغزير يقال أرض مجودة أى غنية وجيدت الأرض
إذا مطرت جودا وقال اعزاني الجود الذي قد جاده العيش أى غلبه كذا في شرح أبي
الحسن الطوسي وهذا لا يناسب قوله صبايات الكرى فان الكرى النوم وصباياته
بقية والجد ما ذكره صاحب القاموس من ان الجواد كغراب النعاس وجاده الهوى
شاقه وغلبه وبهذا يلتزم بما بعده من ان يذهب من فومه قبل ان يشكمه فهو نعان من
بقية النوم وقوله عاظم الفرق صفة مجود والاضافة لقلبته يرد عطف غرقته وثاها
فدام والفرقة مثقلة التون الواسدة والطفقة فوق الرجل وهي المرادة هنا والطفقة
مثقلة الطامو القامو بكسر الطاء وفتح القاف والعكس البساط وقوله صدق المبتذل يفتح
الصاد أى جاده قوى لا يغير عنده ابتداء نفسه ولا يسط ولا يجور ان يقال صدق المبتذل
الا اذا امتن وجده صادق المهنة بوجده عند ما يحب ويراد وفي القاموس المصدق
الصلب المستوى من الرماح والرجال والكامل من كل شئ وهي صفة والمبتذل صدر
يعنى الابتذال وهو ضد الصيانة يقال سيف صدق المبتذل أى ماضى الضربة وقوله قال
جودنا الخ قال هو متعلق برب والتعبيد عن الاضداد يقال هجده اذا فومه أى دعنا تمام
وهو المراد هنا وجهه اذا ايتظه والقائه لتعليل والسرى بالضم سير عامة الليل وقوله
وقد رنا أى قدرنا على ورود الماء ذلك اذا قربوا منه وفي القاموس وبيننا ليله فادرة هينة
السير لا تعب فيها وانطلق ففتح المجبة والقصر الاتفة والفساد أى ان غفل عن افساد الدهر
فلم يهتفنا وقيل قدرنا أى على التهجيد وقيل على السير وقوله يتق الأرض الخ أخبر عن

يقول على ما هو مقرر في باب
الموصول الرابع ان هذا ضرورة
فلا اعتبار به (الاستشهاد فيه)
على ما ذكرناه من التصل بين اسم
كان وخبره بما ليس هو بطرف
ولا مجرور

(٨)
(بانت فؤادى ذات الخال سالية
فالعيش ان حملى عيش من العجب)
أقول هو من الله ما قوله ذات
الخال أى ذات الشامة قال
الجوهري الخال الذى يكون في
الجسد ويجمع على خلائ ذكره
في فصل الناموس الباء واللام قوله
سالية من سلب الشئ سلبا
لذا ذهب شبه قوله ان حملى أى
ان قدرنى وقال الجوهري جنة
الفراق جنة رضى وقال
الاصمى رجه الله مجلتنا
وبكم جنة الفراق أى قدر
الفراق وقال الزمخشري احم
الشئ اذا قرب ودناؤه منه المهمة
أى المشاورة ويقال أحمت
الحاجة اذا همت ولزمت
(الاعراب) قوله بانت فعل

صاحبه النعان بانه يتق الأرض أى يتجافى عنها والقف بفتح الدال الجنب وروى
يتق الرياح والشاف بتقديم الهمزة على المهملة اليابس خمر او هزال او شف كنصر
وشرب وكرم شوقا وشفاقة ويكسر اذا يس ونخل جسمه كنع وعلم ونصرو وكرم نحو لا
ذهب من مرض أو شتر وقوله قلما عرس الخ ما المتصلة بقل كافة لها عن طلب الفاعل
وجاءه اياها بمنزلة الناقية في الاغلب وهذا الاثبات القلة كما تقدم وماتتصل بانفعال
ثلاثة فتسكنها عن طلب الفاعل وهي قلما والماء كثرما ويلبقي ان تتصل بالاولين كتابة
والتعريض التزول في آخر الليل للاسرة راحة والنوم ومثله الاعراس وهجته أيقظته
من النوم وهاج بهج يحيى لازما ومتعددا يقال هاج اذا نار وهجته اذا أثرته وحتى هذا
حرف جر بمعنى الاستثناء أى ما عرس الاية فظنه أى نام قلبه لا تم أيقظته واكثر
دخوله على المضارع كقوله

ليس المطام من النضول ساحة • حتى تجود وما لديك قاليل
وقوله بالتباشير أى يظهرها والتباشير أوائل الصبح وهو جمع تبشير ولا يستعمل
الاجماعا قال في القاموس التبشير البشرى وأوائل الصبح وكل شئ وطرائق على الأرض
من آثار الرياح وآثار الجنب الدابة من الدبر والبوا كرم من الفحل والوان الفحل أول
ما ترطب انتهى ولكونه مشعرا كايين هذه المعاني بين المراد بقوله من الصبح والاول حسنة
التبشير وهو يضم المهزة وفتح الواو جمع أولى مؤنث الاول كالكبر جمع كبرى وقديما
هذا المصراع الثاني في شعر النابغة الجعدي وهو

وشمول قهوة بنا ككرتها • في التبشير من الصبح الاول
والنابغة وان كان مصرى ليلد الا انه أسن منه كما يناء في ترجمتها وقد عيب هذا البيت
على النابغة قال صاحب تذيب الطبع واما الايات المستكرهة الافاظ المتفاوتة
التمج النجسة العبارة التي يجب الاحتراز منها كقول النابغة الجعدي

وشمول قهوة بنا ككرتها • في التبشير من الصبح الاول
يريد بالتبشير الاول من الصبح وعابه المرزبانى أيضا في كتابه الموضح وقوله يلس
الاحلاس فاعل يلس ضمير الجود والممس الطلب وقوله من يابس قتل وشرب والاحلاس
جمع حلس بالكسر وهو كسارقيق يكون على ظهر البعير تحت رحله أى يظلمها يسيده
وهو لا يدهل من غلبة النعاس وقوله كاليهودى المصل قال الطوسي في شرحه كانه
يهودى يصل في جانب يسجد على جبينه هذا كلامه واليهودى يسجد على شق وجهه
وأصل ذلك انهم لما اتق الجبل فوقعهم قبل لهم اما أن تسجدوا واما أن ياتى عليكم
فسجدوا على شق واحد تخافة أن يسقط عليهم الجبل فصار عندهم سنة الى اليوم وقوله
يتبارى في الذي قلت له الخ هذا البيت أورده السارح في اسم الفاعل وهذا التبشير ان شاء
الله تعالى التبارى في الشئ والامتنان فيه المجادلة والتكافؤ فيه يقال ما ربت الرجل

من الافعال الناقصة قوله
ذات الخال كلام اضافي
مرفوع لانه اسم وقوله سالية
بالتمص خبره وقوله فؤادى
مفعول سالية والتقدير باتت
ذات الخال سالية فؤادى قوله
فالعيش مبتدأ وخبره قوله من
العجب وقوله ان حملى عيش
فان حرف شرط وحملى عيش
جملة من الفعل والمفعول
النائب عن الفاعل وقعت فعل
الشرط والجزاء هو قوله فالعيش
ولكن فيه تقديم فؤادى لان فعله
الشرط الذى هو جاتته وقعت
معترضة بين المبتدأ والخبر فبزه
ان حملى عيش فالعيش من
العجب (الاستشهاد فيه) في قوله
بانت فؤادى حيث روى بان
مفعول خبرها هو وقوله فؤادى
فانه مفعول خبر بانته وهو قوله
سالية وابس هو بطرف ولا
يجرور وهما غير جائز عند
البصريين لذلك جعل هذا على
الضرورة وأما الكوفيون
فانهم يحجزون ذلك مطلقا على
ما عرف في موضعه

(قوله لان فعل الشرط الخ)
هكذا بالاصول التي بأيدينا
والظاهر أن يقول لان جـ
الشرط الخ اه معص

أما ربه مرارة إذا جادلته والمرية الشك قال الطوسي يقول قاله الصبح الجاهل قد
أصبحت رغو هذا من الكلام وجعل أي أسرع وأجل قال السيد المرتضى في أماليه
غروا الذوائد ودرر القلائد قد قال الناس في وصف قلة النوم ومواصلة السرى
والادلاج وشعث السارين فأكثروا من أحسن ما قيل في ذلك قول لبيد وأنشد هذه
الآيات الخمسة وأوردناها نظائر جيدة وقوله توردا قبل فراط القطا الخ القطا مشهور
بالتيكير والـ... بقى إلى الماء وفراط القطا أوائلها وهو جمع فراط يقال فراطت القوم
أفراطهم فراطا من باب نصر أي سبقتهم إلى الماء وقوله أن من وردى الخ أي من عادى
والتقليس السير بغيره وهو طلة آخر الليل يقال غلبنا الماء أي وردناه بغلب والنهل
الشربة الأولى والعلى الشربة الثانية قال الطوسي قال أبو الوليد أراد المثل ولكنه
لم يثبت له البيت وترجعه لبيد تقدمت في الشاهد الثاني والثالثين بعد المائة ومطلع
هذه القصيدة

ان تقوى ربنا خير نفل • وباذن الله ربني والجهل
أحمد الله فلا نذل • يديه الخير ما شاء نفل
من هداه سبل الخير اهتدى • ناعم البال ومن شاء نذل

قوله خير نفل هذه رواية الأصمعي وروى أبو عبيدة خيرا النفل والنفل الفضل والمطمة
كذا قال الطوسي وأما تشهد صاحب الكشاف في البيت في سورة الانفال على أن
النفل بالتحريك الغنيمة وأصل الزيادة وهذا يقال هذا نفل أي فضل وزيادة ومنه النافذة
في الصلاة والربت مصدر رثت أريث إذا أبطأت قال السيد المرتضى في أماليه وعن
قيل أنه على مذهب الجبر من المشهورين لبيد بن ربيعة العامري وأما قوله

ان تقوى ربنا خير نفل • وباذن الله ربني والجهل
من هداه سبل الخير اهتدى • ناعم البال ومن شاء نذل

وان كان لا طريق إلى نسب الجبر إلى مذهب لبيد الا هذا البيتان فليس فيه ما دلالة على
ذلك وأما قوله وباذن الله ربني والجهل فيتمل أن يريد به كما يتأول عليه قوله تعالى
وما هم بضارين به من أحد الا باذن الله أي بعلمه وان قيل في هذه الآية أنه أراد
بفعلته وتمكينه وان كان لا شاهد لذلك في اللغة أمكن منه في قول لبيد وأما قوله من
هداه سبل الخير اهتدى فيتمل أن يكون مصروفا إلى بعض الوجوه التي يتأول عليها
الضلال والهدى المازكوران في القرآن عما يليق بالعبد ولا يقتضي الاجبار اللهم
الا ان يكون مذهب لبيد في الاجبار مصروفا بغير هذه الآيات فلا يتأول له هذا التأويل
بل يجعل على مراده على موافقة المعروف من مذهبه ما انتهى كلامه

• (وأنشد بعده وهو الشاهد التاسع والعشرون بعد المائتين) •
• (وما اغتره الشيب الا غترارا) •

على ان ما بعد الامفعول مطلق • وكذا لا نفل قبله ووجه الشارح الحق صحة التقدير
في المفعول المطلق المؤكدة وقوله ان ابن يعيش قال أصله وما اغتره اغترارا الا الشيب
تقدم وأخر فهذا القول انما هو لابي علي الفارسي وابن يعيش موقوف به قال ابن هشام
في المعنى قال الفارسي ان الاقد توضع في غير موضعها مثل ان تظن الاظا ارقوله

• وما اغتره الشيب الا غترارا • لان الاستثناء المفعول لا يكون في المفعول المطلق
التوكيدي لعدم الفائدة فيه وأجيب بان المصدر في الآية والبيت نوعي على حذف
الصفة أي الاظنا ضعيفا والاغترار ضعيفا انتهى وكذا قال الخفاف الاشيلي في
شرح الجمل قال وهذا عندي ان تكون الآية موضعها ويكون محذوف فيه الصفة
انهم المعنى كانه قال ان تظن الاظنا ضعيفا وما اغتره الشيب الا غترارا وهذا أول
لانه قد ثبت حذف الصفة ولم يثبت وضع الآية في غير موضعها وهذا جواب ثان لكن
جواب الشارح الحق أدق وهذا المصراع مجز وصدره • أحله الشيب أنفاله •
وأحل أنزل والاحلال الانزال والانتقال جمع نقل يقتضين وهو متاع المسافر وحشيه
والبيت من قصيدة للأعشى معيون وقد تقدمت ترجمته في الشاهد الثالث والعشرين
من أوائل الكتاب وهذا مطلع القصيدة

أأزمت من آل لبيد اشكارا • وشطت على ذي هوى أن تزارا
• (وأنشد بعده وهو الشاهد الثلاثون بعد المائتين) •
• (يطالبني عني غمان ناقة • ومالي يا عزة الاعلى) •

على ان القراء يجيزون نصب على الاستثناء المفعول نظر إلى المقدار استدللاج هذا البيت
فان المستثنى منه محذوف تقديره ومالي فوق الاعلى ورد الشارح الحق بما ذكره
(أقول) هذا البيت من قصيدة فونية طويلة عذمتا ثلاثة وسبعون بيتا لعروة بن حزام
المذري والبيت قد تحرف على من استشهد به وروايته هكذا

بكافني عني غمان ناقة • ومالي يا عزة اعلى
• (وأنشد بعده وهو الشاهد الثاني والعشرون بعد المائتين) •
• (وما اغتره الشيب الا غترارا) •

وعلى هذا فالاستثناء على الطريقة المألوفة وهذه القصيدة ثابتة في ديوانه أقل مما ذكرنا
وعدها على ما فيه ثلاثة وثلاثون بيتا وأوردناها بالعدد الأول القائل في آخره بل أماليه
وفي أول نوادره وقد ترجمنا عروة بن حزام مع عروة المذريين وذكرنا حكمائهم فصوله
في الشاهد السادس والتسعين بعد المائة والقصيدة غرامية فلا بأس بإيرادها
لأنها ما هو رقتها وأخذها بجامع الذلوب قال القائل في النوادر قال أبو بكر
وقصيدة عروة النونية يختلف الناس في آيات منها ويتفقون على بعضها فأول
الآيات الجمع عليها وما يتأولها مما لا يختلف فيه أنشدني جميعه أبي رحمه الله عن أحمد

(ظه)
(وبات وبات ليلة)
أقول قائله هو امرؤ القيس بن
غسان بالنون قبل السنين الموهلة
ابن المزد بن امرئ القيس بن
السبط بن عمرو بن معاوية بن
الحارث بن الاكبر بن معاوية بن
ابن تميم بن مرارة بن معاوية بن
كنانة الكندي وفد إلى أبي
صلى الله عليه وسلم فأسلم
وثبت على اسلامه ولم يكن حين
ارتد من كنانة كان شاعرا نزل
الكوفة في العصابة ورضي الله
عنه • أيضا امرؤ القيس بن
الأصمعي بعثه رسول الله صلى
الله عليه وسلم عاملا على كتاب
حين أرسله عليه على قضاة
فارتد به منهم وثبت امرؤ القيس
على دينه ورضي الله عنه أيضا
امرؤ القيس بن فخر بن الطماح
ابن شرحبيل الخولاني ثم دفع
معه ذكر ابن تونس وقال له
حبة ولا تعرف له رواية ويقال
قائل الشعر المذكور هو امرؤ
القيس بن جبر الكندي
الشاعر الجاهلي وهذا هو الثابت

• قوله ابن الاكبر هكذا
بالاصول التي بأيدينا فيصير
مع

في كتاب اشعار الشعراء السنية
وليس يصح والصحيح ان قائله
هو امرؤ القيس بن غسان نص
عليه ابن دريد وغيره وكثير من
المصنفين هم من في هذا الموضع
اقبله من غيرهم بأخبار الناس
وأحوال الرجال وغلام البيت
المذكور
كأية ذي العاثر الارمد
وهو من قصيدة دالية وأولها
هو قوله
تطاول ليلا بالاعاد
ونام الخلى ولم ترق
وبات وبات ليلة
كأية ذي العاثر الارمد
وذلك من نباحه
وأنشده عن أبي الورد
ولوعن ناعمة جاني
وجرح الاسان بجرح اليد
أقلت من القول ما لا يرا
ليؤثر عني بد المسند
بأي علاقتنا ترغبون
أعن دم عرو على مرند
فان تيقنوا الداء لا تنفقه
وان تيقنوا الداء لا تنفقه

ابن عبيد وغيره وعبد الله بن خاف الدلال عن أبي عبد الله الموسى وأبو الحسن بن برة
عن الزبير بن بكار والظاهر مختلطة بعضها بعض

خيل من عبيد الله بن عامر • بمناء عوجا اليوم واستطراقي
ولا تزهدي في الأبره مندي وأجلا • فأنك ما في اليوم مبتليان
ألم تلهما اذ ليس بالرخ كله • أخ وصديق صانع فذراقي
أفي كل يوم أنت رام بلادها • بعينين انساها غمر قان
ألا فاجلاني بأول الله فيكما • الى حاضر الرضاء ثم دعاني
على جيرة الاصلا ب ناصية السرى • تقطع مرض اليد بالوخيدان
ألمنا على عفرأ انك غدا • لشعنا النوى والين معترقان
فباراشي عفرأ دعا وتظرة • تفريها عيناى ثم كلالني
اغمر ككنا من قبض لسته • جدي و بردا بمنه زهباى
مق ترفعا على القمص آينا • بي الضد من عفرأ ياقببان
وأه قزقا لحا قليلا وأعظسا • ذاقا و قلبا داهم الخفقان
على كبدى من حب عفرأ قرحه • وعيناى من وجدها نكفان
فعفرأ أرحى الناس مندى مودة • وعفرأ على المعرض المتداني

قال أبو بكر قال بعض البصريين ذكر المعرض لانه أراد وعفرأ على الشخص المعرض
وقال الكوفيون ذكره بناء على التشبيه أى وعفرأ على مثل المعرض كأن يقول العرب
عبد الله الشمس منيرة يري دون مثل الشمس في حال انوارها

فيا ليت كل اثنين بينهما هوى • من الناس والانهام بلقيان
فيا ليت حبيب من حبيب لينة • ويرعا عماري فلا يريان
ويروى نيتهم عماري على ان الاصل يستمرهما فكن الراية لكثرة الحركات
هوى ناتي خلقى وقداى الهوى • واني واباها فاستلقان
هوى أمانى ليس خلقى معرج • وشوق فلوصى في الفتوى عيان
هوى عسراى وتنفى زمامها • لسبق اذا لاح النجوم عيان
مق نجوى شوق وشوقا تظاى • ومالك بالعب النقييل يدان
يقول الى الاصحاب اذ بهذ لونى • أشوق عسراى وانت عيان
وايس عيان لعراقى بصاحب • عسى في صروف الدهر يلتقيان
تجملت من عفرأ ما ليس لي به • ولا لبيال الراسيات يدان
كان قطاة علفت يجناحها • على كبدى من شدة الخفقان
جملت لعزاف الجامة بكمة • وعزاف حيران هما شقيان
فقالا نم نشنى من الداء كله • وقاما مع العزاف يتسدران

وان يقتلونا فقتلكم
وان تقصدوا الدم نقصد
لنقى ههنا بطعان الكنا
تواجدوا الحد والحدود
وفي القباب وصل الجفا
ن والنا والخطب الموقد
وأعدت للحرب وثابة
بواد المنة والمرد
سبحان جوا وحاضرها
كهمعة السعد الموقد
ومطر دأكرنا الجرو
ومن خطب الخلة الاجرد
وذا شطب خامضا كله
اذا صاب بالظلم لم يشاد
ومشودة السك موضوعة
تضال في الطي كالبرد
تجشع على المرأ أدراخا
كفرض الاقنى على الجرد
وهى من المتقارب قوله تطاول
استلها لا عجب مخاطب به امرؤ
القيس نكسة على طرائق الالتفات
على ما ذكره ان شاء الله تعالى
والاعنى دقة الهمة وكون
النساء المثلثة وضم الميم وفي آخره
دال مهمل وهو اسم وضع وقد
وروى بكسر الهمزة والميم كالأشد

فنا ترصنا من رقية بعلمنا • ولا سلوة الا وقد سقنا
ولا شفا الداء الذى بي كاله • وما ذنرا نصها وما ألوانى
فقالا شفا الله واقه مانا • بنافذت منك الضلع يدان
فرحت من العزاف نكس عقى • عن الرأس ما ألتانها بيناني
مى صاحب صدق اذ مات ميلة • وكان بدى أضوق عسلاى
قباعم ياذا القدر لازات مبتلى • حليفا له لم لازم وهو ان
غدت وكان الغدر منك صبية • فالزمت قلبي داهم الخفقان
وألبستى غما وكربا وحسرة • وأورثت عيني داهم الحملان
فلازات داشوق الى من هوىته • وقلبك مقوم بكل مكان
واني لاهوى الحشر اذ قيل انى • وعفرأ يوم المشر ملتقيان
الا يا غرابي دمنة الدارينا • أبا الهجر من عفرأ ملتقيان
قان كان حقا ما تقولان فاذهبا • بلحمى الى وكر يكف كلالني
كلاني أكلال بر الناس منله • ولا تمضما جنى واورداني
ولا بعلان الناس ما كان عيتى • ولا يا كان الطير ما تذران
الا لعن الله الوشاة وقولهم • فلانة أمت خذله الله لان
اذا ما جلستنا مجلسا استلذه • نواشوا بنا حتى أمل مكانى
نكشنى لو اشون من كل جانب • ولو كان واش واحد لكفاى
ولو كان واش باليمامة داره • احذر من شومته لا تانى
يكلفنى عني ثمانين بكرة • ومالى والرحمن غير ثمان
فيا ليت محبانا جعلا وليتنا • اذا نحن متنا نعمنا كفتان
ويا ليت انا الدهر في غير رية • خليان نرى القفر وتلقان
نواقه ما حدثت سرنا صاحب • أخلى ولاقات به الشفتان
سوى أنى قد قلت يوما صاحبى • نصى وثلوصا تابنا فخذان
خصينا و مستاجنوب ضعيفة • نسيم لرباها بنا خفقان
تجملت زهران الضمى فاطتها • ومالى برنرات العشى يدان
فيا عم لا أسقيت من ذى قرابة • بالافقد زات بك القدمان
وميتنى عفرأ حتى رجوتها • وشاع الذى منيت كل مكان
فواقه لولا حب عفرأ ما التقي • على رواقايتك الخفقان
خليقان هاهلان لا خير فيهما • فبصان يجرى فيهما اليرقان
رواقا كخفا قان لا خير فيهما • اذا هبت الابرواح يصطفقان
ولم اتبع الاظمان في بونى الضمى • ودعلى على نهضة الخديان

وهو الطير الذى يكتمل به والنمل
يقض النمل المجهمة وكسر اللام
وتت سيد البيا وهو الخمالى من
الهموم والاحزان قال الجوهري
الخلى الخمالى من الهموم وخلاف
الشجى ومنه الخلى ويلى للشجى
من الخلى والعائر بهين همل
وههزة بعد الف وهو القذى
تدفع له العير ويقال هو نفس
الرمد فعلى هذا يكون الارمد
صنعة مؤكدة والارمد من
دم يرمده من باب ع لم يعلم اذا
هاجت عينه وورم واورم الله
عينه هى رسلته قوله وذلك
من نبا أى خبر أراد ان هذا
الذى شكوت من اهلهم وطول
الدل هو من أجل ذا الخبر الذى
نبتته عن أبي الاسود وهو نظام
ابن جبر ومن بنى الجون آكل
الارار وهو ابن عم امرئ القيس
فان قلت هل فرق بين التبا
والخبر قلت ذكروا ان التبا
خبر ذو فائدة عظيمة يحصل به علم
أو غلبة ظن ولا يقال الخبر فى
الاصل نبا حتى يتفه من ماذكر

لعفراء اذ في الدهر والناس غرة • واذا خلقنا بالاصبا يسران
 لا فتون من بضاعة خفاقة المشا • بقية ذي فائز شمسنا
 كان وشاسيا اذا ما ارتدت هما • وقامت عمتا مهرة سنان
 بعض يابان اهما ملتقا هما • ومناهما رجوان يضطربان
 وتحت ما خفتان قد ضربت هما • قطار من الجوزاء ملتبان
 اعفراء كم من زفرة قد اذقتني • وحزن الخ العين في الهلان
 وعينان ما اوقيت نيزا فتظنرا • بما قيسما الاهما تكتفان
 فهل حاديا عفرا ان خفت قوتها • على اذا غابت مرعويان
 ضربان لثالي القطوف اذا دنا • مشيحان من بغضاتنا حذران
 فما لكما من حادين ومينما • بحمي وطاعون الا تفتان
 وما لكما من حادين كيقا • سرايل مغلاة من القطران
 فويلي على عفراء ويلا كانه • على الكبد والاحتام جرسان
 الاحبذا من حب عفراء ملتي • نعم والا حيت يلتقيان

قال ابو بكر اخبرني ابي عن الطوسي قال اراد بقوله ملتي نعم والا حيت يلتقيان
 في الشقين يلتقيان وروي

الاحبذا من حب عفراء ملتي • نعم وبرك حيت يلتقيان
 وقيل مما موضحان

لو ان أشد الناس وجدا مثله • من الجن بعد الانس يلتقيان
 فيشكبان لو جدت اشكي • لاضف وجدي فوق ما يجدان
 فقد تركتني ما أي حدث • حديتار وان حاجتي ونجاني
 وقد تركت عفراء قاي كانه • جناح غراب دائم الخفقان

(وانشد بعده وهو الشاهد الحادي والثلاثون بعد المائتين)
 (مهامها وخر وقال انيس بها • الا الضوايح والاصدا واليوم)

على ان النصب فيه قليل كقوله لا احد فيها الا زيدا وفيه ان البيت من الاستثناء المنقطع
 فان الضوايح وما بعده ليست من جنس الانس بخلاف المثال فانه استثناء متصل
 والبيت قد انشده القراء للنصب على الانقطاع كما قاله السيد المرتضى في ما ليسه عند
 الكلام على قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت المؤمن ثلاثة من الاولاد نفسه النار
 الاثمة القسم قال الاستثناء منقطع كانه قال ولكن قوله العين أي لكن ورود النار
 لا بد منه فخرى مجرى قول العرب ما راس الناس الا الاتقال وانشد القراء

• مهامها وخر وقال انيس بها • البيت وهذا البيت آخر ايات عندهم احدهم
 ينال الاسود بن يعفر في الفضليات وهي

قد أصبح الخيل من امعاء مصروما • بعدا تئلاف وحب كان مكتوما
 واستبدات خلة منى وقد علت • ان لن أيت بوادي الخسف مقوما
 عفت ماسب اذا ما حلبة أزمت • من خيرة قومك موجود او معدوما
 لما رأت أن شيب الرأس شامدا • بعد الشباب وكان الشيب مسوما
 صدت وقالت أرى شيئا تفرعه • ان الشباب الذي بعول الجرائع
 كان ريقها بهد الكرى اغتبت • صرقا تخديرها الحانوت خرطوما
 سلافة الدن مرفوعا نصائبه • مقلد القفود الريحان مشوما
 وقد نوى نصف حول انهم راجدا • يلب اقان يتنار السلا لهما
 حتى تنالوا ما صباه صافية • برشوا الصبار عليها والسترا جها
 وسجدة المني شلال قطعت بها • أرضا يحاربها الهادون ديموما

• مهامها وخر وقال انيس بها • البيت قوله قد أصبح الخيل هو الوصل والمصروم
 المقطوع وقوله واستبدات خلة الخ الخلة الخيل وهو في الاصل مصدر ولهذا يكون
 للواحد والجمع والمؤنث قال الاصمعي الخسف الذل وأصله ان تبيت الدابة على غيره فنف
 ثم أطلق على من أقام على ذل وقوله عفت ماسب الى آخره الصليب الجلد على المصائب
 المصوب على النواصب والجلبة بضم الجيم وبالو حدة القمط وروي اذا ما ازمت ازمت
 والازمة الشدة وأزمت اشتدت من باب ضرب وأصل الازم الغض بالاسنان يقول
 أنا مصوب على النواصب في الجلب حيث لا يقوم أحد بحق ينوبه لشدة الزمان والموجود
 الحي والمعدوم الميت وقوله وكان الشيب مسوما قال الضبي مسوم ملول مة ول من
 سخته سامة اذا ملته وقوله أرى شيئا تفرعه قال الضبي تفرعه أي صار في فروعه وفروع
 كل شيء أعلاه والجروثة بالضم اصل الشجرة فتجمع اليها الرياح التراب يريد أن الشباب
 يعاد ويرتفع ما لا يقدر عليه الشيوخ وانما هذا مثل وقوله كان ريقها الخ اغتبت
 من الغبوق وهو شرب العشي والصرف ما لم يمزج والحانوت جمع حان بالهمزة وهو الخمار
 وانظر ماوم أول ما ينزل من الدم شبه رائحة فيها وطعم ريقها بهد الكرى برح الخمر
 الصرف قال الاصمعي انما يخص الغبوق لانه أقرب من نومها قال وانما يخص الحانوت
 لانهم أبصر الخمر من غيرهم وقوله سلافة الدن الخ قال الضبي أرفضا المرفوع نصائبه
 الابريق يقلد الريحان ونصائبه قوائمه والقفور بفتح القاف وسكون الفين المجهة ضرب
 من التبت يكون طيبا وقد قيل انه الحناء وهو القافغية وقال احمد نصائبه ما انتصب
 عليه الدن من أسفله وهو شئ محدد دقيق يجعل له ذلك ليرفع الدن لاربع والشمس يقول
 قد هذا الدن الريحان وهذا مثل يقول من طيب رائحته تائه قلدا الريحان والمساك
 وذلك ذكر القفور بذكر الريحان وروي الريحان نصبا وخفضا وقوله وقد نوى نصف
 حول الخ باب أعان بفتح الهمزة وقد شيد القاموس ويشار به بفتح العين والسلا ليم

بكرج البديعي يبلغ الانسان
 جهاته ما يبلغ السيف اذا ضرب
 به في شدة ذلك عليه وروي
 وذروا اللسان كذروا البسوق
 بوتر عني أي يحفظ ويصعد
 به قوله بد المند أي الدهر كانه
 وأراد به الابد والمسد الدهر
 يقال به المسد كما يقال به الدهر
 قوله يأي لا تتنار يد مانهلوا
 به من طاب الوتر الذي يطبونه
 فقه قول أي شئ من رعون
 وترغبون عنه وعرو هذا الذي
 يذكر من آل امرئ القيس ومرشد
 من هؤلاء الذين يذكرهم فيقول
 اترغبون عن دم عرو وروى مرشد
 فهو كقوله وليس بدونه وكلمة على
 في على مرشد يعني الباء قوله
 فان تدفنوا الداء يعني فان
 تتركوا الحرب فبها تذاوي منكم
 قوله لا تخفنه بفتح النون أي
 لا تظهره يقال خفيت الشئ
 أظهرته وأخفيتها سترته قوله
 وان تبشوا الداء يعني وان
 تهجموا بالحرب قوله متى عهدنا
 أي لم يزل أي هو قريب منا قوله

من المعنى قوله وان تبشوا على
 صيغة الجهل ويرى وأخبرته
 وهذه الايات في حصة أبي
 الاسود بن جهم امرؤ القيس
 تدين جهم بن مويه • ثم أهل
 المعالي والبيان ذكره وان في هذه
 الايات ثلاثة الالتفات الاول
 في قوله تطاول ليلت التفت من
 المسكابة الى الخطاب ولولا
 الالتفات لقال تطاول ليلي
 وكذا التفت من الحكاية
 الى الخطاب في قوله ولم ترقد
 اذ لولا الالتفات لقال ولم أرقد
 الثاني في قوله وبات وباتله
 ليله فيه التفت من الخطاب الى
 الغيبة اذ القياس على ليلتان
 يقول وبات وباتل ليلتان
 في قوله من تبا جلي فيه التفت
 من الغيبة الى الحكاية ولولا
 الالتفات لقال جلي قوله ولو
 من تبا جلي النون والهاء المثلثة
 مقصوده ويكون في التفسير
 والشروا ما التناهد بالدوت بترجم
 التناهد النون فلا يكون الا
 في التفسير قوله وجرح اللسان

ما يتصل به الى حاجته وروى يثناخ والمعنى يصون في مكان مرتفع وأذكر أحدا قال
 الضبي في الأبريق وقال لم يذكر الأبريق بعد وانما روى نصف حول ليشترى الثمر أي فهو
 يطلبها لم يشترها بعد وكيف يجدها في الأبريق وانما هو يتار بعد ما يمد له لانها
 وضعت على السطوح ليروز الشمس والريح وقوله حتى تناووا الخ قال الضبي الصبح
 من غيب أي من الصافية الخاصة وانما يرجع تاجر وهم تجار الثمر والتراجم خدم من
 خدم التجار من ويقال يريد التراجمة لان باعة الثمر هم يحتاجون الى من يفهم الناس
 كلامهم وقوله وسعة المشي الواو واوب والسحبة السمكة والديوم القفر التي لا ماء
 فيها ولا علم والشمال السريسة وقوله مهابها الخ هو بدل من قوله أرضا في البيت
 السابق والمهمة القفر والاييس من يؤنس به واليه والضوايح جمع ضايح بالشاهد المهمة
 وبالوحدة والما المهمة وهو الذهب والفضة بانهم صوته والاصدايح جمع صدى وهو
 ذكر اليوم والنظرو في جمع خرق يفتح الخلة والجمجمة وآخرة قاف وهي اللذات التي تخرق في
 الرياح وترجعة الاسودين بفتح ثمة في الشاهد الرابع والستين

(وأنشد به وهو الشاهد الثاني والثلاثون بعد المائة وهو من شواهد سيبويه)
 (ولا أمر للمعنى الامضيها)

هذا مجهول مصدره أمر تكلم أمرى عنه رجع الذي ما انقضى من قوله وقوله وقال الخليل
 مضى حال الخ به ذابطة قول الاعلم حيث قال في شرح شواهد سيبويه في الشاهد
 نصب مضى على الحال من الامر وهو حال من التكرار وفيه معنى لان اصل الحال ان
 تكون المعركة انتمى (وأقول) ان جعل حال من الضمير المستقر في قوله للمعنى فانه
 خبر لا نافية فلا يرد عليه ما ذكر وقال الاعلم ويجوز ان يكون حالا للمضمر التقدير الا
 امر في حال نصيبه فهو حال من تكرر (أقول) هذا التقدير يقتضي ان يكون مضى
 صفة لاحالا وقال الاعلم ويجوز نصب على الاستثناء والتقدير الامر مضى فيه فتح
 لوضع الصفة موضع الموصوف أقول لا فتح فان الموصوف كثيرا ما يحذف لقرينة
 وقال ابن الأثير في شرح المفصل ان الاستثناء منقطع ولو وقع في غير هذا الموضع لم يجر
 بوجه خبر الا أقول يجب حفظ ان قال ولا أمر للمعنى بالتعريف الا هذا مذهب
 البغدادي وهذا البيت من آيات التكملة العزلى وقد نشر عنها ما ذكرناه وردها
 منضلا وترجناه في الشاهد الحادي والستين

(وأنشد به وهو الشاهد الثالث والثلاثون بعد المائة)
 (رأيت الناس ما شئت من شأني فأنصت أنفهم فعلا)

على ان الانصت روى حاشا موصولة بما المصدرية قال ابن عتيق في شرح التسهيل
 وسيبويه منع من دخول على شأنا قال لو قلت اتوني ما شئت ازيد اليك كلاما وأجازته

بعضهم على قلة وأخطأ العيني حيث زعم ان ما هنا نافية فان مراد الشاعر تفضيل قومه
 على ما عدا قريش لا تفضيل قومه على قريش أيضا وقوله على قول النبي صلى الله
 عليه وسلم اسامة أحب الناس الى ما شئت فاطمة في ان ما نافية كما قال صاحب المعنى
 برده الله فخرج ان ما في البيت مصدرية فانه قال ونوهم ابن مالك ان ما في الحديث ما
 المصدرية وحاشا الاستثنائية فاستدل به على انه قد يقال قام القوم ما شئت فزيدا كما
 رأيت الناس ما شئت فزيدا البيت انتهى كلام المعنى ورأيت من الرؤية النافية تطلب
 مفعولين والثاني هنا محذوف تقديره وتواتر الجمله الاسمية هي المفعول الثاني والثاني
 زائدة كما قال الدماميني وزعم العيني وتبعه السيوطي في شواهد المعنى ان رأيت من
 الرأي ولهذا اكتفى بمفعول واحد وهذا المعنى له هنا فاعلم وروى أيضا ما قاله الناس
 ما شئت فزيدا فالفاء في المدرع الثاني فاء الجواب والفعال بفتح الفاء قال ابن السكيت
 في أماليه هو كل فعل حسن من لم أره ضا أو اصلاح بين الناس أو نحو ذلك فان كسرت
 فافه صليح لما حسن من الافعال وما لم يحسن وهذا البيت قال العيني وتبعه السيوطي
 انه لا دخل من قصيدة وقد راجعت ديوانه مرتين ولم أجده فيه ورأيت فيه أياها
 على هذا الوزن في جوهري الجوهري يقرأ بضم الفاء في البيت وأول
 تلك الايات

أقد جارت بابن أبي جري • عز وما ليس ينظر لنا المطالا
 واقه أعلم بحقيقة الحال

(وأنشد به وهو الشاهد الرابع والثلاثون بعد المائة وهو من شواهد سيبويه)
 (سجانه ثم سجانه وذبه • وقبلنا سيج الجودي والجند)

على ان سجان الله فيه • في سجانا يريدان سجان غير علم بحقيقة كراهة
 ومعرفة بالاضافة وباللام كناية في باب العلم وبأني الكلام عليه ان شاء الله وأنشده
 سيبويه على ان تذكيره وتثنيه ضروريان في قوله سجانا فانه يضاف أو يجعل مترددا
 معرفة كقوله • سجان من علقمة الفخر • وهذا البيت من آيات لورقة بن نوفل قالها
 لكفار مكة حين رآهم مذبحون بلا لاء على اسلامه وهي

أقد نعت لا قوام وقاتلهم • أنا النذير فلا يغركم أحد
 لا تعب دن الها غير خالقكم • فان دعيت فقولوا دونه • دد
 سجان ذي العرش لا شيء يعادله • وب البرية فرد واحد • دد
 • سجانه ثم سجانه وذبه • وقبلنا سيج الجودي والجند
 مسطر كل من تحت السماء • لا ينبغي أن يناوى ملكه أحد
 لم اتقن عن هرير وما خرائسته • وانخلد قد حاولت عادقا خلدوا
 ولا سليمان أذن الشوبله • الجن والانس تجري بينا البرد

أي اذا وقع قوله لم ينادى لم ينادى
 فيه ورجع فينتفى قوله وشدوده
 السن أراد دروعا وسكها حمرها
 والسن النبر الضيق وقال أبو
 عمرو السكت ساعير الدروع
 ويرى بالسين المقهمة وهو
 مدخله بعضه في بعض قوله
 موضوعة أي منسوجة قوله
 أنسل أي ناطف اذا طويت
 كالمبرد في اطافته والاردان
 الاكام جمع ردن والاني التمر
 وقال أبو الجراح الا في السيل
 الذي باقي من كل وجه والجدد
 مكان صاب (الاعراب) قوله
 تناول فعل ماض وليلك كلام
 اضافي فاعله والباء في بالاعمد
 لاظرف أي في الاعمد وقوله
 ونام الخ الى جملة من القوم
 والله اعل مخطوفة على التي قبلها
 قوله ولم ترق جلة أخرى عطف
 على ما قبلها قوله وبات ههنا نامة
 ولا تقتضي الخ بزمه ههنا أقام
 الاية قال بات يفعله كذا اذا فعله
 لا كما يقال نال بفعل كذا اذا
 فعله ثم راء والضمير المستتر فيه

وفي القباب البقي مصدر فيته
 وأراد بالقباب الشرف والجسد
 والوثابة بفتح الواو وتشديد الثاء
 المثلثة وهي القرم من قوله جواد
 المثلثة هي مفصلة من المثلث
 والسرعة (والمورد) بالكسر
 أراد ههنا في السير وروى بفتح
 الميم أيضا واليدوح الذي يذهب
 يسبح في سيره واليدوح الذي يذهب
 على وجهه من السرعة والعمدة
 صوت النار في السقف شبه
 شفيف يرى الفرس بها قوله
 ومات را بضم الميم وتشديد الطاء
 وهو الرمح الذي اذا هزته تسبح
 به فيه بعضا والرشاء الحبلى
 والجور بفتح الميم البئر البعيدة
 القعر ولا يفرج حبلها الاجل
 والخالب بضم الخاء المهمة
 الملقب وهو جمع خلبة والابرود
 المنجود قوله وذات شطب أي
 واعددت أيضا الحرب سينا
 ذات شطب وهي طرائقه والغامض
 الذي يرب أي الذي يذهب في
 الضريبة والضريبة ما ضرب
 والكام الجرح قوله اذا صاب

لأنني عايتي تيق بشاشته • يتيق الاله ويودي المال والولد

وقوله دونه حديد هو بفتح الحاء والذال الميم مائتين قال صاحب الصحاح دونه حديد أي منع وأشد هذه البيت وهو من الحديث أي قولوا نحن نمنع أنفسنا من عبادة اله غير الله وقوله وهو ذبه أي كطارا بنا أحدا به غير الله عزنا برحمة وسبعناه حتى يعصمنا من الضلال وروى الرياني نعوذ بالله من اله حلة واللام أي نعوذ من بعد أخرى والجودي جبل بالموصل وقيل بلخزيرة كذا ورد في التفسير قال أبو عبيد في المعجم روى أن السقينة استقلت بهم في اليوم العاشر من رجب واستقرت على الجودي يوم عاشوراء من الحرم وروى أبو سعيد عن قتادة أن البيت بنى من خشبة أجبل من طور سيناء وليان والجودي وحراء والجسد بضم الجيم والميم ويخفف الميم أيضا بالكون قال أبو عبيد هو جبل لقاء السقينة قال نصيب

وعن ثمالهم انقاء السقينة • وعن عبيد بن النعمان

وقال في أسنة بفتح الالف وسكون السين وضم النون وقال عمارة بن عقيل هي أسنة بضم الهـ مزنة والنون وقال هي رعدة أهل الدهناء على طريق قلع وأنتمة عدلى مكة وهو نقاشا محمد ماويل كانه سنام انتهى وروى أيضا وقبل سبعة الجودي الخ بضم لام قبل وقوله لا يغني أن يناري الخ أي ما أدى ونافاه عاداه وأصله الهـ ولانه من النور وهو النور وروى أن يساوى أي لا يعادله وقوله ولا سليمان أذنان الخ أي يعني ذل وأطاع والشعوب جمع شعب بفتح فسكون وهو ما تشبه أي نفرق من قبائل العرب والجمع ويثنيه هنا بشو له الجن والانس وخبر بين الشعوب والبر بضمين جمع يريد وهو الرسول وقوله ويودي المال الخ قال أي ذلك فهو موده وورقة بن نوفل يمتد من العصابة وقد ألف أبو الحسن برهان الدين إبراهيم البقاعي الشافعي تأليفه في إيمان ورقة بالنبي وصحته صلى الله عليه وسلم ولقد أجاد في جمعه وشدد الانكار على من أنكر صحته وجمع فيه الاخبار التي نقلت عن ورقة رضي الله عنه بالتصريح بإيمانه بالنبي صلى الله عليه وسلم وروى نبوته والاخبار الشاهدة له بأنه في الجنة وما نقله العلماء من الأحاديث في حقه وما ذكره في كتبهم المستندة في أسماء العصابة ومسمى تأليفه بذي النصح والشدة لله عز وجل بصحة السيد ورقة وقال في ترجمته هو ورقة بن نوفل ابن أسد بن عبد العزى بن قصي يجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في جد جده قال الزبير بن بكار كان ورقة قد كرم عبادة الاوثان وطلب الدين في الاتفاق وقرأ الكتب وكانت خديجة رضي الله عنها تسأله عن أمر النبي صلى الله عليه وسلم فيقول لها ما أراء الانبياء هذه الأمة الذي بشر به موسى وعيسى وقال ابن كثير قال ابن اسحق وكانت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى ذكرت لورقة وكان ابن عمها وكان نصير أيا فادتبغ الكتب وعلم من علم الناس ما ذكر لها غلامها يعني ميسرة من أمر

فأصله وهو يرجع الى نفس الشاعر وقد قلنا انه انشئت فيه من الخطاب الى الغيبة قوله وبانت له ليلة يعني أقامت له ليلة وليلة مرفوع لانه فاعل بأتت ويقال الواو في وبانت له ليلة واو الحال (قلت) هذا أولى من العطف والتقدير وبنت والحال أن يتوحي كانت شديدة ودل على شدتها بالنسبة المذكور قوله كليلة ذي العاشر يحالها الرفع على انها صفة لقوله ليلة أي ليلة مثل ليلة ذي العاشر قوله ذي العاشر صفة او صوف محذوف تقديره كليلة الرجل ذي العاشر الارسل والارسل صفة بعد أخرى أو أنا كيلة ذي العاشر إذا كان المراد منه نفس الريد كما ذكرنا قوله وذلك مبتدأ وهو إشارة الى ما ذكر في البيتين وقوله من نياحه بفتح ناء قوله جاني بفتح جيم وقوله على أم السقينة لئلا قوله وخبر به جلة فعلية وقعت جالقة بفتح دال وقوله أي

(ترجمة ورقة بن نوفل العصابة)

الراهب في السقينة التي سافر هاندا بجنة الى الشام ما نزل تحت هذه الشجرة الانبي وما كان ميسرة يرى منه اذ كان المكان بظلاله فقال ورقة ان كان حقا خديجة ان محمد النبي هذه الامة وقد عرفت انه كائن له هذه الامة في تنظر هذا زمانه قال فجعل ورقة يستبطن الامر ويقول حتى متى وقال في ذلك

لجيت وكنت في الذكرى بلوجا • أهتم طالما بعثت النسيجا
ووصف من خديجة بعد وصف • فقد طال انتظارى يا خديجا
يطن المكتسبين على رجاى • حديثك ان أرى منه خروجا
بما خبرتنا من قول قس • من الرهبان أكره أن يموجا
بان عمدا سبود يوما • ويخضم من يكون له بيجا
ويظهر في البلاد ضياء نور • يقسم به السيرة أن غوجا
فيأتى من يجاريه خسارا • ويلقى من يسلمه فلوجا
فيألفى إذا ما كان ذا كم • نهلت وكنت أوامهـم ولوجا
أرجى بالذى كرهوا جميعا • الى ذى العرش ان سئلوا عروجا
وهل أمر الشفاعة غير كفر • بمن يختار من معك البروجا
فان يبقوا وأبق تكن أمور • بضح الكائرون لها خديجا
وان أهلا فكل فنى سيطى • من الاقدار مناصه خروجا

ومات ورقة في فترة الوحي رضى الله عنه قبل نزول الفرائض والاحكام وقال الزبير في كتاب نسب قريش ورقة بن نوفل لم يعقب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا ورقة فاني رأيت في ثياب يضر وهو الذي يقول

ارفع ضعيفك لا يهزبك ضعفه • يوما تدركه العواقب قدغيا
يجزىك أو يفتى عايتك وان من • أثنى عليك بما فعلت كنى جزى

رهميل بن زباح رضى الله عنه وهو يهذب برضا مكة فيقول أحد أحد فوقت عليه فقال أحد أحد واخيه يابلل ونهاهم عنه فلم يفتوا فقال والله لن قتلنوه لا تخذن قبره حنانا وقال • واقصد نصت لاقوام وقات لهم • الايات التي شرحناها وفيهايت الشاهد وقد نسب هذه الايات الى ورقة السهيلي أيضا وهكذا الحافظ أبو الريع الكلاعي في سيرته وقال السهيلي قوله حنانا أي لا تخذن قبره منسكا ومتراجما والحنا الرحمة وقد وقع بيت الشاهد في كتاب من غير معزو الى واحد واختلاف شراح شواهد ما كرههم قال أم الامة بن أبي الصلت وقال بعضهم انم الزيد بن عمرو بن نوفل والصواب ما قدمناه وحاصل ما ذكره البقاعي في شأن ورقة بن نوفل انه من وجهه الله في الجاهلية تخالف قريشا وابرا العرب في عبادة الاوثان وما تروا انواع الاشرار وعرف به الله الصريح انهم أخطوا دين أبيهم ابراهيم الخليل عليه السلام ووجد الله تعالى واجتهد

والحال اني قد أخبرت هذا الخبر عن جهة أبي الاسود (الاستشهاد فيه) في قوله وبانت حديث استمعناها الشاعرة ولم يتجوز فيه الى خبر (نلقه)

(أنت تكون ما جدييل
اذ أتت بمال بابل)

أقول قائلته هي أم عقيل بن أبي طالب وقوله وهي تزوجه وهو من الرجز السدس قوله ما جدي أي كريم وكذلك الجييل من مجد بالضم والنييل بفتح النون وكسر الياء الموحدة من النبل بضم النون ويكون الباء وهي النيلة وهي الفضل ويجمع على نيل يفتضين مثل كريم وكرم وعلى نيلاء كثر يفت وشرفه قوله اذا تم بضم الهاء وجوبها وهو شأن قيسا لان قياس مضارع فعل المذهب القاصر بفعل بالكسر فتوحن يحن وأن يحن وهبت الريح هبوبا وهيها اذا هاجت قوله شمال بفتح السين المجهضة

في طلب الجنة فدين ابراهيم يعرف أحب الوجوه الى الله تعالى في العبادة فلم يكتف بها
 هداية الله عقل بل ضرب في الارض لياخذ له عن اهل الله يكتب الله المنة لمن عنده
 الضابطة للاديان فاذا سوا له اهل الذكر الذين امر الله به والهم الى ان اتبع الذي
 اوجبه الله في ذلك الزمان وهو النافع لشريعة موسى عليه السلام دين النصرانية ولم
 يتبعهم في التبديل بل في التوحيد وصار يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي بشره
 موسى وعيسى عليهما السلام فلما اخبرته ابنة عمه الصديقة الكبرى خديجة رضوان الله
 عليها عارأت واخبرته في شأن النبي صلى الله عليه وسلم من الخبايا بالاطلال الفحام
 ونحوها ترجي أن يكون هو المبعوث وقال في ذلك انما عاريتك في غاية التشوق الى
 انجاز الامر المعهود فخلع من النصرانية الى دينه لانه كان قال لزيد بن عمرو بن نفيل لما
 قال لهم العلماء ان أحب الدين الى الله دين هذا المشرية أنا أسقر على نصراني حتى الى أن
 يأتي هذا النبي فلهذا في الامور وأوقع الارهاصات بالام من الانصار والاحبار على
 النبي صلى الله عليه وسلم وبعثوا ابراهيم عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم
 مع الاستاء وخاف النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك فاشتد خوفه فقل ذلك الى ورقة
 رضي الله عنه فاستند سرور بذلك وثبته وشد قلبه وشجبه فلما بد الله الامر بفراغ نوبة
 ابراهيم وأناه جبريل عليه السلام وفعل ما امره الله به من شق صدره الشريف وغسل
 قلبه وايداعه الحكمة والرحمة وانشاء الله وتبدى له جبريل وأنزل عليه من القرآن
 واخبره به ففزع شروقة وسبح الله وقده وعظم سروره بذلك وشهد انه انما التاموس
 الاكبر الذي كان يأتي الانبياء قبلهم السلام وشهد انه الذي أنزل عليه كلام الله
 وشهد انه نبي هذه الامة وتوفي ان بعث الى أن يجاهد معه هذا مع ما اله بالذي عليه الصلاة
 والسلام وزوجته الصديقة خديجة من عظم القرب والانتساب الموجب للحب
 رضي الله عنه وأرضاه ومن شعره

أكرام أنت العشيبة رايح • وفي الصبر من اضمار لك الحزن قاح
 لفرفة قوم لا أحب فرائهم • كالك غم - م بعد يومين نازح
 وأخبار صدق خبرت عن محمد • يخبرها عنه اذا غاب قاصح
 فتلك الذي وجهت يا خبير حرة • بغور في الصديقين حيث العاصم
 الى سوق بصرى في الركاب التي غدت • وهن من الاحمال قصص ذواح
 يخبرنا عن كل خبر بعلمه • ولحق أبواب لهسن مفايح
 بان ابن عبد الله أحمد مرسل • الى كل من ضنت عليه الاياطح
 وظني به ان سوف يبعث مادقا • كما أرسل العبد ان هود وصالح
 وموسى و ابراهيم حتى يرى • بهاء ومنشور من الذكر واضح
 ويتبعه حينا لزي بن غالب • شبابهم والاشييون الجحاح

وسكون الميم وقبح الهجمة وفي
 آخره لام وهي الرمي المعسوفة
 وهي التي تم ب من ناحية القطب
 وفيه خمس اقسام احدها هذه
 الثانية شامل مثل الذي قبله
 الا انه بتقديم الهجمة على الميم
 وهي مقبولة الاولى الثالثة تشمل
 بفتح الشين وسكون الميم وباللام
 الرابعة تشمل نحوها غير ان الميم
 فيها حركة الخامة شمال بفتح
 الشين والميم وبالالف واللام
 وربما تشدد اللام في شمال فينشد
 تكون ست اقسام ويجمع على
 شمالات وشمائل ايضا على غير
 قياس كانه جمع شاة مثل حالة
 وشمائل قوله بليل بفتح الباء
 الموحدة وكسر اللام وسكون
 الهاء آخر الحروف فعيل بمعنى
 مفعولة أي مبلولة بالماء
 (الاعراب) قوله أنت مبتدأ
 وماجد خبره ونيل خبر بعد
 خبر قوله اذا ظرف للمستقبل
 متضمنة معنى النبرط وتب
 فعل مضارع

فان أبى حتى يدرك الناس أمره • فاني به مستبشر الود قارح
 والا فاني يا خديجة فاعلى • عن أرضك في الارض العريضة سائح
 • (ومن شعره ايضا) •

وان يلك يا خديجة فاعلى • حديثك اياها فاحسد مرسل
 وسبريل يا نبيه وميكال فاعلى • من الله وحى يشرح الصدر منزل
 يتوزيه من فاز فيها بتوبة • وبشقي به الهاني الغرير المائل
 فريقة ان منهم فرقة في جنانه • وأخرى باجواز الظلم تقال
 قد جعان من توى الرياح باصره • ومن هوى الايام ما شاة يذل
 ومن عرشه فوق السوات كلها • وأفضاؤه في خلفه لا تبدل
 • (ومن شعره ايضا) •

بالرجال ومعرف الدهر والقدر • وما لشي قضاء الله من غير
 جاءت خديجة تدعوني لا خبرها • وما لنا بخفي الغيب من خبر
 جاءت لتسألني عنه لا خبرها • أمر الأراء سألني الناس من آخر
 تخبرني يا امر قد سمعت به • فيما مضى من قديم الدهر والهصر
 بان أحمد يا نبيه فيض برة • جبريل انك مبعوث الى البشر
 فقلت عل الذي ترجين في جزه • لك الاله فرجى الخير وانتظري
 وأرسله اليها كى نسائه • عن امره ما يرى في النوم والسر
 فقال حين أنا ما منطقا عجبا • يقف منه اعلى الجدار والشعر
 انى رأيت أمين الله واجهنى • في صورة اكملت من أعظم الصور
 ثم سقر فكاء الظوف بذعري • عما يسلم ما حولي من الشجر
 فقلت ظنى وما أدري أبعد قنى • أن سوف يبعث ينزل الوور
 دسوف ابلين ان أعلنت دعوتهم • من بليل دبلان ولا كدر

• (وأشبه بعده وهو الشاهد الخامس والثلاثون بعد المائتين
 وهو من شواهد سيدي •
 • (سبحان من علقمة الفاخر)

هذا جزم ودوره أقول لما جاني غره • على أن تركت تنوين سبحان ليس لانه غير منصرف
 للعلمية وزيادة الالف والتون بل لاجل بقائه على صورة المضاف لما غاب استعماله
 مضافا والامل سبحان الله حذف المضاف اليه للضرورة وهذا رد على من يوجبون منه
 في زعمه أن سبحان علم غير منصرف ويأتى ان شاء الله تعالى بقية الكلام عليه في باب العلم
 قال الراغب قوله سبحان من علقمة الفاخر تقديره سبحان علقمة على التكم فزاد فيه من

وشمال فاعلى وبليل حنة لشمال
 (الاستشمام اذ فيه) في قوله
 تكون فانما زائدة والسايت
 زيادة كان لانها مبنية لشبهه
 الحرف بخلاف المضارع فانه
 معرب لشبه الاء وهذا شاهد
 على خلاف الاصل

(طهيم)
 (جيا داني أبي بكر نساى)
 على كان المسود والراب
 أقول هذا الشاهد الرابع
 الى أحد ولا يعرف الا من قبله
 وهو من الوافر قوله جيا داني
 انى بكر وفي نسخة ابن الناطم
 سرة داني أبي بكر وهو بفتح السين
 جمع مري وهو زبر أن يجمع
 فعيل على فعلة ولا يعرف غير
 ومعه سرة داني أبي بكر خبوا هم
 الجيا وذلك لان الشاهد نصف
 خويل هذه القبيلة بانهم اجتمعت
 وفاق على الخويل العربية
 وجيا دج جواد وهو النرس
 التقيس قوله نساى أصله
 تنساى تباين فحذف احداهما
 للتخفيف وهو من السمو وهو
 الهمزة قوله المسودة وفي نسخة

رد الى أصله وقيل أراد سبحانه الله من أجل علقمة فحذف المضاف اليه اه (أقول)
 الوجه الاول ضعيف اختراع صناعة أما الاول فلان العرب لا يستعملونه الاضافا الى الله
 ولم يسمع اضافته الى غيره وأما صناعة فلان من لا تزدني الواجب عند البصريين
 وسبحان في البيت للتجيب ومن داخله على المتجيب منه والاصل فيه أن يسمع الله تعالى
 عند رؤية المتجيب من صفاته ثم كثر حتى استعمل في كل متجيب منه قال بعضهم يستلزم
 التنزيه للتجيب من بعد ما نزل عنه من المنزه فكانه قيل ما بعده من تنقيده تصديقه التنزيه
 أصله والتجيب به كما في سبحانه الذي أمرى به بعد وقده تصديقه التجيب ويجوز أن يقر به
 نه الى ذريرة فلهذا يسمع الله عند رؤية المتجيب من صفاته ثم كثر حتى استعمل عند
 كل من يجيب من شيء كما في سبحانه ذلك هذا بيتان عظيم اه والمعنى أعجب من علقمة إذ
 فخر عامر بن الطفيل وهذا البيت من قصيدة الأعشى ميون قصبة الله تعالى عجايبها
 علقمة بن علاثة الأصماني رضى الله عنه ومدح ابن جهم عامر المذكور لعنه الله تعالى
 وغلبه عليه في النثر وسبب هذه القصيدة ان علقمة بن علاثة الأصماني نافر ابن جهم عامر
 ابن الطفيل عدوا لله والمنافرة لما كثر في الحب والنزف فهاج به كرام العرب أن
 يحكموا بينهم بأشياء فكانت في الشاهد السادس والعشرين ثم ان الأعشى مدح الامود
 المنسي فاعطاه خمسمائة مثقال ذهب وخمسمائة دلا وعبر الخرج فلهذا امرى ابن عامر
 وهم قوم علقمة وعامر خانهم على مامعه فاني علقمة بن علاثة فقال له أبرني قال قد
 أبرتك من الجن والانس قال الأعشى ومن الموت قال لا فاني عامر بن الطفيل فقال له
 أبرني قال قد أبرتك من الجن والانس قال الأعشى ومن الموت قال عامر ومن الموت
 أيضا قال وكيف تجبرني من الموت قال ان مت في جوارى بهتت الى أهالك الدنيا قال
 الان علمت انك قد أبرتني فخره عامر على تنفيره على علقمة فغلبه عليه بقصائده فلما
 سمع علقمة نذره فقلته ان ظن به فقال الأعشى هذه القصيدة ومطلعها

شاذك من قبلة اطلالها • بالسطح الخزع الى حاجر
 لو استفتيت ميتا الى خورها • عاش ولم ينقل الى قابر
 حتى يقول الناس عمارا • يا حبيبا للميت النساير
 دعها فقد أعذرت في ذكراها • واذا كرسني علقمة الخاير
 فدها توعدني جاهلا • لست على الاعداء بالقادر
 يحلف بالله لئن جاء • عني نبأ من سامع خابر
 ليصليني ضحكة بعددها • خلدت يا علقم من نادر

ان الذي فيه غبارهما • بين السامع والتناظر
 ما جعل الجدل الطنون الذي • جنب صوب العيب المناظر

الى ان قال

ابن الناطم المظهمة الهلاب
 أي على الخيل المظهمة يقال
 فرس مطهم ورجل مطهم قال
 الاسمي المطهم التام كل شيء
 منه على حده فهو بارع الجلال
 ووجه مطهم أي مجتمع ومدود
 قوله الهلاب جمع صلب وهو
 القوى الشديد والمسومة الخيل
 التي جهات على العلامة وتركت
 في المرمى والعرب الخيل
 العربية قال الجوهري الابل
 العرب والخيل العرب خلاف
 الخاني والبراذين (العرب)
 قوله جدام مبتدأ الضمير في
 بني أبي بكر قوله نسائي خبره
 قوله عني كان المسومة جار
 ويجوز وكان زائدة والعرب
 بالجر صفة المسومة (الاستخدام
 فيه) في قوله على كان فانه انما زائدة
 بين الجار والمجرور ومعنى الزيادة
 لا يخل منها بالعنى

(هم)
 فكيف اذا امرت بدار قوم
 وبيران لنا كانوا كرام
 أقول قائله هو الفرزدق همام
 ابن غالب وهو من قصيدة يمدح

مثل القرائن اذا ما جرى • يقذف بالبوصى والماسر
 أقول لما جاني نخره • سبحانه من علقمة الشاعر
 علقم لا قسفه ولا تجعلن • عرضك لا وارد والصادر
 وأول الحكم على وجهه • ايسر قضائي بالهوى والخائر
 حكمه قوه ففضي عنكم • أبلغ مثل القدر الباسر
 لا ياخذ الرشوة في حكمه • ولا يسالي غدين الخاسر
 سدت بقي الاوص لا تعدهم • وعامر ساد بني عامر
 قد قات شعري فغضى فيكما • فاستوف المنصور الناصر
 وهي قصيدة طويلة ومنها

واست بالا كثرته حصي • وانما العزة للسكر
 وسياقي شرجه مع أيات في باب أنزل التفضيل وقد نسي النبي صلى الله عليه وسلم عن
 رواية هذه القصيدة وهذا المأذ كرها قال السيوطي في شرح شواهد الأغني وعلقمة
 ابن علاثة صحابي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شيخ فاهم وبائع وروى حديثا
 واحدا أخرجه ابن منده وابن عساكر من طريق الأعشى عن أبي صالح قال حدثني عاقمة
 ابن علاثة قال أكانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤسا واستعمله عمر بن الخطاب
 على حوران فقاتلها وأخرج أبو ذؤيب والخطيب وابن عساكر عن محمد بن سبرة قال كنت
 عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده حسان فقال يا حسان أأنشدنا من شعر الجاهلية
 مائة الف الله انه انشد حسان قصيدة الأعشى في عاقمة بن علاثة

عاشم ما أنت الى عامر • الناقض الاوتار والواثر
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حسان لا تنشدني من مثل هذا بعد اليوم فقال حسان
 يا رسول الله ما يمنعني من رجل مشرك هو عند قيسر اذ • كره جلاله فقال يا حسان اني
 ذكرت عند قيسر وعنده أبو سفيان بن حرب وعلقمة بن علاثة فاما أبو سفيان فلم يتحرك في
 وأما علقمة فحسن القول وانه لا يشكر الله من لا يشكر الناس فقال حسان يا رسول الله
 من نالت يده وجب علينا شكره • وقاز وكيع في الفرزدق الزهري قال رخصه ول
 الله صلى الله عليه وسلم في الاشعار كما الهاتين السكنتين التي قال أمية بن أبي الصلت
 في أهل بدر

ما ذا يدرك في العتق قل من مر الزبى بجمع
 والتي قال الأعشى في علقمة بن علاثة • شاذك من قبلة اطلالها اه

مارواه السيوطي قال سارح ديوان الأعشى محمد بن حبيب وكذلك ابن قتيبة في كتاب
 الشعراء ان علقمة بن علاثة لما نذر بدم الأعشى جعل له على كل طرف في رصدا فاتفق ان
 الأعشى خرج يريد وجهه ارمعه دليل فخطأ به الطريق فاقام على ديار بني عامر بن

فيها هشام بن عبد الملك وقيل
 يمدح به سليمان بن عبد الملك
 ويحجروا ويرأوا الاول أصح
 وهي
 هل أنتم عالجون بنا العنا
 نرى العروصات أو أثر الخيام
 فقالوا ان فعلت فافغن عنا
 دمه وما غير راقية السهام
 فكيف اذا الى آخره
 اكثرت دمه هذه العينية متى
 وما بعد المدامع من ملام
 وهي من الوفران يري انه انشد
 سليمان هذه القصيدة فلما بلغ
 الى قوله
 الثلاث واثنان فهن خمس
 وسادة تمل الى حمام
 فبن بجاني مصبرات
 وبت أفن أخلاق الختام
 كان معلق الرمان فيه
 وجوز فغضى فعدن عاب حابي
 فقال له شيبان قد أقررت عذري
 بالزنا وأنا امام ولا بد من إقامة
 الحد عليك فقال الفرزدق
 ومن أين أوجبتك على يا أمير
 المؤمنين فقال يقول الله تعالى
 الزانية والزاني فاجادوا كل

فعليل الرخشي البنا في يوم لاثلاث باضافة يوم الى لاوا الحروف مبنية مع علمان احدا
لا يتصل الاضافة الى الحرف وجعل بعضهم المضاف اليه مجموع ان نطقت حاء اي
جاءت اقل الدمامي في شرح الغني المخرج مثل بعض الناس كيف اصبغت غير المبنى
مع ان هذا المضاف اليه في تقدير معرب وهو النطق فلم تصف في الحقيقة الا المعرب
فقلت المعرب انما هو الاسم الذي يؤول به واما الحرف المسمى وحده فبني الاثرهم
يقولون انهم موع في وضع كذا الى آخر ما بينه وظاهره جواز بناء غير عند اضافتها الى
اسم هذين اللغتين من المبنيات لا غير وقد هم سيويوه وغيره في اضافتها الى كل مبنى قال
ابن هشام في المغني في غير انه يجوز بناؤه على الفتح اذا اصبغت لمبنى كقوله
لم يمنع الشرب من اغتراب نطق البيت وقوله

لذي قيس حين ياتي بغيره • تلقه بجرامة بضائره

وذلك في البيت الاول اقوى لانه انضم الى الابهام والاضافة لمبنى تضمن غير معنى الا
وقال في الامور التي يكتسب الاسم بالاضافة من الباب الرابع ان البناء يكون في ثلاثة
ابواب احدها ان يكون المضاف مبهما كغيره مثل ودون الثاني ان يكون المضاف زمانا
ثالثا ان يكون المضاف اليه اذ هو ومن غري يومئذ الثالث ان يكون المضاف زمانا مبهما
والاضاف اليه فعل مبنى وان كان البناء اسليا كقوله على حين عاتبت المشيب اوعارضا
كقوله على حين يستصين وكذلك يجوز البناء اذا كان المضاف اليه معلوما بآوجه
اممية على الصحيح اه وقد بين الشارح الحق على البناء في الظروف وفي الاضافة وقد
ذهب الكوفيون الى جواز بناء غير في كل موضع بحسن فيه الا سواء اصبغت الى ممكن
او غير ممكن وقد بسط الكلام ابن الانباري في مسائل الخلاف على مذهبه وذكرا رده
البصريون عليهم مفصلا ومن أحب اطلاق عليه في نظره هناك وهذا البيت من
قصيدة لابي قيس بن الاسلم وقوله

ثم ارميت وقد طال الوقوف بنا • فيها فصررت الى وجناء شملا
تعتيك مشيا وارحالا ردأداة • اذا تضرعت اذ كالم بالآل
تردى الا كام اذا صرت جناسيا • منها بصلب وقاح البطن عال

لم يمنع الشرب من اغتراب نطق البيت قوله ارميت اذ رجعت والوجناء الناقة
الشديدة وقبل العظيمة الوجنتين والشملا بالكسر الخفيفة السريعة وصغيره الدار
يريد طال وقوفه على دار حبيبه وليس في أحد والارقال مصدر اركات الناقة اذا
أمرعت وكذلك الدأداة مصدر دأدت بعناءه وهو ما نوع من العدو وقوله اذا تضرعت
الخ اطراف متعلق بقوله تعتيك يريدت اشتدا الحرف في الظهيرة لان الاكام وهي
الجبال انما تضرع بالآل وهو السراب عند الظهيرة والسرابان القميص وتسريل
أي ابنى سربالا والاكام فاعله وهو جمع أكم بضمين كاعتاق جمع عنق وهو جمع الاكام

على الله عليه وسلم اعانته رضى
الله عنهم كانت لانه كافي زرع
لا يفرح ان كنت زائدة والتقدير
انما كانت كافي زرع والناسي ان
الاصل عدم جواز تقديم المجرر
ومنع كون لنا خبرا مقدما ثم
اعلم انهم اختلفوا في فاعل
الزائدة فقال السيراني فاعلها
مصدرها أي مكان السكن
وقال أبو علي الزائدة لفاعل
اه فاعل هذا لا يكون كانوا
هو نازلة ومن قال بن يادتها
قال التقدير وجيران الماهم
كرام فهم من غير منة فصل وقد
لأنهم لم يستكن في لنا فلما
زيدت كان وهي فعل وليا
المتفصل فافصل بها وقيل انما
زيدت كان ههنا مع امكان جعل
لنا خبرها والخواص ان الجار
والجور المتقدم كان عليه كان
أن يكون خبرها كذلك بطا
جاء ان يركب كون صفته
والا تيب بجواب التقدم الا
قوى ان قولك كان زيد قائما أبوه
بالنصب فيه على انه خبر كان

بالكسر مثل كتب جمع كتاب والا كام أيضا جمع أكم بضمين مثل جبال جمع جبل وأكم
أيضا جمع أكمة بضمين بقول انما نشطة في العدو وقت الهاجرة وقوله تردى الاكام
الخ من ردى القوس بالفتح يردى رديا ورديا اذا رجم الارض رجا بين العدو والمشي
التدديد والا كام بالكسر جمع أكم بضمين كأن تقدم والا كمة بالفتح الصغير واذا
متعلق بقوله تردى وصرت صوتا والجناد جمع جندي وهو نوع من الجراد يصوت
عند اشتداد الهاجرة وقوله بصلب أي بصف صلب شديد والوقاح بالفتح هو الصلب
ومنه الوقاحة الصلبة الوجه يريد ان ذنبا ظهروا بطنه صلب وعال بالفتح مع الفة عامل
وهو المايوع على العمل وقوله لم يمنع الشرب منها الخ ضمير منها اراجع لوجناء والشرب
مفعول يمنع وغيره فاعله لكنه بنى على الفتح جواز الاضافته الى مبنى وروى الرفع أيضا
ونطق صوتا وصدرت من عنقه بالنطق بجرار وفي معنى على وذات الجرصة لفصون
لا بالرفع صفة لجماعة كما هو ابن المستوفي في شرح شواهد المفصل والا وقال جمع وتلى
بفتح الواو وسكون القاف قال الدنوري في كتاب النبات قال أبو عبد الله الزبير بن بكار
المقل اذا كان رطباً لم يدرك فهو البش فاذا يس فهو الوقل والدوم شجر المقل وانته هذا
البيت اه وبهذا التفسير قد أصاب المخر وطبق المفصل وبه يصح العمل الذي
ارتكبه شارح الشواهد قال ابن السيري في شرح شواهد اصلاح المطلق يريد
لم يمنعها ان تشرب الا انها صوتت جماعة فنهزت يريد انما حديدة الذهب يحضرها فزع
وذعر لينة تقسمها وذلك محمود فيها اه وأبو قيس بن الاسلم قال صاحب الاغانى لم
يقع الى اسمه والامات اقرب واهمه عامر بن جهم بن وائل بن يزيد بن قيس بن هارثة بن مرة
ابن مالك بن الاوس وهو شاعر من شعراء الجاهلية وكانت الاوس قد أسندت اليه سرهما
يوم بعثت وجعلته رئيسا عليها فكنى وسادوا أسلم عقبة بن أبي قيس واستشهد يوم
اقادسية وكان يزيد بن مرداس السلي قتل قيس بن أبي قيس في بعض حروبهم فطأ به
بشاره هرون بن النعمان بن الاسلم حتى تمكن من يزيد بن مرداس فقتله بقرص وهو ابن
عه وأقيس يقول أبو قيس بن الاسلم

أقيس ان هلك وأنت حي • فلا تعدم مواصلة الفتح

وقال هشام بن الجكي كانت الاوس قد أسندوا أمرهم في يوم بعثت الى أبي قيس بن
الاسلم فتقام في حرمهم وأثرها على كل أمر حتى شجب وتغير وليت أمره الا يقرب امراته
ثم انه جال له فذق على امراته ففقت له فاهوى اليه ايده فدفن نفسه وانكرته فقال أنا أبو
قيس فقالت والله ما عرفت حتى تكلمت فقال في ذلك أبو قيس القصيدة التي أولها

قالت ولم تقصد لقبل الخنى • مهلا فقد أبلغت اسماعي
استنكرت لونا له شاحيا • والحرب غول ذات أوجاع
من ينزق الحرب يحد طعمها • مراوترصكه يجعاج

(ترجمة أبي قيس بن الاسلم)

لقد قدمها عليه أحسن من الرفع
على انه خبر الاب للآخر عنه
فكذا هذا

(هـ)

لانقر بن الدهر آل مطرف
ان ظالمنا أبادوا من ملولما

أقول فاعلمه هي لبي الاشيلة
صاحبة نوبة بن الجير وأبوها
الاخيل بن ذي الرحالة بن شداد
ابن عبادة بن عقيل وهو من
قصيدة مبيعة من الكامل
وأولها هو فوفاها

بأبيها السدم الملقى رأسه
لبي ودمن أهل الجيز بريما
أزوم عرو بن الخليل ودونه
كعب اذا لوجده من روما
ان الخليل ودهط في عامر
كالقلب ألبس جوجوا وحرمها
قوم رباط الخليل وسط يوحىم
وأسمه زرق يتحان نجوما

لا تروى الى آخره
ومخرق عنه القميص فخاله
بين البيوت من الحيا مستقيا
حتى اذا برز اللوا رأته
تحت الواو على الخليل زعوا

قد حست البيضة رأسي فهاه أطعم نوما غير ثم سباع
 أسعى على جبل بن مالك • كل امرئ في شأنه ساعي
 لأنام القتل ويجري به الأعداء كبل الصاع بالصاع

اه. كلام الأغانى وقال ابن حجر في الإصابة أبو قيس بن الأسلم اسمه مسيني وقيل الحارث
 وقيل عبيد الله وقيل صرفة وقيل غير ذلك واختلف في الأسماء فقال أبو عبيد القاسم بن
 سلام في ترجمة ولده عتبة بن أبي قيس له ولاية صحبة وذو كرم عبد الله بن محمد بن عمار بن
 القداح بأرض يدعية كان أبو قيس يحضر قومه على الإسلام وذلك بعد أن اجتمع بالنبي
 صلى الله عليه وسلم ومعهم كازمه وكان في الجاهلية ويدي المنفعة وكان يقول ليس
 أحسن علي دين إبراهيم إلا أنا فزيد بن عمرو بن ذكوان وكان يذو كرمة النبي صلى الله عليه
 وسلم وأنه يهاجر إلى يرب وشهد وقعة بعاث وهو يوم لاوس على الخزرج وكانت قبل
 الهجرة بخمس سنين وزعموا أنه لما حضره الموت أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول له قل لا إله إلا الله أشهدك الشهادتين فجمع بقول ذلك وقيل قل والله لأسلم إلى سنة ثلاث
 قبل الحول على رأس عشرة أشهر من الهجرة بشهرين وقد جاءه عن ابن مسعود أنه حارب إلى
 مكة فأقام بها مع قريش إلى عام الفتح اه باختصار وعلى هذا فمكان في بني لابن حجر
 أن لا يذكروا في القسم الأول وهم الذين جزم بصحة روى صاحب الأغانى بسنده إلى المبرد
 قال قال لي صالح بن حسان أنشدني فينا خمراني امرأة خفرت شربة فقلنا قول حاتم
 يضيها البيت الظليل خفاصة • إذا هي يوما حوات ان تبسما
 فقال هذه من الأصنام أريد أحسن من هذا قلنا قول الأعشى
 كان مشيتهم من بيت جارتها • من الصحابة لا ريب ولا جهل
 فقال هذه خرافة ولا بد فلتأيت ذي الرمة
 نذوبنا رهاقلا يا نيامها • وتعدى الهوى في من قريب تقتير
 فقال ليس هذا مما أردت انما وصف هذه بالسمن ونقل البدن فقلنا ما عندنا في فضل
 قول أبي قيس بن الأسلم

ويكرها جارتها فبهرتها • وتعدل عن أيمان فتذر
 وليس لها أن تستعين بجارة • ولكنهما من تحيا وتفر
 ثم قال أنشدني أحسن بيت وصفت به الثريا فلتأيت ابن الزبير الأدي
 وقد لاح في القور الثريا كأنها • به راية يضاء خفق الطعن
 قال أريد أحسن من هذا فلتأيت امرئ أقيس
 إذا ما الثريا في السماء تعرضت • فترش أضاء الوشاح المفضل
 قال أريد أحسن من هذا فلتأيت ابن الطيرة
 إذا ما الثريا في السماء كأنها • جعان وهي من سلكه قد مرعا

قوله الله لم يفتح الله لك
 الدال المهملة في آخره ميم
 وهو الفتح في القلم الهامج
 والسند بمعنى النادم أيضا
 ويقال السادم أيضا والسند
 الأفعج بالثاء أيضا والبيت يحفل
 هذه الوجوه الثلاثة قوله
 الملوى رأسه يعني من الكبر
 وانحبروا البرم يفتح الباء الموحدة
 وكسر الراء وسكون اليماء آخر
 الماروف وهو الجيش وهو في
 لاصل الجبل المقبول يكون
 فيه لونان ومعنى الجيش بذلك
 لأن لون شعار القبائل فيه قوله
 أتروم أي أنقلب من ربي الخليل
 ودونه كعب في كعب بنديعة
 ابن عامر ونتمته من غزوه على
 كل حال والمرؤم من رقت
 نفوذها رما إذا أحبته
 وحث عليه وما ذره راء وهمزة
 وهم والجو جواله در ومنه
 جوجو الطائر والسحينة وهو
 صدرها ويجمع على جاجي
 والمزيم يفتح الميم المهملة
 وكسر الزاي المجهمة وسكون

قال أريد أحسن من هذا قلنا ما عندنا في قول أبي قيس بن الأسلم
 وقد لاح في الصبح الثريا لمن رأى • كعنه قود ملاحية حين تورا
 قال لحكمه عليهم في هذين المعنيين بالتقدم انتهى وهذا البيت الأخير من آيات علم
 المعاني ولا جله أو ردت هذه المسألة • (قمة) البيت الشاهد كونه لابن الأسلم هو
 ما ذكره أبو حنيفة الذي روى في كتاب النبات وهو في معزفة الأشجار وأديب غير حنازع
 فيه وقد نسب الزنجشري في الأحياء إلى الشماخ وقد جاءته ديوانه فلم أجده فيه
 ونسبه بعض شراح سيبويه لرجل من كنانة ونسبه بعض فضلاء الجهم في شرح آيات
 المناسل نية الزنجشري في شرح آيات الكتاب لابن قيس بن رفاعه الأنصاري (أقول) لم
 يوجد في كتب الصحابة من يقال له أبو قيس بن رفاعه وإنما الموجد قيس بن رفاعه وهو
 واحد أو ثمان قال ابن حجر في الإصابة في القسم الأول قيس بن رفاعه الواقفي من بني
 واقف ابن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري ذكره المرقبان في مجسم الشعراء
 وقال أسلم وكان أعور وأندله

أنا النذير لكم مني مجاهرة • كي لا تلام على نهي واقفدار
 من يصل ناري بلا ذنب ولا ترة • يصل بنار كرم غير غدار
 وصاحب القواميس الدهر يدركه • عندي والى لدار لا تباري

ثم قال ابن جرير قيس بن رفاعه بن الهيثم بن عامر بن عانس بن غير الأنصاري ذكره
 العدوي وقال كان شاعرا وأدركه الإسلام فلم يولد كرم ابن الأثير فقال كان من شعراء
 العرب قلت يحفل أن يكون الذي قبله انتهى (قلت) كيف يكون هو الذي قبله مع
 اختلاف النسخين والظاهر أنهما شأن واقف أعلم

• (واشدد بعده وهو الشاهد الثامن والثلاثون من المائتين)
 (غير أنه قد استعين على الهم إذا خلت بالثوى النجم)

على أن غير يجوز أن تكون عينية على الفتح لاضافتها إلى أن المشدود يجوز أن تكون
 منصوبة لتكونها استقنامة قطعا وهذا البيت من قصيدة الحارث بن حلزة البشكري
 وهي سابعة المعلقات السبعة وأولها

أذنتا يبيسهما أسماء • رب تلو يعل منه الثواء
 أذنتا يبيسهما نولت • ليت شمرى متى يكون اللقاء
 به مدعها لها بركة شما • قاذي ديارها الخلاء
 لأرى من عهدت فيها قايكي الشيوم دلها وما برذا البكا
 وبغيتك أوقدت هتالتنا • وأصلا تلوى بها اللما
 أوقدتا بين العقيق وتخصبش بعود كما يلوح الضياء
 فتتورت نارها من بعيد • بهجرا زوى هيأت منك الصلاة

الياء آخر المبروف وهو وسط
 الصدر وما يفتح عليه الحزام
 وكذلك المبروم قوله لا تقر بن
 ويرى لا تغزون الدهر آل مطرف
 وأنت جع شنان والزرقي بضم
 الزاي جع أزرق قوله بجان
 أي ثمن قوله وخفرت عنه
 القميص أرادت أنه لا يبال بحال
 ثيابه ويصون كرمه ويقال أنه
 غلبت الناكب فيسرع الخرق
 القميصه وقيل أرادت أنه
 متصل الاء فارة قميصه يخرق
 عنه لذلك قوله سقيا أي متغيرا
 لونه من شدة الحياء قوله حتى
 إذا برز للأواء ويرى حتى إذا
 رفع الأواء قوله على الخبيس أي
 الجيش مع الجيش خبيسا لأنه
 خمس كائب أو خمسة صفوف
 المقدسة والمجسة والميسرة
 والقلب والجناح قوله زعمها
 أي ونيسا (الاه-راب) قوله
 لا تقر بن نهي مؤكدا بالنون
 والاهراب على الظرف وآل
 مطرف كلام إضافي مقبول
 لا تقر بن قوله إن ظالمنا أي إن

غير ان قد استعين على الله انما اختار النوى
بزقوف كلام احدهم اتم و مثال دوية سقاء

قوله آذنتنا اي اعلمتنا والبعين الفراق واسما حبيته والثاوي المقيم يقال نوى يشوى
قوا وقواية اذا قام وروى جماعة من اللغويين ان نوى بمناء وانكرها الاصمعي وعمل
بالبناء لانه مفعول من المائل وهو الضجر والسأم وهذا المصراع الثاني من قبيل ارسال
المثل وقوله بعد هذه الخ البرقة بالضم زايعة في اجازة بخطها ومن وطن وشعره اسم
أكمة وأدنى أقرب والمخلص موضع أيضا يقول هزمت على فراخها بعد أن انتبهت ببرقة
شعاع وخلاصه اي أقرب بارها اليها ثم أورد بيتين آخرين فيها السامى أما كن معطوفة
على الخلاص لا فائدة في ايرادها وقوله لا أرى من عهدت الخ دلها اي باطلا وهو مفعول
مطلق وقيل هو من قواهم دلها اي حيرني فهو تمييز يقول لا أرى في هذه المواضع من
عهدت وهي اسماء فانا أبكى اليوم بكاء باطلا أرذاهب العقل وما استهامة للاعكار
اي لا يرذ البكاشب على صاحب ذي الماشات هذه المواضع من ابكيت برعا انظر اقها مع
على انه لا فائدة في البكا وروى أيضا

لا أرى من عهدت في انابكى • أهل وذى وما يرذ البكا

اي فانا أبكى أهل مودتي شوقا اليهم حين نظرت الى منازلهم الخالية وروى أيضا وما
يجوز البكاش من أحارده بالمهولة اي ربه وقوله وبعبك أو دنت الخ أي وترى بعينيك
أو برأى عينيك يقال هو منى عراى وصمغ أي حيث أرام وأهله والمه في أوقدت
النار تراها القرب منك وهند من كانت توأمة بذلك المنازل وأصل انظر بعني الشئ
و روى به أخر أي في آخر عهدت بها يقول قد رأيت ناراها بذلك المنازل ثم رأيتها قد
زالت بالعلاء فرأيت ناراها من بعيد والعلاء بالفتح ما ارتفع من الأرض وانما يريد
العلاءية وهي أرض الخزاز وما والاها من بلاد قيس ويقال قد ألوت الأرض بالذات تلوى
بها الواء أي رفعتها وكذلك النافذة ألوت اذا رفعت ذنبها فلومت به وقوله وقد هما بين
العقيق الخ العقيق وشخصان قال الانشاس شخصان أكمة لها قرنان فانتان وهما
الشعيتان والعود وهو عود البخور وأراد بالضيضاء الضياء التي وقيل ضياء السراج وقوله
فتنورت ناراها الخ يقول تنورت النار اذا تظلمت بالليل لتعلم أقرية هي أم بعيدة كثيرة
أم قليلة ونحوه يفتح الغاء المجهمة والزايين المجهمة من موضع وقوله هي الخ يقول رأيت
نارها فطعمت ان تكون قرينة وتوأم لها فاذا هي بعيدة عن الزا فليست منها قالت
هيأت أخبرانه وأها بالعلاء ثم أخبرانه وأها بين العقيق وشخصين ثم يخزاه وهو جيل
والصلا مصدر خلا لا يروى بالنار على صلا اذا ناله حرها وقوله غير ان قد استعين
الخ ينقل حركة الهمزة الى دال قد ٣ وخف فلان لمضى اذا تحرك الدال يقال خف يخفق
خففة والنوى مبالغة لئلا أى مقيم والنجاء بفتح النون والجيم المضى يقال منه نجاء نجو

كنت ظالمًا وان كنت مظلوما
فان صرف الشرط وقيل الشرط
محذوف كما ذكرنا وظالمًا منصوب
لأنه خبر كان المفعول وكذا
الكلام في قوله وان مظلوما
وأبدأ نصب على الظرفية
(الاستعانة فيه) على حذف
كان وأما بعد ان الشرطية
(ظنه)

(لا يابن الدهر ذوبني ولولا ملكا
جنود من جنات السم والجبل)
أقول لم أفقت على اسم فاقله وهو
من البسيط المعنى لا يابن فدرات
الزمان صاحب بغي وظلم ولولا كان
ملكاً جنوده كثيرة حيث خاف
من السهل والجبل (الأحزاب)
قوله لا يابن لانه يابن من قول
مضارع من آمن آمنا وقيل
محذوف أي لا يابن فدرات الدهر
أو مكر الدهر أو تقلبات الدهر
ونحو ذلك والدهر مفعول أو
ظرف أي لا يابن في الدهر
الحسرات وقوله ذوبني كلام

٣ قوله ينقل حركة الخ لا حاجة
الى ذلك لاستقامة الوقت بدونه
اه معناه

نجاء ونجوا والباء متعدية أي اذا اضطر المقيم للسفر وأفاقه السير والمضى لعظام الخطب
وشدة الخوف ونجى هذا البيت خرج من صفة النجاء وصار في صفة نافته على طريقة
الاستقناء المنقطع من قوله فتنورت أو من قوله وما يرذ البكا أي وما يرذ على بكائي بعد
أن ساعدت عني فاهتمت بذلك لكني استعين على حبي بهذه النافذة التي وصفها فيها
بعد فخر الاستقناء المنقطع وقصها بالحرارة اعراب وأما قصة بناء بيت لضافتها الى
مبنى فتكون حيث في محل نصب وقوله بزقوف كأن الخ الباء متعلقة بأستعين والزقوف
بفتح الزاي المجهمة وبها من أراد به النافذة السريعة من الزيف وهو السرعة وأكث
ما يستعمل في النعام شبه نافته في وطأتهم أو سرعتها بشعاع ترف والزيف مثل المدفيع
وذلك ان النعام اذا عدت نشرت جناحها ورفعت ذنبها وصرت على الأرض أخف من
الريح ووردت من الأرض لثقتها والزيف للنعام والمدفيع للطير يقال رف
النعام يرف زقاو زيفا ورف الطير يرف ذقاو وديفا والهة بكسر الهمزة وسكون الالف
أي النعام والهة ذكركم والرفال بكسر الراء المهملة بدها همزة مفتوحة جمع رال
بفتح الراء وسكون الهمزة وهو ولد النعام والدوبة بتثنية الدواب ومنسوبة الى المدو وهي
الأرض البعيدة الواسعة وهو صفة أتم وكذلك سقنا من السقف بشعاع مدقاف وهو
طول في الخشاء والذي كرسقف يقول أستعين على ان لا تهوى بشعاع مسرعة كأنها في
أسراعها انعامها أولاد طوبى له مخضبة لا تذاوق الحقاو ز وقد فتحت ترجة الحارث بن
حزلة مع شرح آيات من هذه المعلقة في الشاهد الثامن والاربعين في باب التنازع

• (وانشد به وهو الشاهد التاسع والثلاثون بعد المائتين وهو من شواهد من)
(أنخت فالقت بلدة فوق بادية • قليل بها الاصوات الابهاماها)

على ان الاصفة للاصوات وهي وان كانت معروفة بالام الجنس فهي شبيهة بالسكر ولما
كانت الاوصفية في صورة الحرف الاستقناء نقل اعرابها الذي تستحقه الى ما بهدا
فرغم بغامها انما هو بطريق النقل من الالبه والمعنى ان موتا فغير بغام النافذة ليسل
في تلك البلدة وما بغامها فهو كثير قال الشارح الحق ويحوز في البيت أن تكون
الا الاستقناء وما بهدا بلام الاصوات لان في قليل معنى النقي والمعنى على هذا ما في
تلك البلدة من جنس الاصوات الابهاما بضم الالف المعنى الاول فانه يقتضي ان يكون
فيها صوت غير البغام لكنه قليل بالنسبة الى البغام قال ومذهب سيبويه بجواز
وقوع الاصنة مع صحة الاستقناء نسب ابن هشام في المعنى هذا الجوانب الى جماعات من
النصويين ثم قال وقد يقال انه مخالف لما سيبويه لو كان معار جمل الأزيد لغلبنا
ولتوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لقد فسدنا قال لا يجوز في الا هذه ان تكون
لا مقتنا من جهة المعنى اذا التقدير حينئذ لو كان فيهما آلهة ليس فيهم الله فليدنا
وذلك يقتضي بضمومه أنه لو كان فيهما آلهة فيهم الله لم يفسد ذلك المراد ولان

اضافي فاعل اقوله لا يابن قوله
ولو يابن من ان وما قبله ما دليل
الجواب وملكها منصوب على انه
خبر كان المقدري وان كان ملكا
قوله جنود من جنات السم والجبل
السمل جولة فعلية خبره والجبل
عطف على السمل والجبل في محل
النصب على أنه مفعلة اقوله
ملكاً وقد فتحت ان الجبل بعد
السكر وصفة وبعد المدح فقال
(لا تستمع ادنيه) في قوله ولو
ملكاً حيث حذف فيه كان مع
الاستعانة بالشرط فاقهم

(ظنهم)
(من لم يزلوا قالوا انلا ثما)
أقول هذا اقوله العرب فيها
ينهم مثل المثل أنشد سيبويه
في كتابه وهو من الرجز المشطوط
قوله من لا أصله من لدن وقد
عرف ان في لدن احدى عشرة ألفه
لكن بفتح اللام وتثنية الدال
وبالنون الساكنة ولدن بضم
اللام وفتحها وسكون الدال وكثير
الثون ولذي يقتضين مقصور
ولا بتثنية اللام وسكون الدال
ولا بفتح اللام وسكون الدال

جهة الحفظ لان آلهة جمع مشكر في الاثبات فلا يحوم له فلا يصح الاستئناس منه لوقلت
قام رجل الازيد لم يصح انتفاها انتهى وهذا البيت من قصيدة ندى الرمة وقيل
الاخيلتي وقد نام محبتي • فحاش التهورم الاستسلامها
طروقا وجلب الرجل مشدودة به • سفينة يرتقت خدي زمامها
انضت فالقت بلدة فوق بلدة • قليل بها الاصوات الابطالها
عالية في وثها بخرقة • اذا انضم اطلالها ودي حجابها
قوله الاخيات أي الخ خيلت أي رايتمنا خيال جاني المنام وهي اسم محبوبته ووجهه
قد نام الخ حالية والتهويم مصدر عوم الرجل اذا هز رأسه من التهام يقول نثر تو منا
حين سلم انطبالا لنا وقوله طروقا الخ الطروق مصدر طرق أي أي لا وهو من باب قعد
يريد خيات طروقا وجلب الرجل بكسر الجيم وضعا عيانه وخشبه وهو مبتدا
ومشدودة خبره وسفينة نائب فاعل الخبر ووجه أي بالجلب وأراد بسفينة البر الناقة
وزمامها مبتدا ورتقت خدي خبره والجملدة سفينة يريدانه كان نزل عن ناقته وآخر
البيت وجعل زمامها تحت خده ونام وقوله انضت فالقت الخ هو مجهول انضم أي
أبركنه أو البداة الاولى الصدر والثانية الارض أي أبركت فالقت صدرها على الارض
والضمير في انضت والقت وبة امها راجع الى سفينة بر المراجع الناقة وقيل بالطر صفة
صبيغة لبلدة الثانية والاصوات فاعل قليل والرابط ضمير م أو يجوز رفع قليل على أنه
خبر الاصوات والجملدة صفة والبقام موصولة مضمومة بعدها غن مجمة قال صاحب
الصراح بقام الظبية صوتها وكذلك بقام الناقة صوت لانفصحه وقد بقت تنم بالكسر
وقوله عناية في وثها الخ بالتصنيف أي هذه الناقة منسوبة الى اليمن والوثب بالفتحة
مصدر وثب وثبا ووثا اذا ظفروا بالقرية الجفأ وركوب للرأس وهو ان يسير سيرا
مختلطا واطالها حاضر تاهلها مني اطل بكسر الهمزة وأودى ذهب وهلك يقول في
في ضمها هكذا شديدة فكيف تكون نبل الضم وترجمة ندى الرمة تقدمت في الشاهد
الثامن من أوائل الكتاب

• (وَأَشَدُّهُ دَمَوُهُ الشَّاهِدُ الْأَرْبَعُونَ بِهِ الْمَائِتَيْنِ وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ مَنْ) •
(وَكُلُّ أَخٍ مَنَارِقُهُ أَخُوهُ • لِعَمْرٍاءَ إِذَا لَفَرَقْدَانِ)

على ان الاصفة لكل مع حصة جعلها اداء استثناء ونصب القردين على الاستثناء كما هو
الشرط في وصية الاقال ابن هشام في المعنى والوصف هنا خصوص فان ما بعد الامطابق
لنا في ان المعنى كل اخوين غير هذين التكويني متفقان وليست الاستثنائية
والاقلال الا القردين بالنصب لانه بعد كلام تام موجب كما هو الظاهر مع كونه مستغرق
وهو كل اخ كان نصب الشاعر في هذا البيت وهو من أيات صفة كور وفي غنار اشعار
القبائل لا يخفى صاحب الحاشية للاستدلال على وهو

وبالكون بعدها الالف ولد بفتح
اللام وضم الدال تكافى البيت
المذكور قوله شولا الكول بفتح
الشين الموحدة وسكون الواو وفي
آخرة لام وما ذنه نذل على الارتفاع
واختلاف في المراد به هنا فقبل
مصدر ثالث الناقصة بينهما أى
رفعه المضراب فهو شال بفتح
واو الجع شول حنظل را كع ورتع
والتقدير من تحت ثالث شولا
فالبيت من حذف عامل المصدر
وقيل ل اسم جمع شائلة على غير
القياس وهى الناقصة التى خف
لبنها أو ارتفع ضرعها أو أى عليها
من نتائجها جمعا ثم رأوا غمائية
والتقدير من تحت كانت شولا
فالبيت من حذف كان واسمها
وبفتح خسرهما وقدير جمع الاول
فانه يروى من لدشول بالتخفيف
ويجاء بالتقدير من لدشولان
شول أو زمان شول أو كون
شول لحذف المضاعف والتقدير
الاخير أولى ليتحدد المعنى في
الروايتين ولكن يحتاج على
هذا التقدير الى التبرأى موجودا

وكل أخ مفارقة أخوه • لهذا الدار الإخوة
قال أبو عبيد القاسم في أمثاله أخ شمام هنا جبلان وهو بفتح السين المجمة وكسر الميم
يكنى ذمام وفي الموضع لابن الأشعر ابننا علم جبلان في دار بن قيس بن عمار بن دار عمرو بن كلاب
وقيل شمام هو جبل وابنا ذماماء وأشد النمليل

واندکاء علی غیر الیائی • لایق من فروع ابنی شمام

١٨ وقال حجة الاسلام في أمثاله التي جاءت على أقبل الباشعاع حذيتان في أصل جبل
يقال له تمام وعند ابن الحاجب في البيت الشاهد شذوذ من ثلاثة أوجه أحدها أنه اشترط
في وقوع الاصفة تعذر الاستثناء وهذا يصح لو نصبه وثانيها وصف المضاف والمشهور
وصف المضاف اليه وثالثها الفصل بين المصنف والموصوف بالخبر وهو قليل قال صاحب
المقابس وفي البيت يخرج بتراعيلى غير بعيد عن الصواب وهو ان يجعل قوله مقارنه
أخوه صفة لكل وساغ ذلك لكونه نكرة اذا اضافته فظامة ثم يجعل الالف فرقان خيرا
لامبتدأ الموصوف ولا يخرج جعلها خيرا عن الوصفية لان الخبر أيضا صفة حقيقة
فتمكون الالف قوله تعالى الا الله ليس صفة شذوية وفي البيت صفة معنوية وبهذا
الوجه يخرج الكلام عن تحلل الخبر بين الصفة والموصوف وتقدير البيت على ما ذكرت
وكل أخ مارق أخاه غير الفرقدين أى ليس على صفة ما لانهم مالا يفترقان منذ كانا
اتهم ورد ما السبب بعد الله في شرح الأب بقوله ولا يجوز ان يجعل مقارنه صفة والا
الفرقدين غير حتى يخلص من هذه الفسادات كما قيل لفساد المعنى ووجه ان المراد
الحكم على كل أخ بأنه مارق أخاه في الدنيا سوى الفرقدين قائم مالا يفترقان الا عند
فناء الدنيا وليس المعنى على ما ذكرناه يقتضى مفهومه ان كل أخ لا ينفارق أخاه مثل
الفرقدين في اجتماع العمل وليس في الدنيا أخوان لا يفترقان فتناسل وفي البيت
تخارج أخا أحدهما الكوفيين قلعه عنهم ابن الانبارى في مسائل الخلاف ان الاخوان
بمعنى الواو وهي تأتي بعينه كثيرا كقوله تعالى لئلا يكون الناس عليكم حجة الا الذين
ظلموا أى ولا الذين ظلموا لان يكون لهم أيضا حجة وقوله تعالى لا يحب الله الظالمين بالرو
من القول الامن ظلم أى ومن ظلم لا يحب أيضا الظالمين بالسومنة وكذا قال السيد
المرضى في أماليه في أحدها وجه الالف قوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الاما شامريك الاعمى الواو وروى هذا البيت وغيره شاهد الحق الاعمى الواو
وأجاب البصريون ان الالف البيت بمعنى غير وفي الايمان كلاما متشابه المنقطع ثانيها
ما ذهب اليه الكشاف ان أصله الا ان يكون الفرقدين وقد ورد في هذا القول كما
بينه السامح الحق قال أبو علي في الايضاح الشعرى أنشد سيويه على البيت وقال
لا يجوز ان يكون قوله الا الفرقدين على تقدير الا ان يكون الفرقدين وانما لم يجوز هذا
لان لا يحدف الموصول وتدع الصلة لان الصلة تذكر لتخصيص من والايضاح الموصول

فان قدرا يكون مصدر كان
التامة لم يخرج الى ذلك ولكن لا يقع
الزوفية بين الروابيتين في
التقدير وقد يرجع الثاني برواية
الجري من الشولا لا يفيد التووين
على ان امه لا يلاها فتصره
للضرورة ولكن هذه لزواية
تقتضي ان المصدر عنده ناقة
واحدة لا فوق تقولها اتلاها بكسر
الهمزة وسكون التاء المتعاقبة من
فوق من اتلت الناقة اذا اتلاها
ولها أي تبها فهي متلبه والولد
تلور الاتي تلوز والجمع اتلاء يخرج
الهمزة (الاعراب) قوله من له
شولا أي من له كانت ولا قال
سبويه نه ب : ولا لانه أراد
زمانا وان شول لا يكون زمانا ولا
مكانا فيجوز فيه الجركن ولما من
له صلا العصر الى وقت كذا
وقولك من له الحائط الى مكان
كذا لما أراد الزمان حمل شول
على معنى يحسن أن يكون زمانا
اذا عمل في الشول ولم يحسن الا اذا
كالم يحسن ابتداء الاعراب بعد ان
حتى أضمرت ما يحسن أن يكون

فإذا حذف الموصول لم يجز حذفه وذكر كرك ما يكون أيضا حاله وتظهر ذلك أجمعون في التوكيد لا يجوز أن تذكر وت حذف التوكيد فان قلت لم لا يكون كالصفة والموصوف في جواز حذف الموصوف وذكر الصفة وكذلك حذف الموصول وتذكر الصلة قلت لم يكن في هذا حذف الموصوف إذا كان مفردا ألا ترى أن الوصف إذا كان مفردا كان كالوصوف في الأفراد وإذا كان مشددا جاز وقوعه بمواقع الموصوف من حيث كان مفردا مشددا مع الاستقبال لذلك فأما الصلة فلا تقع مواقع المفرد من حيث كانت جملا كالم يجوز أن تبدل الجملة من المفرد من حيث كان البدل في تقدير تكرير العامل والعامل في الخبر لا يرد لا يرد مل في انقضاء الجملة فنكذلك لا يجوز أن تحذف الموصول وتقيم الصلة مقامه فان قلت هلا جاز حذفها كما جاز حذف الصلات وابقا الموصولة كقولهم هذا الذي ألقى قلت بقاء الموصول وحذف الصلة أشبهه من عكس ذلك لأن الموصول مفرد وليس كالصلة التي هي جملة فكذلك جاء في الشعر ولم يمنع كالا يمنع أن يدكر الموصوف كدولابذ كراتنا كبندولوز كرت أجمعون ونحوه ولم تذكر الموصوف كالم يجوز أن تسمى كلام أبي علي ولشكرته فوائده فقلناه برهنته ثالثا ما انفك له من شرح آيات الفصل من فضلاء الأئمة وهو أن الأئمة في حقهم ما انفك كل أخ مفارقة أخوه حتى أن الفرقين مع شدة اجتماعهما وكثرة صاحبهم ما يفرق كل واحد منهم ما عن صاحبه فلو كان ذلك بغيرهما قال رعي هذا تكون الأمستة حلة استعمال حتى لا مناسبة بين الاستثناء والقياس ويكون ذلك كقولهم مات الناس حتى الأنبياء هذا كلامه وليس المدعى على ما زعمه ونبيه نعت أيضا رابعة ما ذكره ابن الأثير في مسائل الخلاف أن الأئمة لا يستثنوا المختص قال أراد أن يكون الفرقان قائما لا ينتزعا عن رعيهم في بقاء هذه الأشياء غير متبادر منه وهو كقول الأعلام في شرح آيات الكتاب وهذا على مذهب الجاهلية مع أن غائل هذا البيت مهابي كما سيأتي وسبق ما المير في الكامل فانه به أن نسب البيت لعمر بن ميمون يكره عند رعيه فقال وهذا البيت قاله قبل أن يسلم ثم أورد عقبه بيت أبي العتاهية دلالة على ما فهمه بقوله وقال اسمعيل بن القاسم ولم أرمي بدوم له اجتماع • سيرة فرق اجتماع الفرقين

وفمن أقول محل هذا البيت انه مائة ثم قال عند قيام الساعة ولكل وجهة والفرق دان
نجمان قريان من القطب لا يفارق أحدهما الآخر وبقي في البيت أحقال وجه آخر
لم أر من ذكره وهو ان تكون الالاستقناه والفرق دان منصوب بمستقام الكلام
الموجب لكنه بقصة مقدرة على الفعل لغة من يلزم المثني في الالف في الاحوال
الثلاثة وهي لغة بني الحمرن بن كعب والله أعلم وقوله • ركل أخ مفارقة أخوه •
قال القالي في شرح الباب يحفل وجوها من الاعراب أحدها ان يكون كل مبتدأ
ومفارقة خسر موأخوه فاعل مفارقه الثاني ان يكون كل مبتدأ ومفارقة مبتدأ ثانيا

بعدها عاملا في الاسم فكذلك
هذا كأنك قلت من لدان كانت
شولا الى انلاهم اوقه لجره قوم
على لغة الكلام وجه لوجه
المصدرين وجه لوجه على الحين
وانما يريد من كذا وكذا وان لم
يكن في قوة المصادر لانهم صرف
مصرفها (اوقات) قد اعترض في ذلك
على سبويه بأنه يلزم من ذلك
اقسام بعض الاسم في حذف
الوصول وصلته وبناء معه وانما
من غير ضرورة واجيب بأنه
تقديره في الاعراب فافهم
ويقال من روى من لدشول
بالجر فتقديره من لدكون شول
مثل واسئل القرية ومن روى
من لدشولا بالنصب فعناء من لد
كانت شولا وتقديره من لد من
كونه شولا لان لا يكون بعدها
اسم الزمان وزعم بعضهم ان
انصب شولا بعد لد على التمييز
او التشبيه بالمتعول به كاتمه صاب
غذوقه ما في قولهم لدن غدوة
وانه لا تقدر في البيت وهذا
من ردودنا عليهم على اختصاص

وأخوه خيرة والجلة خيرة الاول الثالث ان يكون كل مبتدأ وأخوه مبتدأ ثانياً ومفارقة
خيرة المقدم فالجلة خيرة الاول الرابع ان يكون كل مبتدأ ومفارقة بدلائله وأخوه خيرة
كل أي مفارقة كل أخ أخوه الخامس ان يكون مفارقة بدلائل كل بدلائله مبتدأ وكل
أخ مفارقة خيرة مقدم انتهى وقوله مرأيتك مبتدأ خيرة مخذوف تقديره قسمي والجلة
معرضة وهذا البيت جاف في شعرين لصاحبين أحدهما عمرو بن معد يكرب والثاني
الجاحظ في البيان والبيتين له وكذا نسيبه اليه المبرق في الكامل وصاحب جهرة الاشعار
وغيرهم وقد تمت ترجمته في الشاهد الرابع والخامس بعد المائة الثاني - حضري بن عامر
الاسدي قال لا تمدني في الموائف والختاف هو - حضري بن عامر بن مجمع بن مواله بن
هشام بن ضب بن كعب بن القين بن مالك بن علقمة بن دودان بن اسد وهو شاعر فارس
سدي وله في كتاب بني اسد اشعار راسخا رحمان وهو الفاتل

الاجتباء - غير آمن - أ. • رأيت شبيب الذؤابة قد علا في
قداري أي قد شارب به - دى • واقصر عن مطالبة الفوائد

إلى ان قالی

وَذِي نَفَمٍ عَزَزْتَ النَفْسَ عَنْهُ • حَذَارِ السَّامِتِينَ وَقَدْ شَبَّانِي
تَطَعْتُ قَرِيبِي عَنْهُ فَاغْنِي • غَنَاءَ قَلَمٍ أَرَادَ وَلَمْ يَرَانِي
وَكُلَّ خَرِيبَةٍ قَرَنْتَ بِأُخْرَى • وَلَوْ ضَلَّتْ بِهَا سَبْتُهُ رَحْمَانُ
وَكُلَّ أَخٍ مَفَارَقَهُ أَضْوَدُ • أَلَمْ يَكُنْ إِلَّا الْفَرَقْدَانُ
وَكُلَّ أَجَابَةٍ قِيَامَ أُنَى • عَاطَفْتُ عَلَيْهِ حُزْنَ رَاغِبِ الْهَنَانِ

اه والذواية الخصلة من الثمر والفحم يفتح الثامن يكون الخلاء الممجة التعظام والاستعلاء
ومثله الفخيمة بالتصغير وعزفت بالعين المهلة والزاي واناء أى صرفت وحذارة
منه وللاجله اتقوله عزفت وجهه وقد شجاني أى احزننى حالية وقوله قطعت قرينتى هو
جواب رب المقدرة فى قوله وذى ظم ومدهاء كل نفس مقرونة باخرى مستتارة واضمنت
عقلت وقوله وكل اجابتي كل فاعل ماض من الكلال وبروى وكان اجابتي اياه

وحضري يفتح الحاء المعجمة وتكون الصاد المعجمة وبهذا الراء هم مكتورة
وبعد هذا ياء مشددة وتجمع بوزن اسم الفاعل من جمع فجمعها وهو الة يفتح الميم ويكون
الواو وبعد هذا همزة مفتوحة قال في القاموس وينوم الة كـ مدة بطن وهو مفتحة اسم
مكان من وال اليه يثل بمعنى لجأ وخلص والموتل المجرأ وضبطه ابن حجر في الاصابة مولا
بضم الصاد وأورد جامد هـ اسم وأورد باقي النسب كما ذكرنا وقال ذكره ابن شاهين وغيره
في الصافية وروى ابو يعلى وابن نافع من طريق محمد بن عيسى عن حضري بن عامر
الاسدي وكانت له حبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا بال أحدكم فلا يستقبل
الريح ولا يستنبي يمينه قال السبطي في شرح شواهد المفتي ولم أقف لحضري على

هذا الحديثكم بغدوة ولا نه لم يسمع
غدوة مع حذف التوت بل مع
بوتس (الاستشهاد فيه) في قوله
من يشو ولا لأن كان فيه غدوة
وحذف كان بعد ذلك قليل لأن
كان فيه حذف كثير أو ما اندلج
وحذفها بدو غير مما قبل فادهم
(ظاهر)

(اما خراشته اما ازت دانستند)
فان قوی که تا کلام الضمیر

فان قومي لم يأتوا
اقول فائله هو العباس بن مرداس
ابن ابي عامر بن حارثة بن عبد
قيس بن رفاعه بن الحارث بن
حبي بن الحارث بن هبنة بن سليم
ابن منه ورا الي ا - لم قبل فتح
مكة يسير وكان من المؤلفة
قلوبهم ومن حسن ابلهه منهم
وقدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الثامنة في الركب
من قومه فاساووا - لم قومه
وكان ينزل البادية بالبصرة وقيل
انه قدم دمشق وابني بها دارا

بياض بالاصل وفيه امشيه لعل
موضع البياض وشوار العنان
مهل المعطت كثير الجوى اه

رواية غيره هذا الحديث قال ابن حجر وروى ابن شاهين من طريق الدرايني عن جماعة منهم قالوا وقد بنوا - بن خزيمة وفيهم - حضري بن عامر وضرار بن الازد ووسيلة وقادة وأبو مكعب فذكر الحديث في قصة اسلامهم وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا قال فيه لم حضري بن عامر سورة عبس وتولى فزاد فيها وهو الذي أتم على الجيلي فأخرج منها نسخة في قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تزرقوا أو أخرجه من طريق منجيب ابن الحزث من طريق ذكره أقيم ان السورة سج اسم ربك الاعلى وروى عمر بن ثبة بإسناد صحيح الى أبي وائل قال وقد بنوا - فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أنتم قالوا نحن بنو الزينة اسلمنا الجليل قال بل أنتم بنو الرشد فقالوا لا ندع اسم أجدادنا ذكر قصة طويله وقال المرزباني في - به - كان حضري يكنى أبا كذا - ولما سألته عن بن الخطاب عن شعرة في حرب الامام أفضله أيا ناس - في ذلك وروى أبو علي في طريق ابن الكلابي قال كان - حضري بن عامر عاترة من اخوة فاقوا فوهم - فقال فيه ابن عم له قال لجر بن مالك يا حضري ورثت - عاترة فاصبحت ناعما فقال - حضري من أبيات

ان كنت قادرني في كذا • جزء لا قبته شاه باه لا
لجاس جزء على شفير بحر هو واخوته وهم أيضا نسخة فاختفت بهم فلم ينج غير جزء فبلغ ذلك - حضري بن عامر فقال كلمة وانفت - درا وأبقت - فقد انتهى ما أورده ابن حجر في الاصابة وهو - ذا البيت الذي نقله عن أبي علي القالي هو واحد أبيات ثلاثة أوردها ابن السيد البطيوسي في شرح شواهد آداب الكاتب وهي
يزعم جزء ولم يقل - لا • اني تروحت ناعما - لا
ان كنت ازنتني بها كذا • جزء لا قبته منها باه لا
افرح ان أرز الكرام وان • أورث ذودا صانعا - لا

وجزء - يقع الجليم وسكون الزاي وثالثه همزة وهو منادى في البيت الثاني والجار هنا بمعنى الحدير وباني في العظيم أيضا وهو من الاضداد وتروح بالهاء المهملة صاوذا راحة وناعم وصف من النعيم وهو الخفض والذعة والمال ويجلان بمعنى فرحان من الجذل بفتحين وهو الفرح وأزنتني أتمنى فقال ذنته وأزنت بكذا إذا أتممت به ونسبته اليه وقوله أفرح أرادا أفرح على معنى التقدير والافتكار فترك ذكر الهمزة وهو يذهبها حين فهم ما أراد وهذا صحيح وانما يحسن حذفها مع أم وقد أورده صاحب الكشف في تفسيره دليلا على حذف همزة الاستفهام والرز برامضة ووزا ساكنة بعد هاء همزة قال صاحب القاموس رزأ ما لم يكن له وعلة رزأ بالضم أصاب منه شأنا فاعول الثاني في البيت محذوف أي أورز الكرام مالهم وأورث بالبناء للمفعول والذود من الابل دون العشرة واكثر ما يستعمل في الابل والاشخاص التي

في كتاب المباسم هذا الخفاف
ابن ندبة وهو أبو نراثة وبه
الم لم تأخذ منهم اما رضى به
والحرب يكفيلك من انخاسها جرح
وهما من البسيط قوله يا نراثة
بضم الناء المجهمة وتختف الراة
وبعد الالف شين - همزة واءه
خفاف بن ندبة بالنون في اوله
وهي امه وهي ندبة بنت أنان بن
السلطان من بني الحرث بن كعب
وأبو عمير وهو ابن عم حضري
خفاف ومعاوية أولاد عمرو بن
الحرث بن النضر بن خفاف هذا
شاعر مشهور بالبحر وكان
أسود حالكا وهو أحد أفقرية
العرب وهو ممن ثبت على اطلاق
في الردة وهو أحد رؤساء قيس
وشعرهم ما قال الاموي في شعره
خفاف حنينامع وول الله صلى
عليه وسلم وقال غيره شمد الفخ
مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه لواء بني سليم وهم حنيننا
والطائف رضى الله عنه قوله
ذا نسر أي ذاقوم وجماعات
والنسر في الأصل اسم للمدون

لا ايمان لها الواحد خصوص بفتح المجهمة واهمال الصادين يقال شمت الناقة وأشمت والتبل بفتح النون الموحدة الصغار قال في القاموس والتبيل بحركة عظام الحجارة والمدر وصفارهما • (سنة) • أوردا لا مدى في المؤنات والمختلف اثنين من الشعراء عن احمد - حضري أحد هما هذا الصابي والثاني - حضري بن الفلندج بفتح الفاء واللام وسكون النون وفتح المذال وآخر طامه - ملة قال هو أخو بني حرام بن عوف الشعبي ربنو مشجعة بن تميم بن النمر بن برة أبو كلب بن برة شاعر وهو القائل
إذا نضمت من نحو أرضك نغمة • رياح الصبا يميل طاب أنسها
كأنك في الجلباب شمس نغمة • تجوب عتم يوم دجن غيومها انتهى
وقيل مرخم قبله بالاقاف اسم امرأة ولا أعرف هل هو - لاى أولا والله أعلم

• (وأنشد به وهو الشاهد الحادي والاربعون بعد المائتين)
(ولم يبق سوى العدو • ن دناهم كما افوا)
على ان - سوى قد خرجت من الظرفية الى الاستثناء عند الكوفيين وهي هنا مرفوعة بضمقة مقدرة على الالف على انها بدل من فاعل لم يبق المحذوف أي لم يبق شيء سوى العدو وان وهذا عند البصريين شاذ لا يصح الا في ضرورة الشعر وهذا البيت من قصيدة لافند الزماني قالها في حرب البسوس اورد قطعة منها أبو تمام في أول الجاسة وهي

صفنا عن بني ذهل • وقتلنا القوم اخوان
عسى الايام ان يرجع - قوما كالذي كانوا
قلنا صرح الشر • قامسى وهو عريان
ولم يبق سوى العدو • ن دناهم كما افوا
مشينا مشية الليث • غيدا والبيت غضبان
بضرب فيه توهين • وتخصييع واقران
وطمن كقسم الرق • غيدا والرق لا تان
وبعض الحلم غدا للجهل لليلة اذعان
وفي الشعر نجاة - حيث لا يفيك احسان

الصفح العذو وحقيقته اعرضنا عنهم وأوليناهم صفعة عنقنا وروى عن بني ذهل وهي هند بنت مر بن أداخت تميم وقوله عسى الايام الخ قال المرزوقي لا يجوز ان يكون الذي يعنى الذين لان الموصول والملة يصير صفعة لقوم آخرين كاقوم المذكورين بل التقدير ان يرددن دأب القوم كاتنا كالأب الذي كانوا عليه وفي هذا الوجه يجوز ان يكون الذي الجنس كما قال تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به ثم قال أولئك والقصل بين هذا الوجه والوجه الاول انه أمل في الوجه الاول انهم اذا عفا عنهم ادبهم الايام وردت

العشرة قاله في الكشف عن
تفسير قوله تعالى واذا صرفنا
الكفار من الجن وجميع على
نفاذ والتكبر فيه للتكبر قوله
الضبي بفتح الصاد المجهمة وضم
الباء الموحدة وأورده البهجة
المجربة واستشهد به أبو علي في
الايضاح على ان الضبي هنا اسم
للسنة المجربة قال أبو حنيفة رضى
الله عنه كذا قال الاصمعي فيه
وقيل هو على التشبيه وكذا قال
الجاحظ انه على التشبيه وجعل
نقص الجسد والارضة كال
والمعنى يا يا نراثة ان كنت كثير
القوم عزيزا فان قومي سوفرون
لم نأكلهم السنة المجربة من القلة
والضعف قوله السلم بكسر السين
العلم والجرح بضم الجيم جمع
جرعة (الاعراب) قوله يا نراثة
منادى مضاف وحرف النداء
محذوف تقديره يا يا نراثة قوله
أما أنت بفتح هيمزة أما وليت
هي اما التي في قولك اما بعد بل
هي كلمتان بالاتفاق الثانية منهما
عوض عن كان محذوفة وأصله

أحوالهم كأحوالهم في ما مضى في الاتفاق والتوافق الوجه الثاني أمل ان يرجع
الايام انفسهم اذا صغروا عنهم كما عهدت سلامة صدور وكرم عهد انتهى ومعنى يرجع
يرددن من باب فعل وفعله يقال رجع فلان رجوعا ورجعا ورجعنا ورجعنا رجعا
والهائذ محذوف أى كذا كان وهو خير كان وهذا البيت اورد ابن هشام في المغني على
ان بعضهم استدله على ان المعرفة اذا أعيدت نكرة كانت عينا على القاعدة المشهورة
وصرح بمعنى انكشف وبأنى ايضا فديع معنى كشفه وجعله وهو عريان شبرا مسمى
وذكر العريان مثل الظهور والشعر وزوى فاضى وهو عريان وهذا أحسن لان النفي في
الضمي أشهر وقوله لم يبق سوى العدو ان معطوف على قوله صرح وقوله ذباهم الخ
جواب لما والعدوان الظلم الصريح والذين الجزاء والمعنى لما اصرروا على البغي وأبوا أن يدعوا
الظلم ولم يبق الآن نجاتهم ونعتدى عليهم كما عتدوا علينا جازيائهم بنهلهم القبيح كما
اعتدوا به واطلاق الجزاءة على فعلهم مـ شـا كذا على حـ قوله تعالى فإن اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه وقوله مشينا مـ شـية الخ هذا تفصيل لما أجله قوله ذباهم وتفسير لكيفية
الجزاءة وكرار البيت ولم يأت به مضمرا تفصيلا وتعظيما والمعنى مشينا اليهم مشية الأسد
ابتكر وهو جائع وكفى عن الجوع بالاضب لانه يصبه وغدا يجمعه فـهـه ولا يجوز
بـهـه ملتين لان البيت لا يكون مـا عاذا بـا في حال فان قيل اجبه من العدو ان قلت البيت
لا يمشى في حال عدوانه وانما يمشى في حال عدوانه ويجوز على رواية شد فاشدة البيت على انه من
العدوان وقوله بضرب فيه توهين الخ الباء تتعلق بمشينا والتوهين التضعيف والاقتران
مواصل لا فتور فيها ووردى بضرب فيه فتجميع وتأييم وارتان وتأنييم جعل المراد أيما
والايم هي التي قتل زوجها او ماتت والارتان من الرنين والبكاء يقال رن وأرن وقوله
وطعن كتم الرق الخ غذا بـهـه ملتين بمعنى سال يقال غذا فغذوف ذوار الامم الغذا أى
وطعن في انساها وخروج الدم منه كتم الرق اذا سال بما فيه وهو علو مـهـه غذا مع
ضهوه بتقدير قد حالية وقوله وبعض الخلم الاذعان الانتقاد يقال اذعن لكذا اذا انتقاده
واذعن بكذا اذا أقربه اعتد في هذا البيت عن ترك حركتهم التصلم مع الاقر باماته كان
يقضى الى القتل وقوله وفي الشر نجاة الخ أراد في دفع الشر ويجوز أن يريد في عمل
الشر نجاة كانه يريد في الامانة مخلص اذا لم يخلصك الاحسان والغنى الزمانى اياه
شهل بن شيان بن زبيعة بن زمان الحنفي فهو مندوب الى جد أيسه وشهل بالنسب وليس
في العرب شهل بالمعجمة الا هو وشهل بن اعماس من قبيلة بجيلة وزمان بكسر الزاى وتشديد
الميم هو امانة لابن من زعمت او قتال من الزمن والغنى بكسر الغاء وسكون النون
القطعة من الجنبل وانما الغلب به لان بكر بن وائل يعضو الى بكر بن حنيفة في حرب
اليوم لينصر وهنم قامد وهنم وكبوا اليهم قد بعثنا اليكم مائة فارس فلما أتى

لأن كنت حذفتم اللام من لأن
فنا ساقبني أن كنت ثم حذفتم كان
المكترة الاستعمال ثم جىء بالضمير
المنفصل خلفا عن المتصل لى ثم
هوضت عن كان ما الزائدة قبل
الضمة والتم حذفها فلا يجتمع
العووض والمعووض منه ثم أدمم
فونهم الى الميم فصارا ما أنت ويقال
هى كلمتان التانيب عوض عن
كان محذوفة والاولى ان المصدرية
عند البصريين والشرطية عند
الكوفيين زعموا ان أن
المشبوحة قد يجازى بها ويؤيده
أمر منهما ابن دريد روى في
جوهريه اما كتب بالكسر وبذكر
كان فعلى هذا اما لنا كيد
الشرطية لها فى اما قرين وضما
مجىء الفاء بعدها واستغناء
الكلام عن تقييد روى على قول
البصريين فالاصل لأن كنت
ذا انفسر نغرت لحذف همزة
الانكار ولام التعديل ومتعلق
اللام وهو نغرت اذ لا يتعلق بما

(ترجمة الفقه الزماني)

يكرها وهو من قالوا او ما يغني هذا العتبة قال او ما ترضون ان اكون اليكم فندنا اوون
اليه فلقب به والعتبة بقصصات العبد من المهملات والشين المهيضة والباء الموحدة الشخ
الكبير ويقال العتبة بالميم بدل الموحدة كذا في اعراب الخاصة لابن جني وفي الاغانى كان
الفندأ حد فرسان ربيعة المشهورين المحدثين شهد حرب بكر وعلقاب وقد قارب المائة
سنة قابلي بالاحسان واغما لقب فند الان يكرهين وائل بعثوا الي بني حنيفة يستنصر ونهم
وذكر الحكاية التي ذكرناها ثم قال فوجهه واليه سم بالفند الزماني في سبعة من رجلا
وكتبوا اليه فاقاد بعثنا اليكم ألف رجل

• (وأشهد بحدوثه، وهو الشاهد الثاني والأربعون بعد المائتين) •
(تجانب عن جواب اليمين ما يقتضي • وما عدلت عن أهلها والذوات) •

على ان خروج سواء عن الظرفية ثانياً خاص بالشعر واذا خرجت كانت بمعنى غير
وقد استفتي بعضهم من جملة الأسئلة أربعة هل تكون سواء بمعنى غير فاجابه ابو نزار
المالقي بآل النجاة بأنه قد نص على انه الاثنان الاظرف مكان وان اسماها اما
منصرفا بوجوه الاعراب بمعنى غير ضا ونقل ابن النجاشي في اماليه صورة اسمة ثمانية
الاسئلة الاربعة وما اجاب به ابو نزار وجواب الامام ابي منصور والجواب القوي واستعمل
ابن نزار وضمه وخطاه تبع الجواب القوي واجاب هو ايضا عن الاسئلة وقال في سوى واما سوى
فان العرب استعملتها استقنا وهي في ذلك منصوبة على الظرف بدلالة ان النصب يظهر
فيها اذا مدت فاذا قلت اثنائي القوم سواء فكذلك قلت مكانك واستعمل الاخفش
على انه اظرف بوصاهم الاسم الناقص ثم اتى نحو اثنائي الذي موالك والكوفيون يرون
استعمالها مع غير (واقول) ادخل الجار عليها في قول الاعشى

• وما قدمت من أهلها أدواثها • بخبرجها عن الظرفية وانما استجارت
العرب في انشيعها بغير من حيث استه. لوها استغنا وعلى تشيعها بغير قال أبو الطيب
أرض لها شرف - واهامثلها • لو كان مثلك في - واهاموحد

رقم سوي الاولى بالابتداء ونقص الثانية بنى فخرجها من الطرفية فن خطاه فقد
 خطا الاعشى في قوله اسوانكا ومن خطا الاعشى في لقته التي يجب على علمها وشعره
 يستشهد به في كتاب الله تعالى فقد شهد على نفسه بأنه مدخول العقل ضارب في غمرة
 الجهل ومن المذهب ان هذا يقدم على تخطئة سلف الصور بين وخلقهم وتخطئة الشعراء
 الجاهلين والمفسرين والاسلاميين ولا يؤثر عنه انه قرأه منقيا في الصور الا مقدمه من
 تأليف عبد القاهر البرجاني قبل ان يبلغ ان يكون في عشر اوراق وقيل انه لا يملك من
 كتب النصوص واللغة ما قد اراه عشرة اوراق وهو مع ذلك يرد بجهته على التليل وسيبو به
 ان الوصية اسم بها زمتا هذا لا يعد عارها ولا يقتضي شتمها وانما يطلب بتلقيق هذه
 الالهواس ان تسطر قوتى فيثبت خطه فيها مع خط غيره فيقال اجاب ابو نزار بكذا واجاب

بعد الفاء لان الفاء واز والمفعول
بأي ذلك والفاء على هذا قيل
زائدة والحواب انهارا بامثلة لما
بعدهما بالامر المستفاد من
الاسبق أي تنبيه فان قومي وقال
ابن زيادون اما ههنا مرسلة من
ان وما التي تدخل لتأكيد وقال
ابو علي وابو الفتح ما في اما هي
الرافعة الناصبة لانها عاقبت
النحل الراجع الناصب به في
ان كان فعلت عمله في الزرع
والنصب قوله فانقرضه ووب
لانه خبر كان قوله فان حرف من
الحروف المشبهة بالفعل وقوله
قومي اسمه وقوله لم يأكلهم الضبع
خبره والضبع فاعل لم يأكلهم
وبروي فان قوله وهذا هم
لا يسمعون الله في الذي اراده
العباس فانهم (الاستثناء فيه)
في قوله اما انت فانه حذف فيه
كان بعد ان الناصبة لتسهيل الكلام
قرؤا

(۵)
ازمان قومی و انجمنه کاندی
لزم الرحاله ان قبل بمیلا
اقول فانه هو الراهی واسمه

غيره يكذبا وقد أدرك لعمرك ما مطلوبه وبلغ مقصوده ولولا إيجاب حق من أوجب
 حقه وانتمت وقافته واحتمت خطابه لصنت القلي وخطى عن مجاورته خطه ولفظه
 انتهى كلام ابن الشجري وأجاب الجواب بقوله وأما سوى فلم يختلفوا في أنها تكون
 بمعنى غير قول رأيت سواك أي غيرك وحكي ذلك أبو عبيد عن أبي حنيفة وقال الأعشي
 • وما قصدت من أهلها • وأثكنا • أي لغيرك وهي أيضا غير ظرف وقدر الخليل
 لها بالظرف في الاستثناء بمعنى مكان وبدل لا يجوزها عن أن تكون بمعنى غير وفيها لغات
 إذا قصدت مدت لا غير وإذا قصدت قصر لا غير وإذا كسرت جازا لم والقصر أكثر
 وما يحمل المتكلم بالقول الهراء لا فشا والجهل انتهى وقد حكى ابن الأثير في مسائل
 الخلاف مذهب البصريين والكنوزيين مفصلا فلا بأس بإيراده جملا قال ذهب
 الكوفيون إلى أن سواك تكون اسماء تكون ظرفا واحتمرا على أنها تكون اسماء
 بمنزلة غير ولا تلزم الظرفية أنهم يدخلون عليه حرف الخفض قال المراد بسلامة الجهل
 ولا ينطق التثنية من كان منهم • إذا جلت وأما أولان سواتنا
 وقال الآخر • وما قصدت من أهلها سواتنا • وقال أبو دوداد
 وكل من ظن أن الموت مخطئه • يحمل بسواه الحق مكذوب
 وقال الآخر

أكره على الكنية لأبائي • أنها كان حتى أم سواها
 وروى عن بعض العرب أنه قال أنا في سواك فرفع وذهب البصريون إلى أنه لا تكون
 إلا ظرفا واحتمرا باسم استعملت في أخبار الكلام الأخرقا قالوا صرحت بالذي سواك
 فوقعوا أصله بدل على ظرفها بخلاف غير وقوله صرحت بمررت بمررت بمررت
 أي يقضي غناك وبمعنى ذلك والذي يدل على تغاير سوى وغير أن سوى لا تضاف إلا إلى
 معرفة نحو صرحت بمررت بمررت سواك وسوى العاقل ولو قلت سوي عاقل لم يجوز ولو قلت غير
 عاقل جازي بدل على غانية سوي أن العامل يتعداه قال ليد
 وبذل سواك المال • سواها هاء وجونا
 فنصب سواها على الظرف ودهمايان وأجابوا عن الإيثار بأنه إنما جاز ذلك لضرورة
 الشعر وعندنا يجوز خروجها عن التارقية في ضرورة الشعر ولم يقع الخلاف في جال
 الضرورة وإنما استعملوها بمنزلة غير في الضرورة لأن في معناها وليس شيء يضطرون
 إليه إلا ويحاولون وجها وأما رواية أناني سواك فرواية تفرد بها القراء عن أبي ثروان
 وهي رواية شاذة فترية فلا يكون فيها جنة انتهى والبيت الشاهد من قصيدة للأعشي
 • يكون مدح بها هود بن علي بن غمامة الخنقي ومطامها
 • أحببت تيا أم تركت بدائكا • وكانت تقول لا رجال كذلك
 وأقصرت عن ذكرى البطلة والسباه • وكان فيها ضلعة من ضلالكا

عبد بن حبيب بن معاوية بن
 جندل بن قطن بن ربيعة بن
 عبد الله بن الحرث بن عامر بن
 صعصعة بن معاوية بن بكر بن
 هوازن بن منصور بن عكرمة بن
 قيس بن حنظلة بن مالك بن
 عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن
 جندل والراعي لقب غلب عليه
 لكثرته وصفه للأبيل وجودة
 نسبه أياها وهو شاعر فحل من
 شعراء الإسلام وكان مقدما
 مدضا حتى اعتن بين جرير
 والفرزدق فاستكف جرير فإني
 أن يكف فمجاهد فقصه والبيت
 المذكور من الكامل قيل الرحلة
 بكسر الراء وتخفيف الحاء
 المهولة وهي سرج من جلود
 ليس فيه خشب كانوا يخذونه
 لأركض الشدي قال أبو حنيفة
 عن الراعي بالرحلة هي نار رحلة
 النساء لما علي من الأدم الحمر
 فشبها ما عليه من الدماء في جرحه
 جماع على تلك الرحلة قوله عجيلا
 بفتح الميم الأولى وكسر الثانية
 وهو مصدر مال الشيء ميل محالا

وما كان إلا الحين يوم أقيمتها • وقطع جديدها من خيالكا
 وقامت تربتي بعد ما نام صعبتي • يياض شياها وأبو دوداد
 ثم وصف القفر والفاقة في آيات إلى أن قال
 إلى هودة الوهاب أهديت مدحتي • أرحى نوالا فضلا من عطائكا
 تيمنت عن جزو البياضة نائتي • وما عدت من أهلها سواتكا
 المتباةوام فماتت حياضهم • فلو سوى وكان الشرب نهبائكا
 فلما أتت أطام جوي وأهل • انضت قاني رحلها بفنائكا
 سمعت برحب الباع والجود والندى • فاقبت دلوي فاستقت برشائكا
 وماذا لك الآن كفتك بالندى • يجودان بالأعطاء قبل سوائكا
 فقي يحمل الأعباء لو كان غيره • من الناس لم ينهض بها مقلسكا
 وأنت الذي عودتني أن ترشني • وأنت الذي أوتيتني في ظلالكا
 وأنت فيما فاجني بي عولع • بخير والى مولع بننائكا
 وجسدت عليا بيا فو رشته • وطلقاوشيان الجواد ومالككا
 ولم يبع في العباد سبيك ما بيد • ولا ذوانا في الحلي مثل انائكا
 وفي كل عام أنت جاشم رحلة • تشد لاقصاها عظم عرائكا
 مورثة مالا وفي الجهد رفعة • لما ضاع فيما من قرو نساكا
 قوله أحبتك الهمة فلا استغفها من النصبة معروفة وتيا بفتح المثناة الفوقية وتشديد
 المثناة التحتية الظاهر أنه اسم محبوبة وقد تغزل به في أكثر قصائده كقوله
 تشدكرت تيا وازرايها • وقد اختلفت بعض مبيعاها
 وقوله

عرفت اليوم من تيا مقاما • بجو أو عرفت لها خياما
 وقيل إن اسمها إشارة بمعنى هذه وأراد بالاسوداد الخالك شعرها وقوله تيمنت عن جزو
 البياضة تيمنت عن جزو البياضة تيمنت عن جزو البياضة تيمنت عن جزو البياضة
 في الجاهلية حتى سماها الجدي لما قتل المرأة التي تسمى البياضة باسمها وقال الملك الجديري
 وقتلتها سموها البياضة باسمها • وسرناو قلنا لا تريد إقامه
 وقال الأعشي في مدح الخنقي أيضا وهو صاحب البياضة ويذم الحرث بن وعلة
 وإن امرأ قد زرتك بعد هذه • بجو تخير منك نفسا والدا
 كذا فيهم ما استنجم للبكري وروى عن جل البياضة وفي الروايتين حذف مضاف
 فالأول عن أهل جزو البياضة والثاني عن جل أهل البياضة أي معظم أهلها يعني أنه لم يبق
 سواهم من أهل البياضة وخمير أهل البياضة وجل الميل عن غير هودة إلى هودة فقول الناقبة
 وانما هو فعل صاحبها واللام في سواتكا بمعنى إلى غيرك قال صاحب التصنيف قال أبو

وعب لا مثل معاب ومعيبتي
 الاسم والمصدر (الأعراب)
 قوله أزمان قومي قال سيبويه
 تقديره أزمان كان قومي وقال
 ابن عسرة ورواهما جمل على اضمار
 كان ولم يعمل على تقدير حذف
 مصدره مضاف إلى قومي فيكون
 التقدير أزمان كون قومي والجماعة
 لأن المصدر المقتدر بأن والفعل
 من قبل الموصولات وحذف
 الموصول وأبقاء شيء من صانعه
 لا يجوز فان قلت ما الدليل على
 أن قومي من قوله أزمان قومي
 محمول على فعل مضارع قلت لأنه
 ليس من قبيل المصادر واسم
 الزمان لا يضاف شيء منها إلا إلى
 مصدر أو جمل تكون في معناه
 تقول هذا يوم قدوم زيد ورجل
 عمرو ولا يجوز أن يقال هذا يوم
 زيد ولا هذا يوم الفرس فان قلت
 قد قيل يوم الجمل ويوم حلبة
 قلت التقدير يوم حرب الجمل

عبد لا يكون. واهوسوى اسماء موصنة وقال في قوله

وما قصدت من أهلها الوائكا قال الزجاج سوا زيد وعمر في معنى ذوا سوا وسوا
عنده مصدر وانما هو المكان سوا انكا انتهى وقال ابن ولاد في المقصور والممدود سوي
في غير مكسور والاول مقصور يكتب بالياء وقد فتح أو في مدونهما معنى المكسور
قال الاعشى بفتح رمد وما قصدت من أهلها السوا نكاه وقوله وجدت عليا بالياء الخ على
أبوه وطلق وشيخان ومالك أعماه وقوله لما ضاح فقام من قرو نسائك يعني الفزوة
التي شغلته عن وطء نسائه في الطهر وهذه القصيدة تشبه اشعار الحمدنين والمولدين
في الرقة والانصام وهذه أوردا أكثرها وترجمة الاعشى تقدمت في الشاهد الثالث
والعشرين من أوائل الكتاب

(وأنت بعده وهو الشاهد الثالث والأربعون بعد المائتين)

(خالط من سلى خياشيم وفا)

على أن أصله وقاه الخذف المضاف إليه خال أبو علي في إيضاح الشعر علم أن أبا الحسن
لا خفيش قال في قول الرابح خالط من سلى خياشيم وفا . أن التقدير وقاه
خذف المضاف إليه وكذلك قال في قوله ليس غير أن التقدير ليس غيره . وفي بعضهم أن
من الناس من قد ساءه والتطين ليس بشئ لا حقه ما قال أبو الحسن وفيه قول آخر
أنه جاء على قول من لم يبدل من التنوين إلا في النسب ولكن جعل النسب في عدم
إبدال التنوين أنا كالأجر والرفع كالأجر والنسب في نحوه كني بالثاني من أسماء كاف .
مثل الجرو والرفع وكذلك جعل النسب شاهدا في نحوه . وأخذ من كل حي .
أي عصا وهذه اللغة وإن لم يحكمها سيبويه فقد حكاه أبو الحسن وغيره .
القياس ما علمت فاذا جازان يدر على هذه اللغة قدرناه علم أو كانت الألف في الكلمة
التي هي بدل من عين النسل وجزء ذلك لأنه ليس يقي الاسم المتكسر على حرف الأثرى أن
الألف متعلقة بعين العين نصادف ذلك كالألف التي لما من الحاق التنوين بـ جازان
تبقي على حرفين أحدهما حرف لين كـ وهذواتي في معنى الذي وذواتا ونحو ذلك مما جاء
على حرفين أحدهما حرف لين لما لم يكن مما يلحقه التنوين فكذلك خياشيم وفا لا يمنع
أن يكون على حرفين أحدهما حرف لين على الوجه الذي ذكرنا انتهى وبسط هذا
الكلام في التذكرة القصرية وأطال وأطاب في المسائل العسكرية وهذا البيت من
أرجوزة للججاج مطلعها

بأصاح ما عاج العيون الزرقا . من طلل أمسى يصاكي المصفا
رسومه والمذهب المزخرقا . جرت عليه الرمح حتى قد عفا
والبيت الأول من شواهد شروح الألفية في التنوين إلى أن قال
خالط من سلى خياشيم وفا . صهبا من طرطوما عفا رقرقا

والجياشيم جمع خيشوم وهو أنقى الأقب والمصباح فاعل خالطوهي المخرميت به للون
وهو المصباح وهي الشقرة والخراطوم العلاقة في الأساس وشرب الخراطوم أي العلاقة
لأنهم أول ما ينصر والعقار بالضم المخرميت بذلك لأنهم اعاقرت العقول على قول يصف
عجب نكمتها كأن في آخرها وأجمع الخياشيم باعتبار أجزائه وأطرانه وحيث كان
الأصل فاهما خذف المضاف إليه ينبغي أن يكون خياشيم كذلك أيضا أي خياشيمها وفاها
وترجمة الججاج تقدمت في الشاهد الحادي والعشرين من أوائل الكتاب

(وأنت بعده وهو الشاهد الرابع والأربعون بعد المائتين)

(ولاسيا وما جارة جليل)

على أنه روى بنصب يوم بعد لاسيا وقد ذكر الشارح الحق في ما قبل في توجيهه وهذا يجوز
ومصدره . الأرب يوم صالح لأنهم ما . رمى بمعنى مثل وأصله . وقال ابن جني
سوى من سويته فتسوى فلما اجتمع حرفا زاهله وسبق أحدهما بال . كون قلبت الواو
بأو وأدخمت في الياء ويجوز في الاسم الذي به . دها الجرو والرفع طاقا والنصب أيضا إذا
كان نكرة وقد روى بين في قوله ولا سجا يوم والجرا رجمه ما وهو على الإضافة وما لما
زائدة وأما نكرة غير موصوفة ويوم بدل منها أو الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف والجملة
صلة لما كان موصولة أو صفة ما كان نكرة موصوفة تقديره لا مثل الذي هو يوم
أر لا مثل شئ هو يوم رمى في الوجهين نكرة لأنه بمعنى مثل فلا يتعرف في الإضافة
لنوعه في الأجرام وأما هذا جاز دخول لا التي لثني الجنس وضمت الرفع بحذف العائد
المرفوع مع عدم الطول في نحو لاسيا زيد وأما في البيت فقد طالت الصلة أو الصفة
بالجار والمجرور به . يوم فانه صفة وباطلاق ما على من يعقل كذا قال ابن هشام في
المغني وفيه أنه لا مانع من الإطلاق قال تعالى والسماء وما بيناها والأرض وما طعناها
ونفس وما . وأما ولهذا البيت تعرض له الشارح الحق وعلى الجرو والرفع فتعنى أعراب
لأنه مضاف فيكون اسم لا والتعريف محذوف أي لنا قال ابن هشام وعند الأخفش ما خبر
للأرو يلزمه قطع عن الإضافة من غير عوض قبل . وكون خبر لا معرفة وجوابه أنه
يقدر ما نكرة موصوفة أو يكون قد رجع إلى قول سيبويه في لا رجل قائم أن ارتفاع
الخبر عما كان مرتفعه لا بلا النافية وفي الهيكات الفارسي إذا قبل قامو الاسميما زيد
فلا موهة له ومعنى حال أي قام وأخبر عما نلير لزيد في القيام ويرد صفة دخول الواو وهي
لا تدخل على الحال المفردة وعدم تكرار لا وذلك واجب مع الحال المفردة انتهى
وأما من نصب فقد تكلفوا لتوجيهه فقبل أنه تميز ثم قبل ما نكرة تأمة مخنوضة بالاضافة
وكانه قبل ولا مثل شئ ثم جى . يا فتية فتعنى أعراب أيضا وقال الفارسي ما حرف كاف
لشي عن الإضافة فاشبهت الإضافة في على القر تمثله أزيد فتعنى أعراب أيضا وقال
منصوب بأضمار فعل أي أعني يوما وقد عينه الشارح الحق وقيل على الاستثناء

خذف فيه كان وليست هي به
أن المصدرية وحدها انما
كثير بعد أن المصدرية وبديها
قليل

(ظافه)
(فان لم تكن المرأة أبيت وسامة
قد أبيت امرأة جبهة نعيم)
أقول فانه هو والخبر بن مضر
الاسدي وهو من الطويل قولاه
المرأة بـ كسر الميم وهي آلة
مشهورة غول . و . آلة بفتح الواو
وتعني سيف السنين المهمة وهي
الحسن والجمال من وهم بضم
السين وسامة ورساما قوله
أبيت أي أطهر . رت من الأدباء
قوله ضيم بفتح الضاد المجهدة
وسكون السين المجهدة
وفتح الغين المجهدة وفي آخرهم
وهو الاسد وأصله من انضم
وهو العض والياء فيه زائدة
وكان هذا الشاعر تظير إلى وجهه

ويوم حرب حامية قولاه والجماعة
بالنصب لأن الواو فيه بمعنى مع أي
مع الجماعة اتصبت بكان الرافعة
فوحى وذكرفي كتاب التنبية على
ما أشكل على كتاب سبويه
ويجوز رفع أزمان فيكون
إضافة أزمان إلى الجملة الاسمية
على هذا ثم قال والاول أحسن
وأكثر وأشار إلى الوجه
الاول وهو نصب أزمان وثمة
الجملة الفعلية بعده على ما ذكره
سبويه قوله كاذبي صفة
موصوفة محذوف تقديره
كل كذب الذي لزم الرحالة فتقوله
لزم الرحالة جملة وقعت صلة
للموصول قوله أر قبل أي بان
تقبل والياء السينية وأن مصدرية
تقديره بسبب ميلها إلى ميل
الرحالة قوله محب للنصب على
المصدرية بمعنى ميل الاستشهاد
فيه في قوله أزمان قومي حيث

وقيل منصوب على الظرف ويكون صلته لما كذا في شرح الباب وأما التصاب المعرفة نحو
 ولا سيما زيدا تقدمت به الجمهور وقال ابن الدهان لأعرفه وجهها وقد وجهه الشارح
 الحق بأنه تميز وقال ابن هشام وجهه بضم هاء ما كافة وإن لا تقرأ منزلة إلا في
 الاستثناء ورد بان المستثنى مخرج وما بعده داخل من باب الأولى وأجيب بأنه مخرج
 عما أفهمه الكلام السابق من مساوئها قبلها وعلى هذا فيكون استثناء منقطعاً
 انتهى وأورد أيضاً على جعلها للاستثناء ما في الوصل كانت بمعنى إذا لما جاز دخول الواو
 العاطفة عليه كما لا يجوز دخولها على إلا وأجيب بأن معنى لا في ما يخص وصفها كأنه قال
 وخصوصاً هذا اليوم أي فأنخص هذا اليوم من سائر الأيام خصوصاً لكونه أبلغ في
 الخطوة منها فهو في المعنى مقدّم على غيره وانما أطلق عليه أنه بمنزلة الانظر إلى
 المعنى لأن الاستثناء أيضاً يخصص وانما أدخل الواو نظراً إلى المعنى أنه مقدّم بوجهه
 أي وأنخص هذا اليوم لأنه ليس مثل الأيام الصالحة بل هو أفضل كذا في شرح الباب
 وقد جعلها الشارح رأوا الاعتراض وبين المعنى ثم ذكر أن قولهم ولا سيما قد حذف واوها
 وقد حذف ياؤها كقوله

فهو بالعقود والاعيان لاسيما • عتدونا من أعظم القرب

لكن قال ذهب من استعماله على خلاف ما جاء في قوله ولا سيما يوم بدارة جليل فهو مخفاه
 • (تتمة) • في شرح التسهيل قد يقع بعد ما ظرف نحو ويهين الاعتكاف لاسيما عند
 الكعبة قال

تسير الكرم الجدل لاسيما الذي • شهادة من في خيره بقلب

وقد تقع جلة فعلية كقوله

ففي الناس في انبار لاسيما • ينال من ذي الجلال الرضا

والغالب وصلها بالاصمية وقال المرادى أنه وقع بعد هذا الجملة الشرطية فها كافة بناء
 على أن الشرطية لا تكون صلة للموصول وفيه كلام في شروح الكشاف وهذا كما
 حكى الطوهرى فلان يكره في لاسيما أن زونه ولا يصح جعل ما زائدة لأنه يلزم إضافة
 إلى الجملة الشرطية ولا يضاف إلى الجمل الأسماء الزمان وقد يقع بعد هذا جملة متعترفة
 بالواو فعلية كما وقع في عبارة الكشاف لاسيما وقد كان كذا واسمها كافي قول صاحب
 المواثق لاسيما واللهم قاصرة وفي شرح التسهيل أنه تركيب غير عربي وكلام الشارح
 يخالفه وفي شرح المواثق أن قوله واللهم قاصرة مؤول بالظرف نظراً إلى قرب الجمل
 من ظرف الزمان فصح وقوعها صلة لما هو هذا من قبيل الميل إلى المعنى والاعراض عن
 ظاهرها لفظ أي لا مثل اقتضائه في زمان تصور الله وهذا لا يراد به نحو كيف والجملة
 الحالية في محل التصيب والصلة لا محل لها وهذا البيت من معلقة امرئ القيس المشهورة
 وهذا ما يات منها

وان شئت في عبرة لو شئت • فهل عندكم دارس من معول
 كذا بك من أم الخوثر قبها • وجارتها أم الرباب بما سل
 إذا قامت أضوع المسك منها • نسيم الصبا جاءت برى القرفل
 ففاضت دموع العين من صبا • على الصرح حتى يسيل دمي عجل
 الارب يوم صالح لك منها • ولا سيما يوما بدارة جليل
 ويوم عقرت العذارى مطبق • فيا حبا لرحلها المضمحل
 فظل العذارى برعين بلسمها • ونهم كهراب الدمع المفضل
 ويوم دخلت اندر خدر عنية • فقالت لك الويلات انك مرجل
 تقول وقد مال القبط بنا معاً • عثرت بهيى يا امرأ القيس فانزل
 فقلت يا سيري وأرخى زمامه • ولأنه مدني من جنات المثل

البيتان الأولان قد تقدم شرحهما في باب الحال في الشاهد التاسع والتمهين بعد المائة
 وقوله إذا قامت الخ خبير المنق لأم الخوثر وأم الرباب وقضوع فاح متفرقاً من ذلك
 يذكر ويؤتى وكذلك العذراء من أنتم مذهب به إلى معنى الرجع ورواى نضوع المسك
 على أنه فعل مضارع أصله تنضوع بنا من رنصب نسيم الصبا لأنه قام مقام نهت المصدر
 محذوف قال ابن هشام في المعنى في بيان كيفية التقدير أنه إذا استدعى الكلام تقدير
 موصوف وصلة مضافه متلا فلا بد من ذلك حذف دفعة واحدة بل على التدريج نحو
 نضوع المسك منها نسيم الصبا أي نضوع المسك منها نضوع نسيم الصبا انتهى وأورد
 صاحب بحر الصبغة البيت في باب الاتساع وهو أن يأتي الشاعر بيت يتبع فيه
 التأويل على قدر قوى الظاهر فيه وبحسب ما تقتضيه القاطلة فإن هذا البيت اتسع
 اتساعاً في تأويله فنال نضوع المسك منها نضوع نسيم الصبا وهذا الوجه عذري
 ومن قائل نضوع المسك منها ما يقع الميم في الجمل بضم الصبا انتهى والربا الراتحة
 الطيبة لا غير وجهه جاءت الخ بتقدير قد حال من الصبا ونسيم الصبا هو يوم ابتضع قال
 الدينوري في كتاب النبات القرفل أجود ما يؤتى به من بلاد الصين وقد ذكر مجي
 الشعر بوصف طيبه وأنشد هذا البيت ثم قال وقالوا قد أخطأ امرؤ القيس فإنه لا يقال
 نضوع المسك حتى كاتر يا القرفل بل إنما كان ينبغي أن يقول نضوع القرفة بل حتى
 كاتر يا المسك انتهى وقد تبعه الإمام الباقلاني في كتاب مجاز القرآن قال وفيه خلل
 لأنه بعد أن شبه عثرها بالمسك شبه ذلك بنسيم القرفة وذكر ذلك بعد المسك نقص
 وكذلك قوله إذا قامت أضوع المسك منها • ما ولو أراد أن يجرد أفايدان بها طبعاً على كل
 حال فاما في حال القيام فكذا ذلك تميم وقوله نسيم الصبا في تقدير المنة طبع عن
 المصراع الأول انتهى والعيان الأخير أن ليس كما زعمه قتائل وقوله ففاضت دموع
 العين الخ فاضت سالت والصبابة رقة الشوق ونصبها على أنها مقعولة والمحمل بكسر

في المرأة فلم يره حسن الشكل
 قد لي بأنه يشبه الأسد (الاعراب)
 قوله فان حرف شرط وقوله لم تكن
 المرأة فعل الشرط وقوله فقد
 أبدت جواب الشرط وأصل تلك
 تكن تحذفت النون تخفيفاً
 وقوله السراة اسم تكن وقوله
 أبدت خبره قوله وسامة مفعول
 لقوله أبدت وقوله جبهة نسيم
 كلام اضافي مفعول لا بدت الثاني
 (الاستشهاد فيه) على حذف
 نون تكن في قوله لم تكن مع وقوعها
 فعل الجازم وهو قبل الساكن
 ويرى ذلك من بونس والكوفيين

(ع)

(و) أبرح ما أدام الله قومي
 بجملة الله متطفاً مجيداً
 أقول قائله هو خد اش بن زهير
 ابن ربيعة بن عمرو بن عامر بن
 صعصعة بن معاوية بن بكر بن
 هوازن الشاعر المشهور وهو من

الواو قوله وأبرح أي لا أبرح قوله
 متطفاً أي صاحب نطاق يقال
 جاذلان متطفاً فرسه إذا جابه
 ولم يركب وقال ابن فارس فاما
 قوله
 أبرح ما أدام الله قومي
 على الأعداء متطفاً مجيداً
 يقال قوم أروا به هذا والله لا يزال
 يجيب قريشاً وأروا به هذا والله لا يزال
 قائل قولاً يستجد في النشأ على
 قومي وقوله مجيداً بضم الميم
 يبرز على المعنيين المذكرين
 (الاعراب) قوله وأبرح من
 الأفعال الناقصة واسمها مستتر
 فيه وخبره قوله متطفاً وقوله
 مجيداً خبره خبر قوله ما أدام الله
 قومي جله من الفعل والفعل
 والمفعول وكلمة مالهسة
 والمعنى مدة أدامه الله قومي
 قوله بجملة الله يتعلق بمحذوف
 أي أدامه ذلك بجملة الله
 ويجوز أن يتعلق بأبرح
 (الاستشهاد فيه) في قوله وأبرح
 حيث حذف منه كلمة لا فإن لا
 لا تحذف في برح إلا بعد التميم

الاول السير الذي يحمل به السيف قال شرار المعلقة وعما يستل عنه هنا ان يقال كيف
 يل الدمع محله وانما الحمل على عاتقه فيقال قد يكون منه على صدره فاذا بكى وجرى
 عليه الدمع اقبل وقال الامام الباقراني قوله من استنه انه ضعيفه عند المتأخرين في
 اصفة وهو حشو وغير ملج ولا يذبح وقوله على الصرح حشو آخر لان قوله بل دمي محلي
 يغني عنه ثم قوله حق بل دمي الخ اعادته ذكر الدمع حشو آخر وكان يكفيه ان يقول حق
 بل محلي فاحتاج لاقامة الوزن الى هذا كانه تم تقديره انه قد افرط في افاضة الدمع حتى
 بل محله تقرب منه وتقدم بر لو كان ابداع كان يقول حق بل دمي مفايمم واعراسهم
 ويشبهه ان يكون غرضه اقامة الوزن والقافية لان الدمع بعد ان ييل الحمل وانما
 يطر من الحوائط والقواعد على الارض وعلى الذبل وان له فاعلمه وانه لا يقدر وان
 تجدد في شعر المتأخرين ما هو احد من هذا البيت انتهى وقوله الارب يوم صالح الخ حرب
 هنالك كنيه ومنه ما اى من ام الحور يث رام الرباب وروى الارب يوم للثمنين صالحه
 اى من النساء وفيه الكنف وهو حذف النون من مناعيلان والمضى الارب يوم للثمنين
 سرور وغيطة بوصال النساء وبش ناعم معهن وقوله ولا سيما الخ اى وليس يوم من
 تلك الايام مثل يوم دارة جليل فان هذا اليوم كان احسن الايام وافضلها اريد التجب
 من فضل هذا اليوم ودارة جليل بضم الجيم اسم غدير قال البكري في معجم ما استعجم
 قال ابو عبيد دارة جليل موضع بدار كنده وقال ابو الفرج قال الكلي هو عند عين
 كنده انتهى قال الامام الباقراني وهذا البيت خال من الحسن واليدبع خاوم
 المعنى وليس له لفظ يروق ولا معنى يروع من طباع السوقة فلا يروى عن ربه بل بسم
 موضع غريب وقوله يوم عقرت الخ يوم عطف على يوم بل وقوله ولا سيما يوم لكنه في
 على الفقه لا ضافته الى معنى او هو منصوب بتقدير اذ كر والعقر الضرب بالسيف
 على قوائم البعير وبعما قبل عقره اذا عقره والعذارى البنات الابكار والرحل كل شئ
 يمد للرحل من وعاء المتاع ومركب البعير وحل ورس والمحمل اسم مقول اى
 المحمول واورد ابن هشام هذا البيت في المعنى على ان لامه ذارى لتعديل وقوله
 فيا جبا الا فبدل من الباه فانما بدله في النداء اليها جوازا ويقال كيف يجوز ان
 ينادى العجب وهو مما لا يجيب ولا يفهم فالجواب ان العرب اذا ارادت ان تعظم امر
 انثى جرب هلته فادعاه قال سيبويه اذا قلت يا جبا كانت قلت تعال يا عجب فان هذا من ابالك
 فهذا ابلغ من قولك تعجبت والمعنى انتهم والعجب كذا في شروح المعلقة وقال الامام
 الباقراني طال به من الادبا فلهذا يعجبهم من شدة في شيا به من عجزه فاقته اى وانما
 اراد ان لا يكون الكلام من هذا المصراع قطعاً عن الاول واراد ان يكون
 الكلام ملائمة وهذا الذي ذكره بعيد وهو منقطع عن الاول وظاهره انه يتعجب من
 قصه العذارى رحله وليس في هذا تعجب كبير ولا في خبر الواقعة لهن تعجب وان كان

لوهنا ليس كذلك وانما حذف
 شذوذا وقال ابن عصفور هذا
 البيت فيه خلاف بين النحويين
 فمنهم من قال ان أداة النسب
 ضارفة فكأنه قال ولا أبرح
 ما ادام الله قومي منطقة امجد
 ومنهم من قال ان أبرح غير متق
 لاني لا اخطو لاني التقدير والمضى
 عنده انزل بجملة الله عن ان
 اكون منطقة امجد اى
 صاحب نطاق وجواد ما ادام
 الله قومي لانهم يكفون في ذلك
 فلي هذا الاستشهاد فيه

(ع)

قد قيل ما قيل ان صدقاً وان كذا
 فاعادته ازل من قبل اذا قيل
 اقول فاقله هو الله سبحانه بن
 المنذر بن ماء السماء وكنيته ابو
 قابوس وهو الذي قصصه ورواه
 ارض البصرة اثنين وعشرين
 سنة وقتله كسرى بوزن وكانت
 ام الله تدعى يقال له امه الله
 لحنها واشهر المنذر بامه فقبل
 له ابن ماء السماء واسمها مارية
 بنته وث بن جشم وهو من

يعنى به انهن حلت رحله وان بعضهن حلته فغير عن نفسه برحله فهذا قليل يشبهه ان
 يكون عجب الكلام لا يدل عليه ولو لم البيت من العجب لم يكن فيه شئ غريب
 ولا معنى يذبح اكثر من سلامته مع قلة معناه وتقارب امره ومشا كانه طبع
 المتأخرين ومن اول القصيدة لم ير له بيت رائع وكلام رائق وقوله نفل العذارى الخ
 يرتفع في اول بعض من بعضا والهداب بالضم والتشديد هو الهذب وهو طرف الثوب
 الذي لم يتم نسجه والدمع من الحرير الايض ويقال له الفز قال الامام الباقراني هذا
 البيت بعدونه حسنا ويعدون التشديد ملجاً وانما وفيه شئ وذلك انه عرف اللحن
 ونكر التصم فلا يلد له وصف خصمه ما وذكنتيه احد ما شئ واقع وهجر عن تشبيه
 القصة الاولى فرت مرسله وهذا نقص وهجر عن اعطاء الكلام حقه وفيه شئ آخر من
 جهة المعنى وهو انه وصف طعامه لضيوفه بالجوذة وهذا قد عاب وقد قال ان العرب
 تغفر بذلك ولا تراه عيباً وانما لقرس هم الذين يرون هذا عيباً يشبهه اراحتيه الشحم
 بالدمع شئ يقع لعمامة ويجرى على السنتم فليس شئ قد سبق اليه وانما اراد
 المقتل للقافية وهذا فيدمع ذلك فليست اعلم العامة تذكر هذه الزيارة وفيه شئ آخر
 وهو ان تصبه بما اطعم الاحباب مذموم وان سوغ التبعج بما اطعم الاضياف الا ان
 يورد الكلام مورداً الجود وعلى طرائق ابي نواس المزاح والمدح وقوله ويوم دخلت
 الخ هو مدح طوف على يوم عقرت واخذوا بالكره اليهودي هنا وخذ وعصية تديل منه
 بانصه فراقب ابنة قاطمة وفيه رد على من زعم انه لم يسمع تلقيب الاناث واشد ابن
 هشام هذا البيت في بحث النون من المعنى على ان التنوين اللاق لعصية فتبين
 الضرورة وهو التنوين اللاحق لما لا يصرف وقوله مرجى اسم فاعل من ارجلته
 اذا صيرته راجلاً ورجل الرجل من باب علم اذا صار راجلاً وقوله لك الولايات
 فيه قولان أحدهما ان يكون دعاء من عابله اذ كانت تخاف ان يعقر بعيرها والثاني ان
 يكون دعاء من الله على الحقيقة كما تقول العرب لرجل اذا رمى فاجاد فاقله الله ما ارماه
 وحقيقة مثل هذا ان يجزى مجزى المدح والشاء وقال الامام الباقراني دخلت انظر
 خذ وعصية ذكر تذكير به لاقامة الوزن لا فائدة فيه ولا ملاحاة ولا رائق وقوله فقالت
 لان الخ الكلام مؤنث من كلام النساء نقله على جهته الى شعره وليس فيه غير هذا انتهى
 وطعته الاول ليس يصحح لانه من باب الاجام والتفسير وهو عندهم من محاسن الكلام
 وقوله تقول وقد مال الخ اقبسط بفتح المجهة اليهودي وقيل قتب اليهودي وقيل
 مركب من مركب النساء وعقرت هنا بمعنى جرحت ظهره قال الامام الباقراني كرر
 قوله سابقاً بقوله تقول وقد مال الخ ولا فائدة فيه غير تقدير الوزن والاختصاكية قواها
 الاول كاف وهو في النظم قبيح لانه ذكر مرة فقالت ومرة تقول الى معنى واحد ونصل
 خفيف وفي المصراع الثاني أيضاً تأنيث من كلامهن انتهى طعنه الاول غير وارد لانه

فمنه لاهية من البسيط
 واولها وقوله
 شرب ذلك عني حيث شئت ولا
 تكر على ودع عن الاقويلا
 فقد كرت به والركب حامله
 ما جاوز الذبل اهل الشام والنيل
 فما انما قول منه يمد ما طعت
 هوج المطي به ا كاف شديلا
 فالحق بحيث رأيت الارض واسعة
 فاذن برما الطرف ان عرضها
 وان طولا
 قد قيل ما قيل الى آخره
 وقصة ذلك ان بني جهم فرب
 كلاب قد وفدوا على النعمان
 ورئيسهم يومئذ ابو راعا من
 مالك ملاعب الاسنة عم ليدين
 ربيعة بن مالك فلم ياتفت اليهم
 الله من اراهم جفوة وقد
 كان يشربهم ويكرهمهم وكان
 الربيع بن زياد العيسى جليسه
 وسعيه فاتهموه بالهوى عليهم
 عند النعمان وفاوضوا وكان
 يتوجع فزله اعداءه وكان ابيد
 خلا ما في جلتهم يتخلف في رجالهم

من باب الاطياب بسطه ثانيا للتأنيذ والايضاح وقوله ثانيا نقول غير معيب لان من حكاية
 الحلال الماضية وقدمه حسنا ثم قال الباقلاني وقد كرا أبو عبيدة انه قال عقرت به عري
 ولم يقل ناقتي لانهم يحملون النساء على ذكورا والابل لانها أقوى وفيه نظر لان الاظهر
 ان البعير اسم لذكور والاشقي واحتاج الى ذكر البعير لانه لا فاعه الوزن وقوله فقلت لها
 سيري الخ جازما ما جئني منها من القبل والمعلل للملح الذي به الله وبشقي به وروى
 بفتح اللام أي الذي علل بالطيب أي طيب مرتبة مرة من العلل بفتحين وهو الشرب
 الثاني وهو في البيت انه تم اوان بأمر الجبل في حاجته فامر بها ان تخلي زعماءه ولا تبالى بما
 أصابه قال الباقلاني هذا البيت قرىب التفسير ليس له معنى بديع ولا لفظ شريف
 كأنه من عبارات النحاة في الصنعة والمراد باليوم في هذه المواضع مطلق الوقت
 والزمان والجميع هذه الامور قد صدرت في يوم واحد كما يعرف من خبر يوم دار
 جليل وقد رواه ابن التباري في شرح المعلقة قال كان من حديثه على ما حدث ابن
 والان عن أبي سفيان راوية أبي فراس هـ ام بن غالب الفرزدق انه قال لم أر أروى من
 الفرزدق لا خبارا امرئ القيس وأشد ما روى عن جملها ما الى المزبد بقب طشق قد وقع
 واتصل به خبر لئسوة أشرف فخرج من الى منتهاهن فقال سرينا حتى قرب من
 بحفة من نخافة وصار اليهن فلما راياه قلن قد علمنا انك تفوتك فم يزل يومه الا طول
 يحدثن ويذا كهن وينشدن الى أن ولي النهار ثم انصرف الى فقال سرينا فم أروى ما
 قط أشبه يوم دار جليل من يومنا هذا ثم أنشأ يحدث حديث يوم دار جليل فقال
 حدثني الثقة ان امرئ القيس فموا وهو يومئذ شاب حديث السن بهوى ابنة عم
 له يقال لها فاطمة ويكنى عنها بغيره وتختلف النساء وفيه فاطمة وارجل امرئ القيس
 يرى الى مسيرته الى ان نأى عن الخى فاختفى شخصه بقرب غدير يعرف بدارة جليل
 وقال لمن كان معه سير النساء الفدير فلا بد ان يبرون فيه وأمعن الخى في المسير وارجل
 النساء بعدهم فبرون على الفدير ولا يدري ان وراءه احد ففرزن وعند الفدير شجرة
 فاختفى ابلهن الى تلك الشجرة وزعن ثيابهن فدخلن الفدير وجاء امرئ القيس
 فاخذ ثيابهن وقال لا تأخذ امرأة منكن ثيابا حتى تخرج كما هي فاشدنه الله وطعن
 اليه حتى طال يومهن وخشين ان يفوتن المنزل فجعلن يخرجن واحدة واحدة حتى بلغ
 الى فاطمة فرأها واستنقع بالنظر اليها ثم قلن قد اتعبتنا فاجلس فجلس فشدن
 ويحدثن وينسرين من شراب هـ هـ فقالت احدها من أتعنا فلما قام الى عطيشه
 فنصرها وأطعمهن من لهما وشرب حتى انتشى حتى اذا أرادوا الرجوع قالت امرأة
 منهن اتدن امرئ القيس بك فقلت فاطمة فكسكن وحده واجلس معك
 وأنا أحمل هـ هـ في هودجى ففعلن فجعل يحمل رأسه اليها فيقبلها وجعل هودجها
 يحملها وهي تنادي به وتقول قد عقرت به عري فانزل حتى اذا بلغ قريبا من الخى

ويحفظ متاعهم فاتهم وهم
 يتذاكرون أصرارهم
 فاتهم فركفوه فقالوا
 لا أحفظ لكم متاعا وتخبروني
 وكانت أم لبدة فامر بنت زباج
 القيسية وكانت في حجر الرضيع بن
 زياد فتسألوا له دخلنا على الملك
 وصعدنا بوجهه فقال لهم هل
 أقدرون ان تجمعوا بيني وبينه
 فازجره بكلام لا يلتفت اليه
 النعمان بعد ذلك أبا انقلوا هل
 عندك من شيء قال نعم فكسوه
 به ثم غدوا به على النعمان
 فوجدوه يتفقد مع الرضيع
 ابن زياد ليس معهم ما نالت
 والدار والبالس عداوة من
 الوجوه فاستفرغ من غدااته
 أذن للبه فر بينه وكروا الذي
 قدموا له من حاجتهم فاعترض
 الرضيع في كلامهم فقام لبدة
 فقال
 يا واهب الله الجيزيل من هـ هـ
 نحن نروا البين الاربعه
 سيوف حتى وجعان متفرعه
 ونحن خير مما من هـ هـ هـ
 المظعون الجفنة المدد هـ
 الضاربون الهام وسط انبيضه
 اليك جازما بالاداميه
 فصرعن هذا خبير فاطمه
 وهلا آيت الله لا تأكل معه

مكن في غرض من الارض وسار الفداء حتى لحقن برجاله من انتهى (وروى)
 ابن عبيد ربه في العدة القري يدخول من هذا مع بعض مخالفة ونصه قال الفرزدق
 أصابنا بالبصرة لاملطرجود فلما أصبحت وكبت بغلق ومرت الى المار بدقا أتابا نار
 دواب فأتيت الأثر حتى انتهت الى يقال عليها رجال موقوفة على غدير فامرعت
 الى الفدير فاذا فيه نسوة مستنقعات في الماء فقلت أرا كاليوم أشبه يوم دار جليل
 وانصرفت مستحييا فنادى بي يا صاحب البغلة ارجع نسائك عن شيء فسرحت اليهن
 فقهعدن في الماء الى حلاتهن ثم قلن بالله لما أشبهت بنا ما كان من حديث دار جليل
 فأت حديثي جدي وأنا يومئذ غلام حافظ أن امرأ القيس كان عاشقا لابنة عمه فاطمة
 ويقال لها غيرته وأنه طامع ازمنا فاقبل اليها حتى كان يوم الفدير وهو يوم دار جليل
 وذلك ان الخى فموا فقدم الرجال والخدم والنقل فلما رأى ذلك امرئ القيس تخاف
 بهدما ارمع رجال قوم غلوة فكمن في غامض حتى مر به النساء وفيهن غيرته فلما وردن
 الفدير قلن لوزنا فاعنسنا في هذا الفدير فذهب عنا بعض الكلال ففرزن في الفدير
 ونحن العبيد ثم فبرون فوقعن فيه فأتاهن امرئ القيس فأخذ ثيابهن فجعلها وهد
 عليا وقال والله لا أعطي جارية منكن ثوبا ولو قد عرفت في الفدير يومها حتى تخرج
 متبردة فتأخذ ثوبها فابن ذلك عليه حتى تعالى النهار وخشين ان يفوتن المنزل الى
 يردن فخرجن جميعا فغير غيرته فاشدنه الله ان يطرح ثوبها فابن فخرجت فموا فاطمة
 ومدبرة واقبلان عليه فقلن له انك عذبتنا وحببتنا وأجعتنا قال فان شئت لكم ناقتي
 أنا كان معي فلن نم بغيره ففقه ففرقها وضربها ثم كسها وجمع الخدم عطايا كثيرا
 فاجعن نارا عظيمة فجعل ينطع اطايها ويبقى على الجرو يا كل معهن وبشر ب
 من فضلة خير كانت هـ هـ ويغتنين وينسدين الى العبيد من الكباب فلما أرادوا الرجوع
 قالت احدها من أنا أحمل طنفسه وقالت الاخرى أنا أحمل رأسه وانساعه فتنسعن
 متاعه وزاده وبقيت غيرته فموا فاطمة فموا فاطمة فموا فاطمة فموا فاطمة
 فاني لا أطيق المشي لحملي على غارب بعيرها فكان يجنيح اليها فدخل رأسه في خدرها
 فيقبها فاذا امتنعت مال هودجها فتقول عشت بعيري فانزل وكان الفرزدق أروى
 الناس لاخبار امرئ القيس وأشعاره وذلك ان امرأ القيس رأى من أيه هـ هـ ففقه ففقه
 بهم شرحبيل بن الحرث وكان من ترصعا في بني دارم فموا وهم رهط الفرزدق انتهى وقد
 روى أيضا خبر هذا اليوم أبو بكر يا يحيى بن علي الخطيب التبريزي في شرح هذه المعلقة
 على وجه يحمل وترجة امرئ القيس تقدمت في الشاهد التاسع والاربعين
 (وأشد بهد وهو الشاهد الخامس والاربعون بعد المائتين)
 (فانتب طلاق والطلاق الية • ثلاثون من بحر أعق وأظم)
 على ان الواو في قوله والطلاق الية اعتراضية والجملة اعتراض للثبوت والتسديد بين

ان انتبه من برص ملحه
 وانه يولج فيها أصبعه
 يولجها حتى يوارى أصبعه
 كما تخاطب شيا ودعه
 فالتفت النعمان الى الرضيع
 وقال أذاك أنت يا رضيع فقال لا
 واقه لقد كذب ابن الأحمق التميم
 فقال النعمان اني أهذا النعمان
 فقد خبئت على نفسي وقام الرضيع
 وانصرف الى منزله وأمر له
 النعمان بصف ما كان يجيزه
 وأمره بالانصراف فلفظ يأسه
 وأرسل الى النعمان أيا تاتنا
 ان نرحل الى لا الى سعة
 ما مله من عراضا ولا طول
 بحيث لو وردت ثيابها
 لم يعد لواد يشتمن ريش شعوبلا
 يري الروا ثم اراد بالقول بها
 لا مثل رعيكم وولها وغوبلا
 فابرق يارضن بعدي واخل منكنا
 مع القطا في طور رار ابن تنويلا
 فاجبه النعمان بشوله
 شرد برحلت في حيث شئت ولا
 الى آخر الايات التي ذكرناها
 آنفا قوله شرد من التبريد

أصله قول بقلب حركة الواو الى
 القاف بعد حذف سركم انصار
 قول بكسر القاف وسكون الواو
 فقلت الواو باصغر حركاتها في
 الاصل وانكسار ما قبلها
 فصار قيل وهو اسند الى قوله
 ناقيل قوله ان صدق أي ان
 كان القول صدقا فيكون صدقا
 منصوبا على انه خبر كان المندرج
 وكذا التقدير في قوله وان كذا
 أي وان كان القول كذبا فيكون كذا
 مبتدأ واعدادك كلام اضافي
 خبره قوله من قول يهلك
 باعتذارك واذ اظرف فيه
 معنى الشرط قوله قولا قبيلا فعل
 الشرط وقوله فماعتذارك
 جزاء الشرط قدما فلذلك
 دخلت القافية والتقدير اذا قيل
 قول فماعتذارك عنه والالف
 في قبال لال طلاق والاشباع
 الاستشمام فيه في قوله صدقا
 وكذا حيث حذف في ما كان
 ٣ قوله عزية امام فروع واما
 منصوب على الحال المحذوف في
 الاصل ولعل الصواب وعزية
 امام فروع واما منصوب وثلاث
 امام فروع او منصوب على
 الحال او على المفعول المطلق
 يدل على ذلك التقسيم الاتي
 اه معصية

مطلقا وبذلك يبين ان اللام العهد اما ان يكون منصوبا وثلاث حال من المستتر او مفعولا
 مطلقا وعلى الوجهين وهو انه حال يلزمه واحد وتو على الوجهين الاخرين يلزمه ثلاث
 هذا كلامه وقد كتب ابن قاسم العبادي على مواضع من هذه الرسالة فكتب عند قوله
 الشعر يحقل اثني عشر وجها لا بد على سائر التقادير في وقوع أصل الطلاق عند
 الشافعية من النية كما هو ظاهر لان أنت طلاق من الكتابات عندهم وكتب عند قوله
 والظاهر انه يلزمه ثلاث قد يمنع من هذا الظاهر عند الشافعية ان أنت طلاق كتابية
 عندهم وبشرط تأثير الكتابة في أصل الوقوع والعدد النية ولا يقوم مقام النية ما اقترن
 بالكتابة مما يدل على الوقوع او المدة من الفراق ولهذا صرحوا بعدم الوقوع بقوله
 أنت بائن ينونة محسومة ولا تخليز في أبدا اذ الميثور وحينئذ فالقياس في قول الشاعر
 قانت طلاق عدم الوقوع راسا ان لم ينو فان نوى الطلاق الثلاث وقع الثلاث وان نوى
 أصل الطلاق فقط فالقياس وقوع واحدة وقوله والطلاق عزية ثلاث على تقدير
 رفع عزية وثلاث وكون ال في الطلاق للجنس يصلح تقييد الطلاق الذي أوقفه
 بالثلاث لانه ان اراد ان جنس الطلاق ليس الا الثلاث فهو غير صحيح اذ الجنس موجود
 في الواحد والاثنتين ايضا وان اراد ان الجنس قد يكون في الثلاث فهذا لا يقتضي تقييد
 هذا الطلاق الوقوع بالثلاث فليست له وما ذكرناه لا ينافيه قول الروض فان قال أنت
 بائن ثلاث نوى الطلاق لا الثلاث وقع أي الثلاث انتهى لانه قيد البينونة التي نوى
 بها الطلاق بالثلاث وما ذكرناه لا يقتضي ولا ارتباط فيه لانه ثلاث بالطلاق الذي أوقفه
 فليست له وكتب عند قوله وطلاقة فرد عما ادعاء قد يقال ما ادعاء ايسر صحيح بظاهره
 اذ جنس الطلاق لا ينحصر في الثلاث فلا يلزم أن يكون طلاقه فردا من جنس الثلاث
 نعم ان قصد ذلك بان قصد طلاق من أفراد الثلاث فلم يمتثل وكتب عند قوله وفيه
 ان ذا الحال مبتدأ قد يقال هذا لا يراد لان المراد ان هذا التقدير والحل يقتضي هذا
 الحكم واما ان هذا التقدير ضيق فتش آخر لا ينافي ذلك وكتب عند قوله وحينئذ
 يلزم ثلاث هذا الظاهر ان أريد المفعول المطلق من طالق لامن الطلاق وكتب شيخنا
 الشهاب الخفاجي عند سياه للاربعة التي قدت لاجل الاعراب وما ادعاء من بطلان
 الوجوه الاربعة اذ ارفع الطلاق ونصب عزية وثلاث على الحالية او المفعولية غير مسلم
 لانه يجوز ان يكون خبر مبتدأ مقدر أي وهذا الطلاق وباب التقدير واسع انتهى هذا
 ما وقف عليه مما كتب على الشعر وكلامهم دائر على ان ثلاثا ما مفعول مطلق لطلاق
 المنكر أو المعترف واما حال من الضمير المستقر ومنع الكل أبو على في المسائل القصرية
 ومنع كونه غيرا أيضا وعين أن يكون ثلاثا مفعولا مطلقا اما لعزية ولطالقت
 محذوفان واما ظرف لعزية وحق ان مفاد البيت الطلاق الثلاث لا غير هذا كلامه
 وقوله فانت طلاق والطلاق عزية ثلاث لا يخلو اذ انصبت ثلاثا أن يكون متعاقبا

بما ذكرناه هو حذف شائع مانع
 ذات

(ظ)
 ليس بترك ذا غنى واعتزاز
 كل ذي عنده مقل فتشوع
 أقول لم أنت على اسم فائده وهو
 من الخفيف (المعنى) لم ير كل
 ذي عفاف واقل وقناعة غنيا
 وعزير (الاعراب) قوله ايسر
 أهمل هونا ولم يعمل حلا على
 ما يجوز ان يعمل بان يفرقها
 فليس الشأن ويكون ايسر وما
 بعده شجوه ويقال قد تنازع
 ايسر وبينه في قوله كل ذي عنده
 والارجح اعمال الثاني لقربه
 وليخص به من الفصل بين
 العامل ومفعوله بوجه ومن
 ترجح الجاهل على المتصرف
 ويترجح عند السكونيين اعمال
 الاول لصحة ولتخلص به من
 الاضمار قبل الذكر ورايت
 الشيخ أبو العباس ابا حيان رحمه
 الله ضبط يده مقل فتشوع برفع
 فتشوع وبإدخال باء الجر على قل
 بضم القاف وتشديد اللام في

الطلاق أو غيره فلا يجوز أن يكون منه ما يطلق لانه ان كان منه ما لم يخل من أن يكون طلاق الاول أو الثاني فلا يجوز أن يكون منه ما يطلق الاول لان الطلاق مصدر لا يجوز أن يتبعه شيء بعد ما عطف عليه ولا يجوز أن ينصب ثلاث بطلاق الثاني لانه قد أخبر عنه لا فصل فاذ اطلق الوجهان جعلا ثبت انه متعلق بغيره فيجوز أن يكون منه لقا بعزيمة أي أعزم ولا تار لم يمتحج الى ذكر الفاعل لان ما تقدم من قوله فانت طلاق قد دل على الفاعل الا ترى ان معناه أنت ذات طلاق أي ذات طلاق أي قد طلقك فلا فصل بين أنت ذات طلاق وبين قد طلقك لما أضفت المصدر الى الفاعل استغنى عن اظهار المفعول بل جرى ذكره في الكلام فغذته كما استغنى عن ذكر المفعول في قوله والمناظير فروعهم والمناظير فلم يمتحج الى ذكر الفاعل في عزيمة إذ كان مصدرا كالذير والنكير فقام يمتحج اليه في قوله وأطعم في يوم ذي سبعة يتبعه تقدم ذكره فاذ لم يمتحج الى ذكر الفاعل في عزيمة فصار كانه قال أنت طلاق والطلاق مزيجي لأننا أي أعزمه لأننا فيكون ثلاثا المنسوب متعلقا بعزيمة أو يكون متعلقا به على جهة الظرف كانه قال أعزم ثلاث مرات أو ثلاثا المنسوب متعلقا به إذا كان كذلك وقع ثلاث تعلقا بمتعلق الثلاث بما ذكرناه ولا يجوز أن يكون أقل من ذلك متعلقا بعزيمة والاشبهه فيمن نصب ثلاث أن يكون الطلاق الثاني المرفع باللام يراد به الطلاق المذكور الذي تقدم ذكره أي ذلك الطلاق مؤمنه أي عزمت عليه ثلاثا فإذا كان كذلك لم ينصب الا الإيقاع للثلاث وأما إذا رفع ثلاثا أمكن أن يكون المراد الطلاق بعزيمة ثلاث أي جنس الطلاق بعزيمة ثلاث ويمكن أن يكون طلاق بعزيمة ثلاث فإذا أمكن أن يكون المراد به طلاقه خاصة وامكن أن يكون غير طلاقه ولكن جنس الطلاق لم يوقع به شيئا حتى يتيقن ذلك باقرار من المطلق انه أراد ذلك فاما إذا لم يمتحج الى هذا اللفظ الذي يحتمل الطلاق الخاص والطلاق العام شي يدل به انه يريد به طلاقه خاصة لم يوقعه والاشبهه في قولهم واحدة واثنان وثلاث في الطلاق وإيصالهم ايامهم أن يكون مرارا فنصب على انه ظرف من الزمان يقوى ذلك قوله الطلاق مرتان والمعنى الطلاق في مرتين لأنه انفع فيه فاقم مقام الخبر كما أقيم ظرف الزمان مقام الفاعل في قولهم سير عليه طوران وسير عليه مرتان وشهران فكذلك قوله مرتان وإذا كان كذلك كان قوامهم أنت طلاق واحدة كما قلت أنت طلاق مرة وأنت طلاق ثنتين أي مرتين وكذلك ثلاثا فيكون ذلك ظرفا من الزمان ويجوز فيمن نصب ثلاثا في البيت أن لا يصح له على عزيمة ولكن يصح له على فعل مضمر كانه لما لم يميزان يجعله على طلاق الاول ولا على طلاق الثاني وكان المعنى والمراد أن يكون الثلاث مجررا لا على الطلاق اضمر طلق ودل عليه ما تقدم من ذكر الملاق فكانه قال طلقك ثلاثا فاما جعل الثلاث على التفسير في قولهم أنت طلاق ثلاثا فليس ذلك من مواضع التفسير الا ترى ان التفسير جاع ما كان متبعا منه فدره الجوابون

القول فيكون فتدفع مبتدا وقوله بقل مقدما خبره والتقدير هو فتدفع بقليل من الدنيا وهذا أصح من الاول وان كان الاول أهدى والمعنى على هذا الميزان كل ذي عفاف فتدفع بقليل غنيا ومزينا قوله بقليل من الأفعال النافعة يستدعي مرفوعا ومنصوبا فقوله كل ذي عفاف أحسن وقوله ذائق كلام اضافي خبره مقدما وقوله واحد تراز بالجر عطف على قوله ذائق قوله متسل فتدفع بغيره وان لاحه امة ثلثان لقوله ذي عفة وعلى ضبط الشيخ تكون الجملة صفة لذي عفة في محل الجملان الموصوف مجرور والباء في بقل تعلق بفتدفع وهو صفة مشبهة على وزن فعول بالفتح كسبور وشكور وهو أبلغ من قانع كان صورا ببلغ من صابر وشكور أبلغ من شاكر وضبط الشيخ فتدفع بالرفع على الابتداء لاجابة اليه بل هو مجرور صفة لذي عفة والتقدير كل ذي عفة فتدفع بقل اللهم الا اذا كان قوله ثلاث مرات الخ في التثنية نظر اذ ثلاث يحتمل أن يكون منه مولا مطلقا اه محصيه

آخر القصيدة على الرفع فاقم (الاستشهاد فيه) على أعمال شئت عمل كان لتقدم النبي عليه وان كان بالرفع قال البعل النفي يكون بماو بغيرها من حروف النفي وقد يغني عن حرف النفي ليس كما في قول الشاعر ليس شئت الى آخره

(ط)
تدفع تسع ما حيدست
بم اللان في تكونه
أقول فانه هو خليفة بن برز
كذا قال أبو عبيد في كتاب شرح الامثال وبعبه
والمرء قد يرجو الرجا
مؤملا والموت دونه
وهو من الكامل وفيه الاضمان
والترنيل وهو قوله حتى تكونه
مستعجلات (المعنى) لا تزال تسع
مات الآن وفلان حتى تكون
أنت الميت (الاعراب) قوله
تنفك فعل من الافعال النافعة
وقد قلنا انه لا يعمل الا اذا
تقدمه النفي وقد حذف النفي
هو ما والمعنى لا تنفك واجبه
قوله اعترض بين المفعول هكذا
بالاصل الذي لا بد من اوله اعترض
بين الله على الذي هو قوامه
وبين المفعول الخ اه محصيه

عن جواز دخول من فيه وان منه ما يرد الى الجمع ومنه ما يقر على الواحد كقوامهم عشرون من الدراهم وثلاثة من رجل ولا يجوز ذلك في هذا الا ترى انه لا يستقيم أنت طالق من واحد ولا من العدد ولا ما أشبه ذلك فإذا كان كذلك لم يكن تفسيره وأيضا فان التفسير لا يجوز أن يكون مع فاعل التعريف في هذا فيمنع تقول أنت طالق الثلاث وأنت طالق الثنتين أو الطلقتين فإذا كان كذلك كان ظرفا والظرف يكون تارة معرفة وتارة نكرة وقد تقول أنت طالق من ثلاث ما شئت فيكون ما شئت معرفة كالتكلم الذي ثمة فيكون معرفة ولو كان تفسيره المفعول في هذا الموضع ولا يجوز أن ينصب على أنه حال لانه لو كان حال لم يميزان يقع خبرا لا تبدا في قوله الطلاق مرتان كما لا يكون الحال خبرا للمبتدأ ولو قلت قلت خلفك فنصب خلفك على تقدير الحال أي قلت ثابته لم يميز لا خبرا عنه لان الحال لا يكون خبرا مبتدأ فان قلت يكون قوله والطلاق مزيج اعتراض بين المصدر والموصول وتحمل ثلاثا على الطلاق الاول فيل لا يجوز أن تجعله على الاعتراض كما ان قوله وأعرضوا الله قرضا حسنا في قولنا اعترض الا ترى ان ذلك اعتراض بين الخبر والخبر عنه وكذلك قوله قل ان الهدى هدى الله اعتراض بين المفعول الذي هو أرى في أهدى الله ولا يعترض بين الطلاق وثلاث لانه لا مثل له بتمهيد هذا كلام أبي علي وقد حذفنا منه بعض ما يستغنى عنه وفي منعه الاعتراض رد على الشارح وغيره حيث جعلوا الجملة معترضة كما تقدم التنبية عليه

باب خبر كان وأخواتها

(وأشده وهو الشاهد السام والاربعون بعد المائتين)
(وكان حاوي كشها على مستكة)

هذا صدر مجزؤه • الا هو ابداه اوله تقدم • على ان خبر كان يجوز ان يجر ما بعده بدون تقدير وهذا البيت من معلقة زهير بن أبي سلمى وقوله
لعمري لئن لم الحى برعاهم • بما لا يؤا نهم حصين بن ضمضم
وكان طوى كشها البيت جر من الجريرة وهي الخفاية وبؤاتيم يوافقه وحصين ابن ضمضم هو ابن عم النابغة الذبياني وبخايتيه أنه لم اصطلح قبيلة ذبيان مع قبيلة حبس امتنع حصين بن ضمضم من الصلح واستمر من سماه عدا على رجل من بني عبيس يقتله وانما مدح بني ذبيان لتصلحهم باليات اصلاحات البين وضمر كان وطوى لخصين ابن ضمضم والكشح الخاسر يقال طوى كشها عن فقهه إذا أضرها في نفسه والمستكة المستكة أي أضمر على غيرة مستكة لانه كان قد أضمر قتل ورد بن حابس فانه كان قتل أخاه هرم بن ضمضم وقوله فلا هو ابداه الخ المعنى فلم يظهرها ولم يتقدم فيها قبل مكاه ويروي ولم يضرجه يجمعين أي لم يثبتنه عما أراد بها كتم وتكون لامع

الماضى غفلة لم مع المضارع في المعنى كقوله تعالى فلا اقسم العقبه اى لم يقصمها وقال أمية بن أب الصلت

ان تقرأ اللهم تغفرتما • وأى عسدت لا لما

أى لم يبالذنب وقوله كان طوى هو عند المبرد باضمار قد أى قد طوى قال لأن كان فعل ماض فلا يخبر إلا باسم أو بما ضارعه قال ولا يجوز كان زيد قام لأن زيد قام فتيك من كان وخالفه أصحابه فقالوا الماضى قد ضارع الاسم أيضا فهو يقع خبرا لكان كما يقع الاسم والفعل المستقبل وأما قولك كان زيد قام فاعلم أى كان لتو كذا ان الفعل لماضى وقد تقدم في الشاهد السادس والخمسين بعد المائة أول باب الاشتغال شرح هذين البيتين مع آيات كثيرة من هذه المعاني وذو كر نائب نظمها بما لا مزيد عليه ان شاء الله تعالى وتقدم أيضا ترجمة زهير بن أبى سلى في الشاهد الثامن والثلاثين بعد المائة

• (وأشد بعد وهو الشاهد السابع والاربعون بعد المائة)

(اضمت خلا واضى اهلها احفلوا • اخنى على الذى اخنى على لبد)

على أن خبر اضى يجوز أن يكون فعلا ماضيا بدون قد فاعلمها اسم اضى وجعله احفلوا في محل نصب على انها خبر اضى ولا تقدر قد كما ذهب اليه ابن مالك خلافا لمبرد كما تقدم بيانه وهذا البيت من قصيدة للناطقة التى انى مدح بها النعمان بن المنذر واعتذر اليه بحبيلته عنه وهى من الاعتذاريات وقد اخرجوها الجوهري في المعاني السبع وهذه اولها

ياد ارمية بالعليا فالسند • اقوت وطال عليها سائب الابد
وقفت فيها أصيلا كى اسائها • عيت جوابا وما بال ربع من أحد
الا اوارى لا يا ايتها • والنوى كالحوض بالظلمة الجلد
ردت عليه افاصيه وليده • ضرب الوليدة بالهصاة في التاد
خلت سبيل ائى كان يحبه • ورفته الى السهين فالنصد

• اضمت خلا واضى اهلها احفلوا • البيت قوله ياد ارمية الخ قال الاصماني في الاغانى قال الاصمعي يديا اهل دارمية وقال انما نادى الديار لأهلها فاعلمها وثقوا لها وقال اقوت ولم يقل اقويت لأن من شأن العرب أن يخطبوا الشيء ثم يتركوه ويكون منه انتهى والعليا بالفتح والمد المكان المرتفع من الارض قال ابن السكيت قال بالعليا بفتحها لانه بناها على عتبات الكسرى والسنند الوادى في الجبل وهوارة داعية حيث يسند فيه أى يصعد واقوت خلت من اهلها والسائب الخصى والابد الدهر ويأتى الكلام على هذا البيت ان شاء الله تعالى كما تقدم في القاء من حروف اعطى وقوله وقفت فيها الخ الاصيل ما بعد الظهور الى القريب وروى

اصيلا ما صغر اصلان وهو جمع أصيل كزغيت وزغتان وقيل هو مفرد كقفران وهو الصحيح لأن جمع الكثرة اذا مررد الى مفرد وروى وقت فيها طوى بلا أى وقوف طوى بلا وقوله عيت يقال عيت بالامر اذا لم تعرف وجهه وجوابا قبل منصوب على المصدر أى عيت أن تحبب والربع المثل في الربع ثم كثر حتى قيل كل من زل ربع وقوله الا اوارى بالنصب لانه استثناء منقطع والنوى معطوف عليه وروى الا اوارى بالرفع على انه بدل من موضع قوله من أحد الواقع فاعلا الظرف والاوارى هى الا واخى جمع آرى وأخية بالمد والتشديد فاعلا الظرف والاوارى هى الا واخى جمع آرى في الارض وفيه عصبية أو جوفتظهر منه مثل عزوة تشد اليه الدابة وقد نسي الاخية آريا وفعلها ما آريت الدابة واخيتها بتشديد الشاى واللاى ففتح الادم وسكون الهمزة الباء يقال فعل كذا بكذا أى بعد شدة ولاى لاى والتاى أى ابطا ابطاء والمعنى بعد بطة فمرفقا والنوى بضم النون وسكون الهمزة حذرة تحول الخيل الى البيت يجعل ترابها ساجرا حولها ماللا لامل اليه سماها المطر والمطلومة الارض التى قد حفر فيها في غير موضع الحفرة وبالدفع لليم والادم الارض الغليظة الصلبة من غير حجارة ونحافد الجلد لان الحفر فيها يصعب فيكون ذلك أشبه نى بالنوى قال ابن السكيت انما قال بالمطلومة لانهم مروا في تربة مغلقة وفيها حوضا وليست بموضع حوض فحفر في النوى في غير موضعه وهذا البيت يأتى الكلام عليه أيضا ان شاء الله في خبر ما ولا وقوله ردت عليه افاصيه الخ افاصيه نائب فاعل ردت والضمير للنوى والافاصى الاطراف وما بعد منه أى والاقصى على الادنى ليرتبع وليده سكتة أى سكتة حذر الوليدة وهى الامة والداد بفتح المثناة والهمزة الموضع الندى القرب أى في موضع التاد وقوله خلت سبيل ائى الى آخره الا فى السبيل الذى يأتى ويقال للنهر الصغير يقول لما انسد سبيل السبيل مهلت له طريقا حتى جرى أى تركت الامة سبيل الماء فى الاقى ورفته أى تقدمت الحفرة الى موضع السجين وأوصلته اليه ما وليس الترفيع هنا من ارتفاع العلابل هو من قوله هم ارفع القوم الى السلطان والصيغة ان سقران رقيقان يكونان في مقدم البيت والتضد بفتح النون والضاد المجهمة ما نضد من متاع البيت وقوله اضمت خلا الخ أى اضمت الدار والخلا بالفتح والمد المكان الذى لا شئ به واحتلوا احوالهم وارحلوا قال في الصحاح واخنى عليه الدهر أى عليه وأهلكه ومنه قول النابغة • أخنى على الذى أخنى على لبد • وليد آخره ورفقمان بن عاد وهو منصرف لانه ليس بمفرد وفى المثل أعمر من لبد قال الزمخشرى وهو نسر لقمان العادى سماه لبد امعة فدافيه انه أبعد لا يعوت ولا يذهب ويؤمنون انه حين كبر قال له انهم من لبد فانت نسر الابد قال فى الصحاح تزعم العرب ان لقمان هو الذى بعثته عاد فى وفدها الى الحرم يستسقى لها فلما هلكوا خسر لقمان بين يقاص سبع بعرات محرر من

وان هو لم يعمل على النفس ضيعها
فليس الى حسن التماس سبيل
تعبنا أما قليل عديدنا
نقلت لها ان الكرام قليل
وما قل من كانت بقايا مماننا
شباب فتناست للعلا وكهول
وما نسرنا أما قليل وجارنا
هزير وجار لا كثر من ليل
لما جيل يحمله من لحيه
منيف من الطرف وهو كليل
رسا صله تحت الثرى وسماؤه
الى انهم فرع لا يبال طويل
هو الا بلى القرد الذى سار ذكره
يمز على من راعه ويطول
وانا أفاى لآثرى القتل سبة
اذا مارأت عاص وسلول
يقرب حب الموت آجالنا
وتكز هذه آجالهم فتطول
وما مات مناسيد فى فراشه
ولا طل مناسيد كان قليل
تسبل على حد القبات نفوسنا
وليس على غير السيوف تسيل
مفونا لم نكدرنا اخلص سرفنا
اناث اطابت حجلنا وطول
علونا على خير الظاهر وروحنا
لوقت الى خير البطون نزول
فقص كما المزن ما فى نصابتنا
كهام ولا ينالنا من يجفيل
(لقمان بن عامر صاحب السمور)

مستترقة وخبر قوله تسمع
قوله ما حيت كلمة بالثوقيت
ومعناه تسمع مدة حياتك قوله
بم سالت يتعلق بقوله تسمع وأراد
بالمالك الميت قوله حتى تكونه
أى حتى تكون اياه أى
الهالك واختار الاتصال على
الاتصال وتكون منصوب لانه
وقع بعد حتى والتقدير حتى ان
تكونه قوله والمرمبة تدل وخبره
قوله قد يرجو قوله الرابطة حول
مطلق قوله مؤسلا يجوز أن
يكون على صيغة اسم الفاعل
وأن يكون على صيغة اسم
المفعول فعلى الاول يكون حالا
من المرمبة على الثاني يكون
مفعولا لا ليرجو قوله والموت
مبتدأ وقوله دونه خبره والجلد
وقته حالا (الاستخدام فيه) فى
قوله تنقن حيث حذف الثاني
فيه اذا صله لا تنقن

(علق)

سلى ان جهلت الناس عنا وعنه
فليس سوا عالم وجهول
أقول فائدة هو السموأل بن عاديا
القاسى الى ودى ويقال فائدة
هو البلاج الحارثى والاول أشم
وهو من قصيدة لامية وأرلها
هرقوله
اذا المرء ليدنس من القوم عرشه
فكل رداه يرتد به جيل

الامثال الشجيرة من بنت النارب هي فاطمة الازارية ولدت لزيد العيسى الكملة ربيعا
الكامل وعسارة الوهاب وقيس الحناظ وأنس الفوارس وقيل لها أي بفتح الفاء أفضل
فقال ربيع بل عارة بل قيس بل أنس ثكاثم ثم ان كثر أعلم أيهم أفضل وانه انهم
اسكالقة المارة لا يدري أين بارها

• (رأيت دهم وهو الشاهد التاسع والاربعون بعد المائتين وهو من شواهد س) •
(أبخرشة اما أنت ذاتي • فان قوي لم تأكلهم الضبع)

على ان أصل اما أنت لأن كنت كما شرحه الشارح المحقق وبين مختاره وسيأتي في الشاهد
الذي يليه ذكر من وافقه وهذا البيت ونحوه اختلف في تحريمه أهل البلد قال
أبو علي في البغداديات قال ميبو به سألته يعني الخليل عن قوله اما أنت متطافا أنطلق
معك فرفع وهو قول أبي عمرو وحده ثاب يونس يريد انه رفع النطق ولم يجزه على انه جزء
وحكى أبو عمرو والبرقي عن الأصمعي فيما أظن الجواز أقبا ما المتنوحة الهـ مزه وزعم انه
لم يحكمه غيره وهذا الذي حكاه أبو عمرو ويقويه الذي ذكرناه وهو أبخرشة اما أنت
ذاتة لانه ليس في البيت ما يحصل عليه ان يتعلق به كما تم في قولهم اما أنت متطافا
انطلق معك متعاقبة بالنطق معك (فان قلت) يكون متعاقبا بفعل مضمر يتسره
ما بعده (فالجواب) ما يكون نفسا لا بهنط به على المفسر الا ترى انك تقول ان
زيد اضربه ولا يجوز ان زيد اضربه فزيد فاذ لم يجز فكذلك كانت الضاء في فان قوي
جواب شرط رأيت مرتفع بفعل مضمر (فان قلت) قد زاد اذا كما حكى أبو الحسن
أخوه فوجب دفاها في البيت على هذا يصح انكار الفصل المتسرف في جعل
البيت عليه تقوية لما ذهب اليه ميبو به من ان اما في البيت انه هي ان الناصبة
ضمت اليها اما الآن القول بزيادته ليس من مذهبه انتهى وقال ابن الحاجب في أماليه
دخول الفاء هنا في المافى كدخوله في جواب الشرط لان قولك لأن كنت متطافا
انطاعت بمعنى قولك ان كنت متطافا انطلقت لان الاول سبب للثاني في المافى فلما كان
كذلك دخلت دلالة على السببية كما تدخل في جواب شرط فلهذا المافى جاءت الفاء
بعد الشرط المحقق والتعليل وهي له ما يجب على المافى انتهى وقال ابن خالفي قال علي بن
عبد الرحمن عندي فيه وجه آخر وهو أن تجعل الفاء جوابا لما دل عليه حرف النداء
المقدر من انتبه والابتناظ كانه قال تنبه وتنبه فان قوي لم تأكلهم الضبع وفيه
نظر وقال بعض فضلاء الهمج في شرح آيات المناسل الفاء له دليل لم أزل المقدور والمعنى
لكونك ذاتي لم أزل فان قوي كذا في الاقليد ويجوز ان تكون الفاء جزءا للشرط
في قوله اما أنت بناء على مذهب الكوفيين من أن أصل ان في هذا الماكسورة التي للجزء
وانها انما تنفتح اذا دخلت عليها بالياء الاسم ويجوز ان اعازيد قائما أقم معه بفتح
الهمزة انتهى وقال علي بن عبد الرحمن وفي البيت عندي حذف يقوم من بقيقته الدلالة

تقديم الحاء على الجيم جمع محمل
وهي البيضاء في قوائم القوس
أو في ثلاث منها أول رجلية قال
أو كثر بهد أن يجاوزا لاساغ
وكذلك التعليل قوله من قراع
الدارعين وهم أصحاب الدروع
والقراع الضراب والفصول
بضم الفاء وهو جمع فل السيف
وهو كسر في حده وسبب أقل
بين الفاعل قوله معودة يجوز فيه
الوجهان النصب على الحال
والعامل فيها ما يدل عليه قوله
بهم من قراع الدارعين فلول
والرفع على ان يكون خبر مبتدأ
مضمر بقوله ودت سبوقه أن
لا تجرد من الحمد انما تنفتح
الابعد ان يتباح قبيل والتبيل
الجماعة من آباء بني وجمعه قبل
والقبيلة الجماعة من أب واحد
وجهها قبائل قوله سلى ان
جهت الناس الى آخره كان
السؤال هذا قد خطب امرأه
وخطبها غيره أيضا وكانت قد
انكرت عليه خطبها بهذه الايات
الى ان قال أيتم المرأة ان جهات
حالتا فسلى الناس عنها وعن
قوله الذين خطبوك حتى تعلمين
حالتا والحال ليس العالم بالشي
وليس له به سوا قوله قطب

عليه وهو بطر أو بفت أو بفت وبه على الجارح استأنف فقال ان قوي الخ وقوله
أبخرشة بضم الخاء منادى يحذف النداء المقدور وأبخرشة كنية واسمه خفاف
ابن ندبة بضم الناء وخفاف الفاء وندي بفتح النون وسكون الدال بهدها موحدة وهي
اسم أمه اشهر بها وخفاف صوابي شمع دفع مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم معه لواء
في سليم وشهد حنيننا والطائف أيضا وهو عن ثبت على أسلامه في الردة وهو أحد دفرسان
قيس وشعرائها وكان أسود خالكاه وهو أحد أغربة العرب الثلاثة وهو ابن عم
النفساء الصافية الشاعرة وتأتي ترجمة أبسط مما هنا في عمله ان شاء الله تعالى وأنت
اسم لكان المحذوفة وذات فرسها وعند ابن جني هاء مولانا الواقعة عوضا من
الفعل ومعطلة لفظ لتزول مباشرة أن الاسم وهذه عبارته في المناسل فان قلت لم
ارتفع وانصب أنت متطافا قبل بما لها عاقبت الفعل الرفع الناصب فعلمت علامه من
الرفع والنصب وهذه طريقة أبي علي وجله أصحابنا من قبل ان الشيء اذا عاقب الشيء
ول من الامر ما كان المحذوف يليه من ذلك الظرف اذا علق بالمحذوف فانه يتضمن
الضمير الذي كان فيه ويعمل ما كان يعمل من نصبه الحال والظرف وعلى ذلك صار
قوله فاء الى في من قوله كذا فاء الى في ضامنا الذي كان في جاءه لا ما عاقبه انتهى قال ابن
خلف وعلى هذا يلغز فيقال هل تعرف مافى كلام العرب واقعة ثلاثهم وناصبة للغير
وليست بالنافية التريه ملها أهل الجاز بل هي موجبة لانافية وروى أبو حنيفة
الديوري في كتاب النبات وتبعه ابن دريد في الجهرة أبخرشة اما كنت ذاتي وعلمها
فلا شاهد في البيت وما زاد في الرواية أو يدقول الكوفيين القائلين ان أن المتنوحة
شرطية يجازي بها ومن القرائب ما نقله صاحب تفهات الاربع في شرح آيات الطبع عن
الأصمعي ان العرب يجازي بأن فتقول ما أنت متطافا أنطلق معك وهذا نادرا لا يتغير
فان الجواز لا تنفع الا على الفعل واما الاسماء فانه لا يصح عليها الجواز كذا في شرح
آيات الموشح ولنفرد قال القرامط الرجل رهطه ويقال لعدة من الرجال من ثلاثة الى
عشر فوهذا هو المشهور والاضبع قال حزن الامهاني في أمثاله التي على وزن أفعل عند
قوله أفسد من الضبع انه اذا وقعت في الفم عانت ولم تكف بما يكتفي به الذئب ومن
أفلسه واسرافه فافيه استعارت العرب اسمها لثينة الجدة فقالتوا كانا الضبع
وقال ابن الاعراب ليس يريدون بالضبع السنة وانما هو ان الناس اذا أجذبوا ضعفا
عن الاتصاف وسقطت قواهم فعانت فيهم الضباع والذئاب فأكاهم ومنه قوله

• أبخرشة اما أنت ذاتي • البيت أي ان قوي ليسوا بضاعا نعت فيهم
الضباع والذئاب واذا اجتمع الذئب والضبع في الفم حلت الفم ومنه قولهم اللهم
ذئبا وضبعا أي اجدهما في الفم لان كلامهم ما يمنع صاحبه انتهى وهذا البيت
من آيات العباس بن مرداس العجلي لا اله الا هو كما زعم بعض شراح آيات المفصل

(ترجمة خفاف ابن ندبة أبخرشة)

بضم القاف وهو المحذوف في الطبق
الاستدلال من الرحي يدور عليه
الطبق الاعلى ومنه صبي قطب
الرحي لا يدور عليه القطب وعلى
التشبيه قالوا فلان قطب في
فلان أي سيدهم الذي يلونون
به وهو قطب الحرب (الاعراب)
قوله سلى أمر للمؤنث وفاء له
أنت مستتر فيه والناس منه قوله
وقوله عنانية اق بسلى وقوله
عنهم عطف عليه قوله ان جهات
جمله ناصبة دخل عليها حرف
الشرط وجواب قوله سلى مقادما
عليه وترك النافية للضرورة
وجواب الشرط قد يقع فعلا
طائيا كما في قوله تعالى فان تولوا
فاعلموا أن الله ولاكم ومعهول
جهات محذوف رتبة تدبر الكلام
ان جهات ايتم المرأة حالها
وحالهم فسلى الناس عنها وعنهم
قوله فليس من الافعال الناقصة
وقوله عالم اسمه من نوع وجهول
عطف عليه وخبر قوله سوا
مقدما على اسمه (الاستشهاد
فيه) حيث تقدم خبرا ليس على

٣ قوله قطب الرحي الظاهر
قطب السمعة فتأمل اه معج

وبعد

السلم تأخذ منها ما رزيت به . والحرب يكفينا من انتقام ابرع

وهذا البيت استشهد به البيضاوي عند قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة على ان السلم
نؤثت كالحرب قال صاحب الصحاح السلم الصلح تفتح وتكسر وتذكر وتؤثت وكذلك
استشهد به ابن السكيت في اصلاح المتن قال التبريزي في ابصار اصلاح الجرح
جمع جرعة وهي ملء الفم بخمر ان السلم هو فم ارفع ينال من مطالب ما يريد فاذا جات
الحرب قطعته عن لذاته وشغلته بنفسه انتهى وهذا تخريف على الصلح وتقييد عن
الحرب واراد باناسم اوائها وهي في الموضعين ابتداء واليه اسير من مرداس صاحب
ايضا لم قبل فتح مكة يسير وهو ممن حرم الحرب على نفسه في الجاهلية وقد تقدمت ترجمته
في الشاهد السابع عشر من اوائل الكتاب

(وانشده وهو الشاهد التاسع والاربعون بعد المائتين)
(اما أنت واما أنت مرصلا . فانه يكلا ما تاني وما تذر)

على انه يدل اخصة قول الكوفيين كون ان المفتوحة الهزة ادان شرط مجي الزاني
جوابها مع عطف اما أنت على اما أنت بكسر الهمزة قد صوب ابن هشام ايضا في المفتي
رأى الكوفيين كما صوبه الشارح المحقق واستدل لهم بعين ما استدل به الشارح وهذا
من توافي انما طر كما يقال قد يقع الماخر موضع الماخر وهذه عبارة ويرجع مذهب
الكوفيين عندي امورا حدها نواردان المفتوحة والمكسورة على المحل الواحد
والاصل التوافق وقرئ بالوجهين في قوله تعالى ان فضل احداهما ولا يجوز منكم
شئان قوم ان صدوكم أفضر بعنكم المذكر صفا ان كنتم قوما مفسرين
وروي بالوجهين قوله . أنفصب ان أذه قبيصة حزنا . الثاني مجي النساء بعدها
كنه كقوله . ابنا رئاسة اما أنت ذانفر . البيت الثالث عطفا على ان
المكسورة في قوله . اما أنت واما أنت مرصلا . البيت الرواية بكسر ان الاولى
وفتح الثانية فلو كانت المفتوحة مصدر بقرينة عطف المفرد على الجملة وتعرف ان
الحاجب في توجيهه ذلك فقال لما كان معنى قولك ان جئتني اكرمك وقولك اكرمك
لا تباينك ابدا واحدا صرح عطف الهميل على الشرط في البيت وكذلك قولك ان جئتني
وأحسنك الى اكرمك ثم تقول ان جئتني ولا حسنك الى اكرمك وتجعل الجواب
اهما انتهى وما ظن ان الضرب فاهت بذلك يوما انتهى كلام ابن هشام وكلام ابن
الحاجب الذي نقله هو في الايضاح شرح الفصل وقد اختصر كلامه وهذه عبارة وقد
روى قوله . اما أنت واما أنت مرصلا . البيت بكسر الاول وفتح الثاني اما
كسر الاول فلا شرط فوجب كسره ودخول ما عليه كدخوله في قولك انما اكرمك
اكرمك وفتح الثاني واجب لانه مثل قولك اما أنت من الماخرة قد تقدم ذكره وقوله

اسمه وهو جازع خلا قال ابن
درستويه فانه منع ذلك والبيت
تجده عليه

(ظ)

فأجروا والنوى على مخرجهم
وليس كل النوى بلقي المساكين
أقول فانه هو جازع دين نور
الارقة أحد الجلاء المذمومين
ومنى الارقة لا تمار كانت
بوجهه وكان جبارا ضيقا وهو بنا
يفاضيا فانزلوا به فقدم ادم
قراوه ومن قبيصة نونية وأولها
هو قوله

لامر حبا بوجه القوم اذ حضروا
كانهم اذا فاضوها الشاطين
يتظفرون الى الاخيار اذ نزلوا
وكما تظفروا للغم غمكين
والله لا تفتحي عناضياتهم
حتى تكون مبادي البساتين
أرض تهمم بالعقدان نائية
من حيث تنبت بالصيف المراجيح
باتوا وجلت ااصهباء بينهم
كان اظفارهم فيها المساكين
فأجروا والنوى على مخرجهم
وليس كل النوى بلقي المساكين

قائه يكلا ما تاني الخ الجواب الشرط معال بقوله اما أنت مرصلا وصح ان يكون اهـ
جميعا من حيث كان الشرط والهاء في معنى واحد لا ترى ان قولك انما اكرمك
معنى قولك اكرمك لاجل اتيانك فاذا ثبت ان الشرطية والتعليل بمعنى واحد صح ان
تعطف احدهما على الآخر وتجعل الجواب اهما جميعا في المعنى فصار مثل قولك ان
اكرمك وأحسنك الى اكرمك الا انه وضع موضع أحسنك الى لفظ التعليل فصار
كانك قلت ان اكرمك فلاجل اتيانك فانما اكرمك وذلك سائغ هذا كلامه وتجد انش
الدمامبي في كلام ابن هشام في الادلة الثلاثة بالتمهيد كالايجي على من تأمله والكلالة
بالفتح والمد الحفظ وما موصولة والهاء المحذوف أي ما تأتبه وما تذر وتذرع معنى تترك
وقد أضاف ما مضى ومصدره واسم فاعله واسم مفعوله كيدع وهذا البيت مع استفاضته
في كتب الأصول أظهر بقائه ولا يتفقه والله أعلم به

(وانشده وهو الشاهد الحادي والخمسون بعد المائتين وهو من شواهد)
ومن عضة ما ينبت شكبها .

على ان زيادة ما لا كيد بمنزلة اللام ولاجلها جازنا كيد الفعل بالنون وسبق نقل كلام
سيدويه في آخر الشاهد السادس والاربعين بعد المائتين في قول التوكيد قال الصفاي
تعال صاحب الصحاح وغيره والشكيب ما ينبت حول الشجرة من أصهار قال
اذا ماتت منهن سميت سرقا . ومن عضة ما ينبت شكبها
يريد ان الابن يشبه به أباه فن رأى هذا غلظه هذا فكان الابن مسير وقوف فعدله يقال
شكرت الشجرة تشكر شكر من باب فوح أي خرج منها الشكر وهذا التفسير قول
من تهذيب الازهرى وأورد الزمخشري المصراع الثاني في أمثاله وقال والعضة بالهاء
والتاجع عدا الشكيب الورق ويرى في عضة ما ينبت الهرة يضرب في مشابهة الرجل
أباه انتهى وكذلك اقتصر ابن هشام في حواشي التفسير عليه لكنه قال هذا مثل ان
أظهر خلاف ما أبطن والعضة شجرة وشكيبها شوكها وقيل مغارور قها في ان كبار
الورق انما تنبت من مغارها أي ما ظهر من الصفار بدل على الصغار انتهى وهذا
التفسير مبني على قطع النظر عن المصراع الاول وقوله سرقا . اختلاف في ضبطه
فالجه وروى انه بالبناء لله قول به تقدير سرق منه وضبطه الخطيب التبريزي بالبناء
لأنه اعل على تقدير سرقا منه صورة ونحوه وضبطه بعضهم شرفا بالهمزة والفاء
والبناء للموم من الشرف وهو الجدد ولا يتفق ركا كنه والعضة واحدة الأعضاء عضاة
وعضبة بكسر فسكون وعضة بفتح الهاء الأصلية كما حذف من الشفة انتهى
وعلى هذا فالهضة بالبناء لا بالهمزة وروى أبو محمد الاعرابي هذا البيت في كتاب السلسلة
والسيرة على ما تقدم وقال ومثل آخر

ومن عضة ما ينبت شكبها . قدما ويقتط الزناد من الزند

وهي من البسيط قوله نعم أي
تقدم يقال حجت من أي قدمت
قصداك والاعتقان بضم العين
الهمزة تكون القاف وتختف
القاف بجمع عقت وهو الذهاب
والمراد بجمع عرجون وهو
أصل العذق الذي يروج ويقتطع
منه الشعير شق فيني على الخن
باب قوله وجلتنا الصبية الجملة
بضم الجيم وتشديد اللام وهو وعاء
القم والصبية الشقرا وهي صفة
الجملة قوله كأن أظفارهم ويروي
كان أنيابهم قوله فاصبحوا أي
دخلوا في الصباح قوله معهم
بضم الميم وفتح العين والراء المشددة
وفي آخره . من مهجلة وهو
موضع النزول آخر الليل وأراد
به ههنا الموضع الذي أنزلهم فيه
فلما أصبحوا رأى من النوى
شيا كثيرا في معسرهم انشأه
القصيدة وأشار بها الى كثرة
أكلهم من الجملة الصبية
(الاعراب) قوله فاصبحوا جملة
من الفعل والفعل والنوى
مبتدأ وعلى معسرهم كلام
اضافي خبره والجملة وقعت جالا

قوله الشاهد الحادي والخمسون
كذا بالاصل بدون ذكر الخسين
وله الخلل في العداء سقط اهـ

مصح

ولم يورد شرح آيات سيبويه هذا المصراع في شواهد

(وأشده وهو الشاهد الثاني والخمسون بعد المائتين وهو من شواهد)

من لا شواهد لثباتها

على ان كان قد حذف بعد ذلك كما هنا والتقدير من كان قد حذف ولا قد ذكر الشارح في الخاروف
 ان كان يجمع لغاتنا منها اول غاية زمان أو مكان وقاية فارتقاء من فاذا أضيفت
 الى الجملة فعمدت للزمان لان ظروف المكان لا يضاف منها الى الجملة الا حيث ويجوز
 تقدير الجملة بحرف من درى لالم يجمع من في الاصل للزمان فنصب هنا شوا لا
 أراد بلد الزمان ولا انما يضاف الى ما به من زمان يتصل به أو مكان اذا اقتضت به الى
 والشول لا يكون زمانا ولا مكانا فلما لم يجمع زمان يضاف الى ما به من زمان يتصل به أو مكان اذا اقتضت به الى
 المقدرة والشول بفتح الشين المجهول وسكون الواو اسم جمع شاة بالهاء وهي الناقة التي
 ارتفع لبنها وجف ضرعها وأقعى عليها من نتاجها سبعة أشهر وعملية واسم كان
 المقدرة ضمير النوق في كلام قديم قبله وضميرت كان هنا لوقوعها في مثل ككثيرا
 وحذفت نون لأن كثرة الاستعمال وقيل شولا هنا من در شالت الناقة يذبحها
 أى ذبحتها للضرب فهي شاة بغير ناء والجمع شول كرا كع وركم فيكون التقدير من
 لأن شالت شولا فليس فيه حذف كان مع اسمها بل هو من باب حذف عامل المصدر
 المؤكد والمصدر تستعمل في معنى الأزمنة كحذفت صلاة العصر قال أبو علي الاشبه
 ان يكون المصدر في نحو هذا على فعلا فلذلك لم يقو سيبويه قال ابن هشام في شرح
 شواهد وقدير جمع كونه من باب حذف عامل المصدر المؤكد وروى من حذف شول
 بالتحذف ولا لاية من لا النوق خالى ان لا يجمع او يجاب بان التقدير من لا شولا شول
 أو زمان شول أو كونه شول بالتحذف المضاف والتقدير الاخرى أو لى حذف المعنى
 في الروايتين ولكن يحتاج على هذا التقدير الى الخبر أى موجود فان قدر المكون
 مصدر كان التامة لم يمتح الى ذلك ولكن لا يقع النوق بين الروايتين في التقدير وقدير
 الثاني رواية الجري من لا شولا بغير تنوين على ان أصله شولا بالمدقة قصيرة الضميرة
 ولكن هذه الرواية تقتضى ان المحدث عنه ناقة واحدة ومن الغريب ان بعضهم زعم
 ان اسباب شولا بعد المد على التفسير أو التشبيه بالمفعول به كاتساب غدوة بعد هاقى
 قولهم لأن غدوة وانه لا تدبر في هذا البيت وهذا امر دود باتفاقهم على اختصاص هذا
 الحكم بغدوة وانما لم يجمع غدوة مع حذف النون من لأن انتهى وتقدير الشارح الحق
 كان بدون ان المصدرية هو الصواب خلافا لسبويه فانه قال التقدير من لأن كانت
 شولا قال ابن الدخان الحامل لمعنى هذا التقدير ان لأن لا تضاف عند ما الى الجمل ورد هذا
 الحامل يلزم ان يقدري سيبويه ان قوله • لأن شول حتى شاب سودا الذوات • ونحوه
 وهو كثير وذلك بعيد واختلف في تقدير سيبويه قال الشاطبي في شرح الالفية قيل هو

قوله وليس من الافعال
 الناقصة وفيه غير الشان وهو
 اسمه وكل منصوب بقوله ياقى
 والمساكين مرفوع لانه فاعل
 يلقى والقمل والفlea خبير
 ليس ولا يجوز أن يكون
 المساكين اسم ليس لأن ذلك
 او يجب ان يكون ياقى خبرها ولو
 كان خبر الوجوب ان يقال ياقون
 أو تلاقى بالهاء المثناة من فوق فلما
 لم يرد الا بالياء آخر الحروف
 وجب ان يكون خاليا من الضمير
 والمساكين من تعاقبه (فان قلت)
 ما الواو في قوله وليس كل النوى
 (قلت) للخال لان المعنى أصهرا
 وعندهم نوى كثيرة والخال أنهم
 يلقون بهض النوى ولا يلقون
 كلها لانهم كانوا يتلعون بهض
 النوى لنكاح الجوع فاذا كان
 النوى على معرهم مع ابتلاءهم
 بعضه دل ذلك على كثرة القرأتى
 قدهما بين أيديهم (الاستشهاد
 فيه) هو ان ابن الناطم انقسم
 به الكوفيين على تجوزهم كان
 طعامك زيدا كالأول كان طعامك
 آكل زيدا وهذا هو منه اذ لو
 كان المساكين اسم ليس لكان

تقدير معنوى لا اعرابى لأن شولا يصح على ذلك التقدير من صلا ان والموصول
 لا يحذف وينى به من النص عليه سيبويه في باب الاستثناء في قوله الا الفرقدان
 وانما التقدير من كان كانت أى من كان كونها شولا لان الجملة تقدر بالمصدر اذا أضيف
 اليها الظرف هذا ما أخذ ابن خروف وابن الصانع وابن عمه وروى رأى الناظم وظاهر
 السيرافى وجماعة انه تقدير اعرابى لانه قد رها بان كما قدرها سيبويه من لأن كانت شولا
 قال والمصدر تستعمل في معنى الأزمنة نحو مقدم الحاج وخلافة المقدور وصلاة العصر
 وهذا رأى الشلوبين وابن أبي غالب قال ابن مالك وعندى ان تقدير ان مستغنى عنها كما
 يستغنى عنها بعد مذاتننى وفي القول الثاني ظرفان الاشكال باق بحاله ولم يجهلوا
 عنه قائل وقوله قالى ان لا شولها بكسر الهمزة هو مصدر رالت الناقة اذا تلاها وله أى
 تبعها فهي مثلية والولد تلوك بكسر فكون والالتى تلوة وبالجمع أنلا بالفتح وهذا البيت
 من الرجز المشهور وهو من الشواهد التي لا يعرف قائلها ولا تنتها واقعه ألم

باب المنصوب بلا التي لتفى الجنس

(أشده وهو الشاهد الثالث والخمسون بعد المائتين)

أودى الشباب الذى يجد عواقبه • فيه تلذذ ولا لذات للشيب

على ان جمع المؤنث السالم يقى على الفتح مع لا بدون تنوين كذات فى البيت فانه مبنى
 مع لا على الفتح وروى واهشراح الالفية بالفتح والكسر كما يجوز مثله فى الجمع المؤنث السالم
 المبني مع لا وهذا البيت من قصيدة لسلامة بن جندل السعدي عدتها اثنان وثلاثون
 بيتا وهي مسطوية فى المقتضيات أولها

أودى الشباب جيد اذو التعاجيب • أودى ذلك شأ وغير مطلوب

ولى حشينا وهذا الشيب يطلبه • لو كان يدرك كرض العجايب

أودى الشباب الذى يجد عواقبه • البيت

يومان يوم مقاضات رائدية • ويوم سيرة الى الاعاءات وأوب

قوله أودى أى ذهب واضمحل وجيد اسأل من الشباب أى محمود أو كرا أودى لانا كبد
 والمراد به الضر والتفجع لا الاخبار الجرد قال ابن الانبارى التعاجيب العجب يقال
 انه جمع لاراحله وروى ذوالاعاجيب جمع أعجوبة والمعنى كان الشباب كثير العجب
 يعجب الناظرين اليه ويروقهم واسم الاشارة مصدر أودى والشاؤمه - مؤز الوسط
 الطاق يقال جرى النرض شاؤا أو شاؤين أى طلقا أو طلقين وياقى بمعنى السبق أيضا
 يقال شاؤنه أى سبقته يقول ذلك الايداء ما وسابق قد مضى لا يدرك ولا يطلب وروى
 بدل أودى ولى وقوله ولى حشينا أى ذهب الشباب وأدبر حشينا سريعا وجواب لو
 محذوف أى لطلبته ولكنه لا يدرك واليعاقب جمع يعقوب وهو ذكر الجمل وخص

يلقى مستند الى شعره وكان يجب
 ان يقال يلقون أو تلقى بالهاء المثناة
 من فوق على ما ذكرناه آنفا وانما
 اسم ليس فى هذا البيت ضمير
 الشأن عند البصريين والكوفيين
 جميعا

(ظ)

اذا مت كان الناس صنفان شامت
 وآخر من بالذى كنت أصنع
 أقول فانه هو للجهير السلولى
 وهو بهير بن عبد الله بن عبيدة
 ابن كعب بن بقر - لول بن مرة
 يكفى أبا الفرج ردى وأبا القليل
 وهو شاعر مقل اسلاوى وبهير
 اسم منقول يحتفل ان يكون من
 الجبر وهو تنو السرة يقال بهير
 لرجل بهير بهير أو يحتفل ان يكون
 مصفرا من شمامه من الجبر وهو
 الناقى السرة والبيت المذكور
 من قصيدة عينية وأولها هو قوله
 أما على دار لا ياب قدانى
 أما اللوى ذى المرخ صيف ومربيع
 وقولها قد طال ما لم تكلمنى
 وراعك بالغيث القواد المروع
 وقولها طال الهجير وخفى
 البك وإرسال الخليلين يقع
 أنت الذى أودى لك السروا نصي
 بك الجور من اج من القوم أفرع
 اذا مت الى آخره

المعرب لم يسمه قال ابن الأثير وقال غيره العاقب يعني به ذوات العقب من
الطير والعقب ان يجي بغيره بغيري وروى أبو عمرو وكثر العاقب بالنصب
يقول لو أدرك طالب الشباب شابه ركض ركض العاقب لطلبه ولكن الشباب
أذا ولي لم يدرك ويقال ان معناه ولي الشباب حيثما ركض العاقب وهذا الشيب
يتبعه ويروي بغيري العاقب وقوله أودى الشباب الخ قال ابن الأثير يقول ذهب
الشباب الذي اذا عرفت أموره وجد في عواقبه الخير ما يغزو أو رحلة أو وقادة إلى
ملك وعواقبه أو آخره وقال أحمد قوله محمد عواقبه أي آخر الشباب فهو محمد إذا
حل الشيب ذكر الشباب فحمد الشباب فحمد والمجد كرم الفحل وكثرة العطاء يقال في
مثل في كل شبر نار واستبعد المرخ والعقار أي كثرت نارها وما غلبت الرجل بقوله
وأنما يمكنه الفحل وهو شاب قوي نشيط وقوله فيه ناذ بفتح اللام أي أنما يكون
الناذرة والطيب في الشباب والجله استئناف يائي والشيب بالكسر جمع أنيب وهو
الذي ابيضت لحته يريد ليس في الشيب ما يفتخ به أنما فيه الهرم والعلى وأنما جمع الناذرة
لأنه أراد أنواع الناذرة وروى أيضا ذلك الشباب الذي محمد عواقبه ولم يرو أحد ان
الشباب بدل أودى فيأمر بأنا وزعم ابن هشام في شرح شواهد ان لرواية بان وان ابن
الناظم حرقه فرأه أودى الشباب قال ولولا ان ابني قوله فيه ناذ غريم من يبطئ
وهذا كما ترى عرفت في الرواية رخصة للمصنف وقوله يوم الخ قال ابن الأثير
عن الرستم في تفسيره عواقب بقوله يومان وعجابه في البيتين فقال يوم في المجالس خطيبا
ويوم سمي الى الاعداء والكبير به من هذا والمقامة بالفتح المجلس وروى أبو عمرو
بالضم يعني الإقامة والاندية الافنية والندى والنادى المجلس قال أحمد وأراه الله
والنعم وأواب مفة سمر وهو السمر والامان فيه يقال أوب الرجل في
سفره تأويا اذا آمن وقال أحمد أوب وصل الليل بالتمار مع الامعان في هذه القصيدة
آيات من شواهد ادب الكاتب وغيره وسلامة هذا قال يعقوب بن الكيت هو سلامة
ابن جندل بن عبد عمر وبن عبيد بن الحرث بن قعاس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد
مناة بن تميم قال وكان من فرسان العرب المحدثين واتداهم المذكوون انتمى وقال
ابن قتيبة في كتاب الشعر اسلامة بن جندل جاهلي قديم وهو من فرسان تميم المعدودين
وأخوه أحر بن جندل من الشعراء الفرسان وكان عمره بن كاثوم أغار على حمير بن
سعد فاصاب فيهم وكان فيمن اصاب الاحر بن جندل وكان سلامة أحد ملوك الحيرة
وأجود شعره قصيدته التي أولها

أودى الشباب جيداً والعاجيب • أودى وذلك شاوغير مطلوب

انتهى

(وأشده وهو الشاهد الرابع والخمسون بعد المائتين)

لوم تكن غطفان لاذنوب لها • اذن للام ذووا حسابها عمرا

على ان لا تهازأ تدمع ان التكرار بعد ما بينتها على الفتح قال ابن عصفور في المقرب
أشد أبو الحسن الاخفش لوم تكن غطفان البيت والمعنى لوم لاذنوب الى وعل لا الزائدة
شاذ وقد تكلم أبو علي النازعي في المسائل المشوذة على هذا البيت بكلام فيه علاقة
وهو قوله يعترض في هذا البيت معترض فيقول الكلام ايجاب ومعناها ان غطفان
ذو بافكان الكلام ايجابا ولا لاندخل على الايجاب فوجب ما قاله انه لم يرد هذا وانما
أراد بقوله لاذنوب لها ان الكلام الاول قسّم وتقطعت في بالجملة الثانية وهي اخطأ
لجعلها خبرا للتكرار حيث كانت جملة ومثل ذلك في اخطأ قد قالت العرب كارت زيد يقوم
أبوهم فقد جعل يقوم أبوهم جملة في موضع الخبر وان كان بهذا فكذلك جاز ان يحصل الذي
في موضع خبر الايجاب وان كان ايجابا ولا يلزم تأويل من تأول هذا انقال ان المعنى ذلك
لأنه وجب من القياس وهو ما ذكرنا فلا يلزمه التأويل لان التأويل أيضا فاسخ على
ذلك فيجعل ايجابا لان الايجاب والنفي جميعا أخبار فلا ان تجعل كل واحد خبرا عن
الاخر من حيث كان ذلك في الجمل هذا كلامه وهذا البيت من قصيدة للفرزدق
بن امرئ بن حبيبة انقراى أولها

يا أيها الناجح الماوى لشقونه • اليك أخبرك عما تجهل الخبرا

لوم تكن غطفان البيت الى أن قال

جهنم فالتكتمار ومتجعب • الى فزارة غير انكسمل الكمرا

ان الفزاري ما يشبه من قزم • أطايب العير حتى ينش الذكرا

ان الفزاري لويحيى فبطمه • اير الحمار طيب ابرا البصرا

الناجح والمأوى من نيج الكاب وعوى معنى صوت واليسك اسم فعل وأصل معناه ضم
رحلت وثقل اليسك واذهب عنى وأخبرك بجزم في جوابه واخبرك بمقول أخبرك وعما
متعلق بما بعده وقوله لوم تكن غطفان الخ لامن حيث الما في زائدة وأصل الكلام لوم
تكن ذنوب غطفان فجملة لاذنوب لها خبرا تكون وغطفان أبو قبيلة ممنوع من
الصرف للعلية والزائدة وصرفه هنا للضرورة وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان
وهو الجسد الاعلى فزارة لان فزارة هو فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
وفزارة اسم عسر وضر به اخ له فزارة فسمى فزارة وأراد بالذنوب الاسماء أي لو كانت
غطفان غير مستينة الى الام انما امر بن حبيبة بن قيس في قرعة الى وضمه وعنى وعمر عامل
من عمال سليمان بن عبد الملك بن قيس أمية وقوله اذن للام ذووا حسابها عمرا
ما يصدر جوابا لاذن واللام تاسا كمد واللام التعنيف وروى أيضا

الى لام ذووا حسابها عمرا وذووا فاعل لام جمع ذو جمعى صاحب والاحاد اب جمع
حسب وهو ما تقدم من الماثر وهو مصدر حسب على وزن كرم قال ابن الكيت الحسب

وقوله صنفان خبره والجملة في
حسب النصب على أنهم اخبرك
قوله شامت خبر مبتدأ محذوف
أي صنف منهم شامت ويقال
يجوز ان يقال شامت بدل من
صنفان قوله وآخر صفة
محذوف تقديره وصنف
آخر وهو مبتدأ وخبره قوله
من أي من على قوله بالذي
يشان بقوله من قوله كنت أصنع
جملة وقعت صلة للموصول
والعائد محذوف أي بالشي الذي
كنت أصنعه (الاشتماد فيه)
في قوله كان الناس صنفان حيث
وقع اسم كان خبرا لاشان ويرى
كان الناس صنفان نصب صنفين
فهو هذا يكون الناس اسم كان
وصنفين خبر ولا يبق فيه حذف
اشتماد فافهم

(ظ)

(حدثت على بطون ضبة كاهها
ان ظالمها فيهم وان مظلوما)
أقول فأنه هو النافذة الذي لاني
واسمه زباد بن معاوية وقد ترجمناه

ولكن ينبغي في خطاوب ومجلس
وشعت اخبر الى المجالس جوق
ومستطعم قد صكه القوم صكة
بهيد الموالي فيك ما كان يجمع
وددت ما فرط الغيل في الضمى
ربا لاس حتى اتساوه واضلع
وماذا لآن كل ابن عبي ولا أخى
ولكن متى ما آتاك الضرا تفتح
وهي من العاوي بدل قوله بالورى
بكسر اللام مقصور وهو منقطع
الرميل وقوله ذى الفخ صفة
والرخ خبره ويرى الورى قوله
ومر به يفتح الميم وهو صنف
القوم في الربيع خاصة قوله
اذا امت معناه اذا امت مكان
الناس ورائى نوعين نوع منهم
ينمت في نوع آخر يفتى على
بالذى كنت أصنعه في حياى قوله
متى وى بكسر الميم وضها
ويروى صنفان ونصفان
(الاعراب) قوله اذا طرّف
للمستقبل متضمنة معنى الشرط
وتختص بالدخول على الجملة
الفعلية عكس اذا الفعالية
قوله متجعب من الفعل
والفاعل قوله كان نافذة واهما
ضمير لاشان قوله الناس مبتدأ

(ترجمة سلامة بن جندل)

والكرم يكونان في الانسان وان لم يكن لا يات به شرف ورجل حسيب كريم ينسب له قال واما
 المجد والشرف فلا يوصف بهما الشخص الا اذا كان فيه وفي آياته وقال الازهرى الحسب
 الشرف الثابت ولا يات به وعمره من قول لام والاف لا اطلاق وقوله جهنم فذلك الخ
 المستعار اسم فاعل من امة الميرة لنفسه بالكسب وهي الطعام ومارهم مع امن باب باع
 اذا اتاهم بالميرة ومنصب معني منتفع وأصله من اقتبص القوم اذا ذهبوا لطلب الكلافي
 موضعه والى متعلقة بجهنم وعمره امفعول جهنم وهو يكسر المهملة القافة قالوا واصل
 العمير الابل التي تحمل الميرة ثم غاب على كل فاقلة والكسر بفتح الكاف والميم جمع كمة
 قال صاحب الصباح الكمة المشقة وزناوه في ورعا أطلقت الكمة على جملة الذكر
 مجازا والقرم بقصين حصدر قرم اللحم من باب فرح اذا اشتدت شهوته له ومن لتعادل
 واطايب فاعل يشفيه جمع اطيب والعمير بفتح المهملة الجار الوحشى وحتى معني الا
 والنس مصدرة من اللحم من بابي ضرب وبفتح اذا أخذته بمقدم الاسنان والمعروف
 بالسنين المهلة زور وبفتح الميم أيضا وبفتح زارة يرمون بالكل اير الحمار وبسيرة الحمار
 وبفتح الابل كما قال سالم بن ذرارة

ان بن ذرارة بن ذيان • قد غلبوا الناس باكل الجردان
 • وسرق الحمار وبفتح الجعران •

والجردان بضم الجيم وعاء قضيب الجمار • وبفتح ان شاء الله تعالى شرح هذا مفصلا في
 باب المشي وترجمة القر زرق قد تقدمت في الشاهد الثلاثين

(وأشبهه وهو الشاهد الخامس والخمسون بعد المائتين وهو من شواهد من)
 (بكت جرواوا ترجعت ثم آذنت • ركانها ان لا ينار جوعها)

على ان لا يجوز عدم تكريرها مع المفعول عند المبرد وابن كيسان كما في البيت وعند
 غيره ما شاء وقد أشبهه سيويه ومن تبعه على عدم تكرير لامع المعرفة وهو الوجه
 قال أبو علي في المائات المتنوعة اذا كان به سلا معرفة او تفتت المعرفة بالابتداء وهو
 قولك لا أولك فيرفع بالابتداء ويكون خبره مضمرا وتكون لاجوابا كأنه قال هل أبي
 فقال لا أولك فتنى أن يكون أياه وأما قول الشاعر بكت جرواوا ترجعت البيت
 فرفع رجوعها بالابتداء وأضر الخبر كأنه قال موجود أو واقع وجعل السينان مثل
 قوله سبحانه اني لكائن الناصحين انتهى وزعم صدر الافاضل في التصحيح كأنه عتبه بعض
 فضلاء الجهم في شرح آيات المفصل وبعض آخر في شرح آيات الموشح ان لاهنالبست
 بالنافية للينس انما هي التي تدخل على الفعل المضارع ورجوعها مرفوع على انه فاعل
 فعل مضمر تقديره أن لا يقع رجوعها الا ترى انه لو لم يضر فيه الوقوع لزم التناقص
 وهذا لان الايدان يقتضي أن لا يكون الرجوع في الحال متصفا كما يحل هذه العارضة
 تؤذن بالامتساق اذ لم يكن واقعا ولم يضر الفعل فيه لاقتضا لا أن يكون اتقاء

بما مضى وهو من تصديقه مخاطب
 بهار بن ذيان • ان المري اذا لاه
 فقام الى قضاة وأولها هو قوله
 اجمع جوعك يا يزيد فاقني
 اعددت يربوعا لكم وتعبا
 ولما كنت بالنسب الذي عرفتني
 ووجدت نصرك يا يزيد جميعا
 عرفتني نسب الكرام وانما
 نقر القاتل ان بهد كرميا
 حدثت على الى آخره
 لولا نبوءة بن يثمة أصبحت
 بالنسب أم بنى أيتك عقيما
 وهي من الكامل قوله اجمع
 جوعك وفي رواية لاهل اجمع
 مما شك يا يزيد قال الأصمعي الحاش
 أربعة أحياء من فزارة ومرة
 وكانوا يجمعون فية قال لهم الحاش
 وقال ابن الاعراب الحاش الذين
 لا خير فيهم ولا غناء عندهم

الرجوع في الحال متصفا انتهى ولا ينبغي ان هذا ليس من المواضع التي يحذف فيها
 الفعل ويترك الفاعل ويندفع ما عده تناقضا يجعل خبر رجوعه اسم فاعل من النوع
 فتأمل وقوله بكت جرواوا وعمره من قول لام والاف لا اطلاق وقوله جهنم فذلك الخ
 لاجله وروى خضت وطرواوا • ترجعت وفي الامم رجوعا فاعل من امة الميرة من
 الاسترجاع عند المصيبة وهو قول الفقه وانا اب واجهون وثانيه ما لاه طالب الرجوع
 من الرجل الصكر راحة فراق الاحبة وهو قوله ثم آذنت الخ ركانها فاعل آذنت جمع
 ركوبة وهي الراحلة التي تتركب وآذنت بمعنى أشعرت وأعات بفتح الهمزة لايل للركوب
 عليها كأنها الامم منها فافراق وفي الامم الايدان لركاب دون المصيبة أمر لطيف
 لا ينبغي حسنه وقال بهضم فيه حذف مضاف أي أصحاب ركائبهم أو حدتهم وهذا
 كالنوب المفدول لا طراوة ولا رونق وقوله أن لا ينال الخ أن هناء مرساة لا يذان وهي
 الواقعة بعد دجلة قبح اسمعني القول دون حروقه وقال شراح آيات المفصل انما هي
 المتخلفة من الخلفة قالوا والاصيل بانه والضامير للسان والبيت ظاهره اخبار ومهناه
 تألف وتخصر وهو من آيات سيويه الخمين التي لا يعرف فائله او الله أعلم

(وأشبهه وهو الشاهد السادس والخمسون بعد المائتين وهو من شواهد من)
 (وأنت امرؤ منا خلقت غيرنا • حيانك لا تفع ووتك فاجع)

على أن لا يجوز عدم تكريرها مع المفعول مع الفاعل عند المبرد وابن
 كيسان وعند غيره ما شاء قال الاعلم وروغ الافراد هنا ما بعده بفتحهم مقام
 التكرير في المعنى لان قوله ووتك فاجع دل على ان حيانك لا تفع قول هو مضاف الى
 الا أن تنفع غيرنا حيانك لا تنفعنا لادمه شاركنا وموته يشفعنا لانه أحدنا انتم في
 وقوله لا تفع هو مبتدأ وخبره محذوف أي فيها والجملة خبر قوله حيانك وأما كثرة الرواية
 على اسقاط الواو أوله على انما خبر وهو الصواب لان لم يتقدم شيء حتى تكون الواو
 عاطفة وهذا البيت نسبته شراح آيات الكتاب لرجل من بني سلول ونسبه المسمى كرى
 في كتاب التصريف والاديب ابراهيم الحميري في زهر الادب لافضل بن همام الرقاني
 وزاد الحميري بعده يمين وهما

وأنت على ما كان منك ابن حرة • أي لما يرضى به الخصم مانع
 وفيك خصال صالحات يشينها • لديك جناء عند الودع مانع

قوله وأنت على ما كان منك الخ أي أنت مع ما كان منك اليان من سوء المعاملة ابن حرة
 أي ذو حية مانع لما يرضى به الخصم قال بعض فضلاء الجهم في شرح آيات المفصل القول
 فيه هذا الشعر هو لطيف بن المنذر وقائله الفضل بن همام انتهى وخضبط العسكري
 ابن همام بفتح الهاء والنون المشددة وقد وقع في كتاب الادب معناه ميم ميم بدل
 النون وشذبا قوت الجوى فنسبه في مختصر جبهة لانساب الى جند بن مالك بن

ينال بحسنة النار اذا أحرقته
 وأفسدته (قلت) الحاش ههنا
 بكسر الميم وأراد يربوع يربوع
 ابن غنظ بن مرة ويقيم غنم بن ضبة
 ابن عذرة بن سعد بن ذيان قوله
 ولما كنت بالنسب الذي عرفتني
 النسب الذي عتاله وهو يربوع
 وذلك ان ابنة النابغة كانت
 تحت يزيد فطلقها فقبل له لم طلقها
 فقال لا لأنه رجل من عذرة فخفي
 الخافعة انسابه اليهم وزعم انه
 نسب يزيد الا أنه تركه وانتم في منه
 وهو من قوله
 وتركت أصلا يا يزيد جميعا
 أي سددوما قوله حدثت
 بفتح الحاء وكسر الدال المهملة
 وفتح الباء الموحدة من حبيب
 عليه اذا عطف وحن عليه
 قول بلطون ضبة اراد بالبطون
 القبائل وضبة بفتح الضاد
 الميمية ونسب الباء الموحدة
 وهو ضبة بن أد بن طابخة بن
 الياس بن مضر بن نزار ويقال
 حدثت على بطون ضبة بكسر
 الضاد الميمية ونسب الباء الموحدة
 وهو ضبة بن عبد بن كثير بن

المؤمنين على رضى الله عنه وروى عنه وكان من وجوه شيعته ولم يزل خاص
 يسكن في شمرته عن ذكره ثم خرج طالبا ليدم الحسين رضى الله عنه مع المختار وكان
 معه حتى قتل المختار ولما استقام لمأوىة أمره لم يكن شيء أحب اليه من لقاء أبي
 الطفيل فزير لي كتابه وباطنه حتى أتاه فلقد قدم عليه جعل بكاه ودخل عليه عمرو
 ابن العاص ومعه نفر فقتلهم معاوية أمانه فدون هذا فافرس صنفين وشاعرها
 خذل أبي الحسن ثم أنشد من شعره قالوا نعم هو أغشى شاعرا ولا ثم جالس فقال معاوية
 يا أبا الطفيل أنصرفهم قال ما أعرفهم لم يصير ولا أجدهم من شعر ثم قال معاوية ما بلغ
 من حبك أهلك قال حب أم موسى قال موسى قال غلبت من بكائه عليه قال بكاء الجوز
 الشكلي والشج الرطب والى الله أشكوا النصير قال معاوية أكن أحسن من هؤلاء
 لو كانوا سألوا عنى ما قالوا في ما قالت في صاحبك قالوا إذا والله منقول الجاهل فقال لهم
 معاوية لا والله ولا الحق يقولون ولما رجع محمد بن المنقف من الشام حبب ابن الزبير
 في حب عارم لخرج اليه جيش من الكوفة عام ١٠٠ هـ أبو الطفيل حتى أتوا الحسين
 فذكره ورواه وأخرجه وكذب ابن الزبير في أخيه مع حب ان يسيرنا كل من خرج لذلك
 فخرج مع حب مع النساء أم الطفيل امرأة أبي الطفيل وابنه معاوية فقال له يحيى
 فقال في ذلك

ان يكسرهم صعب • فاني الى صعب صعب
 أقرد الكتيبة مناهما • ككأن أخوة ردة أجرب
 على دلاس تخيرتها • وفي الكف ذوق مغب
 فلوان يحيى به قسوة • فبغزوم القوم أويركب
 ولكن يحيى كفرخ القفا • بفي الوكر مستصعب أزعج

ولما دخل عبد الله بن صفوان على عبد الله بن الزبير بمكة قال أصعبتكم ما قال
 الشاعر

فان نصيبك من الايام جائحة • لا أبك منك على دنيا ولا دين

قال وما ذلك بأعرج قال هذا عبد الله بن عباس يصفه الناس وعبد الله أخوه بطام
 الناس فبما يملك فاحفظه ذلك فارس صاحب شرطته عبد الله بن مطيع فقال انطلق
 الى ابن عباس فقتل له ما اهدمنا الى راية قراية قد وضعها الله فمضت هاددا على
 جوعك ومن ضوى اليك من ضلال أهل العراق والافعلت وعلقت فقال له ابن عباس
 قل لابن الزبير يقول لك ابن عباس نكثك أمك والله ما أتيتك من الناس الا رجلا نطاب
 فقه أو طاب فضل فأى هذين غنم فقال أبو الطفيل عامر بن واثله

لادردر الليالى كيف تضجك • منها خطوب أعاجيب وتكينا
 ومثل ما مضت الايام من غير • بابن الزبير عن الدنيا تسلينا

لا ينك الامسى تاينا
 ما من حمام أحد معهما
 أم رواء به قوب زهار صريحا
 بالنسب فعلى هذا هي نافية
 في كذا قولها أنتم متبدا
 وقوله ذهب خبره وقوله ولا
 صريحا عطف عليه قوله ولكن
 استدراك قوله أنتم متبدا
 وخبر خبره (الاستفهام فيه)
 على ابطال عمل ما النافية
 لا تترجم بان الزائدة الكافية
 وجوز جماعة اعمالها حيث
 أيضا فعلى هذا أنشد ابن
 السكيت هذا البيت بنصب
 زهابا صريحا كما ذكرنا

(ظه)
 وما الدهر الا متعة وزنا له
 وما صاحب الحاجات الا معذبا
 أقول فانه لم يعرف من هو لهذا
 منع بعضهم ان يجاب به وهو من

كأننى ابن عبد الله قتيبنا • علمنا بكينا أجرا وبهدينا
 ولا يزال عبيد الله مترعة • جفانه مطع ما مضى أو مسكينا
 قاله والابن والديا دارهما • قال منها الذى ينفى اذ انبينا
 ان النبي هو التور الذى كشفت • به عنيات باقينا وماضينا
 ورهطه عصمة في دنيا ولهم • فضل علينا وحق واجب فينا
 واست قاعا أولانهم رجحا • يا ابن الزبير ولا أولى به ديننا
 فقيم غنهم من منا وعنا • منهم ونؤذيهم من فينا وأؤذيها
 لن يؤذي الله من أخرى بينهم • في الذين عزاولا في الارض غمينا
 (وأنشد بعده وهو الشاهد الثامن والخمسون بعد المسائين وهو من شواهد س)
 • حنت فلو صي حن لا حن يحن •

على أن الشاعر اضاف حن الاول الى الجمله كما تقول حن لا رجل في الدار أى حن لا حن
 حن حن حاصل قال لا علم الشاهد فيه نصب حن بلا التبرئة وخبر لا محذوف والتقدير حن
 لا حن حن أي حنت في غير وقت الحنين ولوجرت الحن على الغاء لاجاز والقلوص
 النافذة الشابة بمنزلة بلادية من الاناس وحديثها صوت اشوق الى أصحابها والمعنى في انها
 حنت اليها على بعد عنها ولا يميل لها اليها انتهى وقد ران الشعرى الى برائها بالنون
 والصواب ما قبله وجوز أبو على في المسائل المشورة الحركات الثلاث في حن الثاني
 النصب على اعمال لا عمل ان الرفع على اعماله اعل ليس والجزم على القائم واضافة
 حن الاول الى الثاني وقال أبو على في التذكرة القصيرة لا يقدرد لا هذه في رواية
 النصب خبر فانه قال عند الكلام على قولهم الامام يرد قال المازني يرفع يرفع على انه
 خبر ويجوز على قياس قوله ان يرتفع لانه صفة ما يرفع الخبر ويجوز نصبه على قوله
 أيضا على انه صفة والخبر مضمرة ويجوز على قياسه يرفع ويمنع المازني الامام يرد
 بالانوين الا انك لا تفهمها خبر الان مع مع مواها الا ان بمنزلة اللفظة الواحدة كقولهم
 جئت بالمال وغضبت من لاني أى بقتله ما فلا يلزمك افعاله انما يرفع في هذه المسئلة
 ومنه قوله • حنت فلو صي حن لا حن يحن اضاف حن اليها كما تضيفه الى المفرد وقد
 يحتمل هذا عدى ان يكون اضافة الى حن له والخبر محذوف كما يضاف أسماء الزمان
 الى الجمل وذلك لان حنت ماض تخين بمعنى اذ هو مما يضاف الى المبتدأ والخبر فاما قوله
 حن لا حن فالثاني غير الاول لان الحن يقع على الكبير والصغير من الزمان قول
 • تطلقه حننا وحنا تراجع •

ولا زائدة ولا تكرر غير زائدة ان في ذلك من النقص وقالوا في قوله تعالى تؤتى
 اكاه كل حين مئة أشهر فيكون على هذا حن حن من اضافة اليه الى الكل نحو
 حنة فصفة وعبد الله السنية ومبت الامم جوع فلا يكون اضافة الشئ الى نفسه ومثله

الاول بل قيل له منجذوا بفتح الميم
 وهي الدولاب التي يستقي بها
 وهي مؤنثة على وزن فاعول
 والميم من نفس الكلمة الا ترى
 كيف تجتمع على مناجين والميم
 وما الزمان باهله الا بالدولاب
 تارة يرفع وتارة يضع وما صاحب
 المساجات في الدنيا الامم هذا
 في تحريكها (الاعراب) قيل
 وما الدهر بطل على ما لا ينول الا
 والدمر مرفوع بالابتداء وخبره
 محذوف تقديره ما الدهر الا يدور
 دوران مخفون وليس نصب
 منجذون بكلمة ما التي ترفع
 الاسم وتذهب الخبر وانما نصبه
 كنصب المصادر كما اذا
 أويكون منه جوبا بفعل
 محذوف تقديره وما الدهر الا
 يتسببه منجذونا وكذلك ياتي
 الوجهان في قوله وما صاحب
 الحاجات الامم هذا أى الامم
 تهديا والمعذب يكون ممدوا
 ميم كما في قوله تعالى ومن قاهم
 كل عرق أى كل عرق أو يكون

قول الفرقد

ولو لا يوم يوم ما اردنا • جزاءك والقروض لها جزاء
فيوم الاول وضع النار والثاني البرهة كالتي في قوله ومن يولهم يومئذ دبره والامر
يومئذ له وانشد ابو عمرو

حبذا العرصات يوما • في ليل المقمرات

فقال يوما في ليل اورد المدة دون العاقب الليل انتهى وهذا البيت من ايات سيبويه
التي لا يعرف قائلها ولا تامة لها والله اعلم بحقيقة الحال

(وانشد بعده وهو الشاهد الثاني والخمسون بعد المائتين وهو من ايات سيبويه)
(ما بال جهلنا بعد العلم والدين • وقد علا مشيب حين لا حين)

على ان الاولى قد تكون لاقية زائدة لفظا ومعنى قال سيبويه انما اراد حين حين ولا ينفرد
ما اذا ثبت قال الاعلم وانما اضاف الحين الى الحين لانه قد راد ما به في التوقيت
فكانه قال حين وقت حدوثه وجوبه ذاتا في سيبويه ويجوز ان يكون المعنى ما بال
جهلنا بعد العلم والدين حين لا حين جهل وصحبا فتكون لاقية في اللفظ دون المعنى
انتهى ولم يتنبه ابن النجيري في اماله ما راد سيبويه به بعد نقل عبارته عنهم ثم ان لا
زائدة لفظا فقط فقال حين الاول مضاف الى الثاني وفصل بين الناقض والخافض
كنصا في جئت بالثاني كانه قال حين لا حين هو فيه واهب او نحو ذلك من الانتماء لان
المشيب يمنع من التهور والاعجاب هذا كلامه وقد اردت في معرض الشرح لكلام سيبويه
وقد طبق المفصل ابو علي الناصبي في الحجة في الكلام على آخر سورة الفاتحة قال لانه
زائدة والتقدير وقد علا مشيب حين لا حين وانما كانت زائدة لانك ان قلت علاك
مشيب حين لا حين قد أثبت حينه علاقه فيه المشيب فلو جئت لا غير زائدة لوجب ان تكون
زائدية على مداه في احوالهم جئت بالمال فنفيت ما أثبت من حيث كان الثاني بلا عاما
منتظما لجميع الجنس فلما لم يستقم مداه على الثاني لتدافع العارض في ذلك حكمت
بزيادته انصار التقدير حين لا حين وهذه الاضافة من باب حلة فضة لان الحين يقع على
الزمان القليل كالساعة وهو ما يدل على ذلك قوله • تعلقه حينه حينه تراجم •
ويقع على الزمان الطويل كقوله تعالى هل اتي على الانسان حين من الدهر وعلى ما هو
أقصر من ذلك كقوله تعالى تؤتى أكلها كل حين فصار حين حين كقول الاخير

ولو لا يوم يوم ما اردنا • جزاءك والقروض لها جزاء

وليس هذا بكثرة • حنت فلوحي حين لا حين • لانه في قوله لا حين حين ناف
حينه خصوصا لا يتقيد بجميع الاحيان كما كان يقتضي بالثاني العام جميعا فلم يلزم
ان تكون لازمة في هذا البيت كالم لزادته في حين لا حين فهذا الحرف يدخل في
النكرة على وجهين أحدهما ان يكون زائدا كما مر في بيت جرير والاخر ان يكون

الثقة تدبر وما صاحب الحاجات
الا يشبهه معذبا ورفع ابن
ناباذ ان أصله الا لا يجنون ثم
حذف الياء فانتصب المجرور
ومن زعم ان ككاف التشبيه
لا يتعاقب بشئ فهو هذا التفسير
عذر باطل اذ كان حقه ان يرفع
المجرور به من حذفها لانه كان
في محل الرفع على التفسير لا في
موضع نصب باسقة او مفعول
فاذا ذهب الجار فظهر ما كان للمفعول
وروي المازني البيت
• ارى الدهر الامحجونا ما به •
ثم حكم بزيادة لاوية فيه ابن مالك
في ذلك والخفوط وما الدهر واثني
ناباذ انه ارى الدهر الامحجونا
مثل ما رواه في قوله على ان
أرى جواب القسم مفعول حذف
لا يحذفها في ثالثة فتشوت كسر
ودل على ذلك الاستثناء المفعول
(الاستثناء نفسه) في قوله
• فحنونا وهدايا حيث أصابع
بطلان عمل ما يدخل الا وقال
ابن النظم • هذا نادرومكت
من ناوله وقد ذكرناه

(٥)

وما خذل قومي فاضح العدا
ولكن اذا ادعاهم فهم هم

غير زائد فاذا لم يكن زائدا كان على ضربين أحدهما ان تكون لامع الاسم بمنزلة اسم
واحد نحو خمسة عشر نحو غصبت من لائق فلامع الاسم المذكور في موضع جر بمنزلة
خسة عشر ولا ينبغي ان يكون من هذا الباب قوله • حنت فلوحي حين لا حين • لان
حين هنا منصوب نصبه ايضا لاقية ولا يجوز بناء المضاف مع لا كما جازى به المفرادتها
وانما حين في البيت مضافة الى جهلة كما انها في قوله تعالى حين لا يكونون عن وجوههم
النار الان الله يمحذوف وخبر لا يحذف كثيرا وتظهر هذا في حذف الخبر من الجملة
المضاف اليه فاعرف الزمان قولهم كان هذا انذاك والاخر ان لا تعمل في اللفظ ويراد
بمعنى الثاني فتكون صورتها صورة الزيادة ومعنى الثاني فيه مع هذا الصحيح كقول
الناطقة • أمسى يلهة لا علم ولا خال • وقال الشماخ

اذا ما أدبجت وصفت بداهها • لها ادلاج ليله لا مجموع

وقال رؤبة

• لقد عرفت حين لا اعتراف • ويد السكاب • تركت حين لا مال أعيش به •
البيت وهذا الوجه عكس ما جاء في انشدته أبو الحسن من قول الشاعر
للم تكن غطفان لا ذنوبها • الى لامت ذروا صاحب اعرا (٣)

الآتي ان لاني المعنى زائدة وقد علمت في قوله ليله لا مجموع وبابه معنى الثاني فيه صحيح
ولم تعمل انتهى كلام أبي علي وهذا البيت مطلع قصيدة لجرير بن الحنظلي • هيهم القربى في

وبعد

للغانيات وصبلت فاطمة • على مواعد من خائبون ملون
اني لا رهب تصديق الوفاة • وان يقول غوى لغوى •
ما ذا يجيبك من دانتها كرها • أرواح محترق موج لا فائق
وجرير قد تقدمت ترجمته في الشاهد الرابع من أول السكاب والخطاب لنفسه وقد ائتم
الاتيان بالحال بعدما بال الجملة وقد علا مشيب حال والظرف الاول متعلق بجهلك
والثاني متعلق بقوله علاك

• (وانشد بعده وهو الشاهد الستون بعد المائتين) •

• (في بئر لا حور سري وعاشور) •

على ان لانيه زائدة لفظا ومعنى أول من قال بزيادته في هذا البيت أبو عبيدة وتبعه
بجاعة منهم ابن دريد في الجهرة قال فيها ومن أمثالهم خور في عمارية يضرب للرجل
الذي لا يفرق وجهه أمره وانشد هذا البيت وقال لا حور سري ومنهم أبو عمرو والأزهرى
في التمديب الا انه قال حور أمه جو وره هو زخنفه الشاعر يمدح الهمة ومنهم
صاحب الصحاح قال فيه حور سري حور وراوح وراوح يقال حور سري حور وراوح

أقول لم أفقت على اسم قائله وهو
من النواويل قوله خذل بعض
العلماء وتزيد الدال المجهة جمع
خازل من خذله خذلا اذا ترك
عونه ونصرته والعهد بكسر
الهمزة جمع عدو (الاعراب) قوله
وما خذل كنه مانافية بطل علمها
تقدم خبرها على اسمها وهو قوله
خذل فانه خبر وقوله قومي كلام
اضافي اسمها قوله فاضح
بالنصب لانه جواب الذي تقديره
فان اضع وقوله لاهداية لائق
به قوله وان كان الاستدراك
وكلمة اذا الشرط وادعاهم جمع
من الفعل والفاعل والمفعول
وقعت فعل الشرط وقوله انهم
هم جملة انمية من المبتدأ والخبر
وقعت جوابا للشرط ولذلك
دخلت في القافية معناه وهم
الكاملون في الشجاعة
والشهادة (الاستشهادية) في
قوله وما خذل قومي حيث بطل

٣ قبوله الى لامت يروى في
شواهد النوى • اذا الام الخ

بأنه من الحور بعد ذلك روى أي من نقصان بعد الزيادة وكذلك الحور بالضم وفي
 المثل حور في محرة أي نقصان في نقصان يضرب الرجل إذا كان أمره يدر والحور
 أيضا الاسم من قولك طعنت الطاحنة فما حارت شيئا أي ما ردت شيئا من الدقيق والحور
 أيضا المثل كذا قال الرازي في ثمر الحور سرى وما شعره ولا زادة ومنهم صاحب
 الباب ونقل كلام الصحاح برشته وزاد في المثل قوام حور في محارة هذا خلاف ما روى
 ابن الأعرابي أنه يفتح الحور قال ابن الأعرابي يقال فلان حور في محارة هكذا سمعته يفتح
 الحور يضرب من لسانه الذي لا يصلح أو كان سالما ففتح ومنهم الزمخشري في تفسيره
 وفي مقصده قال لا في محرة القياس في قوله تعالى لا قسم زائدة كازيدت في هذا البيت
 ومنهم ابن السكيت في أماليه قال وعزيت فيه قول المجاج
 في ثمر الحور سرى وما شعره معناه في ثمر الحور رأى في ثمر الحور وذهب جماعة إلى
 أن لا هنا نافية لازائدة أو أنهم القراء قال في آخر سورة للشهيد من نفسه يروى إذا كانت
 غير في معنى سوى لم يجر أن نكره الميم إلا الأثرى أنه لا يجوز زائدة سوى عبد الله ولا زيد
 وقد قال بعض من لا يعرف العربية أن معنى غير الحمد معنى سوى وأن لا صلة في الكلام
 واحتج بقول الشاعر في ثمر الحور سرى وما شعره وهذا غير ثمر لأن المعنى وقع على
 حاله يمين فيه عمله فهو حمد معنى وانما يجوز أن تجعل ماصلة إذا اتصلت بجملة قبلها
 وأراد في ثمر الحور رثلا هي العصبية في الجمل لا أنه أراد في ثمره لا يجر عليه شيئا كأنك قلت
 إلى غير رشد توجه وما روى والرب تقول طعنت الطاحنة فما حارت شيئا أي لم يقبض
 أه الأثر على انتهى وتبعه ابن الأعرابي في نوادره ومنهم ابن جني قال في النقصان قال
 ابن الأعرابي في قوله في ثمر الحور سرى وما شعره أراد حور رأى في ثمر الحور وروى
 رجوع قال فاسكت الزوال إلى وحذف استكونهم وسكون النائية بعد هاء أو رأيت في
 شرح شواهد الموضح والمصلي قال صدر الأفاضل الحور وهذا جمع حائر من سارا إذا هلك
 وتطير على ما سكاك لغوري قتل جمع قاتل ويزل جمع بازل وفرح جمع فارح ويحتمل أن
 يكون اسم جمع حائر أي هلك وقيل هو ثمر كنه الجن انتهى وهذا البيت من أرجوزة
 ماوية لا يحتاج وهي غرض ما أتى به جمع ابن جني عبد الله بن معمر وكان عبد المالك بن
 مروان قد وجهه اقتال أبي فديك الحور وروى فوقع به وبأصحابه ومطلعهما
 قد جدير الدين الألباني في روى عور الرحمن من ولي العور
 فالجدة الذي أعطى الشعر موالى الحق أن المولى شكر
 (إلى أن قال)

واختار في الدين الحورى البطر في ثمر الحور سرى وما شعره
 ما فقه حتى رأى الصبح بشرة الجيران تفتى الرجل من فقر أو تصلح عظمه من كسر
 يقال جبر العظم جبر أو جبر العظم تفسه جبر أو أي انجبر وتندجهما المجاج وهو يفتح
 المهمل وتشد المولى أي أفند الله من ولاد الفساد والشعر يفتح الشين المجهمة والموحدة

فيه عمل ما تقدم شبرها على
 اسمها كذا كونا
 (نظمه)
 (أما صوابه) قد أعاد الله نعمهم
 أذهم قريش وأذماه لهم بشر
 أقول قائله هو القرز في همام
 ابن غالب وهو من قصيدة رائية
 يمدح بها عمر بن عبد العزيز رضي
 الله عنه وأولاهه وقوله
 تقول لما رأته وهي طيبة
 على الفراش ومنها الذل والخفر
 أصدره ومك لا يفتلك وأردها
 فكل وأردت بوماله أصدر
 فبهم أقبل الأخبار منزلة
 والطبي كل ما التأتبه الأزر
 إذا وجا الرب تهرى ساذ كرت أه
 عيتا يكون على الأيدي لحدور
 وكيف ترجون نفعه بضاو أهلكم
 بحيث تلمس عن أولادها الجرة
 أسير وإفان ابن أبي عن أمامكم
 وبأذره فان العرف يتدر
 فاصبر والحق
 وإن نزل أمامهم مقلد
 إليه يشخص فوق المنبر البصر

الخبر وروى الخبر يفتح المهمل والموحدة وهو السرور وموالى الخبر يفتح الميم يريد العبيد
 وهو منقول من لا على وروى موالى يضم الميم فيكون من معة الله وأصبه على المدح
 والمولى بالشعر العبد والحورى أراد به أبافديك بالتصغير الخارجي قال في الصحاح
 وحروا اسم قرية يمدو به من نسبت إليها الحورونية من الخوارج كان أول مجتمعهم بها
 وتحكمهم منها وقوله يافكه الخ الباء سببية متعلقة بقوله سرى والافك الكذب مأخوذ
 من افكته إذا صرقت وكل امرئ صرف عن وجهه فقد أفك وجنر الصبح بالميم والشين
 المججمة يجنر حتى إذا انطلق وأضاروى حتى إذا الصبح بشرة وعلمن هذه القصة
 كافي نهاية العرب في فنون الأدب للتورى أن أبافديك وهو من الخوارج وأسمه
 عبد الله بن ثور بن قيس بن ثعلبة بن تغلب غلب على البصر في سنة اثنين وسبعين من
 الهجرة فبعث خالد بن عبد الله القسرى أمير البصرة أخاه أمية بن عبد الله في جند كشف
 فهزمه أبو فديك وأخذ جارية له فاحتفظها لنفسه فكتب خالد إلى عبيد الله لما بذلك فأمر
 عبد الملك عمر بن عبد الله بن معمر أن يذهب الناس مع أهل الكوفة والبصرة ويدير
 إلى قتال فأتى بـ عشرة آلاف ودار بهم وجعل أهل الكوفة على الميعة وعلمهم محمد بن
 موسى بن طلحة بن عبد الله وأهل البصرة على الميعة وعلمهم عمر بن موسى بن عبد الله بن
 معمر وهو ابن أخي عمر وجعل خيله في القلب وساروا حتى انتهوا إلى البصرين فاصطفوا
 لآلة الخيل أبو فديك وأصحابه جعله رجل واحد فكشفوا وبصرة عمر حتى أبعدوا ولا
 المفسرة من المهلب وفرسان الناس فأنهم مالوا إلى صف أهل الكوفة الميعة ثم رجع
 أهل البصرة وقاتلوا واشتد قتالهم حتى دخلوا أسكرا والخوارج وحول أهل الميعة حتى
 استباحوا أسكرا الخوارج وقتلوا أبافديك وحصره أصحابه حتى نزلوا إلى الحصن
 فقتل منهم نحو ستة آلاف وأسرع غنائمة ووجدوا بارية أمية بن عبد الله حبلى من أبي
 فديك وعادوا إلى البصرة وذلك في سنة ثلاث وسبعين من الهجرة أه وبما ذكرنا يطبق
 الفصل ويصاب المحز والم يصف شراح الشواهد على ما مر قالوا بالفتح من رجعوا
 بالظنون منهم بعض فضلا لهم قال في شرح أبيات المنصل وتبعه شرح شواهد الموضح
 قيل يصف فاسقا أو كافرا والحق على الأول أن الفاسق سرى يافكه وأباطيله في ثمر الماهكة
 من المعاصي وما لم لفرط غفلته إذا صار فيها حتى إذا انتاق الصبح وأضاء الحق وانكشف
 ظلمات الشبه واطلع علم معانية لكن لم يتقه ذلك العلم وعلى الثاني أن الكافر سرى يافكه
 وبطلانه في ورطة الهلاك من كفره وما شعر بذلك لأعرافه عن الآخرة حتى إذا قامت
 القياسمة علم أنه كان خاطيا في ظلمات الكبر والكنه لا ينجيهم من عذاب الله هذا محمول
 ما قيل فيه ولا يعد أن يكون هذا وصف الرجل جرى خواص في الماهات الك في مسائل
 الجن وهذا مما تدرج به العرب وأشعارهم فاطمة بذلك ومعنى قوله يافكه أنه يكذب نفسه
 إذا حدثهم بشي ولا يصدقها فيه ويقول لها أن الشئ الذي تطلبينه بعبيد لئلا تجد

(خبر أبي فديك عبد الله بن ثور
 الخارجي)
 ان عابوا فاما لما من عقوبتهم
 وان عفا فذووا الاحلام ان
 قدروا
 كم فرق الله من كبه وجعه
 بهم وأطفأ من نارها نيرانهم
 وهي من البسيط (الماضي) كله
 ظاهر وأراد بأن يسلي عمر بن
 عبد العزيز رضي الله عنه فان
 يسلي اسم امه وهي ليلى بنت
 عامر بن عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه وأبوه عبد العزيز بن
 مروان بن الحكم بن العاص بن
 أمية بن عبد شمس بن عبد مناف
 (الأعراب) قوله فاصبحوا من
 الأفعال الناقصة ولكن ما هنا
 في صا رواه جملته من
 الفعل والفاعل قيل قد أعاد
 الله نعمهم حلة وقت حلالا
 وروى دولهم عوس نعمهم
 قوله إذا تمليل وهم مبتدأ
 وقريش خبره قوله وإذا ما مناهم
 بشر عطف على أذهم قريش
 وأذهم أيضا التمليل وكلمة
 ما بمعنى ليس وأسمه قوله
 بشرو خبره قوله مثلهم متعلما
 (الاستفهامية) حيث عمل
 مامع تقدم خبره وهو ما دلان

في طلبة ولا تقوا فيه ولذلك قال لبيد

الكذب النفس اذا حدثتها • ان صدق النفس برزى بالامل

والمعنى سار له لا هذا الرجل لجرأته وجلادته في مهاوى الهلاك اوفى المواضع الخالية التي يسكنها البلى حتى اضاء الصبح وماتت بذلك الذي اتقى يده في المهادن وهو غافل عن ذلك لعدم مبالاة وهذا المعنى أشبه بذهب العرب هذا كلامه وترجمة الجراح تقدمت في الشاهد الحادي والعشرين من أوائل الكتاب

• (واشد بهده وهو الشاهد الحادي والستون بعد المائة وهو من نواهد سيبويه) • (لا بهن اللبلة للمطى)

على أن لا النافية للجنس لا تدخل على المـ (وهذا مؤول اما بتقدير مضاف وهو مثل واما بتأويل المـ باسم الجنس وقديمنـ المـ الشارح الحق وقد أورد صاحب الكشف عند قوله تعالى فمن يقبل من أحدهم ملـ الأرض ذهـ على أنه على تقدير مثل ملـ الأرض مذهب مثل كاحـ ذقت من لاهـ بنم اللبلة قال النخاض البنى وقد اعترض هذا الوجهين أحدهما التزام العرب بتجريد الاسم المستعمل ذلك الاستعمال عن الالف واللام ولم يجوزوا قضية ولا بأحسن كاجوزوا ولا بأحسن ولو كانت اضافة مثل منوبه لم يحتج الى ذلك والداني اخبار العرب عن المستعمل ذلك الاستعمال بمنزل كقول الشاعر نسكى على زيد ولا زيد منه • برى من الحى سليم الجوايح

ولو كانت اضافة مثل منوبه لكان التقدير ولا مثل زيد منه وهو فاسد انتهى (أقول) لا يضر هذا الالتزام فانه وارد على أحد الجائزين فان الى الملح الاصل والغالب عدم ذكر عام انما علامة انقطة التعريف وتعرف العلمية وان كان أقوى منها الا أنه معنوى فلو وجدت مع لا ان كان القبح ظاهرا نهرأيت في تذكرة ابي حيان ما نصه قال الذراء من قال قضية ولا بأحسن اهـ لا يقر ولا بأبا الحسن له بالالف واللام انما يخص التعريف في ذا المعنى وتطل مذهب التنكير وقال انما أبرزنا لاهـ بـ الله لان نصب لانه عرف مستعمل يقال لكل أحد عـ بـ الله ولا ينجى لا عبد الرحمن ولا عبد الرحيم لان الاستعمال لم يلزم هذين كلزومه الاول وكان الكسائي يقيس عبد الرحمن وعبد العزيز على عـ بـ الله وما ذلت صحة اهـ وأما جملة بتأويل اسم الجنس فقد قال سيبويه وقالوا قضية ولا بأحسن اهـ قال الخليل نجمة تذكره فقلت كيف يكون هذا وانما أراد وعلمنا عليه السلام فقال لانه لا يجوز ذلك أن تعـ لى الا فى نكرة فاذا جعلت بأحسن نكرة حسن لك أن تعمل لا وعلم الخطاب انه قد دخل فى هؤلاء المتكويرين وهنم اسم رجل كان حسن الحداد للابل وقيل كان جـ بـ الرعية والسيافيد للابل كما يظهر وكذلك قال بعض شراح آيات المفصل المراد هينم بن الامثرو كان مثـ وراى ابن العرب بحسن الصوت فى حداته الابل وكان أعرف أهل زمانه بالبيده والقوات وسوق الابل وللمطى خبر لا

م عامل ضعيف فاذا تقدم خبره على اجهل لم يعمل وهو نا قد عمل على النذرة ويقال ان هذا من غلط الفرزدق لانه غمى وليس من اقتسه نصب اللـ بـ فمكانه قصداً ان يتكلم باللغة الجارية ولم يعمل ان من شرط نصب الخبر آخر المـ برفاً قدم على الحكم بدون شرطه فغاط ويقال انـ لاهـ مـ نصب على الحال لانه صفة لبشر وصفة الذمكرة اذا تقدمت ما انصببت على الحال والنقد بـ هـ او اذا ما فى الدنيا بشر مثاهم ويقال انه ظرف تقديره واذا ما كانـ مـ ينصرف مثل حالهـ

(ظه)

(وقالوا تعرفها المنازل من متى وما كل من والى معنى انا عارف) أقول فانه هو من احمـ بن الحرث ابن الامم العقيلي شاعر الامـ وهو من قصيدة فائقة وأولها هو قوله وقالوا تعرفها الى آخره وبهده

فوجدى بها وجد المفضل بعير
ابـ كـ لم تعطف عليه العواطف

وهو ظرف مستقر عامل فى اللبلة وبعده • ولا فى مثل ابن خبيري • قال الصفاقى فى العباب ذكر مثل عنابدين أن يكون ما قبله بتقدير لا مثل هينم وابن خبيري قال ابن المكابي فى جهره نصب عذرة بن بنى ضبيس جيل بن عبد الله بن عسمر بن الحرث بن خبيري بن ظبيان اهـ وجيل هذا هو صاحب بقينة المشهور وهو المراد بابن خبيري فيكون نسب الى أحد أجداده ومدحه بالنسبة لانه كان شجيعا يحمى أديار المطى من الأعداء وقال بعضهم المراد بابن خبيري على رضى الله عنه والاضافة للملابسة وهذا لا أصل له وقيل اراد به حرا وهو الذى بارزه على رضى الله عنه يوم خيبر فقتله وهذا الثاني من آيات سيبويه الخمسين التى ايدى بها قائلها وقد أورد هذين البيتين أبو عبيد فى القريب المصنف مع آيات قبلها وهى

قد حنم القبل بعصلي • مهاجر ايس باعمرابى
أروع خراج من الدوى • عزم كارس الموى
لا هينم اللبلة للمطى • ولا فى مثل ابن خبيري

قال الصفاقى فى العباب العصلي يفتح العين وسكون الـ المهماتين الشديدي الباقي على المشي والعمل وانشد الايات عن الذراء فى نوادره ليهـ بن بنى دبير بنهم الدال وفتح الموحدة مصفرا وهى قبيلة من بنى أسد وقال شارح نواهد القريب ابن السجافى يقال حن النصارى حنهم اذا بالغ فى ايقادها واحكامها وانما يريدان الابل قدر ميت برجل عصلي يسرع سوتها ولا يدعها تنفس تركا تحس النار وحس بجماهمـ وشين مجسمة ويروى قد لفتها الليل أى الليل جعل هذا الرجل ملته اياما وانما نصب الفعل الى الليل لان الليل حله على الجدى فى السير وجهـ له مهاجر او المهاجر الذى هاجر الى الامصار من البادية فاقام بها وصار من أهلها يكون سيره أشد لانه من أهل المصر الذى يقصد هـ فله بالمصر ما يدعوه الى اسراع السير ويجوز ان يكون خص المهاجر لانه أعـ بـ الامور من الاعرابى وابسر على احتياج اليه والاروع الحسديد القواد والدوى جمع دوىة يريد أنه ذو هداية وبصر يقطع الظلمات والخروج منها والعسمر من الشديدي يفتح العين والميم وتشديد الراء وبالسین المهملة والمرس الحبل واحد الامراس والموى المنتول اهـ كلامه والدوى بتشديد الواو والباء قال فى الصحاح الدوى والقوى المفازة وكذلك الدوىة لانها مفازة مثلها قد ثبت اليها كثرة دهر دوار ودوارى وعرف به هذا السياق انه مدح له يتم فى جوده حداته المنتظ للابل فى سيرها وانه لا يقوم احد مقامه ولا يبد منه فى حداته او ظهر منه أيضا ان المراد لا مثل هينم لا تأويله باسم الجنس لشهرته فى صفة الحداد متأمل وزعم بعض فضلاء الجهم فى شرح آيات المفصل ان هذا الكلام ناسف وتخصر على من كانه فهم انما ما ناوالت عمر مربية فيه ما أدهما غائبان عن المطى فى قلب اللبلة • (تمة) • قال أبو حيان فى تذكرة قال الكسائي فى قول العرب لا بأحزة

فما نصب جون باعلى تالة
حـ بـ ماله الا كلف القواطف
باطمب من فيه او ما ذقت طعمه
وايكنى بالطير والناس عارف
ومابرح الواثون حتى اربعة وابنا
وحنى قلوب عن قلوب موارف
وهى من الطويل قوله جون
الجون يفتح الجيم الايض
والجون الاسود وهو من
الاضداد قوله تالة يفتح
التاء المشددة من فوق والباء
الموحدة وهى بلدة بآمن خصبة
وفى المنزل أهون من تالة
على الجراح والقواطف جمع
قواطف من انقطف وهو انقطع
قوله تعرفها أمر من تعرف
يعرف من قواهم تعرفت
ماعة دذلان أى اطلبت حتى
عرفت والضمير منصوب يرجع
الى محبوبته التى هو اهـ وهى
قرية بضر بها الهـ داليا وترى
بها البجرات بين عرنة ومكة فقله
وما كل من وفى أى وما كل من
بلغ معنى ومن وصل اليها أو اذانه
اجفع بحبوبته فى الحج ثم نقدها
قال عن انما لواله تعرفها دى

تألمها ووسل عنها في منازل
الحج من متى فقال انما اعرف
كل من واني متى حتى أسأل
(الاعراب) قوله وقالوا بلة
من الفعل والفاعل قوله تعرفها
بجمله من الفعل والفاعل
والفعل وحى مقول القول
قوله الثاني نصب على الظرف
أي في المنازل والارجح انه
منسوب بترفع الظاهر على
الظرف لانه مختص بقوله وما في
وقوله كل منسوب على انه
مفعول لقوله عارف على لغة
بني قيس وايس بظرف ويجوز ان
يرفع كل على انه اسم ما تكون
الجملة من المبتدأ وانما معنى
قوله انا عارف خبره والعايد
محذوف أي عارفه وقوله
من موصولة وقوله واني معنى
ما انتهى محل الجزاء على الاضائة
(الاستشهادية) على ابطال
عمل ما لا يلائم معمول الخبر
وليس ظرفا ولا مجرورا لان كل
م معمول له عارف كما ذكرناه كما
في قرأنا عامر وكل وعبد الله
الحسنى

• (وأشد بعدوه والشاهد الثاني والسون بعد الماتين وهو من شواهد من)
(أرى الحاجات عند أبي خبيب • نكدن ولا أمية في البلاد)

على ان التقدير اما لا امثال أمية في البلاد واما لا أجواد في البلاد لان بني أمية قد
اشتهروا بالجلود فأولهم باسم الجنس اشتهروا بصفة الجلود وهذا البيت من أبيات
عبد الله بن الزبير الاسدي قاله في عبد الله بن الزبير بن العوام وكان شديد الجمل قال
المصري في زهر الادب قال أبو عبيدة وقد عبد الله بن الزبير الاسدي على عبد الله
ابن الزبير بن العوام فقال يا أمير المؤمنين ان بني وينك رجاس من قبل ثلاثة السكاهلية
وهي عمتنا وقد ولد لكم فقال ابن الزبير هذا كما وصفت وان تكبرت في هذا وجدت
الناس كلهم يرجعون الى أب واحد وإلى أم واحدة فقال يا أمير المؤمنين ان قد تفتي قد
ذهبت قال ما كنت ضمنت لهلك انما تكفك الى ان ترجع اليهم قال يا أمير المؤمنين ان
فاقى قد نقيت وديرت قال أشبهها بغير دعة او ارفهها بابت واخلصنها بامام مرعاها
البردين نعم قال انما جنتك مستحله لا ولم آتكم • شوصنا فلحق الله فاقه جاني البيت
قال ابن الزبير ان وراكم اخرج وهو يقول

أرى الحاجات عند أبي خبيب • نكدن ولا أمية في البلاد
من الاعيان أو من آل حرب • أغركرة القرس الجواد
وحلى • من قطع ذات عرق • الى ابن السكاهلية من معاد
وقات احبتي أدوار ككابي • افارث بطن مكة عن سواد

فبلغ شهره هذا عبد الله بن الزبير فقال لواء • لم ان الى أما أخس من عتبه السكاهلية فنبى
اليها وكان ابن الزبير يكنى أبا بكر وأبا خبيب • قال المولى أخذ المصمم من محمد بن عبد
الملك الزيات فرسا أشهب كان عنده مكينا وبه ضئنا فقال

قالوا جرت فقات ان ممية • رزيتا وضاقي المذهب
قال أبو بكر المولى هذا أشدني ابن المعتز على أن انجعتي نعم وأشد التحويون
قالوا كبرت فقات ان ورعيا • ذكر الكبير شبايه فطربا

انتهى كلام المصري وكذا نقل السبوطي في تاريخ الخلفاء وهذه الحكاية عن تاريخ
ابن عساكر من طريق أبي عبيدة وقوله ان فاقى قد نقيت في الصحاح ونصب البعير
بالكسر اذ ارقق اخنقه ودير البعير بالكسر وديره القتب اذ ابرحه وهو الدبرة
بفتحات وأشد اذا أخذ في بلاد نجد وهو من بلاد العرب وهو خلاف الف وروثامة

وكما ما ارتفع من تماعة الى أرض العراق فهو نجد ونجد موصوف بالبرد والسبب بكسر
السين وسكون الموحدة جلق البقر المدبوغه بالقرظ تحذى منه النعال السبئية والهلبي
بضم الهاء شعر الخنزير الذي يخز فيه الواحد حلبة وكذلك ما غلط من شعر الذئب وغيره
والبردان المصيران وكذلك الابردان وهما القداة والعشي ويقال ظلاما ومستحلا
أي طالبان تحملى على دابة وأبو خبيب بضم الخاء المجهمة وفتح الموحدة الاولى كنية
عبد الله بن الزبير يكنى بأبي خبيب ولده قال النعماني في لطائف المعارف كان له ثلاث كنى أبو
خبيب وأبو بكر وأبو عبد الرحمن وكان اذا هجى كنى بأبي خبيب ونكدن من نكد
نكدان باب تعب فهو نكد اذا تعسر ونكد العيش نكد اذا اشتد وأمية أبو قبيصة
من قريش وهما اميتان الاكبر والاصغر اسما عبد شمس بن عبد مناف أولاده فبن
أمية الكبرى أبو سفيان بن حرب والاعيان واسم الصغرى هم ثلاثة اخوة
لام اسماء بلة يقال لهم الملات بالهريك والاعيان باعمال الاول والاخرهم من
قريش أولاد أمية بن عبد شمس الاكبر وهم أربعة العاص وأبو العاص والعاص وأبو
العاص وذات عرق بالكسرة فأت أهل العراق وهو من مكة فخور من حاتين ويقال هو
من نجد الجازر والصيغة أراد به الاصحاب وهو في الأصل مدبر وادفوا بفتح الهاء من فأس
مستدجعة الف كور من الاداء وركبني ابى وافرقت مجزوم في جواب الامر وعبد الله
ابن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة قد قدمت ترجمته في الشاهد الثاني والعشرين
بعد المائة وروى الامم انى في الاغاني هذه الايات لعبد الله بن فضالة بن خريش بن
سليمان بن خويلد وانتمى نسبهم الى أسد بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر قال
وعبد الله بن فضالة هو الوافد على ابن الزبير والقائل له ان فاقى قد نقيت وذكر القصة
عنه الى قوله فقال له ابن الزبير ان وراكم اخرج وهو يقول

أقول افاننى شدوار كابي • ابوز بطن مزى سواد
فالى • من قطع ذات عرق • الى ابن السكاهلية من معاد
سيعد يفتنا نص المطايا • ونهلق الاداوى والمزاد
وكل معبد قد أعانته • مناه من طلاع النضاد

• أرى الحاجات عند أبي خبيب • البين ثم قال الاصمعيانى وذكر ابن خبيب ان هذا
الشعر لايه فضال مع ابن الزبير وزاد فيها

شكوت اليه أن تبت فلومى • فرد جواب مشدود المقاد
بضن بشافة ويروم ملكا • محال ذا كم غير السداد
وليت اماره ويحلت لما • وليتهم علق مستداد
قان وليت أمية ابدلوك • بكل سميدع وارى لزاد
من الاعيان أو من آل حرب • أغركرة القرس الجواد

(ترجمة عبد الله بن فضالة)

(هـ)

(بذمة حزم فوان كنت أصلا
فما كل حين من توالى مواليا)
أقول لم أقف على اسم فائله وهو
من الطويل قوله بأهبة بضم
الهمزة وسكون الهاء وهو
الذهب والذهب يقال أخذت
أهبة ذات الاسر وناهيت به
والحزم بفتح الخاء الهاء
وهو ضبط الاسر والخزامة
جودة الرأى قوله اذا أسر من لاذ
بالوئذ اذا لاذ اذا اولوا اذا
قوله توالى متادع من الموالاة
وهو ما يابضم الميم اسم الشاعل
منه (الاعراب) قوله بأهبة
جاء بجرور متعلق بقوله لاذ فيه
أنت مستتر فيه فاعل له قوله وان
كنت آما جملته معطوفة على
محذوف تقديره ان لم تكن آمنا
وان كنت آما والتاء في كنت
اسم واما خبره قوله فما كل
حين التاء للتعليل وما فاقية
معنى ايس وقوله من في محل
الرفع اسم ما وهى موصولة وقوله
توالى جملة من الفعل والفاعل
ملتم او الضمير محذوف والتقدير

• قوله قالوا جرت فقات ان ممية • رزيتا وضاقي المذهب
بالاصيل الذي يابدين وورث
الشر الثاني غير مستقيم فله
• عظمت رزيتا وضاقي المذهب
أو نحو ذلك

إذا لم ألقهم عني فاني • يجوز لا يمشي له قواذي
سيدتي لهم نص المطايا • وتعلق الادوى والمزاد
وظهر من بعد قد علمته • مناهون ملاح التجار

مع أبيات ثلاثة أخر قال ابن حبيب فليأول عبد الملك بعث إلى فضالة بطلبه فوجدته قد
مات فأمر لورثته بمائة مائة تحمل أو عارها بر او عرا قال والكاهلية التي ذكرها هي بنت
جيرة من بني كاعل بن أسد وهي أم خويلد بن أسد بن عبد العري هذا ما أورده
الأصمعي وزعم به من فضالة الجهم في شرح أبيات المقصود ان الكاهلية هي أم عبد الله
ابن الزبير وهذا الأصل له وزعم أيضا ابن الزبير صاحب هذه الأبيات اسمه عبد الله
ابن فضالة ونقله عن صدر الأفاضل وقوله أقول لفتاى هو بكسر الميم جمع غلام ووطن
من بفتح الميم موضع يقرب مكة شرفها الله وقوله في سواد أي في ظلام الليل ونص انطاليا
من بعد مضاف إلى الله ولهم نصت الداية استخفتم واستخربت ما عندها من السير
والادوى بفتح الواو جمع اداة بالكسر وهي المطهرة والمزاد بانفتح جمع مرادة وهي شطر
الراوية والقياس كسر الميم لانها آله يستق فيها وهي منلة من لاد لانه يتروى في الحما
والطريق المعبد من التعبد وهو التذليل والمناجاة جمع ونسب كجلس طرف خفف
الابل وطلاع سال من نهر المطايا جمع طالعة والتجارب كسر التون بعد هاء جمع فجد
كتاب وكلاب وهو ما ارتفع من الارض والساد بكسر الصاد ما يوق به الاسير من قد
وقيد وغل أي اجابني بجواب عاجز مقيد لا يتدر على شيء والسعيد بفتح السين السيد
الذي يسهل الوصول اليه وجو بفتح الجيم وتشديد الواو اسم موضع وفضالة بن شريك
الاسدي بفتح السين أورده ابن جبر في الاصابة من المخضرمين الذين ادركو النبي صلى
الله عليه وسلم ولم يلهم اجتماعهم به

• (وأشبهه وهو الثالث والثون بعد المائتين وهو من شواهد سيويه)
• (فلا أب وابنا مثل مروا وابنه)

هذا صدر ويجزه اذا هو بالجهد ارتدى وتأزراه على أنه عطف الابن بالنصب على انظ
اسم لا ابني ويجوز رفع المصروف باعتبار محل لاواهما فانها في محل رفع على الابتداء
والتحريك الرفع لان لا اذ لم تكر في المعطوف وجب فتح الاول وبار في الثاني انصب
والرفع قال أبو علي في المسائل البصري يمثل بحمل أن يكون مفعلة وأن يكون خبرا فان
جعلته مفعلة أحق أمرين يجوز أن تنصبه على اللفظ لان اللفظ منه هو بفتح الميم عليه
وان جعلته على الموضع هناك كان أفصح منه في غير هذا الموضع وهذا انك لما علمت
بالنصب فقد أدبأت أنه منسوب فاذا رفته بعد ذلك كان قبيحا لانك كانت حكمت برفعه
بهذا حكمت بنسبه وهذا عدى أفصح من أن تحمل الاسم المهمة على المعنى ثم ترجع
إلى اللفظ لان الاسم كما يعلم منه الافراد فقد يعلم منه الجمع فتكون دلالة على ذلك

تو اليه وقوله لموا المناصب لانه
شبه ما وقوله كل حين كلام اضافي
وكل نصب على الظرف وهو
معمول الخبر فلما تقدم معمول
الخبر الذي هو كل حين لم يطل
عمل لان معمول الخبر اذا
كان ظرفا أو جار أو مجرورا لا
يطلب به العمل (الاستشهاد
فيه) بيت عمل ما عملها وان
كان تقدم معمول خبر على
اسمها السكونه ظرفا فانهم

(طه هج)
(تو فلا شيء على الارض باقيا
ولا وزر عاقضى الله واقيا)
أقول هذا البيت أيضا من
الطويل وقوله توأمر من تهرى
يعزى من الهزاء وهو السب
وانتلى قوله ولا وزر بفتح
الواو والزاى الميم وفي آخره
راه وهو المبدأ أصل الوزر الجبل
قوله واقيا من رقى بفتح
إذا حفظ والمعنى اصبر وتسل
على ما أصابك من المصيبة فانه
لا يفتي شيء على وجه الارض
ولا يملأ بفتح الميم ويحفظه
بما قضى الله رب العالمين

على ذوا لا يعلم من الرفع النصب ولا من النصب الرفع فلهذا يستحسن حل المصنعة هنا
على اللفظ فان قلت مصنعة أى الاسمين هو فان اللفظ مصنعة أحدهما واكن منتهى ما جعلا
الأثرى انه قد أضيف الى مروان وعطف ابن عاتية فكانه قال مثلها ألا ترى ان العطف
بالواو ظاهر التثنية فكان ان مثاهم في قوله تعالى انكم اذا مثلهم خبر عن جميع الاحياء
حيث كان مضافا الى جميع الجمع كذلك يكون مثل وصفه للاسمين جميعا وتضمن الخبر اذا
جعلته مصنعة فان جعلته مثالا لم يرفع ولا غير ولم تضمن شيئا ومثل ذلك

• ولا كريم من ولدان • صوب • وقد يستقيم أن تجعله هنا مضافا الى الموضع وتضمن
ولا يفتح من حيث قبح في قوله فلا أب وابنا فاما اذا هو بالجهد ارتدى فالعامل في اذا معنى
المائة جعلته خبرا أو وصفا فان ثبت جعلته العامل في اذا الخبر اذا أضمرت اه

كلام ابى على وقال ابن هشام في شرح شواهد وررى ابن الانبارى
• اذا ما ارتدى بالجهد ثم تأزراه • ورواية سيويه أولى لان الاتزان قبل الارتداد والواو
لاترتب فيها بخلاف ثم والجهد العز والشرف ورجل ماجد كرم شريف وارتدى أى
الرداء وتأزرا أى الازار والازار الثوب الذى يستترانصف الاسفل والرداء ما يستر
النصف الاعلى قال الاعلم مدح مروان بن الحكم وابنه عبد الملك بن مروان وجعلهما
اسم مجزعهما كاللاسين للمرتدين به وجعل الخبر عن أحدهما وهو يعنى سما
اختصارا له السامع اه وقد كذب الشاعر في هذا المدح فان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في حرم مروان الوزغ بن الوزغ وهذا البيت من أبيات سيويه الخمسين التى
لا يعرف لها قائل وقال ابن هشام في شواهد ما نه لرجل من عجمنا بن كاهن واقه أعلم

• (وأشبهه وهو الثالث والرابع والثون بعد المائتين وهو من شواهد سيويه)
• (الاطعان الافران عادية • الانجوشو كم حول الثناير)

على ان لا اذا تقدمها همزة الاستفهام تعمل كعملها مجردة منها قال سيويه واهلم ان
لا فى الاستفهام تعمل فيها بهما كما عمل فيه اذا كانت في الخبر في ذلك قوله الاطعان
البيت وقال ابن هشام في المعنى الاتانى لا تو بفتح والانكار كقوله الاطعان الافران
البيت ولتلقى كشوله

الأعرول مستطاع رجوعه • فيرأب ما أثبت يد الغفلات
ولهذا نصب يرأب لانه جواب عن متروك بالتاء والاستفهام عن التنى كقوله
• الاصطبار اسلى أم لها جلده • وفي هذا البيت رد على من أنكروا وجود هذا الاسم
وهو الشاويين وهذه الانعام الثلاثة مختصة بالدخول على الجملد الاممية وتعمل على
لا التبرئة ولكن تختص التى لتلقى بانم الاخبار لها القاطلة لا تدبر او بانها لا يجوز مراعاة
مخاطبة اسمها وبانم الايجوز الغاؤها ولو تكررت أما الاول فلا يسمى بفتح التنى واتقى

(الاعراب) قوله نغز امر
وأنت مستكن فيه فاعله قوله
فلا شيء على الارض باقيا جواب
الامر وكلمة لا بمعنى ليس
وشى امره وباقيا خبره وعلى
الارض يتعاق به قوله ولا وزر
عطف على قوله فلا شيء أى ليس
وفرور زرا اسم لا وخبره قوله
واقيا وقوله عاقضى الله يتعاق
به وناه وصولة وقضى الله جلة
صلته واهل العاد محذوف أى من
الذى قضى الله به (الاستشهاد
فيه) في قوله فلا شيء ولا وزر
فان لا فى الموضعين بمعنى ليس
وعمل عليها

(هـ)
(اهنى عليك الهمة من شائف
يتنى جوارك حين لات مجبر)
أقول قائله هو ضمير دل البيت
وهو من قصيدة يرنى بها منصور
ابن زياد وهذا البيت هو أولها
وبعده قوله
أما القبر وفانم أن أونس
يجوار قبرك والديار قبور
عن فواضله فم مصابه
فالناس فيه كاهم ماجور
والناس ما عنهم عليه واحد
فى كل دارنة وزفير

لا خبر له وأما الأخيران فلاتهما منزلة ليت وهذا كله قول سيدي به ومن وافقه اه
 باختصار وزعم الزجاني في الجمل ان الا في هذا البيت للتحق وليس كذلك لان البيت من
 المحجور ولو كان غنيا لما كان ذموا هذا البيت من آيات الحسان بن ثابت الصابي رضى
 الله عنه هجاءه ابني الحرب بن كعب المذبحي جعلهم أهل أكل وشرب لأهل غارة وحرب
 يقول الأخير ل تعدون بها على الاقران ولا طعان لكم في غور الشجران الا الا كل
 والحشاء عند التنازع فليس لكم رغبة في طلب المعالي وانما فاعلمكم فعل البهائم كاتال
 الآخر

ان رأيت من السكارم حسبيكم • أن تلبسوا حر الثياب وتنبعوا
 فاذا تذكركم المكارم مرة • في مجلس أنتم به تقتنعوا

وزعم القضي في آيات الجمل ان الاستفهام في قوله تذكركم على ما علم من امرهم
 فيكون المقرر الثاني وما بعده وطعان مصدر طاعن بالريح والقران جمع قارس وعنده
 بالهجمة وانصب صفة لقران وقيل حال منه والخبر محذوف أي اكتم وهو من هذا
 عليه بمعنى اعتسدى والمصدر اعدوان والعرب تتدح به باعتبار ما يلزم من الشجاعة
 وقيل هو من العدو أي الجري وقيل هو بالهجمة من الغد وهو التبكير لان العرب تكبر
 لاغارة والحرب قال النصار وعند أبي الحسن الأول هو الاذن لان الامامية تكون
 بالغداة وغيره وروى بالرفع على الرواية بن علي انه صفة لقران على الموضع وقيل خبر
 وقوله لا تجشؤكم بالنصب على الاستثناء المنتقطع قبل ويجوز رفعه على البطل من موضع
 الاطعان على لغة تميم قال النحاس هذا غلط والمواب عند أبي الحسن النصب والتجشؤ
 خروج نفس من القم يشامن املاء المعدة يقال تجشأ تجشؤا وتجشعته وهو زوال اسم
 الجشاء بضم الجيم وفتح الشين قال الامعي ويقال الجشاء على فعال مكانه من باب
 العطاس والسعال قال النحوي روى التجشؤ كم بالحاء المهملة مأخوذة من الجشأ وهو
 الكساء الغليظ الذي يشقل به دفن على هذا انكم تشبهون وتلقون في الاكسية
 وتنامون عند التنازع انتم والحق على وزن فاعل والجمع المحاشي بالهمزة على وزن
 فاعل والتنازع جمع تفور وهو ما يتخذه والايات هذه برهنا

حارب بن كعب الاحلام تزبركم • عنا وانتم من الجوف الجاهل
 لا عيب بالقوم من طول ولا عظم • جسم البغال واحلام العصافير
 كأنهم قصب جوف مكلمه • مشقب فيه ارواح الاعاصير
 دعوا التاجور وامشوا منية صجعا • ان الرجال اولو عصب ونذ كير
 لا ينفع الطول من ثوب القلوب ولا • يهدي الاله سبيل المعثر البور
 اني سألهم عرضي من سرائكم • ان الجاهل نسي غيبه مذكور
 اني أباه وأني جسدده حسبا • بهزل عن معالي الجسد والخير

وردت صناعته عليه حياته
 فكانه من نشره ما نشر
 يفي عليك لسان من لم يزل
 خير الا لك بالشباب جدير
 بجبال اربع أذرع في خفة
 في جوفها جبل أنتم كبير
 قوله له في طلبك أي حرق
 عليك وهو من تلفت على الشيء
 ولعل اذا حزن وتيسر قوله
 يعني أي يطلب قوله جوارك
 بكسر الجيم بمعنى الامان ويجوز
 اسم فاعل من اجاروه في بنية
 هذه الايات ظاهر المراد من
 قوله بجبال اربع أذرع في خفة
 هو القبر وجبل أنتم أي مرتفع
 عال (الأعراب) قوله له في
 مبتدأ وقوله عليك خبر أي
 تلفت عليك قوله للهفة تعلق
 بمبدل عليه لهني واللام فيه
 لتعليل أي لاجل الهفة كائن
 من خائف أي من شخص خائف
 حاصل المعنى قصري عليك
 لاجل تحسرك خائف مكان
 يطلب جوارك أي امانك حين
 ليس له مجيب وقد ادعى بعض

الاطعان الاقران غادية البيت كذا في شرح آيات الجمل لابن السيد وغيره من
 رواية محمد بن حبيب ديوان حسان وقوله حارب بن كعب هو من حارب حوث وبه استشهد
 الزجاني في جملته والاحلام العقول جمع حلم بالكسر والجوف بضم الجيم جمع اجوف
 وهو الخالي الجوف والجاهل جمع جهل وبضم الجيم وانما الهجة فيهم مما سمعوا كذا وهو
 العظم الجسم الخوار وقوله لا عيب بالقوم روى أيضا لاياس بالقوم يريد ان اجسامهم
 لا تعاب هي طويته عظيمة ولكنكم كاجسام البغال لا عقول اهاهكذا رواه الناس ورواه
 الزنجشري جسم الجمل واحلام الخ غسدة قوله انه الى حتى يلج الجمل في سم الخياط على ان
 الجمل مثل في عظم الجرم وهذا مثل قول بعضهم

وقد عظم البعير بغير لب • فلم يستغن بالعظم البعير

وقال آخر

فاعلامهم حلم العصفير دقة • واجسامهم جسم الجمل اواجني

وهذان البيتان اوردهما سيدي به على رفع الجسم والاحلام على الضمارة بتد الما اراد
 من تفسير احوالهم دون القصد للذم والتعديرا جسامهم اجسام البغال واحلامهم
 احلام العصفير عظماء وقارة ويجوز ان يريد بالاحلام لهم كما ان العصفور لاحل له
 ولوقد دبه الذم فتمسبه بالضماره بلجاز قال ابن خفاف ذكر سيدي به هذا الشعر بعد
 آيات أشدها وذكر في الاسماء قد نسبت على طريق التسمي والتحقيق ورفع قوله جسم
 البغال واحلام العصفير وقوله لم يزد ان يجده شقاير بدأه ليجده شقاير من طريق
 القفا غما هو شتم من طريق المعنى وهو غلط من كثير من التسمي وانزل الجسم وهو يريد
 الجمع ضرورة كقوله في حلفكم عظم وقد نجينا • وقوله كأنهم قصب الخ جمع
 قصبية والجوف جمع كاس ومكاسه مبتدأ جمع مكسراى محل الكسر ومثب خبير
 والارواح جمع ربح والتاجور بعد المنة القوقية • هجمة وبه هاجم بهدها همة
 هو مشى فيه تفتقر والمثبة الصحيح بضم السين المهملة والجيم بعد هاء طامه ملة
 الهلة الحسنة وأولو عصب اصحاب شدة خلق يقال رجل معصوب الخلق والنول
 بضم النون الحماقة والبور جمع بار وهو الهالك والجاس بكسر الجاء المهملة من بني
 الحرب بن كعب والنسي المنسي الخامل الذكر وقوله حسبا بالياء للمفعول من
 الخيس والجهد الشرف والخير بكسر الميم المجمة الكرم وسبب هجوه حسان بن الحرب أن
 الجياشي هجا ابني النخار من الاذمار بشعره يقول فيه

ألم تسمي بني النصارا كفا مثلنا • فابعدهم عنكم هنالك ابعده

فان شقم فافرتكم عن أيكم • الى من اردتم من تهم ومنجده

قال السكري في ديوان حسان ذكروا ان الانه ارا جفعوا في مجلس فتذاكروا هجاء
 التبتاشي اياهم فقالوا من له نغال الحرب بن معاذ بن عترة حسان له فاعظم ذلك القوم

المتشبهين ان البيت هكذا الهني
 عليك كاهفة بكاف التشبيه وهذا
 ليس بصحيح فان مراده ايسن
 تشبيه تاهفة به تلف الخائف
 الذي كان يطلب جوارك ذلك
 الهالك وانما مراده بيان انه
 يتلف ويقتصر لاجل تلف ذلك
 الخائف افوات ما كان يأسه
 والذي حملهم على ذلك اعتقادهم
 على نسخ السقيمة التي حرفتها
 الجهال وانما ذمهم الله يوم من
 المساطير دون أفواه الرجال
 المتقنين قوله يعني فعل وفاعل
 وهو الضمير الذي يرجع الى
 الخائف قوله جوارك كلام اضافي
 مفعول والجمله صفة لخائف
 قوله حسبا نصب على الظرف
 وهو ظرف ليجي قوله لات
 هجمة هذه الهمزة دخولها على
 الزمان قوله مجرور من فروع بالابتداء
 وخبره محذوف والتقدير حين
 لان له مجسرا (الاستشهاد فيه)
 في قوله حين لات حيث اهمات
 عن العمل لعدم دخولها على
 الزمان لان شرط عملها كون
 ٣ قوله لستم الخ طويل مخروم
 وقوله فابعدهم الشطر مكسور
 وحق القافية ان تكون محروية
 بدليل ما بعده اه صحيح

يرد أي قادمة ترد على سرائي
والهنة بكسر الدال آثار الناس
وما سودوا وقرة صفة لدمنة
على الوجهين وهي الأرض
التي لا يقرها ثمارها من المعادرة
وهي أن تهب الشمال مرة ثم
تقيم الجنوب ثانية أو العكس
وكل ربيع عاقبة أربع فة عاورتها
قوله لا هنا أي ليس هذا
الحين حين ذكرى جبيسة فهنا
يقع الهاوت شديد الذون إشارة
إلى الزمان وجبيسة بضم الجيم
وتقع الباء الموحدة وسكون الباء
آخر الحروف وتقع الراء في آخره
ها وضبطه بهضم جبيسة يقع
الجيم وهي جبيسة بنت عمرو بن
بكر بن بكر بن وائل ويقال
هي امرأة الأعشى قوله بطائف
الأهوال الطائف العباس وهو
الذي يطوف بالليل ومنه الطيف
الذي يراه الناس والأهوال جمع
هول وهو الخوف يقال هالقي
نيم راق وأراد به هنا الخيال
بأنه راق النوم وهي غشي
فارتفع لذلك قوله حل أهلي أي
قوى بطن الغميس يقع الفين

(خبر فريسة بنت همام أم الجراح
الثقفي مع نصر بن حجاج السلمي)

نصب الكفة لاذناتها • إذا كان يوم طويل القتب
كذلك الزمان وتصريفه • وثلاث قوارص يوم القتب
ثم وقع بينهم بعد ذلك التغاور والقتال فقال في ذلك خدش بن زهير القصيدة التي منها
• الأطماعان الأفرسان عادية • البيت وخدش بن زهير شاعر جاهلي وقيل مخضرم
كما يأتي في الشاهد الرابع والعشرين بعد الخمسة

(وانشد بعده وهو الشاهد الخامس والستون بعد المائتين)
(الاسيل إلى خرفا شريها • أم لاسيل إلى نصر بن حجاج)

على أن الألفية للثقي وهذه البيت المقتبة وضرب بها المثل فصيل أصب
من المقتبة وضرب به المثل أيضا فصيل أدنى من الثقي كما يجي شرحه قال ابن بري
في شرح أبيات الأيضاح للفارسي قبله

بالتعدي عن نفسي أزاخرة • متى ولم أقض ما فيها من الحاج
وانشده الفارسي على أن خبر بيت محمد ذوق قال ابن بري والبيت لفريرة بنت همام
وهو في الألفية وهي أم الجراح انتهى وقال حمزة الأصماني في الذرة الفارقة وأما قولهم
أصب من المقتبة فان هذا المثل من أمثال أهل المدينة سار في صدر الإسلام والمقتبة
أمرأة مدنية عشقت ثقي من بني سليم يقال له نصر بن الجراح بن علاط وكان أحسن أهل
زمانه صورة ففضلت من أجل ذلك من الوجد به ثم أعتبت بكه حتى صار ذكره هجرا
فقال ابن جرير بن أعين في الفتوح كان السبب في ذلك أن امرأة من أهل المدينة يقال لها
الذلقاء هويت نصر بن الجراح فارتدت اليه ودعته إلى نفسها فزجرها ولم يوافقها فبينا
عروذات ليست تذهب في بعض سكان المدينة إذ سمع تشديد شعور من دار فوق ينسج فاذا
الذلقاء تقول • الاسيل إلى خرفا شريها • البيت فله مع عمر الشعر أمر بالذلقاء
فأخرجت من منزلها فبشها فقلت الذلقاء أنه قد سمعها وهي تشدد الشعر فكانت أنفت
على نفسها أن يعاقبها فكتبت إليه قل للامام الذي تخشى بوادره الأيات الآية
فلما نظر عرفت الأيات اطاعتها من الحبس وأرسل إلى نصر فخلق جنته وقناه إلى البصرة
قال حمزة الأصماني قال النسابون هذه المقتبة هي الفريرة بنت همام أم الجراح بن
يوسف الثقفي وكانت حين عشقت نصر امتعت المقتبة بن شعبة وأحبوا في ذلك يحدث
رووه وهو أن الجراح حضر مجلس عبد الملك يوم عروته وبني الزبير يحدثه ويقول قال
أبو بكر كذا وسمعت أبا بكر يقول كذا يعني أخاه عبيد الله بن الزبير فقال له الجراح عند
أمير المؤمنين تكفي أهلك المنة لا أم لك فقال له عروته ابن المقتبة إلى تقول لا أم لك
وأما ابن جرير فجاءت الجينة صفية وخديجة وأسماء وعائشة كذا قال ابن الأثير في الموضع
ابن المقتبة هو الجراح بن يوسف الثقفي من قول أمه • الاسيل إلى خرفا شريها •
البيت وقد ذكر خبر همام نصر جماعة منهم الجاحظ في كتاب الحاسن والمساوي وأبو

القاسم الزجاني في أماليه الوسطى وأبو الحسن علي بن محمد المدائني في كتاب المغز بين
وحزة الأصماني في أماله والسهلي في الروض الأنف وجميع بن هبة أقه الموسلي
في كتاب غايه السائل إلى معرفة الأوائل وقد جعت بين مائة وأربعة وبينها انفرادوا
به قالوا أول من عمر بالليل في الإسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فبينما هم ليس له
جمع امرأته تقول

الاسيل إلى خرفا شريها • أم لاسيل إلى نصر بن حجاج
التي فتى ما جدد الاخلاق ذي كرم • سهل الخيا كرم غير جفاج

كذروا هماما الجاحظ وروى المدائني البيت الثاني مع عيتين آخرين لرجل من ولد
الجراح بن علاط وهما

تمنه أعراق صدق حين تنسبه • ذي نجدات عن المكروب فراج
سأى التواظ من جهولة كرم • نضى منته في الحالك الداجي

وروى صاحب الأوائل البيت الاول
الذي في ما جدد الاخلاق مقتبل • نضى صورته في الحالك الداجي
نعم الفتى في سواد الليل نصرته • لبأس ارض الملهوف ومحتاج

وزاد المدائني

يامنية لم ارب في ابضايرة • والناس من صادق منهم ارجى

ثم قال وقال قوم هذا الشعر مصنوع الا البيت الاول فقال عمرو بن همام المقتبة فلزمها
هذا الاسم واستلبته نساء المدينة فضربن به المثل وقلن أصب من المقتبة وقال الزجاني
لما انشدت الاسيل إلى خرفا شريها البيت قالت امرأة من نصر بن حجاج قالت
رجل وددت أنه في لي - له من ليالي الخريف في أطول ليلة من ليالي الشتاء وليس معنا
أحد قد عاجها هو فضر بها بالذرة ضربت ثم سأل عنها فلم يجبر عنها الا بخير فلما كان من الغد
أرسل إلى نصر بن حجاج فأحضره ولشمة فقال له أيقظك بك ويفسبك وأمر بشعره
فأفقت ثم راح إليه بالهشبي فرآه في الحلاق أحسن منه في الشعر فقال لا تسأ كفى في
بلدة فاخترأي البلد ان شئت فكتبت المرأة إلى عمر

قل للامام الذي تخشى بوادره • مالي وللغمر أو نصر بن حجاج
أني عنت بأحق من هذه • شرب الخليب وطرف قاصر ماضي
لا تجعل للطن حقا أو تبقته • ان السيل سبيل الخائف الراحي
ان الهوى زمه التقوى فحسه • حتى أقصر بالهام وامراج

فبعث اليها عمر لم يلقها عنك الا خيرا وقال حمزة فلما أصبح عمر أحضر المثنى فلما آتاهم به
جاءه فقال له أنت تتناك الغانيات في خد ووهن لا أم لك • أما والله لا زيلن عنك الجنات
ثم دعا بجماع غان جنته ثم تأله فقال أنت مخلوق أحسن فقال وأي ذنب لي في ذلك

المجعة وكسر الميم وسكون الياء
آخر الحروف وفي آخره - بن
مهملة وهو قريب من الكوفة
وبادوى بالياء الموحدة وفتح الدال
الهاء - له وسكون الواو وفتح
اللام موضع بسواد العسراق
والجبال بكسر السين المهملة
وبالضاد المهملة من أرض العالية
وهي هجاب مسخرة تقارب
بعضها من بعض في أرض
مستوية إذا نظر اليها السافل
ظنهم مضافا لثري حتى يقرب
منها فينتدبه لم أتم هجاب قوله
على ية نصب على الفارقة أي
سات جبيسة في علوية بالهال
أي في عالية ثم أقوله ثم أي ليس
يريد جبيسة بهذا اللفظ وإنما
بعض القبيلة والسفح سفح الجبل
وأراد به هنا موضع ما مشهورا
والكذب كذب الرمل وهذا
أهم موضع وذو طار بالقاف موضع
كانت فيه حرب بين القيس وبين
بكر بن وائل وروض القضا
رباض متصل ببعضه بعض
فالقطا تبيض فيه أو ناولها فذلك
نسبت إليه وذات الرءال بكسر

فقال صدقت الذنب في اذتركته في دار الهجرة ثم اركب جلا وسيره الى البصرة وكتب
 به الى مجاشع بن مسعود السلي باني قدس عرت المتقي نصر بن حجاج السلي الى البصرة
 وكما قالوا المدينة اصعب من الحنيفة قالوا بالبصرة اذنت من المتقي وذلك ان نصر بن حجاج
 لما ورد البصرة اخذ الناس يسألون عنه ويقولون ابن المتقي الذي سيرة عمر فغلب
 هذا الاسم عليه بالبصرة كما غلب ذلك الاسم على عاشقته بالمدينة ومن حديث هذا المثل
 الثاني ان نصر الماتزل بالبصرة تزله مجاشع بن مسعود فزله من اجل قرابته واخدمه
 امرأته ثعلبة وكانت اجمل امرأة بالبصرة فمقت وعاقها وخنق على كل واحد منهم ما خبر
 الا تترك لآفة مجاشع اضيقه وكان مجاشع أميا ونصر وشيلة كاتين فصيل صبر نصر
 فكذب على الارض بخصرة مجاشع الى احبته كجبالو كان فوقك لا تظلم او تحتك لا تظلم
 فوكت فتمتته غير محتسمة وانا كذلك فقال مجاشع اها ما الذي كتب ففالت كتبكم
 فطلب نافتكم فقال وما الذي كتب فالت كتب وانا فقال مجاشع ما هذا الذي يطبق
 فالت اصدقك انه كتبكم فغلب ارضكم فقال مجاشع ما بين كلامه وجوابك هذا ايضا
 قرابة ثم كذا على الكتابة جفنة ودعابة كلام من الكتاب فقرأ عليه فالتفت الى نصر فقال
 يا ابن عم ماسيرك امر الى خير فم فانه وراثة اوسع لك فتمض من نصيبه او عدل الى منزل بعض
 المسلمين ووقع بجنبه وضفي من حب ثعلبة ودنف حتى صار رجلا وانتشر خبره فضرب
 نساء البصرة به المثل فالتن ادنف من المتقي ثم ان مجاشع عاوقف على خير فله نصر فدخل
 عليه عائد فطعته رقة لما رأى به من الدنف فرجع الى بيته وقال لثعلبة عزمت عليك
 لما اخذت خبرا فابكنه بسمن ثم بادرت به الى امر فبادرت به اليه فلم يكن به ثم وض
 فضته الى صدرها ووجهات تلغمه بيدها فمادت قواه وبرأ كأن لم تكن به قلبه فقال
 بهنر عواده قاتل الله الاعشى حيث قال
 لو اسندت صبيته الى شجرها • عاش ولم ينقل الى قابر

فما فارقه عاوده النكس ولم يزل يتردد في علقته حتى مات منها كذا قال حمزة وصاحب
 الاوائل وقال المدائني ان عمر بن الخطاب خرج نصر من المدينة الى البصرة قال نصر يا أمير
 المؤمنين أعلم انك انما خرجت الى هذا الشعر لا غير وروى عن قتادة ان نصر الماتني
 البصرة دخل مجاشع بن مسعود عائد له وعنده شيلة بنت جندوبة بن أبي أزرع فغري
 بينهم ما كلام ولم يفهم منه مجاشع الا كلمة واحدة من نصر قال وانا فلما خرج نصر قال
 اها ما قال لك قالت قال لي كم ابن نافتكم هذه فاخبرته قال ما هذا جواب كلامه وارسل
 الى نصر فـأله وأعظم عليه فقال قالت لي ابي أجبك ما سديدا لو كان فوقك لا تظلم
 ولو كان تحتك لا تظلم فالت وانا ما قال فانزل لان عنها قال اذكرك الله ان يبلغ هذا امر مع
 ما فعل بي وأما حديث العامة فيقولون ككتبت في الارض هذا الكلام فقال وانا
 فجمعها مجاشع لما خرج اكتب فمعا على الكتاب ودعا من قرأه فانتفى واما الزباج فانه

الراء وقع الهجرة منها وزمته
 به ضمها به من يكون في المنام
 اذلة ماتها والعام لا تريد الماء
 والردال فراح العام الواحد
 والرفق الراوي يكون الهـزة
 قوله رب خرق بفتح الخاء المجهدة
 وسكون الراء ولي آخره قاف
 وهو من الفسلة الموضع الذي
 تخرق فيه الرمح قول مجاشع
 الفر من الانرام بالخاء المجهدة
 وانما يجزى من الفر لان خوفهم
 شديد فيه لا يتكلمون ولا
 ينطقون ولا جمل خوف العطش
 ينطقون الكلام لان التكلم
 به عطش والسر بفتح السين
 المهلة وسكون الفاء جمع انفر
 وهم المسافرون قوله وميل بكسر
 الميم وهي الالة وقيل المسافة
 بين كل عابن قوله وسقاه أي
 ورب سقاه وهو الدلو اراد بها
 الذرية ههنا وكأى ترابط قولاً
 على ناي بفتح الناء المشددة من
 فوق وفتح الهمزة وفي آخره قاف
 وهو فيض الاناء بعد ما شربه
 والثاني أيضا الالة وقسه
 يقال اتقانه وأثره به حتى

قال بهدما قرأ خطها ثم التفت اليه فقال يا ابن اخي ان يكن السلاق ثلاثا فهي طالق
 ألقا فقال وهي طالق ان جعتي وايا مايت أبدا ثم ارتحل الى فارس وقال في امرأة
 مجاشع كانت امرأته يقال لها خضراء بن سليم وكانت من اجل النساء وهي اول من اس
 الشوف وحكي السهيل في الروض الاتف هذه الحكاية على خلاف ما تقدم قال
 الطاج بن علاط هو والد نصر الذي خلق عمر رأسه ونفاه من المدينة فأتى الشام فنزل على
 ابن الاعور السلي فهو يشبه امرأته وهو يوم اوطن أبو الاعور لذلك بسبب يقول ذكره
 قاتبة في قصة في أقصى الحى فكان بها فالت رضاء بالمرأة حتى مات كما يها وسمى المفضي
 وشرب به الامثال وذكر الاصهار في كتاب الامثال له خبر بطوله انتهى قال المدائني
 وصاحب الاوائل وبعد ان أقام نصر بالبصرة حولا كتب الى عمر

لعمري ان سيرتي أرومتني • وماتت ذنبا ان ذا الحرام
 ومالي ذنب غير ظن ظنت به • وفي بعض تصديق الظنون أنام
 أن عنت الحورايوما عنية • وبه من أمالي النساء غرام
 ظننت في الظن الذي ليس بهده • بقاء ومالي في الندى كلام
 وأصبحت من ذبا على غير رية • وقد كان لي بالمصكتين مقام
 ويمنعني مما يظن تكري • وآية صدق ساقون كرام
 وعندها محامات صلاحها • وطول قيام لي لها وصيام
 فهانا حالانا هل أنت راجي • وقد جيتني كاهل وسنام

قال الجاحظ رده عمر بعد هذه الايات الموصفة من عفته وقال صاحب الاوائل
 فلما وصلت الايات الى عمر وانظر فيها كتب الى أبي موسى الاشجري وأمره بالوصافة
 ان أحب يقسم بالبصرة وان أحب الرجوع الى المدينة فذلك اليه قال فاختار الفتي
 المانام بالبصرة فلم يزل مقيما الى ان خرج أبو موسى الى محاربة أهل الالهوان فخرج
 معه نصر بن حجاج في الجيش وحضر معه فتح تستر انتهى وروى الزباجي في أماليه ان
 نصر أرسل هذه الايات الى عمر حين ذل الى البصرة فبعت اليه عراة لاربعة فارحل
 الى البصرة فنزل على مجاشع الى آخر الحكاية هذا ما طلعت عليه ولا يخفى ما فيه من
 الاختلاف من جميع الجهات حتى في البيت الشاهد فالرواية المتقدمة هي رواية
 الجاحظ وحمزة الاصهار والسلي وروى المدائني

هل من سبيل الى خرقا شربها • أم هل سبيل الى نصر بن حجاج
 وروى صاحب الاوائل

هل من سبيل الى خرقا شربها • أم هل سبيل الى نصر بن حجاج
 وهاتان الروايتان لا ياسبان تسمية المرأة بالحنيفة وتسمية نصر بالمتقي وروى الزباجي
 المصراع هكذا أم هل سبيل الى نصر بن حجاج ورواه أبو علي القاسمي في ايضاح الشعر

واحد قوله بسير يتعلق بقوله
 نو كاور بما يريد به بعضهم السير
 والمـتن بفتح الناء والقاف
 الموضع الذي يستقي منه
 والاوشال جمع وشل بفتحين
 والشين مبهجة وهو الماء
 القليل قوله واذا لاج بفتح الـيد
 الدل وهو السير في آخر الدل
 والادلاج يسكون الالهـسير
 الـلـل كاهـ والتهمـبـb
 في الهـجرة والقـب بضم القاف
 وتشديد القاء الفـلـبـظـمن الارض
 والسبب الـبـبـبـبـبـبـبـبـبـبـبـبـb
 المستوي قوله وقالب بفتح
 القاف وهو البئر والـبـن
 بفتح الهمزة وسكون الجـمـبـب
 وفي آخره نون وهو الماء المنـبـبـب
 يقال أجبن الماء يا جبن اجونا
 وأجبن يا بن اسنا وارجاء البـن
 فواحي ما بين أعلاه الى أسفلها
 واحدها راجعة وروى النـبـb
 نـبـb السهم قوله الامير أي القيم
 والاقوال المواءمة من القول
 قوله وبرة بفتح الواو وسكون
 الجيم وفتح الراء وهي على ثلاث
 مراحل من مكة الى البصرة

عن أبي عبيدة • أولاسيل الى نصر بن حجاج • على ان أو بعنى الواو قال غنم سماجيعا وجعله مثل أو في قوله

وكان سيان ان لا يصر حوافها • أو يصر حنومها أو غيرت السوح

وأشربها منه وبان مضرة بعد اناء في جواب الحق

• (وأشرب بهده)

(الارجل الجراء اقه خيرا • يدل على محلة تبيت)

على ان يونس قال أصله الارجل فتون للضرورة الاعتد فيه الحق وعند الخليل ليست للحق واقامى للخصم ورجلا منصوب بفعل محذوف تقديره الاترونى وجلا بضم نا ترونى وقد تقدم شرح هذا البيت مفصلا في الشاهد الثالث والى تين بعد المسافة وفي هذا البيت تضمين لان خبر تبيت في بيت بعده وهو

ترجل لحنى واقم بيتى • واعطيا الاتاوة ان رضيت

• (وأشرب بهده وهو الشاهد السادس والستون بهده الماتين وهو من شواهد س) • (ويطها في هوا الجوطالبة • ولا كهذا الذى في الارض مطلوب)

على ان قوله مطلوب عطف بيان لاسم لا المضاف فان الكاف اسم مضاف لاسم الإشارة في محل نصب بلا على انه اسمها وقد تبعه البيان بالرفع باعتبار ان لامع في محل رفع على الابتداء والخبر محذوف أى موجب ودون نحو ويجوز ان يكون مطلوب مفعلا اسم لا ولا يضر إضافة الكاف الى اسم الإشارة فانها بمعنى مثل وهي لا تعرف بالإضافة الى المعرفة هذا محمل ما قاله الشارح الحق وفيه انهم قالوا ان لبيان يكون في الجوامد والصفة تكون في المشتقات فكيف لا يكون فرق بين البيان والوصف وقد اورد سويه هذا البيت من باب الوصف لا غير قال الاعلم الشاهد في رفع مطلوب جلا على موضع الكاف لانها في تأويل مثل وموضعها موضع رفع وهو بمنزلة لا كز يد رجل ولو نصب جلا على الاقطر او على التمييز لجاز انتهى ونقل ابن السراج في الاصول عن سيبويه ان اسم لا في مثل هذا محذوف والكاف حرف وهذا كلامه وتقول لا كز يد رجل لان الاترونى هو الاول ولان زيد ارجل وصار لا كز يد كأنك قلت لا احد كز يد ثم قلت رجل كما تقول لا مال له قليل ولا كثير على الموضع وقال امرؤ القيس • ويلها في هوا الجوطالبة البيت كانه قال ولا شئ كهذا ورفع على الموضع وان شئت نصبت على التفسير كأنه قال لا احد كز يد رجلا قال سيبويه وتطير لا كز يد في مذهبهم الاسم قولهم لا عليلان وانما يريدون لا باس عليك ولا شئ عليك وانكته حذف لكثرة استعمالهم اياه انتهى واعلم انه يجوز ان يكون مطلوب مبتدأ مؤخر او اسم لا بمعنى ليس والظرف قبله الخبر قال النحاس في شرح آيات الكتاب ناقل عن ابى الحسن الاخفش هذا هو الجيد وقوله ويلها الخ هذا في صورة الدعاء على الشئ والمراد به التعجب والخبر الموزن مشعر بالتمييز اعنى طالبة المراد به العقاب وهو

قوله ادعاء بفتح الهمزة أى جراء وهي أطول الطيلاء اعنافا واضخمها ابدانا ولها جدران ودان في مراف بطنها قوله نسف الكبات أى ترمى الكبات وهو النضج من غير الاراك والهدال بفتح الهاء ما يدل على ما من نخون النجر قوله طائلة الانامل بفتح الطاء أى رخصة الانامل وهي الناعمة قوله ترتب أى تفذو مضام أى الشعر نالدهن والطيب (الاعراب) قوله لات بمعنى ايس وهذا بفتح الهاء وتشديد اللون قبل طرف مكان بمعنى هنا وذكرى مبتدأ وخبره طرف المكان قبله والجملة من المبتدأ والخبر منفية بلام وهذا ضعيف لانه يخالف لما ذكره سيبويه من ان لات لا يجاوزها الحسين رقت او نصبت وقيل ان هنا ههنا اسم زمان مرفوع بلام وذكرى جبرية في موضع نصب على انه خبر لات والتقدير لات هذا الحسين حين ذكرى جبرية لحذف المضاف الذى هو

وهو تيمع عن النسبة الخاصة بالاضافة وقد اوضحها الشارح الحق في باب التمييز ومعنى الكلام ما أشهد طير ان هذه العقاب في هوا الجوطالبة وويل اذا اضيفت فالوجه النصب كقولك وويل زيد لكنا هذا مضنومة اللام او مكسورة والاصل وويل لامها قد تقدم شرح جميع هذا مفصلا في الشاهد (٢) الثامن والتاسع بعد الماتين وهذه رواية النحاة وأما النابت في ديوان امرئ القيس فهو لا كاتى في هوا الجوطالبة البيت والهواء الذى الخالى والجوطالبين السماء والارض فهو من قيل اضافة الصفة الى موصوفها وأراد بالمطلوب الذئب فانه وصف عقابا تبيت ذئبا تصديه فتعجب منها في شدة طامها وتعجب من الذئب أيضا في سرعته وشدة هربه منها وهذا البيت من قصيدة لامرئ القيس وهي

الخبر ما طلعت شمس وما غربت • مطاب بنواصى الخليل معصوب قد أشهد القارة السموات تحملنى • جرداء معروفة اللعين سرحوب كأنها حين قاض الماء واختلفت • مدعاه لاح الهاء بالسرعة الذئب قابضت شخصه من دون حرقبة • ودون وقعها منه شئنا خيب فاقبأت شحوه في الریح كاسرة • يحثها من هوا الجوطالبة صبت عليه ولم تصب من أم • ان الشقاء على الاشقاء مصبوب كالدلو بنت عراها وهي مثقلة • اذ خلتنا ودم منها وكرير لا كاتى في هوا الجوطالبة • ولا كهذا الذى في الارض مطلوب كابر في الریح مر منه ما عجب • ما في اجناد عن الامراح تعجب قادركمته فثالثه محالها • فاندل من تحتها والدف مشبوب

وقوله الخبر ما طلعت الخ الخبر مبتدأ ومطاب خبره وويل مفعول من الطلب فابدل وأدغم وما مصدرية ظرفية ومعصوب خبر بعد خبر بمعنى مشدود والباءة ماقية بما قبلها أو عابدها ويضمر لاحدهما فهو من التعجب كقوله تعالى لا تتريب عليكم اليوم يفرقه لكم وهذا يشبه الحديث وهو الخليل معصوب بنواصى الخليل الى يوم القيامة وقوله قد أشهد القارة الخ قد هنا لكثير وأشهد حاضر والله وبالعين المهمة المتفرقة القاشية والجرداء القرص القصيرة الشعر ومعروفة اللعين أى قليلة لحم اللعين بفتح اللام وهما العظمان اللذان نبت عليهما الاسنان والسرحوب بضم المهملة الطويلة الظهيرة السريعة وهذا ان الوصفان مدح في الخليل وقوله كأنها حين قاض القصير لقرص أى كأنها حين عرفت فاه لا عرفها واختلقت أى استقت ما يريد كأنه استقت ما من شدة عرفها أو معناه تردت هنا وهذا فان الاختلاف باقى بمعنى التردد وصفتها خبر كأنها وهي العقاب أيضا الرأس قال في الصحاح والاصقع من الخليل والظير وغيرها الذى في وسط رأسه يياض يقال عقاب صفتها والاسم الواقعة انتهى

حين وأقيم ما أضيف اليه مقامه وهو المصدر وحذف اسماء الزمان واقامة المصادر التى أضيفت اليها مقامها نحو مقدم الحاج وشدة فوق التجم كثير في كلامهم ويكون هنا على هذا التقدير مما استعمل في الزمان قوله أو من جاء ويرى أم من جاء منها وهو استهزاء به مضمرة تقديره الجبيرة تذكرا من من جاء منها بمعنى طيفها الطريق له في مقامه قوله بطائف الاحوال كلام اضافي يملق بجاء (الاستهزاء انفسه) في قوله لات هذا حيث جاءت لات ههنا مفعلة لانه لم يدخلها على الزمان لان قوله ذكرى مبتدأ وليس زمان وظايرها لات التى في البيت السابق

(ظاهه) (ان هو مستوليا على أحد الاعلى أضف الجانين) أقول هذا أنشده الكسائي ولم (٢) قوله الثامن والتاسع الخ كذا بالاصل وبمما مشبه صوابه في الشاهد العاشر والحادي عشر فان الثامن في تعداده هو التاسع وليس فيه ما حال عليه بل فيه بده اه

ولا ح ظهر والسرحة شجرة وقيل موضع يقول كانت العقاب واقعة تبصر صيد افلاح
 لها الذئب وقوله فابصرت شخصه الخ المرقبة بالفتح الموضع العالي الذي يقرب فيه العدو
 وموضع العقاب الموضع الذي هي واقعة عليه والتسناخيد رؤس الجبال أي بين
 موقعها من الذئب وبين رؤس جبال عالية وقوله فاقبلت نحو الخ أي نحو الذئب
 وكسر الطائر اذا صف جناحه والصويب الانصباب وقوله صبت عليه الخ الام
 بفتح تين العرب يقال اخذت ذلك من أم والاشقين جمع أشق وهذا المصراع من ارسال
 المثل وقوله كالدلو بقت عراء الخ شبهه هوى العقاب بسرعة هوى الدلو الملقى اذا
 انقطع حبلها ربت قطعت من البث والعراج جمع عروة والوذم بفتح الواو والذال المعجمة
 السور التي بين آذان الدلو وأطراف العراق وهي العبدان المصلبة تشد من أسفل الدلو
 الى قدر ذراع أو ذراعين من حبل الدلو يحايل الدلو فان انقطع حبلها تعلقت بالوذم
 والتكريب شد الكرب بتخمين وهو الحبل الذي يشد في وسط العراق ثم يفتى ثم يثلمت
 ليكون هو الذي يلي الماء فلا يدهن الحبل الكبير وقوله لا كالتى في هوا الخ وطالبة الخ
 قال ابن رشيق في العمدة هذا البيت عند عبد الله بن شمر بن قاتله العرب وبه قدمه على
 الشعراء وقوله كالبرق والريح الخ يقول ان العقاب والذئب مرهما وسرعتهما كالبرق
 والريح والتعقيب الذئب والتعقيب يقال غيب فلان في الحاجة اذا لم يبالغ فيه او هو من
 الغيب بالغين المعجمة بهما موحدة وقوله فادركته فقاتله الخ اسل أي انتلت والذى
 بفتح الدال وتشديد الهمزة الخ ليلت من أفات الذئب من العقاب ونجا ليلت من غيبته
 وترجمة امرئ القيس قد تقدمت في الشاهد التاسع وانز بهين

(وانشد بعده وهو الشاهد السابع والستون بعد المائتين وهو من شواهد من)
 لا كالعشبة زائر او مزوراه

على ان زائر قيل منه وب على تقدير فعل أي لا أرى كعشبة اليوم زائر او غامض يجعل
 الكاف املا لاضافة الى العشبة ويكون زائر اعطف بيان لا كاف تبعه على اللفظ
 أو صفة على طرزالبيت الذي قبله لان الزائر غير العشبة فلما كان الثاني غير الاول اقدم
 صفة الجمل جعات لانافية لله على المقدردون كونهم انافية للجنس وصاحب هذا القيل هو
 سيبويه وهذا نصه وأما قول سيبويه لا كالعشبة زائر او مزوراه فلا يكون الانصباب من
 قبيل ان العشبة ليست بالزائر او غامض أراد لا أرى كالعشبة زائر او غامض قول ما رأيت كالسيوم
 رجلا فكا يوم مثل قولك في اليوم لان الكاف ليست بالميم وفيه معنى التعجب كما قال
 تالله رجلا وسبحان الله رجلا انما أراد تالله ما رأيت رجلا وسبحان الله ما رأيت رجلا
 ولكنه يترك اظهار الفعل استثناء لان المخاطب يعلم ان هذا الموضع انما يصرف فيه هذا
 الفعل لكثرة استعماله اياما تهى قال الاعلم أصله لا أرى زائر او مزوراه كزائر
 العشبة ومزوراه الخذف اختصار العلم كما قالوا ما رأيت كالسيوم رجلا أي كرجل أراه

اليوم ولا يتميز في هذا الزائر لانه غير العشبة وليس بمنزلة لا كزير رجل لان زير ما من
 الرجال انتهى وقد نقل أبو العباس اعلم في اماليه قاعدة لحذف الفعل مع الظرف
 الزمانى قال حكى الكسافى نزول المنزل الذي البارحة والمنزل الذي آتانا والمنزل الذي أمس
 فيه قولون في كل وقت شاهدوه من قريه ويحذفون الفعل ولما كانوا يقولون نزول المنزل
 الذي آتانا أمس والذي نزولنا اليوم كنهوا بل وقت من الفعل اذا كان الوقت يدل على
 الفعل وهو قسري ولا يقولون الذي يوم الخميس ولا الذي يوم الجمعة وكذا يقولون
 لا كالسيوم رجلا ولا كالعشبة رجلا ولا كالساعة رجلا فيصنفون مع الاوقات التي هم فيها
 رايه لقراء مع العلم وهو جازم وانشد لا كالعشبة زائر او مزوراه وكل ما كان فيه
 لوقت جازم ان يكون يحذف الفعل منه لان الوقت اقرب بديل في فعل اقرب به انتهى
 وقد قدر أبو علي النازمي في المسائل المنثورة فلهين قال نصب زائر لان الفعل مقدر
 فكان تقديره لا أرى زائر او مزوراه كرجل أراه العشبة فنصبه على الفعل وحذف
 ذلك ما في الكلام من الدلالة عليه ويجوز الرفع ههنا وهو قبيح لان الزائر ليس هو العشبة
 ويجوز رفعه كذلك أردت كصاحب العشبة فحذف صاحبها وجهات العشبة اذا
 رفعته مادلالة على ما حذفته هذا وقد اعترض عليهم الشارح المحقق في اخر اجابهم لانه
 عن الباب مع قولهم ان الاصل كزائر العشبة بفتح دير المضاف قال مع تقديرهم هذا اصار
 الاخر هو الاول كما في قولك لا كالعشبة عشبة فيجوز ان يكون زائر انما بعاء على النظم
 وهذا حق لا ينبغي العدول عنه وأل في العشبة للعهد الحضورى كقوله تعالى اليوم
 اكملت لكم دينكم والعشبة قال ابن الانبارى مؤنثة ورجعوا كرتها العرب على معنى
 العشى وقال بعضهم العشبة واحدة فجاءه ما عشى والمعنى قبيل ما بين الزوال الى
 الغروب ومنه يقال للظهور والعصر صلاتا العشى وقيل هو آخر الليل وقيل من الزوال
 الى الصباح وقيل العشى والعشاء من صلاة المغرب الى العتمة كذا في المصباح وأراد
 بالزائر نفسه وبالمزور من بهواه وهذا المصراع مجزوم صدره يا صاحبي دنا الصباح فسيراه
 والبيت من قصيد تجزير بن النطقي مجزوم بها الاخطل النصراني مطلعها

صرم انطليط قبايناو يكورا • وحبت بينهم عليك يسيرا
 وفيها بيتان من شواهد الكشاف أحدهما في سورة مريم وهو

انى اذا مضى على تحذيت • لا قيت مطامع الجبال وعورا

على ان اطلع في قوله تعالى اطلع القريب معنى ارتقى من قولهم اطلع الجبل ومطلع الجبل
 مصدده ومرقناه ووعور جمع وعور وهو المكان الخشن الصعب وانصب به اما على انه
 مفعول لا قيت ومطلع الجبال ظرف واما حال من الجبال على ان المطلع مسدرا وحال من
 المطلع بتقدير تعدده لاضافته الى متعدد وروى وعورا بفتح الواو بمعنى انه من القصر
 يمكن لا ينال والثاني في الملائكة وهو

بعثني من اوى بن غائب يدعو
 الى الله والى عبادته ففقد الذي
 صلى الله عليه وسلم ووقع في قلبه
 حب الاسلام فلما شاهدته انشد
 اتاني ربي بعد هددي ورفدي
 ولم اكن فيم اقد بلوت بكاذب
 ثلاث ليل فوله كل ليلة
 اتاه رسول من اوى بن غائب
 فشرحت عن ذيلي الا زار ووسط
 في الذعاب الوجع ابي السباب
 فاشهد ان الله لا شئ غيره
 وانك مأمون على كل غائب
 وانك ادنى المرسلين وسيله
 الى الله يا ابن الاكرمين الاطياب
 فخرنا بجايتك يا خير مرسل
 وان كان فيما جئت شيب الذواب
 وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة
 بمن قتلنا عن سواد بن قارب
 وهي من الطويل قوله ربي
 الرقي بفتح الراء وكسر الهمزة على
 وزن فاعيل ويقال ايضا رقي من
 الجبن أي مس والهاء السكون
 يقال هدا هدا وهذا والذعاب
 بكسر الذال المعجمة وسكون
 العين المعجمة وكسر اللام وهي
 آخره بام موحدة وهي الناقه

يعزوه الى أحد وهو من الوافر (٣)
 وقبسه العصب بالصاد المهملة
 والمعنى ظاهر (الاعراب) قوله
 ان بمعنى ليس وقوله هو اسمه
 ومستولى خبره وقوله على أحد
 يتعاق به وقوله الاستثناء
 وهو استثناء مفرغ يروى الا
 على حظه الملاعين (الاستثناء
 فيه) في قوله ان هو فان ان
 ههنا نافية بمعنى ليس وعاء
 عملها وهو نادروذ كانه لغة أهل
 العالية وفيه شاهد على مسئلة
 أخرى وهي ان انما قاض الشئ
 بعد الخبر لا يقصد في العمل

(خافهم)

(وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة
 بمن قتلنا عن سواد بن قارب)
 اقول فاذ له وسواد بن قارب
 الازدى الدوسي وقيل السدوسي
 العدابي رضي الله عنه وكان
 كاهنا في الجاهلية وشاعرا وقد
 الى النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم
 وكان رثيه قد أنام ثلاث ليل
 في حال نسيه ويضربه برجله
 ويقول له قم يا سواد بن قارب
 واحمل ان كنت تعلم انه قد

(٣) قوله وهو من الوافر الخ
 صوابه من المنسرح كالا يخفى
 على من له أدنى الملم بهذا الفن
 اه معصيه

مشق الهواجر في القلاص مع السرى • حتى ذهبن كلا كلا وصدورا
 أو رده عند قوله تعالى فلا تذهب نقول علمهم خسران والرواية المعروفة
 مشق الهواجر لجهن من السرى • حتى ذهبن الخ وهو كذا أنشد سيبويه قال الاعلم
 الشاهد في نصب كلا كلا بقوله ذهبن نصب القيز لانصب التشبيه بالطرف وعبر عما أراد
 من نصب هذا ونحوه على التمييز بذكر الحال المبين التمييز بالحال من المناسبة بوقوعهما
 ذكرتين به سدغام الكلام وتبيين حال الشئ المقصود من النوع قول ذهب زيد ظهرا
 وصدرا وتغير وجهه وجسمه سائر بذهب ظهره وصدوره وتغير وجهه وجسمه فغير يبيوه
 عن التمييز بالحال وعلى هذا تجري سائر الايات انتهى والمشق الترتيق والاهزال
 والهواجر جمع هاجر وهي نصف النهار وقت اشتداد الحر والسرى سيرة الليل ومن
 في الرواية الثانية هي مع والكلا كل جمع كل كل بكه مفر وهو الصدر وعطف عليه
 الصدور لانه سيرة أو أنه أراد بالكل كل أعلى الصدر وصف رواحل انضاهاد ثوب السير
 في الهواجر والليل حتى ذهب لحوم صدرها وترجة جبرير قد تقدمت في الشاهد الرابع
 في أول الكتاب

• (وأنشدهه (يا نيم نيم عدى) •

وهو قطعة من بيت هو
 يا نيم نيم عدى لا أبالككم • لا يلة ينكم في سوة هجر
 وقد تقدم شرحه من صلا في الشاهد الثاني والثلاثين بعد المائة

• (وأنشدهه وهو الشاهد الثامن والستون بعد المائة) •
 (وقدمت شماغ ومات مزرد • وأي كريم لا أبالك مخد)

على ان اضافة أبالك الى الضمير بدون اللام شاذة لا يقاس عليها قال ابن السراج في الاصول
 والشاعر قد يضطر في حذف اللام ويضعف قال الشاعر
 أبالموت الذي لا يداني • ملاق لا أبالك تخونيني
 وقال الآخر
 وقدمت شماغ ومات مزرد • وأي كريم لا أبالك مخد
 وكذا أنشدهما المبرد في الكامل قال أبو علي في التذكرة قال أبو عثمان لم يبق في باب
 النقي مثل لا أبالك مضافا بغير لام الا هذا وحده وأنشد البيهقي ولا يخفى ان هذا البيت
 من قصيدة عينية لم يكن الدار يولي في الضمير وروية والمصراع هكذا
 • وأي كريم لا أبالك ينجع • وهي قصيدة أو رديف اشعره كل منهم نسبة بمر مالى بلده
 ومقطر رأسه وقد كمال اشعره المتقدمين وانهم ذهبوا الى يبق منهم أحد بغير امر
 الدنيا ويحقره وهذه آيات منها
 ولست بأحب من رجال رأيتم • لكل امرئ يوم ما جام ومهيج

السريبعة والوجه الشاهد
 وقيل العظميم الوجنتين
 والنسب سبب جمع سبب وهي
 المقارنة قولك وانك أدنى أي أقرب
 المرسلين قوله ركن لي شئها
 يخاطب به رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بقوله كن لي يا رسول
 الله شئها يوم لا يفـ في صاحب
 الشفاعة قسلا عن سواد بن
 قارب والفيل بفتح الفاء وكسر
 الهمزة المثناة من فوق وهو الخطيب
 الأبيض الرقيق الذي يكون في
 شق الزوائد قوله بن سواد بن قارب
 أصله • في واسكنه أقام المظهر
 مقام المظهر (الاعراب) قوله
 وكن أمر من كان يكون وأت
 مستكن فيه اسمه وخبره قوله
 شئها بقرينه لي بتماق بقوله
 شئها واللام فيه للتعديل أي
 لأجل قوله يوم نصب على الظرفية
 قوله لا يعني ليس وقوله ذو شفاع
 كلام اضافي اسم لا وخبره قوله
 يبقن والباء زائدة وقوله قسلا
 نصب على انه مفعول معنى والاصل
 قدر قسيل كافي قوله تعالى ولا
 تظلمون قسلا أي قدر قسيل قوله

دعا ضائبا داعي المشايخ جفاة • ولما دعا باسم ابن ذرارة أمهموا
 وحسن بصراء الثوية يتند • ألا انما الدنيا متاع يتبع
 وأوس بن غزاة القوي قد قوى • له فوق آيات الرياحي مضجع
 ونابغة الجعدي بالرمليته • عليه مضجع من رخام مرصع
 وما رجعت من جعري عمابة • الى ابن وثيل نفسه حين تنزع
 أرى ابن جعيل بالجزيرة عيتة • وقد ترك الدنيا وما كان يجمع
 بخزان اوصال النخاشي اصبت • نالوذه طير عكوف ووقع
 وقدمت شماغ ومات مزرد • وأي عزيز لا أبالك ينجع
 أولئك قوم قد مضوا السيلهم • كما مات الله مان بن عاد وتبع
 قوله ونابغة الجعدي الخ هذا البيت من شواهد سيبويه وأراد بالرملي بن جعد وهو
 رحال وراه الفلج من طريق البصرة الى مكة وابن وثيل هو صميم بن وثيل بن جعري وكتب
 ابن جعيل دفن بجيز بن قبان عر لانها بالادبي تغلب ودفن النخاشي بضران لانه من اليمن
 بالادبي المحدث بن كعب وقوله وقدمت شماغ ومات مزرد هما اخوان لاب وأم
 وصحبايان وشاعران وقد تقدمت ترجمة الشماغ في الشاهد التاسع بعد المائة وأما
 معقل بن خضار والمزرد اسمين بن يد بن خضار والنخاشي مزرد بقوله
 فقات تزرد هاجب يد فاني • لرد الموالى في السنين مزرد
 وأما ما خ آخر شقفة ما هو جو من خمر اربق الجيم وسكون الزاى بعد هاء مزرد ومات
 الشماغ وجرمته بامر بن وسبب ذلك على ما روى الكافي ان الشماغ كان يورى امرأة
 من قومه يقال لها كلبة بنت جوال وكان يفسد الدنيا ويقول فيها الشـ رخطها
 فاجابته وهمت ان تزوجه ثم خرج الى سفره فترجعه اخوه جرفا الى الشماغ ان لا
 يكلمه ابدا ويحياه بتصيدته التي يقول فيها
 لنا صاحب قد خان من اجل نظرة • سقيم فؤاد حب كلبة شاذلة
 فانا متهاجر بن وقوله لا أبالك جـ له اعتراضية بين أي عزيز وهو موصوف وبين ينجع
 وهو صفة لاى وكذلك يخلد ومخد على تلك الرواية قال المبرد في الكامل لا أبالك هي كلمة
 فيها جفاة وعظيمة والعرب تستعملها عند الخلت على أخذ الحق والاغرامور بما استعملتها
 من الجفاة لااعراب عند المسئلة والطلب فيقول القائل لا أمير والخطبة انظر في امر
 رعيك لا أبالك وسجع سليمان بن عبد الملك رجلا من الاعراب في سنة مجدية يقول
 رب العباد مالنا ومالكنا • قد كنت تسقيننا قبل الكا
 أنزل علينا الغيث لا أبالك
 فانخرجه سليمان أحسن مخرج فقال أنهم دانه لا أبالك ولا ولد ولا صاحبة وهو الوحيد
 الصمد وقال رجل من بني عامر بن صعصعة ما بعد من هذه الكلمة له بعض قومه

عن سواد بن قارب جابر ومجروح
 تـ عاني بقوله من (الاستشهاد
 فيه) في قوله ببقن حيث دخلت
 فيه الباء الزائدة في خبر لا العاملة
 عمل ايس كان دخل في خبر ايس
 فانه
 (وان مدت الايدي الى الزاد لم أكن
 بأجلهم اذا جشع القوم أمجل)
 أقول قائله هو الشنقري
 الأزدي واسمه عرو بن براق
 وهو رجل من الأزدي وكان كثير
 الاغارة على الأزدي قسلا عن سواد بن
 ابن جابر ويقال ذرع خطو
 الشنقري اليه قتل فوجدت اول
 نزة تراها احدي وعشرين
 خطوة والثانية سبع عشرة
 خطوة وله حكاية طويلة في
 غاراته وشجاعته وهو من قصيدة
 لامية وهي قصيدة منمودة
 طويلة من الطويل وأولها
 هو قوله
 اقربايني أي صدور مطيكم
 فالى قوم سواكم لا ميل
 فقد جت الحاجات والليل مقمر
 وشدت الحيات مطايا وأرجل

أبى عقيل لا أباليكم • أبى وأبى كلاب أكرم
 اه وقال ابن هشام في شرح بانيات عاده مذقوله
 فقلت خاواسيلي لا أباليكم • فكل ما قدر الرحمن مفعول
 اعلم ان قولهم لا أبالي كلام يستعمل كناية عن المدح والذم • ووجه الاول ان برادق تظلم
 الممدوح بنق ابيه • ووجه الثاني ان يراد انه مجهول السبب والمعنيان محتملان هنا اما
 الثاني فواضح لانهم لم يفتنوا عنه شيئا امرهم بخلفه سبيله ذما لهم • واما الاول فعلى
 وجه الاستعزاء انتهى • وزاد عليه شارحه البغدادي قال تقول العرب لا أبالي ولا أب
 لك يستعمل في التفعيل والتعجب ويقال في المدح والذم وربما قالوا لا أباليك رهونادر واما
 لا أم لك فلا يقال الا في الذم وحده دل على ذلك استقراء كلام العرب • وقال ابن جني
 في الخصائص ان قلت ان الالف في لا أباليك تؤذن بالاضافة والتعريف واللام تؤذن
 بالانفصال والتشكيك فقد جئت على الثاني الواحد في الوقت الواحد معنيين ضدين قلت
 الفرق واضح فانه كلام جرى مجرى المثل فالتعريف في الحقيقة بأبوا فاما تخرجه مخرج
 الدعاء عليه أي انت عندي عن يدي عن يدي عن يدي عليه بقدر ما • كذا فسر أبو علي
 وكذلك هو لما لم لا ترى انه قد انشد نو كيد المسراة من هذا المعنى فيه قوله
 • وتترك اخرى فردة لا أخالها • ولم يقل لا اختها ولو كان لا يجرى هذا الكلام على
 أنواهم لا أباليك ولا أخالها قيل مع المؤنث على حد ما يكون عليه مع الذكركم فجرى نحو
 من قولهم انكلى أحد من ذكر واتني واتنين واتنتين وجماعة الصيغ ضيعة الابن على
 التانيث لانه كذا جرى اوله واما قوله
 أبالموت الذي لا بداني • ملاق لا أباليك تخوفيني
 فقد قال شارح أبي على القارمي هو لابي نسبة التقري فانه أبو عمر وقال جليله أبو علي
 شاهد على حذف هذه اللام ضرورة فثبت الالف في أباديل الاضافة والتعريف
 ووجود اللام دليل الانفصال والتشكيك حذف لام الجار وهو يريد ما ولولا انها في حكم
 التانيث في اللفظ لما عملت لانها لا تعمل الا في نكرة فاما دلالة الالف فيه وحذف النون
 من نحو لا يدي بها لك على ارادة الاضافة فلان وجود العمل مانع فيما من اللفظ فضعف
 اقتضاء المعنى مع وجود المانع اللفظي فان هذا من اجل ان يفسد في الاب وانما قصده
 الذم • وكذلك لا يدي لك انما المراد لا طاقة لك بها وهو قياس من التعوين على قولهم
 لا أبالي وفي الكتاب لا أبالي • لا وفيه دليل على انه ليس بضاف • ويجوز ان تكون
 الالف لام الكلمة كما قال • ان أباه وأباهاه فاما قوله تخوفيني فانه أراد تخوفيني
 فحذف إحدى النونين فحذف الاولى كما حذف الاعراب في قول امرئ القيس
 • فالיום أشرب غير مستعقب • وقال المبرد حذف الثانية وهو اولي لانها تعارضت مع
 الياء التي الفعل من الكسرة والاولى علامة الرفع انتهى كلامه واذا كان الامر كذلك علم

وقى الارض من أي الكرم عن الاذى
 وفيها من خاف القلي متعزل
 لمعرك خاف الارض ضيق على
 امرئ
 شري راغب أو راها وهو يعقل
 ولي دونكم أهلون سيدعاس
 وأرقط ذلول وعرفاه جبال
 هم الامل لا مستودع السرذائع
 لديهم ولا الجاني بما جرت يده
 وكل أبي بابل غير أنفي
 اذا هرفت أولى الطرائد أبسل
 قوله فقد جئت الحاجات أي
 قدرت وما دنت سامه حلة وميم
 والطيات جمع طيبة وهي الحاجة
 والمطايا جمع مطية والارحلى
 جمع رحل البعير وهو أصغر من
 القتب قوله من أي مفعول من
 النأي وهو البعد والقلي بكسر
 الالف البخر والعداوة قوله
 سيد بكسر السين المهملة وهو
 الذئب وفي لغة هذيل الأسد
 والاعسلس السريع بسهولة
 وهو من أوصاف الذئب وأرقط
 الذي فيه سواد وبياض والرقطة
 في الأصل كل لونين مختلفين
 والذلول بضم الذال المجهضة

ان قولهم لا أباليك انما فيه تعادى ظاهره واجتماع صورتي الفصل والوصل والتعريف
 والتشكيك انما المعنى ونحن انما قد ناسد الامر وصلاحه على المعنى كان يكون
 الشيء الواحد في الوقت الواحد قليلا كثيرا هذا ما لا يدعي مدح ويؤكده عندك
 خروجه مخرج المثل كثرته في الشعر وانه يقال لمن له أب وان ليس له أب وهو دعاء في المعنى
 لا محالة وان كان في اللفظ خبر او لو كان دعاء مصرح او امرامعنيا ما جاز ان يقال ان لا أب
 لانه اذا كان لا أب لم يميز ان يدي عليه بما هو فيه لا محالة فيعلم انه لا حقيقة له عند
 مطابقة اللفظه وانما هي خارجة مخرج المثل قال عنتره
 قاتني حيا لك لا أباليك واعلى • اني امرؤ ساموت ان لم أقتل
 وقال
 اني الصبيفة لا أباليك انني • أخشى عليك من الحياة النقرس
 وقال
 أبالموت الذي لا بداني • ملاق لا أباليك تخوفيني
 أراد لا أباليك حذف اللام وقال جرير • ياتيم تيم عدى لا أباليكم • وهذا أقوى
 دليل على كونه من الاضافة الا ترى انه لا يجوز ان يكون تيم كلها أب واحد ولكن
 معناه كلكم أهل للدعاء عليه والاغلاط له وقال الخطيب
 اقلوا عليهم لا أباليكم • من الازم أو سدوا المكان الذي سدوا
 فان قلت فقد أثبت الخطيب في هذا البيت ما بقيته في البيت قبله فجعل للجماعة أباً
 واحداً وأنت قلت انه لا يصح كون الجماعة تيم أب واحد قبل الجواب عنه من وجهين
 أحدهما انه من لا يريد حقيقة الأب وانما غرضه الدعاء من لا يفتش بكرا لأب
 والاخر يجوز ان يريد بيايكم الجمع أي لا أبالي بآبائكم يريد الدعاء على آبائهم من حيث ذكرها
 فجاء به جمع معصا على قولك أب وابون قال
 فلما تبين اصواتنا • بكين وفديننا بالابينا
 انتهى كلامه باختصار
 • (وأشده به (بابوس لبهل ضرار الاقوام) •
 هذا مجز ومصدر • قالت بنو عامر خالوا بني أسد • وقد تقدم شرحه مفصلا في الشاهد
 الرابع بعد المائة
 • (وأشده به وهو الشاهد التاسع والستون بعد المائتين وهو من شواهد) •
 (كان اصوات من ايقالهن بنا • أو اخر الميس انقاض القراريج)
 على انه قد فصل لضرورة الشعر بالطرف بين المتضامين والاصل كان اصوات أو اخر
 الميس من ايقالهن بنا انقاض القراريج في الاصول لابن السراج وفيه ان تفصل
 بين الجار والجور وقول لا أخاه ذين اليومين لك قال سيبويه وهو لا يجوز في ضرورة

الطيفت وعرفاه جبال اسمان
 لا ضيع والعرفاه في الأصل صفة
 وهي الطويلة العرف ثم غلبت
 حتى جرت مجرى الامم وجبال
 علم لا يصرف للتعريف والتانيث
 قوله أي أي يمنع وهو كلاب من
 الأياه بالكسر وهو الاعتناع
 والبابل من البسالة وهي
 الشجاعة وأصله من البسل وهو
 الحرام فكانه محرم على أقرانه
 قوله وان سدت الايدي على
 صفة الجهور والايدي جمع يد
 وازاد طهام يتخذ للشرقة قول
 زودت الرجل فتزود قوله بأبهم
 في أبيهم وأيس المراد منه
 الامل الذي هو للفضل وانما
 المراد منه الامل بفتح العين
 وكسر الجيم واما الامل الثاني
 فهو للفضل ولا يخفى هذا على
 من لذوق من المعاني قوله ان
 اجتمع القوم الاجتمع بفتح الهمزة
 وسكون الجيم وفتح النون المجهضة
 وفي آخره عين مهملة أفعل
 من الجتمع وهو الحرس على
 الاكل وقال الجوهري الجتمع

الشعر لان الشاعر اذا اضطر فصل بين المضاف والمضاف اليه وانشد هذه البيت
ومن لذة مليل والايغال الابد يقول أو غل في الارض اذا ابدق احكام ابن ديد قال وكل
داخل في شئ دخول مستجمل فقد أو غل فيه وقال الاصمعي في شرح هذا البيت الا يقال
سرعة الدخول في الشئ يقال أو غل في الامر اذا دخل فيه بسرعة والضمير الدخول
في بيت قبله والاداء جمع آخر بوزن فاعلة وهي آخر الرحل وهو العود الذي في آخر
الرحل الذي يستند اليه الراكب يقال فيه مؤخر الرحل قال ابن جحر في فتح الباري هو
بضم أوله ثم همزة ساكنة واما انما فمزمع أبو عبيد بكسر هاء ووجوز الفتح وانكر ابن قتيبة
الفتح وعكس ذلك ابن مكي قال لا يقال عدم ومؤخر بالكسر الا في العين خاصة واما
في غيره افيقال بالفتح فقط ورواه بعضهم بفتح الهمزة وتثنية الدخول انتهى وقال صاحب
الصحاح وهو مؤخر العين مثل مؤمن الذي يلى الصدغ وقدمها الذي يلى الالف ومؤخرة
الرحل أيضا فقه قليلة في آخر الرحل وهي التي يستند الراكب اليها قال يعقوب ولا
نقل مؤخرة انتهى واليس بفتح الميم شجر يتخذ منه الرحال والاقاب وازدادة الاواخر
اليه كازدادة خاتم فضة والاقاض مصدر انقضت الدجاجة اذا صوتت وهو بالنون
والقاف والاضاد المفعلة وروى به أصوات القرار جمع فروجة وهي صغار الدجاج
يريد ازرحالهم جدد وقد طال سيرهم فبعض الرحل يحد به مضاعف صوت مثل أصوات
القرار جمع من شدة السيل واضطراب الرحل وهذا البيت من قصيدة لذي الرمة ومن
آيات هذه القصيدة قوله

ورا كذا الشمس اجاج نصبت له • حواجب القوم بالمهريه العوج
اذ اتنازع جالا مجهول سذف • أطراف مطرد بالخمر العوج
تلوى الثنايا بفتح سواشيه • في الملاء بابواب التفاريح

أي رب يوم راك كذا الشمس أي لا تكاد شمسه تزول من طولها وارا بالاجاج ان ذلك
اليوم له توجج واشتهال كالأجاج بالضم وهو اللهب وقوله نصبت له الخ أي استقبلته
بحواجب القوم والمهريه الابل المنسوبة الى مهرة والعوج التي ضمرت فاعوجت وقوله
اذ اتنازع الخ اذ انازع رف اقوله نصبت أي رب يوم نصبت له حواجب القوم اذ اتنازع
الخ واخطأ من جعلها شرطية وجهه لى جواب البيت الذي بعدها والجلال بالجمع جليا
بالجمل وقذف بفتح القاف والذال البعيد اراد ان الجالين تنازعا اطراف طريق مطرد
بالحر أي كأنه ما يبصر فيذهب يتبع بهضه بعضا في السراب فانه يطرد كلما ونسجه
من الحر وقوله تلوى الثنايا فعل وفاعل وحواشيه مفعول والثنايا الطرق في الجبال
واللاحق جمع حقو بفتح فكون الوسط واسل الحفر الحضر وموضع شدة الازار
والياه بمعنى على والحواشي الاطراف والنواحي والضمير راجع الى المطرد المراد به
السراب ولي الملاء كتاب او هو مصدر تشبى افعلة تلوى والملاء بالضم والملاء المحقة اذا

أشد المارص تقول منه جشع
بالكسر يقال وكلاب الصيد
فبين جشع وتجشع مثله والماعق
اذا مدت القوم أيديهم الى الزاد
لم اكن اناجلا في ذلك حين كون
أجشعهم أهملهم (الاعراب)
قوله وان كلمة الشرط وقوله
مدت الأيدي فعل الشرط وقوله
لم اكن جواب الشرط واهم
اكن مستتر فيه وخبره قوله
بأهملهم والباء فيه زائدة وانما
حسنت زيادتها من أجل التثني
يلم وهو في ما كنت ومن حكم
لم ان ترد الفعل المستقبل الى
المضى والماضى ههنا لامه في له
في جواب الشرط لان الشرط
لامه في له الا في المستقبل فعلى
هذا فيه ثلاثة أو جه الاول ان لم
اذا وليت حرف الشرط يقدر
الفعل المستقبل على يابه ومع
الشرط يرد المضارع الى الماضي
كذلك جواب الشرط له لعله
بالشرط والثاني ان لم ههنا بمعنى
لا ولا تنفع في جواب الشرط
ولا تغيره في الاستقبال والثالث
ان الشرط ههنا والجزاء

كانت من لفظة واحدة قوالا باب جمع باب والتفاريح كافي العجايب عن ابن الاعرابي
فكانت الاصابع واحداها تفريح بالكسر وخروق الدوايز بن أيضا وانشد هذا البيت وقال
الثنايا الطرق في الجبال ية ول الثنايا تلوى حواشي السراب أي بلغ السراب أرساط الثنايا
وحواشيه اطرافه قال شارح الديوان الثنايا تلوى أي تاف حواشي السراب بأوساطها
كما تلوى الملا بالمصاريع وقيل الدوايز من وما جمعت ان الملا تلوى بمصاريع الابواب
انتهى وجوابه ان مراد الشاعر ان الستائر توضع وتربط على الدوايز بن وأوابهم التجهيل
كناية عن الاختيار وهذا البيت أورده صاحب المكشاف عند قوله تعالى يكور الدليل على
النهار ويكور التمار على الليل على تشبيه كل منهما بالقباس الذي يكور ويلقى على اللابس
فان أحدهما لما كان غائبا لا تروا شبه القباس الملقوف على لابه في ستره اياه واشتد عليه
عليه وقطعت به كاشيه ذوالرمة طلى الهضاب حواشي السراب بغير الستار بالابواب
وقد أخطأ شارح شواهد التفسيرين في قوله تلوى الثنايا جواب اذا في البيت الذي قبله
فتأمل وترجمة ذي الرمة قد تقدمت في الشاهد الثامن في أوائل الكتاب

(باب خبر ما ولا المشبهتين بليس انشد به وهو الشاهد
السبعون بعد المائةين وهو من شواهد من)
وما ان طيناجين ولكن • مثايا فادولة آخرنا

على ان ما اعجازية اذ يزيد بعدها ان لا تعمل عمل ليس كافي هذا البيت قال الاعلم ان كافة
لماعن العمل كما كت ما ان عن العمل والطب بالكسر ههنا بمعنى العلة والسبب أي لم
يكن سبب قتلنا الجبن وانما كان ما جرى به القدر من حضور المنية وانتقال الحال عنا
والهولة وقال في الصحاح تقول ما ذلك بغير أي دهرى وعادى وانشد هذا البيت
للحكيت وهذه النسبة غير صحيحة كما يأتي بانه قريب من الجنب ضد الشجاعة وهو مصدر
جبن جبن كقرب قرناه وجبان أي ضعيف القلب والجبن الما كقول فيه ثلاث لغات
أجودها يكون الباء والثانية ضم الباء لا تباع والثالثة وهي اقلها التشديد كذا
في المصباح والثالثة جمع منية وهي الموت لانها مصدر مأخوذة من المناويزن المعاووه
القدر يقال من له أي قدر البناء للمفعول فيهما وروى السيد علم الهدى المرتضى في
اماليه ان عليا انزاعه ثم المصطفى قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
انشدته من قول سويد بن عامر المطلق

لا تأمنن وان أمسيت في حرم • ان الثنايا بكفى كل انسان
واسلك طريقا غشيا غير محتشع • حتى يبين ما بين قنا الماني
فكل ذي صاحب يوم ما يفارقه • وكل زادوان أبقيته فاني
والخبر والشرم مقرونان في قرن • بكل ذلك يأنك الجديدان

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أدركته لاسلم انتهى وانشد في الصحاح لهذا المعنى

حكاية الحال ولا يراد به
الاستقبال في المعنى فلذلك وقعت
لم في جواب الشرط قوله اذا انظر
بمعنى حين يضاف الى الجملة التي
أوردت والعامل فيه أهملهم أي
لا أبقه في ذلك الوقت وهذا
يقيد ما ذكرنا من حكاية الحال
اذلوا رديبه المستقبل لكانت
اذ لا اذ قوله اجتمع القوم كلام
اضافي مبتدأ وقوله أهمل خبره
وموضع الجملة جر بالاضافة
والقدير أهملهم أو أهمل من غيره
(الاستشمام فيه) في قوله لم اكن
بأهملهم حيث دخلت الباء في
خبر كان المنفية

(طه)
دعاني أنتي والخيل يفي وينه
فلما دعاني لم يجدي بقعد
أقول فانه هو ديد بن العزة بن
الحارث بن معاوية بن جعدة بن
غزيرة بن جشم بن معاوية بن بكر
ابن هوازن القمارس المشهور
والشاعر المذكور أحضره
حاتم بن عوف النصرى يوم حنين
منه نقتل كاهرا والبيت المذكور

قوله حتى تلاقى ما يعني لك الماتى • وفي حواشيه اوله
ولا تقوان اثنى سوف أقوله • حتى تبين ما يعني لك الخ
قال والبيت لا يخلو لالة الهدى والله أعلم والدولة بالفتح الفلبة في الحرب وبالضم تكون
في المال وقيل هما في اسم لقولك ندول القوم الشى وهو حصوله في يد هذا تارة وفي
يد هذا أخرى ودالت الايام تدول كدارت تدور روزنا ومعنى وروى ابن هشام في السيرة
بدلة وطعمة أخرى ما فيه مع كراجلين ملايخنى وأورد ابن قتيبة في ترجمة خفاف بن ثديبة
من كتاب الشعراء قوله
فلين طهم جينا اولكن • وميناهم بثلاثة الاثافي
قال وهذا ما يستل عنه أقول ثمانية الاثافي هي الجبل لانه يجبل جيران الى جنبه فيكون
الثلاث فيقول كانوا اجبا ناليس فيهم جين ولكن وميناهم بداهية عظيمة مثل الجبل
وقدرى أبو عبيدة البيت هكذا
فلان أبو الاعلى • وميناهم بثلاثة الاثافي
وهذا البيت من أبيات فروة بن • كالمراوى واهاهل السيرة ابن هشام
والكلاوى وغيرهما وهى
فان اغاب فغالبون قدما • وان اغلب فغير مغلبيننا
وما ان طيناجين ولكن • منايانا وطعمة آخرينا
كذلك الدهر دولته جهال • تنكر صروفه حيننا غيا
فبيننا منسربى ونرضى • ولولايست غصارتنا • نينا
اذا انقلبنا به كرات دهر • فالتبت الاولى غبطواطينا
فن يغبطرب الدهر منهم • يجذبرب الزمان له خونا
فلو خلد الملوك اذ خلدنا • ولو بقى الكرام ذابطينا
فانق ذلكم سروان قوى • كما انفى انشرون الاولينا
قوله فغير مغلبيننا لغلب اغلوب مرارا والسجال بالكسر مصدر ساجل يساجر بمعنى
ناوب قال الميادنى في أمثاله الماجلة ان تصنع مثل منيع صاحبك من جرى أو سقى
واصله من السجل وهى الدلوقة اما قل أو كثر وحقيقة • السجال المقابلة بالسقى
بالسجل ومنه معنى المبادرة والمفاخرة والمعارضة وتنكر ترجع والصروف المصادات
والفضارة بالفتح التلويح والغضب والتفت وجدت وغيماوا لبناء الله قول من القبطه
اسم من غبطته غبطان باب ضرب اذا غلبت مثل ما ناله من غير ان يريد زواله عنه لما
أعجب من غبطته وعظم عندك ورب الدهر ما يحدث منه والخون بفتح المجمة مبالغة
الثلاث وقوله فانق ذلكم الاشابة لكرات الدهر وحوادثه والسروان جمع سراة
بفتح السين وهو مفرقة فى الرئيس والذريف وليس جمع مرمى كما يأتى يانه فى موضع

من قصيدة دالية أولها هو قوله
أون جليد الجبل من آل معبد
بما فية وأخلفت كل موعد
وبات ولم يحل اليك نوالها
ولم ترج فينادرة اليوم أو غد
وكل تبادى الحب لقيته
سوى انى لم اثنى حتى يمر صد
فقلت لهم ظنوا بالنى مدجج
سراهم فى الفارسى المسرد
ولما رأيت النبل قبلا كأنها
جراد يبارى وجهة الريح تغدى
أمرتهم أمرى بمنعرج القوى
فلم يستينو الرشد الاضفى القله
فلماصونى كنت منهم وقد أرى
غوايتهم وانى غير مهتد
وما أنا الا من غزيرة ان غوث
غويت وان ترشد غزيرة أرشد
دعائى الى آخره
انظرت اليه والراح تنوشه
كوقع الصياحى فى النسيج الممدد
فطاعتت منه النبل حتى تبلدت
وحقى علائى حالك اللون أسود
طعان امرى آسى أشاء بفسه
وبه لم ان المار غير محذد
تنادوا فقالوا أردت النبل فارسا
فقلت أعبد الله ذلكم الردى

آخر • وفروة بن • كالمراوى • وفى حواشيه اوله
سكة ودانت لقرية شمر ف العرب أنهم لاطاقله سم بحريه قد خلوا فى دين الله أنواجا
قد مدت عليه وفود العرب • ومن قدم فروة بن مسيك المرادى قدم الى المدينة وكان
رجلا شرف فأنزلهم سعد بن عباد عليه ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
جالس فى المجلس فلم عليه ثم قال يا رسول الله ما نحن وراى من قوى قال أين نزلت يا فروة
قال على سعد بن عباد قال بارك الله على سعد بن عباد • وكان يحضر مجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويستمع القرآن وفرائض الاسلام وكان بين مراد وهمدان قبيل
الاسلام وقعة أصابت فيها همدان من مراد وكان يقال لذلك اليوم يوم الردم فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أقروا به لك ما أصاب قومك يوم الردم قال يا رسول الله
من ذا يصيب قومه مثل ما أصاب قوى لا بسوءه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
ان ذلك لم يزد قومك فى الاسلام الا خيرا وفى ذلك اليوم قال فروة هذه الايات واستعمله
رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد بن • كالمراوى • وميناهم بثلاثة الاثافي
الماتى على الصدقة وكتب فيها كتابا لا يهدوه الى غيره وكان خالده معه فى بلاد حتى توفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فى سيرة ابن هشام والكلابى وذكر الواقدي ان عمر بن
الخطاب رضى الله عنه استعمله أيضا على صدقات مذج وذكر غيره انه انتقل الى
الكوفة فسكره أو أخرج ابن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أجاز فروة بأثنى عشرة
أوقية رحله الى بصرى فحبيب واعطاء حلة من نسج عمان وفروة بفتح الفاء وسكون الراء
بدهاواو وميناهم بضم الميم وفتح السين ومراد قبيلة باليمن فان قلت كيف اعترف
بالانهم زام مع ما فيه من المارقات هذا صوفى • الى معاص قصته فان أصحاب المعانى
لا يتكلمون على فهم مثل هذا الابتهته وهى كادوا بها أبو محمد الاعرابى فى فرحة
الاديب انه كان صنف مراد فى أعلى وأنهم وهم باطنان من مراد فقلت اشرف مراد
الهم لا يكون فى عراينا فادادوا التراجع الا الهة منهم فخرجوا منهم فأتوا بنى الحارث
فاستجاروا بهم وارسلت مراد الى بنى الحارث ان اخرجوا اخوتنا من داركم وابعدوا
التيار جليل منكم لنقتلهما بصاحبنا وكانت مراد يطلب بنى الحارث بدم فلما رأى
الحسين بن يزيد بن قنات ان مراد قد أظلمت فى طلب أصحابهم عليهم وعلم انه لا طاقة لهم
وكانت مراد اذا قتل منهم رجل قتلوا به رجلاين وكانوا الايات مذون الدية الامضاء
فسار حصين بن يزيد وهو رئيس بنى الحارث الى عمريه ان فساله ان يركب معه الى
أرحب فيصلح عنه وبينهم ويسألهم الخاف على مراد لانه كانت ينفسه وبينه وأرحب دعاه
فركب معه اليهم فاصلى بينهم وسألهم ان ينصروه ويحالفوه على مراد فقال الحصين
يا معشر أرحب انى انت يا سعد لم لا مراد منكم وكانت أرحب تعاور مراد اقبل
ذلك فخالقه أرحب فسار حصين بن يزيد بنى الحارث وسارت البادية من همدان وعلمهم

(ترجمة فروة بن مسيك المرادى)
فان يك عبد الله خلى مكانه
فما كان وفاقا ولا طائش اليد
وهى من الطويل قوله أرث بالناء
الثلاثة المائدة يقال أرث النوب
اذا أخاق وأراد بال معبد آل
أشبه وهو معبد بن الصمة وكان
له ثلاثة أسماء معبد ومعبد الله
وخالد بن • كالمراوى • وميناهم بثلاثة الاثافي
ولهذا قال فى الحاشية فى أول
هذه القصيدة
أصحت امارض وأصحاب عارض
ورطابى السوداء والقوم شمذى
قوله وكل تباسيح الحب أى توهبه
قال الجوهرى تباريح الشوق
توهبه ويقال تباريح البلا شدا انه
قوله ظنوا بضم الظاء ونشديد
النون ومعناه أيقنوا والمندجج
التمام السلاح من الدجة بضم
الدال وقت • كالمراوى • وميناهم بثلاثة الاثافي
انظروا لان الظلمة تبتلى كل نبي فلما
تفرغته بالسلاح قبل مدجج
وقيل انه من الدج وهو المنى
الريد والتام السلاح لا يسرع
فى شيه وأراد بالقارى المسرد
الدرج قوله فيسلا بضم القاف

يزيد بن غمامة الاربي الاصم وأقبلت مرادو عليهم الحارث بن ظبيان المثلث وكان يكنى أبا
 قيس الانعمى فاقبلوا ووضع يده على الرءوس إلى جنب اياه قتلا شديدا فتضعفت بنو
 الحارث وأقبل عليهم الحسين فقال يا بني الحارث والله اني لم تضربوا وجوه مراديا لسيوف
 حتى تحلوا لكم العرصة لا تركنكم تنقلون في العرب ثم أقبل على بادية همدان فقال
 يا همدان الصبر الصبر لا تقول مراديا لانا إلى عدد همدان وعزها لم يتنوعنا
 فاقبل القوم قتلا شديدا فقتل الحسين وصبر القوم حتى مات جميعا فمات بنو الحارث للفرار
 وتضعفت أرواحهم وقد كانوا أحضر والنساء منهم فماتوا من خائف ظهورهم فلما
 رأته أرواح النساء قد بدت خلاصها بالفرار عدا والقتال وقالوا لا تفر بفوت وصبروا
 للقوم وصبر بنو الحارث معهم فانهزمت مرادوا واستدعوا القتل فيهم وسبوا نساء من
 نساءهم فادرك الاسلام وهن في دور همدان وقتل المثلث وقيس مراد وعزير وقيس
 وعمران وعيسى المازديون وقتل في ذلك اليوم الحسين بن يزيد الحارثي وقال في ذلك يزيد بن
 غمامة الاربي

لقد غلب الحى المصطفى • بجنب اياه غيرتك من موكل
 تركت عزيرنا تجعل الطير حوله • وغنيت قيسا حذايضا فاصل
 وعمران قد قضيت منهم حرازة • على خطي يوم التضاف القبائل
 مكبت شفت النفس منه وحراث • بنافذة في صدره ذى هوامل
 وأرذت غيبا في المكر رماحنا • وصادف موتا عاجلا غير اجل
 وبهم هذه القصيدة يعرف معنى قوله • فانهم زعم فهازموهم قدما • البيت وذلك ان
 مراد الم تدرعهم دائرة قبل يوم الردم

(وأشبهه وهو شاهد الحادى واليه يحون بعد الماتين)
 بقى غداة ما انتم ذهبيا • ولا صريفا ولكن انتم الخرف

على انه قد جاءت ان بعد ما غيرة كرامة وقديته الشارح المحقق قال ابن هشام في شرح
 نواهد النصب رواية يعقوب بن السكيت والرفع رواية الجهمي وعلى أن كان كافيا لعان
 العمل قال وزعم الكوفيون على رواية النصب ان إن نافية لا كافة ويلزمهم ان لا يطل
 عملها كما لا يطل عملها اذا تكررت على الصحيح بدليل قوله
 لا يملك الاسى ناسيا • ما من جام أحدهم غصبا
 ومعنى هذا البيت لا يملك ما أصابك من الحزن على من فقدته ان تناسى عن سبقتك
 من فقد أحبابه فليس أجدهم عن مواعين الموت ومن زعم ان ما اذا تكررت يطل عملها
 جعل منى ما لاولى محذوفا أى فإنتهك الحزن وهو تكلف واستعمل شرح الالفية
 بهذا البيت على رواية رفعه على أن إن فيه كافة وبخى غداة متادى بتقدير يا وغداة
 بضم الغين المجهمة من يزوع من بغيهم والصبر بفتح الصاد والراء المهملتين قال

وسكون الباء الواحدة جمع قبلا
 من قولهم رجل أقبل وهو الذى
 ساقته ينظر الى طرف أنفه قوله
 يبارى أى يه ارض من قولهم
 فلان يبارى الربح خذاه قوله
 يتعوج اقوى وهو متعطف
 الرمل وأراد به الموضع الممين
 منه قوله فلم يسيروا الرشيد
 ويروى النصب قوله كنت منهم
 من هذه القصيدة تبين الوفاق وترك
 التلاف وان الثاني واحد
 قوله وما أنا الا من غزية وروى
 وهل أنا الا من غزية بفتح
 الغين المجهمة وكسر الزاى وأراد
 بنزوية رطله فجعل نفسه منهم
 فى طائى النى والرشاد قوله دعانى
 أخى وهو عبد الله وهو المسمى
 به بعد وشاء أيضا كما ذكرنا وأراد
 بالجميل القوم ان قال الله تعالى
 وأجاب عليهم بضم الجيم ورجل
 أى بـ رسالتك قوله بقصد
 والقعد بضم القاف وسكون
 العين وضم الدال الاولى وقصها
 يقال رجل قصه اذا كان
 قريب الا بابه الى الجسد الأكبر
 وكان يقال لعبد الصمد بن

ابن السكيت هو القصة وأشبه هذا البيت والخرف بفتح الميمين قال ثعلب في أماليه
 هو ما حمل من طين وشوى بالنار حتى يكون غفارا وأشبه هذا البيت ولم أر من نسب هذا
 البيت لقائله مع كثرة الاستشهاد به في كتب النحوي والمفسر والله أعلم
 (وأشبهه وهو شاهد الثاني واليه يحون بعد الماتين وهو من شواهد س)
 (الا أوارى ما ان لا أينما)

على ان القراء أشبهه بالجمع بين ثلاثة أحرف نافية والواو لا ياء ما أينما هذه الرواية
 أشبهه القراء في تفسيره المسمى بمعاني الزرآن في أواخر سورة يونس عند قوله تعالى
 فلولا كانت قرية آمنت قذرة ما فيها البعث الا قوم يونس وهذا نص كلامه في قراءة أبي
 فهدلان منها انهم لم يؤمنوا ثم استثنى قوم يونس بالنصب على الاقطاع مما قبله
 ألا ترى ان ما بعد الا في الجدي يتبع ما قبلها فتقول ما قام أحد الا بول وهل قام أحد
 الا بول لان الاب من الاحد فاذا قلت ما فيها أحد الا بول وجار الجنب لانهم مئة طعون
 مما قبل الا اذ لم يكونوا من شكاها ولا ينسب كذلك كان قوم يونس منقطعين من قوم غيره
 من الانبياء ولو كان الاستشهاد ههنا وقع على طائفة منهم لم كان رفعا وقد يجوز الرفع
 فيها كما ان المختلف في الجنس قد يتبع فيه ما بعد الا مما قبل الا كما قال الشاعر
 وبلدة ليس بها أنيس • الا البعافير والا العيس

والنصب في قوله ما لهم به من علم الا اتباع الظن لان تتبع الظن لا ينسب الى العلم
 وأشبهه نايك النافية بالنصب وما بال أربع من أحد • الا أوارى ما أينما
 قال القراء جمع في هذا البيت بين ثلاثة أحرف من حروف الجدل وان وما والنصب
 في هذا النوع المختلف من كلام أهل الجاز والاتباع من كلام غيرهم ككلام القراء
 وأراد اجتماعها على سبيل التوكيد لان الشافى ناف للنفي فيثبت والثالث ناف للشافى
 فينفي وقد أورد القراء في تفسيره الرواية التي ذكرها الشارح في أواخر سورة النساء
 عند قوله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من أمر به صدقة قال من في موضع خفض
 ونصب الخافض الأفعين أمر به صدقة والنحو ههنا رجال كما قال تعالى واذهبهم بنجوى
 ومن جعل التجوى فعلا كما قال تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة فن حينئذ في موضع رفع
 وأما النصب فان يجعل التجوى فعلا فاذا استثنيت الشيء من خلافه كان الوجه النصب
 كما قال الشاعر وما بال أربع من أحد

الا أوارى لا ياء أينما • والنوى كالخوض بالطلوطة الجلد
 وقد تكون في موضع رفع وان ردت على خلافها قال الشاعر
 وبلدة ليس بها أنيس • الا البعافير والا العيس
 انتهى وانما سقنا كلامه في الموضعين برمته للتبرك ولعل طرقت تفسيره فانه تقدمه قبل
 يطلع عليه أحد وقد أورد الزجاني بهذه الرواية أيضا في تفسيره المعروف بمعاني

على بن عبد الله بن عباس رضى
 الله عنهم قد مدحني هاشم ودمج
 به من وجهه لان الولاء الكبير
 ويذم به من وجهه لانه من أولاد
 الهري ونسب الى الضعفاء
 ومنه قول الشاعر (والهري)
 طلبني أخى في الحرب والحال ان
 الفرسان بيني وبينه ولما طلبني
 لم يجدني فعددا يعني ضياعا
 متأخرا قوله تنوشه أى تأخذ
 قال ابن السكيت يقال للرجل
 اذا تناول رجلا لياخذ برأسه
 وطمته نأشه تنوشه وكان أخوه
 عبد الله قتل وجهه وديذب
 عنه وهو جريح وهو قوله نظرت
 إليه والرماح تنوشه وروى
 فيخت البسه والرماح تنوشه
 قوله مكث وقع المصباح
 جمع صيغة وهي شوكه الحائك
 التي يسوي بها السدى واللحمة
 وتكون من قرن ومن خشب
 قوله حتى تبدلت أى حتى تفرقت
 ويروى حتى تنفتت قوله حال
 اسود ويروى برقع الدال على
 الاقواء ويروى أي يدي

القرآن في سورة البقرة عند قوله تعالى انكم ظالمون انفسكم ياخذكم العجل قال الظالم في اللغة وضع الشيء في غير موضعه العرب تقول من اشبه اياه ظالم معناه لم يقع الشبه غير موقعه ويقال ظلم فلان سقاء اذا شرب وسق منه قبل ادراكه وارض متلومة اذا خسر فيه او لم يكن حقر فيها قبل واذا جاء المطر يجرى او يضطهاها قال النابغة

الا لا واري لا ياما اينها • والنوى كالخوض بالظلمة الجلاء

واورده الزجاج ايضا عند قوله تعالى ولو اننا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم قال واما رفع الاقيل منهم فعلى البديل من الواو والمعنى ما فعله الاقيل والنصب جائز في غير القرآن على معنى ما فعلوه استثنى قليلا منهم وعلى ما فسرنا في نصب الاستثناء فان كان في النفي نوعان مختلفان فالاختيار بالنصب والبديل جائز تقول ما بالذوار أحد الاجزاء قال النابغة الذي انى

وقفت فيها أصيلا لا أسألتها • عيت جوابا ومبالغة من أحد

• الا واري لا ياما اينها الخ

فقال مبالغة من أحد أي مبالغة من أحد الا واري لان الا واري ليست من الناس وقد يجوز الرفع على البديل وان كان من جنس الاول كما قال الشاعر

وبله تلبس به انيس • الا ليعا فيروا لا العيس

لجعل اليعا فيروا العيس بدل من الانيس وجائز ان يكون جعل انيس ذلك الباء ليعا فيروا والعيس انتمى كلامه وقدر ويا كلاهما الا واري معر فاو منكر اقال ابو البقاء في شرح الايضاح حكى عبد الله عن شيخه عبد الوارث ابن اخ ت أبي علي انه قال الجيد ان يروي الا واري بالالف واللام ليكون القبح خالفا واذا انكر جاز ان يكون بدلا من أحد هذا ولكن لم يكسر لانه غير منصرف انتهى وقوله واذا انكر جاز ان يكون بدلا من أحد هذا الجواز ممنوع عند البصريين وقد بينه ابن السكيت في شرح ابيات الجمل قال ويرى من السكيات انه اجاز في الالف واللام على البديل من لفظ أحد وهذا عند البصريين خطأ لانه يصير التقدير ومبالغة من الامن اروي فتكون من زائدة في الواجب ومن لا تزاد الالف النفي ولو انهم امن التي تدخل على الواجب والنفي لجاز ذلك كقولك ما أخذت من أحد الا زيدا وهذا البيت من قصيدة للنابغة الذي انى مدح بها النعمان بن المنذر واعتذر اليه بما باغاه عنه وهذا مطلع القصيدة

يا دارمية بالعليا فاسند • أقوت وطال عليا سالف الابد

وقفت فيها أصيلا نأسانها • عيت جوابا ومبالغة من أحد

• الا واري لا ياما البيت وقد تقدم شرح ايات كثيرة منها في عدة مواضع وقد اورد سيبويه هذه الايات الثلاثة قال الاعلم الشاهد في قوله الا واري بالنصب على الاستثناء المنقطع لانهم من غير جنس الاحدين والرفع جائز على البديل من الموضع

النسب كما قيل في الاجزاء جرى ثم خففت ياء النسبة فحذفت الاولى منهما وجعلت الثانية صلة قوله اردت ان يسل أي اهاجكت الخيل فارسان

الارداء وهو الاهدالك قوله فقلت أعبدا لله ذاككم الردي أي الهالك والهمزة في أعبدا لله للاستعظام وانما قال ذلك لما لا يستهان به

صرف من اقدامه أو لبو ظن الشقيق (الاعراب) قوله دعاني فله ومنه قول وقوله أخى كلام اضافي فاهله قوله وانما لم يبتدا وخبره قوله يدي وينه عطف عليه وبالجملة وقعت حالا قوله فلما حال عطف على دعاني الاول ولما ظرف وجوابه لم يجدي قوله بقعدد مفعول ثان لقوله لم يجدي والباء فيه زائدة (الاستثناء فيه) في قوله بقعدد حيث دخلت الباء في المقابلة

الثاني لوجه لتقديم النفي عليه (ظه)

(فان تنازعتم احقية لاتفاهها فانك مما أحدثت بالخير)

والتقدير ومبالغة من أحد الا واري على أن يجعل من جنس الاحدين اسما عا ومبالغة انتهى قال ابن السكيت الرفع على البديل من موضع من أحد لان من زائدة واحد مرفوع في المعنى وان كان محذوف ما في اللفظ وليست يدل من موضع الجار وحده ولا من موضع المجرور وحده وليكن يدل من موضعهما معا والبيت الاول يأتي شرحه ان شاء الله في القاموس من حروف العطف وقوله وقفت به اليقين وصف ان دارمية دخلت من أهلها فسألها تو جها ونصكر ان حل به اثم فحبه اذا لم يجيب بها ولا أحد فيها الا لا واري وهي محبب الخيل واحدها أرى وهو من تأريت بالذكان اذا تحببت به والذي البطة والمعنى تبيتها بسد بطة لتغيرها والذي حلو حول الخيل يدفع عنه الماء ويحده وهو من تأريت اذا بدت وشبه في استدراكه بالخوض والمظلمة أرض حفر فيها الخوض تغير اقامة لانها في فلاة فظلت بذلك وانما أراد أن حفر الخوض ليعمق فذلك أشبه بالنوى ولذلك جعلها جامدا وهي الصابئة وهذا ما قاله الاعلم اجمالا واما انفسه فلا قوله أصيلا منصوب على الظرف وفيه ثلاثة أقوال الاول انه مصغر أصيل على غير قياس كأنه انه غير أصلا قاله ابن السكيت الثاني انه انه غير أصلا وهو جمع أصيل كزغنان جمع زغب وورد ان جمع الكثرة لا يصغر الا بوجه الى ما ورد الثالث انه مصغر أصلا أيضا لكن أصلا ناهي مفرد بمعنى الاصيل مثل التكاليف والغفران حكى هذين القوافين شارح الديوان والمعنى وروى أيضا أصيلا لا يابد ال النون لا جاوا الاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب وروى أيضا وقفت فيها أصيلا كى أسانها • وروى أيضا • وقفت فيها طويلا كى أسانها • وهو اما بتقدير وقفا طويلا واما بتقدير وقفا طويلا وقوله أسانها الجمل في حل امامن نادى وقفت فهي جارية على من هي له وامان ضمير فيها فتكون لغير من هي له وانما جازا الوجهان لان في أسانها ضمير راجعا الى السائل وضمير راجعا للمدول واستتر الضمير مع جريان الجمل على غير من هي له لان الفعل يستتر فيه ضمير الاجنبى وغيره لقوته في الاختصار فعلى الاول تقديره مسانها وعلى الثاني مسانها انما ظاهرا الضمير ولا يجوز ان تكون الجملة حالا من الضمير من على حد اقبحه راكبين لاختلاف العاملين ولما في ذلك من التناقض كما قال ابن السكيت وقوله عيت استثناف ياني وقيل حال بتقدير قد من ضمير الدار في أسانها اي قال عيت بالامر بالكسر اذا لم تعرف وجهه وروى أيضا عيت بالالف أي هزئت وجوابا عما قيل في محمول عن القاعل أي عن جوابها ثم أخذ الفعل الى ضمير الدار وهذا كقوله وقفت برسمي اتي جوابها واما منصوب بنزع الخلق أي عيت يجواب ذكرهما ابن السكيت وقال القمي جوابا منصوب على المصدر أي عيت أن تحبب جوابا وفيه نظر ظاهر وقوله ومبالغة الخ قال ابن السكيت ان شئت جعلتم الاحمل او امن الاعراب وان شئت كانت حالا من ضمير عيت المستتر أو من ضمير أسانها ويلزم على هذا تقدير ضمير صاحب الحال أي ومبالغة من منها وعند الكوفيين

أقول خاتمة هو امرؤ القيس ابن حجر العسكندي وهو من قصيدة بائية وأولها قوله خدي لي مرأى على أم جندب لنتهني حابات القواد المذهب فان كان نفا راني ساعة من الدهر تنقضي لى أم جندب الم ترأى كملاجت طارفا وجدت في أطيبا وان لم تطيب عقيمة أخذت ان لا ارمية ولا ذات خلق ان تأملت جانب تبهر خدي هل ترى من طرائف هل كن ضحايا بين حوى شعب عيون ملون بانطاكية فوق عظمة تجرمة تفل أو بكنة يثر ب فصيلك غرابا دول عفاضة كمر خارج في صفة من صلب الاليت شعري كيف حاد وصلها وكيف تظن بالاخاء المغييب ادمات على ما ينشأ من نصيحة أمجة أم صارت كقول الغنيب فان تهاه احقية لاتفاهها فانك مما أحدثت بالخير وقالت عتي يفتل عليك ويقتل بسؤلوان يكشف غرامك تدريبا وقه عسان من رأى من نفرق أنت وأناى من فراق المحصب

أل في الربع معاقبة للغير أي وما بر بها انتهى والربع بالفتح محلة القوم ومثلهم
 أيضا كان والربع بكهـ فومنزاهم في الربع خاصة ولم يصب النقي في قوله الربع
 المتزل في الربع خاصة ثم كثري كلامهم حتى قيل لكل منزل ربع وقوله من أحسن
 فائدة وأحد فاعل الظرف وقوله إلا لا أرى إلا ما أيتها لا أرى يقال لها الأواخي
 أيضا وهما جمع أربعة أختية بعد الهـ مرة وتشديد الياء فيهما وهي التي تحبس بها الخيل
 من وتدا وجبل والألى قال ابن السيد هو مصدر لم يستعمل منه فعل إلا بالزيادة يقال
 التأي ولا يقال لاي والمظالمه فيها أو قال قيل هي الأرض خرفها ولم يكن بها خرف قبل
 ذلك وقيل هي التي أنا هابل من أرض أخرى وقيل هي أرض مطرت في غير وقتها وشعر
 النابغة يقتضي الأول وقال ابن السكيت انما قيل بالمظالمه لانهم مروا في برية فغفروا
 فيها حوضا وليس بموضع حفر فخلوا النقي في غـ موضعـه والجبل بفتح الجيم واللام
 الأرض الصلبة من غير حجارة قال ابن السيد وخمها بذلك لانها اذا كانت صلبة تعذر
 الخفر فتحذف الهمزة في التثنية النوى وفي رواية الأواخي والنوى
 بالرفع هي لغة قبيح بالبدال من موضع أحد وذلك في ثلاثة أوجه الأول انه أراد
 بالربع إلا الأواخي فذكر من أحدنا كيدا وكان في التقدير ما بالربع نقي أحد ولا غيره
 إلا الأواخي والوجه الثاني انه جعل الأواخي من جنس أحد على الجازية تقول فحيت
 السيف وما أنت إلا كل وشرب فجعل النسيب السيف وجهته الا كل والشرب مجازا
 والوجه الثالث انه خاط من يعقل بما لا يعقل ثم غلب من يعقل فقال وما بال ربع من
 أحد وهو يريد من يعقل وما لا يعقل ثم أبدل الأواخي من نقط اشغل عليه وعلى غيره
 والقولان الأولان اسيبويه والثالث للمازني وقوله كالخوض قال ابن السيد يمتل
 وجهين ان جعلت النوى مرفوعا بالاشداء فالظرف خبره وان جعلته مرفوعا
 بالعطف على الأواخي فالظرف حال من النوى كمن نصب النوى بالعطف على الأواخي
 وحامل الحال اذا نصب النوى معنى الاستثناء واذا رفع ففي الاستثناء في قوله بالربع
 وقوله بالمظالمه حال من الخوض والعامل ما في الكاف في معنى التشبيه فان قلت أي
 ما هي في قوله لا يا ما أيتها حاقلة هي كالتى في قوله تعالى ان الله لا يستحي أن يضرب
 مثلا ما برضة قال صاحب الكشف وما هذه ايهامية وهي التي اذا اقترنت باسم نكرة
 أجهته ايماما زادته شياعا وعموما كقولك اعطى كاتبا ما يداى كتاب كان أو صلة
 للتأني ككـ كالتى في قوله فيما عنهم ميثاقهم انتهى فالعنى ان هذا الربع ظالمون من
 الأهل قد سفت الربح عليه التراب حتى خفيت الأواخي فيه فلا تظهر للناظر بادي يد
 وانما يستبينها يطة بعد التأمل فان قلت رواية القراء تناقض رواية الجمهور فان
 رواية صريحة في نفي استنباط الأواخي ويستدل لامعنى لاستثناء الأواخي قلت هي
 بتقدير ما أيتها برهة بل يطة فتطابق رواية الجمهور ومع الاستثناء فان قلت هل

قد اذنت واصلت بلن فخله
 وآثر منهم بازع نجد ككب
 قائم لم يفر عليك كفاجر
 ضعت ولم يفلدك مثل مغلب
 وانك لم تقطع لباقة عاشق
 بمثل غدا ورواح مؤوب
 وهي ما دله من الطويل وكان
 امرؤ القيس تزوج امرأة من
 طي لما تزل فيم يقال لها ام جندب
 فلما كان ليلة اتي بها ابنته
 وكان حلقه بن عبدة التميمي
 فزله ونسك ان من لحول أهل
 الجاهلية وكان حديثا له فقال
 أحد حاضريه أيا أنته فقال
 هذا أنا وقال هذا أنا فتلاحيا
 حتى قال امرؤ القيس أنت
 فرسك وناقتك وأنت فرسي
 وناقتي قال فافعل والحكم بيني
 وبينك هذه المرأة من ورائك يه في
 الطائفة امرأة امرئ القيس هذه
 فقال امرؤ القيس هذه
 القصيدة حتى فرغ من قولها
 تخلي يميني صاحبها والخيل
 الصديق صاحبها وأم جندب

يصح ان تكون ما في رواية الجمهور رقابة قلت لان المعنى يستلزم الاواري لم اتينها
 يطيل بسرعة وهذا خلاف مراد الشاعر فتأمل وفي ذكر الأواخي دلالة على ان أهل
 الربع ذو وعز وشجاعة لاقتنائهم الخيل واقد أعلم وترجمة النابغة الذي انى قد تقدمت
 في الشاهد الرابع بعد المائة

• (واتدبعه وهو الشاهد الثالث والسبعون بعد المائتين) •
 • (وما الدهر الا مخنونا باهله • وما صاحب الحاجات لاهلها)

على ان يونس استدلل على أعمال ما مع انتقاض دفعه بالاولا يجب بان المضاف محذوف
 من الاول أي دوران مخننون ويدور خبر المبتدأ محذوف والمصدر واقع مخننون
 مقام المصدر وان الثاني أصله وما صاحب الحاجات الا يهذب مذهب أي تهذيبا فذهب
 خبر المبتدأ محذوف وبقي مصدره فلا عمل لما في الموضعين وخبره صاحب اللب على انه
 بتقدير وما الدهر الا يشبه مخنونا وما صاحب الحاجات الا يشبه مذهبا فذهب مذهبها
 بافعال الواقع خبرا ومذهب على هذا اسم مفعول وهذا أقل كلفة وقال شارح اللب
 السيد عبد الله ويحوز أن يكون أي مخنونا منصوبا على الحال وانما محذوف أي وما
 الدهر مو جودا لا مثل المخننون لا يستقر في حاله وعلى هذا تكون عاملة قبل انتقاض
 نفيها وكذا يـ كون التقدير في الثاني أي وما صاحب الحاجات موجودا لا مذهبا
 ولا تقدر ههنا مثل لان الثاني هو الاول وقال ابن هشام في شرح شواهد وجوز ان
 يأتا اذ ان يكون الأصل الا مخننون ثم حذف الجار فانتصب الخبر وزعم ان
 كاف التشبيه لا يمتد إلى ما في شيء فهذا التصريح عند ما بطل اذ كان حقه ان يرفع الجور
 بعد حذفها لانه كان في محل رفع على الظهيرة لاني موضع رفع باستقراره مندر فاذا ذهب
 الجار ظهر ما كان للمعل انتهى وعندى ان يكون من قبيل تأويل من قرأ ونحن عصابة
 بالنصب أي نرى عصابة والظاهر ان هذا أسهل ورواية البيت كذا هي الرواية
 المشهورة ورواه ابن جني في المحصب عند قراءته ابن مسعود ان كل الايو فيهم من
 سورة هود

أرى الدهر الا مخنونا باهله • وما طالب الحاجات لاهلها

قال معني هذه القراءاتما كل الا واقع فيهم كقولك ما زيد الا ما زيد أي ما زيد
 الا مخنونا لان فيهم هذا ويجوز فيه وجه ثان وهو ان تكون ان مخنونة من
 الثقيلة وتجهـ ل الزائدة وقد جاء عنهم ذلك قال أرى الدهر الا مخنونا البيت أي أرى
 الدهر مخنونا باهله يتقلب بهـ م فتارة يرفعهم وتارة يخفضهم انتهى قال ابن هشام في
 المـ في اغما المحفوظ وما الدهر ثم ان ثبت وابتدأ فيخرج على ان أرى جواب القسم
 متدرج وحذفت لا كحذفها في ناقة فتؤتى ذكره دل على ذلك الاستثناء المفرغ انتهى
 وهذا البيت نسبة ابن جني في كتاب (٣) ذا القديس من العرب والمخننون الدولاب الذي

هي امرأة امرئ القيس الطائفة
 ويقال هي من كندة قوله
 لنقي حاجات ويروي لنقي
 لجانا ويروي تقضي والبيان
 جمع لجانة وهي الحاجة قوله انتعق
 أي الساعة ويروي ينفق
 بالياء آخر المرفوع أي الانتظار
 قوله وجدت به طرفة أيتها لابل
 قوله وجدت به طرفة أيتها لابل
 الجيم والجيم يعني وان لم تقس
 طرفة أي طرفة الرمح قوله
 عتلة أخذت عتلة كل شيء خيرة
 وكريمة ودمية بالبدال الهملة
 قبيحة الخلق قوله جانب بالجيم
 والون وهو القصير قال فرس
 جانب أي قصيرا وحرارة جانبية
 قوله من طلائع وهي النساء
 بالابل الواحدة طليعة قوله
 ضحكنا ضحكنا وكروا ان
 يدنو واقع بالاهة فالتيمس يتغير

(١) قوله ذا القديس جمع ابن جني
 من كلام شعبة أبي علي كذا
 بهامش الأصل

يستحق عليه وهو مؤث قال ابن جني في شرح نصري في المازي المسمى بالتصنيف ليس
مختصون من ذوات النجاسة هذا محال لاجل تكرير التون وانما هو مثل خندق ملحق
بمضروط ولا يجوز ان تكون الميم زائدة لانها لم يلق الكلام منه لولا ولا يجوز ان
تكون الميم والتون جميعا زائدين على ان تكون الكلمة ثلاثية من لفظ الجن من
بهتين اسداهما انك كنت تجمع في اول الكلمة زائدين وليست الكلمة جارية على
فعل مثل منطلق ومضج والآخرى لانها لم يلق في الكلام منه لولا فيحصل هذا عليه ولا
يجوز زائدا ان تكون التون وحدها زائدة لانها قد ثبتت في الجمع في قولهم يحتاجون ولو
كانت زائدة لقبل بها جين فاذا لم يجز ان تكون الميم وحدها زائدة ولا التون وحدها
زائدة ولا ان يكونا كتاهما اذ اذتين لم يجز لان يكونا اصلين ويحصل التون لاما
مكررة وتكون الكلمة مثل خندق ملحقته بمضروط

(وأنشد به وهو الثالث هذا الرابع والسبعون بهد المائتين وهو من شواهد س) •
(فأصعبوا قد أعاد الله دولتهم • اذهب نريش واذا ما مناهم بنم)

بان سيبويه سكي ان بعض الناس ينصب متاهم وهذا لا يكاد يعرف وقبل ان خبر ما
مخروف أي انما في الدنيا بشر ومناههم حال من بشر واتصاه عند الله وفين على
الطرف أي في مثل حالهم وفي مثل مكانهم من الرفعة قول سيبويه مبني على أعمال ما
والقولان به سده مبنيا على أهله قال سيبويه وهذا لا يكاد يعرف كما ان لان حين
مناص كذلك ورب في هكذا قال السيرافي يعني ان نصب متاهم بشر على تقديم التام
قليل كما ان لان حين مناص بالرفع فليد لا يكاد يعرف انتهى وقال أبو جعفر انما
يذهب سيبويه الى أنه نصب متاهم على انه خبر وان كان من مناهم فانه يجوز ما قلنا زيد
(أقول) كيف يصوبه مقدما (٢) قال النحاس سألت أبا إسحق عما قاله المبرد فقال انه
لعمري من بني غيم ولكنه لم يقرأ القرآن وقرأ فيه ما هذا بشر او قرأ ما هن أمهاتهم
فرجع الى لغة من نصب فلامه في التشبيح بانه من بني غيم انتهى (أقول) من نصب
لا ينصب مع تقديم الخبر الا يصح هذا جوازا وقبل اراد الفرزدق ان يتكلم بلغة الجاهل
فغلط وهذا باطل فان العربي لا يمكن ان يغلط لانه وانما بلغة غلطه في المعاني وقال
الاعلم والذي جعله عليه سيبويه أمع عندي وان كان الفرزدق غيما لانه أراد ان يخلص
المعنى من الاشتراك وذلك انه لو قال فيه اذما متاهم بشر بالرفع لجاز ان يوهم انه من باب
ما مثلك أحد اذا ثبت عنه الانسانية والمراد انما قال ما متاهم بشر بالنصب لم يوهم
ذلك وخلص المعنى لانه دون توهم اذما متاهم فصحها واشهر موضع ضرورة
ويحتمل فيه وضع الشيء في غير موضعه دون اسرار فائدة فكيف مع وجود ذلك وسيبويه
عن يأخذ بتصحيح المعاني وان اختلفت الالفاظ فكذلك وجهه على هذا وان كان غيره
أقرب الى التباس انتهى يريد بتصحيح المسدح انك اذا قلت ما مثلك أحد اذا ثبتت

الاحدية احتل المسدح والتم فان نصبت المثل ورفعت أسداهم للمدح انتهى قال
ابن هشام في شرح شواهد وفيه نظر فان الساقية عين الكلام للمدح وقال في الرد على
المبرد أحمد بن محمد بن ولادان الرواة عن الفرزدق وغيره من الشعراء قد تغير البيت على
الغتم اذ ترويه على مذاحم اعمام وافق لغة الشاعر ويخالفها وذلك كثرة الروايات في
البيت الواحد اذ ترى ان سيبويه قد يستشعر البيت واحد لوجوه شتى وانما ذلك على
حسب ما غيره الرواة بلغاتهم لان لغة الراوي من العرب شاهد كان قول الشاعر شاهد
اذا كانا فصين غن ذلك ما أنشد سيبويه

بدالي أني لست مدرك ما مضى • ولا سابق شيئا اذا كان جانيا
وزواه أيضا ولا سابقا في موضع آخر وكذلك قول الاعور والشقي

فليس يا تيك منها • ولا قاصر عنك ما موردا

بالرفع والجور وهذا كمن جذا انتهى وفيه أن باب الفرزدق ليس على لغة الجاهل ولا
على لغة تميم وغيرهما فكيف يكون من قبيل لغة الراوي فتأمل والقول الاول من
القولين هو للماذني وتبعه المهمل وقال كان متاهم صفة ابشر فلما قدم عليه ما رآه قال
السيد عبد الله في شرح اللب وفيه نظر لان اذال اضله يتم الكلام بدونها وهو لا يتم
الكلام بدون مثلهم فلا يكون حالا وردد ابن هشام أيضا في شرح شواهد به بان مدح في
الانمال لا تعمل مضرة والكوفيون انما لم يصب مثل على انظر فيقولون أصله
ما بشر في مكان مثل مكانهم ثم انبت الصفة عن الموصوف والمضاف اليه عن المضاف
قال ابن هشام وروى ان الصفة انما تختلف الموصوف اذا اخذت بحسبها واهذا جاز
رأيت كتابا وامتنع رأيت طوبى لا وبق وجه آخر ليدكره السارح الحق وهو ان متاهم
خبر ما التهمة تكن في مثل على النسخ لضافته الى معنى فان المضاف اذا كان ميم ما
كفر ومثل ودون واضيف الى معنى في كقولته تعالى انه ملحق مثل ما أنكم تنطقون
فيم فتح مثل أو كقراءته بعضهم أن يصيبكم مثل ما أصاب بالفتح وهذا أقرب الأقوال
وزعم ابن مالك ان ذلك لا يكون في مثل تخالفت التهمة بان تفتى وتجمع وقوله اذ هم
قريش الخ اذ في الموضعين للذهيل وبه استشهد ابن هشام في هذا البيت في المعنى وهذا
البيت من قصيدة الفرزدق مدح بها عمر بن عبد العزيز الاموي وهذه آيات منها
تقول لما رأني وهي طيبة • على القرائن ومنها الدل والخفر
أصغرهم من لا يقتل واردها • فكل وارده وما لها صدد

الى أن قال

فتمتها قبل الاخير منزلة • والطبي كل ما التناث بها الا زرد
اذا ربالا كيت تعريسا ذرت لهم • عيشا يكون على الايدي لهدر
وكيف ترجون تميمضا واهلكم • بحيث تخلص عن اولادها البقر

ضهرة والحزم والحزن خالرتع
من الارض فيه غلظ وكل غلظ
بحزم وحزن والحزم غلظهما
وشعبب ادم ما بقى قشيره قوله
هلون أي علون الحسد وربنياب
انطا كية فوق عقمة وهي قرية
من قرى الشام والعقمة بكسر
العين انه لة وفصها وسكون
الفاف جمع هم وهو ضرب من
الونى ويقال لكل ما جاء من
قبل الشام انطاكي والجومة جفي
الفضل وجعلها أراد الوان البسر
الجسرة والصفرة يقول ذلك
اوشى بكومة نخل أو بكيسة
يحب والجنة البستان ويرى
بكورة نخل (٣) والجوبة بالميم
المفتوحة والراء المكسورة
والباء الموحدة المفتوحة وهو
موضع فيه نخل أو زرع قوله
فربا بدول الغرب الدلو القطية

(٣) قوله والجوبة بالميم الخ في هذا
الضبط نظر فانه لا يستقيم عليه
الوزن والذي في الصحاح والجوبة
بالكسر الزرعة ١

(٢) تأمل في هذا الموضع فاما
قد راجعة عدة كتب لنقف على
أصل النقل فلم نعرف في ذلك
واظهار أن فيه حذفا ينبغي
عليه قوله سألت أبا إسحق هكذا
بما من الاصل

والبدول النهر قوله بمفارقة يعنى
بغير مفارقة ويقال المفارقة الهلاء
الواسعة والصمغ الجارة العراض
الرفاق تجعل على جني البدول لانه
يتقدم قوله منسوب أي منسوب
ويرى منسوب قوله كيف
حادث وصلها أي حدث وصلها
قوله تظن بالاشاء أي كيف تظن
بالود والذى غاب عنهم ساقى قوله
أقول الخبيب أي الى قول الخبيب
والخبيب بالفتح المجبة وهو الذى
يبلغ الخبيب قوله فان تنا أي فان
تبه من أي أي اذ ابد قوله
عن ساقى من أم جندب المذكورة
في أول القصيدة قوله حقيصة
بكسر الباء المهملة وسكون
القاف وفتح الباء الموحدة
واحدة الخبيب بكسر الباء وفتح
القاف وهي السنون والخبيب
السننة ولكن أراد بها ههنا
المسكين قوله بالهرب يضم الميم
وفتح الراء المستددة مثل الجرس

سبر وانان ابن ليلي عن امامكم * وبادروه فان العرف ينسدر

الى ان قال

وما عيـد لهم حتى آتيتهم * ازمان مروان اذني وحشم باعزور
فاصبوا قد اعد الله دولتهم * اذهم قريش وانما مثلهم بشر
ولن يزال امام منكم ملك * الله يشخص فوق المنبر البصر
ان عاقبوا المنايا من عقوبتهم * وان عتوا فذروا الاسلام ان قدروا

قوله ومنهم الدل والخفر الدل بفتح الدال مسدودات المرأة من باي ضرب وثعب وتذلت
تدلا والاسم الدال وهو جراتهم في تكسر وتفتح كآثم الخالق وليس بها خلاف كذا في
المصباح والخفر بفتح الخاء المجهول وهو شدة الطياء وقوله اسدروهم من أي اسرفها عنك
يقال اسدروهم واسدروناهم اذا اسرفتم وقوله فكل واردة تعليل لقوله اسدروهم وقوله
فهمتم اقبل الاخبار الخ يقال بعث الناقة اعوجها اذا عطفت رأسها بالزمام والضمير للناقة
ولقبيل يكسر الناف وفتح الواو حسنة الجهة ومنزلة تميز بالطبي معطوف على الاخبار
وهو جمع مسد كرم سدوت فونه للاضافة والمقرطيب والناث التفت بقال لان
عمله يلوئها اذا قلها على رأسه ويضمير بها الموصولة واذا رجع ازار وهو مايسة
من السرة الى أسفل والرداء ما يستر من المشك الى أسفل وهذا كناية عن وصفتهم
بالعفة والعرب تكنى بالثني عما يحويه ويشغل عليه كثرة ما نصح الجيب أي الفؤاد
اراد انهم اخبروا ذرو عفة وهذا البيت اورد ابن قاسم في شرح الاثنية على ان الطبي
صفة مشبهة مضافة الى مضاف الى الموصول وقوله اذ ارجا الركب الخ التعريس النزول
في آخر الليل للاستراحة والنوم وقوله بحيث نفس الخ أي في موضع قسر لانه لا ينام ولا ماء
وابن ليلي هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس
ابن عبد مناف وليي هي أمه وهي بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه والعرف
بالضم المعروف وقوله اذني وحشم باعزور بالكسر جمع غرة وهي الغدة تريدان
وحشم لا يذعروا أحدهما في غرة من عيشه يقال هو في غرة من العيش اذا كان في
عيش ليس فيه كدر ولا خوف وازمان نائب فاعل أعيدوا أيتم خطاب لعمر بن عبد
العزيز وضمير وحشم المدينة المنورة قال ابن خلف مدح القرز قد جسد الشعر عمر
ابن عبد العزيز وكان قد ولي المدينة يقول وما أعيد لاهل المدينة ولن يها من قريش
ازمان مثل ازمان مروان في انصب والسعة حتى وليت أنت عليهم فسادهم مثل
ما كانوا فيه من الخبيثين كان مروان والبايع لهم فاصبوا بولايتك عليهم قد اعد الله
نعمتهم عليهم وقال الاعلم مدح بالثني أمية فقال كان ملك العرب في الجاهلية لعمر
قريش وسائر مشركو كانوا احق به لفضلهم على البشر قد اصبوا الاسلام فقيم فساد
اليوم ما يرجع عن غيرهم بما كان واجبا لهم بفضلهم انتهى والمعنى هو الاول وبذلك قوله

والضمر من الذي قد سبر بنه
الامور والامور
كسرت الرابطة فاعلا الان
العرب تكلمت به بالفتح قوله
يسؤل أي يسؤل بك والفرام
شدة العشق قوله تدرب بالادال
المهمل أي تهود وتبرذاد ربة
قوله من تنسرق أي تنسرقا ومن
فائدة قوله أنت أي أشد فراغا
والشأن الفرقة قوله وأما
أي ابعده عن بالضم الجرات
و بطن ففله يستات سيد الله
ابن ميمون وهو الذي يفلط الناس
فيه فيقولون يستات بن ميمون
والجهد الطريق وكيبك هو الجبل
الاحمر الذي يجعله في ظهرك اذا
وقفت بعرفة وفي جازع
قاطع يقال جرعت الوادي اذا
قطعت والمقلب الذي يغلب صارا
واللبانة بضم اللام الحاجة
ومؤوب من الاوب وهو
الرجوع و اراده هنا ان اقراحت
تكون بالليل (الاعراب)

قد اعد الله نعمتهم فان نعمتهم كانت منقطعة عنهم بعزل مروان وأعيدت اليهم تولية
عمر بن عبد العزيز عليهم فان الله ود رجوع الشيء الى الشيء بعد انفصاله عنه وأما قوله فساد
اليوم بعد ما خرج عن غيرهم فهذا انتقال لا عود وقوله قد اعد الله نعمتهم هذه الجملة
خير صاروا والمحب من العيني في قوله (٣) صار من الافعال الناقصة وجعله هذه الجملة
حالا مع انه لم يعين الخبر

(وانت بعدد وهو الشاهد الخامس والسبعون بعد المائتين) *
(لوانك يا حسين خلقت حرا * وما بالحرأنت ولا الخلق)

على ان فيه دليلا على جواز تقديم الخبر المنصوب اذا لم يمتدخلك الاعلى الخبر المنصوب
وعلى هذا في أبو علي والخبري امتناع دخولها على ما التسمية واجازة الاختصاص قال
أبو علي في إيضاح الشعر اما ما أنشد به بعض البغداديين

أما والله عالم كل غيب * ورب الجبر والبيت العتيق
لوانك يا حسين خلقت حرا * وما بالحرأنت ولا الخلق

فانه يكون شاهدا على ما حكاه أبو عمر وفي نصب خبر مائة مدا ومن وقع ذلك امكن ان
يقول ان الباء دخلت على المبتدأ وحمل ما على انه اما التسمية وينوي ان ما بالحرأنت ان
أنت اخبر من الحرفه وأولي بان يكون الاسم ويكون الخبر انتهى (أقول) من يدفع
ذلك يقول ان الباء زيدت في خبر ما التسمية ولا يذهب ان مدخولها مبدأ أو الصحيح انها
تراد في خبر ما على اللغتين وهو ظاهر كلام ميموني في باب الاستثناء في مسئلة ما زيدت في
الانثى لا يعبأ به قال الشاطبي في شرح الاثنية والاصح ما ذهب اليه ميموني من أوجه
أحدها ان بني تميم يدخلونها في الخبر فية ولون ما زيدت قائم فاذا لم يدخلوها رفعوا قال ابن
خروف ان بنو تميم يرتعون ما بعد ما بالابتداء والخبر ويدخلون الباء في الخبر لما كيد
الانثى ثم حكى عن القراء انه قال أنشدتني امرأة

أما والله ان لو كنت حرا * وما بالحرأنت ولا العتيق

قال فادخلت الباء فيما يلي ما فان الغيبة رفعت انتم هي وقد أنشد ميموني للقرز قد
وهو عيني

لعمرك ما من يتارك حقه * ولا منسى معن ولا متيسر

وهو كثير في أشعارهم ان يثبت عنه والثاني ان الباء انما دخلت على الخبر بعد ما يكون
منفيا لا لكونه خبرا منصوبا ولان دخلت في خبر لم يكن ولم تدخل في خبر كنت واذا ثبت
ان الموضع لدخولها انما هو التثنية فلا فرق بين منتن منصوب المحل ومنتن مرفوع المحل
والثالث انه قد ثبت دخول الباء مع ابطال العمل ومع ادائه لعل الالبنة نحو قوله
لعمرك ما ان أبو مالك * بولاه ولا يضعف قواء
وأنشد الشاربي في انذكرة للقرز قد

٣ قوله صار من الافعال الناقصة
عبارة العيني قوله فاصبحوا من
الافعال الناقصة ولستم ما هنا
بمعنى صاروا وهي جملة من الفعل
والافعال قوله قد اعد الله نعمتهم
جملة وقعت حالها فعل اه مفعول
قوله فان انما اللطف وان حرف
شرط وتأتي مجزوم فعل الشرط
وهو جملة من الفعل والفاعل
وهو أنت المستتر فيه قوله
لا تلاقها بدل من تلاق عن عدم
اللاقا هو النأي ويجوز ان
يكون مرفوعا لا لقوله هي
تانه تعطف وهذا لا يجوز الازمنة
لانه ليس بمعنى الاول فلا يدل
منه قوله حقة نسب على
الطرفية قوله فانك جواب
الشرط والكاتب اسم ان وخبره
قوله بالحبوب والباءية زائدة

يقول اذا اقلول على علم او قدرت • الال اخو عيش لذيد بام
 وانما دخلت بعد هل لشبهها بحرف النسي قد خولها بعد النسي المحض وهو ما
 القيسية احق قال بن مالك لان شبه طامها كل من شبهه هل بها ثم ذكر ما حكي
 افراء عن كثير من اهل نجد انهم سيجرون الخبز بهد ما باليه اذا مسطوا الباء
 روهوا قال بن مالك وهذا اذن واضح على ان دخول الباء جارة للغير بهد ما يلزم منه
 صكون التميم منسوب المحل بل جزان يقال هو منسوب المحل وان يقال هو مرفوع
 المحل وان كان المتكلم به مجازيا فان الجازي قد يتكلم بغير اعتباره وضميره يتكلم
 بلغته الان الظاهر ان محل الجور ونصب ان كان المتكلم مجازيا يرفع ان كان عجميا
 او مجزيا قال بن مالك لان الالف التميمية في الجازية كسر هاء الفاء بعد كسرة اوية
 ساكنة وادغام نحو ولا يشاركه ولا شهيد ورفع الله من قوله قل لا يعلم من في السموات
 والارض الغيب الا الله لان الالف الجازية فيه وفيه بالضم ولا يشاركه ولا الله
 بالنصب لان الالف التميمية قطع قال واذا جاز للعجazy ان يتكلم بالالف التميمية جاز
 التميمي ان يتكلم بالالف الجازية بل التميمي بذلك اولى لوجهين احدهما ان الجازية
 اقصم وانته ادغمير لانصح لوافقة الانصح كثر وقوعا من العكس والثاني ان معظام
 القرآن مجازي والتميميون متبعون بتلاوته كما انزل ولذلك لا يقرأ احدهم ما هذا
 بشرا الامن جهل كونه منزلا هذا ما قاله وفيه نظر لا يلزم في هذا الموضع انتهى ما اورد
 الشاطبي وروي القراء هذا البيت في تفسيره كذا
 اما والله ان لو كنت حرا • وما بال حرائت ولا العتق
 انشدته في سورة الجن عند قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة قال قد اجتمع
 القراء على كسر ان في قوله فقالوا انما معناه مقرا بانها واختافوا فيها بعد ذلك فقرأوا ما
 وانا الى آخر السورة فكسر وايدضا وقروا ايضا فاما الذين فقصوا كما قالهم ثم ردوا ان
 على قوله فاستمابه واما بكل ذلك فنفذت ان لو وقع الايمان عليها يقوى النصب قوله
 وان لو استقاموا فمبني لمن كسر ان يحذف ان من لولان ان اذا خففت لم تكن في حكاية
 الا ترى انك تقول اقول لو فعلت فعلت ولا تدخل ان واما الذين كسروا كما قالهم في
 ذلك يقولون وان لو استقاموا فكانهم اضمروا عينا مع لورطة وهو اعن النسي فقالوا
 والله ان لو استقاموا والارب تدخل ان في هذا الموضع مع الجين ونحو هذا قال الشاعر
 فاقسم لو شئ انا ما روله • وانتهى آخر • اما والله ان لو كنت حرا • البيت
 ومن كسر كما وانصب وان المساجد منه بالوسى وجعل وان لو مضمة فيها الميم على
 ما وصفت لك انتهى وكذا اورد ابن هشام في المغني في بحث ان وجعلها زائدة قال ومن
 مواضع زيادتها ان تقع بين لورطة فعل القسم مذ كورا كقوله فاقسم ان لو التقيتوا انتم
 اوتمروا كقوله • اما والله ان لو كنت حرا • البيت وهذا قول سيوي وغيره وفي

قوله ما استعدت تعاق بالجر
 والضمير في أحداث يرجع الى
 المتنبية (الاستماد فيه) في قوله
 بالجر حيث دخلت فيه الباء
 وهو خبر ان
 (٥)
 ولكن ابر الوفاء لتبين
 وهل يشكر المعروف في الناس
 والاجر
 اقول هذا انشده ابو علي وابو
 الفتح ولم يمزوا الى احد ومن
 الطويل والوافي ظاهر (الاعراب)
 قوله ولكن مشددة واجر الله
 وقوله بين خبر والباء فيه زائدة
 وقوله لو فعلت جملة معترضة بين
 اسم لكن وخبره ومنه قول فعات
 محذوف تقديره لو فعلته وانغى
 خبر لكن عن جواب لو والتقدير
 يمكن ابراهم لو فعلته حين قوله
 وهل للتق والمعروف مرفوع
 بانسائه الى شكر وقوله الاجر
 بارفع عطف على المعروف
 (الاستماد فيه) في قوله بين
 حيث دخلت عليه الباء وهو
 خبر لكن لشبهه بالفاعل وهو ناد

قرب ابن عصفور انما في ذلك حرف جى به لربط الجواب بالقسم ويحده ان الاكثر كرها
 والحروف الرابطة ليست كذلك انتهى ونقصه المعاصي باللام الداخلة على الجواب
 المنى كقوله • ولو تعلم اني لما افرقتنا • فانما حرف رابط والاكثر كرها نحو
 ولو شاع بك ما نه • لو انتهى وانتهى المرادى ايضا كذا في شرح الالفية شاهد على
 ان ان رابط الجواب القسم وقوله اما والله عالم كل غيب الخ اما بالتحقيق حرف تنبيه
 يستقيم به الكلام وجواب القسم محذوف أى انا ومثلك اوفى بيت آخر وقوله لو انك يقرأ
 بنقل قصة الان من انك الى واولو والحرم من الرجال الكريم الاصل الذى خاض من الرق
 مطلقا سواء كان رق العبودية اوراق النفس بان تستقدمه في الرذائل والنظايق الجدير
 واللائق أى ولا انت جدير بان تكون حرا والعنق على رواية القراء وغيره هو الكريم
 والاصل والذى خلص من الرق عتيق ايضا ولا كرم يجنب المحرم من موقع وهذا ان
 البيت ان لم أعرف قائله ما قال العتيق في البيت الشاهد انشده سيويه ولم يعزه الى احد
 (اقول) لم ينشده سيويه ولا وقع في كتابه وصوابه انشده النرا فانه اول من استشهد به
 واقه أعلم

• وانشده وهو الشاهد السادس والسبعون بعد المائتين •
 (احمر لك ما ان ابومالك • بوان ولا بضيف قواه)

على ان الباء تزداد ما التافية المصروفة بان انما قوا هذا يدل على انه لا اختصاص
 لزيادة الباء في خبر ما طجازية وهذا البيت اول ابيات لامتفضل الهذلي يربطها
 اباه وبهده

• ولا بالذلة نازع • يضارى أخاه اذا ما نه
 • واسمه هـ بن ابن • كعالية الرمح عز دناه
 اذا سنده من مطوعة • وسه ما ركلت اليه كداه
 الامن بنادى ابامالك • افي امرنا هو ام في سواء
 ابومالك فاصر فقمه • على نفسه ومشييع غناه

وقوله لعمرك ما ان الخ اللام لام الابداء فاندتم ان كيد مضنون الجملة وعمرك بالفتح
 بمعنى حيانك ميتا خيره محذوف أى قسمي وجملة ما ان ابومالك الخ جواب القسم وابو
 مالك هو أبو الشاعر واسمه عزي لان المتفضل اسمه طالق بن عويمر كاياني قريسا ولا يصح
 ابن قتيبة في كتاب الشعراء في زعمه انه يربى أخاه ابامالك عويمرا وان اسم فاعل من ولى
 في الاسرى ونيامن يابى تعب ووعد بمعنى ضعف وتروى بدله واهو ايضا اسم
 فاعل من وهى من باب وعد بمعنى ضعف ووقف وانقوى جمع قوة خلاف الضعف قال
 في الصحاح ورجل شديد القوى أى شديد أمر الخلق يريد ان اباه كان جادا انهم خالايكل
 أمره الى احد ولا يوتر الخبز الى وقت آخر وقوله ولا بالذلة الخ الالة الشديدة الخوصوة من

(٥)
 الايت ذا العيش اللذيذ بام
 اقول فائله هو القصر رذق بن
 همام بن غالب وصدره
 يقول اذا اقلول على علم او قدرت
 وانشده الجوهري وابن مالك
 هكذا
 الال اخو عيش لذيد بام
 وهو من قصيدة حمير بها
 القصر رذق بن راء وكليها رمله
 برهم ابيان الاثن كان بنى فزاره
 يرصون بانه ان الابل وقبله
 فانك كلب من كليب لكتابة
 فذنتك كليب من خبيث المطاعم
 وايس كليبى اذا جنى ليله
 اذ لم يجد ربح الا ان ينام
 يقول اذا اقلول على علم او قدرت
 الايت ذا العيش اللذيذ بام
 وهى من الطويل قوله اذا اقلول
 أى اذا ارتفع الكلبى على ماى
 على الاثان واقدرت الاثان بالقاف
 بمعنى اصبقت بالارض وسكنت
 حاصل المعنى اذا علا الكلبى على
 الاثان وسكنت الاثان لذلك يقول
 الال اخو عيش لذيد بام
 وقد صرف بعضهم معنى هذا

اللدن في حقه من ووشده السومة قال السكري في شرح اشعاره ذيل هنا وتبعه
 السيد المرتضى في أماليه ومعنى له قازع أي خالق سويته من نفسه يريد أنه من زعمت
 الشيء من مكانه من باب ضرب بمعنى قلته ويجوز أن يكون من قولهم أهل له قازع
 أي مان بالشبه ويقولون أيضا العزق نزاع ونزع إلى أيه ونحوه في الشبه أي ذهب
 وهذا عندي أولى وقوله يغاري أخاه قال السكري وتبعه السيد المرتضى أي يلاقي
 ويشاور من غاريت بين الشبيين إذا واليت منه قال أبو عبد الله وهو من غري بالشق
 يغري به (أقول) كونه من غري فلان إذا غاريت في غيبه أو في روي يده ينادي من
 العداوة ضد الصداقة وهذا وما قبله كلاهما داخلان تحت النفي وقوله كماله الرمح الخ
 عالية الرمح ما دخل في السنان إلى ثلثه ومعنى كونه أينا كماله الرمح أنه إذا دعى أجاب
 بسرعة كماله الرمح فإنه إذا هز الرمح اضطرب وانتمز لثته بخلافه من الاختاب فإنه
 لا يصير طرفها إذا هز الرمح الاضطراب ويسمى وقوله عردناه العرب في فتح العين وسكون
 الراء المهملة من السيد بن الأعمش لا في مالت والنا قال الأصمعي بالفتح مقصور عرق
 يخرج من الورق فيسقطن الغندين ثم يرب بالعرف وب... في يلع الحناز فإذا خفت
 الدابة انقادت فكذاها بطمين عظيمين وجرى النسيان ما واستبان وإذا هزلت الدابة
 اضطربت النفتان وما جت الربتان ونفي الذار إذا قالوا أنه شديد التساقط عارديه
 النسيان كذا في الصحاح قال السكري أراد غلب موضع النسيان وقوله إذا دنت من
 الخ قال السيد المرتضى ومعنى دنت من المسادة التي هي المسادة والسواد هو السواد
 كأنه قال إذا سادته طارعه لم يعد ذلك وقال قوم ومن السيادة فكانه قال إذا كنت
 فوقه سادته طارعه ولم يعد ذلك وإن وكالت إليه شيا كأنك تقوم بنشدونه
 • إذا سته ستطواعة • ولم أجده ذلك في رواية انتهى وهذه الرواية أثبتنا
 أبو تمام صاحب الحماصة في مختارنا ما راغبنا بل وسته من ست الرعية سياسة
 والمطواع الكسب الطوع أي الاتقاء والتأهب كبد المبالغة واقتصر السكري على
 المعنى الثاني فقال يقول إذا كان لك السودد عليه اطاعة ولم يعد ذلك ومهما وكالت
 إليه أي مهمات كنه وياه كنه انتهى والسواد الكسر كالسرار وزنا ومعنى وهذا
 البيت يأتي شرحه أن شاء الله في الجواز وقوله أي أمرنا هو الخ يعني غيبته عنا أنفعا كما
 كان تعود أم شيء آخر كالموت وهذا كلام المتولة الذي وصل له ذول اعظم ما أصابه
 وقال السكري هذا منه توجع أراد من ينادي بأمالك فيباليه أمضي أم تذهب وأمره
 يصير اليأس يذهب وقال الباهلي أمرنا أمره وقوله قاصر فقره على نفسه هو من القصر
 وهو الخبيس والشيء من الانشاعة وهي الاذاعة يريد أنه إذا افتقر أخفى فقره وإذا
 أترى أذاع فنه ليصد من كل جهة وهذا من شرف النفس وهذه الآيات على هذا
 الترتيب للمتأمل هذا رواه ابن قتيبة في كتاب الشعر والسكري في أشعاره هذا
 والسيد المرتضى في أماليه والأصح في أغانيه وروى أبو تمام في مختار أشعار القبائل
 البيت الشاهد مع يمين آخرين لذي الأصبع العدواني هكذا

البيت الذي في... من ولكنه
 ليس مراد الشاعر وهو أن
 الجذارة تقول بل إن الحال إذا
 ارتفع عليه البيت والحال أنها
 أقدرت أي كنت لأهل صاحب
 عيش لذيقوم في عيشه فكان
 هذا لم يطالع على القصيد
 المذكورة وإنما اطلع على هذا
 البيت وحده فصرفه إلى هذا
 المعنى (الاهراب) قوله يقول
 فعل وفاعله الضمير المستتر فيه
 الذي يرجع إلى السكبي قوله إذا
 لا ظرف قوله أقول في فعل ماض
 وفاعله مستكن فيه ومما يها
 يتعاقبه قوله وأقدرت بحلة
 فعلية ماضوية وقعت حالا والماضي
 إذا وقع لا يكون على ستة
 أضرب ٣ أحدها أن يكون مقرونا
 بالواو وسدها كما في قوله تعالى
 الذين قالوا لآخوانهم وقعدوا
 وقوله الا كلمة تنبيه تدل

(٣) قوله أحدها الخ يذكر الالهذا
 الضرب وله له اقتصر عليه لانه
 الواقع هنا انه صفة

وما أن أسيد أبو عاتك • بوان ولا يضعف قواه
 ولصكته حين لين • كماله الرمح عردناه
 فان سته ستطواعة • ومهما وكالت إليه كفاه
 وأسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة والمنفصل بكسر الخاء المشددة اسم فاعل من
 تنخل يقال تنخلته أي تخيره كأنك صفتهم في الخلق والمنفصل لقب واخوه مالك وهو
 جاهلي وكتبته عاتك بن عويمر بن عثمان بن خنيس بن عادية بن معصية بن كعب بن
 طابخة أخو بني لحيان ابن هذيل بن مدركة شاعر محسن من شعراء هذيل قال الأحمدي
 والمنفصل السدي شاعر أيضا يقع إلى من شعراء أمية السكبي والفراء بقوله
 باز برقان أخا بني خلف • ما أنت وبب أيك والآخر
 ومن شعر المنفصل الذي أنشده أبو عبيد البكري في برح نوادر القائل وإيس وجودا
 في رواية السكري
 لا ينسى الله منام عشر أشهدوا • يوم لا يبلغ لأعاشوا ولا مرحوا
 عقوبتهم فلم يشعره أحد • ثم استنقأوا وقالوا حبذا الوضع
 قال البكري هذا من شعر جوبه ناسا من قومه كانوا مع أبيه بجاب يوم قتل وقوله
 لا ينسى الله أي لا يوترقه موتهم من الانساء وهو التأخير قال أبو العباس نعايب
 التعقبة مهم الاعتذار وقال ابن الأعرابي أصل هذا أن يقتل الرجل رجلا من قبيلته
 فيطلب القاتل بدمه فيجتمع جماعة من الرؤساء إلى أولياء المقتول بديهة مكالمة
 ويسألونهم العفو وقبول الدية فإن كان أولياء ذوى قوى أو أذل قالوا لهم بيننا
 وبين خالفنا علامة للأمر والنهي فيقول الآخرون ما علمناكم فيه ولون أن نأخذ
 بهم ما نرى به نحو السوء فإن رجع إليهم مضربا بالدم فقد نهيهم عن أخذ الدية وإن رجع
 كما عهد فدمهم فأيضا هذا وحينئذ يصحوا لهم وصالحوا على الدية وكان مسح المعية
 علامة للصالح قال الأشعر البديني
 عقوبتهم ثم قالوا سلوا • يا بني في القوم أدمصوا الله
 قال ابن الأعرابي ما رجع ذلك السهم قط الاقتيا ولكنهم بعد ذرونها عند الجاهل
 انتهى وعقوبتهم القاف وقصها لانه جاء من بابين فإنه يقال عقوبتهم إذا رمى به نحو
 لسماء وذلك السهم يسمى عقبة بقاءين ويقال له أيضا سهم الاعتذار فقه قوا بضم
 قاف و يقال عقوبتهم تعقبة إذا رمى في الهوا فقه قوا بفتح القاف
 • (وأشبهه وهو الشاهد السابع والسبعون بعد المائتين) •
 (نمت على لسان كان مني • فليت باق في جوف عكم)
 على أن الباء قد تبادلت كاهنا قال أبو زيد في نوادره الباء زائدة والوجه فليت أنه
 قال أبو علي في التذكرة القصصية وجه زيادة الباء في اسم ليت شبيه ليت لنصب أو رفعها

(ترجمة المنفصل)

على تحقيق ما بعده ولت حرف
 من الحروف المشبهة بالفعل وهو
 حرف يتعلق بالمنفصل غالبا
 وقوله ذا اسم ليت وقوله العيش
 بدل من ذا وقوله الذي صفة
 وقوله بد اسم خبر ليت والباء فيه
 زائدة وأما رواية الجوهري
 فقه هل في ما التافهة وأخو
 عيش كلام اضافي مبتدأ ولذي
 بالجر صفة عيش وقوله بد اسم خبر
 المبتدأ والباء فيه زائدة
 (الاستشهاد فيه) على الوجه
 الاول في زيادة الباء في خبر ليت
 وعلى الوجه الثاني في زيادتها
 في خبر المبتدأ الذي دخلت عليه
 هل لشبهه بالثني

(ع)
 أبناءهم سكنة نون أباهم
 حنة والصدور وماهم أولادها
 أقول هذا أنشده أبو علي ولم يهزه
 إلى قائله وقوله
 وأنا النذير بحرقه - ودة
 نسل الجيوش اليكم أفواذها
 وهما من السكامل وفيه سما
 الاضمار قوله النذير من الانذار
 وهو الاعلام والنذير هو العلم

بالفعل والفعل يصل تاريخه وأخرى بالباء قال تعالى ألم يعلم بأن الله يرى ويعلمون أن
أفع هو الحق المبين ومثله في أنه لما أشبه الفعل عدى تعدية تاريخه وأخرى بصرف
الجر يازيد ويازيد فان قلت فهل يكون على اسم راسم لبت كقوله

الاليت أتى يوم تدنونيقي • نعمت الذي ما بين عينيك والقلم

٣ فان ذلك لا يستقيم املا مبتدأ بان مفتوحة وسد الطرف في خبر ان مسد خبر لبت كما سد
في قولك مات ان زيد في الدار مسد المفعول الثاني وجوز حذف الخبر في البيت وان
وبابه بوقوع الجمل اخبارها انتهى وقال في النسخة عند قوله تعالى ولكن الشياطين
كفروا من سورة البقرة فاما ما تشده ابو زيد • نعمت على لسان فات في البيت
فصحت امرين احدهما ان تكون الباء زائدة وتكون ان مع الجار في موضع نصب
ويكون ما جرى في صلة ان قد سد مسد خبر لبت كما انها في ظنت ان زيدا متعلق كذلك
ويحتمل ان الهمزة مرادة ودخلت الباء على المبتدأ كما دخلت في جيبك ان فعل ذلك ولا
يتمنع هذا من حيث امتنع الابتداء بان لمكان الباء الا ترى ان ان قد وقعت بعد لولا
في نحو قولك لولا انك منطلق ولم يحسن ذلك الامتناع بحري أنك منطلق باق في لان المعنى
الذي لم يبتدأ بالمفتوحة مع لولا معدوم انتهى كلامه وروى شارح ديوان الخطبة
فليت يانه فلا شاهد فيه وهذا البيت من ابيات الخطبة قالها الا في سهم عود بن مالك بن
غالب وهي اربعة ابيات في ديوانه وكذلك قال ابو زيد في نوادره قال المفضل لم اسمع
غير هذه الاربعة ابيات وهي

فيا ندى على سهم بن عود • ندامة ما ففت وضل حلى
نعمت ندامة الكسبي لما • شربت رضاني سهم برغبي
نعمت على لسان فات منى • فليت يانه في جوف عكم
هنالك كسم تم دمت الركاي • وضعت الرجا ففوت بذي

قوله فيا ندى قال ابو عمرو الجري اراد فيا ندامة فذف الهمزة وصل الكلام ويروى
ياندى بألفاظ الفاء وندامة بالنصب وما صدر به أي ندامة مفعول فيث هذه الرواية
الاخرى وهي ندامة ان ففت وندامة شارح ديوانه والسفط طيش وخفة عقل والحلم
بالكسر العقل والكسبي رجل جاهل كان له قوس ردى عليه بالليل حير من الوحش
فظن أنه اخطا وكان قد اصاب فغضب فكسر ما فلما أصبح رأى الجرب جربته فندم على
كسر قوسه فضرب به المشل فقبل أندم من الكسبي ونعمت ندامة الكسبي وشرح
هذا المثل فوصل في أمثال حرة والميداني والرخشري وشريت هنا جيب في بيت يقول
بعت رضاهم برغم منى وقوله نعمت على لسان الخ قال شارح الديوان لسان ههنا الكلام
فيكون مجازا أطلق عليه اسم آتته وقال ابو زيد لسان هنا المنطق وقال ابن التباري
في شرح المفضليات اللسان هنا الرسالة أو رده نظير المطلق مر قش الا كبر

٣ قوله فان ذلك لا يستقيم الى
قوله اه غير مستقيم ولا ملتئم
مع ما قبله فيصرر اه معصم

الذي يصرف القوم بما يكون
قد دهمهم من عدوا وغيره وهو
الغرف أيضا وكذلك النذر قوله
بحر بفتح الحاء المهملة وتشديد
الراء وهي أرض ذات حجارة
سود ولكن المراد به ههنا الكسبية
المسودة بكثرة حديد فيها قوله
فصل الجربوش اليكم وفي رواية
اي على فصل الاعم اليكم والاعم
الكلام الكثير وكذلك الاعم
والاقواد جمع قود بفتح القاف
والواو وهي الجماعة من الخيل
قوله أيا زها أي أيا زها الكسبية
وأراد رجالها وأراد باثم
نوساهم قوله مسكنة فون يريد
قد صاروا حوله على أكانه به في
قفا حد فوارس الكسبية فله
اهم • نزلة الاب ان كان يقوم
بامورهم وبأمرهم ويمنى
قوله حنة والصدور أمه
حنون جمع حنق بفتح الحاء
وكسر النون وهو صفة مشبهة
من الحنق بفتح السين وهو الغبط
قوله وماهم أولادها أي ليسوا
بأولاد الكسبية على الحقيقة

أتقى لسان بني عامر • بخلت أحاديثها عن بصر
وقد تكلم أبو علي في الايضاح الشهري على اللسان بكلام مبسوط على قول يزيد بن الحكم
لسانك لي أرى وعينك علقم • وشركه • وما وشركه ملتوى

وقد تقدم هذا البيت في قصيدته مشروحة في الشاهد الثانيين بعد المائة فاجبت ان
أورده هنا لسنه قال ليس يجلو اللسان من أحد المعنيين اما أن يكون الجارحة أو التي
بمعنى الكلام كقوله وزوجل وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه كان المعنى بلغم • م
وعناية ترى ذلك افراد اللسان حيث أريد به الجارحة قال • وزوجل واختلاف الستانكم
والوانكم وأنشد ابو زيد • نعمت على لسان كان منى • البيت فبهذا يعلم انه لا يريد به
الجارحة لان الندم لا يقع على الاعيان انما يقع على معان فيها فان قلت فقد قال فليت
بانه في جوف عكم انما يكون العين قبل هذا التوسع وانما أراد فليت • كان مطويا
لم ينشر كما قال أوس

ليس الحديث ينهي بينن ولا • سر محدثه في الحى منشور

فليس المنشور هنا كقولك نشرت الثوب الذي هو خلاف طويته وانما يريد أنه لا يذاع
ولا يباع فانسع وكذلك قوله انى أنانى لسان لا أسره • انتهى المراد منه وتقدم بقية
هذا البيت ابن الحكم هناك ومراد أبي علي بالتوسع الاستخدام فان اللسان أريد
بظاهره معنى وبضميره معنى آخر كقوله

اذ انزل السماء بارض قوم • رعيناه وان كانوا غضايا

وكان هنا ثامة بمعنى حدثت وجرى ويروى بدله فانت منى والعكم بكسر الميم له العدل
وقال شارح الديوان هو مثل الجوالق وقوله هنالككم الخ أي عند ذلك القول الذي صدر
منى في حقهم والركايا الا بارجع ركني وناصب فاعل ضمنت ضمير الركاي والربا مفعوله
الثاني قال في الصحاح وكل شئ جعلته في دعاء فقد ضمنت له اياه والربا بالهمزة قال شارح
الديوان هو حوائب البئر من داخل وجواهرها بالضم جواهرها من خارج والربا الناحية
من كل شئ قال ابو زيد الرجا هنا في معنى الا رجا يريد انه مفرد معروف باللام وقع موقع
الجمع لان البئر لها نواح يقول عند ما صدر منى قول في حقهم كأن الا بارتم دمت وسقطت
على جميع نواحيها بسبب ذمى وروى بزم بالتثنية كبر قال شارح ديوانه أي بزم الركاي
وقال ابو علي في التذكرة يقول كالذي سقر برأوه • من حفرها ليمية تدرأها تقع على
فساد فلما ان حفرها وقع على فساد فبناها على ذلك وتسم ما بين وكان قبل ذلك يأمل
التمام لما يريد مثل هذا المان مدح على رجا تمام المدح فاخلف ذمى بزم انتهى ثم رأيت
ديوان الخطبة جمع ابي سعيد السكري من رواية محمد بن حبيب وقبل هذه الايات
قصيدة في ذم بني سهم بن عود بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عيسى وهم بنو عامر منها
ولو وجدت سهم على النقي قاصرا • لقد حبلت فيه زمانا وضرت

٣ قوله وعناية ترى الخ جهامش
الاصل الظاهر ان في كلام أبي
علي المتقول هنا قصدا فلما راجع
اه

يعنى لم تلدهم الكسبية وانما
هم أبناءها على مجاز قول العرب
بنو فلان بنو الحرب ومن ذلك
قول أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب رضي الله عنه ليهض من
خاطبه أوتيه • يرن قريش بقلة
العلم بالحرب وأنا إنما ألقصد
نمضت فيها وما بلغت العشر بن
وها أنا ابن ستمين ولكن لا رأى
لمن لا يطاع والعرب تقول أنا
ابن بجنة الأرض اذا كان عالما
بها (الاعزاب) قوله أيا زها
كلام اضافي مرفوع بالابتداء
وقوله متكنة فون اباهم خبره
ومتكنة فون جملة من القوم
والاناعل وأباهم كلام اضافي
منذوله وأصله أبا لهم قوله
حنقة والصدور كلام اضافي
وأصله حنة والصدور فسقطت
النون للاضافة وان ناعه على
انه خبر ثان للمبتدأ أقوله وماهم
أولادها ما نافية بمعنى ليس وهم
اسمها وأولادها خبرها
(الاستشهاد فيه) حيث نصب
خبرها التي بمعنى ليس على لغة

ولكن سها افسدت دار غالب • كما عدت الحرب الصالح فمرت
قال السكري كان من حديث هذه القصيدة ان بني مالك بن غالب وهم رطط الحطيئة
وبني سهم بن عود بن مالك بن غالب اغاروا وفيهم عبيد القزوي ورئيسهم قدامة بن علقمة
ومعهم المسيب بن علي هو اذن فاصابوا بني ابا والافتتار ع الحبيب ومعه في الابل تغلب
عليها المسيب ثم ان عبيد القزوي بنقر من قومه حتى اتوا الابل فاطردوها فلما اتى المسيب
الابر كى باصحابه فاقبلوا قتالا شديدا فقتل منهم اربعة نفر وذهب عبيد القزوي وكان قال
هذه الايات قبل ان يذهب بها عبيد القزوي فها هو يذهب بها عبيد القزوي فها هو يذهب بها عبيد القزوي
فيأتي على سهم بن عود • الايات الاربعة قال السكري اراد بالاسان الشعر
يريد ودوت ان الشعر الذي قلت فيهم كان عجبوا في جوالق والرجاميين رأس البئر الى
أسفلها فجعل ههنا أسفلا وقوله وضمت الرجاير بدانها تدمت فصارا أعلاها في أسفلها
فلذلك جعل أسفلها في أعلاها وهذا مثل وهو تدمت سقطت مذمومة انتهى كلامه
وترجمة الحطيئة قد تقدمت في الشاهد التاسع والاربعين بعد المائة

• (وأشده بعد وهو الشاهد الثامن والسبعون بعد المائة وهو من شواهد س) •
(مشائيم ليسوا مصلحين عشرة • ولاناب الايين غرابا)

على ان ناعب عطف بالجر على مصلحين المصوب على كونه خبر ليس انوهم الباقا فاما
يجوز زيادتها في خبر ليس ويسمى هذا في غير القرآن العطف على التوهم وفي القرآن
العطف على المعنى وأشده سيدي في موضعين بروايتين الاول أشده ولانابا بالنصب
للعطف على مصلحين استشهد به على نصب عشرة بمصلحين لان التوهم فيه عنزة التنوين
في واحد وكلاهما يمنع من الاضافة ويوجب نصب ما بعده والثاني خبر ناعب على توهم
الباقا في خبر ليس ولم يميز المبرد الانصب ناعب قال لان حرف الجر لا يضر وقد بين سيدي
ضعفه وبعد مع اخذه لذلك عن العرب سماعا لا معنى للرد عليه واورده صاحب
الكشاف نظير القول الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفرا بعد ايمانهم وشهدوا ان
الرب وحى قال شهدوا معطوف على ما في ايمانهم من معنى الفعل فهو من قبيل عطف
الفعل على المصدر ويتقديرون ان اذ المعنى بعد ان آمنوا وشهدوا كما جرت العادة ناعبا
بتوهم الباقا في خبر ليس وهذا البيت من قصيدة عدتها ست وعشرون بيتا للاخو ص
البرجوني وهذه ايات منها اشدها الجاحظ في كتاب البيان

وليس يبروع الى العقل حاجة • سوى دنس بدونها ثيابا
فكيف يذو كى ذلك ان غفرت • اوم هذام كيف بعد خطاياها
مشائيم ليسوا مصلحين عشرة • البيت
فان انتم لم تغفلوا باخكم • فكروا بنيا بالاكف عياها
سبحر ما احدث قولى اخيكم • رفاق من الا فاق شئ اياها

قال أبو محمد الاسود الاعرابي في فرجة الاديب هذا الشعر اقتال كان بين بني يربوع وبين
بني دارم فارد بقوله مشائيم بني دارم بن مالك لا بني يربوع وكان من قصة هذا الشعر ان
ناسا من بني يربوع وبني دارم اجتمعوا على القرعة فقتل منهم رجل من بني غداة يكنى
ابا بدر فقالت بنو يربوع واقه لا نبرح حتى ندرك ثارنا فقاتل بنو دارم انا لا نعترف فاقاله
فاقيموا قسامة تعطيكم حتى تم فقالت بنو غداة نحن نفعل فانخرجوا اخسين فخلقوا كلهم
الاربعة لان الذي قتل ابا بدر عبيد بن زعدة فقال الباقي من الخمسين ليس تدفعونه اليها
اذا انا اكلت الخمسين قالوا لا ولكنك اذ لا تدري من قتلته فقال الباقي عند ذلك وهو ابو
يحيى الغداني والله لا اكلهم ابد اولاه فارقنا عبيد حتى قتلته فقام ضرار بن القعقاع بن
معبد بن زروارة وشيبان بن سفيان بن بشر بن عمرو فكلوا عبيد فدفعته بنو غداة
الى ما خلفهم الليل قال ضرار وشيبان لعبيد انطلق حيث شئت وغدت بنو غداة على
بني دارم فقالوا لهم ان صاحبكم قد هرب ولكن هذه الدنيا فاقبلوها من اخوتكم ولا
تطلبوا غير ذلك فكونوا بكادع ائمه ولو علمنا مكان صاحبكم قصدا اليه فليسمعهم
الاخو ص يذرون الابهة قال دعوني اذكركم قالوا انكم يا ابا خولة فقال هذه الايات من
قصيدة قوله وليس يبروع الى العقل الخ يقول ان العقل لا يفهم بل يضرهم ويكسبهم
عاردا ونوكي بالفتح جمع انوك كاجق وحق وزنا ومعنى اي كيف العشرة معهم ويروي
بديل خطيبا ساجيا بالاسكس ممدرسا به اي شاعره ومشائيم جمع مشوم كمنه وور قال
في الصحاح وقد شام فلان قومه يشامهم فهو شائم اذا جرع عليهم الشوم وقد شتم عليهم
فهو مشوم اذا صار شوما عليهم وقوم مشائيم واشده هذا البيت وقال السيد المرتضى
رحمه الله تعالى ان العرب لا تعرف هذا واغماها من كلام اهل الامصار وانما يسمى
العرب من لغة الشوم مشوما كما في قول علقمة بن عبدة

ومن تعرض للغزبان يجرها • على سلاخه لا يدمشوم
وعشرة الرجل بنوايه الادنون قال الاعلم نسيهم الى الشوم وقلة الملاح والغيرة يقول
لا يصلحون امر العشيرة اذا فسد ما بينهم ولا يغترون بغير فغرابهم لا ينعاب الا بالقتلت
والغراب وهذا مثل للتعصم منهم والتشوم والنعيب بالعين المهملة صوت الغراب ومعه
صنقه عند ذلك ومنه يقال فاقه تعوب اذا مدت عنقه في السير وقال ابن السكيت
في شرح شواهد اصلاح النطق يقال نعب الغراب اذا صاح وهم يتشامون بصوت
الغراب وانما ذكر هذا على طريق المثل وان لم يكن غراب كما يقال فلان مشوم الطائر
ويقال طائره لا طائر كاتني وقال ابن خلف وقوله ام شام من غراب البين فاعلم
هذا الاسم لان الغراب اذا بان اهل الدوا لجمع وقع في مواضع يوتهم بلقيس ما يا كاه
فتشاموا به وتطير امته اذ كان لا يعترى منازلهم الا اذا بانوا فمعه غراب البين ثم كرها
اطلاق ذلك الاسم مخافة الزير والطيرة فعلموا الله فاذ البصر صافي العين حتى قالوا اصنى

مفعول ثان لبوت والمفعول
الاول هو النساء التي نابت عن
الاقاع وقوله حصينا صفة لقوله
حصنا قولك بالكاء جار ومجرور
يتعلق بقوله نصرتك والباء
فيه للسببية ويجوز ان تكون
للاستعانة (الاستعانة فيه)
في قوله لا صاحب غير خاذل فان
كلمة لا فيه عملت على ليس على
مذهب اهل الجواز

(نح)
(بدت فعل ذي ود فلما سمعها
نولت وقت حاجتي في فؤاديا
وحات سواد القلب لا انا غيا
سواها ولا في دم ام تراخيا)

أقول فانها ما هو النابغة الجاهلي
العصامي ونسب الله عنه وقد
ترجمناه فبعاه في شواهد
المعرف بالادب وهما من قصيدة
بائية من الطويل ورواهما هو
قوله

أنجته والدم يحضر الفقى
ومن حاجة الانسان ما ليس لا قيا
فلا هي ترضى دون امر دنائى
ولا أستطيع ان أعبد شيئا يا
وقد طال عهدى بالشباب وظله
ولا قيت ايا ما تشيب النواصيا

أهل الجواز اشبه بها بما في انما
لنى الحال عند الاطلاق وعليه
قراءة من قرأ ما هذا بشرا
ينصب الرأه واما على لغة عجم فان
مالا نهمل شيئا فانهم يقولون
ما زيد قائم ولا عزمه تطلق

(ع)
نصرتك اذ لا صاحب غير خاذل
فبوت حصنا بالكاء حصينا
أقول انشده أبو الفتح ولم يهزه
الى أحد وهو من الطويل قوله
خاذل من الخذلان وهو ترك
النصر قوله فبوت حصنا أى
أسكنت من بوا الله منزلا أى
أسكنه اياه وتبوات منزلا أى
اتخذته والمباة المنزل قوله بالكاء
بضم الكاف جمع كى وهو
الشجاع المتكلم في سلاحه
المنطسى به (الاعراب) قوله
نصرتك جملة من الفعل
والفاعل والمفعول قوله اذ
خلف بمعنى حين قوله لا صاحب
كلمة لا بمعنى ليس وقوله صاحب
اسمه وقوله غير خاذل كلام
اضافي خبره قوله فبوت على
صفة الجهورل الفاء فيه تصلح ان
تكون لله ليسيل قوله حصينا

حراسنا أسد أولم يثبت الا كثر من اعمالها النصب في الجزاين وثاقلوا ما اوهم ذلك ثم ان
 القائلين به لم يذكروا الامع التثنية في ان التناقض الذي توهمه مذقوع
 لانهم أمثالهم في أنهم مخلوقون وليسوا أمثالهم في الحياة والنطق وقراءة سعيد على هذا
 التخرج أقوى في التشنيع عليهم من قراءة الجماعة ويؤيدها ما بعده من قوله تعالى
 ألهم أرجل يشونهم الآية انتهى وقال ابن النجاشي في أماليه اذا كانت ان نافية
 فيسبويه لا يرى فيها الا رفع الظهور وانما حكم بالرفع لانها حرف جود يحدث معنى في الاسم
 والقول كالف الاسمية فيهم وكالم فعل ما التسمية وهو وفاق القياس ولما خالف به بعض
 العرب القياس فاعلموا ما لم يكن لثبات تعدى القياس في غير ما وغيره فيسبويه اعل ان على
 تشنيعه ابلين كما استحسن ذلك في ما واجه به لافرق بين ان وما في المعنى اذ هو النفي
 ما في الحال وتقع بعده ما جلة الابتداء كما تقع بعده ليس وانشد

ان هو مستول على احد • الاعلى حوزة الملاعين
 وهو قول الكسائي والمبرد ووافي القراء في قول سيبويه انتهى وروى المجر أيضا
 الاعلى حوزة المناجيس • قال ابن هشام وفي البيت شاهد على مسئلة أخرى وهي ان
 انتقاض النفي بعد النفي لا يقدح في العمل ومثله في ذلك قول الآخر
 ان المرء من انقضائه حياته • ولكن بان يبنى عليه فيضلا
 وهذا الشاهد مع كثرة دوائه في كتب النحول يعلم له فاعل والله أعلم

• (وانشده وهو الشاهد الثامن بعد المائتين ولات ساعة مندم)
 على ان النثر اقل لا يمتنع من عمل لات بافظ الحين بل تذكر مع الاوقات كلها وانشد هذا
 الشعر اقول لعل القراء قال ما نقله الشارح الحق عنه في غير مرة • وأما في تفسيره
 فانه لم يتعرض له هذا ولا غيره أيضا وروى هذا الشعر على أن لات فيه حرف جر وهذه
 عبارته في سورة ص عند تفسير قوله تعالى فنادوا ولات حين مناص يقول ليس حين
 فرار والنوص الآخر من العرب من يضيف لات فيخفف أنشدوني ولات ساعة
 مندم ولا أحفظ مدرج والكلام أن ينصب في معنى ليس أنشدني المفضل
 تذكر حب ابي لات • وانه في الشيب قد قطع القريتنا
 فهذا نصب وانشده بعضهم
 طلبة واصحابنا ولات أو ان • فاجبة ان ليس حين بقا
 نخفض أو ان فهذا خفض انتهى كلام القراء فظهر من كلامه انه ليس فيه تقييد معمول
 لات بزمان ولا غيره وقد نقل عنه ابن هشام في المعنى تيمنا لابي حيان في الاوقات خلاف
 ما نقله الشارح الحق قال اختلف في معناه ولما انقص القراء على انها لا تعمل الا في لفظ
 الحين وهو ظاهر قول سيبويه وذهب القاري وجاءه الى انها تعمل في الحين وفيما
 رادفه ثم قال بعد هذا انهم القراء ان لات تستعمل حرفا جاريا لاسماء الزمان خاصة قال

قوله وحلت صلت على قوله
 وبنت وهو زمل فاعل وهو الضمير
 المستتر في قوله سواد القلب
 منه قوله أي في سواد القلب
 وسواد القلب حبته وكذلك
 آ • وده وسوداؤه وسوداؤه قوله
 لا أنا كلمة لا بمعنى ليس وأنا اسم
 وبأغيا خبره وهو من البني وهو
 الطالب قوله سوادا كلام اضافي
 منه قول ابانغا قوله ولا في حياها
 عطف على قوله لا أنا بأغيا قوله
 متراخيا خبره لا (الاستشهاد فيه)
 في قوله لا أنا بأغيا حيث عمل لا
 بمعنى ليس في المعرفة وهو شاذ
 وقد ذهب اليه أبو الفتح في كتاب
 القوام وابن النجاشي أيضا وقد
 أجيب عن هذا من وجهين
 أحدهما أن يجعل أنا مفعولا
 به عمل مضمر وبأغيا نصب على
 الحال تقديره لا أرى بأغيا فلما
 أنزع الفعل برز الضمير وانفصل
 والثاني أن يجعل أنا مبتدأ والفعل
 المقدر بعده خبر انما بأغيا على
 الحال ويكون هذا من باب
 الاستغناء بالمول عن العامل

الدماسي بين نقل ابن هشام ونقل الرضي عن القراء يخالف فان قلت هلا جلت نقل
 لرضي عن القراء انها تكون مع الاوقات على ما اذا كانت عاملة في الجبر كما نقله المصنف هنا
 وحلت حكاية كلام المصنف ولانها لا تعمل الا في لفظ الحين على ما اذا كانت عاملة على
 ليس فلا يكون بين الثقلين تعارض قلت لان الرضي لما ذكر عنه انها تعمل
 في الاوقات أنشدولت ساعة مندم والرواية فيه نصب الساعة فلم يبق اذا التوفيق بحال
 انتهى (أقول) قد وقع هذا الشعر في كلام الشارح الحق في محلا لا يعلم هل هو منصوب أو
 مجرور وبان لك من أمثال كلام القراء أن الرواية عنه عن العرب الجبر تكيف تكون
 الرواية فيه النصب ثم روى النصب عن غير القراء به أو رده ابن الناطم وابن عسقل
 في شرح الألفية فتكون ساعة خبر لات واسمها محذوف ويجوز الرفع به على أنها اسم
 لات وانظر محذوف فية في الاول ولات ساعة مندم أو ولات الساعة ساعة
 مندم وقد ورد الشارح الحق في الآية أي لات الحين حين مناص فان قلت انهم قالوا لات
 لا تعمل الا في اسم زمان منكر فكان الظاهر في البيت التقدير الاول وفي الآية نحو
 ما قدره الشاطبي وهو ولات حين ينادون فيه حين مناص قلت انهم قالوا منهم ابن هشام
 في المعنى ان لات لا تعمل في معرفة ظاهرة فقهوه انه إنما يعمل في معرفة قدرة وتدل
 ناظر الجيش في شرح التسهيل عن شرح الكافية لابن مالك لا بد من تقدير المحذوف
 معرفة لان المراد نفي كون الحين الحاضر حيننا بنوصون فيه أي يهربون أو يتأخرون
 وليس المراد نفي جنس حين انما هو ولذلك كان رفع الحين الموجود شاذا لانه مخرج الى
 تكلف مقدرة • يستقيم به المعنى مثل أن يقال معناه ليس حين مناص موجود الهم عند
 تناديهم ونزول ما بهم اذ قد كان لهم قبل ذلك حين مناص فلا يصح نفي جنسه مطلقا بل
 مقيدا وقول الشارح الحق وتعمل عمل ليس يكسح التاء أي يطأها لذات وتبها لايها
 قال الصغاني في العجايب في فصل الكاف من باب الهمزة يقال كسا القوم وكسههم اذا
 تبعهم وهذه عبارة مالوفة للنحاة قد عينا قال ابن مالك في التسمييل هنا ونكسح
 بالتاء فتعص بالحين أو مرادفه وقول الشاطبي كسعت بالتاء أي ضربت بحزها في جزها
 فيه تكلف للمناسبة وكذلك قول شارح الباب يقال كسعت فلانا اذا ضربت دبره
 بذلك أو بصدره فذكر أن من كسعت الناقة اذا ضربت خلفها بالماء الباردي ايترد الابن
 في ظهرها انتهى ويقدر في الساعة فتحو لات ساعة مندم ساعة لك وقد ورد الشارح الحق
 في الآية تبعا لابي علي في المسائل المنتورة أي لات حين مناص حاصل وفيه انهم قالوا ان
 عمل لات تختص بالحين اسمها خبر قال ابن مالك

وما لالت في سوي حين عمل • وحذف في الرفع فشا والعكس قل
 فالظاهر فهو ما قدره الشاطبي أي ولات حين مناص حيننا ينادون فيه وقد جاء عمل لات
 في غير الحين شذوذا في قول الحماسي

للا لانه عليه ونظائره كثيرة
 كالحال السادة مسد الخبر ويرى
 لا أنا مبتني • واهاولا عن حياها
 متراخيا فعلى هذه الرواية لا
 أيضا معاملة وانكته سكن يا مبتني
 للضرورة كما في قوله
 • كني الثاني من أسماء كافي •
 وأمله كانيا

(قم)
 ان المرء مبتيا بانقضائه حياته
 وليكن بان يبنى عليه فيضلا
 أقول • ومن الطويل المعنى
 ليس المرء مبتيا بانقضائه حياته
 ولكن انما يموت اذا بقي عليه
 فضلا عن النضر والعون
 (الاعراب) قوله ان • في ليس
 عند الكوفيين خلافا للقراء
 وقوله المرء • ومبتيا خبره
 والباء في بانقضائه يتعلق بجمعا
 وقوله حياته كلام اضافي مجرور
 باضافة انقضائه اليها قوله
 • ولكن للاستدراك قوله بان يبنى
 عليه بصيغة المجهول والباء تتعلق
 بمحذوف تقديره ولكن يموت
 بان يبنى عليه وان مصدره أي
 بالبنى عليه قوله فيضلا بالنصب
 عطف على قوله بان يبنى عليه
 والتقدير بان يفضلا ولا ألف فيه

٣ قوله على ثلاثة مذاهب هكذا بالاصل والصواب أربعة بدليل ما بعده نعم ابن هشام في المغني اقتصر على ثلاثة مذاهب وهي ما عدا الأخير هنا اهـ صحيح

قلاط لاق (الاستهانة فيه) في قوله ان الزم ميتا حيث عمل فيه ان عمل ليس

(طع)

(ندم البغاة ولا ساعة مندم والبقى مرتع مبتغيه وخيم) أقول قائله هو محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله التميمي ويقال له لعل بن مالك الكوفي وهو من الكمال وفيه الاضمار والقطع قوله البغاة جمع باغ كالبغاة جمع فاض قوله ولا ساعة مندم أي وباست الساعة ساعة ندامة والمقدم مصدر وهي قولهم من تبع بالنار المنة فاق من فوق من ربح اذا رمى قوله مبتغيه من ابني اذا طلب قوله وخيم أي قبل من الوخامة (الاعراب) قوله ندم البغاة جعله من الفعل والناهل قوله ولا ساعة مندم جعله حاله والمعنى ندموا وقت لا يتقهم الندم ولا أصابها لاجمعي ليس زيدت فيه التاء لانا كيد في معنى الثني والتأنيث اللذان كان في غمت واختلاف واقفا فقال بعضهم انها كلمة واحدة

اهني عليك لاهفة من خائف • يعني جوارك حين لات يجير ولا ينبغي حل الآية على هذا فان كانت اجعل حاصلها منة زمان محذوف أي حيننا حاصله ونحوه قلت شرط هذا الاختصاص الصفة بالموصوف وما هنا ليس كذلك ثم قال الشارح الحق ولا يجوز ان يقال باضمراء لان الحروف لا يفسر فيها (أقول) يريد الرد على المصنف في الايضاح فانه عبر بذلك بالانحصار دون الحذف وهذا في نفسه يبيو به فانه كثير ما يطلق لفظ الانحصار على الحذف وكذلك فعل صاحب الاب قال واهم لات حين محذوف أو مضمحل لم يجرى الفعل في الحاق التاء عند الخليل وسيبو به وقال السيد شارحه فانه لما ألقت التاء صارت تبيو به ليس موروقة ومعنى نحن انحصار الاسم فيه انما في ليس وحل ابن خروف كلام سيبويه على التهور لا على حقيقة الاعداء بناء على أنها عنده حرف لانهم قد اختلفوا في حقيقة التاء على ثلاثة مذاهب ٣ كما اختلفوا في عاها فالاول فيه أربعة مذاهب أحدها أنه كلمة واحدة فعل ماض وفيه قولان أحدهما أنه في الاصل معنى نقص من قوله تعالى لا يلتكم من أعمالكم شيء فانه يقال لات يلتكم كما يقال أت يلت وقد قرئ به ما تم استعملت للتني كما أن في ذلك قاله أبو ذر الخثمي في شرح كتاب سيبويه نقله عنه أبو حيان في الارشاف وابن هشام في المغني واقول الثاني ان أصلها ليس أبدات سينم انما كك ما قالوا است والاصل سدس بدليل التصغير على سدس والتكسر على أسداس فصارت لبت ثم انقلب الياء إلى ألفا فخرجت في الاصل وانفتح ما قبلها اذا صارت لبت لم يبق بكسر الياء فصارت لات فالتاثيرت اخذت بالحين والمذهب الثاني أنها كلمتان لا التانية والثا لثا في اللفظ كما شرحه الشارح الحق وهذا مذهب الجمهور والثالث أن حرف مستقل ليس أصلها ليس ولا لا نقله الشاطبي في شرح الالنية الرابع أنها كلمة وبعض كلمة وذلك أن التانية والثا زائدة في أول الحين ونسب هذا إلى أبي عبيد وابن الطراوة وقال ابن هشام في المغني واستبدل أبو عبيد بانه وجه في الامام وهو معصف عثمان بن عفان مختطبة بغير في الخط ولا دليل فيه فكيف في الخط من أشياء خرجت عن القياس وبشم دلجهم وراه يوقف على التاثير والها ويرى منه صلة من الحيز وان التاثير قد تكسر على اصل حركة التاثير الساكنين وهو معنى قول الزنجشيري وفري بالكسر على البناء بكسر انتهى ولو كان فعلا ماضيا لم يكن للكسر وجه وأما الاختلاف في عاها ففيه أربعة مذاهب أيضا • أحدها أنها لا تعمل شيئا فان ولها مرفوع فيبدأ حذف خبره أو منصوب فقه ولوله عمل محذوف وهو قول الاخفش والتقدير عنده في الآية لا يرى حين مناص وعلى قراءة الرفع ولا حين مناص كائن لهم • الثاني أنها تعمل عمل لا التبرة وهو عمل ان وهذا قول آخر لاخفش والكوفيين الثالث أن حرف بر عند القراءة على ما نقل عنه الرابع أنهما تعمل عمل ليس وهو قول الجمهور وقال أبو حيان في الارشاف والعطف على خبر لات

عند من عملها الاعمال ليس كأنه عطف على خبرها المجازية لات حين جزع ولا ت حين طيش ولا ت حين قلق بل حين صبر تنصب في الاولى وترفع في الثانية كما كان في ما ولا التانية ثم قال وقد جانت لات غير مضاف اليها حين ولا مذكور بعدها حين ولا ما وادفعه في قول الاقواء الاودي

تركة الناس لنا كأنهم • وتولوا لات لم يفن القراز

قال ناظر الجيش في شرح التسهيل وهذا يدل على أن لات لاتعمل وانما هي في هذا البيت حرف تني مؤكد بحرف التني الذي هو لم ولو كانت عاملة لم يميز حذف الجزأين بعدها كما لا يحدقان بعد حاد لا العامة ليعمل على ليس والبيت الشاهد الذي قاله انرا لا ينفذ مدره رواء مع مدره ابن السكيت في كتاب الاخذاد وهو

ولتعرفن خلافة مشعولة • ولتدعن ولا ساعة مندم

قال فيه ابن الاعرابي يقال أخلاق مشعولة أي مشؤمة وأخلاق سوء وأنشد

• ولتعرفن خلافة مشعولة البيت ويقال أي شارجل مشبول الخلاق أي كرم الاخلاق قال وأنشد أبو عمرو لرجل من بني سعد

كان لم أعش يوما بصها بالذمة • ولم أند مشعولا خلافة مشعولة

اتهمى وأنشد بالتون قال أبو حنيفة المديني في كتاب الثبات يقال ناديت الرجل مثل نادعت • وهو الجنازة ولم أند لم أجالس والنادي منه وهو المجلس وأنشد هذا البيت وزعم الشاطبي ان هذا البيت برشته رواء القراء عن المفضل وهذا الأصل له وانما الذي رواء عن المفضل البيت الذي بعده كما هو ظاهر من نقل عبارة القراء ورأيت ابن عسقل وغيره ذكر البيت الشاهد رواية غير ما نقلناه به صدره راءه بهجركذا

ندم البغاة ولا ساعة مندم • والبقى مرتع مبتغيه وخيم

وقال هو لرجل من طي أي ولا ت الساعة ساعة مندم وهذا هو المشهور المتداول في كتب التصوف قال العيني قائله محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله التميمي ويقال مهمل ابن مالك الكافي واقه أعلم بحقيقة الحال

(وأنشد بعده وهو الشاهد الحادي والثمانون بعد المائتين)

(العاثون تحين ما من عاطفة • والمطمعون زمان ابن المظم)

على أن أبا عبيد زعم أن التاء في قولهم لات حين مناص من قيام حين كافي هذا البيت ومثله لصاحب القام وغيره قال وعن أبي عبيد تحين لغة في حين ولا التني الجنس (أقول) ان أبا عبيد لم يذهب إلى هذا وانما هو قول الاموي نقله عنه في كتابه في اللغة المشهور بالغريب المصنف وهذه عبارة فيه وقال الاجرة لا أن في معنى الآن وأنشدنا

تولى قبل نأي دارى جنا • وصلينا كازعت ثلاثا

٣ قوله وهو الجنازة اهـ من المناداة وهي الجنازة اهـ صحيح

مثل قاض ومعناه في الاصل نقص كافي قوله تعالى لا يلتكم من أعمالكم شيئا فانه يقال لات يلت كما يقال أت يلت وقد قرئ به ما تم استعملت للتني ويقال أصلها ليس بكسر الياء فقامت ألفا فخرجت كما وانفتح ما قبلها وأبدلت السين تاء فصارت لات وقال أبو عبيد وابن الطراوة انها كلمة وبعض كلمة وذلك انها لا التانية والتا زائدة في أول الحين واستدل أبو عبيد بانه وجدها في مصحف عثمان رضي الله عنه مختطبة بغير في الخط ولا حجة في ذلك لأن في خط المصنف أشياء كثيرة خارجة عن القياس وقال الزنجشيري رحمه الله ثبتت التاء على لا وخت بنى الاحيان قوله والبقى مبتدأ ومرتع مبتغيه كلام اضافي مبتدأ ثان ووخيم خبره والجملة خبر المبتدأ الاول (الاستهانة فيه) في قوله ولا ساعة مندم حيث زيدت التاء بعد لا التي بمعنى ليس وانه

وكذلك قال الاموي رأيت دليلا وجرة

العاطفون تحين مامن عاطف • والمائلون يد اذاما انعموا

قال وانما هو حين قال ومنه قوله تعالى ولات حين مناص معناه لاجل مناص انتهى
كلامه فعمل به ان القول يكون لات حين هو لا تحين والتاء زائدة انما هو قول الاموي
لا ابي عبيد وان اشهر النقل عنه وقد رده الشارح المحقق ولم يبين موقع التاء في هذا البيت
وقد رأيت في تنزيه وجهين أحدهما ذكره ابن جني في مر الصنعة وسبقه ابن السيرافي
في شرح شواهده الغريب المصنف وأبو علي في المسائل المشهورة وهو ان في الاصل هاء
السكت لاجل قوله العاطفون اضطر الشاعر الى ضم اليها فادها كما وقع في البيت
جنى أراد ان يجريه في الوصول عن حدها يكون عليه في الوقت وذلك أنه يقال في الوقت
هو لا مملونه وضاربونه فتلحق الهاء لبيان حركة القوم كما انشدوا

اهكذا يا طيب تملونه • أعلا ونحن من ملونه

فصار اللفظ مديرا للعاطفونه ثم انه شبه هاء الوقت بـ هاء التانيث فلما احتاج لاجل لامة الوزن
الى حركة الهاء قلبها ياءا كما تقول في الوقت هذا طلعها فاذا وصلت صارت الهاء تاء فتأت
هذا طلعتنا وعلي هذا قال العاطفونه ويؤنس اصحة هذا قول الرازي

من بعد ما وبعده ما به دمت • صارت نفوس القوم عند الفاصت

أراد به دما فابدل الالف في التقدير هاء فصارت به دمه ثم انه ابدل الهاء تاء لتوافق
بقية القوافي التي تليها وتجيء شبه الهاء المائدة في قوله وبعده بهاء التانيث في طلعها
وحزة ولما كان يرادهم فديقولون في الوقت هذا طلعت وحزت قال هو أيضا به دمت
فايدل الهاء المبدلة من الالف تاء وايضا في محاضطرون اليه الا وهم يحاولون به وجهها
فاذا جازان تشبه هاء وبعده بهاء التانيث في قال فيها وبعده دمت جازا ايضا ان يشبهه
هاء العاطفونه بهاء التانيث فيقال العاطفون ترقعت التاء كما قصت في آخر بيت وعت
انتهى مختصرا قال ابن السيرافي ويجوز ان يشد العاطفونه باسكان الهاء فيكون قد
اضمر وجعل مستغفرا في موضع متعالي وأظن ان الرواة غير موصركم وطلب الان
يكون الجزء تاما على الاصل انتهى والوجه الثاني ذكره ابن مالك في التسمييل وتبعه
شارح الاب وهو ان التاء بقية لات لحذفت لا وبقية التاء قال وقد يضاف الى لات حين
لنظا وتقدرا ويرى ما استغنى مع التاء يد عن لا بالتاء ومثل ابن عقيل الاول بقوله
وذلك حين لات أو ان حلم • ولكن قبلها الجحيت والاذاق

أي اذيق ومثل الثاني بقوله

نذ كرجب ليس لي لات حين • وأمسق الشيب قد قطع القريتا

أي حين لات حين نذ كرجب ومثل الثالث بقوله

• العاطفون حين مامن عاطف • البيت أي حين لات حين مامن عاطف فحذف

يعمل علماني أمعاء الاحيان
بحر حين وساعة وأوان
والخاضع ان المراد يكون اسمها
حين أن يكون اسم زمان لا
لفظ حين بدليل البيت المذكور
(ط)

(وما حق الذي يمتونهارا
ويصرف ليله الانكالا)

أقول قائله هو مفاس بن لقيط
ابن حبيب بن خالد بن فضالة
الاسدي شاعر جاهلي وهو من
الوافر قوله يمتون عتاء اذا
استكبروا وعتوا وعتيا وعتيا
يضم العين وكسرها فوهات
وقوم عتي ويقال معناه يتجاوز
الحديث ههنا قوله تعالى
وهتوا عن امرهم سم وقال
الرحماني يتجاوز الحظ في الظلم
ويشهد له قوله تعالى لقد
استكبروا في انفسهم وعتوا
هتوا كسيرا والعطف يؤذن
بالمقابلة قوله الانكالا يفتح
الثون وهو العذاب وأصله من
النكل بكسر النون وهو القيد
(الاعراب) قوله وما كلمة ماقية
ولكن استقص تشبيها بالاول قوله
حق الذي كلام اضافي اسم لما
وقوله يمتون صلة الموصول ونهايا
ينصب على الظرف قوله ويسبق

حين ولا هذا كلامه ما لا يخفى تحفه وتخريج هذا البيت على زيادة التاء اهل وأقل
كافة من هذين التفسيرين وان كان لا يطرذ زيادة التاء في كل موضع فيه لا وهذه التاء
زيادتهم اغنية مطردة وغير لازمة وقد سمع زيادتهم مع لفظ الان ايضا قال أبو زيد في
نوادره سمعت من يقول حسبك نالا كن يريد الان وقال ابن جرير

تولى قبل ناي داري جانا • وصلينا كما زعمت نلانا

أي كما زعمت الان وتولى أمر من الذوال وهو القيد له وجهان منادى مرتين بهاتين بضم
البيم وهو اسم امرأته والالف لاطلاق وهذا البيت الشاهد من قصيدة لابي وبرة
السعدي مدح بها آل الزبير بن العوام لكنه مركب من مصرعتي يتشبه وقع في مصراع
الجوهري هكذا فنبهه الشارح المحقق وغيره والذي في ديوانه كذا

والذي ذرى آل الزبير بفضلهم • ثم الذرا في الثائبات لشاهم

العاطفون تحين مامن عاطف • والمبغون يد اذاما انعموا

والاحقون جناسهم • وقع الذرا • والمطعون زمان أين المظم

والمانعون من الهزيمة جازهم • والحاملون اذا العشرة تغرم

والذي راب الفتح ككل ما استقرت به يقال أنا في ظل فلان وفي ذوام أي في كنفه وسنره
والثائبات شذائد الدهر وحوادثه وفي واللام متعلقان بالذرا لانه بمعنى المفاوهم هو
المخصوص بالمدح والعطف التثنية والتحق وتحين ظرف للعاطفون والتاء زائدة أو انها
منصلة بما قبلها على أن هاء السكت كايضا وعلى هذين القولين ماقية وحين ضانة الى
الجملة المذمومة فان من زائد متو عاطف حيث اخبره محذوف أي يوجد ويخبره أو انما ماقية
لات وحين خبر ما واسمها محذوف كما قال ابن مالك وفيه غرابة حيث يحذف العامل
ويبقى منه حرف واحد وهو مع ذلك عامل وهذا لا نظير له ويظهر على هذا في حين هل هي
مضافة الى الجملة المذمومة أو ان مالميت ماقية فان كانت ماقية انتقص النش الاول بها
وهذا غير مراد الشاعر وان كانت غير ماقية فينظر من أي أنواع ما هي وبالجملة كون
التاء شبه لات يشك كل عليه معنى البيت واعرابه ولا داعي الى هذا كله وقال ناظر

البيش وتخريج البيت على ما ذكره المصنف لا يتعقل لانه يكون المعنى هم العاطفون
وقت ليس الحين حين ليس ثم عاطف والمبغون من أسبغ الله النعمة افاضها
وأعطا وصفت النعمة اتعصرو وي صاحب الغريب المصنف المتصلون بدل المسبغون
من الافعال وهو الانعام والبيد هو الاول والبد النعمة يقول هم يطغون على من
سألهم واحتاج اليهم اذا اشتدت الاحوال وأجذب الزمان ولم يجد المسترذرا فداوا اذا
أنعموا وسعوا على النعم عليه انضالا وتلا وقوله والاحقون الخ أي والمتبعون يقال
لحقته ولحقته به من باب تعب لما قالوا الفتح اذا تبعته وأدركته وألحقته بالالف مثله
ولحقه الثمن ما قاله العروق الزوم والساق الادراك كذا في المصباح والجنان

عطف على قوله وهو قوله ليله
ينصب على الظرف وقوله الانكالا
خبر ما وبعده عمل ما هي مع
انتقاص تقيمه بالا وفيه
الاستهزاء اذ لو لم تفعه لم اقبل
نكال بالرفع حكى ذلك عن
يونس وغيره وتاولة الجوهري على
ان أصل نكال الانكالا ولكن
حذفت تونه لضرورة والمعنى
الانكالا نكال اعتوه ونكال
لسرقة فعل في هذا لم تعمل ماقية
شيء البطلان معناه ابالا ويقال
أصله الا أن يشك نكالا
فانصب على المصدرية لا على
الظرفية ونظيره ما زيدا اسيرا
أي اسيرها وفيه نظير لان فيه
افتها وان المصدرية وصلتها
وابتسام محمول الصلة وذلك نظير
حذف بعض الاسم وإبقاء بعضه

(ط)

(يقول اذا اقلول علم بلوا أقردت
الاهل أخو عيش لذيقها ثم)

أقول قائله هو الفرزدق وقد مر

الكلام فيه مستوفى قبل مسته

أيات من هذا الباب (الاستنباط)

فيه ههنا على دخول الياء في خبر

(ترجمة أبي جعفر)

المبتدأ الذي دخلت عليه هل
شيء بالثقي

(ظ)

(من مدح نيرانها)

فأنا ابن قيس لأبراج

أقول قائله هو سعد بن مالك بن

ضبة جد ظرفة وهو من قصيدة

ساقية وأولها هو قوله

يا بؤس للعرب القى

وضعت أراط فاستراحوا

والجرب لا يلقى لها

جها الضيل والمراح

إلا لقي الصباري الد

فحدثت والفرس الوقاح

والنبرة المصدع وال

بيض المكال والرياح

وتقاط التواط والذ

ذيات اذبه هذا الفصاح

كفقت لهم عن ساقها

وجد من التمر الصراح

فالهم يضات الخلدو

وهناك لا انهم المراح

يس الخلافة بعدنا

أولاد يكر واللقاح

من مدح نيرانها

فأنا ابن قيس لأبراج

صبر ابن قيس لها

حق تريحوا أوتراخوا

إن الموائل خوفها

بعثاه الإجل المتاح

بالكسر جمع جفنة باقعة وهي القصعة الكبيرة للطعام والقمع يقع التاف والميم جمع
قصعة بالتصريك وهي رأس السنام والذرا بالضم جمع ذروة بضم الذال وكسر هاء على
السنام وانما خصه لأنه أطيب طعم الأبل عندهم وزمان ظرف للمطعمون وهو مضاف
للمجمل بعد له لكن بتقدير مضاف أي زمان سؤال أين المطعم ورواء الاموى على ما نقله
أبو عبيد في الغريب المصنف والمطعمون زمان مامن مطعم فيكون في البيت على هذه
الرواية أقوا ممدحهم بانهم يطعمون الفقراء أطيب اللحم في أيام القحط والجذب وفي
الزمان الذي يتساءل الناس عن الكرماء المطعمين للطعام وقوله والمطعمون الخ الهضبة
المنظلة فيسببه بمعنى فاعله من هضمت الشيء إذا كسرتة والحاملون من جعل الهبة يقول
ان وزعت دية قبل على عشرته جعلها عنهم ودفعها من ماله وتركيب بيت من جتين ونحوه
في الاستشهاد شائع عند المصنفين بفعولهم قصد الامالان المعنى متفرقا فيكون في أبيات
وامالان في أحد المصراعين علاقة بمعنى أرافقة فيخبر عنه باخذ مصراعي منه كما فعل
ابن النجاشي وابن هشام في المعنى في قوله

وناهية الدين قلت لها اتكى • فقالت على اسم الله امرأ طاعة
وهو من شعراء مبرزين أبيديعة وله كتاب ذكرها الجاحظ في المحاسن والمساوي
والاصل هكذا

وناهية الدين قلت لها اتكى • على الرمل من جنباته لم تود
فقلت على اسم الله امرأ طاعة • وان كنت قد كانت مالم أعود
فاخذ منه ما مصرع ابن ولتبه لهذا أحد من شعراء المعنى وكم فعل الزنجشيري
في الفصل وغيره كابن هشام في المعنى في قوله

حاشا أبانوبان انه • ضاع على المحاسة والشتم
وهو من قصيدة منظورة في المفضليات والاصل
حاشا أبانوبان ان أيا • فوبان ليس يكمة مقدم
عمر بن عبد الله انه • ضاع على المصلحة والشتم

وأبو جعفر هو يفتح الواو وسكون الجيم بعد هاء زاي مججمة يقال رجل ويرأى سريع
الحركة وامرأة وجره وأبو جعفر اسمه يزيد بن عبيد وقيل ابن أبي عبيد وهو شاعر ومحدث
ومقرئ كذا قال السفياني في العباب وقال ابن أبي قتيبة في كتاب الشعراء هو من خلف سعد
ابن بكر بن هوازن أظن النبي صلى الله عليه وسلم وكان شاعرا مجيدا وهو الذي روى
الخبر في استسقاء عمر بن الخطاب وتوفي بالمدينة سنة ثلاثين ومائة وهو أول من شجب
ببؤس (أقول) أبو جعفر انما هو من بني سليم بالتصغير وانما شافى بقى سعد فغلب عليه
نسبه وقال صاحب التقریب والتأنيب أبو جعفر السعدى المادى الشاعر ثقة ذكره

ابن

ابن سعد في الطبقة الرابعة من التابعين ثم ذكر مشايخه وتلاميذه

• (وأشبهه بعدة وهو الشاهد الثاني والثمانون بعد المائتين) •
(طلبوا صلواتا أو ان • فاجبتا ان ليس حين تمام)

على أن أصله عند المبرد والبراقى ولات أو ان طلبوا الخ حذفت الجمله وبني أو ان على
السكون أو على الكسر ثم أبدل التنوين من المضاف اليه كما في يومئذ قال ابن هشام
في المعنى قرئ ولات حين مناص جفنة الحين فزعم القراء أن لات تستعمل حرفا جارا
لأسماء الزمان خاصة وأشبه • طلبوا صلواتا أو ان • واجيب عن البيت
بجوابين أحدهما على اختيار من الاستغراقية وتطهيره في بناء عمل الجار مع حذوه وزيادة
قوله لا رجل جزاء الله شيرا • فبين رواه بجر رجل والثاني ان الأصل ولات أو ان صلح
ثم بني المضاف لقطعه عن الاضافة وكان بناؤه على الكسر أشبه بنزول وزنا ولأنه قد بناؤه
على السكون ثم كسر على أصل التقاء الساكنين كما من وثق الضرورة وقال الزنجشيري
للتعويض كيومئذ ولو كان كازعم لا عرب لأن العوض ينزل منزلة الماء عوض منه وعن
القراء بالجواب الأول وهو واضح والثاني ونحوه ان الأصل حين مناصهم ثم نزل قطع
المضاف اليه من مناص منزلة قطعه من حين لا تضاد المضاف والمضاف اليه فله
الزنجشيري وجعل التنوين عوضا من المضاف اليه ثم بني الحين لاضافته الى غير متضمن
انتمى والأولى أن يقال ان التزويل المذكور اقتضى بناء الحين ابتداء وان المناص • عرب
وان كان قد قطع عن الاضافة بالحقيقة لكنه ليس زمان فهو كـ كل وبعض انتمى كلام
ابن هشام (أقول) تقدير المضاف اليه جله هو المناسب انشبيه أو ان • يومئذ في البناء وفي
كون التنوين بدلا من المضاف اليه واما تقدير مفردا ثم تعديل بنائه بقطعه عن
الاضافة كما صنع ابن هشام تبع الفير ففقه أن ما ذكره مختص بالظروف النسبية ويكون
بناء واحدا حيث جعل الضم وأما أو ان فانه ظرف متصرف كما يأتي قرينا وابس مضموما
كقبل وبعد ويجوز أن يفتقد المضاف اليه ولات أو ان نصطلح فان المعنى في الحقيقة هو
أو ان الصلح أو بقدرة جله اسمية أي ولات أو ان صلحا يمكن فإوان خبر لات وهو منصوب
لقطا أو مبني على القصعة لاضافته الى مبني واسمها محذوف أي ولات أو ان قال أبو
على في المسائل المنورة قال أبو العباس المبرد أو ان هنام بقية لان أو ان تضاف الى المبتدأ
والظرف كما قد حذفت منه المبتدأ والخبر فتونى ليعلم انك قد اقطعت الاضافة منه
ولم يرتض ابن جني في الخصائص كون التنوين عوضا عن الجملة كيومئذ وقرئ بين ما بان
اذ ظرف ناقص أو ان ظرف متصرف حال وتناول أبو العباس المبرد قول الشاعر
• طلبوا صلواتا أو ان • البيت على انه حذفت المضاف اليه أو ان فعوض
التنوين عنه على حد قول الجماعة في تنوين اذ وهذا ليس بالسهل وذلك أن التنوين
في نحو هذا انما يدخل فيما لا يضاف الى الواحد أي المفرد وأما أو ان فمرب وضاف

هيئات جال الموت دو
ن القوت واتضى السلاح
كيف الحياة اذا خات
منها الظواهر والبطاح
ابن الاعزة والاسند

نمة عند ذلك والاسند
وهي من الكامل وفيه الاضمار
والترذيل تقول من صد عن
منصة فان مضمر نيرانها
مستعملين مضمر فأنابن في
متفاعلين سالم من لأبراج
مستفعلاتن مضمر مرذل وعلى
هذا بناؤه الاضمار أن يسكن
الثاني فيصير متفاعلين ويرد الى
مستفعلين والترذيل في زيادة
السبب الخفيف على تفهيمه
حتى يصير متفاعلاتن وفي المفعول
مستفعلاتن قوله أراط جمع
الجمع كنتم قالو رط وأرط
ثم قالو أراط قوله الجاهل من
بجئت النار اذا اضطربت ومنه
الجيم قوله الضيل المضاف فيه
محذوف أي صاحب الضيل
قوله والمراح بكسر الميم اسم من
مرح يمرح من باب علم مرحا
والمراح شدة الفرح والصباح
مبالغة صابر قوله في التجيدات
أي في الشدائد قوله والقرس
الوقاح بفتح الواو وتحقينه

بالاصل واهل سطة قبله بالجواب
لا متلا فليست اهل معص

القاف اى الصلب الشديد
يقال حافر وقاح اى صاحب شديد
ويجمع على دفع مثل قذال
وقذل قوله والنثرة الحصاة
النثرة بفتح النون وسكون الثاء
المثلثة وفتح الراء الدرع الواسعة
والحصاة صفتها ومعناها
الحكمة الشديدة من قولهم
رجل محصد الرأى اى شديده
والبيضة بفتح الباء الموحدة
وسكون الباء آخر الحروف جمع
بيضة وهى الخوذة ويحذف النون
فيكون بكسر الباء جمع ابيض
وهو السيف قوله وتساقط
التنواط عطف على قوله وضعت
أبداط والتنواط بفتح التاء المثناة
من فوق وسكون النون والمعنى
وتساقط المدخل الذى يطوا
بهم العرب فلم يكونوا منهم
والتنواطى الاصل مصدر
كالترداد وصفوا به كما يوصف
بالمصدر قبل ان التنواط ما يعلق
على القوس من اداة وغيره
أطلق على المدخلات تشبيها بذلك
قوله والذنيات عطف على التنواط
وهى بفتح الذال الموحدة وفتح
النون والباء الموحدة وتوارد
بهم التباع والعصاف وفتح الراء
الذنيات لاية في الناس وانما

الى الواحد كقوله

فهذا أو ان العرض حى ذبايه • زناجيه والازرقى المتلى

وقد كسروه على آونة وتكسرهم اياه ببعده عن البناء لانه أخذ به في شق التصريف
والتصرف وكذا قال في سر الصناعة ذهب أبو العباس الى أن كسرة أو ان ليست اعرابا
ولا هي علم الجبر ولأن التنوين الذى بعدها والتابع لم تكن الاعراب وانما تقديره
عنده أن أو ان بمنزلة اذنى أن حكمه أن يضاف الى الجملة نحو قولك جئت أو ان قام زيد
وأو ان الجراح أمير أى اذ ذلك كذلك فلا حذف المضاف اليه أو ان عرض من المضاف
اليه تنوين أو ان عند كسرة كانت في التقدير ساكنة كسكون ذل اذ قال القمى التنوين
سأ كسرت النون لالتقاء الساكنين فهذا شرح هذه الكلمة وقوله هذا غير مرضى
لأن أو ان قد يضاف الى الاسم نحو قوله هذا أو ان الشدة فاشتهى زيم وقوله فهذا
أو ان العرض وغير ذلك فان قيل فاذا كان الامر كذلك فلهذا كسرت النون في قوله
وأن اسكونه وسكون المزال والنون قبله ولم يحرك كونه ذلك لدونه فالجواب انهم
لو فعلوا ذلك لوجب أن يقرأوا اذن فيشبه التنوين الزائد لنون الاصلية وأيضاً فلو
فعلوا ذلك في اذنا أمكنهم أن يفعلوه في أو ان لأنهم لو آثروا السكون النون لما قدروا على
ذلك لأن الالف ساكنة قبلها وكان يلزمهم من ذلك أن يكسروا النون لكونها وسكون
الالف ثم يأتى التنوين بعدها فكان لابد أيضاً من أن يقولوا أو ان فان قيل فاهل على
هذا كسروهم النون من أو ان انما هو لكونهم اسكون الالف قبلها دون أن يكون
كسروهم اياه لكونها وسكون التنوين بعدها فاهل هذا ينبغي أن يحصل كسر
النون من أو ان لانه لا يختلف الباب ولأن أو ان أيضاً يفتح في قبل لحاق التنوين لنونه
فيمدركسور النون لكونها وسكون الالف قبلها انما حذف منه المضاف اليه
وعوض التنوين عقيب ذلك فلم يوجد زمن يلفظ به لا تنوين فيلزم القضاء بان نونه
انما كسرت لكون الالف قبلها فاعرف ذلك من مذهب أبي العباس وأما لجاعة غيره
وغير أبي الحسن فعندهم ان أو ان مجرورة بلام وان ذلك لغة ساذجة وروية عن قطرب
قال قراءة عيسى ولات حين مناص بالجز انتهى كلامه وهذا حق لانه في قوله فاهل
لات فيه حرف جر كما نقله القراء في قوله ولات ساعة مندم بجر ساعة وفي هذا البيت أيضاً
وكذلك نقله ابو على في المسائل المنشورة عن أبي عمر الجرمي واستشكله ابو على بان حروف
الجبر لابد أن تتعاقب بشئ ولات هنا لات تعاقب بشئ كما بينه السارح وجوابه ان الحروف جبر
لا تتعاقب بشئ من الواو لاني نحو قوله لولاى ولولا فلينك هذا منها وقول ابن هشام وزعم
القراء أن لات تجر اسمها الزمان خاصة تقدم النقل عنه قبل هذا شاهدان انه لم يقبل
معمول لات بشئ سواء كانت جارة أو عاملة عمل ليس وقوله واجب عن البيت بجر واين
احدهما على اضعاف من الخ هذا الجواب فاسد لان تقدير من يقتضى أن لا يكون لها

معمول واذ لم يكن معمول اقتضى كونها غير عاملة والجواب انما هو لبيان عملها ومن
الغريب قول أبي حيان على ما نقله السمين في اعرابه ان من المقطوعة ويجزور هاموضه
رفع على انما اسم لات قال كما تقول ليس من رجل فاعلموا الخبر بحذف هذا كلامه
وقوله رعن القراءه الجواب الاول وهذا الجواب لا يصح هنا أيضاً لما ينهيه وقوله وتوجبه
ان الاصل حين مناصهم الخ وهذا الاصل لا يصح لان معمول لات لا يجوز اضافته الا الى
تكررة ودعوى ان المضاف وهو حى ان اكتسب البناء من المضاف اليه فقيم ان شرط
اكتساب البناء بالاضافة في مثله ان يكون المضاف زماناً ماضياً والمضاف اليه اما اذ
أو فعل أو وجه اسمية ومناص ليس واحداً منها ثم ان البناء انما يجمع فيما ذكرنا على الفتح
لا على الكسر ونقل السمين في اعرابه عن الاخفش انه خرج البيت على حذف مضاف
أى ولات حين أو ان فبقى المضاف اليه مجزوراً بعد حذف المضاف ورد عليه مكي بانه
كان ينبغي ان يقوم المضاف اليه مقام المضاف وأجاب عنه السمين بان بقا مثله على
الجبر قليل ومنه فقامت قرأوا فله يريد الا تخرج الاخرة (أقول) تقدير هذا المضاف
لا قرينة تدل عليه وان صح اضافته حين الى أو ان فيجوز العمل الحين عاماً والأو ان خاصاً بجملة
على أو ان الصلح ثم قال السمين وقال الزجاج الاصل ولات أو ان لا حذف المضاف اليه
فوجب ان لا يعرب وكسره لالتقاء الساكنين قال أبو حيان ومنه أخذ الزنجشري قوله
أصله ولات أو ان صلح (أقول) عبارة الزجاج في تفسيره ومن خفف جعلها مبنية بكسرة
لالتقاء الساكنين كما قالوا فداها ففبزه على الكسر ولما قال ولات أو ان به على
معنى ليس حين أو ان فالحذف المضاف اليه بقى على الوقف ثم كسر لالتقاء الساكنين
والكسر ثاذا شبه بالخطأ عند البصريين انتهى وهذا البيت من قصيدة لا يريده
الطائي النصراني سيم اما حكاها أبو عمرو النيداني وابن الاعرابي قالوا رجل من بني
شيبان اسمه الحكار برجل من طي فاضافه وسقاه فلما سكر وثب اليه الشيباني بالسيف
فقتله وخرج هارباً واقتصر بنو شيبان بذلك فقال أبو زيد هذه القصيدة وهذه
آيات منها

خيرتنا الركان أن قد فرحتهم • وفضرتم بضربة المسكا
ولعمري اعارها كان أدنى • لكم من نقي وحسن وفاء
ظل ضيقاً أخوكم لا تخينا • في صبح ونعمة وشواء
لم يجرمة التديم وحقت • بالقوى للسوة السواء
فأصدقوني وقد خبرتم وقدنا • بتأليكم جوائب الانبياء
هل علمتم من معشر سافهونا • ثم عاشوا عتياً ذوى خلواء
كم أزالتم احنا من قبيل • فأتونا بحكمة وثقاء
بعثوا حربنا اليهم وكانوا • في مقام لو أبصروا ورثاء

يقال ان ذباب ولكن استعيرت
ههنا في الناس للتباع والابراء
قوله اذجه والذباح أى جدد
واشد وهو بفتح الهاء قوله من
ساقها أراد بالاساق الشدة كما في
قوله تعالى يوم يكشف عن ساق
أى شدة قوله الصراح بضم
الصاد وكسرها أى الخالص
قوله فالهم بيضات الخلد ورأى
بهم النساء لان المرأة تشبه ببيضة
النعامه قوله لا النعم المراح بضم
الميم وهو الموضع الذى تاروى
اليه الابل والغنم بالليل والمراح
بالفتح الموضع الذى يروح منه
القوم أو يروحون اليه قوله
الذبا لاتف جمع خلفه قوله
أولاديه كسر بفتح الاء آخر
الحروف وسكون الشين الموحدة
وضم الكاف وفي آخره راء وهو
اسم قبيلة وهو يشكر بن بكر
ابن وائل قوله والاقاح بفتح
اللام وأراد به بنى خفصة
وكانوا يلقبون ببنات لانهم كانوا
لا يدينون للملوك قوله من صد

اتاني رسول الموت يا مربيه • لا تبه وسوقه واقه اقل
ثم مات بظلمه اصحابه فوجدوه ميتا دفن على البلخ وهو موضع الى جانب قبر الوليد بن
عقبة وفي ذلك يقول اشجع السلي وقد مر بغيرهما
مررت على عظام يحيى زيد • وقد لاحت يلقمة صاود
وكان له الوليد نديم صدق • فتادم قبره قبر الوليد

• (وانشده • (الأرجل) •

على ان وجلا مجرور بن المقدرة وهو قطعة من بيت وهو
الأرجل جزاءه اخيرا • يدل على محله تبيت
وتقدم شرحه في الشاهد الثالث والستين بعد المائة وذكر الشارح الحق هناك ان رجل
يروى الأرجل بالرفع وبالجر

• (وانشده • وهو الشاهد الثالث والخمسون بعد المائة) •
(حتت فوارولان هناحت • وبدا الذي كانت فواراجت)

على ان هنا في الاصل لا مكان اسمع للزمان وهو مضاف الى الجمله الفعلية وهو حنت
يريد ان لا ت مع هنا معاملة عمل ليس ايضا مهملة والاما احتاج الى هذا التأويل
في هنا واعلم ان هنا فتح الهاء وكسر هاء مع تشديد النون حكاه السبكي وقال
الكسر ردي وهو المعنى هنا فاضبط الهاء بالضم وتبعه السيوطي في شرح شواهد
المعنى وهي عند أهل اللغة فاطبة اسم اشارة للتقريب وعند ابن مالك للبعيد قال صاحب
الصاح هذا بافتح والتشديد معناه هنا وهناك أي هناك قال

لمأبأت محما هنا • محدرين كنت ان اجنا

ومنه قواه • مع مجموع من هنا ومن هنا أي من هنا ومن هنا انتهى ومن لازم اسم
الاشارة التمر بفتح • دم اضافته الى شيء وقد ورد في الشعر كثيرا لان هنا فالتم أبو علي
القارسي وتبعه ابن مالك • حال لان لانها لا يصح اعمالها في معرفة مكان وقال اذا
دخات لان على هنا كانت مهملة وكانت هنا منصوبة على الظرف في موضع رفع على
الظرف مبتدأ بعد هاء سوا • كان اسمها فتحولات هنا ذكرى جسيمة وأورد عليه ابن هشام
في المعنى وفي شرح شواهد أنه أن فيه الجمع بين معموليها واخراج هاء من الظرفية وعمال
لان في معرفة ظاهرة وفي غير الزمان وهو الجمله النائية عن المضاف وحذف المضاف الى
جمله انتهى وذهب بعض شراح المفصل الى ان هنا خبرلات واسمها محذوف وان
هنا معني الحين والتمهيد ليس الحين حين حنينم او هذا امراد الشارح الحق فقوله ان
هنا في الاصل للمكان اسمع للزمان قصد به الرد على أي على ومن تبعه بان هنا ليست على
أصلها حتى يلزم المحذور بل قد استعيرت للزمان فهي ظرف بمعنى حين وكان أصلها
الاشارة للمكان فتوسع فها جعلت مجردة للزمان والمعنى في جميع ما ورد شاهد

براحا وبروحا وما برحت أقبل
كذا براسا (الامتنان فيه)
في قوله لبراح حيث استعمل
الشاعر لا بمعنى ليس فقال لبراح
في تقدير ليس لبراح وان كان
ذلك فلا لزوم لاشاهد فيه بل هو
أن يكون براح مبتدأ ورد بان
لا الدخلة على الجمل الاسمية يجب
اما اعمالها او تكرارها فالحال
تسكروا علم انها معاملة واجب
فان هذا اشعر والتشديد بوزنه
أن ترد غير معاملة ولا متكررة ورد
بان الاصل كون الكلام على غير
الضرورة

(ط)
(طلبوا صلواتا وان
فاجبتا ان ليس حين بقاء)
اقول طائله هو أبو زيد الطائي
واسمه المسند بن حرملة بن
مهديكرب بن حنظلة بن النعمان
ابن شعبة بن الحزوت بن ربيعة بن
مالك بن عمرو بن القوث بن طي
وكان نصرانيا وعلى دينه مات
وقد أدرك

تبقى لات على ما عهد لها من العمل عند جيبويه ومن تبعه والاستعارة هنا بمعنى
التوسع وقوله وهو مضاف الى الجمله أراد به الرد على ابن عصفور بان هنا خبرلات
لا اسمها وانها مضافة الى الجمله بعد هالا لان الجمله خبرلات بتقدير مضاف والشارح
الحق قد أخذ كلامه هذا من الايضاح لابن الحاجب فانه قال في فصل اضافة أسماء
الزمان الى الجمل هنا في قوله ولات هناحت البيت محمول على الزمان لا محمول على
ان لا التي لتي الجنس المكسوة بالتاء لا تدخل الاعلى الاحيان والثاني ان المعنى انكار
الحين بعد الكبر وذلك انما يتحقق بالزمان لا بالمكان . والثالث أنه لو جعل للمكان
لم يصح اضافته الى الفعل اذ لم يضاف من أسماء المكان الى الافعال الا الظرف وغير
الممكنة كحيث انتهى وقد ذهب ابن الخطيب الى ان يضاف النهاية الى ان هنا مضافة الى
الجمله بعد هاء فله عنده ابن هشام في شرح شواهد ورد بان اسم الاشارة لا يضاف
وهذا الرد غير مقبوع فان من يجعلها مضافة الى الجمله كالتحسين في المفصل لم يقل
انها اسم اشارة مضافة الى الجمله اذ من القواعد ان أسماء الاشارة لا تصح اضافتها الى
شيء وانما هي عند مجردة في الحين وبما ذكرنا يقطع ايضا توقف الدماميني في شرح
التسهيل عند ما نقل كلام الشارح هناك وقال قوله وهو مضاف الى الجمله ان كان مع
الترام انه اسم اشارة فشكل لانه لا يضاف وان كان مع ادعاء التبريد عنها فاحتاج الى نقل
اه ومنه لم يفسد كلام الشارح ايضا وجعله هنا اسم اشارة للزمان مع اعمال لان فانه
قال فان قيل من شرط لات عاها في زمان منكر وقواهم ولات هناحت ونحوه هنا فيه
معرفة وهي اشارة للمكان فالجواب ان هنا لا تختص بالاشارة الى المكان بل قد يراد بها
الزمان ومن ذلك هذه المواضع فان معناها الاشارة الى الزمان أي ذكرى جسيمة ليس
في هذا الزمان وحينئذ ليس في هذا الوقت وأعمالها في المعرفة فانها عند ابن مالك غير
عاملة في هذه المواضع اه فان قلت كيف التزم الشارح الحق ان تضاف هنا الى الجمله
وقد وقع بعدها المقدر في قول الاعشى

لات هنا ذكرى جسيمة أم من • جاسمها بطائف الاهوال

وفي قول الطرماح

لات هنا ذكرى بلهنية الدهر • وأني لذى السنين المواضي

(قلت) ذكرى منقول مطلق عاملة محذوف أي لات هنا ذكرى جسيمة فالجمله
محذوفة مع بقاء أثرها والحين الشوق ونزاع النفس الى شيء والتام من حنت وأجنت
مكسورة قالون ونوار فاعل حنت مبنى على الكسر في لغة الجاهلوز وعند قديم معرب
لا يصرف وهو من أسماء النساخو فمن نارت المرأة تنور اذا قرئت من الرية وجمع
نوارون بالضم وجملة ولات هناحت حال من نوار قال ابن هشام وتكون حالا اذا وقعت
بعد الواو ويدا معني ظهر فوار الثاني قد رضع موضع الضمير وأجنت بالجيم أخفت

الاسلام وكان من ذوار الملوك
وخامسة ملوك العجم وكان عثمان
ابن عفان رضي الله عنه يقربه
ويدين مجلسه والبيت المذكور
من قصيدة من الخفيف الغبون
وأولها هو قوله
خبرتنا الركان أن قد فرحت
ونظرت بضربة المكاء
ولعمري اعانوها كان أدنى
لكم من نقي وحسن وفاء
ظل ضيفا أخوكم لا خينا
في صبور ونعمة وشراء
لم يهب حرمه الذم ولكن
بالقوى للسومة السواء
فاصدقوني وقد خبرتم وقدنا
بت اليكم بجواب الاتية
هل علمتم من معشر ما فهو نا
ثم عاشوا صفما ذوى غلواء
كم أنا لندما حنا من قبل
فانلونا نيكبة وشقاء
بمشواحر بنا عليهم وكانوا
في مقام لو أبصر وأورعنا
ثم لما تشذرت وأناقت
وتصلاوا منها كربة الصلاة
طلبوا صلواتا وان
فاجبتا ان ليس حين بقاء
ولعمري لقد لقوا أهل يأس
بعد قون الطعان عند القاء

وسقطت وبعد هذا البيت بيت ثان لا ثالث له وهو

لمرات ماء السلي مشروباً • والقرن يعصرف في الاناء أرت

والسلي بفتح السين المهملة والقصر وهي الخلعة الرقيقة التي يكون الولد فيها من الموانئ وهي المشيمة والذئب بالفتح السرجين مادام في الكرش وأوتت من الرنة وهي الصوت يقال وقت ترن ريننا وأوتت ارنانا اذا صاحت وانما صاحت نوارو بكت لانما اتيت في ثلاث المفازة أهلاً لا حيث لاماء الاما به صر من فرت الابل وما خرج من المشيمة من بطونها وهذا ان البيضان اختلف في قائلهم افعيل شبيب بن جعيل التغلبي وهو جاهلي واليه ذهب الامة في المؤلف والمختلف قال وشبيب هذا كان بوقينة البياهليون امره في حرب كانت بينهم وبين بني تغلب فقال شبيب هذين البيتين اراي امة نوار اوتت وهي بنت عمرو بن كلثوم وقيل هو جيل بن نضلة وهو جاهلي ايضا وهو قول أبي عبيد بن جريح بن قينة في كتاب الشعراء ابو علي في المسائل البصرية قالوا قاله ما في نوار بنت عمرو بن كلثوم لما أسرها يوم طلع فركبها القسلة خوفاً من ان يلقوا واقه أعلم ومنه تعرف انه لا وجه له قول ابن الحاجب المتقدم هنا انه في البيت انكارا للمنفذ بعد الكبير وذلك انما يتحقق بالزمان لا بالمكان قال ابن قينة والامدى قد نقص عرف من فاصلة البيت الثاني وبعض الناس يسمون هذا اقوالاً لأنه نقص من عمر وضعه قوة وكان يستوي البيت بان يقول شبيب يا قال أقوى فلان الجبل اذا جعل احدى قواه اعظم من الاخرى والمشهور ان اقواله مكما قال ابو عمرو بن العلاء هو اختلاف الاعراب في القوافي وذلك ان تكون قافية مرفوعة واخرى مجرورة وبعض الناس يسمي هذا الاختلاف الاكفاء • وجعيل بضم الجيم وفتح العين المهملة والتغلي بالمثناة من فوق بعد هاء غين وجهه وقينة بضم القاف وفتح عين عمرو بن كلثوم هو صاحب المعركة احدى المعركات السبع وقد تمة من ترجمته وجعل بفتح المهملة وسكون الجيم ونضلة بفتح النون وسكون الضاد المجهمة • (تمة) • قال به غير فضل الجهم في شرح واهد الفصل عند شرح هذا البيت نوار اسم لابنة عبد شمس وكانت قد عتقت ملكا هتم الملك بان يقع بعبد شمس فشرعت نوار بذلك واذت اباها فقال رجل من اقربائهم احنت نوار اى اشتاقت الى من تحبه وليس الوقت وقت الحنين والاشفاق اليه لظهور والداه فبينما ظهر الذي كانت هذه المرأة اجنته وسرته من الاشفاق • هذا كلامه وهو خطأ فاحسن وما قاله شرح المنيل وهو حنت ولان حنت واتى لك مقروع وقد خطب خيم عشواة ايضا في بيانه كما يعلم وجهه مما سبق اتي وهذا المثل اوردته الجوهرى في مادة لبت وفي مادة حنت وزعم انه شعر وليس كذلك وانما هو تنقلالية قاله ابن هنيئنا اى من وذكره ابو عبيد في امثاله والرواية عند حنت ولان حنت الى آخره قال بضرب من لادن يتم في حديثه ولا يصدق واول من قاله ما بن مالك بن عمرو بن نعيم لابنة اخيه

ولقد قالوا فاجاب بن النور
م عن الامهات والانياء
وجعلهم على مديعة زو
را بهلوتهم ابغى وطاه
أبدي أن تغفلوا اذ قتلتم
أم لكم بسطة على الاكفاء
أم طمعتهم بان تبقوا دمانا
ثم أنتم تصوتون في السماء
فما الله طالب العلم منا
ما أطاق الناس بالهشام
اتمامه شرعنا لهذا
رودفع الاسي بحسن العزاء
ولنا فوق كل مجد لواء
فاخل في التمام كل لواء
فاذا ما استعظمتم فاقبلونا
من يصب يرتين بغير فداء
قال ابو عمرو والشيبياني وابن
الاعرابي نزل وجعل شيبياني بـ
طاق فاضافه وسبقاه فلبس كسر
وثب اليه بالسيف فقتله وخرج
هاربا واقتصر بنو شيبيان بذلك
فقال ابو زيد في ذلك هذه
القصيدة قوله الركان بضم
الراء جمع ركب والركب أصحاب
الابل في السفر دون الدواب
وهم العشرة فما فوقها ويجمع
على اركب أيضا قوله بضربة
المكاه بضم الميم وتشديد

الهجعة بنت العنبر بن عمرو بن نعيم حين اخبرت اباها ان عبد شمس بن سعد بن زيد مناة يريد ان يغير عليهم قائمها ما زن لان عبد شمس كان يحرمها وكانت تهو ما زن هذا المقالة اتمت كايمة • واورده صاحب الباب الرد على ابي عبيد في زعمه ان ناه لا تخين من الذين قال شارحه القائل وجه الاستدلال ان الناه دخلت مع لا على حنت فليس جزا من الحين وحنت بمعنى حنت ومقروع لقب عبد شمس بن سعد وفيه يقول ما زن بن مالك في الهجعة بنت العنبر بن نعيم حنت ولان حنت وهو مثل واحد ان الهجعة بنت العنبر كانت تمشق عبد شمس وكان يلقب بمقروع فاراد ان يغير على قبيلة الهجعة وعلمت بذلك فاخبرت اباها فقال ما زن حنت ولان حنت اى اشتاقت وليس وقت اشتياقها ثم رجع من الغيبة الى الخطاب فقال واني لا مقروع اى من ابن تغلبي بن يضر بن يضر بن يضر بن يضر الى خطوبه قبل اوانه اتمت وفي هذا المثل شئ لم يقبله وهو ان لا في اسم اها ولا خبر لانها دخلت على رجل ماض فتكون مهملة كما تقدم وقول صاحب الفانوس تبعا لصاحب العباب لا تكون لان الامع حين وقد تحذف وهي مرادة كقول حنت ولان حنت واني لا مقروع فان اراد ان الزمان المحذوف معه واما هذا غير صحيح لانه لا يجوز حذف مع مول لان لا يجوز زجعه ما وان اراد انهم مهملة وان الزمان لا بد منه في صحيح استهه الها غير صحيح ايضا لانها اذا دخلت على غير الزمان ايضا كما تقدم في الافوه الاودي عن ابي حيان والله تعالى اعلم

(وانشد به وهو الشاهد الرابع والثمانون بعد المائتين)
(اى اثر الاظعان عندك تلح • نعم لان هناك قلبك صحيح)

على ان هناك طرف زمان متطوع عن الاضافة والاصل لان هناك تحذف تلم دلالة ما قبله عليه فهنا في موضع نصب على أنه خبر لان واسمه المحذوف والتقدير ولان الحين حين لم عينك كما حذفت الجمله في قوله لان هناك كرى جبهة والفرق بينهما ان الجمله حذفت هنا ولم ينح اثاره وفي لان هناك كرى جبهة حذفت الجمله وبقي أثرها كما تقدم بيان في البيت الذي قبل هذا فان كانت لو كان هناك مفعولة عن الاضافة كما زعم الشارح الحق لوجب ان يلحقها التنوين عوضا من المضاف اليه الجمل كما قال هو في باب الاضافة ان الظروف التي فيها معنى النسبة كقبل وبعد ان قطعت عن الاضافة بيت على الضم وان كانت غير ذلك لوجب ابدال التنوين عوضا من المضاف اليه كاذوا وان وقال في شرح بيت لان وان قبل هذا ولا يوافق التنوين في المبنيات من المضاف اليه الا اذا كان جملته قلت لم يلحق التنوين لان ألف هناك تأتي فهو مفعول فيها فان كانت اى ضرورة الى ادعاء حذف الجمله المضاف اليها تمامه انه لم يقل به احد ولا ابن الحاجب قلت لما حقق ان هناك مجرد ظرف الزمان مكان الطرف لا بد منه من مظهر وظروف والنفي في الحقيقة متوجه اليه ولولا اعتبار ما كان معنى لقولنا لان هناك لافان في النفي في الطرف وهذا

الكاف وهو اسم الرجل
الشيبياني الذي قتل الطاق قوله
اهما وهما الى له ارضية المكاه
قوله جواب الانباء الجواب
جمع جانية يقال هل عندكم من
جانية خبر وهو ما يجوب البلاد
اى بقطعهما والابا مع باوهو
الخبر قوله ذوى غلواء بضم
الفين المهملة وهو في الغلواء
وهو في سرعة الشباب واوله
وهو المراد • ههنا قوله ثم لما
تشذرت اى لما رقت الحرب
ذنبها وتشذرا لا تشقيا بالشوب
او الذنب قوله واطافت اى ردت
راسها قوله وتعلوا من تعلبت
بالتاء اذا اصطبلت به او ارادنا
الحرب والصلاة بكسر الصاد
وبالدسلة النار قوله طابوا
صلحنا اى طلب هؤلاء القوم
صلحنا والحال ان الا وان ليس
او ان الصلح نقلنا اهم ليس الحين
حين بقاء الصلح قوله على صعبة
فروا اى على خيل صعبة
شديدة والنزواء البعيدة الجوى

المحذوف مطروحا أيضا عند من جعل هنا إشارة للمكان فإنه لا يتم المعنى بدونه إذ لابد
للاشارة من مشار إليه فيكون المنى في الحقيقة هو المشار إليه هذا ما أمكنني أن أفهم
كلامه في لانت هنا وقلة درهما في نظره والطف فكره وفوق كل ذي علم عليم والله اعلم
وهذا البيت مطلع قصيدة للراعي عدتها سبعة وخمسون بيتا مدح بها بشر بن مروان
المرواني وبعده

طعائن مبناف إذا مل بلدة • أقام الركب بكر متروح

فقوله أي أثر الاطمان الهمزة الاستههام وفي متعلق بقوله تلح وقدم لانه هو المستههم
عنه وعينك مبتدأ وتلح خبره والاطمان جمع طعينة قال ابن الانبار في النهاية الطعينة
المزاة وأصل الطعينة الرحلة التي ترحل ويقطن عليها أي يسار وقيل للمرأة طعينة
لانها تظن مع الزوج حيثما ظن أو لانها تحمل على الرحلة إذا ظنعت وقيل الطعينة
المرأة في اليهودي ثم قيل له وروح بالامرأة طعينة وجهها ظن وطعائن واطمان وظمن
يظن ظننا وظننا بالتصريح إذا سار أنت في والصح الابصار الخفيف قال صاحب
الصباح له وأما إذا أبصره بظلمة خفيف ونم اعلام لاستههم السائل والمتج بكسر
الميم ومكون المثناة القوقبية وفتح المثناة القصية قال ابن حبيب في شرح ديوان جرير
العود المتج الذي يأخذ في كل جهة وهو مفعول كأنه أنجعه أناحه أي قدروا وقال ابن دريد
في الجاهلية رجل متج إذا كان قلبه يميل الى كل شيء وكلاهما أنشد هذا البيت والمبناف
بكسر الميم بعد هاء أصلها الهمزة قال في العباب رجل مبناف أي سار في أول انتمار
وقال الأصمعي رجل مبناف يرعى ماله اتى الكلاب قال أنفت الابل أنا إذا وطئت كلاً
أنا بضم الالف والنون أي عشال برع ولم يدس بالارجل والبالاة الارض وأقامهم من
موضعه خلاف أقعد والركاب الابل التي يسار عليها الواحدة راحلة لا واحد لها من
نظفها ومعنى البيت أن الشاعر خاطب نفسه لما ساراً هاملة متقدمة الى حباتها فاطرة الى
أما رها بعد الرحيل فاستههمها هذا الكلام ثم أجاب جازماً بأن عيتنا فاطرة الى أثر من
وسفها في هذا الفعل بأن المعنى ليس صادراً في وقته لان صاحب من ملقزم اسفار ومقزم
أخطار شأنه الذهاب وعدم الاياب فلا ينبغي لها ان تنكسب من النظرة شدائد
الحسرة وقوله ان قلبك متج استئناف يسأل في وقع جوابا لسؤال من سبب خاص تشا من
الجملة المنقبة كأن نفسه قالت هل أنا في هذا الفعل متج فاجاب بالجملة المؤكدة وقوله
طعائن مبناف أي من طعائن والجملة الشرطية صفة لمبناف وجهه أقام الخ جواب إذا
وبما كرفاعل أقام أي سأل بكر متروح أي شأنه سوق الابل بالفداة والرواح فان قلت
كيف يرتبط الجواب بالشرط مع خلوه عن ضمير المبناف قلت هو تقدير أقام الركاب
بأمرة ثم وصفت رحيل المبناف ونزوله منازله في آيات كثيرة وترجى الراعي قد تقدمت
في الشاهد الثالث والخامس بعد المائة

قوله أي أدنى الهمزة للاستههام
والبدى على وزن فاعيل وهو
الامر البديع قوله بصورة النجوة
والجاء المكان المرتفع الذي
تظن أنه لجأ ولا يعلم السيل
قوله فلما أتته أي تبع الله طالب
الصلح من قوله المبس من أبست
الابل إذا نحر جرحها وقلت بس بس
وكذلك بسيت قال أبو عبيدة
بسيت الابل وأبست الفتان
والدهناء موضع يلاذ به غير عد
ويقتصر وههنا بالمد (الأعراب)
قوله طلبوا فعل وفاعله مستتر
فيه (٢) وصلنا كلام اضافي
مفعوله قوله ولان أو ان الجملة
حالية أي ليس الاوان أو ان
الصلح فحذف المضاف اليه ثم في
أو ان كما يجز قبل وبعد حذف
المضاف اليه ولكنه بقي على
الكسر نسبة بزال في الوزن
ثم نون لاجل الضم ووقال
(٣) قوله وقاعله مستقر فيه هذا
هو فان الفاعل واو الجاهة
وهي خير بارزاه معص

باب المجزورات

• (الاضافة) •

• (انشد فيها واند امر على التثنية) •

على ان اللام في اصل الوضع لواحد من وقد يستعمل في الاشارة الى اثنين كأنهم فان
المراد منه اثنين من اللوام أي اثنين كان وتعلمه • فثبتت قلت لا يعني • وقد تقدم
الكلام عليه في الشاهد الخامس والخمسين

• (وانشد بعده) •

(علازيدنا يوم النذر اس زيدكم • بايضا منى الشترتين عاني)

على ان العلم اذا اضيف نكر بجمله واحد من جملة من سمي بذلك اللفظ كزيد فانه معرفة
بالهية وما اضيف نكروا كتب التعريف من الاضافة وقد تقدم الكلام عليه أيضا
في الشاهد الثامن عشر بعد المائة

• (وانشد بعده وهو الشاهد اظامس والثانيون بعد المائة) •

(ان قلت خيرا قال شرا غير)

على أن ابن السراج نقض به ما قاله ابن السري وهو أبو اسحق ابراهيم بن السري المشهور
بالزجاج من أن غير اذا اضيفت الى معرفة له ضد واحد تعرفت كقولك عامر
بالحركة غير السكون ووجه النقض أن غير في البيت قد اضيفت الى ضمير الخبير وهو
ضد الشر ولم تعرف بداية وقوعها صفة لقوله شر او نقض عليه أيضا بقوله تعالى
نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل وأجاب الشارح المحقق بأن غير انهم ما بدل لا صفة ويجوز
ان تكون صفة على الاكثر الاغلب وهو عدم تعرفها بالمضاف اليه هذا كلامه
ومانه به اليه ما لم أذكر في كلامه • أما ابن السري فهو أنه عبارة في نفسه غير انفا فحجة
وقوله تعالى غير المغضوب عليهم فيض على ضربين على البدل من الذين كأنه قال
سراط غير المغضوب عليهم ويستقيم أن يكون غير المغضوب عليهم من صفة الذين وان
كان غير انما أصله في الكلام أن يكون صفة للذكورة تقول مررت برجل غيرك فغيرك
صفة لرجل كأنك قلت مررت برجل آخر ويصلح أن يكون معناه مررت برجل ليس بك
وانما وقع ههنا صفة للذين لان الذين ههنا ليس بقصود قدسدهم فهو بمنزلة قولك اني
لا أمر بالرجل مثلك فأكرمه انتهى كلامه فلم منه أن وقوع غير صفة للذين لأن اول الذين
بما يقرب به من الذكورة وهو كون المرف الجفسي قريسا من الذكورة لالكونها وقعت
بين ضدين كما نقل عنه الشارح المحقق وأما ابن السراج فقد عد في باب الاضافة من
الاصول وأما من بدل وغير وسوى فانهم اذا أضفت الى المعارف لم يترفع لانك اذا قلت

القراء ان لات تستعمل حرف
جراحيانا وأنت سده هذا البيت
وجهه على ظاهره وقال الزنجشيري
في الكشاف فان قلت فواجبه
الكسرى أو ان قلت شبه بأذني
قوله

نهيته عن طالبك أم عرو
بعاقية وأنت إذ صبح
في أنه زمان قطع منه المضاف
اليه وعوض التنوين لان
الاصول ولان أو ان صلح قوله
فاجبة الفاعله لطف وفيه معنى
الاستعجاب وأجبتا فاعل وفاعل
قوله أن تفسر بربيه وليس للذي
وجه محذوف قوله حين يشاء
خبره أي ليس حين يشاء
الصلح (الاستههام فيه) في قوله
ولان أو ان حيث وقع خبره
للظلة أو ان كالحين فانه م

شواهد أفعال المقاربة

(طفع)

(أ) كثرت في العدل لمعادنا
لا تكثرون اني عسيت صاعنا
أقول قد قيل ان قائله هو زينة
ابن الجراح وقال أبو حيان هذا

مثل زيد فقله كثير واحد في طوله وآخر في علمه وآخر في حسنة وآخر في حسنة وهذا
يكاد يكون بالانتماء وكذلك غير ذلك فان قلت غير زيد لان كل شيء الا زيد فهو غير زيد فذا وما
اشبهه لا يعرف بالاضافة فان اردت مثل زيد المعروف بشبهه زيد كان معرفة انت و
ليس فيه رد ولا شعور وقد نسب ابن هشام في الغنى الى ابن السراج ما نسبته الشارح
لحقه الى ابن السري والمصراع من آيات اوردتها ابن الاعراب في نوادر الاسود
ابن يفرهوي

ان امرأ مولاه ادنى داره • قبيألم وشـ • مره لك يادى
ان ذات خيرا قال شرا غيره • اوقات شرار منه • دد
فاننى اقت لا طمعت ابادة • وانى طمعت لارسبى اوتادى
كل التبرق بيننا عن ثيرة • فاذهب اليك قد شئت فوادى

وقوله ان امرأ مولاه الخ المولى هنا يجوز ان يكون ابن المم وان يكون الناصر وان
يكون الجار وأدنى بمعنى أضف وأذل من الدنيا فتمهل وفي السببية والمم من الم وهو
مناوبة الذنب ويادى ظاهره مولاه مبتدأ وأدنى خبره والجملة صفة لام ان وخبرها الجملة
الشرطية وهو قوله ان قلت خيرا الخ وقالت في الموضوعين يفتح الناء وقوله مد الخ أى زاده
بزيادة صلة وقوله فاننى اقت الخ هذه التفتات من الغيبة الى الخطاب وقوله لارسبى
الذون المظنة للتاكيد والارضاء الاثبات يقال رسا الذى رسوا ذائب وزر ما تبتنه
وأراد باوناده أو تاد الخفية وارادها كناية عن الافمنة والمترية بكسر الميم رسكون الهمزة
هى العداوة قال أبو زيد ما رت بين اقوم ما ر وحارت مما ر أى عادت بينهم وانفدت
قال والاسم المنة واليك اسم فعل بمعنى فتح وبعده والاسود بن يفرهوي على تقدمت
ترجمته في الشاهد الرابع والسبعين

• (واشبهه وهو الشاهد السادس والثمانون بعد المائتين) •
(أماوى أى رب واحد أمه • أجرت فلا قتل عليه وذاتى) •

على أن واحد أمه تكسر لا يعرف بالاضافة وان أضيف الى المعرفة لتوغل في الابهام
ان لا يخصص بالنسبة الى مضاف اليه مع ان اضيف بالاضافة لا يتعين المضاف أيضا فهو
نظير غيرك ومثل ذلك وقع مجرورا لرب والشارح الحق نسب جعله منكرا الى بعض
العرب واستدل به دخول رب عليه قام ان تدخل الاعلى فذكره وغيره نسب التكثير
الى بعض النصارى يؤيده قول ابن الأثير في الزاهر ان الفراروه شامافا لانسيج وحده
وعبر وحده واحده منكرا والليل على هذا أن العرب تقول رب فسيج وحده
قد رأيت ورب واحد أمه قد أجرت واحتج هشام بقول حاتم
• أماوى أى رب واحد أمه • البيت قال شارح القباب وغيره والا كثر ان يكون معرفة
على قياس الاضافة الى المعارف وأما وروده منكرة فتأخره عن ما في الشعر وقول الشارح

البيت مجهول لم تنسبه الشراح
الى أحد فـ • قط الاحتجاج به
وكذا قال أبو عبد الواحد الطواخ
في كتابه بنية الآمل ومنية السائل
قات لو كان الامر كما قال لانسقط
الاحتجاج بنحوه من بيتا من كتب
سبيو به فان فيه ألف بيت قد
عرف قائلها ونحوه من بيتا مجهولة
التماتين وقد سرف ابن الصبري
هذا الرجز فأنشده
قم فاقامهم قاتما
الى بيت صاعقا

واقامهم قاتما صدر رجز آخر
بأقرب منه ان شاء الله تعالى والبيت
المذكور من الرجز السادس
قوله أكرمت من الاككار
والعذل بالذال المصحة الملامة وقد
عذله فاعذل والاسم العذل
بالضمة بك قولهم ملأ من الخ يلح
المطامير وطلع قوله عسيت يفتح
العين وكسر السين يقال عسيت
أقول ذلك وعسيت أقول أيضا
يفتح السين وقرئ هل عسيت
وعسيت بالكسر والفتح
(الاعراب) قوله أكرمت

المحقق وادى العلة في تكثيرها ما قال بعضهم ان واحده مضاف الى ام الى آخره هو كلام
عبد القاهر الجرجاني قال والصغير المتصل بيطن وأم لا يجوز أن يعود الى نفس واحد
وعبدلان المضاف يكتب من المضاف اليه التعريف فاذا كان تعريف أم يضافها الى
غير الواحد كان القياس تعريف الواحد منها محال او كان بمعرفة تعريف الشئ ينسبه
فوجب ان يعود الضمير الى شئ غير عبد وواحد ويجوز ان تقول زيد عبد • بدطنه فيكون
تعريف عبد بغير ضميره قال فاذا كانت بياني واحده وعبد بدطنه جاز ان يكون معرفة
بان يتقدم الذكر كانه قات جاني الكامل النزيل الذى عرفته واذ جعل نكرة فعلى
انه يوصف به نكرة معذوفة كفى البيت كانه قال انسان واحده بمعرفة قوله شارب انسان
عزيمه عظم لان رب لا تدخل على المعارف انتى كلامه وقوله أماوى الخ الهمزة لانداء
وأماوى منادى مرخم ماوية وهى زوجة حاتم وأماوى فى اللغة المرأة التى يرى فيها الوجه
كأنه منسوبة الى الما فان النسبة الى الما ماضى وماور وبه هنا لانداء التكثير
والعامل فى عمل مجرورها أجرت بالميم والراء الممثلة بمعنى آمنته ما يخاف يقال استجوز
أى طلب منه ان يحفظه فاجاره وروى بدله أخذت قال الزمخشري فى امثاله عند
قوله أجود من حاتم كانه اذا غلب واذا غلبت أمه واذا سئل وهب واذا شرب
ياقحاح سبق واذا سرق أطلق واذا أقرى ألقى وكانت أقسم بالله لا يلقى واحده أمه
أتهى وروى صاحب الباب المصراع الثانى هكذا • قاتت الاغرم على ولا بدل •

من بدل عليه اذا مال عليه بالظلم وليس كذلك فان البيت من قسمة ذراعية وهى
أماوى قد طال انجذب وانجبر • وقد عذرتنى فط لا بكم عذر
أماوى ان انال غدا ورائح • ويقي من المال الاساءات والذكر
أماوى انى لا أقول استسلى • اذا ما يوما حصل فى مثلنا النور
أماوى اما مانع فـ • • واما طه لا ينم • • لـ • •
أماوى ما يغنى الثراء عن الفتى • اذا حشر جيت يوما واذ في المصير
أماوى ان يصح صدى بقفرة • من الارض لانداء لى ولا حشر
ترى ان ما أنفقت لم يث صائرى • وان يدى مما ينفقت به صائرى
أماوى انى رب واحد أمه • أخذت فلا قتل عليه ولا حشر
وقد علم الاقوام لو أن شافا • أراد ثراء المال كان له وفر
أماوى ان المال مال بذاته • قوله شـ • • وآخره ذكر
وانى لا ألومالى ضيعة • قوله زاد وآخره ذكر
يشكبه العاني ويؤكل طيبا • وما ان يعرفه القديح ولا القسمر
ولا ظلم ابن المم ان كان اخوفى • شهودا وقد أودى بانخوته الدهر
غنىنا زمانا ما نصلحك والغنى • وكلامه بكاسع ما الدهر

فعل وفاعل وفى العذل يعلق
به قوله لما نسب على الحال
ردا عما عنته قوله لا تكثر
نمى مؤكدا بالنون الخفية
ويروى لا تظنى عنى لا تظنى من
لمننه بالفتح الخاء لمنا إذا مننه
قوله انى الما اسم ان وقوله
عسيت صاعقا خبره وقد علم أن
عسى يلحق بكأن فى رفع الاسم
وانصب الخبر فاسمه ضمير المتكلم
وخبره قوله صاعقا (الاستشهاد
فـ) فى قوله عسيت صاعقا
وذلك لان الاصل ان يكون
خبر عسى فعلا مضارعاً وقد جاء
ههنا مفرداً وهو نادر وقد قبل
فى هذا المقام ان الخى خلاف
هذا وذلك لان عسى ههنا فعل
تام خبرى لا فعل ناقص انشأنى
بدائل وقوعه خبر الان ولا يجوز
بالانفاق ان زيد اهل قام وبدليل
قول هذا الكلام النصب دق
والى كذب تعالى هـ ذا فالعنى
انى رجوت ان أكون صاعقا

فما زادنا بأداءه على ذي قوبة • غنا ما ولا أوزى بالحسابات الفخر
وما ضربنا أيا ابنه القوم فاعلى • يحاورنى ان لا يكون له ستر
بعمى عن جارات قوى غفلة • وفى السمع منى عن أحاديثها وقر
قوله وقد عذرتنى الخ عذرتنى فيما صنع من باب ضرب رفعت عنه اللوم فهو مذكور أى غير
معلوم والاسم المذكور بالضم وقوله حل فى ما لنا للزراى القسلة وتمنهم كنهه وضعه وقوله
اذا حشر جت يوما الخ أو رد صاحب الكشاف هذا البيت عند تفسير قوله تعالى كلا
اذا باغت اثراقى على انفسهم انفس قبل الذكر لدلالة الكلام عليه كما أخرها الشاعر فى
حشر جت والحشر جنة أوله ساءه ساءة وآخروه جيم الفخر غرة عند الموت وتردد النفس
والصدى ما يقى من الميت فى قبره قاله المبرد فى الكامل عند قول الفخر بن تواب العصبى
أعاذل ان يصح صدائى بشجرة • بعيدا نأنى صاحبى وقربى
ترى ان ما أبيت لم أذره • وان الذى أفتقت كان نصيبى
وقوله لا آلواى لأقصر وانعانى الأسير وقوله وما ن بعربيه أى يقنيه والقداح قداح
الميسر والمقهى بالفتح المقامرة وقوله غنىنا غنى كفتح عاش وغنى بالمكان أقام به والباو
بالوحد فوسكون الله حمزة الكبر والفخر يقال بأوت على النجوم أبابى باوا وبسبب هذه
القصة دعه ومارواه الزجاجى فى أماليه الوسطى قال أخبرنا ابن دريد قال أخبرنى
عبد الرحمن بن عمة وأبو حاتم عن أبي عبيدة قال كانت امرأة من العرب من بنات ملوك
البن ذات جمال وكال وحب ومال فالت أن لا تزوج نفسها الا من كريم وثق خطبها
لهم لم يجد عن الله فكم ماها الناس حتى اتدب لها زيد الخليل وحاتم بن عبد الله وأوس بن
حاتمة بن لام الطائيون فارتحلوا اليها فلما دخلوا علىها قالت مرحبا بكم ما كنتم تزاروا
فما الذى جاء بكم قالوا اجئنا زوارا خطبا قالت اكفهاكم فانزائهم وفرقت بينهم
وأبغضت لهم انقرى وزادت فيه فلما كان فى اليوم الثانى بعثت بعض جوارىها
متكررة فى زى سائله تنهض اهـ ثم فدفع اليها زيدا وأوسا شعار ما حمل الى كل واحد
منهما فلما صارت الى رجل حاتم دفع اليها جميع ما كان من نفقتها وحمل معها جميع
ما حمل اليه فلما كان فى اليوم الثالث دخلوا عليها ففانالت ليصف كل واحد منكم نفسه
فى شرفه فابتدروا زيدا وأنا يقول

• هلا سأت بنى ذيان ما حسي
 • وجات الخيل محروا بواورها
 • والليل تعلم أنى كنت فارسها
 • والجار يعلم أنى كنت خاذله
 • هذا النماء ن ترضى فراضيه
 • وقال أوس بن حاطة انك لتعابن أنا أكرم احدايا وأشهر أفعالا من أن نصف أنفسنا

فصاعقها خـ برامكان والفعل
مفعول لهـ وسببويه يجب
حذف أن والفعل اذا قويت
الدلالة على المحذف ألا ترى انه
قد ر في قوله من لا شولا من
لأن كانت شولا ومن وقوع
على فـ لا خـ بر يا قوله تعالى
هل عـ يتم ان كتب عليكم
القتال ان لا تقتاتوا ألا ترى ان
الاستفهام طلب فلا يدخل على
الجملة الانشائية وان المعنى قد
طمعتم أن لا تقتاتوا ان كتب
عليكم القتال وما يحتاج الى
الانظر قول القائل عـ زيد أن
يقوم فأنك ان قدرت عـ في فيه
فعلا انشائيا كما قاله النحويون
أشكل ألا يسند فعل الانتهاء
إلى ما منتهـ وهو المتكلم
كعبه واشتريت وحررتك وأيضا
نحن المعلوم ان زيد لم يترج وانما
الترجي المتكلم وان قدرته خيرا
كما في البيت والآية فليس
المعنى على الاخبار وهذا

انا الذي يقول فيه الشاعر

الى اوس بن خازنة بن لام • ايقضى حاجتى ولقد رخصها
فاطوى المصلى مثل ابن سعدى • ولا ايس النعال ولا احتذاءها
وانا الذى عنت عقبيه واعنت عن كل شهوة فيها عنه نسمة ثم انشأ يقول

فان تنكحني ماوية الخيل حاتما • غا منه له فينا ولا في الاعاجم
فتي لا يزال الدهر زأ كبيره • فكلنا أمير أروم - مونة غارم
وان تنكحني زيد انذار قوم • اذا الحرب يوم الله حدث كل قائم
وصاحب نهمان الذي يبقى به • شذا الامر عند الماء ظم المتناقم
وان تنكحني تنكحني غير فاجر • ولا جارف جرف العشرة هادم
ولا متق يوما اذا الحرب ثغور • يا ندمها تقى كنه - هل الاثام
وان طارق الاضياف لا ذبح له • وجدت ابن سدي لا يرى غير عام
فاي فتى أهدي لثاقه فاقبلي • فانا كرام من رؤس أكرام
وأنا ساجد بقول

اماوى قد طال العجب والهجور • وقد عذرتنى في مالا يكم عذر

الى ان انتهى الى آخر القصيدة وهي مشهورة فقالت اما انت يا يزيد فقد وترت العرب
وبقاؤك مع الحرة ذليل واما انت يا اوس فرجل ذو شرا وتر الدخول عاين شديد واما
انت يا حاتم فرضي الخلاق محمود الشيم كريم النفس وقد وزجتك نفسي ١٥ مارواه
الزجاجي وقد روى صاحب الاغانى هذا الخبر على غير هذا قال ان معاوية نذاكروا
عنده ملوك العرب حتى ذكروا الزبارة ومعاوية فقال معاوية اني لاحب ان اجمع حديث
معاوية وحاتم فقال رجل من القوم انلا احد ذلك به فقال معاوية بلى فقال ان معاوية كانت
ملكه وكانت تتزوج من اوردت رانم ابعت يوماعا فاناها وامرتم ان ياقوها باوسم من
يجدونه من الحيرة فجاءوا بجماعها كرمته وبعد ان رسل عنها دعته نفسه اليها فاناها
خطبها فوجد عندها النابغة ورجلا من الانصار من النبيت فقالت انقلبوا الى رسلكم
وليت كل منكم شعرايد كرفيه فعالمه ونصبه فاني اتزوج اكرمكم واشعركم
فانصرفوا فصر كل واحد منهم - م جز وراوا بنت معاوية ثيابا لامعة لها غاغعهم سم ذات
النبتى فاستطعمته من جز ورة فاطمه انايل جز ورة اى وعاف قضيه فاخذته ثم اتت
نابغة بنى ذيان فاستطعمته فاطمه ها ذاب بجله فاخذته ثم اتت حاتم و قد نصب قدوره
فاستطعمته فقال لها فرى حتى اعطيك ما انتفعين به فاعطاه من الخبز والسمام ثم
انصرفت فارسل اليها ككل واحد ظهر رجله واهدى ساتم الى جاراته انايل ما اهدى
اليها وصيحوها فاستشدتهم فانشدها النبتى

دلائل التبيين ما حسي • عقد الشبهة اذا ما دلت الريح

لا يصح تصديق قائله ولا تكذيبه
فان قات يخلص من هذا
الاشكال انهم ذهبوا على ان
كان وما انشبهها أفعال بارية
يجرى الادوات فلا يلزم فيها حكم
سائر الافعال قلت قد اعترفوا
مع ذلك بانهم اسندوا اذ لا يتك
القول المركب عن الاسناد والذي
يخلص من الاشكال أن يدعى
انهم اوهنا حرف بنزلة اهل كما قال
سبيويه والسيداني جبريتا
في نحو عاي وعال وعساء
وقد ثبتت جماعة منهم أبو بكر
الى انهم اسرفوا اذا جعلتها
على الطرفية زال الاشكال اذ
الجملة الانشائية حينئذ اسمية
لا فعلية كما نقول اهل زيد يقوم
فافهم هذا الموضع فانه دقيق

(طهحه)
(فأبى إلى فهم وما كدت آيها)
(أقول) فإنه هو تأبط ثيرا
واحدة تأبط بن جابر بن سفيان
سمى بذلك لأنه أخذ منه ما أخرج
فقيهي لاهه فقال لا أدري تأبط
شرا وأخرج فقيهي أخذ كينا

وبعد ما أتت ثلاثة ثم قالت أنشدنا يا نابتة فأنشدنا
 دلالة أتت في ذيان ما حسي • إذا الدخان تغشى الاشعث الجرم
 وبعد بيتان ثم قالت يا خطي أنشدنا فأنشدنا
 أماوى قد طال العجب والهجر • وقد عذرتني في طلائكم العذر
 إلى آخر القصيدة فلما فرغ حاتم من انشاده دعت بالغدا وكانت قد أمرت أمها بأن
 يقدم من إلى كل رجل ما كان أطعمه فأنشد من العلم ما كانت أمرت أن يقدمه فنكس
 النبيق والنايفة رأسمها فلما نظر حاتم ذلك روى بالذي قدمته إليه ما وأطعمه • مما تقدم
 إليه قد لادها رذات إن حافيا كرمكم وأشد ركم فلما خرجا قالت يا حاتم خل سبيل
 امرأتك فأبى فزودته فلما انصرف عن أمات امرأته فنادى فاجعلها فوالت لعددا
 وقد كان عدى أسلم وحسن اسلامه • فغصصوا الصبح ان عداس امرأته نوار لامن
 ماوية والله أعلم وترجمة حاتم الطائي قد تقدمت في الشاهد التاسع والسبعين بعد المائة
 • (وأنشد بعده والله أعلم على الثير بني) •

غايه • قضيت غات لا بعيني • وقد تقدم قريبا
 • (وأنشد بعده وهو الشاهد السابع والثلاثون بعد المائة وهو من شواهد من) •
 (الماضي خبر الزبير نواضت • سور المدينة والجلال الشرح)

على ان سورا كتب التائي من المدينة وأما أنشدته الله • بل قال العلم في شرح
 شواهد من ان الدوران كان بعض المدينة لا يسمى مدينة كما يسمى بعض السنين
 مدينة ولكن الاتباع فيه ممكن لان معنى نواضت المدينة ونواضت سور المدينة
 متقارب وذهب أبو عبيد الله عن المثنى إلى ان الدوران سور وهو كل ما علاه
 معنى سور المدينة سور أو على هذا الشاهد في البيت قال السرا في الجبال الخنع مبدأ
 ونجم عنده منهم أي وصارت الجبال خائفة منه لأنه لا مدح في قوتنا نواضت
 الجبال المتساوية بل نواضت الجبال الخائفة لكونه وصفا لما آلت إليه وقال بعضهم هو
 معطوف على سور المدينة والخنع صفة ولبردانها كانت خائفة بل هي خضع لموته
 الآن وأراد لما أتى خبر قتل الزبير • وتواضعت وقعت إلى الأرض والخنع التي كانت
 بالأرض وهذا البيت من قصيدة لطير عذمتها مائة وعشرون بيتا هجاء الزرق
 وعند فحاه ما يهمنها ان ابن جرير في الجاهلي وهو من ردهم الزرق قتل الزبير بن
 العوام غيلة بعد انصرافه من وقعة الجبل فهو ينسبهم إلى أنهم غدروا به لانهم لم يدفخوا
 عنه يقول لما أتى خبر قتل الزبير إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم لم تواضعت هي
 وجبالها وخضعت حرثها وهذا مثل وانما يريد أهلها وقبل هذا البيت
 ان الرزية من ضمن قبه • وادي السباع لكل جتب مصرع

وبعد

وبكى لزبير بناته في ماتم • ماذا يريد بك من لا يسمع
 ووادي السباع على أربعة فراسخ من البصرة ثم ان ابن جرير قد قدم على أمير المؤمنين
 على رضى الله عنه وهناك بالفتح وأخبره بقتله الزبير فقال له على • أنبش النار سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بشر قاتل ابن مسفة بالنار وفي ذلك قال ابن جرير
 أتيت عليا برأس الزبير • وقد كنت أحسب ان الله
 فبشر بالنار في قتله • فبشر بشارته في الجنة
 ثم ان ابن جرير وجه إلى مصعب بن الزبير وكان واليها في العراق من قبل أخيه عبد الله
 فقال لاتبني بالزبير فكذب في ذلك إلى أخيه • كتب إليه عبد الله قال لا أقبله بالزبير
 ولا بشيخ نعل فلم يقتله ومضى ابن جرير من عنده مصعب وقصة مقتل الزبير مفصلة
 في التواريخ وترجمة جبريل قد تقدمت في الشاهد الرابع من أول الكتاب
 • (وأنشد بعده وهو الشاهد الثامن والثمانون بعد المائة وهو من شواهد من) •
 (اذا بعض السنين نعتنا • كفى الايتام فقد أبي اليتيم)

لما تقدم قبله وهو ان بعضا كتب التائي مما بعد بالاضافة والهاء قال نعتنا
 بالتائي قال ابن جني في سرائر صناعة عند ما أنشد قول الشاعر
 • سأل بني أسد ما هذه الصوت • لما أنه لانه أراد الاستفانة وهذا من قبيل الضرورة
 أعني تائي التائي لان التذكير هو الاصل بدلالة ان التائي مذكروا • يقع على المذكر
 والمؤنث نعتا في زعمهم التذكير وانه هو الاصل الذي لا ينكسر وتظهر هذا في الشذوذ
 قوله وهو من أيتام الكتاب • اذا بعض السنين نعتنا البيت وهذا سهل من تائي
 الصوت فدل على ان بعض السنين سنة وهي مؤنثة وهي من لفظ السنين وليس الصوت
 بعض الاستفانة بل من لفظها انتهى وزاد الجرد في الكامل في هذا الوجه وجه آخر
 فقال قوله • اذا بعض السنين نعتنا يفصح عن وجهين ان يكون ذهب إلى ان بعض
 السنين يؤنث لانه سنة وسنو • والاجود ان يكون الخبر في المعنى عن المضاف إليه فالحق
 المضاف إليه (أ) فكيف لانه خارج من المعنى وفي كتاب الله عز وجل فظالت أعناقهم
 لها خاضعين والخضوع بين في الاعناق فاجبر عنهم فالحق الاعناق فكيف اذا كان أبو زيد
 الانصاري يقول أعناقهم جاءتهم والاول قول عامة النورين انهم المراد منه وبعض
 فاعل فعل محذوف يفصح نعتنا المذكر يقال نعتت العظم اذا كانت ماعليه من
 اللحم يريد انما اذبت أموالا ومواسينا • والسنة عن القتل والجلب ضد الخصب
 والرخاء وكفى عني أغنى يتعدى إلى مقاديرها والاهما الايتام وثانيه ما تقدمت منه
 الكفاية قال تعالى وكفى الله المؤمنين القتال أي كفى الايتام فقد آتاهم • م لانه اتفق
 عليهم وأعطاهم ما يحتاجون اليه وكان في الكفاية أهم والحراصة والتفتد لحوالهم
 بمنزلة آيتهم وأراد ان يقول كفى الايتام فقد آتاهم فلم يكنه فقال فقد أبي اليتيم لانه ذكر

المضاف اه مصحح

وهي من الطويل كان تأبط شرا
 بشتاوعسلا في جبل ليس
 له طريق فاخذ عليه الحان ذلك
 الموضع وخبروه انزول • على
 حكمهم أو القاء نفسه من الموضع
 الذي ظنوا انه لا يسلم فصب
 العمل الذي معه على الصفا وألقى
 نفسه فسلم وجعل يكلمهم وكان
 بينهم وبين الموضع الذي استقربه
 على الطريق مسير ثلاثة أيام
 قوله وقد جددت أي ازداد
 جددت قوله أضاع أي ضيغ
 أروجدت أضعافه وقاسى أمره
 أي شقى به وهو مول قوله الخو
 الخزم وهو السدة والضبط ومنه
 الخزام والخزامة والخزوم والمقي
 صاحب الخزم هو الذي يستعد
 لا سر قبل نزوله قوله فذلك
 اشارة إلى أن الخزم قوله قوبع
 الدرر يحتمل وجهين ان يكون في
 معنى يختار الدهر ويكون من
 قرعته اختارته قرعني ويجوز ان
 يكون من قرعه الدهر ويؤايبه
 حتى جرب وبصر ويكون قوبع
 (أ) فاقدم المضاف اليه اهله
 المضاف اه مصحح

تحت ابطه وخرج إلى نادى
 قومه فوجبا بعضهم قتل تأبط
 شرا وتيل غير ذلك وتعام البيت
 المذكور
 وكم منها فافارتم اوهي تعفر
 وهو من قصيدة ذرية وأواها
 هو قوله
 اذا المزم يحتمل وقد جددت
 أضاع وقاسى أمره وهو مدر
 ولكن أخو الخزم الذي ليس نازلا
 به الخطب الا وهو لانه مفسر
 فذل القريب الدهر ما عاش حولا
 اذا دمه مخرجه من مخر
 اقول للمعان وقد صفت لهم
 وطاب ويويضيق الخيرة دور
 ما خفتا اما اسارومنة
 وامادم والقتل بالحر الجدر
 واخرى أمادي النفس عنهم وانما
 لمورد حزم ان فعات ومعد
 فرشت اها صدرى نزل عن الصفا
 به جوق قبل ومنه مختصر
 نفاطسمل الأرض لم تكبح انفا
 به كدحة والموت حرثان يتغار
 فابت إلى فهم إلى آخره

الايتمام اولوا لكنه أقر دجلة على المعنى لان الايتام هنا اسم جنس فواحد ما يترتب
منها بجمعها وبالعكس وكان انقام مقام الايتام فأتى بالاسم الظاهر وهذا البيت من
قصيدة بلرير مدح به هشام بن عبد الملك بن مروان

وأنت اذا نظرت الى هشام • عرفت شجار منتخب كريم
يرى للمسلمين عليه حقا • كفضل الوالد الرؤوف الرحيم
اذ بعض السنين عرفتنا • كفى الايتام فقد أتى اليقيم
والنصار بكسر النون وبهدها جيم الاصل وقوله يرى للمسلمين عليه حقا له مثله
في قوله أيضا

واني لا أستحي أنى أن أرى له • على من الحق الذي لا يرى لما
قال المبرد في الكامل هذابت بحمله الناس على خلاف معناه وانما ناوله انى لا أستحي
اننى ان يكون له على فضل ولا يكون له عليه فضل ومنى عليه مكانة فاستحي ان ارى له
على حقا بما فعل الى ولا فضل اليه ما يكون له عليه حق وهذا من مذاهب الكرام
وأما قول عائد الكلب الزيدى عبد الله بن حسن بن حسن بن علي رضى الله عنهم

له حق وليس عليه حق • ومهما قال فالحسن الجليل
وقد كان الرسول يرى حقا • عليه الله وهو الرسول

فانه ذكره بقوله الانصاف فقال يرى له حقا على الناس ولا يرى لهم عليه حقا من أجل
نسبه بالرسول صلى الله عليه وسلم وقد قيل املى بن الحبيب بن علي رضى الله عنهم ما بالان
اذا سافرت كنت تسبك أهل الرقة قال أكره ان آخذ برسول الله صلى الله عليه وسلم
مالا أعطى مثله

• (وأشبه به وهو الشاهد التاسع والثمانون بهد المائتين وهو من شواهد س) •
(مرالى الى أسرعت في نقضى • أخذت به نقضى وتركن به نقضى)

على ان مرا كتب التائيت من المضاف اليه واهـ ذاقال أخذت ويصوب به جعل محمل
الشاهد أسرعت في البيت قد كتب انذ كفيه التائيت بوجهين أحدهما التائيت
فقط وهو بالنظر الى قوله أسرعت وثانيه التائيت والجمية وهو بالنظر الى قوله أخذت
وكان المناسب للشارح ان يوضح هذا البيت مع البيت الذى بعدهما ويوافق ميبويه
ومن تبعه ويرى طول اللبالي قال ابن خلف الشاهد فيه انه قال أسرعت فانت الضمير
الذى هو فاعل أسرعت ويجب ان يكون مذكرا لانه ينبغي ان يعود الى المبتدأ والمبتدأ
مذكور وهو الطول وانما أنت لانه أضاف الطول الى اللبالي وليس الطول شيئا غيرها
فاخص الضمير لللبالي دون الطول فلهذا كان معنى طول اللبالي أسرعت واللبالي
أسرعت سواء انتهى وهذا ناظر الى الوجه الثامن من وجهى كلام المبرد المنقول عنه في
البيت السابق وقال أبو علي الشارح في التذكرة قافية صرية قول ذى الرمة

في الوجهين فملا لا يعنى مقعول
قوله حولا هو التحول من حال
الى حال قوله اذا سدم منه منخر
مثل للمكروب المضيق عليه قوله
نباش من الجيش وهو الحركة
والاضطراب أى لا فتشانه فى الحيل
لا يؤخذ عليه طريق الاندفاع
آخر قوله أقول للعبان يعنى عند
مخاطبته اياهم وهو على الجبل
قوله وقد صغرت ايامهم وطايب يعنى
قد سلا قلبى من دهم ويجوز ان
يكون اشار بالوطاب الى الجسم
أى كذا تفرقه الروح ويجوز
ان تكون الإشارة الى ظروف
العمل الى صب العمل من على
الصغار وكسبه تعلقا عليه حتى
يعلق بالسميل قوله معور من
اعور لثالثى اذا بدت عورته
والواو فى قوله ويومى ضيق الجور
وكذلك فى قوله وقد صغرت لايال
قوله هما خطتا أصلا هما
خطتان غدت تحتها النون وهى
ثنية خطه

مشين كما هتزت رماح نتهت • طالى امر الزياح النواصم
أحسن من قوله • طول اللبالي أسرعت في نقضى • لان الرمح لا تكون رماحا
الاجرور هارمدا نعة الهوا بعضه بعضا فحسن ان يجعل على هو وليس طول اللبالي كذلك
لان اللبالي قد يكون ايلوان لم يكن طويلا انتهى وفيه عطف فانه ليس مراد الشاعر ان
اللبالي الطوال دون القصار أسرعت في نقضى وانما يريد تذكرا والزمان ايلابه وأيامه
طالت اللبالي أو قصرت والزمان لا يتقل من التكرار كما لا يتقل من الرجوع عن الهوى
والمرور هو هذا الاقرب فتأمل وروى البيت ان اللبالي أسرعت ورواه الجاحظ أيضا في
البيان أرى اللبالي أسرعت وعلى هذين الروايتين لا شاهد به وروى المصراع الثاني
هكذا أيضا • نقض كل نقض بعضى • والنقض هدم البناء جرح الجرح وهذا
البيتان من أرجوزة للاغلب الجعلى ذكرهما أبو حاتم في كتاب المعمرين وأورد بهما
حين طولى وحين عرضى • أقدمت من بعد طول نقضى
وكان الاغلب الجعلى عن عمره طويلا فى الجاهلية والاسلام أم لم واسم قد بدو قعة
ثم أوند وقد قد مدت ترجمته فى الشاهد دال على ما ذكره من بعد المائة وزعم أبو محمد
الاعرابى فى ذرعة الاديب ان هذا الرجز ليس للاغلب وانما هو من شراود الرجز
لا يعرف قائله ومن حفظ حجة على من لم يحفظ وقد رواه للاغلب صاحب الاغانى أيضا قال
أبو محمد وهو كذا

أصبحت لا يحمل به نقضى بعضى • منهها أروح مثل النقض
مرالى الى أسرعت في نقضى • طويلى وطويلى عرضى
ثم التمين عن مقامى نقضى • أقدمت من بعد طول نقضى
• (وأشبه به وهو الشاهد التسعون بهد المائتين) •
(وما حب الديار شغفت قلبى • وانك حب من سكن الديار)

على أن المضاف وهو حب اكتسب التائيت والجمية باضافته الى الديار وهو جاعل دار
وهو مؤنث معانى وهذا واضح وقد اكتسب المضاف الجمية فقط كقوله
وكم زدت عنى من تحمل حادث • وسورة أيام حزن الى اللهم
فسورة اكتسبت الجمية من اضافتها الى أيام ولهذا أجد الضمير من حزن جاعل الفرق
بينه وبين صاحب الديار فحق ان هذا البيت اكتسب التائيت بمقتضى أعنى الجمية فلم
يتم بعض لا كتساب الجمية كفى وسورة أيام حزن وبقي أشباه لم يذكرها الشارح
الحق مما كتبه الاضافة منه انذ كبر المؤنث عكس ما ذكره كقوله

انارة العقل مكسوف بطوع هوى • وعقل عاصى الهوى يزاد تمويها
ومنها الطريقة نحو قوله تعالى قوتى أكلها كل حين ومنه المصدرية نحو قوله تعالى وسيعلم
الذين ظلموا أى متقلب يتقلبون قاي معقول مطلق فاصبه يتقلبون ويهمل معلاق عن

وهى القصة والحالة قوله فترشت
ايها صمدى أى الخطبة قوله
بوجوه على أى صمد وضخم ودين
تضمير أى دقيق والواو فى قوله
والموت خزيان والواو فى قوله
من الخزي وهو الهوان ويجوز
أن يكون من الخزي وهو
الاستعفاء قوله ثابت من آب
يؤب اذا رجع أو باو أو بيا
قوله الى نعم وهى قبيلة وهى
فهم بن عمرو بن قيس عيلان قوله
وما كنت آديا أى راجعا وهو
فاعل من آب يؤب قوله وكفى مثلها
أى وكفى مثل هذه الخطبة فارتقا
وهى تلهف كفى قلت قوله
وهى تصدع من صدق الطائر
(الامرأب) قوله ثابت طاف
على ما قبله من الجبل وهو فاعل
وفاعل وقوله الى نعم متهافتا
قوله وما كنت آديا جملة منفية
وانشاء اسم كدوس خبرها قوله آديا
قوله وكفى خبرية بمعنى كفى خبره
قوله فارتقا قوله مثله بالجار
تجزئة قلة ان تجيب بذكر الجمية
بأن مفسدا ويجوز عطف قول كم

العمل بالادب تنهاتهم و منهم اوجوب التصديق على ما من عندك ونحو صبيحة أي يوم سرك
ونحو غلام أي هم أكرم ونحو غلام أيهم أنت أفعل والبيت الشاهد لمجنون يفي
عاصر وقيله

أمر على الديار ديار ليلى • أقبل ذا الجدار وذو الجدار

وهما بيتان لاثالثهما أو روى أنه كان إذا اشتد شرقه إلى ليلى يمر على آثار المنازل التي
كانت تسكنه افتتارة قبلها وأتارة يلقى بطنه بكثبان الرمل وبتقارب في حافات سواترة
يبكي وينشد هذين البيتين والديار المنازل قال الكرمان في شرح شواهد الموشح قال أبو
حاتم الديار له ما كثر الخيام لا البنيان والعمران وإن الدار له عمران والبنيان وعلمه
قوله في سورة هود فاصبحوا في ديارهم جانحين أي في مساكنهم وشياهم وفي سورة
الاعراف والعنكبوت فاصبحوا في ديارهم جانحين أي في مساكنهم وشياهم وفي سورة
حاقيل لجميع الدار من كل لاهم أن الديار مخصوص بالخيام انتهى كلامه وهذا غلظه عن
قول الشاعر أقبل ذا الجدار وهو حائط البيت ثم قال ويجوز أن يكون الديار جمع
دارة قال محمد بن جعفر في كتاب دارات العرب أعلم أنهم يقولون لدار الرجل التي يسكنها
دارة ويجمعها دارات ودور وديار وهذا اسم لشارع وشعب الهوى قلبه شغاف من باب
انفع والاسم الشغور بفتح شين بفتح شافقه بالفتح وهو غشاؤه والمجنون اسمه قيس بن
معاذ وروى قال قيس بن المازح أحد بني جهم بن كعب بن سعد بن عامر بن صعصعة وروى قال
بل هو من بني عقيل بالنسبة لغير ابن كعب بن سعد وهو من أشهر الناس على أنهم قد نبوا
إليه شعرا كثيرا وروى قيس بن جهم بن كعب بن سعد وهو من أشهر الناس على أنهم قد نبوا
إليه شعرا كثيرا وروى قيس بن جهم بن كعب بن سعد وهو من أشهر الناس على أنهم قد نبوا

فيما هو راوي قد بلغته المدي • وزدت على ما لم يكن بلغ الهجر

ويأجب أن يفي جوى كل ليلة • ويأملوه الشاق ومعدن الحشر

وقال الجاحظ ما ترك الناس شعرا يجهولوا فاقبل فيه كراي الانسبوه إلى المجنون ولا
فيه أي إلى الانسبوه لقيس بن ذريح وفي الاغانى اختلاف في وجوده فذهب قوم إلى أنه
مستعار لا حقيقة له وليس له في بني عامر أصل ولا نسب وقال لا يصح رجلا من عرفا
في الدنيا إلا بالاسم مجنون بن عامر وابن القرية وانما هو من الرواة قبل له في قال هذا
الشاعر المنسوب إليه قال في من بني مروان كان يهوى امرأته منهم فقال في الشعر
وناف الظهور ونسبه إلى المجنون وعمل له أخبارا وأضاف إليه ذلك لعله الناس وزدوا
فيه وقال الذهبي في تاريخ الاسلام أنكروا بعض الناس ليلى والمجنون وهذا وقع بالصدر
وليس من لا يعلم حجة على من يعلم ولا المأثبات كالله في وعلى القول بوجوه اختلاف في اسمه
فقال مهندي وقيل قيس بن معاوية وقيل غير ذلك والاصح أنه قيس بن المازح بن مناحم بن
قيس بن عدي بن زينة بن جهم بن كعب بن سعد بن عامر بن صعصعة وصاحبه ليلى
بنتهم مدي أم مالك العاصرية قال ابن قتيبة وكان المجنون وليلى يربعان اليهم وهما

صبيان فعلاها علاقة الصبي وقال

تعلقت ليلى وهي غر صغيرة • ولم يبدل الا تراب من ثديي احمر

صغير من قري اليهم باليت اتا • صغيران لم تكبر ولم تكبر اليهم

ثم نشأ وكان يجلس معها ويصعد في ناس من قومه وكان يظن بها جيلارا وية للشعر وحلو
الحديث فكانت ترض عنه وتقبل بالحدث على غيره حتى شق ذلك عليه وعرفته ففالت

كلانم ظله للناس بغضا • وكل عند صاحبه ممكن

تباقتا العيون بما رأينا • وفي الليلين ثم هوى دفين

ثم غشي به الامر حتى ذهب عقله وهام مع الوحش وصار لا يابس فوبا ولا خرقه ولا يذوق
الا أن تذكره ليلى فاذا ذكرت عقله وأجاب عن كل ما يسئل عنه ثم ان قوم ليلى شكوا منه
للساطن فاهدر دمه وترحل قومه من تلك الناحية فاشرف فرأى دياره بالافق ففقد
منزله وألقى صدره وجعل يبرغ خديه على التراب ويقول الا تشاء ثم ان اباه أو نفسه
فجعل يأكل لحم ذراعيه ويضرب نفسه ويخس أسنانه وشفتيه فاطلعه وروى ان نوفل
ابن مساحق لما جاء ساعيا على صدقات بني عامر رأى المجنون يلبس بالقراب وهو عريان
فقال اغلام له خذ ثوبا رآته عليه ففالت له انه تعرفه قال لا قالوا هذا المجنون قيس بن المازح
فكلمه فجعل يجيبه بغير ما يسأل عنه ففالت له ان أردت أن يكلمك كلاما صحيا فاذا ذكره
ايلى فقال أنتحب ليلى فاقبل عليه يحسنه عن يمينه ففالت له أنتحب أن
أزوجه كما قال وتسل ذلك قال نعم اخرج معي حتى أقدم بك على قومها فاخطبها لك
فأرسل له ودعا له بكوة فلبسها وراح معه كاصح أصحابه فلما قرب من قومها ففالت له
بالاسلح وقالوا والله لا يدخلك المجنون لما يدا أو يقتل عن آخرنا وقد أهدركنا السلطان
دمه فاقبل بهم وأدبر فاجاب عليه فقال له انصرف فقال أين ما رعدت قال رجوعك بالنسبة
أهون على من سلك الدمام ثم هام على وجهه في الثلوات وأنس الوحش فكان لا يأكل
الا ما تبث الارض من البقول ولا يشرب الا مع الفلج وطال شعره وهو راسه وانته
الروحوس وكان يهيم حتى يباغ حدود الشام فاذا تاب عقله سال عن نجده فيقال وانى نجده
فيذول على طريقه فيتوجع ونحوه وكان أهله يأتونه بالطعام والشراب فرعما كل منه
وفي بعض الايام أتوه بالطعام فلم يرهم ففالت له ففالت له ففالت له ففالت له ففالت له
فاحقوا له إلى أخى ففالت له ودفعوه وكثر بكاء النساء عليه وكان في مدة ابن الزبير وقد طال
ترجمته جدا أبو المازح الأصماني في الاغانى وكانت ليلى تحبه أيضا تحبة شديدة حتى ابن
قتيبة قال خرج رجل من بني مرة إلى ناحية الشام والجزيرة عابلي تيمنا في ليلة فاذا هو
بجبهة قد رفعت له عظمة فعدل إليها فقتضخ فاذا امرأته قد كتمت ففالت له ففالت له ففالت له
اباهم وغتهم فاذا امرأته كثر عظيم ففالت له ففالت له ففالت له ففالت له ففالت له
نجده ففالت يا عبد الله وأي بلاد تجلد وطئت قال كلها قالت فيمن نزلت منهم قال في عامر

مارك بن انثا الا بل إلى أن
تنتى فاذا أنت ففالت ففالت ففالت
على قاص وقلاص قوله ابني
زيد وروى ابني مجمل قوله من
الا كوار جمع كور قوله من نعهما
أي سر عا اقريب والماء في طهقت
اقرب من نعهما من الا كوار
يعنى انهم لما أعيت حط عنها
رجلها ان رعت قريبا لم تبهده
قوله بقا بفتح الباء الموحدة
وقد تبدل الواو وهو بدل الخور
يعنى فته طاف عليه الناقة اذا
مات ولده ففالت له الغوب بفتح الغ
رسم الغين المعجمة وهو الغوب
والاعياء وهو لغة في الغوب
بضم الغين يقال لغوب بالغوب لغويا
من باب ففتح ففتح والغوب بالهمزة
يلغوب لغويا لغة فيه ضعيفة وفرا
أبو عبد الرحمن الساجي ويحيى بن
جعفر وروى عن جبير بن زيد انه روى
وما من ناس من لغوب بفتح اللام
(الاعراب) قوله وقد جدت
جعل من أفعال المتعارفة يستعمل
استعمله ال كانه لا يكون خبره الا
مضارع مجزى ردا من أن وهما
جعلت على صيغة المجهول

عبد الله الملك وكم عبيد ملك
قوله وهي قصيدة من جملتها
وقعت حالا (الاستشهاد فيه) في
قوله وما كدت آيسا وهو انه
استعمل خبر كاد ما مقردا
وانما فيه اسم الفعل ويرى وما
كنت آيسا فان صح فلا
استشهاد فيه
(نظم)
(وقد جعلت القوس اخى زياد
من الا كوار من نعهما اقريب)
أقول هذا من أبيات الجاحظ ولم
يهرز إلى أحد وقبله
فلمست بنائل الآلات
برحل أو خيالتم الكذوب
كان اها برحل القوم بوا
وما ان طام الا القلوب
وهي من الوافر قوله أو خيالتم
في أو خيالها يقال خيال
وخيلة كما يقال مكان ومكانة
وجعلها كذوبا لانه لا حقيقة لها
قوله قلوب بفتح القاف وضم
اللام المعجمة وهي الشابة من
النوق بمنزلة الجارية من النساء
وقال العدي القلوب أول

تفتحت الصدء ثم قالت بأى بنى عامر قال ببنى الحريش قالت فهل سمعت بذكر بنى
منهم يقال له قيس وياقوب بالهذون قال اى والله قد أتته فرأيتهم مع الوحش ولا يهمل
شيأ حتى تذكره ليلى فيبكى ويشتد أشعاره واهلهم افرقت السرى بيني وبينهم فاذا شقة
قرم ترعى مثله فلم تزل تبكى وتغيب حتى ظننت أن قلمي قد تصدع فقلت يا أمة الله
أتق الله فوالله ما قلت بأسا فكنيت على تلك الحال من البكاء والتصب ثم قالت
ألا ليت شعري وانظروب كثيرة • متى رحل قيس مستقلا فراجع
بنفسى من لا يسهل بركه • ومن هو ان لم يحفظ الله ضائع
ثم بكيت حتى غشى عليا فلما أفأنت قلت من أنت يا أمة الله قالت أنا ليلي المشؤمة عليه غير
المرواسية له قال فوالله ما رأيت مثل حزنه عليه ولا مثل جزعها ولا مثل جهدها
(وأنت بعدده • يا سارق اللبلة أهل الدار)

تقدم الكلام عليه في الشاهد الرابع والبعين بعد المائة
(وأنت بعدده وهو الشاهد الحادى والتسعون بعد المائةين وهو من شواهد س) •
(رب ابن عم لسليعى مشعل • طباخ ساعات الكرى زاد الكسل)

على ان ساعات كان فى الأصل معه ولا فيه فأتبع فيه طابق بالمفعول به وأضيف اليه
طباخ فكسرة النام ساعات كسرة جرود زاد الكسل منصوب على انه مفعول طباخ
لانه مفعول على موصوفه قال الاعلم اضافة طباخ الى ساعات على تشبيهها بالمفعول به
لاعلى انهم انظر ولا يجوز اضافة اليها وهى طرف لان الظرف بقدر فيه حرف الوعاء
وهو فى الاضافة الى الحرف غير جائزة وانما يضاف الى الاسم ولما أضاف الطباخ الى
الساعات انما اعاد وي زاعدها الى الزاد لانه المفعول به فى الحقيقة انتهى وقول تغلب
فى أماليه اضافة طباخ الى ساعات لتجوز الاقلى الشعر مخنوع وقال ابن برى فى شرح
آيت الايضاح لاني على لاجد ان يقدرا ساعات تنزل منزلة المفعول به حتى حكاها
مطبوخة وان كان الطباخ فى المعنى انما هو لا زاد كاتسيرة اللبلة فى قوله يا سارق اللبلة أهل
الدار بمنزلة المفعول حتى كأنه مسروقة وانخفض ساعات اضافة طباخ اليه التصب
زاد على المفعول به لانه المطبوخ فى الحقيقة ومن خفض زاد الكسل قدر الساعات
ظرفا فاصلا بين المضاف والمضاف اليه على قولهم فى الرواية الاخرى
• يا سارق اللبلة أهل الدار انتم فى كلامه وأوردته فى تفسيره عند قوله تعالى
فلا تخشون الله مخف ولا تحزنوا قال أضفت مخف الى الوعد ونصبت الرسل على التأويل
واذا كان الله يرفع على شقين مختلفين مثل كوتك انبوب وأدخلك الدار تبدأ
باضافة الفعل الى الرجل فتقول هو كاسى عبد الله فبدأ به الدار ويجوز هو كاسى
الثوب بعد الله ومدخل الدار زيدا جاز ذلك لان الفعل قد بدأ به الدار كاخذه عبد الله

أسندت الى قلوب والقلوب
من نوعهم أو أضيفت القلوب
الى ابنى زيار قوله من نوعهم مبتدأ
وخبره قوله فرب ربوا لعله خبر
جاءت وهذا مما جاء على الندرة
قوله من الاكوار يتهاق بقوله
قريب وقد كره بعضهم ان جعلت
ههنا في طفتك ولذلك لا يتعدى
ومرئيهما قريب فى موضع
الحال اى أقبات قلوب عذرين
الرجلين قريبية المرفوع من
رسالهم لاجل من الاعيب وقال
أبو العلاء رفع قلوب وجهه ردى
لان القائل اذا قال جعلت وهو
يريد المتأخر به لم يكن بد من اتيانه
بالفعل كما قال
جعلت وما بين من جذاه ولاقى
أزوركهم يوما وأهجرتهم شهرا
وعلى ذلك جميع ما ردها ذاقا
الاقائل جعل زيد فله جيل ولم
يات باقطة الفعـل فاعلم به
على المعنى كأنه قال جعل زيد
يجعل وأحسن من هذا الوجه
أن يصب قلوب ويكـون فى
جعلت ضمير يه ووجه المذكور

ومثله قول الشاعر
ترى الثور فى امدخل الظل رأسه • وسائر بهادى النهر أجمع
فاضاف مدخل الى الظل وكان الوجه أن يضيف مدخل الى الرأس ومثله
• رب ابن عم لسليعى مشعل • الخ ومثله قول الآخر • يا سارق اللبلة أهل الدار
يريد يا سارق أهل الدار اللبلة ونصب أهل الدار وكان به من الضويين نصب اللبلة
ويجوز أن أهل الدار انتم فى المراد منه وقال ابن النجاشى فى أماليه وغيره وروى بجوزاد
أيضا على أن طباط قد أضيف اليه وفصل بينهما انظر وهو ساعات فتكون الكسرة
فيه نائبة عن النقص وهو منصوب لا بحرور وقال ومثله هذا جازى الشعر كقوله
• يا سارق اللبلة أهل الدار • يريد يا سارق أهل الدار اللبلة انتهى وقال ابن خالون ويجوز
أن يكون زاد الكسل بدل اشغال من موضع ساعات ألا ترى ان الزاد يبين ما يطبخ
فى الساعات وهى مشغلة على الزاد وغيره ويجوز أيضا نصب زاد به دل عليه طباط أى
يطبخ زاد الكسل هذا كلامه فتأمله وقوله مشعل مفعول مفعول جرور رب بعدده وصفه بقوة
لسليعى والمثعل الجادى الامر الخفيف فى جميع ما أخذ فيه من العمل وهو مشدد
اللام لأنه سكنها ناسه وقال المبرد فى الكامل • مر مصوب بن الزبير رجلا من بني أسد بن
خزيمة يقتل مرة بن محمك السعدى فقال مرة
بنى أسد ان تقتلوني تضاربوا • غيما اذا الحرب اهوان اشعلت
ولست وارحك كانت الى حبيبة • يياك على الدنيا اذا ما نوت
قال المبرد واشعلت ثارت فاسرعت وأنتد • رب ابن عم لسليعى مشعل •
وطباخ صفته فالتجرور رب والكبرى النعاس والكسل يفتح الكاف وكسر اللين
بمعنى اسكتلان الا أن فى كسرة مبالغة ليست فى الكسل وهو المتشاكل المضاف بقول
اذا كسل أصحابه عن طبع الزاد عند نزولهم آخر الليل وغلبة النعاس عليهم كذاهم ذلك
وشعر فى خدمتهم وصفه بالنشاط والمضى فى الامور وقت كسل أصحابه وقتهم والعرب
تقتصر على هذا وروى المبرد فى الكامل هذا الرجز كذا
• رب ابن عم لسليعى مشعل • أروع فى الشعر وفى الخى غزل
طباخ ساعات الى آخره والاروع السيد الذى يروعك عظمتهم وعزته والفرجع
سافر كصحب جمع صاحب يقال سقرت أى خرجت الى السقر فأناسا فر وقوم • فر
وغزل يفتح الغين وكسر الزاى المجهتين يقال رجل غزل أى صاحب غزل وهو محادثة
النساء ومراودتهم • وقد نسب المبرد هذا الرجز الى الشماخ بن ضرار وهو من رجب
يتعلق بهمه الشماخ وهذا مدح فيه وهو من جلة أرباب الجماعة لها حكاية • طورة
فى آخر ديوان الشماخ بحكايتها ان الشماخ أقبل من مصر ومعه أولاد اخرته فى ناس من

واست جعلت فى هذا الوجه
فى معنى المقاربة وانما هى فى معنى
صيرت فلا يفتقر الى فعل ويكون
قوله من نوعهم اقرب جـ
فى موضع الله ولان الثاني كما يقال
جعلت خال ماله كخبير وقال
الثـلوثين ومنهم من جعل
جعلت ههنا • فى صيرت
وحذف منها ضمير الشأن
وانتقد بروق جعلته أى جعلت
الامر والشان مرئيهما اقرب
من الاكوار ومنهم من أجاز
أن يكون على القام جعلت مع
تقدمها على حـدا جازة أى
الحـسن طفتك عبد الله منطوق
وفيه نظر لان الانشاء انما يجوز
فى أفعال القلوب لا فى أفعال
التصديق فانهم (الاستشهاد فيه)
فى قوله من نوعهم اقرب حيث
وقعت هذه الجملة الاسمية خبرا
لجاءت على أن الأصل أن يكون
خبرها فعلا مشاعرا ولا يكن
أصلها يقرب مرئيهما فاقوت
الجملة الاسمية مقام القامية فانهم
(هـ)
(وقد جعلت اذا ماقت يشقانى
نوبى فانهم من ضرب الشارب الغل)
أقول قائله أبو حنيفة الله رى

نومه ام جندب بن عمرو وكان لشماخ راحة يفضونه لانه كان يصعد الى امرأة
 الشماخ حتى اذا كانوا قريبا من تيم على رأس ما يقال له شجر يفتح المثلثة وسكون الجيم
 قال الشماخ جندب بن عمرو انزل احدنا قوم وكانوا كذلك يشعلون ينزل الرجل
 يسوق باصحابه ويرتجزهم وامرهم ان يرضى بامرأة جندب فقال
 خليل خور غره اشبابه الى آخر الرجز فنزل جندب وحدا بالقوم وعرض بامرأة
 الشماخ وكانت أم صبي واهها لم يصب فقال طيف خيال من سليمي هاتج الى ان قال
 يا بني كنت غير خارج • قبل الرواح ذات لون باهج
 أم صبي قد جاء أوداج • غرق الوشاح كزفة الدماج
 فغضب الشماخ لما عرض بامرأة فنزل وساق بالقوم ويرجز جندب عرض فيه بامرأة
 جندب الى ان نزل وحدا جماعة من طوف هذا جماعة من قبل ذلك وكل رجل يتعصب
 لاصحابه الى ان تائبوا بالسيف وكان معهم رجل من بني أهد فاقم بينهم فقال يا قوم
 هشت نشت فربن لو ايد قوته السن والابن حتى لو اعن قنالههم فاصبحوا وقد سكونوا
 وهذا رجز خبير ابن أخي الشماخ بتمامه
 قالت سليمي است بالحماني المدل • مائل لا تلاقى أعضاد الابل
 المدل الذي أدل بقوته على شدة السير يقول مائل تتخاف عن الابل لا تكون عند أعضادها
 وهذا خطاب لجندب بانه ضعيف لا جلد له
 رب ابن عم اساي مشعل • يحبه القوم وتشتهه الابل
 أراد بانهم زوجها الشماخ ويحبه القوم لانه يمينهم ويحبههم مساعدة وتشتهه
 الابل أي تبغضه لانه يسوقها وقاعنه بالجداء ويحبه جواب رب العامل في عمل
 بجزورها
 في النول وشواش وفي الحى رذل • طباح باعات الكرى زاد الكسل
 • أوس ويط القوم بالرح الخطل •
 النول بالفتح الابل التي ثوات ألبانها أي رفقة وشواش يمينين الخفيف المتسرع
 والرقل بكسر الراء وفتح الناء واللام مشددة سكنت الراء واللام المصملم بها
 يريدانه خفيف جالدي السفر يخدمه ويراعيه اوفى الاقامة في الحى متعمد متجمل
 والجلاتان اسميتان وقد روي بدل هذا البيت ما قلناه عن المبرد وقوله طباح بالرفع خبر
 مبتدأ محذوف أي هو طباح كما هو الظاهر من السياق بخلاف ما تقدم وفي طباح
 صالفة دون طباح والاحوس بضم الحاء والسين الرجل الشديد الذي لا يبرح عند القتال
 والخطل بفتح الخاء وكسر الطاء الطويل جدا فارق القدر
 عاذني أبق قلا من عدل • وان تقولى هالان أقل أجل

وامرأة المنهر بن لريح بن زراوة
 ابن كندب بن حباب بن مالك بن
 عامر بن عبد الشاعر الشهير
 وابو حبيبة بفتح الحاء الموحدة
 وثبتت الباء آخر الحروف
 وقد نسب هذا البيت للحكم
 ابن عبد الله الأعرج الأسدي
 وليس بهج لانه لا يوجد
 في ديوانه وروي الشاعر الثاني
 فقامت قيام الشارب السكر
 وعن رواة هكذا الملاحظ في باب
 السرجان من سخي الحيوان
 ونسبه لابي حبة النخري وأنشد
 له هكذا
 وقد جعلت اذا ما قت بوجه في
 ظهري فقامت قيام الشارب السكر
 وكنت أمني على رجلي معقلا
 فصرحت أمني على أخرى من
 النهر
 وهما من البسيط قوله المثل
 بفتح الناء المثلثة وكسر الميم
 وفي آخره لام وهو التشوان أي
 السكران وقال ابن الأثير المثل
 الذي أخذ منه الشارب والسكر
 ا قوله السكر بفتح السين وكسر

عاذني منادي والحمد لله الذي جعل ذوقه الهلالي أذل وأجل
 يعني نعم
 قربت عنا خلقت خاق الجبل • لانشه كي ما لقت من العمل
 قربت بالسكام والبناء لانه هول والعنس بالنون النافعة الصافية
 كأنهم ساد النسع عن اقد فضل • ونمل السوط بدفيا وعل
 • مولع بقرو صرعا قد نفل •
 يريد ان ناقته ضمرت فاسترخت نسوةها أن سبورها ونمل السوط بدفيا أي بجنيها وعل
 أي ضربت بالسوط مرة بعد مرة والمولع بصيغة اسم المفعول النور والوحشي شبيه
 ناقته في حال كلالها وتعبها بالنور الوحشي في حال ما رأى الصبياد وقد أمسى الليل عايه
 فهو يسرع أشد ما يمكن ويقرر بالقاف يقال قرويت البسلا قروا وقرويتا واسنة قرويتا
 اذا تبعتها ثم اتخرج من أرض الى أرض والصرير المقاطع يريد رفيقه الذي صريره ونفل
 رجليه عنه فبقية
 صب عابه فانص لما غفل • والشمس كالأراني كنف الأشل
 • مثلدات القذير قرون الدعل •
 فانص فاعل صب أي أرسل فانص على النور لما غفل كلالا بوجهه والشمس كالأراني
 حال امامن فانص أو من فاعل غفل أو من ضمير عليه وهما ضمير النور يريد في حالة ان
 الشمس قد تفتت سكبت للمغيب والأشل الذي يدست يده فلا يسكها الا من كسبه
 والمثلدات بصيغة اسم المفعول يريد كلالا عليها فلا تلمن السيور وهو مفعول صب
 ويثرون بفتح ثين وبطلين والدعل بفتح الدال والهمزة من المهمتين قال ابن الاعراب وهو
 المثلد وهو يداعله أي يخائله وقرره الشمس كالأراني الخ أو رده القزويني في التلميح
 الانتاج في باب التشبيه وعنده من التشبيه ان قريب ولم يزل العباسي خارج شواهد
 التلميح على قوله اختلاف في قائل هذا البيت فبيل للشماخ وقيل لاصحابه وقيل لابي
 النجم وقيل لابن المعتز وجواب قائل هذا الرجز هو بفتح الجيم والباء الموحدة المشددة
 ومناه ذوالجبرية والعظمة يتال قوم فيهم جبرية بفتح الجاء أي عظمة وكبر ونسبه
 تقدم في ترجمة عمه الشماخ في الشاهد الحادي والنسب بينه والمائة
 • وأنشد بعده وهو الشاهد الثاني والتسعون بعد المائتين وهو من شواهد س •
 (ضرب بضم الضيف سوق مائتا)
 هذا صدر ويحزوه اذا عدوا زاد افا لك عاقره على ان ابنيته المبالغة لكونها لا استقرار
 لا لاجد الازمة علمت فخر وبمبالغة ضارب وقد فعل النصب في سوق على المفعولية
 قال ابن ولاد ان ابنا صقي الزجاج لم صار ضربا ونحوه يعمل وهو بمنزلة ما استقر وثبت
 وضارب لا يعمل اذا كان كذلك فقال لانك تريد حالة ملازمة هو فيها ولست تريد أنه فعل
 مرة واحدة وانقضى العمل كما تريد في ضارب فاذا قلت هذا ضربا ورؤس الرجال فانما

الكتاب وهو صفة مشبهة بمعنى
 السكران (الاعراب) قوله وقد
 جعلت قد لا تصح في وجهه من
 أفعال المقاربة يقتضي الاسم
 والنداء وخبره يكون مضارعا
 مجررا عن أن والتاء المقتضية
 الهمزة فتاليه يقتضي خبره وقوله
 تو لي بدل من اسم جعلت بدل
 اشغالها واس هو فاعل يقتضي
 فافهم والنصب يقتضي فيه انه أظام
 السبب وهو الاتصال مقام
 السبب وهو النوض ضم
 الشارب المثل والعضي وقد
 جعلت أن من ضم الشارب
 المثل لا يقال تو لي أي قد دم ذكر
 السبب كما في قوله الى أن نفل
 احداهما فتد كرا احداهما
 الاخرى فالتشهاد الر جمل
 والسر أن ليس بوجه ضلال
 احداهما بل التذكير لاجل أن
 ضلت فاعل الضلال مبالغة
 التذكير لما كان بوجه قوله اذا
 طرف ركلة ما ممد يدي والتقدير
 حين قيامي قوله فانض عطف

هي حال كان فيه اقصى نعمكم اقال ابن منظور هذا هو الصحيح والذليل على صحة قول
 ابي طالب ضرب بصل السيف الخ لانه مدح به امية بن المغيرة بما ثبت له واستقر وحكي
 الخصال التي كان فيه امن عقر الابل اذا عدم الزاد ولو اراد المضي المحض ولم يرد حكاية له
 لما راى الايمان باذا لان الله تعالى قال ابن السكيت في شرح ابيات الجمل فصل شفرته اى
 هذه الذي يقطع به فلذلك اضافته الى السيف وقد يسمى السيف كله نصلا وسوق جمع
 ساق والسنان جمع حية والضمير للابل وعقر الابل بالسيف عقر اضرب قوائمها لا طاق
 العقر في غير القوائم وكانوا يهتفون الناقة اذا ارادوا خصرها امانا تترك فيكون اسهل
 خصرها واياه اجل الرب بل ذلك فلا تغمه نفسه من عثرها فيكون قد عاجله الثلاثة
 غير ما في نفسه وضرب خبره بتد محذوف اى هو ضرب وقوله فانك عاقر التقات قال
 به فمهم ولو قدر انك ضربت بصل السيف كان الالتفات ويكون انك عاقر على متضى الظاهر واذا
 شرطية تجزم في الشعر وجعله عدم وان شرطها في محل جزم وهي العامل في اذا والجملة
 المقررة بالانما جوابا ولا يجوز ان يكون عاقر عاملا في اذا لان ما بعد ان لا يعمل في ما
 قبله لان السرف والخرف لا يتقدم مفعول ولا مفعول مفعول عليه وقبل اذا هنا شرطية
 غير جازمة قال ابن هشام في المغني وفي ناصبها مذهبنا اذ هو انة شرطية او هو قول
 الحقبة بين فتكون غير متي وحيثما واما ابن قول ابي البقاء انه مردود بان المضاف اليه
 لا يعمل في المضاف غير وارد لان اذا عدمه ولا غير مضافة كما يقوله الجميع اذ اجزمت
 كتوله واذا نصبك خصاصة فعمل الثاني انة ما في جوابه امن فعل اوشبه وهو
 قول الاكثرين انتمى وعلى هذا اقتصر النظم في شرح ابيات الجمل فقال العامل في اذا
 فعل محذوف دل عليه عاقر والتقدير اذا عدموا زاد اعترت ولا يجوز ان يعمل في اذا عاقر
 لانه لا يعمل ما بعد ان فيما قبلها والحب من العيني فانما فيه ان ذهب الى انها شرطية
 جازمة قال والعامل في ما فعل محذوف دل عليه عاقر اى عقرت ولا يخفى نفسه وقيل
 اذا هنا ظرفية وايست شرطية وعاملها ضرب وهذا ممكن والاول هو البايع
 وهذا البيت من قصيدة لابي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم رثي بها ابا امية بن
 المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وكان خنته فخرج نائرا الى الشام فمات بوضع يقال له
 بصر ومصم فثناه ابو طالب به هذه القصيدة كذا في شرح ابيات سيدويه وابي الجمل
 وغيره الا ان في بعض نسخ ما ذكرنا قطمان الكتاب وهو انهم حذفوا المضاف من ابي
 امية والصواب اثباته كما ياتي بيانه وغلط بعضهم فزعم انه مدح في مسافر بن ابي عمرو
 وانفس من هذا القول قول ابن السكيت في اماله انه مدح في النبي صلى الله عليه وسلم
 والقصيدة هذه

أرقت ودمع العين في العين غامر • وجادت بمائها الشون الاعاور
 كان فراشي فوقه نار موقدة • من الليل اوفوق القرائن السواير

على قوله جمادات وفيه انا
 مستمكن فاعله وقوله منض
 الشارب كلام اضافي منصوب
 على الاطلاق وقوله الخيل بالجر
 صفة للشارب الاستعانة فيه
 في قوله قوي فانه بدل من اسم
 جمادات كما ذكرنا ذلك لان من
 الشرط ان يكون جمادى رافعا
 لضمير الاسم ويكون التقدير وقد
 جعل قوي بدل في هذا قايى فافهم

(٥)
 واسميه حتى كاد يما ايشه
 يكلمني ابحار وروا لاجبه
 اقول فانه هو ذو الرمة فبيلان
 ابن عتبة وهو من قصيدة
 طويلة من الطويل واولها هو
 قوله

وقفت على ربيع اية ناعني
 فماتت ابي عنده واخطبه
 باجرع قمار بعد من القرى
 فالا وحفت بالاملاة جواربه
 به مرصات الحى قوب من مشته
 وجر دأباج الجرارم خاطبه
 تمنى به الذين كل عتبة

على خبر حاف من قريش وناعل • اذا التمر يربى او اذا النمر حاض
 الا ان زاد الركب غير مدافع • بسر وحميم غيبته المقابر
 بسر وحميم عارف ومناكر • وفارس غارات خطيب ديار
 تنادوا بان لا سيد الخي فيهم • وقد فجع الحيسان كعب وعامر
 وكان اذا ياتي من الشام قافلا • تقدمه نسي النسا البشار
 فبصح اهل الله يضا كانوا • ككتم حبيب اريدة ومعاذر
 نرى داوره لا يبرح الدهر عندها • مججمة كوم سمان وباقر
 اذا كانت يوما في الفد منها • زواجرهم او مخاض بهازر
 ضرب بصل السيف سرق سمانها • اذا عدموا زادا فانك عاقر
 فالايكن لحسم غريض فانه • تكب على افواه من الفسائر
 فبالك من قاع حيت باله • ثراعية تصفر منها الاظفار
 الفاخر من غار المله في الاوض فورا ذهب فيها والشون جمع شاذ وهو عرق يهد من
 الرأس الى الخاضب ثم الى العين ومنه فصح النموع والاعاور جمع أعور من عورت
 العين من باب تعب نقمت أو غارت والسواجر جمع ساجر بكسر الجيم وهو الموضع الذي
 ياتي عليه السيل فيلزم به كثرة النموع وقوله الا ان زاد الركب الخ زاد الركب
 لقب ابي امية قال الزبير بن بكارة في انساب قريش كان ازواد الركب من قريش ثلاثة
 أحدهم مسافر بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس وثانيهم زمعة بن الاسود بن المطالب بن
 أسد بن عبد العزى وثالثهم أبو امية بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وانما قيل لهم ازواد
 الركب لانهم كانوا اذا سافروا لم يتزود معهم أحد وصحبه بضم السين وفتح الحاء المهملة
 موضع وسروء أعلاه كذا قال ابن السكيت وغيره وليس هذا اللفظ في لغتهم ما استجمع ولا في
 مجمع البلدان والموجود في الاول مخيم بانفله المججمة على وزنه قال هو مخلاف من
 مخالف اليمين نسب اليه النور الجليسة وقال في مادته ورواياتها في معجم وطوبين
 من وسمه وسروء حيرا على بالادح - ير انتهى وزعم العيني ان سر واهنا بجمرة وليس
 كذلك وقوله بسر وحميم عارف الخ عارف صفة - او الظرفية - له خبر وما بعد
 معطوف على عارف وحذف حرف العطف من خطيب ضرورة والعارف من عرف على
 القوم يعرف من باب قتل عرافة بالكسرة وعارف اى مدبر امرهم وقائم - يا ستم
 ومنا كرام فاعل من ناكراهى قائله وخطيب القوم هو المتكلم منهم والياسر اللاعب
 بقدر اح اليسر وهو قمار العرب وتسمى الازام وكان اليسر منقبة في الجاهلية
 يلعبون به في أيام الجسدب والتعط وكان الغالب يقرق ما أخذه على الفقراء والقائل
 الرابع من السفر والبشار جمع بشاره وأراد بها - ل الله قريشا وكان العرب تسميهم
 اهل الله لكونهم ارباب مكة وبعض جمع أبيض والياض لغزته عند العرب لغاية

كما اعتادت المرتبان مرارته
 كان صديق المسك رباته
 اذا هضبت ماء الطلال هواضبه
 قوله وقتت يقال وقتت الدابة
 تقف وقفا وقفتها أنا وقفا
 بتهدي ولا تهدي وقوله ناعني
 مقبول وقتت والربيع الدار
 حيث كانت وجهه ارباع وربوع
 وارباع واربع ومية امم امرأة
 قيل واسميه بضم اله - هزأى
 قلت لمسه الك الله اى ادعوله
 بالضم قال الجوهري وسقته
 الماء شدة الكثرة وسقته أيضا
 اذا قلت له سقالك الله وكذلك
 اسميته فان ذو الرمة ثم انشد
 البيت المذكور ولكن في رواية
 وقتت على ربيع اية ناعني
 فماتت ابي عنده واخطبه
 والمشمور ما ذكرنا من ديوانه
 والغدير المنسوب فيه يرجع الى
 الرابع في البيت السابق قوله
 ايشه من البث وهو الاظهار
 والمعنى من اجل ما أظهره بئى
 وحزنى يكله في ابحار الربيع

أصبر على حديثه وأعلم أنه سوف ينال ولا أنصبر بمصادقته فاصبر حتى تراه
والحديث الحسن من تمام القري وقال التبريزي أي نهلم تقبلي وقت هجوعه فلا أكله
يريد أنه يجدته بعد الاطعام كأنه يسامر حتى تطيب نفسه فان رأى عييل إلى النوم
خلده فان قيل كيف يجدته بعد الاطعام كأنه يسامر حتى تطيب نفسه فان رأى عييل إلى النوم
ولم أقعد إليه أهله فان هذا إشارة إلى انه الزول وذلك وقت الاشغال بالضيافة
وهذا يريد به بعد الاطعام ومنهم الا علم الشفري في حاشيته الا انه روى المصراع
الاخير • وتكلا عيني عنه حين يجمع • وتكلا تحرس والكلاء الحراسة
والحفظ والعين الاول سارة الجمر والثاني بمعنى الذات ومنهم أبو زيد في نوادر ومنهم
الجاحظ في البيان والتبيين الا انه جازأه إلى البيتين قبلهما البيتين آخرين وهما
أولى كل ربح عوف تكمن مرة • وكل ساء ذات درست قطع
فانك والاضيف في بردهما • اذا ما تبض الشمس ساعة تنزع
• طاف لحاف الضيف • البيتين قال أبو زيد تبض أي تجري إلى المغرب أي أمرهم
لازم لك كالكأنت وهم في برده وهو بالاضداد المجهولة قال صاحب الصحاح وبض الماء
ببض يضيه أي سأل قلبه لا قليلا وتنزع تذهب من نزع إلى كذا انزال اليه وذهب
وأراد بالسماض الضباب والندى القطر والاضلاع الكف عن الشيء يقال أقطع عما
كان عليه والكاف من قوله فانك مكسورة مخ لانه خطاب مع امرأته وقوله ولم يلهي
أي لم يشغلني والمقطع اسم مفعول الذي ألبس المقنع والمقنعة بالكسر وهما ما تنقطع به
المرأة رأسه أي تطبقه والقناع أوسع من المتنعة وأعمال يقل المقنعة بانثابت لانه
جري على لفظ الغزان وكلمة روى هذا الشعر لم يكن الداروي وقد تهمت ترجمته
في الشاهد السابع والستين بهذا المائة الا الجاحظ والاعلم الشفري فانهم نسباه إلى
كعب بن سعد الغنوي ونسبه النجيري إلى عتبة بن جبير وبعض شراح الحماسة وقد
انقر ابن النجيري بنسبه إلى عتبة بن مسكين الداروي فانه قال محادثة الضيف من
دلائل الكرم وقد مدحوا به في المدح قول الشاعر مدح عبد الله بن جعفر
انك يا ابن جعفر نسيم القيق • ونسيم ماوى طارق اذا أتى
ورب ضيف طرق الحى سري • صادف زادا وحديثا شتى
• ان الحديث طرف من القري • ومن القديح قول عتبة بن مسكين الداروي
• طاف لحاف الضيف والبيتية • البيتين وقوله ورب ضيف هو بفتح الراء وضم
الباء عطف على أم وقد نسب ابن النجيري مسكين الداروي إلى الجبل فانه قال قبل
ذلك البيتين
ومن شعره الذي استدل به على محله قوله يذكرك ضيف فأنزل به
أنى يخطب الظلماء والابل داسي • بسائل عن غير الذي هو أمل

تسكنى مما ابتغى وكذلك التقدير
في دلايه لانه عطف على قوله
اجاره وانما قد برحتي كدلايه
تسكنى فانه
(هـ)
(وماذا عني الطاج ياتج جهده
اذا نحن جاوزنا حنجر زياد)
أقول فانه هو الفرق في ما من
غالب وهو من الطويل والطاج
هو ابن يوسف الثقفي الظالم
المنصور وكان توءم الفرق في
بو عبد شيد نهر ب من العراق
إلى الشام وأشد
وماذا عني الطاج إلى آخره
وهو يزيد بن الشام والعراق
وزياد هذا هو ابن أبي سفيان
أنه معاوية بن أبي سفيان حضر
ابن حرب بن أمية وكان أمير
العراق خمس سنين نيابة عن أبيه
معاوية مات في سنة ثلاث وخمسين
من الهجرة ودفن بالنوبة خارج
الكوفة (الاعراب) قوله وماذا
كلمة ما مستهامة وهذا إشارة
وهي من أفعال المقابلة

فقلت لها فوجي اليه فيسرى • طعاما فان الضيف لا يذنازل
يقول وقد ألقى مرأسيه لا قري • أين لي ما الطاج بالناس فاعل
فقلت لعمري ما له ذأطرقنا • فكل ودع الطاج ما أنت آكل
اقاما ولم يعد له حجاب وائل • سانا وعلمنا بالذي هو نائل
فقال عتبه لا قم حتى كانه • من العلى ما نكلم بأقل
قوله مرأسيه أي ألقى أنفاله ونبت ككل النبات وسواها عن الطاج هو الذي عناه بقوله
بسائل عن غير الذي هو أمل • وطرقنا أي تنالنا وقوله نزال عنه الاقم المخ أراد انه
امتلا من الطعام حتى كسبه السكطة التي كقولهم البطنة تذهب الفطنة ولما بدأه
الضيف بالحديث وسأله عن الطاج طال باللاس • تناس قطع عليه كلامه بقوله ما له ذأ
طرقنا فكل ودع الطاج وهذا منه نهاية في الجمل لان محادثة الضيف من دلائل الكرم
انتهى كلام ابن النجيري
• (وأشد بعده وهو الشاهد الرابع والتسعون بهذا المائتين وهو من شواهد س)
(الواهب المائة الهجان وعندها)
على انه قد يجعل ضمير المعرف باللام في التابع مثل المعرف باللام فان قوله عبدها بالجر
معطوف على المائة وهو مضاف إلى ما ليس فيه أي واعتبر هذا الكونه فاعلمنا والتابع
يجوز فيه ما لا يجوز في التابع قال أبو بكر بن الصراج في باب العطف ومما جاء في العطف
لا يجوز في الاول قول العرب كل شاة ومخلتها بدرهم ولو جعلت السخلة على كل لم يستقم
ومن كلام العرب هذا الضارب الرجل زيد ولو كان زيد في الضارب لم يكن جارا ويشتدون
هذا البيت جرا • الواهب المائة الهجان وعندها • وكان أبو العباس
المبرور في قول عبدها أو زيد ويقول ان الضمير في عبدها هو المائة فكأنه قال وعنده
المائة ولا يصح من ذلك في زيد ولا يجيزه وأجازه سيويه والمنازل ولا أعلمهم قاموه
الأعلى هذا البيت وقال المنازلي انه من كلام العرب والذي قاله أبو العباس أولى
وأحسن انتهى وقال الاعلم قد غلط سيويه في امتشاده من هذا البيت مضاف إلى
ضمير المائة وضمير هاء خبرتها وهذا جازا تراجماع وليس مثل الضارب الرجل وعنده الله
لان عبدها علم كلفه لم يضاف إلى ضمير الاول فيكون بمنزلة ما احتج سيويه به في هذا
بعد ان مع عتبه بالقياس جوازا لجر في الاسم المعطوف وأشد البيت ليري ضربا من
المثال في الاسم المعطوف لانه جهة لانه ليس يجوز فيه غيره هذا كلامه ومعنى البيت
ان هذا المدح جرب المائة من الابل الكريمة ويجب راعيها أيضا وهو المراد من
العبء وخص الهجان لانه أكرمها والهجان البيض قال الجوهري هو من الابل الأبيض
يستوى فيه المذموم والمؤث والجمع وقال الأصمعي الهجان الكرام وأصل الهجان

وفيه طمع واشفاق وقوله الطاج
اسمه وقوله يبلغ خبره وقد علم ان
اسم عني على ضربين أحدهما
يلزمه الخبر نحو عني زيد أن يفعل
وقل وروى الطبري دون أن كافي
هذا البيت والآخر وهو الذي
لا يلزمه الخبر على ضربين أحدهما
يجب فيه الاقتدار على الاسم
نحو عني أن يفعل وقوله تعالى
وهي أن تذكر هو أشيا فان
تذكره في موضع رفع وقد ورد
مسددا للاسم والثاني هو الآخر
يجوز فيه الاقتدار على أن
والفعل اسما ويجوز ترك
الاختصار والمصرح بالاسم
وجعل أن والفعل خبرا وكذلك
اذا ثبت هذه الأفعال على اسم
قبلها فهو أخوك عني أن يفعل
وأخواله عني أن يفعل
وعني أن يفعل أخوك عني
ان يفعلوا وعني أن يفعلوا
وقوله جاهد جاهد جاهد
الوجهان الرفع على أنه فاعل
يافع والنسب على أنه مفعول
ويافع يستعمل متعلما كملت
المكان ويستعمل لازما كبلغ
الغلام قوله اذا الظرف فيه معنى
الشرط وهي تختص بال دخول

البياض وهي تكون لواحده والجمع وربما جمع جملتين كما قالوا شمال وشمال
(٣) وعودا حال من الهجان ووجه عائد بالدين المهملة والمذال المجهمة وهذا جمع
غريب ونظيره سائل وحول وفاره وفرة قال ابن الاثير في النهاية العاشر الناقصة اذا
وضعت يده على ما وضع ايما حتى يقوى ولدها وقال شارح ديوان الاعشى العودا الحيات
النتاج قيل ان نوفي خمس عشرة ليلة ثم هي مطنل بهد وقال ابن خلف في الحديث
النتاج كان معه اولاد ولم يكن قال لا علم رسمت عاتدا لان ولدها بعد وديم الصغرة وحي
على فاعل لانه على نية التلب لا على ما يوجب التصريف كما قالوا ابيته راضية وترجي
يا ترى المجهمة اي توفى والترجبة السوق ومثله الانجابور ويبدله ترشح والترشح
الترجبة يعني ان تخلصت اولادها وتوفى وحت حتى يلحق اولادها لم اقتضها وتوفىها
وكذلك الترجبة وتيل انما تكون الترجبة من بين يديهم او فاعل ترجي خير العود والجللة
صفة لها واطفة الهامه قول ترجي وهذا البيت من قصيدة للاعشى معيون وقد تدمت
ترجمته في الشاهد الثالث والعشرين في اوائل الكتاب وقنا تعمل هذا المعنى في شعره
كثيرا من اقوله

الواهب المائة الهجان وبهرها • قطنا انتم بهما انضيل المكرما
القطن والاقطين انما هو وحال وتسميه بالخطاطب والمكرع يوزن اسم الفاعل
انضيل التي على قول المسعودي في قوله

هو الواهب المائة المصطفا • قاتما خاضا واما عشارا
وقال ايضا في قصيدة تونية

هو الواهب المائة المصطفا • كاتنخل زينة بالرجن
والرجن بفتح الراء المهملة وبالجميم قال في الصحاح قال اندرا رجنت الابل ورجنت ايضا
بالكسر وهي راجنة وقد رجنتها انا ورجنتها اذا حبستها انما هو ولم تسرحها قد سبق
الاعشى في هذا المعنى اما بشر بن أبي حازم واما اوس بن حجر فانه ما منه اصران وكما قيل
قال الاول يدح عمرو بن أمّ قاس

والمناخ المائة الهجان باسمها • ترجي مطافها بكثرة يثرب
وقال الثاني يدح فضالة

الواهب المائة المعكيات منه • يوم النصارى بخير غير مجهود
والمعكيات بكسر الميم وسكون العين المهملة بهدها كاف قال ابن الانباري في المقصور
والممدود يقال اعطاه مائة معكيات اذا اعطاه مائتين الابل مما ناعا لا طوا انشد
هذا البيت وتلك القصيدة يدح بها الاعشى قيس بن معد يكرب الكندي وهذا
مطلعها

رحلت حمية غدوة اجالها • غضي عليك قفا تقول بداها
هذا التاء اريد الهامن همها • حابا لها بالليل قال زوالها
سدها وهل تدري حمية ربحها • ان رب غالية قناعت وصاها
ثم قال

وسبيقة عما يعنى بابل • كدم الذبيح ملابها جرياها
وغرية تاتي الملوكة حكيمة • قد قلمت الغال من ذافاها
ثم وصف ناقته فقال مخاطبا لها

واقدرت بغير من بطي الحما • قيس فائتت نعلها او قالها
ما التيسل اصبح زخر من مده • جانت له ربح الصبا جريها
زبد بصر يوم يستنى ادها • وغدا تفجره النيط خلاها
يوما باغر زنا لا منسه اذا • نفس الجبل تجهم سواها

الواهب المائة الهجان وعنده البيت
والنارح الاحوى وكل طامسة • ما ان تمال يد الطويل قد اناها
وقال في آخر القصيدة

واذا تجي • كتيبة معلومة • خرما يحنى الذائدون ثم اناها
كنت التمدد غير لابس حنة • بالسيف تضرب معالما بطاها
وعرفت ان النفس تاتي حناتها • حاشا مخاطفها المالك قضى اناها

قوله ردت حمية الخ لا جمال بدال ورحلت احلمت او حمية امم امرأة وقوله هذا النهار
بدانها الخ قال ابو عبي في الايضاح لشعري رواء ابو الحسن هذا التاء اريد بالنصب وكذلك
رواء ابو عمرو والشيداني فاما من رفع التاء فجاءه وصفه الى ذوا حذف لراجع من خبر
المبتدا كانه قال هذا التاء اريد الهامية فاما فاعل بدا فيكون ضمير ما درأى بدا البداء
وقوله من همها حال من هذا الفاعل ويجوز على قول لا خشي زيادة من في الواجب
ان يكون مجرور فاعل بدا ومن استخار حذف الناعل عن خالف سيمويه اجاز ان يكون
من همها مفعلة فاعل المحذوف كانه قال بدا له ابدت من همها ومن نصب التاء فانه
وجهان احدهما ان يكون على زيد امررت به والاخر ان يكون ظرفا لدا كانه
قال بدا له البداء من همها في هذا النهار ويجوز ان يكون قوله هذا فممن نصب التاء
اشارة الى الارتمال كانه لما قال ردت قال هذا الارتمال بد الهام التاء فيكون في بدا

ذكر يعود الى المبتدا الذي هو هذا وكان المعنى عليه ان المعنى هذا لا ارتحال والمقارنة
قد بدا الهام في النهار فاباها بالليل ومثلا ناعدا الهام لا فارقتنا بالليل كما فارقتنا يا انا فاما
فاعل قال فمن نصب زوالها فبأن يكون انهم لانه ذكره وقد تقدم كانه قال زال الهام
زوالها فاعلم بان يزول الهام زوالها اي زوال همها حيث زالت وقد حكى

ان به طواتر ابوقيل لهم هاتوا
الغراب لنعوا ذلك وملاوا
(الاعراب) قوله ولوللشرط
وقوله مثل الناس جله من
القبيل والمفعول الغراب عن
النساءل وقت نعل الشرط
وقوله الغراب مفعول ثان لقوله
سئل وقوله لا وشكوا جواب
الشرط وهو جمع (ا) اوشك
والضمير فيه اسم اوشك وخبره
قوله ان يملوا قوله ربحها وعطفت
على ان يملوا اي وان يربحوا قوله
اذا قيل هاتوا جله مفعلة واذا
للطرف لانه سئل وفيه معنى
الشرط فقوله هاتوا مفعول القول
وهو امر الجماعة تقول هات
هاتما هاتوا وانه قوله محذوف
قد ربه هاتوا الغراب (الاستشهاد
في) في قوله ان يملوا حيث جاء
خبر اوشك فاعلم ان مقررنا
بان كعسى غالبا وحكمه عكس
حكم كاد وفيه رد على الاصحى
وانجي على حيث انكر اوشك
(ا) قوله جمع اوشك فيه تاهل
ظاهر

على الجمللة الفعلية فاذلثة قول
ان نحن مرفوع بفعل محذوف
يفسر الظاهر تقديره اذا جاوزنا
نحن حمية زباد كما يقال في
قوله تاهل اذا لاهما انتفت ان
التقدير اذا انتفت الهما ولا
يجوز ان يقال ان نحن مبتدأ
وجاوزنا ضمير زباد خبره وحذير
زباد كالمضامني مفعول جاوزنا
(الاستشهاد فيه) ان خبر عسى
جاء بدون ان وهو قليل والاكثر
في استعماله بان نحو عسى الله ان
ياتيني بهم جيا ونحو ذلك
(ظنهم)

(ولوللشرط الناس الغراب لا وشكوا)
اذا قيل هاتوا ان يملوا وينعوا
اقول هذا البيت انشد
نعايب في اماله وقال انشدنا ابن
الاسود راي وذكره ولم يره الى
احد وقوله
انما لك لا تسأل الناس والقس
بكثرة فضل الله وقله واسع
وهما من الطويل (المعنى) ان
من طبع الناس انهم لو سئلوا

ثم قوله وعودا حال من
الاصول بعد الشاهد هذا
بيت وجزء
• عودا ترجي منها اطفالها
• بدليل خبره • تاهل لاناظ اه

هذا القول عن أبي عمرو والشيباني ويجوز أن يكون الفاعل اسم الله تعالى كأنه قال زال أقمر والهامن قوله ذلزل وعلى هذا قول ذى الرمة

ويضاهى لا تخش منا وأما إذا ما زاد بل مثاذا ويلها

اه كلام أبي علي وكأنه لم يطعم على ما للعالم بالشعر في هذا البيت وقد جرحه حمزة بن الحسن في كتاب التبيين على حدوث التصريف قال قوله هذا التمر إذا قال الاخفش النهار ظرف أي في هذا النهار وقوله من همها ما بالها بالليل قال بعضهم يقول هذا الارتال الذي يرى لنا من همها في النهار فبالها بالليل إذا غشا لم يتأخاها وقال آخر يقول هذا الهم يداهنا أرا والههم ما هبت به من مفارقة مصره وقال آخر في النهار تخاف العيون وتراقب الوشاة فبالها بالليل أو ضابط ذلك الحال لا تزورني وقد زال عنها ما تحاذر وقال آخر انما رده على آخر البيت الاول وهو قوله فبات قولها لها ثم قال منسر لذلك بداهة ان همت بمصرى نهارا فبالها بالليل أي ما لنا واه بالليل استنامة ذوقها اليها وذكرها وقوله زال زوالها قال الأصمعي هو دعاء على المرأة أي هذه المرأة لا كأدأ واه بالليل فبالها بالليل إذا غشا فبالها نهارا ثم دعاء على الفاعل زال زوالها ومعناه لا زال همها يزول زوالها أي يزول مع ما أراد أنه لا يفارقها وقال بعضهم هذا دعاء على الهم ومعناه زال الهم مع ما حيث كانت وقال أبو عمرو هي كلمة يدعى بها قمرها على حالها وقال بعضهم هو دعاء على الخيال ومعناه أذهب الله خيالها عنى حكما ذهبت هي فاستخرج وقال الاخفش هو دعاء على الليل ومعناه أزال الله الليل الذي تناسى فيه منه ما تناسى مع صرمة انما نارا كما زلت سمية وهذا كما تقول ذلك فلان أي أهلكه الله قال الاخفش قال بعضهم زال هنا بمعنى أزال وهي لغة قوم من العرب تقول زلت الرجل عن مقامه بمعنى أزله وعليه قول ذى الرمة زيل منها زولها فمكأنه قال ما بال هذا الليل أزالها ويحكى هذا القول بعينه عن أبي عبيدة وقال الأصمعي في بعض الحكايات أنه هذا ما قوب يجب أن يقول ذات بزواله أي بزوال التمر من قلب الكلام كما قال الشاعر كما كان الزنا نرضة الرجم وقال بعضهم هو خير ليس بدعاه ومعناه ما بال خلفنا من سمية بالليل قد زال كما زالت وانما يريد تأخر الخيال عنه الذي كان يتوهم مقامها فيسترى إليه ولا تأخر الخيال عنه أنه ما راق بها فلم يتم فيبصره قال وقد يجوز أن يكون دعاء على الليل انقائه فله فيه منها وقال أبو عمرو أنا أرويه زال زوالها بالرفع وان كان اقواء وعن هذا يكون دعاء على المرأة بالهـ لانه وان ذهب من الدنيا والاهنى أغل شاعر من أن يقول وقال بعضهم هو دعاء عنه لسمية لا على أزال ما هم به من صرمة في النهار والليل كما زالت هي أي زال عنها ما بال ذلك وقال بعضهم هو اخبار عن الليل وفيه تقدير قد زال زوالها أي كان الليل الذي كان ثامنا قد زال وهذا كما تقول ما لي مع فلان ليل ولا نهار وانما تنسى ما لي من الليل ولا نهار ولست تعنى ان

بمسافة الماضي قال أبو علي لا يقال يوشك بفتح الشين ولا أو شـن حكى ذلك عنهم ساجين فقول في المطالع وحكاة أيضا ابن مالك رحمه الله في مثله

(طه هج)
عسى الكروب الذي أسيت فيه يكون وراه فرج قريب
أقول قائله هو هـ دية بن خشرم العذري وهو من قصيدة رائية قالها هـ دية وهو مسجون بالمديسة على ما يسمي بيانه من قريب ان شاء الله تعالى وأوها هو قوله
طربت وأنت احبنا طروب وكيف وقد تغللت المشيب
يجد النأي ذكر كـ في فؤادي إذا ذلت عن النأي القلوب
تورق في اكتساب أي غمر ففادى من كاتبة كتيب
فقلت له هذا لك أقمه هلا
وشعر القول ذوالالب المصيب فاما قوله لا تدار بلوى فخطيبا النابا أو تصيب فيا من خائف وبقك جان

هذا التمر اولا لا انتهى ما أو رده حمزة وقوله وسبيته عما تنقوا بل الخ السبيته التمر فعليه معنى من مفعولة من سيات التمر سياتا إذا اشترتها لتشر بها والاسم السبيات بكسر على فعال والسبب التمر وزناؤه سقى والجريال بكسر الجيم وبهذا الراء من لغة تميمية قال الجواليقي في المربيات هو صبغ أحمر ويقال جريال بالنون وقيل هو ماء الذهب وذهب الأصمعي أنه دوى مغرب وروى عن الأصمعي عن شعبة عن سعد بن حبيب عن يونس ابن مقي روى الأعمش قال قلت للأعمش ما معنى قولك سابتها جريالها قال نمر به أحمر وبنتها يضاهى فسلبته ألونها يقول المسافر بها نذات لونها في وجهي فصارت حمرتها فيه وهذا المعنى أراد أبو نواس بقوله أخذته حمرتها في العين والخذة ورعاه ميت التمر جريال انتهى كلامه وقوله وغريبة ذاتي الملوك حكيمة أي رب قصيدة غريبة في أولها محكمة وقوله واقعة دنزت الخ قال شارح الديوان ابن حبيب يجوز ضم الله بالتكلم وكسر هاء الخطاب المراد اقدنزلت برحلى فأبنت لها أي قضى حوائجي وتجهت بمعنى انتقلت وقوله والفارح الاحوى الخ هو بالمر عطف على المسافر الهجان والفارح ما جاوز جس من ذوات الحافر والاحوى ما غاظ لون لون آخر إذا كان كيت مثل صد الخديد وقيل حمرته بخالها اسواد والطمر بكسر الميم ونشد يد الراء المستفزة للوثب وقوله واذا قضى كتيبة الخ الكتيبة الجيش والنسب راء الخ لا يسمع فيها فقهه سلاج من كثرة الدروع ولما ومة بمجموعة والجنسة بالضم الوفاية يريد انه يجمع في الحرب على الابطال غير مستترت بلبس وقاية من السلاح وهذا غاية في التهور

• (وأشبهه وهو الشاهد الخامس والتسعون بعد المائتين) •
(وليس حامداً في الابن جمال)

على انه قيل الذوق في حامداً هو نون التثنية وقيل نون وقاية وكلاهما أشاذ وقيل الرواية يحتمل لاحتوائها وهذا يجوز وصدده الأتقي من بني زياد يحتمل وهو من أبيات لم أرها الا في كامل المبرد قال فيه أشاذنا أبو محمد السعدي
الطلمة بن حبيب حين تساله • أندي وأكرم من قندين هطال
ويت طلمة في عز ومكرمة • ويت قندين ربق واجمال
الأتقي من بني زياد يحتمل • وليس يحتمل في الابن جمال
فقلت طلمة أولى من عدت له • ووجدت أمشي اليه مشى محتمل
مستبقنا ان جلي سوف يعلمه • في رأس ذبالة أو رأس ذبال
قوله الى ربق واجمال أراد جمع جمل على القياس كما تقول في جمع باب فعل جمل واجمال وصم وأمسنام وقوله الأتقي من بني زياد يحتمل في يدق ذيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر وأشبهه بعضهم • وليس حامداً في الابن جمال •

وإني أهله الرجل الغريب
الابيت الرياح مسخرات
بجواجتنا كرا أو قوب
قندين نازك قال إذا أتينا
وتغير أهدنا عن الجواب
فان يك صدر هذا اليوم رلى
فان غدا الخاطر قريب
وقد علمت سابي ان هودي
على الحديان ذوايد صايب
وان خذبة في كرم واني
إذا أبدت نواجذها للحروب
أعين على مكارمها وأغشى
مكارمها إذا كبح الهبوب
وقد أبقى الحوادث مثل ركا
صايبا ما توبى به الخبوب
على ان المني قد نوافي
لوقت والنواب قد تنوب
وهي من الوافر (وقصة ذلك) انه
وقع بين هـ دية وبين شخص من
بني حمير يقال له زيادة بن زيد
ملا حاذقته هـ دية فرفقه أخوه
الحمد ماويه فقررهم معاوية فاقسر
فدفعه معاوية على عبد الرحمن
أخيه قبول الدية وعرض عليه
أن يقر قريش سبع ديات فأبى أن
يقبلها وكان لزيادة المقتول ابن
يقال له الحمد ولم يبلغ الحلم فعرض

وهذا لا يجوز في الكلام لانه اذا تون الاسم لم يتصل به الضمير لان الضمير لا يقوم بنفسه
وانما يقع معا قبا لتتوين تقول هذا ضارب فذا غدا وهذا ضاربك غدا ولا يقع التتوين
ههنا لانه لو وقع لا تفصل الضمير على هذا قول الله عز وجل انما يجيئكم من الله فاعرفوه
سبويه يبين محو اوين على الضرورة وكلامه منوع وليس احد من المتعربين المقتنين
يبيِّن مثل هذا في الضرورة لما ذكرنا من انفصال الكناية والبيان الاذان واهما

سبويه
هم القائلون بالخبر والامرونة • اذا ما خشوا من الامر عظما

وانشد
ولم يرتفع والناس يحضرونه • جميعا وايدى المعتدين رواه
وانما جاز ان بين الحركة اذا وقعت في تون الاثنين والجمع لانه لا يلتبس بالضمير تقول ههنا
يرسلانه وهم ضاربونه اذا وقعت لانه لا يلتبس بالضمير اذا كان لا يقع هذا الموضع ولا يجوز
ان تقول ضربته وانت تريد ضربت والهاء الياء لان المفعول يقع في هذا الموضع
فيكون اياها ما اوله هم ارمه واخره فتلحق الهمزة الياء لان الحركة ما عا جاز ذلك لما حذفت
من أصل الفعل ولا تكون في غير المحذوف وقوله في رأس ذبالة يعني قرأ أنتي أو حصانا
والذيال الطويل الذنب وانما يحذف منه طول شعر الذنب وقصر العيب فاما الطويل
الذي عيب فمذموم اه كلام المبرد قال ابن السكيت في كتابه على الكامل ليس ما أصل يصح
ولا لازم قد قالوا ضربته رماه يريدون ضربته وهو المفعول يقع ههنا وما ذكرناه
من كور في كتاب سبويه وانشد يا أيها الناس الا هله وانما يقول يقع هذا الموضع وقوله
اطلعة بن حبيب الام لا بد او طلعة مية او ائدى خبره والسؤال استدعاء معرفة او ما
يؤدى اليها واستدعاء مال او ما يؤدى اليه فاستدعاء المعرفة جوازا بالاسان وينوب عنه
ايضا فليدعى اليه بالكتابة او الاشارة ويؤدى لاشين فانهم انفسه تارة ويحرف الجار
اخرى وهو عن وينوب عنها الياء واستدعاء المال جوازا باليد وينوب عنه القاتان بوعده
او رويته يئى بنفسه او بمن قال تعالى واذا اتوا من متاعا وقالوا اسئلوا الله من فضله
كذا في مفردات القرآن للسين وائدى اقل فاعل فاعل من الذي وهو السقاء وقتب بكسر
الغاء وسكون التون اسم رجل والرقي بكسر الراء وسكون الواو حبل فيه عدة عرا
يشده اليهم كل عروة رقيقة بالكسر والقح والجمع كمنب والهم يفتح المرحمة ويكون
الهاء ولدا الضان والمعرز والبقرة قبل صفرا الايل والاحمال جمع حبل يفتح الحاء المهملة
والميم الخروف وقيل هو الجذع أى الشاب من اولاد الضان فادونه جعل بيت طلمة
نظر وفاني المعز والمكرمة ويت فند منتهى الى ما ذكرنا ان البيت الاول عمالوه
بالخيل وبم ا يكون المعز والبيت الثاني بيت ذل وهو ان لان اقتناء الخراف عندهم يدل
على الفقر والضعف وان يتهم انما هو من بدلتها تم وقوله الا فنى من خديان الخ الا هنا

عليه قبول الحدية فابي الاقطة له
فقتل هدية وزار هدية أيام
اعقله رجل من قرابته يقال له
أبو عبيد فاطمه بالحزن والكتابة
فقال هدية في جملته فمستعدة
• يورق في كتاب أبي عبيد
على ما ذكرناه النأي اليه قوله
يورق في أي بسم ربي والاك كتاب
الحزن قوله ذواللب أي العتل
قوله فانما قد لانا أي قدر لنا
دار بـ أي يئى النفس قوله
• عسى الكرب الذي الخ ههنا
• عسى ان يكون وراة ذل الحزن
• فرج قريب قوله عات أي أسير
قوله أرتوب أي ترجع مع قوله
ذواب أي ذوقه قوله اذا كم
أي جبن وخاف يقال رجل كم
• وكاع أي جبان والهوب
الخاتمة قوله ما تأسه أي ما تؤثر
فيه والمنية الموت والنواب
جمع نائبة الدهور وهي حوادث
من الشدائد (الاعراب) قوله
• عسى الكرب عسى للتعجب
والكرب الهم وهو واسم عسى
والذي موصول وأهـ بيت فيه

للعرض والضمير في وفى منصوب بفعل يفسر بمحلى أو منصوب بمحذوف أي لا
ترونى فنى ههنا صفة كمال الخليل في قوله • الارجلان الله خيرا • ولا يجوز
ان يكون للفقى فيكون فنى بقباعها على الفتح لوجود الضمير وهو يحذف فنى فان التى
للتقى لا خبرها الفظا ولا تدير او المعنى أيضا لا يساعدها التتوين ولا يستند لها
عن التنى فانه بعيد ولا معنى لجمعها هنا للتنبية ويحذف فنى من • له اذا أعماه دابة فحمله
وحمل هنا بالغة حامل بالاسنى المذكور وسامنى ففى رواه خبر ليس مقدم وما بهد
الا حصار على رواية ليس يحذف اسمها خبر الشأن وقوله فذلالتنا مضومة وعذت
قصدت وقوله مستقيمتنا ان حبل الخ وهو حال من فاعل أمشى ويهله ضارع أعلنى
حبله اذا أمكنه ان يعاق حبله ويربطه به • عيب الذنب منبت من الجلد والعظام
والمعروف انه لا يقال ذيل الا أن يكون مع طول الذنب طويلا في نفسه فان كان
طويل الذنب فقط فهو ذائل ومحمل السعدى يضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر اللام
المنددة

• (وانشد بهده وهو الشاهد السادس والتسعون بعد المساتين وهو من آيات من)
(هم القائلون بالخبر والامرونة • اذا ما خشوا من الامر عظما)

على انه قد جمع في قوله الامرونة التون والضمير ضرورة وصوابه والامر وههنا حذف فور
الجمع للاضافة فان • لكم الضمير ان بما قب التون والتتوين لانه بمنزلة ما في الضمير
والاتصال فهو ما قب له • اذا كان المظهر مع فونه وانفسه يعاقب • ما قال أبو جعفر
النحاس • هذا خطا عند المبرد لان الجور ولا يقوم بنفسه ولا ينطق به وحده فاذا أتى
بالتتوين فقد فصل ما لا يفصل وجمع يوزان من وهذا لا يلزم • سبويه منه غلط لانه قد
قال فاصوروا انه منوع وهو عند منوع لا يجوز فكيف يلزم منه غلط • ولا
يعد ان يكون من باب الحذف والاصال والاصل والامر ونحوه فحذفت الياء واكمل
الضمير به فان امر يئى الى المأمور بنفسه والى المأمور به بالياء يقال أمرته بكذا
والمأمور هنا محذوف أي الامرون الناس بالخبر فيكون الضمير منصوبا لا يجوز
يقول هو لا يهملون الخبر ويأمرون به في وقت خشيتم الامر العظيم من حوادث الدهر
فلا يمنعهم خوف الضرر عن الأمر بالمعروف وقدر واه المبرد فيما سبق النقل عنه
بما يقرب مما هذا وروى في الفصل وغيره

هم الامرون بالخبر والقاعلونه • اذا ما خشوا من حدث الدهر عظما
والعظم اسم مفعول وهو الامر الذي يعظم دفعه وقد روى الجوهري في ماء السكت
المصراع الثاني كذا • اذا ما خشوا من الامر عظما • وهو اسم فاعل من
أقطع الامر فاذا عاونه له من قطع الامر فطاعة اذا جاوز الحذف في القح وخشوا يضم
الشين وأصله خشوا بكسر الخاء فحذفت الكسرة ونقلت ضمة الياء اليها ثم حذفت الياء

صلته والجملة ههنا الكرب
قوله يكون مضارع وقع خبرا
له عسى بخبر ان قوله رواه خبر
يكون المتقدم وهو ظرف فونت
بدليل تصغيره على وريشة وقوله
فرج سمعه وقرب صفة فرج
وهو انكشاف الهم والمواب
ان فرج مبتدأ وخبر الظرف
والجملة خبر يكون واسمها • تنتر
ولا يخفى أن يكون فرج اسم
يكون لان خبر هذا الباب لا يرفع
الظاهر الا اذا تقول كاذب
يموت ولا تقول كاذب عوت أخوه
وقيل يجوز ان تكون يكون
تامة ويكون فاعلها ضمير الكرب
والجملة الاسمية حال ويجوز ان
يكون فرج فاعلا بالظرف على
انه خبر الناقصة رجال من فاعل
الناسه وههنا فرج من تقديره
مبتدأ (الاستشهاد فيه) على انه
استعمل عسى استعمال كاذب
في ان خبره مضارع بخبر ان

(قطعهم)
(يوشك من فوم منيته
في بعض غزاة يوافها)
أقول قائله هو أمية بن أبي
الصلت الثقفي شاعر جاهلي

للساكنين

(وأنشد به وهو الشاهد السابع والثلاثون بعد المائتين وهو من أبيات س) (لم يرتق والناس محضرون • بجه أو أيدي المعتفين رواه)

لما تقدم قبله وهو أنه قد جمع النون والضمير في قوله محضرون ضرورة وقال الكلام فيه كما تقدم في الذي قبله من جعل الهاء غير اجمل اضمر المدح ومن جعلها الاسكت فانه احتاج الى تحريكها وفيه ان حضر واحضر ان كان معناه خاف فهو لازم وغير هذا مراد هذا وان كان به في شئ فهو مستبعد وهذا هو المراد قال حضرت القاضي أي ثم دته وفي القاموس حضر كحضر وعلم حضورا وحضر ضد غاب كاحضر وعلم حضر ويتهدى يقال حضره وحضرته انتهى وعلى هذا فالضمير منصوب على المفعولية لا أنه مضاف اليه ويحضر ونحوه على النصب فيلزم وجود شرط عمل النصب وهو جمع محضر والارتفاق الانكسار في المرفق أي لم يستغل عن قضاء حاجته الناس ويحتمل ان المعنى لم يرتق به أي لم يزل بالرفق بل جاز عليه بالحدود المعتقون الذين ياتون بطالبون المعروف والاحسان يذال عنونه أي أتيتهما طلب مدروته والروايتان جمع واحدة من رده من باب تعب اذا غشبه وأتاه و رده بمعنى أدركه وقرب منه أيضا والهاء يجوز ان تكون ضميرا وان تكون لتكون لتسكت وهذا البيت أيضا مصنوع

(وأنشد به وهو الشاهد الثامن والثلاثون بعد المائتين وهو من شواهد س) (الحافظ وعورة العشرة)

على ان الضمير به هو الضمير الذي في المثنى والجموع محتمل عند يوحى به أن يكون مجرورا على الاضافة أو منصوبا بكارى الظاهر • منصوبا به قال ابن السراج في الاطول وقد بدأ بآيات الضار في زيد أو ليس ذلك بجمع • ومنعنا ما جواز ذلك على انك أردت النون لحذف الطول الاسم كما تقول الذي ضربت زيد فحذف الهاء من ضربته وأنت تريد ما وحذف النون من الضار بين الضار بين مع الاعمال قبيح قال الشاعر الحافظ وعورة العشرة لا • ياتى • من ورائنا نطف

ولو لم يكن الجيد والصواب اه • وقال ابن خال الشاهد فيه انه حذف النون من الحافظون ونصب عورة العشرة على الصلة فكانت قال الذين حفظوا عورة العشرة ولم يحذفوا الاضافة انما حذفه تخفيفا مع ما فيه الام واللام وقال ابن جني حذف النون تشبيها هذه الاماء المذمومة غير الموصولة بالاماء الموصولة لانها في معنى الموصولة قال أبو علي والاكثر الجرح قرأ بعضهم والمقبي الصلاة نصب الصلاة وحكى أبو الحسن عن أبي العباس واعلموا انهم غير معجزى افعه رايت فيه الف ولام حتى يثبت به بالذين وقرأ بعضهم أيضا انكم فاذنوا العذب الاليم بالنصب وقرأ عماره ابن عقيل ولا الليل سابق النهار ينصب النهار والاشبه في هذا ان يكون حذف النون

لالتقاء

لالتقاء الساكنين وروى الحافظ وعورة العشرة بغير العورة على ان الحافظ وعورة مضاف فيكون سقوط النون للاضافة وقوله الحافظ وعورة مضافه بالواو فانه مضاف على خبر مبتدأ في بيت قبله كما سبق وبه يسقط قول ابن خال الحافظ وعورة بالابتداء أو على الخبر وهو مدح كانه قال هم الحافظون عورة العشرة فحذف المبتدأ أو الحافظ وعورة العشرة هم فحذف الخبر هذا كلامه ولا ينبغي ان يكتب قبل ان يقف على السياق والسباق ثم بعد هذا فصل ان المبتدأ يحذف في خمسة مواضع والخبر يحذف في ثنى عشر موضعا ثم أخذ في بيان الالوصول وال المعرفة وانما السبعة أقسام واستوفى الكلام على الجميع وهذا كله تطويل لا طائل له والعورة المكان الذي يضاف منه العدو وقال نعلب كل بخوف عورة وقال كراع عورة الرجل في الحرب ظهره والعشرة القبيلة ولا واحد لها من لفظها والجمع عشيرات وعشائر كذا في المصباح ولا يشابه قول العيني هنا وعشرة الرجل الذين يهاشرون ويعاشرون والنطف بفتح النون والطاء المهملة قال صاحب العباب قال الفراء النطف العيب وقال اللطيف النطف بالعين وروى بدل الوكف بفتح الواو والكاف أيضا قال صاحب العباب هو العيب والآنم وأنشد هذا البيت وهذا المعنى الثاني أو رده أبو عبيد في التريب المصنف قال وكف وكذا من باب فرح وقد رده عليه أبو القاسم على بن حمزة البصري في كتاب التنبهات على اغتباط الروايات الوكف انما هو العيب وأنشد هذا البيت وكذلك قال ابن قتيبة في أدب الكاتب وأنشد هذا البيت قال ابن السكيت في شرح أبيات الجمل وأبيات أدب الكاتب رتبته ابن هشام المعنى في شرح أبيات الجمل المعنى نحن نحفظ عورة عشيرتنا فلا يأتهم من ورائنا شئ يهابون به من تشييع نقرهم وقلة رعايتهم هذا على رواية من ورائنا من روى من ورائهم أنخرج الفاعل غير مخرج القبيحة على اللفظ الدلف واللام لان معنى الحافظ وعورة نحن الذين يحفظون كما تقول انا الذي قام فخرج الفاعل غير مخرج القبيحة وان كنت قد عني فذلك لان معناه انا الرجل الذي قام وقد يقولون انا الذي فقت فعلى • هذا رواية من روى من ورائنا انتهى وقال ابن خال قوله من ورائنا أي من غيرنا فصح في براءه عن ذلك فانه مدح يحفظهم عورة قومه بظن القبيح وأمنهم من ناحيتهم كل نقص وعيب ويجوز ان يعنى من ورائنا فنحننا اياهم وذينا عن ساهم حذف المضاف الذي هو حفظ وأقام المضاف اليه فانه من روى من ورائهم فامضى فيه أوضح وجل الضمير على العشرة ارجع وهذا البيت من قصيدة ممدودة وروى ابن امرئ القيس الخزرجي وهي هذه

يا مال والسيد الممد قد • بطرا في بعض رأيه الممد
خالفت في الرأي كل ذي نقر • والحق يا مال غير ما نصف
يا مال والحق ان قنعت به • فالحق فيه لا امرنا نصف

الدم الطرى واتصاف عبطنة
وهو ما خلا من فاعل الشرط
والجاء زاءه من الاحوال
اللازمة قوله ذائقها أي ذائق
السكس وهذا دليل على أن
السكس مؤنث وانما أطلق على
نفس الشئ المشر وب وانما هي
في الاصل اسم لظرف العروق
مادام فيه الشراب والانه قدح
(الاعراب) قوله يوشك بكسر
السين المحجمة مضارع أو شئت
قوله من موصولة وفردلة صلتها
والجاء عاءم يوشك وخبره
قوله يوشكها قول من منيته
يتناقى بقوله في بعض غرائه
يتناقى بقوله يوشكها (الاستشهاد
نحوه) على استعجال يوشك
كأنه مال كاد في قوله يوشك من
فردخاء خبره مضارع بالان كغير
كاد

(ظه)
(كرب: القاب من جواه يذوب
حين قال الوشاة هذه مضروب)
أقول فانه هو رجل من طي
ويقال فانه كاتبه الخبز بوى

وقال صاعده هو لرجل خارجي
قوله الجراح والاول اصح وهو من
قصيدته هائية وأولها هو قوله
اقرب الود والحب الى ال
لم هو وحسب الحياة سائقها
باتت موحى تسرى طارقتها
أ كف عيني والدمع ساقها
مارقة لنفس في الحياة وان
عاشت قلبا لا موت ذائقها
قد أنبت أم أمود كما
كان يبابا لاس شائقها
وان ما جئت وأجبرها
من يوشك امرئ نازقا
يوشك الى آخره
من لم يمت عبطة يمت مرما
الموت كاس والمراد ذائقها
وهي من التمرج وأصل في
الدائرة مستند على هذه ولات
مرتب قوله يوشك من المراد في من
فر من منيته أي موته في الحرب
يوشك ان يقع في السبيل الغلبة
والذرات بكسر القين المحجمة جمع
غرة وهي الغلبة قوله عبطة
بفتح العين المهملة وسكون الباء
الموحدة وفتح الطاء المهملة وهو
ان يموت شاربيا قويا والعبط

لا ترفع اليد فوق سنته • والحق فوقه وتعرف
 ان يجرى امولى قومكم • يامال والحق عند فتقوا
 اوتيت فيه الوفاء متروفا • بالحق فيه فلا تكن تكف
 نحن بما عندنا وانت بما • عندك راض والراى مختلف
 نحن المكثون حيث نحمد بالتمكث ونحن المصالحات الاتق
 والحفاظ عورة العشرة لا • باتهم من ورائنا وكف
 والله لا تزدى كتيبنا • اسد عرين مقيها الغوف
 اذا شينا فى الفارسين كما • غشى جبال مصاب قطف
 غشى الى الموت من حناظنا • مشيا ذريما وحكمنا صنف
 ان سميرا ايت عشرين • ان يمرقوا فرق ماله نصف
 او تصدرا لغيل وهي جافة • تحت هواها جاجم خفف
 او تجرعوا الفيت ماله الكم • فها رثوا الحرب حين تنصرف
 انى لا غنى اذا انبت الى • عز متبع قوتنا شرف
 يرض جمانا كان اعينهم • يكملها الى الملاحم السدف

قوله يامال هو منادى مرخم مائل بن الجبلان والجماعة عند العرب لا يلبسها
 الا الاشراف والعمام تيمان العرب وطراى الذى يطراى آناهم وزاى جمل بفتة
 والسرف بفتة اسم الاشراف وهو مصدر صرف اسرافا اذا جاوز القصد واغفر
 بفتة لغة فى الفخر بكون الخا وهو الاقهار وعد القديم والنصف العدل
 والاستقامة والسنة الطريفة ويجير بضم الموحدة وفتح الجيم ونكف مضارع وكف
 وكشام باب فوح اذا جاوز عدل عن الحق وقوله نحن بما عندنا الخ هذا من شواهد الله
 والمعاين حذف فيه خبر نحن أى راضون بدلالة خبر المبتدأ الثانى وهو انت راض
 بما عندك وقوله نحن المكثون جمع مكث فبيل من المكث وهو الانتظار واليس
 اراد به هنا الصبر والزنة يقال رجل مكث أى رزين والمكث بالفتح المصدر
 وبالضم والكسر الاسم والمصالحات جمع مصالحتهم الميم وهو المصالح فى الامور
 لاجباب شيا وانت بضمين جمع آتف كضارب من الانتصه وهي الجية وقوله والحفاظ
 عورة الخ هو معطوف على المصالحات أى نحن نحفظ عشرين تنامن ان يصيهم ما يملكون به
 وقوله لا تزدى كتيبنا الخ تزدى تستخف والكتيبة من الجيوش ما جمع فلم يتشتر
 وهو مفعول والفاعل اسد والعرين بفتح العين وكسر الراء المهملة الغاية واللاجبة
 وهي مسكن الاسد واصناف الاسد الى انها الشدما تكون وهي فى الغاية ولا يقدروا احد
 ان يهجم عليها والغرف بضمين جمع غريف بالعين المعجمة وهي الغاية واللاجبة أى صا وقوله
 اذا شينا فى الفارسين أى بينهم والمصاب بفتح الميم جمع مصاب بضمها وفتح ثالثه هو

وامه هيرة بن عبيد مناف بن
 عرين بن ثعلبة بن يربوع بن
 حنظلة بن مالك بن زيد مناف بن
 قيس البرصى أحد قريش بن قيس
 شاعر محسن كذا قاله الاخفش
 وقال الرشاطى له فيسده وهما
 أحدهما انه جعل الكلابية
 اقباله وهو اسم أمه والثاني انه
 قال اسمه هيرة وانما هو جري بن
 هيرة وقال بعضهم اسمه عبد الله
 ابن هيرة (قلت) الصحيح ان
 اسمه هيرة والكلمة بفتح الكاف
 وسكون اللام وفتح الحاء المهملة
 والباء الموحدة والبيت المذكور
 من الخفيف قوله كرب بفتح
 الراء من أمه الى المقاربة ومناه
 كذا قول من جواهر الجوى بالجيم
 المنووعة شدة الوجد والوشاة
 جمع وائش من وئى بفتح و شاة
 اذا تم عليه وسى به فهو وائش
 وأصله استخراج الحديث باللفظ
 والحوال ومنه داس الناطم
 حين قال الذول هذه غروب
 من العذل وهو الامة وهذه اسم
 امرأة وغروب بفتح الغين وضم
 الصاد المعجمة منى فى عبوس

الفصل الشديد يقال اصعبت الجبل فهو صعب اذا تركه وقطف بضمين جمع
 قطوف بفتح القاف البلى • يقال قطفت الدابة من باب قتل اذا مشيت مع تقارب الخطو
 وقوله من حفاظنا جمع حفيظة وهي الحب والغضب والذر يجمع بالذال المجهلة السريخ
 وقوله او تصدرا لغيل الخ وهذا معنى الى • وخفف بضمين جمع خفيف والهراش مصدر
 هارش وهو التصريح وتحرير الفتنة وقوله انى لا غنى • وانفى هو انسب وشرف بضمين جمع
 يقال غبت الرجل الى ابيه غبا اذا نسبته اليه وانفى هو انسب وشرف بضمين جمع
 اشراف وقوله يرض جمانا الخ اليه قال ابن السدي في شرح سقط الزند العرب غلج
 السادة بالياء من اللون وانما يريدون النفا من العيوب وربما أرادوا به طلاقة
 الوجه لان العرب يحصل العيوب سوادا فى الوجه قال تعالى واذا ابتسأهم بالانفى
 ظل وجهه • ودوا بالياء جمع جمع بفتح الجيم وسكون العين المهملة وهو الكريم
 من الرجال والملاحم جمع ملهمة بفتح الميم والسدف بفتح السين والذال هي الظلة
 فى لغة نجد والشموى افتحة بفتح الميم بفتح الميم • واداعينهم فى الملاحم باق لانهم المجادلون
 اعينهم من النزاع فغيب صوادها • وعرو بن امرئ القيس بن زجرى جاهلى وهو جد
 عبد الله بن رواحة وكان السبب فى هذه القصيدة انه كان لما كان بن الجبلان مولى قال له
 يجير جاس مع نفر من الاوس من بنى عمرو بن عوف فذناخر وافذ • كبر بهير مائل بن
 الجبلان فغضب له على قومه وكان سيدا لخيرى فى زمانه الاوس والخزرج فغضب جماعة
 من كلام بهير وعدا عليه رجل من الاوس يقال له بهير بن زيد بن مالك احد بنى عمرو بن
 عوف فقتله فبعت مالك الى بنى عمرو بن عوف ان يبعثوا اليه بغيره حتى اقبله بولاي
 والاجر ذلك الحرب بيننا فبعثوا اليه انا فبعثوا اليه لرضا فخذ مناعه فذناخر لا آخذ الا دية
 الصريح وهي عشر من الابل ضعف دية المولى وهي خمس فقالوا ان ذمانك استذل
 لنا ربى عينا فاقبى مالك الاخذية الصريح فوكت الحرب بينهم فاقتتلوا فقتل الاشهاد
 حتى نال بعض القوم من بعض ثم ان رجلا من الاوس نادى بامالك استذل الله والرحم
 ان يجعل علينا حكما من قومك فارعى مالك وحكمه واعر بن امرئ القيس صاحب
 القصيدة التى ذكرناها فغضى لما كان بن الجبلان بديهة المولى قاتل مالك وآذن بالحرب
 فخذلته بنو الحارث لرد قضاء عمرو وانشد يقول

ان سميرا ارى عشرين • قد حذبوا دونه وقد اتفوا
 ان يكن الظن صادقى بنى النجار لا بطم • موا الذى عافوا
 لا يسلمونا الماشى • وأبدا • مادام منا يطمن اشرف
 لكن مولى قسب الله • رأى سوى مالى اوضه فوا
 بين بنى بهيرى وبين بنى • زيد قاتل بنارى التاف
 يمشون بالبيض والذروع كما • غشى جبال مصاب قطاف

وقوله يرض جمانا الخ
 والواش كص • وهو والمعنى كاد
 القاب يذوب من شدة شوقه
 وحزنه حين قال الا شتم بهير بن
 هذه غروب عينك (الاعراب)
 قوله كرب انساب كرب فعل بهى
 كاد والقاب اسم • وقوله يذوب
 خبره وقد علم ان حكم خبر كرب
 كحكم خبر كاد فى ان الاكثر خبر يده
 من أن ولم يذ كرى به فيه غير
 التصريح قوله من جوار من
 لا تهابل ويغنى بقوله كرب
 أو يذوب قوله حين نصب على
 الطرف مضاف الى الجملة والوشاة
 فاعل قال ومفعول القول هو
 قوله هذه غروب وهذه مبتدأ
 وغروب خبر وهذه مجرورة
 ومنه كما علم فى قوله
 (الاستشهاد فيه) فى قوله يذوب
 حيث استعمل من خبر أن وهو
 خبر كرب كما استعمل كذلك فى
 كرب

(ترجمة عمرو بن امرئ القيس)

كأنني الأسود في رجع السموت اليه وكلهم لهف
وقال بعده عمرو بن امرئ القيس قصيدته التي شرحناها وقال درهم بن زيد اخو-
يا قوم لا تقتلوا سميرا أن التتل فيه البوار والاسف
لا تقتلوه ترن نسوة كنكم • على كريم ويقرع السلف

الى ان قال

يا مال والحق ان قتلت به • فيناوق لاسرنا نصف
ان بغير اعبد فخذنا • والحق توفيه ونعترف
ثم اعان ان اردت ظالبي • زيد فانا ومن له الحاف
لنصن داوركم ذي لجب • يكون له من امانه عرف
البيض حسن اهم اذا فرعوا • وسابغات كانا النطف
والبيض قد فلت مضاربها • به انفس الكائنات
كانا في الاكف اذ لمات • وميض برق يدور ينكشف
وقال قيس بن الخطيم من قصيدته يجيبه ولم يحضر الواقعة ولا كان في عصرها
اباغ بني بجبي وقومهم • خطمة انا ورامهم انك
وانا دون ما يدومهم • الاعداء من ضم خطمة نكف
نقل بعد المصحيح هاهم • وقلنا هاهم هم اعنف

وبعد هذا سنة أبيات ارد عليه حسان بن ثابت شاعر النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من
تلك القصيدة

دع ذوا عدائنا في نحر • يرجون مدحى ومدحى الشرف
ان تدع قومي في الجحيم فلهم • أهل نعال يدو اذا وصفوا
ان • عيرا عبيد طغي سنها • ساعد اعبداهم نطف

ثم انهم سمعوا الحرب وتقاتلوا قتالا شديدا وماتت الحرب بين الاوس والخزرج
عشرين سنة في امرهم • فقامت الحرب وكادت العرب يا كل بعضها بعضا ارسلوا
الى مالك ان يحكمهم واثبت بن المنذر اباحسان فاجابهم الى ذلك تأتوه وقالوا قد
حكمنا ليشنا قال لا حاجة لي في ذلك قالوا ولم قال انا ان تردوا حكمي كما ردتم
حكمي • وروى امرئ القيس فاعطوه هودهم ان لا يردون ما حكمهم به فحكمهم ان يودي
حايك مالك دية الصريح ثم تكون السنة قيس • على ما كانت به الصريح على ديتيه
والخليف على ديتيه • وان يعدوا القتلى التي اصاب بهم منهم من بهض فيقابل اليه من
بالبعض ثم تعطى الدية لمن كان له فضل في القتلى من الفريقين فرضوا بذلك ففصلت
الاوس على الخزرج بثلاثة نفر فودتهم • الاوس واصطلموا وقيل الخمسة المكمل
لدية الصريح اعطاها ثابت بن عتبة • حسان بن ثابت • الاوس ان تؤدى اكثر من خمس

وابنى مالك ان يقبل أقل من عشر اطفالنا ثم سم • وبالشعر ثم وقول مالك بن نويرة
بجبي الخ بجاء • اكنة بين جبين مقتوحين • من الاوس وكذلك بنو بدر
والاستغناء للانكار وقول قيس بن الخطيم • اباغ بني بجبي وقومهم • الى آخره
خطمة بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء • دهاميم هو عبد الله بن جشم بن مالك بن
الاوس قيل له لانه ضرب رجلا بسيفه على خطمه أي أنفه فسمى خطمة وبجبي وخطمة
حيان لقبيلة قيس بن الخطيم لانه أوسى والسوم التكليف والخطمة بالضم الشان
والامر العظيم ونكف بضمتين جمع ناكف من نكفت من كذا أي استنكفته وانكفت
منه وعرف من ارادنا هذه القصيدة ما وقع من التخليط بين هذه القصيدة كما فعل ابن
ابيدو الخمي في شرح أبيات الجمل وتبعهم العيني والعباسي في شرح أبيات التميمي
فانهم جعلوا ما نقلنا من شعر قيس بن الخطيم مطالع القصيدة ثم أوردوا فيها البيت الشاهد
وهو ما نقلوه مرة لشعيرة والشاهد الثاني وهو نحن عسا عندنا وأنت عسا عندك لراش
والحال ان هذين البيتين من قصيدة عمرو بن امرئ القيس ثم اختلف الناس في نسبة
البيت الشاهد أعني ما نقلوه مرة لشعيرة فنسبه التبريزي في شرح اصلاح المناطق
والجواقي في شرح أدب الكاتب وابن بري في حواشي صحاح البوهدري الى عمرو بن
امرئ القيس كالسبناه نحن ونسبه ابن السيري في شرح أبيات اصلاح التبريزي
عمرو بن خنيفة قال ويؤال انه لسالك بن الجبلان الخزرجي ونسبه ابن السيري في شرح
أبيات الجمل وفي شرح أبيات أدب الكاتب وابن هشام اللخمي في شرح أبيات الجمل
وعلى بن حمزة في اغلاط الرواة والعباسي في شرح أبيات التميمي لقيس بن الخطيم
والعجب من العيني انه نقل عن اللخمي انه لعمر بن امرئ القيس والله أعلم

(وأنت ديه وهو الشاهد الثاني والثالث هو بعد المساتين وهو من شواهد من)

(أنا ابن التارك البكري بشر)

هذا صدر وعجزه عليه الطبريزي وقوم • على انه عند المبرد لا يتبع بحدود ذي
اللام الا ما يمكن وقوعه متبوعه فيشرع منه منسوب لا غير الله على عمل
البكري أنشد سيبويه بجر بشر على انه بدل أو عطف بيان للفظ البكري وان لم يكن
في بشر الاثف واللام جاز ذلك • تسد ليه • عن الامم المضاف ولانه تابع والتابع
يجوز فيه ما لا يجوز في المتبوع وغلظه المبرد وقال الرواية بنصب بشر واحتج بانه
جازا • أنا ابن التارك البكري تشبها بالضارب الرجل فلما جئت بشر وبه انتم بدل لاصار مثل
انا الضارب زيدا الذي لا يجوز فيه الا انصب قال الزجاج الذي ذهب اليه سيبويه
ان بشر اعطف البيان الذي يقوم مقام الصفة يجوز فيها ما لا يجوز في الموصوف نقول
يا زيد انظر يق ولا يجوز انظر يق وكذا أقول الضارب الرجل زيد ولا أقول الضارب
زيد قال النحاس وقد قال المبرد في الكتاب الذي معاه الشرح القول في ذلك ان قوله أنا ابن

(هم)

(كادت النفس أن تفيظ عليه
اذ غدا حثورة ريرة)

أقول هذا البيت أيضا من
الخصيف قوله أن تفيظ بالظاء
المجوعة يقال فاظ الميت بالظاء
وفاضت نفسه بالظاء قاله الزجاجي
ونقلت نفسه بالظاء جازع عند
الجميع الا الامم في فانه لا يجمع
بين الظاء والنفس بل يقول فاظ
الرجل بالظاء وفاضت نفسه
بالضاد وقال ابن بري الذي يجوز
فاضت نفسه بالظاء يصحح بقول
الشاعر ثم انشد

• كادت النفس ان تفيظ عليه •
وقدم التحقيق في هذه المسألة
فيما مضى عند قوله

• بدالك خير هار بجبي •
قوله • اليه أي على فلان الميت
لان الشاعر يرقى به رجلا قدمات
الأثرى كيف يقول اذ غدا
جشور بطة وبرود على صار
جشور الكفن والكفن يكون
من الربطة والبرود والربطة
بفتح الراء • سكون الاء آخر
الحروف وفتح الطاء المهملة وهي
الملاة اذا كانت قطعة واحدة

• قوله ليكون له بالسين الهاء
لوزن ا ه مصحح

ولم تكن له فتين والجمع رباط
ورباط والبرد يضم الباء
الموحدة جمع برد من الشيا
ويجمع على أبرار أيضا الاعراب
قوله النفس مرفوع لانه اسم
كادت وقوله أن تفيظ خبر وعليه
يتعلق بتفسير قوله اذ ظرف به في
حين والحاصل فيه تفيظ وغدا
جاء له من الله والفاعل وهو
الضمير المستتر فيه الذي يرجع
الى ما يرجع اليه والذي في عليه
وقوله حثورة ريرة كلام اضافي
مفعول اقوله غدا اقوله وهم رد
عطف على ربطة أي وحثورة
برود (الاستماد فيه) في قوله
كادت النفس ان تفيظ حيث
جاء أن تفيظ مفعول ثان وهو
شبر كاد وهو قليل والاكثر ان
يكون مجردا عن ان فاهم

(طهوع)

(سقاها زوار حديم • صلا على
القاما
وقد كررنا هنا ان تقطعا)
أقول فانه هو أبو زيد الاسدي
وهو من قصيدة عينية وأوله اهو
قوله

التارك المبكرى بشر عاتق بيان ولا يكون بد لالان عطف البيان يجرى مجرى النعت
 وانه لا ترى بيان ذلك في باب التمدد تقول يا هذا زيد (٣) وان شئت على عطف البيان
 فيه ما وان اردت المبدل قلت زيد فهذا واضح جدا انك ازلت هذا وبعثت زيد مكانه
 منادى انتهى وهذا من انهم يرجعون الى رواية يبريه وان كان خالفه في شيء آخر وقد
 اوردته مراح النسيبة ابن مالك يجزى بشر على انه عطف بيان للبكرى لاجل لانه في حكم
 نسيبة المبدل منه وحال له في التارك ان كان من التارك الذي عطف الجمل والتصغير فهو
 متعدي لانه لو كان الاول قد وقع مضاعفا لسه والثاني هو جمل عليه الظاهر من المبتدأ
 والظهور وان كان من التارك الذي عطف التخلية فهو متعدي لانه واحد وهو المضاف
 اليه فيكون الظرف افعلى عليه ملامن المبكرى والظرف افعلى انظر في الظرف مبتدأ
 وعليه الظرف والجمل حال منه وجمل ترقبه حال من الظرف واعرب به اشراف في عطف
 البيان فقال عليه الظرف الثاني منه في التارك ان جملته هي المصير والانه وحل وقوله
 ترقبه حال من الظرف ان كان فاعله عليه وان كان مبتدأ فهو حال من الضمير المستكن في
 عليه انتهى ومعنى ترقبه أي تنظر ان تزداد روحه لان الظرف لا يقع على التثنية وبه رمق
 ترقبه حذف مضاف وقوله وقوله عاتق افعلى افعلى افعلى تنظر ان تزداد
 روحه لا وقع عليه وقال الاعلم وتبعه ابن خلدون انه حال من الضمير في ترقبه ولو رفع على
 انظر لجاز وقوعه منه جمع واقع وهو ضد الطائر وهذه الالة لا تقع من جهة المعنى لانه
 لا معنى في لا تنظر به في لوضع الى الميت ولو جمل حال من الظرف كقوله فيهم سم كان
 سمحيا وكان حذو ذاب بيان لقوله عليه افعلى وقال ابن جبريل وقوله افعلى واقع وهو حال
 حاس الضمير المستكن في عاتق افعلى من الضمير المرفوع في ترقبه وقال ابن السكيت في
 آيات المناسل ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال ولم يبين صاحب المال وقال
 بعض افاض الاعلم في اعراب آيات المناسل ولا يبعد ان يجعل رتوعا مصدرا ويكون
 منصوبا على المبدل من الضمير المرفوع الى بشر في ترقبه لانه في معنى وقوله عليه في ترقبه
 نوع اختصاص يكون من باب بدل الاشتمال هذا كلامه وهو جيد لان فيه حذف
 الضمير وقال النعماني قوله الظرف مبتدأ والجمل افعلى قوله ترقبه خبره وقد رقت حاشي
 البكرى وقوله عليه يتعلق بقوله وقوله ولا يخفى ما في ترقبه من الاختلال وكان
 بيانه منع تقدم معمول المصدر مع هذا التصل الكثير وهذا انييت للمرار بن سعيد
 لثقتى وبعده

علاء بضر به عاتق بايل • فواتحه وارخصت البضوعا
 وقاد الخيل عاتق تكلب • ترى لوجيتها رهبا مريما
 هبت اقاتلين صده تقوم • علاهم يفرع الشرف الرفيعا
 دمت أي نمت من النوم يقال بعث أي اهبه أي أيقظه والناس جمع فأتت من ناحت

(٣) قوله يا هذا زيد الخ هكذا
 بالاصل وهي عبارة ضيقة ظاهرة
 فأنصرف اه معصم

مدحت عرو وقالندى مصت الثرى
 مدحت باطلهم تمسم بان تفرعها
 تقا نذبوس ذاقث الله روالقى
 وحلبت الايام والدهر اضرها
 سقاها الى آخره

بفضل مصال لوسق وان شئ بها
 هي الاربع ارواهم جبهة واشبعها
 فعتت بايديها على فضل ما بها
 من الرى لما أوشكت ان تضاعفها
 وزهدا ان تفعل الظفر في الغنى
 متاسما من قبلنا الفخر جرتعا
 وهي من الطويل وقصة هذا
 ما ذكره المبروف السكامل وهو ان
 أبا زيد قد سجد المدينة يريد ابراهيم
 ابن هشام بن عمار بن هشام بن
 النخعي بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم
 وهو والى المدينة فبعثه في الطريق
 أبو جزة السدي المعروف
 بالمدنى وكان يريد آل الزبير في
 المدينة فقال أبو جزة فلم تلتحق
 فدانسيه فقال أبو زيد كلا أنا
 أمدح الملوكة وأنت تمدح لوسقة
 فلما خلا المدينة صار أبو زيد
 الى ابراهيم بن هشام فأنشده
 يا ابن هشام يا أخاك الكرام

المراة على الميت فواذا بكت علا مع صراخ والبضوع اما جمع بضعة بفتح الواو
 ويكون الضاد المجهمة وهي القطعة من اللحم واما جمع بضع بضم فسكون يطاق على
 القرح والجماع وروى بضم البضعة بفتح فكسر وهي اللحم والوجه بالجمع وهو جوف
 الثرس اذا عدا وأوجفته اذا عديته وهو العتق في السير بضم السين والوجه الغبار وهو
 أي اسكت سكوتا موزعا فاعا والعين الموهلة بمعنى يعاوي يقال فرعت الجبل اذا صعدته
 قال ابن ابي ربي في شرح نوحا واحد من بشر في قوله انا ابن التارك المبكرى بشر هو
 بشر بن عمرو بن مرثد وقتل رجل من بني أسد ففخر المرار بقتله وبشره وبن بني بكر
 ابن وائل وارخصت البضوع أي أرخصت الضربة اللحم على الظفر والبضوع جمع
 بضعة ويرى البضعة وهو اللحم وزعم بعض الرواة انه يريد بالضوع بضوع نسائه
 أي نسكاهن يقول لما قتله وسوائه فذكرهن لا يهرس والبضوع النكاح
 والتفسير الاول أهيب الى قال أبو جهم الاعرابي الاسود في ترجمة الاديب وقد تقدمت
 ترجمته في أول الكتاب ما أنتم ما يرجع ابن السري الى الردي على الجبل وذلك انه مال الى
 القول بأن البضوع هذا اللحم والعمرى انه لو كانت لحوم المعزى والابل لجاز ان يقع
 عليها اسم الرخص والافلا والنواب لساقلوه عرضوا نسائه لاسيما لانه لم يبق اهن من
 بحمين ويزود عنهم ثم انه لم يذكر قال بشر من أي قبائل بني أسد واذ لم يعرف حقيقة
 هذا لم يدرك أي بني افخر المرار بذلك وقاله جمع بن الحساس النعماني ورئيس الجيش
 جيش بني أسد ذلك اليوم خالد بن فضة النعماني وهذا جدم المرار بن سعيد بن حبيب بن
 خالد بن فضة انتهى ومن الجبابرة قول النعماني أردت بشر بشر بن عمرو وكان قد جرح
 ولم يعلم يارحه يقول انا ابن الذي ترك بشر ايجيت تنظر الظهور ان تقع عليه ادا مات
 هذا كلامه وليت شعري كيف ينظر انشاعه بشيل جهل فانه فان قلت فعلى قول
 الاسود الاعرابي فانه سبع بن الحساس كيف افخر المرار به مع انه ليس باب من آياته
 ولا من نسب اليه قلت فنظره جدم خالد بن فضة فانه كان أمير الجيش وسبع
 المذكور كان من افراد عكره ومأمورا له والفضل له سبع واللام فانه قال أبو جهم
 الاعرابي وكان من حديث هذا اليوم وهو يوم قلابان حيا من بني الحارث بن ثعلبة
 ابن دردان غزا وواعاهم خالد بن جدم انوار المذكور فاعترض بشر بن عمرو ولا تارهم فلما
 وصل اليهم قال عليكم القوم قال ابنه ان في بني الحارث بن ثعلبة بني فقهس وان تلقهم تلق
 القتال فقال اسكت فان وجهك شبيه بوجه أمك عند البتة فلما التفتوا هزم جيش بشر
 فاتبه الخيل حتى قوا في اثر ثلاثة قوارس فكان أولهم سبع بن الحساس وأوسطهم
 عاتق بن المقديس والوالي وآخرهم خالد بن فضة فله فادركت قبل الوالي فرس بشر بن عمرو
 برمية عقرته ولحقه سبع فاعتقه وجاد خالد وقال يا سبع لا تقتله فانا لا نطاميه بدم وعنده
 حال كثير وأتتهم الخيل فكله امر به رجل آخرهم بقتله فيزجر عنه خالد ثم ان رجلاهما ان

فقال له ابراهيم وانما أنا أخوهم
 وكان است منهم ثم أمر به فضرب
 بالساط وامتدح أبو جزة آل الزبير
 فكتبوا له بستانين وقاضن قر
 وقالوا هي لثاني كل سنة وانصرفا
 فقال أبو زيد القصيدة المذكورة
 به وهو بها ووصفه بأنه ابن في
 ضرويس حتى أنقذه ذورجه
 هشام فجعله ملكا له مد أن كان
 سوقة وأنه كئيب كراما كان فيه
 تشدد ورجل وقال أبو جزة
 راحت رواحا قلوبى وهي حادثة
 آل الزبير لم تعد لهم أحدا
 راحت بستان وسقاف حديقتهما
 ما حلت حالمها الادنى ولا البدل
 ما ان رأيت قلوبا قبلها حاجات
 بستان وسقاف ولا حاجات به بلدا
 ذلك ان ترى لا قرى قوم رأيتم
 يفررون ضيقهم الملوكة الجردا
 قوله مدحت عرو وقالندى مصت
 الثرى مدحت عرو وقالندى مصت
 أن ابراهيم وأخاه جدم الغنائم
 بالعيش ودخل في النعمة ونرجيا
 من حد السوق الى حد الملوكة
 حد بنا وذلك جدم بن عبد الملك
 لانها كانا خالبا فاعا ولاهما

يرجى السنان ففشر خالد على ركبته وقال اجتنب أسيرى فغضب سبع ان يدعيه خالد
 قد افع سبع في البحر بشر فوقع متلقيا فاخذ برجله ثم اتبع السيف فرج الدرع حتى خاض
 به كبدته فقال بشر أجير وادبر اوبى فاني لم أسق وعاد الى قوسه فاقتاده انتهى والمراد
 بفتح الميم وثبت بعد الرأى الملهمة الاولى غيب تارة الى قوسه وهو واحد آياته الاقربين
 وتارة الى أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وهو جده الاعلى وهذه نسخة من
 المؤتاف والمختار لا تمدى المراد بن سبب يد بن حبيب بن خالد بن قنبر بن الاشقر بن
 جهران بن بقة ديم الجيم المفتوحة على الحاء الملهمة الساكنة ابن قنبر بن طريف الشاعر
 المشهور ثم ذكر بعد هذا نسخة من الشعر اعم من يقال لهم المراد والمراد بن سبب من
 شعراء الدولة الاموية وقد أدرك الدولة العباسية قال ابن قتيبة في كتاب الشعراء كان
 المراد بن سبب الاسدي يهاجى المساور بن هذو وكان مفردا القصر ضحلا (سنة) هذا
 المعنى أعنى تتبع الطير للجيش الغازى للاعداء حتى تتناول من التتلى متداول بين
 الشعراء قديما وحديثا وأول من جاء به الاوه الاودى في قوله
 وترى الطير على آثارنا • رأى عين ثقة ان سمار
 أى تأخذ الميرة من حرم القتلى وأخذ النابذة الذي يلقى قتلى
 اذا ما غزا بالبايش حتى فرقه • عصابة طير تم تدى به عصابة
 جوايح قد أيقن ان قبيله • اذا ما التقي الجيشان أول غالب
 اهن عليه سم عاده قد عرفتها • اذا عرض الخطي فوق الكواثب
 والكاثبة من الفرس حيث تقع عليه يد الفارس وأخذ الخطبة فقال
 ترى عافيات الطير قدرة فتأها • بسبع من الفضل العتاق منازله
 وأخذ مسلم بن الوليد فقال
 قد عود الطير عادات وثقن بها • فهن يتبعنه في كل مرثل
 ثم تبعه أبو فواس وان كان في عصره
 تتأى بالطير غدونه • ثقة بالشبع من حرره
 ثم أخذ أبو عام فقال
 وقد ظلمات عقب ان رايته نهى • به عصابة طير في الدماء نهال
 أقامت مع الرايات حتى كأنها • من الجيش الا انها لم تقا
 وكاهم قصر عن النابذة لانه زاد في المعنى فاحسن التركيب ودل على ان الطير اعلمت
 أعداء المدح وكلامهم محتمل وان كان أبو عام قد زاد في المعنى على ان الطير اذا شبت
 ما نال أى القليلين الغالب وقد أحسن التتبع في قوله
 له عكر اخيل وطير اذارى • به عسكر الم تيق الا بجاهه
 وقال أبو عام

(ترجمة المراد بن سبب)
 من قول قوله فلم يتم بان تترعزعا
 فانما هذا من قول قاله لان به تتر
 لاندى ورنج انما عمل انما
 والترعزع انما تترك والمراد به
 ههنا التمرنك لعمل الطير قوله
 تقا تذبذب من جملة أي انما
 مما كانت فيه من البؤس
 ويقال تقيبة لاذكر والاني
 بالهاء فالتاء للبعثة لالا تاني
 قوله أضمر عا بضم الراء جمع
 ضمر عا يقال صاحب الدهر اشرطه
 أى طامى شدته ورشاه وحرجه
 قوله سقاها الضمير المنسوب فيه
 يرجع الى العروق المذكورة في
 أول القصيدة وذو الاحلام
 اصحاب العقول ويرى ذو
 الارحام قوله سقاها بفتح السين
 الموهلة وسكون الجيم وهو الدلو
 اذا كان فيه ماء لأكثر ولا يقال
 اهاوهى فارقة جعل ويجمع

وتدري كذا الطير ان كانه • اذ القيت صيد البكة سبع
 تطير جيا عافوقه وتردها • طلبا الى الاركاروهى شباع
 وقد أخذ هذا المعنى مروان بن أبي الجنوب فقال يدح المقنع
 لا تسبع الطير الا في وطائعه • فابى انما سارت خلفه زمرا
 عوارفا انه في كل معترك • لا يغمد السيف حتى يكتم الخزرا
 فاخذ بكربن النطاح فقال
 وترى السباع من الجوايح • فوق عسكرنا جوايح
 ثقة • باننا لا نزا • لغير ساعيم المذابح
 وأخذ ابن جهور فقال
 ترى جوارح طير الجوف وقهم • بين الاسنة والرايات تختلق
 وأخذ آخر فقال
 ولست ترى الطير الجوارح وقها • من الارض الا حيث كان موقعا
 ومنه قول الكميت بن معروف
 وقد سترت أسننه المواضي • حديا الجور والرحم السحاب
 ومنه قول ابن قيس الرقيات
 والطير ان سارت فوق موكب • عوارفا ان يسطوفية قريها
 وأخذ عباس الخطيب فقال
 يا طام الطير طوم العدا • فكاهم اننى على باه
 وقال ابن نباتة
 اذا حومت فوق الرماح نسور • أطار اليها الغرب ما تقرب
 وأبدع من هذا كالم قول المتنبي
 يطمع الطير فيهم طول اكاهم • حتى تكاد على أحيائهم تقع
 وقد نبه امرؤ القيس بمزا المعنى بوجه آخر فقال
 اذا ما ركبنا قال ولدان أهذا • تهلوا الى أن ياتنا الصيد خطب
 يقول قد وثقوا بصيد هذا القوس فهم يميون لحي صيده الخطيب وأخذ جدي بن فور
 الهلالى الصباي فقال في صفة الذئب
 ينام بأحدى مقائمه ويتقي • باخرى الما يافه وبقطان هاجع
 اذا ما غدا يوما رأيت غيابة • من الطير يتظرن الذى هو صانع
 وأخذ ابن المعتز باقظ امرؤ القيس فقال
 قد وثق القوم له باطلب • فهو اذا جلى اصيد واضطرب
 عروا سكا كينهم من القرب •

على مجال ويقال السجل كالدلو
 والغرب وزنا ومعنى ويهنا من
 الذنوب والدلو خاصة بوث والغرب
 يتخمس بالكبير من الدلاء قوله
 على الظما من ظمى ظمأ اذا
 عطش قال الله تعالى لا يصيهم
 ظما ولا هم الظم بالكسر
 قوله ان تقطع أصله أن تقطعها
 لحذفت إحدى التائين فيسه
 للثقة ينف كما في قوله تعالى نارا
 تلتفى أصله تلتفى وتقطع
 اعنا فها اما لشدة العطش
 أو المذل الذى هي فيه قوله
 قلوصى القلوص الشابة من
 الذوق والتمسية الوعاء التى
 يجعل فيها الراس كعب أناته
 ومتاعه قوله ولا جابت من
 الجوب بالجيم وهو القطع
 والقدرى بكسر القاف وهو
 الشفافة من قربت الضيف اذا
 أحدثت اليه قوله الملوحة
 الجدا أراد بها السباط
 (الاعراب) قوله سقاها جلة
 من الفعل والمفعول وقوله ذور
 الاحلام فاعله قوله صلا

• (وأشار بعد ذلك إلى شاهد الموقف ثالثة وهو من شواهد سيبويه) •
(أقامت على ربيع جارنا صفا • كيتا الاعلى جوتاه مطلاهما)

على ان الصفة المشبهة قد تضاف الى ظاهر مضاف الى ضمير صاحب البيت ان تشرح أولا
الفاظه اللغوية حتى يظهر ما يبق عليه من المسئلة الصورية فتقول هذا البيت للشيخ
ابن خمرار وقد تقدمت ترجمته في الشاهد الحادي والثمانين بعد المائة وقبل هذا البيت
وهو مطلع القصيدة

أمن دمتين عرس الركب فيهما • بحقل الرخاى قد أنى بللاهما
وقد أورد ههما سيبويه في كتابه وبهدهما

ورأت رماد كالجامة مائل • وفزان في مفاوتين كداهما
أقاما ليلتي والرباب وزالتا • بذات السلام قد عفا طلالهما
فقامت دوهي في الرداء كأنها • عزالي شعبي مخاف وكلاهما

وقوله أمن دمتين الجار متعلق بمحذوف تقديره ألتحقن وألتجوز عن أن جعل دمتين
رأيتما فتذكرت من كان يحمل بهما والاستهتام تقريرى والمخاطب لنفسه ذكر في هذه
الآيات انه رأى منازل سبابسه وأنه لم يبق فيها غير الاثافي والرماد والنوى والدمعة
بالكسر الموضع الذي أترفيه الناس ينزلونهم واقامتهم فيه والتعريض نزول المسافرين
في آخر الدليل قليلا لاستراحة غير يحملون وروى به عزج الركب والتعريض أن
يعطون وارواحهم في الموضع وفيه شواقيهم والركب ركب الابل جمع راكب والمقل
يقع الماهة ويكون القاف القراح الصاب وهي الزرعة التي ليس عليها نبات ولا شجر
والرخاى يضم الراء بهدها خامة و آخر ما ألفه من ضرورة وهو شجر مثل الضال وهو
السودا البرى ويجعل الرضى حال من الضمير فيهما وانى بانون فعل ماضى بمعنى حان
والابل بكسر الموحدة الفتناء والذهب بالمره واللام زائدة أى قد حان لاهما وقد روى
كثير بله ما قد عفا طلالهما وهذا غير صواب لانه يشكر مع ما بهده وقوله أقامت على
ربيع ما ملح أى بعد ارتحال أهلها واربع الدار وانزل وضمير المثنى للدمتين خلافا
للسيد المرتضى في أماليه فانه قال يعنى بربيع ما منزلى الامرأتين التبريد كرهما مع انه
لم يذكر كرهما بل أخرهما كما رأيت وجوزنا فاعل أقامت وهو مضاف والصفاء بفتح
الصاد الماهة والفاء الضمير الالمس واحد صفة وهو مضاف اليه قول السيد المرتضى
في أماليه ويعنى بجارتنا صفا لا تسمين لانهما مقطوعتان من الصفاء الذى هو الضمير
ويمكن في قوله جارنا صفا وجه آخر هو أحسن من هذا وهو ان الاثنين توضعان قريبا
من الجبل لتكون جارة الجبل ثالثتهما ومكة للقدميهما ولهذا تقول العرب
رماه بثالثة الاثافي أى بالضمرة والجبل انتهى وعلى هذا الاخير اقصر ابن السيراني

منقولان لقوله صفا قولها
على انظمائيه ليقوله صفا
قوله وقد كربت الوضوء للضال
وكربت من أفعال المتسارعة
وأعناقها وجه وان تقطع أشبه
(الاستشهاد فيه) في قوله أن
تقطعا حيث جابان وهو غير
كرب كذا ولا يجي ذلك الا في
الضرورة وقد ذكرهم سيبويه
ان شجر كرب لا يقرن بان وفيه رد
له فافهم

(هم)
(أموت أى يوم الرجا وانقضى
يقب الرهن بالذى أنا كاتل)
أقول فائدة هو كثير من عبد الرحمة
وقد ترجمنا وهو من قصيدة
دالية من الطويل وقوله هو قوله
وكدت وقد سالت من الذين عبرة
سما عانده ثم أواسل عانده
قد ثبت بهما والذين هم ودموعها
وعوارها في باطن الحقن فائدة
فان تركت السكحل لم يترك البكا
وتشترى اذا ما خضعت المراد
أموت الى آخره قوله سما عانده
يعنى في مخالفت يقال عانده بالفتح
يعنه بالكسر عنودا اذا خالف

في شرح آيات سيبويه وتبعه الجماعة قال الصفا هو الجبل في هذا الموضع وجارنا
ضميرتان تجعلان تحت القدر وهما الاثنينان اللتان تقتران من الجبل فيقوم الجبل
مقام ضميرة ثالثة تكون تحت القدر ومقتضى المعنى أن في كل من الربيع جارنا صفا
لان في مجموع الربيعين جارنا صفا وقوله كيتا الاعلى الخ هو صفة جارنا صفا وهو تركيب
اضافي مثله وهو مثنى كيت بالضم غير من الكمة وهي الحرة الشديدة المسئلة الى
السواد وأراد بالاعلى أعلى الجارتين قال الاعلى يعنى ان الاعلى من الاثنينين لم تسود
لهدها عن مباشرة النار يعنى على لون الجبل وكذلك قال السيد المرتضى شبه الله
بالون الكمية وهو لون الجمر نفسه لان النار لم تصل اليه فتسود وقال ابن السيراني
وتبعه من بعده يريد أن أعاد الاثافي ظهره سالون الكمة من ارتفاع النار اليها
وقوله جوتاه مطلاهما تحت ثان لقوله جارنا صفا وهو تركيب اضافي أيضا والجوتة
السودا والجون الاسود وهو صفة مشبهة ويأتى بمعنى ان يرض أيضا وليس بزيادة
ومن القريب قول الناصب ان الجون هو الايض والمصطلح اسم مكان الملا أى
الاستحمام بالانوار فيكون المصطلح موضع احراق النار يريد ان أسافل الاثافي قد اسودت
من ايقاد النار فيها والضمير المثنى في مطلاهما عائد سيبويه لقوله جارنا صفا وعند
ابن خمرار الاعلى كياتى بانهم ما وزعم به من فضلاء الهمم في شواهد المفضل ان الكمة هنا
السواد وهذا غير صواب وقوله وارث رماد الخ هو مطوف على فاعل أقامت وارث كل
شيء أصله وهو بالكسر وآخره ثمانية والجماعة هنا القطة تشبه لون الرماد بريش القطاة
ومائل منتصب والنوى بالضم حشرة تحفر حول الخبأ فيجعله ل ترابه حاجر الثلاثين مثل
الطر قال شارح الديوان والمطلومة الارض الغليظة التي يحفر فيها غير موضع خفر
والكدية بالضم الارض الغليظة التي ظلت كداهما أى حفر فيها غير موضع حفر وقوله
أقاما ليلي الخ قال شارح الديوان أى هذان الطللان أقاما بعداهما أشار الى أن اللام
في ليلي بمعنى بعد وذات السلام موضع وعنا غيره والطلال قال الاعلى هو ما تضرع من
علامات الدار وأشراف كالاتية والوند ونحوهما وان لم يكن له شخص كاشرا لرماد
وملاعب القليل فهو ريم وقوله كأنه ساء الى الخ هو جمع عزلاء بفتح هاءه وسكون
ميمه وهي قم القربة ومصب الما من المزاوة والشعبان المزاوان قال أبو عبيد الشيب
والمزاوة الراوية والسليخة شئ واحد والمخاف المستقى والكلبي الرقاع التي تكون في
المزاوة واحدة كناية هذا أو ما حمل الشاهد وقوله جوتاه مطلاهما فانه أضاف جوتاهما
الى مصطلحهما قال السيراني جوتاهم مثنى وهو بمنزلة استتار قد أضفة الى مصطلحهما
ومصطلحهما بمنزلة وجههما فانه قال استتار وجههما والضمير الذى في مصطلحهما
يعود الى جارنا صفا ومعنى جارنا صفا الاثافي والثاني والثالث جوا الجبل وانما يعنى في أصل الجبل

ومادته عين مهسلة ونون ودال
مهسلة وأما عانده الثاني فعنه
سائل من عند العرق اذا سال
ونم برقا وهو عسوق عانده قوله
قد ريت من القسذى وهو الذى
يستقطن العيون يقال قد ريت عينه
تقسذى قد رى فهو رجل قد رى
العين على فعل بكسر العين اذا
سقطت في عينه فناداه قوله سمو
قال الجوهري المسمو والمسمون
والابن والجمع بها مثل دلور دلاه
قال الشاعر
تساوت الرياح افقد عرو
ونادت قبل مها لكسما
قوله وعوارها يضم العين
وتشديد الواو وهو قد رى العين
قوله وقد رى بالشين المجهمة من
يرى الرجل واستشرى اذا لم يفي
الامر وحسب كذا لا يقال شري
الفرس في سيرة واستشرى اذا
لمح به وفرس شري على فصيل
والخسنة بالحاء المهملة التبريك
والمراد جمع من ود بكسر الميم
قوله أى من أسيت على الشئ
أى أى عزت وقال ابن الأثير

في موضعين ما يوضع عليه اللندرو ويكون الجبل هو الثالث فالتبنا في موضعين هما جارتا
صفاء وقوله كيتا الاعلى به - في ان الاعلى من موضع الاثاني لم تسود لان اللندان لم يد - ل
الها في هي على لون الجبل وجعل على من الجبل على الجارتين وجو سما صلاهما
به - في سودنا المصطل على الجارتين سودنا المصطل وهو موضع الوقود وقد أنكر
هذا على سببويه ونخرج البيت ما يخرج به عن حسن وجهه وسنة وجهه قال وذلك
انه لا خلاف بين النحويين ان قولنا زيد - حسن وجهه الاخ جيد بالغ وان يجوز ان يكفي
عن الاخ فتقول زيد - حسن وجهه الاخ جيد وجهه فانها تعود الى الاخ لا الى زيد فكاشنا
قلنا زيد - حسن وجهه الاخ جيد لوجه الاخ قال فعلى هذا قوله كيتا الاعلى جوتا
م صلاهما كاشه قال جوتا مصلى الاعلى فالضمير في المصطل يعود الى الاعلى لا الى
الجارتين فيصير بمنزلة قول الهندان - لنا الوجه ما يحتاج دودهما فان أردت بالضمير
في دودهما الوجه كان كلاما مستقيما كانه قال - لنا الوجه ما يحتاج دود
الوجه فان أردت بالضمير الهنديين فالمسئلة فانه - ذلك كذلك جوتا صلاهما ان
أردت بالضمير الاعلى فهو صحيح وان أردت بالضمير الجارتين فهو وري لانه مثل قولك
هذه سنة وجهه ا قال فان قال قائل واذا كان الضمير في مصطلهما يعود الى الاعلى
فلم يبق والاعلى جمع قبل له الاعلى في به - في الاعلى فرد الضمير الى الاصل ومنه
مق ما تلقى فردين ترجف • رواه الشيخ ونسنا

فردت طارا الى رافقته لان رافقته في معنى رافقته وعلى هذا يجوز ان تقول الهندان
حسنت الوجوه جميلة اخذوه من لان الوجوه في معنى الوجوه في فسكتك قلب جميلة اخذوه
الوجهين قال أبو بكر بن ناهض القرطبي هذا التأويل حسن في عبارة الضمير الذي في
صطلحها الى الاعلى لولا ما يدخل البيت فساد المعنى وذلك انك اذا قلت كميتا الاعلى
جوتاه صطلحها ان معناه اسودت الجاراتان واصطلي اعاليهما كما كان معنى قول الهندان
حسنت الوجوه مليحة اخذوهما انما المعنى حسنت وجوههما وملت خدودهما
فكذلك يجب ان يكون صطلحها اذا أعيد الضمير الى الاعلى ان يكون قد اصطط
الاعلى واذا اصططت الاعلى فقد اسودت وهو يخبر انهما لم يسودا لانهما لم يصل الدخان
اليهما والدليل على ذلك انه وصف الاعلى بالكمته ولم يصفها بالواد كما وصف الجاراتين
فلا يشبه هذا قولك انهن ان حسنت الوجوه مليحة اخذوهما لان كل واحد من هذين
الضميرين قد ارتفع بقوله وكذلك يجب ان يرفع ضمير الاعلى بقوله فيكون على هذا
الاعلى قد اصططت بالنار وهذا خلاف ما أراد الشاعر لانه ذكر انه لم يصل منه غير
الجاراتين وان الاعلى لم يصل اليهما الدخان فهذا خلاف ما نظره الصوريون وقاموا ببلاد
من معنى البيت الى ما ذهب اليه سيدي ومن أن الضمير في صطلحها يعود على الجاراتين
انتهى وقد رد ما ذهب اليه المبرد قال في باب الحمل على المعنى من تلصاق امرءين ان

الم

الاصح مقنونة صورة المثلثة
 أمي بأبي أمي فهو اس قولك
 يوم الزحام بكسر الراء وبالجم
 اسم وضع وقد ثبت في النسخ
 المعتمدة من شرح الكافية يوم
 الزحام بالزاي والحاء المهملة
 وهو تصريف وأصيف (الاعراب)
 قولك أموت بجملة من الفعل
 والتأعل (فان قلت) ما موقع هذه
 الجملة (قلت) هذه الجملة وقعت
 خبر القوله وكدت في قوله وكدت
 وقد سات الى آخره وقوله وقد
 سات الى قوله أموت بجملة
 معترضة بين اسم كاد وخبره قوله
 أمي نصب على التعليل ويجوز
 أن يكون حالا على معنى أموت
 حال كوني آسفا قوله يوم الزحام
 كلام اضافي نصب على الظرف
 قوله وان في ان حرف من الحروف
 المشبهة بانه فعل والياء اسمه
 وقوله لهن خبره واللام فيه
 لتأكيده وبقينا نصب على انه
 مفعول مطلق والتقدير أتيعن

العرب اذا جعلت على المعنى لم تذكر تراجع اللفظ كقولك شكرت من أحسنوا الى على فعله ولو قلت شكرت من أحسن الى على فعلهم جازوا هذا ضعف عندنا أن يكون هما من اصطلاحهما في قوله كنية الالاعالي جوستا اصطلاحا عندنا على الالاعالي في المعنى اذا كانا فاعلين اثنين لانه موضع قد ترك فيه لفظ التثنية والاعالي المعنى لانه جعل كل جهة منهما اعلى كقولهم ثابت مفارقة وهذا بغير ذوعاين ونحو ذلك أولان الاعليين شيئا من شيئين فاذا كان قد انصرف عن اللفظ الى غيره ضعفت معاوريته اياد لانه انكسار وتراجع جري ذلك جري ادغام الملحق وتوجه كيدا مذهب على أنه قد جاء منه شيء قال
• رؤس كعربين يتطهرون • وأما قوله

کلاما-مین جد الجری دینما • قدا قلع او کلا اتقم مارای

فليس من هذا الباب وان كان قد عاين بهد التثنية الى الافراد وذلك انه لم يقل كلاهما
قد اقاما والله راب فيه يكون ما انكرناه ولكنه قد اعاذ كلا أخرى غير الاولى فاما ما على
اقتضاه ولم يقيم ذلك لانه قد فرغ من حديث الاولى ثم استأنف من بعدهما أخرى ولم يجهل
الضميرين عاين الى كلا واحدة وهذا كقولنا من يقومون اكرمهم ومن يتعدا ضربه
ولا يحسن ومنهم من يستقون البك حتى اذا خرجوا من عندك لما ذكرناه وهذا واضح
ظاهر فانه انتهى وهذا ما خوذ من كلام أبي علي في المسائل البغداديات وقد بسط القول على
هذا البيت فلابس بايراد كلامه قال فاما قوله جوتاهما مصطلحا فلهذا قد دره سيبويه
تقدير حسنة وجهها وجعل قياسه كقياسه وكان حكمه عنده ان اجراء على الاصل دون
الحذف ان يقول جارتا صفا جوتاهما مصطلحا فيجوز على الجاريتين غير تنوع مجريه
عليهما لانهما صافرتان ثم يرتفع المصطلح فيجوز فيه ووضمير التثنية على الجاريتين
فيكون كقولك الهندان حسن فوجها وهند حسن وجهها وان اجراء على الحذف دون
الاصل ان يقول اقامتا على وجهها جارتا صفا جوتاهما مصطلحات فيمن قال الهندان
حسنتا الوجهه وفيمن قال صفار حليمهما جوتاهما مصطلحين فيصير كقولك الهندان
حسنتا الوجهين فيزيد عمله على الاعمال والاصل ولا على الاختصار والحذف واسكن
وجهه كقولك هذه امرأتان حسنة وجهها فتثنى الجرته وهما وصفا الجاريتين واصله منفي
الى المصطلح وهو هما في المعنى الا انه وضع الواحد موضع الجمع فيمن قال حسنتا الوجهه
وموضع التثنية فيمن قال صفار حليمهما وهو المصطلح الاتري ان لكل واحدة من
الجاريتين مصطلح وان وجهته على ان المصطلح يكون جميع ذلك واحدا لم يضع واحدا
موضع جمع ثم اضاف مصطلح الى ضمير الجاريتين كما اضاف الوجهه في قوله هذه امرأتان
حسنة وجهها الى ضمير المرأتين فلهذا اضاف حسن الذي هو الوجهه في المعنى الى الوجهه فعلى
هذا وضع سيبويه هذا البيت وقد يحتمل غير ما تأوله وهو ما ذكره بعضهم من أن الشاعر
أشار الى الضمير المتنى في قوله مصطلحا الى الاعلى لانه في الحقيقة اثنان وهذا مثل قوله

يقينا أي: تقنا ويخوض أن يكون
صفة له ودور مخدوف والتقدير
واني لهن وهذا يقينا أي: حقا
قوله بالذي يتعاقبة وله لهن
وقوله أنا كاذب لجهالة منة وقعت
له لا لموصول والعائد مخدوف
تقديره بالذي أنا كاذب
(الاستعظام أدفيه) في قوله كاذب
حيث استعمل الشاعر اسم
الغناء بدل من كاذب الذي هو من
أفعال المقاربة وهو فعل جامد
لا يكون منه غير المضارع نحو قوله
تعالى يكذبون البرق يطغى أبصارهم
الأنه جمع من قول كثير هذا كاذب
ويقال السواب هو كاذب بالباء
الموحدة من المكابدة وهو
الاجتماع في العمل وجم - ذابزم
ابن لسكيت في شرح ديوان كثير
خفيفه لا يتيقن به بكل الاستعظام
(فان قلت) كيف يسمى كاذب من
المكابدة ولا يسمى من المكابدة
الامكابدة (قلت) هذا ليس بجواب
على قوله وقال ابن سيده كابدة
مكابدة وكبادا فاجابه والاسم كابدة
كالكاهل والغارب (فان قلت)
ما الدليل على كون كابدة بالباء
الموحدة صوابا على ما جزم به ابن
الملكيت (قلت) قد قيل ان
الدليل على ذلك هو انه لم يأت بعد

رأت جبالا فوق الجبال اذا التقت * رؤوس كبيرين يقطعان

ولست أعرف من قائل هذا القول الا أنه ليس بمتنع ويخرج الكلام به من أن يكون على قولك هند حسنة وجهها لان الضمير المتنى على هذا في قوله مصطلحا ليس يرجع الى الجارحين انما يرجع الى الاعلى لان الاعلى وان كان مجموعا في اللفظ فهو اثنان في المعنى لحمله على ذلك فكأنه قال جوتاه مصطلحا الاعلى واذا كان كذلك لم يكن على حسنة وجهها لان الجوتاه لم تنصف الى اسم متصل به ضمير يعود الى الجارحين كما يعود من الاسم الذي بعد الصفة في قولك هند حسنة وجهها ضمير يعود الى هند لكون الضمير العائد الى الجارحين محذورا كما ان الضمير من هند حسنة الوجه وند حسنة وجه الاب محذوف اذ انك أنت جوتاه من قوله جوتاه مصطلحا كما أنت حسنة في قولك هند حسنة الوجه لانك لم يرد فيه الى هند ضمير وقباس هذا اذا رفع الاسم بالصفة ولم تنصف الصفة الى ما هو فاعلمها الى المعنى كحسن وجه وحسن الوجه أن يقال جارتا صافحون مصطلحا أعالي ما أو أعلين ما مصطلحا في موضع رفع مثل قولك هاتان امرأتان حسن غلام أبوهم ما وعيب هذا القول الذي قاله هذا القائل هو ان التنبيه حلت على انها جمع وذلك بعيد لا نأوجدها بهم يجمعون اذ تنين على لفظ الجمع في نحو قوله عز وجل اذ تسورا الحرب وقد صفت قلوبكم واباه لم يجمعون لفظ التنبيه للجمع الا أنه لا يمنع ذلك في هذا الموضع لان المجموع الذي هو قرأنا الاعلى هنا اثنان في الحقيقة فحمله على المعنى أو استعمال الاثنين اللتين في نحو هذا جيبا لم يحل الاول على قوله فقد صفت قلوبكما والثاني على صفة جيبا ما وليس ذلك بحسن لان الرابع أن يكون على لفظ المرجوع اليه احسن الا أن ذلك لا يمنع في هذا التأويل تخليص الشعر من عيب وادخاله في عيب آخر انتهى كلام أبي علي ومنه لابن السراج في الاصول قال وقد حكى سيبويه أن بعضهم يقول زيد حسن وجهه فهو بحسن الوجه واضح بقوله جوتاه مصطلحا لم يحل فاصطلي ههنا في موضع خفض والهاء والميم راجعة الى اذ تنين وهما جارتا صافحا وكان حقه أن يقول جوتاه المصطلحين وقال غيره ليس المعنى على هذا والهاء والميم ترجع الى الاعلى وان كانت جوتاه لان معناها معنى اثنين وانما جاءت لانهم من اثنين كما قال ظهر اهه مثل ظهور الترسين فكان معنى الشعر مصطلي الاعلى ونظير هذا هند فارهة العبد حسنة وجهه تريد حسنة وجهه العبد ولو قلت حسنة وجهها كنت قد أضقت الشيء الى نفسه ويؤيده انما ذكر هذا البيت على ضرورة الشاعر والغلط عندي ثم قال في آخر الكتاب في ذكر ما جاء كالتأذي الذي يقاس عليه وهو سببه منه تقدير وجهه الاعراب للفاقية تشبيها بما يجوز في المعنى لانك اذا قلت مررت برجل حسن الوجه فغناه حسن المصطلحين فرداه الى الاصل في المعنى لانك اذا قلت مررت برجل حسن الوجه فغناه حسن وجهه فاذا ثبت قلت مررت برجلين حسن في الوجه فان رددته الى أحد لم قلت برجلين

كأنه بالهاء آخر الماروف ما يكون خبرا فهو فيه نظر لان الشاعر قال وكنت وقد سالت من العين عبرة الى قوله أموت امسى وقد قلنا ان قوله أموت خبر لقوله وكنت فكأنه قال كدت أموت ولا بد لي بقين من هذا الامر الذي أنا كاتبه الآن

(هـ)
(ابن ان أبا له كاتب بوجه فاذا دعت الى المكارم فاجعل) أقول قائله هو عيب سيبويه بن خفاف من في عمرو بن حفظة من البراجم وهو من قسمة لامية وأما قوله هذا البيت وبعبه أو صبك إقصاء امرئ لك فاصح طين بربب الدهر فيرمي في الله فأنه وأوف بنذر وإذا حلفت عمار يا فقه ال والضيف أكرم فان بهته حق ولا لك لعنة للنزل وأعلم بان الضيف مخبر أهله ببيت ليلته وان لم يستل ودع القرارص للصدق وغيره كحلا يروك من التمام العزل وصل الموصل ما صفالك وده واحد حبال الخائف التبهل

حسن وجوهها فاذا التقت وجوهها لم يكن في حسن ذكر مما قبله واذا التقت بالالف واللام وأضفت الصفة اليها كان في الصفة ذكر الموصوف فكان حق هذا الشاعر لما قال مصطلحا ان يوحده الصفة في قول جوتاه مصطلحا انتم في فقد بان انما قلنا عنهم وهم أرباب التقدي هذا العلم ان الرازي على سيبويه ليس المبرد لاسيما أبو علي فإنه قال لا أعرف قائل هذا القول والشراح المحقق قال هو المبرد وفوق كل ذي علم عليم والله أعلم وقد تكلم على هذا البيت في باب الصفة المشبهة أيضا وقال كلام المبرد تكلف والظاهر مع سيبويه

(وأنشد بعده وهو والشاهد الحادي بعد الثلاثمائة)
(رحيب قطاب الجيب من ارفيقة * يحس الندى بضعة القصر)

على ان اضفة رحيب الى قطاب في حكم إضافة جوتاه الى مصطلحا ما في النظم قال السيرافي وما يدخل في هذا النوع من طرفه رحيب قطاب الجيب البيت وهذه الاضافة رديئة بجزلة حسنة وجهها وذلك ان الاصل وهو الانشاد اصح رحيب قطاب الجيب يتنوع رحيب قطاب يرتفع رحيب وهو من يعود الى الاول فاذا أضفنا رحيب فقد خلا منه الضمير العائد فلا معنى لما على ما بينا في حسنة الوجه وكذلك لا يحسن أن تقول زيد حسن العين منه انتمى وهذا البيت من معاني طرفه من المبرد وقبله ندماي يحس كالنجوم وقينة * تروح علينا بين برد وجمد رحيب قطاب الجيب منها البيت

اذا نحن قلنا الجملة انبرت لنا * على رساهما طرقة لم تشدد اذا رجعت في صوتها خات صوتها * تجاوب أظا زعلى ربع ردى وما زال تشرابي الخور ولذني * ويسى وانفا في طريقي ومندى الى انضامتى العشرة كلها * وافردت افراد البعير المعبد رأيت بنى غبراء لا يكرهونى * ولاهل هذا العاراف الممدد

قوله ندماي يحس الخ الندى الى الاحباب يقال فلان نديم فلان اذا شارب ولا تدمية فلان ويقال ذلك أيضا اذا صاحبه وحده وان لم يكونوا على شراب قال أبو جعفر فرمى النديم نديما اندامة جذية البرش حين قتل مالكى وعيسى لابن فارج الذين اتيا بهم وابن اخيه فسالاه ان يكون في معمر فوجد عليه ما فقتله ما ندم في كل مشاوب نديم واحد هم ندمان ونديم المرأة دمنة ونديمه ويقال لمن الندم ندمان ونديمه وقوله يحس كالنجوم أى هم سادات مشاهير كالنجوم وقوله وقينة معطوف على يحس والقينة المقينة وكل أمة قينة وانما قيل لها قينة لانها تعمل بسديم مع غنائها والعرب تقول لكل من يصنع بيديه شيئا قين ومعنى تروح علينا تحببنا شيئا وروى روح البنا والمبرد نوب ونوى رحيم وهو بضم الميم وسكون الجيم وقع السبيل قال الاعلم في شرح المعاني

واترك عمل السوء لا تعطل به واذا أتيتك منزل فصول داراه وان ان رآها داراه أفرأحل عنها كن لا ير حل واذا هممت بامر سوء فانتد واذا هممت بامر خير فافعل واذا أتتك من العذر قوارص فحرص كذا ولا تغفل لم أفعل واذا أذقت فلا تكن متخفعا ترجو القواضل عند غيره فضل واذا أقيت القوم فاضرب فيهم حتى يروك طلاء أجرب مهمل واستغن ما أغناك وبك بالغى واذا أصبت خصاصة فتصعل واستأن حلال في أمور كلها واذا عزمت على الهوى فتوكل واذا أقيت الباهشين الى الندى غبرا كفههم بقاع عمل فأعظم وابسر ما يسروا به وذا هم نزلوا بضلك فأنزل دعى من الكامل قوله أبن ان أبا له ويرى أجبل قوله الى المكارم ويرى الى العظام قوله طين بفتح الطاء المهمل وكسر الباء الموحدة وفي آخره نون وهو الخاذق يقال رجل طين تين اذا كان عاقلا بصيرا من الطبانة والطينة ويرى طين بربب الدهر وهو أيضا بهما قوله ولانك

لهذه بضم اللام وفتح العين ٣ اذا كان يلعن ومثله ضحكة وضحكة والنزل بضم النون وتشديد الزاي جمع نازل وهو الضيف قول ودع القوارص أي اتركها والقوارص بالقاف المثالب قوله واذا نيك أي ترفع من النبوة وهو الارتفاع قوله فاشد أي تان ولا تيجل قوله مهمل أي متولد قوله خصاصة أي حاجه وشدة قوله فصيل بالجيم قوله واستان من الناة قوله واذا عزمت على الهوى أي اذا همت قوله الباهسين قال الضيف الباهس الفرع والقاع الموضع الصاب الحار الطين الواسع يملك الماء ويحل من الحل وهو الجذب قوله رابسر رابسر رابسر أي أسرع الى حاجتهم والضنك الضيق أي وامهم في ضيقهم (الاعراب) قوله أبحي الهمزة فيه حرف النداء يعني يا بني قوله ان أبالك ان يعرف من الحروف

٣ قوله بضم اللام الخ هكذا بالاصول التي بأيدينا وصواب العبارة بضم اللام وسكون العين اذا كان يلعن الخامس وبضم اللام وفتح العين البكنية اللحن لهم كافي الصحاح والقاموس ولعل في عبارته سقطا اه معجم

المجسد المصبوغ الزعفران المشبع والجسد بالغ الزعفران وقال ابن السكيت في شرح ديوانه المجسد الثوب الذي يلي الجسد وهو الشعار والماني على الاول تأنيبا بالعشيرة تارة وعليه ابردومرة وعليه انوب مصبوغ الزعفران والمعنى على الثاني تأنيبا وعليه اذان الثوبان وقوله رجب قطاب الجيب الخ روي باضافة رجب الى قطاب وقدم بيان ضعفه وروي تدوين رجب وفتح قطاب وهو الانشاد الثابت الصحيح فيكون رجب مصفة سببية اقينة فيكون الرجب مصفة الاقينة في اللفظ ومضة القطاب الجيب في المعنى لان المعنى رجب قطاب جيبها أي اتبع وخبر من الاقينة وقطاب الجيب بالكسر مجتمعه حيث قطب أي جمع وهو مخرج الرأس من الثوب والرجب الواسع وانما وصف قطاب جيبها بالسعة لانها كانت توضع ليد وسدرها منظر البسمة ويتأنيب وليس المعنى ان عنقه اوسع فصحتاج الى ان يكون جيبها واسعا كما توهمه أبو جعفر انصوي والمطبيب التبريزي فان هذا الوصف قد وقوله رقيقة بقاها وفان من الرفق وهو اللين والملازمة روي رقيقة بقاها من الرفق وهو ضد الغلظة والجلس بفتح الجيم اللمس أي لمس او تارة هو أي استقرت على المجلس فهي رقيقة باذقة وقيل جلس النداء أي باطلوا من غنائهم او قيل جلس النداء أي هو ان يجلسوا بايديهم فيا وهو التلذذ كما نسرنا اولها كما قال الاعشى • جلس النداء في يد الدرع فتنق • وكانت القينة يفتن في كها الى الابط فاذا اراد الرجل ان يلبس منها شيئا ادخل يده فليس والارتع فقص المرأة ويدهكه وروي جلس النداء باللام موضع الباه والبطنة بفتح الموحدة وتشديد الصاد المجهمة البيضاء الناعمة البدن الرقيقة الجلد والمصدر على صيغة اسم المفعول ما تراه الثياب من الجسد بقول هي بضة الجسم عند التجرد من ثيابها والنظر اليها وقوله اذا نحن قلنا الخ أعمينا أي غنينا وانبرت اعترضت واخذت فيما طلبنا من غنائم اورسها بالكسر بمعنى هبتها ورفقها وهملها ومطروفة بالفاء الفائزة الطرف أي كأن عبتها طرفت فهي ساكنة وقيل ان معناها قد والنظر بطرفها وهو الذي ليس بشئ وروي مطروقة بالفاء ومعناه مسترخية لينة وهو حال من قاعل انبرت ولم تشدأ صله تشدبتا من أي لم تجتمد وانما غنفت مامم لعلها وقوله اذا رجعت في صوتها الترجيع تردد الصوت والاطا وجمع طثر وهي التي لها ولد ورجع بضم الراء وقع الموحدة وقد الناقه وروي فعل ماض من الردي وهو الهلاك يقول اذا طربت في صوتها ورددت نغماتها حبت صوتها اصوات فوق عين لعلها وله شابه صوتها بصوتها في التصزين ويجوز ان يكون الاطار والناسم الرابع مستعار الولد الانسان فشب صوتها في التصزين والقرقي باموات النواديب والنواقيع على معنى حاله وهذا البيت قايما يوجد في هذه القصيدة وقوله وما زال تشرابي الخ التشراب التهرب وهو التمسك والطريف والطارف ما كسبه الانسان من المال والمثلد بصيغة اسم المفعول وكذا التلذذ والتلذذ المال

القديم الذي ورثه عن آتائه ومعناه التولد والتأبدل من الواو وقوله الى ان غمامتي الخ أي تركتني والعشيرة ناهل بيت الرجل والقبيلة والمعبود بزنة اسم المفعول الاجرب وقيل المهنو الذي سقط وبره فانرد عن الابل أي تركت ولذا في وقوله رأيت بني غبراء غبراء الارض وينو غبراء القفر او يدخل فيهم الاضياف وأهل معطوف على الواو في شكر وني والطراف بالكسر بناء من آدم يكون للاغنياء والمصدق المنسوب يقول ان هجرني الاطرب وصلي الابعاد الفقراء والاغنياء فالفقراء لانعاى عليهم والاغنياء لاستطاعتهم بحبتي ومناصرتي وقد تقدم شرح آيات هذه القصيدة وترجعة طرفة تقدمت في الشاهد الثاني والخامس بعد المائة

• (واشد به وهو الشاهد الثاني بعد الثلاثمائة) •
 (اليكم ذوي آل النبي نطلعت • فوازع من قاي ظمما واليب)

على ان اضافة ذوي آل النبي من اضافة المسمى الى الاسم أي يا أصحاب هذا الاسم أراد به هذا الرد على من فرعن ان اني مثله وكذا في الآيات الاتية زائد وهذا كالمخلص من كلام ابن جني في الخصائص وغيره وان كان موجودا في المفضل وشروحه وجوز أبو علي في الايضاح الشهري أن يكون ذوا زائدا وان يكون على جعل الاسم المسمى على الاتساع لمصاحبه وكثرة الالبسة قال ابن جني في المنصب عند قراءة ابن مسعود من سور يوسف وفوق كل ذي علم عليم فتمت هذه القراءة ثلاثة أوجه أحدها ان تكون من باب اضافة المسمى الى الاسم أي فوق كل شخص يسمى عالما أو يقال له عليم وقد كثر عنهم اضافة المسمى الى اسمه منه قول الكمي

اليكم ذوي آل النبي نطلعت • فوازع من نفسي ظمما واليب
 أي اليكم يا آل النبي أي يا أصحاب هذا الاسم الذي هو آل النبي وعليه قول الاعشى فكذبوا بما قالت فصحبهم • ذوال حسن يزجي الموت والسرعا
 أي صحبهم الجيش الذي يقال له آل • • • • • وهو باب واسع قد تضمنناه في كتاب الخصائص والوجه الثاني ان يكون عالم مصدر كالألج والباطل والثالث ان يكون على مذهب من يعتقه فزاد في انتهى مختصرا وقد ذكر ابن جني هذه الاضافة في أكثر كتبه قال في اعراب الحجة عند قول طه في الغنوي

وما أنا بالمستكر البين اتني • بنى لطف الجيران قدما مفعج
 هذا من باب اضافة المسمى الى اسمه أي اتني بالنبي المسمى بلطف الجيران ومثله بيت السماعه وأدرج درج ذي شطن • أي درج الشيء المسمى ذا شطن أو شطن ومثله بيت الكمي ذوي آل النبي البيت أي يا أصحاب هذا الاسم وأصحابهم آل النبي صلى الله عليه وسلم فكانه قال اليكم يا آل النبي وأمثاله كنسبة جدا قد ذكرناها في غير موضع ومن ذهب الى زيادة ذوي وذات في هذا الموضع ذهب الى زيادته الى بيت طه فيل

الشبهة بالفاء • • • • • وأبالك كلام اضافي اسمه وكارب يومه خبره قوله فاذا الشرط قبله دعيت على صيغة المجهول جلة وقت قبل الشرط وقوله فاجعل جواب الشرط وقوله الى المكارم يتعلق بقوله دعيت (الاستفهام اد فيه) في قوله كارب يومه حيث استفعل فيه من كرب صيغة اسم الفاعل وقد أوله بعضهم منهم الجوهرى انه اسم فاعل من كرب التاسة في نحو قوله • • • • • كرب التاسة أي كرب وايس هو • • • • • كرب من أعمال المقاربة التي تستدعي الاسم والخبر

(هـ)
 (فانك موشك أن لا تراها)
 وتعد دون غائصة الوادي
 اقول فان له هو كشعر بن عباد الرحمن يشيب بغضارة وهو اسم جارية أم البنين بنت عبد العزيز بن مردان أخت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وهو من قصيدة دالية من الوافر

وكان السبب في ذلك أن أم البنين
بنت عبد الله - زين بن مروان
استأذنت الواسع بن عبد الملك
في الحج وهو يومئذ خليفة
وهي زوجته فأذن لها فقدمت
مكة ومعهما من الجوارى مالم
مثله حسن وكتب الوليد يتوعد
الشعر ابيه ان يذكرها ومن
معهما أحد منهم فبعثت أم البنين
الى كعب بن الأشجع والى واصل بن
النخعي فاما واصل بن النخعي
فانه اصرحهم في قتله الوليد واما كعب
فانه اصرحهم في حبسهم
فانه اصرحهم في قتله الوليد واما كعب
فانه اصرحهم في حبسهم

هذا ايضا ومعهما في النار يلين جميعا حتى يلفظ الجيران أي بوصولهم مضجع وقال ايضا
في أوخر اعراب الحاسة عند قول الشاعر
فلما رأني أبصر الشخص شخصا • قريبا اذا الشخص البعد أقاربه
قريبا ان شئت ظرف أي من قريب وان شئت حال أي أبصره مقاربا أو شخصيا معناه
أبصره وأنا قريب منه شخصا وقوله وهذا الشخص البعيد من باب إضافة المسمى الى
اسمه كقول الشاعر وقال الاعشى وقول الكمي وأنت هذا البيت الثلاثة ثم قال
ومعنى أقاربه أي أظنه قريبا ولو جبر البعيد وهذا الجبر لان الشخص في هذا البيت اسم
لا مسمى ولو قلت سميت بزيد أقارب على هذا الجبر لان لظرف لا توصف به الا أسماء
ثم قال وقد ادعى خفا هذا الموضع أقوام الى ان ذهبوا الى زيادة ذي وهذا في هذه المواضع
وأنما ذلك بعد عن ادراك هذا الموضع انتهى وذا في الخصائص على ما ذكرناه ان
أبا علي حدثنا ان أحمد بن إبراهيم استأذنت علي بن أبي طالب روى عنهم هذا روى أيضا صاحب
هذا الاسم الذي هو زيد وقد عدله ذابا في الخصائص وهو باب إضافة الاسم الى
المسمى والمسمى الى الاسم وأطال الكلام في نفسه وأطاب وقال هذا موضع كان يعتاده
أبو علي ويألفه ويرتاح لاستعماله وهو فصل من امرية غريب وقيل من يعتاده أو ينظر
فيه وقد ذكرته لانه فتنبه على ما هو في معناه ان شاء الله تعالى ثم قال وفيه دليل يدل
على فساد قول من ذهب الى ان الاسم هو المسمى ولو كان اياه لم يجز إضافة واحد منهما
الى صاحبه لان الشيء لا يضاف الى نفسه قبل لان الغرض من الإضافة إغناء التعريف
والخصيص والشيء انما يعرفه غيره لانه لو كانت نفسه ترفه لما احتاج أبدا الى ان
يعرف بغيره لان نفسه في حال تعريفه وتكبره واحدة وموجودة غير متقدمة ولو كانت
نفسه هي المعرفة أيضا لما احتاج الى إضافة اليه لانه ليس فيها الامانيه فيكون يلزم
الاكتفاء عن إضافة اليه فانها في ذاتها غير متقدمة ومررت بصاحبه والمظهر
والمضمر المضاف اليه هذا مع فساد في المعنى لان الانسان لا يكون أخا نفسه ولا صاحبها
فان قلت فقد تقول مررت بزيد نفسه وهذا نفس الحق يعنى انه هو الحق لا غيره قيل
ليس الثاني هو ما أضيف اليه من المظهر وإنما النفس هنا بمعنى خالص الشيء وحقيقته
والعرب تقول نفس الشيء من الشيء تحمل اليه من الكمال ولهذا حكوا عن أنفسهم
مراجعة لهم اياها وخطابهم وأكرموا من ذكر التردد بينها وبينهم الا ترى الى قوله
أقول للنفس ناسا ونعزية • إحدى يدي أصابني ولم ترد

وقوله

فأنت النفس تقدم باشدا • انك لا ترجع الا حادا
وأما هذا كثر جدا وجميع هذا يدل على ان نفس الشيء عند غير الشيء فان قلت
فقد تقول هذا أخو غلامه وهذا جارية بنتها تعرف الاول بما أضيف الى صغيره والذي

أضيف الى صغيره انما تعرف بذلك الصغير ونفس المضاف الاول متعرف بالمضاف الى
صغيره وقد ترى على هذا ان التعريف الذي استقر في جارية من قولك هذه جارية بفتح
انما تأمل من قبل صغيره ما وضعها هو هي فقد آل الامر اذا الى ان الشيء قد يعرف نفسه
وهذا اخلاف ما ركبته وأعطيت يد له قيل كيف تصرفت اذ آل الامر الى ان الشيء قد يعرف نفسه
بالنفس التي هي غير ما وضعها هو هي شرط التعريف من جهة الإضافة فاما ذلك المضاف اليه
أضيف هو أم غير مضاف فقير قاصح والتعريف الذي أفاده ضمير الاول لم يعرف الاول
وانما عرف ما عرف الاول والذي عرف الاول غير الاول فقد اسقرت المسئلة وسقطت
المعارضة ويؤيد ذلك ايضا ان الإضافة في الكلام على ضربين أحدهما ضم الاسم
الى اسم هو غيره بمعنى الام غلام زيد والآخر ضم اسم الى اسم هو بنفسه بمعنى من
نحو هذا قوبل خز وكلاهما ليس الثاني فيه بالاول واسم هذا عندهم يدل على ان
المضاف ليس بالمضاف اليه البتة انتهى وقول الكمي ذوى آل النبي هو منادى
حذف منه حرف النداء أي يا أصحاب هذا الاسم وفيه من التخصيص ما ليس في قولك
يا آل النبي لانه قد جعلهم أصحاب هذا الاسم ومن كان صاحب هذا الاسم فهو مدح
ونطقت أي شرفت وبه يتعلق قوله اليكم وقدمه للعصر أي أفاضت اليكم لاني فيكم
ونوازع جمع فزعة من زعت النفس الى الشيء أي اشتاقت اليه ومثله نازعت نزلها
ونزاعا بالكسر وهذا كقولهم جن جنونه والظماء العطاش يقال ظمى ظميا بالهمز
كدهاش عطاشا وزناومعنى فهو ظمآن وهي ظمأى مثل عطشان وعطاشى والجمع ظماء
كدهاشم وصف النوازع بالظماء للمبالغة في قوتها وشدة أواللب جمع اب بضم
وهو العقل وهذا اذا ذوق القياس الب بالادغام وهو معطوف على نوازع وهذا البيت
من قصيدة طويلة للكمي بن زيد وقد تقدمت ترجمته في الشاهد السادس عشر من
أوائل الكتاب مدح بها آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وهي إحدى القصائد
الهامة وهي من جيد شعره وقد استشهد بها في أبيات من هذه القصيدة وهذا
مطلعها مع جملة أبيات منها

طربت وما شوقا الى البيض أطرب • ولا أعباني وذو الشيب يلهب
ولم تلهي دار ولا رسم منزل • ولم ينظر في بيان مخضب
ولا أنا من يزجر الطير همه • أصاح غراب أم تهرض نعلب
ولا الساعات البارحات عشية • أمر سليم القرن أم مرا غضب
ولكن الى أهل الفضائل والنهي • وخير بني حواء وانظر يطلب
الى النفس البيض الذين يحبسهم • الى الله فيما نأى أتقرب
بن هاشم وهط النبي وانسى • بهم ولهم أرضى مراروا غضب
خضعت لهم من جناح مودتي • الى كنف عطفاء أهل ومرحب

عنادي البعدونهم فأمست
دموع العين لمجها القادى
قوله شجوا من الشجر وهو الهم
والخزن والعودى بالعين
المهله هوائق الدهر قوله
أناضر منادى مرخم يقنى
ياخاضرة قوله بنتم من البنين
وهو المقارنة قوله بنتم من البنين
على كذا بالهمز والنون والهمز
يحيى بالفتح قيم ما جنوا اذا كـ
ومنه الحديث فرأيت الرجل
يحيى على المراتبة فيها الجارية قوله
أوبت جواب لو شئت أي ريت
ورفت قوله لم تشكبه أي لم
تجازبه من الشك بضم الشين
المجزة وهو الجزء فاذا كان الظاهر
ابتداءه والشكر بالادال تقول
منه شكته أي جزيته والشك
بفتح الشين مصدر وكذا
الشكر بالفتح قوله نوافذه
ما نفض الى قلبه قوله فصل منها
بالهاء المهله أي أصعب منها يقال
ما حلت منه بشي ومنه حلوان
الراقى وفي شرح الكافية تنزل
بالهاء المهله وعنها يدل منها ولا
معنى لها هيئنا قوله موشك اسم

بأى كتاب أم بأية سنة • ترى جميعهم عار على وتحتسب
وما لى الا آل أحد شعبة • وما لى الا شعبة الحق متعب
ومن غيرهم أرضى لنفسى شعبة • ومن بعدهم لا من أجل وأرجب
اليكم ذوى آل النبي تطلعت • نوازع من قلبى ظمأ وأليب
وجسدنا لكم فى آل حم آية • فأولها مناتى ومعرب
فانى على الامر الذى تكرهونه • يعولى وفعل ما استطعت لا تجنب
يشرون باليدى الى وقولهم • الاخاب هذا المشير ونخب
فما أتت قد كفرتني بجميعهم • وطائفة قالوا مسمى ومذهب
يعيبونني من غيرهم وضلالهم • على جميعهم بل يشرون وأجيب
وقالوا ترى ٣ هواد دينه • بذلك أدهى فيهم وأقرب
فلا زلت فيهم حيث يتبعونني • ولا زلت في أشياعهم أنقلب
ألم ترى في حب آل محمد • أروح وأغدو خائفا أترقب
مكالى جان محدث وكاشما • بهم يتنى من خشية العرأرب
على أى جرم أم بأية • مرة • أعنف في تفسيرهم وأؤنب
أناس بهم عزت فريش فأصبوا • وفيهم جباة المكرات المظنب
روى الأصمعي في الأغاني بسنده الى محمد بن علي التوفلي عن أبيه انه قال الكمية
ابن زيد الشاعر كان أول ما قال القصائد الهاشمية فيهم ما ثم أتى القزويني بن غالب فقال
له يا أبا ترانس انك شيخ مضر وشاعر هارثا بن أخيك الكمية بن زيد الاسدي قال له
صدقت أنت ابن أخى فاسألك قال قلت له انى أسألتك شعرا فأجبت ان أعرضه
عليك فان كان حسنا أمرتني بأذنته وان كان قبيحا أمرتني بسنته وكنت أدلى من سنته
على فقال له القزويني ما عقلت فحسن وانى لا رجوان يكون شعرك على قدر عقلك
فأشد في ما قلت فأنشد • طربت وما شوقا الى لبض أطرب • قال فقال لي فيما
نطرب يا ابن أخى فقال • ولا لعبا في ذوالشيب يلب • قال لي يا ابن أخى فأجاب
فأنت في أو ان اللعب فقال • ولم يلبه حتى دار ولا رسم منزل • البيت قال في ما يطربك
يا ابن أخى فقال • ولا السانحات البارحة عشية • البيت فقال أجعل لا تطير
فقال • ولكن الى أهل الفضائل والنهي • البيت فقال ومن هؤلاء ويحك فقال
الى النضر البيض الذين بجميعهم • البيت فقال أرحتني ويحك من هؤلاء فقال
• بنو هاشم رهط النبي فاني • البيت فقال له القزويني أذع أذع يا ابن أخى أنت راقه
أشعر من مذي وأشعر من بني • وعن عكرمة النبي عن أبيه قال أدركت الناس بالكوفة
من لم يرو • طربت وما شوقا الى لبض أطرب • فليس يتبعني ومن لم يرو
• ذكر القلب الله المجهورا • فليس بأخوى ومن لم يرو • فلا عرفت سنازلا بالبرق •

فاعل من أو شك وأصله من
الوشتك وهو السرعة يقال
يجبت من وشك ذلك الامر
أى سرعته ويقال وشكان
ذاخرويا أى جهلان ووشك
العين سرعة الفراق قوله وتعدو
دون فاضرة العوادي أى تصرف
عنها العوارف وقد ذكرنا ان
العوادي عوائق الدهر وموانه
(الاعراب) قوله فانك الكاف
اسم ان وموشك خبره وان لا تراها
خبر موشك قوله وتعدو فعل
مضارع والعوادي فاعله ودون
نصب على الظرف أضيف الى
فاضرة والجملة في محل نصب على
الحال (الاستنباه فيه) قوله
موشك حيث استعمل اسم
الفاعل من أو شك وهو نادى قابل

(ظ)
(أيتم قبول السلم منافك دعو
لدى الحرب ان تغنوا السيف
عن السل)
أقول لم أر أحد اهزاه الى فائله
وهو من الطويل قوله أيتم
من الابه وهو أشد الامتناع
قوله ترى هكذا بالاصل ولم
نقف عليه بعد مراجعته
القاموس والاصح قلل الكلمة
معصية فأكبر راء معص

فليس عهاى وقوله طربت وما شوقا الخ انتهم به أبو حيان على تقديم المفعول له على
عامه ردا على من منع ذلك فان شوقا مفعول مقدم على عامه وهو أطرب واستشهد به
ابن هشام أيضا في المقي على ان همزة الاستفهام لكونها أصلا جازحذنها سواء كانت
مع أم أولا فانه أراد أذوالشيب يلبس بالاستفهام انكارى وقال شارح السبع
الهاشمية ذوالشيب خبر وليس بالاستفهام والله في لم أطرب شوقا الى لبض ولا طربت
لعبا في وأنا ذوالشيب وقد يلبس ذوالشيب ويطرب وان كان قبيحا ولكن طربي
الى أهل الفضائل والنهي وقوله ولم يطرب الخ استشهد به الجوهري على انه يقال
أطربه غيره وقطرب بمعنى أوجد فيه الطرب وقوله ولا تأمن بزجر العار الخ هم فاعل
يزجر والطير مفعول قال ابن الأثير في النهاية الزجر للطير هو التمين والتشاور بهم في التفاضل
بطير انما كالسائح والبارح وهو نوع من الكهانة والعباقرة انتهى وقال ابن رشيق
في العمدة القرب أعظم ما يتطهرون به ويقشامون بالنور الاضرب وهو المكور
القرن والسائح ما ولاك ميامنه والبارح ما ولاك ميامره وأهل نجد تتجبن بالاول
وتقشام بالثاني وأهل العالمة على عكس هذا وانشد البيهقي في السانحات جوز
الاخشاش النصب للعاقبة على الطير وقوله ترى جميعهم عار الخ استشهد به ابن هشام
في شرح الالفية على جواز حذف مفعول باب ظن لدليل وقوله وما لى الا آل أحد الخ
استشهد به القاهنهم ما خب الجمل على تقديم المستثنى على المستثنى منه والمنشعب
الطريق يقول ما لى مذهب الا طريق الحق الذى هو حب آل النبي وتفضيلهم صلى الله
عليه وسلم وقوله وجدنا لكم الخ آل حم اسم للسور السبع اتى أولها حم ويقال لها أيضا
الحواميم وأراد الآية التي في حم عسق فل لا مثلكم عليه اجرا الا المودة في القربى يقول
من تأول هذه الآية لم يبعده الا التشيع في آل النبي صلى الله عليه وسلم وابداء المودة
لهم على ثقة كانت أو غير ثقة وقوله تني ومعرب قال الجوهري أعرب بجمعه اذا فصع
بم اوله يتن أحد أو انشد هذا البيت ثم قال في المفسر بالفضل والساكت عنه للثقة
وهذا البيت من شواهد يسيو به أو رده شاهد القرك صرف حاسم لكونه وافق بناء
ما لا ينصرف من الابهية نحو قاييل وهابيل قال الاعلم جعل حاسم اسم الكلمة
ثم أضاف السور اليها كإضافة الذب الى قرابة كانه قول آل فلان وقوله
• الم تر في حب آل محمد الخ قال السيوطي في شرح أبيات المقي أخرج ابن عساكر عن
محمد بن مهمل قال قال الكمية رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم وأنا مختلف
فقال لي هم خوفك فقلت يا رسول الله من بني أمية ثم أنشده الم تر في حب آل محمد
البيت فقال لي صلى الله عليه وسلم اظهر فقد أمنتك الله في الدنيا والآخرة وفي الاغانى
للأصمعي بسنده الى ابراهيم بن سعيد الاسدي عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام فقال لي من أى الناس أنت قلت من العرب قال من أى العرب قلت من

والسلم بكسر السين وقهها
وسكون الهم وهو الصلح قال الله
تعالى وان جفوا الله لم ينجح
أها وتوكل على الله وهو يذكرك
ويؤت قوله لى الحسب اى
عند ما قول ان تغنوا من قولهم
ما يغني عنك هذا اى ما يجزى
عنك وما يشهدك وحاصل المعنى
انا عرضنا عليكم الصلح فلم تقبلوه
فما التقينا جفتم وجمستم عن
مقاومتنا حتى كدتم تغنونا عن
سل السيف لعدم احتقاننا بكم
(الاعراب) قوله أيتم جملة من
الفعل والفاعل وقبول السلم
كلام اضافي مفعولها قوله
فكذلك بكم الكاف من كاد
يكاد قال الجوهري كاد يفعل كذا
يكاد كودا ومكاد أى قارب
وحكى يسيو به كدت أفعل بضم
الكاف وحكى أبو الخطاب كيد
زيد يفعل كذا يريد كاد فنقلوا
الكسرة الى الكاف في فعل
كما نقلوا في فعلت وذا الخطاب
اسم كاد وخبره قوله ان تغنوا
وقوله السيف مفعول تغنوا
وعن السيل تعلق به وقوله لى
الحرب كلام اضافي معتر من

في أسد قال من أسد بن خزيمة قلت نعم قال أهلا في أنت قلت نعم قال اتعرف الكمية
 ابن زيد قلت يا رسول الله عني ومن قياقي قال اتعظ من شعري شيئا قلت نعم قال انشدني
 • طربت وما شوقا لي البيض الطرب • قال فأنشدته حتى بلغت الى قوله
 • تعالى الا آل أحمد شيعته • البيت فقال لي اذا أصبحت فاقرأ عليه السلام وقل لقد
 غفر الله لك هذه القصيدة وروى أيضا بسنده الى دعبل بن علي الخزازي قال رأيت
 النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي مالك ولا كمييت بن زيد فقلت يا رسول الله
 ما بيني وبينه الا كتابين الشعراء فقال لي لا تفعل اليك هو القاتل
 فلا زلت فيهم حيث يتمونني • ولا زلت في أشياهم اتقلب
 فان الله قد غفر له هذا البيت فأنتميت عن الكمية بعد ما روي أيضا بسنده الى نصر
 ابن من أحم المنقري انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وبين يديه رجل يشده
 • من قلب متيم متناق • قال فالت عنه فقبل لي هذا الكمية بن زيد الاسدي
 قال لعلي النبي صلى الله عليه وسلم يقول جزاك الله خيرا واثني عليه

(وانشده وهو الشاهد الثالث بعد الثمانية)
 (الافصح الاله بن زياد • وحى أيهم قبح الحار)

علي ان لفظي من حى زيدية عمل في اننا كيد بعني ذاته وعينه وان كان مبتاهد
 أن كانت بعني ضد الميت كما شرحه الشارح وكأنه فهم ان ما بعد حى في البيتين ميت فبني
 كلامه هذا عليه والافصح يقول به احد بل صرح ابن السكيت في كتاب المذكر والمؤثر بان
 مثل هذا لا يقال الا والمضاف اليه حى ووجود غيره مدموم وانشد هذين البيتين بعني ما
 وجعل لفظ حى عما يقع على المذكر والمؤثر لكن اذا كان المضاف اليه مؤثرا فلا بد
 من تأنيث فعله قال رأيت العرب قد المردت عما يقع على المذكر والمؤثر شيئا لا يكادون
 يذكرون فعله وانظروا لفظ المذكر من ذلك قولك أنتك وحى فلا تشاركه ونحوه وحى
 زيد قائم ولم أسمع وحى فلا تشاركه أي يذكركم شاهد ذلك انهم اغما قصدوا بالتأنيث من
 فلا تشاركه اذا كانت حبة غير مينة انتهى ومثله لابن جني في الخطيب عند انشاده هذا البيت
 قال أي وقع أباهم المني الذي يقال له أبوهوم ومنه قول الآخر

• وحى بكر طعنا طعنا بجر • أي الانسان المني الذي يحيى بقواهم بكر وقال في
 الخصائص أي والنقص المني بكر طعنا طعنا هي هنا كرجية أي ونقص بكر المني
 طعنا ومثله قول الآخر • باقران أبالك حى خويلد • البيت أي ان أبالك النقص
 الحى خويلد وكذا قول الآخر • الافصح الاله بن زياد • البيت أي أباهم
 الشخص المني وقال وليس المني هنا هو الذي يراد به القبيح كقولك حى عقيم وقبيح بكر
 اغما هو كقولك هذا رجل حى وامرأة حية ويجعل ابن جني هذه الاضافة من اضافة
 المني الى اجتهاد فيتها كما رأيت وخالفه الشارح الحق في جعلها من اضافة العام الى

منسوب على الظرفية
 (الاستشهاد فيه) في قوله أن
 اتعظ من شعري شيئا قلت نعم
 وهو خبر كاد والغالب ان يكون
 شعرا فلا متصلا بما بعده من أن
 كافي قوله انه الى وما كادوا يفعلون
 ولا يكادون يفعلون وكاد بن يذبح
 قلوب تريق منهم ولقد كادت
 ترسكن اليهم وكادوا يفعلون
 ويكادون يفعلون ويكاد سائر
 يذهب بالابصار وقد تقرر بان في
 النظم والثرا ما في النظم فكافي
 هذا البيت وذلك جلاء على حى
 واحا في الشعر فكقول عمر رضى
 الله عنه ما كدت أن أصلي العنبر
 حتى كادت الشمس أن تغرب
 وقول جبير بن مطعم رضى الله
 عنه كاد قلبي أن يطير

(نظ)
 (قد برت أو كرت ان تبورا
 لما رأيت بيضا مشورا
 أقول فانه هو الجاهل بن ذؤيب
 النخعي السعدي وهو من الرجز
 المسند في قوله برت بضم الباء
 الموحدة من ياء يور اذا هلك)

الخاص ومن حكم بن زياد حى كما صاحب الباب جعل الاضافة من قبيل اضافة المني
 الى المعتبر كما قال ابن عقيل في شرح التسهيل وعن ارتضى الزبيدي الزمخشري في المنفصل
 فانه قال قالوا ان الاسم مقوم دخوله وخروجه سواء • وقد حكى عنهم حى فلا تشاركه بدون
 تأنيث الخبر وتقدم طعن ابن السكيت فيه لكن يرد عليه ما أنشد أبو علي في الايضاح
 الشعري من قول الشاعر • لو أن حى الغائبات وحشا • ومن العجب قول شارحه
 المظفرى لفظ حى زائد ومعناه الشخص فكانت قلت هذا الشخص زيد فكان لفظ
 شخص زائد فكذلك لفظ حى وقوله بعد هذا قبل ولا يضاف لفظ حى الا بعد موت المضاف
 اليه صوابه الا قبل موت المضاف اليه ومما ورد عن العرب من اضافة حى اليه ما قاله
 الشارح قبل هذا البيت بصيغة فاهن حى رباح باقما حى قال المظفرى بعني سمع
 الاخفش اعرايا أنشدنا بيتا قبله من قال هذه الايات فقال فاهن حى رباح بن زياد
 حى أي فاهن رباح انتهى ورياح بكسر الراء بعد ها با معوجة وهو مأخوذ من الايضاح
 الشعري لابي علي قال حكى أبو الحسن الاخفش في آيات انه سمع من يقول فيها فاهن حى
 رباح وأنشد أبو جحر • أشد الناس منا • علينا بعد حى أبي المغيرة

وقوله الا فصح الاله الخ هذا البيت من جله آيات يزيد بن زبيدة من مفرغ المعري الاله
 كذا بسبب في الكلام ومعناه تنبيه الخطيب لسماع ما يأتي به من جله فصح الاله
 دعائية يقال فيه الله يقبضه بفتح الموحدة في ما أي نخاء عن الخبر وفي التنزيل هم من
 المقبورين أي المبعدين عن النور والمصدر افع بفتح الفاف والاسم الشيخ بضمها قال
 قجدا هو قجما والاله تقدم انه لا يجمع برأل وهمزة الاله الاعلى القلة ان يكون الاله
 بدلا من همزة الاله وزياد هو زياد بن عيسى وهي جارية للفرزدق بن كاسدة الطبيب النخعي
 كان زوجها بعد له روى احمد عبيد قولته زياد اعلى فراسه وكان أبو سفيان سافر
 في الجاهلية الى الطائف قبل أن يسلم فوافقهوا بواطة أبي حريم الخازن فقال انه اعافت
 منه بزياد ثم ان معاوية احضر من شهداء اوىة ٣ بالنسب واستحقه باني سفيان فقبل زياد
 ابن اية أي ابن ابي معاوية ويقال له أيضا زياد بن حمية فبسببه الى أمه وهـ أول وقعة
 خوافت فيها الذرية المطهرة علانية لصريح قوله صلى الله عليه وسلم لم الولد للفراش
 وللعاهر الحجر واعظم الناس ذللا وانكروا خصوص ما بين أمية لكونه ابن عبيد روى صابر

من بني أمية وقيل فيه انه عارضا قول يزيد صاحب البيت الشاهد
 الأباغ معاوية بن حرب • مغلفة من الرجل اليماي
 أنغضب ان يقال أبوك عف • وترضى أن يقال أبوك زاني
 فأنشد ان رجلك من زياد • كرحم الفيل من ولد الانان
 وأنشد انها ولدت زيادا • ومض من حمية غير دالي
 وقصة الاستشهاد منه في التواريخ • قال أبو عبيد البكري في شرح امالي القالي كتاب

والبور الهلاك قوله أو كرت
 ان تبورا أي أو فارت البور
 أي الهلاك قوله بفتح الباء
 الموحدة ويكون الباء آخر
 الحروف وفتح الهاء في آخره بين
 مهمل وهو اسم رجل وييس
 في الاصل اسم من أسماء الاسد
 حى به الرجل وفي نسخ ابن الناطم
 كما اضبط بهمس بالتون بعد الهاء
 عوض الباء وهو تحريف قوله
 منبورا أي مهلكا من الشهور
 بالثاء المثناة ثم الباء الموحدة
 وهو الهلاك والخسران
 (الاصواب) قوله قد تهقيق
 وبرت جملة من القول والفاعل
 قوله أو كرت عطف عليه
 وانه اسم كرت وحى قوله أن
 تبورا والالف فيه للاطلاق
 قوله لمباة في حين ورأيت جملة
 من القول والفاعل وحى قوله
 الاول ومنبورامفعوله الثاني
 (الاستشهاد فيه) في قوله أو كرت
 ان تبورا حيث جاء خبر كرت

٣ قوله أشد الناس الشجر الاول
 ناقص وله وهم كانوا أشد أو نحو
 ذلك فليمرر ٣ وقوله الا في من
 شهد معاوية لعل الظاهر لزياد
 اه معص

المثالب لا يعبده اصلا لزياد ابن ابيه فانه لما ادعى ابا شيخان ابا علم ان العرب لا تقوله بذلك مع علمهم بنسبه فعل كتاب المثالب والعق بالعرب كل عيب وعار وباطل واذن وبميت انتهى وينوي ايد المشهور منهم عبادي جستان وما والاها ومنهم عبيد الله بن زياد الشقي الخبيث قاتل الحسين بن علي رضي الله عنهما وقوله وحى ايهم معطوف على بن اي وقبح الله اباهم زيادا وقوله قبح الحمار وهو بفتح الحاء مفتوح الهمزة وتسمى اي قبحهم الله قبحا مثل قبح الحمار وانما ذكر الحمار لانه مثل في المذلة والاسيئة انبه ولان صوته انكسر الاصوات وابشعها ويريد شاعر اسلاي من شعراء الدولة الاموية وهو ابو عثمان يزيد بن ربيعة بن مفرغ بن ذي العشرة بن الحرث وينتهي نسبه الى يزيد بن جحس الجعري وقال ابن قتيبة في كتاب الشعر انه هو يزيد بن ربيعة بن مفرغ الجعري حليف لقريش ويقال انه كان عبدا لفضلك بن يغوث الهلالي فاقام عليه انتهى ومفرغ كسر الراء المشددة لقب جدهم يدا لانه راعى على شرب سقاء ملين فشر به حتى فرغه فسمى مفرغا وقال النوفلي كان حدادا باليمن فعمل قالا لامرأة وشرب عليها عند فراقه منه ان قبحه بكرض من ابن ففعلت فشر به منه ووضعها فقالت رد على الكرش فقال ما عندى ما افرغه فيه قالت لا بد من ذلك ففرغه في جوفه فقالت انك لمفرغ ففرغه في جوفه فكان السبب في هجو زياد وبنيه هو مارواه الاصمعي الى في الاغانى ان عبيد بن عثمان بن عفان لما ولي خراسان استعجب ابن مفرغ فلم يصبه وصحب عباد بن زياد فقال له عبيد بن عثمان اما اذا ابيت صحبتي واخترت عبادا على فاحفظ ما اوصيك به ان عبادا رجل لثيم فاباك والداه عليه وان دعاك اليهم من نفسه فاحفظه منه لك عن نفسك واقل زيادته فانه ماول ولا تفاخره وان فاخره فانه لا يحفل لك بما كنت احمقه ثم دعاه فبعده ففعله اليه وقال استعن بهم ذاهلي فمروا فان صلح لك مكانك من عباد والامكانك عندي عهد ثم سار عبيد من خراسان ولما بلغ عبيد الله بن زياد محبة ابن مفرغ اخاه عبادا شق عليه فلما سار عباد الى جستان امرا عليها شيعة عبيد الله وشيعة الناس فلما اراد عبيد الله ان يودع اخاه دعا ابن مفرغ فقال له انك سالت اخي عبادا ان يصحبه فاجابك الى ذلك وقد شق علي فقال ابن مفرغ ولم اصحبك الله فقال لان الشاعر لا يقتضيه من الناس ما يقتضيه بعضهم من بعض لانه يظن فيجعل الظن يميننا ولا يعذر في بعض العذر وان عبادا يدم على ارض حرب فيستغل بحروبه ويخراجه عنك فلا تعذر نفسك بنا عارا وشرا فقال لست بكاظم الامير وان لمعروفه عندي شكريا كثيرا وان عندي ان اغفل امر عذرا عذرا قال لا ولكن تضمن لي ان ابطل ما تصبه ان لا تجعل عليه حتى يكتب الي قال نعم ثم ان عبادا لما قدم جستان استغل بحروبه فاستبطاه ابن مفرغ ولم يكتب الي عبيد الله فاضى له ولكن بسط لسانه وهجاه وكان عبادا عظيم الحيلة فسار ابن مفرغ يوما مع عبادا فدخلت الريح فيها ففشتها فضيحك ابن مفرغ وقال لرجل

(ترجمة يزيد بن ربيعة الجعري)

مضارع مقرر ونايان (ظه)

(كوشكة أرضنا انهمود خلاف الانيس وحوشا بيايا) اقول فاقوله ابو مسم الهندي

وبعده ونوحش في الارض بعد الكلام ولا تبصر العين فيه كلابا ولم يكن من بين عرض الوثير وبين المناقب الا الذنابا وهي من المتقارب قوله كوشكة اسم فاعل من اوشك والعق قوشك أرضنا قوله خلاف الانيس اي بعد الانيس ومنه فرح الخلة ون جدهم خلاف رسول الله اي بعده واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا اي به ذلك والانيس بمعنى الموائس وكل ما يؤنس به فهو انيس ويقال ما بالدار انيس اي اجد وروي الخطيب مكان الانيس قوله وحوشا جمع وحش يسكن الحاء وهو القفر يقال بلد وحش كما يقال بلد قفرهما متوازيان مترادفان ويوجد في بعض النسخ وحوشا بفتح الواو وهي متعدي

من نغم كان الى جانبه
 الاليت التي كانت حشينا • فتعلقها دواب المسلمين
 فسمى به التسمي الى عباد فغضب من ذلك وقال لا تجعل عقوبته في هذه الساعة مع محبته لي وما اؤخره الا لاشي نفسي منه فانه كان يقوم ويستم لي في عدة مواطن وبلغ الخبير ابن مفرغ فقال اني لا جدرج المارت عند عباد ثم دخل عليه فقال ايها الامير اني كنت مع عبيد بن عثمان وقد بلغك رأيت في ورايت جيل اثره علي واني اخترتك عليه فلم احط منك بما مثل واني اريد ان تأذن لي في الرجوع فقال له اني اخترتك كما اخترتني واستصحبتك حين سالتني فقد اجهلني عن بلوغ محبتي فبك وقد طابت الاذن لترجع الى قومك فتخففني عندهم وانت علي الاذن فادبر به دان اقضي حقل فاقام وبلغ عباد انه يسبه ويئال من عرضه وابوي عباد الخليل يوما فاجابا بقائه فقال ابن مفرغ سبق عباد وحنان الحشنة • وكان خرازا نجودا قربته
 قال المدائني لما بلغ عباد هذا الشعر دعا به والجاس حافل فقال له انشدني هجاءك الذي همي به فقال ايها الامير ما كان احد قط مثل ما كانتني به فامر غلاما بماء ان يصب على رأسه السوط ان لم يشد فانشدها يا ناهيهم ابواها
 قبح الاله ولا اقبح غيره • وجه الحمار ربيعة بن مفرغ
 وجعل عباد يتضاحك به فخرج ابن مفرغ وهو يقول • والله لا يذهب شتم ضيى باطلاه فطلب عليه العلل ودس الى قوم كان لهم عليه ديون ان يقتضوا ما لهم عليه ففعلوا بغيره وضربه وامر ببيع سلاحه وخيله وانائه وقسم غنما بين غرمائه ثم بعث اليه ان يلقى الاراك فوردوا وكانت الاراك فينة لابن المفرغ وبرد غلامه بهاها وكان شديد الضن بهم فاقبعت اليه ابن مفرغ ابيح المرز نفسه او ولده فاضربه عباد حتى اخذهما منه وقبل اشترهما رجل من اهل خراسان فلبس خلاعة فمال له برد وكان داخية اديا اتدري ما شريت قال نعم شريتك ده هذه الجارية قال لا والله ما اشتريت الا امارا والدمار ونضجة الابد لجزع الرجل وقال كيف ذلك ويلا قال فحن ابن مفرغ وما اماره والله الى هذه الحال لالاساه وشراءه اقترامه بجو عباد او هو امير جستان واخاه عبيد الله وهو امير العراق وعمر معاوية وهو الخليفة وعبيد الله لسانه عنك وقد ابنتني واناء مل ولده وهذه الجارية وهي نفسه التي بين جنبيه فوالله ما ادري احدا ادخل بيته اشام على نفسه وآله عباد دخلته منزلك فقال انهم ادنك لانه ان شتمنا امضيه اليه وان شتمنا تكونا عندي قال لا فكتب اليه بذلك فكتب اليه ابن مفرغ يشكر فعله ويساله ان يكونا عنده حتى يفرج الله عنه وفي يومها قال وذكرك عبيد بن عثمان
 اصبرمت حبلى من امامه • من بعد ايام برامه

فقول كوجو دول ثوث لان هذا النوع من الصفات يستوي فيه المذكرو والمؤنث قوله يا ابا بفتح الياء آخر الحروف وتختف الاء الواحدة بعدها ألفا كانه وبعدها ياء موحدة أخرى يقال أرض يباب أي خراب قال الجوهرى يقال خراب يباب وليس بالتباع يعني يقال على سبيل التوكيد مثل خرابا سبلا قوله عرض الوثير بفتح الواو كسر الاء المتناة من فوق وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره راء وهو اسم موضع وكذلك المناقب • وضع (الاعراب) قوله كوشكة الله العطف على ما قبله وكوشكة جمع في ثوث وارضنا اي وان زعمود خبره قوله خلاف الانيس كلام اضافي منصوب على الظرف لا ناقصا كونا ان خلاف يعني به قوله وحوشا نصب على الحال يعني متوحشة

ورمقتها فوجدتها • كالضلع ليس لها استقامة
 انتهى على الرأي الذي • كانت عواقبه دامة
 تركي عيداذا الذي • والبيت ترفعه الدعامة
 لنا اذا شهد الوقي • ترك الهوى ومضى امامه
 قضت حمر قنده • فبقي بهر مستأخيلته
 وتعت عبيدني علا • ج تلك اشراط القيامة
 جات به حنينة • سكا تحبها ناعامة
 من نومة سود الوجو • تترى عليهم الدمامه
 وشريت بردا لتي • من بعد برد كنت علمه
 أو بومة تدعو صدى • بين المنقر واليامه
 فالريح تكي نحبوها • والبرق يلمع في الغمامه
 والعبدي قرع بالعباس • والحرة ككفيه الملامه

وقوله وشريت بردا البيت استشهده صاحب الكشاف عند قوله تعالى الذين يشرون
 الحياة الدنيا بالآخرة على أن النصارى يأتون في البيع فهو من الاضداد والهامه أننى
 الصدى وهو ذكر اليوم وفي مروج الذهب للمودى من العرب من يزعم أن النفس
 طائر ينسبط في الجسم فإذا مات الإنسان أوقلت لم يزل يطيف به من تحتها فيسجد على
 قبره ويرثعون أن هذا الطائر يكون صغيرا ثم يكبر حتى يكون كضرب من البوم وهو
 أقدامه توحش ويوجد في الديار المظلمة ومصارع القتلى والقبور وانها لم تزل عند ذلك
 الميت ومختلفه تعلم ما يكون بعده فتعبر وقال أيضا في بعضها

شريت بردا وقد ملكت منقته • لما تطلبت في بيعي له رشدا
 يا برد ما دهر آخر بنا • من قبل هذا ولا بعنا ولدا
 أما راكة كانت من محارمنا • عينا لذيذ وكانت جنة وعدا
 لولا الدواحي ولولا ما تعرض لي • من الحوادث ما فارقنا أبدا

ثم إن ابن مفرغ علم أنه أقام في الحبس على ذم عباد لم يرد الاشراف لم يقول للناس
 إذا سئل عن حبسه أن أربجل أدبه أميره ايقم من أوده فلما بلغ ذلك عباد ارق له فاطلعه
 فهرب حتى أتى البصرة ثم الشام وجعل ينتقل في البلاد ويحوي زياتو يتأسف على
 تركه حبيبة بعد فن ذلك قوله

أن تركي ندى سعيد بن عثمان • من فتي الجود ناصري وعديدي
 وآتباعي أنا الضراعة والو • م لتقص وفوت شارب عبيد
 قلت والليل مطبق بعرا • ليتني مت قبل ترك سعيد

ثم انه هجاني زياد حتى ملا منه البلاد واقفى به أهل البصرة فطلبه عبيد الله طلبا شديدا

وكتب الى معاوية وقيل الى يزيد ابن مفرغ هجاء زياد وخبه عياض كفى قبحه وفضح
 فيه طول الدهر وتعدى ذلك الى أبي حنيفة فقتله بالزنا وسب ولده وهرب الى البصرة
 وطلبته حتى اغتاله الارض فلما الى الشام تخضع لوعنا بها وبهناك أعرافنا وقد بعثت
 اليك بما هجانا به لتتصف لنا منه فهرب ابن مفرغ من الشام الى البصرة فاجاره المنذر
 ابن الحارث ودو كانت بنت المنذر تحت عبيد الله وكان المنذر من أكرم الناس عليه فأعتر
 بذلك قباغ عبيد الله ان المنذر قد أجاره فبعث عبيد الله الى المنذر فلما دخل عليه بعث
 عبيد الله بالشرط فكبسوا دمه وأتوه بابن مفرغ فلما رآه الحارث ود قام الى عبيد الله
 فقال له أذكرك الله أيها الأمير لا تخف رجواي فاني قد أجرتك فقال عبيد الله يمدحك
 ويدع آباءك وقد هجاني وهجائي ثم تجبرني على والله لا يكون ذلك أبدا فغضب المنذر
 وخرج وأقبل عبيد الله على ابن مفرغ فقال بنسما صحت به عبادا فقال بنسما صحت
 عبادا اخترته على عبيد وأنفقت على محبته جميع ما لي بكنهه ووطننت انه لا يخلو من عتق
 زياد وحلم ما وية ومعاينة قريش فعدل عن ظني كله ثم علمني بكل قبج من حبس
 وغرم وضرب وشتم فكنت كمن شام برقا خابيا في صواب جهام فاراق ما طمعه معافاة
 عطشا وما هربت من أخيك إلا لما خفت أن يجرى في ما بين يديك وهذا ما بين يديك
 فاصنع في ما شئت فأمر بحبسه وكتب الى معاوية أن ياذن له في قتله فكتب اليه أياك
 وقتله ولكن تناوله عياض كله وبشده سلطانك عليه ولا تبلغ نفسه فان له شيعة هم جندى
 وبطاني ولا يرضون بقتله إلا بالقود منك فاحذر ذلك واعلم ان الجدمي ومنهم وانك
 صرتم بنفسه وان في دون قلة هامندوحة نشي من الغيظ فلما ورد الكتاب أمر بابن
 مفرغ فسقي نيبا ذابحوا وطابا بالشجرم واتر بد فاسهل بطنه وطيف به على بعير في أزقة
 البصرة وأوقاهوا قرن برة وخنزير وجعل يسلم والصبيان يتبعونه ويهيجون عليه
 وألح ما يخرج منه حتى أضغه فسقط فقبل له عبيد الله أن لا تأمن أن يموت فأمر به ففصل
 فلما غسل حال

يفصل الماء ما فعلت وقولي • راض منك في العظام البوالي

ثم رده الى الحبس وقيل لعبيد الله كيف اخترت له هذه العقوبة قال لانه سلم علينا
 فأحييت ان تسلم عليه الخنزيرة والهرة ثم إن عبيد الله أرسله الى أخيه بصستان و وكل
 به رجلا وكان لما عارب من عباد هجاء وكتب هجاء على حيطان الخانات فأمر عبيد الله
 الموكلين به ان يلزموه بمحرم ما كتبه على الحيطان بأظافيره فكان يفعل ذلك حتى ذهبت
 أظافيره فكان يصور بظلام أصابعه وأمرهم أيضا ان لا يتركوهم يصل الى قبلة
 النصارى الى أن يملوه الى عباد فحبه وضيق عليه فلما طال حبسه استأجر رسولوا الى
 دمشق وقال له اذا كان يوم الجمعة فقف على دبرج جامع دمشق ثم أنشد هذه الايات
 بارفع ما يمكنك من صوت وهي

ربما يأتينا كيدا أو يكون أمسه
 وربما يغدق صرف العلف
 لا ضرورة وقد قيل ان وحوشا
 قبل من خلاف الأليس وله وجه
 اذا كان الخلاف على حقيقته
 (الاستشهاد فيه) في قوله فوشكة
 حيث استعمل الشاعر من يوشك
 اسم الفاعل وهو قادر واكثر
 استعماله ان يكون مضارعا

(هـ)
 (عسى ترجى باني به الله انه
 له كل يوم في خليفته أمر)
 أقول لم أقب على اسم فائده وهو
 من الطويل المنة في ظاهر الفوج
 انكشاف الهم والندبة الخلاق
 يقال هم خليفة الله وهم خلق الله
 أيضا وهو في الأصل مصدق
 (الاعراب) قوله عسى هل من
 أفعال المقاربة وقوله ترجى اسمه
 وقوله باني به الله جلة من الفعل
 والفاعل والمفعول قوله انه الضمير
 فيه ضمير الشأن وهو اسم ان وخبره

الجملة التي بعده وهي قوله لها من
 فانه مبتدأ وقوله لمصدق ما خبره
 قوله كل يوم كلام اضافي نصب
 على الظرف قوله في خليفته
 يملأني بعدد أي له أمر حاصل
 كل يوم في خليفته وكلة في أصل
 ان تكون معنى بين أي بين خلافة
 كما في قوله تعالى فادخلني في عبادي
 أي بين عبادي (الاستشهاد فيه)
 في قوله باني به الله حيث جاء مجررا
 عن أن والحال أنه خبر عسى

(ق)
 قد كاد من طول البلى أن يصحبا
 أقول فائده هو روبة بن الهجاج
 الرابح ابن الرابح وقيل له
 رسم عثمان بن ماذن قد أحى
 ورواه ابن يعيش في شرح المفضل
 ربيع عثمان الدهر طولاً فأحى
 قد كاد من طول البلى أن يصحبا
 قوله البلى بكسر الباء الموحدة
 من بلى بلى اذا أخا في قوله أن
 يصحبا أي ان ينحني يقال معصت

أبلغ لديك بنى قطبان قاطبة • عشت بإيرايها سادة اليمن
 أنصحنى دعى زياد قس قزقرية • بالهجاب يلهو بآين ذى يرت
 والحبرى طريح فوق منزلة • هذا العمر كم غبن من الغبن
 قوموا فقولوا أمير المؤمنين لنا • حق عليك ومن ليس كالن
 فا كفف دعى زياد من أكارنا • ماذا تريد على الاحقاد والاحن
 ففعل الرسول ما أمر به فحمت اليمانية وغضبوها ودخلوا الى معاوية فبالوه فيه
 فذا فحس منه فقاموا اغصابا والشرب لمع في وجوههم فمزعز ذلك معاوية فمعه فوجه
 اهرم ووجهه رجا من بنى أسدي فقال له خضام يريدا الى عباد وكتب له هدايا واهل ان يبدأ
 بالهدس فيخرج ابنه فرغ منه وطلعه قبل ان يعلم عباد فيم قدم فيقتله ففعل ذلك فلما
 خرج من الحبس قرى بت بغله من يقال البريد فركبها فقال
 عدس ما لعمرك انك اماره • أنت وهذا فمابين طليق
 وهو من جله أيات تاتى ان شاماهه تعالى في الموصول عند ان هذا البيت هناك
 فلما دخل على معاوية بكى وقال ركبت منى ما لم يركب من مسلم قط على غير حدث في
 الاسلام ولا خلق يدمن طاعة فقال له ألت القاتل
 ألا بلغ معاوية بن حرب • مخلة من الرجل اليماني
 الايات المنقودة فقال لا والذى عظم حقا فقلت اوقد بلقي ان عبد الرحمن بن الحكم
 قالها ونسب الى قال فلم يقل كذا وكذا وسر داها رتم قال اذهب فقد عفوت عن
 جرمك فاسكن اى ارض شئت فاختر الموصلى ثم ارتاح الى البصرة ففقمها فدخل على
 عبد الله فاعتذر اليه وسأله الصنع والامان فانه فقام به امة ثم دخل عليه فقال
 أصح لله الامير انى قد ظننت ان نعتك لا تطيب لى بخير ابد اول أعداء ولا آمن بهم
 على الباطل وقد رأيت ان أنباءه فقال له الى أين شئت فقال كرم ان فكتب له الى شريك
 ابن الاعور وهو على الجائرة وقليلة فتخص اليها وأقام بها الى ان مات في سنة تسع
 وستين في طاعون الجوارف أيام مصعب بن الزبير هذا ما تلخصه من الاعاني وهو كنفرة
 من عقد خمر أو فطرة من قاموس يهر

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الرابع بعد الثمانية وهو من شواهد الفصل)
 (يا قران أبك حى خويلد • قد كنت خاتمه على الاحاق)

لما تقدم قبله وذهب أبو على في الايضاح الشعرى عند ذكره هذه الشواهد الى ان لفظ
 حى زائد لا غير وتبعه الزخشرى في الفصل والبيضاوى في اللب وتعبه شارحه السيد
 عبد الله فانه غير زائد من حيث المعنى فانه يفيد نوعا من تعقير ما أضيف اليه حى كانه
 يقول هذا شخص ليس سوى انه حى وشيخ ما فيه سوى انه حى انتهى ولا يخفى ان
 هذه السكنة قاصرة على هذا البيت لا تخفى له في غيره وقرى بضم القاف مرخم قرى وحى

الدار درستت وذهبت ومصح
 الظل اذا قصر فالراجز يصف
 دارا الحبيبة بانم أصبحت من طول
 البلى (الاعراب) قوله رسم مبتدأ
 نعتهم بالصفة وهى قوله عفا
 قوله قد كاد خبره وكلمة من فى قوله
 من بعد فائدة على مذهب
 الاختش وبعد ظرف عفا ونا
 مصدرية مجرور بإضافة بعد اليه
 قوله قد كاد قد لا تصحى واسم كاد
 مستتر فيه يرجع الى الرسم وفى
 اسد فقه يرجع الى الرابع وأن
 يعصا خبره والله لا طلاق ومن
 طول البلى يتعلق بكاد يتعلق العلة
 بالمول (الا-تشراد فيه) فى
 استعمال كاد مثل استعمال
 عسى فى كون خبره فعلا مضارعا
 مقرونا بان فافهم
 شواهد ان واخواتها
 (ط)
 (من الاقامة وبعض القوم يسمونها
 اقامتا موفى ابطا تاسرع)
 أقول فانه هو رواج بن اعميل
 ابن عبد كلال

خويلد بدل او عطف بيان من ابالك ووجه قد كنت خاتمه خبر ان واحد حاق مصدر حاق
 الرجل اذا اولده ولد أحق وكذا اسقط المرأة او اما حق بدون الف فهو من الحق بالضم
 وهو فساد فى العقل وهو من باب تعجب ووجه حق بكسر الميم واما الحق فله حق بالضم
 والانتى حق وعلى متعلقة بخاتمه يقال خفته على كذا اى خفت منه والمعنى اننى كنت
 ارى من ابيك خاتم تذل على انه يادوا احق وقد تحقق بولادته يالك ومثل هذا ابلغ
 من ان يقول له أنت احق لان ذلك يتعبر بتحقق ذلك فيه اى كان ذلك معروفا من ابيك
 قبل ان يولدك فهذا ابلغ من دعوى الحق فيه الا ان وادراك مثل هذه المعاني لا يكاد
 يحصل بالتعبر واغماها امر فى الغالب يدرك بالقوة التى جعلها الله تعالى فى اهل هذا
 الناسان كذا فى امانى ابن الحاجب وهذا البيت نسبه ابو زيد فى نوادره الى جبار بن سلمى
 ابن مالك قال وهو جاهلى وارده بعد

وكان حيا قبلكم لم يشرى • فها باقلية اجن زعاق
 هذا الحى معنى القليلة وأقلية جمع قلب بمعنى البئر قال الراشى هذا يدل على تذكير
 القلب لانه قال أقلية والجمع قلب ولكن جاء به على رغب وأرغفة للجمع القابل انتهى
 والبايعق من وأجن فعل ماض والتون الاخيرة ناعله تعود على أقلية المسكن اهل الام
 القمل أدغمت فها يقال أجن الماء باجن بضم الجيم وكسر هاء اذا تغير وضعه فى اللحية
 وضرب القلب مثلا لها وقد يكون القلب القمير قاله ابن برى فى شرح أيات التوضيح
 الفارسي والرحاق بضم الزاى بعد هاء من هه حله الماء المر الغليظ لا يطاق شربه من
 أجوجته واذا كثر ملح انى حتى يصر الى المرارة فاكانه قلت أكلته من عاقاه وجبار يفتح
 بضم الجيم وتشديد الموحدة وآخر مرارة من هه حله وقد أوردته الامدى فى الموزن والاختلاف
 وقال هو جبار بن سلمى بن مالك من بنى عامر بن صعصعة وأنشده المفضل فى المقطعات
 ومالعين لا تبكى مجيرا • اذا انقز عن الرخ اميدان
 ومالعين لا تبكى مجيرا • ولو أنى نعت له بصفاته
 وذ كر ثلاثة من الشعر احوافه فى امة أحدهم جبار بن مالك بن جبار بن شمع بن فزارة
 وثانيهم جبار بن عمرو الطافى فاعل عنقرة العيسى وهما جاهليان أيضا وثالثهم جبار بن
 جرح بن ضار وهو ابن اخى الشعاف وهذا السلاى ابن صباى

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الخامس بعد الثمانية)
 (الى الحول ثم اسم السلام عليك • ومن يبك حولا كاه لا فدا عذرا)

على ان لفظ اسم مفعول عند بعض النقاد قال ابن جنى فى الخصائص هذا قول أبى عبيدة
 وكذلك قال فى بسم الله ونحن نحمل الكلام على أن فيه محذوفا قال أبو على وانما هو حذف
 حذف المضاف أى ثم اسم معنى السلام عليك اسم معنى السلام هو السلام وكأنه قال ثم
 السلام عليك فافنى لعمري ما قاله أبو عبيدة لكنت من غير الطريق التى أتاه هو منها الا

ابن جنى شاعر فصيح جميل ظريف
 كان من الانباء أبا الفرس الذين
 بصعنا وأمه من جسر وكان فى
 زمن عبد الملك بن مروان وقتله
 الوليد بن عبد الملك بسبب تشييه
 بام البسين ابنة عبد العزيز بن
 مروان وهى امرأة الوليد بن
 عبد الملك والبيت المذكور من
 قصيدة عينية وأواما هو قوله
 بان الله يطعن عاقا فانصدعوا
 فدمع عينك وادوا كفهم
 كيف الما وقد أضحت ومسكنا
 بطن الهمة من صنعة واضع
 كم دونها من فياف لا تيسر بها
 الا الظلم والالطى والسبع
 ومن مل صعب الاعداء وادعه
 طير السماء فتعوم الحين أو تقع
 لا ماؤه ما أحسا تفرطه
 أبدي السقاء ولا صادولا كرع
 الا ترشح عبادونه رهب
 من مرض فابانهى منتفع
 تقول عاذاقى لا فقلت لها
 عفى اليك فهل تدرين من أدع
 وكيف أترك شخصافى رواجبه
 وفى الاظلم من حنائه لمع
 وأنت لو كنت فى جد الخبير لم
 يلطعك فى طمع من شفى طمع
 (ترجمة جبار بن سلمى)

تراه هو اعتقد زيادة شيء واحدة فالحق نقصان شيء انتهى وقال ابن السيد الطليوسي
 في تأليف الله في الاسم تقديره ثم سمي السلام عليك أي ثم النبي المسمى - سلاما عليك
 فالاسم هو المسمى بعينه وهما يتواردان على معنى واحد وذهب أبو عبيدة إلى أن لفظ
 اسم هنا مقصود وعند أبي علي في مضاف محذوف تقديره مسمى اسم السلام انتهى ورد
 عليه الامام السهيلي في كتابه المعتبر فقال هذا جواب لا يقوم على سابق ولا يكاد يفهم لما
 فيه من الاستعلال بوجه تصكف في هذا التأليف وتفسير ومن ألف فقد استندف
 والاحسن أن يقال لم يرد الشاعر إيقاع التسليم عليه لحينه وإنما أراد بعد الحول فلو قال
 ثم السلام عليك كان مسلما في وقته الذي نطق به في البيت فلذا ذكر الاسم الذي هو عبارة
 عن اللفظ أي إنما لفظ بالتسليم بعد الحول وذلك السلام دعاء فلا يتقيد بالزمان المستقبل
 وإنما هو لحينه فلا يقال بعد الجملة اللهم ارحم زيدا وإنما قال اغفر لي بعد الموت وبعد
 ظرف للمعزة والتعاقب لحيته فان أردت أن تجعل الوقت ظرفا للدعاء صرحت بلفظ
 الفعل فذات بعد الجملة أدعو بكذا واللفظ ونحوه لأن الظروف انما تقيد بها الأحداث
 الواقعة خبر أو أمر أو نهي أو ما فيه من المعاني كالعقود والقسم والدعاء والتعني
 والاستقها فأنما الواقعة حين النطق بها فإذا قال بعد الحول وانه لا يخرج من تقديره فقد
 المعين حين ينطق به ولا يتغيره أن يقول أردت أن لا أوقع اليمين إلا بعد الحول فإنه لو أراد
 ذلك قال بعد الحول أحلف أو أنظما ليمين فاما الأمر والنهي وانما تقيد بالظروف
 لأن الظروف في الحقيقة انما تقع في الأمور به أو الضمير به دون الأمر والنهي
 فأنما ما وقع ان طين النطق بها فإذا قلت اضرب زيد يوم الجمعة فالضرب واقع في اليوم
 وأنت اليوم أمر فلان ليس بعد قال إلى الحول ثم السلام عليك كان مسلما لحينه وقد
 أراد أن لا اللفظ بالتسليم والدواعي إلا بعد الحول ولذا ذكر الاسم الذي هو اللفظ ليكون
 بعد الحول ظرفا ثم في كلام السهيلي والمراد من قوله ثم اسم السلام عليك الكتابة عن
 الأمر بقرآن ما كان أمرا مهابة وهو - لا تم توديع وأني ثم لأن المتراخي والمهلة وقد تصف
 قوم لاخراج الاسم من الزيادة بوجه - السلام اسم الله تعالى ثم اختلفوا فقال بعضهم
 عليك اسم فعل أي الزمان اسم الله تعالى كاذ كرى وفيه أن تقديم اسم الفعل لا يجوز إلا عند
 التكساف على أن الرواية رفع اسم لا نصبه وقال جماعة منهم شارح اللب أن المعنى ثم
 حفظ الله عليك كما يقال للشيء المحبب اسم الله عليك تعريذا له من سوء فني ذكر الاسم
 تقديم وصيانة المحبب عن الذكرو قال السهيلي في حاشية الفصل أجاب بعضهم بأن
 السلام هنا اسم من أسماء الله تعالى والسلام عبارة عن الصفة وهذا هو الذي أراد
 ولكن مشرقه بأن إضافته إلى الله تعالى لأنه أبلغ في الصفة كانه يقول لو وجدت - لا ما
 أشرف من هذا حيثكم به ولكن لا أجده لانه اسم السلام هذا كلامه وقال بعض
 فضلاء الهمم في شرح آيات الفصل قوله ثم اسم السلام عليك أي حفظ الله عليك والاسم

الليعوزني بطني فتركه
 هذا واخذع أحيا فافا فخذع
 وأكتب السر في صدري وأخرته
 حتى يكون له ملح ومستح
 وأترك القول إلا في مراجعة
 حتى تكون ذلك القول مطامع
 لا توفى قوة الراعي ركبته
 يادى نياوى الله الكلب والربيع
 ولا العسيف الذي يشتد عنته
 حتى يبيت وباقي نعله قطع
 لا يعمل العبد منافوق طاقته
 ونحن نعمل ما لا تحمل القلع
 منا إلا ناله إلى آخره
 وهي من البسيط والقافية
 متراكب لم يذكر أبو تمام
 في حاشيته إلا أربعة آيات من
 هذه القصيدة من عند قوله
 لا توفى قوة الراعي إلى آخرها
 وقد نقلت أنا تمام القصيدة من
 ديوان وضاح لمستم أول طائفة
 معانيها قوله بأن من البين وهو
 الفراق والخلط عتس الرجل
 وموانسه قولاه أي ساقط
 ود اكتمن وكف البيت إذا
 قطر وجمع بفتح الهاء وكسر
 الميم من الهجوع بالضم وهو
 السيلان والهجوم بالفتح

مفهم وثم تستعمل في معنى الترك والاعراض هذا كلامه ولا ينبغي مناقبه من الخطب
 الظاهر وهذا البيت من أبيات السيد بن ربيعة بن عامر العنبري وقد قدمت ترجمته
 في الشاهد الثاني والعشرين بعد المائة وروى أنملا حضرته الوفاة قال لا يتبته
 نقي ابتناى أن يعيش أبوهما • وهل أنا الامن ربيعة أم مضر
 فقومنا وقولا بالذي تعلمناه • ولا تخمشا وجهها ولا تخشاشا
 وقولا هو المراد الذي لا صديقه • أضاع ولا خان الخليل ولا غدر
 • إلى الحول ثم اسم السلام عليك البيت وبه درفاته كآيا ليسان نيايم ما في كل يوم
 وبآيات مجلس جعفر بن كلاب قبيلته فبرنيانه ولايه ولان فاقامنا على ذلك حولا كاملا
 ثم انصرفنا وقوله نقي ابتناى هو مزارع وأصله نقي بتاين وزعم بعضهم أنه فعل ماض
 ولو كان كازعم أقال تحت ولا موجب لحمله على الضرورة وقوله وهل أنا الخ أي جميع
 آياتي من ربيعة أم مضر قد ما ناولي سلم أحد منهم من الموت فكذلك أنا لا بد لي من
 الموت وقال بعض فضلاء الهمم في آيات الفصل منادونا بالامن الكرام الاشراف
 ومن كان منهم لا يعيش طويلا لان الكرام قليله الأعمار هذا كلامه وليس هذا معنى
 الشعر ويكذب أن لبيد من المعمرين كما تقدم في ترجمته وقوله فقومنا القاء نصيحة لان
 المعنى اذا ثبت أني من ربيعة أموت كما ما نوافقه وما دم موقنا زاء وقولاني الرثاء ما تعلمناه
 من الصفات الجيدة وانما كان أردنا ولا تخمشا بظنا فميركا ولا تخشاشا شعر كاريه بدرابكيا
 اقوله ولا تخمشا الخ وذلك ان خش الوجه وحلق الشعر لا يكون الامع البكاء والبكاء
 مباح ما لم يكن فيه خش الوجه وحلق الشعر ولطم خد وقوله لا صديقه مفعول مقدم لقوله
 اضاع ومفعول غدر محذوف وهو ضمير الخليل أو ان غدر منزل منزلة اللازم أي لم يحصل
 منه غدر لاحد وقوله إلى الحول متعلق بقوله فقومنا أي امتثلا لما قلت لك إلى الحول وإنما
 قال إلى الحول لان الزمان ساعات وأيام وجمع وشهور وسنين والسنون هي النهاية
 فالحول والسنة مده هي نهاية الزمان في التقسيم إلى أجزائه ويمكن أن يكون ذلك لما روى
 في بعض الآثار أن ارواح الموفين لا تنقطع عن التردد إلى منازلهم في الدنيا إلى سنة
 كاملة فكانه انما أمرهم بما عاينوا من الذكر والدعاء وغير ذلك ليشاهد ذلك منهم ما ولد ذلك
 قال ومن يلك حولا الخ وقال بعضهم انما وقت بالحول لانه مدة عزاء الجاهلية وهذا
 لا يصح هنا لان قائله معاني واعتذر بمعنى أعذر أي صارت أعذر كذا في الأصاح والخطاب
 في قوله عليك لا ينتبه كما تقدم ومنه يعلم غفلة شارح الفصل في قوله المعنى بكيت عليك
 أي الخليلان ثم السلام عليك أي تترك البكاء فان من يبكي حولا فقد قضى حق
 الخليل ويجيب من صاحب الكشف في سورة المؤمن قوله ان لبيد اقال ذلك لثبوت اخاه
 لانه وهو أريد وابن عامر بن الطخيل لما أصاب ما ما أصاب ما بدعوة النبي صلى الله
 عليه وسلم • (تمة) رأيت في التذكرة الحمدونية أن الحسن بن الحسن بن علي رضي الله

السائل ويطن المحلة موضع
 وصنه امديته بالعين وضلع بفتح
 الصاد الهجعة واللام اسم وضع
 والشيء في جمع فقه وهو العصر
 الماء أو الظلم بفتح القاء الهجعة
 وكسر اللام قوله مضرب الأصدا
 من قواهم ما مضرب بفتح الصاد
 المهمة وكسر الخاء الهجعة اذا
 كان له صوت والأصدا جمع صدى
 وهو الذي يجيبك بمثل صوتك
 في الجبال وغيره ما قوله تقوم أي
 تطوف والحين بالفتح الهجعة
 والاحساء جمع حصى بكسر الحاء
 وهو الماء المتسواى في الرمل
 قوله فخره •
 قوله ولا صا وهو العطاء من
 صدى بصدى صدى اذا عطش
 فهو صا وصاد وصدان والكسر
 بفتح صين ماء الصيا بكسر فيه
 والكرع بفتح الكاف وكسر
 الراء هو الذي يكرع في الماء
 وهو الذي يتناوله بقبضه من
 موضعه من خمر أن يشرب بكفه
 ولا بآه والهموض المرض الطلح
 وهو الأخضر الذي يخرج من
 • هكذا ياض بالأصل

عنهم لما مات قامت زوجته بنت الحسين على قبره سنة ثم رفعت القسطاط وأثنت
 إلى الحول ثم اسم السلام عليك البيت فسمع صوت من جانب القبر أهل وجدوا
 ما طلبوا وجمع من الجانب الآخر بل ينفوا فاقبلوا ومثل هذا ما رواه ابن الزباجي
 في أماليه الواسطي بسنده عن اسمعيل بن يسار قال مات ابن اربعة بن سبهية المري فلم
 قبره حول لا ياتيه بالقدرة فدفن عليه فقول أي عروهل انتراخ معي ان أقت عندك
 إلى العشي ثم ياتيه بالسلامة فقول مثل ذلك لما كان بعد الحول أنشأتم لا
 إلى الحول ثم اسم السلام عليك البيت وأنشد بعد هذا بيتا جديدا في هذا الباب
 رواها الزباجي

(وأنشد بعده وهو الشاهد السادس بعد الثمانية وهو من أبيات المفصل أيضا)
 (تداعين باسم الشيب في مثل • جوانبه من بصرة وسلام)

لما تقدم قبله من أن اسمعيل قال الشيب في حاشيته على المفصل ردها بعض
 المتأخرين وقال لو كان البيت على إتمام الاسم لقال باسم شيب والشاعر إنما قال باسم
 الشيب بالالف واللام ولفظهما غير موجود في صوت الابل فاعلم أراد تداعين بصوت
 يشبه في اللفظ اسم الشيب أعني جمع أشيب انتهى أقول وجود ال لا يضر فانه زبدت
 في الحكاية لانهم من المعصية على أن الصاغاني قال في العباب الشيب حكاية أموات
 مشافر الابل عند الشرب وأورد هذا البيت والذين في تداعين ضمير الفلص أي النوق
 الشواب والمثل بكسر اللام المشددة وهو المتمدن والتكسر أراد الخوض المتلهم وجلة
 جوانبه من بصرة صفة تشبه والبصرة بفتح الموحدة بجملة بجملة بياض وقيل
 تضرب إلى السواد والسلام بكسر السين المهملة بجمع جملة بجملة وكسر اللام وهي
 الجرو وقيل الجرو الرقيق وإنما ذكره ما لبيان الواقع وهذا البيت من قصيدة في الرمة
 تقدم شرح بعضها مع هذا البيت في الشاهد الثامن في أوائل الكتاب وقد وصف الابل
 وأردت على حوض منهدم فنشر من الماء فيقول تداعين بعض الابل بعضا إلى الشرب
 بصوت مشافرها عند شرب الماء من ذلك الحوض أي إذا سمع كل منها صوت فخرج الماء
 من الآخر إذا رغبة في الشرب فكان ذلك كانه دعا إلى الشرب

(وأنشد بعده وهو الشاهد السابع بعد الثمانية)
 (لا ينعش الطرف إلا ما تخونه • داع يناديه باسم الماء مغموم)

على أن اسمعيل قال ابن الحاجب في شرح المفصل التداء إغماها باللفظ فلو حل
 الاسم على اللفظ لاختل المعنى والذي يجعل الاسم المسمى في قوله ثم اسم السلام عليك
 من باب ذات يوم. وتأول قوله باسم الماء على أن المراد يسمى هذا اللفظ ويجهل دال على
 قول ما هو حكاية بتمام الظبية ويقول ذلك استعماله استعمال رجل وقوم بأدخال
 اللام عليه وخفضه وإضافته ولولا أنه دبره استعماله لم يجر هذا الجري انتهى قال ابن جني

أسفل المسمى بعل والاباء
 القصب وقيل الأجرة قوله من
 أدع أي من أثره والواجب
 بالجمع جمع راجعة وهي مفصل
 الأصحح الذي إلى الأناهل ثم
 البراجم ثم الأشاجع الذي إلى
 الكف قوله ركبته جمع ركوبة
 ويروي باللام جمع فلو
 وهي الشابة من الابل والرابع
 بضم الراء وفتح الباء الموحدة
 وهو الفصيل الذي ينتج في الربيع
 وهو أول الناجح والجمع رباع
 مثل رطب ورطاب والعصيف
 بفتح العين المهملة وكسر السين
 هو الأجير والعقبة بضم العين
 المهملة وسكون القاف وفتح
 البناء الموحدة وهي النوبة
 واتصاف على الظرفية قوله
 وباقي نعله قطع جملة اسمية
 وقعت حالاً من الضمير الذي
 في البيت وقيل هذه الجملة في
 موضع خبر بيت تقديره حتى يبيت
 منقطع باقي النعل قوله لا يحمل
 العبد أي لا يكاتب العبد إلا
 بما دون ما يطيقه إيقاع عليه

في الخصائص ذهب أبو عبيدة إلى زيادة الاسم في قوله ثم اسم السلام عليك في قوله باسم
 الماء مغموم ونحن نقول ان فيه محذوفاً أي اسم معنى السلام إلى آخر ما نقلناه عنه قبل
 هذا وزيادة الاسم هنا لا تقيمه لأن الداعي هنا هو الظبية وانما دعت ولدها بقواها ماء
 فلو كان على إتمام الاسم لقلت باسم ماء والماء بالالف واللام ليس إلا الماء المشروب
 فكيف يريد حكاية صوتها. ولكن الشاعر ألغز حيث أوقع الاشتراك بين انط الماء
 وصوتها كانه اللفظ المعبر به عن الماء المشروب كذا في حاشية المنهل للشوقيين وهذا
 كله مأخوذ من كلام أبي علي في إيضاح الشعر قال فان قيل ان هذا من قبيل غاقي يعني
 الصوت فكيف الحق لام التعريف وقال آخره ونادى بها ماء إذا فاروقه على القياس
 فأقول فيه ان قوله باسم الماء ان شئت قلت ان تقديره يناديه بالماء والاسم دخوله
 وخروجه سواء. كقوله ثم اسم السلام عليك وان شئت قلت جعلت الاسم المسمى على الاتباع
 لمصاحبه ولو كثره الملابسة وان شئت قلت ان التقدير يناديه باسم معنى الماء مخدوف
 المضاف واسم معنى الماء هو الماء فيكون التقدير باسم ما تكون ال فيه فائدة لان
 لم تلحق هذا القيسيل ألا ترى انهم لم يلقوا غاقي وصوته ونحوه انتهى كلامه مختصراً
 والبيت من قصيدة في الرمة تغزل فيها بحبيبته خرقاء ومطاعها

أن توهمت من خرقاء منزلة • ماء الصباية من عبيدك مغموم
 وبقي شرحه ان شاء الله تعالى في الحروف المشبهة بالفعال وقيل البيت الشاهد
 كانها اسم ساجي الطرف أخذها • مستودع خرقاء الوعاء مغموم
 كانه بالضم يرى الصعبد • دباية في عظام الرأس خرطوم
 لا ينعش الطرف البيت وقوله كانه أي مكان خرقاء أم فزال ساج طرفه والساجي
 الساكن العداة وأخذها أي خلقها عن قطيعها فقامت عليه فخذلت في البناء
 للمفعول وهي خاذل وهو خاذل والمستودع فاعل أخذها وهو اسم مفعول وأراد به
 الغزال يقول استودعته أمه خرقاء خرقاء عليه والوعاء الأرض اللينة لا يبلغ
 زجها أن يكون رده لا يقال الوعاء رايت من رمل والخمر بفتح الخاء المعجمة والميم الشجر
 السائر ومغموم بالضم المعجمة أي محبوب يقال التي عليه رخنه وان عليه الرخنة
 بالهمزة أي حبة وقوله كانه أي كان الغزال في وقت الضحى سكران رما على الصعبد
 الخمر والصعبد الأرض والنبابة الخمر لانها تشبه في الرأس والجسم والخرطوم أول
 ما يبرئ من الخمر وانما شبه الغزال في ضعفه وغلبة النعاس عليه وقصور عظامه بالسكران
 الذي غلبت عليه الخمر وقوله لا ينعش الطرف الخ فاعل ينعش ضمير ساجي الطرف وهو
 الغزال والطرف مفعوله ونعش كرفع معنى ووزنا ومضارعها مفتوح العين وروى
 أيضاً لرفع الطرف بضمه بكثرة النوم لانه يغلب على الطنبل لرطوبة من أجسه يقول
 لا يرفع طرفه ولا ينعش حينئذ من شدة نعاسه إلا أن تأتي إليه أمه فيسمع حها أو صوتها

ونحن نعمل من مشاق الامور
 ما لا تطيقه القطع أي الهضاب
 العظام وهي بفتح القاف
 واللام قوله منا الأناة بفتح
 الهمزة والتون أي الثاني
 والقول في الامور قوله بطاء
 بكسر الباء الموحدة وتخفيف
 الطاء جمع بطي قوله بصر
 بفتحين بمعنى السرعة وضبطه
 الشيخ جمال الدين بصر بكسر
 السين وفتح الراء قال هو
 مصدر بصر بالضم كسر وصغرا
 أي فيما زعمه من ابطا ثنا
 امراع (الاعراب) قوله منا
 الأناة كلمة من بمعنى أي فينا
 الأناة كاني قوله تعالى إذا نودي
 للجمعة من يوم الجمعة أي في يوم
 الجمعة والأناة مبتدأ ومضارع لما
 خبره ويجوز أن يكون من معنى
 عند أي عندنا الأناة كاني قوله
 تعالى لن نفق عنهم أموالهم ولا
 أولادهم من الله شأ أي عند
 الله قوله وبعض القوم كلام
 اضاني مبتدأ وقوله يصعبنا جملة
 خبره والجملة حال قوله أنا بطاء

فقد ذلك ينهش ويقوم والقضون التمهيد يقال للمشي تقضون فلا تاي تشهدوا أصل
 التقضون التفتق يقال تقضون فلان حتى اذا تفتق قال الجوهرى يقول الغزال ناعس
 لا يرفع طرفه الا ان تجي أمه وهي التمهيد ويقال الامانة منه فومه دعاء أمه
 وتقضونه فعل ماض فاعله داع المراد به أمه وأخطأ المطر في شرح المفصل حيث قال
 تقضونه فعل مضارع حذف منه التاء وداع بدل من الضمير في تقضونه وهي الظبية انتهى وما
 مصدرية وقيل ما وقت محذوف أي لا يرفع طرفه الا وقت تعهدا ليا به هذه اللفظة وهي ماء
 ماء وحكي صحتها وقد لا من باب ضرب وبغلام الناقصة صوت لا تفصح به وبغمت الرجل اذا
 لم تفصح له عن معنى ما قلده به قال الامام في شرحه هنا ومبغوم مردود الى الصوت
 ينم به فهو مبغوم كما تقول قيل فهو مقول أشار به الى أنه مفعلة داع بمعنى أنه يجيبه وله
 بـ عامه أيضا وقيل هو خبر مبتدأ محذوف أي دعاءه مبغوم فليذكر كما كتفاهم في داع
 من الدعاء ومنه دعاء ذلك الداعي بغلام غير مفعول وقيل فاعل يناديه وهذا ان القولان
 ذهب وبناديه مفعلة داع قد قدم الوصف الجلي على الوصف المفرد وقيل يناديه حال من
 داع وفيه نظر لانه يلزم الفصل بين الصفة والموصوف وقد تقدمت ترجمة ذي الرمة
 في الشاهد الثامن في أوائل الكتاب

• (وأنت تدبده وهو الشاهد الثامن بعد الدلائل ثمانية وهو من شواهد المفصل)
 (ذمرت به القفا وتفتت عنه • مقام الذئب كالرجل اللعين)

على أن لفظ مقام مقوم واليه ذهب الرمنجنى في المفصل واليضاوى في اللب قال
 شارحه السيد عبد الله وفيه نظر لانه يفيدنا كيدنى الذئب لانه اذا نفي موضع قيامه
 فقد نفاء قفاه في قوله تعالى ولن خاف مقام ربه رعب لا يفيد له لولم يذكر المقام انتهى
 وهذا هو ما أجاب به الشارح الحق واليه ذهب صاحب الكشف في حم السجدة عند
 قوله تعالى ونأى بجماله على أنه يوضع الجائب ووضع النفس فانه ينزل جانب الشئ ومكانه
 وجهته منزلة نفسه فية الحضرة فلان ومجمله • وكتب الى جانبه وجهته والمزاد
 نفسه ومنه مقام الذئب وهو الذئب نفسه وسبقتهم الى هذا من قتيبة في آيات المعاني
 فانه قال قوله مقام الذئب أراد الذئب نفسه أي نقيت الذئب عن مقامه وهذا البيت
 من قصيدة عدي بن الأربعة وثلاثون جينا للشماخ بن ضاروق قد تقدمت ترجمته في الشاهد
 الحادى والتسعين به الدلائل مدح بها عراب بن أوس وليست لذي الرمة كما زعم العلامة
 الشيرازى في سورة الرحمن وتبعه المناضل المعنى وهذا به مدحها

وما قد وردت لوصل أدوى • عليه الطير كالورق اللعين
 ذمرت به القفا وتفتت عنه • مقام الذئب كالرجل اللعين

الى أن قال مخاطبا لنافقه

اذا بلغتنى وسجت رحلى • عرابة فاشترى بدم الوتين

رايت عرابة الاوسى يسير • الى اللبىات منقطع القرين
 أفاد سماحة وأفاد مجدا • فليس لحامد طر زسنيق
 اذا ما رايت رفعت لجد • تلقاها عرابية بالعين
 قسم المرتضى ركبت اليه • رضى حيزوما كرى الطعين
 اذا ضربت على الفلات حطت • اليك خطاط هادية شنون
 نوائل من مصك أنصت • حوالب أسهر به بالذنين
 متى ينزل القفاة يرك عليها • بجنوا الرأس مع نرض الجبين
 شج بالريق اذا حومت عليه • حصان القرج واسعة الجنين
 طوت أحشاها مرتجة لوقت • على شج • لانتهمهين

الى أن قال

الميك بعثت را حلى تشكى • هز الابهة عتدها السمين
 اذا بركت على شرف وألفت • عيب جرائها كعب الهجين
 اذا الارطى فوسد ابرديه • خدود جوازي بالرمال عين
 كأن محار طبعها حصاء • جنانا جلد أجرب ذى غضون

وهذا المقدار نصف القصيدة وانما فناء لان فيه شواهد وقوله وما قد وردت الخ الواو
 واو رب وجوابه اقوله الا في ذمرت واروى اسم امرأ أو اللعين بفتح اللام وكسر الجيم
 قال شارح ديوانه هنا اللعين الذى قدر كى بعضه بهذا فتلحن كما يتلحن الخطم ويتلجج
 وقال اللعين المبالول من الورق وغيره تقول لحنته اذا لحنته انتهى وقال أبو علي الفارسي
 في الايضاح الشعرى اما الطير فيرفع بالظرف بالاخلاق وأما قوله كالورق اللعين فانه
 يحتمل ضربين أحدهما أن يكون حال من الطير والآخر أن يكون وصفًا لما تقديره وما
 كالورق اللعين لوصل أروى عليه الطير ومثل قوله وما كالورق اللعين في المعنى قول علقمة
 فأوردته ما مجاما كأنه • من الاجن حناء ما وصيب
 فكما شبه خنورة الماء لتقدم عهد بالوارد بالحناء كذلك شبه الشماخ بالورق اللعين
 وقوله عليه الطير على هذا قد حذف منه المضاف ومثل ذلك قول الهذلى
 تجبل الجباب بانفاسها • وتجلو سيج جفال الفسال
 السيج مانسل من ريش الطير وقال الاعشى
 وقلب اجن كان من الريش • ياربائه سقوط ذفال
 وان جعلت كالورق اللعين حال الطير صار فيه ضمير ويكون معنى عليه الطير ان الطير
 اتخذت فيه الاو كالرلائق وكثرتم عليه وقلة من برده فالطير لكثرة ما عليه وتكاثرها
 فيه كالورق اللعين ومثل ذلك في المعنى قول الراى
 بلوغ مكرية أصابت • جاما في جوائيه فطارا
 كأنه استنى بسفرة فلذلك لم تكن مكرية والطير قد اتخذت فيه الاو كالرلائق وقوله

مفعول الضمير (الاعراب) قوله
 ألم تر الهمة للاستفهام دخلت
 على التنى كافي قوله تعالى ألم
 نشرح لك صدرك قوله انه
 بكسر الهمزة ليعنى اللام في الخبر
 وهو قوله لتسرى لانه خبر ان
 واجبه الله به المتصل به قبله
 وابن أسود بالتعب عطف على
 اسم ان قوله الى نارين يتبع لى
 بقوله لتسرى قوله يمس لونه
 مضارع من • لا يمس لونه
 وسألهما كادم اضافى فاعل
 به او بالجملة • صفة لنارين
 (الاستفهام فيه) في قوله الى
 حيث جاءت ان فيه مكسورة
 ليعنى اللام في الخبر ولولا اللام
 لفتحت لانها مع اسمها وخبرها
 بدت • مدحها ولأمر تراها فقط
 اطلباج اللام في العباديات حين
 سبقه • انه الى فتح الهمزة وعن
 المازنى انه أجاز الفتح مطلقا
 وعن الفسراء انه أجاز بشرط
 طول الكلام وانه احتج بقراءة
 بعضهم في العباديات بالفتح مع

بكسر ان الاخبار بها ومفعول
 ن اسم العين وهو مفعول أول
 ايجب والمفعول الثاني هو
 الخبر في الأصل وهذا كما تقول
 زيد انه فاضل بكسر ان ولو قلت
 اعتد ادى انك فاضل ففتحت لان
 الخبر عنه اسم معنى والحاصل
 أن قوله انا بطامخ خبر في المعنى عن
 ضمير المتكلم فان فتحت أن كانت
 في تأويل المصدر ولا يخبر بالمصدر
 عن اسم الذات فلا يقال زيد
 قيام أوقه ودوكذا لا يقال زيد
 بطامخ ولا نحن بطامخ قوله وفي ابطامخ
 مع جملة اسمية من المبتدأ
 والخبر وقعت حالا (الا) تنم اد
 فيه) في قوله انا بطامخ حيث
 كسر ان فيه لانه مبني على
 ما قبله كما في قوله زيد انه • نطلق
 (ظ)

(الم تراني وابن أسود ليل
 تسرى الى نارين يعلو سناهما)
 أقول فانه شخص من العرب
 لا يعلم اسمه وقال سيبويه معناه
 من ينشد من العرب وهو من
 الطويل المعنى ظاهر والسق

كالورق البعير مثل قولك صائدا به وصائدا به بعد قولك مررت برجل معه صقر فقلت
 مرة سالمن الهواه في معه واخرى صنف رجل انتهى وقال شراح آيات الفصل البعير
 الساقط من ورق الشجر عند الضرب بالهوا قالوا المعنى اجتمعت على ذلك الطير شيعة
 بالورق الساقط من الشجر في اصفراره لانه في القشرة لا يرد وورد من الناس وقوله
 ذعرت به القطا الخ يريد انه جاء الى الماء مستكرا وذعرت خوفا ونفرت ونفقت طردت
 وابعدت والياء بمعنى في وخص الذئب والقطا لان القطا اهدى الطير والذئب اهدى
 السباع وهما السابقان الى الماء قال شارح الديوان ان ذعرت القطا بذلك المعنى ونفقت
 عن ذلك الما مقام الذئب أي وردت الماء فوجدت الذئب عليه فضيعة عنه أراد مقام
 الذئب كالرجل الما من المني الما في انتهى فانه من على هذا المعنى الطريد وهو وصف
 للرجل وهو ما ذهب اليه ابن قتيبة في آيات المعاني قال الما من المطر وود هو الذي طامه
 أهله لكثرة جنائنه وقال بعض فضلاء النجم في شرح آيات الفصل البعير المطر وود الذي
 ياهمه كل أحد ولا يؤويه أي هذا الذئب خيل لا مأوى له كالرجل الما من وقال صاحب
 الصراح الزجل الما من شئ يصب في وسط الزرع يستطرد به الوحوش وانتد هذا البيت
 وقد أغرب أبو عبيد البكري في شرح أمالي الفاني بقوله كان الرجل في الجاهلية اذا
 غدر وأخضر الخمة جعل له مثال من طيز ونصب وقيل الا ان لا ناقد في رفاة نوه كما
 قال الشاعر

فلتلتان بخالد سر وانكم • ولتجهلن لظالم غثالا
 فالرجل الما من هو هذا المثال هذا كلامه فليتنظر في هذا ما معني البيت وكذلك
 في قول أبي حبيدة خفا حيث قال اغبار يدم مقام الذئب الما من كالرجل نقله عنه ابن
 قتيبة في آيات المعاني وأبو علي في المسائل البصرية وقوله اذا بالفتى وجلت رحلى
 البيت قال المبرد في الكامل قد أحسن كل الاحسان في هذا البيت يقول لست أحتاج
 الى أن أرحل الى غيره وقد عاب به بعض الرواة قوله فاشرف في دم الوتين وقال كان ينبغي أن
 ينظر لها مع استغفانه ثم اؤتة قدم قل ما عترض الناس عليه في هذا البيت بـ
 مكانة لناقته في الشاهد السنين بعد المناقاة وقوله فاذا صاح الخ قال الجوهري أفدت
 المال أعطيت غيري وأفدته استغفنته والجاءد بالجيم الياس كناية عن التبع والخر بفتح
 اللام وكسر الحاء المهملة وآخره زاء مهملة هو الجبل الضيق الخناق والفتن الجبل
 وقوله لفقاه اعرابة بالمعنى قال شارح الديوان البين القوة قال الله تعالى لاخذ ثأمنه
 بالعين وقال بهشام بن عيسى لا يشبهه بالعين عندهم أحسن البصري وقال المبرد
 في الكامل قال أصحاب المعاني معناه بالقوة وقالوا مثل ذلك في قوله تعالى والسموات
 مطويات بيمينه قال المبرد وكان هذا الشعر بسبب ارتفاع عرابية بن أوس وسبب الشعر ان
 عرابية قدم من سقر جمعه والشماخ الطريق قصدا لما قال له عرابية ما الذي أقدمك

ثبوت اللام وقوله
 واعلم علماء البصائر ان
 اذا نزل مولد المرفوع وذليل
 وان لسان المرفوع لم يكن له
 عصاة على عوارثه لذليل
 والحق يخرج ذلك على تقدير
 اللام زائدة

(نظرة مع)
 (و كنت أرى زيدا كما قيل سيدا
 اذا انه عبد الله والاله ازم)
 أقول ذكره يبيوه هذا البيت
 في كتابه ولم يعز الى أحد وقال
 سمعت رجلا من العرب ينشد
 هذا البيت وهو من الطويل
 قوله عبد الله والاله ازم كناية
 عن الخسة والذلة واللاه ازم جمع
 أهزمه بكسر اللام وفي طرف
 الحلقوم ويقال هي خلفم فائق
 تحت الاذن وقيل هي مضفة
 تحت الاذن والمعنى كنت أظن
 زيدا سيدا كما قيل فاذا هو ذليل
 بنسب من عبد البطن ويقال
 ظن سيادته فلما نظر الى فقاه
 ولهازمه تين عبودية ولومه

المدينة قال قدمت لامة ارمم اغلاله عرابية رواه واحد بر او غرا وانحطه بغير ذلك فقال
 الشماخ هذا الشعر وقال معاوية عرابية بن أوس بم مدت قومك قال است بسيدهم
 والكنى رجل منهم فمزم عليه فقال أعطيت في نائيتهم وحملت عن سفيرهم وشددت على
 بدى عليهم فن فعل منهم مثل فعلى فهو مثل ومن قصر عنه فانا أفضل منه ومن تجاوزنى
 فهو أفضل منى وقوله فتم الرنح الخ المخصوص بالمدح محذوف أى عرابية وركدت
 اليه أى بركت عند عرابية ويقال دام سيرها ليه والرا كذا القامم ورحا حيز ومها أى
 كركتم اقال الجوهري والكر كرك بالكر كركا ورو البعير والابل توصف بصغر الكركرة
 وشبه وساحد يزومها برحاط الطحين في الصلابة لاني العظم فانه عيب وقوله اذا ضربت
 على العلات الخ يقول اذا ضربت على ما كان به امن علة تحطت اليك أى اعتقدت عليك
 اعتقادها به أى آتانا متقدمة والشنون بفتح الشين المجهمة وضم النون بين السنين
 والمهزول وقوله فواتل من معك الخ فواتل تفاعل من وال بهنى فخر أى قصود وتهرب تلك
 الاثان من معك أى حارس يد بكسر الهمزة وفتح الصاد المهملة والكاف مشددة وأنصته
 من النصب وهو الذهب وحوالب فاقبل أنصته وهى ما شابه وال من أنصته وذكره
 اى ذكره ميثون بما ظهره وهى حوالب أسمر به لشدة شيبه والذين يفتح الذال المجهمة
 وتذنين الشئ الذى يسيل ويجرى وقد ذن يذن ذينا اذا مال وجرى وقال أبو عبيدة
 حوالب أسمر به ما عرنا الذكر الذى يبلغ الذكر ويقال الذين الذ كذا قال شارح
 في أصل التثنية يجرى فيه اسم الما حتى يبلغ الذكر ويقال الذين الذ كذا قال شارح
 الديوان وقوله متى ينل النطاة الخ أى متى ينل الحارة طاة الاثان وهو موضع الردف
 برك عليه أى يتورك عليها وحنو الرأس بكسر المهملة جانب الرأس وقوله معترض
 الجبين أى جبينه في ناحية من شدة نشاطه وقوله شبح بالرق أى غص ذلك الحار بريقه
 انحرمت عليه وذلك انه احمل وهى محصنة الفرج وهى الاثان والواسقة الحماة
 والجنين الولد في بطنه اقلبس في الارض أننى فعل فتمكن الفعل ما خد لا المرأة وقوله
 طوت احتشاه الخ أى هذه الاثان تحت احتشاه مرتجة أراد رجها أى غاقت رجها
 على ماء القمل والمنج بفتح الميم وكسر الشين ما القمل مع الدم وقبل ماء القمل والاثان
 جميعا يخططان وسلاته أى ماؤه وهو فاعل مشج ويقال الس لالة الولد وهو الرقيق
 ومهين ضعيف وهو صفة مشج كذا قال شارح الديوان وهذا البيت أورد صاحب
 الكشاف عند قوله تعالى أمشاج بفتح الميم على انه يقال مشج كناية عن أمشاج ركلاهما
 مفرد قال شارح نواهد التفسير بن خضر المولى يجوز أن يكون سلاته مبتدأ وخبره
 مهين وانما قوتها امالانه فمفعول أى مفعول أو بمعنى فاعل لكنته حل عليه أولان المراد
 نى مهين والجلة صفة مشج هذا كلامه وقد غفل عن القوافي مع انه أورد القصيدة فأنما
 مجرورة فمبين مجرور لا مرفوع حتى يصح ان يقع خبر المبتدأ والمفعول ان هذه الاثان

(أ)
 (في البيت الشباب يه وديوما
 فاشبهه بما فعل الشيب)
 أقول فأنله وأبو العتاهية واهمه
 اسمعيل بن القاسم بن سويد
 وكتبه أبو اسحق وأبو العتاهية

وخص هذين لأن القفا موضع
 الصنع واللاهزم وضع اللكنز
 (الاعراب) قوله أرى على صيغة
 الجوهول بمعنى فى أظن تقتضى
 مفعولين الأول قوله فبدا والثاني
 قوله سيدا قوله كما قيل معترض
 بين المفعولين والكاف للتشبيه
 وماء صلبة أى كقول الناس
 فيه ذلك قوله اذا الما فاجاب قوله
 انه يجوز فيه الوجهان على ما بقى
 الا ان يئنه ان شاء الله تعالى
 والضمير المتمم اسم ان وخبره
 قوله عبد الله والاله ازم
 عطف على القفا الاستشهاد
 فيه في قوله اذا انه حيث جاز فيه
 الوجهان أما القفا فعلى تقديرها
 بالمفرد والتفصيل فافاد عمودية
 حاصل كما تقول خرجت فاذا
 الأسد وأما اسكسرة فلا تافى
 ابتداء الجلة

المدينة

لقب قلب عليه لا اضطراب كان فيه وهو شاعر مكثر لا يصطاد بشعره كثر توكان يقول في الزهد ويقيم في دينه وأول مدائح في المهدي وأول الشعر هو قوله
 عريت من الشباب وكان فضا كما يرى من الورق القذيب ونحت على الشباب بدمع عيني فما أغنى البكاء ولا القذيب فيا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب وهو من الوافر المدهى ظاهر وهو في صايح (الأعراب) قوله فيا عرف نداء في الأصل ولكن في مثل هذا الموضع تكون لجرد التنبيه لأنهم ادخلت على ما لا يصلح لانداء ومنهم من يقدرون المادى في مثل هذا الموضع محذوفاته ليدري فيا قوم وقوة وأبت لاقى وهو طلب ما لا طمع فيه أرمانيه شعر وقوله الشباب انه ربه ووجه له خبره وهو ما نسب على الظرف قوله فأخبره بسب الراى لأنه جواب التمسى والتقدير فان أخبره أى أخبر الشباب بالذى فعله المشيب وهي جلة من الفعل والفعل والمفعول قوله بما فعله فأخبره

(حكاية مستظرفة)

أطبقت رحها الى وقت الولادة على النطفة فلا تمكن الحار من ان يهوى تهريب منه بأشدها يهوى كون فتاة الشماخ تشبه هذه الاثان في الاسراع للتوجه الى هذا المدح وقوله اليك بهت الخ المقصود بفتح الميم وهو كون القافى وكسر الحاء المهمة السنم وقوله اذا بركت على شرف الخ الشرف بفتح السين الموضع العالي والسبب هنا عظم العنق ويأتى معنى عظم الذنوب والجران بكسر الجيم بطن العنق وهو الذى يس الارض عند مدعته عليها وشبه العنق بهما العنق بفتح السين وطوله وخص العنق لان العنق كقوارى عيون الابل ويستجيب دون الصواب اذا هو قوله كان محار لبيها البيت الا فى وقوله اذا الارطى نوسد الخ هذا البيت من آيات أدب الكاتب لابن قتيبة والارطى شجر من أشجار البادية تنبت به البلود وهو مفعول لفعل محذوف أى اذا نوسد الارطى وأبرديه بدل اشغال من الارطى ومعنى نوسد أبرديه اتخذهما كالوادة والابردان القل والى مع ما يذلل ابردهما والابردان أيضا القداة والعنق وخذود فاعل نوسد والواو زى الظباء وبقرة الوحش بيت جوارى لأنها اجترأت بأكل التبت الاخضر عن الماء أى اكلت به واستغنت عن نهر الماء والعنق الواسع الامون جمع صيانه والمعنى ان الوحش تنفذ كاسين عن جانبي الشجر تستريح مامن من الشمس فقرة قبل زوال الشمس في الكاس القربى فاذا زالت الشمس الى ناحية المغرب وتحول الظل فصار فيازات عن الكاس القربى ووقعت في الكاس الشرق والمعنى انه قطع الفلاة في الهاجرة حين تغرب الشمس من حر الشمس يدح نفسه بذلك ويوجب على المدحوح رعاية حقه وقوله اذا الارطى ظرف لقوله بعثت في البيت السابق وليست شرطية حتى يقدراها جزاء خلافا لابن السيد وقوله كان محار لبيها الخ هذا جواب اذا الاولى أخبر انهم انما طامى رأسها من الذنوب فتزقه بالحصا فتدفع الحصا بطيها فأخبر ان تلك الارض التي رقت الحصا منها كأنهم اجلد أجرب لم يبق عليه من الورى الا القليل يقول تقع معيبة فغير انما فتفحص القربى والحصا فكان ذلك القمص جنانا بكسر الجيم أى ناحية اجرب وضرب حصا للرمي وقد ذكر أبو الفرج الاصماني في الاغانى حكاية مستظرفة لقوله اذا الارطى اسد ابرديه البيت قرأت ذكره في هذا الموضع عن المدائنى ان عبد الملك بن مروان نصب النواثع بطم الناس بغلس رجل من اهل العراق على بهض الموائد فنظر اليه خادم له يد الملك فأنكره فقال أعراقى أنت فقال نعم فقال بل أنت جاسوس قال لا ويحك دعنى اتهمنا طعام أمير المؤمنين ولا تنقصه على ثم ان عبد الملك اغبل يطوف على الموائد فوقف على تلك المائدة فقال من القتال

اذا الارطى نوسد ابرديه البيت وما معناه ومن اجاب فيه أجزائه فقال العراق للخادم ان شرج لذلك قال نعم فقال هذا البيت يقول عدى بن زيد في صفة البطيخ الرسمى فمن الخادم مسرورا الى عبد الملك فأخبره ففحصك عبد الملك حتى

سقط فقال له الخادم اخطأت يا ولدى ام أصبت فقال بل اخطأت فقال هذا العراق اغتنى اياه فقال أى الرجل هو فأراد اياه فقال أنت لفتته هذا فقال نعم فقال صوابا لفتته أم خطأ فقال بل خطأ فقال ولم قال لا في مقعري يا حبيبتك فقال لا كيت وكيت وأردت ان أكله عني وأضحك منه فقال له عبد الملك فكيف الصواب فقال هذا البيت بقوله الشماخ بن ضرا في صفة البقرة الوحشية التي جرات بالرطب عن الماء فقال صدقت وأمره بجائزة ثم قال له لك حاجة قال نعم قال وما هي قال تصحى هذا عن بابل فانه يتينه

(وأشده وهو الشاهد التاسع بعد الثلاثمائة)
 (فقلت انجوا عن انجاء الجلدانه • سير ضيكتهم اسنام وغاربه)

على ان القراء يجيبوا إضافة الشيء الى نفسه اذا اختلف الافظان كما في البيت فان انجاء والجلدانه مترادفان وقد تضابفا وهو معنى قول المرادى في شرح الاقبية نجاء الجلدانه إضافة المؤكد الى المؤكد قال صاحب الصحاح الضامة مصور من قولك شجوت جلد البعير عنه وأنجيته اذا سلطته قال الشاعر يحاطب ضيفين طرقاته • فقلت انجوا عن انجاء الجلدانه • البيت قال القراء اضاف الى الجلد لان العرب تضيف الشيء الى نفسه اذا اختلف اللفظان كقولك عسين اليقين ولدار الاخرة والجلد نجاة مقصود أيضا انتهى وقال القائل في المتصور والممدود والنجاة ما سلطته عن الشاة والبعير يكتب بالالف لانه من نجاء بنجور وأشده هذا البيت عن القراء عن أبي الجراح فيكون أصله نجو بالتصريف فلبت الواو ألفا تصر كها وانفتاح ما قبلها قال الزباجي في تفسيره عند قوله تعالى لا خير لك من شجوا هم معنى النجوى في الكلام ما تفرجه الجماعة او الاثنان مرة كان أو ظاهرا ومعنى شجوت الشيء في اللغة خلصته والقبية يقال شجوت الجلد اذا ألقينه عن البعير وغيره وأشده هذا البيت وقال أبو القاسم عن بن جرة البصرى في التفتيح ان على اغلاط الرواة لا يقال في الابل سلطت وانما يقال فيها خاصة شجوت وسلطت قال أبو زيد بن جوت • لعل البعير وجلت البعير تجلده لا تقول سلطت الا معنقه فانهم يقولون ذلك فيه دون سائر الجسد وقال ابن السيراني في شرح آيات اصلاح المنطق يريد قسرا عتاهما لوجهها كما يشتر الجلد فانها مينة وغاربه ما بين السنم والعنق ويؤخذ من هذا التفسير ان النجاء هنا اسم مصدر بمعنى النجور منه ويؤخذ على انه مفعول مطلق وليس اسم الجلد فلا يكون كما قاله القراء قتل ورايت في حاشية الصحاح لابن بري نسبة هذا البيت لعبد الرحمن بن حسان ابن ثابت رضي الله عنه ونقل العيني عن العباب الصاغاني انه لا يلقى الغمر الكلابى وقد نزل عنه ضيقان فصر له ما فاقه فقالا انهما هزولا فقال معتذرا لهما فقلت انجوا الخ قال

وقوله فعل المشيب • له من الفعل والفعل صلة الموصول وهو ما والاعاء محذوف تقديره بما فعل المشيب (الاستنم ادق به) على ان لبيت فيه معنى القفى لما فيه عسر واحالة وقد وقع في كثير من نسخ التوضيح العجوة في التمثيل بهذا فهو لبيت الشباب فائد وهذا كلام نادر ما قوله • فيا ليت الشباب يعود يوما فهذا بيت كاذب كراهه ووجدته هكذا في بعض النسخ فلذلك أنبته • ومع هذا فلا استنم ادق به من جهة المعنى من باب القنيل لامن باب الاحتجاج لان أبا التماهية وامثاله من هو في البيت لا ينجح بهم فافهم

(٥)
 (انقات عساها انار كاس وعلمها تشنكى فاقى بخودها فاعودها)
 أقول فائله هو مضر بن العود الحضرمي وهو من نسبه هاشمية وأوها قوله تذكرت كاسا ان سمعت حمامة بكث في ذراقل طاول جريدها

(٣) قوله مضر يا عسله رأتى مضر يا عسله رأتى

وقبله يمان آخران وهما

وردت وأهلى بين قزو وفردة • على مجز وتاوى اليه تعال به

فصادفت خيري كاهل فاجابها • يتفان لجبان منه أطا به

وقد فتحت العباب فلم أظفر فيه بشي • قاله والله أعلم بحقيقة الحال وقد يقع الشاف
وتشديد الواو هو واد باله بقي عتيق في عتيل وفردة يقع الناء وسكون الراء بعد هادال
سامن مياه شجر بلحرم كذا في معجم البكري ومجوز بكسر الراء موضع الجزر وكاهل أبو
قيسلة وهو كاهل بن أسد بن خزاعة فاجابني في بقعة وبستان من شدة الحر فشفه بالضم
أي منزله أي اللجم الذي ظهر منه أطا به قال انه مهزول

(وأشبه به وهو الشاهد العاشر بعد الثلاثمائة)

(علامة أضلع البرية لا • جديف بالمالية كفاء)

على ان اضافة افعلى التفضيل عند أبي بكر بن السراج ومن شبهه لفظية لا تفيد تعريفا
بدليل هذا البيت فان أضلع البرية وقع تحت الالف وهو نكرة ولو كانت تفيد التعريف لما
صح وقوعه تحت النكرة قال أبو علي في التذكرة قصرية قال أبو بكر في أهل الناس نحو
أشرف الناس وأفضل النجوم ان هذه الاضافة في تقدير الانتمال لان ما تضيفه من هذا
القبيل ينبغي أن يكون بهضم ما يضاف اليه بدلالة امتناع زيد أفضل الجميع فيجب ان يدر
الانتمال والالف مجزاة لا تضيف الشيء الى نفسه (فان قلت) فان ما يقدر فيه الانتمال
يجد فيه معنى الفعل نحو ضارب زيد وليس في فعل معنى الفعل (قيل) هذا وان قصر عن
فعل فان فيه معنى الفعل انصرف به الظرف في بيت أوس أوج ماعة وصوله تارة
بالحرف وأخرى بنفسه نحو أعلم من وأعلم من وهذا مما يختص بالفعل (فان قلت) اذا
قدرت به الانتمال قصرت به على النكرة كضارب زيد قال قتادة الله أحسن
الخالقين فالجواب عندى أم وذلك قوله ملك أضلع البرية البيت وأما قوله أحسن
الخالقين فيكون مناهو عاى هو أحسن الخالقين لا موضع ثبات انتهى وهذا البيت من
معلقة الحارث بن حلزة وهي ابنة المعلقات السبعة وقد تقدم جانب ممتاع ترجمته في
الشاهد الثامن والاربعين وقامة في الشاهد الثامن والثلاثين بعد المائة ونقلنا في
الموضعين سبب نظم هذه المعلقة وفي الشاهد الثامن والثلاثين بعد المائة أيضا وقبل
البيت الشاهد

قلنا كذا الناس حتى • ملك المنذر بن ماء السماء

وهو الرب والشهيد على • م الحيارين والبلاء بلا

ملك أضلع البرية البيت وقوله قلنا كذا في هذا البيت اقواء فانه مجرور بالقافية وقبل
هذا البيت دخول اليه ليس من القسيدة وقوله بذلك يعنى بالوزن والامتناع وبالحرز
التي كان الغالب لانهم اذ لنا الناس حتى ملك المنذر بن ماء السماء وقوله وهو الرب الخ

دعت ساق حرقا صنعت لصوتها
مولود لم يبق الا نريد
فبان من صبر كل اسباب واصل
سقى لها اسباب مرم تبيدها
وليل بدت لاهل نارا كاسا
سقى كوكب لا يبتين خودها
فقلت الى آخره
فسمع قول قبل حنق يصيق
تسربه أو قيل حنق يصيد
كان لم يكر يا كاس التي مودة
اذ الناس والايام ترمي عودها
رعى من الطويل قوله تذكرت
كاسا الكاس اسم امرأة والد
بضم الال المبهمة جمع ذرورة
وذرورة كل شئ أعلاه وقوله مرم
بضم الصاد وهو النطع
والف قصور وهو الضيق وقوله
نشكى أصله تشكى فخذت إحدى
النارين كافي قوله نهال نارا لظنى
أصله تشكى (الاعراب) قوله
فقلت القاء للمطف وقلت فعل
وقاء ل وقوله عساها نارا كاس
يقول القول وعسى ههنا يعنى

(٣) قوله قال قتادة الخ كذا
قال بالاصل وتأمّل فاعل
استقامة العبارة وقد قال أبو نحو
ذلك ا ه معص

الرب حتى به المنذر ابن ماء السماء الرب في هذا الموضع السيد والشهيد الحاضر
والحيارين بل هو بكسر الهمزة والمهمل بعد هاء مثناة تحتية يخبر أن المنذر كان شهيد يوم
الحيارين فان المنذر غزا أهل الحيارين ودمع بنو يشكر فأبوا بلأحسنا وكان البلاء
في ذلك اليوم بلا عظيما وقوله ملك أضلع الخ خبر آخر اقوله هو فيكون مشاد كالرب في
الظرف فان ادخيار مجوزان باقى بعضهما بالهط وبضم ايدونه كما هنا واضلع البرية
أشد البرية أضلع الما يصل أى هو أهل الناس لما يصل من أمر دنس وعما وغير
ذلك وقوله لا يوجد فيها الخ معناه ليس في البرية أحد يكافئه ولا يستطيع أن يصنع
مثل ما يصنع من الخير والكفا بالكسر المثل والظهير يقال فلان كفا فلان أى كفته
ونظيره روى ملك أضلع البرية على انه فعل ماض أى أذل البرية وقهرها فليو جدد
فيهم من يداويه في معاليه وحينئذ لا شاهد في البيت

(وأشبه به وهو الشاهد الحادى عشر بعد الثلاثمائة)

(ولم أر قوما مثله أخير قومه • أقل به مناعلى قومه نغرا)

لما تقدم قبله فانه وصف النكرة ونحو قوما غير وهو يعنى التفضيل ولو كانت
الاضافة معنوية للتعريف لما وقع صفة النكرة قال الشاويين في حاشية المنصل هذا
اذا جعلت خبر التفضيل فان جعلت خبر افعى مامن الخير الذى هو ضد الشر لم يكن من
هذا الباب وجوز شرح الحاشية أن يكون خبر قومه هم بدلا أيضا من قوما لكن قال ابن
جنى في اعراب الحاشية في هذا البيت شاهد بدلا وازمرت برجل أكرم اسماء به عني
أسماء به على الصفة لانها هنا أظهر من البدل والهاء في خبر الخير الذى دل عليه قوله
خير قومه وليس الثانى هو الاول لان خبر الاول صفة والثانى المقدر مسمى كقولنا
أما وتر الخير وأكرم الشرف دلت الصفة على المصدر كقولنا لا خير

اذا نعى السقيجى الى به • وخالف والسفيه الى خلاف انتهى

وقوله أقل بالنسب مفعول ثان اقوله لم أر ونحو اقبين وتقدير البيت لم أر خيرا قوم مثله
أقل بخلت تقرا مناعلى قوما والمعنى انما لا يبق على قومنا ولا تتكبر عايم بل نعددهم
أمثالا ونظر انما فنباسطهم وقوارنهم قولا بقول رفعة لا يفعل وهذا البيت أولى آيات
ثلاثة مذكورة في الحاشية لكن جميع النسخ والنسج على اسقاط الواو من قوله
ولم أر قوما على انه محروم والبيتان اثنتان بعدهما

وما تزدنا الكبرياء عليهم • اذا كلونا أن نكلهم نورا

وتحن بنو ماء السماء فلا نرى • لا نسفنا من دون ملكة قصرا

زهاء وأزهاه يعنى تسكر والز هو الكبر والتحن نورا أى قليلا وهو مفعول مطلق أى
كلاما قليلا وانما يعنى لا يصفقنا التكبر الى أن تسلى عليهم ونقل الكلام معهم ثم ترفعا
عن مساواتهم بل تباسطهم وتكاشرهم في القول والسؤال ايأس الهسم وتسكيناتهم

أهل فذللت أنصب الاسم ورفع
الخبر فاضمير المفعول به اسمها
والمدنى عسى الزار نار كاس
ونار كاس كلام اضافى خبرها
قوله وعلمها أصله لاهلها وعلمها
في أهـ ل والضمير المنصـل بهم
اسمها وقوله تشكى خبر اقواء
فاننى فعل ماض عطف عليه وفيه
نامة ترفع فاعله عطفا على قوله تشكى
والذاه نعلج أن تكون السبيبة
قوله فخرها نصب على الظرف
قوله فأودها جلة من الفعل
والفعل والمفعول عطف على
الجملة التى قبلها والخبر فيها
وفى قوله فخرها وعلمها يرجع
الى الكاس وهو اسم محبوبته
كأز كونا (الاستشهادية) فى
قوله عساها حيث جاء عسى
فيه يعنى أهل والهاء خبر كونا

(٥)

(ولى نفس تنافى عن اذا ما
أقول لاهل الى أو عسانى)
أقول فانه هو عمران بن حطان بن
طبيان بن لؤذان بن عمرو بن الحارث
ابن سدوس بن شيان بن ذهل بن
ذؤلمة بن عسكابة بن معصب بن

وما السمع قال في الصحاح هو لقب عامر بن حارثة الأزدي وهو أبو عمرو حنيفة الذي خرج من اليمن لما أحسن بسيل العرم فسمى بذلك لأنه كان إذا أجذب قومه ماتهم حتى يأتيهم المصيب فقالوا هو ماء السماء لأنه خلف عنه وقيل لولده بنو ماء السماء وهم ملوك الشام قال بعض الانصار

أما ابن من يقبا عمرو وجردي • أبو عامر ماء السماء
وما السماء أيضا لقب ام المذنب بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن ربيعة بن نصر النخعي وهي ابنة عوف بن جشم بن النخعي قاطط وسببت بذلك بلحاها وقيل لولدها بنو ماء السماء وهم ملوك العراق وقال زهير بن جناب
ولا زمت الملوك من آل نصر • وبهدهم في ماء السماء

انتمى فالظاهر ان المراد هنا هو الاول لان قائل الايات أنصاري وهو زياد بن زيد الطائفي من بني الحارث بن سعد أخو عذرة وقال ابن ريث هو زياد بن زيد بن سعد بن هذيم ابن ليث بن صود بن أسلم بن الحارث بن قضاة هكذا قال السيريزي وزياد شاعر إسلامي في الدولة الأموية قتله ابن عمة هذيم بن خشرم ويأتي ان شاء الله سبب قتله عند ذكر هذيم

• (وأنت بدعه وهو الشاهد الذي عذر به النافذة وهو من ثواهدس) •
(قاي ما وأيك كان شرا • فقيدا الى المقامة لا يراها)

على ان هذا ضرورة والقياس المستعمل فإنا كان شرا من صاحبها ومازائدة للتوكيد وأي مبتدا وأيكة طوق عليه واسم كان ضمير أي أنا وشرا خبرها والجملة خبر المبتدا وبقية مجهول فاد الاى وجى بالناء لانه دعاه فهو كالامر والمقامة بضم الميم وفصحها الجباس وجلة لا يراها حال من ضمير قيدي دعاه على الشر من ما أي من كان منا شرا أعده الله في الدنيا فلا يصرح حتى يقاد الى مجلسه وقال شارح الباب أي قيدي الى مواضع إقامة الناس وجههم في العرصات لا يراها أي قيدي دعاه على لا يرى المقامة انتهى وجعل الدهاقى الاخرة لا على الدنيا غير يسدوه هذا من المعاملة بالانصاف وهذا البيت من جملة آيات للعباس بن مرداس السلي قاله الخفاف بن تديبة في أمر شجر بين ما وهي

الامن مبلغ • في خفافا • ألو كليت أهك منحتها
أنا الرجل الذي حدثت عنه • اذا التفرات لم تسع براها
أشد على الكنية لأبالي • أنها كل حتى أم مواها
قاي ما وأيك كان شرا • فقيدا الى المقامة لا يراها
ولا ولدت له أبدا حصان • وخاف ما يريد اذا بغاها
ولى نفس تنوق الى المعالي • ستاف أوأبلفها مناها

وخفاف بضم الخاء المعجمة وتخفيف الفاء كقرا ب واشتهر بالاضافة الى أمه وهي تديبة بفتح التون وسكون الدال بعدها باء موحدة وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كالعباس بن مرداس وتقدمت ترجمة العباس في الشاهد السابع عشر من أوائل الكتاب وأما ترجمة خفاف بن تديبة فتأتي ان شاء الله تعالى في باب اسم الاشارة والولاء بفتح الهـ مرة وضم اللام الرسالة ومنها الملايكة وحدثت بالبناء للهـ قول والخطاب والخفريات النساء الحيات بفتح الخاء المعجمة وكسر الفاء والقول من باب تعب والبرا جمع برة بضم الباء الموحدة قيمـ ما وهي كل حقة من سوار وقرط وخطال والمراد هنا الاخيرة وعدم ستر الخلاخيل للنساء انما يكون عند دهر وجن من السبي والنهب وإذا ظرف اما لقوله حدثت أو لقوله أشد على الكنية ومثل هذا يسمى التجاذب وقوله أشد على الكنية قيل لم يقبل في الشجاعة أبلغ من هذا البيت والكنية الجيش والخطف الهلاك وقوله فقيدا الى المقامة روى أيضا فيسقى الى المقامة من السوق وقوله ولا ولدت له الخ هذه ادعاء عليه بقطع نسبه والحصان بالفتح المرأة العفيفة وتوقع فاقته نفسه الى النقي اشتاقته ونازعت اليه وتلف النقي من باب فرح اذا هلك

(وأنت بدعه وهو الشاهد الثالث عذر به النافذة) •
(أظلي وأظله)

على انه ضرورة والقياس اظلنا وهو قطع من رجز رواه أبو علي في إيضاح الشعر وعن أحمد بن يحيى التميمي بنعاب وهو

يارب موسى اظلي وأظله • فاصب عليه ملكا لا يرجه
قال معناه اظلنا كقوله أخرى الله الكاذب في ومنه أي منا فاعلم في اظلنا فاصب عليه وهو هذا يدل على جواز ارتفاع زيدا بالابتداء في نحو زيد فاضربه ان جعلت الفاء زائدة على ما يراه أبو الحسن فان قلت أضمر المبتدا كما أضمرت في قوله خولان فانكح فتاتهم فان ذلك لا ينسب لانه للمتكلم فكلا لا يقبه هذا الناعى ارادة اشارة المتكلم الى نفسه من غير أن يقره منزلة الغائب كذلك لا يحسن اضماره فاعلم فان قلت ان اظلنا على لفظ الغيبة فليس مثل هذا أفافاه وان كان كذلك فالمراد به بعض المتكلمين ولا يمنع ذلك ألا ترى انهم قالوا يا عيسى كاهن فملاوه على الغيبة لما كان اللفظ له وان كان المراد به الخاطب وان جعلت المضمر في علمك كاتك قلت اظلنا في علمك كان مستقيا انتهى ورواه ابن عقال في شرح التسهيل هكذا • سلط عليه ملكا لا يرجه • ورب منادى مضاف الى موسى وخمير اظله الغائب راجع اليه موسى هذا وهو خصم صاحب هذا الرجز وكلام أي على مبق على رفع اظلي وأظله بالابتداء والخبر الجملة العاقبة ويجوز نصبها على الاشتغال

والقول وقعت مصفة للنفس قوله اذا اللظرف وماهـ بـ رية والمـ بنى حين قولى لها اهـ الى أن عـ انى وقوله اهـ الى مقول القول أى على أنازعها والمخوف خبر لعل وقوله أو عـ انى عطف على اهـ الى واسم عـ انى محذوف تقديره عـ انى الحديث وشبهه مقدم على اهـ قال ابن عصفور حذف اسم عـ لعل الخاطب كما حذف اسم ايس كذلك في قولهم ايس الاوجهـ لـ خبرها اهـ على حذف قوله عـ عـ انى الفور أو سا انتهى واختلجوا في جوابه فـ عـ انى اخبار عـ انى وأخوانه على اسماء اذهب السيراتى وأبو عـ على والمـ برد الى جواز ذلك واستدلوا به هذا البيت وقال الخصاص قال سيدي به في قوله عـ عـ انى الكفاف منصوبة واستدل على ذلك بقوله عـ عـ انى ولو كانت الكاف مجرورة انشمل عـ انى (الاستشهاد فيه) في قوله عـ انى فان عـ انى فيه بمعنى لعل وعـ انى اذا كان بمعنى لعل فالشرط فيه أن يكون اهـ ضميرا كافى البيت السابق أيضا كذلك

على بن بكر بن وائل ويكنى أبا شهاب شاعر فصيح من شعراء الشراة ودعاتهم والمهرة بن في مذهبهم فكان من القهدة لان عـ عـ د طال نصف من الحرب وشوهرها فاقصر على الدعوة واقتصر على ما سانه وكان قبيل أن يلقى بالمرية شعر الطاب العلم والحديث ثم بلى بذلك المذهب فذل وهلك وقد أدرك صدر من العصابة رضى الله عنهم وروى عنه أصحاب الحديث وكان أهله من البصرة فاما اشتريه هذا المذهب طلبه الخجاج فهرب الى الشام فطلبه عـ عـ الملك فهرب الى عمان وكان ينتقل الى أن مات في قواريه وكان من قهدة الخوارج وكان تزوج امرأة من الخوارج فقتل فنهبا فقال أودعها عن مذهبها فذهبت به واضلته والبيت انا كور من الوافر المعنى ظاهر (الاعراب) قوله نفس مبتدا وخمير قوله الى مقصد ما قوله تنافى في جملة من الفعل والقاعل

(نظم)

لنقد من نقد القصة

من ذي القادر المقل

أو تخلي برك العلي

أي أبو ذالك العبي

أقول قائلة هو روبة بن العجاج

وبعدهما

فقد راي بالنظر الزكي

ومثله كدقة الكركي

وقال ابن بري هذا الرجز به من

العرب وقدم من سفره فوجد

أمر أنه قد ولدت غلاما فأنكره

فقال لها

لنقد من نقد القصة

إلى آخره وقالت امرأته

لا والذي رد لي أمني

فأمنني بعد من أنسي

غير غلام واحد مني

بعد امرأين من بني عدي

وأخبرين من بني

ونجمة كانوا على الطوى

وسنة جاو أفع العدي

وغير تر كي وبصرى

ثم قام فوجهها إليها لضر بها

فقبل له في ذلك فقال متى تركتها

سدت ربيعة ومضروهي من

الرجز المندس قوله لنقد من

٣ قوله ان الشاعر الخ تأمل في

هذه العبارة فأنم غير ظاهرة

وقوله من الخ هكذا بالاصل وهو

غير مستقيم الوزن فليحذر

(وأشده به وهو الشاهد الرابع عشر بعد الثمانية)

(فهل لكم في التي فأنى • طيب بما أعيا النظامي حذيا)

على ان فيه حذف مضاف أي ابن حذيم حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه لانه علم انه العالم بالطب والشعر وله لحديم فانه ورد في الامثال أطب من ابن حذيم قال الزمخشري في المستقصى هو رجل كان من أطباء العرب وأشد هذا البيت وقال أراد ابن حذيم انتهى قال أبو الندي ابن حذيم رجل من نيم لم باب كان أطب العرب وكان أطب من الحرث بن كاذن وأورد صاحب الكشف هذا البيت عند قوله تعالى شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن على ان التسمية واقعة على المضاف والمضاف اليه جميعا وأما ما ورد من شعر قوله عليه الصلاة والسلام من صام رمضان إيمان واحتسابا فأنكره ما تقدم من ذنبه فهو من باب الحذف لامن الالباس كما حذف الشاعر ابن من ابن حذيم وقد خالف كلامه حناني المفضل فإنه قال فيه اذا أنوا الالباس حذف المضاف وقد جاء الالباس في الشعر قال ذو الرمة

عشية قرأ الحارثيون بعد ما • قضى غبه في ملقى القوم هو بر

وقال بما أعيا النظامي حذيا أي ابن هو بر وابن حذيم وهو في قوله هذا تابع لابي علي في إضاح الشعر فانه قال قد جاني الشعر أيات فيها حذف مضاف مع انه يوزن حذفه الى الالباس ومثل مما ذكره بقوله

أرض تحير الطبيب مقلها • كعب بن مامة وابن أم دواد

هو أبو دواد الشاعر وأمه جارية والتقدير ابن أم أبي دواد حذف الاب والصواب ما في الكشف من انه لا الالباس فيه فان الالباس وعده غما يكون بالنسبة الى الخاطب الذي يلقي المتكلم كلامه اليه بالنسبة الى أمهات الغائبة وان كان عندنا من قبيل الالباس مفهوم واضح عند الخاطب به في ذلك العصر ويؤيد ما ذكرنا قول ابن جني في الخصائص الا ترى ان الشاعر لما فهم عنه ما أراد بقوله قال ان امرئ يفت ابلا

صحن من كائنة الحرب • يحملن عباس بن عبد المطلب

وانما أراد عبد الله بن عباس ولولم يكن على الثقة بهم ذلك لم يجز بداء من البيان وعلى ذلك قول الآخر • طيب بما أعيا النظامي حذيا • أراد ابن حذيم انتهى وحذف الملتان العبدى أكثر من هذا في مما كنه بين جرير والفرزدق في قوله

أرى الخطين يذافر ذق شعره • ولكن خير من كلاب مجاشع

فانه أراد أرى جرير بن عطية بن الخطمي وجاز هذا لكونه معلوما عند الخاطب وقد أنكر الخوارزمي كون هذان باب الحذف قال نفاهم من اب تعدي القلب من الالباس الى الابن كافي قوله • كراحي الندي والعرف عند المذوق أي ابن المذوق هذا وقد قال يعقوب ابن السكيت في شرح هذا البيت من جيران أوس بن جرير حذيم رجل من نيم

الرباب

الرباب وكان متطببا عالما بهذا كلامه فنهت عنه ان الطبيب هو حذيم لا ابن حذيم وقبته على هذا صاحب القاموس فلا حذف فيه ولا شاهد على ما ذكر وحذيم بكسر الحاء المهملة وسكون الذا الالمجمة بعدها ياء تنوينية آخر الحروف وهذا البيت من أيات لاوس بن جرير قالها لابي الحرث بن سدوس بن شيان وهم أهل القرية بالجمامة حيث اقتسموا معزاه وقيل اقتسمها بنو حنيفة وبنو صميم وكان أوس بن جرير أغرى عليهم عمرو بن المقدرب من ماء السماء ثم جاورهم فاقسموا معزاه وهذا ماطاها

فان ياتكم مني هيا فأنما • حياكم به مني جيل بن أرقا

ثم بعد اربعة أيات • فهل لكم فيها التي فأنى • البيت

فأخرجكم من قوب شطاعا • مشهورة بلى أسافه دما

ولو كان جارسكم في شريق • اذارأوالجار حقا وعسرا

ولو كان حولي من نيم عصاية • لما سكنا مالي فيكم متقسما

الاقتقون الله اذ تعلقونما • ورضيخ النوى والعرض حولاجرما

وأجيبكم فيها أغر مشر • تلاد اذ انام الرض نعمة • ما

وهذا آخر الأيات قوله فأنما حياكم الخ حياكم أي وصلكم بالهيباء وقوله فهل لكم فيها الخ قال المفضل بن سلمة في الفخر وابن الأنباري في الزهر الطيب الفطنية والحذق ومنه • هي الطيب لعله وحذقه وأشد هذا البيت وروى ابن السكيت فأنى يصير بدل طبيب والبيعر العالم وقد يصير بالضم بـ سارة والبصر لتأمل وانعرف وأعياء التي منه • هي عيت بأمرى اذالم تم تدلوجه والنظامي مفعوله وحذيم بدل من النظامي وفاعل أعياء ضمير الموصولة الواقعة على الداء أي انني طبيب حاذق بالداء الذي أجهز الأطباء في مداواته وعلاجه والنظامي بكسر النون قال ابن السكيت العالم الشديد النظر في الامور قال أبو عبيد روى النظامي بفتح النون قال الجوهري التنظير المبالغة في التطهر وكل من أدق النظر في الامور واستقصى علمها فهو متنظس ومنه قيل للمتطبيب نظيس كقريب ونظامي بكسر النون وقصها وقوله فهل لكم بضم الميم وهو • بر مبتدأ محذوف أي هل لكم ميل وقوله فيها الضعيف المزمى وفيه حذف مضاف أي فهل لكم ميل في رد المزمى إلى وقوله فأخرجكم من قوب شطاع الخ الشطاع المرأا في رأسها شط بالفتح وهو يفاض شعر الرأس بخاطمه سواد الرجل أتمط والصارك الخافض وشهرة اسم مفعول من شهرته تشهيرا والشهرة وضوح الامر يقول هل لكم في رد المزمى فأخرجكم من سبب شطاعا تلطخ أعراضكم وتدنسها كما تدنس المسافض فوجب بالغتم فاحسبه عنكم وهذا مثل ضربه وقد خبط جميع من تكلم على هذا الشاهد حيث لم يأت السباق والسباق فقال شارب شواهد التفسير بن الملقى هل لكم علم وبصيرة فليارجع نفعه الى ثم أعرض عن

مخاطب للمؤتمرو كـ ديتون
التا كـ داسـ له لنقد من أيتما
المراة فالتا دخلت نون التا كـ د
سقطت نون الكلمة وحذفت
الياء لانقاء الساكنين وكسرت
الذال اذ دل على الياء المحذوفة
قوله القصة بفتح القاف وكسر
الصاد وثبت الياء من قصا
المكان بقصوة ووا بعد فهو
قصي أي بعيد قوله ذي القادر
بالقاف وضم الذال المهملة
وسكون الواو وفتح الراء
رجل قادر وذو قادر لا يصل
الناس لـ وخلفه قوله المقل
من قلاء يقابله في إذا بفضه فهو
مقل أي مغفوس والقلى بكسر
القاف فان قصت القاف مدته
قوله ذالك مسـ فذالك كان
مسـ فذالك ذالك (الاعراب)
قوله لنقد من اللام للتا كـ د
وفاعل نقده ان في مستتر
قوله نقد القصة كلام اضافي
واقصاه اما على انه مفعول
مطلق على أن يكون المقصد
بمعنى القعودا وعلى انه مفعول

نـ نـ نـ

سؤالهم وقال انني اعمل بحسب ما سمعت من قاضي بصير بما اعجز الطبيب المشهور وقال
 المظفر في شرح الماتصل أي هل لكم طريق في مداواة ما في أوى من الداء ما أعيا
 الطبيب عن مداواته وقد عارب بعض فضلاء الجهم في شرح آيات المتصل بقوله والمعنى
 هل لكم في هذه المداواة حاجة إلى لا تشيكم برأيي فإني أقاتي طبيب عالم بالذي عجز عنه هذا
 الحاذق العالم بالطب ولم يجد إليه وقوله ألا تنقون ألقاها ليقول لولا أنك سرفقت إلى شيء
 تعلوها يقول فردا ولا تعلقها أو الرضيع بالاضاد والخطا المجهتين المدقوقة رخصت الحسا
 والنوى كسرتو الحس بضم العين المهملة وتشديد الصاد المججمة قال ابن السكيت
 القت وقال الجوهري علف أهل الأمصار مثل الكلب والذئب المرضوخ والجهرم
 بالجيم على وزن اسم المفعول التام والكمال وقوله وأجيبكم في أنزع الخ قال ابن السكيت
 الأغر لا يضرب ولا تلاحق القديم من المال والريش ههنا الغنم وقوله ثم مضى به في هذا
 الأغر والغنم ههنا أي لا يتم وأما يعرض بهم ويقترى عليهم انتهى (تج) هـ
 قال ابن الأثير في الموضع ابن سديم شاعر في قديم الدهر يقال أنه كان طبيبا حاذيا يضرب به
 المثل في الطب فيقال أطيب بالكي من ابن سديم ومما أوس سديم يعني أنه حذف
 ألفه ابن فقال عليهم بما عيا النطاسي حذيا هـ ويقال ابن سديم أباضا وأنه أول
 من بكى من الشعراء في الديار وهو الذي سماه امرؤ القيس في قوله
 عوجا على الطلل المحيل أعلنا هـ نكي الديار كما بكى ابن خدام
 وابن خدام بالخاء المججمة أشهر وقيل هما اثنان وقال في الخاء المججمة ابن خدام هو
 المذكور في حرف الخاء على اختلاف الروايات من فهم من جعله أبا وممنهم من جعله هـ
 اثنين ويقال إن هذا البيت الذي في قصيدة امرؤ القيس له وهو
 ثاني غداة البين حين ضلوا هـ لدى سمعان الحلي ناقض خنقال
 ويقال للشعر ابن خدام وخدام من أسماء النجر هذا كلامه (أقول) جميع من ذكر ابن
 خدام الشاعر لم يقل أنه هو ابن سديم الطبيب وقد اختلف في ضبط اسمه فالذي رواه
 الأمدى ابن خدام عجمتين قال من يقال له ابن خدام منهم ابن خدام الذي ذكره امرؤ
 القيس في شعره وهو أحد من بكى الديار قبل امرؤ القيس ودرس شعره قال امرؤ القيس
 عوجا على الطلل المحيل لا تنأ هـ نكي الديار كما بكى ابن خدام
 قوله لا تنأ يريد له لا تنأ كذلك أبو عبيدة وقال قال النابغة أبو الويثيق من ابن خدام فقلنا ما نعرفه
 فقال رجوت أن يكون عليه بالأمصار فقلنا ما سمعنا به فقال بلى قد ذكره امرؤ القيس وبكى
 على الديار قبله فقال هـ كافي غداة البين يوم تمحلوا هـ البيت انتهى وقال ابن رشيق في
 الأمدى الذي أعرف أن ابن خدام بهذا المعنى وما فيه من كجورى الجاحظ وغيره انتهى
 وضبطه بهضم ابن خدام بخاء مهملة مضبوطة بعد هـ لم يسم غير من مدد قواجه امرؤ
 القيس قال الأمدى عند ذكر المسجين بامرؤ القيس ومنهم امرؤ القيس ابن خدام ثم ذكر
 نفسه وقال والذي أدركه الرواة من شعره قليل جدا وكان امرؤ القيس هاربا قال مهمل

فيه معنى في مقعد القصب وهو
 ظرف مكان قوله معنى به هـ أي
 بقوله لنتعدن كذا قيل وليس
 بشيء بل هو يتعاقى بالقصبي تعلق
 المفعول بالفاعل قوله ذي
 القاذور وصفة للقصب والقلى
 صفة أخرى قوله أو تعاقى كلمة
 أو ههنا معنى إلى فإذا كانت أو
 بمعنى إلى ياتصبا الفاعل بعدها
 بأداة إن كافي فذلك لا لزمنك
 أو تضييق حق وههنا كذلك
 والمعنى لنتعدن مقعد القصب
 إلى أن تعاقى بالله الأعلى أي أبو
 ذبال الصبي قوله برك يتعلق
 بقوله تعاقى والعلى صفة لرب
 قوله أي اسم ان الضمير المتصل به
 وشبه قوله أبو ذبال الصبي قوله
 فبأنضغيد لأنه أطلقها على
 الصبي واللام لله أو لا تتركه
 والكاف مكسورة لطلبه المرأة
 والصبي صفة أو عطف بيان
 (الاستشهاد فيه) في قوله أي
 فانه يجوز فيه الكسر لانه
 جواب القسم وهو الاجود
 والأكدر الفتح على معنى أو

(ترجمة ابن سديم)

لما توغل في الكراع هجينهم هـ هلهلت آثار جابر أو صنبلا
 في قصيدة مذكورة في أخبار زهير بن جناب وهم هذا البيت قيل لههل مهلول وبعض
 الرواة يروى بيت امرؤ القيس بن حجر
 عوجا على الطلل المحيل أعلنا هـ نكي الديار كما بكى ابن خدام
 يعني امرؤ القيس هذا ويروى ابن خدام انتهى ومثله للعسكري في كتاب التعريف قال
 ومنهم امرؤ القيس بن خدام بن عبيدة بن هبل بن أخى زهير بن جناب بن هبل بن زهم
 بهضمهم أنه الذي عنى امرؤ القيس بقوله نكي الديار كما بكى ابن خدام هـ وكان يفرز مع
 مهمل وإياه أراحمه لهل بقوله لما توغل في الكراع هجينهم هـ البيت فالهجين
 هو امرؤ القيس بن خدام وجابر وصنبل رجلان من بني تغلب انتهى قال ابن رشيق
 في العمدة ويروى لما توغل في الكراع نريد ههم هـ قال العسكري يعني بالهجين
 امرؤ القيس بن خدام وكان هاهل بهضم يوم الكلاب فقانه ابن خدام بهدان تناوله
 مهمل بالرخ وسمكان ابن خدام أغار على بني تغلب مع زهير بن جناب فقتل
 جابر وصنبل ههنا ما اطلعت عليه وقول امرؤ القيس ابن حجر
 عوجا على الطلل المحيل هـ البيت هو من قصيدة استشهد به صاحب الكشاف في عدد
 قوله تهلى وما يشعركم أنهم إذا جات لابن سديمون بفتح الهيمزة في قراءة أهل المدينة يعني
 لعل كان لا تنأ البيت يعني لعلنا قال ابن رشيق في العمدة يروى في البيت لا تنأ يعني
 لعلنا وهي لغة امرؤ القيس فمما زعم بعض المؤلفين والذي كنت أعرف له أنابا العين
 ونونين والهيل الذي أتى عليه الحول وعوجا أمر من بحت البعير أوجهه هو جوامعها
 إذا عطلت رأسه بلزنام هـ وأوس بن حجر يفتح الحاء المهملة والجيم شاعرا من شعراء عجم
 في الجاهلية وفي أسماء نسبه اختلاف فلذا تركنا نسبه قال ابن قتيبة في كتاب الشعر كان
 أوس قتل مضر حتى نشأ النابغة وزهير فاحللاه وقيل له مضر وبه أذو كان بصيرا بالشعر
 من أشعر الناس فقال أوس قيل ثم من قال أبو ذؤيب وكان أوس عاقلا في شعره كثير
 الوصف بالكارم الاخلاق وهو من أوصفهم للعبير والسلاح ولا سيما القوس وسبق إلى
 دقيق المعاني وإلى أمثال كثيرة انتهى وقال صاحب الاغانى كان أوس هذا من شعراء
 الجاهلية وغفولها وذكروا عبيدة أنه من الطليقة الثالثة وقوله بالطليقة والنابغة
 الجهمي وتيم تقدم أو ساعلى سائر شعراء العرب وقال الأمدى أوس أشعر من زهير إلا
 أن النابغة طامأ عنه وقال أبو عبيدة كان أوس غزلا مغرما بالنساء فخرج في سفر حتى
 إذا كان بارض بني أسديين شرح وناظرة فينا هو قيرظلا ما أذبالته فانه قصر عنه
 فاندقت نخسذه فبات مكانه وما زال يقامى كل عظيم بالليل ويستغيث فلا يغاث حتى إذا
 أصبح غدا جوارى الحى يمتحن الكفاة وغيره من نبات الأرض والناس في ربيع
 فيبناهن كذلك أذبصرن بناقته فجول وقد علق زمامها بشجرة وأبصرته ملقى ففر عن منه

تعلق برك على أي أبو ذبال
 الصبي لما اشهر الجار قصت أن
 كالألفظ بالجاء كافي قوله تعالى
 ذلك بان الله هو الحق

(ظ)

(أما ان جبرتنا استقلوا
 فنبتنا ونبتهم فزريق)
 أقول فأنه هو رجل من عبيد
 القيس وقال محمد بن سلام
 الجهمي هذا الشعر للمفضل بن
 ابن سديم البكري ونسب مفضل
 لهذه القصيدة فانه فضل جاهلي
 غيره ونسب القصيدة المنسوبة
 وأولها هو البيت المذكور
 وبهذه

فدعى لأوس أسعرا
 يفر على الهاموى ما يابق
 فودعها وان كانت أناة
 مبتلة لها خاق أنيق
 وقال صاحب الجاسة البصرية
 قال عامر بن أوس بن سدي
 المكلى شاعر جاهلي
 لم تر أن جبرتنا استقلوا
 فنبتنا ونبتهم فزريق
 تلاقينا بسبب ذي طريق
 وبهضمهم على بعض حديق

(ترجمة أوس بن حجر)

لجأوا عارضاً ذوا جثنا

كذل السبل أن به الطريق

كان النبل بينهم جراد

نصفه شامة خريق

كان هزير نالما التقينا

هزير أياه تقيم الحريق

بكل قرآن مشاومهم

بشان فقي ومجسمة فليق

فكم من سدف منسار فقيم

بذي الأطراف منطقة شهيقي

فأشبعنا السباع وأشبهونا

فراحت كاهاتيق وعوق

وأبكينا فساءهم وأبكوا

نسمة ما بين ابن موق

يجابون الشباح بكل ظفر

وقد بحثت من النوح الملوخ

تركا الأيضر الوضاح فقيم

كان سواد لمة العذوق

فما ورده وماح بقى الكيز

فخر كانه سيف ذليقي

وقد قتلوا به مناعلاما

كرام نرشبه العروق

فلما استيقنوا بالصبر منا

تذكرت الأياصر والحقوق

فأيقينا ولوشنا نركا

بليالاة ودولاسوق

قوله هرشا الهرش كفسر

السبي الخلق وقوله الهراش أشد

القتال هكذا بالاصل والذي

يؤخذ من القاموس ان الذي

بهذا المعنى انما هو الهرش مصدر

هرش من باب نصر وضرب

والهراش كالمهارة الهريش

وبه تعلم ما في هذا فانظره

فهر بن قد عابار به منهن فقال لهما من أنت قالت أنا حلوة بنت فضال بن كادة وكانت أصغرهن فاعطاها جيرا وقال اذهبي الى أبيك فقولي له ان هذا يقرئك السلام ويقول لك أدركني فاني في حالة عظيمة فانت أياها وقتت عليه القصص وأعطته الجيرة فقال يا خبة لقد أتيت أباك بعد حطويل أو جمعا طويل ثم أحقت أهلك الى الموضع الذي فيه أوس وسأله عن حاله فاخبره الخبر فأتاه من جبر كسره ولم ير مغيبا عنده وبنته تخدمه الى ان برأفده من أوس بقصائد عديدة ورناءه أيضا بعد موته وكان أوس اذا جلس في مجلس فومع قال مالا حدة على منة أعظم من منة أي دليلة وكان أبو دليلة كنية فضالة بن كادة وكادة يفتح الكاف واللام وهي في اللغة الأرض الغليظة ذكره ابن قتيبة في باب الاسماء المتعولة من أدب الكاتب ومن شعر أوس قوله

يارا كما اعرضت فبلقن • يزيد بن عبد الله ما أنا قاتل

بأية أني لم أخذك وانه • سوى الحق مهابط الناس باطل

فقومك لا تجهل عليهم ولا تكن • لهم هرشا فقتلهم وتقاتل

وما بهض البازي بغير جناحه • ولا يحمل الماشي الا الحوامل

ولاسابق الاسباق سليوة • ولا باطش مالم أعنه الانامل

اذا انت لم تعرض عن الجهل والحق • احبت حلما أو أصابت جاهل

الهراش أشد القتال مثل مهارة الكلاب وأراد بالحوامل الارجل

• (وأشده • وماح البازي من قلمي)

قامه • ولكن حب من سكن الديار • هو قيس يحنون بن عامر وتقدم الكلام

عليه في الشاهد التبعين بعد الماشين

• (وأشده • وهو الشاهد انطاس هنر بهد الثلاثة)

(يسقون من ورد العريص عليهم • بردي يصفق بالرحيق السلسل)

على انه قد يقوم المضاف اليه مقام المضاف في التشديد كيم لانه أراد ما بردي ولولم يقوم مقامه في التشديد لوجب أن يقال نصف في السائلين لان بردي من صبيخ المؤنث وهو سر دمشق قال أبو عبيد الله كرى هو من البرد يسمي بذلك لبردماته وأورده صاحب الكشاف عند قوله تعالى يعملون أصابعهم في آذانهم على الوافق يعملون ذميرا أصحاب السبب وان كان محذوفا لبقائه معناه كما أرجع الشاعر ضمير يصفق الى ما بردي مع انه غير مذكور ولهذا ذكر يصفق قال ابن المستوفى لو قال قائل انه أعاد الضمير ذكره الى المعنى لان بردي من لوجه ما عا • وروى صاحب الاغانى

كما تصفق بالرحيق السلسل وعليه لاشاهد فيه والعريص قال أبو عبيد البكري في معجم ما استجتم وتبعه الصاغاني في العباب هو يفتح الموحدة وآخره صادمه موحدة موضع بارض دمشق وزاد الجواليقي في المعريان وليس بالعريص والصحيح وقد تكلمت به العرب

واحبه

واحبه روى الاصل وأشدوا هذا البيت ولم أر من أهل اللغة من ضبطه بالصاد المهملة نهر وقد اختلف شرح المفضل في ضبطه ومعناه فقال ابن يعيش هو بالصاد المهملة نهر يتشعب من بردى وهي نهر دمشق كالصرا من الفرات ولحمشق أنها باربعة كلها من بردى وقال القطري هو بالصاد المهملة وادى ديار العرب والعريص بالصاد المهملة اسم نهر وقيل اسم موضع دمشق وقال ابن المستوفى هو بالصاد المهملة قال المفسرون هو ما خوذ من البرص أراد الموضع المبيض المحصن ويروي بالصاد المهملة قال المفسرون البرص وهو الماء القليل در رواية المهملة أكثر وأجود وقالوا هو اسم نهر وكرر البرص في هذه القصيدة فقال

فما لوت من أرض البرص عليهم • حتى نزلت بمنزل لم ير

فدل على أنه موضع بعينه لا مذهب اليه من نهره قبل قال ابن دريد والعريص موضع بدمشق وليس بالعريص الصحيح وقد تكلمت به العرب وأشد هذا البيت انتهى وقال بعضهم هو موضع فيه أنهار كثيرة وهو بالمهملة وأشد

أهان العام ما عرقونا • سواء المسنات مع الخبيص

فما لم الغراب لنا يزاد • ولا سرطان أنما ابرار برص

وفاعل يسقون وهو الواو ضمير عائده الى أولاد جفنة في بيت قبله كما يأتي ومنه فعوله قال المصنف في حاشية القاضى وتعدية الورد يعلى لتضمنه معنى التزول والا فالورد المتعدى يعلى بمعنى الوصول لا بعدى بنفسه والباء في قوله بالرحيق للمصاحبة أى مزوجا بالخر الصافية السائفة ويصفق بالبناء للمفعول والتصفيق التصويل من اناء الى اناء لينصق وضميقتة التصويل من صفق الى صفق أى من ناحية الى ناحية والباء في بالرحيق متعلق بمحذوف أى يمزج بالرحيق وهو الصافي من الخمر وقال صاحب الكشاف في المطففين الرحيق صفوة الخمر ولهذا فسر بالشراب الخالص الذى لا غش فيه والسلسل ومثله السلسال السهل الانحدار السائغ الشرب قال ابن الجاجب في أماليه يجوز أن يكون المراد مدح ما بردي وتفضيله على غيره ومعنى يصفق يمزج يقال صفقته اذا مزجته والرحيق الخمر والسلسل السهل أى كانه مزج بذلك فاسقط التشبيه كعادتهم في المبالغة ويجوز أن يكون المراد مدح هؤلاء القوم بالكرم وانهم لا يسقون الماء الا مزوجا بالخمر استجتم وكرمهم وتعظيم من يرد عليهم انتهى وانما هو المراد هو الثاني لا الاول للسباق والسباق وليس معنى التصفيق ما ذكره الصراب ما ذكره بعض فضلاء الهم في شرح أيات المفضل من انه يصقه بالورد على من يرد عليهم فيسقونه ماء صمغى مزوجا بالخر الصافية السائفة في الخلق وحل هذا الكلام على القلب أنظر ويريد يسقون من يرد عليهم الرحيق السلسل يصفق يبردي أى بما فيها انتهى وهذا البيت من قصيدته لحسان بن ثابت العنابي وقد تقدمت ترجمته في الشاهد الحادى والثلاثين

وهي من الوافر وفيه العصب والقطف قوله جبرتنا بكسر الجيم جمع جار قوله استفلوا أى تمضوا مرتحين من تفرغ من قولهم استفل القوم اذا مضوا وارتحلوا قوله فتميتنا أراد بالنسبة الوجه الذى يقصده المأقر من قرب أو بعد قوله فترق معناه متفرقة وقال الاعلى في شرح هذا البيت الفريز بقع للواحد المذكور وغيره كصديق وعدو ومعناه ههنا ما ذكرناه نصف الشاعر افتراهم عند انقضاء المرتبوع ورجوعهم الى محاضرهم قوله عرا أى خروقه قوله يخرأى بفتح واو الهادى ما بين العين الى المصدر مفردة وهو ان قوله ما يليق أى ما يثبت ولا يفسدك والاناء بفتح الهمزة والنون وهي من النساء التى فيها تورع عند القيام وان قوله مبتلة بضم الميم وفتح الباء الموحدة وتشديد التاء المشددة من فوق وفتح اللام يقال امرأة مبتلة أى طامة الخلق لم يركب لها بعضه بها ولا يوصف به الرجل قوله اتيق أى حسن

مدحهم آل جفنة ملوك الشام وهذه قطعة منها بعد المطلع بثلاثة آيات
قد در عصاة نادتهم • يوم يحلق في الزمان الأول
أولاد جفنة حول قبرايمهم • قبراين مارية الكرم المفضل
يفشون حتى ماتهم كلابهم • لا بالون من السواد المقبل

يسقون من ورد البيت

يسقون ديباق الرحيق ولم تكن • تدعى ولا تدهم لتنف الخنظل
يض الوجوه كريمة أحسابهم • شم الأنوف من الطراز الأول
فلبت أزمانا طولا فيهم • ثم ادكرت كاتفي لم أعدل

الى ان قال بعد بيتين

ولقد شربت الخمر في حانوتها • صهبا صافية كطعم الفلفل
يسقى على بكاسها مستطاف • فيعلقى منها وان لم أنهل
ان التي ناولتني فرددتها • قتلت قتلت فهاتها لم تقتل
كلتاها صاحب الصبر فطاني • بزجاجة أرهاهما لا تفصل
بزجاجة رقت بما في قعرها • رقص الفلوس براكب مستجمل

العصاة الجماعية من الناس وجاني بكسر الجيم واللام أيضا قال الجواليقي في المعربات
براد به دمشق وقبل موضع بقرب دمشق وقبل انه صورة امرأة كان المني يخرج من فيها
في قرية من قرى دمشق وهو أعمى معرب وقد جاء في الشعر القصص وأند هذا البيت
وقوله أولاد جفنة الخيل الجربيل من عصاة ويحور ذرقه وجفنة بفتح الجيم هو أبو ملوك
الشام وهو جفنة بن عمرو بن بقاء بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن
الفسافي وابن مارية هو الحرث الأعرج وهو الحرث بن جيبلة بن الحرث بن ثعلبة بن
عمرو بن جفنة وأما جيبلة بن الإيم فهو ابن مارية لانه ابن الإيم بن جيبلة بن الحرث
الأعرج وأراد أبو ملوك جفنة أولاد الحرث الأعرج ابن مارية وهم النعمان والمندر
والمنذر وجبلة وأبو نهم وهؤلاء كلهم ملوك وهم أحمام جبلة بن الإيم كذا في مختصر
انساب العرب لياقوت الحموي قال السيد الجرجاني في شرح المتناح ترك تفضيلهم
استرازا عن تقديم بعضهم على بعض ثم قوله وعن التصريح باسمي الاناث الداخلة فيهم
فيمتظر فان ذكرنا الملوك لانه قد ذكر الملوك وقوله ان مارية هي أم جفنة غير
صواب وانما هي أم الحرث الأعرج ومارية قال جهور النسابين هي مارية بنت ظالم بن
وهب بن الحرث بن معاوية بن نوري بن مرثع الكندي وقال أبو عبيدة وابن الكيت
هي مارية بنت أرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة فتكون على هذا غسائية وهي أخت
هند امرأة عمرو والناسي القيس صاحب المعلقة وليست أمه ومارية هي التي يضرب
المثل بقرطها فيقال خذوه ولو يقرط على مارية يضرب لترغب في الشئ وإيجاب الحرص
عليه أي لا يشؤنك على كل حال وان كنت تحتاج في أرازة البذل التماس قال

الزنجشري

الزنجشري في أمثاله هي أول عريسة تقربت وسارذ كقرطها في العرب وكانا نقبسي
القيمة وقيل انهم أقارب باربعين ألف دينار وقيل كان في حادرتان كيبض الجلم لم ير
مثله ما وقيل هي من البن أخذت قرطها الى البيت انتهى وقال أبو محمد الاعرابي هي
ذات القرطين لدرتين كانهما - ضانما مائة أوحامة وأراد بقوله حول قبرايمهم انهم
ملوك ذوو حاضرة ومعتق ليسوا أصحاب رسله واتجاع مثل الاصمعي بانه ما أراد حسان
به وأي مدح لهم في كونهم عند قبرايمهم فقال انهم ملوك حول في موضع واحد وهم أهل
مدور ليسوا بأهل عمد وقال غيره معناه انهم آمنون لا يبرحون ولا يضافون كما يخاف
العرب وهم محسوبون لا يتقصعون قال السيد المرتضى في أماليه هذا من الاختصار الذي
ليس فيه حذف أراد انهم أعزاهم قيون بداركهم لا يتقصعون كالأعراب فاختصر
هذا المبسوط في قوله حول قبرايمهم قال والاختصار غير المحذف وقوم يظنون انهما
واحد وليس كذلك لان المحذف يتعاقب باللفاظ وهو ان تأتي باللفظ يقتضي غيره ويتعاقب
به ولا يتقل بنفسه ويكون في الوجود دلالة على المحذوف فمئة مصرع عليه طلبا
للاختصار والاختصار يرجع الى المعاني وهو ان تأتي باللفظ مفيد لمعان كثيرة لو غيرها
بغيره لاحتمال الى أكثر من ذلك اللفظ فلا حذف الا وهو اختصار وليس كل اختصار حذف
انتهى كلامه وأدرج ابن رشتي في العمدة هذا النوع في باب الإشارة قال والاشارة من
غرائب الشعر ومله وبلاغته مجيئة تدل على بعد المرمى وفرط القدرة وليس يأتيها الا
الشاعر المبرز والمذاق الماهر وهي في كل نوع من الكلام لغة دالة واختصار وتلويح
يعرف بحلا ومعناه يعيبد من ظاهرها فله وقوله يفشون حتى ماتهم كلابهم الخ بالبناء
لا تفعل أي يتردد اليهم من غشبه اذا جاء وهو الكلب يرمي من باب ضرب هرير اذا
صوت وهو دون التباح يعني ان منازلهم لا تخلو من الاضياف والفقراء فكلاهم لا تهر
على من يقصد منازلهم لا عيادها بكثرة التردد اليها من الاضياف وغيرهم وقوله
لايسالون الخ أي هم في سعة لا يسالون كم نزل بهم من الناس ولا يملهم الجمع الكثير وهو
السواد اذا قصدوا نحوهم وهذا البيت استشهد به بيويه وابن هشام في المنقى على ان
حتى فيه ابتدائية أي حرف يتسدا بعلله الجلة اسمية أو فعلية وقال أبو علي في التذكرة
القصيرة أعلم ان يفشون للعال الماضية أعني انه حكايه لما مضى من الحال ولولا لا تقدر
له الحال ما صبح الرفع لان الرفع لا يكون الا بالفعل واقع ويفشون لا يكون الا للعال أو
لأن في قوله قدره لا لا لم يصح الرفع اذ لا يكون الرفع الا وما قبله واقع والا لا يكون
واقعا فثبت ان يفشون للعال اذ كانت الحال واقعة كانه قال من عادتهم انهم يفشون
حتى لا تهر كلابهم أي لا يزالون يفشون انتهى وقوله يسقون ديباق الرحيق الخ يسقون
بالبناء لله فعول قال شارح الديوان السكري الدرياق خالص الخروج جديده شبهه بالطارق
الشاق والولاء تدبج وليندهي الخادم والنقف استخرج ما في الخنظل يقولهم
ملوك لا يجتنى ولا تدهم الخنظل ولاتنتهقه وقوله من الطراز الاول يعني آباءهم

مطلب القسرق بين
الاختصار والحذف

موجب قوله بسبب أي مدحهم
والطريق بقائه النص اذا ابيض
والنص يفتح النون وكسر الصاد
المهمله فخرج من التبت قوله
حنين فعمل من الحنق وهو القنط
والعارض الجبل قال أبو عبيدة
وبه أي عارض العامة والعارض
السحاب المسترض في الافق
قوله أن في الطريق من الانين
فكأنه أن من كثرة السيل كما بين
المريض من كثرة الوجع قوله
كان النبل ينهمر براد شبه
السهم بالجراد في كثرتها
وغشائهم الهواء قوله تصفقه
بتشديد الفاء أي تقوله وأصله
من تصفيق الشرباب وهو
نحوه من انه الى اناء قوله
شامة أراد بها الرمح التي تأتي
من ناحية النمام والخريف فتح
انحاء المصيبة وكسر الراء وهي
الريح الباردة الشديدة الكثيرة
الهبوب قوله كان هزينا أي
بغير كلام هز الجادى الابل
هزينا فاهتوت هي اذا تعرجت
في سيرها بسدده والاباة يفتح

الاشراق المتقدمين الذين لا تشبهه ولا تفهم وأفعالهم هذه الافعال المحدثه وقوله
يسبق على بكائها الخ المتلف المخرط والنطقه بقصصات القرمط ويروى متعلق
وهو الذي عليه منطقة وعلمه مقامه بعد سقي والنهل هنا العطش وقال السكري
يدول بيقينها على كل حال عطشت أو لم أعطش وقوله ان التي ناولتني فردتها
قتلت بالبناء لا فعلول أي حزبت بالماء والجله خبران وقوله قتلت هذا أيضا بالبناء
للمعقول لكانه مستند الى ضمير المتكلم والجله اعتراضيه وقوله كلتاها الخ أراد كلانا
المزوجه والصرف حلب العنب فتناولني أشدهما أرنا وهي الصرف التي طلبها
منه في قوله لم تقتل وهاتهما بكسر التاء أمر من هات في هاتاهة والحلب بفتحين
يعني اللوب كالتنصيع في القنوص وأرناهما هو أفعل تنصيع من أرني المزيد
وهو حاسي عند قوم مقبس عند آخرين والمفعل روى بكسر الميم وفتح الصاد
وهو اللسان لانه آلهة فصل به وروى بفتح الميم وكسر الصاد وهو وضع انفصال
العضو وقوله رقص القلوص بفتح القاف الناقه الشابهة قال السكري يقال رقص رقصا
وحلب حلبا بفتحين رقصت ففعل والوجه الفتح قال ابن التبري في أماليه قال
أبو الفرج علي بن الحسين الأصماني صاحب كتاب الأغاني حديثا رقصه الى أبي ظبيان
الحماني قال اجعلت جاء من الحلي على شرب قنقني أحدهم يقول حسان
ان التي ناولتني فردتها البيت وقوله كلتاها صاحب المصبره البيت فقال رجل
منهم كيف ذكر واحدة بقوله ان التي ناولتني فردتها ثم قال كلتاها الخ لهما التثنية قال
أبو ظبيان لم يقل أحسن الجماعة جوازا بخلاف رجل منهم بالطلاق الثلاثان بات ولم يبال
القاضي هيب الله بن الحسين عن تفسير هذا الشعر قال فسط في أيدي المهينه ثم اجتمعا
على قصد عبيد الله فحدثني بعض أصحابنا المحدثين قال فيه مناه تخطى اليه الاحياء
فصادفناه في مسجده يصلي بين العشامين فلما سمع حسنا أو جز في صلاته ثم أقبل علينا
فقال ما حاجتكم فبدر رجل منا كان أحسننا فثمة فقال نحن أمزقه القاضي قوم نزعنا
البيت من طريق البصرة في حاجه موهمة فيها به من الشيء فان اذنت لنا قلنا فقال
قولوا فذكر عيين الرجل والشعر فقال اما قوله ان التي ناولتني فانه يعني الخمر
وقوله قتلت أراد حزبت بالماء وقوله كلتاها صاحب المصبره يعني الخمر ومن اجها قال الخمر
عصير العنب والماء عصير النخيل قال الله تعالى وأترنا من المصبرات ما شجنا
انصرفوا اذا شتم (وأقول) ان هذا التأويل يمنع منه ثلاثة أشياء أحدها انه قال
كلتاها ما وكلتا موضوعه لوتين والماء المذكور والذكر أيضا يغلب على التأنيث
كتغليب القمر على الشمس في قول القرزدي ولناقراها والجموع الطوارخ
أراد لنا شمسها وقرها وليس للماء اسم آخر مؤنث فيعمل على المعنى كما قالوا أنت كافي
فاحقرها لان الكتاب في المعنى صيغة والثاني أنه قال أرناهما للمفصل وافعل هذا

المهولة والذال المبهمة جمع
عذق بالفتح وهي الخلة يجعلها
والعذق بكسر الكاف قوله
تعاور أي تداوله قولنا ذليل
الذال المبهمة كسر اللام أي
محدد الطرف قوله لم نؤثبه أي
لم نخلطه العروق قال تائب
القوم اذا اختلطوا وادوا
بالعروق الانساب وجمع عرق
وعرق كل شئ أصل ومنه عرق
الشجرة والايصر القصرات
(الاعراب) قوله أحدها الهزمة
للاستفهام وحالها على
الظرف الجازي عند سبويه
والجمهور والاصل أي حق هذا
الامر معدود في الحق وثابت
ويؤيده أنهم لم يمانطوا بيق
داخله عليه قال الشاعر
أفي الحق إلى مفوم بكهاتم
وأن وما به سدها يحتمل وجهين
أحدهما أن تكون مبتدا
خبر الظرف والتقدير أفي حق
استقلال بغير تناول لا يجوز
بكسر هالان الظرف لا يندم على
ان المكسورة لا تقطعها عما
قبلها والتاني وهو الاوجه أن
تكون فاء لا بالظرف لاعتقاده
كافي قوله تعالى أفي الله شك وقال
المبرد انتصاب حقا على المصدية
والتقدير

موضوع مشترك في معنى وأحدهما يزيد على الآخر في الوصف به والماء لا يشترك في
أرخا المفصل والثالث أنه قال في الحكاية فالخمر عصير العنب وقول حسان صاحب
المصبره يمنع من هذا لانه اذا كان العصير الخمر والحلب هو الخمر فقد أضرب الخمر الى
نفسها والتي لا يضاف الى نفسه والقول في هذا عندي أنه أراد كلانا الخمر من الصرف
والمزوجه حلب العنب فتناولني أشدهما أرناهما مفصل وفتح الميم وكسر الصاد واحد
والمفصل فقالوا المفصل بكسر الميم وفتح الصاد لانه هو بفتح الميم وكسر الصاد واحد
فمفصل العظام وهو في بيت حسان يحتمل الوجهين انتهى كلام ابن التبري وأما
حديث حسان بن ثابت مع جبلة بن الايهم ركيبة اسلام جبلة وارنداده فقد أورد
صاحب الاغانى مفصلا وها نا أورد مجمل وروى بسنده الى يوسف بن الماجشون عن
أبيه قال قال حسان بن ثابت أتيت جبلة بن الايهم الغساني ومدينته فاذن لي فجات بين
يديه وعن يمينه رجل له ظفر ثاقب وعن يساره رجل لا أعرفه فقال أنعرف هذين فقلت أما
هذا فأعرفه وهو التابفة الذي وأما هذا فلا أعرفه قال هو علقمة بن عبدة فان شئت
استشدتكم ما ثم ان شئت ان تشد بهدهما أنشدت قلت فذلك فأنشده التابفة
كافي لهم بأهية ناصب • وليل أقاميه بطي الكواكب
قال فذهب نصي ثم قال لاحقة أنشد فأنشد
طعنا قلب في الحسان طروب • بهي الشباب عصر حان مشيب
فذهب نصي الآخر فقال لي أنت اعلم الآن ان شئت • كنت وان شئت أنشدت
فتشددت وأنشدت
أبناء جفنة • دقبر أبيض • قبر ابن مارية الجواد المفضل
يسقون من ورد البريص عليهم • كأنه حق بالرحيل السليل
يفشون حتى ماتهم كلابهم • لا يبالون عن السواد المائل
يضض الوجوه كريمة احاسبهم • شم الانوف من الطرار الاول
فقال لي اذن ان اعمرى ما أنت يدونم ما ثم أمرني بثلاثمائة دينار وعشرة أقصه لها
جيب واحد وقال هذا عندنا في كل عام وذكر أبو عمرو الشيباني هذه القصة لحسان
مع عمرو بن الحرث الاعرج وأق بالهية أنهم من هذا الرواية قال أبو عمرو وقال حسان بن
ثابت قدمت على عمرو بن الحرث فاعتصم الوصول اليه فقلت للعاجب بسنده ان
أذنت لي والاهجرت العين كلها فاذن لي فدخلت فوجدت عنده التابفة وعلقمة بن عبدة
فقال لي يا ابن القريفة قد عرفت نسبك في غسان فارب مع فاني باعت امك بصفة سنية ولا
تحتاج الى الشعر فاني أعان عليك هذين السبعين ان يفضلك وفنضيتك فضيتي
وأنت والله لا تخش أن تقول
دقاق التعال طيب هجراتهم • يحيمون بالربح ان يوم السباب

(اسلام جبلة بن الايهم زارنداده)
أحق حقا ثم أييب المصدر من
الفعل وارة فاع ان وما به سدها
عنده على الاعلية ولم يطلع
ابن الناطم على هذا النقل من
المبرد فقال جوز شفة ايضاً
الناظم ان يكون مقامه لا
من النقل بالقبيل قوله جعرتنا
أهم أن واد • فقلوا خبره قوله
فجئنا مبتدأ ونبتهم عطفت عليه
وقوله فترق خبره والفريق
وان كان مفرد اللفظ ولكن
معناه يؤدي معنى الجمع تقول
هو لا فريق كما يقال الجماعة
صديق (الاستهاد فيه) في قوله
أن جعرتنا حيث قصت ان فيه
بعد قوله حقا كما في قولنا حقا انك
ذاهب أي في حق ذهابك
(ظ)
تطل الشمس كأنه عليه
كتابة انها قد دمت مقبلا
أقول هذا من آيات الكتاب
أنشده أبو الحسن ولم يعزه الى
قائله قوله تطل من الافعال
الناقصة وهو بفتح الظا ومعناه
تسير قوله كاتبة بوزن الفسحة
وهي الاكتاب وهو الانكسار

فايت وقت لا بد منه فقال ذلك الى عبيك فقلت لهما بحق الملائكة لا مقدمتان عليك
فقالا قد فعلنا فانشأت اقول

ابناء جنة عند قبرائهم • قبر ابن مارية الكريمة المفضل الايات
فلم يزل عمرو بن الحرث يزدحل عن مجلسه سرور حتى شاطر البيت وهو يقول هذا وانيك
الشاعر لا ما به للاني به منذ اليوم احببت يا ابن القرية عاتك يا غلام انا دينار
فاعطيت ذلك ثم قال لك على كل سنة مثلها وقال ابو عمرو الشيباني ما لم يزل جيلة بن
الايم الغساني وكان من ملوك آل جنة كتب الى عرقه سائنه في القدوم عليه فاذنه
نخرج اليه في خمسمائة من اهل بيته من عك وغسان حتى اذا كان على مرحلتين كتب
الى عمر يعاه به ودومه فسر بذلك واهل الناس باستقباله وبعت اليه بالزنا وأمر جيلة
ماتق رجل من اصحابه فلبسوا الدياج والحرير وصكبو النمل معقودة اذ نالها
والبسوها فلاقوا الذهب والفضة ولبس جيلة تاجه ووفيه قرطامارية وهي جنة ودخل
المدينة فلم يبق بمكة ابكر ولا عانس الا خرجت تنظر اليه والى زيه فلما انتهت الى عمر رجب
به والاطفه وادنى مجلسه ثم اراد الخلع فخرج معه جيلة فيبدا هو في الطواف اذ وطئ
ازاده رجل من بني فزارة فاقبل فرفع جيلة يده فشم اقب القزاري فاستعدي عليه
عمر فبعث الى جيلة فانا فاقال ما هذا قال نعم يا امير المؤمنين انه تعد مدخل ازارى ولولا
حرمة الكعبة لضربت عنقه بالسيف قال عمر قد اقررت اما ان ترضى الرجل واما
اقدنه قال جيلة نعم صنع ما اذ قال عمر جيلهم اخرجت قال وكيف ذلك هو سودة واما
قال الاسلام جعلك واباء فليس تفضله الا بالنقي والعافية قال جيلة قد نطنت اني اكون
في الاسلام اعز مني في الجاهلية قال عمر دع هذا فانك ان لم ترض الرجل اقدنه منك
قال اذن انتصر قال ان تنصرت ضربت عنقك فلما رأى جيلة الجدة من عمر قال انا ناظر
في ليلتي هذه وقد اجتمع ياب عمر من حي هذا وهذا خلق حتى كادت ان تكون فتنة فلما
امسوا اذن له عمر بالانصراف حتى اذا امام الناس جيلة مع جماعة الى الشام
فاصبحت مكة منهم بالاقع فلما انتهت الى الشام توجهت في خمسمائة من قومه حتى اتي
القسطنطينية فدخل الى هرقل فتنصر هو وقومه فسر هرقل بذلك جدا وظن انه فخر
من الفتح واقعدده حيث شاء وجه له من محدثه وسماه ثم ان عريدا له ان يكتب
الى هرقل يدعو الى الاسلام ووجه اليه رسول فلما انتهت اليه اجاب الى كل شيء سوى
الاسلام فلما اراد الرسول الانصراف قال له هرقل هل رأيت ابن عك هذا الذي جهنا
راغبنا في ديننا قلت لا قال فالفقه قال فتوجهت اليه فلما انتهت اليه رايت من
الهدو والحسن والستور ما لم أر مثله ياب هرقل فلما ادخلت عليه اذ هو في جو عظيم
وفيه من التصاوير ما لا احسن وصفه واذا هو جالس على سرير من قوارير قوائمه اربعة
اسد من ذهب وقد احمر مجلسه فاستقبل به وجه الشمس فما يزيد به من آتية الذهب

من الحزن قوله عتي لا يفتح
العين الموهلة وكسر القاف وهو
اسم رجل وهو صاحب الهاء في
عليه (الاعراب) قوله الشمس
اسم تطل وكسفة خبره وعليه
يتعلق بكسفة ومعناه السبيبة
بما في قوله تعالى واتكلموا الله
على ما هذا كم قوله كآبة مضاف
الى قوله انما واتكلموا على
الانما اي لاجل كآبة ويقال
السكابة اما على حقيقة لها من
المسدودية فهي بدل من محل
الهاء في عليه بدل اشغال ويجوز
الجر على اللفظ واما موهلة بالوصف
اي كسبية فهي اما بدل من كسفة
بدل كل من كل واما جالس من ضمير
كسفة والاضافة حيث نزلت مثلها
في قولك قبل السيف قوله فقدت
عقبلا خبر ان وعقبلا مفعول
فقدت وهو ظاهر وضع موضع
الضمير (الاستشهاد فيه) في
قوله انما حيث فقدت فيه ان
لانها في موضع الجبر بالاضافة

(ظ)
ان الكريم لم ترجوه ذوبية
ولونه سذرا يدار وتو ويل
اقول لم اقف على اسم قائله وهو من
البسيط قوله ذوبية بكسر الجيم

والفضة تلوح فصارايت احسن منه فلما سلمت رد السلام ورجعتي والطفني ولا منى على
تركي التزول عنده ثم اقدمني على سرير لم ادر ما هو فتبينت فاذا هو كرسى من ذهب
فانحدرت عنه فقال مالك فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا فقال
جيلة ايضا مثل قولي في النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكرته وصلى عليه ثم قال يا هذا انك
اذا ظهرت قلبك لم يضرك ما لم يسته ولا ما جلست عليه ثم سألني عن الناس والخلف في
السؤال عن عمر ثم جعل لي فكر حتى عرفت الخزن في وجهه فقلت له ما بينك من الرجوع
الى قومك والاسلام فقال ابعد الذي قد كان قلت قد ارتد الاثنت بريس عن الاسلام
وضربهم بالسيف ثم رجع الى الاسلام فحدثته بما انا وما الى غلام على رأسه فولى
بمحضرها كان لاهيته حتى اقبلت الاخوة فوضعت وبني بنحو ان من ذهب فوضع
أما هي فاستمنيت فوضع أما هي بنحو ان من خلع وجامات قوارير وادبرت الخمر
فاستمنيت منها فلما فرغنا دعا بكاس من من ذهب فشرب منه خسا ثم اوما الى غلام فولى
بمحضرها حارت الابصار جوارير يسكن في الحلي والحال فبعد خمس عن بيته
وخمس عن شماعة ثم سمعت وسوسة من ورائي فاذا انا به شر افضل من الاول علي بن الوثق
والحلي فبعد خمس عن بيته وخمس عن شماعة ثم اقبلت جارية على رأسها طائر ايض
كانه لؤلؤة مؤدب وفي يدها العنق جام فيه مسك وغيره دخل طائر في البصري جام فيه
ما ورد فالقت الطائر في ماء الورد ففقدت فيه بين جناحيه وظهوره وبطنه ثم اخرجته
فالقته في جام المسك والدم ففقدت في ما حتى ابدع فيه شيئا ثم تقرته فطار فسقط على رأس
جيلة ثم عرف وفقد ريشه فبقي عليه ثي الاسقط على جيلة ثم قال ليواري اطربني
تخفن بعبدان بن يعقوب

لقد درصا به تادمهم • يوما يجازي الزمان الاول الايات
قامت واستبشر وطرب ثم قال زدني فاندفعن يعقوب
من الدار اقربت بعفاني • بين شاطي اليرموك فالصمان
الى آخر القصيدة

فقال اعرف هذه المنازل قلت لا قال هذه منازلنا في ملكنا كاف دمشق وهذا شعرا بن
القرية حسان بن ثابت شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اما انه مضر ور
البصر كبير السن قال يا زينة هاتي نائمه يجمع مائة دينار وخمسة اقواب ديباج فقال
ادفع هذه الى حسان ثم راودني على مثاها فايت فبكي ثم قال لجوارير ابكيني فوضعت
عبدان بن ثمان يلقن

تنصرت الاشراق من عاراطمة • وما كان في الوصيرت لها ضرر
تكتفي فيها الجراح ونقصوة • وكنت كن باع العصاة بالهور
في البات أي لم تأسدني وابقي • رجعت الى القول الذي قاله عمر

وفتح الدال الخفة من وجد المال
وجدا بتأليث الواحدة اذا
استغنى قوله ايضاً من البصر
وتوويل من تولته اذا عطيت
النوال أي العطاء (الاعراب)
قوله ان الكريم ان حرف من
المرور المتسببة بالفعول نقوله
الكريم اسمه في قوله ان ترجوه
شبهه واللام فيه للتاكيد واذا
جاءت مفتوحة ومن موصولة
مبتدأ وخبرها هو قوله ذوبية
قوله ترجوه جلة من فعل الخاطب
والفاعل والمفعول صلة الموصول
قوله ولو عني ان وهي واسلة
بما قبلها والاعطوف عليه محذوف
في الحقيقة تقديره ان لم ينعذر
اي سار ولونه سذرا يدار اي سار
مرفوع لانه فاعل قد ذو وتوويل
عطف عليه وفي هذا البيت
مبالغة شديدة لانه جعل مجزوء
رجاء الكريم مرجو غير موسر ولا
منسل واقعد بالغ حتى حال
(الاستشهاد فيه) في قوله لمن

وباليتقى أرمي الخاضع بقفرة • وكنت أسيرا في ديرة أو مضر
وباليتقى بالثام أدنى • أجالس قومي ذاهب اليهم والبصر
ثم بكى وبكى معه حتى نظرت إلى دموعه فيقول على جنبه ثم سلت عليه وانصرفت فلما
قدمت على عمر سألني عن هرقل وعن جيلة فقصصت عليه القصة فقال أبعده الله فهل
فانية أشترها يا قيسه فهل سرحت شيئا قلت سرحت إلى حسان خديعة دينار
وخسة أنواب ديباج فقال هاتوا ديمت إلى حسان فأقبل يقول قاتله حتى دنا فلم يقل
يا أمير المؤمنين اني لا جد أدراوح آل جفنة فقال عمر رضي الله عنه قد نزع الله تعالى لك
منه على رغم أنفه فاشدوها وانصرف وهو يقول

ان ابن جفنة من بقة عشر • ليقضهم آباؤهم باليوم
لم يذبح في بالثام اذ هو رجا • كالا ولا متصرف باليوم
يعطى الجزيل ولا يبرء عند • الا كبحر عطية المذموم
وأنتبه يوما فترى بجلسي • وسقى فرواني من الخراطوم

ثم قال للرسول ما قال لك جيلة قال قال لي ان وجدته حيا فادفعها اليه وان وجدته ميتا
فاطرح الشيا على قبره وابتهج به هذه الدنانير بدنانا فخرها على قبره فقال حسان ليتك
واقه وجدتي ميتا فذات ذلك لي انتمى كلام الاغانى وروى هذه القصة ابن عبدربه
في القصة على هذا الخط وزاد فيها عند قوله قد اشد الاشعث بن قيس عن الاسلام ثم رجع
وقبل منه قال جيلة ذري من هذا ان كنت تضمن لي ان يزوجني عمر فته ويوليني بعده
الا امر رجعت الى الاسلام قال فضمنت له اتزوجي ولم اضمن الامرة وقال في آخر القصة
فلما قدمت على عمر أخبرته خبر جيلة وما دعونه اليه من الاسلام فغضب عليه بحكمه عز وجل
فقال له عمر من ضمنك له الامرة ايضا فاذا آفاه الله به الاسلام فغضب عليه بحكمه عز وجل
قال ثم جهزني عمر الى قيس وأمرني ان اضمن لجيلة ما انت شرط به فلما قدمت القسطنطينية
وجدت الناس منصرفين من جنازة فقلت ان الشقاء غاب عليه في أم الكتاب انتهى
وروى صاحب الاغانى عن ابن السكبي ان الفزاري لما وطئ ازار جيلة فظلم الفزاري
جيلة كما ظلمه جيلة ونهب عليه غنائم فقتلوه وانفقهوا ثوابه عمر ثم ذكروا في الخبر كاذر
وروى الزبير بن بكار ان جيلة قدم على هرقل في الف من أهل يثيبه فأسلم وجرى بينه وبين
رجل من أهل المدينة كلام فغضب للمدني فردد عليه فظلمه جيلة فظلمه المدني فغضب
عليه أصحاب جيلة فقال دعوه حتى أسأل صاحبها وانتار ما عندكم فقال الى عمر فاجبه فقال
انك فعلت به فعلا ففعل بك مثله قال وليس عندك من الامر الا ما أرى قال لا فاعز ذلك
من الامر يا جيلة قال من سبنا فربنا ومن ضربنا فقتلنا قال نعم انزل القرآن
بالقصص فغضب وخرج من معه ودخل أرض الروم فتبصر ثم قدم فقال
• تنصرت الاشراف من عارطمة • وذكرا لايات المناصية ثم روى صاحب الاغانى

ترجو ذو جيلة لائم باجلة اسمية
وقعت شعرا لان ودخلت عليا
اللام لا مبالغة في التأكي

(طهيم)
(واعلم ان تسليما وتركا
للام تشابهان ولا سواه)

أقول قاتله هو أبو حزام غائب
ابن الحارث الكلبى وهو من
الوافر والمضى أعلم وأجزم أن
التسليم على الناس وتركه أيضا
متساو بين ولا يفرق بين من لا
وكان حقه لولا الضرورة أن
يقول لا سواه ولا تشابهان وقد
قبل ان المعنى اسم ان تسليم
الامر لكم وتركه ليس متساو بين
ولا تشابهان (الاعراب) قوله
وأعلم جيلة من الفعل والفاعل
وهو الضمير المستتر فيه وهو أنا
قوله ان بكسر الهمزة لدخول
اللام في خبرها وقوله تسليما
اسم ان وتركا طهيم عليه وشبهه
قوله للام تشابهان قوله ولا سواه
بالرفع عطف على تشابهان (فان

قلت)

بسنده عن عبد الله بن مسعود الفزاري قال وجهني معاوية الى حلفاء الروم فدخات عليه
وعنده رجل على سرير من ذهب فكلمني بالعربية فقلت من أنت يا عبد الله قال أنا رجل
غلب عليه الشقاء أنا جيلة بن الاعم الفزاري اذ اصرت الى منزلي فالتقي فلما انصرف
أتيت فالتقيته على شرايه وعنده قبتان تغنيانه بشعر حسان بن ثابت فلما فرغنا من
غنائمهما أقبل على فقال ما فعل حسان بن ثابت قلت شيخ كبير قد دعى قد عابا ألف دينار
فقال ادفعها الى حسان ثم قال أترى صاحبك يني في ان خرجت اليه فقلت فلما شئت
اعرضه عليه قال يعطيني من اقلنا وعشر من قربة من الفوطاة ويخرجني من اعننا ويحسن
جوارنا فقلت أبلغه فلما قدمت على معاوية أخبرته الخبر فقال وددت انك أجبته الى
ما سأل وكتب اليه بهذا اذ لك فوجدته قد مات

• (واشد بعده وهو الشاهد السادس عشر بعد التلمذة وهو من آيات المفضل
وغیره)
• (وقد جعلني من حوزة اصبحا) •

على ان فيه حذف ثلاث كلمات متضادات أي ذاهب قد ارمسافة اصبح الاول تقدير
مضائق أي ذاهب ارمسافة اصبح فان المسافة معناه اليه وهو المقدار الحاجة اليه كذا قدر
جاعة منهم أبو علي في الايضاح الشهري ومنهم ابن هشام في المغني وهذا هو مصدره
• فأدرك ابقاء العرادة ظاهرا • وهو من جملة آيات الكعبة العزني قد قدم
شرحها وترجمته في الشاهد الحادي والستين وأول الآيات

فان نخب منها يا حزم بن طارق • فقد تركت ما خلف ظهرك بلقاء
يقول ان نخب يا حزم من فرسي فلم تقاتل الا بقتلك وقد استبجى ما لك وما كنت حورته
وغفلة فلم تدع لك هذه الفرس شيئا • وببب هذه الآيات ان بني تغلب وكان وقيهم
من جملة بني طارق أغارت على بني مالك بن حنظلة من بني يربوع فاستاق حزيمة بن طارق
ايل بن يربوع ولما أتى الصريح الى بني يربوع ركبوا في اثره فجزموه واسمته ذوامنة
ما كان أخذوا وأسر حزيمة وهذا البيت يشهد بان حزيمة وشعر جري فيهم بأسره
وهو قوله • قد نأخر حزيمة قد علمت عنوة • ويجمع بينهم ما بان حزيمة بعد أن نجحوا
الكعبة أسره وغيره وخبرهم من لاجع الى فرس الكعبة وسزيم بفتح الحاء المهملة
وكسر الراء المجهمة مرخم حزيمة كافي البيت الآخر والبلقع القفر الخالي وقوله فأدرك
ابقاء العرادة يفتح العين والراء والدال المهملة ثلاث اسم فرس الكعبة والابقاء
ما تبقى الفرص من الهدايا من عناق الجبل ما لا يعطى ما عندها من الهدايا تبقى
حينئذ شيئا الى وقت الحاجة يقال فرس مبقية اذا كانت تأتي بجوي عند انقطاع جريها
وقت الحاجة وهو من قول وظلمها فاعلى أدرك والظلم في الايل بمقولة العرج البشير
ولا يكون في ذي الحافير الا اسم تعذرة يقول تبعث حزيمة في هربه فلما قربت منه

سواء ورد فكيف يكون شعرا
من المتعدد (قلت) أفراد واجب
وان كان شعرا عن متعدد دلالة
في الاصل مصدرية في الاستواء
فحذفت زوائده ونحلت الى معنى
الوصف كافي قوله
وايس سواه عالم وجهول
(الاستنماد فيه) في اللام تشابهان
فانه زيدت اللام التي لتأكيدي
الخبر المثنى بلا وهو شاذ

(ط)
فانك من حاربه طارب
شقي ومن سالفه سديد
أقول قاتله هو أبو حزام غائب
عبد الله بن عثمان وكان شاعرا
مقلدا ذاع بالأسر يوم بدر
كافرا فأتى به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبل بأمر الله
الله دخلت حالي من مال وانما
لنوحاجة وعيال فاستغنى على
يا رسول الله ولت على ان لا يظهر
عليك أحد فامتنع عليه فقال
يترحمه صلى الله عليه وسلم
من مبلغ عن الرسول عمدا
بانك حق والمليك جليل

أصاب فرسي عرج فحلفت عنه ولولا عرجها لأسره غيري وبعلة وقد جعلتني الخ
حالة وأخطأ الظفر في شرح الفصل حيث لم يفت على مثل البيت فزعم أن حزمة
اسم قبيلة وقال في معناه أدرك الظلع ابقامه هذه القرص أي بقاها وثباتها في السير
يعني كانت ثابتة في السير فزعمت في حالة لم يبق يني وبين قبيلتي الاقدار أصبح هذا
كلامه وكان السكوت أجمل به لو كان يفتل وقال المعنى كانت قرص الكلبة
بحر وحده نقصرت لما قرب من حزمة فثابته وهذا لم يقله أحد وإنما اعتذر الكلبة
لأرج فرسه وانقلات حزمة بقوله .

ونادي منادي الخي ان قد أنتم . وقد شرب ماء المزادة أجمعاً

يقول أني الصرخ وقد شرب فرسي من الخوض ماء وخيل العرب اذا علمت أنه يغار
عليها وكانت عطاشا فغماها بشر بهض الشرب وبعضها لا يشرب البتة لما قد جرب
من الشدة التي تأتي اذا شرب الماء وهو رطب عليها وبعلة وقد شربت حال أي أوتيت
في هذه الحال كذا قال ابن الأنباري في شرح المضطبات فدل من هذا أن سبب عرج
فرسه من افراط شرب الماء لا من الجرح والله أعلم

• (وأنشد بعده) •

(يا من رأى عارضا أسره • بين ذراعي وجهة الأسد)

هـ أن أسره بين ذراعي الأسد فحذف المضاف إليه الأول على ثمة لفظه
وهذا الم بين المضاف ولم يتون ومن منادي وقيل المنادي محذوف ومن استهفامية
والرقية بهيرية والعارض السحاب الذي يعترض الأفق وجملة أمر به بالبناء
لأنه يدل صفة لعارض والزراعان والجهة من منازل القمر وعند العرب أن السحاب
الذي يتشأ يوم من منازل الأسد يكون مطر غزيرا فلذلك يسره قال الأعلم في شرح
شواهد سيبويه عارض سحاب اعترض بين نوا الزراع ونوا الجهة وهما من أقوا
الأسد وأقواؤه أسد الانواء ذكر الذراعين والنوا أعماها وللزع المقبوضة منها
لاشتركا كهما في أعماها الأسد وتقدم شرح هذا البيت وهو لا يردق بإسطن من هذا في
الشاهد السادس والثلاثين بعد المائة

• (وأنشد بعده) •

(الاعلاة أودا • هـ سابع نهد الجزارة)

على أن الأصل الاعلاة سابع أودا هـ سابع نهد الجزارة
القصرية ليس من اعترض في قوله الاعلاة أودا هـ سابع نهد الجزارة
يدفع أن يكون بقرعة ما شبه به من قوله هـ سابع نهد الجزارة
المضاف إليه واذا وليه غيره في اللفظ فقد وقع الفصل بينهما كما وقع الفصل بين ماني
اللفظ في قوله هـ سابع نهد الجزارة كان كذلك فقد ساوا في الفصح الفصل الواقع بينهما وزاد

عليه فبسه أن المضاف هنا محذوف والله ذو اليوم مذكو ولا يخلو الأمر من أن يكون
أراد المضاف إليه فحذف الدلالة الثاني عليه أو أراد اضافته إلى المذكو في اللفظ وفصل
بينهما بالخطوط وكيف حركات القصة فالصل حاصل بين المضاف والمضاف إليه
واعترض بأن قال لو كان على تقدير الاضافة إلى قارح الظاهر لكان الاعلاة أودا هـ
قارح لا يلزم لأنه يلزم أن يكون الاعلاة قارح أو بداهة قارح فيظهر المضاف إليه
موضع الاختصار فحذفه من اللفظ كما جازع عند من خالف سيبويه بأن يذكر اعلاة وهو
يريد الاضافة فيه فحذف المضاف وله أن يقول ان تقدير المضاف أسوخ ولا في حذفه بعد
أن قد جرى ذكره وحذف ما جرى ذكره أسوخ لتقدم الدلالة عليه انتهى كلام أبي علي
وهذا البيت من قصيدة الأعشى معون تفع - دم شرحه وترجعه في الشاهد الثالث
والعشرون رقبه

وهنا يكذب ظنكم • أن لا اجتماع ولا زيار

يدول اذا غزونا كم علمتم ان ظنكم باننا لا نغزوكم ككذب وهو زعمكم أن لا اجتماع
ولا زوركم باننا بل غايرين وقوله الاعلاة استنداه منقطع من قوله لا اجتماع أي لكن
زوركم باننا والاعلاة بضم المهملة بقرية جرى القرص والبداهة بضم الموحدة أول
جرى القرص وأول الاضرب وروى بتقديم بداهة على اعلاة فأولى هذا الاحد الشين
والساج القرص الذي يدحوا الأرض بيديه في العدو والهدم المرتفع والجزارة بضم
الجيم الرأس واليدان والرجلان يريدان في عنقه وقواعه طولاً وارتفاعاً وهذا مدح
في الخليل

• (وأنشد بعده وهو الشاهد السابع عشر بعد المائة وهو من شواهد سيبويه) •

(لمارات سابع ما استعبرت • فقه در اليوم من لامها)

على أنه قد فصل في ضرورة الشعر بين المتضامين بالطرف والأصل لله دور من لامها
اليوم قال أبو علي في التذكرة القصرية قال سيبويه تقول عجب من ضرب اليوم
زيد ولا يكون على هذا فقه در اليوم من لامها فيضف در إلى اليوم لأن در بمعنى قواهم
لله بلادك فليست بقرية جرى المصدر ولا تعمل عمل الفعل قال أبو عثمان فلو أضفت
در إلى اليوم لبق قولك من لامها لا موضع له لأنه ليس كالضرب فيكون الثاني في موضع
نصب بالمصدر فيكون بقرعة عجب من اعطاء زيد دره ما فاذا بقي لا موضع له لم يميز
الاضافة في در واذا لم يميز الاضافة في در إلى اليوم - هـ فاصلا بين المضاف والمضاف
إليه - هـ فاصلا بين المضاف والمضاف إليه ولا يكون معمولا لا لامها لأن ماني - هـ فاصلا
لا يعمل فيما قبله انتهى وهذا البيت في أبيات ثلاثة أهمرو بن قنعة وهي

قد سالتني بفت عمر وعن لا رض التي تذكر أعلامها

• لمارات سابع ما استعبرت • البيت

والقصيدة المذكورة من
الطويل المعنى ظاهر (الأعراب)
قوله فأنك كذا أنشد ابن مالك
بالقاء والصواب وانك بالواو
والخطاب فيه وفي قوله حاربته
وسالته لأنني صلى الله عليه وسلم
قال كف اسمك وخبره قوله من
حاربته لم يارب نحن موصولة
مبتدأ وحاربته جملة من الفعل
والفاعل والمفعول صلته وقوله
لم يارب خبر مبتدأ وقوله شق
مفعلة لم يارب قوله ومن سألته
عطف على قوله من حاربته ومن
أيضا موصول مبتدأ وسألته
جملة صلته وقوله لم يارب خبره
(الاستنماد فيه) في قوله لم يارب
وفي قوله لم يارب حيث دخلت
لام التأكيد عليه ما وهما خبران
والأصل دخولها على المبتدأ
لتوكيده كقولنا لم يارب

(ظن)

(ولكنني من حم العبد)

أقول ذكر المفاخر ومن
النساء أن فائل هذا لا يعرف
ولا يحفظ له تسمية وهو شطر من
الطويل قوله لم يارب من حم
العشق بكسر عين الفعل اذا
هذه قال الجوهري عمده المرض

وانت امرؤ تدهو إلى الحق
والهدى
عليك من الله العظيم شهيد
وانت امرؤ توت فينا مباد
لهادرجات سهل وصعود
ولكن اذا كرت بدرا وأهلها
نأوب ما بي حسرة فيه ود
وانك من حاربته إلى آخره
فلما كان يوم أحد دعاه صفوان
ابن أمية بن خلف إلى الجعي وهو
سليم لم يرسله إلى الخوارج
فقال انهم قد قدموا - إلى
وعاهدته أن لا عين عليه فلم يرل
به وكان محنا جافا طمعه والحجاج
يطمع حتى خرج وسار في بني
كثانة وقال بحرضهم
أيا بني عبد مناف الرقام
أنتم جاتوا أبوكم حام
لا يعدون نصركم بعد العام
لأنه لم يوفى لأهل اسلام
فقال ابن سلام أنه أسرى يوم أحد فقال
يا رسول الله من على فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يبلغ
المؤمن من جهر مرتين لا تسبح
عارضه وتقول خذعت محمد
مرتين فقتله ويقال أعما أسره
وقوله حين خرج إلى حمراء الأسد

تذکرت ارضای اهلها • اخوالها فیه اوعامها

قال أبو محمد الاسود الاعرابي في ترجمة الاديب قال أبو النديب سبب بكتام الله لما
فارت بلاد قومها ووقت الى بلاد الروم فمدت على ذلك وانما أودعهم من قنينة
الآيات نفسه لا بته فكفى عن نفسه بها واتم ما جبل بين صيافار في وسعت وكان
عمرو بن قنينة قال هذا الخارج مع امرئ القيس الى ملك الروم انتهى وتكره ليجعل
أنكرته انكارا خلافا عرفته ونكرته مثال تعبت كذلك غير انه لا يتصرف كذا في
المصباح والاعلام الجبال ويجوز أن يريد بها المنارة المنصوبة على الطريق ليستدل بها
من يسلك الطريق يريد انما أسأله عن المكان الذي صارت فيه وهي لا تعرف لما أنكرته
استغفرته عن اسمه واستعبرت بك من وحشة القرية ولما علم من أراخي أهلها
والعرب أقول لله در فلان إذا دعوا له وقبل انهم يريدون قه عمله أي جعل الله عمله في
الشيء المحلولة التي يرضاها واتم ما لا لا تخبر كتابهم الان ما فارت أهلها بحسن
اختيارها فيكون هذا اتقى الها بتغريها وقال الاعلم وصف امرأته نظرت الى سائدها
وهو جبل بعد من ديارها فتذكرت بلادها فاستعبرت شوقا اليه ان قال الله در من لامها
اليوم على استعبارها وشوقها انكارا على لا تعما لانها استعبرت بحق فلا ينبغي أن تلام
هذا كلامه وايسر هذا معنى ان هرة تأمل وكذلك يصعب به بعض فضلاء الهيم في شرح
آيات المنصوب في قوله قد سألتني هذه المرأة عن الارضين اني كان بها أهلها اذا ذكرت
جبالها أو أعلامها المنصوبة فيها ولم تفرقها التقادم الهديا أو لتفسيرها ما رأيت هذا
الجبل بك لأنه كان منزل أهلها ان قال الله در من لامها على البكاء وقصه عندها التمتع عنه
انتهى كلامه وهذا كلام من لم يصل الى المنقود وقوله تذكر أرضها أهلها قد
استتم دسبوه بهذا البيت أيضا على ان قوله أخوالها في أو أعلامها منصوب بفعل
مضمر وهو تذكرت وهذا جائز عندهم باجتماع لان الكلام قد تم في قوله تذكرت أرضها
أهلها انما حل ما بعده على معنى التذكر وأجاز به بعض فضلاء الهيم في شرح آيات الفصل
أن يكون قوله أخوالها بدل من أرضها بدل الاستقبال وقوله بأهلها الظرف مفعلة قوله
أرضها وأهلها فاعل الظرف ويجوز أن يكون مبتدأ والظرف قبله شبهة وبالجملة هي
الصفة قال ابن خلف ولونست أهلها بأرضها فاعل الجازع على بعد الكلام على سائدها
قد أجاد فيه يا قوت الخوى في مجمل البلدان قال سائدها بعد الالف تام متناهي من فوق
مكسورة وقوا متناهي من تحت ودال مهملة مفتوحة وسيم وأنف مقصورة أصله مهمل
في الاستعمال في كلام العرب فاما ان يكون من تجلأعربا لانهم قد أكثروا من ذكره
في شعرهم واما ان يكون أجمعا قال العمري هو جبل بالهند لا يعدم طبعه أبدا وأنشدوا
أبرد من نيل سائدها • وأكفر من العنكبوت

وقال غيري سمى بذلك لأنه ليس من يوم الأوبى قل فيه دم كأنه إيمان به لا واحد اساقى
دما وساقى به سقى وهو من سدى الثوب فكان الماء تدى فيه كما يدى
الثوب وقد سمعته المحترى فقال

إذا فلهذه ورجل معمود وعبد
 أى هذا المشق ويقال العميد
 من ان كسر قلبه من المودة
 وروى لكميل من الكمد وهو
 الحزن (لأعراب) قوله ولكننى
 أمسه ولكن انى فلذلك دخلت
 اللام فى خبرها ثم قلت حركة
 الهزة الى نون لكن ثم حذف
 الهزة فاجتمع ثلاث نونات فحذفت
 الاولى فصارت لكننى فالضمير اسم
 ان وقوله احمد خبرها واللام
 لاتا كيد وقال ابى الى هذا مذهب
 الكوفيين بزاى دخول اللام
 بعدا لكن وتأولوا ذلك أراد بهم
 البصريين ولكن انما من جهة
 لعميد فحذفت الهزة واقصفت
 لكن بيا فادخبت النون فى النون
 فصارت كما ترى واعلم انه ليس دخول
 اللام مقبلا بعد ان افتتحه
 خلافا لاجرد ولا بعد لكن خلافا
 للكوفيين ولا اللام بعد اللام
 الا ابتداء خلافا له ولهـ ولذلك
 أولناه فان أمسه ~~لكن~~ انى
 (الاستماد فيه) فى قوله احمد
 حيث دخلت

ولما استقرت في جالوتى ديارهم • فلا الظهر من ساند ماء ولا اللعن

قال أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم رأيت الجعري قدمه فلا أعلم آخره ثم أم لغته
والجعري شديد التوفى في شعره من القطن والضرورة ثم قال يا قوت وقد حذف يزيد بن
مفرغ معيه فقال • فدير سوي فساتيد انبصري • قلت وهذا يدل على أن هذا الجبل
ليس بالهند وإنما العراني وهم ذكر غيره ان ساتيد ما هو الجبل المحيط بالارض منه جبل
بارما وهو الجبل المعروف بجبل جرير وما يتصل به بقرب الموصل والجزيرة وتلك
النواحي وهو اقرب الى العصمة واقدماء لم قال أبو بكر المولى في شرح قول أبي نواس
ويوم ساتيد ما ضربنا في الاضطر والموت في كائنا

قال سائدا ما قرب ارضه وكان كسرى وجه اباس بن قبيصة الطائي اقتال الروم
بسائدا ما نهزمهم فاقضربك وذا هو الصحيح وقوله في بلاد الهند خطا فاحش وقد
ذكر الكسرى فيها اور في خبر دبدب عن المزياني عنه انه ذكرهم راين آمدوب بافارقين ثم
قال ينصب اليه وادي سائدا ما وهو خارج من درب الكلاب بعد ان ينصب الى وادي
سائدا ما وادي الزور والاشد من الكلاب وهو موضع ابن يقرطاط الباطني من ظاهر
ارمينيا قال وينصب ايضا من وادي سائدا ما ثم يافارقين وهو اكله يخرج من بلاد
الروم قايين هو والهنديا للجب وقول عمرو بن قبيصة ما نرات سائدا ما ما عبرت به يدل على
انه قاله في طريقه الى ملك الروم حيث سار مع امرئ القيس انتهى كلام باثوث وقال
البحر في مجمع ما استبحم سائدا ما جبل متصل من بحر لروم الى بحر الهند وايس
يا في يوم من الدهر الاسفل عليه دم فلذلك يسمى سائدا ما وكان قبصرة قد غزا كسرى وأتى
بلاد على غرة فاحتمل له حتى انصرف عنه واتاهه كسرى في جفوده فادركه بسائدا ما
فانزمو امرؤ وبن من غير قتال فقتلهم فقتل الكلاب ونجا قبيصة ولم يكدر في شعر أبي
النجم سائدا ما فصر من قصور السواد قال أبو النجم يذكركم خالد القسري له جلة

فلم يجئهم المار حتى أسكوا • سكرانها أعظم من سائدهما
اتهمى ولا يجنى أنه ليس في قول أبي النجم ما يعين كونه قصيرا ولا طاع من أن يحسب على
معنى الجبل وما يريد به على العمر الخ في قوله أنه جبل بالهند لا يعدم ثلجه أن الهند بالادسارة
لا يوجد فيها الثلج واقفا علم ٣ وعمر بن قيس على وزن فاعلة مؤنث في على وزن فعيل
مهموزا لا هم من قول الرجل يضم الميم فأبسكونها وقاعة بقصه أو المداي صا رغة أو هو
الصغير الذليل قال ابن قتيبة في كتاب الشعراء عمرو بن قيس بن ذعلبة بن مالك
رهط طرفة بن العبد وهو قديم جاهلي كان مع حجر أبي امرئ القيس فلما خرج امرؤ
القيس إلى الروم حبسه وأياه عن امرؤ القيس بقوله

• **بِئْسَ مَا يَرَى الَّذِينَ يَدْعُونَ** • **وَأَيُّنَ إِلَّا لِحِقِّانٍ بِقِصْرٍ**
 • **فَقُلْ لَهُ لَا تَسْكُ عَنْكَ إِنَّمَا** • **يُحَاوِلُ مَلَكًا أَوْ عَزَّ وَفَعُذْرًا**

الادام فی خبر انتہا کن علی رأی

الكوفيين واستشهد به الزمخشري
على أن أصل المكتنى لكن اتى
بدليل دخول اللام في خبرها وقال
في كتابه وليكون المكسورة
لازبتدأ علم تجامع لامه الاياها
وقوله وليكتنى من حجب العمد
على أن الاصل وليكن اتى كما أن
الاصل في قوله تعالى انكأه الله
رى ليكن أنا ما فهم

(ظ)
(وما زلت من ابلى لان ان عرفتها
اكانها اتم القصى بكل مراد)

أقول فانه هو كثير عزوقه
ترجمناه وهو من قصيدة قالها
كثير وليكم الامية وفي موضع
مراد ميل وأقراها هو قوله

الاحياء الى اجازتي
وآذن اخصائي غدا بقول
أريد لاني ذكرها فكم

وَمَنْ يَخْلُقْ أَهْلَ الْبَيْتِ بِكُلِّ بَيْتٍ
وَمَنْ يَخْلُقْ أَهْلَ الْبَيْتِ بِكُلِّ بَيْتٍ

فَقَاتِلْ إِلَىٰ أَضْنِ جَبَلٍ
لَقَدْ كَذَّبَ الْوَاتُونَ مَا جِئْتَهُمْ
بِآيَاتٍ إِلَّا رَأْسُ سَوْسَنِ

فان جاءك الواثون في بكذبة
فروها وليأتوا اليها بحويل
وما زلت من اهل بيت عامر شارب

٣ (ترجمة عمرو بن قيسبة الضائع)

ثم قال ابن قتيبة وفي عبد القيس عمرو بن قتيبة الصفير وأورد الأمدى في المؤلفات
والمتن ثلاث من الشعراء يقال لهم ابن قتيبة أو لهم هذا قال هو عمرو بن قتيبة بن ذريح
ابن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الشاعر المشهور دخل بلاد الروم مع امرئ
القيس بن جعفر فلهذا قيل له عمرو والضائع والثاني هو جميل بن عبد الله بن قتيبة الشاعر
المدري أحد بني ثعلبة بن حنوف بن عذرة ولم يكن جميل يعرف إلا ابن قتيبة
والثالث ربيعة بن قتيبة الصبي أحد بني صعب بن تميم بن غنار بن عيسر بن عيرة بن أسد بن
ربيعة بن نزار شاعره في كتاب عبد القيس القصيدة التي أوامها
لمن دمن قنار كأن رسوما • على الجفن جفن القارص المزخرف

• (وأشد بعده) •

• (كانت أصوات من ابغاله نينا • أو آخر الميس انقاض القارص) •

على أن الطرف قد فصل بين المتضايقين لضرورة الشعر والاصل كأن أصوات أو آخر
الميس ومن لتعليق والابغال الأبعد يقال أوغل في الأرض إذا أبعدها والضمير للأبلى
والأواخر جمع آخره الرجل بوزن فاعلة وهو الود الذي في آخر الرجل يمتد إليه
الراكب والميس بفتح الميم خبر بتقدمه الرجل والاقاب وإضافة الأواخر إليه كإضافة
خاتم فضة والاقاض مصدر انقضت الحاجة إذا صوتت وهو بالتون والاقاف والضاد
المجسمة والقوافي جمع قواف وهي صفار الدجاج يريدان حالهما - جديدة وقد طال
سيرهم فيه من الرجل يحد به ضاف فصل مثل أصوات القوافي من اضطراب الرجال
لشد السير وهذا البيت من قصيدة لذي الرمة تقدم الكلام عليه في الشاهد التاسع
والستين بعد المائتين

• (وأشد بعده وهو الشاهد الثامن عشر بعد المائتين) •

• (أقر على ما تقر وقد شفت • غلائل عبد القيس من صدورها) •

على أن الفصل بين المتضايقين بغير الطرف ناد وكما هذا والاصل وقد شفت غلائل صدورها
عبد القيس منها فصل بين المضاف والمضاف إليه بالفاعل وبالجار والمجرور والفاعل
وهو عبد القيس في ثمة التقديم على المفعول وهو غلائل صدورها لأن فيه ضمير الفاعل
وعبد القيس قيسله والغلائل جمع غليل وهو الضغن والحلة وقد شفت بجاز من شفى الله
المريض إذا ذهب عنه ما يتركه وغمر من المرو وتغمر من الاستمرار وهذا البيت
مصنوع وقائله مجهول كذا في كتاب الانصاف في مسائل الخلاف لأبي البركات
عبد الرحمن بن محمد الشهير بابن التباوي وقال ابن السيد في آيات المعاني هذا البيت
أنشده الاخفش وتوجيه اعرا به أنه فصل بين المضاف والمضاف إليه بما ليس بطرف
وهو اخفش جابا في الشعر ودعت إليه ضرورة وتقدير الكلام وقد شفت غلائل

صدورها والغلائل جمع غليلة مثل عظيمة وعظام وحكمة وكرائم وقال أبو الحسن
الاخفش إن كان الشعر لم يوفق به ريشته فليجوز أن يكون أخرج غلائل غير مضافة وقد ر
في المتنين لأنها لا تنصرف ثم جاء الصدور مجزورة على ثمة أعادتها كما قال الآخر
رحم الله أعظم ما قد نوهها • بسجستان طلمة الطلمات

أي أعظم طلمة الطلمات فكذلك هنا يريد غلائل عبد القيس منها غلائل صدورها وقد
حذف الثاني اجتزاء بالاول وهذا التأويل حسن لأنه يخرج الكلام وفيه ضعف من
حيث اضمار الجار انتهى

• (وأشد بعده وهو الشاهد التاسع عشر بعد المائتين) •

• (فزوجتها زوجة • زوج القلوص أبي مزادة) •

على أنه فصل بين المضاف وهو زوج وبين المضاف إليه وهو أبي مزادة بالمفعول وهو
القلوص يقال زوجته زجا إذا طعنته بالزج بضم الزاي وهي الحديدة التي في أسفل الرمح
وزج القلوص مفعول مطلق أي زجا مثل زج والقلوص بفتح القاف الناقة الشابة وأبو
مزادة كنية رجل قال صاحب الصحاح المزج بكسر الميم رمح قصير كالزراق قال ابن خلف
هذا البيت يروي بعض المدنيين المولدين وقيل هو بعض المؤننين عن لا يخرج بشعره
ومزجة يروي بفتح الميم وهو موضع الزج يعني أنه زوج راحته لتدفع كما يفعل أبو مزادة
بالقلوص ويجوز أن تكون الميم مكسورة فيكون المعنى فزوجتها أي الناقة أو غيرها
أي رميمته أنشئ في طرفه زوج كالحرية والمزجة ما يزوج به وأراد كزوج أبي مزادة بالقلوص
أي كزوجها انتهى وقول العيني لا يظهر أن الضمير في زوجتها يرجع إلى المرأة لأنه يصح
أنه زوج امرأته بالمزجة كما زوج أبو مزادة القلوص كلام يحتاج في تصديقه إلى وحى وقد
انعكس عليه الضبط في مزجة يقال هي بكسر الميم والناس يلحنون فيه فيفتخون معها
وقد أنشد علي في أماليه الثالثة هذا البيت كذا

فزوجتها مقلكا • زوج الصعاب أبو مزادة

وأشد بعضهم • زوج الصعاب أبي مزادة • أراد زوج أبي مزادة الصعاب ثم اعترض
بالصعاب اه فلا شاهد في البيت على روايته الاولى والصعاب جمع صعب وهو تقيض
الذل وهذا البيت لم يرد عليه من كتب سيبويه حتى قال السيرافي لم يثبت أحد من
أهل الرواية وهو من زيادات أبي الحسن الاخفش في حواشي كتاب سيبويه فادخله
بعض النساخ في بعض النسخ حتى شرحه الاعلم وابن خال في حله أي أنه والاخفش هذا
هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة صاحب سيبويه لا الاخفش أبو الخطيب فإنه شيخ سيبويه
قال الزنجشيري في مفسر له وما يقع في بعض نسخ الكتاب من قوله فزوجتها بمزجة
البيت فسيبويه يرى من عهدته أراد أن سيبويه لم يورد هذا البيت في كتابه بل زاده غيره
في كتابه واعتبر أسيبويه من هذا لأن سيبويه لا يرى الفصل بغير الطرف وإذا كان هذا

كألهام الموه البعد بكل مذهب
من أجل إلى عند معرفتي إياها
قوله آذن بالمدى أي علم قوله بقول
يضم القاف والقام وهو الرحيل
قوله يحويل بفتح الحاء المهملة
وكسر الواو اسم من حاولت الشيء
إذا أردته وقيل من الاحتيال
(الاعراب) قوله وما زلت الناء
فيه اسم جازل وخبره قوله
لكنها ثم واللام فيه للتأكيد
والكاف للتنبيه قوله من أبي
كلية من التعليل أي من أجل
أي إلى ويتعلق بالهائم قوله إن
مضاف إلى الجملة التي بعدها وقد
استعملها بغير من ولم تأن في
التنزيل المفعولة بها وكلمة أن
مصدرية والمعنى عنده يرفق
أيها والضمير المذهب في عرفتها
يرجع إلى ليل قوله القصص صند
لأهائم قوله بكل مراد كلام إضافي
يتعلق بقوله القصص (الاستشهاد
فيه) في قوله لكألهام حيث دخلت
فيه لام التأكيد وهو خبر زال
وهو نادر

(ظفهم)

(أم الحليس لم يورد في غيره
ترضى من العلم بظن الرقبه)

ماكن فتشولها ههنا حسن
لتقدم ان لانها في أحد الجزين
بجلاف البيت السابق

(نله)
قالت الايام هذا الحمام لنا
الى حامتنا أو نصفه فقد

أقول قائله هو النابذة الدياني
وامعه زباد بن معاوية وقد
ترجناه فيصامض وهو من قصيدة
دالية وهي طويلة مشهورة
وهي من البسيط وأولها هو قوله
يادارمية بالعليا فالسند

أقوت وطال عليها السالف الابد
وقفت فيها أصيلا فأنا سائلها
عيت جوابا وبأباربع من أحد
الاواوي لا يا ما أيتها
والنوى كالخوض بالظلمة الجلد
الى ان قال

واحكم بكمم فتاة الى اذ نظرت
الى حجاب سراع وارد التمد
قالت الا الخ

نصفه جانياتي وتتبعه
مثل الزباجة لم تكمل من الرمد
نفسه فالنوء كما حبت

تعاوتن من لم نقص ولم يزد
فا كملت مائة فيها حامتنا
فاسرعت حسبة في ذلك العدد

قوله بالعليا قال سند كلاهما
موضعان والعليا ما ارتفع من
الابض والسند سبيل الجبل

قوله وهو تليد الخ هكذا بالاصل
الذي ايدىنا وليس بظاهر فليجروا

لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم ينشئ قال القراءه ذاباطل ونحوه أهل
المدينة ينشدون قوله زج القلوص أي مزاده والصواب زج القلوص أبو مزاده
اتسمى الآخر الثاني ان ابن خلف في شرح أبيات الكتاب وأباشامة في شرح الشاطبية
وتبعه في شرحها بعده والسجين في أعزاب القرآن نقلوا عن الانصاف لابن الانباري
ما يؤيد قراءة ابن عامر قال ابن خلف قد احتج ابن الانباري له هذه القراءة بقول العرب
هو غلام ان شاء الله أخذك ففصل بان شاء الله وقول الشاعر زج القلوص أي مزاده
وقال الجعبري نقل ابن الانباري في كتاب الانصاف عن الكسائي عن العرب هو غلام
ان شاء الله أخذك ففصل بالجله الشرطية وقال السجين قال ابن الانباري هذه قراءة
صحيفة واذا كانت العرب قد فصلت بين المتضامين بالجله في قوله هو غلام ان شاء الله
أخذك فان فصل بالمترا داسهل هذا كلامهم وأنت ترى هذا النقل لأصله وانما نقل
ابن الانباري عن الكسائي عن العرب هو قوله هو غلام واقه زيد وليس في كلامه
أيضا ما يؤيد القراءة وانما هو طاعن فيها انه لا يخشى وغيره وكنت أظن ان صاحب
الكشاف مذهب بوق ابن الانباري فراجعت ترجمتهما فرأيت الامر بالهكس فان
الزختمري توفي يوم عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسائة وابن الانباري مات ليلة الجمعة
تاسع شعبان سنة سبع وسبعين وخمسائة ٣ وهو تليد الجوابي صاحب المعربات وابن
الشجري صاحب الاماني والزختمري من أقران ابن الشجري فابن الانباري متأخر
عن الزختمري بأربع طبقات والزختمري في طعنه على هذه القراءة مذهب بوق أيضا
بالقراءة فكان ينبغي الرد على القراءه فانه هو الذي فتح ابدا باب القدر على قراءة ابن عامر
قال السجين قراءة ابن عامر متواترة صحيحة وقد تجرأ كثير من الناس على قارئها بما
لا ينبغي وهو على القراءة السبعة سندوا أقدمهم هجرة وانما ذكرنا هذا تنبيها على خطأ
من رد قراءته ونسبه الى من أو اتباع مجرود المرسوم وقال أبو علي الشامي هذا فيج قليل
الاستعمال ولو عدل عنها كان أولى لانهم لم يمتصوا بين المتضامين بالظرف في الكلام
مع انما هم في الظرف وانما أجازوه في الشعر وقال أبو عبيد لا أحب قراءة ابن عامر
لما فيها من الاستكراه والقراءة عندنا هي الاولى لعمتها في العربية مع اجتماع أهل
المصريين بالعراق عليها وقال الزختمري وأما في عبارته وأما قراءة ابن عامر فنشئ لو كان
في مكان الضرورة لكان سبحانه دودا كما سمع ورد زج القلوص أي مزاده فكيف
به في الكلام المنشور فكيف به في القرآن المميز بضم نظمه وجرالته والذي حمله على
ذلك انه رأى في بعض المصاحف شركائهم مكتوب بالياء ولوقرا بجر الاولاد والشركاء لان
الاولاد شبر كأولهم في أموالهم لوجد في ذلك منهوحة عن هذا الارتكاب وهذه الاقوال
كلها لا ينبغي ان يلتفت اليها لانها طعن في المتواتر وان كانت صادرة عن أئمة أكابر
وأبناة انصراها من يقابلهم وجاء في الحديث هل أنتم تاركون صاحبنا وقال ابن

جنى في الخصائص باب ما يرد عن العربي بخلاف الجعبري واذا اتفق شيء من ذلك فظن في
ذلك العربي وقيل ما به فان كان قصيصا وكان ما به يقبله القياس فيصن الظن به لانه
يمكن ان يكون قد وقع اليه ذلك من افة قديمة قد طال عهد ما وروى عن عمر بن الخطاب
انه قال كان الشبه زعم قوم لم يكن لهم علم أصح منه في الاسلام فجاء الاسلام فتشاعت
عنه العرب بالجهاد واهت عن الشعر وروايت فلما كثرت الاسلام وجاءت الفتوح
واطمأنت العرب راجعوا رواية الشعر فلم يزلوا الى ديوان مدون وقد هلك من هلك
لخلفوا أقل ذلك وذهب عنهم كثير فاذا كان الامر كذلك لم يقطع على القصص بسمع
منه ما يخالف الجهور بالخطا اذا كان القياس به منه وقال ابن ذكوان سألني
الكسائي عن هذا الحرف وما بلغه من قراءته فأنشأ به كأنه أعجبه وتزعج به هذا البيت
هني الدراهم تنقاد الصياريف بنصب الدراهم وبجرتة قاد وأما ما ورد في النظم من
الفصل بين المتضامين بالظرف وبغيره فكثير ثم بعد ان سرد غالب ما ورد في الشعر
قال واذا قد عرفت هذا عرفت ان قراءة ابن عامر صحيحة من حيث اللغة كما هي صحيحة
من حيث النقل فلا التفت الى قرون من قال انه اعتمد على الرسم لانه لم يوجد فيه الا كتابة
شركائهم بالياء وهذا وان كان كافيا في الدلالة على جبر شركائهم فليس فيه ما يدل على نصب
أولادهم اذا لم يصف مهمل من شكل ونقط فلم يبق له حجة في نصب الاولاد الا النقل الخوض
وقال أبو شامة ولا بعد فيها استبعاد أهل النصوص من جهة المعنى وذلك انه قد هدد تقدم
المفعول على الفاعل المرفوع لفظا فاستمرت له هذه المرتبة مع الفاعل تقديره فان المصدر
لو كان متونا لكان تقديم المفعول على فاعله نحو أجبني ضرب هرايزد فكذا في الاضافة
وقد ثبت جواز الفصل بين حرف الجر ومجروره مع شدة الاتصال بينهما أكثر من شدته
بين المتضامين كقوله تعالى فيما نضهم ميتاتهم فمأرجحة والمفعول المقدم هو في غير
موضع منه في مكانه مؤخره فطاولا التفت الى قول من زعم انه لم يأت في الكلام المنشور
مثله لانه ناف ومن أسند هذه القراءة مثبت والاثبات مبرج على النقي باجماع ولو نقل الى
هذا الزاعم عن بعض العرب انه استعمله في الشعر لرجع اليه فباله لا يكتفى بتأقل القراءة
من التابعين عن العصابة هذا زعم ما أورده السجين ومثله كلام الجعبري في شرح
الشاطبية واقه أعلم

«وأنشد بعد هو الشاهد العشر من بعد الثلاثمائة وهو من أبيات سيره»
(تنقي يداها الحصى في كل هاجرة • نقي الدراهم تنقاد الصياريف)

على ان فيه الفصل بالمفعول أيضا بين المتضامين فان أصله في تنقاد الصياريف الدراهم
فصل بالمفعول وهو الدراهم بين المتضامين واطافة نقي الى تنقاده من اضافة المصدر
الى فاعله وروى أيضا باضافة نقي الى الدراهم ورفع تنقاد فيكون من اضافة المصدر
الى مفعوله وعلى هذه الرواية أنشد ابن الناطم وابن عميل في شرح الالفية قال العيني

قوله أقوت أي خلت من الناس
واقفة زوت وفيه التفتات من
الخطاب الى الغيبة والسالف
الماضي والابد الدهر قوله
أصلا فأي شيئا وهو متغير
أصلان بضم الهمزة جمع أصل
وهو بعد العشي ويجمع على
أصل وأصائل أيضا وقد تبدل
اللام من النون في أمسيلان
فيقال أصيلا لانه أسائلها
أي الدار ومثاله أياها توجع
منه وتأسف قوله عيت أي
تصيرت عن الجواب وجوابا
نصب على نزع الباء قوله الا
الاواري جمع الآرية ومعناها
موضع الجواب قوله لا يا
تقديره لا يا أي أبطأت
في الجواب قوله والنوى هي
مقبرة تنحصر حول الخيمة لجبري
فيها ما انظر قوله بالظلمة هي

وفي شرح الكتاب ويجوز نصب التنقاد ورفع الدراهم في العمل على القلب من حيث
 أمن الالبس في انه روى بغير الدراهم باضافة تنقي البس ونصب تنقاد فيكون من قبيل
 اضافة المذوق الى فاعله على تقدير القلب يعمل الفاعل مفعولا ولا يجوز ان يكون فاعلا او رده
 سيبويه في أوائل كتابه في باب ما يحذف الشعر قال ورجعنا واذ قالوا ما جسد ومناير
 شبهوه بما جع على غير واحد في الكلام كإفاله الفرزدق في الدنانير تنقاد الصياريف
 ويشدني الدراهم انتهى كلامه وعمل الشاهد فيه عند أبي جعفر الخماس الدنانير
 والدراهم قال من روى الدنانير فلا ضرورة عند فيه لان الأصل في دينار دينار فاجبت
 رددته الى أصله فقلت دنانير ومن روى الدراهم فذكر أبو الحسن بن كيسان أنه قد قيل
 في بعض اللغات درهم قال فيكون هذا على تصحيح الجمع قال أو يكون على انه زاده لمد
 قال ويكون على الوجه الذي قال سيبويه انه في الجمع على غير ما في الواحد كما كان قولهم
 هذا كبر ليس على لفظ ذكر انما هو على لفظ مذكار وهو جمع لذكر على غير ما واحد
 قال ولم يشكر ان يكون الجمع على غير ما الواحد فلذلك زاد اليه في دراهم وقال لي على
 ابن سليمان واحد الصياريف صيرف وكان يجب أن يقول صيارف انتهى كلامه وعند
 الشنقري الشاهد في الصياريف قال زاد اليه في الصياريف ضرورة نصب اليها بما جع
 في الكلام على غير واحد فتوذكر وهذا كبر وسمع ومسامح ولم يتعرض للدراهم
 والدنانير وقد جع ابن خلف بينهما فقال الشاهد فيه على زيادة اليه في جمع الدراهم
 والصياريف أقول الظاهر كلام الأهل لا غير وروى الدراهم بلا يوجبهم لم يتعرضوا
 لأهراق الدراهم والتنقاد والنفي بالنون والفاء قال صاحب المحكم كل ما رددته فقد
 نقيته ونقيت الدراهم أثرتم المالا تنقادوا وأشد هذا البيت ويداهما فاعل تنقي والضمير ثاقفة
 الفرزدق والحاصل مفعول والهجرة وقت اشتد اذ الحرف في وقت الظاهر ونفي الدراهم
 مفعول مطلق تشبيهي والأصل تنقي يداها الحصان قبا كني الدراهم والتنقاد بالفتح
 من نقاد الدراهم وهو التميز بين جيدها ودينها وأصياريف مجرور ولفظا بالاضافة
 مرفوع محال لانه فاعل تنقاد قال الأعلام وصف الفرزدق ثاقفة بسرعة السير في الهواجر
 فيقول ان يديها الشدة وقعا في الحصى تنقيانه فيقرع بعضه بعضا ويجمع له لميل
 كليل الدنانير اذا تنقدها الصير في فتى رديها عن جيسدها ونقص الهجرة لتعذر
 السير فيها وقال ابن خلف وصف راحته بالنشاط وسرعة السير في الهواجر حين تكل
 المطى وتضعف القوى منها تكون هي تشبيطة قوية اذا أصابت مناسمها الحصى تنقي
 من تحت مناسمها كما تنقي الدراهم من يد الصير في اذا تنقدها ما يصبه شبهه نرج الحصى
 من تحت مناسمها بارتفاع الدراهم عن الاصابع اذا نقت وترجعة الفرزدق تقدمت
 في الشاهد الثلاثين من أوائل الكتاب

الارض التي لم تحفر قط والبلاد
 بفتح الادم الصلب قوله احكم
 كحكم فتاة الحى اى احكم مثل
 حكم فتاة الحى وهو خطاب
 لنعمان بن المنذر لانه به تذو
 به نه القصة ينة اليه اراد كن
 ساعيا بنصب الراى في امرى
 ولا تقبل من سعي بي اليك وكن
 كفتاة الحى اذا صابت ووضعت
 الامر موضعه ولم يرد الحكم في
 القضاء اراد بفتاة الحى زرقاء
 البهامة وهى امرأة من قبيلة
 طسم ويحذرس يضرب بها المثل
 في حدة التنافر قيل كانت ترى
 من مسافة ثلاثة ايام وكانت يوما
 نظرت الى غطايط يربزين الجبلين
 وقالت
 ليت الحمام لي به الى حاميته
 ونصفه قد به ثم القطة مبه
 ثم تبع واحد منهم تلك القطة
 الى ان وردت الماء فعداها فاذا
 هي تسعة وتسعون قطا متصل
 خالفت قوله الى حمام الحمام عند
 العرب ذوات الاطواق من نحو
 القواخت والقماير

(وانشد بعده وهو الشاهد الحادى والعشرون بعد الثمانمائة)
 يا ابن الزبير طالماء عسيكا • وطالماء عسيكا اليكا
 • انضر بن بسيفنا قسيكا •
 على انه جاء في الشعر قلب الالف يجمع الالف فة الى كاف التمهير في قوله قسيكا والأصل
 قد كفا بدلت الالف ياء وانما كان يميل هذا الشعر لانه ليس مع ياء المتكلم فأنما انقلب معه
 ياءا وثرا وتطه اعتمد هذا في وانما قيد بكاف الضمير لان السماع جامعة وظاهر كلام ابى على
 في المسائل العسكرة لا يختص هذا بالشعر فانه قال وأما بدل الياء من الالف في ثنائى
 الاضافة فانما يدل كما بدلت الالف منها فيمن قال رأيت هذان اى لانه قارض وقالوا ايضا
 عليك واليك وقد اطرده هذا في بعض اللغات نحو هوى ونوى وفي قبا بدلت الياء من
 الف هو اى ونوى وقد اى كما بدلت الالف منها في حاجيت وعايت حيث أريد ان لا
 التضعيف فيه كما أريد من نظيره من الواو وهو وضو ضوت وفوقيت هذا كلامه وأما
 عسيكا فاصلة عسيبت قال ابن جني في مر الصنعاء أبدل الكاف من التاء لانه انما
 في الهمس وكان يحسم اذا انشد شعرا خال أشد واقله يريد أحدث انتهى وقد تقدم
 الكلام في هذا الكتاب في ترجمة محم انه كان حبسيا وكان في لسانه لكمة وقال يوعى
 في المسائل العسكرية قال أبو الحسن الاخفش ان شئت قلت أبدل من التاء الكتاب
 لاجتماعهما في الهمس وان شئت قلت اوقع الكاف موقعا وان كان في أكثر
 الاستعمال لمفعول لا لانه فاعل لقامة الدانية الأتراكهم يقولون رأيتك أنت ومررت به
 هو فيجمل علامات الضمير المختص به بعض الانواع في أكثر الامور ووقع اذا تخروص
 ثم جالول لانه وانما ذلك لان الهم لا يباع سر باو فاستحق اذ عراب بالامل انتهى
 قال ابن هشام في المغنى ليس هذا من استمارة ضمير انصب مكا - ضمير الرفع كانهم
 الاخفش وابن مالك وانما الكاف بدل من التاء لا تنصرف بيا وهذا الشعر من مشطور
 السريع هكذا أورده أبو زيد في نوادره ونسبه لراجز من حمير وتبعه صاحب الصحاح في
 مادة السين المهمة وانما الزجاء في قوله رواد في آخر ما اليه الكبرى على خلاف هذه الرواية
 فقال باب التاء والكاف في المكنى يقال ما فعلت وما فعلك قال الراجز
 يا ابن الزبير طالماء عسيكا • وطالماء عسيكا اليكا
 • انضر بن بسيفنا قسيكا •
 يريد عسيكتا وعسيكتا فروى عسيكا بدل التاء كما فاعل عسيكا وعسيكتا اليك بهى أعجبنا
 بالمر اليك والنون الخفية في قوله انضر بن نون التوكيد وارايا بن الزبير عبد الله بن
 الزبير حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم

(وانشد بعده وهو الشاهد الثاني والعشرون بعد الثمانمائة)
 (قال لها هل لثياني)

والقطا والوراشين ونحو ذلك
 يقع على الذكروا لثياني لان الهاء
 انما دخلت على انه واحد من
 الجنس لا لثانيتها وعند العامة
 انها الواجن فقط الواحد
 حاسة قوله سراع بكسر السين
 المهمة جمع سريع ككروام
 جمع كريم ومعناه فاصلة الى الماء
 وهو قوله النذر وهو الماء القليل
 الذي لا مادة له وهو - وبتخ الذاء
 المذائبة والميم ويقال بسكون الميم
 أيضا قوله أو نصفه فقدى أى
 فحسب وحركت الدال لاجل
 الوزن وقد علم ان لفظة قدفى
 بهى حسب كقوله صلى الله عليه
 وسلم لا يزال باقى في جهنم وتقول
 هل من من يد حتى يضع الله قدمه
 فتقول قد قد أى حسب حسب
 وجاء في الشعر أيضا كقافي قوله
 قدنى من نصر انضيبين قدى
 وقد ذكرا فيا مضى قوله
 قمنه أى تحيطه من حف حوله
 يحف حفا اذا طاف واستدار
 قال الله تعالى وترى الملائكة
 سافين من حول العرش قوله ينى

على ان كسر ياء التكلم من نحو في لغة بني يربوع لكنه عند النحاة ضعيف كقراءة حمزة
ما أنتم مصرخى وهذا الشعر من أربوزة للاغلب الجبلى وهو شاعر جاهل اسلاى ألم
وهاجر ثم استشهد في وقعة تم او ندوة قد تقدمت ترجمته في الشاهد الحادى والعشرين
بعد المائة وأول هذه الأربوزة

أقبسل في قوب معافرى • بين اختلاط الليل والعشى
الى أن قال

ماض اذا ما هم بالمضى • قال لها هل لك يا ناني
• قالت له ما أنت بالمضى

قال في الصحاح معافرى: فتح الميم حتى من همدان واليم تنصب التباب المعافرة وهو بالعين
المهـمة والممانى الذى لا يتروانى ولا يكسل فى أمرهم • وقوله قال لها الخ الضمير عائد
على امرأة تقدم ذكرها وابصر فنداءا بالثناة القوية متنادى وهو اسم اشارة بشار به
الى المؤنث وذلك بكسر الكاف والجار والمجرور خبر مبتدأ محذوف وهو متعلق بقوله
فى يقول قال لها ذلك الرجل الممانى ياب هذه المرأة هل لك رغبة فى فانت له لست
بالموضى فيكون لك رغبة فيك • واعلم ان القراء والزجاج وغيرهما قد أنكروا هذه
القراءة والشعر أما القراء فقد قال فى تفسيره الياء من مصرخى من صوبه لان الياء من
التكلم تسكن اذا تحركت ما قبلها وتنصب ارادة الهاء • كقافرى لكم دينكم وفى دين
ينصب الياء وجزمها فاذا سكن ما قبلها ارتدت الى الفتح الذى كان لها فالياء من مصرخى
ساكنة والياء بعد هاء من التكلم ساكنة فحركت الى حركة كانت لها فهذه طاردي
الكلام وقد خفف الياء من مصرخى الاعمش ويحيى بن رباب جميعا حديثى التمام بن
معن عن الاعمش عن يحيى انه خفف الياء ارادها من وهم القراء طلبة يحيى فانه قل من
لم منهم من الوهم ولعله ظن الياء من مصرخى خائفة للعرف كله والياء من التكلم
خارجة من ذلك وعثرى انهم وهو واقبه قولهم نوله ما تولى ونص له جهنم ونظروا واقه اعلم
ان الجزم فى الهاء والهاء فى موضع نصب وقد انجزم الفصل بسقوط الياء منه ومما
وهو واقبه قوله وما تنزلات به الشياطين حديثى مندل بن على الفزى عن الاعمش قال قلت
عند ابراهيم وطلمة بن معرف قال ان حوله الانسفةون بنصب اللام من حوله فقال لى
ابراهيم ما تزال تأتينا بمعرف اشنع انما هى ان حوله ينحذف اللام قال قلت لانما
هى حوله فقال ابراهيم بطلمة كيف تقول قال قلت قال الاعمش قلت لحنما لا يا لك
اليوم قال القراء وقد سمعت بعض العرب ينشد

قال لها هل لك يا ناني • قالت له ما أنت بالمضى

لنحذف الياء من فى فان يك ذلك صحيحا فهو عما يقتضى من الساكنين فينحذف الآخر
منهما وان كان له أصل فى الفتح الا ترى انهم يقولون لم أره هذا اليوم وهذا اليوم والرفع

بكسر الدون وسكون الياء آخر
الحروف وفى آخره كاف وهو
أرفع موضع فى الجبل والجمع ياق
قوله فالنوء بالفاء أى وجدوه
من أنى بلنى الفاء قال الله تعالى
والنبياسيد هادى الباب أى
وجدناه وفى هذا البيت مسألة
حداية وهو أن يقال أى عدد
اذا أضف اليه نصفه وواحد
بلغ مائة فتنقول السعدنى
ويضاف اليه نصفه وواحد
يعدل مائة فيكون الشئ ستة
وستين ونصف الشئ ثلاثة
وثلاثين فصارت خمسة وتسعين
فاذا أضف اليه واحد صارت
مائة فتنادى نصف الشئ
واحد فصارت الشئ مائة ويدل
على ذلك قوله ليقام هذا الجاه

٣ قوله ارادة الهاء هكذا
بالاصل واعلم رد الياء الى مصر

فى المثال هو الوجه لانه أصل حركة صند وانخفض جازم فكذلك الياء من مصرخى
خففت ولها أصل فى النصب انتهى كلام القراء وأما الزجاج فقد قال فى تفسيره قرأ
حمزة والاعمش مصرخى بكسر الياء وهذه عند جميع النحويين رديئة مردولة ولا وجه لها
الاوجه ضعيف ذكره بعض النحويين وذلك ان ياء الاضافة اذا لم يكن قبلها ساكن حركت
الى الفتح ويجوز ساكن الياء لنقل الياء التى قبلها كسرة فاذا كان قبل الياء ساكن
حركت الى الفتح لا غير ومن أجاز مصرخى بالكسر لزمه ان يقول هذه عصاى أو كما
عليها وأجاز القراء على وجهه ضعيف الكسر لان أصل التثنية الساكنين الكسر
وأشد • قال لها هل لك يا ناني • الخ وهذا الشعر مما لا يثبت اليه وحصل مثل
هذا أسهل وليس يعرف فائل هذا الشعر من العرب ولا هو مما يحتج به فى كتاب الله
تعالى انتهى كلام الزجاج ونقل أبو شامة فى شرح الشاطبية عن ابن النحاس ان
الاخفش سمع هذا قال ما سمعت هذا من أحد من العرب ولا من أحد من النحويين
قال أبو جعفر قد صار هذا باجاع لا يجوز ولا ينبغي ان يجعل كتاب الله على الشذوذ قال
أبو نصر بن النضرى فى تفسيره ما ثبت بالرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يلابسوزان
يقال هو خط أو قبح وردى بل فى القرآن فصيح وقبه ما هو أفصح فاعلم هؤلاء أرادوا ان
غير هذا الذى قرأه أخرجوا فصيح قال أبو شامة كانت يستأذن من كلام أهل اللغة ان هذه لغة
وان شذذت وقول اسنعمالها قال أبو على قال القراء فى كتابه التصريف زعم القاسم
ابن معن انه صواب قال وكان ثقة بصير وزعم انه لغة بنى يربوع ثم بعد ان نقل أبو شامة
بعض من كلام القراء والزجاج قال والزنجشبرى قال هى قراءة ضعيفة واستشهدوا لها
بيت مجهول فذكره قات ليس بمجهول فقد نسبته غيره الى الاغلب الجبلى الراسخ ورأيت
انافى أول ديوانه وانظر الى القراء كيف يتوقف فى حصة ما أسنده وهذه اللغة باقية
فى أفواه الناس الى اليوم يقول القائل ما فى أفهل كذا وفى شرح الشيخ قال حسين
الجبلى سألت أبا عمرو بن العلاء عن كسر الياء فاجازوه وهذه الحكاية تروى على وجوه
ذكرها ابن جهماد فى كتاب الياء من طرق قال قال خلاد بن يحيى الجبلى قال قلت
لابى عمرو بن العلاء ان أصحاب النحويين متافح افتال هى جازمة أيضا لا تنال الى أسفل
حركتها أو الى فوق ثم ذكر بقية الطرق واعلم ان علماء العربية قد وجهوا قراءة حمزة
بوجوه أحد ما ذكره الشارح المحقق وهو ان ياء الاضافة تثبت بهاء الضمير التى توصل
بها وانما كانت مضمومة وياء اذا كانت مكسورة وتكسر بعد الكسر والياء
الساكنة ووجه التسليم ان الياء ضمير كاهما كلاهما على حرف واحد يتحرك فى افظة
النصب والجر وقد وقع قبل الياء هاءا ساكنة فكسرت كانه كسر الهاء فى عليه وبنو
يربوع ياءونها ياء كما يصل ابن كثير نحو عليه ياء حمزة كسر هذه الياء من غير صلة لان
الصلة ليست من مذهبه وهذا الوجه هو الذى اعتمد عليه أبو على فى الجملة قال وجهه

لنا ونصفه الى جامتنا أى ألا
ليقاهذا الجاه لنا ومثل نصفه
الى جامتنا أى يضاف هذا
الجاه ومثل نصفه الى جامتنا
فيصير مائة ولذلك قال النابغة
بعد هذا البيت
شجيرة بالقوة كاذ كرت
الى آخره (الاعراب) قوله
قالت جله من الفعل والفاعل
وهو الضمير المستوفى الذى
يرجع الى الزم فاقوله ألابى
هذا الجاه الى آخره مقول
القول وكلمة ألابى هذا للفقى وان
كان موضعه الاصل للتعبيه
قوله ليقاهذا كلمة ليست بحرف عن
يتعلق بالمصنوع غالبا وبالممكن
فلا وجه حكمه أن ينصب الاسم
ويرفع الخبر وقد ينصب ما عند
القراء وقد اقترن بهما ههنا
ما الحرفية لجازفها اعمالها
لبقاء الاختصاص وجازاها

ذلك من القياس ان اليا ليست تحل من ان تكون في موضع نصب أو جر قالوا في
النصب والجر كالماء فيهما وكالكاف في أكرمك وهذا لك فكان اليا بعد لفظها الزيادة
في هذا وضربه وخلق الكاف أيضا الزيادة في قول من قال أعطيتكاه وأعطيتكاه فيما
حكاه سيبويه وما أختار اليا كذلك الحق والياء الزيادة من المدفقا واليا في ثم حذف
الياء الزائدة على الياء كما حذف الزيادة من اليا في قول من قال له أرقان وزعم أبو الحسن
انهم لغة قلت نقل الواحد في تفسيره الوسيط عن قطرب انه زعم ان هذا لغة في بني
بربوع يزيدون على ياء الاضافة ياء نحوهم لئلا ياتوا في وكان الاصل بعصرخي ثم حذف
الياء الزائدة واقرت الكسرة على ما كانت عليه انتهى وقول أبي علي له أرقان هو قطعة
من بيت وهو

فبت لدى البيت العتيق أريفة • وهطواي مشتاقان له أرقان

ويأتي شرحه ان شاء الله تعالى في باب الضمائر وقال أبو شامة ليس التثنية بقوله له أرقان
مطابقة لمصدره فان اليا ما كنهته حذف حركتها مع حذف صلتها وليس مراده
الحذف الصلة فقط فالاولى لو كان مثل نحو عليه وفيه ثم قال أبو علي وكما حذف الزيادة
من الكاف فقبل أعطيتك كذلك حذف الياء الالة الالة الالة وان كان
غيرها أفشى منها وعضده من القياس ما ذكرنا لم يجز لنا ان يقول ان القراء بذلك
لمن لاسنة تمامه ذلك في السماع والقياس وما كان كذلك لا يكون لنا • الوجه الثاني
أن يكون الكسر في عصرخي لأجل التقاء الساكنين وهذا هو الوجه الذي تبعه عليه
القراء ولا يتبعه فيه الناس قال الرخشي كانه قد رآه الاضافة ساكنة ولكنه غير
صحيح لان ياء الاضافة لا تكون الا مفتوحة حيث قبلها ألف في عصى فبالها وقبلها ياء
وعن سبع الفراء ابن جني في المنتجب في سورة طه قال قرأ الحسن وأبو عمرو بخلاف
عنه اهـ هذه عصى بكسر الياء وكسر هاء في نحو هذا ضعيف استهلالا لكسر فيها
وهو بالالفحة كهذا وبشرى الآن لكسر وجهها ما وذلك انه قد قرأ حزة وما أنتم
بعصرخي وكسر الياء لالتقاء الساكنين مع ان قبلها كسرة ياء والفحة والالف في عصى
أخف من الكسرة والياء في مصرخي وروي شاعن قطرب وجماعة من أصحابنا
• قال لها هل لئلا ياتوا • أراد في ثم أتبع الكسرة للاطلاق وأنت اعنتها ياء نحو منزل
وحوملي وروينا عنه أيضا

على لعمر وندمة بعد ندمة • لو الله ليست بذات عقارب
وروي عنه أيضا

ان بنى صيغة صيفيون • أفلم من كان له ربيون
• الوجه الثالث ان الكسر في عصرخي للاتباع للكسرة التي بعدها وهي كسرة مزنة في
كأقر بعضهم الجسد لله بكسر الدال اتباعا للكسر اللام بعدها قال أبو شامة وهذه

جاء على اخوانها فعلى الاول
نصب الجاهل وعلى الثاني رفع وقد
قبل يحتمل أن يكون رفع الجاهل
على ان ماء وهو موصولة وان الإشارة
نحوه ومجذوبا والتقدير ايت
الذي هو هذا الجاهل لانه لا يدل
حينئذ على الاله بل وكن فيه
انظر لان حذف الاله المرفوع
بالابتداء في صلة غير اى مع عدم
طول الصلة قليل قوله لنا خبر
ايت قوله الى سامنا كلمة الى
هناجعة في المعية اى مع سامنا
كما في قوله تعالى من أنصاري الى
الله اى مع الله قوله أو نصدق كلمة
أوه هناجعة في الواو التي للجمع
الطاق والدليل عليه انه روي
وتصدق بالواو وهو بالرفع
والنصب جيه اعطف على الجاهل

الوجه الثالث كلها ضعيفة والله أعلم

• (وانشده به خالط من سالى خياشيم وفا) •

• قدم شرحه في الشاهد الثالث والاربعة من باب الاستثناء وما وجهه به
الشارح هناك من الوجهين هما لاني على في الايضاح الشعرى وقد قدم نقلهم عنه هناك
بابه • مما هنا قايه جميع اليه وقال في البغداديات أجرى الشاعر في ثم الأفراد مجرى
الاضافة في الضرورة وذلك قوله خياشيم وقا خيكم الف فان تكون بدلان التنوين
والمتنبية من العين سقطت لالتقاء الساكنين لانه الساكن الاول وبقى الاسم على حرف
واحد وجاز به ذاق الشعر للضرورة لانه قد يجوز في الشعر كثيرا ما لا يجوز في الكلام
قال المبرد وقد طعن كثير من الناس في هذا في قوله خياشيم وقا وقال وليس هو عندى
بالحسن لانه حذفت اضطرار في في فانية غير مطقة معها التنوين والقول عندى فيه
ما قدمته من أنه أجرا في الأفراد مجرا في الاضافة فلا يصلح قلبه ونحوه فحذفه مسامحة
الى نحو يز ونحوه في كلامهم فطيرهم من اسمهم في الالة هو ما لا يجوز مع سواه
كقوله • واضفادى جة تقائق • أى اضفاد جة فكذلك يجوز فيه استعمال
الاسم على حرف واحد وان لم يسخ في الكلام فاما قول المبرد ومن كان يرى تنوين القوافي
لم يتون هذا في غير في هذا عنده شئ يمنع من تنوينه عند من يتون وفيه سد ما ذكره من
أن من تون القوافي لم يتون هذا مع ان من تون القافية يلزمه تنوين هذا الاسم لكونه
في موضع النصب وقد أجاز المبرد في غير هذا الموضع ان يكون الاسم المظهر على حرف
مفرد هذا كلامه ومنه تعلم ان نقل الشارح الحق عن أبي علي خلاف مذهبه

• (وانشده به وهو الشاهد الثالث والعشرون بعد التلخيص) •

(كنى بالثاني من أسماء كالى)

على ان الوقف على المنصوب بالسكون لغة فان كانا مقفولين لمطلق وهو مصدر وقد
اقوله كنى وكان القياس ان يقول كالباء بالنصب لكنه حذف تنوينه ووقف عليه
بالسكون والمنصوب حقه أن يبدل تنوينه ألفا وكاف من المصادر التي جاءت على وزن
اسم الفاعل قال المرزوقي في شرح الفصح يريد كنى الثاوى من أسماء كفاية وهو اسم
فاعل وضع موضع المصدر كقوله قم قنما وعوف عافية وفلج فالحاويين يجب أن يقول
كافيا لكنه حذف الفحة كما حذف الضمة والكسرة فانهى وكذلك الرخشي وأورده في
المفصل في المصادر التي يمت على صيغة اسم الفاعل والثاوى اليه وهو فاعل كنى والياء
زائدة في الأفعال كقوله تعالى كنى ياقه شبيه دا ومن أسماء متعلق بالثاوى واسماء امرأة
أصله ونحوها من الوسامة وهي الحسن وهذا مصدر ويجزئه • وليس لنا في المذطل شأ •
وهذا البيت مطلع قصيدة ابن أبي خازم مدح بها أوس بن حارثة بن لام لما خلى سبيله

قوله فتدعى في نصب وأصله
البناء على السكون وانما كمن
هنا للضرورة وهو مبتدأ خبره
محذوف أى حسي ذلك
(الاستثناء فيه) في قوله ليعتق
هذا الجاهل وهو جواز الوجهين
فيه أى أعمال ليت بعد دخول
ما الكانة وأعمالها وقال ابن
الناظم نظرا الى الكف بما
وقال غيره جلا على أخواتها
وهو العواب لان الكف فاشئ
عن زوال الاختصاص ولم يزل
في أفاهم

(ظه)

(ان الربيع الجود والخرىفا
يدأبى الهباس والاصبوا)

اقول فائله هو روية بن الهجاج
الراجز وهو من الرجز المندس
قوله الجود يفتح الجيم وسكون
الواو وفي آخره الهمزة وهف
المطر الغزير ويروي الجون

من الامر والقيل وشاف اسم ليس ولنايم متعلق به والخبر محذوف أي عندي أو
 موجود وفاعل طال ضمير النأي واذهلية متعلقة بشاف وجلة وليس لنايم الخ
 معطوفة على ما قبلها أي يكفي في بعدها بلا حاجة الى بلاء آخر اذهو الغاية ولاشقاء
 لي من مرض بعد هاهنا طوله ويجوز ان تكون الواو والهاء وقال معمر بن المثنى شارح
 ديوان بشر وهو عندي بخطه وهو خط كوفي الحق لا يصيبني بعد هاهنا أشد منه
 وهو مقوم ومرض وروى وليس لسمه أي السقم الثاني من بعدها ويرى أيضا وليس
 لسمه أي السقم الذي حصل لي منها هذا كلامه وليس وراءه عبادان قرية وروى
 شارح الفصل المصراع الثاني كذا • وليس لمها اذ طال شافي • قال شارح آياته وهو
 بعض فضلاء العجم قوله لمها مفعول شافي والخبر محذوف أي عندي أو موجود ويجوز
 أن يكون لمها أي ليس شافي كذا أو حاصل لمها وراد المظفر في شرحه وليس بمها
 بالموحدة وقال أي ليس بمها شافي اذ طال يعني يحصل الشفا من وصله الا بمها ٣ وبشر
 ابن أبي خازم بكسر الموحدة وسكون الشين المجهولة وخازم بالخاء والراي المجهول قال ابن
 قتيبة في كتاب الثعرا بشر بن أبي خازم هو من بني أسد جاهلي قديم وهم مدحرب أسد وطئ
 ونهم وهو وابنه نوفل الخلف بينهما قال أبو عمرو بن العلام في غول الجاهلية كانا
 يقويان بشر بن أبي خازم والنابغة الذي في فاما النابغة فدخل بخرقة في بصره فلم يعد
 واما بشر فقال له أخوه مروانة النابغة الذي في فاما النابغة فدخل بخرقة في بصره فلم يعد
 ألم تر أن طول الدهر يسلي • وينسى مثل ما نيت جذام

نالتون موضع الدال والمراد به
 المصيبة السوداء لان سواد
 الصحاب دليل كثرة حله الماء
 والمراد بالرياح والظلمة
 والسيف أمطار من وفي البيت
 قاب أو عكس اذا اصل ان يقال
 ان يدى أبي العباس الرياح
 والخريف والسيف فقلب
 اللفظ والاعراب من اضطر
 أو عكس التشبيه مبالغة كقول
 ذي الرمة
 ويرمل كأرالك العذارى قطاعة
 وكقول الآخر
 في طلعة البدر شئ من محاسنها
 ولا تضيب نصيب من تقنيها
 ومثل هذا يسمى التشبيه اليلسخ
 والمراد بابي العباس السباح أقول
 ان الله العباسين رحم الله قله
 مدحه بقاية الكرم والجود وأن
 يديه كأمطار الرياح والخريف
 والصيف فهذه الفصول الثلاثة
 تكثر فيها الأمطار ولا سيما الرياح
 ٣ (ترجمة بشر بن أبي خازم)

ثم قلت
 وكذا قومنا بفوا علينا • فقتلهم الى البلد الشام
 فلم يعد الاقواء ١٥ وأورد محمد بن حبيب في كتاب أسما من قتل من الشعراء فقال
 ومنهم بشر بن أبي خازم الأسدي وكان أغار في حنين من قومه على الأبناء من بني صعصة
 ابنه ما ربه وكل بني صعصة الأعاصير بن صعصة يدعون الأبناء وهم وائل ومازن وسلول
 فلما جالت أنجيل مر بشر بفلام من بني وائل فقال له بشر استأجر فقال له الوائل لتذهب
 أولا رشفنك بسهم من كائن في بشر الأسدي فزماه بسهم عن تدونه فاعتنق بشر فرسه
 وأخذ الفلام فأوثقه فلما كان في الليل أطلقه بشر من وثاقه وخل سبيله وقال اعلم قومه
 انك قتلت بشرا وهو قوله
 وان الوائل أصاب قلبي • بسهم لم يكن نكالا فلما
 في شعر طويل ١٥ وكان بشرا ولا يجهل وأوس بن حارثة بن لام وكان أوس نذرا في ظفر
 به ليعرقه فلما تمكن أطلقه وأحسن اليه فدحه وهذه القصيدة القافية أول القصائد
 التي مدحه بها ولما لم يكن فيها شئ من الشواهد سوى المطلع اكتفينا به وما زادنا عليه
 شيئا وعدتها أربعة وعشرون بيتا وأوس هذا من يضرب به المثل في الكرم والجود يقال

ابن سعدى قال جرير
 وما كعب بن مامة وابن سعدى • بأجود منك يا عمر الجواد
 وبب جبابرة لاوس هو ما حكاه أبو العباس المسعودي الكامل قال أوس بن حارثة بن
 لام الطائي كان سيدها قدما وقد هو وحاتم بن عبد الله الطائي على عمرو بن هند وأبوه
 المنذر بن المنذر بن ماء السماء فدعا أوسا فقال أنت أفضل أم حاتم فقال أيت اللعن
 لو ما كنتي حاتم ولدي ولحيتي لو هبتني غداة واحدة ثم دعا حاتم فقال أنت أفضل أم
 أوس فقال أيت اللعن اغاذرت بأوس ولا جدولة أفضل مني وكان النعمان بن المنذر
 دعا جلة وعنده وفود العرب من كل حي فقال احضر وافي فدعاني مجلس هذه الحلة
 أكرمكم فحضر القوم جميعا الأوسا فضيل لم تخاف فقال ان كان المزداد غيبي فاجل
 الاشياء ان لا أكون حاضرا وان كنت المار ادسأ طلب ويعرف مكاني فلما جلس
 النعمان لم ير أوسا فقال اذهبوا الى أوس فقولوا له احضر آمننا ما خفت فحضر فألبسه
 الحلة فجلسه قوم من أهله فقالوا له طيبة اهلها ولك ثلثمائة فاقة فقال الحطيئة كيف
 أهجور بلا أرى في بيتي أنا نار لا مالا الامن عنده ثم قال

كيف الهباء وما تشك من صالحة • من آل لام يظهر القرب تاتيني
 فقال لهم بشر بن أبي خازم أحد بني أسد بن خزيمه أنا أهجوركم فأخذوا ليل وفعل فاعاد
 أوس عليها كدسها فجعل لا يستجيب له الا قال قد أبرت لك الامن أوس وكان في هجائه
 فندد كرامه فأتى به فدخل أوس على أمه فقال قد أتينا بشرا الهاجى لثولى قالت أو
 طيبة قال نعم قالت أرى ان ترد عليه ماله وتغفوعنه وتحبوه وافعل من ذلك فانه
 لا يفسد ل هجاء الامم فخرج فقال ان أي سعدى التي كنت تمجوها قد أمرت فبك
 بكذا وكذا فقال لا جرم والله لا مدحت حتى أموت أحد اغيرة فنبه يقول
 الى أوس بن حارثة بن لام • ليعضى حاجتي فيمن قضاها
 فحاطني الثرى مثل ابن سعدى • ولا لبس النعال ولا احتذاها

هذا ما أورد المبرد ولم يذكر كيف تمكن منه أوس وقد حكاه معمر بن المثنى في شرحه
 قال ان بشر بن أبي خازم غزا طيئا ثم بنى فيها فجرح فأتته جراحته وهو يومئذ يحمي
 أحدا مصابه وأما كان في بني واليه فاسترته بنونهم فقبوه كراهية ان يبلغ أوسا فسمع
 أوس انه عندهم فقال والله لا يكون بي وبهم خير أبدا أو يدفعوه ثم أعطاهم مائتي بعير
 وأخذهم ثم فجأه وأوقده نار الحرقه وقال بعض بني أسد لم تكن نار ولكنك أدخله
 في بلد بعير حين حلقه ويقال جراد كبش ثم تركه حتى جف عليه فصار فيه كأنه المصنوع
 فبلغ ذلك سعدى بنت حصين الطائية وهي سيده فخرجت اليه فقالت ما تريد ان تصنع
 فقال اسرق هذا الذي شئت فقلت قمع الله قوم ما يسودونك أو يقتبون من رأيك والله
 لكأنا أخذت به أمانه لم تزلته في قومه خل سبيله وأكرمته فانه لا يفضل عنك ما صنع

والخريف (الاعراب) قوله ان
 حرق من الحروف المشبهة بالذهب
 وقوله الربيع اسم والجود صفة
 الربيع واما الجود بالنون فانه
 أيضا صفة بتقدير مضاف محذوف
 أي ان الربيع ذا الجود فلما
 حذف المضاف أقيم المضاف اليه
 مقامه قوله والخريف عطف على
 الربيع قوله يا أي العباس خبر
 ان (الاستماد فيه) في قوله
 والصبر فاحبت عطف بالنصب
 على الربيع وهو اسم ان بعد
 مجيء الخبر وكذلك عطف
 الخبر على اسم ان قبل مجيء
 الخبر فهذا كالأفعال وان قد
 اجتمع في هذا البيت كإتراء
 (ط)
 ان النجوة والخلافة نعيم
 والمكرات وسادة أطهار

غيره فحبسه عنده وداوى جرحه وكنه ما يريد أن يصنع به وقال يا بني اني قد اشتريتك بثمان مائة درهم فاحسن كونه ووجهه على شحبه الذي كان يركبه وسار معه حتى اذا بلغ أدنى أرض غطاه ان جعل ينسج عرجا واما أهل بيته فكان كل قصيدة هجاءهم بها قصيدة هجاءهم بخصم ومدهم بخصم وقد قيل ان بني قيس لم تأسر بشر اقطا انما أسره النعمان بن جبلة بن رامل بن جراح الكلابي وكان عند جبلة بنت عبيد بن لام فولدت منه عوف بن جبلة فبعث اليه أوس بن حارثة بن قيس بهذه القرابة فبعث بشر اليه فكان من أمرها ما كان هذه حكاية وقد انقطع من خطه الكوفي

• (وأشد بهده وهو الشاهد الرابع والعشرون بعد المائة) •
• (وأخذ من كل حي عصم)

هذا مجز ومدره • الى المرفئيس أطيل السرى • على انه وقت على المتصوب المنون بالسكون ولم يبدل توينه أذا كاذب قبه له والاشتهاد به هذا البيت كثير في مؤلفات أبي علي وتليده ابن جني وكان القياس أن يقول عماله انه منقول أخذ وهو جمع عصام ككتب جمع كآب قال ابن جني في المجمع وهو شرح أسماء شرا الحاشية لابي عام عصام القرية وكذا وعصامها أيضا عرفت واذن هذا البيت وقال هو جمع عصام يعني عهدا يباع به وبميز به فضيلة انه يفتخر به واستشهد به ابن هشام صاحب السيرة النبوية على ان عصامه بكسر ففتحة جمع عصمة فانه قال عند تفسير قوله تعالى ولا تمسكوا بهم السكك وفروا حدة السهم عصمة وهي الحبل والسبب ثم أتت هذا البيت وهو من قصيدة لا عنى ميمون مدح ج اقبس بن معديكرب مطلقا

أثم جرع غانية أم تلم • أم الحبل واهم امضد
أم الهجر اجني فان امرا • سينفعه علمه ان علم

الى أن قال

وجهاه تعزف جناتنا • منها لها آجنات سدم
قطعت برامة جصرة • عذافرة كالنسيق القطم
تخرج للسرم من هـ • ويشق عليها النواذ السقم
الى المرفئيس أطيل السرى • وأخذ من كل حي عصم
فكم دون يابن من معبر • خفاف الخلووم عدا غشم
اذا أنا سبيت لم يرجعوا • يحيتهم وهم غير سم

الى أن قال

ولم يود من كنت تسمى له • كما قيل في الحرب أودى دم

الى أن قال

يقول

تقول يا بني حين جد الرحيل • أرانا سواء ومن قديس
قبائنا لا تزل عندنا • فانا نخاف بان نخسرت
فلا وصت يا بني عندنا • فانا نخسرت اذا لم نرم
نرانا اذا أضمرتك البسلا • دنجق ويقطع منا الرحم

الغاية الجارية التي استغنت بزوجهما وقد استغنت بجمها والامام النزول وأراد به هنا الزيادة والمواصلة والحبل الواحد له روحى الحبل وشعوه تشقق واسترخى والاحتجام باليحم والذال المجعومة الانقطاع راجعى ألبون من الجواهر والعقل واليسر ما يقع المنتاة الضنية القلاة التي لا يهتدى الى الطريق فيع او تعزف تصوت وهو بالعين المهملة والزاى المجعومة والجنان بكسر الجيم جمع جات وهو أبو الجان والمنزل المورده وهو عين ما تروى الابل والاسن المنة بتغير الطم والون والسدم بضم السين والهمزة المهملة في الصحاح ركية سدم وسدم مثل عسر وعسر اذا اذنت وقوله قطعت جواب رب المدة وفي قوله وجهاء وهو العامل في محله والرسامة الناقة التي تؤثر في الارض من شدة الوطء والجصرة بفتح الجيم الناقة القوية الشديدة قوتها العداوة بضم العين المهملة والفتحة بفتح الذاء وكسر النون الفصل العاشر في انطق وافتق القاف وكسر الطاء وصف من فطم الفعل بالكسر أى احتاج وأراد الضراب وهو في هذه الحالة أقوى ما يكون والهسم الغم والنواذ فاعل يشق والسقم بفتح السين مفعوله وقوله الى المرفئيس الخال في المرفئيس استغراق خصائص الافراد نحو زيد الرجل أى الكامل في هذه الصفة وفيس بدل من المرفئيس بالضم جمع سرية يقال سرى يسرى من الليل وسرية بالضم والفتح قال أبو زيد يكون السرى أول الليل وأوسطه وآخره وهذه طريقة المتقدمين في التخصيص الى المديح وهو انهم يصفون الفياق وقطعها بسير التوق وحكاية ما يعانون في أسوأهم الى عدوهم وقوله وأخذ من كل حي مطلق على أطيل السرى وانما كان يأخذ من كل قبيلة عهدا الى قبيلة أخرى لان في كل حي أعداء من هجاءهم أو ممن يكره مدو حه فيخشى القتل أو غيره فبأخذ عهدا بلسان الامه الى عدو حه فذكره ما يشبهه من الشاق في المسير اليه ليحزله العطايا وقد ذكر الاعدا بقوله

فكم دون يابن من معبره الخ وخفاف بجمع خفيف ككرام جمع كريم والخلووم جمع خلوم وهو الكسر وهو الاناة أراد به العقل وعدا بضم العين جمع عدا كفضاة جمع فاض من عدا عليه يهدو وعدوا فاذا ظلمه وتجاوز الحد عليه وغشم بضمين جمع غشوم من الغشم وهو الظلم وقوله لم يود من كنت الخ أودى فلان أى جلت فهو مودود ومود بفتح الدال وكسر الراء قال في الصحاح اسم رجل من بني شيبان قتل لم يدرك بشاره وقال المؤرج فقد كما فقد القارظ العزى وفي ديوان الاعشى انه دودم بن ديب بن مرتين ذهل بن شيبان كان النعمان يطلبه فظفروا به فمات في أيديهم قيل أن يضلوا به الى النعمان ففعل

في

فهم قوله والمكرمات بالرفع عطف على محمل النبوة لانه في الاصل مرفوع على الابتداء وهذا عطف من جوار ذلك (الاستشهاد فيه) حيث رفع المكرمات عطف على محمل اسم ان قصوان زيد في الدار وعزوه تقديره وعسر وكذلك يقال المكرمات مرفوعة على الابتداء والتقدير وف والتقدير وفهم المكرمات كما حذف المتبدا في قوله سادة اطهار أى وهم سادة اطهار فقوله سادة خبرهم واطهار صفة وقد قيل ان المكرمات معطوف على المستتر في الطرف وفيه حذف لا يخفى (ظه)

(فمن يك لم ينسب ابوه واهه فان لنا الام الصبيبة والاب) يقول هذا انشده ابو علي وغيره ولم يعزوه الى احد وهو من الطويل قوله لم ينسب بضم الباء من أنجب الرجل اذا ولد ولدا نجيبا والنسب السكر بين الصباة ويقال اتعبيه أى

أقول فانه هو جري بن عديسة وهو من قصيدة من الكامل يمدح بها بني أمية ويصفهم بالفضائل والخصائل المسموعة ويرى

ان الخلقة والمرودة فيج وهي الرواية المصنوعة والمراد بالمرودة اتصال المسموعة التي يكمل المراد بها وهي في الاصل مصدر من الرجل مروءة ويحوز حقيقة بها بالاجال والادغام والنبوة فمؤولة من النبأ وهو الخبير والاكثر تركه منز والسادات جمع سائد كالقادة جمع قائد والاذانة جمع ذائد والاطهار جمع طهر يقال رجل طهر مثل جمع طهر يقال رجل طهر مثل طاهر كالاصحاب جمع صاحب والاول هو الامع (الاصحاب) قوله النبوة تاسيم ان والخلقة عطف عليه قوله فيهم خبر ان أى كائنات

أوردى درم فذهب من لا وروى كما قيل في الحلى أوردى درم . قال العسكري في
التصحيح اجتمع رواة في درم مفتوح الدال مكسور واللام لا ابن الرومي الشاعر
فانه ذكر أن روايته درم بكسر الدال وفتح الراء وكان يعزوه الى محمد بن حبيب وانما
احتاج الى أن يجعله هكذا في شعره هو باين التوجيه فتد كان ابتداء قصيدته
• افيض ادمان الرزايا الهائم • فبناها على فتح ما قبل الروي ثم قال
• فطاحت جبارا مثل صاحبها درم • وأنشد على هكذا فانكر ذلك عليه
أبو العباس نعلب ودرم • فذا مشهور عند النسايب وهو درم بن ديب بن مرة بن ذهل بن
شيبان وانما قالوا أوردى درم لانه قد لم يورد ولم يشار به وقال فائل أوردى درم فضرِب مثلا
وقوله أرا ناسا وانما الخ أي نرى أنه سنا مثل الايتام سواء وقد يتم بالكسر يتم بالفتح عما
بالضم والفتح وسكون النافع ما واخترتهم الدهر ونخرهم أي انتطعمهم واستأصاهم
ونخرهم بضم النون وقوله فلا رمت الخ رام من مكثه برسم اذا برح وزال ونرا فابضم
النون من الروية بمعنى الظن ونجى بضم النون من الجفوة أي تعامل بها

• (وأنت بعدد وهو الشاهد الخامس والعشرون بعد الثقات) •
• (كالخوت لا يرويه شي بآقعه • يصبح ظمان وفي البصره)

عل انه قد يقال في غير الافصح في وقعه ولم يزد في جميع حالات الاضافة وهذا ظاهر
فانبات الميم عند الاضافة فصيح يدل له الحذف الخوف فم الصائم ولا الثقات الى قول
أي على في البغداديات قد اضطر الشاعر فابدل من الميم في الاضافة كما بدلها منها
في الافراد فقال وفي البصره وهذا الابدال في الكلام انما هو في الافراد دون الاضافة
فاجرى الاضافة مجرى المفرد في الشعر والضرون هذا كلامه • وبلغته مضارع لقلت
القيمة اقسامان باب ضرب اذا بادت او كذا في التثنية والجمع اذا بادت او بديله
يلهمه وهو معناه يقال لهما باب ضرب أي اذا ابتلعه وظنا أن بالنصب خبر
يصح وجعله وفي البصره حال من الضمير المستتر في ظمان قال حمزة الاحماني في الدرة
الداخرة أظمان من صوت مثل يزعمون دعوى بلائنة انه يعطش وفي البصره واحتملوا
بقول الشاعر كالخوت لا يرويه شي الخ وينقضون هذا بقواهم أروى من حوت فاذا
سئلوا عن علم قولهم قالوا لانه لا يفارق الماء انتهى ولم يرد الزمخشري في المسند قصي
في شرح هذا المثل على قوله يزعمون انه يعطش في البصره قال كالخوت لا يرويه شي الخ وقد
نقل النكر ما في كلام القبر في شرح شواهد النحويين ثم قال يمكن تصحيح الخاتين حقيقة
وهو ان الخوت لا يشرب ماء البصر ما أمكنه للوحشة فهو إذن ظمانا • ولعلكم ضمه
على العطش مع وجود الماء كانه يريان أدل لانه كذلك لشرب الماء وجاز أن يكون قوله
شربه نظير غيره في حصول الماء الى جوفه متجاوزا لحد فقا كلامه • ولا ينبغي لأحد
مثل هذا الوجه أن يقلل لوجوده في الماء انما ضرب المثل بربه ولادم طاقته على

مقارفة الماء قبل أظمان حوت كان ملازمة للماء انما هي لشدة ظمئه وقال صاحب
حياة الحيوان هذا البيت مثل يضرب لمن عاش بخلا شربا وهو من جبر طويل لرؤية بن
البحاج عدته أربع مائة وخمسة وثلاثون تامدح به أبا العباس السقاح أول الخلفاء
العباسية وأولها قلت ليزير لم أصله مريه) وذكر في أخره فقره وشدة حاجته اليه وهذه
قصة عنه (جاط عود خند في قصته) العود بالقح المسن القديم وأصله في الأبل عن
به نفسه وخند امرأة الياس بن مضر وأراد بكونه خند لانه عدنانا لا لقطان
والقشم الكبير (عليه من ابد الزمان هادمه) ابد زمان بكسر اللام وسكون الموحدة
جفوة ووحدته هادمه ماترا كم يحضه على بعض وقال بهضهم خلقانه وهو بكسر
الهام والدال وسكون اللام ينهما (موجب عادى الضلوع حرقه) الموجب بكسر الجيم
وروي بفتحها الذي يأكلي في اليوم واليلة مرة في ال فلان يأكل وجبة وقد وجب
نفسه توجيبا اذا دعوا وهذا لا أتقن لأصيب من القوت في اليوم واليلة الامرة
والحرضم بكسر المهملة والضاد المجهمة ينهما حاراهم هلة المهزول كذا في شرح ديوانه
(لم يلق العشب ادا ما يادمه) العشب بفتح الجيم وسكون السين المجهمة ضيق العيش
في الصحاح طعام جشب وبجشوب أي غليظ ويقال هو الذي لا ادا مومه

(ما زال يرجو لك الحق برعه • على التناق وبيرك حاه)

التناق التباعد والحل بضمين ما يراه الفائم والاسناد مجازي أي يراى في حله
(قد طالمنا من السك أهيه) أهيه علة وفؤاده (ايان لم يخفى به ترجمه) الترميم بالراء
التعريس من الدراسة (كالخوت لا يرويه شي بآقعه) شبهه نفسه بالخوت أي هو كالخوت
(يصبح ظمان وفي البصره • من عطش لوجه ماله)

لوجه غيره من لوجه أي غيره ومن لوجه النبي بالناراجية والمسلم المغير
(أطال ظما وجباله مقدمه) الجبال بكسر الجيم بعدها موحدة الماء المجموع والابل وهو
بالقصر ومقدمه موده (وفي ذلك الفرض الرواة أطعمه) الرواة بالفتح والمد الماء
العذب وأطعمه أي أكثره وهو بالعين المجهمة (قد كان جاشاؤه ونعمه) أخبر عن نفسه
بانه كان قبل اليوم كثير القم والابل

(ففضه دهره مدف مخطمه • والدهر أجي لا يزال ألمه)

الاجي الشديد الحاي الضلوع أي المشرف المستفح الجنبين من الفظ
(أفنى القرون وهو باق أزعه) أي حوادثه وهو بالراء المجهمة والنون
(بذلك بادت عامه راره) بادت هلكت وعادوا دم قبيلتان وهذا آخر الرجز وترجمة رؤبة
قد تقدمت في الشاهد الخامس من أوائل الكتاب وقد حظي الاصمعي عند هرون
الرشيد بروايته له هذا الرجز روى السيد المرتضى في أماليه المدروسة والفرج بسند الى
الاصمعي أنه قال تصرف في الأسباب على باب الرشيد موه لا لظفر به والوصول اليه سقى

هذا في الحقيقة جملة ابتدائية
محدوفة الخبر تقديره والاب
الجبب كذلك

(ط)

(بدالى أنى است مدركه ما مضى
ولاسبق شي اذا كان جائيا)
أقول قاله هو زهير بن ابى سلى
واسم ابى سلى ربيعة بن رباح
ابن قرط بن الحارث بن حازن
ابن حلاوة بن ثعلبة بن هذمة
وبقال ابن نور بن هذمة بن لاطم
ابن عثمان بن عمرو وهو من ربيعة
ابن أد بن طابخة بن الياس بن
مضر بن نزار بن معد بن عدنان
وهو والد كعب بن زهير صاحب
القصيدة المشهورة التي اولها
يا فتى عاهد قلبي اليوم متبول
وكلاهما شاعران مطبقان
كان زهير قبل البيهقي بئس واسلم
كعب راحوه بجيرا فاضاهدم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطأ وب البيت لئذ كور من
قصيدة طوييلة من الطويل
يذكر زهير فيها النيمان بن المنذر
حيث طلبه كسرى ليقتله ففر

وقالوا ان فن قال فان فهو بالخيار ان شاء قال قولى وان شاء قال قولى ومن قال فوان
قال قولى على كل حال هذا كلام سيئ وبه يظهر خطأ العلم في شرح شواهد حيث
قال في قوله قولى ما وجهه بين الواو والميم التى هي بدل منها في فم ومثل هذا لا يعرف لان
الميم اذا كانت بدلا من الواو فلا ينبغي ان يجمع بينهما وقد خلط القزوينى في هذا وجعل
من قوله اذا سن واختلط عقله ويحتمل ان يكون ما اراد على حرفين توهمه مما ذهبت
لامع من ذوات الاعتلال كدودم فرد ما توهمه محذوقا منه انتهى كلامه وقوله ومثل
هذا لا يعرف تقدم من اى على انه معروف في قواهم يا اللهم وقوله وقد خلط القزوينى
في هذا الخ فبه انه لا يجوز ان يتوهم في البدوى انه يخلط في نطقه ويظن فانه لا يطاوعه
لسانه وان تعدد كما قيل فالعرب معصومون عن سخن اللسان نعم يجوز ان يخلطوا
في المعاني وقوله ويحتمل ان يكون لما اراد على حرفين الخ كانه حين كتب هذا الكلام
لم ينظر الى كلام سيئ وبه وقد نقل ابو على في البعث ادبيات وجهها آخر في توجيه قولى ما
مع انه لم ينقل فيها مذهب سيئ وبه قال واما قول القزوينى فوجه ما فانه قبل انه ابدل من
العين الذى هو الواو والميم كما تبدل منه في الافراد ثم ابدل من الهاء التى هي لام الواو وبديل
الواو من الهاء غير بعيد ويبدل على سوغ ذات ثم ما يقتضيان الكلمة الواحدة كقولك
عضه فان لاه قد يحكم على بانها هاء اقولهم عضاه وقد يحكم على بانها واو اقولهم
عضوات وذهب ابن جني في سر الصناعة الى ان فوى بهما منى فبالقصر قال في قول
الشاعر يا حبيذا عينا سليبي والضماء يجوز ان يكون القسم في موضع رفع وهو اسم
مفعول وجوز ان يكون عليه جاييت القزوينى هما متشاقان في من فوى ما فاعرفه انتهى
وقوله هما متشاقان غير التثنية راجع الى ابليس وابنه كما ياتي في تثنائى افعال على اسان من
ثقت الله التثنية في القلب الفاء واسمى ثقت بمعنى برى ومنهم من يقول اذ برى ولا يرقى
معه وثقت في العشرة عن الرقية وهو البراق البسر وثقته ثقتا ايضا اذا صر وروى
او ضاهما فلامن ثقل ثقلان باني ضرب وقل من البراق يقال برى ثم ثقل والتابع اراد
به من يتعرض للهجو والسب من الشتم واوصاله في الكلب ومثله العادى بالعين
المهله والرجل مصدور راجع باطارة اى وماه وراجم فلان عن قومه اذا دافع عنهم
جعل الهجاء كالراجة فجعله الهاجى كالكلب التابع وكان العلم لم يقف على ما قيل هذا
البيت ولهذا ظن ان ضمير التثنية لشاعرين من قومه نزع في الشعر الهما وهذا البيت
آخر قصيدة لالقزوينى قالها آخر عمره تائبا الى الله عز وجل عما فرط منه من مهاجاة
الناس وذهف المحسنات وضم فيها ابليس لا عوائه اياه في شبايه وهذه ابيات منها
الم ترني عاهدت ربي واتقى • ليسين رناج فاعلم ومقام
على حلقة لاشتم الله ومسال • ولا خريا من في نود كلام
واصبحت اسمى في فكك قبالدة • رهينة اوزار على عظام

مسبل الواوى وثامت قوله
كرهية ما لا ينبغي لا يرى ما
يحيى ان يدفع عن اولادك في
ان ترد ما الى اذن الله في ذهابه
قوله عاديا هو ابو السهم ول كان
له حسن يتبعه يقال له الاياق
وهو الذى استودعه امرؤ
القبس ادراعه قوله والنه اشيا
اراد به ملاك الحبشة قوله بنجوة
اى ارتفاع قوله رشده من جهة
الرشد الصلاح والفاوى الضال
الخطي قوله منسل فرضه اراد
مثل هبته يقول لم اوافنا سلب
التم وله عند الناس من الابدى
والنعم الكسيرة فلم يزل ولم
يواسه اقل من هذا قوله والمئين
القوا البيا اراد بالمئين الابل فوالى
الايمان قوله القوا عليهم المراسيا
اى يتو اهلها والقوا مثل
المراعى للسفينة قوله بدالى
يقال بداله في هذا الامر بدالى
اى نشأ له فيه رأى والمعى قد
نشأ وتظهر ابنى لا أدرك ما فات
ولا أقدر اى سبق على ما يحصى
من الحوادث (الاعراب) قوله

ولم اتق به حتى اساطت خطيبتى • ورائى ودقت للامور عظامى
أطعتك يا ابليس سبعين هبة • فلما انتهت شيتى وتم غامى
فصرخت الى ربى وأيقنت أننى • ملاق لا يام المئون سماى
الاطمانا قد بت بوضع فاقى • أبو الجين ابليس بغير عظام
يظل عني على الرجل واركا • يكون ورائى مرة وأماى
يشترى أن لا أموت وأنة • سخطتني في جنة وسلام
فقات له هتلا فبك أنجرت • عيتك من خضر الصور طوامى
فما تلاقى فوقه الموج طليبا • نكمت ولم تحلل له بمرام
المنان أهل الجرو والجرا هله • بأنهم عيت في البيوت وشام
وأتم قد انجرت به وهو ساكن • وزوجته من خير داره قام
وأسمت يا ابليس انك ناصح • له ولها اقسام غير أظام
وكم من فزون قد اطاعوك أصبحوا • أحاديث كانوا في ضلال غمام
وما أنت يا ابليس بلرأ أبشقى • رضاه ولا يقتادى بزمام
أجزيك من سوات ما كنته قفى • اليه جرح وفاقك ذات كلام
تعد جرحا في التمار والتبار تلتقى • عليك برقوم لها وشرام
وان ابن ابليس وابليس ألبسا • لهم بهذاب الناس كل غلام
• هما متشاقان في من فوى • البيت وقوله الم ترني عاهدت ربي البيتين هما من شواهد
الكشاف ومعنى اللبيب ياتي ان شاء الله شرحهما في محله وقوله وان ابن ابليس الخ
الاستعجاب اللين يريد ان ابليس واجه قيا كل غلام من الشمره هجا وكلاما مخيضا ثم
ان القزوينى ساعده الله وغفر ذنبه بعد هذا انقض بوجه ورجع الى الاول وكان السبب
في نقض التوبة هو ما ذكره كاشارح التفاضل ان القزوينى لما عاهد الله بين النياب
والمقام ان لا يجور أحد ابدا وان يقيد نفسه حتى يحفظ القرآن فلما قدم البصرة قيد
نفسه وقال

الم ترني عاهدت ربي واتقى • ليسين رناج فاعلم ومقام
الايات ثم ان جررا والبيت هيام وبلغ نيامى • بياض غش جري بين فاقين القزوينى
وهو مقيد فقلن قم الله قبالدة • وقد هتلت بر عودات نياتك فليت شعير قوم
فاعضيه فقلن قبالدة وقال وهو من تصبدة
لم يمرى ان قبالدة قسى لطالما • معيت وأوصيت المطية في الجبل
ثلاثين عاما لما أرى من عماية • اذ ابرقت أن لا أشيدوا رجلى
أنتى أباديت البعيت ودوة • زودت فاشامات الشقيق من الرمل
فقات أطمن ابن المطينة اننى • شغلت عن الراعى الكلبة بالنبل

بداهل ماض وقوله انى بالقض
في محل الرفع فاعل بداهل وقوله
مدرك بالنصب لانه خبر لمن
والاها هجا قوله ما مضى جلة
في محل الجر بالاضافة واست
مع جلة الخبر ان قوله ولا سابق
بالجر عطفا على خبر ليس على
قوله انى الباء الزائدة في خبر
ليس وقوله شيعة مول سابق
وقوله جاتيا خبر كان وانها مفعول
فجاء رجع الى الذى وجواب
اذا محذوف تقديره اذا كان
جائيا فلا استعارة ولا بصحان
يقال لا سابق شيئا وقت محبة
لان الشئ انما يسبق قبل محبة
فأفهم (الادقشهاد فيه) في قوله
ولا سابق حيث عطفا على خبر
ليس بغير ض دخول الباء
الزائدة فيه وكان قد راى قدوم
ثابتا وروى ولا سابقا بالنصب
عطفا على النظم

(نظمه)
والا فاعلموا ان انا انتم
بقا ما بيننا في شقاق
اقول فاقله هو بشر بن ابي خازم
بأنه هو الراى للمعصين وقوله

فان يك قبيد كان قد اذنت له • فباني من احساب قومي من شغل
 انا الاضامن الراعي عليهم وانما • يدافع عن احسابهم انا او مثلي
 وقوله اوضعت المطية أي رعت في السير والعماية بالغف الجهل والصبا وقوله اظن ابن
 الخبيثة الهمزة للام فيهم و ابن الخبيثة قاعل ظن وأراد به جري يراي قول انما أراد جري
 بهما البعيت غير كما صنع راي السكينة بها و ذلك ان رجلا من بني قزار ورجلا
 من بني أسد كانا رايبين فالتقاوم مع الفزاري فكانت جديدة ومع الاسدي فكانت رثة فقال
 الاسدي للفزاري انا ادرى اوانت فقال الفزاري انا ادرى منك فقال له الاسدي فاني
 انصب كاتني وقتصب كاتك حتى نرى فيما ذهب الاسدي كاتته فجعل الفزاري
 يرميها فيقرطاس حتى انقذه هامة كلها فلما رأى الاسدي أن سهام الفزاري قد نضت قال
 انصب لي كاتك حتى ارمي افرى فسددا السهم نحوه حتى قتله فضر به القرز قد نضلا
 يعني ان جري رايهم البعيت وهو يعرض بالقرز قد نضت وقوله انا الاضامن الراعي عليهم الخ
 هذا البيت من شواهد النحاة والبيانين وروى مسدده بغير هذا ايضا وترجمة
 القرز قد نضت في الشاهد الثلاثين

(وأنشد به وهو الشاهد السابع والعشرون بعد
 الثلثانة وهو من شواهد الفصل وغيره)
 (وأي مالك ذو الجواز بدار)

هذا جري وصدى قدر مالك ذو الجواز وقد أرى على ان أي هذه المبردة فردود لامة
 في الاضافة الى الياء كاردت في الاضافة الى غير هاتين يكون أصله اوى قلبت الواو ياء
 وأدغمت فيهما عذرا بالقاعدة حيث اجتمعا وكان أولهما سا كذا وأبطلت الضمة كسرة لا
 تعود الواو وكلام المبرد وان كان موافقا لقياس الامة لم يقسم عليه دليل فاطع قال
 الزنجشيري في المفضل وقد أجاز المبرد أي وأخى وأنشده و أي مالك ذو الجواز بدار
 وصحة محله على الجمع في قوله وقد غابا بالايضا تدفع ذلك يريد ان أي جامع على لفظ الجمع
 ولا قرينة تخلصه للأفراد فتمارض الاطلاق فعمل على لفظ الجمع وقطع الاحتجاج
 به في محل الخلاف فيكون أصله على هذا بين حسدفت النون عند الاضافة فادغمت
 الياء التي هي يا الجمع في ياء المتكلم فوزن أي فني لا فني وعلى هذا حمل ابن جني وغيره
 قراءة من قرأ لعبد الله والياء ابراهيم واسمه عيل ولا يحق ليكون في مقابلة
 آياتك القرآنية الاخرى قال أبو علي في الايضاح انه سهرى ومن زعم ان قول الشاعر
 • وأي مالك ذو الجواز بداره انما هو الواو التي هي لام الفعل في الاضافة الى الياء كاردت مع
 الكاف والها في نحو أبوك وأبوه فليس يجب وذلك ان هذا الموضع لما كان يلزمه
 الاعلال بالقلب وقد استقر فيه القلب وأخضى ذلك فيه فلم يرد فيه ما كان يلزمه الاعلال
 وان أبي خنل سهرى انتهى وأصح هذا وقد نرى نعلب في أماليه العاشرة الى القراء

إذا جرت نواصي البدن
 فأدوها واسرى في الوثاق
 هم من الهزج وقصة ذلك ان
 قوما من آل بدر جاؤا الفزاريين
 من بني لاهم من بني مجزوا وواسمهم
 وقالوا لنا عليكم ولم نقتلكم
 فغضب بنو فزارة لذلك فقال
 بنو فزارة ومعهما اذا جرت
 نواصيتهم فاجعوا حالنا واجعلوا
 الاسرى معهم والافاننا متعادون
 ابدوا البغاة جمع باغ وهو الظالم
 لانه بقي الظلم أي طلبه والتشاق
 بكسر الشين وهو العداوة لان
 كلا من المتعادين يبغى على
 ما يشق على الآخر أو يكون من
 الشق بالكسر وهو الجانب لان
 كلاهما في شق غير شق الآخر
 ومن هنا اشتق التعادى لان كلا
 منهما في دعوة (الاعراب) قوله
 والاصل وان لا أي وان لم يجزوا
 نواصيتهم وتطلقوا أسراهم
 فابتدأت النون لا ما وأدغمت اللام
 في اللام فصار الاقوله فاعلوا
 جواب ان فاه هذا دخلت فيه
 انما قوله انا مع اسماء وشبهه
 مسدده ولي املوا واسم ان
 هو الضمير المتصل به وخبره

• قول العمري من الهزج سبق
 قلم والصواب من الواو فراه معصم

ما عزاه الزنجشيري وابن الشجري الى المبرد من كون أي مقرر دار اليه لامة فله وهذه
 عبارة قلب القراء يقول من اتم الاب فقال هذا أبوك فاضاف الى نفسه قال هذا أي
 خفف قال والقياس قول العرب هذا أبوك وهذا أي فاه وهو الاختيار وأنشد
 فلا وأبي لا أتيت حتى • ينسى الواو الصب المنيئا
 وقال أنشد الكسائي بن جويه قريظ من قري الجبل قبل أن يموت
 قد را حلت ذا النخيل وقد أرى • وأي مالك ذو النخيل بدار
 الا كدار كم يذى بقر الحصى • هيأت ذوبه من المزمار انتهى
 وقوله قدره بدار ووجه ذلك الخ خبره وهو كقولهم شرهه ذاناب أي ما له ذا الجواز
 الاقدروا ورد ابن هشام في لغات الأبتد بالكره من الباب الرابع من المغني على أن
 السوغ لا ابتداء صفة محذوفة كقولهم شرهه ذاناب أي قدره لا بدار وبشر أي شر
 والقدرة قضاء الله حكمه وأما ما يعني أن ذلك منه أي حل بالمكان لملولا اذا نزل وهو
 متعلق بالمتعولين أو اهلها الكاف وثانيه ما ذا الجواز والهمزة للتصغير أي صيرك حالا يذى
 الجواز ذوا الجواز بنح الميم وآخره من مجموعة سوق كانت في الجاهلية للعرب قال ابن جحر
 في شرح الجاهلي ذكر انما كهي من طريق ابن ابي عمير أن ذا الجواز سوق كانت بناحية
 عوفة الى جانيها عند الازرقى من طريق هشام بن الكلابي انما كانت اهذيل على فرسخ
 من عرفة ووقع في شرح الكرماني انما كانت يعني وايس بشي لما رواه الطبراني عن
 مجاهد انهم كانوا لا يبيعون ولا يشترون في الجاهلية بعرفة ولا يعني انهم والكرمان
 في هذا تابع اصحاب الصحاح فانه قال في ذوا الجواز موضع يعني كان به سوق في الجاهلية
 وتبعه أيضا بعض فضلاء الهمم في شرح أبحاث المنهل والمطاميني في الحاشية الهندية
 وذو النخيل في رواية تعلق بضم النون وفتح الجيم كذا رايته منسبوطا في نسخة مصحفة
 قد عرفت من أماليه عليها خطوط الأتمة قال ابن الأثير في المار مع ذو النخيل بضم النون وفتح
 الجيم موضع من اعراض المدينة وينبع اه وروى أيضا ذو النخيل بضم النون وفتح الخاء
 المجمية وهو مناسب أيضا قال ابن الأثير في المار مع هو عين قرب المدينة وأخرى قرب مكة
 وموضع دوين حضرموت وكلا هذين اللفظين غير موجود في مجسم ما استعجم بذكرى
 وقوله وقد أرى قد تصديق وأرى معنى اعلم مدقق عن العمل بالنافية والجلة بعد المسادة
 مسددا لفعلين وقوله وأي الواو القسم بجلة القسم متعوضة بين أرى ومعه وله أي بها
 للتأكيد وجواب القسم محذوف يدل عليه من قول أرى وحرفه بهم فراه ولا أرى
 بلا النافية موضع قد وزعم ان الجلة المنفية جواب القسم وان منعه ولي أرى محذوفان
 تقديره لا أراذلا لا الذي الجواز وقيل لا دعائية هذا كلامه ولم يرد هذه الرواية أحد
 والثابت في رواية تعلق وغيره من شروح المفضل هو ما قدمناه وايس المعنى أيضا على
 ما عرفت فمأمل وقال بعضهم أرى بالمعنى للمفعول يعني أظن وبكسر الكاف من اهل

قوله بغاة قوله وأنتم عطف على
 قوله انا وأنهم • وان كانت
 مفتوحة الهمزة وله كنهم مكسورة
 في الحقيقة وانما نصت لفظا
 اشعارا بأنها في موضع المفعول
 لفظا وقال بعض المتأخرين
 تقديره انا بغاة وأنتم كذلك
 فحذف خبر أنتم واعترض قوله
 وأنتم بين اسم ان وخبرها قيل فيه
 انظر لانه ليس المراد انانية بل
 المراد انتم بغاة فحينئذ يتبين ان
 لا يكون بغاة خبر انا بل خبر قوله
 في شقاق اذ لا ينسبون البغي الى
 أنفسهم بل الى الخطابين خاصة
 فحينئذ يكون التقدير اعلموا انا
 في شقاق معكم ما بيننا وأنتم بغاة
 (قلت) هذا الظاهر انما يتوجه اذا
 كانت البغاة من البغي يعني الظلم
 والعدوان وأما اذا كان من
 البغي الذي يعني الطلب فلا يلزم
 المحذوران المذكورين فحينئذ يكون
 بغاة خبر انا وأنتم عطف على انا
 كما ذكرنا (فان قلت) اذا كان
 الامر كذلك فما يقع قوله في شقاق
 (قلت) يقع خبر ابعده خبر فيكون
 التقدير انا وأنتم بغاة يعني
 طاجون الشقاق والعداوة ما
 بقينا وكلمة ما معروية ظرفية
 والتقدير مادام بقاؤنا وقال بعض
 شارحي الكافية لابن الحاجب

ولكن وكلاهما لا أصل له وقوله مالك ذو الجواز الخ وذو الجواز قاعل للانعقاد على النقي أو
هو مبداء أول خبره وعليه ما نقوله بدار حال صاحبها وذو الجواز على الأول وضميره المستتر في
لأنه على الثاني أو قوله بدار خبر المبتدأ أول كان في الأصل مسقة لدار فلما قدم صار حالا
خاطب نفسه وقال قد رآه وقاضاه وأحلك هذا الموضع وقد علم أنه ليس له هذا الموضع
بمنزل تقيم فيه بل ترشح له عنه واقسم على ذلك أي وقوله لا كذا وكذا موصوف
مخدوف أي الأدار كذا ركم أو الكاف زائدة وذو بقر بفتح الواو وحده والقاف قرية في
ديار بصرى أسد وقال أبو حاتم عن الأصمعي هو قاع بقرى الماسوق قال يعقوب هو واد فوق
الربذة انتهى والمراد هو الأخير بدليل إضافته إلى المهي فان الربذة كانت حتى خارج
المدينة المنورة قال أبو عبد الله الربذة بفتح أوله والموحدة بالذال المجهدة هي التي جعلها عمر
حتى لا يلبس الموحدة وكان حماد الذي أحياه بريد في بريد ثم زادت الولا في الحى أضاعا فام
أبيعت الأحاسن في أيام المهدي العباسي فلم يحجها أحد بعد ذلك إلى أن قال ثم الجبال التي
عن بين المصعد إلى مكة جبل أسود يدعى أسود البرم بينهما وبين الربذة عشرة وميل وهو
في أرض بني أسلم وأقرب المياه من أسود البرم حفرها المهدي على ميا من مائة
ذابرو وقد ذكرنا مؤرج السلي فقال قد رآه هذا الجبل وقد أرى البيهقي
وأنت دهما على رواية ثعلب في أماليه والمزاد اسم قاعل من ازداد فاعمل من الزيارة
وأراد الشاعر به نفسه استبه دان يزو وأرضه وروى أبو عبيد في المعجم الزوارج
زائر وقائل هذين البيتين مؤرج السلي كما قال أبو عبيد في المعجم وهو شاعر راسل من
شعراء الدولة الأموية ومؤرج بضم الميم وفتح الهمزة وتنته يدال المكيور وهو آخر
جيم وهو اسم قاعل من أربعت بين أقوم تاريخا إذا هبت النسيم والسلي بضم
السين وفتح اللام نسبة إلى أسلم بن مضر وهو أصغر وأبو قبيلة (تمة) قال ابن جرير في
شرح البحاري أوقاف العرب في الجاهلية أربعة ذوالجواز وعكاظ ومجنة وحباشة أما
ذوالجواز فقد تقدم ذكره عنه وأما عكاظ بضم أوله فمن ابن أبي عمير أنه سمي بين نخلة
والطائف إلى بلاد يقال لها الشنق بضم الشين والمثناة بعدها قاف وعن ابن الكلبي كانت
بأسفل مكة على بريد من أغرب في البياض وكانت لكثرة وأما حباشة بضم الحاء المهملة
وتخفيف الموحدة وبعد لاف شين مجمة فكانت في ديار باري نحو قنوة بفتح القاف
وبضم النون الحقيقية وبعد النون ألف مضمومة من مكة إلى جهة اليمن على ست
مراسل وقد ذكر في الحديث الثلاثة الأولى وأما المثلثة في الحديث لأنها لم تكن
من مواسم الحج وإنما كانت تقام في شهر رجب قال الفراء كهي وإنزل هذه الأسواق
قائمة في الإسلام إلى أن كان أول ما ترك منها سوق عكاظ في زمن الخوارج سنة تسع
وعشرين ومائة وآخر ما ترك منها سوق حباشة في زمن داود بن عيسى بن موسى العباسي
في سنة سبع وتسعين ومائة ثم أسند عن ابن الكلبي أن كل شريف إنما كان يحضر سوق

أن يغارة خبراً ثم وخبراً فأنحذف
لأنه خبر المصطف عليه لانه
بأنه ولو كان بغير انقطة لم يكن
بمن ذكره ولما كانت أن بعد
أفعال القلوب مرفوعة لا كسر
يدخل اللام في خبرها كانت
لهذا الوجه في حكم المكسورة
ولذلك لا يجوز أن يقال سري أنك
لقام بالانقطة (الاستشهاد فيه)
على العطف على محمل اسم أن
بعد ضي الظهير تقدير أو تمل
سيدويه جواز العطف على محمل
اسم أن المنة موحدة في باب علم
واسم تمل على ذلك باليت
المذكور فانه عطف أنتم على
محمل اسم أن المقترحة وأجيب
عن ذلك بأنه ليس بجمة لانه يلزم
أن يكون عطفه قبل مضى الخبر
وهو منسج عنه يدويه بل
يحتمل أن لا يكون معطوفاً عليه
عطف المفرد على المفرد باعتبار
شركتهما في عامل واحد بل
باعتبار عطف الجمله بأن يكون
خبر أن هو قوله في شقاق كما قد
حررناه فالعطف باعتبار الجمله
لا باعتبار التثنية والعطف
باعتبار الجمل جائز في الجميع فافهم
(نظ)
(جليلي هل طاب فاني وأنتما
وان لم تبوحا بالهوى دنقنا)

بله الأسواق عكاظ فافهم كانوا يتوافون بها من كل جهة فكانت أعظم تلك الأسواق
وقد ذكرها في الحديث من حديث ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه
وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ الحديث في قصة الجن وروى الزبير بن
بكار في كتاب النسب أنها كانت تقام مع هلال ذي القعدة إلى أن يمضي عشرون يوماً قال
ثم تقوم سوق مجنة عشرة أيام إلى هلال ذي الحجة ثم تقوم سوق ذي الجواز عشرة أيام ثم
يتوجهون إلى منى بالحج وفي حديث جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم لم يلبث عشرة سنين
يتبع الناس في منازلهم في الموسم مجنة وعكاظ يبلغ زمانه انتهى ما أورده ابن
عجر وفيه أن سوق العرب أكثر من هذا ما صاحب قبائل العرب قال درة
المجندل كانت تقوم أول يوم من ربيع الأول إلى النصف منه وكانت المباينة فيه القاء
الجارة على السلعة فمن أحبته التي جرت كركته والمشترة تقوم من أول يوم من جمادى
الآخرة وكان يهيم بالأمسية والأيام والهمة مخوف الخلف والكذب ثم عمار
بضم الصاد المهملة تقوم عشرة من رجب خمسة أيام ثم الشهر بالكسر يقوم في
النصف من شعبان وكان يهيم في الجارة أيضاً صنعاء في النصف من شهر رمضان إلى
آخره ثم سوق حضر موت في النصف من ذي القعدة ثم عكاظ في هذا اليوم باع على نجد
قريب من هرات وعكاظ من أعظم أسواق العرب وكان يأتيها قريش وهوازن
وعظفان وسليم والأحباش وعقيل والمصطلق وطوائف من العرب إلى آخر ذي
القعدة فإذا أحل ذوا الحجة أو ذوالجواز وهو قريب من عكاظ فيقوم سوقه إلى الثروية ثم
يصيرون إلى منى وتقوم سوق نطاة بخير من سوق حجر بفتح المهملة وسكون الجيم يوم
عاشوراء إلى آخر المحرم هذا ما أورده صاحب قبائل العرب
(وأنت دهم وهو شاهد الثامن والعشرون بعد الثمانية وهو من شواهد سيبويه)
(فلما بين أصواتنا بكين وفدينا بالينا)
على أن الأب يجمع على الإبين على ما يجمع المذكور الأم كما في هذا البيت قال سيبويه
وسأنته في الخليل عن أبي فقال إن الحنت به النون والزيادة التي قبلها ماقت أبون
وكذلك أع نقول أخون لا نفسير البناء إلا أن تحدث العرب شيئاً كما يقولون دهمون ولا
نغير بناء الألف عن حال الحرفين لأنه في علبه إلا أن تحدث العرب شيئاً كما شوه على غير
بناء وقال الشاعر فلما بين أصواتنا البيت أنتدناه من ثوبه وزعم أنه
جاهلي وإن شئت كسرت ثقلت آيا وآياه انتهى نص سيبويه وأورد ابن جني في المنتجب
بعد هذا البيت عند قراءة ابن عباس والحسن والأبيك على أنه أي بن حذف النون
لإضافة قول أبي طالب تظير له
ألم تراني بدهم همته • لفرقة من أبين كرام
وقول الآخر • فهو يفيدي بالابن والخال • قال الأعلم يجمع أب جمع سلافة

أقول هذا أنتدناه ثعلب ولم يعزه
إلى خاله وهو من الطويل قوله
طب مثلث الطاء قوله تبوحا
من ياح يسره إذا أظهره قوله
بالهوى مقصور ومن هوى هوى
هوى إذا أحب وهو من باب علم
يعلم وأما هوى هوى هو إذا
سقط فهو من باب ضرب يضرب
قوله دنقنا ثنائية دنف
بفتح الدال وكسر النون يقال
رجل دنف وامرأة دنقة من
الدنف بفتح النون وهو المرض
اللازم إذا قبل رجل دنف بفتح
النون يستوى فيه الواحد
والثنى والجمع المذكور المؤنث
تقول رجل دنف ورجلان دنف
والقوم دنف وامرأة دنف
وامرأتان دنف ونساء دنف
(الاعراب) قوله خليلى منادى
مخدوف منه حرف النداء
والنداء يا خليلى وهل للاستفهام
في أحسن وقوع ولا يختص
بأحدى الجملتين أقول هل زيد
فانم وهل قام زيد ولدت لم يدم
قوله طب مرفوع على أنه مبتدأ
وخبره مخدوف تقديره فاني دنف
٣ قول العيني وخبره مخدوف
تقديره الخ هكذا في النسخ التي
يأيد بنا وأصل استقامة العبارة
وخبره مخدوف تقديره موجود
وقوله فاني إن حذف خبره تقديره
دنف الخ اه معصم

غريب إذ حقه للإعلام والصفات الجارية على فعلها كسائر وقوة تبيين معنى تعرفن
وبه روى أيضا أي لما عرفن أصواتنا معرفة خفية وورثته تقبلن أدغمت النون الأصلية
في نون جماعة النساء وقوله قد بلغنا الخ أي قلن جعل الله آياته نافذة عليكم قال ابن السيرافي
في شرح آيات الكتاب وتبعه من بعده من شرح الشواهد البيت لزياد بن واصل لما
عرفن أصواتهم ركب الهم حتى يستنفذوهن وقد ينهم بآبائهم ويروي
• فلما بين أشياحنا جمع شج وقال أبو محمد الأعرابي الغندجاني في فرحة الأديب كذب
ابن السيرافي ولم يعرف منه قليلا ولا كثيرا كيف ركب الهم حتى يستنفذوهن وعن سببا
كما زعم وأغماض في البيت أن زيادا اقتصر في آيات بآبائهم وبأهائهم من بني عامر
وانهم قد أبوا في سر وبهم ومما دونهم فلما عادوا إلى نسائهم وعرفن أصواتهم فدينهم
لأجل أنهم أبوا في الحروب والآيات تدل على صحة هذا المعنى وأولها وهي لزياد بن
واصل السلمي

عزتنا نساء بني عامر • فسمنا الرجال هوانا مينا
ونحن بنوهن يوم الصفا • قاذن قبل القوم وعنا من رونا
بضرب كواغ ذكور الذناب • بنسبع لهما في نفسه رينا
وروي على • عزافة • تزد النجم وتطلى البيت
وكامع الخيل حتى استوت • شباب الرجال وسروا الصيونا
ولما تبين أصواتنا • رعن وقد ينهم بالآياتنا

انتهى ما أورده أبو محمد في معنى عطفن وحسن من الخنن ومعناه على رواية بكين
انهم بكين فرحوا بسلامتهم وقد ينهم بآبائهم أشدا فاعلمهم وقوله عزتنا من عزوتنا إلى
أبيه إذا نسبته إليه أراد نسبته نسائهم بني عامر البيتنا وقلن نحن منكم وقوله فسمنا الرجال
من سامه ذناب أي أولا طلبا ومهانة وقوله بضرب الخ هو متعاقب معناه يقال ولغ في الأناة
بلغ ولغا ولوغا إذا ضرب ما فيه بطراف أسانه وقوله نسبع صفة ضرب والهامة الرأس
وضيع من الرجال وقوله روي الخ هو بالجر عطف على ضرب والعزافة الشجاع الجهر
الصوت وهو صفة مبالغة من العزف بالعزف المهمة والزاي المهمة والنام هو الصوت
أي روي على كل شجاع صيت برد الضرب عن عمله ويعطيه عن يمينه وزيا بن واصل
من شعرا بن سليم وهو جاهلي كما قال سيديويه واقه أعلم

• (والشدة بعده وهو الشاهد التاسع والعشرون بهذا التمام)

(وكنته كثير بن الأخينا)

على أن أحياهم على أخين جمع مذ كمال كما يجمع أب على أبيين وهذا هو مذهب
• وكان لنا قزارة عم • هو هذا البيت أورده أبو زيد مفرقا في نوادره ونسبه إلى عقيل بن
عانة المري وقال أراد الأخوة قال ابن السجري في أماليه وأما قول الآخر وهو من آيات

نقلنا أصواتنا أخوكم • فتدبرتم من الأحن الصدور
تقبل أنه وضع الواحد موضع الجمع وقيل أنه جمع أخ كجمع أب على أبيين وحذف النون
من أخون للاضافة ومن قال الإيون والأخون قال في التنقيح الأبان والأخون لم يرد الألام
في التنقيح كما لم يرد في الجمع انتهى (أقول) هذا البيت ليس من شواهد الكتاب وأورد
الجاحظ في البيان والتبيين ما قبل البيت الشاهد قال وقال الآخر في الحجاب الأمهات
وهو مخاطب بن أخوته

عقاريت على وأخذ مالي • وهجر عن أناس آخرين
فهل أغوىكم ظلم • إذا ما كنتم متظلمين
ولو كنتم لمكة كانت • وكيس الأم كيس للبنينا
ولكن أمكم حقت بختهم • غشانا ما نرى فيكم عينا
وكان لنا قزارة عم سوء • وكنتم كثير بن الأخينا

وقوله متظلمين في الصحاح تظلم أي ظلم أي ظلمني مالي وقوله ولو كنتم لمكة الخ هو بضم
الميم وسكون الكاف وكسر التثنية هي المرأة التي تلد أولادا كما سارا كانت المرأة
ولدت ولدا كيدا قال صاحب الصحاح المكس خلاف الحق والرجل كيس مكيس بضم
الميم لول أي ظريف والكيسي بالكسر نعت المرأة الكيسة وهو ثياب الأكرس
وكذلك الكومى بالضم وقد كاس الولد بكيس كيدا أو كيس الرجل أو كاس إذا ولده
أولادا كياس وأنشد هذا البيت مع ما بعده وروي المصراع الثاني هكذا

• فكيس الأم يعرف بالبنينا • وكذلك أنشد ههما الصاغاني في الباب ونسبه إلى
رافع بن هريم وقد رجعت إلى ديوان رافع بن هريم فلم أجده في البيتين الأولين وهما
عقاريت على وأخذ مالي البيت والبيت الذي بعده وليس فيه البيتان إلا لأن
أورد ههما صاحب الصحاح والباب منسوخا من البيت وقوله ولكن أمكم حقت بضم
الميم أي صارت حقا والغنائ بكسر الميم بعد هما مثلثة جمع غشيت بمعنى المهزول
ككرام جمع كريم وقزارة بفتح القاف والزاي المهمة أبو حنيفة من فطفتان وهو فزار بن
ذيان بن بغيض بن ديت بن غطفان وهو بالقح هو المفزدي في الصباح وغيره هو رجل
هو بالقح والاضافة وعمل سوطان معرفت الأول قلت الرجل سوء والعمل السوء على
التمت وقوله وكنتم الخ في أكثر نسخ الشرح وكنتم لهم بضم الهمزة وهو خطأ
والصواب الأفراد وهو بالتكامل لا بالتطاب وأما قال كثير بالكاف لا بد منه لأنه أراد
مثل أشرب في أخوة في الدنيا لم يرد أنه مثل أشرب في أخوة فزاره وأما هذا البيت
وحده لعقيل بن علفة وهو غير مرتبط بالآيات التي أوردها الجاحظ قبله وذلك الآيات
ليبتان الأولان منهما رأيتهما في ديوان رافع بن هريم من رواية أبي عمرو ورافع هو

معقل الهادي طرماح العصب
وقيل على الطرمح زهوه
والطرمح الذي يرفع رأسه زهوا
والبيت المذكور من الطويل
قوله أبا الضم بضم الهمزة
وتحذف الباء الموحدة جمع أب
من أبي أي إذا منع كفضة جمع
فاض والضم بالضاد المجهمة الظلم
بالظلم يقال ضامه واستضامه
فهو مضى ومضام قوله من
آل مالك مالك هذا اسم أبي قبيلة
ومالك الثاني منقول منه اسم
القبيلة وأما قال كانت كرام
المعادن بتأنيث الفعل وصرف
الثاني للضرورة إلا أن قد ورد
أما للآب كالاول لا لآب سلة
واضمرت التثنية قبله ومالك في
قبائل كثيرة منهم مالك بن عذبة
ابن دودان بن أسد بن خزيم بن
مدركة بن إلياس بن حضرمط بن
من بني أسد ومنهم مالك بن عدل بن
عاصم بن أوى بن غالب ومنهم
مالك بن مطب بن جشم بن
تقيف ومنهم مالك بن عمرو بن تميم
قوله كرام المدائن أي الأصول
(الاعراب) قوله أنابت أو قوله
ابن أبا الضم كلام إضافي خبره
قوله من آل مالك يدل من قوله
ابن أبا الضم قوله وان يكون
النون محذوفة من الثقيلة ومالك

دل عليه تولد ثمان قوله وأنتم
مبتدا وخبره قوله ثمان قوله وان
لم يبقوا عطف على محذوف تقديره
يعتصم بالهوى وان لم تبوا وقوله
بالهوى يعلق بقوله تبوا
(الاستشهاد فيه) في قوله فاني
حيث حذف خبره دلالة خبر
المعطوف عليه وهو قوله ثمان
فانه يدل على أن خبره قوله فاني
محذوف تقديره فاني دنف كما قر
في كراء وذلك كما حذف خبر
المبتدا دلالة خبر المبتدا المعطوف
عليه في قوله

نحن بما عندنا وأنت بما
عندك راض والراي مختلف

(ظهير)
(أما بن أبا الضم من آل مالك
وان مالك كانت كرام المدائن)
أقول فانه هو الطرمح واسمه
المكس بن حكيم بن قزارة بن قيس
ابن جهم بن قزارة بن عبد رضاء
ابن مالك بن أبان بن عمرو بن ربيعة
ابن جهم بن قزارة بن عمرو بن
الغوث بن طي بن قزارة في أبا نصر
والطرمح في اللغة الطويل قال
الشاعر

قوله وضيع من الرجال هكذا
بالإسفل ولم يبق لم يبق من آي
الآيات فاعلم رواية المصحح

رافع بن هرم بن عبد الله بن الحرث بن عامر بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع قال أبو زيد
 نوادره هو شاعر قديم أدرك الإسلام وأسلم وديوانه صغير وهو عندي وعليه خط أبي
 العباس نواب امام المكة فبين خط الحسن بن الخطاب البغدادي وليس فيه من
 شواهد هذا الشخص شيء وهرم بن عيسى بن الميموني (٣) وأما عقيل بن علفة فهو
 شاعر فصيح مجيد من شعراء الدولة الأموية وعقيل بن علف بن علف بن علف بن علف
 العن الميموني وتشدد اللام المفتوحة بعده فافاد وهو علم متقون من واحد العلف وهو غير
 الطلح وهو عقيل بن علفة بن الحرث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن علف بن مرة
 ابن سعد بن ذبيان بن بديس بن ريث بن علفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر وأمه عمة
 بنت الحرث بن عوف المري وأمه بنت بدر بن من بن علفة قال صاحب الأغاني كان
 عقيل هذا جافيا هرج شديدا القبر في الجرفية وهو في بيت شرف في قومه من كلال طريفه
 وكان لا يرى أن له كنوا أو كانت قريش ترغب في مصاهرته وتزوج ابنته من حاتم
 وانتم انهم اخطب اليه عبد الملك بن مروان بعض بناته له من ولده فاطمى ساعة ثم قال
 ان كان ولا بد فغني فغناك فغناك عبد الملك وعجب من كبره فغني على ضيقه وشدة
 عيشه بالبادية ودخل على عثمان بن عفان وهو أمير المدينة فقال له عثمان زوجني بعض
 بناتك فقال أبكره من ابلي تعني فقال له عثمان اجنوني أنت قال أي شيء قلت لي قال قلت
 لأن زوجني ابتك فقال ان كنت تريد بك من ابلي فدم فامر به فوجئت عنقه فخرج وهو
 يقول

طأ الله دهر اذ عذ الخ مال كله • وسود ابناء الاماء العوارك
 وكان له جارية هي وقيل سلاطى فخطب اليه ابنته فغضب عقيل وأخذ فكتفه ودهن
 استنه يشهم أو زيت وادناه من قرية الأقل فاكل خبثه حتى ورم جسده ثم حمله وقال
 بخطب الي عبد الملك فاردته وتجننى أنت على فخطب ابنتي وروى ان عمر بن عبد العزيز
 عاتب رجلا من قريش أنه أخذ عقيل بن علفة فقال له فذلك الله قد انبئت خالك في
 الحفا فخطب عقيل رجلا من البادية حتى دخل على عمر فقال له ما وجدته لابن علف
 شيئا أعير به الاخواني فغضب عمر كذا فقال لعمر انك لا تدري اني لا اقرأ ثم قرأ انا بعتنا فوفا
 اني قومه فقال له عمر ألم أقل انك لا تقرأ فقال ألم أقرأ فقال ان الله قال انا أرسلنا فوفا فقال
 عقيل

خذوا بطن هرشي اوقفا فافانه • كلال جاني هرشي لهن طريق
 فجعل القوم يضحكون من هجرته ويحبون وروى انه قرأ اذ ازلات الارض حتى
 بانغ آخرها فقدم ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره على من يعمل مثقال ذرة خيرا يره فقال له
 عمران الله تعالى قدم الحيرة وأنت قدمت الشرف فانت البيت وأورد صاحب الكتاب

مرفوع بالابتداء من غير قوله
 كانت كرام العادن واسم كان
 مستتر فيه ونحوه قوله كرام
 العادن (الاستشهاد فيه)
 في قوله وان مالك كانت
 حيث تركت فيه لام الابتداء في
 تفرق بين ان الخفة من المثلة
 وبين ان الدابة اذا التقديروا
 مالت لسكان فخذت اللام وذلك
 لوجود القرينة الزائدة لا يقال
 التي وذلك لان الكلام تمدح
 والتي يقتضي الذم فالجمل عليه
 يقتضي تمناضي الكلام فافهم

(طههم)
 (قلت عينا ان قتات لعلما
 حلت عليك عترة المومنين)
 أقول فافهمه هي عترة فكت
 زيد بن عمرو بن نفيل الرشيد
 العدوية وهي ابنة عم عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه يجتمعان
 في نفيل وكانت من المهاجرات
 الى المدينة وكانت امرأة عبد الله
 ابن أبي بكر الصديق رضي الله
 عنهم وكانت حسنة جميلة
 فافهمها شديدا حتى غلبت
 عليه وتخلته عن مفاويه فامره

٣ (ترجمة عقيل بن علفة)

في اذازلات هذه الحكاية وهرشي بالنخ والقصر ثنية في طريق مكة حرمها الله قرية
 من الخفة يرى منها البحر وهذا مثل في التفسير وهرشي طريقان من ثلاث ايم مائتا
 اصاب وخبراهن للابل والمه في صاحبي سيرا في بطن هذه الثنية او فناها أي امامها
 أو خلفها فان كلاهما طريق للابل كما نطق ان التقسيم والناحية في هذا المقام
 لا يضر وهو غفلة عن المزايا القرآنية وقدم عقيل المدينة فدخل المسجد وعليه خفان
 غليظان فجعل يضرب برجله فضحكوا منه فقال ما يضحككم فقال لم يجي بن الحكم
 وكانت ابنة عقيل عنده وكان أميراً على المدينة انهم يضحكون من خفك وضربك
 برجليك وجفائك فقال لا أوليكنهم يضحكون من امارتك فانما أعجب من شئني

• (وانشد به وهو الشاهد التالون بعد التالفة وهو من شواهدس)
 (رحمت وفي رجلك ما فيها • وقد بدا هك من المثرر)

على ان تسكين في الاضافة الضرورة وليس بلفظ وأورد سيدويه في باب الاشباع في
 الجروالرفع وغير الاشباع قال وقد يجوز ان يسكنوا الحرف المرفوع والمجرور في الشعر
 شـ واذن بكسر الخاء حيث حذفوا فقالوا انخذوا بضمة عضد حيث حذفوا فقالوا عضد
 لان لرفعة نعمة والجرة كسرة ثم انشد هذا البيت ومثله في الضرورة قول جرير
 سير واجي العم فالاهوا من نزلكم • ونهر تيرى ولا تعرفكم العرب
 ومن آيات الكتاب أيضا

قال يوم اشرب غير مستحق • انما من الله ولا واعل
 قال ابن جني في الخنوب وأما اعتراض أبي العباس المبرهن على الكتاب فافهمه على
 العرب لا على صاحب الكتاب لانه حكاه كما هو ولا يمكن في الوزن أيضا فغيره وقول أبي
 العباس انما الرواية قال يوم فاشرب فكانه قال ليدويه كذبت على العرب ولم تسمع
 ما حكيتهم عنهم واذ بانغ الامر هذا الحد من السرف فقد عرفت كانه القول معه وكذلك
 انكاره عليه أيضا قول الشاعر • وقد بدا هك من المثرر • فقال انما الرواية
 • وقد بدا هك من المثرر • وما أطيب العروس لولا النخفة انتهى وهذا البيت ثالث
 آيات لا يشتر الا على صاحب الأغاني وغيره سكر الانشراح وما فسطقت عورته
 وامرأته تنظر اليه فضحكت منه وأقبات عليه تلومه وتقول له اما نسجي يا شيخ من ان
 تبلغ بنسك هذه الحالة فرفع رأسه اليه أو أنشأ يقول

تقول يا شيخ اما نسجي • من شربك الخمر على المكبر
 فقلت لو باركن مشهولة • صهبا كالون القوس الانحر
 رحمت وفي رجلك عقالة • وقد بدا هك من المثرر

انتهى وقال بعض من كتب على شواهد سيدويه مكران بسكة بني فزارة بناس
 برق الماء ومربه نسوة فقالت امرأتهن هذان شوان قليل الحياء اما نسجي يا شيخ من

أبوه بطلاها فاعزم عليه حتى
 طاقها ثم نزل عليه أو أنشد
 اشعارا في ساحة حتى رقى له أبوه
 وأمره فارتجعه اثم شهد عبد الله
 الطائفة مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فربحهم فبات مشه
 بالديانة فزوجهما زيد بن الخطاب
 رضي الله عنه وقتل عنها شهيدا
 يوم البصرة فزوجهما عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه سنة اثني
 عشرة فاولم عا لاند عاجها ثم قتل
 عنها عمر رضي الله عنه ثم تزوجهما
 الزبير بن العوام ثم قتل عنها
 فقاتل فصب قترته بها وأولها
 هو قولها

غدا رب جرموز بفارس بجمعة
 يوم القادر كان غير معد
 يا عمر ولونيمته لوجده
 لا طائنا رعن الجذان ولا اليد
 كم نجرة قد خاضها لم ينش
 عنها طرا ليا بان دفع القرود
 فكلت أنثان ظنرت بمثله
 عن مضى أو من يروح ويفتدى
 ثلث عيناك الى اخره

٣ قوله بالهامش فقع القرد
 الققع ضرب من الكفا ويشبه
 به الرجل الذليل أفاده في العباج
 ١٨ مصحح

شربك الخمر فقال ذلك وقال ابن السجزي في أماليه من الفروزدق بامرأة وهو سكران
 يتواقع فصحرت منه فقال هـ هذه الأبيات انتهى والسواب الاول وقوله اما انتهى هو
 شاهـ دعلى انه يقال اـ نعى يستحق كـ نعى يستحق وقد قرأ يعقوب وابن عبيد ان الله
 لا يستحق أن يضرب من سلايا واحدة ورويت عن ابن كثير أيضا وهي امة تميم قال ابن
 هشام في شرح بانيات سعاد والاصل بيا من نقلت حركة العين الى الفاء فالتقى ما كان
 قبل حذف اللام فالوزن يستغ ويقل حذف العين فالوزن يستقل وروى بدل الخمر
 الراح وهي بمناء وقوله على المكبر يفتح الميم وكسر اللام واحدة مصدركم يكبر من باب
 علم أى أن والمصدركم يكبر يفتح والمكبر أيضا قال صاحب الصحاح يقال علاه
 المكبر بكسر الباء والاسم المكبر يفتح المكاف وكون الباء أى السن وبكرت بمعنى
 مارعت في البكرة والمشعولة الخمر الباردة العام والاصل في المشعولة التي ضربت نار
 الشمال حتى بردت يقال غـ دير مشعول ونحوه يقال للخمرة مشعول أيضا لانها تشعل على
 عقل صاحبها وقيل لان لها عصفرة كعصفرة الریح الشمال والاصحبة الشفرة وسحيت
 الخمر الصبغا وتسمى وهي مدودة وقد تصهر بالضرورة وفيه رد على التراء انهم انه
 لا يتصهر بالضرورة الاماخذ السماع ولا يجوز قصر المدود القياسي وقوله وفي
 رجل بك ما فيه ما يريد ان في ما اضطر اياها لا تروى وفي رجل بك عتالة وهو بضم
 العين وتشديد الفاء ظليح يأخذ في القوم ويبداه في ظهور والهن كناية عن ذكره
 وأراد به هنا الفرج والمزهر والازاركة ولهم ملحف وطاف والاقشير من غرافتر
 قال صاحب الصحاح رجل أقشرب بين اقشرب بالضم بك أى شـ ديد الخمر قال صاحب
 الاغانى الاقشير لقب اتي به لانه كان أحر الوجه أقشرب واسمه المغيرة بن عبد الله بن معرض
 ابن عمرو بن معرض بن أسد بن خزيمه وبكى أباه مرض بضم الميم وكسر الراء الخليفة وقال
 ابن قتيبة في كتاب الشعراء اسمه المغيرة بن الاسود بن وهب أحد بني أسد بن خزيمه قال
 صاحب الاغانى وعز الاقشير عمر اطو بلاول في الجاهلية وكان كوفيًا خليفه امامنا فاسقا
 فابرا من الخمر فجمع المظفر وجادل من بني عجم فقال

بأيم المبتغى حشا لحاجته • وجهه الاقشير حش غير ممنوع
 والحش بضم الميم المهملة وتشديد الشين المجهية يت انطلا قال ابن قتيبة وكان يقضب
 اذا قيل له اقشير في يوم ما يقوم من بني عبيس فقال رجل منهم يا اقشير فـ كت مناعة
 ثم قال

أندعوني الاقشير ذاك الناعى • وادعرك ابن مطشنة السراج
 تنادى خذ مني بالليل سرا • ورب القاسم يبع لم ماتناجي
 نسمى الرجل ابن مطشنة السراج وولده نسبون الى ذلك الى اليوم قال صاحب الاغانى
 وله حكايات في شرب الخمر والافتراء على الخمارين ولم يفسد من هجوه أحد وقد اطلب

وهي من الكامل قوافي اغدر ابن
 جرموز وهو عمرو بن جرموز
 عليه ما يفتق من العذاب وهو
 الذي قتل الزبير بن العوام رضي
 الله عنه قولها بجهة بضم الباء
 الموحدة وسكون الهاء وهو
 الجليش ويكون في غير ذلك
 القمارس الذي لا يدري من أين
 يؤتى من شدة بآسه قوافي اغدير
 مرده من التعريدين بعين المهملة
 وهو النمراريه قال عمر الدارجل
 بالتشديد اذا انزمت وترك القصد
 قولها يا عمرو ارادته عمرو بن
 جرموز قوافي الاطاشاه من
 الطيش وهو الخفة قوافي اعرش
 الجنان يفتح الجسيم أى القلب
 والعرش الرعدة والقوة يفتح
 الغين المهملة الشدة قد خاضها
 أى دخل فيها قولها ما يثنه أى
 لم تصرفه عنها أى عن الغمرة
 قولها نفع الفرد

٣ (ترجمة الاقشير بن عبد الله
 الاسدي)

صاحب الاغانى في قبائحه منها انه كان له ابن عم وممن كان يسأله فيه عليه حتى كثرت ذلك
 عليه مقدمه فقال الى كم اعطيتك وأنت تنفق في شرب الخمر لا والله لا اعطيتك شيئا فتركه
 حتى اجتمع قومه في نالهم وهو فجع ثم جاءه وقت اعياحـ مـ ثم شكاه اليهم وذهبه فوثب اليه
 ابن عمه فاطمه فانتابا يقول

سريع الى ابن العم يلطم وجهه • وايس الى داعي الندى يسريع
 سريع على الدنيا ضيع لحيته • وايس لما في يديه ضيع
 والبيت الاول أوردده صاحب الطيوس المفتاح شاهد الرد المجز على الصدر ومنه انه كان
 عثية لا ياتي النساء وكان يصنف ضد ذلك من نفسه فجلس اليه يوما رجل من قيس فأنشده
 الاقشير

ولتأد روح بمنصرف ذي مية • هـ من المكورة ماؤه ينفذ
 من حيط طير من المـ راح لهاميه • ويكاد يلهو لها به ينفذ
 ثم قال للرجل انك تعرف انك قال أم قال ما وصفت قال نرسا قال أف كنت لو رأيت به
 ركبته قال ان والله رمال عطفه نكث الاقشير عن امره وقال هذا وصفت فتم واركيه
 فوثب الرجل عن مجلسه وهو يقول قصـ لك اقمه من جالس ذكره ابن جسر في قسم
 الخضر من من الاصابة وأورد له زين الدين وبن ان عمه الاقشير قالت له يوما انا لله
 وقم فصل قال لا أصل ما أكثر عليه فقال قد ابرمتي فاخترت من خصله من خصلتين
 امان اصلي ولا تطهروا وانظروا ولا اسنى قالت فبكك الله فان لم يكن غير هذا فصل لا
 وضوء فصلي بلا وضوء ومنها انه أتى الى قيس بن محمد بن الاشعث وكان شربا وناسكا
 فـ له فاعطاه الخمر فذهبهم فقال لا تريد هاجله ولكن مرا القهر من ان يطبق في كل
 يوم ذبذبه ذرهـ مـ حتى تنفذ فامر بذلك فكان يأخذها ليعمل درهمه ما له ودهما
 اشربيه ردهما لداية فحصل له في بيوت الخمار بر فلما نفذت الدراهم أتاها الثانية فسأله
 فاعطاه كالاول وعمل به امثل ذلك ثم أتاها الثالثة فاعطاه وفعل مثل ذلك وأتاها الرابعة
 فـ له فقال قيس لا يالك كائن قد بعثت هذا اخر اجاع علينا فانصرف وهو يقول

ألم ترقب الاككمه بن محمد • يقول ولا تلقاه للهـ يرفعه
 رأيتك أعشى العين والقلب عـ كا • وما خيرا عى العين والقلب يفض
 فلو سمعت لمنة الله صكها • عليه وما فيه من الشر أفضل

فقال قيس لو نجأ أحد من الاقشير تجعوت منه ومنه انه تزوج بامية عم له يقال لها الرباب
 على أربعة آلاف درهم فألقى قومه وسألهم فلم يوطؤوها شيئا فأتى ابن راس البقر وهو
 دهقان البصير وكان مجوسيا فـ له فاعطاه الصداق كاملا فقال

كفاني الجوسى مهر الرباب • فدال الجوسى خالى وعم
 شمدت عليك بطيب الاروم • فانك بجوسى جود خضم

يفتح القاف المـ كان الغلط
 المستوى قوافي اشكتك أمك
 أى فقدتك أمك وهو من التكل
 وهـ وقفة مدان المرأة ولدها
 وكذلك التكل بالتحريك وامرأة
 تاكل وتكلى قوافي اشكتك
 يفتح الشين وأصله ثلاث بكسر
 العين والمضارع يشعل بالفتح
 وهذا الخبر وهو عناء الدنيا به في
 أن الله يدك ويروى فآله ربك
 ان قتلت لـ لـ قوافي اشكت
 عليك أى نزلت عليك ويروى
 وجبت عليك (الاعراب)
 قوافي اشكت فعل ماض قوافي
 يمينك كلام اضافى فاعله قوافي
 ان محذوفة من المثقلة قوافي
 قتلت جله من الفعل والقاعل
 وقوافي المـ المـ موله واللام
 فيه ثلاثة مداء التي تشرق بين
 ان الثانية وبين ان الخفيفة من
 المثقلة قوافي اشكت فاعله عليك
 في موضع النصب على التفعولية
 وقوافي اعقوبة المـ مـ كلام
 اضافى فاعله وهذه الجلة جواب
 لشروط محذوف والتقدير انك
 ان قتلت لـ وجبت عليك
 عقوبة المـ مـ (الاستنساخ)
 فيه في قوافي ان قتلت لـ

وانك سيد اهل الجحيم • اذا ما ترديت فمن ظلم

تجاورها مان في ثمرها • وترعون والمكتفى بالحكم

وقال الجوري ويحك سأت قومك فلم يطوك شيئا وجئتني ناعيتك فجزيتني هذا

القول فقال اوما ترضى أن يملك مع المولى وفوق أبي جهل (ومن شعره)

يا أيها السائل عما مضى • من علم هذا الزمن المذهب

ان كنت تبغى العلم أو أهله • أو شاهدنا بغير عن غائب

فاخذوا الأرض باسمائها • واعتبروا صاحبها بالصاحب

ومن قصيدته

لا تشر بن أبدا راحا صارقة • الاسع الفرس أبناء البطاريق

أنقى تلادى وما جئت من نسب • قوع القوا تبن أقواء الاباريق

وهذا البيت من آيات معنى اللبيب في الباب الخامس ومن هذه القصيدة

عليك كل نقي سمح خلاقة • محض العروق كريم غير مخدوق

ولا تصاحب أتعافيه مفرقة • ولا تزورن أصحاب الدوايق

وكان الأقبشير مولعا بجماعة عبد الله بن الحسن ومدح أخيه زكريا فقال عبد الله فلما انه

الأتري يحونامه فأنطقوا بجمعوا بعبارة وتصيبا بظاهر الكوفة وجعلوه في قفرة وأقبل

الأقبشير وهو سكران من المسيرة على بغل رجل مكارنا نزل عن البغل وعاد فأخذوا

الأقبشير فشدوه وضربوه في تلك المسيرة وأهبطوا النار في القصب والبرج وجعلت

الريح ترفع وجهه وجهه بفتة النار فأصبح ميتا ولبيد من قتله وكان ذلك في حدود

التمانيين من الهجرة (تمت) ذكر الأمدى في المؤلفات والاختلاف من اسمه الأقبشير

ومن اسمه الأقبشير من الشعراء فالأقبشير هو المغير بن عبد الله الأسدي الشاعر

المشهور وصاحب الشرايا والأقبشير هو صاحب الواعظي أمدجالي قال ابن حبيب اسمه

حاضر بن طريف بن مالك بن نصر وأمه بن حبيب بن خزيمة

• (وأشد بعمده وهو الشاهد الحادي والثلاثون بعد النعمانية)

(حتى اذا ما خرجت من فقه)

على ان تشديد الميم مع ضم القاء وقصها شبر ورة وليس بالغة عند ابن جني أقول قاله ابن

جني في صغر الصنعة في حرف الميم وهذه عبارة علم ان الميم حرف مجهور يكون أصلا

وبدلا وزائدا فالأصل مجهور من وسرور رسم وأما البديل فقد أبدلت من الواو والتون

والياء واللام أما البديلان الواو والهمزة فم وأصله نومون فوسطا خذفت الهاء

تخفيفا فقاما بتي على حرفين ثانيهما حرف لين كرهوا حذفه للتون فيجوزوا به فإيدلوا من

الواو ميميا لتقرب لانها مائة ان وفي الميم هو في القم يضارع امتداد الواو ويدل على ان

نم مفتوح الفاء وجوزك اياما متوحشة في هذا اللفظ وهو المشهور وأما ما حكى فيها

أبو زيد وغيره من كسر الفاء وقصها فضر ب من التغير حتى الكلمة لا يلبسها بحذف

لأنها وابدال عينها وأما قول الآخر

يا ليتني قد خرجت من فقه • حتى يعود المثل في أسطمة

يروي بضم الفاء وقصها فالقول في تشديد الميم عندى انه ليس ذلك بالغة الا ترى انك

لا تجد له سعة المشددة الميم تصرفا انما التصرف كله على فوه من ذلك قوله تعالى

يقولون بأفواههم وقال الآخر

فلا تقولوا ثانيا فيها • وما فاهوا به أبدا متبعا

وقالوا رجل معقود اذا أجاد القول لانه يخرج من فيه وقالوا ما تنقوت به وهو تنوعات

وقالوا في جمع أنفه وهو الكبير فم فوه ولم نسمهم قالوا الخام ولا تسممت ولا رجل

أفم كما قالوا أصم فبدل اجفاهم على تصريف الكلمة بالفاء والواو والهاء على

ان التشديد لا أصل له وانما هو عارض حتى الكلمة فان قال قائل فاذا ثبت بماء كونه

ان التشديد ليس من أصل الكلمة فن أين ناهوا ما وجه دخوله اياها فاجاب ان أصل

ذلك انهم ثقلوا الميم في الوقف فقالوا هذا انهم كانوا يولون هذا الخالد وهو يجعل ثم انهم أجروا

الوصل مجرى الوقف فيما حكاه سيدي به عنهم من قولهم ثلاثه ربعة وكقوله

• يسانل وجننا أو عيل • فهذا حكم تشديد الميم عندى فان قلت اذا كان أصل

فم عندك فوه فمتقول في قول انزرق • مما تشافى في من فوجهم • واذا كانت

الميم بدلا من الواو فكيف جازله الجمع بينهما فالجواب ان أبا علي حكى انما عن أبي بكر وأبي

الحسن انما هذا هيا الى أن الشاعر جمع بين العوض والمعوض منه لان الكلمة

مجهورة منقوصة وأجازوا على أيضا فيسه وجه آخر وهو ان تكون الواو في فوجهم ما

لاما في موضع الهاء من الافواء وتكون الكلمة يعقب عليها لامان هامة وواو

أخرى فيجوزى هذا مجرى سنة وعضة الأثرهما في قول من قال سنوات واستنوا وسنة

ومضوات واو بين وتجدهما في قول من قال سنة سننا وبغير عاضه هاتين واذا ثبت

بما قدمناه ان عين فم في الأصل واو فينبغي ان يقضى بسكونها لان ان يكون هو الأصل

فان قلت ههنا قضيت بحركة العين فيجوزك اياما على أفواء نحو بطل وباطل وقدم

واقدم ورسن وارسن فاجاب ان فعلا ميميه واو يابه أيضا أفعال ككسوط

واسوط وحوض واحواض فتوه لان عينه واو بسوط أنسبه عنه بتقديم ورسن

فاعرف ذلك انتهي كلام ابن جني باختصار قد در النصف وقول الشارح والجمع أفعال

بهم انه مسهور وقد نص ابن جني وصاحب الصحاح على انه لا يقال فلان • والبيت من

أرجوة للبحاج وقد تقدمت ترجمته في الشاهد الحادي والعشرين من أوائل الكتاب

ورواية الشارح للبيت غير جيدة والصواب • يا ليتني قد خرجت من فقه • كما هو في

ديوانه وكذا رواه ابن السكيت في اصلاح المنطق يقول

وقال قتيلنا في غارة

يا ليتني أنا قد ورثنا القتيلا

فهلا اذا قبل رب المنون

فقد كان هذا وكثير جالا

وقد علمت فم عند اللقاء

بانهم لك كانوا زمالا

كأنهم لم يحسوا به

فجاءوا نساؤهم له والجالا

لقد علم الضيف الخ

ونرق تجاورت مجهولة

بوجنا محرف تشكي الكلا

فكنت التماريه تشبه

وكنه تشبى القبل فيه هلالا

وحى أبحث وحى صحت

غداة الأتاعنا يا بهالا

وكم من قتيل وان لم يكن

أردتهم منك باتوا جالا

وقال عمر بن شبة وكان عمرو

ابن عاصم هذا يقو فوه • ما

في صيب منهم فوضع والرمدا

على الماء فأخذوه فقتلوه ثم صروا

بأخيه جندوب فقالوا طابتا

أخاك فقاتلن طلبنوه لتجدينه

مشعا واثن ضفقهو لتجدينه

حريه واثن وعدتمو لتجدينه

ببر يمانه الواقد أخذناه وقتلناه

وهذا البيت فقاتل والله لئن سلب فوه

لا تجدوا لفته دامية ولا حيزه

حامية ولرب لئدى منكم قد اقترشه

ونهب قد احتوشه وضرب

بحث ولي ان فوه وليس هو من

نواسخ الاية • واذا كان من

عمرها يكون • اذا كان في البيت

الماذكور ولاية ساس • على ذلك

قبة ال ان قام ليدوان أكرمت

لعمرا خلافا للاختلاف

(فقه)

(أقدم الضيف والمرءون

اذا اغبرأفق وهبت شمالا

بانك ربيع وغيت مريع

وألك هنالك تكون النحالا

أقول فأنتم ما هي جنوب

أخت عمر وذى الكتاب وهو من

قصيدة لامية من المتغارب

وأولها هو قتلها

سالت بعمر وأتى صبية

فأصحبني حين ردوا الأوالا

وقالوا أتج لينا ناعما

أغزى السراح عليه أحوالا

أبج نمر اجبتل

فقال لعمر كمته وثالا

فأجبر يا عمرو ولونم الك

اذا نهمانك داء ضالا

اذا نهم البيت عز به

مقبيا مقيداته وسار مالا

اذا نهم غير عديدة

ولا طائشادهنا حين صالا

همامع تصرف رب المنون

من الدهر كان تشديد أحوالا

باليها قد خرجت من قه • حتى يعود الملك الى اهل
 ويجوز ان يكون أراد كلمة يتكلم بها أو أسلم الشيء وسطه ومعظمه انتهى وقال
 صاحب الصحاح يقال فلان في أسلمة قومه أي في وسطهم وشرافهم وأسلمة الحبيب
 وسطه ومحققه والأسلمة مثله على القلب وأنشدت المجاج وقال أي في أهله وحقه
 والجمع الأساطم وتيم تقول أساتم تعاقب بين الغام والنافية وأورد البيت في مادة القاء
 والميم أيضا

• (وأنشد بعد) •

(فلا أعني بذلك أسلمكم • ولكني أريد القورينا)

على ان قوله القورين فيه شذوذان أحدهما قطع عن الاضافة وثانيهما ادخال اللام
 عليه وهذا البيت للكاتب بن زيد من قصيدة هجاء أهل اليمن تصبب بالمضرب يقول
 لا أعني هجوي اياكم أراذلكم وانما أعني ملوككم كذي بن وذي جدن وذي نواس
 وهم التباينة والاسماء جمع أسفل خلاف الأعلى وأراد بالقورين الاذواء وقد تقدم
 شرح هذا البيت في الشاهد السادس عشر من أراقل الكتاب

النوابع

• (الفتح) •

• (أنشد فيه وهو الشاهد الثاني والثلاثون بعد الثلاثمائة وهو من أبيات إضاح أبي

على الفارسي) •

(رباه شمس لا ياوي لثمتها • الا السحاب والا الارب والسبل)

على ان الموصوف قد عذف في الاغلب مع قرينة دلالة عليه كأي البيت والتقدير هو
 رجل رباه ضربة شمس عذف الموصوف وأقيم الوصف مقامه في الموضعين فان رباه فعال
 وهو وصف مباينة من قولهم هو رباه لاصحابه بالهزم ربا يربأ من باب منع اذا صار
 ربة لهم أي ديدنا في الصحاح الرابة المرقبة وكذلك الربا والمرتبأ وربات القوم ربا
 وارتبأهم أي رقبهم وذلك اذا كنت لهم طليعة فوق شرف أي موضع مرتفع يقال
 ربنا فلان وارتبأ اذا اعتان وربات المر بالمرارتبأ أي عالتهم أو الرابي والمر ربة
 الطليعة انتهى وهو فعيل وفعيلة قال رباه موصف بالهزم والوصف لا بد من موصوف
 ومن المعلوم ان الذي يربأ العدو لاصحابه انما هو الرجل في الغالب وقيل انه من
 ربأت الجبل اذا صعدته وعلوته فيكون رباه شمس كقولهم طالع أنجد وهو مضاف الى
 شمس أو الشمس مجرور بالفتحة وهو مؤنث أشم من الشمس وهو الارتفاع أراد هضبة شمس
 مضاف الموصوف بدليل الفتحة وهي رأس الجبل والهضبة الجبل المنبسطة على وجه
 الارض ومن المعلوم أيضا ان التي لا ياوي الى قلتها الا السحاب والمطر لا تكون

قد احتشبه ثم قالت الابيات
 المذكرة قولها أتيج له أي قد
 له قولها ألا أي وتب ومنه
 أحال في متن فوسه قولها غرا
 جبل أي غزان من جبل أي
 سبعان من جبل والنمر السبع
 والجبل بهج الجبل وسكون الياء
 آخر الحروف وفتح الهمزة وفي
 آخره لام ورجما قالوا جبل
 بالتحقيق ويتكرر كون الياء
 مضافة لان الهمزة وان كانت
 ماقاة من اللفظ فهي مبقاة في
 المعنى وهو معرفة بلا ألف
 ولام قولها والاباء المثلثة
 يقال قال له القوم اذا علوه
 بالضرب وكذلك تقول عليه
 قولها داه ضالا أي شديدا
 يقال داه عقال أو مر عقال أي
 شديد أعيى الأطباء وهو بفتح
 العين المهملة وتختلف القاد
 المهمة قواه أعرب به بكسر العين
 المهملة وتشديد الراء وسكون
 الياء آخر الحروف وفتح السين
 المهملة وفي آخره هاء قال
 الجوهري الرقيس والعزيسة
 مأوى الأسد قولها مقيتا أي
 مقيتا وكلفى يمدح كل رجل
 قوته ويقال المقيت الحافظ
 لشيء والشاهد قولها قوسا
 ومالاف وثم مرتب بالنقوش

الاهضبة وضافة رباه الى شمس افظة وقال السكري في شرح اشعاره ذيل ان رباه من
 ربأت الجبل اذا صعدته وعلوته فيكون مثل قولهم طالع أنجد ان هو ركب للسحاب
 من الامور وقال ابن تيمية في شرح المقصد الشاهد في قوله رباه شمس والمراد بربل رباه
 ربة شمس أو راية شمس وهو فعال من قول ربوت الاية اذا علوتها وضعف العين
 للتكثير والهمزة في آخره بدل من واو هي لام الكلمة كهمزة كسرها لم يتونه لانه مضاف
 الى شمس وشمس فعلا من الشمع يقال جبل انهم وراية شمس أي مرتفعة (أقول) ليس
 في هذا كثرة فائدة وهو مع تسكفه يدفعه قوله لا ياوي لثمتها الا السحاب الخ فتأمل وحكي
 الاندلسي في شرح المنصل عن انوار زكي قوله رباه هضبة شمس لان رباه هي العالية
 واشتقاقها من الرب له لوه على المسربوب (أقول) لا وجه لما ذهب اليه انوار زكي
 فان رباه من وصف الرب لا الفعلة كما يأتي وهو فعال لا فعلا وقال أبو البقاء في شرح
 الايضاح لا ي على أنشربا لما أراد به الرية وهو الحافظ لاصحابه في الامكنة العالية
 (أقول) هذا خطأ فان رباه فعال لا فعلا ورواه بعضهم زناه شمس بالزاي المجهة والنون
 من زنا في الجبل يزنأ زنا زنا أي يصفوه وهو موز وقال بعضهم ان شمس اسم هضبة
 وهو منقول من الصنعة الى العلية مثل حسن فلا شاهد فيه (أقول) كون شمس اسم
 هضبة ذكر ما يوجب البكري في معجم ما استعجم قال شمس على افظة ثابت أشم هضبة ييلاد
 بني يشكر قال الجرح بن حنيفة

بعد هذه لنا بركة شمس • فادنى ديارها انخلصه

يمكن الظاهر هنا ان المراد بشمس اسم جنس بدليل وصفه بقوله لا ياوي لثمتها الخ (فان
 قلت) اسم على الجمله حال من شمس تعربته (قلت) صاحب البيت هذى رشمه الهضبة
 المعروفة في بلاد بني يشكر مع ان مقام المدح يقتضي انه يربأ كل جبل موصوف بهذا
 الوصف وليس في جعلها اسما كغير مدح وقوله لا ياوي لثمتها الخ هو من أوى الى منزله
 ياوي من باب ضرب أو ياء في أقام والمراد لا يصل الى قلتها ويروي السكري لا يدنو لثمتها
 وخبر قلتها شمس وقلة الجبل رأسه ويروي لثمتها بالنون والفتحة هي القلة وقوله الا السحاب
 هو استقنا مفرغ أي لا يقرب الى قلتها أي الا السحاب وكرر الالف قوله والا الارب
 للتوكيد والارب قال السكري هو الفصل حين توب ترجع ويؤيده انه روي والا النوب
 بضم النون وهو الفصل وهو جمع نائب لان توب ترجع وتوب الى مكانها أي ترجع وقيل
 هو الرجوع ذكره الصاغاني في العجائب وقال الخوارزمي هو المطر لانه يضار ارتفع
 من الارض ثم آب اليها أي رجع ولذلك سمى رجعا فهو أو ياو رجعا فتف ولا يرجع
 وتوب وقيل لان الله تعالى يرجعه وقتافوتنا واليه ذهب صاحب الكشف عند قوله
 تعالى والسحاب ذات الرجوع وأنشد هذا البيت على ان المطر يسمى رجعا كما في الآية
 وأبو بكر في البيت تسمية رجعا وادى رجعا وأبو ذلك ان العرب كانت تزعم ان السحاب

ترجع الى المقيت والمال يرجع
 الى المقيت أقوالها غير عديدة
 بكسر الراء وسكون العين
 وكسر الدال وسكون الياء آخر
 الحروف وفتح الدال وفي آخره
 هاء وهاء غير جبان والطائش
 من الطيش وهو الخفة ودهشا
 بفتح الدال وكسر الهاء وبالشين
 المهمة وصلا من صال عليه اذا
 حل وريب النون حوادث
 الدهر والذ بفتح الظاء واشديد
 لذل المهمة وهو الفرد قولها
 وتراعات فهم هي قبيلة
 ومنعت من الصرف للعلمية
 واتانبت والظلال بكسر الحاء
 المهملة بعد هاء الجيم وهي جمع
 تحمله وهي بيت يزين بالشباب
 والاسرة والستور قولها
 والمرملون من أرمل القوم اذا
 تذرهم وعام أرمل أي قليل
 المطر قولها أفق بكسر الفاء
 وشما لغتان واسكنه بكسر
 ههنا وهو واحد الا شاق وهي
 النواحي ترواها شملا بفتح
 الشين وهي التي تهب من ناحية
 القطب قولها وغيث أي مطر
 قولها صرب بفتح الميم وكسر
 الراء وسكون الياء آخر
 الحروف ثم عين مهملة يقال

يحمل الماء من البحر يربح اليه قال صاحب الكشاف جعل صاحب الكشاف
 الاوب والسبل يعني المطر والاولى ما قبل ان الاوب التحل لانم تنوب الى محالها بعد
 ما خرجت للخدمة والسبل يقتضيان المطر المسبل أي النازل قال ابن خلف في شرح
 آيات الكتاب السحاب اسم عام للغيم والماء ينصب في الافق أي يهبط نازلا ماؤه وغير
 نازل والسبل المطر النازل فهو اذن اخص من السحاب ولذلك جاء قوله تعالى تفرق
 الودق يخرج من خلاله لما كان الودق الماء النازل نفسه وهذا البيت آخر قصيدة عندها
 عشر وبنية القصيدة الهذلي ففهمت ترجمته في الشاهد السادس والسبعين بعد
 المسائين رقي بم البه أنيله يضم الهمزة وفتح المثلثة وخذان البيتان قبله
 أقول لما أتاني الناعيان به • لا يدال مع ذوالنصين والرجل
 ربح انما كان لم يقل تنومه • فوقي به الحسرب والعزاه والجلجل
 ربنا شمس لا يد قولنا شمس البيت وقوله الناعيان به في الصحاح الناعى الذي يأتي بغير
 الموت قال الاصمعي كانت العرب اذا ماتت بهم ميتة قدر ركب راكب فرسا وجعل
 يسير في الناس ويقول نعم فلان أي نعمه واظهر خبر وفاته وهي مبنية على المكسر
 مثل نزال وقوله به أي بضمه حذف المصدر دلالة الناعيان عليه والمصدر جاء على نعي
 يفتح فكون ونعي على وزن فعيل وتعيان يضم النون والضمير راجع الى أنيله المقتول
 وهو ابن المتفضل وذلك انه كان خرج مع ابن عمه له يقال له ربيعة بن الجند وعازين فاغارا
 على ما واثق من ربيعة بن عمرو بن قيس عيلان فقتل أنيله وأفلت ربيعة فقال المتفضل
 هذه القصيدة في رثائه وبنوه لا يدال مع الرمح فاعل به يد يقال بعد هذا من باب فرح
 فرحا اذا هلك وعادة العرب أن تقول عند ذكر الميت لا يد فلان اما استظام الموت وما
 رجا بقا ذكره ويأتي شرح هذا ميسر ووطان شاء الله بعد آيات والتصل حذيفة الرمح
 الذي يطعن به وهو السنان ويقال لحذيفة السهم والسيك أيضا والحذيفة التي
 يركبها الرمح في الارض من الطرف الاسفل يقال لها الرمح يضم الزاي المجهلة وتشديد
 الجيم وهي الرمح فصل بالقلب فقال النصين وانما غلب على الزج لان العمل لفعل
 واذا كان لا رمح زج كان أمكن للطعن به وأراد به رمح المقتول وقوله والرجل اراد
 الرجل الكامل في الشجاعة والقول وهو ابنه وقيل اراد بالرمح ابنه شبه بالرمح الذي له
 فصل ورجح ويؤيده قوله ربح انما أي هورمخ تناوهم كان راجع اليه وجله لم يقال خبرها
 أي لم يكسر ولم يثلم من القل يخفق انما هو واحد القول وهي كسور في الشيء وقوله ننو
 به أي تهض به يقال فاه بكذا أي تمض به متقللا وقوله توقي به الحرب أي تعلى به وتغير
 وهو بالناء وروى بالقاف أيضا من الوقاية والعزاه يفتح العين وتشديد الزاء المعجمة
 السنة الشديدة والجلجل يضم الجيم وفتح اللام جمع جلي وهو الامر الجليل العظيم مثل
 كبرى وكبر وصغرى وصغرى وفي هذه القصيدة آيات من الشواهد فيبقى أن نورد بقيتها

أرض مربعة أي مربعة كثيرة
 النباتات قولها الثال لا يكسر
 الناء المثلثة ومعناه الغيث
 يقول فلان نعال قومه أي
 قدامهم يقوم بأمرهم وقال
 الخليل المثل للجا قواؤه ونورق
 أي ورب خرق وهو يفتح الخاء
 المجهلة ويكون الراء وفي آخره
 قاف وهي الأرض الواسعة التي
 يخرق في الرياح ويجمع على
 خروق قولها بوجنا صرف
 الوجناء الناقة الشديدة والحرف
 يفتح الخاء المهملة وسكون الراء
 وفي آخره قاف وهي الناقة
 الضامرة العاصب شبت بصرف
 الجبل والحرف صفة لوجناء
 ويقال الوجناء عصابة الوجنتين
 قواها تشكى أي تشكى خذفت
 إحدى التاء بن والكلال
 الأعياء (الأعراب) قواها القل
 اللام قلنا مكسودا تصديق
 ونسبه في القسم أيضا أي
 والله لقد علم الضيف
 والضيف فاعل علم والمرادون
 عطف عليه قواها اذا نظروا
 به في يذرافق مرفوع لانه
 فاعل انهم وقواها هبت فاعل
 ماض وفاعله مستتر فيه وهو
 الرمح (فان قلت) أليس هذا
 انما راقب لى الذك (قلت) قل

منبر وجة ابراهيم هذا مطلع القصيدة

(ما بال عينك أمت دمعها خضل • كما هي سرب الاحراب منبر)

هذا خطاب مع نفسه وخضل غدى وهو السقاء اذا تحرق وانشق والاحراب
 جمع حربة بالضم وهي عروة لازدة وكل نقب مستدير وسرب يفتح فكسر السائل
 يشال سربت المزايدة من باب فرح اذا سالت ومنبر مفتق وقد أخذ الرصة مطلع
 قصيدته من هذا اقتل

ما بال عينك منه الماء ينسكب • كأنه من كل مقرية سرب

والكلبي جمع كابة بالضم وهي جليدة مستديرة تحت عروة المزايدة تحرق مع الاديم

(لا تشأ النيل مع دمع باربعة • كأن اسنانها بالصاب مكحل)

لانفتحة الاثر الية اليا ناعينا باربعة أي باربعة مدامع أو ميايل أي تسيل من
 فواسيح من الماقيز والماطين وانصاب مشربة لبن مر اذا ما اب ابنه العين حليم
 (تبكي على رجل لم تبيل جدته • خلى عاك فجاء بها خال)

لم تبيل جدته لم تستمع بشبابه من الابلا وروى لم تبيل جدته من البلا وجدته فاعل وجابا
 أي طرقاته داخل أي فريضة أي كان يسدها ومعنى خلى تركها يريد انه لم يفتح منته كما
 قال ابن آخر

ابست أي حتى غابت برهة • وبلت أمهلى وبلت خالبا

(فقد عجبت وما باله من عجب • أتى قتلت وأنت الحازم البطل)

أي كيف قتلت مع كونك شجاعا لما يقول لا تعجب من الدهر فان البطل يقتل فيه
 والضعيف يفخرفه وفيه أمور مختلفة

(ويطرح جلا تاني بغنا • اذا تجرد لاخل ولا يخل)

هذا البيت من شواهد أدب السكاك لابن قتيبة قولاه ويله رجلا هذا مدح خرج بافظ
 الذم يروى بكسر اللام وضعها ورجلا تميز بالضمير وقد تقدم الكلام على هذا مستوفى
 في باب التميز وتأتي مضارع أي يجمع في تكرره والجلجل صفة رجلا والفن يفتح الباء
 الخديعة في الرأي وفعله من باب فرح وبكونه الخديعة في الشراء والبيع وقوله من
 باب ضرب يقول تاني أنت ان تقبل به تفصا ناومعني الصبر دهينا التشرع للامر والتأهب له
 وأصل ذلك ان الانسان يتجر من ثيابه اذا حاول فعل أمر أو الدخول في حرب فصارت مثلا
 لكل من يدق الشيء وان لم يتجر من ثيابه يقول اذا أتته قام معك وتجرد رجلا وقوله
 لاخل ولا يخل فيه رجوان أحدهما لاخل الاختيال والتكبر فخالصه المحذوف الناب
 أي لاقية تكبر ولا يخل أو هو خير بتقدير مضاف لمحذوف أي لا هوذ وخال ونابها
 انثال المتكبر ذكر المصدر وأريد الوصف بمبالغة أو هو وصف وأصله دخول فانه ألبت
 الواو المكسورة انما كقولهم رجل مال ويوم راح وأصلها مول وروح ويؤيده

يغنى عن ذكر الفاعل استحضارة
 في الذهن بذكر فعل متعين لا لا
 يصلح الا له فاعلى عن انما ان
 الريح استحضارها في الذهن
 حيث فانهم قولها انما لا بالنصب
 حال وهو الصحيح وقيل بغير أي
 من حيث الشمال يعني من جهته
 قولها انالك يقتضيت الذون وقد
 خففت من المنقلة والكاف
 اسم ان وخبره قولها ما يبيع
 والباء في بالك متعلق بقولها علم
 قولها او غيث عطف على قواها
 ربيع وقواها سريع صفة
 لغت قولها وألك عطف على
 قواها يالك وهو أيضا مشبه
 مخففة من المنقلة والكاف
 اسم ان وخبرها قواها تكون
 انما واسم كان مستتر فيه
 وخبره قواها الثمال
 (الاتشهاد فيه) في قواها
 يالك وفي قواها وألك حيث
 صرح باسم أن الخفف في
 الموضعين لاجل الضرورة
 فاعلى عن الاول بالفسر وعن
 الثاني بالجله

(خلق)

في قتيبة كسوف الهذلة قد علموا
 ان هالك كل من يحق ويثقل

انه روى ولا يجل بكسر الخاء فقال خبر ميتا محذوف أى لا هو خال ولا ذو يجل فيقدر
في يجل مضاف لانه ممدود وان أطلق على الموصوف مبالغة فلا تقدير

(السالك الثغرة اليقظان كأنها • عشى الهلولك على الخيل الفضل)

أى هو السالك ويجوز نصبه على المدح أى أعنى السالك والثغرة بالضم والثغرة عنى
واحد درهم وضع يخاف دخول العدو منه وكأنها حافظة لها والهلولك من النساء التى
تتمالك في مشيتها أى تجتر وتكسر وقيل هى العاجرة التى تتواقع على الرجال
والخيل بفتح الخاء المجرى قال السكري هو قوب يحاط أحد شقيه وبترك الأثر
والفضل هو الخيل أى من تحتها زاروق قال ابن السكري الخيل القميص الذى ليس له
كان وقيل ولا ذخاير به ويقال امرأة فضل بضمين إذا كان عليها قميص ورداء
وليس عليها الزار ولا سراويل وفى العباب الفضل والفضل بضمين وفى هذا عن
الذراء كأنه يعل ثلبم المرأة فى بيتها والمرأة فضل بضمين إذا لبست قال الأعشى

ومستحب فقال الصبح يسهه • إذا ترجع فيه القينة الفضل

المستحب العود شبه صوته بهوت الصبح فكان الصبح دعاء يقول هو الذى من شأنه
سلوكه وضع الحفاة عنى ممكنا غير وف ولا هو ب كنى المرأة المتبصرة والفضل
قال ابن السكري فى ماله الوجه نصب الثغرة بالسالك كقولك الضارب الرجل
ويجوز حذفها على التشبيه بالحسن الوجه واليقظان صفة الثغرة نصبها أو حذفها
وارتفع به كأنها جاز ذل أمور الضهير عن الموصوف وقوله عشى الهلولك منصوب
بفتح ديرة عشى عشى الهلولك وإن شئت نصبته بالسالك لأن السالك يقطع الأرض بالمشى
أنشأ وقال العيف لا يجوز نصبه بالسالك لأنه موصوف باليقظان ولا تعمل الصفة بعد
وهذه أقول هذا سؤمته • فإنه قال اليقظان صفة الثغرة كأنها تلو الفضل ففت
لهلولك على الموضع لأنها فاعلة للمصدر الذى أضيف اليها والفتح ديرة عشى
الهلولك الفضل وبه أنشد ابن النظم فى نرح الأقبية وزعم جماعة أنه مرفوع على
الجاردة المرفوع الذى هو أنشأه فى هذا فى آخره ذال الباب وعلى تنبيه القراء والسكري
عليه أن شاء الله تعالى يوسع من هذا فى آخره ذال الباب وعلى تنبيه القراء والسكري
لأنه فضل يكون صفة للخيول وقد تكلم أبو على فى الإيضاح الكهري على المصراع الأول
بغير ما ذكرنا من اللطاب حينئذ كرهه هنا قال أن نصب كأنها يجوز أن تجعلها حالاً من
السالك وأنت قد مرصفتها باليقظان لأنك حينئذ فصل بين الصلة والوصول ولكن
يجوز أن تنصبه حالاً من اليقظان كأنه يقيظ فى حال حفظه ياها ويجوز إذا نصب
كأنها أيضاً أن تجعله حالاً من اليقظان (فان قلت) أفيجوز إذا نصب كأنها أن يجعل
السالك حالاً من الموصول الذى هو السالك على أن لا يجعل اليقظان صفة للآلف
والالام ولكن أبجده صفة للثغرة فلا يلزم حينئذ إذا جعلته حالاً أن تكون قد فصلت بين

أقول قائله هو الأعشى معيون
ابن قيس وقيل عبد الله بن
الأعور وقيل غير ذلك والعشى
من الشعر استعيرت من الأعشى
بفتح العين المذكور وأعشى
بأهله وأمه فأمر وأعشى بفتح
تتمثل الأسود بن زبدة وفى
الاسلام أعشى بفتح العين من بفتح
شيبان وأعشى همدان وأمه
عبد الرحمن وأعشى طرود من
سليم وأعشى بفتح ما من قيس
وأعشى بن أسد وأعشى بن
حرف وأمه خبيثة وأعشى
عكل وأمه كهس وأعشى
بفتح عكل وأمه ماض وأعشى
بفتح مالك بن سعد والأعشى
الغفاري وأمه النعمان وأعشى
بفتح عرف بن همام وأمه ضائق
وأعشى بفتح ضويرة وأمه عبد
الله وأعشى بن جلان وأمه
سلة ومن الأعشى الإسلامية
أعشى بفتح ما من وهو عن وفد
على النبي صلى الله عليه وسلم
وأشده

الصلة والوصول (فالجواب) أن وصف الثغرة باليقظان ليس بالسمل لأن اليقظان من
صفة الرجل دون الثغرة وهو مع ذلك مذكور الثغرة مؤنث (فان قلت) فهل يجوز أن
أجعل على الاتساع فأقول ثغرة يقظان وأنا أنريد يقظانها صفة من السالك كما
أقول ليل نائم أريد أنه نائم فيه وأجل التذكير على المسمى لأن الثغرة والنفر والموضع
واحد فى المعنى فالجواب أنك إن جعلته على هذا لم يمنع أن يكون كأنها حالاً من الالام التى
فى السالك المنصب وان جعلت اليقظان على هذا الذى ذكرته من الاتساع جازاً يضاف
السالك أن تجعله حالاً من السالك كما يعود إلى الالام الا ترى أنك إذا جعلت اليقظان
وصفاً للثغرة ولم تجعله صفة للالام تتم الصلة وإذا لم يتم لم يكن فى الكلام شئ يؤذن بتمامها
من صفة لها أو عطف عليها أو تأكيدها لم يمنع أن تجعل كأنها حالاً من الضهير
كما مر معنا فان وقعت كأنها ووقعت السالك جازان يكون السالك ابتداءً مثل الضارب
عندما حافظة فان نصب السالك ووقعت كأنها كان ارتفاع كأنها باليقظان كأنه قال
السالك الثغرة المتبصرة كأنها كأنه ثغرة مخوف يحتاج حافظة أن يكون متبصرة فاحذرا
لا يغل ولا يدع الآخر زمن شدة الخوف فيها ويجوز أن ترفع اليقظان وتنصب السالك
وكأنها فىكون اليقظان بدلاً من الذكر المعاند إلى الآلف والآل فى السالك فيكون
كأنها حالاً من السالك انتهى كلام أبى على وبه مدحنا آيات قال

فأذهب قاي نقي فى الناس أحوز • من حذنه ظلم دمج ولا جيل

هذا الاستعانة معناه النقي والظلم عطف عليه قوله ولا جيل وبه المدح فى استشهد
العلماء بهذا البيت منهم القراء فى تفسيره عند قوله تعالى وما لنا أن لا نقاتل وقال هذا
البيت محال على معنى هو مخالف صاحبه فى اللفظ أى ليس يحمرز الملقى من يومه ظلم
دمج ولا جيل قال ومثله قول الشاعر • الأهل أخوة عيش لذيد دائم • أى ما أخوة عيش
ومثله فى قرآنه عبد الله كيف يكون المشركين عهد عند الله ولا ذمة أى ليس للمشركين
وقال الكسائي سمعت العرب تقول أين كنت لتقومنى أى ما كنت لتجرومنى وذكره
تطائرك كثيرة وهذا أيضاً أورده ابن هشام فى معنى اليبس فى الواو والعاطفة وأخره بفتح
جعله فى حرز يمنع من الوصول إليه ومن حذنه متعلق به راحته الهلاك والظلم بضم
نقصه جمع ظلم وهو البالي السود والدمج جمع دمج وهو الشديدة السوداء والعرب
نسبوا إلى الأولى من لبالي الحاق الثلاثة فى آخر الشهر دمجاً وهو ليلة الخميس وعشرين
والثانية السرايا بكسر السين والثالثة الثلثة بالقاف وهو ليلة الثلاثاء والجيل بالميم
والموحدة وروى الخليل بكسر الميم لجمع جيله

• وأنشد بعده وهو الباهد الثالث والثلاثون •

(وذيانية أوصت بنينا • بان كذب القراطيف والقروف)

على أن الكذب مستهجن عندهم بحيث إذا قصدوا الإغراب شئ قالوا كذب عليك أى

يا مالك الخامس وديان العرب
أنى لقيت ذربة من القرب
عدهوت أبقيا الطعام فى رجب
ثغلة شتى فى نزاع وحرب
أخلقت العهد واطت بالذنب
وهن شر غالب لمن غالب
قال وجهل النبي صلى الله عليه
وسلم بقوله وهن شر غالب لمن
غلب وسكن البصرة قوله وديان
العرب أى مالك أمرا العرب قوله
ذربة بكسر الدال الموحدة وسكون
الراء رفع الباء على وزن قرب
يقال امرأة ذربة أى مضاربة
وكذلك ذربة بفتح الدال وكسر
الراء يجمع على ذرب كقرب
جمع قربة قوله أبقيا أى أبقي لها
أى أطاب لأجلها الطعام
والعرب بفتح السين القراء قوله
لطت بشديد الطاء المهملة أى
منعت بضعهم من لطت الناقصة
بفتحها إذا سدت فوجها به إذا
أرادها القمل والبيت المذكور
من قسيدة لامية وهى طويلة
من البسيط وأولها هو قوله
ودع هربة أن الركب من فعل

وهل تأمق وداعاً أيها الرسل
غداً نرفعاً مصقول عوارضها
تثنى الهوى بيني كما عني الوحي الواحد
كان مشيتاً من بيت جارها
مر الصبا به لا ريث ولا لعل
تسمع للعلو وسواها إذا انصرفت
كما استعان بريح عصفور زبدل
إلى أن قال

وقد غدوت الى المثلوثية في
شام مثل شاول مثل شول
في قبضة كسوف الهند قد اوا
ان ليس يدفع عن ذي الحيلة الحيل
فانه تم - تم قصب الرمحان من كاه
وهو صرنا وادوقها خصل
والبيت المست - هديه هك - هذا
أورده النباهة صبيويه وغيره من
المتة - دمين والمآخرين والذي
ثبت في ديوان مثل ما ذكرناه من
أن هجر البيت

ان ليس يدفع عن ذي الحيلة الحليل
وهو شاهد على مسئلة الفاسل
الجلسه وأما الجزء الذي أورده
فليس هو من كلام الاعشى وقد
قبل انه من بيت آخر لا نرويه
أما ترا حافه لا نعال اما

أما كذلك لالحق وتتعلم
قلت العجز الذي أوردته أيضا
عجزه هذا البيت أيضا فالحق إن

(۳) ترجمہ فقیرین اوس الازدی

عليكم بهما فاعتصموا اوقادينه الشارح المحقق في باب اسم الفعل باوضح من هذا وتزيد
هناك ما قيل فيه ان شاء الله قال الزنجشري في القائق عن أبي علي هذه كلمة بروت بحري
المثل في كلامهم ولذلك لم تصرف ولزمت طريقة واحدة في كونها فعلا ماضيا معانا
بالخطاطب ليس الا وهي في معنى الامر كقولهم في المعاصر حاك الله والمراد بالكذب
التعريب والبس من قول العرب كذبتة ثمة - ما ذمنت الاماني وخيلت اليه الاحمال
على الا يكاد يكون وذلك ما يرغب الرجل في الامور ويبيع عنه على التعرض لها انتهى ومضى
تنصب بكذب وأهل اليمن ترفع به قال ابن السكيت يرفعون المغرب ومن نصب فعلى
الامر والاعراض او رد صاحب الكشف هذا البيت عند قوله تعالى ووصينا الانسان
بوالديه حسنا على أن وصي يحوي مجرى امر معنى وتصرفا والقراطف جمع قرطف كقوة
وهو القاطفة أى كساء الخمل والقروف جمع قرف يفتح فسكون وهو وعاء من الجلود يبعث
بالقرفة بالكسر وهى قشر الرمان ويجعل فيه طلع يطبخ بنابل فينصرغ فيه والطلع
يفتح الخفاء المجبة وسكون اللام لحلم بطخ بالنوابل ثم يجلس فى القرف ويتروده
فى الاسفار والواو ادوب يقول رب امرأته بانيسة أمرت بنيم أن يستكثر امن نخب
هـ الذين الشيعة بين ان ظفروا بعد وهم وغفوا وذلك لما جنتهم وقلة مالهم كذا فى آيات
الحقائق لابن قتبية وفي نوادر ابن الاعرابي وهذا البيت من قصيدته لعقير البارقي مدح
جهايق غير وذكر ما فعلوا ببني ذي الان شهاب جملة وهو يوم كانت فيه وقعة بين بني ذي الان وبني
عامر فظهرت بنوع عامر الى بني ذي الان فى ذلك اليوم وغير ابو قيس له من قبس وهو غدير بن
عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وكان معقب عليه الهام وذكر ما فعلوا ببني
ذي الان وبعد هذه البيت

تجوّزهم بما استطاعت وفات • بقى فلككم بطل مسيف

فأخلفنا مودتها ففعلت • ومافي عيتا - ذل: أطوف

وبني منادى أي يابني والفاء في: كلكم فبجدة أي ان تغزوا فكلكم الخ قال ابن قتيبة
وابن الأعرابي المسيف الذي قلده ماله ووقع في ابنة اسراف يقال أساف الرجل أي
هالك ماله واسراف بالفتح وقيل بالضم مرض المال وهلاكه يقال وقع في المال اسراف
أي سرت تعني ان أولادها فقرا فخرضهم على القنينة وقوله فاختلنا مودتها الخ أي
أختلنا بها وها وحيدنا ممولها وفاطمت أي أقامت في الغيط وهو الصيف والحذل: فتح
الحلة الممحلة وكسر الذال المجمة الموق الذي فيه بئر وحجرة والساق أفة في الموق وهو
طرف العين ناحية الأنف ونطوف أي سائل يقال نطف الماء يطف بالضم والكسر إذا
سال (٣) ومعقرا ضم الميم وفتح العين وتشديد القاف المكسورة وهو من قريين أو من بن سار
على لفظ واحد الحارث بن حازم بن حصنة بن مازن بن ثعلبة بن كنانة بن يارق وهو
أقب واسمه سعد قال صاحب العباب وبارق أبو قبيلة من اليمن واسم يارق سعد بن عدي

ابن حارثة بن عمرو بن قيس بن عامر ماء السماء الازدي قيل ياترقى الاصل جبل باليمن نزل
بنو علي بن حارثة فسموا به وكان قوم معقرة فسموا بالقبائل فغير بن عامر في الجاهلية فدم
أحبابهم وشهدوا يوم بذي النضير وكان معقرة قد كف بصره وكان قبل ذلك من فرسان قومه
وشعراتهم المشهورين يوم جيل له وكان قبل الاسلام يتبع وخيبت سنة قبل المولد
الشريف النبوي بمائة سنة عشرة سنة كذا في الاغانى بلا صم افي

• (وَأَشَدُّ بِهِدْرَهُ الشَّاهِدُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ بَعْدَ الثَّمَانِيَةِ) •

(وَأَمَّا الْقَائِمُ مِنَ الظَّالِمِينَ) . سَوَاءٌ صَبَاتُ الْعَبِيدِ وَعُورُهُمَا

كان اسمها ميونا - مدينة • موحا اعاليها و ساجا كور (ها)

على ان مـوحاوسا جائعتان اقولنـي وتاوصح الذنـب نهـامع ان كـلامنـي مـمـجـور هـرأى
جـسم لتأويلهـما بالمتـق فالاول بـؤـول بـسود او الثاني بـكتـيفـا قال ابن مالـك رـفـع الـاعـلى
والـكـور بــوـح وـسـاج لـاقـامـتـهـم مـا مـقامـسـود و قال الـديـرأى ذـهـب بـسـوح الـى سـود
و بـسـاج الـى كـثـيف اثنـى وأورد ابن جـنى هـذا الـيـت في اعراب الـجـاسـة مـع نظـائـر لهـ ثم قال
وهـذا بـدلتـهـن مـن مـذهـبـهـا عـلى أنـهـا اذا تـفـتـتـا مـن مـوضـعـه الـى مـوضـع آخـر مـكـتـنـهـ في الـثـانـي
الـأخـرى ان هـذه الـأشـيـاء كـلـهـا اـسمـاء في أصـولـهـا وناـقلـتـهـا الـى أن و صـفـتـهـا مـكـتـنـهـا و رتـبـت
أقـدامـهـا فـيـهـ حـتى و فـتـبـهـا الظـاهـر و حـتى اثنـتـهـا فـا تـفـتـتـهـا مـن مـنـة و أجـرـتـهـا عـلى مـاقـيـهـا
بـر بـان الـصـفـات عـلى مـوصـوفـاتـهـا و عـكـس ذلـك مـا أخرج مـن الـصـفـة الـى الـاسـم فـمـكـن
فـيـهـ مـصـاحـب و والـد الـأخـرام حـوا كـلامـهـم أن يـقـولـوا فـيـهـ مـررت بـأنـسـان مـصـاحـب حـتى
مـا مـصـاحـب بـعـزلة جـار و غـلام اثنـى بـاختـصار و المـسـوح جـمـع مـسـح بـالـكـسـر و هـو الـبـلاس
بـكـسـر الـواو حـتى و فـتـبـهـا و هـو قـارى مـعـر بـأ و رده الجـو الـيـنى في المـعـر بـات و هـو يـنـسـج مـن
الشـعر الـأسـود قال مـصـاحـب الصـاحـب و أهل المـديـنة يـسـهـون المـسـح بـالـسا و مـن دعاتـهـم
أرأيتـك اتـقـه عـلى الـبـلس و هـى غـرائـر بـكار مـن مـسـوح يـجـمـل فـيـهـا الذـنـب فـيـتـبـهـر عـلى مـن
يـسـكـل بـه و يـنادى عـلـيـه و الـسـاج بـالجـيم شـرب مـن الذـبـر لا يـنـت الـبـالـهـند و الزنج يـجـلب
خـشـبـه و هـو أسـود و الـيـت يـتـفـسـر الشـارح لهـ بـالـكـثـيف و الـسـاج أياضـا الطـيـلـان
الـأخـضر و هـو ألـوان مـتـقـاربـه يـطـلق كـل مـعـناهـ عـلى الـآخر و يـهـذا المـعـنى فـسر الـسـاج هـهـنا
قال غـلام نـعـاب في كـتاب الـيـوم و الـليـلة يـقال ان أشـعر مـاقـيل في الظـلـة قـول مـضـر و أنشد
هـذـين الـيـتـين ثم قال يـريد الـطـيـلـان و كـذلك قال الشـريف ضـياء الدـين حـبـه الله عـلى بن جـمـد
ابن حـزقـة الحـمـينى في الـجـاسـة الـتى مـنـقـها كـمـلـة أبنـي عـنـام و زاد عـلـيـه أبو اياض كـثـيرة
و أورد فـيـهـا أنـهـ مـا راجـعـه تـوقـد أجـادى الاختـيار و النـقد عـند مـا و ردهـذا الشـعر فـرجـا و عـلى
هـذا يـؤـول الـاول بـسود كـثـيفـة و الـثـانـي بـسود لـطـيف و الـى هـذا أشار الحـصـرى في زهر
الـأخـاص بـعد مـا و رده الـيـتـين بـقـوله أراد أن أعـلـهـ أشـد ظـلامـا مـن جـوانـبـه و هـذا مـعلوم
حـسـاقان الـانـسـان اذا كان طـامـعـا في الظـلام لا يـكـاد يـرى شـيـأ و اذا عـلـى بالـأرض فـر عـمـارأى

هذا المعجزا من مجزيت غير
هذا البيت أو هو رواية في بيت
الاعشى والله أعلم قوله ودع
هريرة تطاب لنفسه وهريرة قينة
كانت لرجل من آل عمرو بن
مرثد قوله وهل تطيق وداعا
به في هل تطيق ذلك من خوف
الرقباء قوله غرا اما الذين المجهمة
أى يضا وخر عابا لاء أى كثيرة
الشعر ويقال طوبى له الشعر
قوله عوارضها أى جوانب
أسنانها وانما أراد به هذا انقاء
النفس كله قوله الهوى
بضم الهاء وفتح الواو منه فوهون
وهو الكينة والوفار قوله
لوجى بفتح الواو وكسر الجيم وهو
القوس الذى يجذف حاذره وجمعا
والاشى وجبة ووجبا والوجع
الوجى والوجل بفتح الواو وكسر
الجاء المهمل وهو الذى وقع
في الوجل وهو الطين قوله لا ريت
وهو الابطاير يدانهم ماتم بآدى
في منسج الكرا صاحب أوصنى
انطاسا وبذلك يوصف شئ
القطا قوله وسواسا أى صوتا
وانصرفها انقلا بها في فرائح

شبابا والكسر ويرجع كسر يكسر الكاف وهو أسفل شقة البيت التي تلي الارض من حيث يكسر جانبها من عن يمينك ويسارك وفي جميع نسخ النسخ سطوره ابدل كورها والظاهر انه تحريف من الكتاب والبيت جمع يت قال ابن الانباري في شرح الفضائل البيت عند العرب هو ما يكون من صوف أو شعر والخفة لا تكون الا من شجر وشعر أعاليها وكورها راجع للبيوت شبه الليل بالبيوت الحصينة للخصين ببول الظلام فانه لا يدركه أحد من جهة على أحد وقوله وليل يقول الناس الخ من التعليل سواء خسر من عدم وصحبات ميتة مؤخر والجله مقول القول أي العيون الحصينة والعيون العورسوف في عدم رؤية شيء لتكاثف الظلام وروى بصيرات العيون والوارد في وليل هي واروب رجوايم اجتازت في بيت بهدهما وهو

تجاوزته في ليلة مداهمة • ينأي مداهما فتي يستجيرها
 كأنه أراد بليدة قطعة منها والمدهمة الشديدة السواد وروى

تجاوزته في دمة شدة أي من دمة والصدى من طيور الليل وهو ذكر اليوم وانما استعير بشارته لثاقم دول الليل فاراد أن يصعب اليأس والاصل يستجير بالخذف ووصل قال الشريف من أحد من ما وصف به مواد الليل هذه الايات وقيل يثان في وصف اليوم وهما

ويوم من الشعرى كان غلبا • كواعب مصورة على استورها
 نصبت له رجبى وكانت حبه • أفانين حرجوج بطي متورها

أي رب يوم من أيام طالع الشعرى وهو الكوكب الذي يطلع بعد الجوزاء وطلوعه في شدة الحر والكواعب جمع كاعب وهي الجارية التي يدور فيها النود وقصرت الشعر رجبته شبه الظباء الكائنة من شدة الحر به ذارى أرخى عليهن الستة للابراهن أحد ونصبت له أي لذلك اليوم نصبت الشيء فاعلم وهو جوباب رب وكاف بتعدى انه وازن أو لها حبه أي حتى ذلك اليوم وهو مصد وجبت النعم والذام مثلا اذا اشتد حرهما وثانيهما أفانين وهو جمع أفنون بالضم وهو الحصى المتكسر من جري القوس والناقة كذا في القاموس والخرجوج بضم الحاء المهملة وجيمين أو لهما مضغومة وهي الناقة السمينة وقيل الشديدة وقيل الضامرة والوقادة القلب ويطي بالمرمقة سببية طرجوج وقورها فاعل بطي والضمير حرجوج والقورمه صدق من باب دخل اذا ضعف وتعب (٣) وهذه الايات لمضرس بن ربي وهو يكسر الراعي سكوت الموحدة الاسدى وهو شاعر جاهلي وهو بضم الميم وكسر الراء المشددة في اللغة الاسد الذي يضعف لحم قريبته ولا يتلوه وقد مضرس فربسته تضربا اذا فعل بها ذلك وقال أبو عمر والمضرس الذي قد جرب الامور وقيل مشتق من الضرس أي قد ثبت له ضر من الحلم وهذا نسبة من الموثلف والختلف لا مدى مضرس بن ربي بكسر الراء وهو ككون الموحدة وتشديد الياء

والعشوق بكسر العين المهملة وسكون الشين المهملة وكسر الراء وفي آخره كاف قال الاصمعي وهو شجرة بحدرد راع لها حب من فوارا ذاك حركم الريح يستعيرها صوت قوله زجل بفتح الزاي وكسر الجيم أي مصوت من الزجل بفتح السين وهو الصوت قوله الى الحانوت وهو بيت النجار وروى الى النجار والشاوي الذي ينوي قوله مثل بكسر الميم وقع الشين المهملة هكذا رأيت في ديوان الاعشى بخط أبي القاسم الأمدى وقال في شرحه المثل الذي شل يديه شيافه وذهب به وكذلك الشاول يقال انك لشاول بكذا وكذا أي ذاهب به وكذلك الشل والشول فان هذه من ثلث وثلث من شلت وشول شال يده شيافا ويقال هذا كاهن قريب بعضه من بعض قال الاصمعي يقال فلان بشول لنا ويحف لنا ويرى لنا اذا كان يحف بالشول الذي يحف لاصحابه قلت هذه الاقفاة الثلاثة متقاربة

(٣) ترجمة مضرس بن ربي الاسدى

المكسور وما قبلها ابن ابيسب بفتح اللام ابن خالد بن فضله بفتح النون وسكون الضاد المهملة ابن الاشر بن جحوان بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة ابن نقص بن طريف بن عمرو بن قعين بضم القاف ابن الحرث بن ثعلبة بن دودان بضم الدال ابن أسد بن خزيمه وهو شاعر محسن متكبر وهو القائل

فلان لم يكن النفس لوما وحسرة • على الشيء أسدا لمغيرك قادره
 ولا تباين من صالح أن تناله • وان كان بؤسا بين أيدينا دونه
 وما فات فأتزك اذا عز راض طبر • عن الدهر ان دارت عليه دنواته
 فأنك لا تعطى امرأ حظ غيره • ولا تعرف الشق الذي القيت ما طوره
 وربى منسوب الى الربيع رابع الرجل اذا ولد له ولد وهو شاب وولده ربي وأصاف فهو مصيف اذا ولد له بعد ما كبر وولده مصيفي قال الرازي

ان بني صيدية مصيفيون • أفخ من كان له ربيون
 وذكر الامدى شاعر آخر اعمام مضرس وهو مضرس بن قرطبة بن الحرث المولى شاعر محسن مقل وهو القائل

وأفسم لولا أن تقول عشيري • صبا بسليبي وهو أشطر راجف
 بلقت اليها (١) من مطيبي • ولوضاع من مالى تلبط طارف
 ذ كرت سليبي ذكرة فكافا • أصاب بها انسان عيني طارف
 الاغما العينان لقلب رائد • فنانا لف العينان فالقلب آف
 وليس في العصابة من اعم مضرس من مضرس بن سفيان بن خفاجة كذا في الاصابة

• (وأنشده به) •
 (واقدا امرأ على اللحية - يني)

وعلمه • قضيت تحت قلت لا يعنيني • وقد تقدم شرحه مستوفى في الشاهد والظلمتين والخمسين

• (وأنشده به) •
 (جاء بمذق هل رأيت الذئب قط)

وهذا ايضا تقدم شرحه مالا في الشاهد السادس والتمين

• (وأنشده به وهو الشاهد الخامس والثلاثون بعد التافاته وهو من شواهد من) •
 (وتظنون من خلل الستور باعين • مرضى غفلاها السقام صحاح)

على أن محاطها بالخرصة لا عين قال سيديوه سمعنا العرب تشد هذا البيت جوا ومراة الرد على يونس في زعمه ان الوصف اذا كان الاستقبال يجب رفعه على الابتداء ولا يجوز اتباعه لما قبله نلو كان كما زعم رفع الوصف فدل رواية الجرح على جواز ما زعمه ونص سيديوه وبعضهم يجعله نصبا اذا كان واقعا ويجهله على كل حال فعا اذا كان غير واقع

في المصطفى وجمع منها للمبالغة في التاكيد كما قال الشاعر

حطامة الصبح سطو ما محطما
 وذ كرت بهضهم المثل الخفيف
 الذي يأتي بجوا نجههم وكذلك
 الشلول والشلل الخفيف
 الوفاة الخفيفة وكذلك الشلول
 وشلل على وزن كوكب ويقال
 على وزن فلندل قوله في تنبيهه
 بكسر الفاء وسكون الهمزة
 من فوق جمع فتي وهو السخى
 الكريم وكذلك القتيان والقنو
 بتشديد الواو والفتى بتشديد الياء
 قوله من يحنى من حنى يحنى من باب
 علم ولم وهو الذي يمشى بالاختف
 ونعل ولكن أراد به ههنا الفقير
 ومشتعل من اشتعل اذا لبس
 النعل وأراد به الغنى والماضي هم
 بين فتنة كالسبوف الهندية
 في مضامهم وحدهم وانهم
 موطنون أنفسهم على الموت
 موقنون به لانهم قد علوا ان
 الان ان هالك سواء كان غنيا
 أو فقيرا قوله وهو أي خيرا
 سميت بذلك لانها تفتسي أي

(١) ياض بالاصل

هذا قول يونس وكلام سيديوه منافيه غرض وقد نلصقه الشارح المحقق وبين المذهب
الثلاثة بالطف عباره وأظهر بيان فقهه وما أحسن استنباطه وأجود تقريره وهذا
البيت من قصيدة لابن سيادة وقيل

وارتشن حين أردت أن يميننا • نبلالارتشن ولا بقداح
وقوله وارتن أي اتخذت ريشا لسهامه • وهذا على طريق المثل جعل أعينهم إذا نظرت
بمنزلة السهام التي يرى بها • وبلا امامته وببارتنش بمعنى رشن وامامته وبباضمار
رشن كأنه قال ارتشن قرشن نبلالارتشن اتخذت ريشا لسهامه • والقداح جمع قدح
بكسر القاف وسكون الدال وهو عود السهم قبل أن يوضع فيه النصل والريش وروى
• نبلالارتشن بغير قدح • والمقدحة السهام التي لها فذة بضم القاف وتشد يد المذال المجهة
وهي ريش السهم يريد أن السهام التي أصلها أورمين في البيت بسهام من خشب وانما هي
أعينهم إذا نظرت به إلى انسان وخال السور • فتح الخلاء المجهة الفرج التي فيها أورده
الزجاج في معاني القرآن عند قوله تعالى واتخذ الله إبراهيم خلیلا قال والخلال كل فرجة
تقع في شيء فان • هناك نظرت من الفرج التي تقع في السور انتهى وزوي من خلل الخدود
جمع خدر بالكسر وهو السور وجارية مخدرة إذا ألزمت السرشار إلى انهم مصونات
لا يظنن الأمن وراء حجاب والعيون المرضي التي في طرفها فتور وجهه • ذلك التور
والضعف الذي في نظرها بمنزلة السقام فيها وهي صحاح في أنفسها لعله فيهما أو غايفتا النظر
من رطوبة الجسم والنعمة والترفة وصف ناصب الغلوب بفتورا أعينهم وحسنهم
لجعل نظره كالسهم ووصف عيونهم بالارض لتور بفتورهم ثم بين أن فتورهم من
غير علة فقوله وانظرن معطوف على قوله وارتنش ومن والباء متعاقبان به وذكر لاجل
وصفها المذكور والافتال نظر لا يكون إلا بالعين ومرضى جمع مريض وصف الجميع بالجمع
أو جمع مريضه والسقام فاعل مخالط والمصاحح بالكسر جمع مهيضة وهو وصف ثالث وابن
مباداة شاعر اسلاي تقدمت ترجمته في الشاهد التاسع عشر من أوائل الكتاب

• (وأندبهده وهو الشاهد السادس والثلاثون بعد الثلاثمائة وهو من توهدهس)
(حين المراقب العصاوتر كنه • به نفس عال مخالطه جز)

على أن مخالطه بالرفع صفة لنفسه وهو فاعله والاضافة لفظية والتنوين مقدرة لنية
الانفصال كالبيت السابق قال سيديوه وان الغيت التنوين وأنت تريد معناه جرى مثله
منونا ويدل على ذلك أنك تقول مررت برجل ملازمك فقير ويكون صفة لا تكرر بمنزلة
إذا كان منونا فتقول مررت برجل مخالط بدنه أو جده • فان الغيت التنوين جرى
يجري الاول إذا أردت ذلك المعنى ولكنك تلحق التنوين تخفيفا فان قلت مررت برجل
مخالط داه وأردت معنى الاول جرى على الاول كأنك قلت مررت برجل مخالط داه
فهذا تمثيل وان كان يقع في الكلام فاذا كان يجري عليه إذا التيسير بغيره فهو إذا

اليس به أخرى أن يجري عليه انتهى وفي البيت ورد على يونس في زعمه ان الصفة إذا كانت
لفاعل وجب نصبها على الحال فان الرواية برقع مخالطه على الاتباع مع انه لفعال لا
للا • تقبال قال سيديوه وأندبهده غير ماى غير ابن سيادة من العرب ميتا آخر قاجروه هذا
الجرى وهو قوله • حين المراقب العصاوتر كنه • البيت والعمل الذي لم يقع والواقع
الثابت في هذا الباب سواموه والقياس وقول العرب انتهى وظاهر من هذا أن قول
الشارح المحقق وأندبهده داخل تحت معقول قول سيديوه وان كان ظاهر العبارة يوجب
أن المندبهده سيديوه وقوله أيضا وليونس أن يجعل رفعه على الابتداء هو مخبرج الاعلم
في شرح أيات الكتاب قال ويجوز أن يكون رفعه على الابتداء والتقدير قول ابن خلف
ولم نصب مخالطه على الحال لان مخالطه فاعله المهر ساقط وما المانع من كونه حينئذ
حال صيغة والعراقيب والعصاوة مولان حين وتر كنه معطوف على حين بمعنى فارقه
وجعله بنفس عال المخال من الهام والهم بالضم يتابع النفس من التبع يعنى انهم
سرن سيرا شديدا ففتن الحادي فحين عراقيين من ضربه بالعصا فاختذه المهر لشدة عدوه
خلفه من وقوله حين المراقب جواب اذا في بيت قبله وهو

إذا اتزرا الحادي الكميش وقومت • حوالقها الركان والخلق الصفر
واتزرب على ليس الا زوا الحادي سائق الابل والكميش السريع الماضي وفدكش
بالضم كاشفة فهو كمش وكيش وقومت عدات والسوا الف جمع ساقفة وهي من الابل
والخليل الهادية أي مائة قدم من العنز وهو معقول مقدم والركان فاعل مؤخر والخلق
معطوف على الركان وهو جمع حلقة بالتحريك أيضا وأرادهم البيرة وهي حلقة من نحاس
تجعل في أنف الابل لتشد بها والصفير النحاس بضم الصاد وكسر ها وصف في • الذين
البيتين بسرعة الابل وهما من قصيدة لا خلط وهو شاعر نصراني من شعراء الدولة
الامرية وما دحيم وقد تقدمت ترجمته في الشاهد الثامن والسبعين

• (وأندبهده وهو الشاهد السابع والثلاثون بعد الثلاثمائة)
(قولوا هذا المرئى جاسعا • لم فان المشرفي القرائض)

على أن ذوالطائفة اغما وقعت ومفاوان كانت على حرفين لمشايمها ذوالاموضوعة
لوصف باسماء الاجناس وهذا البيت أول أيات ثلاثة لقوال الطائي أوردها أبو تمام
في الحماسة والساعي أو إلى على صدقة الزكاة يقال سعى الرجل على الصدقة يعني سعى
على أخذها من أربابها ولم أقبل وتعال والمنشرف فيفتح الميم والراء هو اليفت نسب
إلى المنارف وهي قرى كانت السيف تصنع فيها والقرائض جمع قرية وهي الاسنان
التي تصلح أن تؤخذ في الصدقات قال صاحب المصاحح القرية مأفرض في السائمة من
الصدقة يقال أفرضت الماشية أي وجبت فيها القرية وظلما إذا بلغت نصابا يقول
أبلغنا هذا الرجل الذي جاء لاختد الصدقات تعال فان قلت هذا نال السيف بدلان الترائض

من الخفيف قوله يقولون على
• صيغة التمجيد من أمل يؤمل
تأملًا وثلاثية أمل يأمل أملا
وهو الرجاء تحلة فجاءوا من جاد
يجود اذا تكرم قوله ان يستلوا
على صيغة التمجيد والاول
بضم السين المهملة • في المـول
كأن قوله تعالى قد أوتيت سؤلًا
يا موسى أي سؤلًا ويجوز فيه
الهمزة تركه والهاء عاوان
الناس يأملون معسر وفهم فلم
يجيبوا رجاءهم ولا أجروهم
إلى المسئلة بل ابتدؤهم بالعطاء
وجادوا عليهم قبل أن يستلوا
وبذلوا لهم أعظم ما يسأله
السائلون وكان الأصل عاوا
ان يؤملون بالعطاء بالتحقيق
ترك ذلك ناظرورة (الاعراب)
قوله عاوا جـلة من الفعل
والفاعل وقوله ان تخففه من

قوله بالتمكين الاربع بالتسكين
اه من هاش الأصل باختصار

تلاهب بشموة الطعام والراوق
الاناء والخضل يفتح الخاء وكسر
الضاد المجهين أي الدائم الذي
لصكثرة استمهالهم اياها
(الاعراب) قوله في قسبة في محل
النصب على الحال من قوله شار
في البيت السابق والمعنى في حال
كونه في قسبة ويجوز أن يكون
حالا من الضمير المنسوب في يفتح
قوله كـ • وف الهنـد جاد
ومحذور كلام اضافي صفة لقسبة
وكذلك قوله عاوا جـلة وقعت
صفة لقسبة قوله ان تخففه من
المثقلة قوله كل من يفتح كلام
اضافي مبتدأ وخبره قوله هالك
مقدما قوله ويقتل عطف على
صلته الموصول والجله في موضع
منه ولي عاوا (الاستهادة فيه)
في قوله ان هالك حيث خفت
ان عن المثقلة وألغيت عن
العمل وجاء خبرها أيضا جـلة اجمية
(طفهم)
(علوا ان يؤملون فجاءوا
قبل أن يستلوا وأعظم سؤل
أقول لم أقف على اسم فاعله وهو

قال النهر يري وهذا ما خوذ من المثل السائر خذ من جذع ما عطاك وجذع رجل آتاك
مصدق فطلب منه فوق حقه فقتله جذع

(وان لنا من الموت منقما • وانك محتل فهل أنت خامض)

أى وقولاه ان لنا من الموت منقما وهو من النبات ما لم يلوحة ومرارة والخله بضم
المجسة ما كان حلا من النبات تقول العرب الخلخلة خبز الابل والحصاة فاكهته اويقال
لجها ومنه قوامهم للرجل اذا خضع منه دأنت محتل قصه من والخل الذي يري الخلخلة قال
التبريزي رماني البيت مثل يقول قد علمت العافية والسلامة علم الى السر والخله مثل
ضربه للعبادة والخلض مثل ضرب به للموت يقول ان ضاق صدرك من الحياة فأتني مصداقا
فأني أقتلك والمذموم بنية اسم المفعول الثابت يقال أتبع له الشر حتى يسام أي ادمه

(أظنك دون المال زوجت يتقي • ستعالتك يضر للنفس قواض)

المال المادية ودون متعاني باطنك لا يجت ولا يتقي لان ممول الصلاة لا يتقدم على
الموصول وهو المفعول الثاني لظن بمعنى الذي والبيض السيف أراد انكم وقد
خلط به التوعد والاستهانة ولذلك قال أظنك ولا يتقي بجملة حالية ومذمومة محذوف
والمعنى أحبك الذي جاء دون المال يتقي صدقته تسمى ما هي ثلث من سيوف أنتزع
الارواح وقول الطائي بفتح الف وتايد الواو شاعر اسلاحي في آخر الدولة الاموية
وقد أدرك الدولة الاموية وقال هذه الايات في صدوقه يطلب منهم ابل الصدقة
وسبها وماروا أبو رباح في شرح الحاشية قال كان من خبر هذه الايات ان معدان بن
عبد بن عدي بن عبد الله حدث أنه تزوج امرأة من بني بدر بن فزارة قال وكان شباب
من بني بدر يزورون شافادوك الثمار فاجتمعوا على نيل ذلهم مع شباب منا فاسرع فقمم
الشراب فوقع بينهم كلام فوثب غلام منا ضرب شابا من بني بدر فنهضه فمات منه اقلقت
للبدريين لكم دية صاحبكم فابوا الا ان يدفع الطائي اليهم وأبى ان يفعل فازا صاحب
المدينة في ذلك وكافد منعتنا الصدقة حين وقعت الفتنة فكتب أمية بن عبد الله بن هرون
عثمان بن عفان عامل صدقة المسلمين طي وأسدا الى مروان الحمار خرمولك بنى أمية
يخبره بمنعنا الصدقة وقتلنا الرجل فكتب اليه ان سبر الح - م جيت او كتب الى ان يمكن
البدريين من صاحبهم وأد الصدقة والنفقة أمرت رسولى أن ياتني بك وان أيت أنا
برأسك ثم والله لا يمان الخيل في عرساة فامرت بضرب عنق الرسول فقال الرسول ان
الرسول لا يقتل وانى لاسم فيكم يا معشر طي استصيا فقلت قد صدقت وخليت سيده
وقلت له قتل مروان أليت تبيل الخيل في عرساتي ويني وينك رمل عاجل وعدي طي
حولي والبلبلان خائف ظهري فاجبه دجوه ذلك فلا أبى الله عليك ان أقبى وكتب اليه

الامن مبلغ مروان عني • على ما كان من تاي المزار

ألم تغلغلة كيف ضاعت • اذا كانت بانياء السراوى

المنة له ويؤمن بجملة وقعت خبرا
لان واسمها محذوف والتقدير
علموا انهم يؤمنون بالجملة سدت
مسددة قول عاو قوله فجادوا
القاء تصلى ان تكون للسببية
وجاد واجلة من القتل والفعال
والمنقول قيل انه محذوف
تقديره فجادوا بالمال أو بالفضل
ولم يحو ذلك وليس هذا بصحيح بل
مفعوله قوله باعظم قول الباء
فيه تعلق بجناد والابوة
يسألوا غافهم وقيل نصب على
الظرف مضاف الى الجملة التي
بعده والضمير في يسألوا مفعول
ناب من القاعل والمفعول
الثاني محذوف تقديره قبل ان
يسألهم السائلون شيئا
(الا تشاهد فيه) في قوله

٣ (ترجمة وال الطائي)

اذا كانت بذي حق تراء • اذا ما قلب امر كالجوار

(وكتب اليه غالب بن الحر الطائي)

لقد قلت للزكان من آل هاشم • ومن عبد شمس واقبال تسع
قصوا اليهم الركان حق تبيينوا • ويأتىكم الامر الذي ايسر يدفع
وحق تروا أين الامام وتشعبوا • عصى الملك اذا عصى وبالمالك مضيق
أرى ضيعة لا مال أن لا يضره • امام ولا في أهل المال يودع

فكتب الى عبد الواحد بن منيع السعدي من سعد بن بكر والى أمية بن عبد الله بن هرون
ابن عفان ان سبر اهل الشام وأهل المدينة والبوادي وقيس وغيرهم الى معدان حتى
تأخذوا منه الصدقة وتقدروا البدرين من صاحبهم وأوتوا الخيل بلاد طي واقتوني
بمعدان فساد أمية في ثلاثين ألفا من أهل المدينة والشام والبوادي من قيس وأسد
وجئت الى كل صاحب ذحل ودمنة يطلبها في طي وقدم على مقدمته رجلا يقال له الحرير
ابن يزيد بن جل من الضباب وثارت قيس فطلب النار من طي قال معدان وكنت في اتني
عشر ألفا لما انتهيت الى عكرامية اذا جبال الحديد وعكر لا يرى طرفاه فرفع طي
النار على اجافا جقه واقصر والبزور علوا من جباله سادر فاوطءه من طرورها
فقلت يا بني خبري ديا عشر طي هو واقه يومكم ابقاه الدهر أو اهلكه فاذا وقع النبل
عندكم فقمع الله اجمع القرية فصار قتلهم فرموا بالنبل ثم شددنا عليهم شدة رجل واحد
فما كان الا سيف أو سيفان حتى قتل الحرير وسرحان مولى قيس واستصر الفتل في قيس
لانهم حاصروا عن الحرير وكان يل المعادن فقتل من قيس ألفا ثم وانهم زموا فقمع هزيمة
واسواها فأتيت بأمية أمير الخليلت سيده وأتيت بجارية فالتفتها الى المدينة وناديت
أن لا يتبعوا مدبري ولا يجبه - زوا على جريح وان الكتاب الذي كتبه مروان اني أيدينا
ما نحن ان نقرأ أو وجدناه في متاعه حتى قرأه بعض فتيا في فاذا فيه اقتل واسب وبالله
لو كنت علمت خافي الكتاب ما أفات منهم صي فكتب صاحب المدينة الى مروان يخبره بما
صنعت طي من قتل الحرير وسرحان وأمر أمية وقاتل ابنه وما لقيت قيس ومن أجاب
دعوتهم فوجه مروان من عنده ابن رباح الف الف في عشرة آلاف فكتب ابن هبيرة الى
مروان بقتل ابن خبارة وفصول خطبة متوجهة الى مروان فقال ما تصنع بشغل عشرة
آلاف في قتال اعراب طي نصرهم الى ابن هبيرة قال معدان وكتب الى خطبة وبعثت
رسولا فوافقه بمعدان والبيتش بها وند فكتب الى بدر بن أبي وهب امرى ويخبر أنه
لو قدم الكوفة بعث الى جندنا من كان من أمر خطبة ما كان وقام ابو العباس السفاح
فقدمت اليه في مائتي رجل من طي قاموا بعشرين ألف درهم وخاتمة وأمر لاصحابي
بثلاثمائة ثلاثمائة وخمسة قوما نحو من ثلاثين رجلا بجملة مائة درهم لكل رجل
ولعشر منهم بالكل رجل فواته ما رواه مروان ولا جنده ولا عماله ولا بهير او انا

أن يؤملون حيث جاءت أن مخففة
من الثقيلة ومصدرة بضارع
من غير فصل
(ط)

(انى فعيم بانوب
سقة ان أمنت من الرزاح
ونجوت من عرض المنو
ن من القدوا الى الرواح
أن تم بطين بلاد قو
م يرتعون من الطلاح)

أقول فالتها هو القاسم بن معن
قاضي الكوفة وأنت - د - د
القرء عنه وهي من الكامل
وفيه الترتيل والاضمار قوله
زعيم أي كفييل ونويقة تصغير
ناقاة والرزاح بضم الراء ونق
الراى المججمة الخفيفة وهو
الهزال وهو مصدرة رزحت
الناقاة تروح بالفتح فيع ما رزحا
ورزحا سقطت من الاعاء
والابل وزحى ورزاحى بالفتح
ورزحما أنارت زحما قوله من
عرض المنون أى الموت قوله
من القدواى من وقت القدواى
وقت الرواح وفيه دليل لمن
يقول ان من نأى لا يتداه الغاية
في الزمان قوله من الطلاح بكسر
الطاء جمع طلبة بقصه او هو تميز
عظيم من شجر العضاء ويقال ابل

لاول من ندم عليه ونصر آل محمد حتى انتهى اليها صاحبنا قطيبة بن شبيب بن خالد بن معقدان ووطأ الى يومئذ فرار من الحرب عبد العزيز بن أبي ذهيل اليه قري وكذا أخواله فقال عبد العزيز يرحم الله معقدان في قطعة

وان امرأه معقدان في الحرب خاله • اذا ما اجتفى من دونه لنسب وقيلت أشهاد كثيرة في تلك الواقعة أو بعضها أو عام في الحاشية

• (وأنشد به وهو الشاهد الثامن والثلاثون بعد الثمانمائة وهو من أبيات سيبويه) • (ولا تجب على ضيق ضيق مقرب • وآخر معزول عن البيت جانب)

على أنه يجوز القطع الى الرفع في خبر نواسخ المنسب اذا كان جعل هنا بمعنى صير من نواسخ المبتدأ والخبر منسب • ما على المفعولية وضيق المفعول الاول وهو في الاصل مبتدأ وهو متنى مضاف الى باب المتكلم وضيق مقرب وأخرية تقديره وضيق آخر كانا في الاصل منصوبين على أنهم مفعول ثان لجعل وقرئ فيهم ما به لطف لاجل وصف كل منهم ما بصفة تغاير صفة الاخر فقطعا عن المفعولية الى المبتدأ فيكون الخبر محذوفاً أي منه ما ضيف مقرب ومنه ما ضيف آخر الخ أو هما خبران لمحذوف أي أحدهما ضيف مقرب وثانيهما ضيف آخر الخ وجعل المبتدأ والخبر في محل نصب على أنهما المفعول الثاني لجعل قال سيبويه به انشاده هذا البيت والنصب جيد كما قال الجعدي

وكانت قشيرة شامتا بصديقها • وآخر من ربا عليه وزاربا

قال الاخفش يعني النصب في ضيف على البدل ورفع جانب بتقديمه هو جانب (أقول) صوابه النصب على أنه مفعول ثان لاعلى البدل وشامتا في البيت نصب على أنه خبر كان ولم يجعل الكلام تبييناً لورفع شامتا لكان التقدير منهم شامت والجله خبر قد خبر كان هو اقشيرة وهي قبيلة من بني عامر وكانت بينه وبينها ما جاهدت فيهم من يثرب بصديقه اذا نكسب وجعل بعضهم يري بهضاً لأقربهم واستطالة قويمهم على ضعفهم وبني مزربا على تخفيف الهمزة ولو ناه على الاصل اقال مزرباً وجانب جمع في الجانب والتمخي والبيت للجبر السلولي خاطب به امرأته يقول لها سوى بين ضيق في التقرب والاكرام ولا تكري بعضاً من بني بعضاً (٢) والجبر بضم العين المهملة وفتح الجيم كنيته أبو الفزدق وقال الاتمدي في الموثبات والمخاتف هو مولى لبني هلال ويقال هو الجبر بن عبد الله بن عبيدة يفتح العين وكسر الواو حدة ابن كعب وأنه نسيه الى مرة بن معصمة قال وهم سلول انتهى وفي الاغانى الجبر بن عبد الله بن عبيدة بن كعب ويقال ابن عبيدة بضم العين واسمه غير من بني سلول بن مرة بن معصمة أخى عامر بن معصمة وأم بني مرقة سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة غلبت عليهم وبها يعرفون ويكنى الجبر أبا الفزدق وأما القليل شاعر من شعراء الدولة الاموية مقلد لابي انتهى قال ابن السكيت في شرح أبيات الجبل هيراس منقول ويحتمل أن يكون مصغراً من قواهم جهر عنة اذ لو اهاو يحتمل أن يكون

ظلال حية اذا كانت ترحى
الاطلاح وفيه شذوذ التسب
الى الجمع ويقال طلاحية بالضم
فيكون فيه شذوذ ان (الاعراب)
قوله اني الضمير اسم ان وزعم
خبره قوله يا فونية • منادى
مقدم • يفي على الضم قوله
ان كلمة الشرط وجواب الشرط
مقدم وهو قوله اني زعيم وقوله
من الرزاح يتعلق بقوله امنت
قوله ويجوز عطف على قوله
امنت قوله من عرض المنون
يتعلق بجوز وكذا قوله من
القدور قد قلنا ان من ههنا
لا ابتداء الغاية في الزمان وهو
من أقوى الطبع لا خفتش
والكوفيين قوله ان تم بطين
مفعول اقوله زعيم وان هذه
مخوفة من التقيلة واصله انك
تبط بن قوله بلاد قوم كلام
اضافى نصب على الظرف أي
في بلاد قوم قوله يرتعون جملة
نولية وقعت صفة لقوم قوله
من الطلاح يتعلق بقوله
يرتعون (الاستشهاد فيه) في قوله

(٣) ترجمة الجبر بن عبد الله
الاهالي

مصغراً من خاتم من أجرو وهو الثاني الصرة وأما سلول فانهم مرتجل غير منقول انتهى وله خبر مع يفت عنه يأتي ان شاء الله تعالى في باب الجواز

• (وأنشد به وهو الشاهد التاسع والثلاثون بعد الثمانمائة وهو من أبيات سيبويه) • (فأصبح في حيث التقينا شريدهم • طليق ومكتوف اليدين ومن عفا)

لما تقدم في البيت الذي قبله من أنه يجوز القطع الى الرفع في خبر النواسخ فان أصبح هنا من اخوات كان وشريدهم اسمها وطليق وما بعده كان في الاصل منصوباً على أنه خبر أصبح فقطع عن النسبية ورفع على أنه مبتدأ وخبره محذوف أي منهم طليق ومنهم مكتوف الخ أو خبر لمبتدأ محذوف أي بعض الشريد طليق الخ والجله في محمل نصب على أنها خبر أصبح ويجوز أيضاً النصب كما قال سيبويه فدية طليقا ومكتوفا ومن عفا (فان قلت) أي يجوز ان يكون طليق مقطوعاً عن العالمية ويكون خبر أصبح قوله في حيث التقينا (قلت) لا يجوز مني فان المقصود تقسيم الشريد وتبيين انواعه بما ذكرناه ذكر في موضع الالتقاء والشريد واحد يؤدي معنى الجمع لانه واقع على كل من شريده الحرب فهو يوم ما ذكر قال الاخفش يريد أصحابهم قتل ومنهم مكتوف لأن الشريد وحده اجتمع فيه ما ذكره وقال ابن خالفي لا يصح ان يكون في حيث التقينا خبراً صحيح لان ظرف الزمان لا يصح ان يكون خبراً عن الجثة وهذا سهل لان حيث لا مكان لا ظرف زمان والشريد الطريد والطليق الاسير الذي اطلق عنه اساره والاسار بالكسر القيد ومنه سعى الاسير لانهم كانوا يشدون به بالقيد ثم سعى كل اخذ أسيراً وان لم يشده والمكتوف من كثفت الرجل اذا شدت يديه الى خالف بالكاف قال ابن دريد الكاف بالكسر حيل يشده وطلب البعير الى كتفيه والمزغف بالزاي المجهمة والعين اسم مفعول من ازغفته قال الاصمعي ازغفته وازدغفته اذا أغمسته يقال ضرب به فاقصه أي قتله مكانه وقال الخارزنجي ازغفت عليه اذا جهزت عليه وغمت قتله وقال الاعلم رواء الله الكتاب من عفا بكسر القين ومعناه ذوزعاف أي ذو صرع وقتل وليس يجاز على الفعل وقال ابن خلف ورواه غيره هم يفتح العين من ازغفته الموت اذا قارب وهو مأخوذ من قواهم موت زعاف وذعاف أي مجمل انتهى والى هذا ذهب الشارح المحدث قال الصاغاني في العباب زعفه زعفه من باب منع أي قتله مكانه وسم زعاف وذعاف بضم المعجمين أي قاتل وهذا البيت من قصيدة طويلة عدمها مائة وخمسة وعشرون بيتاً للفرزدق وقد تقدمت ترجمته في الشاهد الثلاثين من أوائل الكتاب وهي قصيدة اقتضارية هي في آخرها ومنها وهو قبل البيت

وأضياف ليل قد قلنا قراهم • الساقا نلقنا المنايا وانلقنا

قراهم المناورة اليقظ قبلها • ينج العروق الان في المنقبة

• فأصبح في حيث التقينا شريدهم • البيت قوله وأضياف ليل الوارد اوزب والاضياف

ان تبط بن حيث جات ان مخففة
من التقيلة ومصدرة بشـ
مضارع من غير فصل وأصله
انك تبط بن ثقله ها وحذف اسمها
وأولها الفصل المتصرف
التي يرى قبل هذا ليس تص
في الشاهد اذ يحتمل أن تكون
هذه الناصبة ولكنها أهملها
سجلا على اختتام المصدرة

(ظه)

(كان) ويريد به رثاء خلب

أقول قاله هو رثية بن الهجاج
الراجز وهكذا أنشده سيبويه
في كتابه وقال النحاس وان
رثيته حسن يعني كان ويريداه
وذكر الجوهري الروايتين فقال
كان ويريداه رثاء خلب
ويروي ويريد به على أعمال كان
وترك الاضمار وقال النحاس
في شرح أبيات سيبويه
والوريدان عسرتان في الرقبة
والرثاء الحبل قال أبو العيص
الطلب اللبث وقال غيره الطلب
البر للبعيدة القهر قلت الوريدان
عسرتان يكتفيان صفتي العنق

هنا كتابة عن الاعداء الهاجين عليهم ليلا قال الصفا في مادة تلف وقد اورد هذا البيت
 هؤلاء غزى غزوههم يقول فجعلناهم ثلثا للمنايا ورجعوا كذا اي وقتناهم فقتلناهم
 اي صادفنا المنايا متلفة وصادفوها كذلك كاتقول اي نادانا فاجتلتنا واجبتنا اي
 صادفنا كذلك انتهى فالهمزة في اثنا لا وجدان وغزى في كلامه جمع غاز مثل طامن
 وقطين وحاج وجميع او وبضم الفين وتشديد الزاي المفتوحة جمع غاز ايضا كسابق
 وسبق وقوله فترناهم المأثورة الخ يقال قريت الضيف قري اي احسنت اليه وهذا من
 قيل الاستعارة التكمية قال صاحب الصحاح المأثور السيف الذي يقال انه من عل
 الجفن قال الاصمعي وليس من الاثر الذي هو القرنة والبيض السيف اي البيض
 المأثورة ونجبت الماء والدم بليم اذا سبسته فالعروق مفعول بتمه يرمضاف اي دم
 العروق والا زاني فاعل قال صاحب الصحاح ذوزين ملك من ملوك حمير نسب اليه
 الرماح البرية يقال ربح ربحه وازني وازني والمنقف المعدل والتنقيف التعديل
 وقوله قبله اي قبل المأثورة البيض يقول طاعناهم بالرمح قبل ان جالدها بهم بالسيف
 وفي هذه القصيدة شاهد آخر ياتي بشرحه ان شاء الله تعالى في باب العطف

• (واشد بعده وهو الشاهد الرابعون بعد الثمانية)
 كان حوامهم لما استقلت • ثلاثة اكلب متطاردان

على ان بعضهم اجاز وصف البهائم دون بعض محجبين هذا البيت لم اره هذا البيت الا
 في كتاب المعايير للاخفش وهو على طريقة آيات المعاني ونسبه قال بعضهم ان هذا شعر
 وضع على الخطايلم الذي يسأل عنه كيف فهم من ياله وقال بعضهم لاوا كنه وصف
 اثنين من اواخبر عنهم ما يتطاردوا جازمرت برجلين صالح وصف أحد الرجلين وكف
 عن الآخر ومرت بثلاثة رجال صالحين ولا يقول هذا كل احد وقد يحتمل القياس
 انتهى كلامه ويجوز ان يقرأ متطاردان بلجم الفاعل وان يقرأ يتطاردان بالمضارع وعلى
 كل منهما هو وصف ثلاثة لكن بالقاموا احد منها وبشبه هذا قول جرير

صارت حنيفة اثلاثا فثلثهم • من العبد وثلاث من مواليها

قال ابن السكيت في شرح كامل المبره هذا ما عيب عليه لانه لم يذكر الثالث قال الامدي
 لما قال جرير هذا البيت قيل لرجل من بني حنيفة من أي الاثلاث انت قال من الثالث
 الملقى انتهى واراد جرير بالثالث الموقوف اشير افسهم وترك الثالث هذا لانه في مقام الغم
 لا يثبت لهم اشرا فاصبر احسن والجول بضم الحاء المهملة والميم هي الابل التي عليها
 الهوايج كذا في العباب واستقلت ارتفعت واستقل القوم ارتحلوا وعضوا والتطارد
 والمطاردة ان يحمّل بعضهم على بعض في الحرب وأكلب جمع كلب جمع قلة وفي هذا
 البيت مبالغة من الميموقان الابل التي تعدونها عندهم كثيرة عندها ثلاثة لا غير وانها
 صغيرة في الحنيفة جدا حتى انها مع لها عليها في محذاريهم الكلاب وانها ليس عليها

في مقدمتها متسلان بالوتين
 يردان من الرأس اليه وقيل
 معي وربدا لان الروح ترده
 والرشاء بكسر الراء وبالمد وهو
 الخيل ووجهه ارضية وهو في البيت
 متقى فهو بالقبول ولكن يوجد
 في النسخ بالافراد وانقلب بضم
 الناء المعجمة وضم اللام ويجوز
 تسكين اللام لتخفيف وقدرى
 بذلك ويقال للبقعة خلبة بضمين
 وخطبة بالاسكان وذلك قياس
 في اطلاقه (الاعراب) قوله كان
 يتسكن النون مخففة من كان
 التقيلة قوله وريديه بالنصب
 اسم كان وبعده قولهم شاء خلب
 ورثا مضاف الى خلب وفي
 رواية الرفع يكون اهل عمل
 كان (الاستخدام فيه) في قوله كان
 حيث جاءت مخففة وقد علمت
 وجاءها مفردة وقد قلنا اصله
 التثنية وهي رواية الرفع يكون
 الاستشهاد فيه من حيث افعال
 عمل كان كذا في الحقيقه
 ليس فيه شيء يشبهه فافهم

• قول العيني وجاء اسمها مفردا الخ
 جارية فغير ظاهرة قبال اسمها صحيح

يتقلها من الاثاث والمتاع ولذا تطاوت خلفه معا على وان بعضها هزبل جدا لا يقدر
 على الطراد هذا ما منحني والله اعلم

• (واشد بعده)
 (رباوى الى نسوة عطل • وشاعرا ضيع مثل السالى)

على ان الاعرف محيى هنت النكسة المارة بالواو وتقدم عن الشارح في الشاهد
 الثالث والخمسين بعد المائة ان شعنا منسوب على الترحم قال سيبويه كانه حيث قال
 نسوة عطل صرن عنده عن علم انهن شعنا ولكن كذا تشبيها لهن ونشويها قال
 الخليل رحمه الله كانه قال واذا كرهن شعنا الا ان هذا فعل لا يستعمل اظهاره وان شئت
 جررت على الصفة وزعم يونس ان ذلكا كثر كقولك صررت بزيد اخبك وصاحبك
 انتهى وفاعل ياوى ضمير الصياد اي باقى ماواه ومنزله الى نسوة بعد ان ذهب الى الصيد
 فيبعد هن في اسوا الحال وعطل جمع عاقل اي لاني عندها والشع جمع شعنا وهي
 المنغيرة من الجوع ونحوه وتقدم شرحه هذا مفسلا في مرجع اليه

• (واشد بعده وهو الشاهد الخامس والاربعون بعد الثمانية وهو من شواهد س)
 لا يبعدن قوى الذين هم • سم العداوة واقفة الجزر
 النازلين بكل معتزلة • والطيبون معاقد الازر

على انه يجوز قطع نعت المعرفة بالواو كما يجوز قطع نعت الذكرة بـها فتقواها والطيبون
 نعت مقطوع بالواو من قوى المدح والتعظيم بجملة خبر مبتدأ محذوف أي هم الطيبون
 وانما حكم بالقطع مع انه مرفوع كالمفعول وهو قوى لقطع النازلين قبله لما ذكرنا
 ايضا بجملة منصوب بـها فعل محذوف تقديره اعنى أو أمدح ونحوه ما والعرب اذا
 رجعت عن شيء لم تعد اليه وقال ابن السكيت في آيات المعاني قال ابن الاعراب النازلين
 تابع اقوى على المعنى لان معناه التمسك كانه قال لا يبعد الله قوى قال سيبويه في باب
 ما ينصب على التعظيم والمدح وان شئت جعلته صفة مجرى على الاول وان شئت قطعت
 فابتدأه وذلك قول الله عز وجل لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما
 انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيم الصلاة والمؤتون الزكاة فلو كان كلهم رفعا كان جيدا
 فاما المؤمنون فعمول على الابتداء وقال تعالى ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر
 والملائكة والكتاب والنبيين وآفى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين
 الى قوله وحين الباس فلورفع الصابرين على اول الكلام كان جيدا ولو ابتداء فرفعه على
 الابتداء كان جيدا كما ابتدأت والمؤتون الزكاة ونظيره هذا من الشعر قول الخنفرق
 • لا يبعدن قوى الذين هم • البيتين فرفع الطيبين كرفع المؤمنين ومثل هذا في الابتداء
 قول ابن جحاط الصكلى

وكل قوم أطاعوا أمرهم شديدا • الامير اطاعت امر غاويها

(ظه)
 (ويوما توافيه ابوجه مقسم
 كان خلبية تعطوا الى وارق السلم
 أقول قائله هو أرقم بن علباه
 الشكري بذكر امرأته وعندها
 كذا ذكره في كتاب المنقذ تأليفه
 أي عبد الله الكاتب المعزوف
 بالفصح وقال النحاس هو لابن
 حرم الشكري وقال الشيخ
 جمال الدين بن هشام هو لباهت
 الشكري ثم قال وباهت منقول
 من بنسبه بالامر اذا جاء به
 ويشكر منقول من مضارع
 شكر وهو من الطويل قوله
 توافيه بضم حرف المضارعة
 من الموافاة وهي المقابلة
 بالاحسان والتخير والجملة
 الحسنة قوله بوجه مقسم بضم
 الميم وقع القاف وتشديد السين
 المهمة أي بوجه محسن ويقال
 رجل قسيم الوجه أي جميلة
 ورجال قسيم بضم سين وذكر
 في كتاب المنقذ ان المقسم من
 القسام وهو الحسن ثم أشد
 البيت المذكور ثم قال وان
 شئت جعلته من القسمة وهو

الطاعنين ولما بطنوا أحدا • والقائلون ان دار تحايا

وزعموا ان من العرب من يقول النازلون بكل معترك والطيبين ومن العرب من
يقول الطاعنون والقائمين فنصبه كنصب الطيبين الا ان هذا شتم لهم ودم كان
الطيبين مدح اهم وتعظيم وان شئت ابريت هذا كله على الاسم الاول وان شئت
ابتدأت به جميعا فكان مرفوعا على الابتداء كل هذا جزئي من البيتين وما أشبههما
انتهى كلامه في قوله وقال الزجاج اختلج الناس في اعراب الحقيين فقال بعضهم هو
نسق على ما المعنى يؤمنون بما أنزل اليك والمقيمين الصلاة أي يؤمنون بالبينين المقيمين
الصلاة وقال بعضهم نسق على الله أو الميم المعنى لكن الراسخون في العلم منهم ومن
المقيمين الصلاة يؤمنون بما أنزل اليك وهذا عند التصويير لا ينسق بالظاهر على
المضمر الا في شعر وذهب بعضهم الى ان هذا وهم من الكتاب وقال بعضهم في كتاب الله
أشياء استعملها العرب بالنسبة وهذا القول عند أهل اللغة بعيد جدا لان الذين جمعوا
القرآن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أهل اللغة وهم القدوة وهم الذين
أخذوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمعوه وهذا ساقط عن لا يعلم بعدهم وساقط
عن يعلم لانهم يقتدى بهم فهذا لا ينبغي أن ينسب اليهم والقرآن حكمه لا يخفى فيه
بشيء يشككم العوز باجود منه في الاعراب واستيويه والتليل وجميع التصويير في هذا
باب يسمونه باب المدح قد بينوا فيه صحة هذا وجوده قال التصويرون اذا قلت مررت بزيد
الكرم وانت تريد ان تخاصم زيدا من غيره فالخلف هو الكلام حتى تعرف زيد الكرم
من زيد غير الكرم واذا أردت المدح والثناء فان شئت نصبت وان شئت رفعت ونجاني
قوله المطعمين في الحبل والمغيثون في الشدة تدعى معنى اذكر المطعمين وهم المغيثون
وعلى هذا الآية لانه لما قال بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك علم انهم يقومون الصلاة
ويؤتون الزكاة والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة على معنى اذكر المقيمين وهم
المؤتون والثناء رتبة خرفعت ههنا لا يبعدن قوى الذين هم البيتيز على معنى اذكر
النازلين وهم الطيبون رفعة ونصبه على المدح وبعضهم يرفع النازلين وينصب الطيبين
وكله واحد جازم من انتهى وقال ابن جني في المنتصب القطع لكونه بتقدير الجمله ابلغ
من الاتباع لكونه مفردا قال في سور فاطر قرأ الضحى المجدد فطر السموات وهذا
على الثناء على الله سبحانه وذكر النعمة التي استحق بها الجود وفرد ذلك في الجمله التي هي
جعل جافيا من الضمير فكان اذهب في معنى الثناء لانه جله بعد جله وكما زاد الاسماء في
الثناء او الذم كان ابلغ الا ترى الى قول خرفق • لا يبعدن قوى الذين هم البيتيز ويروي
النازلون والطيبون والثانيان والطيبون والنازلون والطيبين والرفع على هم والنصب
على أعمى فلما اختلفت الجمل كان الكلام أفاضل ونسب وباق فكان أبلغ منه اذا أزم شربا
واحدا فنقول أننى على الله أعطا فاعنى أبلغ من قولك أننى على الله المطينا والمغني

الوجه قال خرفق من مكعب الضبي
كان ذنابا على قمعهم
وان كان قد شق الوجوه لقاه
وان شئت جعلته من القساي وهو
الذي يطوى الثياب قال في رتبة
على القساي برود العصاب
وان شئت جعلته من القسم وهو
ما وقع في قلبك وظننته ولا اصل
له قال عدي بن زيد
خطه شبت فامكنها القلب
سم واعده وانطير خبير
وان شئت جعلته من قاعته
ساقته من القسم في البيت قال
الله عز وجل قالوا اتقوا بالله
قلت حاصل الكلام ان مقسم
الوجه هو حسن الوجه كأن كل
موضع منه أعطى قمحه
من الحسن قوله تعطوا أي تتناول
وتأخذ تدري من عطا يعطو
عطوا وكأنه ضمنه معنى تميل
أي تميل في مرعاها الى كذا
فلذلك عداه بالى وقال ابن
يعيش العاطية التي تتناول
أطراف الشجر مرتبة قوله
الى وارب السمل الوارب بكسر
الراء بمعنى المورق وهو نادر

لان معك هنا جلة واحدة وهناك ثلاث جمل ويدل على صحة هذا المعنى قراءة الحسن
جاء على الملائكة بالرفع فهذا على قولك هو جاعل الملائكة وشبهه أيضا قراءة خليل بن
نسيط جعل الملائكة قال أبو عبيدة اذا طال الكلام خرجوا من الرفع الى النصب ومن
النصب الى الرفع يريد ما نحن عليه لاختلاف ضروبه وتباين تراكيبه هذا كلامه وقد
أورد مسيوه في باب الصفة المشبهة أيضا على أن معاقده منصوب بقوله الطيبون على
التشبيه بالمفعول به وانس مقعولا به لان عمله غير متعدد ولا غيرا كما زعم الكوفيون
لانه معرفة فاقبل يكون غيرا من باب حسن الوجه المنوي به الانفصال فيكون نكرة
أجيب بأنه ليس منه في شيء انما اضافته من باب إضافة المصدر او الامكنة الى ما بعدها
كقيام زيد ومقام عرو فان اضافته ما معنوية وقولها لا يبعدن معناه لا يمكن وهو
دعاء جاء بلفظ النهي ويبعدن فعل مستقبل معنى مع نون التوكيد الخفيفة وموضع جزم
بلا المدح والثناء وقوى فاعله يقال بعدد من باب فرح اذا هلك واما الذي هو ضد القرب
فهو بعدد يبعد يضم العين فيع ما وصره البعد وقد يستعمل في الهلاك أيضا اذا دخل
معنيهما كما قوله تعالى لا بعد المدين كما بعدت غود قال اللخمي في شرح آيات الجبل واسم
الفاعل منه ما جميعا بعيد استويا به كما استويا في المصدر ونقول بعدد بعدد او بعدا
وقال ابن السيد في شرح آيات الجبل فان قبل كنه دعت اقوامها بان لا يهلكوا وهم قد
هلكوا فالجواب ان العرب قد جرت عادتهم باستعمال هذه اللفظة في الدعاء للميت
ولهم في ذلك غرضان احدهما انهم يريدون به استعظام موت الرجل الجليل وكانهم
لا يصدقون بموته وقد بين هذا المعنى زهير بن أبي سلمى بقوله

يقولون حسن ثم تاتي نفوسهم • وكيف جحمن والجبال جحش
ولم تأنظ الموتى القبور ولم تزل • نجوم السماء والادب صحح

يريد أنهم يشولون مات حسن ثم يستعظمون أن ينطقوا بذلك ويقولون كيف يجوز
أن يموت والجبال لم تنصف والنجوم لم تنكسر والقبور لم تخرج موتاها وجرم العالم
صحح لم يحدث فيه حادث والغرض الثاني انهم يريدون الدعاء بان يبقى ذكره ولا يذهب
لان بقا ذكره لان بعد موته بمنزلة حياته الا ترى الى قول الشاعر

فانثروا علينا الابل لا ينكم • بانفعا لان الثنا هو الخلد

وقال آخر يرى يريدين يريدين الشيباني

فان تلك افنته الليالي فارشكت • فان له ذكرا سيق في الليالي

وقال المتنبي وأحسن

ذ كرافق عمره الثاني وساجته • ما فاته ففصول العيش اشغال

وقد بين مالان بن الربيع الزني ما في هذا من الخيال من قصيدة تقدمت

يقولون لا بعدد وهم يدفنون • وأين مكان البعد الامكان

اذ فعله أوردق ومثله أبلغ فهو
بانع يقال ورق الشجر وأوردق
اذا خرج ورقها وأوردق أكثر
والسلم بقصتي شجر من شجر
العضاء الواحدة له وبه معنى
بعض الناس ويروي تعطوا الى
تأخر السلم بالنون والصاد المجه
والناظر الحسن يقال نضر
وجهه بفتح الصاد ومها وكبرا
ثلاث لغات اذا حسن وأراد
بالناظر ههنا الخضرة شبه
هذه المرأة بطيئة غصبة
انرى تتساول أطراف الشجر
وترفعها (الاعراب) قوله ويوما
نسب على التطرف أي في يوم
وهو في الحقيقة عطفت على شيء
قبله في البيت وأشد به بعض
شرح كتاب الزمخشري ويوم
بالجر ثم قال الواو فيه واوردق
والنقد ويرب يوم قوله
نوافينا فعل مضارع وفاعله
مستتر فيه وهو الضمير الرابع
الى المرأة التي يدحها ونامة قوله
قوله بوجهه يتعلق بنوافينا
والبانية بمعنى مع أي مع

وقال الفراء السلي

فما كان ينفق مقال نسائهم • وقتلت دون رجالهم لا تبع
 وقولهم العدة الخ السم مروق وسينه مثلثة والعدة الاعداء جمع عاد كفضاة
 جمع خاض حكى أبو زيد أشعت الله عاديك أي عدوك ولا يكون العدة جمع عدولان عدوا
 فعول ونقول لا يجمع على فعلة إنما يجمع عليه فاعل المعتل الالام والاعداء جمع عدو
 اجروا فعول لا يجري فعيل كثير يفواشراف وقد جمعوا اعداء على اعداى والآفة الهلة
 والجزر بعضهم فسكون جمع جزر والاصل بضعتين كرمول ورسك فسكن الثاني تخفيفا
 بالجزر وهي الناقة التي تضر فان كانت من النعم فهي جزرة بفتحين وصفة هم اولا
 بالشجاعة والخبرة وانهم يشلون اعداءهم كما يقتلهم السم وثانيا بالكرم وضرا الايل
 للاضياف فكانهم آفة لا ايل نصيبا فتملكها قال ابن السكيت قال كيف قالت الذين
 هم وانما يلقى هذا من هو موجود وانما كان ينبغي ان تقول كانوا كما قال الآخر
 كانوا على الاعداء فاعرجوا • ولقومهم حرام من الانعام
 فالجواب عنه من وجهين أحدهما ان العرب كانت تضمن كانا كالا على فهم السامع
 كقوله تعالى واتبعوا ما تلو الشياطين على ملاك سليمان قال الكسائي ارادوا كانت
 تسلو وثانيها انهم اذا دعيت يقاء الذكر بهدمتهم صاروا كالوجودين وكلوا
 موصوفين بما كانوا يفعلونه وقوله النازلين الخ قال ابن خفاف يجوز في النازلين والطيبين
 أربعة أوجه رفعهم ما نصب ما ورفع أحد ما مع نصب الآخر مقدما ومؤخرا على
 القطع غير انك ان رفعهم ما جاز أن يكونا تعين اقوى فيكون الرفع له ما رافع قوى
 بعينه والكلام جله واحدة وجاز أن يكونا مقطوعين في التقدير باضمار صفة ان يكونا
 جلتين والرافع والنائب المقتدرين لا يجوز أن يظهر واحد منهما لفظا انما يكون
 مقسدا بأبدانوا وامتناع اظهاره اشعارا بصلته بما قبله وتشبيهه به فلا ظهر أمكن أن
 يكون جله فاعلة بنفسها مستقلة وليس الغرض ذلك ويجوز أن يكون الطيبون
 معطوف على من العدة وآفة الجزر وأن يكون على الضمير في النازلين ويجوز الرفع على
 اشمار مبتدأ كما ذكر في الكتاب ولا يجوز أن يكون النازلون رفعه صفة لموضع قوى
 وتم العدة لاختلاف العاملين فان قيل هل الاقيس أن يكون نعنا لقوى أو اسم العدة
 فالجواب لقوى لانه محض الاسم فهو اولى بالوصف من الصفات انتهى وانما كان اسم صفة
 لتأويله بالقاتل ثم قوله وفي نصب النازلين اختلاف فالزباني يذهب الى انه نصب على
 اشمار أعني وعلى قياس قول سيبويه نصب على المدح ما قط اذا اختلف معنى فان هذا
 ونحو منصوب على المدح سواء قدر أمدح أو أعنى او نحوهما والباء في بكل ظرفية
 متعلقة بالنازلين والمعتك وكذلك المعرك كعقروا المعرك موضع القتال وهذا مشتق
 من عركت الرحا الحلب اذا طمعت أو اردوا أن موضع القتال يطمع كما تطن الرحا ليحصل

ونجدة مقسم ومقسم مجرور لانه
 صفة للوجه قوله كان يتسكن
 النون مخففة من المثقلة وخطية
 يجوز فيه الرفع والنصب والبحر
 اما الرفع فعلى انها خبر كان
 بالتقدير كانتا خطية وفيه شذوذ
 لكن انما خبر مشردا مع حذف
 الاسم واما النصب فعلى انها
 اسم كان وانما خبر محذوف تقديره
 كان خطية هذه المرأة وهذا انما
 يصح على جعل المشبه مشبها به
 وبالعكس لقصد المبالغة ويجوز
 أن يكون الخبر قوله تعطو
 لوحيث لا يكون من عكس
 التشبيه وقدر الشارح كان
 مكانا خطية وهذا واضح واما
 الجرفه في كون أن زاعة والكاف
 للتشبيه والتقدير كخطية تعطو
 وتعطو جله وقعت صفة للخطية
 بمعنى عاطية وفيه شذوذ وهو
 زيادة أن بين البحار والبحر ورو
 (الاستشواذ فيه) في قوله

فيها وذلك محمودا قال عنترة • دارت على القوم رحاطيون • وقد بين ذلك زهير بن أبي
 -اسى بقوله
 قمر ككم عرك الرابثا لها • وتلق كشافهم تحمل فتطم
 وقولها النازلين بكل معتك يعنى انهم ينزلون عن الخيل عند ضيق المعتك فيقاتلون على
 أقدامهم وفي ذلك الوقت يتداعون نزلا كما قال ربيعة بن مرقوم الضبي
 ولقد شهدت الخيل يوم طرادها • بليم او طرفة القوائم هيكلا
 فدعوا ونزل فكنت أول نازل • وعلام أركبته اذا لم أنزل
 وقال ابن السكيت النزول في الحرب على ضربين أحدهما ما ذكرنا والثاني في أول الحرب
 وهو أن ينزلوا عن ابلهم ويركبوا خيلهم قال اللقيمي وانما ينزلون عن الابل الى الخيل
 في الغارات يتوددون خيلهم ليركبوها ويركبون ابلهم فاذا قربوا من عدوهم وانحاروا
 نزلا عن ابلهم الى خيلهم مخافة أن يتبعوا فيدركوا وزعم ابن سيدة في نزولهم انما هو
 من الابل الى الخيل وليس كذلك وفي قولها النازلين الخ اشارة الى ان حالهم في القتال على
 الخيل كما لهم في القتال على الاقدام وانهم لا يكتفون عن النزول اذا حوال الناس
 في ذلك مختلفون ولا ينزل في ذلك الموضع الا اهل البأس والشدة ولذلك قال مهلهل
 لم يطينوا أن ينزلوا قترانا • وأخو الحرب من أطاق النزولا
 وقولها والاطيبون الخ ارادت انهم اعفاه في فروجهم لان العرب تسمى بالثني عفايويه
 أو تسمى عليه كقولهم فاصح الجيب يريدون الذود فذكروا عنه بالجيب الذي يقع
 عليه أو قريبه منه تقول لا يلوأزهم على ما لبس اهلهم قاله اللقيمي وقال ابن خفاف اذا
 وصفوا الرجل بلطافة الازار وطيبه فهو اشارة وكناية عن عفة الفرج يراد انه لا يفتد
 ازار على فرج فانية وكذلك طهارة الذيل واذا وصف بطهارة الكم أو الردن وهو الكم
 بعينه أرادوا أنه لا يسرق ولا يخون واذا وصف بطهارة الجيب أرادوا ان قلبه
 لا يطوى على غش ولا يكره وقد يكون عن عفة الفرج بطيب الخيطة كما قال النابغة
 رفاع الله مال طيب حجازهم • والمعاقدا ما جمع معه قد يكسر القاف وهو موضع العقد
 واما جمع معقد فقصها وهو مصدر ميمي قال اللقيمي المعاقدا الخيطة والخيطة بضم الميم
 وسكون الجيم بعد ازاى ميمومة وهي حيث يلتقي طرف الازار في لون الازار أي طيبه
 وحكى ابن الاعرابي حرة بضم الميم ملة وتشد يد الزاء كما يخطق بها العامة وقيل المعاقدا
 لاذر روا الخيطة لسراويلات والخيطة للحم وولوك العرب كما قال النابغة والمعاقدا للحرب
 لانهم لا يتكاد تلبس الا الازر وهو جمع ازار وسكن الزاء أيضا تخفيفا والاصل ضمها
 والازار عند العرب ما ستر النصف الاسفل من الانسان والرداء ما ستر النصف الاعلى
 منه وليس السر او يلبس عند العرب نادري روى أن اعرابا من بني سمر او يلبس ملقة نظمت سابقا
 فادخل بديه في سابقها وأدخل رأيه فلم يجد ملقة فادخل ما أظن • هذا الامن قص

كان خطية حيث خفت كان
 وصدق اسمها وجاء خبرها
 مشردا فافهم

• (طذبح)
 (ووجه مشرق الاون
 كان ثديا - قان)

أقول قد احتج سيبويه في كتابه
 ولم يعزه الى أحد وهو من الهزج
 وفيه الكف وهو اسقاط
 السابغ الساكن وأصله في الدائرة
 مغايلين ست مرات ولكنه
 لا يستعمل الا بجزر أو قوله
 ووجه رواء سيبويه هكذا
 ووجه وكذا أو رداء الشراح
 فعلى هذا قالها في قرلة ثديا
 للوجه ولا بد من تقدير مضاف
 أي ثديا صاحبها وروى عن
 سيبويه أيضا أوله وصدر قالها
 راجعة اليه ولا تقدير حقيقة
 وأشد الزمخشري
 وشعر مشرق الاون
 قبل هو الصواب لان الغنة
 في ثديا يرجع الى النحر لا الى
 الوجه قلت قد قدرنا المضاف
 في رواية وجهه فلا محذور حنة
 ولكن الاولى رواية شعر أو صدر
 قوله مشرق الاون أي مضى
 الاون قوله - قان تنبئة حقة
 بجذف التاء كما قالوا خسيان

(الاعراب) قوله ووجه الواو فيه واو رب فلهذا جرت الواو والمعنى ورب وجهه يلوح لونه وثديا صاحبه كفتين في الاستدارة والمغرا ورب شعر يلوح لونه وثديا كفتين وقال الشيخ جمال الدين بن هشام ووجهه مرفوع بالابتداء وانظر محذوف تقديره ولها وجه أو صدر وهذا الكلام له وجهه وإن كان غالب النحاة منهم الزم مخبري نوا على أن الواو ههنا واو رب قوله مشرق اللون كلام اضافي اضافته لفظية مجرورة ولانه صفة الوجه قوله كان محذوفة من المثقلة قوله ثديا مبتدأ وحقق خبره ولما حقهفت كان جازا به ال عملها فلهذا جاء بعدها المبتدأ والظير والجملة صفة وجهه أو شعره وروى ثدييه بالنصب على عمل كان (الاستشهاد فيه) على تخفيف كان والفاء عملها وحذف اسمها ووقوع خبرها جملة وأصله كان والضمير الوجه أو الشعر أو الشان والجملة الاسمية خبر فافهم

(٥)

(لايم) وللك اصطلاح في الحرب بفتح ذورها كان قد أُلما أقول لم أقف على اسم فاعله وهو

السايطان ثم رماها ٣ وهذان البيتان من قصيدة لخرق بنات هذان وقت بها زوجها بشر بن عمرو بن عمرو بن عبد الصبي وابنها علقمة بن بشر وأخوه حسان وشربيل ومن قتل معه من قومه وكان بشر غزا بني أسد بن خزاعة وهو عمرو بن عبد الله بن الأشل وكانا متساندين بشر على بني مالك وبني عتاب بن ضبيعة وعمرو على بني رهم ومعنى التساند والمساندة أن يخرج كل رجل على حدة وانقراده ليس لهم أمير يجمعهم فاعلم على بني أسد فتقدمهم بنو أسد إلى عقبة يقال له اقرب فقتل بشر بن عمرو وبنوه وبنو عمرو بن عبد الله بن الأشل فمضى ذلك اليوم يوم قلاب كذا قال ابن السكيت والخبز والخبز والخبز قوم إذا ركبوا سمعت لهم • انطا من التأييسه والاجر في غير ما غش يجابه • جناح المهرات والمهر ان بشر يواهبوا وان يروا • يتواظفوا عن منطق الهجر والخالطين يجمعهم بضارهم • وذوي الفقى منهم بذى الفقر هذان البيتان ما بقيت عليهم • فاذا هلكت اجن في تبرى واستدل بعضهم بهذه الايات على ان ما تقدم دعاهم من قومه أى لا يبعد اقله من قوى كبره من مضى منهم ويرد عليه قواها في القصيدة لا قوافي • اقرب حنهم • سوق العنبر يساق للعنبر والخط يفتح المجرى ويكون الاصوات المختلطة والتأيسه النعاه يقال أيبت بالرجل إذا دعونه وأيبت بالفرس وفي الحديث ان تلك الموت سئل كيف تنقبض الارواح فقال أو به بها كما يؤبره بالنيل فصبى الى قواها في غير ما غش الخ ما زائدة قال ابن السكيت تقول يزجر ونه باعقاف من السهم لا يذرون القمح في الزجر وقواها ان بشر يواهبوا ليس مدح فام لانها جاءت العلف في كرمهم شرب الخمر وقد عيب على مارقة قوله

فاذا ما شربوها وانتشروا • وهبوا كل امرؤ وطمر وعيب على حسان قوله

ونشر بها فنترا كما لو كا • وأدما ما بنهننا لقاها وقد قال الجعفرى في هذا فاحسن

تكرمت من قبل الكؤوس عليهم • فها سطعن ان يحدثن فيك تكريما وأول من نطق به هذا امرؤ القيس في قوله

سماحة ذا ويرذاو وقامذا • ونائل ذا اذا صارا اذا سكر

فاشبه براته جوادى الخالطين جبه فى حال الصروف فى حال السكر وهذا هو المدح التام ثم اتبعه زهير فقال

أخوة لقا لثقت الخمر ماله • ولكنه قد عي كماله فاعله

والهجر

والهجر بالضم الكلام القبيح وقولها والخالطين يجمعهم الخ الصبي بفتح النون وكسر المهملة الخامل الساقط المذكور والنصار يجمع النون بعد هاء ضاد ميممة الخال من النسب العزيز الشهير يقول انهم خلطوا خملهم برفيعهم وتغيرهم بغنيهم فاكتسبوا منهم الفقى والخالص الجميد فليس فيهم خامل ولا فقير ومثله قول زهير

على مكفرهم حق من يعترف بهم • وعند المقلين السماحة والبذل

وهذا البيت وقع في شعر حاتم الطائي قال أبو عبيدة والصواب انه خرقا بنات هذان وفى هذا البيت على متفاعان ثامة ٣ وهى في جميع الايات على هذه ولا يجوز ذلك والشعر من الضرب الرابع من الكامل وقولها فاذا هلكت الخ اجن في سترى قال ابن السكيت كلام لا فائدة فيه معنى ظاهر والمعنى ذاهلكت فام عذرى في تركي الشنا عليهم اهلا كى فهو مما وضع السبب فيه موضع المذهب وقولها لا قوافي اقال الخ الحنف الهلا لا وسوق ففعل مطلق أى سبقوا الى الحنف سوفا كسوق التيم وهو يفتح العين المهملة وكسر المثناة القوية ما يذبح للاعتماد في رجب في الجاهلية فظيلا لاصنامهم والاعتد بنسخ العين المهملة ذبح العترة فهو مصدر وقلاب يجمع القساف وتختيف اللام وآخوه باسموحه قال أبو عبيد البكري في مجهم ما استجهم هو جبل من محله بنى أسد على أليه وفي عقبة قلاب قتلت بنو أسد بشر بن عمرو وروح خرق بنات هذان بنات هذان

منت لهم بوائه القنبا • بحرف قلاب العين الموق

ثم ان في ضبيعة أصاها بنى أسد يرمى وأدر كوا بنارهم فقال وائل بن شربيل بن عمرو ابن مرثد

أبي يوم هزنى أدرك الوتر فاشتتى • بيوم قلاب والصروف تدور انتمى ومات أمه حنيت أى قدرت المنايا لهم فخذت الياء وهو آخر بيت من أبيات وهى

لا وأبيك آمى بعد بشر • على حتى يموت ولا مديق وبهذا الخبر علقمة بن بشر • اذا ما الموت كان لدى الخلق

ومال بنو ضبيعة بعد بشر • كمال الجذوع من الحريق فكم بقلاب من أوصاف خرقه • أنى ثقة وجسمه فليسق

وآمى الحزن ولا يحذو فة أى وأيك لا أجزن بعد بشر والحق جع حلق وهو مجرى الطعام ومال بنو ضبيعة أى تساقطوا بعد بشر والطرق بكسر الميم من التثنية

الطريق فى سماحة ونجدة وخرق يكسر الخاء المهملة وسكون الراء المهملة وكسر النون بعد هاء كاف هى امرأة ناعزة جاهلية قال أبو عبيدة هى خرق بنات بدر بن هذان من بنى

سعد بن ضبيعة ترطع الاعشى كذا فى العباب للصاغاني وفى كتاب التكميل للعسكري ونروح ايات الكتاب والجل خرق بنات هذان القيسية من بنى قيس برفعية بن عكابة

من الخفيف قوله لايم ولذك من هاله الامر يهوله اذا أفزعه وخوفه ومنه مكان سهيل أى مخوف والاصطلاح من اصطليت بالنادور تصاميت بها واطلى الحرب ناره وراما فى لا يفر عنك دخول ناره الحرب والاصطلاح فى قوله فخذورها أى فخذور الحرب وهو الذى يخذر منه أى يضر منه ومنه وقد يكون المخذور انزع بعينه قوله الناس من الامام وهو النزل يقال ألم به أمر اذا نزل (المعنى) انه يشجعه ويصبره على الثبات فى الحرب والاقام فيها ويقول لا تنزع من دخول ناره الحرب فان الذى كنت تخافه وتحدره قد وقع فلا فائدة بعد ذلك فى التصبر والامتناع (الاعراب) قوله لايم وانك كلة لا لئنى ويهوانك جملة من القل والقاعل والمفعول أ كدت بالون المفعلة وقوله اصطلاح لظنى الحرب كلام اضافى فاعله اقوله فخذورها كلام اضافى مبتدأ والقافيه للتعليل وقوله كان قد الماخبره

٣ قوله وهى في جميع الايات الخ فيه ان العروض وفى البيت لئى بعد هذا ثامة أيضا

والا ان فيه لا اطلاق الاستهاد
فيه في قوله كان قد اذنا ذلك
انه لما حذف اسم كان وكان
شبه ما جله فعلية فصارت بكلمة
قد و نارة تفصيل بكلمة لم نحو
قوله تعالى كان لم تفن بالاسم

(ع)

ما عطيان ولا سلمما
الاواني لجبري كرمي

أقول فأنه هو كثير عزة وهو
من قصيدة ميمية وأولها هو قوله
دع عنك سلى اذ فانت مطلقا
واذ كر خيلك من بني الحكم
فما عطيان الى آخره وهي من
المنشراح وفيه العلى وهو
فاعلات قوله لجبري من مجز
ببوز مجز اذا منعه (الاعراب)
قوله ما عطيان كلمة ما بطل عملها
بالا واعطيان فعل وفاعل
وهما من أول والمفعول الثاني
محذوف قوله ولا سلمما جله
منفية أيضا معطوفة على الجمله
الاولى قوله وانى لجبري

٣ قوة نفية اذن خمسة اعمال
هذا التفرقة لا يكون الابعد
حذف في والها بدل ببقية
العبارة اه معص

ابن مصعب بن علي بن بكر وائل يحذف بدرو وقالوا هي اخت طرفه بن العبد لانه وقال
يعقوب بن الكيت في ايات المعاني هي خمسة طرفه بن العبد والله أعلم وقبس هو رط
الاعنى ايضا واليه ينسب قبة العشي وقبس من الاسماء المنقولة لان الترقى في
الافقة ولد الارنب والخرق ايضا مصنعة الماء وهو نحو الصهرج والنون اصلية واما
هذان يفتح الهاء وكسر ها وتثنية الذاء فهو اسم مر جمل غير منقول مشتق من الهيف
وهو سرعة السير

(و) ان تدبره وهو الشاهد الثاني والاربعون بعد الثلاثة وهو من نواهد

سبويه

(وما الدهر الا نار تان فتمما • أموت وأخرى ابقي العيش أ كدح)

على ان الموصوف محذوف أي من ممانارة أو موت هكذا قد سبويه وأورد في باب
حذف المستثنى نحو قولك ليس غير وليس الا انه كأنه قال ليس الا ذلك وليس غير ذلك
قال وسعد بن عبد الله بن الرب الموفجيم يقول ما من ممانات حتى رأيت في حال كذا وانما يريد
ما من ممانات حتى رأيت في حال كذا وانما يريد
يربكم قال من أضر من أضر في موضع اسم مرفوع كما قال ومن آياته منامكم بالليل فاذ
حذفت أن • موت مورية عن اسم ممتزك يكون الفعل صلة كقول الشاعر
وما الدهر الا نار تان • البيت كأنه أراد فتم • ممانعة أموت أو ممانعة أبيتها
وكذلك ومن آياته آية لفرق وآية الكذا وان شئت يربكم من آياته الفرق فلا أضمر ان
ولا غيره انتهى وكذلك أنه الزجاج في نه • ممانعة قوله تعالى من الذين هادوا
يخرفون الحكم أي قوم يخرفون كهذا البيت والمعنى من ممانارة أموت فيها لحذف
نارة وانما الجمله التي هي صفت ناقبة عنها فصار أموت في محذوف حرف الجر فصار
التقدير أموت أموت محذوف الضمير فصار أموت ومثله في المحذوف من هذا الضرب بل هو
أطول منه

تروي باخيرة الفسيل • تروى أجدر ان تقبل

أصله اتق مكانا أجدر بان تقبل فيه محذوف الفعل الذي هو اتق لدلالة تروى عليه فصار
مكانا أجدر بان تقبل فيه ثم حذف الموصوف الذي هو مكانا فصار تقديره أجدر بان
تقبل فيه ثم حذف الباء أيضا تحقيقا فصار أجدر ان تقبل فيه • وفيه اذن خمسة اعمال
وهي حذف الفعل التماسي ثم حذف الموصوف ثم حذف الباء ثم حذف في ثم حذف
الها • وهناك عمل سادس وهو ان أصله اتق مكانا أجدر بان تقبل فيه من غير كما تقول
مررت برجل أحسن من فلان وأنت اكرم على من غيرك انتهى وهذا البيت من قصيدة
لقيم بن أبي بن مقبل وهو شاعر املاى تقدمت ترجمته في الكتاب الثاني والثلاثين من
أوائل الكتاب وقبله بعض القسط

المعنى أن لا يذم جفائق • دخيل إذا اغبر العضاء المجلج
وان لا ألوم النفس فيما أصابني • وأن لا أكذبني كنت أفرح
وما العيش الا نار تان فتمما • أموت وأخرى ابقي العيش أ كدح
وكلناهما قد خطى في صحفة • فلا العيش أحوى لي ولا الموت أروح

ان في المراضع الثلاثة مخفة من التقيلة والفعل بعدها مرفوع وجافى من مفعول مقدم
والقبة يضم الناء والمدد صدره جاف الامر كضربه وجفنه كناه اذا اناء بفتحة ويقال أيضا
فاجاه الامر مناجاة وجافا ودخيل أي دخيل في فاعل مؤخر والدخيل الضيف اذا حل
بالقوم فادخلوه يقول اذا جاءني بفتحة ضيف في أيام القسط فلا بد من اطعامه واكرامه
ولا ادع يدعني واغبر صار بلون الغيرة والعضاء بكسر الهمزة ملة بعد هاء ضادة مجزئة
وأخرها منصرف عظيم شائكة تا كل الماشية ورفه والجلم بالجيم قال صاحب الصحاح
الما كول ومنه قول ابن مقبل • اذا اغبر العضاء انجلج • وهو الذي قد أكل كل شيء
لم يترك منه شيء والكدح الكعب والسبي وجله أ كدح حال مؤسفة له اسما وهو
ابنني وملة المحذوفة مبداء وجله أموت صفتها والعائد الى الموصوف محذوف أي فيها
ومنهم ما خبره مقدم وأخرى صفة مبداء محذوف أي ونارة أخرى وليس في هذا شاهد
وجله ابني العيش خبر المبداء والعائد محذوف أيضا أي فيها ملة لا راحة في الدنيا لان
وقته فممان اموت وهو مكرمه عند النفس واما حجة تركها اسمي في المنة

(و) ان تدبره وهو الشاهد الثالث والاربعون بعد الثلاثة

(وكلتم اثنتين كالمات منهما • وأخرى على لوح أحمر من الجمر)

لما تقدم قبله اعني ان الموصوف محذوف اذا كان بضم من بحر وربع سواء تقدم
الجر وركامضي أو تأخر كما هنا ولها كرر الشاهد فان التقدير كلتم اثنتين منهما كلمة
كلما وكلمة أخرى أحمر من الجمر وتقدم الجمر رأ كثرى وهذا ثالث آيات ثلاثة أوردتها
الملاحظ في كتاب البيان والتبيين وهي

أقبت ابنة الدهمى زينب عن عفر • ونحن جوام مسى عاشره العشر
وانى وانا ها لحسن مبيتا • بجمعنا وسيرنا مفضو ذوقه
فكلمتها تتقين كالتج منهما • على اللوح والاخرى أحمر من الجمر

السهمى نسبة الى هم يفتح السين المهملة قبيلة من قريش وقبيلة في باهلة أيضا
وزينب بدل من ابنة وعثر بضم العين المهملة • وسكون القاء • وبضم القاء أيضا قال
الملاحظ يقال ما يلقانا الا عن عفر أي بعد مدة وكذلك قال القائل في أماليه قوله عن عفر
أي بعد حين يقال ما لقاها الا عن عفر أي بعد حين وقال الزمخشري في مستقصى
الامثال لقيته عن عفر أي بعد شهر ونحوه والاصل قل الزيادة من تعفير الطيبة ولها
وهو أن ترضعه ثم تدعه ثم ترضعه ثم تدعه وذلك اذا أرادت ان تنظمه وعكس الماخذ

الواو فيه الحال والضمير المتصل
اسم ان ولجبري خبره واللام
فيه لتأكيد وقوله كرمي فاعل
اسم الفاعل اعني جبري
(الاستشهاد فيه) في قوله راني
حيث جاءت بكسورة لانها
وقعت موقع الحال

(ع)

(فلا تلحقني فيها فان يحجم
أخاك مصاب القلب بجم بلاه)

أقول ههذان آيات الكتاب
واحتج به سبويه ولم يرد به
قائله وهو من الطويل قوله فلا
تلحقني أي فلا تلاني من حيث
الرجل الماهط اذ المنة وهذا
وهو من باب فعل به • هل يفتح
العين في محذوفه في أي في المحبوبة
قوله بجم يفتح الجيم وتشديد الميم
أي عظيم وأخر قوله بلاه أي
وساوسه وهو جمع باله وهي
الوسومة (الاعراب) قوله فلا
تلحقني جله من الفعل والفاعل
والمتحولات دخلت عليها
الناهية قوله فيا يفتح الجيم
قوله فان الفاء فيه لانه لعل وان
حرف من المحذوف المشبهة
بالفعل قوله أخاك كلام اضافي اسم
ان وخبرها قوله مصاب القلب
قوله بجم بلاه جله من المبتدأ

صاحب الصراح فقال والتعريف في القطام ان تسمع المرأة تدهب بشئ من القربا تتهيرا
 لاصبي ويقال هو من قواهم لقبته فلانا من محقر بالضم أي بعد شهر ونحوه لانها ترضعه
 بعد اليوم واليومين بل يولد له صبي وقوله ونحن حرام قال القائل أي حرمون قال
 صاحب الصراح ورجل حرام بالفتح أي محرم والجمع حرم مثل قذال وقذال انتهى وانما
 لم يجمع هنا لانه في الاصل مصدر يستوي فيه الجمع وجملة ونحن حرام حال من القائل
 وانما قول وقوله مسي عائرة الخ مسي بضم الميم وكون السين وكسر الميم لغة اسم
 للمساء كالمصباح اسم للصباح وله - ذا قال الجاحظ أي وقت المساء وهو ظرف لقوله لقبته
 وعائرة العشر هو اليوم العاشر من ذي الحجة يريد ان له عائرة عائرة عائرة عائرة وهي
 مسي عائرة العشر وقوله سلمت ميتنا الختم بفتح الخاء الله - له الا لازم يريد ان ميت
 الناس بالمراد لغة حتم لا يتجاوز زحاما حروجا حال من المضاف اليه وهو ضمير المتكلم
 مع الغير وقوله وسيرنا الخ سير بمعنى سير حذفت نونه للاضافة وانما ضمير المتكلم مع الغير
 وروى ومسرنا بالافراد قال صاحب الصراح وسري وسري وسري وسري وسري وسري
 اذا سريت ليلا ولأما السير فلا يفتح باللام قال صاحب الصراح سار يسير وسيرا
 يكون بالليل وبالنهاري يستعمل لازما ومتعديا ومغذبا لغيره والذال المجهتين اسم فاعل
 من أخذ في السير اذا أي أسرع فيه وجدوا لغيره بفتح الفاء بمعنى الفترة والقنور رأى
 الانكسار والاضاعف قال الثاني أي سري أنا مسرع وسيرها ذوقه وسكون لانها
 يرتقي بولم والقال في أماليه الاهذين البيتين من أبي بكر بن دريد وقوله تكلمتا
 فتنين الخ الصواب رواية الجاحظ وهي كالتج بدل كلمة والمصراع الثاني كذا
 على الفوح والآخرى أسمر من الجهر وكذا رواه الزمخشري في المستقصى والوجه بفتح
 اللام وآخره حاصره العطش قال الجاحظ لاح الرجل يلوح لوجا والواجح بالفتح التباح
 اذا عطش انتهى وعلى معنى مع يرداني كلتيما كلمتين كانت احدهما كالتج مع العطش
 زال بها ما أبعد من الحرارة وكانت الكلمة الاخرى أسمر من الجهر فاقترن قاي من
 حراوتها قال الماريري في درة القواص ارباب الكلمة الاولى تحية القدوم وبالاخرى
 - الام الوداع وجه الزمخشري أسمر من الجهر من الامثال وأنتدله هذا البيت مع البيت
 الاول عن الجاحظ لكن روى المصراع الاول هكذا - فقالت ثاقتين كالتج منهما -
 وهذا أقرب مما قاله الماريري وقوله ثاقتين منصوب على المفعول المطلق أي - كلمتين
 والاخرى مبتدأ بآية دير موصوف أي والكلمة الاخرى وأسر من الجهر خبر المبتدأ
 وهذه الايات نسب الجاحظ والقالي والماريري الى أبي العمير بن عبد الله بن خالد
 والعمير بن قتيبة العين المهملة والميم - كونه المثناة القصبة وفتح الناء المثناة والعمير
 في الافة يأتي لمان منها الاسد الضخم والسبد الكريم

(وانتدبه وهو الشاعر الرابع والاربعون بعد النعمان وهو من شواهد س)

وهو قوله بلا بد وانما وهو قوله
 جهم والجملة وقعت خبرا آخر لان
 أو هي بدل من قوله صاحب القلب
 (الاستشهاد فيه) في قوله جهم
 فانه يتعاقب بقوله صاحب القلب
 فهو ممول الخبر تقدم على الاسم
 ولا يجوز تقديم ممول الخبر
 على الاسم الا عند البعض قد
 ذهبوا الى جواز ذلك مستدينين
 بالبيت المذكور

(ع)
 يصر واهمال وقالوا كيف سيديكم
 فقال من سئلوا امسى لجهودا
 أقول هذا من آيات الكتاب ولم
 ينسب فيه الى أحد وانتدبه أبو
 بيان رحمه الله في التذكرة هكذا
 صروا بحالي وقالوا كيف صاحبكم
 قال الذي - انوا امسى لجهودا
 وبعده

يا ويح نفسي من غير مظلّة
 قيت على طول الايام محدودا
 وهما من البسيط قوله بحالي
 يجمع جملان فكساري جمع
 سكران قوله امسى أي صار
 مجهودا من جهود الرجل فهو
 مجهود من المشقة وأراد من غير
 مظلّة الله - (الاعراب) قوله

(ترجمة في الميميل)

(لوقات مافي قومها لم ينتم - يفضلها في حسب وديسم)

على أن جملة يفضلها صفة موصوف محذوف هو بعض الجهر وربي قال سيدي يري
 مافي قومها أحد يفضلها كما قالوا لو أن زيدا همتا وانما يريدون لكان كذا انتهى
 وأنشد ما لقرافي تفسيره عند قوله تعالى من الذين هادوا بجر فون الكام على أحد
 وجهين وذلك من كلام العرب ان يضر وامن في مبتدأ الكلام بمن فيه ولون منية قول
 ذلك ومنا لا يقره وذلك ان من بعض لم يلهي منه فلذلك أدت عن المعنى المتردك قال
 الله تعالى وماذا الا له مقام معلوم وقال وان منكم الا واردها ولا يجوز ان يضر من
 فيشئ من العادات الاعلى هذا الذي نبأته به وقد ظاهرا الشاعر في ولست اشتم بها قال

لوقات مافي قومها لم نأتم - يفضلها في حسب وديسم

و يروي أيضا نيم افة وانما جاز ذلك في في لانه في معنى من انه بعض ما أضيفت اليه
 ألا ترى انك تقول فينا الصالحون وفينادون ذلك فكانت كات منا ولا يجوز ان تقول
 في الدار بقول ذلك وانت تريد في الدار من يقول انما يجوز ان اذا أضيفت في الى جنس
 المتردك انتهى كلامه وأراد بن المصنف النكرة الموصوفة لا الموصولة قائم بالاضحاف
 وتبقى صلتها وانما هي المرادة عنده فانه كوفي والكوفيون يجوزون حذف الموصول
 وقديين الضابط في حذف الموصوف مع الجهر وربي وفي الاية جعل الثاني دى الاول
 ووافقه السيراني فقال أكثر ما يأتي الحذف مع من لان من ثل على التبعيض وقد جاء
 مثله مع في وائس مثل من في الكثرة انتهى وقوله لم ينتم جواب لوالشرطية أي لم تكذب
 فتأتم وأصله تأتم فكسر التاء على اغتمن يكسر حروف المضارعة الا الياء للكرهية وهم
 بنو أسد قال ابن بريش وذلك اذا كان الفعل على فعل نحو يعلم ويعلم انتهى وقبل كسر
 التاء قلبت الهمزة ألفا وبعد كسر التاء قلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها وقوله مافي
 قومها خبر مبتدأ محذوف وهو الموصوف بقوله يفضلها وقد مر ابن بريش بان
 يفضلها راجلة المانفة مقول القول وقوله في حسب يتعلق يفضلها والحب ما بعده
 الانسان من مفاخره وأراد به الشرف النسبي وهو شرف الآباء وأراد بالديسم الشرف
 لذاني فان الديسم الحسن والجمال من الوهم وهو الحسن وهذا البيت من رجز الحكيم بن
 معية الربيعي من خير يسعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهو راجل اسلاي كان في زمن
 الحجاج وجميد الارقاء نسبة اليه سيدي في موضع آخر من كتابه وبعده

خليفة الجيب حرام المحرم - من آل قيس في النصاب الاكرم

والنصاب وكذا المنصب الاصل وكان يفضل القرزق على جري فجهاد جري لذلك
 وتب ابن بريش البيت الشاعر لاسود الحمال واقفا علم ومعية بضم الميم وفتح العين
 وتشديد القصبة صغر معاوية والحمال يكسر الحاء المهملة وتشديد الميم نسبة الى حمان

(وانتدبه)

مر واجله من النعل والاقبال
 قوله بحالي حال بمعنى مستجيبين
 قوله والوا عطف على قوله مروا
 قوله كيف سيديكم جملة من المبتدأ
 اعني قوله سيدكم والخبار اعني
 قوله كيف وقت مقول القول
 قوله ففان انما فيه لله قيب
 وقوله من فانه - وهي موصولة
 وقوله سلاسلها قوله امسى
 لجهودا مقول القول والضمير في
 امسى اسم - وجهودا خبره
 (الاستشهاد فيه) في قوله
 لجهودا حيث زادت فيه اللام
 وزيادة اللام في خبر امسى شاذة

(ع)

(فلو أنك في يوم الرما سالتني
 فراقك لم أجدل وأنت صديق)
 أقول هذا البيت أنشد القراء
 ولم يعمرو الى فائه وهو من الطويل
 (المعنى) انه يصف نفسه بالجلود حق
 لواءه الجيب القراق مع حبه
 لاجابه الى ذلك وان كان في الدعة
 والرشاء كراهة رد السائل وانما
 خص يوم الرشاء لان الانسان وجمعا

(ترجمة حكيم بن معية الربيعي)

(انا ابن جلا وطلاع الثنايا • متى اضع الحماة تعرفوني)

على ان الاسم الموصوف بالجلالة لا يحذف بدون من اولى الا في الشعر كما هنا فان اصله انا
ابن رجل جلا فلا فصل ماض بمعنى كشف الامور او بمعنى انكشف امره وفيه ضمير
يهود على الموصوف المحذوف لضرورة الشعر وهو ان جلا مع ضميره المستتر جلا محكية
في هذا البيت وانظر في الثاني اسبويه وهو ان جلا مع ضميره المستتر جلا محكية
جاءت على اول شاهد فدية على هذا ولنا عليه كلام اهلنا في الشاهد الثامن والثلاثين
من اوائل الكتاب

(وانشد بعده وهو الشاهد الخامس والاربعون بعد الثمانمائة)

(عالمه عدي غيرهم وجبر • وغير كبداء شديدة لوتر)

• جادت بكفي كان من ارضي البشر •

على ان جلا كان مع ضميره المنترضة الموصوف محذوف ضرورة اي بكفي رجل
او انسان كان والاولى بكفي رام لقريظة قال نعلب في مالهم اجمع من في موضع الهم
الافى ثلاثة مواضع قوله • جادت بكفي كان من ارضي البشر • وقوله

• الارب منهم من يقوم بحالك • وقوله • الارب منهم • م داوع وهو اشوم •
انتهى وانما قال اجمع لان كان فعل ورب حرف ولا يلحقه الا اسماء وجمادات بدل
على حرفية من التبعية لان رب لا يغير الا النكرة (واقول) لولا وقوع هذا الموصوف
مضافا اليه هنا لان يكون من قبيل • وكلمة اثنتين كالسامية • وقال ابن جني في
الخصائص روى ايضا • شغيم من اي بكفي من هو ارضي البشر وكان على هذا زيادة
انتهى (اقول) جعل من على هذه الرواية ذكره موصوفة اولى من جعلها موصولة
وقوله ما لك عدي الخ للظرف مستقر وغير فاعله وعندي متعلق بكبداء اي قوس
كبداء وهي التي لا الكف مقبضها وجادت اي احسنت • وهذا رواية نعلاب وابن
جني وغيرهما ووقع في رواية ابن هشام في المفتي ترى بدل جادت ويرى في بعض نسخ
هذا الشرح كانت وهذا لا يناسب المعنى وقوله بكفي متعلق محذوف على انه حال وهو
منفي كف وحذفت النون للاضافة وهذا الشاهد قدامنا من كتاب غوي لكنه
لم يعرف له قائل والله اعلم

(وانشد بعده وهو الشاهد السادس والاربعون بعد الثمانمائة وهو

من شواهد اسبويه)

(كانك من جمال بن اقيش • يفتع خلت رجليه بشن)

على ان حذف الموصوف هنا بدون ان يكون بعضا من مجرورين اولى لضرورة الشعر
والتعديل كانك من جمال بن اقيش وهذا مثال لقيام انظر في مقام الموصوف ضرورة
الشعر واليقين قبل لقيام الجلة مقامه كذلك وقد اورد ابن النظم والمراد في شرح

الافنية كما اورد الشارح الحق وفيه ان البيت من القسم الاول وهو ان الموصوف
بالجلالة او الظرف اذا كان بعضا من مجرورين اولى في بحر وحذفه ككثيرا ويانه ان
الموصوف يدرهنا قبل يفتع والجلالة مفعلة اي كانك من جمال يفتع وهو بعض من
المجرورين ويكون قول من جمال بن اقيش حالا من ضمير يفتع الراجح الى جمال
المحذوف وقد اورد الزمخشري في الفصل ومالك اللباب في ما يجوز حذف الموصوف
منه الا انه ما جلا من غير الكان كالشارح الحق وهو ما في ذلك تابع ان اسبويه فانه
قال في باب حذف المستثنى استخفافا قال وذلك قولك ليس غير وليس الا كأنه قال ليس
الاذن وليس غير ذلك ولكنهم حذفوا ذلك تحتيفا وكذا في علم الخطاطب ما به في
ومعنا بعض العرب الموقوف بهم يقول ما من مامات حتى رأيت في حال كذا وانما يريد
ما من مامات ومثل ذلك قوله تعالى جده وان من اهل الكتاب الا يؤمن به قبل
موته ومثل ذلك من الشعر • كانك من جمال بن اقيش • اي كانك من جمال
بن اقيش ومثل ذلك قوله ايضا • لوقات ما في قومها لم تينم • البيت انتهى وليس
في كلامهم ما يشعر كونه من قبيل الضرورة بل جعله الزمخشري وصاحب اللباب من
قبيل ما اذا ظهر امر الموصوف فلهو رايت في معنى ذكره في قوله يفتع واقامة
الصفة مقامه ولما ذكر الشارح الحق من جوارف حذفه كثيرا اذا كان بعضا من
مجرورين اولى وقوله بن اقيش بضم الهمزة وفتح القاف واخره ضمير مجسمة قال ابو
عمر وهو حي من عكل وجمالهم ضعاف تنفر من كل شيء تراء وقال ابن الكلبي بنو اقيش
حي من الجن وانما اراد انك تنفروا وليس لك معقود راى وقال الاصل بنو اقيش
حوشية ليست يفتع بم اقيش بنو اقيش (ا) ورايت في جبهة لانساب اقيش بن
منقر بن عبيد بن معاص بن عر بن كعب وانشد هذا البيت وقيل بنو اقيش نخذ
من اصبغ وقيل من اوين • ويقعق بالبناء لانه قول والافقة قصر يك النقي اليابس
الصاب والكن بالفتح القربة البالية وجمعها شنان وفتحها ايكون بوضع الحماة فيها
وتحريكها فيجمع منها صوت وهذا ما يزيد ما في قوله شنان ووقع مثله في شعر صخر بن حبيشه
يخطب ابناء المغيرة

تجنبت الذنوب على جهلا • لقد اوتيتو بحك بالبحي

كانك اذ جعت المال غير • يفتع خلت رجليه بشن

ومنه المثال فلان ما به وقع لبا الشنان يضرب ان لا يتضع لما ينزل به من حوادث الدهر
ولا يروعه مالا حقيقة • وقال الزمخشري في المسألة قصص يضرب بالرجل الشرس
السبب أي لا يهدو ولا يترع وقال الطحاوي على منبر العكوفه اني واقفا اهل العراق
ما يقع في الشنان وهذا البيت من قصيدة لابن ابي عمير قال ابن السكيت في شرح
ايات اسبويه سبب هذا الشعر ان بن عباس قتلوا رجلا من بني اسد فقتلت يوا اسد

والحق في ان الحذف ان لا يكون
اسمها الا ضمير الشان في حذفه ولا
يكون خبرها الا جلة وهو خبر
اسمها وهو غير ضمير الشان وهو
قليل

(ع)

(واعلم ان المرء يفتع

ان سوف يأتي كل ما قدرا)

اقول هذا انشد ابو علي وغيره

ولم يعزوه الى قائله وهو من الرجز

المستحسن الذي ظهر (الاعراب)

قوله واعلم امر وفيه أنت

مستكن فاعله وقوله اعلم المرء

كلام اضافي مبتدأ وقوله يفتع

ضمير والجلالة مفعضة بن اعلم

ومفعول والقائه هي الفاء التي

تتم الجلة المعترضه من الجلة

الحالية فانهم قوله ان محذوفه

من المفعلة في محل النسب لانها

مع اسمها وخبرها بدت مسددة

مفعول اعلم قوله كل ما قدرا فاعل

اقوله يأتي والجلالة وقفت خبرا

لان والالف في قدر الاطلاق

(الاستحسان نفسه) في قوله ان

سوف قائم محذوفه من المفعلة

(١) ترجمة اقيش

يفارق الاحباب في يوم الشدة يقول
انك رسالت في وفرة وان كانت كلها
بالكم كذا انك لست ابن التباري
عن القراء (فان قلت) نعم هذا
ينبغي ان يقال وان كانت صدقة
فانه فعل بمعنى فاعل (قلت) نعم
ولكن يقول بانه اراد انك انت
صدقة او شبهة فاعله معنى فاعل
بفعل بمعنى مفعول (الاعراب)
قوله لعلك لولشرط وجواب
قوله لم يجز لان محذوفه من
المفعلة والكاف اسمها وقوله
سالتني خبره وقوله في يوم الرضا
كلام اضافي يفتع بقوله التي
قوله فراقك كلام اضافي مفعول
فان اقوله التي ومفعول الاول
ضمير المفعلة المفعلة بقوله
وانت صدق جلة اسمية وقفت
حالا (الاستحسان نفسه) في قوله
انك حيث خذت ان من المفعلة
وربما سمعها وهو غير ضمير الشان

رجلين من بني عيسى فاراد عيشة بن حصن القزاري ان يمين بني عيسى عليهم ويقتض
الحلف الذي بين بني ذيان وبين بني أسد فقال له النابغة أخذت بني أسد وهم حلقاؤنا
وناصرونا وتعين بني عيسى عليهم انتم وهذه آيات من القصيدة بعد غانية آيات
من اولها

أخذت ناصري وتزعجسا • أربوع بن غيث للمعنى
كانك من جمال بني أقيش • بهمة خلف جدي بهيش
تكون نعامه طوراً وطورا • هوى الرمح تنسج كل فن
اذا حاولت في أسد جورا • فاني لست منك ولست مني
هم دري التي استلأمت فيها • الى يوم النار وهم يحرقني
وهم وردوا الجفار على غيم • وهم أصحاب يوم عكاظ اني
نحلت لهم موطن صادقات • أتيتم بضمح الصدر مني
بكل محرب كاليت بهو • على أوصل ذيل رفق
ولواني أطمنك في أمور • قرعت ندامة من ذال مني

وهذا آخر القصيدة وقوله • أخذت ناصري وتزعجسا • هذا خطاب امينة
ابن حصن وأراد به اسر في أسد وقوله أربوع بن غيث للمعنى هذا خطاب آخر أربوع
ابن غيث بن مرة بن عوف بن سدة بن ذيان وهو من قوم النابغة ولحقه بكسر الميم وقع
العين الملهمة المقبوض في الأمور وعنى به عيشة بن حصن يقال عن ذيان وانك اتعن في
هذا الامر أي تعرض فيه واللام في اللام من ممة ممة يمحذوف أي تعجب أربوع من هذا
المعرض وقوله كانك من جمال الخ هذا خطاب له امينة أيضا يقول أنت مريع الغضب
والثورة وتنفرد عما لا ينبغي له اقل ان يتخر منه وقبل معناه لك جبان في الحرب لا تقدر
على الطعان والضرب بل تنفر عنها كما تنفر الجمل عن صوت النخ وقصته وقوله
تكون نعامه قال أربوع يقول تضيل مرة كذا مرة كذا وقوله هوى الرمح يريد
طورا تهوى هوى الرمح وانن اللون والجمع القثون وقال الاصمعي كانه يهوى هوى كل
فن أي كل ضرب من الجري وقوله اذا حاولت في أسد جورا استشهد به الزمخشري عند
قوله تعالى وربا بكم الملاقي في جوركم من نساتكم وقوله دري التي الخ الامثلة
الدرع واستلأمتها تصمت فيها والجن الترس والشار بكسر التون اسم ما يلقي عامر
من بني عيم ونيه وقعة كانت لاسد وعطفان على غيم وقوله وردوا الجفار البقيتين
في البيت التضمين وهو ان يتوقف على البيت الثاني فان خبره ان هو أول
البيت الثاني والجفار بكسر الجيم اسم ما يلقي غيم يحد وقوله بكل محرب كاليت الخ أي
بكل شجاع محرب في الحروب ورفق بكسر الراء المهملة به دهافه قال أبو عمرو هو
السريع والذيل الطويل الذنب والاول مال الماصل أي على أوصل فز من يذبل في

ووقع خبرها جلة فعلية وفعلها
متصرف وايس دعاء وفصل
بين اربين خبرها حرف التثنية
وهو سوف

(ع)
أفلا الترحل غير أن رسالتنا
لما نزل بركايا وكان قد
أقول فائده هو النابغة الذي ياتي
وقد مر الكلام فيه مستوفى في
شواهد الكلام في أول الكتاب
قلبه أو هناك الاستشهاد فيه
ههنا في قوله وكان قد فأن كان
مختلفة من المثلة وحذف اسمها
منها وأخرج عن الجمله فعلية
مسندة بقدر فأن أصله وكأنه قد
زالت فإلهامه وجهه وقد زالت شجرة
واسم كان في مثل هذا المزال
يكون ضمير الثاني كما في أخيا

(ف)
(أقول قد قيل ان قائله هو
القرزوقي همام وهجره
وقد استشهدت بامرئ مستسلم
وهو من الكامل المعنى ظاهر

مشبهه سابغ الذنب والناطقة الذي ياتي شاعر جاهلي قد تقدمت ترجمته في الشاهد
الرابع بعد المائة

• (وأشبهه وهو الشاهد السابع والأربعون بعد القفاضة)
(والمؤمن العائذات الطير يحصها • ركان مكة بين الغيل والسند)

على ان العائذات كان في الاصل انما للطير فلما تقدم وكان صاحب المباشرة العامل اعرب
بقتضى العامل وصار المعنى بدلا منه فالطير بدل من العائذات وهو منصوب ان كان
العائذات منصوبا بالكسرة على أنه مفعول به للمؤمن والمجروا ان كان العائذات
مجرورا بإضافة المؤمن اليه والاصل على الاول والمؤمن الطير العائذات بنصب الاول
بالفتحة والثاني بالكسرة وعلى الثاني والمؤمن الطير العائذات مجرور بالفتحة والكسر فالقدم
التمت أعرب بحسب العامل وصار المعنى بدلا منه هذا محصل كلام الشاعر المعنى
وهو في هذا تابع لابي على في الايضاح الشعري وهذه عبارة من كانت الكسرة عنده
برة على هذا الحسن الوجه الطير لان العائذات مجرورة ومن كانت الكسرة عنده في
موضع نصب على قول الضارب الرجل نصب الطير والطير في هذا الموضع بدل أو عطف
وانما كان حيد والمؤمن الطير العائذات أو الطير العائذات فقد دم العائذات وأخر
الطير والمؤمن هو الله سبحانه وهو اسم فاعل من آمن كما قال الذي أطعمهم من جوع
وآمنهم من خوف أي آمنهم من الخوف لكونهم في الحرم وحلوا فيه آمنة ولم يرض
الزمخشري هذا في المفضل في باب الاضافة ان العائذات كان في الاصل الطير العائذات
فحذف الموصوف وجعل العائذات اسما لاصفة فلما جاءت اسما احتاجت الى تعيين
فأجرى عليه بالتبيين قال وليس هذا من تقديم الصفة على الموصوف ولا يخفى ان هذا
تكلف ولهذا أعرض عنه الشارح وزعم بعضهم ان الطير بدل بعض من العائذات
لان العائذات عام يقع على الطير والوحش وغيرهما وهذا البيت من قصيدة للنابغة
الذي ياتي وهو أحسن شعره ولهذا الحقوها بأقسامه المعانيات مدح بها الله ما ان المنذر
ملك الطبيعة وتبرأ فيهم الله اتهم به عند النعمان وتقدم آيات ثم في باب الاستشهاد في خبر
كان وفي غيرهما وهذه آيات منها

فلا لعمر الذي قد ذرته حجيا • وما دري على الانصاب من جسد
• والمؤمن العائذات الطير • البيت
ما ان أقيت بشئ انت تكرهه • اذن فلارفعت سوطي الى يدي
اذن فعاقتني ربي معاقبه • فرت بها عين من ياتيك بالحد
هذا الأبر من قول قد ذقت به • طارت فوافذه سري على كبدى

قوله فلا لعمر الذي الخ لا الداخلة على القسم قيل فافيه صنفها محذوف أي ليس الامر
كأن عمو قيل زائدة زيدت توطئة لتني جواب القسم وعمر مبتدأ محذوف انظر وجوبا

(الاعراب) قوله أنقول الهمزة
فيه لا لامته ام على وجه الانكاس
وتقول جلة من الفعل والفعل
قوله انك يجره زنيته الوجهان
الفتح على افعال تقول افعال تظن
والكسر على الحكاية والكاف
اسم ان وخبره قوله مجمع والباء
في الحماية يتعاقبه قوله وقد
استجبت الى آخره جلة وقعت
حالا وقوله دم امرئ كلام اضافي
مفعول استجبت وقوله مستسلم
بالجر صفة امرئ (الاستشهاد
فيه) في قوله انك حيث يجوز
فيه الوجهان كما ذكرناهما

(ه)
(قوله ما فارقتكم قاليا لكم
واسكن ما يقضى فـوف يكون)
أقول ههنا من الطويل قوله
قاليا أي باغضا من قلى يلقى قلى
اذا بغض وهو من باب ضيرب
يضرب (الاعراب) قوله فواقه
الفاء فاعطف والواو القسم ولهظة
اقه مجرور بها وقوله ما فارقتكم
جواب القسم وهي جملة من
الفعل والفعل والمفعول قوله
قاليا نصب على الحال من الضمير

أي قسمي وجميعا جمع بكرة المهملة في ما بعدهما جيم وهي السنة أقسم بالبيت الذي
 زار في سنين متعددة وهو البيت الحرام وقوله وما هريق على الانصاب هريق بمعنى
 أريق والها بدل من المهمزة والانصاب بجارة كانت العرب في الجاهلية تنصبها وتذبح
 عندها والها بدل من المهمزة والها بدل من المهمزة والها بدل من المهمزة والها بدل من المهمزة
 يطلع على البيت الاول ان الواو والواو والواو والواو والواو والواو والواو والواو والواو والواو
 اراد ما له سائر ان الحام لما عادت بمكة والجنات الى الحرم قتلها وآتتها من أن تضام وقد
 غريب بعضهم بقوله العائدات جمع عائد وهي المدينة التي خرج من الطير واليهام وهو
 من عادت بالشيء الجنان اليه لان الحامل اذا خرج بها الخاض عادت وهو في الاصل من
 باب الكتابة انتهى وفيه ان العائدات بالمعنى المذكور خاص بالناقة والطير جمع طائر مثل
 صعب وصاحب وقد يقع على الطير الواحد وجهه طيور واطيار وركبان جمع ركب ووجه
 يعضه اركان مكة حال من الطير والسند في معنى ما قاله من الجبل وعلا من الفخ
 وروى ابو عبيدة القيل بكسر الفين المعجمة وقال هي والسند اجتنان كاتباين مكة ومنى
 وانكرها الاممعي وقال انما القيل بالفتح وهو ماء وانما هي النافعة ماء كان يخرج من
 أبي قيس كذا في شرح ديوان النافعة ولم يذكر ابو عبيدة هذا في معجم ما استجتم وقوله
 ما ان آتيت بشي الخ هذا جواب القسم واستشهد به ابن هشام في الفقه على ان ان تزداد
 به ما النافية يقول ما فعلت شيئا انكره أنت والافلا رفعت يدي الى - وطى أى ثلث
 يدي ولم تقدر على رفع السوط وقوله اذن فعاقبني ربي الخ هذا دعاء آخر على نفسه وقوله
 هذا الا برأ الخ أي هذا القسم لاجل ان أتيت أعماماتي بمكة والثرافة تعجيل من قوله -م
 جرح زقداي قالوا قولنا صار حره على كبدى وشفتيه

(وأنشد بهده • وليل أقام به بطي الكواكب)

على انه يجوز ان توصف النكرة بالجملة قبل وصفها بالافرد اذا اجتمعا كما هنا فان ليللا
 قد وصف بجملة أقام به قبل وصفه بقوله بطي وليس يجوز ان ياء العطف على هم في صدر
 البيت وهو • فكيف ليهم يا عمة ما صب • يقول دعيني واتركي هذا لهم
 المتب ومقامه الليل البطي الكواكب وهذا البيت مطلع قصيدة للنافعة انشأتها
 أيضا تقدم الكلام عليه مفصلا في الشاهد السابع والثلاثين بعد المائة

(وأنشد بهده وهو الشاهد الثامن والاربعون بعد الثلاثمائة)

(الأيها الطير المربة بالفضي • على خالد لقد وقعت على لحم)

على ان المصنعة ربما تنوى ولم تذكر لها بها كما هنا فان التقدير على لحم أي لحم وأورد في
 باب اسم الفاعل أيضا على ان التنكير في لحم اللازم أو التثنية وكذا أورد في التفسيرين
 عند قوله تعالى أولئك على هدى من ربهم على تنكير هدى للتعظيم أي هدى عظيم
 كتشكير لحم في هذا البيت أي لحم عظيم والفرق بينهما ان الاول مفهوم من اللفظ

المحذوف والثاني من القهوي والمخرج الى هذا استقامة المعنى ولولا ذلك لكان لغوا لا يشد
 شيئا ولهذا اعتبر سواه كان بالطريق الاولى أم الثانية ولجوا زهما قدر الشارح المحقق
 هنا الوصف واعتبره هناك من التشكيك لما قسم من الابهام المقضى للتقديم والتعظيم
 ونقل عن الزنجشيري انه كان اذا أنشد هذا البيت يقول ما أفصحت من بيت ومصدر
 البيت لم أوه كذا الا في رواية الشارح المحقق والبيت من شعر مذكور في اشعاره - ذيل
 ذكر في موضعين - نهله ذكر في الموضع الاول ستة آيات وفي الموضع الثاني اثنين وثلاثين
 ميتا اما الرواية الاولى والشعر منسوب لابي خراش فهي هذه

انك لو أبصرت مصرع خالد • يجنب الستار بين أخا - لم قال - زم
 لا يفتت ان البكر امير رزية • ولا التاب لا اضطمت يدك على غنم
 تذكرت شجوا ضاقي بهدجعة • على خالد فالعين دافعة السهم
 لعمري ابى الطير المربة بالفضي • على خالد لقد وقعت على لحم
 كلبه روي لا يجيش من مثله • غداة أصابته المنية بالردم
 ولا روي لا تاكل الطير مثله • طوبى لالصيد غير هار ولا هتم

قوله انك لو أبصرت هذا خطاب اميعة خالد بن زهير الهذلي قتل بسيفها كما ياتي بيان قتله
 وخاله هو ابن أخت أبي ذؤيب الهذلي والستار بكسر السين المهملة بهدجعة اميعة افوقية
 وآخر امرامه - قال البكري في معجم ما استجتم هو جبل معروف بالجوز وأنشد هذا
 البيت وأظلم على وزن افعل التفضيل من الظلم قال البكري هو موضع قريب من الستار
 والحزم يفتح المهملة وتكون الزاى المعجمة هو موضع يقال له سرم بني عوال وورقوع - هذه
 الفاء بعد بين قد شرحه الشارح المحقق في الفاء العاطفة وقوله لا يفتت ان ذهاب البكر
 والتاب ليل الشارب والتاب النافعة المسندة يقول لو رايت هلاك خالد لعلمت ان ذهاب البكر
 اقتعات من الضم أي لا غنت يدك بل خيبك الله اذ صرت خزيين على هذا البكر وقوله
 تذكرت شجوا هو بضم التاء والشجوا الحزن وضاف في زلبي كالضيف والمهجة التهمة
 والسهم السكب وقوله لعمري ابى الطير قال السكري في شرح اشعاره ذيل قوله لقد وقعت
 على لحم كان عنوعا والطير مضبوط بالكسرة في نسحق وهذه نسخة قديمة صحيحة تاريخ
 كاتبة في سنة مائتين بعد الهجرة وعليها خطوط العلماء منهم ابن فارس صاحب المعجم
 في اللغة كتب على ظهرها - سرد روايته وله مر ميتا محذوف الخبر أي قسمي وقوله لقد
 وقعت جواب القسم وهو خطاب للطير على الالتفات وروي لقد عكفت بدل من العكوف
 بالنسبة والنون ضمير الطير وعليه لا التماس وأراد يا ابى الطير خالد - ما به لوقوعها عليه
 كما قال أبو تراب ونحوه وقيل أراد يا طير الواقعة على لحم واستغفها بالنسب لها
 لاستمطام لحم خالد العظيم فصبه تعظيم للاقسام عليه يتقسه كما قال أبو تمام

الصدر يقال بين وبين فلان
 خولة كما يقال بين وبينه عومة
 (والحق) انه حصل له السود
 من وجهين أحدهما من قبل
 نفسه وهو انه مازال كثير السبق
 الى جميع الغايات التي يطلبها
 الشرف في الناس والثاني من
 قبل اسمه من جهة أبيه وأمه
 وأشار الى الثاني بقوله خولة
 واما الاول فلان في البيت حذف
 تقديره ولا عومة يدل على ذلك
 بجزء فافهم (الاعراب) قوله وما
 قصرت ما لا تقى وقصرت فعل
 ماض وبني صلتته في محل نصب
 على المفعولية وخولة بارفع
 فاعله وقوله في التسمية تعلق
 بقصرت قوله ولكن أسأها
 للاستدراك وهنا تفيد معنى
 التوكيد وقوله على كلام اضافي
 اسم لكن وقوله الطيب الاصل
 كلام اضافي أيضا خبره قوله
 والله امر فروع عطف على هي
 في التقدير لانه في الاصل مبتدأ

المرفوع في فارقكم وقوله لكم
 يتعلق بقوله ولكن حرف
 من المحذوف المشبهة بالفعل
 وقوله ما يفتي اسمه وقوله
 فسوف يكون خبره ووصلت الفاء
 في الخبر لتضمن ما به في الشرط
 (الاستشهاد فيه) في قوله ولكن
 ما يقضى حيث دخلت ما على
 لكن ولم تكنه من العمل

(وما قصرت لبي في التسمية خولة
 ولكن عي الطيب الاصل والتمال)
 أقول هذا أنشد أبو الفتح ولم
 بهمه الى فاعله وقوله
 وما زلت - باقا الى كل غاية
 بها يتقي في الناس مجدا واجلال
 وهذا من الطويل قوله باقا
 مبالغة سابق وأراد بغاية غاية
 المراتب والمنازل قوله يتقي أي
 يطلب والجهد السكوم والاجلال
 التعظيم قوله التسمية أي العلو
 والعراقة في النسب ويروي في
 المعالي والخولة بضم الخاء مجتل
 ان تكون جمع خال كالعمومة
 جمعهم ويجوز ان تكون في معنى

• وثنا بالذات اغريض • والمربة اسم فاعل صفة الطير من أرب بالمكان إذا أقام به
 وروى في التفسيرين • فلا وأي الطير المربة بالخصي • فلا ردا لما يتوهم من تقيده بأكل
 الطير • وقبل زائدة وزعم بعضهم أن أي • المتكلم والطير بالرفع وبعض آخر أن أي
 أصله أي يجمع حذفت فونه للاضافة ولا يخفى ركا كنه وقال السدي حاشية الكشف
 وروى برفع الطير على أنه فاعل فعل يفسر بقدره • وقوله كاه وروى أمر الطير
 بالأكل يرغب في أكلها أياء فأنه لا يخفى • إلى مثله ولا تقرب • وقوله ولا وأي لا تأكل الطير
 الخ هاء أصله هاء أي ضعيف ساقة قلب • وذو بالاعلال مثل شاكى السلاح أصله
 شاكى والهاء اسم الرخو الضعيف وأبو خراش شاعر • أسلاى صحابي تقدمت ترجمته في
 الشاهد الثاني والسبعين وأما الرواية الثانية بعد غناية أوراق بعد هذا ونسبها للاختصاص
 لخراش ابن المذكور والقصة بهذه
 أوقت اسم ضافى بعد جمعة • على خالقه • يزاد في الجم
 إذا ذكرته العين أغرقها البكى • وتشرق من تمامها العين بالدم
 فباتت تراعى التجمعين مريضة • لمعاليها واعتادها الحزن بالسقم
 عالها أثقلها وشق عاها
 وما به دان قد هدى الحزن هذه • نضالها أجسى ورفاها أعظمى
 وأن قد أصاب العظم من مخامر • من الداء • مستكن على كام
 أضال بعض صغر وضعف وأصله بالهزة بعد الألف فحذفها للضرورة ومخامر محالط
 وملازم والكلام بالفتح الجرح
 وإن قد بداء في لما قد أصابى • من الحزن أنى ساهم الوجه ذوهم
 شديد الأسى بآدى الشحوب كائن • أخو جنة يعقاده الخيل في الجسم
 الساهم المتغير والأسى الحزن والشحوب التغير وجنة بالجيم هو الجن وروى حبة
 بهمة ومثاقفة تخشى بعنى مسوعا والخيل بفتح الألف فساد الجسم والعقل
 لقد أمرى لا يجتوى الجارية • ولم يك بشكى بالقطيعة والظلم
 يعود على ذى الجهل بالحلم والنهى • ولم يك غشا على الجار ذاعذم
 لا يجتوى بالجيم أى لا يكره والعذم بفتح العين المهمة وسكون الذان المجهمة الغض
 والوقية
 ولم يك قطعا قاطعا لفسرية • ولكن وصولا لفسرية ذارحم
 وكنت إذا سبرت منهم ساجرا • صفت بفضل في المروءة والعلم
 هذا خطاب نلادوسا بارت بالجيم بعنى عاشرت والسجيرة للعشير والمصاحب
 ركنك إذا ما قلت شيئا فعلته • وقت بذل الناس مجتمع الحزم
 وإن نك غالتك المناسيا ومرفها • فقد عشت محمود التلاتى والحلم

والتقدير وانما لطلب الأصل
 كذلك والدليل على الرفع القافية
 فانهم امر فوعة (الاستشمام ادفيه)
 حيث عطف التمام على محل
 على كذا كذا مذهب المحدثين
 في نحو ذلك أن يكون مرفوعا
 بالابتداء محذوف الخبر كما قلنا
 (٥)
 (قن بك أمسى بالمدينة رحله
 قاني وقبار بها الغريب)
 أقول قائله هو ضايق بأضاد
 المجهمة وبعد الألف باموحدة
 ثم همزة ابن الحرث البرجى بالجيم
 وهو من قصيدة بائية وأولها هو
 هذا البيت بعده
 ورب أمور لا تضيرك ضيرة
 ولقلب منها مجت أو وجيب
 وما عايلات الطير تدنى من الفقى
 فبحار لا هن تتيهن تخيب
 ولا شيرة من لا يوطن نفسه
 على نائبات الدهر حين تنوب
 وفي الشك تقرب وفي الجزم قوة
 ويغنى في الحدس الفقى ونصيب
 ولست بمستيق صديقا ولا أنا
 إذ لم نعدا لشيء وهو ريب
 وهى من الطويل قوله قن بك

كريم سحبات الامور محيا • كثيرة فضول الكف ايس بذى وصف
 أشم كنعل السيف يرتاح للندى • بعيدا من الآفات والخلق الوخم
 جعت أمور رايت قد الميز بعضها • من الحلم والمعروف والحسب الغضم
 المرء معقول يتقذوب منها فاعله يقول بعض هذه الامور التى فبك تجعل المرء نافذا فائقا
 لا يقدر على كسب افككت كلها وقد اجعت فبك والمرء بكسر الميم في لغة هذيل
 لعمر أي الطير المربة غدوة • على خالقه قد عكن على حلم
 رواية هذا البيت هنا كذا وقعت وقال السكزي هنا أراد التهجيب أى اى حلم وقعت
 عليه وروى
 لقد قلت الطير المربة غدوة • على خالقه قد وقعت على حلم
 والمربة المقجمة انتهى
 ولطم امرئ لم نظم الطير مثله • عشية أمسى لا يمين من البكم
 أراد البكم بخصيتين تخفف
 فكلا وروى لا تعودى مثله • عشية لاقتسه المنية بالردم
 فلا وروى لا تأكل الطير مثله • طوبى لالتباد غيرة هاد ولا شج
 أبه ذلك أرجوها كالحياته • لقد كنت أرجوه وما عشت بالرغم
 فوائله لأنسالك ما عشت ليلة • ضنى من الاخوان والولد الحتم
 الضنى تقول من ضنا به غوا إذا كثر الحتم الحق
 تطيف عابسه الطير وهو مطب • خلاف البيوت وهو محمل الصرم
 الملب بفتح الحاء المهملة المقطع والصرم بالكسر الحى
 فاك لو أبصرت مصرع خال • يحجب السواد بين أنظم فالجزم
 لا يقتن ان الشاب يستدزية • ولا أبكر لالتفت يداله على غنم
 هذا خطاب مع المرأة يقول ان المصيبة قتل ذاك ليس المصيبة فالبانصاين به أمم دعا عليها
 لا رزق اقيد بك خير اتلف عليه
 وأيقنت ان الجود منه محبة • وما عشت عيشا مثل عيشك بالكرم
 أنته المنايا وهو غرض شجابه • وما لامنا عن حى النفس من عزم
 ما نافية والكرم بالضم العزة والعزم هنا الصبر
 وكل امرئ يوم الى الموت صائر • قضاء إذا ما حان يؤخذ بالكظم
 وما أحد • حتى تأخر يومه • يا خلد عن صاقر • بل الى الزيم
 والكظم بالفتح الحلق وقيل القم وقيل يخرج النفس وأصله بفتحين فكمن ضرورة
 والرجيم بالفتح القبر وأصله أيضا بفتح الجيم فكمن
 سياتى على الباقي يوم كأتى • على من مضى حتم عليه من الحتم

أمسى بالمدينة رحله كناية عن
 السكى بالمدينة واستبطانها
 قوله وقبار بفتح القاف وتشديد
 الباء آخر الحروف اسم رجل
 وزعم الخليل ان قبلا اسم
 فرس له غيرة وقيل اسم جله
 وكذا قال أبو زيد وكان عثمان
 رضى الله عنه عابسه بالمدينة
 اضرية اقترأها وذلك انه استعار
 كاه من بعض بنى نسل فلما طلبوه
 منه امتنع فآخذوه منه فهرا
 نقض وروى أمهم به وله في ذلك
 شعر معروف فاعقده عثمان رضى
 الله عنه الى ان توفي فلذلك قال
 هذا الشعر ومعنى الشطر الثاني
 انه ومروكوه غيرة في المدينة
 مع بيانهم (الاعراب) قوله قن
 بك أصله قن يكن حذفت الذون
 تخفة او من مبتدأ يتقهن معنى
 الشرط فلذلك دخلت الفاء في
 خبره وهو قوله قاني وبك فيه
 ضمير هو واسم خبره قوله أصمى
 بالمدينة وأمسى بمعنى صار
 ورحله مرفوع لانه فاعل أمسى
 قوله قاني الضمير المتصل به بجيه

جزى الله خير اخلاص من مكافئ • على كل حال من رعاها ومن أتم
قلست يتأسس وان طال عهده • وما به هذه الامتس عندى من طم

وهذا آخر القصيدة والازم الشفق وانما غنم باقامها الحشم او انجمها ولان شراح
شواهد التفسير زعموا ان الميت الشاهد ليس هو الامن ايات اربعة فلهذا اطلعهم
وروى السكري في آخر ايات الهذليين في بيان سبب قتل خالد المذكور ان الميت الشاهد
وامامه من الشعر انه ابي ذؤيب الهذلي وهذه قصة قتله قال زعموا ان رجلا من هذيل
كان يقال له رهب بن جابر هوى امرأته من هذيل كان يقال لها ام عمرو فاصطاد يوما طيبة
فقال يخاطبها

فمالك يا شبيهة ام عمرو • اذا عايتنا لا تأمنينا
فعميتك عينها انفت وسنى • وجيدك جيدها لو تظفينا
وما لك حشنة ولا ثم عمرو • خذ بركة تضيق بها البرينا
ورأسك اذ عمرو ولا م عمرو • غدا ترين عفرن وينتينا

انضيق من الاضاقه والبرين جرح برهوى الخيال ثم خلى سبيلها فبلغ ذلك ام عمرو
فقطعت عليه فاستمكن منها وكان رسوا لها اليه ابي ذؤيب الشاعر فلما يقع ابو ذؤيب
وكان جديلا رغبت فيه واظرت وهما فقتلها امرها في هذيل وقصر عن بعض زيارتها
واختفى امرها خشية ان يرصد فيقتل فانطلق الى ابن أخته يقال له خالد بن زهير فاجبره
بامر ام عمرو وقال له هل لك ان تكون رسول اليها وتعاذني على ان لا تفترني فاعطاه
خالد موثيقه واختاف جثم ما ظن ثلث ان عشت خالد او تركت ابا ذؤيب وكان ابو ذؤيب
يرسل خالد اليه فينطلق فيحدث اليها حديث نفسه فاذا انصرف قال لا يذؤيب لم
ايح اليها انما • وجدتم اوسى وكان ينصرف عنها ملطفا بالطيب فارتاب ابو ذؤيب من
ذلك رجلا ليس خده وبشم نوبه فيجد منه ربح الطيب وانكر ذلك خالد من خاله فقال
خالد لاه وهى اخت ابي ذؤيب

يا قوم منى و ابا ذؤيب • كنت اذا اوتته من غيب
يشم خدى ويسبق نوبى • ككافى اربته برب
• من اجل ان يرمى بغيب •

فقال له ابو ذؤيب يوما انطلق اليها خالد فاني اريد ان آتيها الساعة فانطلق خالد اليها
فما انفكها وقضى ما اراد من الهوى وضاحها وذهب بهما النوم فجا ابو ذؤيب بعد ذلك
فاخذ سهبه من سهامه فوضعهما عند رؤسهما وارجلهما ثم انصرف فلما اتت به خالد
عرف السهمين فاعرض عن ابي ذؤيب اذ عرف انه قد ايقن بغدوه واقبل ابو ذؤيب
على ام عمرو فة ال

تريدن كيماء معني وخالا • وهل يجمع السيوف ويحلق في جعد

وشبهه بمذوقه قلز أى فاني
لغريب وقبار بها الغريب ويقال
لغريب خبير فاني وقبار مبتدا
وخبره بمذوقه تقديره وقبار
كذلك فقبار مع خبره المحذوف
جمله معطوفة على جملة قوله فاني
جم الغريب وقال الجوهرى رفع
قبار على الموضع أى على انه
محذوف على محل اسم ان يتبعه على
تقدير حذف الخبر من الاول
فيكون قبار معطوفا على محمل
اسم ان ولغريب المذكور مرة
على اغريب المحذوف من الاول
ويقال اغريب خبر عن الامين
جميعا لان قيل لا يخبر به من
الواحد فاقوله نحو والملائكة
بعد ذلك فظهر ورده شيخ شجوى
انطلقاني لانه لا يكون الاثنان وان
كان يجوز كونه للجمع وكذلك
قال في قول فة ال لا يقال رجلا ان
مبور وان معنى الجمع وقد قيل
في قوله تعالى من الميعين وعن
الكشمال فبعد ان المراد فبعد ان
ثم كلامه يوهى ان ذلك يقال
بالقياس وليس كذلك وانما

فاجابه خالد من شعر

فلا تحظن من سنة أنت سرتها • فاول راض سيرة من يسيرها

وروى يثربها اشعارها كورة في اشعار الهذليين فلما رأى رهب بن جابر فساد ما بينهما
بعث اليه عمرو بن رهب قبيل لأم عمرو ذات يده فمطعها على نفسه باطمع وكان عمرو
من أعظم شباب هذيل واستسكت بخالد لشدتها اياه فكان لخالد سرها واهم زوعلايتها
فبينما عمرو وعندها ذات يوم اذا ناها خالد وهى وهى على شراها ما انقام مستبطناسية فويل
عليها ما فضر برأس عمرو ثم خرج هاربا فرباى ذؤيب وأبي خراش وربيعة بن جعد وهم
يتصيدون فقال ابو ذؤيب ما وراءك يا خالد فقال قتلت عمرا قال فداؤقتنى في شر
طويل عليك بالجزم فبلغ الخبير رهب بن جابر فركب معه جبار بن جابر في
رطهما فخر وراى ذؤيب وأبي خراش وربيعة بن جعد ورفسا لهم عنه فقالوا لم نعلمه
ولكن هل لك في شهاد من الاوروى قال ما لي بن من حاجبة ومضوا في طلب خالد حتى
لحقوه بجبل يقال له أعظم فقتلوه فبلغ ذلك ابا ذؤيب وخراش وربيعة بن جعد فعد ذلك
قال ربيعة من شعر

فوالله لا القى كيوم خالد • حياقي حتى يعاود الرأس راس
وقال ابو ذؤيب يرمى خالد

امرأى الطير المربة في الضصى • على خالد لقد وقعت على لحم
ثم جمع ابو ذؤيب رطاه فاقبلوا قتلا لشدته فقتل عمرو بن جعد وروى خراش بن ابي
جعد فعد ذلك قال ابو جعد

حدث الهى بعد عروزة ذنبا • خراش وربيعة الشراهن من بعض
ثم ان القوم تحاجروا والقتل في أصحاب ابي ذؤيب أكثر فطلبوا اخويا داودا وروى خراش
ابن وائل الهذلي وهو في الجزم ومعه امرأته فلما علم امرهم امر امرأته أن تسير امامه
وتقيم مكان وصفه لها فاجبرها أن قومه يطلبونه فدخل فان ابطأت عليك فانهض
لقومك فقتلوا اخويا داودا حتى خرج عليهم فتسكروا له ورجعوا به فظن انهم وانصرف
واجعاً فاتبه قومه فبقعهم ورموه باسهم فلم نصبه فهو حيث يقول

رفوني وقالوا يا اخويا لا ترع • فقلت وانكرت الوجوه هم هم

هذا ما ورد السكري في آخر اشعار الهذليين واوردنا القصة هنا لان فيها اشعارا فيها
شواهد اذا جازت فيما يلقى فصيل عليها وكانت هذه الواقعة قبل اسلام ابي ذؤيب وأبي
خراش واقه أعلم

• (وانت بعدد هو الشاهد التاسع والاربعون بعد الثلاثمائة)
(فابا كم وحية بطن واد • هموزا لابس لك ميسى)

على أن سيويه استدله على جر الجوارد اعلى الخليل في زعمه انه لا يجوز الا اذا اتفق

الماتع من البيت من أن يكون
غريب خبرا عن الامين هو لزوم
توارد عاملين على الخبر وانما يصح
هذا على رأى الكوفيين
(الاستشهاد فيه) في قوله واني
وقبار استشهد به السكاني
والقراء حيث عطف قبار على
محمل اسم ان في قوله واني
والمتفقون على انه مرفوع
بالابتداء وخبره محذوف

(٥)

(يا ليتني وأنت بالميس)

(في المديس به ايس)

أقول قاله هو روبة بن الهجاج
وهو من الرجز المسند من قوله
ليس يفتح الادم وكسر الميم
بعد هاء آخر الحروف ساكنة
وفي آخره سين مهملة وهو اسم
امراة قوله ايس أى مؤنس
ويقال ايس في بلاد ايس أى أحد
(الاعراب) قوله يا ليتني يا حرف
نداء ولكنه ههنا الجود التنبية
لذنبه على ما لا يصلح للتنداء
ويقال النداء على حقيقة
والمنادى محذوف والتقدير
يا ليتني ليتني وفي اسم ليت وخبره
قوله في بلاد وقوله وأنت الواو
فيه الحال وأنت مبتدأ وخبره
محذوف تقديره وأنت معي
بالميس وليس ههنا مرفوع منادى
مبنى على الضم وقوله ليس به
ايس جملة وقعت صفة لقوله بلاد
(الاستشهاد فيه) هو ان القراء

المضاف والمضاف اليه في امور ذكرها الشارح المحقق منها اتفاقهما في التذكير والتأنيث وهذا البيت يرد عليه فان هو فاعل الحسية المنصوبة وجر المخاورة لاحد الجورين وهو بطن أو وادعيت ابن جني في شرح نصريف المان في قال جوهه موز بها ورة لوان مع اختلاف المضاف والمضاف اليه تذكيرا وتأنيذا فان حية مؤنث وما بعدها مذكروا فيه ان كلاما من الحسية وما بعدها مذكرا اما الحية فقد قال صاحب الصحاح الحية لذكروا لاني وانما دخل الهاء لانه واحد من جنس كبطة ودجاجة وفلان حية ذكر على انه قد روي عن العرب رأيت حية على ذكر اعلى انني انتهى وأما البطن فقد قال صاحب الصحاح أيضا البطن خلاف الظهور وهو مذكروا حتى أبو حاتم عن أبي عبيدة ان تأنيذه لغة انتهى وأما الوادي فهو مذكرا لا غير فيصور للغيل ان يدعى تواتق المضاف والمضاف اليه تذكيرا ليعمل الحسية لواء واحد المذكروا من الجنس وكذلك هو موز فانه قد روي بوصف به المذكروا مؤنث الا ان يكفى من الاختلاف بالتأنيث والتذكير كير اللفظين هذا وسيؤيد به لم يستشهد به البيت وانما استشهد به قول الججاج كان نسج العنكبوت المرمل ووجه الاستدلال منه ان العنكبوت مؤنث والمرمل مذكرا لانه وصف للنسج فقد اخذنا تأنيذا وتذكيرا والليل ان يمنع هذا ايضا فان العنكبوت قد جاء مذكرا ايضا فنقل ذلك عن العزب وأنشدوا

على خطاهم منهم بيوت • كان العنكبوت هوايتنا
وعلى تسليم أنهم في البيت مؤنثة فانه تأنيث ليس به لامة اذ ليس مؤنثا بالتاء ولا باحدى الالفين المقصورة والمدودة فاشبهه التذكير اذ لم يظهر فيه من التنافر ما يظهر في التثنية وقد استدل لسيويه بعضهم بقراعتي بن وثاب والاعشى ان الله هو الرزاق والقوة المتين يجزئ المسكين وردد هذا ايضا باحتمال أن يكون المتين صفة لا قوة لانها في معنى السبب فذكر على المعنى فلا يكون من باب النقص على الجواهر وهذا نص سيويه في باب النعت وقال الخليل رحمه الله لا يقولون الا هذا ان جيرا ضرب خربان من قبل ان الضب واحد والجحر جحران وانما يغفلون اذا كان الاخر بعد الاول وكان مذكرا منه ارمه او مؤنثا قالوا هذه جحره ضباب خربة لان الضباب مؤنث ولان الجحر مؤنث والعدة واحدة تغفلوا وهذا قول الخليل رحمه الله ولا نرى هذا الاول الاسواء لانه اذا قال هذا جحر ضب منه مذم فليس من البيان انه ليس بالضب مندل مافي التثنية من البيان انه ليس بالضب قال الججاج

• كان نسج العنكبوت المرمل والمرمل مذكروا والعنكبوت مؤنث هذا كلام سيويه وقول الشارح المحقق وقال بعض البصريين ان التقدير هذا جحر ضب خرب جحره الخ هذا تخريج ابن جني في الخصائص قال فيه الاصل هذا جحر ضب خرب جحره حذف الجحر المضاف الى الهاء واقامت الهاء مقامه فارفعت لان المضاف المحذوف كان مرفوعا

استشهد به على ان قوله وانت عطف على اسميت والجمهور شرطوا في ذلك تقدم ذكر النظم وكون العامل ان أو ان ولكن لمحو ان الله يرى من الشر كين وزوله

شواهد لا التي لنفي الجنس

(٨) (لوم تمكن غطفان لا ذنوبها اذا اللام ذوات واحد اعرابا) أقول فاعله هو القرز في حمام ابن غالب وهو من قصبة قيس بن جهم بن هبيرة القرزاري وأوله هو قوله يا ايها الناصح العاوي اشقوتك اليك اخبرك عما تجهل النجرا ان القرزاري ما يشغبه من قزم اطياب المعبر حتى يمشي الخ كرا لوم تمكن الى آخره ان القرزاري لو يعني فنتعه ابراهيم بن رطلنت ابراهيم البصري وهي من البسيط قوله الناصح من نبي الكلب والعاوي من عوى بالعين المهملة قوله غطفان اسم قبيلة قال ابن دريد نعلان

من الغطف وهو قوله هذب العين وقال تطرب هو من قوامهم عيش أعطف أي ناعم وغطفان لا ينصرف للعلمية والتأنيث وقد صرف ههنا للضرورة قوله للام من اللوم وهو العذل والاحساب جمع حبيب وهو ما يهده من المأثر وقال ابن الاثير الحسب في الاصل الشرف بالاياه وما بعده الانسان من مقارهم وقيل الحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له آباء لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان الا بالاياه وورد في الحديث الحسب المال والكرم التقوى وفي حديث آخر حسب الرجل خلقه وكرمه دينه وفي حديث آخر حسب الرجل نقاشته أي انه يوقر انك حيث هو دليل الثروة والمجد وفي حديث آخر تنسج المرأة لبسها وحسبها قيل الحسب ههنا القهال الحسنه قوله عمر أراد به هون هبيرة القرزاري قوله من قزم بفتح القاف والراء وهو شدة قهوه اللحم وقد قرمت اللحم اذا اشتيمته وهو من باب علم بعل قوله اطياب العبر بفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره براه

هذا البيت استقر الضمير المرفوع في نفس خرب جحرى وصفا على ضب وان كان الخراب الجحر لا الضب على تقدير وقال السيرافي ورأيت بعض نحووي البصريين قال في هذا جحر ضب خرب فولا شرحه وقوى بتمسك الحقة من التقوية والذي قاله هذا النحوي ان معناه هذا جحر ضب خرب الجحر والذي يقويه اننا اذا قلنا خرب الجحر فهو من باب حسن الوجه وفي خرب ضمير الجحر مرفوع لان التقدير كان خرب جحره ومثله ما قاله النحويون مررت برجل حسن الابوين لا قبحين والتقدير لا قبيح الابوين واصله لا قبيح ابواه ثم جعل في قبيح ضمير الابوين فنفي ذلك وأجرى على الاول تخفيض واكتفى بضمير الابوين ولما ظهر هذا لما تقدم من الذكرا انتهى قال أبو حيان بعد ان نقل قولهم ما ذهبهم اخذنا من غير ما وجه لانه يلزم أن يكون الجحر مخصصا بالضب والضب مخصص بخرب الجحر المخصص بالاضافة الى الضب فخصص كل منهما متوقف على صاحبه وهو فاسد للدور ولا يوجد ذلك في كلام العرب أعني لا يوجد مررت بوجه رجل حسن الوجه ولا حسن وجهه ولانه من حيث أجرى الخرب صفة على الضب لزم ابرافا الضمير الا لا يتيسر وقد فرق سيويه بين حسن الوجه وحسن ولان معمول هذه الصفة لا ينصرف فيه بالحذف لضعف عامها فاما قول الشاعر

ويضحك عزقان الدروع جلودنا • اذا جاء يوم مظلم الشمس كادنا
فلا يريد كاشف الشمس فيكون قد حذف معمول الصفة وان كان قد ذهب اليه بعضهم وانما هو عندنا صفة لليوم نفسه لان الكسوف يكون فيه فيكون نحو قوامهم ثم اردت صاتم وليك قائم ولان هذه الصفة لا يجوز نقل الضمير اليها حتى يصح نسبهم الى الموصوف على طريق الحقيقة ألا ترى انه لا يصح عندنا مررت برجل حائض البنت لان الحاض لا يكون للرجل وكذلك الخرب لا يكون لضب والمرمل لا يكون للعنكبوت وكذلك هو موز الناب لا يكون للوادي والذي يقطع بطلان ما ذهب اليه قول الشاعر

يا صاح باغ ذوى الحاجات كلهم • أن ليس وصل اذا انجلت همر الذئب
وقول أبي ثروان في المفضل كان واقعه من رجال العرب المعروف لذلك بفتح الميم المعروف على الجاورة وفي كلام أبي ثروان وهو عن توخذ عنه اللغة والعريسة رد على من يقول بان الجوار لا يكون الا مع النكحة فان كلاما من البيت ومن كلام أبي ثروان لا يمكن فيه أن يكون تابعا للمعبر ورا الذي قبله بحال وتشبيه السيرافي المستثناة بنحو قول النحويين مررت برجل قائم ابواه لا قاعدين تشبيه غير صحيح انتهى كلام أبي حيان وبنه ابن هشام في المفتي بعد نقل كلامهما بانه يلزم استنار الضمير مع بريان الصفة على غير من هي له وذلك لا يجوز عند البصريين وان آمن اللبس وقول السيرافي ان هذا مثل مررت برجل قائم ابواه لا قاعدين مردود لان ذلك انما يجوز في الوصف الثاني دون الاول انتهى وقوله ولان هذه الصفة لا يجوز نقل الضمير اليها حتى يصح نسبهم الى الموصوف الى آخره هذا

كلام السيراني وهو معترف به فانه قال بعد ما نقلناه عنه ولا يشبه عندي وحيه بطن واد
هو زالناب على هذه العلة لا نأخذ حقتناهم وزالناب فهو محمول على واد وعلى بطن
واد وليس هو زعضاف الى شئ اضافته اليه تصح في التقدير كما كان تقدير اضافة
خرب الجوز فيجب تصحيح الخفض انتهى وقد بين الشارح الحق اضافة هو زالى ما يصح
اضافته في التقدير وشرحه بما لا مزيد عليه وكان تصديق البيان الرد على السيراني
واعلم ان قولهم بحر ضرب خرب سموع فيه الجوز والرفع والرفع في كلامهم أكثر قال
أبو حيان في تذكرة كرتة في شئ ان لا يجوز مسئلة التقية والجمع لان جوارل يجمع الا
في المقرد خاصة فلا يتعدى فيه السماع وقد قال الفراء وغيره لا يجمع بالجوارل الا
ما استعمله العرب كذلك والمجموع منه ما تقدم وما يأتى في الشرح من بيت امرئ
القيس وقول دريد بن الصمة

بجئت اليه والريح تدوشه • كوقع الصباحي في التسج الممدد
قد اغتعت عنه الخيل حتى تبددت • وحق علفي حالك اللون أسود
واسودت طلائك وبر فجاورته الجورور وقول آخر

كانت ضربت قد ادم أعينها • قطنا بخصل الاوتار عالج
ومحاج انت لقوله قطنا لکنه جوارل جاوره وقول ذي الرمة

تريك سنة وجه غير مفرقة • ملأ ايس بها خال ولا ندب

وغيره من السنة المنصوبة جوارل ورؤى بالنصب أيضا قال الفراء قلت لابي
ثروان وقد أنشدني هذا البيت بفتح غير كيف تقول • تريك سنة وجه غير مفرقة •
قال • تريك سنة وجه غير مفرقة • ينصب غير قلت فأنشد بفتح غير خفض غير فاعدت
عليه القول فقال الذي تقول أنت أجود بما أقول أنا وكان أنشاده على الخفض انتهى
قبل ومنه قوله تعالى أشدت به الريح في يوم عاصف لان عاصف من صفة الريح لامن
مذات اليوم وهذا القول نافع في الجارية العاصف بعد اليوم أتبعته اعراب اليوم
وذلك من كلام العرب ان يتبعوا الخفض الخفض اذا شبهه قال أبو حيان في تذكرة كرتة قد
أولت هذه الآية أقول أولها الفراء بفتح الهمزة ووجهه جوارل جوارل جوارل
تابع اليوم في اعرابه وانما العصور الريح وذلك جائز على جهتين احدهما ان العصور
وان كان للريح فان اليوم يوصف به لان الريح فيه تكون جوارل ان تقول يوم عاصف كما
تقول يوم بارد ويوم حار وقد أنشدني بعضهم • يومين في يومين يومين • فوصف اليومين
بالفيين وانما يكون الغيم فيهما والوجه الآخر ان تريك في يوم عاصف الريح قصد
الريح لانها قد كرت في أول الكلمة كقوله اذا جاء يوم مظلم الشمس كاسف يريد
كاسف الشمس انتهى وقد تقدم رده في كلام أبي حيان وجر الجوارل يجمع الا
في النعت على القلة وقد جاء في التا • كيد في بيت على سبيل النسبة قال الفراء في تفسيره

أنشدني أبو الجراح العقبلي

يا صاح بلغ ذوى الزوجات كلهم • أن ايس وصل اذا انفلت عرا الذنب
فاتبع كل خفض الزوجات وهو منصوب لانه توصف بالذوى انتهى وزعم أبو حيان
في تذكرة كرتة وبعده ابن هشام في المعنى ان الفراء سأل أبا الجراح فقال أليس المعنى ذوى
الزوجات كلهم فقال بلى الذي تقوله خير من الذي تقول ثم استندده البيت فأنشده
بخفض كلهم انتهى وانفراء انما نقل هذه المسألة في بيت ذي الرمة السابق وهذا
البيت لابي الغريب قال أبو عبيد البكري في شرح أمالي القائل هو اعرابي له شعر قليل
أدرك الدولة لها نجسة قال أبو زيد الكلبي كان أبو الغريب عندنا فصادق تزوج
لم يولم حاجة منها لي باب خبائه وصنائه

أولم ولو يبيع • أولم ولو يرد مجذوع • قتلنا من الجوع

فأولم واجتفنا عنده فاعرض باده فلما أصبح غدونا عليه فقلنا

يا ليت شعري عن أبي الغريب • اذبات في مجاهد وطيب

مما نقا لشر شا الريب • ألهجدها في القلب

• أم كان رخوا يابس القصب •

فصاح البنا يابس القصب والله يابس القصب وأنشأ يقول

سقى العهد خليل كان يادم لي • زادي ويذهب عن زوجاتي الغضا

كان الخليل فاضى قد تحزنه • هذا الزمان وقطعاني به الثقبا

(وقال)

يا صاح بلغ ذوى الزوجات كلهم • أن ايس وصل اذا استرخت عرا الذنب

انتهى وأرفأه من الذنب استرخاه الذي كروا جوارل في العطف فقد قال أبو
حيان في تذكرة كرتة لم يأت في كلامهم ولذلك ضعف جدا قول من حمل قوله تعالى واصصوا
برؤسكم وأرجلكم في قرآن من خفض على الجوارل والفرق بينه وبين النعت • يكون
الاسم في باب النعت تابع لما قبله من غير وساطة شئ فهو أشدله بجوارل بخلاف العطف اذ
قد فصل بين الاسمين حرف العطف وجازاظهار العامل في بعض المواضع فبعدت الجوارل
وذهب بعض المتفهمة من أصحابنا الشافعية الى أن الاعراب على الجوارل لغة ظاهرة
وحمل على ذلك في العطف الآية الكريمة وقوله تعالى لم يكن الذين كفروا من أهل
الكتاب والمشر كين منفكين قال الخفض المشر كين بجوارل أهل الكتاب وما ذهب اليه
يمكن تأويله على وجه أحسن فلا حجة فيه انتهى وقال ابن هشام في المعنى وقيل به في وحوار
عن فين جرحا فان العطف على ولدان مخلدون لا على أكواف وأباريق اذ ايس المعنى
ان الولدان يطوفون عليهم بالجور وقيل العطف على جنات وكأنه قيل المقربون
في جنات وقا كهيئة وطعم طير وحوار وقيل على أكواف باعتبار المعنى أنمخى بطوف

(أ)

(أشأ ما شئت حتى لا أزال لما
لأنت شائبة من شائشاني)

أقول هذا البيت أنشده الفراء
وابن كيسان ولم يعزوا الى قائله
وهو من البسيط قوله أشأ ما شئت
المشكلم من المضارع وشائبة
اسم فاعله من شأ قوله شألى اسم
فاعل من شأ شأنا شأنا بتثنية
الشئ ومن شأنا وشأنا باب التصريك
وشأنا باب التثنية أى بغضه
وتعزى جها في قوله تعالى شأنا
قوم والشأنا على مثال الشأنة
اسم من الشئ والمعنى لا أزال
للذى لأنت شائبة أى مريدة
من شأنا أى من حالنا شأنا أى
ياغض (الاعراب) قوله أشأ ما شئت
من الفعل والفاعل وهو أنا
المستتر فيه قوله ما شئت فى محل
النصب على المشعوليصة وما
موصولة وثبت بكسر التاء
جاءه من الفعل والفاعل صلحا
والعائد محذوف أى ما شئت
قوله سقى للغبية بمعنى الى ولا
أزال منصوب بان المقدرة واسم
زال هو الضمير المستتر فيه وخبره
هو قوله شأنى في آخر البيت
وأصله شأنا بالنصب فتك
النصب للضرورة قوله لال الجار
والجور وتعلق بقوله شأنى في آخر

(ترجمة أبي الغريب)

وهو الجوارل الوحشى والاطياب
جمع أطيب قوله حتى ينش من
نشت اللحم وهو أخذ به تقدم
الاسنان (الاعراب) قوله لو لم
تكن كلمة للشرط وخطوات
اسم فكن وقوله اذا الام جواب
الشرط وقد علم ان اذا تقع
جوابا لا وان ظاهرة من أو
مقدرة واللام فى اللام للتأكيد
ولام فعل ماض من اليوم وقوله
ذو واحد اسم كلام اضافى فاعله
وقوله عرامه قوله (الاستشهاد
فيه) في قوله لا ذنوب لها فان كلمة
لا هنا زائدة مع انها قد علمت
جمل غير الزائدة لان ذنوب انما
ولها خبرها وأصل الكلام لو
لم تكن غطتان لها ذنوب فاقوله
ذنوب مبتدأ ولها مفعول ما خبره
والجمله حال وقال ابن عسقور
في المقرب أنشد أبو الحسن
الافخش

لو لم تكن غطتان لا ذنوب لها
الى لا متذو واحد اسمها عرا
والمعنى لها ذنوب أى وحمل لا
الزائدة شأنا وما دخل لا الزائدة
في الكلام فلمجرد تقويته وتوكيده
كما في قوله تعالى ما منه لك أدرايتهم
ضلوا أن لا تتبعن وقوله لتلايه لم
أهل الكتاب أى ليعلموا والله أعلم

البيت وناموصولة وكلمة لاهملة
عند الجمهور لان اسمها معرفة
وهو انت وهو مبتدأ وقوله شاتبة
تدبره وقوله من شاتبة يتعاقب
(الاستشهاد فيه) في قوله لا انت
وذلك لان لا اذا كان اسمها
معرفة او متفصلا منها يجب
تكرارها وهما ترك التكرار
لاجل الضرورة ومذهب المبرد
وابن كيسان انه لا يشترط
التكرار مطلقا واحتجوا على ذلك
بمثال البيت

(قفع)

(ان الشباب الذي يجد عواقبه
فيه تلذ ولاذات للشيب)
اقول قائله هو سلامة بن جندل
ابن عبد عمرو بن عبيد بن الحرث
ابن مقاعس بن عمرو بن كعب بن
سعد بن زيد منا بن نعيم بن صر بن
أد بن طابخة بن الياس بن
مضر السعدي وهو من قصيدة
بائية من البسيط وأولها هو قوله
أودي الشباب جندا والعاقيب
أودي وذلك شأ وغير مطلوب
وفي حديثنا وهذا الشيب يطلبه
لو كان يدركه كرض اليعاقب
أودي الشباب الذي يجد عواقبه
فيه تلذ ولاذات للشيب
يوتان يوم مقامات واندية
ويوم سير الى الأعداء ناريب
مكرنا خيلنا أدرابا جرحا

عليهم ولدان محذورون با كواب يعمون با كواب انتهى وأما كونه في البدل فقد قال أبو
حيان أيضا لم يحفظ ذلك في كلامهم ولا خرج عليه أحد من علمائنا شيئا فيما علم وسبب
ذلك والله أعلم أنه معه وللعامل آخر للعامل الأول على أصح المذهبين وذلك يجوز
ذكره اذا كان حرف جر باجتماع ورعا وجب اذا كان العامل رافعا أو ناصبا في جواز
إظهاره شـ لاف فيه بدت اذ دلته مراعاة الجاورة ونزل المقدور الممكن إظهاره منزلة
الموجود فصار من جملة أخرى انتهى وقد آن لنا أن نرجع الى البيت الشاهد فنقول
هو من أبيات الحمصية وقد تقدمت ترجمته في الشاهد التاسع والاربعين بعد المائة
مدح به عدي بن ذرارة وعينه بن حسن وحذيفة بن بدر فقال من بعد نسخة أبيات عن
الفزل

فابلق عامرا عسى رسولا • رسالة ناصح بكم حتى
فابا كم وحيدة بطعن واد • حديد الناب ليس لكم بى
فابوا بطن عمة واتقونا • الى خيزان في بلاد رخي
فكم من دارى قد أباحت • لقومهم رباح بنى عدى
فكان كان عن ودولكن • أباجوها بضم السهمى

وبعد هذا خمسة أبيات آخر وقوله فابلق عامر الخ قال أبو عمرو بن عيسى بن مقصدة
وهو أبو قبيلة والرسول الرسالة انتهى فيكون على هذا قوله رسالة ناصح بلام رـ ولا
وأجود منه أن يكون رسولا حال من ضمير أبلى والخ يابى بالخاء المهملة هو الماشق
اللطيف وقوله فابا كم وحيدة الخ أيا كم عذرو حيدة عذروته وهما منصوبان بفعلين أى
بعدوا أنفسكم واحذروا الحية وأراد الحياطة بالحية نفسه يعنى انه يحصى ناحيته ويتق
منه كما يتق من الحية الحامية لبطن وادى الماشقة منه والوادي الماشق من الأرض
وقوله حديد الناب هكذا وقع في رواية ديوانه وهذا لا يدل على أن المراد بالحية الذكر لان
حديدا في الأصل مستند الى الناب أى حديد نابه والناب من الاستان مذ كرمادام لهذا
الاسم والجمع أنياب وهو الذى يلى الرءاءات قال ابن سينا ولا يجمع في حيوان ناب وقرن
كذا في المصباح والحديد القاطع وروى بالنصب اتباعا لفظ الحية والاشهر في رواية
النصوين هو موزا الناب بالجر على الجاورة كما تقدم والله موزع قول من الهمز مع في
الغمر والضبط وقوله ليس لكم بى هذا يدل على تذكير الحية فان ضمير ليس عائدا الى
الحية ولو أراد المؤنث قال ليست والى بكسر السين المهملة المثل أى لا تسترون معه
بل هو أشرف منكم وقوله فابوا بطن عمة الخ حالوا أمر من الحلول بمعنى التزول وعمة
بضم العين وسكون القاف قال أبو عبيد البكري في المعجم هو موضع ما بين ديار بني جعفر
ابن كلاب وبين خيزان وأنشد هذا البيت والمعنى اتقونا من ههنا الى خيزان وخيزان
مدينة بالجزيرة من شق اليمن ورنى بعيد وقيل واسع مخصب وقوله فكم من دارى الخ
عن هنا معنى القبيلة وأباحت بمعنى جعلت مباحا وقوله فكان كان عن ود الخ يقول لم

ينزلوا

ينزلوا هذه المنازل عن مودتهم وبين هؤلاء ولكن أباحت لهم وما هم وسبب وقهم وأما
يت حيويه وهو • كان نسج العنكبوت المرمل • فهو للججاج وبعده
على ذواقه المهمل • سبب كان بايدي القمل
النسج الفزل والمرمل المنسوج والفزل والذرا الاعالى جمع ذرة بالكسر والقلام
بضم القاف وتشديد اللام ضرب من الثب وضعير قلامه راجع الى المساقاة في وصف ما
ورده والمهمل المدلى والسبب جمع سبب بالكسر كدع والسبب نوب من كان أبىض
والفزل جمع فازل وعامة يعنى أن العنكبوت قد نصبت على القلام الذى يت حول
الماشية ما نصبت العنكبوت عليه بنوب رقيق من المكان
(وأنشد بعده وهو الشاهد الحـ ون بعد المائة)
(كبير أناس في عباد من مل)

على أن قوله من مل أخبر الجاورة لافس قد دبر الابدان تأخره عن من مل في الرتبة
فالجاورة على قسمين ملاصقة حقيقية كالأبيات السابقة وملاصقة تقديرية كما في هذا
البيت وفيه رد على شراح المعانيات ومن تبعهم قائم قالوا جرح من مل على الجوار لباد
وحقه الرفع لانه نعت لكبير ومن تبعهم أبو حيان قال في ذكره خفض من مل على
الجوار لباد وهو في المعنى نعت للكبير تغليب الجوار ومنهم ابن هشام في بعض نعاليقه
قال الجاورة الخفوض وهو الجاود خفض للجاورة ولا يخفى أن الجاورة رتبة كانت أو
انظية كانية وما قاله الشارح الحق لاداعى له ولم يجعل أبو على هذا البيت من باب الجر
على الجوار بل جعل من مل ملاصقة حقيقة لباد قال لانه أراد من مل فيه تم حذف حرف
الجر فارتفع الضمير واستتر في اسم المفعول انتهى وقال الخطيب السبكي في شرح
المعانيات وفي البيت وجه آخر وهو أن يكون على قول من قال كسيت حبة زيدا فيكون
التقدير في عباد من مل الحكام ثم حذف كما تقول مررت برجل مكسونه حبة ثم تكفى
عن الحبة فتقول برجل مكسونه ثم تحذف الهاء في الشعر هذا قول بعض البصريين
انتهى ولا يخفى نقص هذا القول وتخرج أبي على اقرب من هذا والمصراع جرح وصدوه
كان نبيرا في عراين وربه والبيت من معلقة امرئ القيس المشهورة ونبي ٣ جبل مكة
والعراين الاوائل والاصل في هذا أن يقال لاف عرنيين استعير لاوائل المطر لان
الافوف تتقدم الوجوه والويل مصدر وبلت السماء بلا اذا أنت بالوايل وهو ما عظم
من القطر وضمر وبل راجع للسحاب في بيت قبله والعباد بالجمع بعد الموحدة المكسورة
وهو كما مخطط من أ كسبة الاعراب من وبر الابل وصوف الغنم والمزمل اسم مفعول
بمعنى المكثف قال الزوزني في شرح المعانيات كان نبيرا في أوائل مطر هذا السحاب
سيدا ناس ملقف بكسامة مخطط شبه تقطيطه بالغناء بتقطي هذا الرجل بالكسامة انتهى
ونقل الخطيب السبكي عن أبي نصر أن امرأ القيس شبه الجبل وقد غطاه الماء

كس السحابك من بدو تعقيب
والعاديات اساني الدما بها
كان أعناقها النصاب ترجيب
من كل حث اذا ما ابتلى ملجدة
صافي الاديم أسبل الخلد يعبوب
ليس باسنى ولا أبقى ولا سئل
يعطى دواقى السكن مربوب
في كل قاعة منه اذا اندفعت
منه أساولة غ اللواتعوب
وجلتها تنيف على ثلاثين ينا
قوله أودي أى ذهب وفان
وشباب كل شى أوله وجدا حال
من الشباب قوله ذوالعجايب
ويروى ذوالاعايب جمع أعجوبة
والمعنى كان الشباب كثير العجايب
يجب الناظر بن اليه ويردقهم
والعجايب العجايب يقال انه
جميع لا واحد له كما يقال تعاقب
للعشب وبياضه لا صبح وانما
كرأوى الثاني على التفسير
ويروى ولى قوله وذلك اشارة الى
الايداء الذى يدل عليه أودي
والشأ والطلق أى ذلك الطلق
بمعنى قدمضى فهو لا يدرك
قوله ولى حديثنا أى مسرعا قولا
لو كان يدركه ركض اليعاقب
أى لو أدركه ركض اليعاقب
قوله جبل مكة ونجد وهو المراد
بالذى مكة بالاسك ولا ريب
فأعزاه كذا بهامش الأصل

والغناء الذي أحاط به الأراسه بشيخ في كماله مخطط وذلك ان رأس الجبل تضرب الى
 الاسود والماء حوله أيضا انتهى وقال أبو حنيفة الذي يرى في كتاب النبات شبه ثيرا
 برجل حزميل بالشباب لان المطر لما سح ستره وروى المبرد في الكامل تبعا للاصمعي
 كان أبا نافي أخا نين ودقه كبير أناس الخ وقال أبا نين ودقه وهو الودق المطر قوله كبير أناس الخ
 الأصمعي وقوله في أخا نين ودقه يريد ضرب وبامن ودقه والودق المطر قوله كبير أناس الخ
 يريد ضرب لا يبايه قال تعالى يا أيها المزمل قم الليل وهو المزمل والتاء مدغم في الراء
 وانما وصف امرؤ القيس الفيت فقال قوم أراد ان الطرة قد خفي الجبل فصار له كالجابس
 على الشيخ المزمل وقال آخرون انما أراد ان كساه المطر من خضرة التبت وكلاهما
 حسن وذ كر الودق لان ذلك الخضر من عمله انتهى (تتبعان) احدهما الميزكر
 الشارح الحق الرفع على الجاورة لانه لم يثبت عند القومين وانما ذهب اليه بعض
 ضعفة النحويين في قوله

السالك الثغرة البقطن كالتا • متى الهولك على الخيل الفضل
 أرواهم الاصمعي ذكره على بن حنيفة البصري في كتاب التنبهات على اغلاط الرواة قال سأل
 الرياشي الاصمعي عنه فقال الفضل من نعمت الخيل وهو مرفوع وأمله ان المرأة
 الفضل هي التي تكون في ثوب واحد فجعل الخيل فضلا لانه لا ثوب فوقه ولا تحته كما
 يقال امرؤ الفضل قال الرياشي وهذا ما أخذ على الاصمعي ثم رجع عن هذا القول وقال
 بعده من نعمت الهولك الا انه رفعه على الجوار كما قالوا بخر ضرب خرب انتهى ومنهم ابن
 قتيبة قال في آيات المعاني الثغرة والثغرة سواء وهو موضع الخيانة والكائي الحائفة
 والخيل ثوب يحاط احدهما به ويترك الآخر والهولك المتغية المنكسرة والفضل
 من صفة الهولك وكان ينبغي أن يكون جوارا ولكنه رفعه على الجوار للخيل ومثله
 • كان نسج العنكبوت المرمل • ومثله بخر ضرب خرب ومثله كبير أناس في جواد من مل
 وأراد انه آمن لا يخاف فهو عيشي على هيئته انتهى وقد رد العلماء هذا القول • منهم ابن
 الجعفي في أماليه قال وزعم بعضهم من لا معرفة لهم بمحاثي الاعراب بل لا معرفة لهم
 بحيلة الاعراب أن ارتفاع الفضل على الجاورة المرفوع فارتكب خطأ فاحشا وانما
 الفضل نعمت للهولك على المعنى لانم افعاله من حيث أسند المصدر الذي هو المثنى اليها
 كقولك هبت من ضرب زيد الطويل عرافة الطويل لانه وصف لفاعل الضرب
 وان كان مخفوضا في اللفظ فلو كانت هبت من ضرب زيد الطويل عروفت هبت الطويل
 لانه نعمت لا يذ على معناه من حيث هو فعول في المعنى كان مستقيما كما عطف الشاعر
 عليه المنصوب في قوله

قد كنت دانتها حاسنا • مخافة الافلاس والالياما
 ومثل رفع الفضل على التعتله هولك رفع المظلوم على التعت له عقب في قول لبيد

بص الجار والاثان

يوفي ويرقب التجاد كانه • ذواية كل المرام يروم
 حتى تجرف في الروح وهاجها • طلب المعقب حقه المظلوم

يوفي أي يشرف والتجديع نجده وهو المرتفع أي يشرف على الاماكن المرتفعة
 كل رقيب وهو الرجل الذي يكون ريشة القوم يربض على نشره تجسس او الاربة الحاجة
 وقوله حتى تجرف في الروح أي تجر روحا واحدة فراح في الهابة وهاجها أي هاج الاثنان
 وطرد ها وطلم امثل طلب الغريم المعقب حقه فالحق المعقب فاعل الطلب ونصب حقه لانه
 مفعول الطلب والمظلوم مفعول المعقب على المعنى فرفعه لان التقدير طلبها مثل أن طلب
 المعقب المظلوم حقه والمعقب الذي يطالب حقه مرة بعد مرة انتهى • ومنهم أبو حنيفة
 في تذكره قال في أولها قال بعض معاصرينا أكثرهم يعتقد الجوارح خصوصا الجوارح
 وقد جاء في المرفوع وأنشد السالك الثغرة البقطن كالتا • البيت قال رفعوا الفضل
 اتباعا لما قبله لقربه قال أبو حنيفة قلت وليس الرفع كاذ كرا تباعا للضعف بل رفعه على
 التعتله هولك على الموضع لان معناه كاذ كرا تباعا للضعف وعلينا الضعف على حال
 معناه مولا انتهى • وجه اعتراضه انتهى والبقطن بالنصب صفة للثغرة وكالتا فاعل
 البقطن ومشي مفعول عطائي أي مشيا كشي الهولك والفضل بضمين المرأة اق
 عليها قيس ورداء وابس عليها ازار ولا سراويل وقال الفراء والحسن العسكري
 في الهديات الفضل ثوب كالخيل ثوبه المرأة في يتم او على هذا فلا مجاورة ولا اتباع
 على المل يقول هذا من شأه هولك موضع الخيانة متمكنا غير متائف كشي المرأة المتخففة
 الفضل وقد تقدم الكلام على هذا البيت في جملة شرح قصيدته في الشاهد الحادي
 والثلاثين • بعد الشائفة (ثانيهما) قد ضرب المثل بخفض حزميل في كون الشريف
 يعاشر دنيا فسدل بعشرته قال الامين المثل

عليك يا رباب الصدور فغن غدا • مضافا لرباب الصدور فصدرا
 واياك أن ترضى مصابة ناقص • فتخط قدرا من علاك وفهقرا
 فرفع أبو من ثم خفض حزميل • يسبق قولي مخر بارح ذرا

وأورد ابن هشام هذا الشعر في معنى اللبيب في الامور التي يكتبها الامم بالاضافة
 منها وجوب التصدر وعماله الصدرة كلمات الاستعظام يجب أن تصدر في جملتها فاذا
 اضيف اليها اسم وجب تصدرا ايضا وحينئذ لا يعمل ما قبله فيه واهذا وجب الرفع في
 قولك علت أبو من زيد واليه الاشارة بقوة فرفع أبو من والاشارة بقوله ثم خفض حزميل
 اليه امت امرئ القيس الذي شرب حقه وقوله مغربا راجع الى قوله أولا عليك يا رباب
 الصدور وقوله ومخذرا راجع الى قوله ثانيا واياك أن ترضى مصابة ناقص فان قيل قوله
 بين قولي الخ لا يصح أن يكون خبرا عن مجموع قوله فرفع أبو من ثم خفض حزميل اذ لم يقل

لان هذا التعت انما يكون من

باب نعل بل يفعل مثل لم يعلم
 والشيب بفتح الشين وهو المشيب
 قال الاصمعي الشيب يياض
 الشعر والمشب هو دخول الرجل
 في حده الشيب قوله والمقامات
 بفتح الميم جمع مقامة وهي
 الجاس ويروي بضم الميم بمعنى
 الإقامة والاندية جمع ندى وهو
 ما حول الدار وان لم يكن مجاسا
 ولكن أراد بالندية الجاس قوله
 تأوب هو سير يوم الى الليلة قوله
 وكرا الكرا رجوع وادراجها
 آثارها والمخى ثوبها اذ ارجعها
 من غسروها في الطريق الذي
 ذهبت فيه يقال رجع ادراجها
 اذ رجع في الطريق الذي جاء
 منه قوله رجا بها بضمين جميع
 جميع أي مهازل ضامرة يقال
 فرس رجيح ضرر وفوقه
 وبالحشر وبلى • وقوله كس
 السنايك بضم الكاف وتشديد
 السين المهمل وهو جمع كس
 وهو المتسل الذي كسره طول
 السير وهو مأخوذ من قولهم
 رجل أ كس وامرأة كساوهما
 اللذان فحاثت أسنانهما وقصرت
 والسنايك مقادير الخوافر
 واحدها سنايك والبدء الغارة

قوله الشاهد الحادي والثلاثين
 صوابه الثاني والثلاثين اه

اطلبناه ولكنه لا يذكرك وهو جمع
 يعقوب وسره كراطل وخص
 يعقوب لسرعه قوله أودى
 الشباب الذي يجد عواقبه ويروي
 ذلك الشباب الذي يجد عواقبه
 ويروي ان الشباب الذي وقال
 الشيخ جمال الدين بن هشام
 أنشد ابن مالك أودى الشباب
 الذي وهذا تصريف منه
 والصواب ان الشباب الذي وقوله
 فيه تلذخيلان وعلى ما أورده
 لا يكون له ما يرتبط به والذي
 أوله أودى يت آخر وهو أول
 القصيدة وهو أودى الشباب
 جيد اقلتها أورده المفضل بن
 محمد الضبي في المفضليات هو كما
 أورده ابن مالك أودى الشباب
 الذي يجد عواقبه ثم قال في شرحه
 ويروي ذلك الشباب ولم يتعرض
 أصلا الى ان فلا فائدة حينئذ
 في التثني عليه قوله يجد
 عواقبه يعني اذا تعقبت أمور
 الشباب وجد في عاقبه العز
 وادراك الثنا والر حله في
 المكارم وليس في الشيب ما ينتفع
 به وانما فيه الهرم والاعمال
 ويقال معناه آخر الشباب
 محمود اذا دخل الشيب ذكر
 الشباب محمود والشيب قوله
 فيه تلذ أي في الشباب اذا
 وطيب يقال الرجل لذي من قوم لذي
 وقيل الشيب لذي الشيب يكسر
 الشين جمع أشيب وهو المبيض
 الرأس وقيل شاب رأسه شيبا
 وشيبة فهو أشيب على غير قياس

مينان ولا عن أحدهما الاشتغال بالجملة على قيد لا يصح تعلقه بكل منهما وذلك ان رفع أبو
من لا يبين قوله مغرياً ومغذراً وانما يبين قوله مغرياً وكذا الثاني أجيب بأن قوله يبين
قولي فقط هو خير الاول وخير الثاني محذوف وان قوله مغرياً ومغذراً قيدان للمحذوف
والقدير فرفع أبو من يبين قولي وخفض من مل كذلك هو اي يبينان قولي مغرياً ومغذراً
ومثل هذا الشعر قول ابن حزم الظاهري

تجنب صديقاً مثل ما وادنا الذي • يكون كعمرو وبين عريب وأجهم
فان صديق السوء يزي وشاهدي • كما شرقت صدر القناة من الدم

قال ابن هشام في المغني في البحث الذي تقدم ذكره مراراً بما للكفاية عن الرجل
الناقص كنعص ما الموصولة وبعمرو والكفاية عن المتريد الاخذ بما ليس له كاخذ عمرو
الواو في الخطوط وقال في مودة الاذهان ومودة الوسان وهي رسالة له بعد ان ذكر انه سئل
عن الاياتير بيد الصديق الذي كعمرو والمتركة بعمرو له فان عر قد أخذ الو
في الخط في الرفع والجرح وليست داخله في هجائه ومن ثم نسب الشعر الى الحاقها الى
الظلم قال الشاعر

أيها المدي سليمان صفاها • لست منها ولا قلامة ظفر

انما أنت من سليم كراو • أخفت في الهباء ظلماء عمرو

وأما المثار اليه بما فهو الصديق النافس وذلك على انه يريد ما الموصولة فانها مشققة
الى صلة وعادة وما الاستفهامية فانها تنقص حرفاً اذا دخل عليها الجاء وهذا أحسن من
قوله في المغني كنعص ما الموصولة لان ما الناقصة أعظم من الموصولة لشموها
الاستفهامية وأما الموصولة فهي كالموصولة رأما الشاعر الذي أشار اليه ابن حزم فهو
قول الاعشى ميمون من قصيدة

وتذرق بالقول الذي قد أزعته • كما شرقت صدر القناة من الدم

ويانه ان الفعل انما تلحقه التاء اذا كان الفاعل مؤنثاً ولا يجوز زحافات زيد فكان ينبغي
أن لا يجوز كما شرقت لان المدمر كركبته لما أضافه للقناة صرى منها التائيت اليه
وعكس ذلك قوله

انارة العقل مكسوف بطوع هوى • وعقل عامي الهوى يزاد تنويرا

فكان ينبغي أن يقول مكسوفة لان الانارة مؤنثة ولكن لما أضافها الى العقل صرى
اليها منه التذكير والامين المحلى من الفضلاء المصروفة تاليفات في علم العروض والحلة
كورة بصير القاهرة

باب العطف

(انشد في أوله)

(الى)

(الى الملك القرم وابن الهمام • وايت السكتية في المزدحم)

على ان الصفات يعطف بعضها على بعض كما هنا وقد تقدم الكلام عليه في الشاهد
الظاهر والسبعين في باب المستد او الخبر

• (وانشد بعده وهو الشاهد الحادي والخمسون بعد الثلاثمائة)

(يا لهف زياية العرن الصالح فالغائم فالآيب)

على ان الصفات يعطف بعضها على بعض كما هنا فان الغائم معطوف على الصالح والآيب
معطوف على الغائم وأشار بالبيتين الى ان عطف الصفات يجوز بالواو وان قصد الجمع
وبالقاء ان قصد التعقيب قال الخطيب التبريزي في شرح الحاشية لما صكت كانت هذه
الصفات متراخية حسن ادخال فاء العطف لان الصالح قبل الغائم والغائم أمام الآيب
ويقع ان تدخل القاء اذا كانت الصفات مجتمعة في الموصوف فلا يصح ان يقال هجبت
من فلان الازرق العين فالانتم الاتف قاله السيد الساعد الا على وجهه لان زرقه
العين وشعم الاتف وشدة الساعد قد اجتمع في الموصوف انتهى والصواب ان يقال
متعاقبة بدل متراخية فان التعاقب هنا كالتعاقب في قولك تزوج زيد فاوله وكذلك
كل شيء بحسب حصوله وان كان فيه تراخ وقال ابن جني في اعراب الحاشية أراد الذي
يصح العدد وبالقارة فيهم فيؤب الملقب عطف الموصول على الموصول وهو ما جاء به
الموصوف واحد والنسب لا يعطف على نفسه من حيث كان العطف نظير التثنية في المعنى
فكلا لا يكون الواحد اثنين كذلك لا يعطف الواحد على نفسه وعمله جواز ذلك وقوله ان
الموصول بصلته حتى انه اذا أريد عطف بعض صلاته على بعض هو معطوف على القطع على
نفسه ومثله قول الله تبارك وتعالى الذي هو قطع مني وبين قين واذا مررت فهو يشق
الى آخر الآية وهذا كله صفة موصوف واحد وهو القديم عزاءه وقد تقدمت هذه
في كتابي المعرب وهو تفسير قوافي أبي الحسن قافا قول الله تعالى والعاديات ضباب
فالواريات قدما فالغيرات صبا فقد يمكن ان يكون المعنى فيه وقد يمكن ان تكون
العاديات غير الموريات والمغيرات غيرهما فيكون عطف موصوف على موصوف آخر
حقيقة لا بجاناً كقولك مررت بالناحك قالبا كي اذا مررت باثنين أحدهما ضاحك
والآخر باك انتهى وأورد الزمخشري هذا البيت والذي قبله عند قوله تعالى والذين
يؤمنون بما أنزل اليك من سورة البقرة في توسط العاطف بينه وبين قوله تعالى قبله الذين
يزمنون بالقيب فانهم ما وجد كما توسط بين الصفات في البيتين وعطف الصفات على
الصفات كنسبها على تغاير المقهورات وان كانت متحدة بالذات وقد يكون العطف
بالواو كافي الآيب والبيت الاول وقد يكون بالقاء كما تقدم بيانه قال صاحب الكشف
في أول الصفات ونقله ابن هشام في المغني لقامع الصفات ثلاثة احوال أحدها ان تدل
على ترتيب معانيها في الوجود كقوله يا لهف زياية البيت أي الذي صبح نغم فآيب

قوله هو معطوف عليه كان هو
معطوفاً فليصر راء معص

اقوله ولا دخل قوله في السكن
أعطف الى الدواء والقافية
الآخرة يقال أعفيت الرجل بكذا
وكذا اذا آثرته والسكن يفتح
السكن جمع ساكن والمربوب
من التربة أراد انه لا يرسل
مهملاً ولكنه يحبس عند البيوت
ويصان ويعطى قوت السكن كاه
قوله أسوأى دفعات من الجري
ويروى أسأت وأساب أيضاً
شبهها بكثرة ما يصاب الدلو
بالماء في السهولة والاعتراب
المائل ومنه معنى المذهب وهو
الميزاب (الاعراب) قوله الشباب
أصح ان وخبره الجملة التي هي
مبتدأ وهي تلذ وخبره هو قوله
فيه قوله الذي يجد عواقبه صفة
لشباب والتي موصول وصدر
صلته محذوف والتقدير الذي
هو يجد عواقبه وهو مبتدأ
ويجد عواقبه خبره وهو واقبه
مرفوع بالهد والمصدر يعمل
عمل فعله كما عرف في موضعه

قوله العيق أضيف الى الدواء
ليس بظاهر فليظن ما مراده
معص

قوله والعاديات هي الخيل الواحد
عاد والاثني عادية والعادية أيضاً
الجماعة بعدون على أرجلهم
قوله أبي يفتح المهزلة والسكن
المهزلة وبعد الانباء موحدة
مكسورة وباء مشددة وهي
الطرائق من كل شيء الواحدة
أسباب قوله انصاب تر جيب
بالجيم أي كان اعناقها حجارة
تنصب ليدبح عليها والتعجب
التعظيم قوله من كل حـ أي
مـ ريع قوله ملجده بضم الميم
وسكون اللام وفتح الياء الموحدة
والدال أي موضع لبسه أراد
اذا ابتل من العرق صافي الاديم
لحسن القيام عليه وقوله يعبوب
أي طويل ويقال كريم ويتال
كثير الجري مشتق من عباب الجمر
قوله بأسنى بالقاء وهو الخفيف
الناصية والاقفى بالقاف والثون
الذي في أنفه احديداب والسفل
يفتح السين المهزلة وكسر الغين
المجسمة وهو المضطرب الاعضاء
ويروى ولا عقل بالقاف
ويروى ولا عقل بالصاد والغين
المجسمة قوله يعطى دواء صفة

قوله سليمان هكذا بالالف قبله
مشهوراً يتسبب اليها أن يجمع
السلي وما وقع من كاتمه بالياء
فهو من تحريف النسخ وما
أكثر من يحرفه بل لا تكاد ترا

الاعراب فليظنونه اسم امرأة من هاشم الأصل يتصرف

والثاني ان تدل على ترتيب في التفاوت من بعض الوجوه فهو قولك هذا لا اكل فالأفضل
واعمل الاحسن فالاجمل والثالث ان تدل على ترتيب موصوفات في ذلك نحو ورحم الله
المخلوقين فالمقصرين انتهى قال القاضى العيني والقصة العجيبة تقتضى أربعة لانه
كما جازى المسفات الدلالة على ترتيب معانيها في الوجود كذلك يجوز في الموصوفات كما
تقول حمل المفتح فالقارن فالقرد وهذا البيت أول آيات ثلاثة لابن زبابة مذكورة
في الحاشية وبعده

الله لولا قبحه خاليا • لا بـ سبقتا مع الغالب

انا ابن زبابة ان تدعى • آتت والظن على الكاذب

قال الجوهري يالهف كلمة يقصر بها على ما فات ولهف منادى مضاف أى يالهف
احضر وزبابة يفتح الزاى المصححة وتشد يد المنشاء التثنية وبعده الاتق بامو حنة
اسم أم الشاعر ومثل هذا البيت في تلخيص الام والتعصر على الثالث قول النابغة
الذي ياتي

يالهف أى بعد أسيرة جهول • ان لا ألقهم ورط عرار

وزعم ابن هشام في المغة في ان زبابة أبو الشاعر ولم أره من قال أراد يالهف أى على
الحرث ان لا يكون لقيته فقتله وذلك لانه يريد يالهف نفسه وفيه انه يصح ان يكون
الله من أمه أو أيسه فلا حاجة الى اقامة غيره مقام نفسه واللام في الحرث لتعجيل
أى يالهف أى من أجل الحرث وجعلها ابن هشام مع في على قال أمين الدين الطبرسي
في شرح الحاشية يجوز ان يكون أو رده هذا الكلام على الحقيقة فلهف لما رأى من
لجأه في غزاه و سلامته في مأبه ويجوز ان يصحكون أو رده على طريق الاستهزاء
فوصفه بهذه الصفات والامر بخلافه والاشتهار ان يوصف الرجل بما هو متصف بنفسه
تم كجابه ومخرية وهذا من أشد سباب العرب بقول الرجل أقصر مما عاقل أو يا حليم
اذا استجهله ونحوه قوله تعالى ذق انك أنت العزيز الكريم انتهى وحمل أبو عبيد القحري
في شرح الحاشية هذا الكلام على ظاهره فقال يقول يصح اعدا مباينة فيغتم ويؤب
وصفه بالفتك والظفر وحسن العاقبة وهذا ابن واضح ورد عليه أبو محمد الاعرابي
الاسود قال هذا موضع المثل اخطأت اسمك الحقرة كيف يذكره بالفتك والظفر وهو
أعدى عدوه وانما المعنى انه لالهف أمه وهى زبابة ان لا يلمه في بعض غاراته فيقتله
أو يأسره انتهى ومنه تعلم ان قول ابن هشام يالهف أى على الحرث اذ صبح قوى
بالغارة غير جسد من وجهين أحدهما تفسير زبابة بالاب والثاني تقييد صبح بقوله
قوى وقد ذهب اليه أبو عبيد البكري في شرح أمالي القائل فقال تأملت أن صبحهم
فغتم وآب سالموا والصالح الذي يصح القوم بالغارة والحرث هذا هو الحرث بن همام بن
مرة بن ذهل بن شيبان وانما قال ابن زبابة فيه هذا الشعر جواها من شعره فيه وهذا

قوله ولا لذات كل لاننى الجندى
وقوله لذات اسمه وانما لم يحذف
تقديره ولا لذات حاملة للشيب
(الاستشهاد فيه) في قوله ولا
لذات حيث يجوز لذات البناء
على الفتح والكسر جميعا لان
اسم لا اذا كان جمعا بالفتحة
يجوز فيه الوجهان البناء على
الفتح والبناء على الكسر والفتح
أشهر كذا قال ابن مالك

(نظمه)
(فقام يذود الناس عن أبيه)
وقال الامن - بيل الى هند

أقول هو من الطويل قوله
يذود أى يدفع من ذاد يذود وذود
قال تعالى امرأتين يذودان
واكثر ما يستعمل الذاد في الابل
واقصم قوله من - بيل أى من
طريق الى هند وهو اسم امرأة
(الامراب) قوله فقام عطف
على شيء قبله وفيه ضمير مستتر فاعله
قوله يذود الناس جملة من الفعل
والفاعل والمفعول وقعت حالا

شعر الحرث بن همام

أيا ابن زبابة ان تلقى • لا تلقى في النسم العازب

وتلقى بشدي أبود • مستقدم البركة كلراكب

العازب البعيد يريد انك لا ترائى ابل والمعنى انما أنا صاحب فرس ورجع أغبر على
الاعداء وأحارب من يفتنى حربي وبشتمن الشدوه والاعداء والابود الفرس القهري
الشعر والبركة بكسر الموحدة الصادرة أى متقدم الصدر مشرفة كلراكب أى اشرفه
خالبا الخ يقول لولا قبحه لقتله أو قتلنى ورجع السيفان مع الغالب وفي هذا الكلام
وصف لنفسه بالشجاعة وقلة مبالاة بالموت وانصاف للمخادب وقوله ان تدعى الخ هذا
يحمل وجهين أحدهما انك ان دعوتنى علمت حقيقة ما أقول فادعنى واخاص من الظن
لانك لا تقطن في الجوز عن اقاتك والظن من شأن الكاذب والاخر أن يكون معنى قوله
والظن على الكاذب أى يصحكون هو نا عليه مع الاعداء كما تقول رأيك عليك أى انك
تسبه فيكون كالمظاهر عليك هذا كلام الخطيب التبريزي وقال الطبرسي قوله والظن
على الكاذب جرى مجرى الامثال ومعناه قول ابود

وأ كذب النفس اذا حدثها • ان صدق النفس يرى بالامل

والمعنى كل مناصحت صاحبها يكذبكم انم الظن على من لا يثق أصله ويجوز ان يريد أن
للمشهور المعروف ان تدعى لمبارزتك أجبتك فان كنت ظن غير هذا فظنك عليك لانك
تكذب نفسك فماتتوهمهم من قعودى عنك ونكول عن الالهام عليك ويجوز ان
يريد ان ظننت ان تكون الغالب فظنك عليك لانك تكذب نفسك ٣ وابن زبابة شاعر من
شعراء الجاهلية واختلف في اسمه فقال أبو ريان في شرح الحاشية هو عمر بن لاي أحد
بنى تميم الثلاث بن ثعلبة وهو فارس مجلذ وقال أبو محمد الاعرابي والمرزبانى اسمه سلمة بن
ذهل وقال أبو عبيد البكري في شرح أمالي القائل اسمه عود بن الحرث بن همام أحد بنى تميم
اللات بن ثعلبة وزبابة اسم مرثجل قال ابن جني في المجمع هو عمالة أو فوالة من
لقطة الازيب وهو النشاط انتهى قال صاحب الصحاح عن ابن السكيت الازيب على
أنفعل النشاط ويؤنث يقال مر فلان وله أزيب منكرا اذا مر مرمر يعامن النشاط
والازيب الدمي والازيب الهداية والازيب النكباء التى تجرى بين الصبا والجذوب
وقال أبو زيد أخذنى من فلان الازيب وهو الفزع واخطأ محمد بن داود الجراح في
خسطة ابن زبابة ياء من موحدين خفية تين قال وهى فارة مما يشبه بها الجاهل قال
ابن خنزة

وهم زبابة سائر • لا تنعم الاذان رعدا

وشعره يرد عليه فانه لا يستقيم على ما قال نقله عنه أبو عبيد البكري والالامى بفتح اللام

٣ (ترجمة ابن زبابة)

وقد علم ان المتأرجع المثبت اذا
وقع حالا لا يحتاج الى الواو
وقوله عنما يتعلق بقوله يذود
وكذلك قوله بسيفه قوله وقال
عطف على قام قوله الامن - بيل
مقول الله - ول والالتصيص
ولاننى الجندى ومن فائدة
زيت لا فائدة استغراق الجندى
قوله - بيل اسم لا وخبره محذوف
أى لا - بيل حاصل أمر وجود
الى هند (الاستشهاد فيه) في
قوله من - بيل حيث أبرزت فيه
من الزائدة لا فائدة استغراق
الجندى وهذا يدل على أن المفرد
الذى يدخل عليه لا يبقى تركبه
مع لا كخمسة عشر لا بيل تعينه
معنى الحرف وهو من الجنسية
ولهذا أبرزها الشاعر لاجل
الضرورة والضرورات ترد
الاشياء الى أصوارها

(نظمه)
تدرك الاقرب بالعيش متعا
ولكن لو راد المنون تتابع
أقول هذا أيضا من الطويل
قوله نعرأى تسل ونصبر من العزاء

وهو الصبر قوله الفين بكسر
 الهمزة تنبيه القارء وهو الالف
 من الالفه يقال الف والالف
 كحل وخبيل وشبهه وشبهه قوله
 لوراد المليون أي الموت والوراد
 بضم الواو وتشديد الراء جمع
 وارد كقولهم جمع قائم وصوام
 جمع صائم والمعنى انه لا يبقى أحد
 بعد من مضى ولكن يتبع
 بعضهم سمعوا (الاعراب) قوله
 تعزف فعل وفاعل وهوانت المستر
 فيه قوله فلا القين الفاء للتعليل
 وكلمة لانافه والذين رآه وخبره
 قوله متعا والباء في العيش تنهات
 بقوله متعا قوله ولا تكن
 استدراك وبطل عملها لاجل
 سكون نونها قوله تتابع مبتدا
 وخبره قوله لوراد المليون متعديا
 عليه (الاستشهاد فيه) في قوله
 القين حيث جاء بالياء والذون
 في سلة البناء الذي كان حقه في
 الاعراب النصب كما تقول لا غلامين
 ناعمان ولا كاتبين في الدار
 (ظه)

يخبر الناس لا بين ولا آ
 الا وقد عنتم شون
 أقول هو من الخطيب قوله ولا
 آما جمع أب وقد وقع في أكثر
 النسخ ولا آما جمع ابن وهو
 تميز بقرينة قوله لا بين

وسكون الهمزة تنبيه القارء وتيمعني عبد واللات صنم ويجوز بكسر الميم وسكون الجيم
 وقع اللام وآخر زاي مبهمة اسم فرسه وهو من الخنز وهو القتل الشديد ولا بين زبانية
 شمر جند أورد منه المبرد في الكامل هذه الايات وأبو غنم في الحامسة
 ما استدد ماله • يسكن وقد انقصت ماله
 مالي أراء مطر قاساميا • ذاسنة فوجد اخواله
 وذالمنه خلق عادة • ان يفعل الامر الذي قاله
 ان ابن يضام ترك الذي • كالعبد اذ قيد اجماله
 آلت لا أدفن قتلاكم • فمدخنو الممر مره باله
 الدرع لا يفتي بها نفة • كل امرئ مستودع ماله
 والرج لا أملا • كفي به • والبدل لا تبسح تراله
 قال المبرد قوله ماله دونه في رب لا ردد في الاصل هو الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لست من ددد ولا دمنى وقد يكون في غير هذا الموضع ما خوذ من العادة وقوله انقصت
 ماله ما زائدة والبال هنا الخال وقوله مطر قاساميا السامي الرفع رأسه يقال مما يسهو
 اذ ارتفع والمطر السام كالتسكير فتمت ايراد ما ينفسه وقوله ذاسنة يقول كانه
 لطول اطرافه في نعمة انتهى قال ابن السكيت كنه على الكامل حكى الزجاجي ان
 المطرق من هوبدي في أنه ماله ويطلبه الى الامور وقال غيره المطرق الضام للذكر أي
 هو حامل في الحقيقة وهو يشكر في نفسه وقوله ذاسنة يريد ان وعنده لا حقيقة فكانه
 يراه في النوم انتهى كلام ابن السكيت وروى أبو غنم المصراع الاول
 • نبت حرا غار زاراسه • ذاسنة الخ قال الخطيب التبريزي في نسخة من ثلثة
 مغايل أو ما نائب الفاعل وهو تاء المتكلم ورأسه منصوب بفرزاجه في مدخل رأسه
 ومنه الفرز بالآخرة وغرزال رأس كناية عن الجهل والذهاب عما عليه ومنه التفظ
 والسنة بالكسر النعاس يقول لكأنه وسنان قد تفسر علة فهو يوجد من لا يجب أن
 يوجد وجهه يوجد حال وروى في سنة بفتح السين أي في جدد وبخط وقوله وذالمنه
 خلق عادة روى به أبو غنم • وتلك منه غير مأمونة • قال الخطيب أي تلك
 النملة لا تؤمن وقوعها من عزوه وفعله ما به وقوله وهذا تمكم وان بفعل موضعه بدل
 من قوله وتلك منه وقوله كالعبد اذ قيد اجماله قال المبرد يريد انه غير مكثرت لا كساب
 الجدد والفضل وذلك ان العبد الرأى اذ قيد اجماله تفرأه وقام ناحية وهذا شبه
 بقوله • واقعد فالتك أنت اطاعم السكابي • وهذا البيت ناقط في رواية أبي
 تمام قال الخطيب قال المبري وفيها انك يا عمر ورتك الذي • قال ابن السكيت يقول
 أنت كالعبد اقتصر على موضع برعي فيه ولا يعزب بآله وعندي انه غير متع ان يكون
 قوله وترك الذي معناه انك وبذلك فانه من ترك الذي فقد أخذ الفضل يقول وبذلك

وكسبك ماله كالعبد قيد اجماله لا يبرح منه ابرح وكذلك أنت قديت ماله لا يبرحك قال
 أبو محمد الاعرابي هذا موضع المثل
 فلا يبري تضيق من دحها • ومن هو ساكن العرش الرفيع
 اخبرنا أبو الندي قال هذا البيت من المختل القديم والحوار
 اني وحوار ترك الذي • كالعبد اذ قيد اجماله
 قال حوا فرسه ومعناه انه في ترك الذي وعلى ظهر حوا واعتنام الاموال وتفرقة بها
 على الزائرين والسائلين لم يبق لي هم لان أكثرهم في ذلك وكنت مثل العبد اذ اشبهت
 ابله فأراحها وقيد هاتي مرا حلالا لم يبق لي هم حينئذ يقول هم في الفرز واعتنام
 الاموال وبذلك انتهى وقوله قد خذوا الممر مره باله قال المبرد يروى انه طعن فارسا منهم
 فحدث فقال انظروا فاني لا أدفن القتل منكم الا طاهرا وقوله الدرع لا يفتي بها نفة قال
 المبرد النفة الدرع السابقة بقول درعي هذه تكفي وقوله كل امرئ مستودع ماله قال
 المبرد أي مستودع من بآله وهو كقول الاعشى
 كنت المقدم غير لابس جنة • بالبيت يضرب على ابطاها
 وعات ان النفس تلقي حنقا • ما كان خالقها المليك قضى لها انتهى
 وقال الامام أبو الوائس فيما كتبه على الكامل ليس هذا بالمعنى لان الاستدعاء غير
 الاستدعاء والمال غير الاجل وانما المعنى مال الانسان ودقيقه مرتجعة وعابرة وداية
 قال ليده
 وما المال والاهلون الا ودية • ولا بد يوما أن ترد الودائع
 وروى الدرر لا يفتي بها نفة وهذه الرواية تدل على ما في بيت ابيد ولا يجوز معها
 تأويل المبرد انتهى وهذه رواية شراح الجبالية قال الخطيب أي درعي مالي الذي
 ادخره وهذا كقول الآخر
 ومالي مال غير درع حصينة • وأيضر من ماء الحديد مقبل
 ويحتمل انه لا يبيعها فياخذها اموض عنها فيرى به وقوله كل امرئ الخ يريد احتفاظه
 بالدرع وان كل انسان يحفظ ماله فهو عنده كالدوية التي قد لزم حفظها ويحتمل ان يريد
 تعزية نفسه اذ لا مال له فيقول كل امرئ مستودع ماله أي انه يستودع نفسه كما تستودع
 الدوية ويجوز ان تكون ما يعني الذي فيكون المعنى كل امرئ مرتين بآله والذي
 كتب ولا يمنع ان يكون اشارت الى ما يقتني من اعراض الدنيا وروى مستودع
 بكسر الدال والمعنى ان ما يجمعه الممر يكسبه اذا جاء محتوم القضاء بتركه لا يغيره لا محالة
 فلم أرغب فيه وازهد في اكتساب الحامد وروى الدرر لا يفتي بها نفة وهي الواسعة
 والمعنى اني اكتفي من الدرر بدينه انتهى كلام الخطيب وقوله
 • والرج لا أملا • كفي به • قال المبرد تأول على وجهين أحدهما ان الرج لا يعلل

قوله وقد عنتم أي أهدنهم ومنه
 الحديث من حسن اسلام المرتك
 مالا بعينه وقرأ ابن محصن
 والزهرى لكل امرئ منهم يومئذ
 شأن بعينه بفتح الباء بالمهملة
 ووقع في بعض النسخ قد علمتم
 من العلو وهو أيدضا بفتح الهمزة
 والشون جمع شأن وهو الخطيب
 والامر والخال والبيت أخوذ
 من معنى القراءة المذكورة رأما
 قراءة الجماعة فغناها بفتح الغين عن
 الظار في شأن غيره (الاعراب)
 قوله يحشر على صبغة الجوهول
 والناس مفعول قد ناب عن
 الفاعل والمعنى يحشر الله الناس
 أي يحشرهم يوم القيامة لا عدل
 والفصل وهو حذف القائل
 للضرورة مع شهرته وتعبه لذلك
 قوله لا بين حال ولا يخرج الى الواو
 كافي قوله تعالى والله يحشركم
 لامه فبالحكمة ولا تنفي الجمن
 وقوله بين اسمه وخبره محذوف
 ٣ قوله انتهى كلام الخطيب
 قال الخطيب عقب ما ذكره
 ويجوز ان يكون من شاء ان
 لا يفتي بها نفة أحسن منها بقول
 اني لا أفتي بحب صانة الدرر
 وجودتها الشجاعة وقوة قلبي
 ٥

كفى وحده انا اقاتل بالرمح والسيف والقوس وغير ذلك والقول الاخر اني لا امل اليه كفى انما اختلس اختلاسا كما قال

ومدحج سبقت يداه • تحت الفبار بطعنة خلس

وقوله • واليه لا اتبع زواله • يقول ان افضل الخزام قال الابد لم امل معه اى ان فارس ثابت على ظهور الخيل انتهى وأوضح منه قول الطبرسي يجوز ان يكون المعنى اى لا اختصر من تعاطى أنواع السلاح على الرمح فقط ولكن اجمع في الاستعمال يتم اوهذا كما يقال ملاكفه من كذا فليس فيه موضع اذعية ويجوز ان يكون المعنى اني استعمل ربحي باطراف اصابع اليد الخدقي واقتداري ولا آخذ بجميع كفى وقوله واليه لا اتبع الخ يريد الزم ظهر دابتي فان مال الابد لم امل معه نصف نفسه بانفروسة وفي مرض بان اضداد هذه الاوصاف مجتمعة في شخصه

• (واشبهه وهو الشاهد الثاني والخمسون بعد الثمانمائة) •

(واستبازل الالم • برحلى او خيالها الكذوب)

على ان قوله خيالها عطف على الضمير المستقر في المبتدأ مع عدم تأكيد المستقر بلفظ لوجود الفصل قبل حرف العطف وهو قوله برحلى قال ابن جني في اعراب الجملة عطف على الضمير المرفوع المتصل بغير تأكيد ولو كذا فقال المبتدأ لكان احسن فمر ان الكلام طال بقوله برحلى فتاب طوله عن التأكيد كما ان قول الله سبحانه ما ابركا ولا آبارنا طال الكلام فيه بلا وان كان بعد الواو حسن الكلام بطولها انتهى وهذا البيت اول ابيات الاثني عشر كورة في الجملة وبعده

فقد جعلت قلوب بني مهيل • من الاكوار مرمرها قريب

كان اها برحلى لقوم بوا • وما انطها الا القلوب

قوله واستبازل مفعول نازل عند وف اي منزلا او مكانا والامام زيارة لا يثبت معها اوهو من المرحلى بالقوم لما جاءه سني انما هم فنزل بهم فاعل المبتدأ ضمير الحبيبة والرحل كل شيء قد عد للرحل من وعاء الامتاع والخيالة الطيف يقال خيال الخيال كما يقال مكان ومكانة والكذوب مهنة خيالة وانما لم يؤثرت لان فخره لا يستوى فيه المذكر والمؤنث وجعلها كذبوا لانها تخيل اليه في النوم ما لا يحق وقال المرزوقي جعلها كذبوا لما لم يحق قولها فله يقول لا ازل محلا الارأيت هذه المرأة برحلى اى متصورة في هذه الصورة تشوقا فحق وهذا في حال البقعة أو رأيت خيالها الكاذب الذي لا حقيقة له وهذا في حال النوم والمعنى انما اثلثتها في بقعة ولا قوم وهو ابلغ من قول الاخر ا آخرى انت في كل جمعة • وأول منى انت عند حبيب

لان هذا في حال دون حال وذلك الدهر كما وقد جعلت قلوب الخ جعلت هنا في طفت واخيات واخطا المعنى في قوله ان جعلت هنا بالبناء لانه قول وقول من اسماها هي الناقة

الثانية وحده مرمرها قريب في محل نصب خبرها من الاكوار مرمرها قريب واستمرت الاسم موضح القولية لان المراد وقد جعلت هذه القلوب بقر مرمرها من الاكوار وقد اورد الشارح المحقق في آخر افعال المقاربة ويأتي بيانه هناك ان شاء الله تعالى وقال المرزوقي ومرمرها قريب في موضع الحال يقول أقبلت قلوب من هذين الرجلين قرية المرتع من رحالهم قصيرة المشرح في رواهم لانها لم تحتل من الكلال والامية لم يقدر على التباع في المرحى انتهى وقد شرحه قول الاخر وابلغ فقال من الكلال لا يذق عودا • لاعتقلا نبي ولا قيودا

والاكوار جمع كور بالضم وهو الرحل بادانه اى اذا سرح لم تبع في الرعي لشدة كلالها وزعم الدماميني في الحاشية الهندية وتبعه غيره انه يصح ان يكون اكوار هنا جمع كور بالفتح وهي الجماعة الكثيرة من الابل وهذا وان كان محصيا في نفسه الا انه لا يناسب المقام فتأمل وقوله كان اها برحلى الخ قال المرزوقي يقول كان لهذه الناقة ولدا برحلى القوم تنعطف عليه ولا تتبعه عنه وما دارها الا الاعياء والطب بالكسر أصله العلم والمزاد به الذي يعلم ويعرف والباء أصله جلد نصيل يحشى فيه التدر الام عليه انتهى وقال شارح آخر قوله وما ان طها قال أبو التدي أي شام اودها وقال غيره الطب هذه السموم ومنه آخر الطب التي واكثر ما يستعمل ذلك في السموم ومنه رجل مطبوع والغوب الاعياء وقد لقب افوا كدخل دخولا وانفبا كفرح فرحا انتهى وهذه الايات اوردتها الوعامة في باب الجملة مع انه لا تعلق لها بوجه فان البيت الاول من باب التسيب والبيتان الاخيران من باب الوصف وهونعت الناقة بشدة التعب وهذا بعزل عن الجملة ولم أر من تبه لهذا من تراجمه ولم أر اياهم من نسبها الى خالها ورأيت المعاني قسم في مادة الخيال من العباب الخرجل من بني جستر بن عتود بن ضم الموحدة وسكون المهمله وضم المثناة الفوقية وعتود بنق المهمله بعد ما مشاة فوقية مضومة وآخر دال

• (واشبهه هذه الحافظ وعوره العشرة) •

على ان أصله الحافظون عورة العشرة من مخذفات النون طلبا للاختصار لان المسألة قد طالت وعورة منصوب به وروى أيضا بجرها بالاضافة وهذا صدر من بيت وهو الحافظ وعوره العشرة لا • يأتيهم من ورائنا وكف والوكف العيب والاثم أي نحن نحفظ عورة عشرين تنافلا يأتيهم من ورائنا نحن نعالون به من تضييع قهرهم وقلة رعايتهم وقد تقدم الكلام عليه متوفى في الشاهد الثامن والتسعين بعد المائتين

• (واشبهه وهو الشاهد الثالث والخمسون بعد الثمانمائة وهو من شواهد سيبويه) •

أى لا يبين حاملون أو وجودون قوله ولا أن عطف عليه أى ولا آيا حاملون قوله الاستثناء مفرغ والمستثنى حال والمحالان متساويان لا متراوئان ويقال الازالة وقد عنتهم شئون بجهة حالية ويقال الوار فائدة انما كيد الصفة بالموصوف لان قوله عنتهم شئون صفة للناس وقد قال الزمخشري في قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب جهنم فوقعته رقة لقرية وتوسط الواو لتوكيد الصفة بالموصوف كما في المال وجه ابر على ابن مالك حيث قال الا لا تقع بين موصوف وصفة لانها كنى واحد (الاستشهاد به) في قوله لا يبين حيث بنى على الياء لكونه مجرعا على حذمتها وذلك كما بين في جمع التكسير على الفتح

(٥)

وما هجرتك حتى قلت ملنة لا ماقلة في هذا ولا اجل

أقول فانه هو الراى عيسى بن حسين وهو من قصيدة لامية

وأواها هو قوله

فالت سبي انتوى أنت أم تغل

وقد يسيل به من الحاجة الكسل

فقلت ما انا من لا يوافقني ولا توافي الاريت ارتحل أم لمت خيرك هل تأتي مواعيد واليوم قصر عن تلقائك الامل وما هجرتك الى آخره وهي من البسيط قوله انتوى أى اتهم من التواء وهو الإقامة قوله أم تغل من وغسل في السبي وأوغل اذا جف فيه واصل تغل توغل كتحدا أصله توعد لغدت الواو تبع الحذف في بعد الياء آخر الحروف لوقوعها بين الياء والكسرة ومعنى البيت الثاني من لا يوافق فليس منى ولا أنا منه وليس توافي عنده الا قد نمار رحل عنه قوله من تلقائك التقاء بكسر التاء المثناة من فوق مصدر بمعنى اللقاء وكل مصدر هكذا فهو مفتوح التاء كالتصوال والتطواف والاتقاء والتبيان وأما التقاء في قوله تعالى تلقاء أصحاب النار نظرف لامصدر قوله وما هجرتك من الهجران ويروى وما هجرتك أى قطعت حبل ذلك حتى تبرا

فأذهب فبالمثل والايام من عجب انتهى وتعقبه أبو شامة في شرح الشاطبية بعد ما نقل
 عبارة الزجاء بقوله قلت هاتان العنتان من قوسان الضمير المنسوب وقدرنا العطف
 عليه فالجور كذلك انتهى أقول قد فرق الشارح الحق بين ما بان اتصال المضمر الجور
 بجواره أشد من اتصال الفاعل المتصل والمضمر المنسوب المتصل ليس كالجزء معنى كما بينه
 فالقياس ممنوع ثم قال أبو شامة وأما انكار هذه القراءة من جهة المعنى لاجل انها
 سؤال بالرحم فهو حاف وقد نهي عن الحاف بغير الله تعالى بقوايه ان هذا حكاية ما كانوا
 عليه فذهبهم على صلة الرحم ونهاهم عن قطعها ونههم على ان يبلغ من حرمتها عندهم
 أنهم يتساوون بها وحسن حذف الباء هنا ان موضعها مع الموم فانه قد كثر على السنتهم
 قولهم سالتك بالله والرحم فهو مل تلك المعاملة مع الضمير انتهى (أقول) أول كلامه
 يدفع آخره فان أوله اقتضى ان الواو للضم السؤال وقد رد الشارح هذا بان قسم السؤال
 لا يكون الامع الباس وان آخره اقتضى انها العطف والجواب بالباء المقدرة وفيه التزاع فتأمل
 ثم قال أبو شامة في تعليل قراءة حجة انه على القسم وجوابه ان الله كان عليكم رقيبا
 أقسم سبحانه بذلك كما أقسم سبحانه من مخلوقاته من غزو والتين والزيتون وهذا الوجه
 وان كان لا مدح عليه من جهة العريضة فهو بعيد لان قراءة النصب وقراءته ابن
 مسعود بالارحام بالباء مصرحان بالوصاة بالارحام وأما رد بعض أئمة العريضة فقد
 قال القسيري في تفسيره لعلمهم أرادوا انه صحيح فصيح وان كان غيره أفصح فأنالذي ان
 كل القراءة أت على أفصح الدرجات في القسامة وان أرادوا غير هذا فلا يقلد فيه أئمة اللغة
 والتصوف ان القراءة التي قرأها الأئمة ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كلام
 حسن صحيح انتهى والبيت من آيات ميثوبه الحسنين التي لم يعرف لها فائق وقوله
 فاليوم قربت الخ قال الاعلم معنى قربت وأخذت واحدي قال قربت تفعل كذا أي
 جعلت تفعله والله في جملة الثامن عجائب الدهر فقد كثر فلا يتعجب منها انتهى فافاد
 ان قربت هنا من أفعال الشروع ويؤيد رواية الكوفيين كأنفله الصالح فاليوم
 أنشأت تهجونا الخ بضملة تهجونا خبر قرب والهاء وزعم المعنى وتبعه غيره وان
 قربت هنا بالشد يد بمعنى قربت بالتخفيف أي دنوت ووجه تهجونا حال ويقال قربت
 هنا من أفعال المخاربة فينبذ تكون الجمله خبر هذا كلامه وقال الشارح شواهد المخرج
 يروي قربت معروفا ويحذف في الاول معناه اليوم قربت هبنا فأى أدقته ويجوز ان
 يكون معناه الامراع أي أسرع في الهجور ووجه تهجونا حال أي قربت ها جيا على
 الثاني يريد انك كنت هجورا بعدا فاليوم قربت تهجونا وليس هذا جزاء الا حسن
 والتقريب وقوله فذهب أمر تهديد وتخدير انتهى وهذا الثاني عن عدم الاطلاع ولا
 ينبغي تسويد الورق بمثله وقوله فذهب قال المعنى هو جواب شرط محذوف والتقدير
 فان فعلت فذهب فان ذلك ليس بحجج من مثلك ومن مثل هذه الايام انتهى وقال

وانما الشدة انما بالشدة المحزنة
 انما حببتكم فاما الحبيب الاقرب
 وبلندب سهل البلاد وعظيم
 ولي الملاح وحزن من الجذب
 واذا تكون كريمة أدنى لها
 وانما يحسن الحبيب يدعى جندب
 جبال تلك قضية واقفا في
 فيكم على تلك القضية أحجب
 هذا وجعلكم الى آخره من
 الصالحين وقوله يا ذمير أراد
 يا ذمير منكم قوله واست
 يكاذب ويروي فليس صادق
 وكانا الروايتين في الذيل قوله
 من السوية ان اذا استغثتم
 ويروي ان اذا أخبتم وكذا
 روى الرياني قوله أنحبكم من
 اتبعه يشعبه انجاء اذا غصه
 قوله وبلندب سهل البلاد
 وعظيم ويروي ولما لكم أف
 البلاد ويروي أراد بالمال هنا
 الأبل والائف مالم يرجع من
 التبت والري المرمي قوله ولي
 الملاح بضم الميم وثبت ليد اللام
 وهو بيان الجنب والممكنه

ابن جني في اعراب الحاشية عند قول الشاعر
 فان كنت سيدنا سدتنا • وان كنت الخال فاذهب غفل
 اراد يذهب تو كيدا كما تقول أخذت قدوت وجعل يقول وانت تريد حديثه وكذلك قام
 يشتقي قال حسن على ما قام يشتق لثيم • أي علام يشتقي وعليه من الكتاب فاليوم
 قربت تهجونا البيت أي فبالجذب وذهب تو كيدا للكلام وتمكن له ومنه قوله
 من دون أن تلقى الاركاب • ويقعد الايلة لعاب
 وليس هناك قيام ولا قدود ولا ذهاب ولكن هذه استراحات من العرب ونظريات محات منها
 في القول انتهى

• (وانشده الوهاب المائة العجائب وعبدوها) •

على ان عطف قوله وعبدوها بالجور على المائة ضعيف ووجه الضعف ان اسم الفاعل
 المقرون بال المضاف يلزم أن يكون المضاف اليه معرفة فاما أيضا المشابهة للعين الوجه
 فاذا عطف على المضاف اليه انتهى لزم أيضا أن يكون معرفة فاما لان المعطوف في حكم
 المعطوف عليه وانما جاز هنا عطف عبدوها مع خلاصه من آل على المائة لكونه مضافا الى
 ضمير المعرف بال والتقدير وعبد المائة وليكونه نائبا والتابع يجوز فيه ما لا يجوز في
 منبوعه وقد تقدم شرح هذا مستوفى مع القصيدة التي هذا المصراع منها في الشاهد
 الرابع والستين بعد المائتين

• (وانشده وهو الشاهد الرابع والخمسون بعد الثلاثمائة) •

(أنصرف أم لارسم داره مطلا • من العام وفشاء ومن عام أولا
 قطار وتارات خريق كأنها • مضلة بوق رعييل تهجسلا)

على ان الشاعر قد فصل بالظرف وهو تارات بين العاطف وهو الواو وبين المعطوف وهو
 خريق والاصول قطار وخريق تارات وهذا البيتان من آيات خسة للتخفيف المعقبي
 مذكورة في آخر نوادر أبي زيد ولم أرها الا في هاتين الآيات الثلاثة لا ارتباط لها بهما
 ولهذا ذكرناها وقوله أنصرف أم لا الخ رسم فمفعول تعرف ومعناه الاثر ومعطوف لاصفة
 رسم أي خالي من الايسر والسكان ومن العام متعلق بمطلا ومن عام اول المعطوف
 عليه والعام المحول قال ابن الجواليقي ولا تفرق عوام الناس بين العام والسنة
 ويجمعونهما بمعنى فيقولون ان سافر في وقت من السنة أي وقت كان الى مثله عام وهو
 غلط والصواب ما أخبر به عن أحمد بن يحيى انه قال السنة من أي يوم عدته الى مثله
 والعام لا يكون الا شتاء وصفا وفي التهذيب أيضا العام حول يأتي على شتو وصيغة
 وعلى هذا فالعام أحسن من السنة وليس كل سنة عاما واذا عدت من يوم الى مثله فهو
 سنة وقد يصح كون فيه نصف الصيف ونصف الشتاء والعام لا يكون الا صيفا وشتاء

بالتخفيف ههنا الضرورة وقيل
 لا ضرورة فيه لان التخفيف
 أيضا الفسة والحزن ما حزن من
 الارض وفيها غلظة والجذب
 ما أجذب من الجذب وهو انقيض
 المصعب ويروي الشطر الثاني
 ولما التماز وعين الجذب والتماز
 جمع غمد وهو القليل قوله واذا
 يحسن الحديث بفتح الحاء المهملة
 ويكون الباء آخر الحروف
 وفي آخره سين مهملة وهو غير
 بخط بسين واقط ثم يدلك حتى
 بخط فاول هذا الشارة الى ما ذكر
 من قوله واذا تكون كريمة الخ
 يعني واذا كانت شدة دعوتني
 لعلمهم الى أغنى عنهم واذا كان
 رضاء عواجندب فلهذا عين
 الهوان فان رضى به فليس لي أم
 ولا أب معه وفان بل أما حيث ذ
 لقطا قوله وجدكم ويروي أنه مزم
 وهكذا هو في نسخة ابن الناطم
 وهو بفتح العين يستعمل في
 القسم من امر الرجل بكسر الميم
 به موعرا وعرا بفتح العين وضعها
 على غير قياس لان قياس موعرا

منوالين واللام فيه لانهما ضروريان في هذا العام عام اول هو الحول السابق واوله استعمالان - هما مجيء سابق ومقدم ويصرف على هذا وتاتيها مجيء اسبق ولا يصرف على هذا قال صاحب المساجح وتقول عام اول ان جعلته صفة لم تصرفه لوزن الفعل والصفة وان لم تجعله صفة صرفته انتهى والمفتي آخره للاطلاق ومن التفضيل في محذوفة أي من عام اول من هذا العام وقال أبو الحسن علي بن سليمان الاخفش فيما كتبه على نوادر أبي زيد قوله ومن عام اول لا يريد من عام زمان أول وهو اول تأم الصفة مقام الموصوف قال أبو عبيد الله في قوله تعالى ترميمهم بمجاورة من جعل قال أرادوا الله أعلم من شديد ولم يزد على هذا وتقديره عند أهل العربية من رام شديد انتهى ولا يخفى تصغه ويقشاه من غشيه من باب نصب بمعنى أثار والاسم الغشيان والذي رواه أبو زيد بمجهل ينشأه قال أبو الحسن الاخفش تقول العرب يحامو ويحامو ويحامو قديما يعني وهو شاذ يقول بعضهم بحيث كاية قول الآخرون محوت ومن قال يحامو قديما يعني لان الحام من حروف الملق انتهى وقطار قال ينشأه أو يجهه وجهه الفعل والقاعل في محل نصب على الحال من ربه ولا يجوز ان يكون حالان داوذا كبر الضمير في يغشى وقطار يكسر القاف جمع قطر بمعنى المطر وهذا عيب في الشعر عند النحليل ويسميه المصنف وهو ان يكون تمام المعنى في البيت الثاني وتارة منصوب على الظرف ليغشى وهو جمع تارة بمعنى مرة وخريف معطوف على قطار فصل بينهما وبين الواو العاطفة الظرف وهو يفتح الحاء المجهة وكسر الراء المهملة وآخره قاف قال صاحب العباب الخريف في الجمع الباردة الشديدة الهبوب وضمة كأنها للخر بقومته اسم فاعل من اضلته بالالف بمعنى فقدته واضلته قال الأزهرى واضلته الشيء بالالف اذا ضاع منك فلم تعرف موضعه كالأداة والناقاة وما أشبهها فان أخطأت موضع الشيء الثابت كالداورات ضلته وضلته ومضلة صفة موصوف محذوف أي ناقته ضلته والباء جلد الحوار أي ولدا الناقاة بحيث اذا ماتت قته طف عليه الناقاة فتدر والرجل بالراء والعين المهملة من الجماعة من اغفل وتجهل فعل ماضٍ بمعنى أسرع وقاعله ضمير الرعيل وجهه كأنهم اضلته الخ حال من خريق شبه الرجع العاصفة في رسم الدار باقة أضاعت ولدا في جمع خيل أسرع ومضى فيى والهاء تزيدها العاقبة اليه فتسرع بأشدها يكتنبا والضمير بضم القاف وفتح الحاء المهملة وآخره قامو العقبى بضم العين وفتح القاف هو شاعر جاهلي وتقدم ذكره في الشاهد الثالث والخمسين بعد الثلاثمائة

(وانتدب بعد هو الشاهد الخامس والثمانون بعد الثلاثمائة)
 (وكان بيان أن لا يسرحوا انعماء أو يسرحوه بها واخبر السرح)
 على ان أو هنا بمعنى الواو انما احتج الى جعل أو بمعنى الواو لان سواهم ليسين بطلبان شيئين فلوجه لث اول احد الشيتين لكان المعنى بيان أنهما وهذا كلام مستحيل قال

التعريف اي خاص زمانا طويلا ولا يستعمل في القسم الامتنوح العين واللام فيه لتأكيده قوله وجسدكم الواو والقسم والمعنى في وجع خطنكم وجسدكم وسعدكم والصغار يفتح الصاد بمعنى الغل والهوان (الاعراب) قوله هذا مبتدأ وقوله السفاخرة قوله وجسدكم كلام اضافي معترض بين المبتدأ والخبر وكذا قوله بين المبتدأ والخبر وهو مبتدأ وخبره معترض وجوبا اي انه مركب قسمي اربعيني واللام فيه لام الابتداء لتأكيده وهذا انما يرتفع عنده وجود اللام واذا لم تكن اللام نصب نصب المصادر وتقول عراقة ما فعلت كذا قوله بعينه تأكيده فاعادوا الباء فيه زائدة ويقال ان قوله بعينه في موضع الحال أي هذا السفاخر حقيقة لا أم في كلمة لافانية وأم اسمها ولي خبرها وفي الحقيقة السرح محذوف تقديره لا أم موجودة لي قوله ان مسكان

أبو علي في إيضاح الشعر والذي حسن ذلك للشاعر انه يرى جالس الحسن أو ابن سيرين فيستقيم له أن يجالسهما جميعا وكل الخسرا والتفصيل وانه أن يجتمعهما في الاكل فلما صارت مجرى الواو في هذه المواضع استيجاز أن يستعملها بدمى ولم تعلم ذلك جاني سواه وقياسه قياس سيبان انتهى وبين ابن جني سره في باب تدوير المعنى من الخصائص قال وذلك أي تدوير المعنى أن يشبه شيئا من موضع فيضى حكمه على حكم الاول ثم يرق منه الى غيره فن ذلك قولهم جالس الحسن أو ابن سيرين فلوجالسهما جميعا لكان مصيما مطعيا للاختلاف وان كانت أو انما هي في أصل وضعها لاحد الشيتين وانما جاز ذلك في هذا الموضع لالتحق رجع الى نفس أو بل لقريئة انضمت من جهة المعنى الى أو وذلك لانه قد عرفت انه انما غلب في مجالسة الحسن لما جالسته في ذلك من الحظ وهذه الحال موجودة في مجالسة ابن سيرين أيضا فكأنه قال جالس هذا الضرب من الناس وعلى ذلك جرى انتهى في هذا الموضع من القول في قوله تعالى ولا تطع منهم أثما أو كقور اخكانه والله أعلم قال لا تطع هذا الضرب من الناس ثم انه لما رأى أو في هذا الموضع قد برز مجرى الواو تدرج من ذلك الى غيره فاجراها مجرى الواو في موضع عارض من هذه القرينة التي سوغته استعمال أو في معنى الواو الأثره كيف قال

فكان بيان أن لا يسرحوا انعماء البيت وسواه بيان لا يستعمل إلا بالواو انتهى وقد أخذ هذا من كلام أبي علي في التذكرة القصيرة قال انما جاز أو مع بيان انما سا ذلك انهم لما رأوا أن أو يجمع ما قبلها وما بعدها كما جمع الواو وان كان المعنى مختلفا فهو ميم اقطعوا جاني في هذا الموضع كما يقطع الواو وكذلك العلم بان هذا الموضع يقتضي اثنين فصاعدا ولا يقتصر فيه على أحد الامين انتهى وبيان معنى بالكسر بمعنى مثل وأمله سوي لانه من السواو والسوي بفتح السين وأدغم حلا بالقاء مدة قال ابن يمعون كان ينبغي أن يقول سيبان لان المعرفة أولى بان تكون اسم كان وكانه كره اجتماع ثلاث ياءات فعدل الى الفاء أو قد يرقى كان ضمير الشأن ورفعه على انما لان المبتدأ هو قوله أن لا يسرحوا انتهى وقال أبو علي في إيضاح الشعر انما ان يكون أضمر في كان الحديث أو الاخر فيكون بيان خبر الامين الذين هما أن لا يسرحوا انعماء أو يسرحوه أو يكون جعل بيان المبتدأ وان كان مذكرا وأدخل كان على قوله سيبان والوجه الاول أشبه انتهى قال العماديني في الحاشية الهندية وقال أن يقول الاخبار عن المعرفة بالسكر مع فقر في الضرورة على ان ابن مالك قال يجوز عطفها وسرحت الابل سرحا من باب يقع وسرحا أيضا رعت نفسها وسرحتها تدري ولا يدري وهو هنا متعد والنم المال الرامي وهو جمع لا واحد له من لفظه وأكثر ما يقع على الابل قال أبو عبيد النعم الجاهلي فقط وتوت وتكر وجهه نعمان كمل وسجلان وانعام أيضا وقيل للنعم الابل خاصة والانعام ذوات الخلف والظلف وهي الابل والبقرة والغنم وقيل تعالق

ذلك ان للشرط وكان قامة فعل الشرط وذلك فاعله وهو إشارة الى الامر الذي استجاب له الصغار وقال ابن يمعون انه قد بدى ان كان رضادك أو احتمال ذلك لا بد من تقديره فحق هذا المضاف ليصح المعنى لانه انما الشرط انه لا يرضى بذلك الخلف الذي يراد منه وعارض بهذا الشرط بين المعطوف والمعطوف عليه وهو كثير وحذف جواب الشرط لانه لا يلج عليه وانما انما هو هذا كذا برأينا قوله ولا أب عطفت على محل اسم لا الحقيقة وفيه الاستشهاد حيث لم يرفعا على جعل لا بمعنى ليس ويكون معطوفا على محل اسم لا في قوله لا أم لان المحل مرفوع

(هـ)
 (بأي بلاه يجمع بين ماضٍ وانتم ذنابي لا بد من ولا صدق)
 أقول فانه هو جري من عطية المظني وهو من الطويل من قصيدة يجمع بين ماضٍ بين عامرين معصية بن معنوية ابن يكر بن هوازن وغيره أبو قبيلة

الانعام على هذه الثلاثة فاذا انقردت الابل فهي أم وان انقردت البقرة والنعمة لم تسم
نعما كذا في المصباح وخبر بها قال ابن يسهون للسنة الجديدة التي دلت الخلال عليها
ويحتمل أن يريد البقرة التي وصفها بالجدب والياء بمعنى في واعتبرت اسودت في عين من
يراهن أو كثر فيها الفئار اعدم الامطار وروى به الواحش والسوح جمع واحدة وهي
فضاء يكون بين دور الخبي والواو في اغبرت فقال قال ابن الشجري في أماليه وصفته
ذات جذب فرعى النعم وترعى مساواة قال أبو علي في ايضاح الشعر زعم أبو عمرو أن
الاصمعي أنشد لهم هذا البيت لرجل من هذيل وجميع التصويين ورواه هذا البيت كذا
وقد رأيت معلقة آمن يمين في قصيدة لابي ذؤيب الهذلي وهما

وقال راعهم سيان سيعكم • وأن تقيموه وافبرت السوح
وكان مثلي أن لا يسرحوا ناعما • حيث استرادت مواشهم وتسرير
وعلى هذا الشاهد فيه والقصيدة مرثية في أبي ذؤيب صديقه قتل في وقعة وهذه
آيات منها من المطلع

فام الخلي وبنت الليل مشجرا • كأن عيني فيها الصاب مذوح
لما ذكرت الخ العصى تارخي • هي وافرد ظهري الاغلب الشيخ
المناخ الادم كالروا الصلاب اذا • ما حاردا لنور واجت المصالح
وزفت النول من برد العشي كما • زف النعام الى حفاة الروح

وقال ماشيم سيان سيركم • البيتين
واصوصت بكران حريفا ولها • وسط الديار ريزات مرازيح
اما الات الذريح منها فمأصبة • فيجول بين مناقب الاقاديح
لا يكسر مون كزيحات الخاض وان شاعهم عفاثها جوع وترزح

قوله فام الخلي الخ قال السكري في شرح اشعاره ذيل الخلي الذي لاهمه والمشتجر
الذي قد وضع حذوكم على يده اوقفه عند الهام والصاب نبت اذا شق يخرج من ووقه كالبن
يحرق العين ومذوح مشقوق وذبحه شقه وقوله لما ذكرت الخ العصى الخ العمق يضم
العين المهمل وكسرها وبالقصر اض قتل به هذا الرجل المرقى وتاوي أناني ليللا
وافرد ظهري أي كان يمنع ظهري من العدو والاغلب الاسد الغليظ الرقة يقال دجل
شيخ ومنج اذا كان جلدا يقول خسلاني للاعداء وقوله المناخ الادم الخ فاوردناه من
الآيات اوردته أبو حنيفة الديوري في كتاب النبات وقال ومما وصف به الحمل قول أبي
ذؤيب ومذوح رجل لا يذل ما فيه قال السكري المناخ هو ان يدفع الادم كالعارية يشرب
لبنها سنة كالرو في صلابتها والرو الحارة البيض والظهور الفزاز الرقاق وليست بجمان
وحار وذهب البنات وهي من الحاردة والمناخ الاواني يدررن في القرو والجهد والواحدة
بجالح وقال الديوري الحاردة انقطاع اللبن والمناخ السبر من الترق على الجذب

الباقية

الباقية الالبان عليه الواحدة بجالحه فاجتلت اندر ولا درهما وقوله وزفت النول الخ
الزيف مشى سريع في تقارب النطاو والنول التي شالت البنات وخفت بطونهم من
اولادها واتي على تساجه اسبعة اشهر أو ثمانية والحقان يفتح المهمل وتشد يد المصفاة
النعام والروح نعت النعام وهو جمع اروح وروح وصف من الروح بفتحين وهو سعة
في الرجاين والارواح يتباعدهم وروى عنه وتسداني هقياء ية ولزفت النول الى ان
تاتي مكانا متفرقا وانما شخص النول لانه تصير على البرد فتنفسه بطونها وقوله وقال
راعهم سيان الخ ديوي السكري وقال ماشيم ايضا وقال يريد اغبرت ساحات ماحولهم
من الجذب وماشيم يريد ماشي الخي والماشى صاحبها قال الباهلي زعموا ان ماشيم في
معنى عشيهم أي صاحب الماشية يقال أمشي الرجل أي سوا سيركم ان سرتهم وان اقم
فانتم في جذب وروى الديوري وقال راند هم سيان سيركم الخ وقوله وكان ثلث الخ هذا
على القياس نصب ثلثين قال السكري اراد ان لا يسرحوا ونسبهم سواهم ومعنى
ان لا يسرحوا ان لا يرحلوا وامرأتهم مواشهم أي ترود وتطاب المرعى أي فهو جذب
وعوا ام لم يرحلوا وقوله واعصوصت بكران الخ قال الديوري اعصوصت اجعت من
البرد يتي بعضها بعض والبكر بفتحين جمع بكرة وهي الناقة الشابة والخروج فتنفسه
المهمل المفتوحة على الجيم الريح الباردة اليابسة والرذية الهزيلة الساقطة وكذلك
المرازيح وهي التي رذعت فلا حراك لها لم يقل السكري في هذا البيت شيئا
وقوله اما آلات النوا الخ قال السكري آلات الذي ذوات الاسنة فمأصبة أي قد عصبت
واستدارت لا تعرج والا فادع جمع قداح أي تجول القداح بين من فيها وهو ان يضرب
عليها بالقداح يقول يحترق من ثيابها أي صامم القعر وقوله لا يكرون كزيحات الخ قال
السكري يقول يضربون كزيحات الخاض وهي الحوامل فهي الخس عندهم اذا ظروها
وعفاثها كزائمها أي اساهم الجوع والتزح وهي الرزاح التي قد قامت من الهزال
وسقطت وترجمة أبي ذؤيب الهذلي تقدمت في الشاهد السابع والستين وهو
شاعر اسلاوي

• (واشد بعده وهو الشاهد السادس والخمسون بعد الثلاثمائة) •
(بات يعشها به نصيبا تر • يقصد في أسوأها وجاتر)

على ان جاتر معطوف على يقصد لكونه معنى الفعل أي يقصد ويجوز وأورده القراء
والزجاج في تفسيرهم ما عند قوله تعالى ويكلم الناس في المهد على ان جلة يكلم معطوفة
على وجعها قال الزجاج وجاتر ان يهمل بلفظ يفعل على فاعل مضارعة يفعل فاعلا أي
فاصد في أسوأها وجاتر وأورده القراء في سورة الانبياء أيضا عند قوله تعالى لاهية قلوبهم
وكذلك استشهد به أبو علي في ايضاح الشعر وابن الشجري في أماليه ولم ينسبه أحد منهم
الى قائله ولم أره في هذين من الرجز المسنن وقوله بات يعشها الخ بات من أخوات

أي نزلت عليهم مصيبة قوله يا
حرف نداء وتغير من عامر منادى
مبنى على الفتح والابن بنى أيضا
• على الفتح وذلك لان الابن
الموصوف به النادى المقدر
المعرفة اذا وقع بين علمين كان
حقه أن يبنى على الفتح لانها
بمنزلة شيء واحد كضموت
وذلك لان الابن لا ينفك عن
الاب كما انه لا ينفك عن الابن
فكان صفة لازمة والعفة
والموصوف من حيث المعنى
بمنزلة شيء واحد واذا انفكلا بمنزلة
شي واحد اتبعته حركة النادى
حركة الابن ولم يعكس لان الحركة
التي استعقها الابن حالة الانفراد
كانت اعراضية وهو النادى
لكونه مضافا وحركة النادى
الضم وهي تامة وتابع الحركة
البنائية أولى لتكون الاعراضية
أقوى قوله وانتم مبتدأون فاقاب
خبره والجلة ناطقة قوله لا يدين
كناية للثني ويدين اسمها مبني
وخبرها محذوف (الاستشهاد
فيه) في قوله ولا صدور برفع الراء
مطافعا على محمل لامع المثني وقد
علم ان في موضع تكرير لامع
المفرد يصور نخبة أو وجه الاول
فصمما وهو الاصل والثاني

من قيس وهو قيس عيلان
وهذا كقوله الآخر في خبر
ففض الطرف لمن غير
فلا كعبا باقت ولا سكاريا
ولو وضعت فتاخ في غير
• على نصب الحديد اذا اذا
قوله ذفاي يضم الذال المحجمة
وتخفيف النون وبعد الالفباء
• واحدة وهو جذب الطائر وهو
أكثر من الذب وفي جناح الطير
أربع ذفاي بعد الخوا في والذباب
الاتباع أيضا وقال القراء الذبابي
شبه الخطاط يقع من أنوف الابل
(الاعراب) قوله بأي بلاه الباء
يتعلق بمحذوف وأي للاستفهام
والتقدير بأي مصيبة تقتضون
على الناس يا قيس عامر أو بأي
مصيبة تنه ليمون على الناس
والحال أنتم كذا وكذا ولقطة
البلاء تستعمل في الخير والشر
قال الجوهري البلاء الاختبار
يكون بالخير والشر يقال أبلأه
الله بلاء سنا وأبليت معروفًا
وقال الآخر نزلت بلاء على الكفار
مثل طعام يحكيه عن العسر ب

كان اسمها مستتر فيها ووجهه في موضع نصب على انه المنعبر أي يذهب منها العشاء
بالفتح وهو الطعام الذي يترك في وقت العشاء بالكثير ورويت في أمالي ابن السجري
في نسخة صحيحة قد صححها أبو المين الكندي وغيره وعليها خطوط العلماء وأجازاتهم بأن
يفتح بالعين الموحدة من العشاء كالطاء بكسر أو له ما وروى في أي يذهبها ويذهبها
وذهبها ما وروى في الأبل وهو في وصف كرم ياد في بقره لخصوفه وزعم العيني ان الضمير
للمرأة التي عاقبها زوجها بالاسم ولا يخفى ان هذا غير مناسب لسياق الكلام وزعم
الفراء في تفسيره بتأنيها بالتكلم والمضرب بفتح العين المهملة وسكون الصاد الموحدة
الاسم وهو في الأصل صفة بمعنى فاطم من مضرب بمعنى قطع والباء منه لغة يعنيها
وهذا من باب عتبه السيف وتعبته الضرب وباتر صفة أولى لعصب ووجهه بقصد صفة
ثانية وباتر صفة ثالثة وهو بمعنى فاطم من بقره بتر من باب قتل اذا قطعه على غير
تمام وبقصد مضارع قصد في الأمر من باب ضرب أي توسط ولم يجاوز الحد وفي
منطقة بقصد وأسوق جسع قله أساق وهي ما بين الركبة والقدم وباتر من جازي
حكمه اذا ظلم فان قلت عقره الأبل اما قصد وما جازي فكيف وصف ما قلت هو على
التوفيق أي بقصد في أسوق ابل تمنع العقير كالتعب ويجوز في أموري ابل لا تمنع
العقير كالجوامل وذوات انفصال وباتر في الحقيقة معطوف على جله بقصد الواقعة
صفة ثانية لعصب كقول راجر آخره أم صبي قد حباودارج وقوله خير المضرب وزعم
العيني ان الضمير عاتده على ما عاده عليه ضمير بات وان الجملة حال وهذا فاعله لو كان
كأنه لم ينصب جازي لانه معطوف عليه ولا جازي ان يكون منصوبا أو مفعولا لان الشعر
من الرجز الذي يجب توافق قوافيه ويولد لما قلنا رواية الفراء

بت أعني بعصب بآثر • بقصد في أسوقها وباتر

والثانيان مضبوطان بضبط القلم بالجر في نسخ صحيحة مقرونة على خطوط العلماء
منه آفة الفراء والزجاج ومنه أيضا الشعر بخط ابن جني ومنه أمالي ابن السجري
كما ذكرنا وروى بآثر على انه نعت مقطوع من التكررة غير المناسبة لرفع جازي وفيه ما لا يخفى
وكذلك لا يجوز أن يكون جله بقصد ضمير ما قبله بات أو بدلان يذهبها المذكور ولما ذكر
الشراح المحقق شرط عطف الاسم على الفعل مضارعا أو ماضيا وعكسه وقد عتبه ابن
السجري في أماليه في فصل عقده فلا بأس بإيراده قال عطف اسم الفاعل على فعل
وعطف بفعل على اسم الفاعل جازي ما ينسب من المضارعة التي لا تحقق بها فعل
الأعراب واستحق بها اسم الفاعل الاعمال وذلك جريان اسم الفاعل على يفعل ونقل
يقول من الشياخ إلى انه موصوف بالعرف القصص كقوله الاسم من التمكن إلى
التعرف بالحرف المعرف فلذلك جاز عطف كل واحد منهما على صاحبه وذلك اذا كان
وقوعه في موضع كقولنا زيد يذهب وضاحك وزيد ضاحك ويصعدت لان كل واحد

ورفعهما والثالث فتح الاول
ورفع الثاني كما في البيت
المذكور والرابع عكس الثالث
والخامس فتح الاول ونصب
الثاني
(طهيم)
(الالة ولا تأثم فيها)
وما فاهوا به أبادا مقم
أقول قاله هو أمية بن أبي الصلت
وهو من قصيدته كرمها أو صاف
الجنة وأهلها وأحوال يوم
القيامة وأهلها وأهلها هو قوله
سلامك رباني كل فجر
رب شامات يلق بك النجوم
عبادك يخطون وانت رب
بكتمك المنايا والحقوم
غداة يقول بعضهم لبعض
الابايت امكم مقم
ولا تدفون جهنم من بري
ولا عدن يحمل جهنم الاثم
وتخل ساقط القنوان قبة
خلال أسوله زباب قيم
وتفاح ورحان وثين
وما جازي به نيب سليم
وجوز لا يربن الشمس فيها
على صور الذي فيها اسموم

منه ما يقع خبر المبتدا وكذلك مررت برجل ضاحك ويصعدت وبرجل يذهب
وضاحك لان يفعل بما يوصف به التكررات فن عطف الاسم على الفعل قول الراجر
بات يذهب بعصب بآثر • بقصد في أسوقها وباتر

فان قلت يذهب زيد وضاحك لم يجوز لان ضاحكا لا يقع موقع يذهب من حيث لا يلي
الاسم السين وكذلك مررت بجالس ويصعدت لا يجوز لان حرف الجر لا يليه الفعل فان
عطف اسم الفاعل على فعل لم يجوز لانه لا مضارعة بينهما فان قربت فعل إلى الحال بقصد
جاز عطف اسم الفاعل عليه كقوله قول الراجر أم صبي قد حباودارج فان كان اسم
الفاعل بمعنى فعل جاز عطف الماضي عليه كقوله تعالى ان المصدقين والمصدقات
وأقرضوا الله لان التقدير ان الذين تصدقوا والا الذين تصدقون

(وأتشد بعده وهو الشاهد السابع والخمسون بعد الثالثة)
(وعن زمان يا ابن مروان لم يدع • من المال الاستحسان أو مجتنب)

على انه يجوز الخافقة في الأعراب اذا عرف المراد كما هنا فان قوله مجتنب معطوف على قوله
استحسانا وهما معطوفان فنصب ما يوردها قال أبو بكر محمد بن عبد الملك النابلسي في تاريخ
النسابة في ترجمة عبد الله بن أبي اسحق الصوري الحضرمي قال ابن سلام وقد ثنا يونس قال
قال ابن أبي اسحق في بيت الفرزدق الامم • مجتنب أو مجتنب قال للرفع وجسه وكان أبو عمرو
ويونس لا يعرفان الرفع وجها قلت ليونس لعل الفرزدق قالها على النصب ولم يابه
لأنه قال لا كان يذهب على الرفع وأنشدني اربعة في الرفع انتهى وهذا البيت
معيب الأعراب قال الزنجشيري هذا بيت لا تزال الركب تصطلي في أسوبة اعرابه وقال
ابن قتيبة في كتاب الشعر امر رفع الفرزدق آخر البيت ضرورة وأنصب أهل الأعراب
في طلب الجيلة فقالوا وأكثروا ولم يوافقوه بشئ يرتضى ومن ذابحني عليه من أهل
النظر أن كل ما أتوا به احتيال وغوية وقد سأل بعضهم الفرزدق عن رثمه هذا البيت
فشقه وقال علي أن أقول وعليكم ان تحبوا انتهى وقال الفراء في تفسيره • مدني أبو
جعفر الراسي عن أبي عمرو بن العلاء قال مر الفرزدق بعبد الله بن اسحق الصوري
فأنشده هذه القصيدة عزفت بأعياش وما كدت تعرفه حتى انتهى إلى هذا البيت
فقال عبد الله علام رفعت مجلعة فقال له الفرزدق على ما يسوءك وفي تذكرة أبي حيان من
النهاية قال عبد الله بن أبي اسحق للفرزدق لم رفعت أم مجتنب فقال بما يسوءك ويؤمك
علينا أن تقول وعليكم ان تتأولوا ثم قال الفرزدق

فلو كان عبد الله مولى هجوت • ولكن عبد الله مولى واليا

فقال عبد الله أردت أن تهجوني فقلت أيضا والفرزدق مشغوف في شعره بالآراء
المشكوك المهورج إلى التقديرات العسيرة بالتقديم والتأخير المخل بالهائي وسمعت شيئا
يقول الخليل لا يجب من إبراهيم بن هشام الفرزدق حين فهم قول الفرزدق

نواهم في الارائك فاصبر ان
فهم عقالهم وهم قروم
على سرور ترى متقابلات
الائم الضارة والنعم
عليهم شديس وجبار ريط
ودياج يرى فيهم قروم
وتتهم غمارق من دقهم
ولا أحد يرى فيهم سليم
ولا انه ولا تأثم فيها
ولا حين ولا فيع المليم
وفيها لهم ساهرة ومهر
وما فاهوا به لهم مقم
وهي من الوافر وفيه العصب
والعطف قول سلامك بالقصير
أي قلت يا ربنا قولاً بريئاً حال
مؤكد للعامل احسن ولي مدبراً
قوله ما تليق بك الذموم جمع
ذم وأنشده الصوريون ما تفشك
الذموم ما تفشك على ما يأتي في
الكتاب بفتح الشاء المثناة من
فوق والعين المهملة والثون
المشدة والشاء المثناة أي
ما تليق بك واسله ما تفشك
لخفت الشاء الثانية قوله المتأيا
جمع منية وهي الموت والمقوم

وما مثله في الناس الامكان • أبو أمه من أبو يقارب

وقال أبو محمد بن الخشاب في كتابه الموضوع لطوابع المسائل الست الاسكندرانية ان ابا حاتم
السجستاني قال ليس القرزق اهل لان يستشهد بشعره على كتاب الله لما فيه من
التجريف وقال ابن الخشاب أيضا لم يصرف من القرزق من شعره في شعره بالتقديم
والتأخير الخلق بعائيه والتقدير المشكل الا المتنبى وذلك مال اليه أبو علي وابن جني لانه
مما يوافي صناعتهم ما لا يتبع الذي شهدا به أي على له بالشعر لان أبا علي معرب لا تقادوا غا
تنفعه شهادة مثل العسكرين وأبي القاسم الا تمدى فانهم أمة يقتدي بهم في نقد
الاعراب انتهى ما أورده أبو حيان وقد تكلف له العلماء عدة توجيهات ذكرها الشارح
الحق منها ثلاثة أرجح والثلاثة مبنية على رواية لم يدع يفتح المال وعلى رواية نصب
مسحت أما الاول فهو خليل بن أحمد قال هو على المعنى كانه قال لم يبق من المال الا
مسحت لانه في لم يبق وليد واحد واستاج الى الرفع فحمله على شيء في معناه قال أبو
علي في إيضاح الشعر من نصب مسحت يدع بمعنى التذوول بجلف بهد على المعنى لان
معنى لم يدع من المال الامسحانة قد يرمي من المال الامسحت بـ دل بجلف على ذلك
ومثلي ذلك في الجمل على المعنى من آيات الكتاب قوله

بادت وغير آيين مع البلا • الاروا كدجر من هيا
ومشجع اما سواه فذله • فبدوا وغير ساره المعزاء

لان معنى بادت الاروا كدجر من هيا روا كدجر من هيا على ذلك فكذلك قوله لم يدع
من المال الامسحانة معناه في مسحت قال أبو عمرو وهذا قول الخليل وليس البيت
في الكتاب الا أدري أمعه عنه أم قاسه انتهى ومعه ان مجلفا مرفوع يعمل محذوف
دل عليه لم يدع واليه ذهب ابن جني في المتهب في سورة والفتي قال انه لما قال لم يدع من
المال الامسحانة دل على انه قد بقي فاضر ما يدل عليه فكانه قال وبقى بجلف وأما الثاني
فهو لو تعجب قال في أماليه نصب مسحت بوقوع يدع عليه وقد وله الفهم ولم يل مجلفا
فاستوفى به فرفع والتقدير هو مجلف انتهى وقول الشارح الحق ان أوفى هذا الوجه
للاضراب في بل لا يتناسب المعنى وانما يتناسب لو كان مسحتا بعد أوفى هنالك عطف
بـ على مفرد ومعناها أحد الشئين وأما الثالث فهو لا يفي على القاري في التذكرة
قال مجلف معطوف على مع وهو مصدر جاء على صيغة المفعول قال تعالى وحرقتهم كل
عزق كانه قال بعض زمان أو بجلف وبقى غير ما ذكره الشارح توجيهه القراء قال ان
بجلفا من نوع بالابتداء وخبره محذوف كانه قال أو بجلف كذلك نسبته اليه ابن السيد
في شرح آيات الجمل وكذلك نسبته اليه على بن جزي البصري في كتاب التنبينات على
اغلاط الرواية ونصه قال القراء من روى مسحتا أراد لم يدع فيه بعض الزمان الامسحانة
أو مجلفا بقى فرفعه على هذا الاضمار قال الكسائي هذا كما تقول ضربت زيداً وعمرو

كانه يرفعه بفعل مضمر أي وعمر ومضروب أو عمرو وكذلك انتهى وقد ذهب الى هذا
ابن الاباري أيضا في مسائل الخلاف قال ابن السيد في شرح آيات المعاني فيكون هذا
من هطف بـ اسمية على جلة فعلية كما تقول رأيت زيدا وعمرو من أيضا وبقى أيضا
توجيه الكسائي وهو ان مجلفا مرفوع على الضمير المستتر في مسحت قال ابن السيد في
شرح آيات الجمل حكى هشام هذا التوجيه عن الكسائي هذا ما اطلعت عليه من توجيهه
هذا الرواية وهي الرواية المشهورة وقد أوردها صاحب الكشاف في سورة طه وفيه
روايات اخر احداهما الامسحت أو مجلف برفعهما قال على بن جزي في كتاب التنبينات
رواه أبو جعفر بن عيسى في كتاب النفاذ برفع الاسمين قال ابن الاثير في واقرأ
حروف الاستثناء في معنى قليل من كـ غير مجلف الامسحانة بان يكون فاضرا وهو فواها
ورفع مسحت على هذا المعنى أراد الا ان يكون مسحت أو مجلف فرفعه ليكون المضمة
والا تدل على تعلقبها بان يكون كقولك ما أتاني أحد الا يزيد والا أن يكون زيدا من ذلك
لنصيب بن البرص

ولا خير في العبدان الا صلاحا • ولا ناهضات الطير الا مقورا

أراد ولا خير في العبدان الا أن يكون صلاحا والا أن يكون صفة وهو انتهى وهذا
التوجيه مراد فان الوصول لا يحدف مع بعض الصلة ويبقى بعضها والى جواب توجيه
صاحب الكشاف فانه استشعر به على قراءة أي والاعش نشر بواضحة الا قليل بالرفع
مع كونه استثناء من كلام موجب • لانه على المعنى فان قوله نشر بواضحة في معنى لم
يطبعوه الا قليل فرفعه كرفع الشاعر مسحتا ومجلفا مع كونه استثناء مفرغا في موقع
المفعول به لانه في المعنى واقع موقع المفاعل لان لم يدع في معنى لم يبق والاحسن ما ذهب
اليه الطوسي نقله عنه صاحب التنبينات قال أراد لم يدع من الدعة وقتل ابن الاباري
أيضا في شرح المفضليات عن أبي عمرو وانه قال لم يدع من الدعة والسكون يقال رجل
وادع اذا كان ساكنا فيكون على هذا مسحت فاهل يدع وثاني الروايات الاخر رواية
خالد بن كلثوم وهي

وعرض زمان يا ابن مروان ما به • من المال الامسحت أو مجلف

برفع الاسمين أيضا حكاه عنه على بن جزي صاحب التنبينات وقال القراء في تفسيره قيل لي
ان بعض الرواة يقول ما به من المال الامسحت أو مجلف نقات اي من هذا انتهى انتهى
وعندي ان هذه احسن الروايات وأصحها وثالث الروايات الاخر لم يدع من المال الا
مسحت بكسر الهمزة وفتح الدال برفع الاسمين أيضا وقد نسبها صاحب التنبينات الى أبي حبيدة
وابن الاباري في شرح المفضليات الى عيسى بن عمر عند قول سويد بن أبي كاهل
الشكري من قصيدة

أرق العين خيال لم يدع • من مليحي فقواذي منتزع

قال يدع في يقر ويحك واليه ذهب ابن جني في باب الاطراد والتذوول من المصانيع

فيه ثم حتى يقال انما فعله قد انشأ
وقال ابن سيده يجوز ان يكون
التأنيب مصدرا ولم اجمع به
ويجوز ان يكون اسما كما ذهب
اليه سيبويه في التقييد والتقييد
ثم قال وقال امية بن أبي الصلت
فلا فوالى آخره قوله ولا فيها
مليم أي آت ما يلام عليه قوله
وفيها لم ساهرة أي وفي الجنة
لم ساهرة ويجري لطم بر وبر
والساهرة أرض يجسدها الله
تعالى يوم القيامة وقال
المفسرون في قوله تعالى فاذا هم
بالساهرة أي وجهه الارض
ثم أنشدوا هذا البيت ومن
القريب قول قتادة الساهرة
جهنم لانها لا نوم فيها ويرى
• وفيها لم ساهرة وطير •
والبيتان الاخيران كما تراهما
مشتبان في ديوان امية وهكذا
رواهما أهل التفقوا الشرح واهل
التفسير أيضا واما الجعونيون
فانهم حذوا هـ

قوله أي وعمر ومضروب كذا
بالاصل ولعل حق الكلام أي
وضرب عمر بالبذاءة لمفعول أو
يرفعه على انه مبتدأ والخبر
محذوف والاصل أي وعمر
مضروب الخ اه معص

جمع ضم وهو انشاء قوله ولا
مدن أراد به جنسة مدن قوله
الفتوان بكسر القاف جمع فتو
وهو العذق ويجمع على أفتاء
أيضا قوله قيم يفتح القاف وكسر
الميم ومعناه المجموع المكبوس
قوله سجوم بضم السين المهملة
وهو الضمور وقلة لحم الوجه
والادانك السرور رابع الجبال
والعقائل انليار جمع عقيلة
والقروم بضم القاف جمع قروم
وهو الفصيل والربط يفتح الراء
وسكون الباء آخر المحرور في جمع
ربطة وهي الملافة اذا كانت
قطعة واحدة ولم تكن افتين
قوله فتوم بضم القاف والفاء
المنثناة من فوق من الفتحة بالضم
وهو لون في غيرة وحزة والفتارق
جمع غسرة بضم النون وهي
الوسادة الصغيرة وحكى به ثوب
بكسر النون والدمقس بكسر
الهمزة وفتح الميم وسكون القاف
وفي آخره سين موحدة وهو
الابر بضم قوله سيم يفتح السين
المهملة وكسر الهمزة وهو من
السامة وهي الملافة قوله ولا فو
وهو القول الباطل والتأنيب
ثمن اثمه اذا قلته أمت والمعنى
ليس في الجنة قول باطل ولا شيء

قال فيه ومن ذلك امتناعك من وذر وودع لانهم لم يقولوا قوما قول أبي الاسود
 ليت شعري من خيلي ما الذي • قاله في الحب حتى ودهه
 فشاؤك ذلك قرأه بعضهم ماودعك ربك وما قال قوما قولاه وودع الشيء يدع اذا سكن
 فاندع فموج متبع وعليه بيت الفرزدق في يدع بكسر الدال أي لم يدع ولم يثبت
 والجملة به في زمان في موضع جركون صفة له والاند من اياه محذوف العلم بوضعه
 ورتديره لم يدع فيه ولا جمل من المال الاصمحت أو عجلت فيرتفع به مسحت ومجلف
 عطف عليه وهذا امر ظاهر ليس فيه من الاعتذار والاعتلال ما في الرواية الاخرى
 ويحك عن معاوية رضي الله عنه أنه قال خير الجاهل من ما اقر اليه البصر واندع فيه
 البدن انتهى وقال في سورة الضحى من المنصب قرأ ما وودعك خيفة النبي صلى الله
 عليه وسلم وعروة بن الزبير وهذه قليلة الاستعمال قال سيدي به استغنوا عن وذر
 وودع بقوله ترك على انها فيديان في شبه رأي الاسود واما لم يدع في بيت الفرزدق
 بكسر الدال فهو من الاتماع كقولك قد استراح وودع فهو وادع من تعب والمصمت
 على هذه الرواية مرفوع بقوله ومجلف عطف عليه وهذا ما لا نظريه لوضوحه
 ورابع الروايات الاخر لم يدع بضم الياء وفتح الدال مع رفع الهمزة أي تذاكرها بن جن
 في المنصب وقلها عنه ابن السيد والتميمي في شرح آيات الجمل ولم ينسبها أحدهم الى
 راو قال ابن جني وأما واية يدع بضم الياء وفتح الدال فقياسه بودع كقوله تعالى لم يلد
 ولم يولد ومثله بوضع والحديد بوقع أي بطرق من قولهم وقفت الحديد أي طرقتا قالوا
 الآن هذا الحرف مكانه لكثرة استعماله في البيت الذي حذف واوه فحذفنا ففضل لم يدع
 أي لم يترك والمصمت والمجلف جميعا مرفوعان أيضا كما يجب انتهى وهذا ما رقت
 عليه من روايات هذا البيت والله أعلم وقوله وودع من زمان هو مرفوع بالعطف على
 هموم التي في بيت قبله وهو

البيت أمير المؤمنين ومثينا • هموم التي والهوجل المتعفة

أراد يا أمير المؤمنين وابن مروان عبد الملك بن مروان شكاه ما فعل به الزمان من
 تفرق أمواله وتغيير أحواله والهوجل القلة التي لا اعلام فيها يندى بها والمتعفة
 التي يسار فيها بلا دليل وعض الزمان شدة قال التميمي في شرح آيات الجمل قال الخليل
 ابن أحمد المصم كلة بالضاد الافظ الزمان والحرب وقال ابن سراج العطف المجازي بالظاء
 والحقيق بالضاد وهذا كقول الخليل وقيل ان المصم كلة بالضاد مجازيا كان أو حقيقة يا
 انتهى والمجلف بالهمزة الذي ذهب معظمه وبقى منه شيء يسير والمصمت المستاصل الذي
 لم يبق منه بقية قال الفرغ في سورة طه في قوله تعالى فيه صمتكم صمتا كثر وهو
 الاستئصال والعرب تقول صمت وصمتت في واحد وأنشد هذا البيت وقال مثله
 الزباج في سورة المائدة وأنشد البيت أيضا وقال صاحب العاصم مال مصوت
 ومصمت أي مذهب وأنشد هذا البيت أيضا ومنه أخذ الشارح ومثله هذا البيت

وركيو اصليت على هجر آخر
 كما ترى (الاصواب) قوله ولا لغو
 الفناء لمعطفت والاصح ولا لغو
 نالوا وكلمة لا نسى الجلس
 ولكنما الغيت واحلت محل لنس
 وقوله لغو بالرفع امر به وخبره
 قوله فيما ومذهب سيدي به ان
 فيها خبر لغو وقوله ولا تائم
 لان العامل عنده في خبر لا هو
 الا بتداه من جعل لا عاملة في
 التبرأ خبر خبر واحد هما مثلا بزم
 من جعل خبرا لهما أي فيهما
 افعال عاملين أحدهما معنوي
 والاخر لفظي في شيء واحد
 وقال الزركشي في شرح مقادير
 ابن الجاحظ وفيه في قوله لا لغو
 ولا تائم خبرا معنويا سيدي به
 ولا معنويا غيره والآخر
 محذوف قوله ولا تائم مبنى على
 الفتح وانما لم يجر نصب به بعد
 بفتح الاول لان النافية ان
 اعلمها افعال ان وجب في الاسم
 بعد ما البناء على الفتح لا منفرد
 وان لم تعلمها وجب رفعه لعدم
 نصب المظوف عليه لفظا

ما أورده أبو عبد الله محمد بن الحسين الميمني تليذا بن ولاد في طبقات النحويين في ترجمة أبي
 الفضل الزياتي بسنده عن أبي الفضل قال وقع رجل بأمة لرجل فولدت خلف سيدها
 أن لا يعتقه فقال الذي وقع في الجارية
 تحلل جزا الله خير أمارتي • تحاذل اخواني وقلة مالها
 وعرض زمان لم تدع بقواته • من المال الاجللة وعتا صبا
 تال على ما في يدك كأنما • رأيت ابن ذي الجدين عندك عانيا
 انتهى التحليل في الميمني أن يعلق ثم يستثنى استثناء مفعولا وبالجملة بكسر الجيم من الابل
 المسان وهو جمع جليل كعبي وصبية والعناصي بفتح المهملة قال صاحب العاصم ما في
 من ماله الاعناس وذلك اذا ذهب معظمه وبقى بغيره وقال قول آخر يقال تال على كذا
 أي أقسم عليه والعاني الاسير والبيتان من قصيدة طرفة للفرزدق تزيد على مائة بيت
 ليس فيها مدح غير هذين البيتين وما قبلهما من أول القصيدة نسيب وما بعدهما مدح
 آيات في كلال الابل وشرحها الشريفة المرتضى قدس سره في أماليه شرح الرازي
 ودرر القلائد وما بعدها الى آخر القصيدة انقاربا بانه على جري وفيها شاهد ياتي
 شرحه مع آيات منها ان شاء الله تعالى في باب الفاعل ومضى بيت منها في باب المفعول
 وقد قدمت ترجمة الفرزدق في الشاهد الثلاثين

باب التوكيد

• (أنشدني وهو الشاهد الثامن والخمسون في هذا التكملة)
 (أنسم بالله أبو حفص ع)

على الله عز وجل على عطف البيان بعض منبوعاته مع قوله الاشتر الثالث كأي • فقص وهو
 التيقوع يدل على عطف البيان وهو عمر كأيته الشارح المحقق وقد أورده في باب عطف
 البيان وشرحه هناك وهو أول رجز قاله اعرابي لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وسببه
 ما رواه محمد بن قيس عن أبي رافع ان اعرابيا قال يا أمير المؤمنين ان أهلي بعيد
 واني على فاقة دبر انتقام فاجلني فقال عمر كذبت والله ما بينك وبينهم فافطلق الاعرابي
 غل ناقته ثم استقبل البطحا وجعل يقول وهو عيشي ذات ناقته
 أقسم بالله أبو حفص ع • ما ان به من نقب ولادير
 اغفر له اللهم ان كان فجر
 وروى ما من نقب وعمر بن الخطاب رضي الله عنه مقبل من أعلى الوادي فجعل
 اذا قاله اغفر له اللهم ان كان فجره قال اللهم صدق حتى التقيا فاخذ بيده فقال ضع عن
 راحلتك فوضع فاذهي كما قال له على به وروى وكساه وروى هذا الاثر بالفاظ
 مختلفة وهذا المقدار من الرجز والمشهور وروى رواية الاسمي أن يمين هذا قال أبو عبد

ومحلا قوله وقامته في وصول
 وقاهوا به جلة صلبه وقوله أبدا
 نصب على الظرف وقوله قيم
 خبر المبتدأ (الاستشهاد فيه)
 في قوله فلا لغو ولا تائم فيها
 حيث الغيت لا الاولى ورفح
 الانتم بعدها وجاه في الثاني وهو
 قوله ولا تائم الفتح على افعال لا
 الثانية كما بيناه

(تلهم)
 (لأنه اليوم ولا خلة)
 (انعم الظرف على الراجع)
 أول فائده هو انس بن عباس بن
 مرداس السلمي وبشال فائده
 هو أبو عامر جند الله - ياس بن
 مرداس وبهده
 كاثوب اذا خرج به البلي
 اعيان على ذي الحيلة الصانع
 وروى أبو علي القائي
 انعم الفتى على الرائق
 وقيل هو الصواب لان قبله هو
 قوله
 لا صلح بين فاعله ولا
 جنسكم ما حلت عاتق
 سني وما كاذب دوما
 قرر قرر الواد بالشاهق
 قالت كلمتا القافيتان مرويتان ثم
 يحتمل ان يكون فائدهما واحدا
 أو اثنين ويكون الشطر الاول
 وهو قوله
 لأنسب اليوم ولا خلة
 صادر من ماعلى توارد الخاطار
 أو عيسى المبرقة السحرية

الله محمد بن الحسين البقي في طبقات النخبيين في ترجمة الأصمعي أخبرنا ابن مطرف قال
 أخبرنا ابن دويد قال أخبرنا عبد الرحمن عن الأصمعي قال وقف أعرابي بين يدي عمر
 ابن الخطاب فقال يا أمير المؤمنين أبيعني وأدمت في راسي ودر ظهري وأتعب خلفي
 فقال له عمر والله ما أظن أن أتيت ولا أحقيت فخرج الرجل ثم خرج عمر قال والرجل يقول
 أقسم بالله أبو حمزة عمر • عامسها من ثقب ولادبر
 حقا ولا أياها طول المقر • والله لو أبصرت تقوى ياهر
 وغاب امرئ من سوء الأثر • عذتني كائن سبيل قد حضر

فرقة ٤٢ وأمره ليس بمرتقة انتهى والذرا من دبر ظهره والذابة من باب فرح اذ ابرح
من الرجل والقلب وأدبرت البيرة تدبرة وأدبر الرجل اذ ادبر بغيره فهو مدبر والنباه
من نقب البيرة من باب فرح أيضا اذ ارق خفه وانقب الرجل اذ انقب بغيره وقوله فاما
أي أعاني قوله وهي بالفتح ما يحمله عليه الناس من الدواب كثر كوبة وقوله أقسم
بأنه أبو حفص عمر أبو حفص فاعل أقسم بمعنى حلف وهو كنية عمر واستشهد به ابن هشام
في شرح الانسية في جواز تقديم الكنية على الاسم وقوله ما ليهما ان زائدة وقوله ان كان
فجر قال ابن الأثير في الزاهر الفاجر في كلام العرب اله' دل المسائل عن الظهور وانما
قبل للكذاب فاجر لانه مال عن الصدق وأند هذا الشر وقوله ضع عن راحلك أي
ارفع عنهم أقدما وقوله في رواية الاصمعي أبع بي بالبناء لله قول أي انقطع بي لكالل
راحتي فكان راحته بامت يسدعة وقوله ما أظنك أنقبت ولا أحييت كلاهما بالبناء
للمفعول يقال أسنى الرجل اذا حيت دابته أي رق خفه او حافرهما من كثرة المنى
والنضوب كسر النون وسكون المجهمة المهزول وقوله عمر ك مبتدا وخبره محذوف أي
قسمي والجملة معترضة وهو بفتح الهين (٣) وهذا الميراث نسبة ابن حجر في الامامة الى
عبد الله بن كنيته بفتح الكاف وسكون الهمزة التمهيدية وفتح الهمزة بعدها باء واحدة
التمهيدية ذكره المزياني في معجم الشعراء قال وكنيته أمه وبقال اسمه عمر وهو القاتل
لعمر بن الخطاب واستعمله فلم يحمله له أقسم بالله أبو حفص عمره الايات الثلاثة وكان
نظر الى راسه لما ذكر اسمها أجمعت فقال والله ما بها من علة فرد عليه فعلاه بالجرة وهرب
وهو يقول ذلك فلما سمع عمر آخر كلامه لله وأعطاه له فسمع أبي موسى في فتح تستر
وقيل ان كنيته أبو كنيته وان عمر معهما يشدها فافا تصاقه انه ما عرف بمكانه فظاف بقوله
اتى وقد ذكره في قسم الخضر من الذين أدركوا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروه وزعم
ابن بديش في شرح المفصل ان الرجز لروية بن الحجاج وهذا الأصل له فان روية مات
في سنة خمس وأربعين ومائة ولم يدهه أحسن التابعين فضلا عن الخضرين والله أعلم

• (وَأَشَدُّ دَعْوَى) •
(فَلَا وَاقِعَ لِأَبْنَى لِمَا • وَلَا لِمَا جِئُوا أَبْدَاوَا)

على أنه ضرورة حيث أكد اللام الأولى باللام الثانية يدون ذكر مجرور الأولى والقياس

(١) قول المبتدئ من الرجز
موايد من السبع كالابيض

وهي من الرجز المسدس (١)
قوله ولا شلة بضم الشاوى ولا
صدانة قوله على الراقع من رفع
الثوب اذا اُصلح الموضع المتفرق
منه قوله انهم فيه البسلى يقال
انهم الثوب اذا اُخذ في البسلى
يكسر الباء من بلى الثوب بلى
اذا اُخسق قوله أعيان اعيان
على الرجل أمره اذا ما عب
واشد قوله عاتق العاتق موضع
الرداء من المنسكب وانما قال
سالت عاتق بالتأنيث لان العاتق
يؤنث وبذكروا ن كان الانصع
تذكيره وفيه التضمين وهو من
حبوب الشعر وذلك لان قوله
سيفي معقول لقوله سالت قوله
قرقر أى صوت يقال قرقرت
الجمامة قرقرة وقرقرا قوله
قر الوادى بضم القاف وسكون
الميم وفي آخره راء وهو ما جمع
الجر مثل حجر وجذر وانما يكون

(۲) ترجمہ عبد اللہ اور
جمہور بن کسبہ النہدی

للمالكي وهذا البيت قد تقدم شرحه مع قصيدته وسببها مسنة وفيه في الشاهد الرابع
والثلاثين بعد المائة

• (وَأَتَذِيعُهُ) •
(وصاليات ككباب وتنين)

لما تقدم قبله ومعنى الكلام عليه مقصود لافي الشاهد الخامس والثلاثين بعد المائة

• (وَأَشَدُّ بِهِمْ هَوًّا وَالشَّامِدُ الْقَاسِعُ وَالْحَمُونَ بَعْدَ الْإِثْمَانَةِ) •

(قائمی الی امین الصبا یفقا • اناک اناک الہ وحقولک احبس احبس)

على أن المستقبل يجوز تكثيره بلا فصل والظاهر أن المراد أنه من تكثير المقدرات
لابل وهو الظاهر أيضا من كلام ابن جني في اعراب الحساسة قال في أول البيت تو كيد
الاستهزام وفي الثاني تو كيد الظير وفي آخره تو كيد الامر وقال ابن السجري في أماليه
هذا البيت فيه تكثير ثلاث جمل أو اد إلى أين تذهب إلى أين تذهب أناك أناك اللامقون
اجبس اجبس وهـ ذابقوى ماذهب اليه الكسافي من حذف الفاعل في باب اعمال
الناعين الاتراء لو اضموا الفاعل ولم يحدده لقال أولك أناك اللاحه وك أو أنك أولك
انتمى والصحيح ان الثلاثة من تو كيد المقدرات أما الاول فاين مجرورة بالي المحذوفة
المطلوب عليها بالمد كورته وهو خبر مقدم والي أين تو كيد والتجاسية امؤخره وهـ صدر
نجبا ينجو فجا اذا أسرع وسبق وزعم العيني ان الـ إلى ابن هـ وان الـ بر وان ابن ظرف المحذوف
اي ابن تذهب وهذا غنى عن الرد واما الثاني فان اللاحه وك وهو جمع مذكرة المضاف
للكاف وحذفت تونه للاحه فاعل لانك الاول وانك الثاني تا كيد له ولما كان
الاول متصلا به ضمير المفعول اتصل بالثاني اي وافق الاول وقد اختلف الصوفيون في نحو
قام قام زيد فقبل زيد فاعل الاول فقط واما الثاني فانه لا يحتاج افعـل لانه لم يوث به
للاستناد وانما اتى به لجرد التأكيـد وقيل فاعله ما ولا يلزم منه اجتماع العاملين على
مفعول واحد لان لفظه ما ومعناه او احد فكان مفعول واحد وقيل فاعل احدهما
وقال الآخر ضمير محذوف على انهم متنازعاه وقد رده ابن الناقم وابن هشام في شرح
اللقية لانه ليس هذا من مواضع حذف الفاعل ولو كان من التنازع لقيل أولك أناك
او أنك أولك واما الثالث فان لامر الثاني تو كيد لامر الاول وتو كيد الضمير للضمير
بالتبعية ضرورة اذا لا يمكن انفسكا كما عن الامر ويجوز ان يكون تو كيد مفعولا
فيكون من قبيل تو كيد لابل وزعم العيني ان مفعول اجبس تقديره نفسك وهذا
لا يناسب المقام والظاهر انه يفتى لوجود القرينة وهذا البيت مع شهرته لم يعل له حائل ولا
تمه واته اعلم

• (وانشد بعده وهو الساعده الستون «الثلثمائة») •
لا اوج يصعب بقية انما • أخذت على موافقاه هودا

(لَا لِأَيُّوحَ بِسَبَبِ يَشْنَعُهَا • أَخَذْتُ عَلَى وَثَاقِهِ هُودًا)

جمع قمرى مثل روى وروم
 وزنجى وزنج وهككذا قال
 الجوهري ثم أنشد البيهقي
 المذكورين أفعى لاسلم ينفق
 فأعلوه الخ ونسبهما الى أبي
 عامر جد العباس بن مرداس
 كما ذكرنا قوله بالشافى وهو
 الجبل المرتفع والباء تصح ان
 تكون ظرفا بمعنى فى وتصلح ان
 تكون بمعنى على كما فى قوله تعالى
 من ان تأنسه بقنطار أى على
 قنطار وأصل هذا الشاعر ان
 النعمان بن المنذر بهت حديثا
 الى بنى سليم فهزمته بنو سليم فخر
 الجليش على غطفان فاستجابوا
 أى طلبوا الجليش الى بنى سليم
 بالرحم ائى كانت بينهم فقال
 الشاعر وهو من بنى سليم الشعر
 المذكور يقول لانسب ولا قرابة
 اليوم بيننا وقد تقادم الامر
 بهت لا يرجى خلاصه فهو
 كالنمرق الواسع فى الثوب لا يقبل
 رقع الراقع أو كفتق واسع
 لا يقدر احد ان يرقعه (الاعراب)
 قوله لانسب اليوم كله لانسب

لما قدم قبل وهذا في الحرف وما قبله في تكرر الاسم والفعل وابوح مضارع باح
 التي بوحا من باب قال بمعنى ظهر ويتعدى بالحرف فيقال باح به صاحبه وبالهمزة أيضا
 فيقال أبا حه وبثنية بفتح الواو وحده وسكون المثلثة بعده انون اسم محبوبه جليل بن
 معمر العذري والمشهور ببنية بالتصغير وهي حجر ورقية القصة لانها لا تنصرف وزعم
 الديلمي انما في محل الجرح وقوله انها بالكسر استئناف ياتي وموافق جمع موثق وهو
 العهد وأما المواتيق فهو جمع ميثاق وبعاقيل ميثاق على لفظ الواو والبيت من
 قصيدة جليل العذري وقد تقدمت ترجمته في الشاهد الثاني والستين

• (واشد بعده وهو الشاهد الحادي والستون بعد الثلاثمائة وهو من شواهد سيبويه) •
 (ترا كهان ابل ترا كهان)

على أن المستقل يجوز تكريره لثنا كيد مع فاصل كجاء بدونه وترا ك اسم فعل أمر
 بمعنى اترك وله أورده سيبويه وهو متعدي الى الضمير على المفعولية والمالم يتقدم مرجعه
 فسر بالضمير الجرح وربعين المبيضة قال أبو عبيدة في أماليه كفا في الجاهلية اذا غفروا
 الغنية فطقت أربابها طالوا السابقين • ترا كهان ابل ترا كهان أي خلوا عنهم فيقول
 السابقون • أما ترى الموت على أورا كهان • أي ما خيرها أي انافسها وبمعظم
 يقول • مناعها من ابل مناعها • فيصايب قواهم • أما ترى الموت لدى أرباعها •
 يعنون أفعالها انتهى وقال به قوب بن السكيت أغبر على ابل قوم من العرب فلق
 أصحاب الابل فجعلوا الابل نومها أسدا لاقتلوه فقال الذين أناروا على الابل
 ترا كهان ابل ترا كهان • أما ترى الموت على أورا كهان

فقال أصحاب الابل
 مناعها من ابل مناعها • أما ترى الموت لدى أرباعها
 وفي أمالي ابن السكيت وقال آخر
 ترا كهان ابل ترا كهان • أما ترى الموت لدى أورا كهان
 أراد ان أورا كهان شدة السيرة كأنها في أسنة خاتما قد شارفت الموت ومثله قول
 الآخر

مناعها من ابل مناعها • أما ترى الموت لدى أرباعها
 الارباع جمع الربع وهو ولد الناقة التي تلده في الربيع والهبع الذي تلده في أول
 الصيف ووجهه أرباع كطب وارباب انتهى وقوله أراد أن أورا كهان شدة السير الخ
 لا وجه له وكأنه لم يقف على ما قدمنا وقال ابن خلف هذا قول طقيل بن يزيد الحارثي حين
 أغارت كذبة على نعمة فطقتهم وهو يقول • ترا كهان ابل ترا كهان • أما ترى الموت الخ
 ويروي • درا كهان ابل درا كهان ويروي • قد لقي الموت على أورا كهان وحل على
 غل الابل فاعتره فاستدأوت النعم حوله ولحقته بنو الحارث بن كعب فاستقنوا ما له

الجنس وانتبأ اسمها مسمى على
 القبح واليوم ظرف في محل
 خبرها والتعريف محذوف والتقدير
 لأنسب اليوم بيننا قوله اتسع
 انشرك بجله من الفعل والفاعل
 وقوله على الراعي يتلقى به في
 محل نصب على المفعولية
 (الاستشهاد فيه) في قوله ولا شلة
 حيث نصب على تقدير ان تكون
 لازمة للتاكيد ويكون شلة
 مضافا على محل اسم لا اتى قبلها
 فتز بلا حركة البناء المارضة
 بسبب داخل دخل منزلة حركة
 الاعراب ومثله نازيد الفاضل
 برفع الصفة وقال ابن مالك هو
 عطفت على محل اسم لا بعد
 دخولها فان لم يلبس محلا
 قبل دخولها وهو الرفع على
 المبتدأ ومحلا بعد دخولها هو
 النصب بلافتحة عامله على ان
 وقال يونس في خجلة انه مسمى
 ولكن ثوبه لا ضرورية وليس بشئ
 واستشهد به الزمخشري في أن
 شلة منصوب بفعل محذوف لأنه
 اسم لا فاعلهم

وهزمت كشدته قال سيبويه فهذا اسم لقوله اتركها أي هي بحجة من ان يفار عليها
 فتركها والجمع بنفسك وقوله ارباعها الارباع جمع ربيع وهو ولد الناقة وأولاد الابل
 تتبعها او القتال يستند اذا لقي الابل أصحابها وانما يقع القتال عندما شيرها لان الذين
 أناروا عليها طردونها ويسوقونها واصحابهم يمنعونهم من ذلك وهو مثل قول الآخر
 • أما ترى الموت لدى أورا كهان • ويجوز ان يريد بالارباع جمع ربيع بالفتح وهو المنزل
 يعني انهم اقتتلوا في المواضع التي ذبح الابل انتهى (١) وطقيل بن يزيد الحارثي شاعر
 فارس جاهلي وايد كرا لا تدي في الموثاق والمختلف هذا مع أنه أورد نسخة عن اسمهم
 طقيل

• (واشد بعده وهو الشاهد الثاني والستون بعد الثلاثمائة) •
 (أقبلن من نهلات أو وادي خيم • على قلاص مثل شيطان السلم)

على ان الاندلسي جوزان يقال في جمع المذكر العاقل الكسر الرجال كلهم مستندلا
 بهذا البيت ولم يظهر لي وجهه وكان وجه الاستدلال أن نون اقبلن ضمير المقتل الذي كور
 أي الرجال أو الركب أو نحوهما وانما استدلنا به بالجماعة والدليل على أن مرجع
 الضمير ما ذكره بعد • حتى أختفها على باب الحكم • فدل ما بهد الكلام على ما قبله
 ونبه لا يجب أن يتحدوا ويجوز ان تكون النون ضمير النسوة أو ان أصله أقبلنا فحذفت
 الالف خنرة فيكون من باب التفاضل وهذا المسئلة لم أرها الا هنا عن الاندلسي
 وقد راجعت شروح التسهيل وارتشاف الضرب فلم أرفقها أن النون تعود على الجمع
 الكسر اله اقل بتأويله بالجماعة ويشهد لما ذهب اليه الاندلسي قول الفرزدق
 • بجوران بعصرت السليط أقرار به • سواء أجمعت النون حرفا أم ضميرا وبأق شرحه
 بعد هذا في الشاهد السادس والسبعين وهذا أول رجل جرحه بن الخطمي أو ولد المبرد بعضا
 منه في الكامل وفي الاعتنان قال أبو عبيدة أخبيرا أيوب بن كبيب بن عطاء بن الخطمي
 قال قدم جرح في امرأة الحكم بن أيوب الثقفي البصرة وكان الحكم ابن عم الخجاج وعامله
 قال وانما معه وكان أيوب بن كبيب لا يفارقه ومدح الحكم فقال

أقبلن من نهلات أو وادي خيم • على قلاص مثل شيطان السلم
 حتى أختفها الى باب الحكم • شلثة الخجاج غير المتهم
 • في ضنقى الجود ويحسب الكرم •

فأجيبه الحكم بن أيوب ويحده باقصة قال فكتب الى الخجاج انه قد سلم على اعرابي
 شيطان من اشعر الناس واقصهم ووصفه قال فكتب الخجاج أن يسرحه اليه حين
 يقرأ كتابه قال الما قدم الكتاب أمرنا الحكم فخصنا حتى قدمنا على الخجاج واستدعاه
 جرحه بكلمته التي يقول فيها

ومن يأمن الخجاج أمعاقيه • غروا ما عتقته فوثيق

(نطقه)

(فلا أب وابنا مثل مروان وابنه
 اذا هوى بالجد ارتدى وتا ذرا)
 أقول فانه هو رجل من عبيد
 متاع بن كنانة فهازعه أبو عبيد
 البكري واشد سيبويه في كتابه
 ولم يعزه الى أحد وهو من الطويل
 واراد مروان هو ابن الحكم بن
 العاص بن أمية وابنيه هو
 عبيد الملك بن مروان لانه
 يمدحهما والجد هو الكرم يقال
 رجل يجيد أي كريم وارتدى اذا
 ليس الرداء وتأزرا اذا لبس الأزار
 والارتداء والتأزير بالجد كناية عن
 غاية الكرم ونهاية الجود فكانت ما
 متلبسان به لا يفارقانه وقال ابن
 بسعون وضرب الشاعر التاجر
 والارتداء مثلما أحرزاه من
 كمال علان الارتداء لا يحسن
 الا من بلغ من شرف الملبس
 الانتهاء كما ان شدة الأزار من
 الاوصاف المقنضية للعزم أو
 للعفاف أولهما معا أو جامعهما على
 موضع من الشرف (الاعراب)
 قوله فلا أب القاء للطفان
 كان قبله بيت والافزيت

(١) ترجمة طقيل بن يزيد
 الحارثي

قال وأما سبل بن كتيب أخو أيوب حدثني أن أول كلمة امتدحها كلبه التي يقول فيها

من سدم مطلع النفاق عليكم • أم من رسول كصوله الجحاج

أم من يغار على القساء عشية • إذ لا يتقن بغيره الأزواج

قال فأمره الجحاج بأربعة آلاف درهم وكساه ثياباً وأمره أن يذهب إلى دار ضيقه انتهى وزاد في الكلام أن جرير المحدث على الجحاج قال له بلغني أنك ذوبديمة فقل لي في هذه الجارية بلجارية فاطمة على رأسه فقال جرير ما أن أقول فيها حتى أأتملها وما لي أن أقمل جارية إلا سب فقل لي فقام لها وأساءها فقل لها ما لك يا جارية فامسكت فقال لها الجحاج خيرة يا فلانة فقلت أمامة فقال جرير

ودع أمامة حين كان رسيلاً • أن الوداع لمن يحب قليل

مثل الكتيب غايات أعطافه • فالريح تجر بمنته وتقبل

هذه القلوب صواباً نيتها • وأرى الشفاء وما إليه ميل

فقال الجحاج قد جعل الله لك السبل إلى أخذها هي التي تضرب بيدك إلى يديها ففعلت على فقال

إن كان طالعكم الدلال فانه • حسن دلالتك يا امام جليل

فالتفت الجحاج وأمر بتهذيبه فراه إلى العيلة وخسرت أنها كانت من أهل الري وكان

أخوتها أحراراً فاتبه فاعطوا مهابتي بلغوا عذري أن أقام به في ذلك يقول

إذا عرضوا عشرين أقات عرضت • لأم حكيم حاجته هي ما هي

أقد ردت أهل الري عذري مودة • وحيث أضه الله إلى المواليا

فأولدها حكيماً وبلا لا وحرزني جرير انتهى ونهلان بن قتيبة المثلثة جبل باليمن وقال

جزء الأصحابي هو جبل بالعالية وأصل التهل الانبساط على الأرض وانضم هذا الجبل

تضرب به العرب المثل في الثقل فقول أنقل من ثم لان وخيم بكسر الهمزة جبل قال

صاحب الأغاني ثم لان جبل كان ليا له ثم غلبت عليه غير وخيم جبل يواوجه من طرفه

الاقصى فيما بين ركنه الاقصى وبين مطلع الشمر به ماء ونقل انتهى وهذا هو المشهور

والذي في ديوانه ورواه أبو عبيد البكري في المجمع • أنبل من جنتي فتاخ واضم •

وقال فتاخ بكسر الفاء بعدها شدة فوقية وآخره هاء مبهمة موضع وقال الهجري فتاخ

بأطراف الدهناء مما يلي العيلة واضم بكسر الهمزة واندود المدينة وقيل جبل

والقلاص جمع قلاص وهي الناقة الشابة وخيطان جمع خوط بضم الخاء المبهمة وهو

الفصن وروى الزمخشري في مستقصى الامثال مثل أغصان السلم أراد أن القلاص

هزلت من شدة السقر حتى صارت كأغصان السلم في الدق والضمير وفاد أبو عبيد البكري

بعد هذا في شرح أمالي القائل

لأجل الضرورة ونقصنا للكلام وكثرة لالتي الجلس وقوله أب اسمها وقوله مثل مروان كلام إضافي خبرها وقال أبو علي قوله مثل مروان يحصل أن يكون صفة وإن يكون خبراً فإن كان خبراً فهو مرفوع لا غير ولا حذف وإن كان صفة يجب تقدير الخبر ويجعل مثل النصب على اللفظ والرفع على المثل ثم قال هذا قبيح لأنك طفت بالنصب فلا تصحك برفعه بعد ما حكمت ينسب به هذا أقبح من أن تجعل الامعاء المبهمة على المعنى ثم ترجع إلى اللفظ لأن الاسم كما يعلم منه الأفراد فقد يعلم منه الجمع ولا يعلم من الرفع النصب ولا من النصب الرفع فلهذا استبعد جعل الصفة هنا على اللفظ يعني مع كون أحد الموصوفين مبنياً والآخر مرفعاً لأن هذا المبنى أصله الأعراب ولا يكون مثل صفة للمعطوف فقط لأضافته إلى

قد طويت بطونها على الادم • إذا قطعن علمها جاد علم

فهن يحنن كفضلات الخدم • حتى تنهين إلى باب الحكم

العلم الجليل قال الزمخشري في مستقصى الامثال قوله إذا قطعن علمها جاد علم مثل يضرب لن يضرب من أمر فيعرض له آخر وقوله فهن يحنن كفضلات الخدم يعني يحنن بضم النون يحنن الأرض كما يصح المصطلح خلايلهن في التراب والخدم جمع خادمة بفتح الخاء المبهمة وفتح الدال المهملة هو الخليل والضمضي بكسر الصادين المجهتين والهمزة الأولى بينهما ما كانت الأصل والجنس والجبروح بضم الباءين والحاء المهملة الأولى بينهما ما كانت الوسط وقد أورد صاحب الأغاني حكاية جرير مع الجحاج على غير هذا اللفظ وأطال رزاً لايات وترجعه جرير قد تدمت في الشاهد الرابع في أول الكتاب

• (وأنت بدمته هو الشاهد الثالث والسبعون بعد الطغفائة)

(بالبقي كنت صبياً مرضعاً • تحماني اللقفا حولاً كتما)

على أن الكوفيين أمته يدوايه على جواز تو كيداً النكرة الموقفة المعلومة فلهذا دار وهو حول يعني العام قال صاحب الصباح حاله ولان باب قال إذا مضى ومنه قيل العام حول وإن لم يضر لأنه سيكون حولاً نسبة بالمصدر وفيه شاهد آخر وهو أن كيداً با كنع غير مبوق بجمع وبه ديت آخر وهو

إذا بكيت قبلتي أربعا • أذن ظلت الدهر أبكى أجمعا

وفيها أيضاً شاهدان أحدهما التاكيد بجمع غير مبوق بكل وثانيهما الفصل بين

المؤ كد وهو الدهر وبين المؤ كد وهو أجمعاً بجملة أبكى وبهذا استشهد ابن هشام

في المثلث قال ابن عبد رب في العقد القريب بظنرا عراي إلى امرأة حسناء ومعهما مربي

يكي فكلما بكى قبلته قائماً يقول هذا الرجز وقوله باليتني الخ يا حور تبييه ومرضع

اسم مفعول من أرضعته أمه أرضاعاً وجله تحمل في الذات صفة ثانية ويجوز أن تكون

حالة من ضمير مرضع ويجوز أن تكون خبراً ثانياً لكنت والذات بفتح الدال المبهمة

وبعد اللام الساكنة فاموصف مؤنث إذ لف من الذلف وهو صفر الأنف واستواء

الارتقبو يحفل أنه اسم امرأة منقول من هذا واحص كنع قال صاحب الصباح يقال

أنه مأخوذ من قولهم أتى عليه حول كنع أي تام وقوله أربعا أي تقبلاً أربعا وظلت

بكسر اللام وظل يعني استمر من أخوات كان التاء اسمها وجله أبكى في موضع نصب

خبرها والهر ظرف لا يكي وجله أذن ظلت الخ جواب بشرط محذوف أي أن حصل

ما عينته استقررت في البكاسة في نسق اللقفا تحملني وتقبلني كلما بكيت وزعم

العميق أن التقدير أن لم يكن الأمر كذا أذن ظلت الخ ولا ينبغي أن هذا عكس مراد

الشاعر

• (وأنت بدمته • قد صمرت البكرة يوماً أجمعا)

مروان وإنيته المعاطفة بين الواد التي هي للجمع وإنما صبح أن يكون له خبراً عن الاثنين أو صفة أهم مع أفراد لفظه كما صبح بحبته الجماعة كما في قوله تعالى أنكم إذا مثلهم وإذا مننتصبة بماتى مثل من معنى المماثلة سواء أ قدرت من لصفة أو خبراً أو منتهياً بالندم الذي تضرع إذا قدرت من لصفة وإنراد الضمير في ارتدى وتازر في غزلة الأتراد في قوله تعالى وإذا رأو تجارة أو أوهوا انفضوا إليها وروى ابن الأنباري إذا ما ارتدى بالمجد ثم تازرا ورواية سيويه أولى لأن الأتراد قبل الارتداء والواو تاني الخبر الترتيب بخلاف ثم وقال أبو الجحاج ولو أمكنه لو نزل قال إذا ما بالجد ارتدى وتازر الكنة أ كنى بالخبر عن الواحد منها أخذ من الفهم المعنى قوله وإني عطف على مروان قوله إذا نظرت لما قبلها وقوله هو مبتدأ

لما تقدم قبله قال ابن جني في اعراب الحامسة هذا شاذ وان لم يكن مصنوعا فهو به
 عتدي ان اجمع هذه ليست التي تستعمل لنا كيداعني التي مؤنثة هاجه ولكن التي
 في قولك اخذت المال باجمعه واجمعه بفتح الميم ونحوها أي بكلمته قد خول العامل عليها
 ومباشرته اياها يدل على اتم اليست التابعة للتوكيد فكذلك قوله يوما اجمع أي يوما
 باجمعه ثم حذف حرف الجر ثم ابدل الهمزة الناقصة ارجعا انتهى وقال العيني الرواية
 الصحيحة • قد صرت البكرة يوما اجمع • على ان يوما من غير تنوين وأصله يومى فالألف
 منقلبة عن ياء المتكلم فاجمع توكيد للمعرفة أقول ان كان يومى ظرفا فلم يصب اجمع
 وان كان غير ذلك فاجمع مع أن ما قبله عنده • انا اذا خطانا تفصعا • وهذا من
 الرجز الذي لا يجوز اختلاف قوافيه وهذا التوجيه نعتة مظاهر ككلام ابن جني
 وقد استدلل الكوفيون ببيان آخر منها قوله

لكنه شافه ان قبل ذار جب • باليت عدة حول كله ورجب
 ومنها قوله • ثلاث كاهن قلت عدا • ومنها قوله
 اذا القه وكرها عدا • يوما جديدا كلمة طردا
 ومنها قوله

وحرث به ايسه كلها • جئت به مودنا خنقنا

قال ابن الانباري في مسائل الخلاف اجاب البصريون عن هذه الايات بان الرواية في
 الاول باليت عدة حولي بالاضافة الى الباء عن الثاني بان كاهن بدل من ثلاث أو جولة
 كاهن قتلت خبيرة عن الثالث بان كاهن بالرفع لتوكيد الضمير في جديد وأما
 قد صرت البكرة يوما اجمعا فجعل قول لا يعرف فائده هذا كلامه وهو مبني على الظاهر في
 روايتهم وهذا لا يجوز لانهم نفثت ثم قال وما قول الكوفيين بان اليوم مؤقت فيجوز
 ان تسمه بعضه والليله مؤقتة فيجوز ان تسمه بعضها فاذا كنت مع معنى اننا كيد
 فلما هذا لا يستقيم فان اليوم وان كان مؤقتا الا انه لم يخرج عن صفة نكرته فائده
 ونا كيدها بالمعرفة لا يجوز لاننا كيد ما لا يعرف لا فائدة فيه انتهى أقول ادعاه عدم
 الاستقامة ممنوع والفرق ظاهر فان التاكيد باعتبار ابرز • اليوم والليله ليعمل جميعها
 والسيوع باعتبار جنس اليوم والليله فابن هذا من ذلك وقد اشار الشارح المحقق الى
 ما ذكرناه انه أعلم وقد تقدم شرح هذا البيت في الشاهد الخامس والعشرين من أوائل
 الكتاب

• (وانشد بعده وهو الشاهد الرابع والستون بهذا التمامة)
 (أولاً بنو خيرة وشركهم • جميعا ومعرفة المومنون)

على أن جعل كاهن ما قبله على البذل عند أهل المصريين أول لان خيرة وشركهم ليسا بمؤقتين
 قال ابن جني في اعراب الحامسة الوجه في قوله بنو خيرة وشركهم ان لا يكون

كلهم اما كيد الكن يكون بدلا من خيرة وشركه كانه قال بنو كل خيرة وشركه يضاف الى
 المقدر الماعطوف عليه مثله بالواو في ضرورة الشعر كما قال
 كلا السيف والساق التي ضربت به • على دهن القامثا تيز صاحبه
 وانما جاز ذلك من حيث كان ماعطوف بالواو بمنزلة ما جمع في لفظة واحدة الا ان
 تقول زيد وحمرو أخوك فان اخبرت من صاحبها قلت الاذان هما أخوك زيد وحمرو
 فتأتي بضمير هـ صاحب أو احداو كان أحدهما على صاحبه ماعطوف وكذلك زيد وحمرو
 مررت به انتهى وهذا البيت آخر آيات أربعة فاسأع بن حذيفة العبيسي مذكرة
 في باب المراتب من الحامسة وهي

أبعدني عمرو وأمر بمقبيل • من العيش أو آسى على ازمدر
 وليس رواء الشئ شئ يرد • عليك اذاولى سوى الصبر فاصبر
 سلام في عمرو على حيث هامكم • جمال الندى واقفا والسستور

أولاً بنو خيرة • البيت قوله أهدني عمرو الخ الهمزة للاستفهام الانكارى وأسر
 بالياء لانه قول من السرور ومقبيل بمعنى آت ومدير بمعنى ذاهب وآسى مضارع
 أسى من باب نصب بمعنى حزن وقوله سوى الصبر استثناء منقطع لان الصبر ليس من النقيض
 الراد للفائت في شئ يقول أسر بعيد مقبل أو زمن مساعد بعد ان يفهم بولاه
 أو اسرن في اترقات أو اخرج لتولى مدير وليس راء الشئ القاتل شئ يرد عليه
 فالاولى ان تسمه بك بالصبر وتخصم به فاصبر وقوله سلام في عمرو الخ سلام مبتدأ وجاز
 الابتداء به لتخصمه الدعاء وخيرة قوله على حيث هامكم قال ابن جني في اعراب الحامسة
 هامكم مبتدأ محذوف الخبر من جملة مجرورة الموضع باضافة حيث اليها أي حيث هامكم
 منصورة أي موجودة ومثله قولهم جئت اذ ذلك أي اذ ذلك كذا الخذف الخبر من
 الجملة المجرورة الموضع باضافة اذ الخ انتهى وذكر الهام على عادة العرب في زعمهم ان
 عظام الموتى تهرب ما ظهر وبني عمرو منادى جهر فادام المحذوف وجمال الندى
 منصوب على المدح وقال ابن جني نصب جمال الندى لانه بدل من بني عمرو والنسب
 بتدليله الجاهل لغنى النادى قال ابن جني لام الندى واولاه فعيل من السدرة
 وهي موضع ببلوس الندى والندى انتهى والاقام جمع فتاة وهي الرمح والسستور بفتح
 السين والنون والواو المتددة لبوس من قد كالدع يعني انهم جمال الجاهل يوم الجمع
 وزين السلاح غداة الروع وقوله أولاً الخ هو مبتدأ الفة في أوله بنو خيرة المبتدأ
 أراد انهم ملازمون لذلك الخبير والشرح الاصطفاو الاعداء كما يقال فلان أخو الحرب
 وجهه حال مؤكدة صاحبها وقوله ومعرفة هو بالجزم ماعطوف على خيرة وكذلك منكر
 والعزوف الجميل الظاهر ضد المنكر فهمما أخص من الخبير والشرك فان الخبير قد يكون
 ظاهرا مشركا كالواو والشرك قد يكون ظاهرا خيرا كهوى النفس وألم يعني نزل وعرض

بما ذكر تسليتها (الاعراب)
 قوله ألا الهمزة للاستفهام ولا
 لتنى الجلس وقوله اصطبارا وجه
 وخيرة محذوف وهو حاصل أو
 موجود ودية ال الاستفهام
 عن النقيض وقوله رد على الشلوين
 حيث أنكر كون الال استفهام
 عن النقيض قوله لاسى يتعلق
 بالخبر المحذوف قوله أم متصلة
 معادلة للهمزة عاطفة اسمية
 متصلة على مثلهام اسمية وانما
 مائة لها بما بعده لانه لا يستغنى
 أسددها عن الاستغناء ما من
 ذلك صلاحية الاستغناء ما من
 الهمزة وأمر ومن لوازمها كون
 الناطق بجملة ما نسبة الحكم
 الى أحد المذكورين لا يمتنع
 قوله جال بالرفع مبتدأ وأنها
 مقدما خبره قوله اذا نظرف
 والاقى جملة من الفعل والقائل
 وهو اما المستتر فيه وقوله الذي
 لاقاه أمثالي مقبولها ولاقاه

وارتدى شجرة وبالجملة يتعاقب به
 في محل النسب على المنة وامية
 قوله وتازرا عطف على قوله
 ارتدى والالف فيه للاستفهام في
 لا للتنبيه (الاستفهام في)
 قوله وأيا حيث عطف بالنسب
 على اقفلة اسم لا التي لتنى الجنس
 ويجوز فيه الرفع وذلك أن لا
 اذا لم تنكر وعطف على اسمها
 وجب فتح الاول ويضاف الثاني
 بالنسب والرفع

(علقهم)
 ألا اصطبارا لسلوى أم اها جلد
 اذا لاقى النقيض لاقاه أمثالي
 أقول قبل ان قائله هو قيس بن
 الملوخ ران موضع سلوى ليلى
 وهو من البسيط (والمنهق) لبيت
 شهري اذا لاقى مالا قاه أمثالي
 من الموت ايتى الصبر عن هذه
 المرأة أم يثبت لها جلد وكفى
 من الموت

والجمله صفة معروف ومثله قد روي عنده منكر (١) وصانع بضم الميم وكسر الفاء ابن
- حذيفة بالتصغير العباسي بالياء الموحدة وهو شاعر فارس من شعراء الجاهلية

البذل

(١) أنشد فيه وهو الشاهد الخامس والستون بعد الثلاثمائة وهو من شواهد سيبويه (٥)

(يا أي ان تفقدى قوموا لهتهم • أو تخلسهم فان الدهر نالاس
عمر ووعبد مناف والذي عهدت • يطن عرعر آبي الظالم عباس)

على ان قوله عرعر وعبد مناف والذي يدل مقطوع عن قوله قوما وما قبله الشارح من
سبويه الى الشعر هو نصر عبارته بصر وفه قال ابن خلف الشاهد فيه رفع عرعر وما بعده
بالابتداء كانه قال منهم أو من القوم الذين قد قتلوا أو يكون خبر مبتدا كانه قال بعضهم
ولونصب على البذل من القوم بجاز وبعباس يدل من آبي وآبي يدل من الذي ولو أبدلت
فبذل الكلام لا ناذ انصفا وجب ان ينصب الذي هو بدل منه فكان قول عباس وقوله
تخلصهم بالبناء لامة حول أي قوتخذون منك بقة فان الدهر من شأنه ان يوتخذ فيه الشيء
بقة وهو عرعر مكان ويروي - طن مكة وأراد بعمر وعمر بن عبد مناف بن قصي وهو
هاشم بن عبد مناف وصفي هاشم الهاشمي الذي يدلقون في مجاهدة أصابتهم والعباس هو
ابن عبد المطلب وانما قال ولدتهم لما بين هذيل وقرين من القرابة القريب والدار
لأنهم كلهم من ولد مكرمة بن الياس بن مضر وقوله والذي عهدت الضمير يرجع الى
وعدل عن خطابها وخبر عن باللفظ الذي يكون لثاقب أراد الذي عهدت فلم يستقم له
ويأمر ضم مية وهذا ان البيتان مطالعا قصيدة لابي ذؤيب الهذلي عدتها خمسة عشر
بيتا وردها أبو سعيد السكري في اشعار الهذليين وبعدها

(يا أي ان سبع الارض هالكة • والفقر والادم والارام والناس)

الفقر بضم الفين وسكون الفاء والوعد والوعدل وتصل شارح شواهد المفصل من صاحب
المقنن ان الفقر بالثقاف والشاء والراي المجمة وهو جمع أقفر وهو من انجيل المجمل
من يديه لارجلية وهذا خبر يف قطعاً وتل أيضاً عن صاحب الاقليد انه اعتر بعضين
مهملة وهو جمع أعة وهو الاء من وايس - يد ونظية عفر ايعلو يا ضاحرة وهي
قصار الاعناق والادم بالضم من الظباء - ضرعلو من خطوط فين غيرة - تكن الجبال
يقال نظية ادماء وظي آدم والارام الظباء البيض الخاصة بالياض الواحد دم
بالهمز وهي نسكن الرمل

(ناقه لا يهزم الايام مبتكر • في حومة الموت رزام وفراس)

لا يهزم لا يهزم والمبتكر الاء من ابتكر كما اذا صرعه وجعله تحت يركوه وهو الصدر وأغرب

السكري

(١) ترجع صانع بن حذيفة
امثال جلة من الفعل والمفعول
والذاهل صلة الموصول
(الاء) ثم حذيفة في قوله الا اصطبار
حيث أن يهزم الاء استقام
من النقي والخرفان باقيا على
معتبه او هو قليل فلهذا تروهم
الشواهد انه غلبه واقع ولكن
يهاير عليه كاذرناه
(تلفهع)

(الاء) هو ابن وليت شيبته
وأذنت شيب بهاء مرم
أقول لم ألقه لي من عزاء الى
قائله وهو من السبط والارواء
الاكتفاف عن القبيح وهو مصدر
اروى يروى قال الجوهري
رجاء وأي كفت عن الامور
يقال فلان حسن الرعدة والرعدة
والرهوى والارواء وقد ارعوى
عن القبيح (والمعنى) الا
الاكتفاف عن القبيح ان وليت اي
أدبرت شيبته أي شابه وأذنت
بالمد أي اعلنت بشيب أي شجوة
بعدها مرم أي قتال (الاء) راب

قوله الاء هو الاء من الاء المستفهام وكلمة لانني الجنس قصدهم التوبيخ والانسكاف قوله ارعوا اسم لا وضمير محذوف
أي لا ارعوا حاصل قوله ان وليت يتعلق بالمدح المحذوف (٣٦٢) ومن موصولة وولت شيبته صلته او ولي

السكري في شرح شواهد الموشع ورواه المنة ترك بالنون والراي المجمة أي الذي له
مترك أي روع قصدهم كانه فارسي معرب وحومة الموت الموضع الذي يدور فيه الموت
لا يبرح منه والارام بتقديم المهملة الصراخ يقال يرميه اذا صرعه والقواس الذي
يدق الاعناق ومنه فريسة الاء لانه يدق عنقه

(يحيى الصريفة أحدان الرجال • صيد ومستقع بالليل عباس)

قال السكري الصريفة هنا موضع وأحدان الرجال ما انفرد من الرجال وقال غيره
الصريفة قرية تقع انبصرها من انبصرها احدوا فامنه واحدان الرجال الذين يقول
أحدهم انا الذي لا نظير لي في الشجاعة والباس يقول هذا الاء صيد هؤلاء الذين يدلون
بالشجاعة وهذا ان البيتان أيضا استشهد بهما سيبويه على جري الصريفة على ما قبلها
مع ما فيهما من معنى التظيم ولونصب بجاز وبعباس يروي بدله هماس من الهمس
قال النحاس هماس دقاق الرقاب مكسر لها قال ابن خلف واحدان الرجال يروي
بالرفع والنصب عن رفع قال أحدان مبتدا وصيد خبره ومن نصب جعله مفعول بحسب
كانه قال يحيى الصريفة من أحدان الرجال فصيد على هذا مبتدا وله خبره ومستقع
ويروي بدله بحسب خبره مبتدا محذوف أي وهو مستقع أو هو موطوف على رزام وهو
الوجه الذي أراد سيبويه والشاهد على انه عطف هماس قال النحاس ويجوز ان نصب
بحسب على أي

(يا أي لا يهزم الايام ذو حيد • بحسب خبره انظيان والاس)

روي صدره صاحب المفصل • لله يبق على الايام ذو حيد • على ان اللام في قوله لا قسم
والتهجيم معا وتبعه صاحب المقفى ورواه صاحب الجبل نالقه يبق بالمشناة الفوقية قال
ابن السيد ويروي بالياء الموحدة وكلاهما قسم فيه معنى التهجيم وقال النحوي ورواية
سبويه لله باللام وقوله يبق جواب القسم بتقدير لا الثانية ومعنى بقوله ذو حيد الوعد
قال المبرد الذي يفتن الروغان والقرار المشهور حيد بكسر الميم وفتح المشناة
القصة جمع حيدة كحيس جمع حيفة وهذه رواية تغلب والسكري قال النحوي قوله
ذو حيد يروي بفتح الحاء وكسرها في رواية بالفتح فهو اوع واج يكون في قرن الوعد وقيل
انه مصدر من حاد يحد حيدا واصلة السكون فلما اضطر حرك الياء ومعناه الروغان
وقيل هو جمع حيدة كحيس جمع حيفة وهذه رواية تغلب والسكري قال النحوي قوله
بالكسر فهي قنات والواحدة حيدة ويروي ذو حيد بالميم وهو جناح مائل من الجبل
وقيل يعني به الظبي والوعد التيس الجبل ويقال لا تقي ارويبة بضم الهمزة وتشديد الياء
وربما قالوا وعلة انتهى وزعم النحوي في الحاشية الهندية ان حيدا بكسر الحاء جمع
حيدة بفتحها كيدرجع بدروهي الحرف الثاني في عرض الجبل لاني اءلاء هذا كلامه
وهذا غير مناسب للمقام والمثمر الجبل الطويل وقيل العالي والباء يعني في والظيان

(تلفهع)

(الاء) روي مستطاع رجوعه

فربا ما أثبتت الغلات

أقول هذا احتجبت به جماعة من
النساء ولم أجد أحدا منهم عزاء الى
قائله وهو من الطويل قوله ولي
أي أدبر قوله فربا من رأت
الاناء اذا أشبهته وأصلحته ومنه
قواهم اللهم ادب بينهم أي أصلي
قوله ما أثبت أي ما خربت
وذلك في شيء ثباتي من باب علم
يعلما والناي انظم والفتح
ومادته ناء مثلثة وهمزة ويا
آخر الحروف والفتحة لا تجمع
غنة (الاء) قوله ألا كلمة
واحدة للفتي كذا قال بعض
المحققين ويقال الهمزة
للاستفهام دخلت على لا التي لني
الجنس ولكن أريد بالاستفهام
الفتي فيسقي لا بعده ما كان
لهامن العمل ولا يجوز انفاؤها
ولا الاتباع لاسمها على محلها من
الابتداء ولكن ليس لها خبر
لانتظار لا تقدر انقبوله عراسها ميني على الفتح قوله ولي جملة من الفعل والقاعل وقعت مرغة
لأمر قوله مستطاع رجوعه جملة اسمية لان رجوعه مبتدا ومستطاع مفعله خبره والجملة في محل نصب على انها صفة

وقال الآخر ولكني بليت بصل قوم • لهم لحم ومنكره جحوم وروى ابن جني عند الدار كانوا يقفرون بهظم
أجسامهم حتى قال فيهم حسان هذا الشعر (٢٦٤) فتركوا ذلك ثم اتهم قالوا له رضى الله عنه أفدت علينا أجسادنا فقال
وقد كنا نقول إذا أتينا

لذي سب بعد ذي بيان
كانك أيها المعلى بيانا
وجسم من بني عبد المदान
فهادوا الى الافتخار بذلك قوله
ذروا أي اتركوا الضجور وهو مشى
فيه تصدقوه وبالجميم ثم الخلاء المججمة
قوله • صبا بالاسنين الممهلة والجميم
والخلاء الممهلة • وهو الهمس
الحسن قوله ذو وعصب بالعين
والصاد المهملة تنين وهو شدة الخلق
قوله لفتت بالفاء والخاء الممهلة
أي أحرقت وبقال لفتته النار
والشمس أحرقت • والاعاصير
بالرفع وفيه الاقواء لان بقية
الثافية شجر ورتوه وجمع اعصار
وهو رجم يشبه نصبا ذات رعد
وبرق قوله فوك الرجال الذوك
بضم النون جمع أولئك وهو
الاجني والبور بضم الباء الموحدة
جمع بارز وهو الهالك قوله التي
أي وجد قوله بعزل وهو المكان
المعزل عن الاماكن والمساعي
ما يقصى له الانسان من خير ومنه
والجذ الكرم والثرى والخير
بالحاء المججمة المكسورة والكرم
قوله الاطعان من طاعن طاعن
مطاعنة وطاعنا والفسوسان
الفوارس جمع فارس وهو جمع
شاذ لا يقاس عليه لان فواعل
انما هو جمع فاعله مثل ضاربة
وضوارب وجمع فاعل اذا كان

في ملك وقال أبو ساهم والقاسمي أي يؤذني فقد التصمم وفي هذا حذف ضائق ورواه
ابن الاعرابي في نوادره وتبعه ابن دريد ليؤذني بنونين قال يؤذني أي يهيجني من أذنت
له قال أبو محمد الاسود الاعرابي فيما كتبه على نوادر ابن الاعرابي وجملة الاديب
هذا التصميف وصوابه ليؤذني التصمم من الاذا أي فقد ان التصمم فحذف انتهى
والصمم صوت القرس اذا طلب الحاف يقال صمم القرس ونجمه • وصهيل القرس
صوته مطلقا فهو من عطف العام على الخاص وقوله ولست بآنا الخ التان بنونين
وهـ • مزتين على وزن جعفر وهو الضعيف من الرجال يقال تاننا في رايه تاننا اذا ضعف فيه
وقوله تهينني أمسه بناء من مضارع تهيبه أي هابه وفيه قلب أي لا هاب الكرمية من
الابل ان أعقرها للضيف ولا تعاطف من ذلك والاقيل قال أبو زيد هو الاقنا من الابل
وقال الامعي ابن نيسة أشهر أو غانية وفي العباب الاقيل ابن الخاض وابن البون
والانثى اقله فاذا ارتفع عن ذلك فليس بأقيل وروى بدل الكرمية الكرمية وهي
الحرب قال الاخفش فيما كتبه على نوادر أبي زيد الذي اختار رواية (١) ولا تهينني
الكرمجة يقول لايهينني كبير مالي ولا منعه اذا ورد ضيف على والاقيل الصغير هكذا
حفظني واتس له وقت محدود ومن روى الكرمية يقول أنا فاعل وأعقر للاضياف
الاقيل ولا أدري لم ينعى الاقيل دون غيره انتهى (٢) وتبع بضم الشين المججمة وقع الميم
وأخره راء مهملة هكذا ضبطه أبو زيد وقال الاخفش فيما كتبه عليه الذي في حفظي ميم
بالسين المهملة وكذا ضبطه الصائغ في العباب بالمهملة وقال خوشاعر جاهلي والله أعلم

(وأنشد بعده العائذات الطير) •
وهو قطعة من بيت لثابت بن يحيى وهو
والمؤمن العائذات الطير يحسها • ركان مكة بين الغبل والسند
وقد تقدم شرحه في الشاهد السابع والاربعين بعد الثمانية
(وأنشد بعده) •
(أنا ابن التاركة البكرى بشر)
وقامه عليه الطير ترقبه وقوامه وتقدم شرح هذا البيت في الشاهد التاسع
والثلاثين بعد المائتين
(وأنشد بعده وهو الشاهد السابع والثلاثون بعد الثمانية) •
(أنا وجدنا بني جلان كاهم • كساعدا الضب لا طول ولا قصر)
على أنه يجوز وصف التكررة المبدلة من المعرفة اذا استقيمت من البديل ما ليس في البديل
منه كما هنا فان قوله طول المتى بدل من ساعدا الضب ومعنى الطول وما عطف عليه
موجود في ساعدا الضب وفيه شاهد آخر وهو ابدال التكررة من المعرفة والتكررة بغير

(١) قوله ولا تهينني كذا في الاصل ولعل اثبات لامه ويرى قوله بعد لا يهينني الخ بآنا المعنى المراداه معصم
(٢) ترجمة ميم بن الجحرث البصري

صفة الموتى مثل حائض وحوائض وما كان لغيره الا ذميين مثل جل نازل وجل نازل وحوائض حوائض فاما مذ كرمية قل غل
يجمع عليه الانوارس وذلك لانه لا يكون في الموتى فلا يخاف (٢٦٥) فيه ليس له عادية العين المهملة من العدو ويقال

بالعين المججمة من العدو الذي
يقابل الروح وقال أبو الحسن
بالمهملة أحب الى لان العادية
تكون بالفسادة وغیرها قوله
الا تحشونكم بالجميم والشين المججمة
من تحشون تحشون • وهو من
الحشا وهو دليل الامتثال من
الطعام ويقال بالحاء والسين
المهملة من الاحتساء قوله
حول التناير وهو جمع تنور
وهو ما يتخذ بنزله (الاعراب)
قوله ألا طعان الهمة فنية •
للاستفهام دخلت على لالافية
للجنس قصد بها التوبيخ
والانكار وطعان اسم لا ويس
له اخبر عنه سيبويه والتخايل
لانهما بمنزلة البيت وعند غيره
التسبيح محذوف أي الاطمان
موجود وكذا قوله الانفسان
وفي كتاب سيبويه ولا نرسان
بواو العطف قوله عادية بالنصب
على الحال من فرسان ويرى
عادية بالرفع فان صح فوجهه
أن يكون خبر اقوله لا تحشونكم
استثناء منقطع ويقال بالرفع
على ان الامة بمعنى غير وقال
الاحاس في شرح أسان كتاب
سيبويه ورواية أبي الحسن الا
تحشونكم بالنصب وقال استثناء
ليس من الاول وهو عندي
الصواب والاول غلط يعني الرفع
والعطف الاطمان عندكم ولا

لفظ المعرفة قال ابن جني في اعراب الجاسة عند قول الجاسي
نمل الزمان وعلى غير مصدر • من آل عتاب وآل الاسود
غير انه أعاد العامل معه وهو الجار وبهذا الاستدلال ان البديل من جملة غير الجامة
التي منها المبدل وهو ككثير في القرآن والشعر وأكثر ما يعاد العامل مع البديل اذا
كان العامل جار من حيث صواب الجار مع ما يجره بنزلة الجزء الواحد ثم وأبدل التكررة
من المعرفة والتكررة بغير لفظ المعرفة وهذا شئ بأباه البغداديون ويقولون لا تبدل
التكررة من المعرفة حتى يكونان لفظ واحد وهو قوله تعالى بالناسية ناصية كاذبة
خاطئة ويرد ذلك أبو الحسن بما أنشد من قول الشاعر أنا وجدنا بني جلان كاهم •
البيت ومثله ما أنشد أبو زيد فلا وليك خير منك اني • البيت انتهى وانما أوله
الشارح الحق بقوة أي لا ذي ماول ولا ذي قصر ليصح جعله بدل كل من كل اذا
لولا التاويل لسكانا متغايرين وانما لم يجعل لا طول بأحد التاويلات الثلاثة لانه
أي كخالف الموصوف والصفة في ماطر وقاوت كبريا فلو كان معروفا لكان صفة كما
في قول أبي خراش الهذلي لامرأته وكانت تسأله الطلاق
فلا رأيك الخير لا تجدني • جميل الغنى ولا صبر على العدم
يقول ان تزوجت زوجا لا تجدني متفقار لا يصبر على العدم بالنظم أي الفقر وجلان
بكسر الجيم وتشديد اللام علم لا يصرف قال الامعي في شرح هذا البيت من
سعد ذي الرمة

وبالشعائل من جلان مقتنص • زول الثياب خني الشخص منزوب
الشعائل جمع شعال ويحلان قبيلة من غزقوهم ما زول الثياب خني
الشخص يعني ضليل الشخص خلقه والمنزوب الداخل في الزرب وهو فترة المائدة
بذل اقرب اذا دخل انتهى وعزة حيان أحد هما عزة بن أسد بن ربيعة بن نزار
وثانيهما عزة بن عمرو بن عوف بن عدي بن عمرو بن مازن بن الاذ ولا أعرف عزة
المنزوب اليها جلان أي العزتين وقوله كاهم تأكيدي في جلان لان وقوله
كساعدا الضب الساعدا ذراع اليد والضب ساعد جميع افراده على مقدره من خلقه
لا يزيد ساعد فرد من افراده طولا على ساعد فرد آخر وكذلك لا ينقص عن ساعد فرد آخر
بخلاف ما ترا الجوارح فان بين ساعد افرادها تفاوت في الطول والقصر بسبب الخلقة
وهذا ينبغي أن يكون من الامثال في الاشياء المتساوية كقولهم هم كاستان المشاكلة
لم أر في كتب الامثال أو اذ ان بني جلان متساوون في فضيلة رثن السهام لا يرتفع
أحدهم على الآخر فيولا يخط عنه وهذا البيت لم أقف على قائله والله أعلم

(وأنشد بعده فلا وليك خير منك) •
البيت السابق ذكره أنشأه تقدم في البيت قبله • كن قديم الشارح المحقق انه

فرسان منكم بعدون على أعدائهم أي لستم باهل حرب وانما أنتم أهل كل دنرب قوله حول التناير كلام اضافي منه يوجب
على الطرف (الاستهزاء فيه) في قوله الاطمان حيث جاء فيه التوبيخ والانكار مع بقاها

(ظ) (لأصناف ولا جأوا) • (في المتنون لدى استيفاء آجال) أقول هو من البنية قولاً لأصناف جمع

سابقة وهي الدرع الواسعة قوله ولا جأوا (٣٦٦) بفتح الجيم ومكون الهمزة وفتح الواو معدود فيقال كنية جأوا

بتقدير رجل خير منك فالبدل انما هو النكرة الموصوفة بحالته أنه حذف الموصوف
وبقيت صفة ويمكن أن يقال ما تقدم لاجل جود البدل لاجل وصف النكرة
المبدلة فان اشتراط الوصف مذهب الكوفيين قال السمين عند قول صاحب الكشف
في قوله تعالى فاصبه كاذبة جازا بدال النكرة عن المعرفة لانها وصفت فاستثنت بقائده
قلت هذا مذهب الكوفيين لا يجوزون ابدال النكرة من غير ما لا بشرط وصفتها
أو كونها باقظ الاول ومذهب البصريين لا يشترط شي وانما
فلا وأياك خير منك البيت انتهى وقال ابن عقيل في شرح التسهيل ولم يشترط
البصريون في ابدال المعرفة من النكرة والنكرة من المعرفة اتحاد لفظ ولا وجود ومن
ونقل ابن مالك عن الكوفيين انهم لا يبدلون النكرة من المعرفة الا ان كانت من افظ
الاول ونسب هذا بعض النحويين انما بغداد ونقل عن الكوفيين أيضا انهم لا يبدلون
ذلك وعكسه الا بالشرط المذکور وكلام الكوفيين على خلاف هذا قال الكوفي
والفراء في قتال فيه انه على نية عن وصرح به في قراءة عبد الله وأجاز الفراء في هرون
أخي كونه مترجما للوزير قال فيكون انه التكرير ونقل أيضا عن الكوفيين
والبغداديين اشتراط وصف النكرة المبدلة من المعرفة وتابهم السهيلي وابن أبي
الربيع ونقل عن بعض الكوفيين في ابدال النكرة المبدلة من النكرة اشتراط وصف
المبدلة وبذل البصريين حدائق وأغنيابا وقوله
فألفت قدامه الشعر واتقت • باحسن موصو ابن كف ومعه
وقوله فلا وأياك خير منك البيت انتهى

• (وأشده) •
(لحافى الضيف والبرد برده)

هذا صديريت وهجره • ولم يأتني عنه غزال مقتع • على ان اللام قد تنوب عن الضمير كما
هنا فان الأصل ويردي برده وقد قدم شرح هذا البيت في الشاهد الثالث وانتم من
بعد المائتين

• (وأشده وهو الشاهد الثامن والسون بعد المائتين) •
(أوعدي بالسجن والاداهم • رجلى ورجلي ثقتة الخامس)

على ان قوله رجلى بدل بعض من يا المتكلم في أوعدي هذا هو الظاهر وعليه اقتصر
الفراء في تفسيره عند قوله تعالى الذين اتقوا عند بهم جنات واستشكت البذر ليعان
الرجل لا توعدي بالسجن وأجيب بانما كانت سببا لدخول نائب ايعادها بذلك وفيه
وجوه ثلاثة احدها ما قاله ابن السكيت في شرح أبيات ادب الكاتب وهو انه يجوز ان
يكون رجلى مفعولا ثانيا حذف منه حرف الجر اختصارا كأنه أراد رجلى وثانها
ما قاله أبو حيان في ذكره ومن خطه نقلت وهو أن يكون رجلى متلادى على طريق

ترجل لقي وتقيم بقى • وأعطى الاتاوة ان رضىت • وأشده الا وهى هذين البيتين وقالهما الاستهزاء
لاهرابي أراد ان يتزوج امرأته فبعها العصب والنفط قوله محسنة بكسر الصاد المشددة

بنية الجملى وهي التي تعلوها
السواد لكثرة الدروع والخضوة
مثل البعوض لون من ألوان
الليل والابل وهي حرة تضرب
الى السواد يقال فرس أباى
والا تى جأوا قوله بأسلة من
البسالة وهي النجاسة يقال
بسل بالضم فهو بأسل أى بطل
والا تى بأسلة قوله نقي المذون
أى ترد المذون قوله لدى استيفاء
آجال أى عند استكمال الاعمار
• (الاعراب) قوله لأصناف كلمة
لأننى الجنس وسابقات اسمه
مبنى على الفتح ويجوز كسرهما
أيضا قوله ولا جأوا عطف عليه
وقوله بأسلة صفة لجأوا قوله نقي
المذون جمل من الفعل والفاعل
وهو الضمير الذى يرجع الى
السابقات والمفعول وهو
المتون والجمل خبر لا قوله لدى
يعنى عند مضى الى الاستيفاء
والاستيفاء مضاف الى الآجال
(الاستيفاد فيه) في قوله
لأصناف حيث يجوز فيه
الوجهان العكس بالانوين
والفتح وهو المختار فانهم

(ظ)
(الاذن جلا جراه الله خيرا
بدل على محله تبيت)
أقول هذا أشده سيبويه
في كتابه ولم يصره الى قائله
وباعده

قال الجوهري والمحصلة المرأة التي تحصل تراب المعدن وقال ابن فارس وأصل المحصيل استخراج الذهب من حجر
المعدن وقاعه المحصل ثم أشده البيت المذکور قوله تبيت بفتح (٣٦٧) التاء المشددة من فوق وفي آخره أيضا نامنة من

الاستهزاء بما وعد • فالشهادة انما هي السيرة في شرح أبيات اصلاح المنطق عن بعضهم
وهو أن تكون الاداهم معطوفة على السجن ورجلى معطوفة على ضمير المتكلم أى
أوعدي بالسجن وأوعدي بالاداهم كأنه قال أوعدي بالسجن بالسجن والسوط ظهرى تريد
تخريبى بالعصا وضرب ظهرى بالسوط ويكون على هذا من باب عطف مع مواين على
معمولى عامين مختلفين ورجلى الثانية مبتدأ وثلاثة خبرها وأقربها ظاهرة غير مضمرة
تغنيها لآخرها واشادة بكزها والاداهم وقعت في جملة ثانية والوالد والوالد ورجلى بالفاء
على السببية والثلاثة الغليظة الثلاثة يقال في صفة الاسد شتى البرائن قال العيني
ويجوز أن يكون بفتح التاء على المثلثة من ثننت مشافرا به أى غلظت من أكل
التوك والمثام جمع من كجاس هو طرف خفاف البعير استعاره للانسان ومن ذلك
ههنا الماذكر من جالده وقوته وبذلك يصفون أنفسهم وقال ابن السكيت في المناسم أهل
خف البعير ولا يستعمل لغيره الا في ضرورة شعر وأراد بالثام اسم هذا بطن رجليه يقول
رجلى غليظة لانما لم يعلها في القيد هذا كلامه وهذا الاداء غير ظاهرة والاداهم جمع
أدهم وهو القيد والصحن بالكسر اسم للصحن والمصدر بالفتح يقال صحنه مجازا من باب
قتل وأوعده بكذا بمعنى هدهبه قال الخطيب التبريزي في شرح اصلاح المنطق قال
الفراء يقال وعدته خيرا أو وعدته شرابا فاطا الف اذا أسقطوا الخبير والشر قالوا
في الخير وعدته وفي الشر أو وعدته فالوعد والعد في الخير والايعاد والوعيد في الشر فاذا
قالوا أو وعدته بكذا أنشروا الالف مع الباء وأنشدها أوعدي بالسجن والاداهم • البيت
انتهى وقال ثعلب في أماليه يقال وعدته خيرا أو شرأ اذا لم يذكر الخير ولا الشر قيل
في معنى الخير وعدته وفي الشر وعدته وفي بعض اللغات أوعده بالشر وأنشدها البيت
ونبه على مخالفة الفراء فيما اذا لم يذكر الموعود به فانه اذا أريد الموعود به زيدت الالف
ونعرب ماوى بين ما اذا أريد الخير أو الموعود به في انه يقال بالالف قال في الفصح
وعدت الرجل خيرا أو شرأ اذا لم تذكر الشرقات وعدته وأوعده بكذا انتهى الوعيد
قال الامام المازني في شرح الفصح وعدته خيرا أو شرأ فان أطاعت ولم تقبل عدت
في الخير وعدت أعد وعدا وعدة وموعدا وموعدا والوقت والموضع وفي الشر
أوعده ايعادا ووعيدا هذا هو الصحيح وقوله فاذا لم تذكر الشرقات أوعده بكذا
قال أبو اسحق الزجاج فالتعريب قولك بكذا ينقض ما أصلته لان وعدا بطلاقة ضمنا
في الخير وأوعده ضمنا في الشر ولا حاجة الى بكذا قال أبو علي ويمكن أن يقال في جوابه
بكذا إشارة الى نوع عما يوعده واذا كان القصد الى التوبيخ احتج اليه الأثرى
قوله • أوعدي بالسجن والاداهم • وقول الآخر • أوعدي بقومك يا ابن سعدى
والشكر أن يقال أوعدي بالشر فاعله انتهى وهذا الشعر بيتان من الرجز المسمى قال
ابن السكيت لا علم قائله وقال باقوت في حاشية الصحاح وتبعه العيني (١) قائله العدي بن

على لا الثانية ولكن المراد به العرض ولا يليها الا الفعل اما ظاهرا أو مقدر او ههنا مقدر وهو الذي نصب الرجل وذلك
لان تقدير الكلام الا تروني رجلا جراه الله خيرا فحذف الفعل مدلولوا عليه
(١) ترجمة العدي بن القزح العباب

بالعق وبقوله انه محذوف على شريطة التفسير أي الاجزى اقه وجعل اجزاء اقه خيرا على هذا الوجه تكون للتنبيه وتطال بونس
الاهتمام بالمتن وانما نون الشاعر الاسم (٢٦٨) ضرورة وانه نظر لانه لا ضرورة في اشعار الفاعل بخلاف التنوين ويروى

الارجل بالجر على تقدير الامن رجل
وانشد ابن فارس في كتابه الارجل
بالرفع ثم قال رواء الاخفش
الارجل لا وقال هو اما ضرورة
واما على هات في رجلان صحت
بوايه الرفع يكون وجهه ان يكون
جر فاعلا لا بد من تقديم
الاستفهام عليه وخبره قوله
يدل على محله وأما في حال انتصابه
فيكون بدل صفة للرجل وجرم
الجوهري بوجه الرفع بان يكون
فاعلا يشعل محذوف يفهمه
يدل بوجه الجزاء صفة للجوه
لاعمال الجاهل محذوف بوجه ضعا
كونه زائدا ونظيره في الضعف قوله
ونهمت نفسي بعدما كدت أفعل
على قول سيبويه ان التقدير ان
أفعله لان أن وان كانت غير زائدة
لصكن دخولها في خبر كاد
قليل قوله جواه اقه خيرا
بوجه دعائية ولا محل لها من
الاعراب قوله على محله يتعلق
بقوله يدل أي على امر أو محله
قوله تيب جله من الفعل والقاعل
وهو اسمه وخبره هو قوله ترجل
الى آخره في البيت الثاني كذا كراه
وقيل ان محلها نصب على الحال
فان مع توجهه ان يكون حالا
منتظرة (الاستفهام فيه) في قوله
الارجل لا حيث وقعت الا هنا
للعرض والنقص ومنهما ما
طلب الشيء ولكن العرض طلب
بلين والتعريض طلب بجهت فانهم

الفرخ وهو ذراع اسلاى في النولة المرواينة وهو بضم العين وفتح الدال المهملتين
والفرخ بضم الفاء وكون الراء واخره ما سمعته قال ابن قتيبة في كتاب الشعراء
المدخل بن الفرج لقبه العباب بفتح العين المهملة وتشديد الموحدة الاولى والعباب
اسم كلب وهو من رعاة أي النجم المجلي وكان هجا الجحاج وهرب منه الى قيسر ملك
الروم فبعث اليه لقران به أو لاجهز ذلك خيلا يكون أولاه اعنله وأخرها عندي
فبعث به اليه فلما مثل بين يديه قال أنت القائل
ودون يد الجحاج من أن تنالني • بساط يدي الناهجات عربض
مهامه أشباه كائن سرايها • ملاء يدي الغانيات رحيض
فقال أنا القائل
فلو كنت في سبي أجوشه ايها • لكان للجحاج على دليل
مخليل أمير المؤمنين وسيفه • لكل امام مصطفي وظليل
بن قبة الاسلام حتى كائنا • هدى الناس من بعد الضلال رسول
نعماعنه وأطلقه

(وانشد به وهو الشاهد التاسع والستون بعد الثمانية وهو من خواصه)
(ذريتي ان حكمك لن يناعا • وما ألتيتي حلي مضاعا)

على أن قوله حلي بدل انقال من الياء في التثنية قال ابن جني في اعراب الحماة انما يجوز
البدل من ضمير المتكلم وضعف الخطاب اذا كان بدل البعض أو بدل الاشكال فهو قولك
عيت مثل عقلت وشربتك رأيتك ومن آيات الكتاب ذريتي ان أمر لكان بطاها
البيت حلي بدل من في ولو قلت ذريتي أو من ريت في جبهه فأوكتك أبو عبد الله
على البدل لم يجز من حيث كان ضمير المتكلم والخطاب غايه في الاختصاص فيطل البدل
لان فيه ضمير بان الياء وقد استغنى المظهر بمرقه انتهى وكذلك القراء في تفسيره
عند قوله تعالى مثل الذين كذروا برحمهم أفعالهم كرماد الحلم منصوب بالالفاء على
التكرير يعني البدل ولورفعه كان صوابا وأوردته أيضا عند قوله تعالى يوم القيامة
ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مودون وتبعه الزجاج فيها ونسبه الى عدي بن زيد
قال في الآية ترفع وجوههم ومسودة لان الفعل قد وقع على الذين ثم جاء به الذين اسم
له فعل فزعمته بفتح وكان فيه معنى نصب وكذلك فاعل بكل اسم أو فاعل عليه الظن
والرأي وما أشبهه ما فاعل ما يأتي بعده من الأسماء اذا كان فاعلها بعدها كقولك
رأيت عبد الله وأمره مستقيم فان قدمت الاستقامة نصبها ووزعت الاسم فعات
رأيت عبد الله مستقيما وأمره مستقيما أو قال عدي بن زيد ذريتي ان أمر لكان بطاها
فتة ول رأيت عبد الله أمره مستقيما أو قال عدي بن زيد ذريتي ان أمر لكان بطاها
البيت فنصب الحلم والمضارع على التكرير ورواه ما ليه مال شيعا وبيد ما فاعل
الجبال والمشي على التكرير فلو قرأ قارى وجوههم مسودة على هذا لكان صوابا انتهى

(نظم) (ورد جازرهم حرقا مصرمة • ولا كريم من الولدان مصبوح) أقول قائله هو حاتم الطائي وقوله
كذا قال الزمخشري في المفصل واكنه ما أنشد الأجهز وهو هذا البيت عمارك فيه صدر بيت على غير آخره وأوردته هكذا سيبويه
وابا رعى في كتاب الفرج وأبو بكر في أصوله وأبو علي في إضاحيه وتبعهم على ذلك خلق كثير كابن الناطم وغيره

ويقال ان الزمخشري سلم من ذلك الغلط ولكنه غلط من وجه آخر وهو انه نسبته الى حاتم الطائي كغلط الجري اذ نسب
البيت كله لا في ذؤيب والصواب انه لرجل جاهلي من بني النبيت اجتمع هو ٢٦٩ وحاتم والناطقة الذيباني عند ماوية

وقوله ذريتي خطاب لامرأة أي اتركيني ودعيني وجله ان حكمك الخ صفة أنتة لتعليل
وروى سيبويه ان أمر لكان وهو بمناء وجله ما ألتيتي الخ معطوفة على الجمله المستأنفة
وروى العيني ولا ألتيتي والتي هي وجد من اخوات ظن تنصب مع ولين والثاء
المكسورة فاعلها والنون تون الوقاية والياء مفعول وحلي بدل من الياء ونسأل
النحاس في شرح آيات سيبويه وتبعه ابن السكيت في آيات المعاني فقالا حلي بدل من
النون والياء ومن المعاني قول العيني حلي بدل من النون وكأنه أراد أن يتبع
النحاس فسقط من قوله ومن قلم الناصح عطف الياء على النون والحلم بالسكسر اقل
يقول انا ذريتي من عدك فاني لا أطيع أمر لكان ولا وجدتي في معناه مضع الحلم وعقيلي
بأمر في خلاف ما في اكتساب الحمد ومضاعا مفعول ثان لاني وهو اسم مفعول من
الاضاعه ولا يصح أن يكون حالا كما زعم بعضهم ونقل العيني عن تذكرة أبي حيان أنه
يجوز حلي مضاع بالرفع على الابتداء والخبر والجمله مفعول ثان رفيعه ان هذا البيت من
نصيحة قوافيها نصرة قال ابن السكيت لا يجوز رفيعه لان التوافق كاهامصوبة
والبيت نسب سيبويه لرجل من خشم أو بجيلة وتبعه ابن السراج في أصوله وعزاه لفرار
والزجاج الى عدي بن زيد العبادي وهو الصحيح وكذلك قال صاحب الحاشية البصرية
وأورد من التصديقه هذه الايات

الآيات الثعلب قد تعامت • على وحالقت عربا ضابعا
فان لم تسلم وافتكت عمرا • وهاجر المروق والسماعا
ولا ملكت يداي عنان طرف • ولا أبصرت من شمس شعاعا
وخطفه ما جدد كانت نفسي • اذا ضاق وارحبت به اذراعا
قوله تعامت تشاغل من العواء وهو صياح الكلب والذئب والذئب أراد بالثعلب
الذين لا موه على جوده حسدا ولوما والثعلب سبع جبان مستضعف ومكرو وخديعة
ولكنه انقرط المسكر والحيلة والخبث والخديعة يجري مع كبار السباع قال الجاحظ
ومن أشد سلاح الثعلب الروغان وفي المثل أروغ من ثعلب والروغان بالتحريك مصدر
راغ الثعلب يروغ وروغانا أي ذهب عنه وبسرة في سرعة خديعة فهو لا يستقر في
جهة وحالقت بالهاء المهملة أي عاهدت يقال تحالفا أي تعاهدا وتعاهدا على أن يكون
أمرهما واحدا في النصرة والحماية ويتبعها حلف بالكسر أي عهد والخليف المعاهد
رضيا عما مفعول حالت وعرجا كان في الأصل صفة ضابعا فلما تقدم صار حالا منه أي
عاهدت تلك الثعلب من هو أم وأحالاته أو الضباع بالكسر جمع ضبع وهي يضرب بها
المثل في حقها فيقال أحق من ضبع قال صاحب المصباح الضبع بضم الباء في لغة قيس
وبسكونها في لغة تميم وهي أتح وقيل يقع على الذكروا أتحا وبعاقيل في الأتخ ضبعة كما
قبل سبع وسبعة بالسكون مع الهاء للتخفيف والذكور ضبعان والجمع ضباعين مثل سرحان

٤٧ خز ني وروى مضمرة بضم الميم الاول وفتح الصاد المعجمة والميم المشددة وبالراء أي مهزلة من
الضمير بالضم وهو الهزال قوله في الإسلام جمع ماله وهو ما حول الذئب هكذا رواء أبو حنيفة في الثبات وأبو السراج

في الاغاني وزوي قاسم بن ثابت في الدلائل وفي الاتقان واحد هاتين وهو كل عظم فيه عظم من عظم وروى ابن الاعراب في الرجلين قال ارباب الاسان
 ٣٧٠ وفي الرجلين السلاي كما قاله مادام في سلاي او عينه

وسر حجة في جميع الضبع يضم الباه على ضباع ويسكون على أضبع انتهى والعرج جمع عرجاء كعرجاء جمع صفر او الضبع توصف بالعرج وانبت عرجا وانما يخيل ذلك لانظر ومبب ذلك الضيل لونه في مفاصلها وزيادته رطوبة في الجانب الايمن على اليسر منها كذا في حياة الحيوان للدميري ومن الغرائب قول العيني هنا قوله تعاوت من عوا الكلب وقوله ضباعا جمع ضبع وهو الحيوان المعروف وهذا الجمع للذكور والاتي مثل سباع وسبع وقوله عرجا يفتح العين وكسر الراء صفة للضباع قدمت عليه للضرورة وتوصف الضباع بالعرج كما توصف بالهجم والعرج ايضا يقال لقطع من الابل نحو الثمانين او المائة والخمسين فعلى هذا يكون قوله ضباعا بالكسر جمع ضابع اذا كانت شديدة الجري هذا كلامه بجر وفه وأي فائدة في تسميته ولا يزال الطالب متنبه الا جهالة وقوله فان لم تندموا الخ هذا التفتت من الغيبة الى الخطاب وأراد بالندم الرجوع عن اومه فان الندم لازم وجهه نكبات دعائية وهو رايته وهابرت به في قاطعت من الهجر بالفتح أي التردد والتمرد في رايته الهجر يقال خرمه وقيل السجاع اراد به آلة الطرب واللهو والطرف بالكسر الكرم من الخيل والخطبة يضم انتهاء الجملة والخاتمة والجملة وهمة قول مقدم لكفت وذراعا غيير محول عن الفضائل ورحب الذراع وسهها وبسطها طولها وضيق الذراع والذرع قصرها ووجهه ان القصير الذراع لا يتال ما يناله الطويل الذراع ولا يطبق طاقته لضرب الذي سقطت قوته دون بلوغ الامر والافتقار عليه وبالعكس طول الذراع وبسطها وقد تقدمت ترجمة عدي بن زيد مفصلا في الشاهد السنين وهو شاعر جاهلي والعبادي بكسر العين وتخفيف الموحدة نسبة الى عباد وهم قبائل شق من العرب اجتمعوا الى التميمية بالخير وزعم بطوهرى انه بالفتح والصواب ما ذكرنا

• (واشده به وهو الشاهد السنين بعد الشائعات وهو من شواهد تبويه) •
 (وكانه لهق السراة كانه • حاجبيه معين بسواد)

على انه قد يعتبر الاول في اللفظ دون الدال أي يعتبر المبدل منه في اللفظ دون البديل فان قوله حاجبيه بدل من ضمير كانه قال ابن السكيت في آيات المعاني وابن خلف هو بدل استعمال وما زائدة قال ابو علي في اوضح الشعر قوله حاجبيه بدل من الضمير وما لا تكون الا زائدة وقد روي الضمير المبدل منه في اللفظ بجعل معين مقردا ولوروي الذي هو حاجبيه اقبل معينان بالثنية وقد يقال ان الحاجبين ليسا الزم أحدهما الاخر صار الاخبار عنهما كالاخبار عن الشيء الواحد وكذا حال ما هو متفق في البدن يجوز افراد خبره وصفته على المعنى وتنشئة على اللفظ كقوله

ان زحلوقة زل • لها العنان تنهل

ومضرة صفة للعرف قوله ولا كريم كنه لالتنى الجنس وكريم اسمه ومصبوح بالرفع خبره كما قال فخير أهل الجاهل واختاره الجري هو به جرم سيويو بأجازة الفايدي أن يكون صفة لكريم في الموضع والخبر محذوف وتبعه

الرخشري قوله من الولدان يتعلق بقوله مصبوح (الاستنهاذ فيه) في قوله ولا كريم من الولدان مصبوح حيث ذكر خبر لانه لم يكن مما يملك فاذا لم يملك يجب ذكره
 ٣٧١

فاخير عن العيين بما يكون خبرا عن الواحد وعنه قول المتنبي
 حشاق على جرد كمن الهوى • وعيناي في روض من الحسن ترزع
 وقال آخر

وكانت العينين حب قرقل • أو سنبلا كات به فانهلت
 وكان الظاهر أن يقول كلفا فأنزلناهما لا يفترقان ويجوز عكس هذا في خبر عن الواحد منهما بالثنية كقوله

وعينها واحدة بكرة • وشقت ما تقع من آخر
 فاجدأ به كعين واحدة ثم أخبر عن الاثنين ومنه قول الآخر على وجه
 نسايل باين أحمر من راء • أغارت عينه أم لم تغارا

فلما استقهم عن الواحد عطف الاثنين في قوله لم تغارا وقيل معين مصدر كثر فربوا إذا أخبر بالمصدر كان موحدا وهذا هو المعنى في البيت الأول ولم يذهب كرماء من السراة الحقيق وهذه عبارة وان شئت قلت ضرب عبيد الله ظهره ومطرقوه من سبلهم على قولك رأيت القوم أكثرهم ورأيت عراة ضربه كانه لهق السراة الميت انتهى ويجوز أن يكون هذا من قبيل بدل البعض وما ذكره الشارح المحقق هو كلام أبي علي في اوضح الشعر قال في موضع آخر منه قد جاء الجمل على المبدل منه قال وكانه لهق السراة الميت الجمل الخ يفرق بين المبدل منه دون البديل وقوله كانه لهق الخ رواه سيبويه فكانه باقائه قال الاعلم وصف الشاعر قورا وحشا يشبه به غيره في حديثه ونشاطه فيقول كانه نوراهق السراة أي أبيض الظهر اعسله اسفع الظندين كأنما عين بسواد وكذلك بقرة الوحش - ض كانه الاسفة في خدودها ومغابها واكارها انتهى وقال ابن خفاف اللهق البيضاء والسراة أعلى الشيء ونور الوحش يوصف بأنه لهق السراة وقيل انه يصف به لا وسرعة وشبهه بنور وحش في سرعته والجملة التي هي كانه حاجبيه الخ وصف للثور وترتيب الكلام كأن هذا الجمل نوراهق السراة كان هذا الثور حاجبيه معين بسواد يعني ان ما حول حاجبيه وعينه أسود والعينية ما حول العينين كأنه قال مسود العينين انتهى وفي الباب قال اللب اللب اللب بالفتح والفتح لا يفسد بذي بريق كالبقرة كانه هو نهق في الذوب والشيب والبهيمة لا نهق والاتي لهقة والجمع لهقات ولهاق ولهق الشيء لهق فامثال لهق صقنا ولهق ارقا رقا إذا كن شديد البياض انتهى يريد انه ياء من ياتي فتح قصا وفرح فرحا والسراة بفتح السين قال صاحب الصحاح وسراة كل شيء ظهره ووسطه والمعين بزنة اسم المفعول ولم يزد صاحب الصحاح على قوله والمعين قوروي القاموس والمعين كعظم نورين بعينه سواه وهو مشتق من العينة بالكسر وهي مصدر عينان باب فرح وعينة اذا عظم سواد عينه في سعة والعينة أيضا من النجعة ما حول عينه وهذا البيت من أبيات سيبويه

شواهد ظن واخواتها

(طلع)
 رأيت الله أكبر كل شيء
 محاولة أو أكثره جنودا

اقول فانه هو خدش بن زهير
 ابن ربيعة بن عمرو بن عامر بن
 مصعب بن بكر بن هوان بن وهو
 من قصيدة دالية وأولها هو قوله
 فان المرء يتفانى سلاما

ولا جبر ولم يتفانى حديدا
 ولكن عائشا ما عاش حتى
 اذا ما كابد الايام كبدا

رأيت الله أكبر كل شيء
 محاولة أو أكثره جنودا
 نقوه أيها الفتيان اني

رأيت الله قد غلب الجندودا
 بجاؤا عارضا بردا وبجشنا
 وقالوا الاقرار ولا صدودا

فما انقضا الحكمة وعائقونا
 عناقا القروا وجهه الاحودا
 انبناهم بكل أقل غضب

تري لطريق رفته خلدودا
 فلم أرسلهم هلكوا واولوا
 ولم أرسلنا عنة فامدودا

وهي من الوافر وفيه العصب
 والقطب قوله سلا ما بكسر
 السين المهملة وهو الحجر قوله
 ولم يتفانى حديدا بالحاء المهملة
 وهو معروف قوله كابد الايام
 من المكيدة وهي الكيد وهو
 المكور ويروي حتى اذا ما كاده

الايام قوله رأيت الله ويروي وجدت الله وكلاهما بمعنى علم قوله محاولة أي قوة يقال المحاولة طلب الشيء بصيلة ووزن في الحديث بك أساؤل وبك أحاول وهذا المعنى لا يقال في حق الله تعالى قوله وأكسره جنودا هكذا هو في رواية أبي

حاتم وفي رواية أبي زيدوا كثرة عذبا وابن النظم كتب عاروا أبو حاتم إلى أبي زيد وليس كذلك قوله تفوه من القاهرة بالقاف وهي انطاع مقوله عارضا براد اراد ٣٧٢ بالعارض السحاب واليد بفتح الباء الموحدة وكسر الراء وهو صفة لعارض يقال عارض برد وأردأى ذوبر بفتح السين والفرار الهروب والصمود الاعراض والكافة بضم الكاف جمع كى وهو المظفى في السلاح قوله بكل أقل يفتح الهمزة والقاف وتشديد اللام يقال سيف أقل أى بين القاتل وهو الكسر

الحسين التي لم يعرف لها قائل

• وأنشد بعده وهو الشاهد الحادى والسبعون بعد الثمانين •
(ان السيوف غدوها ورواحها • تركت هوانا مثل قرن الاعضب)

لما تقدم قبله فان قوله غدوها يدل من السيوف قال المبرد في الكامل هو يدل اشغال وقد روى المبرد من في اللفظ باربع الضعيف اليه من التجر ولم يراع البدل ولوروى اقبل تر كاتا بالثنية وهذا أيضا كلام ابى علي في ايضاح الشعرا فانه اوردها البيت مع البيت الذي قبله ما ذكر وفيه انه يحتمل ان نصب غدوها على الفارق كنهوق الصم وكانه قال ان السيوف وقت غدوها ورواحها وهو وزن ابو قبيصة وهو هو وزن بن منصور بن كريمة بن خصة بن قيس بن عيلان بن مضر والاعضب باهمال العين قال صاحب العباب العصابة الشاة المذكورة القرن الداخل وهي المتأني ويقال هي التي انكسر أحد قرنيها وقد عضبت بالكسر وكبش أعضب بين العضب وأنشد هذا البيت وهو من قصيدة لا دخل عدتم اربعة عشر بيتا مدح بها العباس بن محمد بن عبد الله بن العباس رضى الله عنه فاعطاهم اندينا وكان يقال له المذهب الجمال روى انه خرج على فرسه له وعليه معارف خرقا ثم رث امرأة فنظرت اليه فقالت ما أحسن هذا فتنظر به فرسه فلت وهذا مطلع القصيدة

بان الشباب ورجعنا لكه • بافانيات وبالشراب الاصعب
واقدم شربت الخمر في حانوتها • ولعبت بالقينات عصف الملعب

وقال في مدحه

لذت قبلة النعيم ككأنا • مصحت ترابيه بما مذهب
لباس أردية الملوكة تروقه • من كل مرتقب عيون الرب
يظنون من خلال السور اذا بدا • انظر الهجان الى الفتيق المصعب
خضل الكياس اذا تاملت تركن • خلتا واعدت كبرق الخلاب
واذا نعت وورث الزاجعة لم يكن • عند الشراب بذات متطلب
الذي انقح المتلذذ وتقبله النعيم اذا استبان عليه والرب رب جماعة النساء والهجان من الابل كرامها ويضمها والفتيق انزل المتروك لا يركب ولا يحمل عليه والفضل الندي والكياس والتماور والتداول وبعد هذا اقتضب الكلام فقال

ان السيوف غدوها ورواحها البيت وبهذه

وتركن عنك من غنى عسكا • بازاء مصرق كجـ راعى العلب
وتركن فل بنى سليم تابعا • ابسى ضيئة كانباع التولب
أقوا البر بنى سليم انها • شانت وان سرازها ليدع

واقدم

(٣) قوله والكياس هكذا بالامل بدون أن يذكر تفسيره في القاموس الكيس خلاف الحق ثم قال والجود والعقل والغلبة بالكياسة وقد كاسه يكبسه اه مصحح

(ظلم) • دريت الوفى العهد يا عروفا غلب • فان اغتباطا بالوفا جمد
دريت على صبغة المجهول • ن درى بدرى اذا علم قول فاعقب بالغبين ٣٧٣

واقدمت بانهم اذ علت • حمة الدليل بكل أنف مضب
والخيل تعدو بالكة كأنها • أسد الغياطل من فوارس نغلب

وهذا آخر القصيدة وقوله وتركن عنك من غنى الخ غنى قبيلة قال شارح ديوانه السكري هذا مثل بقول لاشئ بأيديهم كأنهم تسكروا بحوض صغير قد ذهب ماؤه وازاء الحوض موضع مصب الدلو في مقدمه فيوضع هناك حجر يصب عليه الماء أو عباءة لئلا يشور الطين فيفسد الماء وقوله وتركن فل بنى سليم الفيل بالفتح المنهزون وسليم بالنصب صغير وضيفة يفتح المجبة وكسر الموحدة وقبل الهاء نون هي أم سعد مناة بن عامر بن الأزدي غلبت على نسب ولدها قاله السكري وقوله أقوا البر بنى الخ أقوا أمر من الالتاء والبر بنى جمع بر بضم الموحدة وهي ما يجزى به الانف بنى سليم منادى وذلك ان امرأة من مايم خربت أنها لما قتلت عمرو بن الحباب وحادثت أن لا تنزعها حتى تدركه بشاره والغبياطل جمع غبط وهو النجر الكثير الملتف وغلب قبيلة الاخطل افتخر به فوارس قومه وترجمته تقدمت في الشاهد الثامن والسبعين

• وأنشد بعده وهو الشاهد الثاني والسبعون بعد الثلاثة وهو من شواهد سيبويه •
(ان على الله أن يابها • تؤخذ كرها أو تحبى طائعا)

على ان الفعل قد يدل من الفعل اذا كان الثاني راجع اليان على الاول كما في البيت فتؤخذ بدلا من تباع وتحبى معطوف على تؤخذ وهذا البدل أبين من المبدل منه والمبدل في الحقيقة انما هو مجموع المعطوف والمعطوف عليه اذ لا تكون المباشرة الاعلى أحد الوجهين من اكرام أو طاعة وهو كقوله هم الرمان حلوا حاض وان كان يقال باعتبار اللفظ ان تحبى معطوف على تؤخذ كما يقال في مثل ذلك من التجر والحال والاية قبل البيت من بدل الكل قال الخليل لان مضاعفة العذاب هي اى الاتمام والظاهر ان بدل الفعل من الفعل عند الشارح الحق انما يكون في بدل الكل وهو مذهب السمرقاني قال لا يدل الفعل الامن شئ هو هو في معناه لانه لا ينبغي ولا يكون فيه اشغال فتؤخذ كرها أو تحبى طائعا هو معنى المباشرة لانها تقع على أحدهما وقد يظهر من كلام سيبويه في باب ما يقع بين الجزمين وقد جرت المتأخرون الابدال الاربعة في الفعل منهم الشاطبي في شرح الالفية قال يتصور في بدل الفعل من الفعل ما تصور في بدل الاسم من الاسم قد يكون في بدل الاسم من الكل ومنه قوله • متى تأتانا فلم ينافى خيارنا وقد يكون في بدل البعض كقولك ان نصل تصدق بغير حرك وبدل الاشتغال أيضا ومنه قوله • ان على الله ان تباعها البيت لان الاخذ كرها والحبى طوعا من صفات المباشرة وظاهر كلام سيبويه يقتضى انه أنشده شاهد على بدل الاشتغال لانه أتى به مع قول

أقول هو من الطويل قوله المعجمة من الغبطة وهو ان يفتح مثل حال المغيوط من غير أن يريدوا لها عنه وليس يحدد تقول منه غبطة عبال اغبطه من باب حب يحسب غبطة وغبطة فاعقب هو وكقولك منته فامتنع وحيته فاحتبس ويقال الغبطة حسن الحال

قوله جمد بمعنى عمود (الاعراب) قوله دريت يقتضى مفعولين الاول هو النساء الذي باب من باب القاتل والانهول الثاني هو قوله الوفى (فان قلت) لم لا يجوز أن يكون الوفى سالا قلت لا يجوز لتعريفه ويجوز في العهد الخلفى بالاضافة والنصب على التشبيه بالانهول به والرفع على الفاعلية وتقدير الضمير أى العهد منه أو انا بانه اللام عنه أى عهد رار جهم الخلفى وأضفه

الرفع قوله يا عروفا ومنادى مرخم أى عروة قوله فاعقب بجهل من الفعل والقاتل وهو أنت المستقر فيه وهو في الحقيقة جواب شرط محذوف أى اذا علمت وفى العهد فاعقب قوله فان اغتباطا القاء للتعليل واغتباطا اسم ان وخبره قوله جمد وقوله بالوفا يتعلق به أى بوفا العهد يعنى الوفا مطلوب محمود لانه يحث على الاذيان منه ولان رؤية النعمة ادعى الى الشكر عليها قال الله تعالى قل بفضل

أقهر برحمته فذلك فليفرحوا ولا شاك ان الوفا بالعهد من فضل الله سبحانه وتعالى ورحمته بعبيده فالاغتباط واجب أومنه دواب لورود الامرية (الاستشهاد فيه) على ان درى بمعنى علم يقتضى مفعولين وهما استعمالان في الكلام

(تلمع)
(تلمع شفاء النفس قهر عدوها)
فبالغ بلطف في التحصيل والمذكر
أقول قائله هو زياد بن يسار بن عمرو
ابن جابر وكان زياده هذا قد خرج
هو والناطقة يريدان الغزو قرأى
زياد برادة فقال سرب ذات
ألوان فرجع ووضي الناطقة ولما
رجع غافا قال
بلا حظ طيرة أباد زياد
لخبره ومافيه اشعر
أقام كأن لقمان بن عاد
أشاره بحكمته مشير
تلمع أنه لا طيرة إلا
على متطير وهو الثبور
بلى شيء يوافق بعض شيء
أما ينار باطله كثير
وهي من الواقر والبيت المذكور
من الطويل (الاعراب) قوله تعلم
بمعنى أعلم وأكثر استعمال تعلم
الذي بمعنى أعلم إعماله في أن كما
في قول الناطقة المذكور أنفا
وأقول ان يتعدى إلى المنفرد
كما في قوله تعلم شفاء النفس فان
شفاء النفس كلام اضافي
مفعوله الاول وقوله قهر
عدوها كلام اضافي ايضا مفعوله
الثاني قوله تبالغ عطف على قوله
تلمع وأنت مستتر فيه فاعله وقوله
ببالغ عطف عليه وقوله في التحصيل
يتعلق بقوله اطف قوله المذكور

الاخره لما كان قيس حلكه هلك واحد وقول الآخر وما ألفتني على مضاعف
وذلك في باب من أبواب بدل البعض والاشتمال وإذا ثبت بدل البعض ثبت بدل الاشتمال
لأنه منسب به ادعاء وصف الشيء كالجزم منه وقد يكون فيه بدل الاضرب واللفظ
نحو ان تعلم زيد انكسه أكرمك وقد سأل سيبويه الخليل عن قولك ان تأتينا اننا
نعطك يجزم تاءنا فقال هذا يجوز على غير أن يكون مثل الاول لان الاول والقول
الآخر تفسيره وهو هو يعني ما تقدم في بدل الشيء من الشيء والسؤال لا يكون الايمان
قال ولكنه يجوز على اللفظ والتسميان ثم يدرك وقال بعد فلو قلت ان تأتني أكرمك
أقل ذلك كان غير جائز لان القول ليس بالايمان الا أن يجزم على ما جاز عليه في التأني هذا
نص بل هو ازبدل اللفظ والتسميان وهو ازبدل الاضرب أولى انتهى كلام الشاطبي فان
قلت بدل الاشتمال والبعض لا بد لهما من ضمير فكيف الجدل على قول الشاطبي قلت
لا يمكن الضمير هنا فلهذا وان ذلك من اللفظ لا من اللفظ لتعذر هذا الضمير على الافعال
كذا في شرح التوضيح للشيخ خالد وقول الشارح المحقق اذا كان الثاني راجع
البيان مثله في التصديق قال ويبدل فعل من فعل موافق في المعنى مع زيادة بيان انتهى
ولم يعتبر غير ما هذا القيد ولم يتعرض له أملا أبو حيان في الارشاد قبل والحق
عدم اعتبار ما هذا وأما اعتبار الموافقة في المعنى فقد اعتبره ومنهم من لم يراعها
وأبدلوا الفعل من الفعل اذا كان معناه قال ابن التلياز انما يكون ذلك اذا ترادف
اللفظان كقولك من يأتي عني إلى أكله انتهى وهذا عند الشارح المحقق من باب
التوكيد كما صرح به هنا وقوله انما يكون في ترادف اللفظين ممنوع وهذا فائدة حسنة
ذكرها ابن هشام في حواشي الالفية وهو أنه ينبغي أن يشترط لابدال الفعل من الفعل
ما يشترطه لطف الفعل على الفعل وهو الاتحاد في الزمان فقط دون الاتحاد في النوع
فيجوز ان يشترط عيش إلى أكرمك انتهى واعلم ان ابدال الفعل من الفعل هو ابدال
مفرد من مفرد ليسيل ظهور النصب كما في الشاهد وظهور الجزم كما في الآية وزعم ابن
السيد في آيات المعاني وتبعه ابن خالفي والحق في حاشية المختصر ان هذا من
ابدال الجمله من جمله وهو هو قال الشيخ خالد في شرح التوضيح والفرق بين بدل الفعل
وحده والجمله ان الفعل ينبع ما قبله في اعرابه افظا أو تقديرا والجمله تتبع ما قبلها محلا
ان كان له محل والافعال لا تتبع عليه علم انما اذا تابع كل ثان أعرب بأعراب سابقه
الحاصل والمجرب انتهى وقضية هذا لا تصور في الفعل المرفوع أن يكون بدلا من
فعل مرفوع وذلك لان سبب الاعراب متوفر فيه مع قطع النظر عن التبعية وهو يجزى
عن التماسب والجزم فرفعه المجزى لا يكون له تاء الغيرة فكيف يكون بدلا مع اتقاء
التبعية لا تفاء الاعراب بأعراب سابقه وهكذا يقال في العطف لا تصور عطف الفعل
المرفوع على مثله وما يشك في البدل قول البيضاوي وغيره ان يترك في سورة الليل

عطف عليه (الاستشهاد فيه) على أن تعلم بمعنى أعلم وأنه استدعى مفعولين ونصبه وان هذا قليل يدل
لان أكثر استعماله إعماله في أن كاذرا (٥) (وقلت تعلم أن لم يدع مرة والاضحية فانك قائله)

بدل من قوله يؤتى ماله لان يؤتى مرفوع المجزى فلم يعرب بأعراب سابقه وأجاب بعضهم
بان المراد ان البدل جله يترك من جله يؤتى ماله وهذا لا يدفع الاشكال عن كلام
البيضاوي لانه ظاهر كلامهم ان الفعل يدل من الفعل وعومه شامل للفعل المرفوع
وجزم السبب بعيسى الصفوى بأنه لا يكون مضارع مرفوع تابعا لمضارع مرفوع
وأجاب عما أورد على البيضاوي بأن المراد كل ثان أعرب بأعراب سابقه ولم يكن معربا
لمقتضى الاعراب غير التبعية قيل قد يقال لا مانع من كون المضارع عند التبعية مرفوعا
بالتبعية وان كان قيمة مقتضى آخر لرفع وهو التجزئة على جواز تعدد السبب وفيه نظر
فانهم قالوا العامل بعزلة المؤثر الحقيقي ولا يجمع مؤثران على أثر وسكت الشارح المحقق
عن ابدال الجمله من الجمله وعن ابدال الجمله من المفرد وعكسه أما الاول فقد قال الشيخ
خالد بدل الجمله من الجمله بدل بعض واشتمال وغلط ولا بدل بدل كل فحوقه عدت جملت
في دار زيد فانه نو كيد ما بدل البعض فمفعوله تعالى أممكم بما تعلمون أممكم بانعام
وبين جملته أممكم الثانية أخص من الاولى باعتبار متعلقهما فتكون داخله في
الاولى وأما بدل الاشتمال فكقوله أقول له ارحل لا تقين عندنا فمفعوله لا تقين عندنا
بدل اشتمال من ارحل لانيهما من الملايسة التزمية وليس نو كيد له لاختلاف
اللفظين ولا بدل بعض لعدم دخوله في الاول ولا بدل كل لعدم الاعتداد به ولا غلط
لوقوعه في التصحيح وأما بدل اللفظ فتصوquem أقعد وأما ابدال الجمله من المفرد فقد أورد
ابن هشام في شرح الالفية قول الفرزدق

إلى اقد أشكو بالمدنية حاجة • وبالشام أخرى كيف يلتقيان

قال أبدال كيف يلتقيان وهو جله مستأنفة تبهم على سبب الشكوى وهو استبعاد ما
يقرب الحاجتين وأما عكس هذا وهو ابدال مفرد من جله فقد قال أبو حيان في الجفر
قوله تعالى ولم يجعل له عوجا فاعلم ان ابدال من جله لم يجعل له عوجا لا في معنى المفرد
أي جعله مستقيمة ما قال ابن هشام في المغني في بحث كيف ان جله كيف خلقت بدل من
الابل بدل اشتمال والمعنى إلى الابل كيفية خلقها ومثله ألم تر إلى ربك كيف مد الظل
وكل جله فيها كيف فهي بدل من اسم مفرد وقال السيوطي في الجمع ان بدل الجمله من
المفرد بدل اشتمال وبق ابدال الفعل من اسم يشبهه وبالعكس وابدال الحرف من
مثله أما الاول فقد قال ابن هشام في حواشي الالفية ينبغي أن يجوز ابدال الاسم من
الفعل وبالعكس كما جاز العطف نحو زيد متق يخاف الله أو يخاف الله متق انتهى
والظاهر أن يخاف الله استئناف يأتي أو البدل هو الجمله لا الفعل وحده في الاول ومتق
خير بعد خبر في الثاني والتقوى غير الخوف فان الوقاية شرط الصيانة وأما الثاني فتد
ذكر سيبويه وجعل منه أممكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون فجعل

وأقصرت مما تلعن وصددت
على سوى قصد السبيل معاده
فقلنا لسدد وأبصر طريقه
وما هو فيه عن وصالي شاعله
فانبع آثار الشياه ولندنا
كشوفوب غيب تحفش الأكم وابله
نظرت إليه نظره فقرأته
على كل حال مره وحامه
قوله وعزى أفراس مثل يقول
ترك الصبا وترك الر كوب فيه
قال الاصمعي عزى أفراس كنت
أركبها في الصبا قوله وأقصرت
عما تلعن أي من الباطل قوله
معامله جمع معادل أراد كل
معادل كنت أعدل فيه من الباطل
فقد سد سوى قصد السبيل
قوله فقلنا لسدد أي استقم ولا
تغل غمسة ولا يسره قوله وقلت
تعلم أي أعلم ان لم نصبح وصيتي
فانك قائل هذا الصيد لانه ربما
كان مستغرا قوله فانبسج آثار الشياه
أي البصر قوله وأبدنا أي غلامنا
والشوبوب الدفنة من المطر
قوله يحفش بالحاء المهملة والقاء
أي يسيل الأكم ينفع الهمزة جمع
أكمة والواو ال المطر العظيم
الشديد الفطر قوله على كل حاله
مرة هو حمله أراد الغلام يحمل
الفرس من السير على ما يجب
وكرر على كل حال وهو لا فرس
أجود (الاعراب) قوله وقلت
أواله عطف عطف به قلت على
قوله فقلنا في البيت السابق وقلت فعل وفاعل وقوله تعلم مقوله وهو بمعنى أعلم قوله أن لا مسدد مرة أن بالفتح مع امهها
وخبرها مسدد مقبول تعلم قوله والاضحية من الاضحية يعني ان لم تضع ما قالت لك يعني وصيتي فانك قائل هذا الصيد

لأنه زجنا كان مستقرا والاهمنا ليست للاستثناء وانما هي مركبة من ان ولا وتضعه فعل التبرط وقوله فانه جواب الشرط فاذل ذلك دخلت فيه القام والكاف ٣٧٦ اسم ان وقوله كلام اضافي خبره (الاستشهاد فيه) في قوله تعلم

ان السيد وهو ان وقوعه لم يعني اعم في الاكثر يكون على ان وصلتها ومنه ما جاء في حديث الدجال فعلموا ان ربيكم ليس باعور اي اعلموا وفي حديث تعلموا انه ليس برب احد منكم ربه حق يموت اي اعلموا

(ظلم)

(قد كنت اجروا بغير واخافه حتى ائت بايها مالمات) اقول فانه تميم بن ابي مقبل كذا قاله ابن هشام ونسبه في الحكم لابي شبل الاعرابي وبعده فقلت والمرقد خطابه منيته اذني عطيمه اياي ميات فكان ما جاد لي لاجل من سعة دراهم زائفات خبر جيات وهو من البسيط وقوله اجروا اظن قال ابو هريرة اني اجرو به خبر اي اظن قوله حتى ائت بنا اي نزلت بسان الامام وهو النزول والمات جمع ملة وهي النازلة من نازل الدنيا وقوله فقلت اي في نفسي واعترض بينه وبين القول بجملة والنسبة بضم الميم واحدة المني قوله ميات بكسر الميم ومكون الباء آخر الحروف بعدها مزو هي جمع مائة بدلا منها ولكنها قدما على العيين والمستعمل في الكلام حذوها كاني المرد قوله فكان ما جاد لي الى آخره فيه الاخبار عن السكرية بالمرقة فان قدرت والجبر

ان الثانية بدل من الاولى لا تؤكد كما قال غيره وقوله ان على الله الخ قال ابن خروف في شرح الكتاب الله منصوب على القسم ويجوز ان يكون اسم ان والخبر الجار والمجرور وان مفعول من اجله وان شديحي وان على الله لا تخجلوني * على خطبة الا انطلقت اسيرها فلو حذفت ان لقلت على عهد الله لا خبر منك قال القراء ويجوز على الله ان اضربك انتهى وقال ابن خلف هذا الشاعر حذف على مخاطبه بالله لانه لا بد له من ان يابح فلما حذف حرف القسم نصب الاسم وان يابح اسم ان وعلى خبر ان والقسم معترض بين الاسم والخبر وتقل العيني عن بعض شراح الكتاب ان على متعلق باستقرار محذوف في موضع خبر ان كانه قال وجب على العيين بالله لان هذا الكلام قسم وان يابح ما يتماق به على اعني بما فيه من معنى الاستقرار انتهى وهذا التعاقب غير ظاهر والمبايعة بمعنى البيعة والطاعة للسلطان واصل البيعة الصفة على ايجاب البيع واعيان البيعة هي التي رتبها الطابع مثله على امور غلظة من طلاق وعتق وصوم ونحو ذلك وتؤخذ بدل من يابح كما تقدم قال السيرافي النصب في هذه الايات على البدل جدد ورفع على الابتداء ليكون اكثر وعرف فقول ذلك واحد وما اذني في حالي مضاع ونكون الجملة في موضع الحال وتؤخذ كرها ونجى طائعا على معنى أنت تؤخذ كرها فيكون أنت تؤخذ في موضع الحال انتهى وهذا كونه متى ناته اعمت والى ضوء ناره * فخذ خبر ناره عند خيره موقد رفع تعسر بين الخبز وبين اعني الشرط والجزالة تصديه الحال اي متى ناته عاشيا اي ناظرا الى ضوء ناره وكذلك كل ما وقع بين مجزومين وعليه قرأه يرقى ويرث من آل يعقوب بالرفع ليبيعه له جوايا وانما جاهد وصدا أي وارثان من آل يعقوب فقدره فانه كثير كذا في ايات المعاني لابن السيد وقوله كرها مفعول مطلق أي تؤخذ أخذ كرها ويجوز ان يكون حالا يتأثر به باسم الفاعل وهو المناسب لقوله طائعا فانه حال وهذا البيت قلما خلا عنه كتاب شعوى ومع شهرته لا يسهل فانه وهو من ايات سيبويه الخمين التي لم يعرف فائلها والله اعلم

(وانشد بعده وهو الشاهد الثالث والسبعون بعد الثلثمائة وهو من ايات من) (وكنيت كذا رجلين رجل صحيحة * ورسل روى في الزمان فنيات) على انه يروي رجل بالجر على انه بدل مع أخرى مفضل من رجلين ويروي بالرفع عنى انه بدل مقطوع أنشد سيبويه في باب يجرى النعت على المذوات والبدل على المبدل منه قال ومنه ما يبيح في هذا الباب على الابتداء وعلى الصفة والبدل قوله جل وعز قد كان لكم آية في فتين الثقافتة فتاقل في سبيل الله وأخرى ككافرة ومن الناس من يجر

والجر على وجهين على الصفة وعلى البدل ومنه قول كثير عزة وكنيت كذا رجلين رجل صحيحة البيت وقوله ومثل ما يبيح في هذا الباب على الابتداء وعلى الصفة والبدل قوله جل وعز قد كان لكم آية في فتين الثقافتة فتاقل في سبيل الله وأخرى ككافرة ومن الناس من يجر

الارد وقه الباء الموحدة وبالجم وهو جمع ضريحي قال في المحكم ذرهم ضريحي أي زائفة فيكون قوله ضريحيان صفة مؤكدة وصفة مالا يقل تجمع بالالف والياء فهو قوله تعالى الحج أشهر ٣٧٧ ملامات (الاعراب) قوله وكنيت اجروا التاء

اسم كان والجملة اعني قوله اجرو خبره واجرو يقتضي منه وبين لانه بمعنى الظن فقوله ابا عمرو كلام اضافي مفعوله الاول وقوله أضافه كلام اضافي أضافه مفعوله الثاني قوله حتى للغاية بمعنى الى أي كنت اظن كذا الى أن مات بنا النوازل قوله بناني محل النصب على المفعولية قوله بومانصب على الظرفية قوله مامات مرفوع بقوله أمت (الاستشهاد فيه) في قوله وكنيت اجروا فانه جابهي الظن ونصب المفعولين ولم يذكر أحسن من النص انهما يجرو يتعدى الى مفعولين غيرهما مالا

(ظنهم)

(فلا تعدد المولى ثم يكفى في الف في واكتفى المولى بشر يكفى في العدم) اقول فانه النعمان بن بشير الانصاري الخزرجي ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثين سنة وشهرين وخمسة أشهر فكنى النبي صلى الله عليه وسلم بقرة فلاحظ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الى الانصار وحم القم وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القول الامح وهو أول مولود للانصار بعد الهجرة في قوله ولا يويه صحبة وأمه حمرة بنت ربيعة أخذت عهده بن ربيعة

والجر على وجهين على الصفة وعلى البدل ومنه قول كثير عزة وكنيت كذا رجلين رجل صحيحة البيت وقوله ومثل ما يبيح في هذا الباب الخ يريد انه يرفع على انه خبر مبتدأ محذوف والتقدير احدها مضافة فتاقل الخ والجملة مضافة لفتين وقوله ومن الناس من يجر الخ يريد ان فتة بدل من فتين والصفة جارة كما تقول مررت برجلين قائم وقاعد وانما جعل فتة مضافة لفتين لان فتة موصوفة فكان اعتماد الصفة في فتين على صفة فتة كما تقول مررت برجلين رجل صادق ورجل كاذب وقول كثير رجل على رواية الرفع اما خبر مبتدأ محذوف تقديره هذا رجل صحيحة ورجل أخرى او تقديره احدها رجل صحيحة والاخرى رجل قال الكلام على الاول جملة واحدة وعلى الثاني جملتان وقال العيني ويجوز نصب رجل في الموضعين على انهما راعى وعلى رواية جرجل يكون على الابدال من رجلين بدل من ذكره من ذكره وجهه ابن هشام في المغنى والمراد في شرح الالفية وانما بدل لاجل الصفة وهو وصف الرجل الاولى بصيغة والثانية بجملة ترى ولما كان المبدل منه مثنى وجب الايمان بالوجهين ويعرف نحو هذا الابدال بيدل الماقص من الجمل لانه اجل اولاً ثم فصل ثانياً وجملة روى الخ صفة لرجل الثانية ومنه قول روى محذوف تقديره روى فيم الزمان فافشلت وشلت أصله شلت فشت ثلاثاً من باب فرح والشل آفة نصيب اليد أو الرجل فتبين منها وقيل تسترني يقال شلت يدك أو شلتها الله وقيل هذا البيت

وكنا سلكا في معود من الهوى * فلما توافينا ثبت وزلست وكأع قد ناع قد الوصل بيننا * فلما توافينا شددت وحلت أريد التواء عندنا وأظنها * اذا ما اطلتنا عندنا المكث سات فليت قلاصى عند عزة قيدت * بحسب ضعف عزمها فاضلت وغود في الحى المقيمين رحلها * وكان لها باغ سبواى فبليت الصعود بالرفع خلاف الهبوط وانما بالفتح القامة وعزمه بمعنى غلبه وقوى عليه وفي العباب قال القراء يقال بات مطيته على وجهها اذا همت ضالة وأنشد هذا البيت وهو بالياء الموحدة واختلاف أصحاب المعاني في معنى البيت الشاهد فقال الاعلم غنى ان قل احدى رجلية وهو عندنا فضل ناقتة فلا يرسل عنها فيكون قوله وكنيت كذا رجلين الخ معطوفا على قوله قيدت ليدخل في التثنية وقال ابن سيدة لما خاتمة عزة العهد فزات عن عهدده وثبت هو على عهداهما كذا رجلين رجل صحيحة وهو ثباته على عهداهما أخرى مريضة وهو زلاتها عن عهدده وقال عبد الله انهم معنى البيت انه بين خوف ورجاء وقرب وتناء كما قال المتنبي وأحلى الهوى ما شئت في الوصل ربه * وفي المهر فهو الدهر يجر وروى بتنى

رضى الله عنهم استعمله معاوية على حصن فخرج منها فاتبه وماتوا واحترقوا رأسه بقرية من قرى حمص وذلك بعد وقعة مرج راهط سنة أربع وستين في ذي الحجة وكان كرمي اجسادا شاعرا وهو من قصيدة ميمية

من الطويل وقيل: **وأنى لا على المال من ليس سائلا** • وأغفر للمولى الجاهل بالعلم
 وأنى متى ما تلقى حازمالة • فإني شاعنا عند الشدائد من صرم ٣٧٨ فلا تعدد إلى آخره قوله وأغفر للمولى أراد به الخليف أو
 صاحب المولى يأتي لسان
 كثيرة وتدينها في ماضي غير
 مرة قوله من صرم أي من
 قطع قوله فلا تعدد المولى أي
 فلا تعدد وقديما بالفك كناية ال
 في نحو لا تعدد والمراد من
 المولى هنا ما ذكرناه في البيت
 السابق قوله في العدم بضم
 العين من عدم الشيء بالكسر
 أعده عدا ما وعد ما لم يدر
 على غير قياس أي فقد نهى العدم
 أيضا الفقد وكذلك العدم إذا
 ضمنت أوله فحذفت الهمزة
 بالكون وإن قصت حركت
 وأعدم الرجل أي أفقر فهو
 مدموم وهدم (الأعراب) قوله
 فلا تعدد الفاء للعطف ولا انتهى
 وتعد مجزوم به والـ كنه حرك
 بالكسر لا جمل الوصول وهو
 يقتضى مفعول لأنه بمعنى الظن
 لا بمعنى المسح بـ أن قوله المولى
 مفعول الأول وقوله شريكك
 مفعول الثاني قوله في الفـ في
 يتعلق بقوله لا تعدد قوله ولكننا
 دخلت ما الكافة على لكن
 فكيف تماعن العمل وقوله المولى
 مبتدأ وخبره قوله شريكك وقوله
 في العدم يتعلق بالخبر (الاستشهاد
 فيه) في قوله فلا تعدد حديث جاء
 بمعنى الظن ونصب مدمولين
 (نقحهم)
 (فقلت أجزى أبا ناسد
 والأفهي أمراً هالكا)

أقول فائدة هو ابن همام السلولي وهو من المتفارب (المعنى) نقلت يا أبا ناسد أجزى وأجنى وإن لم يجزى لقسم
 فقلت من الهايكين (الأعراب) قوله نقلت فعل وفاعل والجمله انفي قوله أجزى مفعول القول قوله أبا ناسد منادى منصوب

حذف منه حرف النداء والاصل يا أبا ناسد قوله والأصله وإن لم تقع في الشرط محذوف وجزاؤه هو قوله نهى أي
 وإن لم يجزى فنهى وهب ههنا بمعنى الظن فقلت نصب مدمولين ٣٧٩ الأول الضمير المنصوب المتصل والثاني قوله
 أمراً قوله هالكا صفة أمراً
 (الاستشهاد فيه) في قوله نهى
 فانه بمعنى ظني ونصب مدمولين
 كاذ كرهناه وهو من الجوامد
 لا يتصرف منه الماضي والمستقبل
 ولا يجي منه إلا الامر والغالب
 عليه أن يتهدى إلى مفعولين
 صريحاً وقد يدخل على أن
 وصاتهما قيد لا وزعم الجرمي أنه
 لحن وهو فاسد لانه ورد في حديث
 عروضي الله عنه هب أن أبا ناسد
 كان جارا

(٥)
 (زعمتني شخا ولست بشيخ)
 انما الشيخ من يدب ديباً)
 أقول فائدة هو أبو أمية الحنفي
 واسمه أوس وهو من قصيدة بائية
 أولها اليشور بعده
 انما الشيخ من يستره الحنفي
 ي ويحسى في يثسه محجوباً
 ان أراد الخروج خوف بالذئب
 ب وان كان لا يرى الحنفي ذيباً
 كيف يدب شيخاً اخوه مضطرباً
 ليس يثقي قلباً وركوباً
 فإذا ما الجليل عى به القو
 م وهاب الخطيب كان خطيباً
 كم لاؤس من كانع لوتراه
 قد رقت دونه المساحي قليلاً
 وهو من الخلف وفيه الخلف
 قوله من يدب أراد من يدرج في
 المشي ويد قوله اخوه مضطرباً
 من الاضلاع وهو الامالة يقال

لقسم غالباً على هذا متعلقة بتمياي وعرضت هذا على أبي على فقبله انتهى وقد نقل
 ابن هشام ما كتبه عنه في الجمله المعترضة من المقتضى وقوله هنيأ مرياً غير داء الخ
 أو رده صاحب المكتشف عند قوله تعالى كادوا نشر بواحيها بما كنتم تعملون على ان
 الباء رائدة ومفاعله هنيأ وهو صفة استعملت استعمال المصدر القائم مقام الفعل
 كانه قال هنا كم الاكل والشرب وهنيأ العزة المستصلحة من اعراضنا والهي في المرمى
 مفعولان من هنيأ الطعام ومراد كشرى اذا كان سائلاً لا تنفص فيه والظاهر الخاط
 وقوله اسيتي بنا وأحسنى الخ هذا التفات من الغيبة الى الخطاب وأورد صاحب
 المكتشف أيضاً عند قوله تعالى انذروا طوعاً أو كرهاً ان يذبل منكم على تساوي
 الاتفاقين في عدم القبول كما ساءى كثير بين الاحسان والامانة في عدم اليوم والنكته
 في مثل ذلك اظهر انني تفاوت الحمال بتفاوت فعل الخطاب كانه بأمره بذلك لتحقيق
 انه على العهد ومقلبة بمعنى مفضضة من القلى وهو البغض وقوله ان نقلت التفات من
 الخطاب الى الغيبة • روى صاحب الاغانى بسنده عن هيثم بن عدي قال سأل عن عبد الملك
 ابن مروان كثير عن ابي جبر خيرة مع عزة فقال يا امير المؤمنين هجيت سنة وبع زوج عزة
 معها ولم يسم احدنا بصاحبه فلما كابد بعض الطريق امرها فزوجها اباً بياض • من تصلى به
 طعاما لرفقة جعلت تدور الخيام خيمة خيمة حتى دخلت الى وهي لا تعلم انم اخي حتى
 وكنت ابرى سهماً فلما رأيت ابي جبر ابرى لحي وانظر اليها حتى برست ذراعي وأمالا على به
 والدم يجري فلما علمت ذلك دخلت الى فامسكت يدي وجعلت تمسح الدم بنبو بها وكان
 عندي شيء من خفافت لتأخذ فآخذته وجاءت زوجها فلما رأى الدم سألها عن
 خبره فكانت حتى حلق عليها الصدقة فصدقه فضر به او حلق عليها الشقة في وجهي
 فوقفت على وقالت لي وهي تبكي يا ابن الزانية ثم انصرفت فقلت يا شيخ اقول
 • يكافها الغير ان شئ وما بها • الايات الثلاثة • وروى صاحب الاغانى أيضاً ان كثيراً
 من عن نفسه أيضاً قال وقفت على جماعة تكلموا في وفي جبل أينا أصدق عشقاً وهم
 لا يعرفونني ففضلوا جبلاً فقلت لهم قد ظلمت كثيراً كيف يكون جبيل أصدق منه عشقاً
 وحينئذ أنا من يثينة ما بكره قال

روى الله في حقي يثينة بالقذى • وفي القرن انيام ابا القوادح
 وكثير من انما ما بكره من عزة قال هنيأ مرياً غير داء مخامر • البيت وهذه القصيدة
 جيدة فلا بأس بإيرادها على رواية أبي على القائل في أماليه قال قرأت هذه القصيدة
 على أبي بكر بن دريد في شعر كثير وهي من متخيلات كثير وأولها
 خليلي هذا ربيع عزة فاعقلا • قلوبكم كما تم ابكاً حيث حلت
 وصاتر ايا كان قدس جلدها • وبيننا وظلا حيث باتت وظلت
 ولا تياسا ان يحسوا الله عنكم • ذنوباً اذا صليت كما حيث صلت

حمل مطلع أي منقل قوله فإذا ما الجليل بالجميل أي العظيم قوله عى به القوم من عى به الامر اذا لم يمتد لوجهه والكأنه
 الذي يضر لك العداوة والمساحي جمع مسحة وهي الجرقة من حديد وهو فاعل بلسوا القليب البئر (الأعراب) قوله زعمتني

بمعنى ظننى فلهذا نصبه مفعولين الاول الضمير المتصل به والثاني قوله شيئا قوله ولست بشيخ جازة وقعت حالا والياء
 في شيخ زائدة وهو خبر ليس واسمه ٢٨٠ الضمير المتصل بقوله انما يطل على ان يكون مالا لكافة عليه وقوله
 الشيخ مبتدأ ومن يدب خبره
 ومن موصولة ويطلب ملته
 ودية بامه مفعول مطلق الاستشهاد
 فيه في قوله زعمتني حيث جاء
 زعم بمعنى الظن فلذلك اقتضى
 مفعولين ونصب ما والاكثر في
 هذا وقوله على ان او ان وصلتهما
 نحو زعم الذين كفسروا ان لن
 يبعثوا

(٥)

(وقد زعمت اني تغيرت بعدها
 ومن ذا الذي ياعرز لا يتغير)
 اقول فانه هو كثير بن عبد
 الرحمن بن ابي جهمه وهو كثير
 عزة وقد ترجمناه فيما مضى
 وحدث ابن دريد عن العتيبي قال
 دخلت عزة على عبد الملك بن
 مروان فقال لها انت عزة كثير
 فقالت انا ام بكر الضميرية فقال
 لها اتروين قول كثير
 وقد زعمت اني تغيرت بعدها
 ومن ذا الذي ياعرز لا يتغير
 تغير جهمي والخليفة كالذي
 عهدت ولم يخبر بسركا خبر
 فقالت لا ادري هذا ولكن
 ادري قوله
 كاني اناى صخرة حين اعرضت
 من الصم لوتشني بها العصم ذات
 وهذا من قصيدة من منجيات
 كثير فمن قرىبند كرها ان شاء
 الله تعالى والقصيدان كلاهما
 من الطويل (الاعراب) قوله

وقد زعمت الواو للطف وقد للتصديق وزعمت بمعنى ظننت قوله اني تغيرت جله من اسم ان وخبره حدث فلا
 مندة مفعول زعمت وقوله بهداه نصب على الظرف اي بعد عزف قد سبق ذكرها في الايات السابقة قوله ومن استغهاية

وما كنت ادري قبل عزة ما البكا • ولا موجهات القاب حتى نزلت
 وقد خلقت جهدا بما خفرت له • قريش غداة المأزمين وصلت
 انادين ما ج الحج • بقاء غزال وفقة واهلت
 وكانت لقطع العهد بيني وبينها • كاذرة تدرا قاوت وحلت
 وروى وقت فاحات

فقلت اها ياعرز كل مصيبة • اذا طنت يوما لها النفس ذلت
 ولم يلق انسان من الحب صبيحة • لفسم ولا عيبه الا تجلت
 كاني اناى صخرة حين اعرضت • من الصم لوتشني بها العصم ذات
 صدها عما تافك الا بغيره • فن مل منها ذلك الوصول ملت
 اباحت حتى لم يرعه الناس قبلها • وحلت تلاعالم تكن قبل حلت
 فامت قلوبى عند عزة قيدت • بقيد ضيف فرمها فضلت
 وغودر في الحلى المقفين رحاها • وكان اها باغ سواى فبليت
 وكنت كذى رحاين رجل صبيحة • ورجل رى في الزمان فسلت
 وكنت كذات الظلم لما تهاوات • على ظلهما بعد العتار استقلت
 اريد النساء عندها وانظنها • اذا ما اطلنا عندها المكنات
 فما انصفت اما النساء فيغضت • البنا وأما بالنوال فضلت
 وكلفها الفيران شقى وما بها • هو اناى ولكن للملك امتدت
 هنيا مريا غميرا بخمار • لعزة من اعراضنا ما استقلت

قال ابو على قيل لكثير انت اشعر ام جميل فقال بل انا فقيل له ان تقول هذا وانت راوية
 قال جميل الذي يقول

رى الله في عيني بشينة بالقدى • وفي الغرم انيايم انا اقواح
 وانا اقول • هنيأ مريأ غميرا بخمار • البيت
 وراقه ما قاربت الاتياعدت • بصرم ولا اكثرت الاقلت
 فان تكن العتي فاهلا ومرحبا • وحقت بها العتيبي ليناو قلت
 وان تكن الاخرى فان ورانا • مناوح لوسارت بها العيس كات
 خيلسلى ان الحاجبية طلمت • قسلا صيكا وناقى قد اطلت
 فلا يبعدن وصل اعزة اصبحت • لعاقبة أسيا به قد نزلت
 أسبى بنا ارا حسنى لاملومة • لينا ولا مقلبة ان تغلت
 ولكن احملى واذا كرى من مودة • لناخلة كانت اديك فضلت
 واتى وان صددت اثنى وصادق • عليها بما كانت البنا ازلت
 فما انا بالداى لعزة بالجرى • ولا شاست ان تفعل عزة نزلت

مبتدأ وذات خبره والذي موصول ولا يتغير ملته قوله ياعرز منادى مخرم وأصله ياعرز اعترض بين الموصول وصلته ويجوز
 ان تكون ذاتا تدعى على رأى الكوفيين ويكون الموصول خبر من ٢٨١ (الاستشهاد فيه) في قوله وقد زعمت اني حيث
 وقع زعمت على ان وذلك لان
 وقوعه على ان وان وصلتهما
 كثير كاذر نامى البيت السابق

(٥)

ظننتك ان شئت لظنى الحرب صالبا
 فعردت فحين كان عنهما معدا
 اقول هو من الطويل وقيمه
 القبط قوله ان شئت من شيت
 النار والحرب اشبه ما شياوشيو يا
 اذا اوقدتم ما والشبوب بالفتح
 ما يوقد النار قوله لظنى الحرب
 اي نار الحرب قوله صالبا
 من صالى يعلى اذا دخل قوله
 فعردت بتشديد الراء من عرد
 الرجل اذا انخرم وترنا القصد
 والمعد فاعل منه وهو المانزم
 (الاعراب) قوله ظننتك جلة
 من المفعول والفاعل وهو انا
 المستتر فيه والمفعول وهو
 الكاف وهو بدى مفعولان
 الاول هو الكاف والثانى هو
 قوله صالبا قوله ان شئت لظنى
 الحرب مستتر فى ان شئت وان
 فاشترط وشيت لظنى الحرب
 جملته وقصبت فعل الشرط
 وجوابه هو قوله ظننتك وشيت
 على صيغة المجهول وقوله لظنى
 الحرب كلام اضافى مفعول
 ناب عن الفاعل قوله فعردت
 جله من الفعل والفاعل القائم
 فيه تصلح للتعليل وقوله فحين
 يتعلق به ومن موصولة وبالجملة
 اعنى كان عنهما معدا اصلها

فلا يحب الواشون ان صبايق • بعزة مكات غمرة فجلت
 فاصبت قد ابلات من مدتها • كما أدنفت هيامم استجيات
 وواقه ثم اقه ما حصل قبلها • ولا بعدد هامن خلة حيث حات
 وما مر من يوم على كيوها • وان عظمت أمام اخرى وحات
 فاضت باعلى شاق من فؤاده • فلا اقلب يسلاها ولا الهين ملت
 فيا عبا لقلب كيف اعترافه • وللنفس لما وطنت كيف ذات
 واتى وتيماني بعزة بعدما • تخليت عما بيننا وتخلات
 لكالم تبحى ظل الغمامة كليا • تبوأ عنها للمقبل اضمعت
 كاني واياها صباية محمل • زجاها فلما جاوزته استمات

قال ابو على المازمان عرفة والمزداقة ٢ واناديت احاذلك ماخوذ من الندى والنادى
 جيفا وهو المجلس ومبعة كل شئ اوله والصفوح المعرضة وملت ذهبت قال ابو على
 ما اعترف ملت ذهبت الا في تقسيم هذا البيت والعنسي الاعتاب يقال عاتبى المان
 فاعنته اذا نزلت عما عاتبك عليه والعنبي الاسم والاعتاب المصدر وقوله وطنت
 الطلح المعنى الذى قد سقط من الاعياء وطنت هدرت وازلت اصطفت ويقال بل من
 مرضه وآبل وحبيل اذا جرى واءتراقه اصطفا به يقال نزلت به مصيبة فوجد عروفا
 اى صبوراً والعارف الصابر هذا ما اورد ابو على القالى وروى السيوطى في شرح
 شواهد معنى الايب عن ابي الحسن بن طباطبائي كتاب عيار الشعراء ان العلماء قالوا لوان
 كثيرا جعل قوله فقات اها ياعرز كل مصيبة البيت في وصف حرب لكان اشعر الناس
 ولوجعل قوله أسبى بنا او احبى البيت في وصف الدنيا كان اشعر الناس ٣ وكثير
 بضم الكاف وفتح المثناة وكسر اليا المشددة الخصية وهو كثير بن عبد الرحمن بن ابي
 جهمه بن الاسود بن عامر وقال اللخمي هو كثير بن ابي جهمه وكانت أمه جهمه بنت الاشيم
 وكان الاشيم يكنى بابنته هذه فلذلك قيل كثير بن ابي جهمه وهو خزاعي وابو خزاعة
 الصلت بن الضمر بن كاثنة وفي ذلك يقول كثير

أليس ابي بالضر أم ليس والدى • لكل نجيب من خزاعة ازهر
 لحقق كثير انه من قريش وقيل انه ازدي من خطان وهو شاعر مجازى من شعراء الدولة
 الاموية ويكنى ابا نصر واشتهر بكثير عزة بالاضافة الى عزوهى محبوته وغالب شعره
 مشبها بعزة بفتح العين المهملة وتشديد الزاى والعزة فى اللغة ذات الطيبة وبها
 سميت وهى كما قال ابن الكلابى عزة بنت جميل بضم المهملة بن حنظل بن قيس بن ابي
 حاجب بن غفار بكسر المعجمة وخفة الفاء وكنيتا ام عمرو الضميرية نسبة الى قبيلة
 ضمرة وكثير اما يطلق عليها الحاجبية نسبة الى جدها الاعلى كقوله فى هذه القصيدة
 خليلي ان الحاجبية طلمت • قلاصيك وناقى قد اطلت

قوله عرفة والمزداقة الذى فى القاموس والمازم ويقال المازمان مضيق بين جمع وعرفة وآخرين مكة ومضى ١٥
 ٢ (ترجمة كثير عزة)

وامم كان مستتر فيه وهو الضمير العائد الى من وقوله معدا خبره وعنه ياتى علق به (الاستشهادية) في قوله ظننك
فان الظن فيه يحصل ان يكون بمعنى ٢٨٢ اليقين ويحصل ان يكون بمعنى الرجحان ولكن الغالب فيه معنى الثاني
كتاب حسب وخال

(ظه)
(وكان حبيبنا كل بيضاء نصمة
عشيقه لا يقينا جذام وحيرا)
أقول فأناله زفر بن الحرث بن
عاصبة بن يزيد بن عمرو بن الصديق
ابن خلد بن قنيل بن عمرو بن كلاب
الكلابي وهو من قصيدة قالها
يوم هرج راحط موضع كانت
لهم فيه وقعة بالشام وهو اليوم
الذي قتل فيه الضحاح بن قيس
الشهمي وبعد البيت المذكور
هو قوله

أراد أنه يشهد لهم بالغلبة قوله فلما قرعنا التبع التبع بفتح النون وسكون الباء الموحدة وفي آخره عين مهملة وهاء
شعر صاب يثبت في الجبال يعمل منها القسي ومن أمثالهم التبع ٣٨٣ يقرع بهضه بهضاً فضر به مشلاهم

ولاعداثهم (الاعراب) قوله
وكذا الضمير المتصل به هو اسم
كان وخبر به الجملة المعنى قوله
حسبنا كل بيضاء شصمة وحسب
إذا سكن بمعنى ظن يقتضي
مفعولين فقوله كل بيضاء كلام
اضافي مفعوله الاول وقوله
شصمة مفعوله الثاني قوله عتبة
أنصب على الظرف مضاف الى
الجملة قوله حسبنا مفعول
لافتاؤه ولا يصرف للعلية
والثابت قوله وحير اعطاف عليه
والفقه للإطلاق (الاستشهاد
فيه) في قوله حسبنا فان حسب
هنا بمعنى ظن فذلك أن نصب
مفعولين هو أعلم أن حسب قد جاء
بالضم والفتح والكسر على
ثلاث نحوب حسب بكسر السين
يحسب ويحسب بفتح السين
وكسرها في المضارع حسبا
بكسر الحاء وحسبة بحسبة
بفتح السين وكسرها بمعنى
ظن فهو حسب والثى محسوب
أي مظلون والامر احسب
واحسب بكسر السين وقصها
وحسب الرجل بكسر السين
حسبا فهو احسب اذا صار ذا
شقرة وياض كابر من وحسب
بفتح السين بمعنى علي حسب بضم
السين حسبا وحسبا
وحسابة وحسبة فهو حسب
والثى محسوب والامر احسب
بوالذي هو من هذا الباب
جدوا لا تتران لايمان فانه م

(ظہار)

في موضع نصب وقرأها تنصبين بالتاء من فوق ومن قرأ بالياء من تحت جعل الدين في موضع رفع وجعل عمادا للجنل المضمر فاكتفى بما ظهر في يفتلون من ذكر الجنل وهو الله في الكلام

ومن يك بأديابو يكن أخاه • أيا الضم الذي يتسبب الشئالا

وهذه هي أقواله بها يفتح الرأي ويحجب كسر الرأي أقواله فأقواله بالبناء المنتشرة أو ادعيتا لأن الأيدان تحجب والفسية
بالأرواح فإذا أمان الإنسان يصير فأقواله كالجماد أقواله وهل هو إلا ما يبقى يعني الإما قدّم في أيام حياته أقواله ففوق الضريح أي

والسقية الى خلاف جعله تذييلة اى شأن السقية المبطل الى مخالفة الناصح وهذا البيت لم يعزه القراء الى أحد واقعه أعلم

على انه قد يستغنى بالضممة عن واو الضمير في ضرورة الشعر كما هنا فان الامل ولوان
الاطباء كانوا يحذفوا الواو ضرورة وبقيت الضمة دليلة عليها او وردوا الضم في
تفسيره عند قوله تعالى في سورة البقرة فلا تخشوهم واخشوني ولا تسمعوا بآيهم
قال قوله واخشوني اثبتت فيها الياء ولم تثبت في غير ها وكل ذلك صواب وانما استجازوا
حذف الياء لان كسرة التون تدل عليها وليست العرب تهاب حذف الياء من آخر
الكلام اذا كان ما قبلها مكسورا من ذلك اكرسوا عائن في ضرورة الفجر وقوله انقدوني
بمال ومن غير التون المناد والمنداع وهو كنعيم يكتمني من الياء يكسر ما قبلها ومن الواو
بضمه ما قبلها مثل قوله سندع الزبانية ويدع الانسان وما شبهه وقد نعت العرب الواو
وهي واو جمع اكنة بالضممة قبلها فقالوا في ضمير يوافد ضرب وفي قالوا قد قالوهي
في هوزن وعليا مقبس أنشدني بعضهم

ان الدواهم اليك وسيلة • ان ياخذوك تسكن على وتغضب

يحتفون الياء وهي دليل على الاثني كتنها بالكسر انتهى وظاهر كلامه ان هذا اللفظ
لا ضرورة وأورده صاحب الكشف أيضا في سورة المؤمنين شاهدًا للقراءة من قرأه
أنفخ بضم الخاء اجتزأ بالضمة عن الواو والاصل قد أفطوا على لغة كقول الجراغيث
ونقل ابن هشام في المغني في الجهة الرابعة من المكاتب الخالص عن التبريزي في قراءة
يحيى بن يعمر على النسخ حسن بالرفع ان أصله أحسن واخذت الواو اجتزأ عن اياضه
كما قاله اذا ما شاعبه ومن أرادوا البيت ثم قال وحذفت الواو وإطلاق الذي على
الجماعة ليس بالسهل والاولى قول الجماعة انه بقدر مبدأى هو أحسن وأما قول

(*)

٤٩ خز في وفتح الهمزة على القياس وهي افة بني أسد وهو من حال يخال خيلا وخيلة وخبيسة وخيلة وخيلا نافه وخال والتمه بخيل كسر والامر منه خيل يفتح الخاء ففتح الهمزة كذا ودع وهو في ظني فان رددت الفعل الى

(ظ) أقول هو من البسيط قوله فاقوه فانكبت اذا • حال روع هم فلا يلوى على أحد
 أقول هو من البسيط قوله فاقوه فانكبت اذا • قال الله تعالى وألصقنا به الحديد الذي الباب أي وجداء قوله
 والمفت من الاغالة والروع الخوف
 والقز مع قوله فلا يلوى أي فلا
 يعطف على أحد بل يم الجميع
 (الاعراب) قوله قد بر بوجه قد
 للتحقيق وير بوجه من القول
 والفاعل والمفعول أي قد جرب
 الناس ذلك المسدوح قوله
 فاقوه عطف عليه والهاء
 منقول أول لاني وقوله المفت
 منقول فان وقبل هو حال ولا يصح
 لانه معرفة وشرط الحال أن
 تكون نكرة قوله اذا فيه معنى
 الشرط وجوابه محذوف
 منقول عليه بالمفت وكلمة ما
 زائدة والروع مرفوع بفعل
 محذوف يفسره الظاهر وتقديره
 اذا ما هم الروع وعنده الاخفش
 هو مبتدأ وهم خبره وقوله فلا
 يلوى الفاء عاطف أيضا ولا
 يلوى على صيغة المجهول وقوله
 على أحد ينه ليق به يقال لوى
 عليه أي عطف والمسمى أن
 الروع أي الخوف اذا هم الناس
 ولم يلوى على أحد لوجود هذا
 المدحوح مغنيا (الاستشهاد
 فيه) في قوله فاقوه حيث نصب
 أني فيه مفعولين لكونه يعنى
 وجدوه منهم من يتبع تعدى إلى
 إلى اثنين وزعموا في قوله تعالى
 انهم ألقوا آياتهم ضالين ان
 ضالين حال والبيت حجة عليهم
 لانه تعدى فيه إلى اثنين فانهم
 (ظلم) فان ترجمني كنت أجهل فيكم • فاني شربت الخمر بعدل بالجل
 قوله الفرزدق حلقة الخ هكذا بالاصل الذي يأبى ولا يتغنى ما فيه من عدم الاستقامة فليصبر به معص

أقول فاقوه هو أبو ذؤيب خويلد بن خالد بن عمرو الهذلي وهو من قصيدة لامية وأوله هو قوله
 الازعت اسماء أن لا أحبها • فقلت بلى لولا ياتزعي شغلي (٣٨٩) جزيتك ضعف الحب لما اشتكتك

بعضه ويا كل عشرة وشرب بعشرة فها جاء الفرزدق في هذا البيت وكذا رأيت في شرح
 ديوانه الحسن السكري من رواية ابن جنيب وقوله مستعمل بالعمرو والخ هذا تمديد وعقرا
 بالمقد صرورة فكتب بالياء وهي أمه وهي يعنى ليه دلوهه وقوله فلو كنت ضيا
 الخ فناء عن قبيلته لكونه سكن القرى ولم يكن على طريقة العرب وقوله ولما رأى
 الدهنا الخ الدهنا دويقة وهو موضع بلاد عسير وجبالها أسياها وديان بتقدير هو
 ديان وجلة مع الشام جانبه صفة له وجواب لما محذوف والتقدير سكن الشام ونحوه
 وقال الحسن السكري الواو هنا مقحمة في وقالت لاموضع لها أراد قالت انتهى وقوله
 فان تعصب الدهنا هذا وجهه رأى الدهنا فانه سوي يتاجر بالبيت والدهنا لا تقبل من
 هو كذا وقوله تضن أي تجذل وقوله كحطاب يوما الخ هو خبران في قوله وان امرأ هو
 الذي يجمع الحطب والاسود جمع أسود وهو العظيم من الحيات وفيه سواد والمهتبة
 الجبل المنبسط على وجه الأرض أشار إلى المثل المشهور بان يتكلم بالفت والسجين
 حطاب ليل لانه لا يصير ما يجمع في جملته بل يجمع في حطبه حية يكون هلا كنيها وقوله
 أحسن التقى فابى الخ التقاء النابين واستواؤهما كناية عن بلوغ الأشد والمحصل بكسر
 الميم وسكون السين وفتح الحاء المهملة من عارض الرجل أي صفة خذ وأطرق أي أرنى
 عينه ينظر إلى الأرض والكراقة في الكروان يقول أبو ذؤيب في وقت شدتي وحين
 تهاينى أقراى وأطرقوا منى كالأطراق الكروان والاسنة هاهنا انكارى وقوله
 منبت ابن عفرى أن يفرأه • الخ التعقير القرين في التراب والسلي بفتح السين
 المهلة والقصر هو الحلقة الرقيقة التي يكون فيها الولد من الموائى

• (وأشده به وهو الشاهد السابع والسبعون بعد الثلاثمائة)
 (ان كنت أدري فعلى جنة • من كثرة الضابط إلى من أنه)

على انه قد بين فتح أن في الوقت بهاء السكت كما في آخر القافية في هذا البيت قال ابن جني
 في سر الصناعة فاما قواهم في الوقت على ان نعمت أنا وانه فالوجه أن تكون الهاء في انه
 بدلا من الالف في أنالان الا كثرة في الاستعمال انما وانما بالالف والهاء قليلة جدا فهي
 بدل من الالف يجوز أن تكون الهاء أيضا في أنه ألحقت ببيان الحركة كما ألحقت الالف
 ولا تكون بدلا منها بل قاعة بنفسها كاتق في قوله تعالى كآسبه وحاسبه وساطانيه
 وماليه وماهيه انتهى والبسطة قال صاحب المسباح قالوا هي ناقة أوبرة وزاد
 الأزهري وأوبرة كز قال ولا تقع أبدنة على الشاة وقال بعض الأئمة البدنة هي الأبل
 نامة وانما ألحقت البقرة بالأبل بالسنة وقوله من كثرة متعلق بالفعل المتني ضمنا أي
 ما أدري من كثرة الضابط قال صاحب الصحاح والضابط في الأمر الافساد وقوله
 أن يفتح الهمة وقوله من أنه من عند سوييه مبتدأ وانه خبر وعنده غير بالعكس والجملة
 في محل رفع خبراني وجلة أي من أنه في محل نصب سادسة مفعول أدري وهذا البيت

قوله ريشيرق أي يضي • والبيت بكسر اللام وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره نامة مشتاة من فوق وهو صفة
 العنق والصلب الخامسة قوله حشا أي دقة قوله حبل أي ضمير قوله وما أم خشف أم خشف هي الظبية والعلاية

وما ان يزال الضعف من أحد
 قبلي
 فان ذلك أتى من مع ذكرية
 علينا فقد أعطيت ناله الفضل
 أهرلك ما عساه تشاءنا
 فمن له بالزعم من غضب فجل
 اذا هي قامت تقشعر شراها
 ويشرف بين البيت منها إلى الصقل
 ترى حشاني صدرها ثم ام
 اذا أدبرت رلت بمكنز عجل
 وما أم خشف بالهلاية تروني
 وترمي أحيا ناعمة الخيل
 يا حسن من يوم قالت كايمة
 أنصرم حبل أم تدوم على الوصل
 وهي من الطويل قوله ضعف
 الحب ويروي ضعف الود
 قوله هيسا واحدة الهيس
 وهي ابل بيضاء في بياضها غلظة
 خفيفة قوله تشاءنا تروني
 نسوة ويروي تتبع شادنا
 والشادن الولد وهو في الاصل
 ولد الظبية قوله نعن أي تعرض
 والجزع بكسر الجيم وسكون
 الزاي وهو من عطف الوادي قوله
 غضب بفتح النون وكسر الظاء
 المجهمة وفي آخره ما موحدة قال
 الباهل هو وادي الطائف والصل
 بالنون والجسيم هو النز قوله
 شواتها بفتح الشين المجهمة
 والواو وهي جادة الرأس أراد
 بقشعر الشعر الذي في الرأس
 قوله ريشيرق أي يضي • والبيت بكسر اللام وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره نامة مشتاة من فوق وهو صفة
 العنق والصلب الخامسة قوله حشا أي دقة قوله حبل أي ضمير قوله وما أم خشف أم خشف هي الظبية والعلاية

وتراهن في الهوادج كالقز • لان ما ان يتالهن السهام (٢٩٢) فخلات من فخل جيان ابعثن جميعا وبعثهن تمام

الاستقام تقع بين مقربين وهو الغالب وبين جلتين ليستاني تاويل المقربين وتكونان ايضا اسميتين فعليتين كهذا البيت قال وذلك على الاربع في هي من اثم افاعل بعدد وق
تدبر مسرت والثاني في اول الباب الثاني قال وتدبر الفعلة في هي ا كثر وجهان من
تدبرها في ابشرهم وتناما مائة الفعلة قال ابن الجاهلي في امل الى المقصود يريد اني قد
من اجل الطيف منتهم اذ عوروا لقاته واراد في الحاصل اجتماع محقق ثم اريدت لعدم
الاجتماع هل كان على التحقيق ام كان ذلك في المنام ويجوز ان يريدت فقلت للطيف وانا
في النوم اجلا في حال كوني مذعورا لا اعظماها وارقت ذلك لما انتهيت فلم اجد شيئا
محققا فخرجت من قرا صبا بته شكا في التحقيق مسرت ام كان ذلك حلا على عادتهم
في ما يقيم كقوله ائت ام ام الم انتهى قال الممامبي بعد ان نقل هذا في الخامسة
الهندية حاصلا احتمال كون القيام في اليلة في المنام واما البيت في الاجتماع هل
كان في النوم ارفى اليلة فثبت على كل من الاحقائين قوله وكان في هي به الخ
يقول كيف يجوز مجيئها وقد هدت بها في بعض ما يبيع اقطع المسافة القريبة
والغالب عليه اطلب الراحة بالنوم ونصب الهويين على المصدر أي غشى مشيائنا
والهويين تصغير الهوي مؤنث الاهون وقوله وما يدوها اقدم أي تهرأ ذبا لها وقوله
يضر تراثها جمع تريسة وهو اعالى الصدر وحرقت ادم اذ لم يكن له حجم لاكتناز بالهم
والعمى يفتح العين المهملة والميم الطول وقوله روي في الخ وهو منادى مرخم رويقة
وتخله وضع قرب مكة قال صاحب المصنف ما استجهم تخله على افظ واحدة التخل موضع
على ليله من مكة وهي التي نسب اليها بطن التخله وهي التي ورد فيها الحديث ليله الجن
انتهى وزعم العيني انه موضع قرب المدينة وحرم بعضه من جمع حرام كصباح جمع صاحب
بمعنى الحرم وروي أيضا وما ج الطبع له قال ابن جني في اعراب الحاشية ما هنا على ان
تكون عبارة عن الله تعالى واراد في ما الثانية له غير انه حذفتها ويجوز ان تكون
مصدرة فتكون الهاء في الله تعالى وان لم يجر له ذكر لانه قد جرى ذكر الحجة فقلت المطاعة
على المطاع سبحانه فكانه قال في روي الطبع لله وقوله كذلك انه لم يدمع الثانية له لانه
غير محتاج اليها من حيث كان مصدرا ويجوز ان تكون عبارة عن البيت فاقسم به
خيفة في جعل الهاء في ان تكون البيت على ان اللام بمعنى الى وان تكون لله أي
والبيت الذي يحبه لطاعة الله وقوله لم يدمع في الخ وهو مضارع انسى وذكر كرم
منه ول مقدم وعيش فاعل وتخر وقدم بكسر القاف معطوف على عيش قال ابن جني
هذا البيت جواب القسم وأجاب بل بحر فالجواب في التي انما هما ما ولا لكن اضطر
نسيه لم يما كما اضطر الى ذلك الاعشى في قوله اجد لم تفض ليله فاعرف ذلك فانه
لطيف ومن أواخر القصيدة

بل ليست شعري مني أغد وتعارضني • جردا مسجعة أو صاحب قدم
قوله واكتأت اي بالسبات في الهوادج قوله يقض من اي يقضن والقضب بضم القاف نحو
قوله في حقيقة ٢٨٥ كاتم يجزي الخ بنامل وفي المعنى بده ولا يالولهم - اضطراره

وتدلت على مفاهل رد
والج من دونهن سنام
واتاني تعميم كعب في المنك
طاق ان النكبة الاتهام
في نظام ما كنت فيه فلا يبعث
سرتك قول لكل حسناء ذام
ولقد راى ابن عبي كعب
انه قد يروم ما لا يرام
غير ذنب في كانه مني
ان غارق فاني مجذام
لا أعد الاقترار الى آخره
من رجال من الاقارب فادوا
من حذاقهم الرؤس الكرام
فيهم للملايين اناة
وعرام اذ ايراد العرام
قوله ناري منادى مرخم
أصله يامارية والتهمام بفتح
التاء في الهم وهو مصدر
نحو التكاثر والتدأد قوله
من يتم ليله برفع الليل يقال
ليل نام اي نام فيه وليل
ساهر اي بهر فيه قوله
وذو البت اي ذو القطع
والتهمام ذاهب القواد قوله
من طمعتن وهي التسماع في
الهوادج جنح طعينة قوله
نككاه دولي اي كالركب
العدولي نسبة الى عدولي قرية
بالبحرين قوله انصمام اي شديد

يجمع قضيب والضر وبكسر الضاد المجهمة وسكون الراء في آخره واو وهو ثمر حبة الخضر اعقوله يات فخله قال الاصمعي اراد بها
القبا ولا أدري اراد بذلك طولهن أو تسهن الى قبيلة قوله الم الم المام ٢٩٢ يعني انا في منهن ذار قوله يكسبن أي يضرن

نحو الاميلج من سنان مبتكرا • بفتية فهم المرار والحكم
بل لا ضربا عما نبه له وهما رضى أي أقودها فسبقني من سلاسة قيادها والجرداء
الفرس القصيرة الشعر وهو مجود في الخيل وسابحة كاتم اسبح في سبها وجرى سارة قدم
بضم القاف والذال بمعنى متقدم بوصفه المذكر والمؤنث ونحو ظرف متعلق بالجدو
والاميلج اسم ما هو سنان بفتح السين ديار الشاعر والقضية جمع قضي والمرار والحكم
رجلان وهذا البيت أول شاهد وقع في شرح الشافية للشارح المحقق قال فيه وكذا
معنان اما أن يكون مكررا للام لا للاحق بل لال أو يكون زيدا في الالف والنون لا
لتكرير بل كازيد في سنان ولا دليل في هذا البيت يمنع صرف معنان على كونه فعلا
لجواز كونه فعلا واستناع صرفه لتأويله بالارض والبقعة لانه اسم موضع انتهى قال أبو
بيد في مذهب ما استجهم الاميلج بضم أوله وبالهاء المهملة كانه مخرأ لم موضع ولم
يقول انه ما وقال في معنان بفتح أوله واسكان ثانية على وزن فاعلة لان مدنية بن اري
ونيسابور ومعنان بضم السين جبل في ديار بني أسد وقال أبو حاتم في ديار بني غنم اه
وهذا ضبط غنائف لاسر الرواة وأول هذه القصيدة في ذم صنعاء اليمن ومدح بلده
وقومه وهذا أولها

لا حبذا أنت يا صنعاء من بلد • ولا شعوب هوى منى ولا نهم
ولن أحب بلادا قد رأيت بها • عناء ولا بلدا ملته قد قدم
اذا سقى الله أرضا صوب غادية • فلا سقاها الا النار تضطرم
وحبذا حين غشى الريح باردة • وادى أنشى وقتها ان به هضم

الان قال
هم البور عطاء حين تسالهم • وفي اللقاء اذا تلقى بهم همهم
وهم اذا الخيل جالوا في كواثبها • فوارس الخيل لا ميل ولا قزم
لم التي يمددهم حيا فاخبرهم • الا يزيدهم حيا الى همهم
شعوب بفتح السين وكذلك تقم بضم النون والقاف موضع باليمن وهو جبل صنعاء
الشرقي وهما بفتح المهملة وسكون النون وقدم بضم القاف والذال جيان من اليمن
وأني بضم الالف وفتح السين المجهمة وتشديد الياء قال أبو عبيد هو وادو جبل في بلاد
العدوية من بني غنم وقال عمر بن شبة أنشى بلاد قريب من البصرة وأنشده هذا البيت
وهضم بضم تين جمع هضم وهو الذي يقن في الشتاء أي حذاه في برد الشتاء اذا
أشد الزمان لانهم يطعمون فيه والهم بضم ففتح جمع به بضم فسكون وهو الشجاع
الذي لا يدري من أين يوقى من شدته بانه وثاق مقعولة محذوف أي اذا تلقى بهم همهم مدونك
وقوله هم اذا الخيل اراد بالخيل فرسانها كقولهم يا خيل الله اركبي وجالوا أي وثبوا
يقال جال في ظهر دابة اذا ركبها لا ميل لاما تلون من وجوه الاعداء جمع أميل وقيل

وهو كعب بن مارية الايدى قوله تعميم كعب من تعميم النفس في الذي وهو اذ خالها فيه من غير روية قوله ان النكبة الاتهام
وهو كعب بن مارية الايدى قوله تعميم كعب من تعميم النفس في الذي وهو اذ خالها فيه من غير روية قوله ان النكبة الاتهام

من قولهم بلغ فلان نكتة بعينه أي أقصى مجهود في السمع قولاً في نظام ما كنت فيه يعني زعماني بأمرنا كنت في جنه ويقال فلان في ذلك النظام أي في تلك الطريقة ٢٩٤ ثم رجع إلى نفسه فقال لا يحزنك قوله لكل حسنة أدام أي عيب وهو بالذال

المجبة قوله غير ذنب وزوي الأصمعي غير بيب أي غير شاك قوله أن أفارق أي أن أفارقكم فأنق بجماد أي ماض يقال قد انجذمت في سيرة إذا مضى فيه قوله لا أعبد الاقنار عدا الاقنار يكسر الهمزة أمامن اقتر في النعقة على عباله إذا ضيق عليهم فيها أو من اقتر الرجل إذا انقصر وكذلك القوم والفقير والعدم بضم العين وسكون الدال مثل العدم بضم العين مثل الجمل والجمل تقول عدت الشيء بالكسر أهله عداً ما بضم العين وعداً ما بضم العين إذا فقدته والاعدام يكسر الهمزة من قولك اعدمه الله إذا جعله عداً وما يقال أعدم الرجل إذا انقصر والمعنى لا أعلن التضييق والفقير عداً ولكن العدم فقدان من فقدته من الاحباب والاصحاب ويروى ولكن فقد من رزقته الاعدام أي أصبته من الرزق وهو المصيبة وما دونه راء ثم رأى مجة ثم همزة قوله فادوا بالفاء أي ما تروا ويرى ما تروا قوله من حسنا في بضم الحاء المهملة وتتمتع الذال المجبة وفي آخره فاف وهي قبيلة قوله للسلاطين جمع ملاين من المسكين وهو المسكنة قوله آناه يفتح الهمزة والنون أي تان ويقال رنق ووقار قبيلة ومرام بضم العين المهملة وتتحيف الراء أي شد وقوة وشراسة ويقال أي جهل لمن أراد ذلك وأنشد قوله لا أعبد لاني وأعبدني أعلن وليس هو يعني العبد والحساب يولهذا اقتضى

بضم العين المهملة وتتحيف الراء أي شد وقوة وشراسة ويقال أي جهل لمن أراد ذلك وأنشد قوله لا أعبد لاني وأعبدني أعلن وليس هو يعني العبد والحساب يولهذا اقتضى (٣) ترجية الميراث زياد العدي

منه عوان فتقوله الاقنار منه عولة الأول وقوله عداً ما بضم العين وقوله الثاني قوله ولكن تخفف فلذلك يقال عله قوله فقد مبتدا مضاف إلى من الموصولة وقوله عداً ما بضم العين والاعدام خبر المبتدا ٢٩٥ أي فقد الذي قد فقدته أي عداً ما بضم العين

والاعدام (الاستمهاد فيه) في قوله لا أعبد فانه نصب محذوفين لانه يعني الظن لا يعني العدد والحساب كما ذكرناه

(طلع)

(دعاني القواني عمن وخلق لي اسم فلا أدعي به وهو أول)

أقول فأنه هو القواني بول العصباء رضي الله عنه وقد فرجناه فيمضى وهو من قصيدة لامية من الطويل وأهله وقوله

تأبى من الاطلاع حرة أصل نقد اقترت منها سرا فيقبل

فبرقة ارماء بضم الميم

فوادى المياه فالندى فالجمل ومنها باعراض الحاضر دمنة ومنها بوادى المساهمة منزل

أنا على الزور وبرجد ونظم كاجوار الجراد فصل

ترجم الترميز والحض خافه ومساك وكافور ولبني ناكل

يشن على الزعفران كأنه دم قارت يعل به ثم يفسل

كان محط في يد حارثة صناع علت عني به الجاد من هل

وقول إذا ما أطلقوا عن بعيرهم تلاقونه حتى يوثب القفل

دعاني الخ قوله تأبى أي توحش والاطلال جمع طلل وهو ما

شخص من الدار بجرة بالميم اسم امرأة وما بـ ل يفتح الميم

وسكون الهمزة وقع السين المهملة وفي آخره لام وهي رمة وسرا يفتح السين والراء المهملتين محدود بلدي يفتح الباء

بضم الحروف وسكون الذال المجبة وضم الباء الموحدة وهو اسم جبل قوله فبرقة أي بام البرقة بضم الباء الموحدة وسكون

وأشده أساتاً آخر من هذه القصيدة قال وفيه وفي قومه يقول جرير أن كنتم حربي فعدى شفاؤكم • ولين أن كان اعتراك جنون وما أنت يا مرار يا ريد استها • بأول من يشق بنا ويحسين وقد وقع الاسم في نسبة في المؤلفات والمختلف فقال هو المرار بن منقذ بن عمرو بن عبد الله بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن تميم شاعر مشهور وأسم المرار هذا زيد بن منقذ قاله الطبري في زهر الآداب والى اسمه نسب الشاعر في الحاشية هو زيد بن منقذ وهو أحد بني العدوية بن تميم ولم يقل غير هذه القصيدة ولم يقل أحد مثلاً وهذا كان في العين ففرغ إلى وطنه يطن الرمة قال أبو العلاء الرمة وأدبني يقول بنسب الميم وتقفية لها • وصفه بعضهم ونسبه العيني فقال يطن الرمة بالثنية وقد نسب الطبري أيضاً هذا الشعر للمرار قال أنشد أبو صبيدة لزيد بن منقذ المظلي وهو المرار العدوي نسب إلى أمه العدوية وهي فكيهة بنت تميم ابن الدئل بن جبلة بن عدى بن عبد مناة بن تميم بن أد بن طابخة فولدت لمالك بن حنظلة علياً وبر بوعاً فهو لا من ولده يقال لهم بنو العدوية وكان زيداً نزل بصنعاء فاجتواها ومنزه في نجد فقال في ذلك قصيدة يقول فيع او ذكروهم

لم ألق بعدهم حيا فأنبهم • الايزيدهم حيا إلى هم وأراء أول من استنار هذا المعنى ٢ ابن مرادة السعدى وكان مع سلم بن زياد بخراسان وكان مكروهاً وابن مرادة يفضي عليه إلى أن تركوه محباً غيره فلم يصحدهم فرجع إلى سلم وقال

عنت على سلم قلماً فعدته • وصاحبت أقوا ما بكيت على سلم رجعت إليه بعد غير بغيره • فكان كبره بعد طول من السقم ومنه قول أبي العتاهية في جعفر بن منصور المعرف وبابن الكندي وهو جعفر الأصغر

جرى الله عني جعفر ابوقاته • وأضعت أضعا فانه يجزائه بلوت رجالاً بعده في اناتهم • فلما ازددت الارغبة في اخائه ومنه أيضاً الكندي في الهجو لبعضهم

ذممتك أولاً حتى إذا ما • بلوت سواك عاد انهم جدا ولم أحملك من خير ولكن • رأيت سواك شراً منك جدا كضطر نحاي أكل ميت • فلما اضطر عاد إليسه ندا

قال الصولي وآخر من أفي هذا المعنى أحد بن أبي طاهر بلوت الناس في شبرق وغرب • وميزت الكرام من اللثام فردني ابتسلاى إلى على يمين يحيى بعد غير باب الانام

وسكون الهمزة وقع السين المهملة وفي آخره لام وهي رمة وسرا يفتح السين والراء المهملتين محدود بلدي يفتح الباء بضم الحروف وسكون الذال المجبة وضم الباء الموحدة وهو اسم جبل قوله فبرقة أي بام البرقة بضم الباء الموحدة وسكون

الراء المهمة وفتح القاف وهي قطع من الجبل يختلف بها رمل وحصى وطين والارطام بفتح الهمزة وسكون الراء اسم موضع قاله الجوهري وفيه والملاح بضم الميم وبالتاء المشددة من فوق وكسر اللام وفي آخره عين مهملة وهو اسم جبل والاشجل بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الجيم ٣٩٦ وهو الموضع الذي يكثر فيه الجبل وهو الملاح بضم الميم من الارض قوله بأعراض

المحاضر الاعراض جمع عرض بضم العين وعرض كل شيء جانبه والمحاضر مياه قريبة من قري عظيمة والمهملة بكسر الدال وسكون الميم وفتح النون وهي آثار الناس وما سودوا والمهملة بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح اللام وكسر الهاء وتشديد الميم وهي موضع قوله انا انا اي هي انا وهي الخلية الباطنة القيام والاجور جمع جوارح ووز كل شيء وسطه تربها التعريب يعني كان لها غداة

وعندي في هذا المعنى مقاطعة جديدة لولا خشية السام لسردتها وزعم أبو عتابة في الحاشية ان القصيدة التي منها البيت الشاهد لزيد بن جمل بن سعيد بن حمير بن حريث واخطأ أبو عبيدة البكري في فهم ما استجهم في زعمه ان زياد بن جمل هو المرار العدوي وزعم الاصمعياني في الاغانى والاندلسيات في شرح ديوان مسلم بن الوليد ان هذه القصيدة للمرار بن سعيد الله عسي واقه اعم والاصواب انم الزبادين منقذ العدوي قاله ياقوت في معجم البلدان قال والمرار وان الحكم اخوان (تسمية) ذكر الامدي في المؤتلف والمختلف من يقال له المرار سنة او ايام المرار الفعسي وسناني ترجمته ان شاء الله في الكاف من حروف البحر فانهم المرار بن منقذ وقدمت ترجمته هنا فانهم المرار بن سلامة الجلي وهو اسلاوي رابعهم المرار بن بشير السدوسي خامسهم المرار الكلي سادسهم المرار بن معاذ الحرشي

(وانشد به وهو اشاهد الثمانون بعد الثمانمائة وهو من شواهد سيبويه) (في بناء بشرى رحله قال قائل لمن جمل ربحو الملاح غريب)

على ان واوه وقد يحذف ضرورة كما هنا فان الاصل في بناءه بشرى حال سيبويه في باب ما يحذف الشعر اعلم انه يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام الى ان قال وليس شيء يضطرون اليه الا هم يصارون به وجها وما يجوز في الشعر اكثر من ان اذكره لك هنا لان هذا موضع جمل قال أبو الحسن سمعت من العرب قول الجهمي الاول في بناءه بشرى رحله قال قائل البيت قال الاعلم اراد بناه هو فكن الواو ثم حذفتها ضرورة فادخل ضرورة على ضرورة تشبيها للواو الاصلية بواو الصلة في نحو منه وعنه وزعم ابن الانباري في تركه صرف ما تصرف من مسائل الخلاف ان الواو حذفت من حركة قال اذا جازت حذف الواو المنصرفة للضرورة من قوله في بناءه بشرى فلان يجوز حذف التنوين للضرورة من باب الاولى لان الواو من هو من حركة والتنوين ما كن ولا خلاف ان حذف الساكن اسهل من حذف المنصرفة وبين طرف لما وصل بالالف اشياء ثالثة جاز اضافته الى الجمل وحدث فيه معنى زائد وذلك ظرف الزمان كما حدث في مع لما اشبهت قصتها وحدث بعدها ألف من قولهم معا وهو مبتدأ ووجهه بشرى خبره والجموع في محل جر باضافة يينا اليها وانما جاز هذا على تقدير حذف المضاف واخاطة المضاف اليه مقامه والتقدير فينا اوقات هو شار رحله فانه يقول وينما عند سيبويه لا تقع الالف اجابة ولا تقع الالف صدر الجمله جعلوها منزلة الظروف المهمة التي تقع في صدور الجمل فاذا أضفتم الى الجمله التي بعدها جئت بالالف الذي عمل فيها نحو قولنا فينا زيد قائم بامرهم واما الاصمعي فانه يقول اضافته الى المصدر المقدر جازة ويرى لابي

ذوب يحطاب بكسر الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الطاء وهي المسئلة وهي حديدة يصنع بها الجملاديلين و يحسن قوله صناع بفتح الصاد والنون يقال امرأة صناع البدين أي حاذقة طاهر قيعم البدين قوله من كل أي من فوق قوله دعاني القوافي جمع غافية بالعين المهملة وهي المرأة التي غنيت بفسنها وجالها ويرى العذاري وهي جمع عذراء وهي

البحارية التي ليس بها رجل وهي البكر قوله تلاقونه أي لا تلاقونه فطرح لاوهذا في الشعر كثير والمختل هو البشكري الذي ضربته العرب صلا وهو بضم الميم وفتح النون وتشديد الحاء المهملة المفتوحة ٣٩٧ (الاعراب) قوله دعاني فعل ومفعول والقوافي قاعله فان قيل كيف

قال دعاني ولم يقل دعني والتفاعل مؤنث حقيقي (قلت) قد جاز في كلامهم تذكير القاعل عند استناده الى المؤنث الحقيقي فحكي سيبويه عن بعض العرب قال قلانة وما قيل انه ضرورة لا يصح لان الشاعر كان يكتنه ان يقول دعني فلا ضرورة فيه لان الوزن لا يتغير ويرى دعاه العذاري وهكذا رواه أبو علي على انشائه المصدر الى قاعله وحذف المفعول الاول والتقدير دعاه العذاري اي اي غنم والمعنى وتسميتن اي اي غنم وقد قيل ان الاصل كثر أن يشتد دعاني قصيدة واخذتوهي

الاقداري ان لم تكن أم مالك • بلك يدي ان البقاء قليل
خليلي سيراوتر كالرحل انني • بهما صكة والعاقبات تدور
راى من رقيقه جفا وعظيمة • اذا قام بيتاع القلاص دميم
في بناءه بشرى رحله قال قائل • لمن جمل ربحو الملاح غريب
قال والذي أنشده اعرابي فصيح لا يحتشم من انشادهما وقال أبو الفتح بن جني هكذا أنشده أبو الحسن وهو بعيد لان حكم الحروف المختلفة في الروي أن يقتارب فخرجهما كما أنشده سيبويه في كتاب القوافي والذي وجد في شعر الجهمي السلولي
فباتت هموم الصدور في بعمده • كما عيد شلويا لمرأته قنيل
في بناءه بشرى رحله قال قائل • لمن جمل ربحو الملاح ذلول
عجلي باطواق عشاق كأنها • بقايا طين جرمن سليل
وقال صاحب العباب البيت للجهمي السلولي ويرى للمعذب الهلالي وهو موجود في أشعارهما والقطعة لامية ووقع في كتاب سيبويه غريب يدل ذلول وتبعه الصفاة على التصريف وهي قطعة غفراء • قال الاسود أبو محمد الاعرابي في ضالة الاديب قال أبو الندي القصيدة للمعذب الهلالي وليس في الارض بدوي الا وهو يفظها وأولها وجدت لها وجد الذي ضل نضوه • بمسكة يوما والرفاق نزول

واسعد وهو من خصائص أفعال القلوب قوله لي اسم أي غير ذلك واسم مبتدأ ولي مقدم ما خبره قوله وهو مبتدأ وأول خبره والجملته حال (الاستقمام ادنيه) في قوله وخلقتي فان خال فيه معنى اليقين والمعنى تيقنت في نفسي اني اسماء وليس هو بمعنى (١) قوله العذدان كذا بالاسم وفي الجوهري رايه الملاح العذدان وبه ما ياتي بعد

الظن لانه لا يظن ان له انما بل يتيقن ذلك
أقول فائدة هو فرعان بن الاسرف وبنال
(طلع) (ورينه حتى اذا ما تركه) أنا القوم واستغنى عن المسح شاربه
٣٩٨ ابن الاصم بن الاحرف أحد بني مرة ثم أحد بني زرار بن مرة وهو من

قصيدته قالها فرعان في ابيه
منزل قال ابن الاعراب كان
لفرعان ابن يقال له منازل وكان
لنائل ابن يقال له خليج ففتح خليج
أباه منازل فقدمه الى ابراهيم
ابن عربي والى الياسعة فقال
تطلق حتى خليج وعتقني
على حين كانت كالخبي عظمى
وجاء بقول من حرام كافا
به وفي بيتي حريق ضراحي
لعمرى لقد ريت في فرجابه
فلا يفرحني بعدى امرؤ بفلام
فأراد ابراهيم بن عربي ضربه
فقال خليج أصلي الله الامية لانجيل
على أنعرف هذا من منازل
ابن فرعان الذي يقول فيه أبوه
وأشد القصيدة التي قالها
فرعان في ابيه على ما ذكرها
الآن فلما أنشدتها قال ابراهيم
يا هذا عفت فحقت وهذا
بما قيل الجزاء من جفس العمل
وأقول قصيدة فرعان وهذا
جزء رحيم بنى وبين منازل
جزاء كما يستنزل الدين طالبه
فريته حتى اذا آخى شيطما
يكاد يساوى غارب الفحل غارية
تغمد حتى ظالمها ولوى يدي
لوى يده الله الذي هو غالبه
وكان له عندي اذا جاع أو بكى
على الزاد أحلى زادنا وأطايبه
ورينه الى آخره
أن أنعشت كفاً ليك وأصحت

بني مابني حتى أتى الليل دونه • وريح تملئ بالتراب يقول
أتى صاحبيه بعدما ضل سعيه • بحيث تلاقى عامر وسلول
فقال اجلسا رحلي وورخطك معا • فقال له كل السقاء تقول
فقال له لاني واتر كالرحل انه • يهلكه والعاقبات تدول
فقالا معاذ الله واستر بعثما • ورحلح ما صبرانه وذمول
شكا من خليليه ابغاه وتقدم • اذا قام يستام الر كابل قليل
فباتت حرموم النفس حتى يعدمه • كما عبيد تلوح بالعراء قيسل
فبينما بشري رحله قال قائل • لمن جمل رخوا الملاط ذلول
محملي باطواق عناق ترينه • أهلة جن ينم من فصول
فهلسل حينما تم راح بخسوه • وقد كان من شمس النهار أقول
لما تم قرن الشمس حتى أناخه • بقرون والمستجلات زليل
فلما طوى الشخصين وازورمهما • ووطنه بالفرز وهو ذلول
فقالا يجران الثياب كلاهما • لما قد أسرا بالليل قيسل
فقال ابرفعا رحلكا وترنعا • فناء الادوى بالفسلة قليل
وقد ملك الجبر السلوى طريقة الخلب الهلالي وأدرج معاني قطعته في شعره فقال
الاقدم اري ان لم تكن أم خالد • فلي يدي ان البقا قليل
وان ليس لي في سائر الناس رغبة • ولا منهم لي ماعد الخليل
وما وجدته النهدى وجد اوجدته • عليها ولا الهذلي ذالجيل
ولا عروة اذا كان وحدا وحسرة • بعفراء لما ان أجدر جيل
ولا وجدته ملق رحله ضل نسوه • بمكة أمسى والرفاق زول
سعى ما سعى حتى أتى الليل دونه • وريح تملئ بالتراب يقول
وساق هذا المساق حتى قال بعد سبعة أبيات

فبينما بشري رحله قال قائل • لمن جمل رسل الملاط طويل
كذا في شعر الجبر رسل الملاط طويل فعلم ان السبق للخلب الهلالي شبه الشاهر حاله
في هوى امرأته يحب او شدة ربه ميا بوجد هذا الرجل الذي ضل بهيمه وقارقه أصحابه
فباتت هموم هذا الرجل حتى تذهب منه حينما فيسكن وتجيته حينما فيعود اليه الام
وبانيه كما ياتي العوائد الى المزيف والى القليل يتظنه فيبيناهو يبيع رحل جله الذي
ضل منه سمع من يعرف الجبل ليرده على صاحبه والتلو بالسكر العضو والعرا بالفتح
الفضاء والاطواق جمع طوق والعناق الحسان والجرم الصوت والليل صوت قيسه
شدقه مثل صوت الحديد والفضة وما اشبهها والنضوب بالسكر البعير المهزول والريح
الجفول التي تلتق التراب شيئا على شئ والسما بالفتح مصدر وضعه فلان سقاها وسقاها

وحدثهم ادهم اجلادا كانها • أشام خيل لم يقطع جوانبه وتدل
حسام يمان فارقه مضارب • وهي من الطويل والقافية متداولة وذكر في كتاب العقدة
فأخرجني منها سليبا كائني

انه كان تزوج فرعان على امته نازل امرأته شابة فتغضب لانه فاستأق منه واعتزل مع أمه فقال في ذلك فرعان هذه القصيدة
وزاد فيها أبياتا أخرى تركتها قوله جزت من الجزاء ويروي ٢٩٩ جزاء سى لا يقرط اليه به سى فعل

وتدول بمعنى تدور يقال دالت الايام تدول مثل دارت تدور وزنا ومعنى واستام افتعل
من السوم يقال سام المشتري الساعة واستامها اذا طلب بيعها والركاب الابل وهو
مفعول وقيل خير المبتدأ التي هو تقدمه أي دراهمه وقرن الثاني وضع وزليل مصدر
زل يزل بالزاي اذا حرك امرأته ٣ والجبر السلوى بضم العين وفتح الجيم قال ابن
السيد في شرح أبيات الجبل هو منسوب الى بني جبر وهو حرم من احياء العرب أقول
الجبر لقب وليس فيه نسبة على ان الصالح قال في العباب بنو جبر فقبيلة من العرب
وايس فيه بنو جبر والجبر يفتل أن يكون مصدر جبر مصدر جبر عتقه اذا الواها ومصدر
جبر بضم جيم مصدر جبر بالكسر أي غلط ومن ويحتمل أن يكون مصدر ترخيم أجبر
يقال كبس أجبر أي غلطي وغلل أجبر أي ضخم قال المتن في شرح أبيات الجبل لاسم
الجبر جبر بالتصغير ابن عبد الله بن عبدة بفتح العين وكسر الهمزة وقيل ابن عبدة
بضمها وهو من بني سول بن مرة بن مصعة أخو عامر بن مصعة وأم بني مرة سول
بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة غلبت عليهم وجاه عرفون ويكنى الجبر أبا الفرزدق وأبا
الغيل وهو شاعر اسلا من شعراء الدولة الاموية ١١ وقال الامدي في المختلف
والمختلف أبو الفرزدق جبر السلوى مولى لبني هلال ويقال هو الجبر بن عبد الله بن
عبدة بن كعب بن عائشة بن ضيب بن رفيع بن جابر بن عمرو بن مرة بن مصعة وهم
سلول ١١ وسلول اسم من جمل غير منقول وتقدمت ترجمته في الشاهد الثامن
والثلاثين بعد الثلاثمائة ١٢ وأما الخلب الهلالي فهو بضم الميم وفتح الخاء المجهمة
ونشد الامم المتنوعة اسم منقول قال صاحب العباب يقال ثوب مخلب اذا كانت
نفوشه كغالب الطير وقيل هو الكثير الوش من الثياب وكوي مخلب معقول بالالف
ومخلب التثنية وهذا الشاعر لم أقف على نسبه ولا على شئ من أثره والله أعلم

(وأنشد بعده وهو من أبيات من وتقدم عليه الكلام في الشاهد الثالث والثمانين)
(دار السعدى اذ من هوا كا)

على ان الاصل اذهى الخدات الياء ضرورة قال القائل في شرح العباب قوله
هل تعرف الدار على قبرا كا وهو بكسر التاء موضع وفي هذا رد على الكوفيين في
زعمهم ان الغير في هو وهي اغما هو الهاء والواو والياء زائدتان قال ابن الاثير في
سائل الخلاف ذهب الكوفيون الى ان الاسم من هو وهي الهاء وحدها وذهب
البصريون الى ان الهاء والواو من هو الهاء والياء من هي هاء الاسم مجموعهما اما
الكوفيون فاجابوا بان قالوا الدليل على ان الاسم هو الهاء ان الواو والياء يحدان في
التثنية فهو هاء ولو كانت أصلا لما حذفوا الذي يدل عليه انها يحدان في الافراد
وتبقى الهاء قوله فيبيناهو يرحله البيت وقال الآخر

للمنوب الذي يرجع الى منازل بن فرعان قوله حتى لا يشدا هو ان تكون حرقا مبتدأ بعدها الجمل تستأنف وحينئذ
تدخل على الجمل الاسمية والفعلية أيضا سواء كان فعلها ٣ ترجمة الجبر السلوى ٤ ترجمة الخلب الهلالي

ثانها إما أن يقرأ أو إذا وقع نصب والعامل فيه جوابه والتقدير إذا ما قرأته تركته أحاقوم ويجوز أن تكون حق
بوقا جارة ويكون إذا في موضع جر بها ٤٠٠ على ما ذهب إلى نحو هذا الاختصاص وغيره وكذا ما زاد وتتركه من الفعل
والفاعل والمفعول قوله أنا
القوم كلام اضافي مفعول ثان
لتركته وذلك لأن تركه إذا كان
فيه معنى التحويل يستدعي
مفعولين قوله واستغنى فعل
ماضٍ وشاربه فاعله وعن
المسح يتعلق باستغنى ويجوز أن
تكون الواو فيه للجمال فانهم
(الاستخدام فيه) في قوله تركته
حيث نصبه مفعول لأن فيه معنى
التحويل كما ذكرنا وذكر الخطيب
في شرح الحاشية أنه نصب
أخا القوم على الحال من الهامق
تركته وجاز كونه حالاً وإن كان
معرفة في اللفظ لأنه لا ينفى قوماً
باعتبارهم وأما غير يدركه قوماً
لاحقاً بالرجال (قلت) فعلى هذا
لا تشهاد فيه على ما لا يخفى

بيناه في دار صدق فداها بها • حينئذ لئلا نمانعه
وقال الآخر

إذا سمع الخلف إلى بقسم • باقية لا يأخذ إلا ما احتكم
وقال الآخر • داو له دى أذه من هوا كاه فدل على أن الاسم هو الهاء وحدها وإنما
زادوا الواو والياء تكثيراً للأنثى كراهية أن يبقى على حرف واحد وأما الباء فيون
فأجيبوا بأن الواو والياء أصلان في ضمير متصل والضمير المتصل لا يجوز أن يبقى على
حرف لأنه لا بد من الابتداء بصرف والوقف على حرف فلو كان الاسم هو الهاء لكان
يؤدى أن يكون الحرف الواحد كاصراً وهو محال وأما قوله سم أن الواو والياء
يخفان في التثنية قلنا إن هاء التثنية وانما هي صيغة مرتجلة للتثنية كاتقوا وأما
ما أتت به من الآيات فأنما أخذت الواو والياء ضرورة الشعر كقول الشاعر
فلست بآية ولا أستطيعه • ولا استغنى أن كان ماؤك ذا فضل
أرادوا لكن استغنى خذت النون للضرورة وأما قوله سم زادوا الواو والياء تكثيراً
للاسم كما زادوا الواو في ضمير متعلق فأنما أخذوا لأن هو ضمير متصل والهاء ضمير متصل
وقد بينا أن المتصل لا يجوز أن يكون على حرف بخلاف المتصل لأنه لا يقوم بنفسه
فلا يجب فيه ماوجب في المتصل والواو في ضمير متعلق لا ضرورة السكون بخلاف واو هو
فأنما جارة السكون ولو كانا بمنزلة لوجب أن يسوى بينهما في الحكم واقه أعلم

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الحادى والثمانون بعد الثلاثمائة)
• (وإن لسانى شهيد يهتدى بها • وهو على من صبه الله علقم)

على أن هذان تشديد واو هو كالى البيت وبهاى ولم يخل له وهو في هذا البيت
والنفس ما أمرت بانعاف آية • وهى أن أمرت باللفظ تأخر
وهذان يشع الهاء وسكون الميم والهاء مهملة فبيلة من العين وهو لقب واحد أو سلة
ابن ربيعة بن حبان بن مالك بن زيد بن عكرمة بن وهبان وهو من الهسمة وهى
السكة وهذه أصواتهم سكنت وشدة بضم السين العسل بضمه قال ابن هشام في
شرح شواهد هذا البيت أورده القارى فى التذكرة عن قطرب والبقاديين وفيه
أربعة شواهد أحدها تشديد واو هو الثانى تعليل الجار بالجامد لتأويله بالاشتق
وذلك لأن قوله هو علقم مبتدأ وخبر والعاقم هو الخطل وهو نبت كربة الطم وليس
المراد هنا بل المراد تشديد أو صعب فلذلك علق به على المذكرة وتفسيره قوله
• كل قوادعك نام • فعلق على نام لتأويله أياها علقم وعلى هذا فى علقم ضمير كفى قوله
زيد أسيد إذا أولته بقوله شجاع إذا أردت التشبيه ومن تعلق الطرف بالجامد لما
فيه من معنى الفعل قوله

تركت بالواو ولو شئت جادنا • بعيد الكرى تلج بكرمان ناصح
منعت شقاء النفس عن تركته • به كالجوى مما تحب الجوارح

٥١ قوله يهتدى العزوف يشق كتابها من الأصل
لوسا

(٥)
(خذت غرا زارهم دلا
وفر ولى الجواز ليجزوني)
أقول قاله هو أبو جندب بن مرة
القرى الهذلى وهو من قصيدة
فونيت وأولها وقوله
لقد أسى بنو حبان منى
بجهد الله فى خزى ميين
بن يثم عاخذوا تلادى
بنى حبان كلاً فخرنى
فخذت غرا زارهم
وقد نصبت أهل العزج منهم
بأهل صوائق أذهبونى
تركتهم على الركان صغرى
يشقون الذوائب بالانين

وهى من الوافر وفيه العصب والقطف قوله عاخذوا تلادى التلادى بكسر التاء المثناة من فوق جمع تلاد وهو المال القديم
الأصل الذى ولد عندك وهو تقيض الطارق وأصل التلادى فيه واو ٤٠١ وكان بنو حبان غاروا على ابل لاني جندب
فأجازاهم بما فعلوا قال هذا
القول ثم قال كلاً رغبت ففعلوا
الآن فخرنى كلاً ففعلوا
ولا تقدر على قوله فخذت
يشق التاء المثناة من فوق
وكسر الخاء المجهمة وفعلها
انسان قال ابن فارس فخذت
النسب واتخذت قوله غرا زارهم
الغصن المجهمة وتحققت الراء
وفى آخره زارى مبهمة وهو اسم
وادعاه فى جهات ذلك الوادى
دليلاً عليهم وقد فسره بعضهم
بأنه اسم رجل وهو خطأ وضبطه
بهمزة بالنون فى آخره ثم قال
وهو موضع بناحية حبان وهو
أولها ليس بصحيح فأنهم قوله
أثرهم بكسر الهمزة وسكون
الاء المثناة من فوق علقم يقال
خرجت أثره وأثره قوله ليجزوني
أى لأن يجزوني من أجزء فلان
إذا غلبه قوله نصبت أى لفتت
هو لا يجزى ولا يعنى جعلت بينهم
والعزج اسم مكان (الأعراب)
قوله فخذت فعل وفاعل وقوله
غرا زارهم مفعول أول وهو
لا ينصرف للعلية والتأنيث
وقوله دلا لامة مفعول ثان لفخذت
وقوله أثرهم كلام اضافي نصب
على الطرف أى فى أثرهم قوله
وفر واجله من الفعل والفعل
وهو الضمير المستتر فيه الذى
يرجع إلى بنى حبان فى البيت

لوسا فتح أوله أى عطشاً يقال لاح يلوح أى عطش وبعد متعلق بشئ إضافي من معنى
بارد وإذا كان ريقها بارداً فى وقت تغير من نومها فأنما غلبت فيه غير ذلك وكرمان بالفتح
مدينة معروفة ونصيح خالص الثالث جواز تقديم معمول الجامد المؤول بالاشتق
إذا كان ظرفاً وتامير في ذلك أيضاً فيصمى الضمير قوله كل قوادعك نام الرابع
جواز حذف العائد المجرور بالحرف مع اختلاف المتعلق إذا التقدير وهو علقم على من
صبه الله عليه فعلى المذكرة متعلقة بعلقم والمذكرة متعلقة بصبه وبهذين الوجهين
الاخيرين أو رده فى معنى اللبيب

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الثانى والثمانون بعد الثلاثمائة)
(رمتيه فأفقدت وما أخطأت الرمية)

على أن أباعلى قال قد نطق الباء الموحدة مع الهاء قال أبو على فى الجفة فوجبته قراءة
جزء وما أنتم بصريحى كسر الباء المشددة من ضرورة إبراهيم على الله وسلم على نينا وعليه
والأكثر أن يقال رمتيه بكسر التاء دونها كما قال أفقدت بدون ياء وأفقدت بهى فقلت
قال صاحب الصحاح وأفقد السهم أى أصاب فقتل مكانه وأفقدت بهى فقلت قال
الخطيب

فان كنت قد أفقدت فى أوربى • بسمك فالراى يصيد ولا بدرى
أى ولا يصطاد انتهى وهذه رواية أبى على فى كتابه الهاء ذور ورواها فى نسخة رمتيه فافقت
قال صاحب الصحاح وأصبحت الصيد إذا رمته فقتله وأنت تراو قد صمى الصيد يصمى
كرى ريمى إذا مات وأنت تراو الرمية فاعل أخطأت ويمكن آخره اللانائية وروى
• وما أخطأت فى الرمية • بالخطاب أيضاً وبهذه

بسمين ملحين • أعارتكم ما الطيبه
وأعارتكم ما مثل رمتيه بزادة الياء من اشباع الكسرة كذا أنشد البيهقي أبو حيان
فى تذكرة عن أبى الفتح بن جنى

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الثالث والثمانون بعد الثلاثمائة)
(فبت لدى البيت العتيق أريقه • ومطواى مشتاقان له أرقان)

على أن بنى عقييل وبني كلاب يجوزون تسكين الهاء كفى قوله بسكون الهاء والذى
قوله ابن السراج فى الأصول وابن جنى فى الخصائص والمحاسب وغيرهم أن تسكين الهاء
لغة لازمة السراة وجعل ابن السراج من قبيل الضرورة عندهم قال وقد جاء فى الشعر
حذف الواو والياء الزائدة فى الوصل مع الحركة كما هى فى الوقف سواء قال رجل من أزد
السراة فقلت لدى البيت العتيق أخيه • البيت وحكك ذلك بشعر كلام أبى على فى
المسائل العسكرية حيث قال هذا من أجراء الوصل مجرى الوقف وأما قوله
ما جربته فى الدنيا ولا أعقراه • فهذا خارج عن حد الوقف والوصل جبهه والصواب أنه

السابق وكذلك الضمير فى أثرهم قوله فى الجواز أى إلى الجواز فهو قوله تعالى فردوا
أيديهم فى أيديهم أى إلى أيديهم قوله ليجزوني أى لأن يجزوني واللام فيه للتعليل ويجزوني منصوب بأن المقدره

(الاستشهاد فيه) في قوله تختل حيث نصب من هو لين وهو على تختل كاذ كراه

(هـ) (وصيروا مثل كصف ما كول) ٤٠٢ أقول فائله هو رتبة بن الجراح وصدره ولعبت طبعهم ابايل

وقبله

ومسهم مامس أصحاب القيل
ترجم بجارة من يصيل
وهو من بحر السرب وأصله في
الدائرة مستعملين مستعملان
مفعولات مرتين قوله كصف
يقع العين وسكون الصاد
المهملة في آخره فاهو يعل
الزرج قال الفرقة اضعف الزرج
ومكان معصف أي كثير الزرج
وقال الحسن في قوله تعالى
بغماهم كصف ما كول أي
كزرع قدأ كل حبس وبقي ثبته
(الاعراب) قوله وصيروا على
صفة المجهول جلة من الفعل
والفعل النائب عن الفاعل
قوله مثل نصب على انه مفعول
فان اسيروا ويجوز ان يكون
نصباً على انه صفة لمصدر محذوف
تقديره صيروا نصيراً مثل كصف
ما كول قوله كصف مجرور
بالكاف وما كول بالجر صفة
(الاستشهاد فيه) في قوله وصيروا
حيث نصب فيه عواين لانه من
أفعال التصير التي تنصب
المفعولين بحمل واقتضى
ونحوهما وفيه استشهاد آخر
وهو زيادة الصيغة كاف في قوله
كصف على ما يجيى بانه في
بابه ان شاء الله تعالى

(ط)

(آت الموت تعاون فلاير

هيك من لظي الحروب اضطرام)

أقول هو من التخييف المذهب في أعلون ان الموت آت البتة فلا يخوفكم اضطرام نار الحروب قوله فلاير هيك من الإيهاب

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

الطوفان

وهو الضمير المنسوب قولاً ان شرط ويسر فعل الشرط وعقما هما فاعل ليسرت وجواب الشرط محذوف يدل عليه قوله وانما بسودا والفقير ان يسر ٤٠٤ غنما هما بسودا (الاستهاده فيه) في قوله هما بسودا انما عرفت حيث بطل - ليرى ان لنا قوله الجمل التي هي مقعولة

ابصرى في كتاب التنبهات على اعلام الرواة المطلوب بكسر الميم وضعها صاحب وأنشد هذا البيت وقول الشاعر
علام تقول الامه ان كلاهما • ومطوياً كبش يذوقه
وقال صاحب الصحاح مطوياً الشئ بالكسر نظيره وصاحبه وأنشد
قاديت مطوى وقد مال انما ريم • وعبرة الذين جارد معها ريم
وقال رجل من اهل السير اقصى برقا
فقلت لذي البيت العتيق اخيله • ومطواى مشتاقان له ارقان
أي صاحبى انتهى وقوله مشتاقان خبر مطواى وكذلك ارقان وضميره لبرق ايضا
وروى صاحب الاغانى ومحمد بن حمزة العلوى في حياته • ومطواى من شوقه ارقان
وعليه لا شاهد فيه فارقان خبر مطواى ومنه ليلية متعلقة بآرقان وهو منق ارق بكسر
الراء وهو وصف من الارق بفتحها بمعنى السهر وهذا البيت من قصيدته على الاحول
الازدى مطلعها في رواية ابى عمر والشيخاني

اويحك يا واثي احمعمر • بن والى من جثثنا نشمان
• بن لواراء غيا القديته • ومن لوراء غيا القديته
ارقت ابرق دونه شدوان • عيان واهوى البرق كل عيان
فبت لذي البيت الحرام احمه • ومطواى من شوقه ارقان
اذ اقلت شياه يقولان واهوى • يصادف متابعين ماتريان
الى ان قال بعد اربعة ابيات

البيت حاجتى الوراق جبتنى • لذي فافع قضيت من ذزمان
وما بى بغض البلاد ولا قلى • واكن شوقا في سواد دعانى
قلت القلاص ادم قد وخذت بنا • بواد عيان في ربا وعمان
بواد عيان جبت السدر صدره • واسفه بالرخ والشهبان
يدافعنا من جانب • كلاهما • غربة ان من طرفاته هذان
وليت لنا بالجوز واللوز غيلة • جذاها لثامن بطن حلية جاني
وليت لنا بالدين • كاه روضة • على قن من بطن حلية جاني
وليت لنا من ماء زمزم شربة • مبردة باتت على طهيمان

الواشى القمام وشى يشى وشيا والعالى الاسير وشدوان بفتح الشين المعجمة والحدال قال ابو عبيد في المعجم هو موضع ذكره ابو بكر وناقع والى مكة كان حبس الشاعر والقلاص جمع قلاص وهي النساعة الشابة والادم جمع ادماء والادمة فى الابل البيضاء الشديد وخذت اسرعتور باجمع روبة وعمان جمع محنية بفتح الميم وكسر التون وهو موضع اتخاها الوادى والمرخ خبر ربيع الوردى والشحان بفتح الشين المعجمة وضم الموحدة وقصها خبر شائك وقيل هو القمام من الرياحين والغريف بالعين المعجمة

(ظه)
(أبالاراجيز يا ابن اللوم توعدنى وفي الاراجيز خلت اللوم والخور)
أقول قائله هو الامين المنقري واحده منازل بن زمعة من بنى منقر بن عبيد بن الحرث بن قيس بن جهم بن ربيعة بن الهجاج كذا قال بعضهم وقال النحاس يجمع الهجاج وقال أبو الهجاج وبيت الامين من كلمة رويها لام وقوله انى أنا بن جلالان كنت تعرفنى ياروب والحمة الهمة فى الجبل مافى المدواوين فى رجلي من عقل عند الرهان ولا اكوى من العقل أبالاراجيز يا ابن اللوم توعدنى وفي الاراجيز خلت اللوم والفشل هكذا رواه الجاحظ فى كتاب الحيوان على ان الاقوام فى البيت الثالث وثبت الايات الثلاثة فى كتاب الوجشى وليس فيها اقواء لانه روى فيما وفى الاراجيز رأس القول والفشل وهى من البسيط قوله ياروب اصله ياروبة فرخه وهذا يدل على ان الامين يجمع روبة بن الهجاج لا الهجاج والدرؤبة كما قال النحاس قوله لا اكوى من العقل يعرض برؤية لانه من خالط ابن سهد بن زيد مناة بن قيس وهم يدعون بن العلاء نظيره مشهور قوله أبالاراجيز جمع ارجوزة بمعنى الرجز وهو اسم يجمع من يجر النهر

وسكون الهمزة وهو ان يجمع فى الانسان الشح ومهانة النفس ودناءة الاقبا فهو من اذم غايه يمسى به وقد بالغ يجعل الهجوا بانه اشارة الى ان ذلك غير رقيقه وأما اللوم بفتح ٤٠٥ اللوم وسكون الواو فقد قال الجوهري

اللوم العذل يقال لامه على كذا لوما ولومة فهو ملوم وقوله الخور بفتح الخاء المعجمة وفتح الواو ايضا فى آخر مدام وهو الضعف يقال رجل جلى خوار ورجل خوار وأرض خوار والفشل قريبا من الخور فى المعنى يقول النكرا جولا تصنع القصائد والتصرف فى أنواع الشعر فجعل ذلك دلالة على لوم طبعه وضعفه (الاعراب) قوله أبالاراجيز الهمزة لتوزيع والانكار والباء تهللق بقوله توعدنى وقوله يا ابن اللوم متبادى مضاف منصوب معترض بينهما وقوله اللوم مراد بالابتداء والخور عطف عليه وخبره قوله فى الاراجيز وقوله خلت بينهما اعتراض ولو نصبت ما على المنعول لستجاز وكان الظرف حينئذ فى محل نصب مفعولا ثانيا وخلت بمعنى علت (الاستشهاد فيه) فى قوله خلت حيث التى علمها توسطها بين مفعولها

(واشد بهده وهو الشاهد الرابع والتمانون بعد الثمانمائة)
(وما يلى اذا ما كنت جارتنا • أن لا يجاورنا الا لذي دار)

على أن وقوع الضمير المتصل بعد الاشارة والقياس وقوعه بعد هامة من فصلا نحو أن لا يجاورنا الا اياك ديار وانما استحق النصب لانه استثناء مقدم على المستثنى منه وهو ديار وانما استحق الفصل مع انه معمول للاعلى الصحيح لانه ما ٣ نحو ما لقت الاياك لانه معمول للفعل بالاتفاق فلا يصح اتصاله بغير عاملة ثم حل عليه غير المتفرغ ليجر باعلى من واحد وانما سهل وصله فى الضرورة لثلاثة أمور احدها ان الاصل فى الضمير الاتصال الثانى ان الاصل فى الحرف التامى للضمير أن يتصل به نحو اناك واعلك الثالث أجرى

٣ قوله لانه ما فصولا هكذا بالاصل واصل العبارة لان اياك نحو ما لقت الاياك معمول اه معص ٣ ترجمة فعلى الاحول الازدى

(نظمه)
(واقعد علت لتأتين منينى)
ان المنايا لا تطيش سهامها
أقول قائله هو ليس بن عاصم الجعفرى هكذا قالت جماعة ولا كنى لم أجسد فى ديوانه الا الشطر الثانى حيث يقول

صادق من مائة فداه من اصبه • ان المنايا لا تظن شيئا منها
من قصيدة طويلة من الكامل واولها هو قوله ٤٠٦
عفت الديار محلها مقامها • يعني تأخذ عواها وترجاسها

الاجري اختمها جريت مجراها في الوصف بوزن ما في شرح التسهيل ان ما في البيت ليس بضرورة تمكن الشاعر من ان يقول • ان لا يكون لناخل ولا جاره واذ فتح هذا الباب لم يبق في الوجب ضرورة وانما الضرورة عبارة عما في في الشعر على خلاف ما عليه النثر كذا قال ابن هشام في شرح شواهد وهذا البيت انشدته الفراء في تفسيره ولم يفرزه الى احد قال شارح اللب ورواية البصريين
• ان لا يجاورنا حاشاك دياره قال صاحب الكشاف ديار من الاحياء المستعملة في النسخي امامه قال ما في الديار ديار وديور كناية عن قديم وهو قديم من الدور ومن الدار اصله ديار وديور • هل به ما فعل باصل سيد ولو كان فعلا لا كان دوار وقال ابن الحاجب في امالي الفصل معناه اذا حصلت مجاورتك فانه مجاوره كل احد مفقورة غير مبال بها لان مجاورتك هي المقصودة دون جميع المجاورات وان لا يجاورنا في موضع مقبول اما على تقدير حذف حرف جر كقولك ما باليت يزيد او على التعدي بنفسه كقولك ما باليت زيدا وديار فاعل يجاورنا انتهى وقول القبي الا هنا يعني غير فاسد يظهر بالتأمل وهذا البيت قاسم اخلا عنه كتاب شعري واقعه اعلم بقائله

• (وانشد به وهو الشاهد الخامس والثمانون بعد الثمانمائة وهو من شواهد من)
(كانا يوم قرى انما قتل ابانا)

على ان ابانا فصل من عامه لوقوعه بعد معنى الا وهو شاذ قال سيبويه في باب من ابواب المضمر هذا باب ما يجوز في الشعر من ابوا لا يجوز في الكلام فن ذلك قول جيد الارقط • اليك حتى بلغت ايا كاه وقال الاخر بعض الموصوف

كانا يوم قرى انما قتل ابانا انتهى
قال الاعلم الشاهد في وضع ابانا موضع الضمير المتصل في قتلنا وفي وضع ابانا موضع الكاف ضرورة وقال الزجاج اراد بقتلك اياك فحذف الكاف ضرورة وهذا التقدير انيس بشئ لانه حذف المؤثر كدور كالتوضيح كدوم كذا الضمير موجود فلم يخرج من الضرورة الا الى اقبح منها والمعنى سارت هذه الناقة اليك حتى بقتلك انتهى وقوله • اتك عنس قطع الاراكاه والعنس يسكون النون الناقة الشديدة اى تقطع الاراضى التى هي منابت للاراك وكان حق الكلام في البيت الشاهد ان يقول بقتل انفسنا لان الفعل لا يتعدى فاعله الى ضميره الا ان يكون من افعال القلوب لا تقول ضمير ببقى ولا ضمير ببقى ولا ضمير بقتك بفتح التاء ولا يزيد ضميره على اعادة الضمير الى بدل ولكن تقول ضميرت نفسي وضميرت نفسك وزيد ضمير نفسه وانما تجنبوا تعدى الفعل الى غير فاعله كراهة ان يكون الفاعل مفعولا في اللفظ فاستعملوا في موضع الضمير النفس زلوا هامة من الاجنبى واستجازوا ذلك في افعال الهام والظن الداخلة على جلة الابداء

الوصى بفتح الواو وكسر الهمزة على وزن فاعل بمعنى مفعول اى مكتوب يقال وحيت النبي احييه وحيا اذا قتلوا يتبعه واليلا مالم يمتدور والواحدة سلمة والهاتر جمع الى المدافع والمعنى كاضمت الجارة الكتاب اذا صار فيها

فداق الزيان عوى ربهما
خلقا كما في الوحي سلامها
دمن قبحهم بعد هذا قسمها
جميع خلون حلالها وحرامها
خناصه ضمت الفيرير لم يرم
عرض الشقاق طوقها وبغامها
لما رقت تنافح شلوه
غير كواسب ما بين طامها
صادق من مائة فداه من اصبه
ان المنايا لا تظن شيئا منها
قوله صفت اى درست وانعت
ومحاجها حيث ابوا وزلوا ومقامها
حيث اقاموا وقال الاصمعي منى
موضع يلا ديس قريب من
طخفة في النسخ الايسر وانت
مصه الى مكة وصرفه لانه
مذكروا كذا في الحرم مصروف
قوله تأبى اى توحش والغول
بفتح الغين المججمة ويكون
الواو اسم موضع وكذا الرجام
وهو بكسر الراء وبالجمجمة قوله
فداق الزيان بفتح الزا وتشديد
الياء آخر الحروف وهو اسم واد
ومدافعه اعماله التى تدفع الماء
الى اسفل قوله عزى ربهما اى لم
يتق فيه احد قوله خلقا صيب على
القطع من الرسم لانه مضاف الى
معرفته والرسم اثر الدار ما لم يكن
شاخصا من رحا أو سرجين والطلال
كل ما يخص من وتد أو مسجد
أو ادى قوله كما ضمن الوحي

حاصله ان هذا الرسم قد اخلق فلا يكاد يسان الا كما ان الكتاب القديم في الجارة قوله دمن جمع ذمته وهى آثار الناس
وماسود وان البصر وغير ذلك قوله قبحم اى تكلم ويشال مضى ٤٠٧ وقوله جميع اى شئ من قولها حلالها وحرامها

أى شئ من قولها حلالها وحرامها
وارتقاءهما بما يجوز ان يكون
بطريق البدل من الخلق ويجوز
ان يكون بفعل محذوف تقديره
خلاصتها وحرامها قوله
خناصه أراد بها البقرة الوحشية
وخناصها تأخر أفعالها في الوجه
يقال كل بقرة وحشية خناصه
وكل نور أخفى قوله القريب بفتح
القاف وكسر الراء وهو ولد البقرة
ويجمع على فرار يضم القاف
قوله لم يرم اى لم يبرح قوله عرض
الشقاق وهى قطع غلاظ ما بين كل
حبلين من شبقية وبغامها يضم
الباء الموحدة وهو صوت اقواله
لغير المفسر ولها الذى كاد ان
يفطم فقهه وقعه فانه ان يتكلم
الرضعة بين الرضعتين حتى يحزن
على ترك الرضاع قوله فهدى بفتح
القاف وسكون الهاء وهى الذى
لونه بعض الحرة بضمرة قوله شلوه
أى عضوه قوله غير فاعل تنازع
أراد به ذئاب غير وهو جمع غير
من الغيرة فى اللون قوله ما بين
طعامها يعنى انما تكسب ولا
تطم قوله صادق من مائة
فداه من اولها قوله ان المنايا
جميع ضمنية وهى الموت قوله
لا تظن من طائش السهم عن
الهدف اى عدل والمعنى ان
الموت لا تهمل سواه من أحد

لقتنا منهم جمعا • فأوفى الجمع ما نا
كانا يوم قرى انما قتل ابانا
قتلنا منهم كل • فنى ايض حسانا
يرى يرفل في برديش من ابراد غير انا
كذا فى امالي ابن السجري ولم يروا ابن الاعرابى فى اماليه البيت الاول وانشد به بعد خبر ان
اذ ابرح صانامف ائمة ائمة هاهنا

وقوله فأنرى الجمع الخ هو فعل ماض من الوفاء ويجوز ان يريد فاقوفى ما كان عليه فحذف
وأوصل ويجوز ان يريد فوفى الجمع الذى اقيمت ما كان عليه أن يفعله من الاقدام على
قتالنا وقوله كانا يوم قرى الخ يضم القاف وتشديد الراء المهملة بعدها ألف مقصورة قال
أبو عبيد البكري وباقوت في معجمه اقرب موضع في بلاد بنى الحارث بن كعب وزاد ابو
عبيد وقال أبو حنيفة الدينورى قرى ما من ثبالة وتبالة بفتح المثناة الفوقية بعدها ياء
موحدة بعدها لام على وزن فعالة بلد وهى التى يضرب بها المثل يقال اهون من تبالة
على الحاجب أبو البقظان هى أول عمل ولبيه الطحاج وهى بلدة صغيرة من اليمن فلما قرب
منها قال لا دليل أين هى قال ثم اعنك هذه الاكمة قال اهون على بعدى بلدة فاستقرها
عنى اكمة وكثر راجعها قال ابن السجري ومعنى قوله كانا نقول ابانا تشبيه المقتولين بنفسه
ونومه فى الحسن والسيادة فذلك وصفه بما به دأى هم سادة باليون ابراد اليمن
فكنا بقتلنا اياهم قتلنا انفسنا انتهى وقال ابن الاعرابى اى لا يخفى أن قتلنا منهم
لنفسهم ولكن الجوزا الى ذلك وقال الاعلم وصفه وما ارفقه وابنى عنهم فكل منهم
يستلهم فائون انفسهم وقوله كل فنى ايض حسانا هو يضم الحاء وتشديد السين وصف
بمعنى الكثير الحسن كالطول بمعنى المفرط والطول والكبار جمع فى المفرط فى الكبير
والبيض هنا نقاء العرض عن كل ما يصاب به وهذا البيت أو رده سيبويه فى باب
ما لا يكون الا فى الانكسرة قال حسنى أبو الخطاب انه مع من يوثق بهر يتسه من
الرب يشهد هذا البيت قتلنا منهم كل • فنى ايض حسانا
لجملة وصف الكل انتهى فايض وحسان منصوبان على انهما مفعولان ويجوز عسى ان
يكونا مفعولين لفتى وقصتهما نائبة عن الكسرة لانهما معنوعان من المصروف وتبع

(الاعراب) قوله ولقد قلت كلام مؤكده بثلاثة أشياء الاول واو القسم ولها قال سيبويه كانه قال والله لتأتين والى لى لام
الابتداء والثالث كلمة قد التى لا يقيق ثم قوله مات تحتل لوجهين أحدهما ان يكون مفعلا كاذ كره الشراح فيكون لتأتين

جو بالقسم محذوف وجعلنا القسم والبدل. وادب في موضع نصب بالفعل المعلق والثاني أن يكون أجري لأفاده تحقيق الشيء
ونو كيد مجرى القسم فيخرج حينئذ عن ٤٠٨ طاب المقولين ويتلقى عما يتلقى به القسم وعلى هذا فلا قسم
مقبول الجمل لا يحمل لها كذا

ابن الشجري يسيو به فقال نصب حسنا على الوصف لكل ولو كان في غير بلان حسنين
وصف لكل على معناها لان افعلها واحد ومعناها جمع قال يقال حسنة وحسن فاذا
بالقوا في الحسن قالوا احسان وحسنة محققان فاذا أرادوا التماثل فيه قالوا احسان
وحسنة مشددتان وقوله يرى ير فل الخ الاول بالناء المفعول يقال يرفل فلان في قوله
وذلك اذا طال الثوب على لابس وجوه في شبهه ويقالون ذلك تكبروا ونحو ان يابا لين
ينسج فيها البرود الجيدة وذو الاصبع العدو اني شاعر معمر من شعره الجاهلية قال
أبو حاتم في كتاب المعمرين عاش ذو الاصبع وهو سر ثمان بن محرز من عدوان بن عمرو بن
قيس عيلان ثلثمائة سنة وقال

أصبحت شيا أرى النضير أربعة • والنضير نضير من المسمى الكبير
لأنه مع الصوت حتى أستديره • ليل الاوان هو ناغاني به القمر
وانما قال ليل لان الاصوات هادئة فاذا لم يسمع بالليل والاصوات ساكنة كان من أن
يسمع بالتهار مع ضجة الناس وافعلهم أبعده وانما قيل ذو الاصبع لانه كانت له في رجله
اصبع زائدة وقال ابن قتيبة في كتاب الشعر ذو الاصبع سر ثمان بن عمرو من عدوان
ابن عمرو بن قيس عيلان وكان جاهليا ومضى ذو الاصبع لان حبة نشت اصبعه فقطعها
انتهى وقال ابن الأباري في شرح المغضيات نسبة أحمد بن عبيد وغيره فقالوا هو
سر ثمان بن الحرث والاصمى يقول ابن السمويل بن محرز بن شبابة بن ربيعة بن هبيرة
ابن ثعلبة بن الطرب بن عمرو بن عباد بن بشكر بن عدوان وهو الحرث بن عمرو بن
ابن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار وانما مسمى ذو الاصبع لان أفعى نشت اصبعه فقطعها
فقطعها ويقال انه كانت له اصبع زائدة انتهى وقال سلم الهدي السيد المرتضى في
أماله غرر النوائد ودرر القلائد ومن المعمرين ذو الاصبع العدو اني شاعر معمر من
ابن محرز بن الحرث بن ربيعة بن وهب بن ثعلبة بن طرب بن عمرو بن عباد بن بشكر
ابن عدوان وهو الحرث بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر وانما مسمى الحرث بن عدوان
لانه عداء على اخيه فسم ففعله وقيل بل ففعله وقيل ان اسم ذي الاصبع محرز بن
حرثان وقيل حرثان بن حورث وقيل حرثان بن حارثة ويكنى أبا عدوان وسبب تسميته
بذي الاصبع ان حبة نشت على اصبعه ففعله فسمى بذلك ويقال انه عاش مائة وسبعين
سنة وقال أبو حاتم انه عاش ثلثمائة سنة وهو أحد حكم العرب في الجاهلية ثم أورد السيد
جلال من احواله الى ان أورد هذه الحكاية وأورد هذا الزباجي أيضا في أماليه الصغرى
يسند ما الى سعيد بن خالد الجدي انه قال لما قدم عبد الملك بن مروان الكوفة بعد قتل
مصعب بن الزبير دعا الناس الى فرائضهم فأقنانه فقال عن القوم فقلنا من جديلة فقال
جديلة عدوان قلنا نعم فقتل عبد الملك

عذير الخي من عدوا • ن كانوا حية الارض
خليل هذا ربع عز فاعفاه فلو صيكا كما يكا حيث حات بني
٣ رجة ذي الاصبع الدواني

الجمل التي يجاب بها القسم
ويخرج البيت عن الدليل قوله
لتاتين فصل مضارع مؤكّد
بالثبوت الثقيلة وقوله حنيتي كلام
أضافي فاعله قوله ان حرف من
المحروف المشبهة بالفعل وقوله
المناباة اسم وخبره الجمل اعني قوله
لأنطيش سهامهم اصر فوع بتطيش
(الاستشهاد فيه) على ان لام
القسم أو الابتداء في قوله لتأتين
منيتي انقت ملت من العمل اي
منعته من الاندال بما بعده
والعمل في افعله لان ماله صدر
الكلام لا يصح أن يعمل ما قبله
فبعابه (فان قلت) ما الفرق بين
الانغام والتعليق فان المفعولين
في كل واحد من الموضعين يرجعان
الى أصلهما وهو الرفع (قلت) كل
واحد منهما متصل بمعناه بالجمل
لكن الملقى لا يصل لفتح القفا
ولا تقدير او هو منزل معها منزلة
حرف مهمل والمعلق عامل فيها
معنى فهو معها بمنزلة المبني حقه
أن يظهر فيه عمله لولا المانع في
المفعول

(٥)
(وما كنت أدري قبل عزه
ما الهوى
ولاموجعات القلب حتى توات
أقول فانه هو كثير من عبد الرحمن
وقد ترجمناه في ماضي وهو من
قصيدة نابتة من منتديات قصائده واولها هو قوله
وما كنت أدري قبل عزه ما الهوى • ولاموجعات القلب حتى توات

وكانت لقطع الجبل يقي ويثما • كاذرة قد راها وقت وحلت • فقلت لها يا عز كل مصيبة • اذا وطئت بوثاها النفس ذات
أباحث حتى لم يرعه الناس قبلها • وحلت • لا عالم تكن قبل • لت ٤٠٩ • هنيأ ما يرعب داء شخام • له زمين اعراضا ما استحل

ووالله ما قاربت الاتعادت
بصرم ولا كثرت الأذلت
فان تكن العنبي فأهلا ومرحبا
وسقت لها العنبي لهدينا وقت
وان تكن الاخرى فان وراونا
منادح لوساوت بها اليك كانت
خديتي ان الجاهلية طلت
فلوصيكار ناقتي قد أطالت
فلا يحسب الواسون ان صبايتي
بعزة كانت غمره ونجحات
فواقه ثم اقته ما حل قبلها
ولا بهداه من خلة حيث حلت
وما من يوم على كيوها
وان عظمت أيام أخرى وجات
والى ونم يا حي عز ما
تخلت عبادتنا وتخلت
لكا رتقي ظل الغمامة كلما
توأمنا ما قبل اضجعت
كأنى وأياها صباية عمار
رجاها فلما جاوزته استملت
كأنى أبادى صخرة حين أعرضت
من الصم لوتشى بها العصم زات
صنوحا لنا القالة الانحلة
فن مل من اذلك الوصل ملت
وهي من الطويل قوله فاعفاه
قلوبه كما أى شداها
والقلوص الشابة من النوق
كالنقى من الرجال قوله حتى
توات أى أعرضت وأدبرت قوله
حتى المحى خلاف المباح وفي
الحديث لاجى الله ورسوله
قوله فلا عاجع ناعه وهى مسيل
٥٢ خز في ما ارتفع من الارض الى بطن الوادى قوله بصرم أى قطع قوله العنبي يضم العين مصدر بمعنى الاعتبار
قوله منادح جمع مندوحة وهى الارض الواسعة وكذلك الانداح جمع ندح قوله العنبي بكسر العين جمع عباد وهى ابل

بقي بعضهم بعضا • فلم يرعوا على بعض
ومتهم كانت الساد • ان والموقون بالافرض
ثم أقبل على رجل كذا قدماء امامنا جسيم وسيم فقال ايكم يقول هذا الشعر فقال لا أدري
فقلت من خلقه بقوله ذوالاصبع فتر كنى وأقبل على ذلك الجسيم فقال وما كان اسم
ذو الاصبع فقال لا أدري فقلت أنا من خلقه اسم سر ثمان فاقبل عليه وتر كنى فقال
لمسى ذا الاصبع فقال لا أدري فقلت أنا من خلقه ثم شجعة على اصبعه فاقبل عليه
وتر كنى فقال من أياكم كان فقال لا أدري فقلت أنا من خلقه من بنى فاج فاقبل على
الجسيم فقال كم عطاؤك فقال سبع مائة درهم ثم أقبل على فقال كم عطاؤك قالت أربع مائة
درهم فقال لكاتبه • ط من عطاء هذا الثلثائة وزدناها في عطاءه • ذاق رحمت وعطائي
سبع مائة وعطاؤه أربع مائة اه وأورد له من شعره قوله

أكثر كالفن الميز منهم • واضحك حتى يبدو الناب اجع
واهدنه بالقول هدا لوري • سرير ما أخنى لبات يشزع
ومعنى أهذه أسكنه ومنه قوله

اذا ما الدهر جبر على الناس • شر شره اناخ يا خرينا
فقل للشامتين بنا أنيقوا • سبلى الشامتون كائينا
ومعنى الشر شرهنا الثقل يقال ألقي على شر شره ويراميه أى ثقله ومنه قوله أيضا
ذهب الذين اذا راؤنى متبلا • هشوا الى ورجعوا بالاقبل
وهم الذين اذا حلت حاله • ولقيتهم فكاننى لم أحل
والحالة بالفتح تحمل دية القتل عن القتلى وسر ثمان يضم الهاء الموحدة ويكون الراء
بعدها نائمة شدة ومحرز بكسر الراء المشددة على زنة اسم الناعل وعدوان بفتح العين
ويكون الدال المهملة تين والسين والميم ويكون الواو بعدها همزة مفتوحة
ولام وشابة بفتح الشين المهملة بعدها موحدتان شدة فتان وعاد بكسر العين الموحدة
بعدها مشددة مخددة وآخره ذال معجمة والطرب بفتح الطاء المعجمة المشددة وكسر الراء
رفهم بفتح الفاء وسكون الهاء وثالثه ميم وهو أخو عدوان

• (وأشد بعده) • (ترا كما من ابل ترا كما)
وتقدم شرحه • توفي في الشاهد الحادى والسين بعد الثلثائة
• (وأشد بعده وهو شاهد السادس والتمثاون بعد الثلثائة)
(ضمنت اياهم الارض)

هذا قطعة من بيت هو
بالاعت الوارث الاموات قد ضمنت • اياهم الارض في دهر الداهير
على ان فصل الضمير ضرورة والقباس ضميتهم الارض كذا أشد ابن الشجري في أماليه
وقال ومثله في الفتح ضمير الرفع قال طرفة

٥٢ خز في ما ارتفع من الارض الى بطن الوادى قوله بصرم أى قطع قوله العنبي يضم العين مصدر بمعنى الاعتبار
قوله منادح جمع مندوحة وهى الارض الواسعة وكذلك الانداح جمع ندح قوله العنبي بكسر العين جمع عباد وهى ابل

يعني في بيانه اظاهرة حقيقة قوله كانه من الكلال وهو المجزى في المشي قوله ان الحاجية بالحكمة الله لم يمت بعد الاتفاق بين
مكتسورة وبها مودة وبها آخر الحروف ٤١٠ متدته وهي رمل طويل ٣ ومعنى طلعت اهرات يقال ناقة طلح

اسفار اذا جهدها السير
واهرات اوقد طلعت بكسر اللام
والطلع المهور من القردان
قوله غسرة أي شدة قوله
تحياتي التيام بفتح التاء المشنة
من فوق مصدر للمبالغة في
الهبام والهبام كالجئون
من العشق قوله صفة وحالي
معوضة كذا قال ابن دريد
(الاعراب) قوله وما كنت
عطف على ما قبله وما نافية واسم
كان الضمير المتصل به والجملة
أعني قوله أدري خبره وقوله قبل
عزة نصب على الظرف وقوله
ما الهوى مقول أدري قوله
ولاموجهات القلب بالنصب
عطف على قوله ما الهوى قوله
سقى لغاية به في المراءى الى ان
توات (الاستماد فيه) في قوله
ولاموجهات القلب حيث عطف
بمنصب التاء على عمل مقول
أدري وأدري يعني أعلم يقتضي
مفعولين وما الاستنهاية في
قوله ما الهوى علق أدري عن
العمل لفظ الاستحالة لان التعليق
هو ابطال العمل انما الاستحالة
في ماله مصدر الكلام به
وهو كناية عن حرف الاستفهام
والعامل المعلق له عمل في المحل
ويعطف عليه بالنصب عطفا
على المحل كافي قوله ولاموجهات
القلب فانهم

أصرت جمل الوصل بل صروا • بإسماح بل قطع الوصل هم
وأنشده شرح الانبياء وابن هشام في شواهد أيضا بتقديم الباءت على الوارث
والانصب الرواية الاولى والباء في قوله بالوارث متعلقة بجملة في بيت متقدم وهو
انني - لذت ولم أحلف على فند • فناء بيت من الساعين معمر
وقوله ولم أحلف على فند الجملة حال من التاء في حلفت والقند بفتح النون الكذب
وفناء بيت ساحت وهو بكسر القاف - دهان وهو ظرف لقوله حلفت وأراد بالبيت
بيت الله المرام زاده الله شرفا ومن متعلقة بعمود الساعين الذين يسعون اليه من جميع
الدول ومعمر صفة لبيت والوارث والباءت اسمان من أسماء الله الحسنى أقسم به - حا
والوارث الذي يرجع اليه الامم لذلك - فنداه الملاك والباءت هو الذي يبعث الخلق أي
يحييهم بعد الموت يوم القيامه وضعت بكسر الميم يعني نضجت عليهم أي استعملت عليهم أو
بمعنى كذات كانت تكلمت بأدنامهم والارض فاعل ضمت والدهر الزمان ودهر الدهار ير
الزمان السات وقيل أول انه زمنه الساتفة واذا قيل دهر الدهار ير بالهنة فمناه - شدي
كما يقال ايله ليل لا قال ابن هشام والاموات امامن صوب بالوارث على ان الوصفين تنازعا
واعمل الثاني والاخر فيه واما مخفوض بضاقة الاول أو الثاني على حد قولهم
• بين ذراعي وجهه الاسد • واما قوله قد ضمنت ايها من الارض فهو اما محل من الارض
أو وصف له الان في الجنس والبيت من قصيدة لاسردي في حرم ابن يزيد بن عبد الملك
وهو يوزن بدين الهاب وقوله

يا خبري وقت فعله قسدا • وميت بعد رسل الله مقبور
انني حلفت ولم أحلف على فند • فناء بيت من الساعين معمر
في أكبر الحج حاف غير متعل • من حاب محرم بالحج مقبور
بالباءت الوارث الاموات قد ضمنت • ايها من الارض في دهر الدهار ير
اذا يثرون أنواجا كأنهم • برادخ من الاجداث منشور
لوم يشر به عيسى ويبنسه • كنت البى الذي يدعو الى التور
فانت ان لم تكن اياه صاحبه • مع الشهد بين والصدق في السور

والقند بفتح النون الكذب والمجور الذي صبر نفسه على أفعال الحج أي حبسها
وقوله اذا يثرون متعلق بالباءت ير يد كأنهم برادخ تشره لريح وفرقه ومنشور كان
حقه الرقع لانه ثبت لجوارده لكنه خضعه على الجوارده وقوله لوم يشر به الحج هذا جواب
الاسم وفيه بالغة فاحشة وترجحة الترديد في قدمت في الشاهد الثلاثين

(وأنشده بعد وهو الشاهد الرابع والثلاثون بعد الثلاثين) •
(وان أمرا أرى اليك ودونه • من الارض مودة قويداء خلق
لحقوة ان تستحيي اصوته • وأن تعالى ان المعان موفق)
اعلى ان الكوفيين أجوزا ترك التاء كيد بانه ممل في السنة الجارية على غير من هي لسان

قول المعنى وهي رمل طويل بل تقدم في شرح الشاهد الثالث والسبعين بعد الثلاثين شواهد • أمن
الرضى للعلامة عبد الكريم ان الحاجية نسبة الى جدّها الاعلى واعتبر في على العيني فيما قاله فليراجع اه معصمه

(ظنهم) • كذا ناديت حتى صار من خلقي • أني رأيت ملاك الشبهة الادب
وقوله • أكنيه حين ناديه لا كرمه • ولا ألقبه بالسوء الملقب ٤١١

أمن اللبس فان قوله لمحقوقه خبر عن اسم ان وهو في المعنى لأمراة المخاطبة ولم يقل لمحقوقه
أنت وأقول الظاهر من كلام ابن الضمير في أماليه ومن كلام ابن التباري في مسائل
الخلاص ومن كلام غيرهما ان مذهب الكوفيين جواز ترك التاء كيد مطلقا سواء أمن
اللبس أم لا قال ابن التباري اخرج الكوفيون مذهبهم بالشعر المتقدم وقوله
• ترى أربابهم متقلدنيها • كما مدني الخديعة على الحكمة

ولو كان ارباب الضمير واجبا انال متقلدنيهاهم فلما لم يبرز الضمير بل على جوازه وأجاب
البصريون عن هذا بأنه على حذف مضاف أي ترى أصحاب أربابهم متقلدنيهاهم عن الاول
يجوابين أحدهما ما نقله ابن الضمير عن أبي علي وهو انه ليس في قوله لمحقوقه خبره بل لانه
مستند الى المصدر الذي هو ان تستحيي فالتقدير لمحقوقه - تجايبك فعمل التانيث في قوله
لمحقوقه للاستجابة لا لأمراة حتى انه لو قال لمحقوقه بالذ كبر لجاز لان تانيث الاستجابة غير
حقيق وحاصله ان المصدر المؤول نائب الناعل في قوله لمحقوقه وإلى هذا ذهب ابن هشام في
شرح شواهد • والجواب الثاني ما ذكره ابن التباري بان قوله ان تستحيي مبتدأ مؤخر
ومحقوقه خبر مقدم والجملة خبر اسم ان والرابط الضمير في امونه ويحفل هذين الجوابين
ما نقله السكري في كتاب التصريف قال أخبرني أبي قال أخبرنا علي بن ذكوان قال قال
ابو عثمان المازني - انني الاصحى لم أنت لمحقوقه قلت لانه موضع مصدره وثبت لان معناه
استجابتك امونه وان تستحيي هي استجابتك فلم يرد على شيئا • وأجاب صاحب الباب
بان هذا الضرورة الشعر ولم يرتض الجوابين المذكورين قال فيصا أملاء على اللباب قوله
لمحقوقه انما جرى على غير من هوله لان التقدير وان امرأ لمحقوقه بالاستجابة لا يقال
جازا ان يكون أن تستحيي فاعل لمحقوقه أو مبتدأ خبره لمحقوقه مقدم لانه يقال زيد
حقيق بالاستجابة فيسند الى الذات ولا يقال للاستجابة حقيقه بزيد لانه لا يقال زيد
تعالى حقيق على أن لا أقول كما هو مذكور في الكتاب اه • وأجوز ما رخصه القائل
ما منعه وأجاب عما أورده فقال ويعي • كن ان يسان ان قوله ان تستحيي مبتدأ مؤخر
ومحقوقه خبر مقدم والجملة خبر ان فقد جرت على من هي له ومحقوقه بمعنى جديرة يقال
أنت حقيق أن تفعل كذا وزيد حقيق به ومحقوقه أي خليف له وكان - حقه أن يذرا الى
الذات فيقال زيد حقيق بالاستجابة لان الاستجابة حقيقة بزيد وتظهر ذلك ما استشكل
من قوله تعالى حقيق على أن لا أقول على الله الا الحق فيمن قرأ به - يرشد اليها من على
وتأول بتأويلات أحدها انه على القلب والثاني أن الملامك فقد زمته والثالث ان المراد
حقيق على ترك القول اذا كون أنا فانه ولا يرضى الابن على ما نقله اه والبيت الاول من
هذين البيتين قد أنشده الشارح في الشاهد الرابع بعد المائتين من باب الحذل وتقدم
الكلام عليه مع آيات من أول القصيدة هناك والقصيدة للاعشى معون وقوله
ونحو مخوف قد طعت بجسرة • اذا خب آل وسطه بفرق

ذكرناه وسبب حقيق الكلام فيه في شواهد المنقول معه ثم ان الاخفش والكوفيين استدلو بالبيت المذكور ان العامل
المقدم بحرف الغاوة واجيب عن ذلك بان الالفاظ هنا باللام المقدرة كاذ كراهه فاجازة في التعليل وهو هنا جوا بان آخر ان

أقول فانه هو بعض القزاريين
وقدرى هذا الشعر مرفوع
القافية كما أورده النمرح ووقع
في الجملة منصوب القافية
ملاك الشبهة الادب والسوء
القباه وسمما من البسيط قوله
ملاك الشبهة بكسر الميم
وقصها قال الجوهري ملاك
الامر وملاصكه ما يقوم به
والشبهة بكسر الشين المجهة
الخلق (الاعراب) قوله كذا
اشارة الى ما ذكره من قوله اكنيه
حين ناديه البيت الذي قبله
والكاف لتتسببه أي كمثل
الادب المذكور أدبت وهو على
صيغة المجهول والضمير فيه
مفعول ناب عن الفاء ل قوله
حتى القافية به منى الى والماء الى
ان صار من خلقي وكلمة من تتعاق
بصار قوله أني بفتح الهاء
فاعل صاروا الضمير المتصل اسم ان
وقوله رأيت خبره قوله ملاك
الشبهة كلام اضافي مرفوع
بالابتداء وخبره قوله الادب
والجمله مفعول لقوله رأيت
ويروي أني وجدت موضع رأيت
(الاستماد فيه) حيث أني
عمل رأيت لكون لام الابتداء
مقدرة فيه والتقدير ملاك
الشبهة الادب هكذا أول البصاة
واستشهدوا به مع انه لا ضرورة
في ذلك الى تقدير لام الابتداء
لاجل الغاء عمل رأيت على ان
القافية منصوبة في الجملة كما

ذكر في التوضيح (ظاهر) (أرجو وآمل أن تدوم مودتها وما خال الدنيا منك تنويل) أقول فائدة هو كعب بن زهير ابن أبي سلمى رضي الله عنه وهو من ٤١٢ قصيدته المشهورة التي صدرها هو قوله بابتعاد قلبي اليوم متبول

من أمله الم يشده كبول
وهي من البسيط قوله وآمل
مضارع المتكلم وحده من أمل
بأمل من باب نصر ينصر قوله
أن تدنو من الدنو هو القرب
قوله لخال بكسر الهمزة وهو
الأصح ومعناه أظن قوله تنويل
من قولته بالتشديد إذا أعطيت
نوالا وهو العطية (الاعراب)
قوله أرجو جله من الفعل
والفاعل وهو أنا المستتر فيه قوله
وآمل جله أيضا عطاف على
الجملة التي قبلها وقد قيل إن فيه
عطاف الشيء على نفسه لأن الرجاء
والأمل بمعنى واحد واجب
بأن اختلاف اللفظ قد يجوز
ذلك كافي قوله تعالى فادعنا
أصابعهم في سبيل الله وما ضعفوا
وما استكانوا وهذا العطاف من
خصائص الواو قوله أن تدنو
في محل النصب على المفعولية
وأنه مصدرية والتقدير أرجو
وآمل تدوم مودتها وأعما كنت
الوارل لاجل الضرورة قوله وما
لأنني وخال مضارع للمتكلم
بمعنى أظن قوله تنويل مبتدا
وخبره قوله لا ينال معناه
قوله منك حال من التنويل
والتقدير ما أظن تنويل لا يندنا
حال كونه حاصل منك وذكر في
شرح الجمع أن ماني قوله وما خال
بمعنى الذي في موضع رفع

بالابتداء المفعول الأول العائد على الذي محذوف وجاز حذفه لأنه لم يولد في المفعول الثاني وتنويل
خبر ما الذي هو المبتدا (الاستشهاد فيه) هو جواز الغناء للقبيل القليل المقدم على معنويه وبهذا يستدل الاختصاص

والكوفة ون على أن العامل المقدم يجوز التأخر ويقال إنما ألقى على خال ههنا التوسط بين الثاني وهو ما بين المنق ويقال
عائها من العمل لام مقدره أي وما خال الدنيا ويقال ليست هي مائة ولا مائة ٤١٣ بل هي معمولة واسكنه حذف المفعول

وقوله وصم دونه الخ الضمير للمرء والحزن بالفتح الأرض الوعرة والتف بضم الفاء
ما ارتفع من الأرض والسبب بالفتح الف لا في الأرض المتسعة وقوله واصفر كالحناء
يعني في ماء أصفر كالحناء وذا ومنه غير الجاهل بكسر الجيم جمع جمع بقصها وهو الماء الكثير
وفارط القوم بالقاه هو الذي يتقدمهم إلى الوراء لاصلاح الخوض والجلد يقال فرط القوم
يشوطهم فرط إذا تقدمهم لما ذكرنا وأما معنى عند ذوقه لمرارة الماء وغيره وقوله تنفض
الخ الخلس بكسر الميم له كساء على ظهر البعير تحت البردعة ويسقط في البيت تحت سر
السياب وأما تنفض للرحيل وقوله وان عتاق العيس الخ هذا المعنى أول من اخترعه
الاعشى وأخذ من جاء بعده قال القطامي

لا تلتن على المطي قصائد • أزد الرواة بها طويل المنطق

وقال نصيب
فعا جوا فاشوا بذلي أنت أهله • ولو سكتوا أثنت عليك الحفائب
ومن هنا أخذ أبو العتاهية قوله

فأذا وردن بناورن خفاثا • وإذا صدرن بنا صدرن ثقالا

وقوله ولا بد من جار الخ الجار له معان والمـ راد هنا الجبر ويقال أيضا المستجير والمخلف
ولناصر وللمجاور الذي أجرونه من أن يظلم والسكي بفتح السين الممهلة وتشديد الكاف
والياء وهو المسحار ويقال له السك أيضا يدون الياء والفتحة بفتح القاف وسكون المثناة
التصنية وفتح المثناة انقضية الخياور والحداد وترجمة الاعشى تقدمت في الشاهد الثالث
والعشر من أدائل الكتاب

• وأنت جدهم هو الشاهد الثامن والثمانون بعد الثلاثمائة •
(فلا تطلع مع أبيات الثمن فيما • ومنعك ما ينبغي يستطاع)

على أن ما بعد الضمير المحرور إذا كان انقضى نعتا فإما جازية الانصاف والاتصال فانه كجاء
منعك ما يجوز منه ما جاء أو كاف الخطاب مجله الجار باضافة المصدر الخ وهو المنع ومنه
القائب أنقص نعتا من ضمير الخطاب وقال ابن هشام في شواهد هذا المعنى على
أن فصله أرجح وأورد ابن الناقص والمراد في شرح الآية على أن هذا المعنى وصل ثاني
ضميرين عاملهما اسم واحد ضمير وانقضى ومنعك ما جاء كذا نقل المعنى عنه هذا
والمنقول في اللغة استمع عما يتعدى إلى المفعول الثاني فارتفع به وتارة بحرف الجر
يقال منعك كذا أو منعك عن كذا أو من كذا فني تصوير الفصل ينبغي أن يقيده
المفعول الثاني بحرف الجر وفاعل المصدر هنا محذوف أي منعك عنك أو أياها ضمير راجع
إلى كتاب وهو اسم فرس والياء في قوله بشئ زائدة في خبر المبتدأ الذي هو منعك ما جاء به
استشهد ابن هشام في المقي قال ابن جني في أعراب الحنابلة زيادة الباء في الخبر ألا
تري إلى قول أبي الحسن في قول الله تعالى جواسيت عتائها أن تقديره جواسيت عتائها

عطف على ياي كتاب قوله ترى جله من الفعل والتأخر وقوله جهم كلام اضافي منه وله الأول وقوله عاراه في الثاني
قوله على يتعلق قوله به وتحسب عطف على ترى ومقبول ولا محذوران تقديره وتحسب عاراه على (الاستشهاد فيه) حيث

(فه)
(ياي كتاب أم باية سنة)
تري جهم عاراه على وتحسب)
أقول فائدة هو كعب بن زيد
الاسدي وقد ترجمناه في ما مضى
وهو من الطويل المعنى ظاهر
(الاعراب) قوله ياي يتعلق
بقوله ترى وقوله باية سنة
عطف على ياي كتاب قوله ترى جله من الفعل والتأخر وقوله جهم كلام اضافي منه وله الأول وقوله عاراه في الثاني
قوله على يتعلق قوله به وتحسب عطف على ترى ومقبول ولا محذوران تقديره وتحسب عاراه على (الاستشهاد فيه) حيث

ثم قوله وفيه اعز الحمد لله سميع يتقضى انه سقط بين قوله سائلة الخ وقوله فلا تنطمع الخ حيث فايصرد اء من هاء بش الاصل

قال

٣ قوله وعبيد بن ربيعة انظره فانه لم يقدم له ذكر اهـ من دامي الاصل

أى انه على صياحه وهى تحية أهل
الجاهلية **قوله** واسلمى دعاء
اه بالسلامة من الدروس والتغير
قوله علقتم اعرضا أى اعترض
جها من غير أن أرومها وأنعرض
له وأنا مع ذلك أقفل قومها
فكيف أحبها وأنا أقفلهم وانما
يريد أن قومها أعداءه فلا يبدل
له الحج انا نكره ذلك حبه اها فقال
مخاطبا نفسه هذا قول ليس
بالعمل وضرب الزعم مثلا والزعم
انما هو فى الكلام دون الفعل
ونما يريد أن حبه اها ليس له
ظاهر يوجب له ذلك قومها فكانت
ليس بحسب **قوله** ولقد نزلت الحى يعنى
انت عندى بمنزلة الحب المكرم
فلا تطفى غير ذلك والحب يشق
الحياة يعنى المحبوب والمستعمل
فى الكلام المحبوب وله كنه
أجراه على أصله من أحببت **قوله**
الاكرم لتفصيل المفعول والدليل
عليه ما جاء فى بعض الروايات
المكرم على صيغة المفعول
من الاكرام **قوله** كيف المزار
يعنى كبتى أن أزورها وأهلها
منه يعنى بوضع لاسم تبع فيه
وتربيع من الربيع بمنزلة تصنيف
من الصنف أى نزلوا غير تبين فى
الربيع وهى موضع واهلها
نزلوا بالعلم وهو أيضا موضع
وهو أيضا البئر الفريدة الماء
والهيتان بضم العين المهسلة
ن المياه آخر الحروف وفتح اللام

قوله أزعجت أي أزعجت أرواحهم فاجزؤهم بالرحيل ولم يعلم به قبل ذلك فذلك أشد عليه وأبعث لجزعه (الاعراب) قوله ولقد الوالاقسم واللام للتأكيد وقد لا يفهم ٤١٦ وجواب القسم قوله فلا تطلق غيره ونزلت جلة من الفعل والقاعل وهو

قريش كالمذنبين يتدراثنى • وشر حسابات الرجال ذنبا •
 وان رأيت غيرة أغربا بها • أعادى والأعداء كأي كلابها •
 اذا رأيت قسداً عجوت قلسا • لرجلي مغواة هياما ترابها •
 وأعرضت استبقها ما لم لا أرى • حلومهم الأوشيا كذاها •
 لعل جوازي الله يجزي من منما • وهو الليالي صرفها وانقلابها •
 فيشت بالمسر أين مر تحتنا • اليه قرابات شديداً عابها •
 وقد جعلت نفسي أطيب الضمة • أعظم ماها بقرع العظم نابها •
 ولا مثل يوم عند سعد بن نوفل • بهرتاج أدقوني على هضابها •
 لأجعل ما لم يجعل الله لأمرى • واكتب أمداء كلابها •
 خرجت خروج النور قد عصبت • سلوكة الانساب خضع رقابها •
 جاءت بنفسى غيرة فتركتها • وقد ترك الغنى إذا ضاها بها •

ثم روى الخطيب أن قال
 ذكرت أبطار الاداءى كأنها • كأي من أديم يستن من زورها •
 لعمري أنه دخلت في مواطن • تنسب النواصي لو أناليقينها •
 وأبدت لي الأعداء بعد منهم • ترى من ما كان يسود دفينها •

١٥ ما أورد أبو محمد وقوله والديا قدي عتاب الذي أغرب فاعلم اغص
 من كثر منه وقوله قريش كالمذنبين شهما بالذنبين لان الذناب أخبت السباع وقوله
 وان رأيت غيرة أغربا بها • إذا رأيت غيرة أسد لها أي أفسد ألقاب أعادى حتى
 جعلها أخلاقهم كخلاق الأسود والكبي جمع كز • في جمع زمن وقوله اذا رأيت قد
 عجوت الخ تأسا الله ذهير الاشين والمغواة بضم الميم وفخ الغين المججمة وتشد الوار
 مشرة كالزينة يقال من حفر مغواة وقع فيها والهيام بفتح الهاء لا يكسر ها كما زعمه العيني
 بعد ما مشاة فحسب الرمل الذي لا ينامك ان يسيل من اليدانية ونقل العيني عن أبي
 علي في التذكرة ان الرواية عنده هي الى ترابها قال وهذا يدل على ان التعراب جمع تراب ولو
 كان مفرد لقال هائل ترابها قال صاحب العين الهائل الرمل الذي لا يثبت وضرب هذا
 مثلا لكثرة معرفتهم بالنسر والتصيل في جلب أنواع الضرر وفرتاج بفتح القاف موضع
 والخضع جمع خضع وهو الذي في عنقه نظام من خلقة والفمرة بفتح الفيم والتسعة والغنى بفتح
 المجمعة وضعها العامة أي المهمة المتعبة وروى السيرافي في مدقوله هيا ما تراها
 فلولا رجاى ان تؤبلا ولا أرى • عقولها الأشيد اذهابها •
 مقبض كقيل المتفرق شربة • يمر على باقى الظلام شرابها •
 وقد جعلت نفسي تطيب البيت والظلام بالكسر جمع ظلم بالضم وقد أنشد البيت
 الشاهد أبو الحسن علي بن عيسى الرقي هكذا
 قد جعلت نفسي تم بضمة • على عيط يعضم العظم نابها •

أي أثرها قوله واجبات الشوق أرواحهم ادواش الشوق والامل واسباب التي شوقه الى الانبعاث اليه والعمل
 لاجل معرفته وأصله من الوجيف وهو ضرب من سير الابل والخيول والشوق نزاع النفس الى الشيء والامل الرجاء (الاعراب)

يكسر التاء خطا لم يثبت قوله
 مني يتعلق به والباء في بمنزلة بمعنى
 في أي تزلت من في منزلة الشيء
 المحبوب المحكوم قوله فلا
 تطلق مني معترض بين الخار
 والجور وروى منته لقصه قوله
 غيره معقول أول لتطلق ومفعوله
 الثاني محذوف تقديره فلا تطلق
 غيره واقعا أي غير ما ذكر من
 نزولك من منزلة الهب الاكرم
 وفيه الاستشهاد حيث حذف
 المفعول الثاني اقوله فلا تطلق
 وهذا المحذوف للاختصاص دون
 الاقتصار وهو جائز عند الجمهور
 خلافا لمن لا يكون

(ع)
 عاتك البازل المعروف فابعت
 البازل واجبات الشوق والامل
 أقول هو من البسيط قوله
 البازل من البازل المجهمة
 وهو الصريف والاصروف اسم
 جامع لكل ما عرف من طاعة
 الله تعالى والتقرب اليه
 والاحسان الى الناس وكل ما نذب
 اليه الشرع ونهى عنه من
 الحسنات والمقاصات وهو من
 الصفات الغالبة أي أمر معروف
 بين الناس اذا أرادوا لا يسكروا
 قوله فابعت من ابعت فلان
 أشاء اذا مار ومضى ذاهبا لقضاء
 حاجته وهو مطاوع بعت والبعث
 في اللغة الانابة يقال بعثت الناقة

قوله عاتك جلة من الفعل والقاعل وهو التاء والمفعول وهو الكافي وهو المفعول الاول وقوله البازل المعروف هو
 المفعول الثاني ويصوب في المعروف الجرا بالاضافة والنصب على المفعولية ٤١٧ قوله فابعت القافية للتعليل

والعل بفتح المهملة التكرار والقسم بالقياس كسر مع فصل وعلى هذا الاشارة فيه
 والمتهور الرواية الاولى وقد اختلف العلماء في معناه فقال المتأخرين الضمة العفة
 والضمة ما هاجل من قوله الضمة والضمير الاول سبعين وأما الثاني فلضمة والضمير
 في تايام الضمة يقول لكثرة ما تبليت من الحزن قد طابت نفسي أن يعضق سبعين
 نابها مضربان العظم وقرع الثاب العظم كناية عن الصوت هذا كلامه وقال الاعلم هذا
 الشاعر وصف شدة أصابه بها رجلا نة قول قد جعلت نفسي تطيب لاصابته ما يمثل
 الشدة التي أصابته بها وضرب الضمة مثلا ثم وصف الضمة فقال بقرع العظم تايام
 فجعل لها نابا على السمة والمعنى يصل الثاب في العظم فيقرعه ١٥ وقال الاندلسي
 في شرح المفصل قبل ان يه في البيت ان نفسه طابت لاصابة الشدة من أجل ان هذين
 القاصدين هما الشدة أصابه ما مثلها وفي البيت اشكال فان الضم عبارة عن الشدة فاذا
 قدرت اضافتها الى المفعول وهو الظاهر وجب ان يكون ضميرها قافا على المعنى فلا
 يستقيم لوجهين ٣ أحدهما انها ليست من ضمير الرافع لانهم الاتاني بعد ضمير المفعول
 فالوجه ان يقال ان الضم معنى الاصابة أضيف الى الفاعل الذي هو ضمير الناقصة ثم ذكر
 بعد ذلك المفعول فكانت كالاصابة هذه الشدة التي عبر عنها بالضمة أولا هذا كلامه
 ونقل ابن المستوفى عن خواتم المفصل انه قال في الخواشي هيا ما تراها لا يسد
 والضبع وقيل للاسد والذئب وهما الضمة ووجدت في موضع آخر من الخواشي قال
 الضمير الاول يرجع الى الذئب والضبع والثاني الى النفس وهذا أشبه من الاول الا أنه
 مع وجود ما يعود اليه ضمير الاثنين من قوله قريش كالمذنبين لا حاجة الى أن يذكر
 ما ذكر من الاسد والضبع والاسد والذئب تقدم ذكرهما في الشعر والذي أراهم ان
 معنى البيت ان نفسي قد طابت ان تصيب ما ضمة تيم هذه الصفة لاجل ضمة ما اياها
 اذ ليس من نظرائي واشكال فيكون موضع لام اضمة هيا ما تراها نصب على انه مفعول له
 وموضع هيا ما رفع بالفاعلية وموضع هيا ما نصب بالمفعولية هذا كلامه وقال ابن الحاجب
 في ألمه ونقله شارح الباب يقول طابت نفسي لاشدة التي أصابني لوقوع القاصد لي
 بها في أعظم منها والضمة عبارة عن الشدة وهما الثمان قصدا بـ ووقوعها في مثل
 ما طلباه له وجه من أفعال المقاربة ولضمة معمول للتطبيب اعمال الفعل في مفعوله
 وليست بمعنى المفعول من أجله لانه لم يروا في اطمات لاجل الضمة وانما طابت بها
 والتعليل هو قوله اضمة هيا ما أي طابت نفسي لما أصابني من الشدة لاصابة من
 قصدي بئها والضمة العفة فكيف بها عن المصيبة ويقال ضم الشدة وضمة وجاء
 البيت على الوجهين قوله لضمة من قولهم عضت الشدة لقوله بقرع العظم تايام
 وقوله لضمة هيا من قولهم عضت الشدة لان الفاعل هيا ما ضمير من أصابه بوضمير
 المفعول ضميرها أي اضمة هيا ما أي هيا ما في معضضة لاعاضة لحيث مفعولة لافاعلة

(ع)
 فرد شعره من السود يضا
 ورد دوسوه من البيض سودا
 أقول قائله هو عبد الله بن الزبير
 بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة
 الاسدي وهو من قصيدة دالية
 وأراها هو قوله
 رى الحدنان نسوة آل حرب
 بمقدار سعدن له سودا
 فرد شعره من الخ
 وانك لو رأيت بكاهند
 وودله اذ صكان الخدودا
 بكيت بكاه مولة حزين
 أصاب الدهر واحدا انقيدا
 وهي من الواقرة أخذها عبد الله
 ابن الزبير من قول اعرا في نالته
 مصيبة فقال انما والله مصيبة
 جعلت سودا الرأس يضا ويض
 الوجه وسوداء وهون المصائب
 وشيت الذوايب قوله رى الحدنان
 أي الليل والنهار قوله سعدن
 على صيغة المجهول أي احزن واسكتن والسامد السا كتب السامد الحزين والخاشع ومنه
 قوله أسد هيا الخ كذا بالاصل وينظر ما تايام ما ١٥ معجده

التعريف من صدر رأسه اذا استاصل شعره قوله اذا تصكان من ذلك وهو اللسان قوله معولة من أعزل المراد أعز الأي
صاحت والعويل الصياح (الاعراب) ٤١٨ قوله قد ردنا لأمطف وردجة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه

ويجوز أن يكون الموضعان من ضغمت الشدة لا ضغمتني ويكون قوله يقرع العظم
نليم أمبا لغة في أنه عض الشدة عضاقو باليقا منتهى ما يبلغه العض وكفى يلوغ الناب
العظم عن ذلك وموضع استشم أدبجي الضمير من الغائبين متصلين وليس أحدهما
فاعلا ولا مفعولا ضمير الفاعلين وهو قوله - ما وضعير الضغمة وهو قولها وهو شاذ
والقياس في مذهبنا أن الضغمة ما أياها كراهة اجتماع ضمائر الغائبين البارزة من جنس
واحد بخلاف حال الاختلاف والضمير الأول في موضع خفض بالإضافة وهو فاعل في المعنى
والضمير الثاني في موضع نصب على المنعوبة بالصدر أرى لأن ضغما هو يقرع العظم
نابها في موضع صفة فالضغمة الأولى وفصل الضرورة بالجار والجر والذي هو
الضغمة ماها ويضاف لأجل الفصل بين الضغمة والموصوف بالاجنبي وهو غير مانع
وأما في موضع صفة لمعنى قولها - انهم ناه الضغمة ماها الضغمة الأولى لم تصب - الذين
وأما أصابع ماها ناه في المعنى مرادوم مثل فكرة وان أضفت إلى المارفة فإزان
توصف بالجملة ويجوز أن يكون يقرع العظم نابها جلة مستأنفة لتبيين أمر الضغمة في
الموضعين جميعا فلا موضع لها من الأعراب لأنهم لم تقع موقع مفرد وما يتوهم من أن
الضغمة ماها مضاف إلى المفعول وهما في المعنى فاعل فيؤدي إلى أنه أضاف إلى المفعول
وأن في بعده بالفاعل بصيغة ضمير المنصوب من دفع عاتقهم من أنه لم يرد أن الشدة عضت
وأما أراد أن أعضاء الشدة - أذيتهم أن يضاف المصدر إلى المفعول ويؤتى بالفاعل
بصيغة ضمير المنصوب باتفاق فوجب حمله على ما ذكرناه دفعها لما يلزم مما أجمع على
امتناعه - كلامه وهذا كله مبني على خلاف التحقيق ومنه عدم الإطلاع على
الآيات - وبها هو - كذلك قول بعض فقه - لا الجمع في شرح - وهذا المقصود أن قوله
الضغمة ماها بدل من قوله الضغمة والضمير أدنى في الضغمة ماها السبعين وأما الثاني
فقال صاحب التحرير والإيضاح للضغمة ووافقه في ذلك صاحب الأقياد والموسر
وقال صاحب المقتبس هو المقتضى وتابعه في ذلك صاحب المقاليد وقوله الضغمة ماها
مصدر مضاف إلى الفاعل على الوجهين إلا أن المفعول في الوجه الأول يكون محذوفا
وهو النفس وفي الثاني يكون مذكورا - كذا كلامه وأغرب من هذا كله قول شارح
اللب السيد عبد الله الضغمة مفعول تطيب على أنه مفعول به لا مفعول له وقوله
الضغمة ماها هو المفعول أي جعلت تطيب الضغمة سبع يقرع العظم ناب تلك
الضغمة للضغمة هذين السبعين النفس والمراد به أن الضغمة سبع واحد أهون من
ضغمة - بعين - هـ وقد ناس ابن هشام في شرح شواهد هذه الأقوال فقال وفي معنى
البيت وتوجيهه أوجه أحدها أن الضغمة الأولى والثانية لهما أي نفس طابت
لأن وقوعهما صفة عظيمة لأجل ضغمة ماها مثلها واللام من الضغمة تعلق بتطيب
وهي لام التعدي واللام من الضغمة ماها متعلق بالضغمة أو بجعلت أو بتطيب وهي لام

الذي يرجع إلى قوله بمقدار وهو يقتضى مفعولين لأنه بمعنى صير ذلك مفعول من أفعال التصويل فمفعول الأول هو قوله مورهن ومفعول الثاني هو قوله أيضا وهو جمع أيض وقوله السود بالنصب صفة لانه وور وهو جمع أسود وكذلك الكلام في الشطر الثاني وفي - هذا البيت من فن البديع العكس والتبديل وهو أن يقدم في الكلام جزئ ثم يؤخر ويقع على وجوه ثم أن يقع بين أحد طرفي جلة وما أضيف إليه كقول بعضهم عادات السادات سادات العادات ومنها أن يقع بين متعاقبين في جلتين كقوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومنه البيت المذكور فإنه قدم السود على البيض في الجملة الأولى وآخره منه في الجملة الثانية (الاستشهاد) فيه في قوله رد في الموضعين فإنه بمعنى صير حيث نصب مفعولين كما ذكرناه

(ظ)
(أن الحب عات مصطبر)
ولديه ذنب الحب مقتدر
أقول هو من الكلام قوله ذنب الحب بكسر الحاء بمعنى المحبوب كالمذبح المذبح والطنج بمعنى الطهون وقديح الحب بالكسر أيضا بمعنى الهبة والحب بالضم (الاعراب) قوله أن حرف من الحروف المشبهة بالفعل تنصب المبتدأ وترفع الخبر فتعريفه الحب اسم مصوب العلة

قوله أذيتهم الخ كذا بالأصل ولعل الواجب لا يستقيم دليل آخر العبارة - صحيح

وقوله مصطبر خير وهو ما مفعولان لقوله عات ولكن التي علة في وسطه ختم ما قوله ولديه أي عنده نصب على الظرف والعامل فيه قوله مقتدر ذنب الحب كلام اضافي مبتدأ وقوله مقتدر خبره ٤١٩ (الاستشهاد فيه) على الفاعل عات في وسطه

بين مفعوليه إذ أصل الكلام عات الحب مصطبرا ثم توسط العامل فصار الحب عات مصطبرا ثم أتى العامل وحيداً فجاءه دخولان على الجملة فافهم

(ظ)
(شجاء أظن ربيع الظاءينينا ولم تعبنا به ذل العاذينينا)

أقول هو من الوافر قوله شجاء من شجاء يشجوه إذا أحرته والشجوة الهم والحزن قوله ربيع الظاءينينا بالظاء المجهمة من ظعن إذا سار ظنا وظننا يسكون العين وتضميرها وتقرئ به ما في قوله تعالى يوم نطعمكم والربيع يقع الراء وسكون الباء الموحدة وبالعين المهملة هو الدار بعينها حيث كانت ويجمع على ربيع وربيع وأربع وأربع والربيع المفعول أيضا قوله ولم تعبنا أي لم نلتفت من قولهم ما عبات بفلان عبا أي ما باليت به وكان يونس لا يهزمه والعذل بالذال المجهمة اللوم (الاعراب) قوله شجاء جلة من الفعل والمفعول وقوله ربيع الظاءينينا كلام اضافي فاعله قوله أظن معترض بين الفاعل والمفعول وأتى عن العمل لتوسطه ومنهم من نصب الربيع فوجهه أن يكون مفعولا أول لقوله أظن وتكون جلة شجاء في موضع نصب على أن المفعول ثان مقدم فاعله ضمير مستتر راجع إلى الربيع لأنه مؤخر لفظا مقدم تقديرا إذا صله التقديم على شجاء قوله ولم تعبنا جلية والباء في قوله

١ (ترجمة مغلس بن لقيط الاسدي)

بعد ذلك يتخلق به والاف في الطاعنيننا و العاذلينا ألف الاشباع (الاستشهاد فيه) في قوله اظن حيث التي في قوله
بين قعوا به كاذكرناه ٤٢٠ (ظ) (ومن انتم اناسينامن انتم • ويربحكم من أي ترجع الاعاصر)

افله الاسدي جاهلي هو واخوه امير ونافع ايشا قيط شهر او هو من قصيدة هاتية في
فجأنا أططا ويشكي من قريته يوذيانه وقيل هما ابنا أخيه وحمامه درك ومرة
اه ونسب ابن الشصري في أماليه ونسب شارح الباب هذا الشعر الى اقيط بن مرة قال
وفي فيه أشاه أطيطا وحمامه من عداوه مدرك بن حصن الاسديين وقال ابن هشام في
شرح شواهد هو المثلث بن اقيط السعدي لا الاسدي وكان له ثلاثة أخوة مرة
ومدرك وأطيطا وكان ابنهم به فمات وأظهر الاخوان عداوته وآذياه فقال يرثيه
ويشكي من أخويه وقيل هما ابنا أخيه المذكور وقيل أجنيان هذا ما وقعت
عليه والله أعلم بحقيقة الحال

• (وأشبه به وهو الشاهد التسعون بعد الثلاثمائة) •
لئن كان اياه قد حال بعدنا • عن العهد والانسان قد تغير

على ان المختار في خبر كان وأخواتها اذا كان ضمير الانفصال كاهنا لا خبر والاصل في
الخبر الانفصال وقال بدر بن في شرح ألفية والده الصبح اختيار الانفصال لكثرة في
النظم والنثر الصبح وهذا البيت من قصيدة لعمر بن أبي ربيعة وقوله

الكني اليها بالسلام فانه • بشم الماي بها وينكر
بآية ما قالت غداة لقيتها • بعدد ما كان أهذا المشعر
قفي فاناري أسماء هل تعرفني • أهذا المغيري الذي كان يذكرك
أهذه الذي أطريت ذكرا لم أكن • وعيشك أنساء الى يوم أقبر
فكالت ثم لاشك غير لونه • سري الليل يحيي نومه والنهر

• لئن كان اياه قد حال بعدنا • البيت قوله الكني أي كن رسول وتحمّل رسالتك
اليها قوله قفي أمر من الوقوف والامرة هي ثم محبوبه الشاعر وأسماء صاحبة ثم
وأسماء منادى بصرف التمداد المحذوف وروي أيضا في فائظي يا أمهم وهو مرخم
أسماء وهذا على طرقة فانه كثير ما يتخذون بقة من عمامته ان الخدرات به شقته
لمسنة وجاه وقد عيب عليه واله في تعرفه خبير الشاعر وهو مرخم كان المغيري عبارة
عنه قال الخوارزمي المغيري مذوب الى المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهو من
أجداده وقوله وعيشك أنساء الواو لا قسم والجملة معتضة بين لم أكن وبين خبره وهو

جاهل أنساء وسري الليل فاعل غير والتهمير معطوف عليه وهو السري في الهابة ويحيي
مضارع معلوم من الاحياء وقوله فاعل غير المغيري ونسبه مقوله وقوله قفي فائظي الى
آخر البيت من قول قالت وزعم بعض فضلاء الجهم في شرح أبيات المفضل ان البيت
من قول الشاعر فانه قال والمعنى قلت لحبيبي أسماء قفي يا أمهم فائظي وتام في هل
تعرفني هذا الرجل الذي ترثيه يذبه نفسه ولما قال لها ذلك توهمته فقالت متحجبة
متفكره لفرط تغيره الذي تراه عمر المغيري الذي كان يذكرك عندنا والله لئن كان المغيري

أقول فانه هو زياد الاعجم وسعى
به لان مولده ومنشأه كان بخازن
وهو من قصيدة رائية وأولها
هو قوله

قضى الله خلق الناس ثم خالقهم
بقية خلق الله آخر آخر

فلم تسمعوا الاين كان قبلكم
ولم تذكروا الامدق الحوافر

وانتم الى جنتهم مع البقل والدي
فطار وهذا شخصكم غير طائر

ومن انتم الى آخره وهي من
العويل قوله الامدق الحوافر

المدق موضع وقع الحوافر يقول
معهم من كان قبلكم ولم تذكروهم

لحدائهم ولاديتكم اي ليس لكم
قدم ولم تكونوا الا ذلة بطركم

كل حاضر قوله الاعاصر جمع
اعصار وأصله الاعاصير ولكنه

خفف والاعصار ربح تثير الغبار
وترفع الى السماء كأنه عود قال

الله تعالى فاصابها اعصار فيه
نار فاحترقت ويقال هي ربح

تثير بها بذات رعد وبرق وفي
المثل

ان كنت وبخافة دلا قيت اعصارا
وانما خصها بالذكور لانها

لا تسوق غيضا ولا تلحق شجرا
فصرب اهم المثل لقلة الاستماع

بهم وهم يعملون الریح كناية عن
الدولة فيقال فلان قد ذهب له

ربح (فان قلت) ما هذه الاضافة
في قوله ربح الاعاصر فهل هي

اضافة الشيء الى نفسه لان الاعاصر ربح فيكون التقدير ربح الریح (قلت) الاعاصر ربح مخصوصة اياه
وهي الریح التي تسمى ربحا فتكون الاضافة فيه من قبيل اضافة العام الى الخاص قوله فانتم الى جنتهم يعني انتم الذين

جنتهم مع البقل والي جنتهم الذين ويزوي انتم الى جنتهم والذي يفتح الدال الهـ حلة والباء الواو حلة صغار الجراد يقول
ما عهدنا كم قبل الحصب ولا رأينا لكم أثرا فلما انصب الناس بفتح فكأنكم ٤٢١ انما جنتهم مع البقل والذي فطاروا في

شخصكم برصهم بانهم لا أصل لهم
(الاعراب) قوله ومن استغفامية

في محل الرفع بالابتداء وخبره قوله
انتم قوله انا سينا جله مؤكدة

بان قوله من انتم جله من المبتدأ
والخبر في محل نصب على

المنعوية قوله ويربحكم كلام
اضافي مبتدأ وخبره من أي ترجع

الاعاصر وقوله يجر أن يجعل
من معنى الذي وقد حذف بعض

صاته كأنه قال انا سينا الذين
هم انتم والاول أوجه

(الاستشهاد فيه) على انه علق
نسي بالاستغفام حلا على تقبض

النسيان وهو العلم كذا قال ابن
الناظم وایس الامر كذلك بل

النسيان من افعال القلوب
وأفعال القلوب يجوز تعليلها

بالاستغفام كما في قوله تعالى
فليستظروا أي اذكروا ما وقوله

تعالى فانظروا ماذا امرين أولم
يتفكروا وما يصاحبهم من جنة

قل انظروا ماذا في السموات
والارض ثم البيت لا دليل فيه

لاحتمال تقدير تمام الكلام عند قوله
فسيناتم ياتد من انتم نو كيدا

لمثله في أول البيت ولا قطع فيه
أيضا لاحتمال كون مام موصولة

حذف المعاند الذي هو مصدر
صلتها مع عدم طول الصلة كما

ذكرناه فانهم
(قطع)

(ابوحنس) يورقنا وطلق • وعاروا ونة أنالا • اراهم رفقي حتى اذا ما • تبحا في الليل والمخزول المنزلا
اذا أنا كالذي أبري لورد • الى آل فلم يدرك بلالام • أقول فانه ما هو عمرو بن أحر الباهلي وهي من قصيدة يذكرك

جماعة من قومه لحقوا بالشام فصار يراهم اذا أتى أول الليل وهي من الوافر وفيه العصب والقطف وأولها هو قوله
أبت عيناك الان ان تلتا • ٤٤٢ • وتحتل لاجلهم الاحتيا لا كأنهم عينا مستغيث • يربح طالعهم ما تلتا

وهي خرواها فاما ما يجزي
خلاها ما وفسل ان تلتا
على حين في عامين شتى
فقد عني طالعهم ما وطلالا
فأية ليلة تاتيك سبوا
فصيح لا ترى فيهم خبالا
ابوحش الى آخره وأنشد
سبيويه في كتابه بيتا آخر قبل
قوله ابوحش وهو
أرى ذائبة جلال تفل

وأبيض مثل صدر الريح نالا
قوله الآن ان تلتا من ألح الصواب
دام طهره قال الاممى ألح
الصواب بالمكان أقام به مثل
ألت وهو بالهاء المهملة قوله
سعين استغيث بضم السين
المهملة ورفع العين تصغيره
بضم السين أيضا وهي قربة
تقطع من نصفها وينبذ فيها
وربما استقى به الماء كالنور
والاستغيث الذي يطلب الغيث
وهو المظفر قوله يربح بفتح السين
الراء قوله على حين يتعاقب قوله
ان تلتا قوله سبوا أى سكونا
وايتا قوله ابوحش بفتح الحاء
المهملة والنون وفي آخره شين
مهمة وهو كنية رجل والحاش
في الاصل كل ما يصاد من الطير
والهوام ويجمع على أحشاش
والحش أيضا الحمة ويقال
الانحى قوله يورق من أرقه
تأريقا اذا أهرق ولا يشبه أرق

ألتكى اليها بالسلام قانه • ينهر الماي بها وينكر
على انها قالت غداة انتبها • بعددع اكان أهذا المنهر
قنى فانظري يا أسير هل تعرفينه • أهذا المغيرى الذى كان يذكرك
أهذا الذى أطريت نعتا فم أكد • وعيشك أنسا الى يوم أقبر
لست كان اياه لقد حال بعدنا • عن العهد والانسان قد يتغير
فكالت نعم لانسك غير لونه • سرى الليل يحيى نومه والتاجر
رأت رجلا أما اذا الشمس عارضت • فيفصلى وأما بالعنى فينصر
أخسر حجاب أرض تقاذفت • به فلوات فهو اثبت أغبر
قليل على ظهر الطبيعة طله • سوى ما نقي عنه الرداء المهي
وأعجبها من عيشها ظل غرفة • وريان ملتف الحدائق انضر
ووال كفافها كل شئ يهها • فليت لشي آخر الليل تسهر
وليلة ذى دوران جشع السرى • وقد يجشم الهول الحب المغرور
فبت رقيب السرفاق على شفا • أراقب منهم من يطوف وأنظر
المهم حتى يستأخذ النوم فيهم • ولئى يجلس لولا الليلة أو عمر
وبانت قد اوصى بالعراف ورجلها • لطارق ليل أولى جاء معور
فبت أناجى النفس أين خباؤها • وأنى لما ناقى من الامر مصدر
فبدل عليها القلب نار عرفت • بها وهوى الحب الذى كان يظهر
فما نكدت الصوت منهم وأطقت • مصابيح شبت بالعشاء والفور
وغاب قديم كنت أهوى غيوبة • وروح رعبان وتومهم
وانضت عنى النوم أقبات مشية الشباب • ولكفى من القوم أزور
فليت اذ فاجأتها فتوات • وكادت بمر فروع الصبيته تجهر
فكالت وعشت بالبنان ففصلى • وأنت امرؤ مبدور أمرك أعبر
أربيتك اذهنا هليلك ألم نخت • رقيب ودولى من عدوك حضر
فكالت كذاك الحب قد جعل انقى • من الهول حتى يستعد فيصير
فوالله ما أدري أتجهل حاجة • سرت بك أم قد نام من كنت تغدر
فكالت لها بل قاذق الحب والهوى • اليك وما تقي من الناس تشهر
فكالت وقد لانت واخرخ روعها • كلاك يحفظ ريك المنكر
فالت أبا الخطاب غير منازع • على أمير ما مكنت مؤمر
فبت قري العين أعطيت حاجتى • أقبل فاحا فى الغلافا كثر
فكالت من ايسل تناصر طوله • وما كان ليلى قبل ذلك يقصر
وبالك من ملهى هناك ويجلس • لئلا يكره علينا مكدر

قوله المغيرى هذا هو السواب وما تقدم بهامش في شواهد اتصال صغير خبر كان من نصيحه
بالمعبدى قبل المغيرى خطأ • مصحح

يكسر الراء اذ لم يرق قوله وطلق بفتح الطاء المهملة وسكون اللام وفي آخره كاف وهو اسم رجل ههنا وفي الاصل هو ضرب من
الادوية ويقال طلق الوجه وطلق الدين أى سمح وطلق اللسان ويوم طلق ٤٤٣ • وابتدأ طلق أيضا اذ لم يكن فيه ما تر ولا شئ

يؤذى والطلق وجع الولادة وأما
الطلق بالضم ريك فهو قبيح لمن
جلود ويقال أيضا عدا القوم
طلقا أو طلقين أى شوطا
أو شوطين قوله وعشار بتشديد
الميم اسم رجل وكذلك أمثال
اسم رجل وأحد أمثلة فرخم
وهو بضم الهاء مؤنة وخفيف الناء
المثلثة قوله وأوتة جمع أو وان وهو
الزمان يجمع الزمان على أوتة
وأوتة أوتة به مؤنة نائبة عما
ساكنة فقلبت الثانية ألفا فصارت
أوتة قوله رفة بفتح الراء جمع
رفيق قوله تجافى اللى أى
انطوى وارفع قوله وانخرزل
أى انقطع من الخزل وهو القطع
ومادته خام وزاى مبهتان ولام
قوله لورد بفتح السين هو الورد وهو
خلاف الصدر من ورد الماء
قوله الى آل الى أى الى سراب وقال
الجوهري الالى الذى تراه أول
النهار وآخره مكانه يرفع
الشخص وليس هو السراب
قوله بالابكر الباء الموحدة وهو
ما يلبس به الحاق من الماء والابن
وأراد به ههنا الماء يقال ما فى
سقاءك بلال أى ماء (الاعراب)
قوله ابوحش مبتدأ وقوله
يورقما جملة من الفعل
والفاعل والمفعول فى محل الرفع
على الخبرية قوله وطلق عطف
على ابوحش وعشار عطف

عليه قوله وأوتة باللام فى هذا التكرار الأول هو الفصل بين حرف العطف والمعطوف وذلك
لأنه تدير الكلام وعبارا ثلاثة اوتة ففصل بين واو العطف وبين ما ل الذى هو المعطوف على عار بفتح الراء وابتدأ بلى

الظرف المذكور الثاني الترخيم في انزال لان أصله أنالة كاذرنا فرخم لاجل الضرورة ولتعتدل القوافي وعندى هنا وجه آخر وهو أن تكون الواو في وادنة ٤٢٤ الباء التي هي حرف الجر التي تأتي بمعنى الظرف والتقدير بآونة أي في آونة أي في

أزمان ويكون أصل أنالا وأنالا بحرف العطف فحذف حرف العطف لاجل الضرورة وحذف حرف العطف في الشعر كثير وعلى كل تقدير لا يخلو هذا التركيب عن الخذور والتعسف (فان قال) هل تأتي الواو بمعنى يا البحر (قلت) نعم كما يقال أنت أعلم ومالك أي بمالك وبنت الشيا مشاة ودرهما أي بدهم قوله أراهم برفقني أرى ههنا في أعلم لانه من أرى الرؤيا لانه ادراك باللسن الباطن كالألم فاجرى مجراه في اقتضاء المذهب وابن فقهولهم منعه في الاول وقوله رفته في كلام اضافي منعه في الثاني قوله حتى هنا حرف ابتداء أي حرف تبتدأ بعده الجمله بمعنى تستأنف وكذا اذا للظرف وكلمة ما زائدة ويجوز أن يكون حتى حرف جر وإذا في موضع جر حتى كاذرنا لا تخش مخوفة قوله تعالى حتى اذا فتلتم وتنازعتم قوله تجاني فعل جاض والليل فاعله قوله وانحزول عطف على تجاني وانحزول الانصب على المصدرية قوله اذا لام فاجرة وانما مبتدأ ونبره قوله كاذرنا أي كالزجل الذي قوله أجرى على صفة الجهلولة الذي يروي كاذرنا يجري وهو الأشهر قوله لورد اللام فيه للتعليل أي لاجل الورد

فلم رأيت الضر منها واني في هذه أرض ليس فيها معصر قصرت لها من جانب الخوض منشاها صغيرا كقيد الشجر أو هو أصغر اذا نمرت فيه فليس للتي مشاقرة هامة قدى الكف سار ولا دلو الا القصب كان رشاه الى الماء تسع والجديل المضر فسادت وما عافت وما صدمتها عن الرى مطروق من الماء كدور هذا آخر النصيحة وقد شرح العيني ألقاظها اللغوية بأجبالا وقوله رأيت رجلا أما اذا الشمس عارضت البيت أو رده السارح الحق في حروف الشرط من أواخر الكتاب ويأتي ان شاء الله شرحه هناك وقوله فكان مجي دون من كنت انني البيت أو رده أيضا في باب العدد وقوله اذا جئت فاهض طرف عينك غيرنا البيت أو رده ابن هشام في المغي في حرف الكاف برواية كايحسبوا وعمر بن ربيعة قد تقدمت ترجمته في الشاهد السابع والثمانين من أوائل الكتاب

(وأشدد بعده وهو الشاهد الحادي والتسعون بعد الثلاثمائة وهو من شواهد من) (أيت هذا الليل شهر لا ترى فيه عربيا) (أيس أباي رابا لا ولا تخشى رقبيا) لما تقدم قبله من ان الفصل هو المختار في خبر كان وأخواتها كما قال ابن ابي ولولو وصل اقل ايسق قال سيبويه ومثل ذلك كان اياه لان كانه قايلا لا تقول كاني وليسى ولا كالك نصارت اياههنا مجزئتها في ضرب اياك قال الشاعر • أيت هذا الليل شهر • الخ وبالفق عن العرب الموقوف بهم انهم يقولون ليسى وكذلك كاني اه قال الاعلم الشاهد في انيانه بالضمير بعد ليس منفصل لوقوعه موقع خبرها والخبر منفصل من الخبر عنه فكان الاختيار فصل الضمير اذا وقع موقعه واتصاله بليس جائزا لان الفعل وان لم تقو قوة الفعل الصحيح وليس في هذا البيت تحتل تقديرين أحدهما أن تكون في موضع الوصف للاسم قبلها كانه ظلال ترى فيه عربيا غيرك وغيرك والتقدير الآخر أن تكون استثناء من جملة الاوعرب بمعنى أحدهم وهو بمعنى معرب أي لا ترى فيه مشكلا مجزئنا ريعرب عن حالنا اه وقوله أيت هذا الليل شهر قال أبو القاسم سعيد النازي فيما كتبه في تفسير المسائل المتسكة في أول المقضب للمبرد وقد روي في شهر الرفع والنصب جميعا وهو عندى أشبه بمعنى البيت وكلاهما حسن وقد قضينا هذا في كتابنا تفسير أيات كليب ميبويه اه ولم يظهر لي وجه النصب ونرى من رؤية العين وعرب من الالتفات الملازمة للتي واسم ليس ضمير مستتر راجع الى عرب وياي خبرها بتقدير مضاف أي ليس عرب غيري رقيبك فحذف غير وانصل الضمير وقام مقامه في النصب على ان تطول ليلته بعد انشهر وجلة لا ترى فيه خبر ثان للبيت وجلة لا تخشى رقبيا مطوف عليه والرباط محذوف أي فيه ويجوز أن يكون جلة لا ترى صفة انشهر

قوله ولم يظهر لي وجه النصب أقول يمكن أن يوجه نصبه على انه خبر كان مقدرة أو منصوب على الظرفية معلق بتقدير وانه أعلم اه من ههنا في الأصل وقال

الى الماء قوله الى آل يتعلق بقوله أجرى قوله لم يذكر جلة من الفعل والفاعل قوله بلا لامفعوله (الاستشهاد فيه) في قوله أراهم رفقني حيث نصب أرى التي هي من الرؤية وقوله رفته في كاذرنا

وقال به من فضلاء الجهم في شرح أيات الفصل يقول لم يبيته أيت هذا الليل الذي يجتمع فيه طويل كانه لا تبصر فيه أحدا ليس أباي وأياك أي ليس فيه غيري وغيرك أحد وهو استثناء لنفسه كما قال الالك ولا تخاف فيه رقبيا وهذا الشعر ونسبه خدمة كليب ميبويه الى عمر بن أبي ربيعة المذكور في قانونه صاحب الاغانى وتبعه صاحب الصحاح الى العري وهو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان نسب الى العرج وهو من نواحي مكة لانه ولد بها وقيل بل كان له مال وحسب كان يقيم هناك والله أعلم وتقدمت ترجمة العري في الشاهد السادس من أوائل الكتاب

(وأشدد بعده وهو الشاهد الثاني والتسعون بعد الثلاثمائة) (أشددت قومي كعبد الطيس • أذهب القوم الكرام ليسى)

على أنه جاء متصلا قال الزنجاني هذا الشعر أشد السيرة في وفيه شذوذ من وجهين الاول انه أنى بغير ايس متصلا والثاني انه أسقط نون الوقاية وحذفه أن يقال ليسى اه وأشدد شرح الاقضية على ان حذف نون الوقاية منه ضرورته وكذلك حكم ابن هشام بانه ضرورته فانه قد ذكر في النون من المغي وقال في شرح شواهدنا الذي لم ذلك مع الاضطرار أمورا أحدها أن الفعل الجاهل يشبه الاسم أمضا ليسى كما نقل غلاي وأخى ومن ثم جازان زيدا لعسى يقوم كما جاز لقائم ولا يجوز ان زيدا أقام وجزا يش نحو وان ليس للانسان الا ما سعى كما جاز علمت أن زيدا قائم ولا يجوز علمت أن قام ولا ان يقوم والثاني ان ليس هنا للاستثناء في الضمير بعدها الاتصال وانما وصله للضرورة كقول الآخر • أن لا يجار رفا الاك ديار • والنون مستعنة مع الفصل فتر كما مع الوصل الثاني الى الأصل الثالث أن ايسى بمعنى غير ولا نون مع غير اه واسم ليس هنا ضمير اسم الفاعل المفعول من ذهب والتقدير ليس هو اياي أي ليس الذاهب اياي وقال شارح أيات الموضع اسم ايس ضمير يرجع الى الكرم المستفاد من الكرام وفيه ما لا يخفى وقال ابن المسنوف في شرح أيات الفصل كذا أشد العلماء هذا البيت ويروى • عهدى بقوى كعبد الطيس • وهو الصحيح وأشدد التحليل في كتاب العين في ما ليس لرؤية قال الطيس العدد الكثير وأشدد اليقين لرؤية واختلوا في تفسير الطيس فقال بعضهم هو كل ما على وجه الارض من خلق الانام وقال بعضهم بل هو كل خلق كثير النمل نحو النمل والذباب والهوام وقال غير الطيس الكثير من الرمل والماء وغيرهما أو أراد به رؤية ههنا الرمل اه وكذلك أشد ابن الاعراب في نوادره عهدت قومي ورواه بعض فضلاء الجهم في شرح أيات الفصل عهدى يقوم وقال أراد يقوم المنصوب وقومه دليل رواية قومي واللام في القوم إشارة الىهم وهذا من باب وضع الظاهر موضع الضمير والأصل اذهبوا فانه التوصل الى وصفهم بالكرم وقوله عهدى يقوم مبتدأ خبر محذوف وهو حاصل وقوله ايسى استثناء لنفسه من

جبرائيل وفي صكايل • كاتين قال الجوهري اميرائيل اسم يقال هو مضاف الى ايل قال الانشاس هو جبرئيل ولا يهز قال ويقال في لغة اميرائيل بالزبون كما قالوا جبرئيل

(طلع)
قلت وكنت رجلا فطينا
هذا الشعر الله اميرائيل
أقول فانه هو اعرابي صاد ضبا
وأني به الى اهله فرأته اميرائه
فقلت هذا الله امير الله اميرائيل
ما صنع من بني اسرائيل وقال
أبو منصور وهو ببن الجوهري
في معربه يجوز في اميرائيل
اسم ال و اميرائيل بالزبون وقال
اعرابي صاد ضبا فقامه الى اهله
واشدد بقول

وقال اهل السوق لما جينا
هذا ورب البيت اميرائيلنا
وهو من الرجز المسندس قوله
فطينان الذهب فقهوى الذكاء
وقد فطن بالكمرة فطنة وفطانة
وفطانية قال الجوهري الذهب فقه
كافهم تقول فطنت الشيء بالفتح
ورجل فطن وفطن قوله امير
الله بفتح اللام وفتح الهمزة قال
سيديويه الله امير الله بفتح
الهمزة وضها واحدا الا انهم
لا يستعملون في القسم الا الفتح
الكثرة التي في كلامهم قوله
اميرائيل بكسر الهمزة وسكون
السين المهملة وفتح الراء بعدها
همزة مكسورة وفتح الراء بعدها
لغة في اميرائيل باللام في آخره
وكذلك يقال في اميرائيل باللام
اسم اميرائيل بالزبون وفي جبرائيل

واما عني (قلت) ذكره في باب سري ومصري وانما يثبت في اذا سرت لبالا انما اهل الجازون
القرآن بهما جميعا وعن هذا قالوا ٤٢٦ انما سري ومصري عليه السلام امر ائبل لانه كان يسري بالليل ويكمن

النوم الكرام اذا هم يفتقر قومه ويقتصر على هاهنا فيقول عهدي بشوي
الكرام الكثيرين مثل كثرة الرمل حاصل اذهبوا الا اباي فاني بقيت بعدهم خلفا عنهم
ولا يعدن يزيد قوما غير كرام فيكون المعنى اري قوما كثيرا غير كرام اذهب الكرام
غيري اه كلامه وهذا المعنى هو الظاهر دون الاول وهو معنى قول المعنى والمعنى
حدثت قومي وكافوا بعد الرمل ومع تلك الكثرة ما فهم كرم غيري وعليه فيكون العامل
في اذهبت اوعدهت اوعدي على الروايات وقال شارح ابيات الموضح قوله كعدي
الطاميس حال من قوي وقوله اذهب ظرف انسي يقول عهدي بشوي الكرام
الكثيرين مثل كثرة الرمل حاصل وايس فيهم الا ان كرم غيري اذهب القوم الكرام
وبقيت بعدهم خلفا عنهم هذا كلامه قدامه وقال المعنى عدي الطاميس صفة صدر
محدوف تقديره عدا كعد الطاميس والعد يدعي العدد يقال هم عدي المعنى والتمري
في الكثرة وتزجدة تفتت في الشاهد الخامس من أوائل الكتاب

(وانشده وهو الشاهد الثالث والتسعون بعد الثالثة وهو من شواهد س)
(فان لا يكن أو تكنه فانه أخوها غداة أمه بلبانها)

ما تقدم قبله من وصل الضمير لمذهب بكان والقياس فان لا يكن اياها أو تكن اياه
وانشده سويه في أوائل كتابه في باب الفعل الذي يتعدى اسم الفاعل الى اسم المفعول
واسم الفاعل والمفعول فيه لشي واحد قال فيه من قول كاهم حكماء تقول ضربا هم
وتقول اذا لم تكنهم فمن ذا يكونهم كما تقول اذا لم تضربهم فمن يضربهم قال أبو الاسود
الدؤلي قال لا يكنها أو تكنه فانه البيت قال الاعلم أراد سويه ان كان لتضربها تجري
مجري الاسال الحقيقية في عملها فيتمسك بها ضمير خبرها ثم قال ضمير المفعول بالفعل
الحقيقي في نحو ضربته وضربني وما أشبه اه وقبل هذا البيت

دع الخمر فشر بها القواء فاني رأيت أخاها مجزئ المكنها
قال شارح ابيات سويه وشراح ابيات أدب المكنات سبب هذا الشعر أن مولاي
الاسود الدؤلي كان يحمل تجارة الى الأهواز وكان اذا مضى اليها تناول شيئا من الشراب
فاضطرب أمر البضاعة فقال أبو الاسود هذا الشعر ينهيه عن شرب الخمر فابهم يكنها
ضمير الاخ وهما ضمير الخمر وهو خبر يكن واسم تكنه ضمير الخمر والهاء ضمير الاخ وهو خبر
تكن وأراد بان الخمر واليب يقول دع الخمر ولا تشربها فاني رأيت الزيب الذي هو
أخوها ومن تجرتهما غنيا المكنها وقام مقامها قال لا يكن الزيب الخمر أو تكن الخمر
الزيب فان الزيب أخوها غداة أمه بلبانها يعني ان الزيب شرب من عروق الكرم
كما شرب العنب الذي عصره خرا وايس غدا ليلان وانما هو استعارة كذا قال جماعة منهم
الجوابي قال في شرح ابيات أدب الكتاب نهاه عن شرب الخمر وقال انه ان الزيب يقوم
مقامها فان لم تكن الخمر فشر بها الزيب فهي أخته اغتدتا من شجرة واحدة ومنهم ابن

بالتحارب من أخيه وهو
وحكايتهم مامشورة ويقال امر
بعني عبدوا آل بعني الله ومعه
عبد الله (الاعراب) قوله فالت
بجاء من الفعل والفاعل بعني
ظلت وقوله هذا مبتدأ
وامرأنا خبره وكلاهما
مفعولان اقلت على امة سليم
لانهم يجرون القول مجرى الظن
والنسب في الحقيقة محذوف
تقديره هذا امر الله عموخ
اسرائيل اي بني اسرائيل محذوف
المضاف وأقيم المضاف اليه
مقامه وأشبهت حركة النون
بالا ألف ويقال أصله هذا
اسرائيلنا بالاضافة والرفع ثم
حذفت النون الاولى تصغيرا
لاجتماع النونين وبقيت نون نا
وهي مفتوحة قوله لعنه زالله
مبتدأ محذوف الخبر تقديره
امر الله بعني أو قسمي والجملة
معترضة بين المبتدأ والخبر قوله
وكنتم التاء اسم كان وورب الاخيرة
وقطبتا صفت والجملة معترضة بين
القول ومعه وليه (الاستشهاد
فيسه) في نصب قالت هذا
اسرائيل الكونه بعني ظلت على
الغاية كذا قال الشيخ أبو
حيان رحمه الله وليس المعنى على
ظلت لان هذه المرأة الخمر عنها
رأت عند هذا الشاعر ضيا
فقلت هذا امر ائبل لانه اعتقد

في الضباب انهم من عموخ بن اسرائيل وقواه اذ لا يس عن ظن منها وانما هو عن اعتقاد
اعتقده وقطعت به والى هذا المذهب ذهب أبو الحسن بن خروف والاعلم وقال ابن عصفور ولا جهة في ذلك لاحتمال ان يكون

القول في البيت غير مجزئ مجزئ الظن في العمل بل يكون هذا مبتدأ وامر ائبل خبره على تقديره ضاف محذوف أي مسخ
اسرائيل محذوف المضاف ولم يسم المضاف اليه متناه في الاعراب على حد قراءة ٤٢٧ من قرأ يزيدون عرض الحديث والله يريد

الانباري في مسائل الخلاف قال أراد بقوله أخاها الزيب وجعله أخا الخمر لانه من
شجرة واحدة ومنهم ابن هشام في شرح شواهد قال زعم مولاي أبي الاسود أنه يشرب
الخمر لخمرتها فامر به كل الزيب فانه أخوها أي ارتفع معهما من ندى واحد أي انه
شرب من عروق الكرم كما شرب العنب الذي هو أصلها وقال جماعة أراد بان الخمر
ببذال زيب منهم الاعلم قال وصف ببذال زيب وأطلقه على مذهب العراقيين في الاية
وحث على شربه وترك الخمر بعين الاجماع على تحريمها وجعل الزيب أصلا للخمر لان
أصلها الكرم واستعاروا اللبان لما ذكره من الاخوة ومنهم ابن السدي في شرح ابيات
أدب الكاتب قال يعني يا خبيث الزيب يقول ان لم يكن الزيب الخمر أو تكن الخمر
الزيب فانهم اخوان غدا ليلان واحد يئوب أحدهما مناب الآخر ومنهم صاحب
فرائد القلائد قال ان أخاها زيب ذال زيب يريد به الماء الذي يذوب في سكر الخمر
غير ان تشوبه حرمة فانه أخوها الا أنه حلال وهي حرام وقد أنشده الزباج في تفسيره
عند قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قال الخمر اجمع عليه وقياس كل ما عمل عملها
أن يقال له خمر وان يكون في الخمر يمسك لثام اجماع العلماء ان القمار كاهرام وانما
ذكر الميسر من يئوب وجعل كله حراما قياسا على الميسر والميسر انما كان قمارا في الجزر
خاصة فكذلك كل ما كان كالخمر فهو بمنزلة وتاويل الخمر في اللغة أنه ما ستر على العقل
يقال لكل ما ستر الانسان من شجر وغيره خبر بالخمر يك وما ستره من شجر خاصة (١) خبرا
مقصود يقال دخل في خمار الناس أي في السكر الذي يستتر فيه وخمار المراد قناعها
وتما قيل له خمار لانه يغطيها والخمر بالضم التي يصب عليها النعماء سميت بذلك لانها تستر
الوجه عن الارض وقيل للهيمن قد اخقر لان فطوره قد غطاها بالخمر اعني الاختمار
يقال قد اخمرت الهيمن وخمرته وفطرته واخقرته فهذا كما يدل على أن كل مسكر خمر وكل
مسكر يحاط العقل ومخط عليه وليس يقول أحد للشارب الا خمر ومن كل مسكر خمر وكل
خمر مسكر هذا بين واضح وقد بس على أبي الاسود الدؤلي في قيل له ان هذا المسكر الذي يسموه
بغير الخمر حلال فظن ان ذلك كما قيل ثم رده عليه الى أن حكم بان ما واحد فقال
دع الخمر يشربها القواء اللبتيين اه وما ذكره من خلاف المعنى الذي ذكره الجماعة
وقد وافقه في هذا المعنى أبو القاسم عبد الرحمن السدي الاندلسي ووقع في سنة
خمس وخسين وخمس مائة في كتاب ساوي الخمر وهو كتاب مضمون وهو عندي في يد ابن
قال فيه وقد ستم الخمر والقمار والزنا على نفسه في الجاهلية عفيف بن معد بن عمرو
الكندي بقوله

(طلع)
(معنى تقول القلص الرواحي)
يحملان أم قاسم وقاسما

أقول فأنه هو هدية بن خشرم
بفتح الخاء المجهمة بعد هاشين
مجهمة ورواحي هدية العذري شاعر
متقدم من بادية الطليار وكان
راوية الخطيبية وكان جليل راوية
هدية هذا كان كثير راوية جليل
ويقال العراب أم حازم وحازما
وأم حازم هي أخت زيادة بن زيد
العذري وحازم ابنه أو كان هدية
ابن خشرم وزيادة بن زيد وهما
ابناءهم قد جهدهما فرمغ الحجاج
ومع هدية أخته فاطمة فاعتقوا
سوق الابل فقتل زيادة بن زيد
وجعل محذوا لابل وهو يقول
عوي عينا واربي يا فاطما
أما ترى من الدمع مني ساجدا

وقالت لي هلم الى التصابي • فقلت عفت عما تعلينا
وودعت القداح وقد أراقي • لهما في الدهر مشغورا رهينا
وحمرت الخمر على سقي • أكون بقعر ملحود رهينا

عن يمينه وجعل يرتجز وينزل
لقد أراقي والقلام الحارما • زبجي المظي الضمر السواهما
(١) قوله ضمير مقصور هكذا بالاصل ولا يمكن رسم في اصحاح والقاموس بالمد فليصرر اه

مقن يقول القاص الرواسي • والجملة الناجية العياهما • يلقن أم حازم وتازما • إذا بطن مستصفا فاعلم
ورجع الخادى لها الهماهما • أدر بطن بالسواقي الجاهجا • ٤٢٨ • تستمع المروية التماقا • كايطن الصيرف الدراهما

أنت ترى كيف تفهم ما في القمار من المشاركة تازنا والخير في سوء الفذ كولا نفس قوله
وسرمت الخور رفاقي بها باقظ الجمع اشارة الى اختلاف اجناسها كالتحرر القصد من ماء
العنب ونبيذ الزبيب والخمر والذرة والشعير والخنطة والعسل وأمثال هذه إذا الكل
خور ومختلفة الألوان والطعوم والامزجة وقد قال ابن شبرمتمتها على اشتراك هذه
كلها في المعنى

يا أخلاء اغما الخمر ذيب • وأوجع علة الطلاء المريب
ونبيذ الزبيب ما اشتد منه • فهو الخمر والطلاء نسيب
وقال عبيد بن الأبرص

(١) هي الخمر يكتفي الطلاء كالذئب يكتفي بأبجعة
وقد قال أبو الأسود الدؤلي

دع الخمر يشرب القوافي البيت • فقبل له فنبذ الزبيب فقال
فلا يكتفي أو تكتنه فانه • أخوها غدة أمه بلباها
وقوله دع الخمر أترى أترك والقوافي جمع غاوه والاضال وقوله يخرنا قال ابن الأنباري في
الزاهر يقال أجزأني الشيء يخرني إذا كفاني وأنتد هذا البيت وروى به مغنبا
بعضاء وقوله فلا يكتفي الخ القوافي جمع والتفكير وان شريطة ولا نافية وتكتنه
معطوف على تكتنه فاهر مني أيضا وجه فانه أخوها جواب الشرط وجه غدة أمه
الخ لا يحمل لها من الاعراب لانها مفسرة للاخوة كقوله تعالى ان مثل عيسى عند الله
كمثل آدم خافقه من تراب وقال المعنى هي خير بعد خبر ويجوز ان تكون حال من
الهاء في أخوها والعامل فيها ان هذا كلامه واللبان بكسر اللام قال الاء هو
يقال هو أخوه بلبان أمه ولا يقال بلبان أمه اغما اللين الذي يشرب قال الكميث يمدح
مخاد بن يزيد

تري الندي ومخلد احليتين • كأنه عاني مهاد رضيعين
• تبارك فيه لبان النديين •

وقال الحريري في درة القوافي اللبان مصدر لانه قال ابن بري في حاشيته عليه اللبان
مصدر لانه أي شارك في اللين أيس باجتماع بل الاكثر على جواز غير ذلك قال بعضهم
اللبان يعني اللين لأنه مخصوص بالآدي وأما اللين فعام في الآدي وغيره وقال آخرون
اللبان جمع لبن فمما يفتيه اللبان للمشاركة في اللين قولهم هو أخوه بلبان أمه كذا
فسره يعقوب أي هو أخو ملته في الرضاع وعليه قول الكميث المذكور
وقال أبو سهل المهروري لبان هنا جمع لبن وعلى قول غيره هو لغته في اللين وكذا بيت أبي
الاسود الدؤلي ١٥ كلامه وترجة أبي الاسود قد تقدمت في الشاهد الأربعين

• (وأنشد)

من سير الابل قوله والجملة بكسر الجيم السكار من الابل واحد هاجليل

(١) قوله هي الخمر الخ كذا بالاصل ولا يفتي أن البيت من المقاريب ناقص تفعيلا • معص

والناجية السريعة قال الجوهرى الناجية والنجاة النافعة السريعة تنجو عن ركها والبعر ناج قوله العياهما جمع عيهم
وهو الشديد وقال الجوهرى المعهم من التوق السريعة ٤٢٩ وقال غيره العياهما الحسنة المطلق قوله

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الرابع والثلاثون بعد الثمانمائة) •
(لولاك في ذا العام لم أجمع)

على أنه يجوز ورود الضمير المشترك بين النصب والخمر على قلة به لولا لولا حرف جر عند
سبويه كذا كره السارح ويأتي نص كلامه في البيت الذي بعده أو أنتد الزمخشري في
سورة من مستند ما به على أن لات تجر الاحيان كما ان لولا تجر الضمائر وهو مجز ومصدره
• أو متبعتها من الهودج • وبعبده

أنت إلى مكة أنجز جتنى • ولوتر كت الخ لم أخرج

وروى • حبار لولا أنت لم أخرج • وهما من شعر عمر بن أبي ربيعة وأومت اشارت
والكافي في لولاك مفتوحة كما ان التاء من أنت كذلك خاطبة حبيبه ومننت
عليه بفعل المشاق لاجل وزعم الخطيب التبريزي في شرح ديوان أبي تمام أن البيت
الشاهد للعرجي المذكور أنفا ولم يوجد في ديوانه والذي رواه العلماء أنه لعمر بن أبي
ريشة وهو موجود في شعره وسبب قوله أنه لعرجي أي ساقا على هذا أنفا رواها
الزجاجي في أماليه الوسطى بسنده إلى اسحق بن عمار بن عروبة بن عمار بن هشام
كان العرجي وهو عبد الله بن عمار بن عروبة بن عثمان بن عفان بن شبيب بامرأه محمد بن هشام
وقال غيره أنه بشبيب بامرأته الحارثية

عرجي عليشادة الهودج • الخدان لا تنق على فحرجي

أيسر ما قال محب لدى • بين حبيب قوله عزري

يقضي اليكم حاجة أو يقل • هل لي محابي من مخرج

من حبكم فتم ولم يصرم • وجد فؤادي الهام المنعرج

فاستطاعت غم أن أومات • بطرف عيني شادن أدمع

تذود بالسرد لها عيرة • جاءت بها العين ولم تنسج

مخافة الواشين أن يظنوا • بشانها والكائن المزج

أقول لما فاني منهم • ما كنت من وصلهم أرتجى

أني أتيت لي عيانية • أحدي في الحزن من مذج

نحسك حولا كاملا كله • لاننسى الا على منسج

في الخلع ان حجت وماذا مني • وأهله ان هي لم تنسج

فقال عطاة الكثير الطبيب يا خبيث وروى أيضا صاحب الاغانى بسنده أن عما قال
العرجي في البداية أم محمد بن هشام الخزوي وهي من بني الحرث بن كعب
• هو جى عليشادة الهودج • الايات الاربعة فلما مع البيت الاخير عطاة بن أبي
ربيع قال ان خير والله كله في مني وأهله حجت أم لم تنسج وفي ابن سريج عطاة في مني وهو
راكب على بغلة فقال له سالتك بالله الا ما وقفت حتى اسعدك شيئا قال ويحك دعني

تاسم (الاستمهاد فيه) في قوله تقول حيث أبرى مجرى الظن اتخذه معناه عند كونه بمنظ المصارع الخطيب التالي
للاستفهام وهو قوله مني (طهه) (اجها لا تقول بي لوى • لعرايك أم تجا هلبنا) أقول فانه هو بيت بن زيد

مستصفا وهو القصر الذي يحار
فيه القوم والمقام بالقاف
الكثير القام وهو الغبار قوله
الهما • ما جمع هم • مة وهي
الصوت قوله ارجن أي مكن
قوله بالسواقي وهي صفحات
الاعناق والجاهم الرأس قوله
المروهي الجارة والقمام
الاصوات قوله كايطن الصيرف
من أطننت الطست قطت
اذا صوتت والصيرف الصيرف
قوله مساحنا اللبات هي جمع لبة
بتشديد الباء الموحدة وهي
وضع الخلي من الصدر والماكم
رؤس الاور والنو هو جمع ماكم
قوله ولا الامام أي الزيادة والزام
المعانة واقام بالقاف ثم القاف
التقيل ووضع القم على القم
والمفارقة بالعين المجهة بعد الالف
ثم الراحنة ولا يكون الا في
الراحمسة الطبية (الاعراب)
قوله مني للاستفهام وتقول فعل
وفاعل بمعنى تظن هذه رواية
النضاه في رواية غيرهم مني تظن
القاص الرواسي فاعلى هذه
الرواية لا شاهد فيه وقوله القاص
بالنصب مفعوله الاول وقوله
الرواسي صفة للقاص وقوله
يحمل جملة وقعت مفعولا ثانيا
قوله ام قاسم كلام اضافي
مفعول لقوله يحملان وقاسما
عطف على المضاف في قوله ام
تاسم (الاستمهاد فيه) في قوله تقول حيث أبرى مجرى الظن اتخذه معناه عند كونه بمنظ المصارع الخطيب التالي
للاستفهام وهو قوله مني (طهه) (اجها لا تقول بي لوى • لعرايك أم تجا هلبنا) أقول فانه هو بيت بن زيد

الاصدي شاه مقدم قالم بلغات العرب خبير بامها فصيح من شعر اضمر أدرك الدولة الاموية دون العباسية وكنيته ابو المستمل وكان اصلي بالقاء المجهة أي اسم ٤٣٠ والاصمى لا يتج به وقد احتج به الامه وهو من قسيدة يدح فيها مضرو ويقتلهم

على اهل الامن والمعنى اقلن قرشاجاهلين أم متجاهلين حين استعمالوا اهل الامن على أعمالهم وآثروهم على المظهر بين مع فضلهم عليه م وهي من الوافر وفيه العصب والقطف قوله اجها لا يضم الجيم وتشديد الهاء وهو جمع جاهل قوله تقول به في تظن قوله في اوى اراد بهم قرشاجاهلين من اجداد النبي صلى الله عليه وسلم وقديم مزولا بهمز والهمزة قول الاكدرين وهو تصغير لاوى وهو الثور الوحشي وقال ابن دريد من لوا

الجيش وهو محدود وان كان من لوى الرمل فهو مقصود وقوله لعمرك ايك قسم ويمين وقد مر غير مرة والمعنى اقلن في اوى جهالا أو متجاهلين وهو من تجاهل الى اذا ارى من نفسه الجهل وليس به (الاعراب) قوله اجها لا الهمزة للاستفهام وجه الازدب على أنه مفعول ثان لقوله تقول لانه بمعنى تظن وقوله في لوى مفعوله الاول قوله لعمرك ايك مبتدأ وخبره محذوف اي لعمرك ايك عيني او قسعي وهو معترض بين المعطوف والمعطوف عليه قوله أم متجاهلين عطف على قوله اجها لا وأم معادله للهمزة والالف فيه الاشباع (الاستشهاد

فيه) على أن تقول بمعنى تظن قل ذلك نصب المفعولين مع الفصل بين الفعل وبين الاستفهام وذلك لان الفصل اذا كان بنظر لا تفراده (١) قوله تلبس له روابه والاف الذي تقدم تمسكت ويأتي له نظائر مثل هذا مصحح

فقال امرأتى طالق ان لم تقف تحتنا والوقوف لا يمكن بل يمتنع ثم لا فارقها ولو قطعت يدي حتى أغنيك وأرفع صوتي فقال هات وعجل فقام في الحج ان حجت وماذا من البيت فقال انخير وانه كله في حق وأهله لا سيما وقد غيى الله عن مشاعره وخل سبيل البغلة وقوله (١) تلبس حولا كاملا كاه البيت هو من شواهد الكوفيين استدلو به على جواز توليد الشكرة المهدودة وقد نقله عنهم ابن هشام في معنى اللبيب ولا جله أو ردت هذه الايات وترجة عمر بن أبي ربيعة تقدمت في الشاهد السابع والثلاثين (٢) وأنشد بعده وهو الشاهد الخامس والثمانون بعد الثمانمائة وهو من شواهد (س) (وكم موطن لولاي طبت كاهوى • باجرامه من قلة النيق منوى)

لما تقدم قبله قال سيبويه في باب ما يكون مضمر فيه الاسم متعولا عن حاله اذا ظهر بعده وذلك لولاي اذا اضمر فيه الاسم جروا اذا أظهر رفع ولوجات علامة الاضمار على القياس ان كانت لولاي كانت كاه قال الله تعالى لولاي انتم لكافون مني وانكم من جملهم جروا والدليل على ذلك ان اليا واليا والكاف لا تكونان علامة مضمر مرفوع قال يزيد بن الحكم وكم موطن لولاي طبت البيت وهذا قول الخليل ويونس وأما قولهم • كاه فالكاف منصوبة قال الرازي • بالياء اوعسا كاه والدليل على أنه منصوبة انك اذا عنيت نفسك كان علامتك في قال عمران بن حطان

ولي نفس أقول لها اذا ما • تنازعني لعلى أو عانى

فلو كانت الكاف مجرورة لقال عساى ولكنهم جعلوها بمنزلة لعل في هذا الموضع فهذان الحرفان لهما في الاضمار هذا الحال كما كان للندن حال مع غدوة تلبس مع غيرهما كما أن لات اذا لم تعمل لهما في الاحيان لم تعمل لهما فيما واهفهي معها بمنزلة ليس فاذا جاوزتها فلبس لهما عمل ورأى أبي الحسن ان الكاف في لولاي في موضع رفع على غير قياس كما قالوا ما أنا كانت لولاي أنت كاه وهذا ان علم الرفع وكذلك على ولا يستقيم أن تقول وافق الرفع الجري لولاي كما وافقه النصب اذ قلت معك وخبر بك لانك اذا أضفت الى نفسك فالجزم فارق للنصب في هذه الاشياء ولا تقل وافق الرفع النصب في عانى كما وافق النصب الجري ضرب بك ومعك لانهما اذا أضفتما الى نفسك اختلعا وزعم ناس أن موضع الياء في لولاي وفي عانى في موضع رفع جمعا لولاي موافقة للجري وفي موافقة للنصب كما اتفق النصب والجري في اليا والكاف وهذا وجه مردى لما ذكرت ولانك لا ينبغي أن تفسر الباب وهو مطرد وانت تجد له نظائر وقد يوجه الشيء على الشيء البعيد اذا لم يوجد له غيره ويرى ما وقع ذلك في كلامهم وقد بين بعض ذلك وسبقه فيما يستقبل ان شاء الله هذا نص سيبويه برسته قال الاعلم الشاهد في هذا البيت اتيان ضمير الخفض بعد لولاي التي يليها المبتدأ ولما كان مبتدأ محذوف انخر أشبه الجروا

أوجار وجروا أو أحد القهولين لا يضرو هنا الفصل باحد المفعولين فافهم (٥) اذا ما جرى شأوا بن وابتل عطقه تقول هزير الرمح صرت بانأب) أقول فانه هو امرؤ القيس بن جهمر ٤٣١ الكندي وهو من قسيدة بائية وأولها هو قوله

لا تفراده والمضمر لا يقين فيه ادعرب فوقع مجرور وموقع مرفوعه والا أكثر لولاي أنت كالظاهر ورده هذا المبرد وسفه فانه تمام لانه وتغصفا اه وقد رأيت كلام المبرد في الكامل فانه يصد أن تقل كلام سيبويه قال والذي أقول ان هـ ذا خطأ ولا يصلح أن تقول الا لولاي أنت قال تعالى لولاي انتم لكافون ومن خالفه ابن عم ان الذي قلنا أجود ويدعى الوجه الآخر ويحيزه على بعد اه وقد فصل ابن السكيت في أماليه الاقوال فقال في وقوع المضمر بعد لولاي التي يرتفع الاسم بعدها بالابتداء والتصوين في ذلك ثلاثة

مذهب فذهب سيبويه أنه يرى ايقاع المنفصل فارفعه • دها هو الوجه كقول لولاي أنت فعلت كذا ولا يتج من اجازة استعمال المتصل بعدها كقول لولاي ولولاي • ولولاي ويحكم بان المتصل بعدها مجرور بها فيجعل لهما مع المظهر حكما يخالف حكمهما مع المظهر ومذهب الاخفش أن الضمير المتصل به • دها مستعار للرفع فيصير • دها مفعول مرفوع

بالابتداء وان كان باقيا في المظهر المنصوب أو الجروا فيجعل حكمهما مع المظهر وانما حكمهما مع المظهر ومذهب المبرد أنه لا يجوز أن يلبس من المظهرات الا المنفصل المرفوع واحتج بانه لم يأت في القرآن غير ذلك ودفع الاحتجاج به هذا البيت وقال ان في هذه القسيدة مذودا في مواضع أخرى وجاعن القياس فلا مرجع على هذا البيت وأقول ان الحرف التثنية أو الحرفين أو الثلاثة اذا وقع ذلك في قسيدة من الشعر القديم لم يكن قادرا على فانه اولاد افعالا احتجاج بشعره وقد جاء في شعره لا عرابي

لولاي في ذا العام لم أجج • وللمعج لسبو به أن يقول انه لما رأى الضمير في لولاي وشجوه خارجا عن حد بخصاير الرفع وابتل لولاي من الحروف المضارعة للفعل فتعمل النصب كحروف النداء الخفها بجروا والجروا حجة الاخفش ان العرب قد استعارت ضمير الرفع المنفصل في قولهم • اميتك أنت وكذلك استعاروه الجري في قولهم • مروت بك أنت اكدوا المنصوب والجروا بالرفع وأشد منه ايقاعهم اياه بعد حرف الجر في قولهم اما كانت وانت كانت كافا استعاروا المرفوع للنصب والجروا كذلك استعاروا المنصوب للرفع في قولهم لولاي ولولاي ولولاي اه وقد نسب ابن الانباري في مسائل الخلاف مذهب الاخفش الى الكوفيين وذكر حجة القرية بين وصح مذهب الكوفيين في ذلك كلام سيبويه بان قوله ان اليا والكاف لا يكونان علامة مرفوع غير مسلم فانه يجوز أن يستعار المرفوع علامة الخفض كما يستعار له علامة المنصوب في نحو عساى كاه قال والذي يدل على أن لولاي ليس بحرف خفض انه لو كان كذلك لوجب أن يمتنع بفعل أو معنى وليس هنالك وقول البصريين انه قد يكون الحرف في موضع مبتدأ لا يتعلق بشئ قلنا الاصل في حروف الخفض أن يصوزا لابتداء ما وان تقع في موضع مقيد وانما جاء ذلك نادرا في قولهم • بك زيد وما جاءني من أحد لان الحرف في نية الاطراح اذا لا فائدة بخلاف لولاي فانه حرف ياءه في وليس برأى لا ترى انك لو حذفته البطل ذلك

جاءه قوله هزير الرمح بفتح الهاء وكسر الزاي المجهة بعده ايا آخر الحروف وفي آخره زاي أيضا وهزير الرمح هو دود يعا عند هزها الشجر يقال الرمح هزير الشجر فيتهزز وقوله بانأب الاثاب بفتح الهمزة وسكون اليا المثلثة وفتح الهمزة وفي آخره ياء

لا تفراده

موجدة وهي خبر الواحد أثنائية (الاعراب) قوله اذا ما جرى كلمة ما زائدة وجرى جلة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى القوس المعهود ٤٣٢ قوله شاور بن نصب على المصدرية بطريق النجاسة قوله وابل عطفه جلة

من الفعل والفاعل معطوفة على قوله جرى قوله تقول جواب اذا وهي جلة من الفعل والفاعل في نظن فلذلك علمت علمها في نصب الجزين قوله هزير الريح كلام اضافي معقول اول لقول وقوله مرت بأثاب في عمل النصب معقول ثان (الاستشهاد فيه) ان سليمان يعملون القول على الفن وعلى انهم سمعوا النصب في قوله هزير الريح فانهم

(٥)
(اذا قلت اني ايب اهل بلدة وضعت بها عنه الولية بالهجر)

اقول فانه هو الحطبة واهـ
بجول بن اوس بن جوية بن مخزوم
ابن مالك بن غالب بن قطيعة بن
عبس بن بغيض بن زيد بن غطفان
وكان قدم المدينة اول خلافة
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان
ينزل الكوفة والحطبة في اللغة
القصيرة عن نعلب هي الحطبة
لدمامته وبعد البيت المذكور
تري بين مجرى مرقب وبيله
هو اهل فناء اهلها نفر

اذا صر يوما مضاه بجمرة
نزلت هامة فوق الهازم كالقبر
فان عب في ماء سمعت بلرعه
خواة كتليم الجدول في الدبر
وان خاف من وقع الهرم يتقي
على عضديا كسارية القصر

ولولاك لاسلم المسكر
وجي اسم مدينة وقوله وكم موطن وكما هنا لانه كثير وهو مبتدأ خبره محذوف
تقديره لك والموطن قال صاحب الصحاح هو المتهتم من مشاهد الحزب وقد استشهد
ويوم يجي تلاقته ولولاك لاسلم المسكر
وجي اسم مدينة وقوله وكم موطن وكما هنا لانه كثير وهو مبتدأ خبره محذوف
تقديره لك والموطن قال صاحب الصحاح هو المتهتم من مشاهد الحزب وقد استشهد

ثلاثة فلم يبق من ورائه معقبة روضة القتر على عجز كالاب شدر ناجه ومستطع بالكور وذو حبل سمير صاحب
وهي من الطويل يدح فيم ابعيره ويذكر او صافه التي رغب في الايل قوله ايب اي راجع وهو فاعل من اب اذا رجع قوله الولية

بقع الواو وكثير الازم وتشديد الياء آخر الحروف وهي البرذعة قاله ابو عبيد ويقال هي التي توضع تحت البرذعة
والهجر بفتح الهاء نصف النهار عند شروق الشمس تداد الحروف وحسبك ذلك ٤٣٣ الهجرة واصلة قريش الجيم وسكنت

للضرورة ومعنى البيت اذا
قدوت ايمان بادة عند الليل
انتم نصف النهار لسرعة بغيري
ونجاسته قوله تري بين آخره
يريد انه مفرج الاطمين خضم
الجنين لاحق البطن قوله وبيله
بكسر الهمزة الثالثة وسكون الياء
آخر المسروق اي رعاذ كره
والهجرة الفلاة قوله اذا صر
يوما مضاه من صر الناب صريرا
اذا صوت والمضاه بالضاد
والعين المجهول اصول اللعين
عند منبت الاضراس ويقال
عرفان في اللعين قوله بجمرة
الجمرة بكسر الجيم وتشديد
الراء ما يخرج به البعير للاحتراق
قوله نزلت هامة من نزلات ونزوا
ونزوا وانا والهامة الرأس وجهها
الهامة والهامة جمع لهزمة بكسر
اللام والهامة عظمات ناتئان
في العين تحت الاذن ويقال
هما مضغتان عليان تحتها
قوله فان عب في ماء الغلب شرب
الماء من غيره من قوله بلرعه من
جرع الماء ابرعه جرعا بكسر
عين الفعل في الماضي وقصها في
الغابر وصرع بالقح لغة انكرها
الا صمى قوله خواة بفتح الخاء
المججمة أي صوتا والجداول
الانهار الصغار واحد هاجدول
والدبر بفتح الدال المهملة
وسكون الباء الموحدة وهو جمع

صاحب الكشاف في البيت عند قوله تعالى اقد نصركم الله في مواطن كثيرة على
ان المراد بالموطن مواضع الحروب كافي البيت ولولا هذا تشديده حرف جلا يتعلق
بشيء وعند غيره الياء مبتدأ مستعمل لفظ غير المرفوع للمرفوع وخبره محذوف تقديره
حاضر وجلة طحت في موضع النعت لموطن والرابط محذوف تقديره فيه وهو قدس
مسد جواب لولا هذا تشديدها على ما هي وتكون الجملة معترضة بين النعت والنعت
قال ابن النجاشي والجملة التي هي لولا طحت محلها جبر على النعت موطن والمائدة
محذوف انتهى وهذا باعتبار مذهب سيدي وطاح بطوح ويطلع ايضا في هات
ومقط وكذلك اذا تاه في الارض وقوله كاهوى الخ معقول مطلق لطف من غير لطفه
أي طحت ٣ طحا كاهوى الساقط خامس مدنية وقيل كاهوى بالفتح هو بالسكر
هو باضم فكسر تشديدا يقط الى اسفل والاجرام جمع جرم بالكسر وهو الجسد
قال المبرد في الكامل بعد انشاده هذا البيت جرم الانسان خلقه والنيق أعلى الجبل
وهذا مثل ثابت مفارقة كانه جعل اعضاء اجراما توسعا وقد نزل في ابن النجاشي
نقال اجرامه أي بذوقه جمع جرم ويروي بجرامه مصدر اجرم يقال جرم راجم لغتان
اذا اذنب وجرم لغة القرآن انتهى ولا يخفى أن جعل الاجرام جمع جرم بالضم وتفسيره
بالذنب لا وجه له والنيق بكسر النون ارفع الجبل وقتله ما استدق من رأسه
ومنهوى ساقط وهو فاعل هوى ونقل عن المبرد الطعن في هذه ايضا قال ان فعل لا يجي
مطاوع فعل الاحبث يكون علاج وتأثير وقال ابن جني في شرح نصريف المازني علم
اننا فعل انما اصله من الثلاثة ثم تلمحوا الزيادة ان نحو قطعه فاقطع ولا يكاد يكون
فعل منه الامتناع باحتي تمكن المطاوعة والافتعال وقد جاء فعل منه غير متعد وهو وكم
موطن لولا طحت البيت فانما هذه مطاوع هوى اذا سقط وهو غير متعد كجاري وقد
جاء في هذه القصيدة متغوى قال ابو علي انما يغنى منهوى ومنغوى منفلا للضرورة الشعر
انتهى وقال صاحب الصحاح هوى وانموى به في وقديعه هما الشاعر في قوله وانشد
هذا البيت وهو من قصيدة طوية ليزيد بن الحكم يعاتب بها ابن ٤٤ وقيل اخاه وقد
تقدمت مشروحة في الشاهد الثامن بعد المائة وهذا البيت مع شذوذه لم يعرفه شارح
شواهد التفسير بن خضر الموصلي حتى انه قال هو بيت لم يعرفه احد الى قائله

(واشد بدله وهو الشاهد السادس والتسعون بعد الثمانيات)
(لعل يومان لم مله)

على أنه قديمي خبر اهل مضارعا مرقونا بان سلاله اعلى عسى قال الزمخشري في
الفصل قديما في الشعر
اعلمت يومان لم مله عليك من اللاتي يدعنك اجدعا

٥٥ نزل في
دبرة وهي المشارة في المزرعة وكذلك الدبارة قوله من وقع الحرم أي من سقوطه والحرم
بضم الميم وقع الحيا المهمة وتشديد الراء المقنوعة وهو السوط الذي لم يلب من طول الضرب وانما هو اعتمد على عضديه

في سيرة قوله ثلثه أي تبعته أراد زوجه والمعربة الموثقة والزوجة الواسعة الخطورة في القدر البطيئة وهو يقع الرأى وكشفه
 الباء آخر الحروف ونفخ الشاة المثلثة ٤٣٤ قوله راجحه بكسر الراء وهو الباب الصغير الذي يكون في الباب الكبير قوله

قيل على عسى وقال ابن هشام في المعنى ويقترن خبر لعل بأن كثيرا جلا على عسى
 كقوله • املك يوما أن تلم ملة • ويجوز التنقيص قليلا كقوله
 فقولها قولاً قريباً لها • سترجى من زفرة وعويل
 انتهى فلم يخصه بالشعر وأما كثرة الاقتران بأن فهو بالنسبة إلى اقترانه بجوف التنقيص
 وأما بالنسبة إلى الجرد فهو قليل قطعه أو يؤيده أن المبرد قال في الكامل عند انشاده
 هذا البيت أن الجرد من أن هو الجيد والاقتران به أغبر جيد فلم يبيده بالشعر وقال
 بعضهم انشده في هذا البيت مجذوف تقديره لعل معدلاً أن تلم ملة أو قصوه قال الخطيب
 التبريزي في شرح المفضليات قوله لعلك يوماً أن تلم الخ أنك إن لم يكن ملة من الملمات
 التي تترك ذلك لا يسجد وع الاثني والاذان وخبر لعل مجذوف مع حرف الجر من أن تلم
 ويكون تقدير الكلام ومنه لعلك لا رجولاً لأن تلم ملة قال سيبويه لعل جامع
 واشناق يريد أنه يكون لأميرين جميعاً فإذا كان هذا المعنى فكانه يرجو البشرى وبطامع
 فيه انتهى وهذا البيت من قصيدة لعمير بن زفرة المعاني روى بها أحمد مالك بن زفرة
 لما قتله خالد بن الوليد أتمه الرقة وقد تقدم الكلام على قصة قتله مع شرح آيات من
 هذه القصيدة في الشاهد السادس والخمسين وهذه آيات قبل البيت المذكور
 ألم تأن أخباراً لعل سراً لكم • فيغضب منكم كل من كان موجه
 بهيمة إذ صاف الخلف مالكا • ومنه مافة رأى ثم ضبها
 أ آثرت هدماً باليا وسوية • وجئت بها تعدو ويريداً مفرعا
 فلا تفرحن يوماً بفتك أنى • أرى الموت وقاعاً على من تشبها

• لعلك يوماً أن تلم ملة • البيت
 نعت امرأ لو كان لحك عنده • لا واه مجموعاً أو معزاً
 فلا جناحاً الواسع مقتلاً مالك • فقد آت شانه يا بافودعا
 وهذا آخر القصيدة وقوله ألم تأن أخباراً لعل الخ هو بضم الميم وكسر الاء المهملة هو
 رجل من بني ثعلبة مرعاً لك مقتولاً فنعاه كأنه شامت فذمه مقم وقال ابن الأنباري
 لعل بن قدامة مرعاً لك فلم يواره والسرقة الأشرف وزوى فيغضب منهم ومن أي
 من الأخبار وقوله بشيمة منعتي بوجهها وهو مصدر شمت به شاعة وشيمة ويرى أن
 صاف الخلف مالك ورفع الخلف أجود من نصبه ومنه مافة معطوف على شجعة
 والضمار كاه العجل وقوله آثرت استفهاماً توبيخياً والخطاب للعجل والهدم بالكسر
 الثوب الخلق والبالى القاني والسوية بفتح الميم وكسر الواو كاه محشو بنعام أو
 نحوه يجعل على ظهر الأبل كالحلقة لأجل السنام قال أبو جعفر اعطى لعل ساب
 مالك ففرجه وأقبل راجعاً وقزع الزجل بالاف والراي المجهمة إذا أمرع في سيرة
 وقزع القوم رسولاً إذا أرسلوا أراد أنك تسبي بضم السين كسبى المريد وقوله فلا

قال الخطيب عند أبيه • وأشبهه آلايتنا • ومقابلها سيرة لعل معنا • نعهد فان البين شامنا • تفرحن
 أما الرحيل إلى آخره • قلت الفنون كثيرة تمكيم • وأظن أن السيرة معنا لابل نزولكم بأرضكم • فيطاع قائلكم وشامنا

مستلح بالكور أراد سنامه
 مشرف مرتفع والحبك طرائق
 فيه من لون وبره (الاعراب)
 قوله إذا انشروط ههنا قلت قول
 وقاعل واني آيب في محل نصب
 لأن قلت بمعنى ظننت والضمير
 المتصل اسم أن وآيب خبرها وقوله
 أهل بلدة كلام إضافي منصوب
 بآيب وأصله آيب إلى أهل بلدة
 يقال آيب إلى بني فلان إذا أتيتهم
 ليلاً قوله وضعت جملة هي جواب
 إذا والباء في المظروف وكذا
 قوله بالهجر والتقدير فيها وفي
 الهجر وكلاهما أي معلقان
 بوضعت والضمير فيهما يرجع إلى
 البلدة وفي قوله منه يرجع إلى
 بعير الذي يمدحه وليس بأهـ صار
 قبل الذكر لأنه معهود وهو
 أيضاً يتعلق بوضعت وقوله
 الولية بالهـ صوب مفعول وضعت
 (الاستشهاد فيه) في قوله أنى
 آيب حيث جاء أنى بالفتح لأن
 قات به في ظننت وهو لغة سليم
 فانهم يحزون القول بحري الظن
 مطلقاً وعلى لغتهم تفصح أن بعد
 قلت وشبهه كاذ كرنا

(٥)
 (أما الرحيل فدون بعد غد
 فنى تقول الدار تحبنا)
 أقول قائله هو عمر بن أبي ربيعة
 وهو من قصيدة ملى ملى رويها
 العين والنون وأولها هو قوله

قالت أنى أنت قاعله • هذا لعمرك أنت خادعنا • تاقه حشدنا نؤمله • وأصدق فإن الصدق واسعنا
 اشرب لنا أجلا نعتقه • اخلاف موعده يقاطعنا • وهى من الكامل وفيها ٤٣٥ الاضمار والحذف المعنى قد كان رحيلنا

تفرحن يوماً الخ هذا دعاء عليه أي لا فرحت بفتك وقوله وقاعاً على من تشبها أي
 لا يفلت من الموت أحد يقول آثرت الشباب وجئت تعدو بشيواتى الناس أنك قد
 فزعت مقتله وأما إذا التفتمة منك وسروريه وقوله لعلك يوماً الخ الإمام النزول
 والملة البلية النازلة والاجدع المقطوع الأنف والأذن ويستعمل في الذليل وهو
 المراد هنا يقول أيتها الشامت لا تهككن فرحاً بموت أنى عسى أن تقبل عليك بلية من
 البليات الآتية يتركك ذليلاً خاضعاً وقوله نعت امر الخ النعتي الاخبار بالموت والمزعج
 المعزق والمفرق يقول لو كنت أنت القاتل لأرى لحك بدنه سواء كان مجموعاً أو معزاً
 وقوله فلا جناحاً الواسع الخ هذا دعاء عليهم في صورة انتهى

(وأشبهه وهو الشاهد السابع والتسعون بعد الثمانمائة وهو من شواهد سيبويه)
 (ولى نفس أقولها إذا ما • تنازعنى لعلى أو عسانى)

على أن سيبويه استدلى على كون الضمير وهو الياء منصوباً بالهـ ووقون الوفاية في عسانى
 قد تقدم نص سيبويه قبل هذا بيئتين قال النحاس قال سيبويه في قولهم عساك الكاف
 منصوبة واستدل على ذلك بقوله عسانى ولو كانت الكاف مجزورة لقال عساى قال
 ولكنهم جعلوها بمنزلة فعل في هذا الموضع قال فهذا الحرفان هما في الاشارة بهذا
 الحال كما كان لادن مع غدة حال أيتست مع غيرها قال محمد بن يزيد المبرد هذا غلطاً منه
 يعني جعله سى بمنزلة فعل قال لان أفعال الرجال لا تعمل في المضمر إلا كأنه عمل في المظهر
 قال تقديره عندنا ان المفعول مقدم والفاعل مضمر كأنه قال عساك الخير والشر
 وأراد المبرد أن عسى ككان لانم مافة لان وذهب أبو اسحق إلى محضة قول سيبويه
 واحتج به بأن عسى ليس بفعل حقيق بل هو شبهه بفعل ووجدت بخطى عن أبي اسحق
 يجوز أن يكون الضمير في موضع نصب بمعنى في عساك والمرفوع مجذوف أي عسى
 الامر بالهـ وايس هذا اتفاقاً لما أخذته عنه لانه قال يجوز ذلك عنده الأفضل وأجاز
 قول المبرد انتهى وزعم الاستغنى بعبا يونس ان عسى باقية على عملها هل كان ولكن
 استعمل ضمير النصب مكان ضمير الرفع قال ابن هشام في المعنى ويرده امر أن أحدهما أن
 انابة ضمير عن ضمير انما ثابت في المنفصل فهو ما أبا كانت ولا أنت كما قال الثاني ان الضمير
 قد ظهر من فوعا في قوله

فقلت عساها تار كاس وعساها • تشكى فاقى نحوها فاعودها
 انتهى وهذا البيت لعمران بن حطان الخارجي وقيل
 ومن يمد لاهل الحق منهم • فاني أتقيه كما أتقاني
 على بذل ان أحبه حقاً • وارعاه بذالك كارعاني
 يقال قصده وقصدت اليه وضمير منهم للخوارج ومن البيان جعل الخوارج بزعمه أهل

الرابع أن يكون معناه على استفهام ولا نصب مالم يتقدمه استفهام الخامس أن يكون غير مولى باجنى غير طرف أو عدله
 فلهذا الشرط موجود في البيت المذكور بخلاف غيره وأما سليم فانهم يحزون القول بحري الظن مطلقاً فيقولون

متكلمنا وعلى فتح سم تقع ان بعد ذلك وشبهه واعلم ان ابن مالك رحمه الله شرط أيضا كونه حال البيت المذكور يرد عليه ذلك لكن يقول هذا اذا كان متى في البيت ظرفا لقول وذلك ان متى ظرف لما قبله من الزمان وتقول فعل مضارع وقع مظهره متى ويلزم من كونه متى مستقبلا أن يكون مظهره أيضا مستقبلا فينشأ لا يصلح تقول الحال فعل في هذا الوجه اشتراط الحال ليس بصحيح وأما اذا قلنا ان متى ظرف لقوله فجعلنا على أن الصواب هذا فينشأ لا يصلح أن يكون تقول للحال وحينئذ يجري اشتراط ابن مالك رحمه الله تعالى

(٥)

(علام تقول الرج بفتح عاتق اذا أألم أظمن اذا التذليل كرت) أقول فانه هو عمرو بن معد يكرب المذنب الصابي رضي الله عنه وقد ترجمناه فيما مضى والبيت المذكور من قصيدة من الطويل وأوله هو قوله ولما رأيت الخيل نوراً كأنها جداول ما خيلت ٣ فأسطرت وجاشت إلى الشمس أول مرة فردت على مكروها فاستقرت لها الله بما كلفا ذرئاً رارق وجوه كلاب هارشت فاز أبرت

حتى أي من قصد لاهل الحق من الخوارج بكروه فاني اذ افعه واحاربه واتقيه كما ينبغي وقوله ولي نفس تنازعني الخ يقول اذا تنازعني نفسي في جعلها على ما هو أصح لها أقول لها اطاعني لعلني أجد المراد والظنير أو قلت لها لعلني أقول هذا الذي تدعوني اليه فاذا قلت لها هذا القول طاعني (١) وعمران بن حطان هو على ماني بالهجرة عمران بن حطان بن ظبيان بن شعل بن معاوية بن الحرث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل السدوسي البصري التابعي المشهور أحد رؤس الخوارج من القعدية بقتلهم وهم الذين يرون الخروج ويصنعونه لغيرهم ولا يباشرون بأنفسهم القتال وقيل القعدية لا يرون الحرب وان كانوا يزينونها وفي الأغاني انما صار حطان من القعدية لان عمره طال وكبر وبرز عن الحرب وصورها فاقصر على الدعوة والتبصر بعض بلذاته وكان أول مشعره لطلب العلم والحديث ثم ربي بذلك المذهب وقد أدرك صدر راسن العصابة ويرى عنهم ويروي عنه أصحاب الحديث قال ابن حجر في الاصابة وقد أخرج له البخاري وأبو داود واعتدوا به في إخراج عنه ما حدث به قبل أن يبتدع واعتذر أبو داود عن التصريح بأن الخوارج أصح أهل الأهل أحدنا عن قتادة وعمران لا يهتم في الحديث وكان سبب ابتلائه أنه تزوج امرأة منهم فكلهم فيها فقال ساردها عن مذهبها فاضلته وفي الاصابة انها كانت تحت عمه بلغه انها دخلت في رأي الخوارج فاراد أن يرد لها عن ذلك نصيرته الى مذهبها وذكر المدايني انها كانت ذات جمال وكان يصيبها فيصافقها في مرة أو اثنتين في الجنة قال من ابن علي ذلك قالت لانك أعطيت مثلي فشكرت وابتليت بذلك نصيرت والشاكر والصابر في الجنة ومن شعره في مدح عبد الرحمن بن ملجم المرادي رحمه الله تعالى قاتل أمير المؤمنين وقائد الفراء الجليلين زوج البتول وصهر الرسول رضي الله عنه لله در المرادي الذي سكت • كفاء مهجة شير الخليلق انسانا أمسى عشية غناه بضرته • معطى مناه من الآيات نام عريانا يا ضربة من نقي ما أبادينا • الا يبلغ من ذي العرش رضوانا اني لا ذكره حينما فاحسبه • أوفى البرية عند الله ميزانا قال أبو محمد بن حزم ان ابن ملجم عند الخوارج والنصيرية أفضل أهل الأرض لانه خاص روح اللاهوت من طلبة الجسد وكدره وعند الشيعة • ان أشق الخلق في الاسترابة انتهى وقد أجابه من القضاة بكرب بن حماد التاهري من أهل القيعوان وأجابه عنها السيد الجبري الشيعي وهي قل لابن ملجم والاقدار غالب • همت وبلغ للإسلام أن كانا قتلت أفضل من ينشئ على قدم • وأول الناس اسلاما وإيماننا واعلم الناس بالإيمان نبيما • من الرسول لنا شرعاً وتبيننا

(١) ترجمة عمران بن حطان السدوسي

قوله وعند الشيعة بل وعند أهل السنة أنه أشق الآخرين من الحديث ٨ من هاشم الأصل قول العيني جداول فاعلمت الذي في الجاسة جداول زرع أرسات ادم

صهر الرسول ومولا وناصره • اضعت مناقبه نورا وبرهانا وكان منه على رغم المسودة • مكان هرون من موسى بن نمرانا وكان في الحرب سيقا ماضيا ذكرا • ليثا اذا لقي الاقربان أقصرانا ذكرت قاتله والدمع متصدر • فقلت حصان رب العرش سبحانا اني لاحسبه ما كان من بشر • يخشى المعادول لكن كان شيطانا أشق مراد اذا عمدت قبا ثلها • واخسر الناس عند الله ميزانا كما قرناقة الاولى التي جلبت • على غودبارض الجرح خمرانا قد كان يخبرهم ان سوف يخضها • قبل المنيعة أزمانا وازمانا فلا عفا الله عنه ما فعله • ولا سقى قبر عمران بن حطانا اقوه في شق ظلال مجرما • ونال ما ناله ظلماء عدوانا يا ضربة من نقي ما أبادينا • الا يبلغ من ذي العرش رضوانا بل ضربة من غوى أوردته الخي • فسوف يلقى بها الرحمن غضبانا مكانه لم يرد قصدا بضرته • الا يصلي عذاب الخلد نيرانا قال ابن السبكي في طبقات الشافعية لقد أحسن وأجاد بكرب بن حماد في معارضته فوضي الله عنه وأرضاه وأخرى الله عمران بن حطان وقبحه ولعنهم ما أجزأه على الله قال وقال القاضي أبو الطيب الطبري

اني لا جراً بما أنت ذا كره • عن ابن ملجم الملعون بهتانا اني لا ذكره يوماً ألعنسه • دينا وألهم عمران بن حطانا عابك ثم عليه من جماعتنا • لعائن كثرت سرا واعلاننا فانتقم من كلاب النار جانيه • نص الشريعة اعلانا وتبينانا وقد أجاب أيضا الامام طاهر بن محمد الاسفرائيني في كتاب الملل والنحل المسمى بالتبصير في الدين

كذبت وآيم الذي حج الحج • وعذركت ضلالا مثله تاننا لتلقين بها ناراً موجهة • يوم القياس لا زاني ورضوانا ثبتت يداه لخدائت وقد خسرت • وصار اجنح من في الحشر ميزانا هذا جوابي في هذا التذلل مرتجلا • أرجو بذلك من الرحمن غفرانا ونقل الامام البلاغاني ان السيد الجبري نقضه اعليه بقوله لادر در المرادي الذي سكت • كفاء مهجة خير الخلق انسانا أصبح عما تهاطاه بضرته • معا عليه ذوال الاسلام عريانا ابكي السماء لباب كان يعمره • منها وحنت عايبه الأرض تحتنا طورا أقول ابن ملعونين ملقط • من نسل ابليس لابل كان شيطانا

جداول ما جمع جدول وهو النهر الصغير قوله فأسطرت اي امتدت والتشبيه وقع على جري الماء في الانهار والاعلى الانهار وجاشت ارتفعت قوله كرت من الكبر وهو الرجوع قوله لما الله من طيت العسا اذا قشرت لهاها وملتوها جرم ونمده فبيلتان من قضاة قوله كذا ذر بالذال المجمة من الذرور في الشمس وأصله الانتشار والتفريق قوله قاذبات من اذبار اذا انتفض حتى ظهر أصول شعره وأضاف فيها الى ضمير جرم لاعتقادهم الاكتفاء بها قوله ابذعرت اي انفجرت قوله ظلات كافي للمراح دريشة أي بقيت في نهاري منتصفا في وجوه الاعداء والظلم ياتيني من جوانبي أذب عن جرم ويحجوه أن يكون المعنى كافي للمراح صيدا سكي أبو زيد أنه يقال للصيد خاصة دريشة غيره وهو زودر ايا مكانه من دريش أي خنثت قوله أبرت من اجراء الفصل وهو ان يشق لسان الفصل فيجعل فيه عويد ان لا يرضع أمه (الاعراب) قوله عسلام أمه على ما وكله ما للاستهام واذا انزل به حرف الجرح تحذف الالف في آخره

هو قيم ولم رم الا اذا انفصل ما بذاته حينئذ يترك على تمامه وتقول فاعلى والريح يجوز فيه الوجهان التامع اذا كان تقول بعد في ظن لو يورد الشرائط التي ذكرناها في البيت السابق والرفع على الابتداء او يكون تقول معروكا

على يابه والمعدى بآية جمل السلاح اذالم اقبل كسر الخيل قوله ينقل من أثقل اثقالاوعاقي كلام اضافي مشعول
ينقل والجمله اما في محل نصب على انها ٤٣٨ مشعول فان تقول اذا كان يعني تظن واما في محل الرفع على أنها خبر لقوله

الريح قوله اذا انالم اطمن طرف
لقوله ينقل وقوله اذا انقلب
ظرف لقوله لم اطمن والجملتان
بعد اذ في الموضعين اثبتان في
الصورة ولكنهما فعليتان في
التقدير لان اذا التي للظرف
تختص بالدخول على الجملة
الفعلية فكس القياسية
والتقدير في الجملة الاولى اذالم
اطمن انا وفي الثانية اذا كرت
الظرف لهدف الفعل فيه الدلالة
الفعل المتأخر عليه (الاستشهاد
فيه) في قوله تقول الريح
حيث جاء الريح منصوب بالكون
تقول بمعنى تظن كما ذكرناه
فانهم

وله ايما ذا أمه ولدت • لان كما قال عمران بن حطان
عبد قحطيل انما لو تحمله • ثم لان طرفه عن هذيل
انتمى ما اورد ابن السكيت ونقل الذهبي في تاريخ الاسلام ان شعرا
الذكر لم يبلغ عبد الملك بن مروان ادركه الحمية وهدر دمه ووضع عليه العيون
واجتمع الحجاج في اخذه وقيل لما شعر به اراده الحجاج ليقبضه فهرب فلم يزل ينقل
من حى الى حى الى ان مات في ثوابه في سنة أربع وعشرين • قال المعمر في الكامل وكان
من حديث عمران بن حطان فيما حدثني العباس بن القريظ الرائي عن محمد بن سلام
انه لما طرده الحجاج كان ينقل في القبائل فكان اذا نزل في حى انقلب نسيبا يقرب
منه في ذلك يقول

ترنماني بن سعد بن زيد • وفي ذلك وعامر ووثبان
وفي ظلم وفي أدب عمرو • وفي بكر وحى بن العبدان
ثم خرج حتى نزل عند روح بن زنباع الجذاعي وكان روح يقرى الاضياف وكان مسامرا
لعبد الملك بن مروان انما عنده نسيه الى الابد وكان روح بن زنباع لا يسمع شعرا
نادرا ولا حديثا غير ما يسمع من عبد الملك فيسأل عنه عمران بن حطان الاعرفه وزاد فيه
فذكر ذلك لعبد الملك فقال اني جاري من الازدما اجمع من امير المؤمنين خيرا ولا شعرا
الاعرفه وزاد فيه فقال خبرني ببعض اخباره فخره وانشد فقال ان الافة عند نانية
والى لاحسبه عمران بن حطان حتى تذاكروا اية قول عمران بن حطان

يا ضربة من ثقي ما اراد بها • الالباع من ذي العرش وضواها
اني لاذ كرهينا قاحسبه • اوفى البرية عند الله ميزانا
فلما ندر عبد الملك لمن هو فرجع روح فقال عمران بن حطان عنه فقال عمران هذا
يقوله عمران بن حطان يدع به عبد الرحمن بن ملجم قاتل علي بن أبي طالب رجة الله عليه
فرجع روح الى عبد الملك فاخبره فقال عبد الملك ضيفك عمران بن حطان قاذب فقتني
به فرجع اليه فقال ان امير المؤمنين قد احب ان يراك فقال عمران قد ابدت ان اسالك
هذا فاحسب منك فاهض فاني بالآخر فرجع الى عبد الملك فخره فقال لعبد الملك اما
الاستزجج فلا تجد فرجع فوجد عمران فداخول وخلف رقعة فيها

يا روح كم من اخي مشوي نزلت به • قد ظن ظنك من ظلم وغسان
حق اذا خفته فارقت منزله • من بعد ما قيل عمران بن حطان
قد كنت جارك حولا ما تزويعني • فيه روايت من انس ومن جان
حق اردت بي العظمى فادركني • ما أدرك الناس من خوف ابن مروان
فاهذ الخال ابن زنباع فانه • في الثابتات خطوب باذان الوان
يوما عيان اذا لاقيت ذا عيسن • وان اقيت معسدا فعدنان

(هـ)
ابعد بعد قول الدار جامعة
شعريهم ام تقول البعد محتوما
اقول هو من البسيط قوله شعري
الشمل هو الاجتماع وجمع الله
شملهم اذا دعاهم بتألف
قوله محتوما بالهاء المهملة اي
واجبا من الخيم وهو الوجوب
(الاعراب) ابعد بهذ الهمة
للاستقهام وبعد نصب
على الظرف والعامل فيه
تقول وبعد مجرور بالاضافة
وهو بضم الباء ضد القرب وينما
بضم الحرف على ما لا يخفى قوله
تقول بمعنى تظن فاعل
قوله الدار جامعة منه وان على انهم ما فعلوا تقول قوله ينقل من أثقل اثقالاوعاقي كلام اضافي مشعول
هم يتعلق بجامعة قوله ام تقول ام متصلة عطية على قوله تقول الدار جامعة وقوة البعد محتوما منصوبان

لانهم ما فعلوا تقول (الاستشهاد فيه) في قوله ابعد بعد قول الدار جامعة حيث نصب تقول المقعولين مع انه
نقل معموله بينهم وبين الاستقهام فانهم

٤٣٩

شواهد اعل واخوانها

(ط)

(نبئت زريعة والسفاهة كسهما
يهدى الى غرائب الاشعار)

اقول قاتله هو الشافعية الذي ياتي
وهي من قصيدة جوهريها زريعة بن
عمرو بن خويلد لقبة بكاه فاشاد
عليه ان يشير على قومه با كل
بن اسد وتزل حافة هم فاني الشافعية
القدر وبلغه ان زريعة بن عمرو
فقال نبئت زريعة الى اخوه وقد
ذكرنا قبته مستوفاة في شواهد
العلم قوله نبئت على صيغة
المجهول في خبر زريعة هو
ابن عمرو بن خويلد الذي ذكرناه
آفا وقوله يهدى يضم الياء من
الاهدام (الاعراب) قوله نبئت
يقضي ثلاثة مقاميل الاول
الثاني والثالث قوله زريعة والثالث
قوله يهدى الى واغماجز كونه
جولة لانه خبر مبتدأ في الاصل
قوله والسفاهة مبتدأ وكسهما
خبره والجملة معترضة بين
المفعولين واصل السفة الخفة
يقول السفاهة قبيح كما ان
اسم قبيح (فان قلت) ما اسم
السفاهة حق قال والسفاهة
كاسمها (قلت) قوله والسفاهة
اراد ما سمى سفاهة اي المسمى
بهذا الاسم قبيح كما كان هذا الاسم
الذي هو السفاهة قبيح واغماجز

لو كنت مستغفرا يوما لاطاعته • كنت المقدم في مري واعلاني
لكن آبت لي آيات مطهرة • عند الولاية في طه وعوران
ثم ارجل حتى نزل بن نزل الحرت الكلابي احدثني عمرو بن كلاب وانتشبه في اوزاعيا
وكان عمران يطيل الصلاة وكان علمان من بني عامر يضمكون منه فاقام رجل يومان
وامعند روح بن زنباع فسلم عليه فدعا زفر فقال من هذا فقال رجل من الازد يا بنه
ضيفة الروح بن زنباع فقال له زفر يا هذا ازيد امره واوزاعيا امره ان كنت خائفا انا لك
وان كنت فقيرا جيرانا فلما سمع في خلف من زريعة وهرب نجا

ان التي أصبحت يعني بها زفر • أعيت هباء على روح بن زنباع
ما زال يسألني جولا لاخبره • والناس ما بين مخدوع وخداع
حق اذا انقطعت عني وسائله • كف السؤال ولم يولع بالهلاع
فاكذب كما كف عني اني رجل • اما صميم واما ففعة القناع
واكف اسالك عن لوى ومسألتي • ما ذا تريد الى شيخ لا وزاع
أما الصلاة فاني است تاركها • كل امرئ لاذي يهوى به ساهي
أكرم بروح بن زنباع وأمره • قوم دعا أوليسم للعلا داع
جاودتهم سنة فيما أسره • عرضي صحيح ونوي غير شجاع
فاعمل فانك متني بواحدة • حسب اليبيب هذا الشيب من فاهي
ثم ارجل حتى آني عان فوجدهم يعظمون أمر مرداس بن أبي بلال ويظهرونه فاطهر
أمره فيهم فبلغ ذلك الحجاج فكتب الى عامل عمان فيه فهرب عمران حتى آني قوما من
الازد فلم يزل فيهم حتى مات وفي نزوله يقول

ترنمنا محمد الله في خير منزل • نسر عافيه من الانس والخفسر
ترننا بقوم يصنع الله شغلهم • وليس لهم أهل سوى الحمدية متصر
من الازدان الازد أكرم معشر • عمانية طابوا اذا نسب البشر
فاصبحت فيهم آمنا لا كمشر • أوتوني فتالوا من ربيعة أو مضر
أم الحى شيطان وتلكم سفاهة • كما قال لي روح وصاحبه زفر
وماضما الايسر بنسبة • تقربني منه وان كان ذاتفسر
فخن بنو الاسلام واقه واحد • وأولى عباد الله باقه من شكر
وكان عمران داس القعدية من الصقورية وفتحهم وخطيبهم وشاعرهم وقال لما قتل أبو
بلال وهو مرداس بن أدية وهي جدته وأبو حذير وهو أحد بني ربيعة بن حنظلة بن
مالك بن زيد مناة بن نعيم

لقد زاد الحياة الى بفسا • وحبا للففسر روح أبو بلال
أحاذر أن أموت على فراشي • وأرجو الموت تحت ذرى العوالي

ذلك لان السفة كما يشكر فله لذلك يكره اسمها قوله غرائب الاشعار كلام اضافي مشعول اقوله يهدى (الاستشهاد فيه)
في قوله نبئت حيث نصب ثلاثه مقاميل لانه تضمن معنى أرى المتعدي الى ثلاثة مقاميل وعمل عمل

(ط) (وأثبت قيساً لم ياله • كما زعموا خبر أهل اليمن) أقول فأنه هو الأعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدة طوية يتحدّث فيها قيس ٤٤٠ بن مديكرب الكندي قال أبو عبيدوهي أول كلمة مدح بها أولاه هو قوله لعمر لا ماطول هذا الزمن

فمن يك همه الدنيا فاني • لها واقرب البيت قاني وفيه يقول
يا عيين بكى لمر داس ومصرعه • يارب مر داس الحقنى عسر داس
ترهكتنى هاتما أبكى لمر داق • في منزل موحش من بعد ايتاس
انكرت بعدك ما قد كنت أعرفه • حال الناس بعدك يا مر داس بالناس
أما شربت بكاس دار أولها • على القرون فذاقوا جرعة الكاس
فكل من لم يذقها شارب هلا • منها يا قيس ويرد بعد أن قاس
هذا ما أورده أبو عبد الله الكامل وقال المزياني كان عمران شاعراً فلقاهم في كثر وقال
القرزوقي كان عمران من أشعر الناس لأنه لو أراد أن يقول مثلنا لقال ولست أقدّر أن
تقول مثل يروى أن امرأته قالت له يوماً ما زعتك أنك لم تكذب في شعرك قط قال أوقع
ذلك قالت نعم المقل

فهناك مجزأة ابن نو • ركان أشجع من أسامة
أف يكون رجل أشجع من أسد قال أما رأيت مجزأة بن نورة في مدينة والاسد لا يقدر على
ذلك وروى عن قتادة أنه قال أقبى عمران بن عثمان فقال يا أحمى احفظ عني هذه الايات
حتى متى تسقى النفوس بكاسها • ريب المنون وأنت لا ترفع
أفقد درضيت بأن تعال بالقي • والى المنية كل يوم تدفع
اجلام نوم أم كلثول زائل • ان الليب يملها لا يندفع
وفي تاريخ الاسلام لذهبي ان سفيان الثوري كان يفتل بآيات عمران بن عثمان هذه
أرى اشقى الناس لا يأمونها • على أنهم فيها عذرة وجوع
أراها وان كانت شخب قانها • هابة صيف عن قليل تنفث
كركب قضا حاجاتهم وترحلوا • طريقهم يادى القباية مهيع
ومن شعره السائر

أيها المادح العباد لي على • ان الله ما يندى العباد
فقل الله ما طلبت اليهم • وارح فضل المهيمن العواد
ومن شعره وأورده أبو زيد في النوادر وقال انها قصيدة طوية
وايس لميتنا هذا مهابة • ولست دارناها بتأدار
وان قلنا لعل لم يقررنا • فافها على من قهرنا
لنا الا لى هينات • وبلغتنا بايام قصار
ارانا لعل العيش فيها • وأولنا بحرص وانتظار
ولا تبقى ولا تبقى عليها • ولا فى الامر نأخذ بالخيال
ولكن العداة بنوسيل • على شرف يسر لا شغل

قوله بغدادى أى بقره والشاعر الصغير واليقن الكبير وهو بفتح الياء آخر الحروف والفاء قال كركب
الجوهري يقن الشيخ الكبير ثم أشبه هذا البيت ثم قال وهو الصغير أيضاً من الاضداد قوله فقامت القرون

أى الجليل أراد قطعت جبل كل جوار قوله عطف المناخ أراد انه لم يكن يسأل احداً يقال فلان عطف المناخ اذ السؤال
الناس قوله واليقن من اليقين قوله خلا خلا البقلة تحتلى أراد است ٤٤١ ذليل لاسكل من اوهدي كالبقلة يحتلها

كل من ارادها قوله ونبتت اى
اخبرت قوله قيساً اراد به قيس
ابن مديكرب قوله ولم ياله يعنى
لم أخبره من بلونه بالوا اذا جريته
واختبرته ورأيت في ديوان
الأعشى البيت المذكور على
هذا الوجه
ونبتت قيساً على نأيه
ولم آت ساداهل اليمن
قوله رفيع الوساد كناية عن
عفايته وجلاله قدره والوساد
بكسر الواو المندة قوله طوول
العباد كناية عن فصاحته وانصاده
بكسر الذون جاذل السيف
قوله فظم الدسيسة كناية عن
جوده يقال فلان فظم الدسيسة
اذا كان عطاءه من بلا الدسيسة
العطية قوله رجب الوطن كناية
عن جوده أيضاً أى واسع العطاء
قال الجوهري يقال فلان
واسع العطن والبلد اذا كان
رجب الذراع قوله يشق الاحوز
أى يبرها ابراما ويسددها
بالحزم قوله ويحتاجها بالميم اى
يشطها على احسن الوجوه
قوله القرارى ذبوبة الى القرار
واراد به الخياط والردن بفتح
الراء والذال هو الخنز قوله مر ناد
أى طالب ما خبروا قوله فلا
تخرمنى نداء الخنز اى
لا تمنعنى عن عطائك الواسع
(الاعراب) قوله وانبتت عطف

على ان الكاف منصوب المحل واسم عسى فمستتر على احدى قولى المبرد وقد تقدم
انص - يبو به قبل هذا ثلاثة آيات وقد اشد أبو على في ابضاح الشعر هذا البيت والذي
أقبله عن سيبويه ونقل عنه ان الكاف منصوبة ولو كانت مجرورة لقال عاى قال أبو على
رجع ذلك ان عسى لما كانت فى المعنى بمنزلة لعل وعل وعسى طمع وان شئت فقل فارقا
ابرى عسى مجرى عسى اذ كانت غير منصرفة كان لعل كذلك فوافقتها في العمل
حيث أشبهتها في المعنى والامتناع من التصرف فان قلت اذا صارت بمنزلة هذا الشبه
في المرفوع بها وحى اذا صارت بمنزلة لعل تقتضى مرفوعاً لا محالة لانه لا يكون المنصوب
في هذا المرفوع بلا مرفوع قيل ان ذلك المرفوع الذى تقتضيه محذوف ولم يمنع ان تحذف
وان كان الفاعل لا يحذف لانما اذا انتمت لعل جاز ان تحذف كما جاز حذف خبر هذه
المرفوع من حيث مكان الكلام في الاصل الا ببدء المرفوع المحذوف كما تحذف اخبار
المبتدآت وكذلك المرفوع الذى يقتضيه عسى حذف على هذا الحد كما حذف الخبر من
عمل في قوله علك او عسا كا وقوله لعل او عساى وكما حذف في ان محلا وان مر محلا
وكما حذف الخبر في قوله سبحانه ان الذين كفروا ويصدون عن - يبدل الله لا كما يحذف
الفاعل ويقوى ذلك انهم قالوا عسى القوي اربوا ما جفوا به عنزله ما يدخل على الابتداء
والخبر وما يقوى حذف ذلك لهذه المشابهة وان حذفه لا يمنع من حيث امتنع حذف
الفاعل ان ليس لما كانت غير منصرفة صارت عنها بمنزلة لبت في السكون ولم يكن في
ياثم الكسر والسكون ويكون ذلك المحذوف غائباً كأنه عساك الله الك هو
(فان قلت) فان جاءنى بعدنى من هذه الايات التى تشبه ما ذكر من عساك فقل
ولعل او عساى اخرج فما يكون الفاعل على قوله (قيل) اما على ما ذهب اليه من انه
بمنزلة لعل فلا تظن فيه ويكون بمنزلة لعل يخرج والقول فيه كالقول فيه واما على القول

(يا باعلك او عسا كا)
على ان الكاف منصوب المحل واسم عسى فمستتر على احدى قولى المبرد وقد تقدم
انص - يبو به قبل هذا ثلاثة آيات وقد اشد أبو على في ابضاح الشعر هذا البيت والذي
أقبله عن سيبويه ونقل عنه ان الكاف منصوبة ولو كانت مجرورة لقال عاى قال أبو على
رجع ذلك ان عسى لما كانت فى المعنى بمنزلة لعل وعل وعسى طمع وان شئت فقل فارقا
ابرى عسى مجرى عسى اذ كانت غير منصرفة كان لعل كذلك فوافقتها في العمل
حيث أشبهتها في المعنى والامتناع من التصرف فان قلت اذا صارت بمنزلة هذا الشبه
في المرفوع بها وحى اذا صارت بمنزلة لعل تقتضى مرفوعاً لا محالة لانه لا يكون المنصوب
في هذا المرفوع بلا مرفوع قيل ان ذلك المرفوع الذى تقتضيه محذوف ولم يمنع ان تحذف
وان كان الفاعل لا يحذف لانما اذا انتمت لعل جاز ان تحذف كما جاز حذف خبر هذه
المرفوع من حيث مكان الكلام في الاصل الا ببدء المرفوع المحذوف كما تحذف اخبار
المبتدآت وكذلك المرفوع الذى يقتضيه عسى حذف على هذا الحد كما حذف الخبر من
عمل في قوله علك او عسا كا وقوله لعل او عساى وكما حذف في ان محلا وان مر محلا
وكما حذف الخبر في قوله سبحانه ان الذين كفروا ويصدون عن - يبدل الله لا كما يحذف
الفاعل ويقوى ذلك انهم قالوا عسى القوي اربوا ما جفوا به عنزله ما يدخل على الابتداء
والخبر وما يقوى حذف ذلك لهذه المشابهة وان حذفه لا يمنع من حيث امتنع حذف
الفاعل ان ليس لما كانت غير منصرفة صارت عنها بمنزلة لبت في السكون ولم يكن في
ياثم الكسر والسكون ويكون ذلك المحذوف غائباً كأنه عساك الله الك هو
(فان قلت) فان جاءنى بعدنى من هذه الايات التى تشبه ما ذكر من عساك فقل
ولعل او عساى اخرج فما يكون الفاعل على قوله (قيل) اما على ما ذهب اليه من انه
بمنزلة لعل فلا تظن فيه ويكون بمنزلة لعل يخرج والقول فيه كالقول فيه واما على القول

على ما قبله وهو يقتضى ثلاثة فاعل الاول الداء والثاني قيس والثالث خبر اهل
اليمن قوله ولم ياله وقعت حالا قوله كما زعموا صفة ممدوح محذوف اى لم ياله بالوا مثل الذى زعموا فيه ويجوز ان تكون

فأما صفة المفعول والمعنى لم يأت بل هو مثل زعمهم فيه من أنه خير أهل اليمن (الاستهزاء به) في قوله وإن كنت فانه نصب ثلاثة مفاعيل
مثل ذلك كذا كذا

أقول فانه هو الوهم بن عقبة
ابن كعب بن زهير والنسبة في ذلك
ان سوداء الغميم وهي امرأتان
بنو عبد الله بن عطفان اسمها اليلى
ولقبهما سوداء كانت تنزل الغميم
من بلاد عطفان وكان عقبة بن
كعب ينسب بهما ثم علقها بهده
ابنه الوهم بن عقبة وكان بها
نفرج الى مصر في مرة فبقيت
اشهرام روضة فتركته ميرته وكر
لجوها وانشأ يقول
وخبرت سوداء الغميم مريضة
فاقبلت من مصر اليها أعودها
فبالت شمرى هل تغير بعدنا
ملاحة عيني أم يحيى ويحيدها
وهل اخلقت أنوابي بعد جدة
الاجبة اخلاقها اوجدديدها
ولم يبق سوداء منى أحبه
وان بقيت اعلام أرض ويدها
فوالله ما أدري اذا أنا جئت
أبرئها من سقمه أم أزيدها
من الخمرات البيض ودجاسه
اذا ما انقضت أحدى لوبعدها
انفارت اليها نظرة ما يسرنى
بها حراً أنعام البلاد وسودها
فليرل يتألف حتى رأته ورآها
وأومات اليه أن ما جاء بك فقال
بنت عاتدا حين علمت عنتك
فاشارت اليه أن ارجع فاني في
عافية فوجع ابرته واستقر بها
المرض فجلت تناره اليه حتى
فانت فلقه النهر فقال

الاستهزاء به في قوله وإن كنت فانه نصب ثلاثة مفاعيل
ان الذي رأته غير متعجب فهو اشكل لان المفعول لا يكون جملته فان شئت قلت ان
المفعول في موضع رفع بانه فاعل وكأنه أراد عاتداً ان يخرج فحذف أن وصار المفعول مع أن
المحذوف في موضع رفع بانه فاعل كما كان في موضع رفع بالابتداء في قولهم تسمع بالعبدى
خبر من ان تراه وكقول أبي ذؤاد لولا تجاذبه قد حارب وقد جاء ذلك في المفعول نفسه
أنشد ابن يحيى

ومار عاتداً لا يغير بشرطة • وعهدى به فتباغيش بكرو
فكان هذا على حذف ان وقد مر ما عاتداً لا يغير بشرطة كذلك يكون فاعل عسى في
شعر عسى يقول عاتداً على عسى ان يفعل كقوله تعالى عسى ان تكرهوا شيئا فحذف
ان وهي في • لكم النبات ولو قال فاني ان عسى في عاتداً وعسى ان فاعله ضمير
مرفوعا وذلك الضمير هو المفعول والكاف والياء في موضع نصب على حذف النصب في
قوله عسى الغيور ابواً لا على حذف شبيهه بل على حذف النصب على أصل هذا الباب كأنه عاتداً
الى المفعول على • عاتداً الى المفعول الذي هو ابوس كان وجهها فاما فاعله فانه لا يتخلو
من أحد امرين اما ان يكون قد جرى له ذكرا ولم يجر له ذكرا فان كان ذكرا فذكرى فلا
اشكال في انتماره وان لم يجر له ذكرا فاعلم انتماره لانه لا حال عليه كذا من قولهم اذا
كان عاتداً فاعلم انتماره كذلك يكون انتماره المفعول في عسى وتكون على بابها ولا تكون
مشبهة بل على الاول الذي ذهب اليه كأنه الى النفس اسبق انتهى كلام أبي علي وقد
استشهد بما ذكره الشارح الحق بجماعة منهم الزمخشري في المفصل وابن هشام في
المغني وفيه شاهدان آخران أحدهما ما ذكره سيبويه من ان فيه تنوين التثنية قال وأما
ناس كثير من بني عجم فاتهم يبدلون مكان المدة النون فيما ينون وما لا ينون لما لم يبدوا
التثنية ثم أبدلوا مكان المدة نونا ولفظوا بوقام البناء وما هو منه كما فعل أهل الجاهلية
بجروف المدحهم يقولون للجراح • يا ابتاعك أوعسا كن • ثانيهما ما ذكره
شارح اللباب وغيره من ان في بابنا الجمع بين عوضين فان التاء عوض من ياء المتكلم
واغماها جازا لالف دون ياء المتكلم لان التاء عوض من ياء المتكلم فيمنع الجمع بين عوض
والعوض بخلاف الالف فان غايته ان يذكروا عوضا وهو غير متعجب وليس فيه الجمع بين
العوض والعوض كما زعم العيني وتبعه السيبوطي في شواهد المغني وقد خطأ أبو محمد
الاعرابي الاسود رواية يابنا وقال انما الرواية تانيا وهو من الثاني كما يحيى سيبويه وقد
ذكر جميع شراح الشواهد ان ما قبله • تقول بنى قذافي انا • وفي فعل ماض
بمعنى قرب والاني بكسر الهمزة والفتحة الوقت قال تعالى غيرنا من انما على احد قوله
واني انا لحن حينك أي حين ارتحال الى سفر تطلب وزفاناسر لهك تجرد زفا وسان
وحبك الى من نفس منه شيئا تنفقه علينا وعلى معنى لك والخبر محذوف وزعم العيني
وتبعه السيبوطي ان انا بكسر الهمزة قال امه انا طلو الاناء على فعال اسم من الفعل

في جملتين القسمة وزلفه • أحمر الذرأواهي العزالي مطيرها
وان تلك سوداء العنبة فارقت • فقامت مع الغائبات ونورها • وهي آيات كثيرة مستحسنة وهي من المطول يقول

سوداء الغميم يفتح الغيم المعجمة وكسر الميم وهو اسم موضع في بلاد الجاهلية وأراد بالسوداء هي ليلى التي كانت تكون بالغميم اما
تسمى سوداء لانه قلب وفي رواية الخامسة سوداء القلوب وقال بعض ٤٤٣ شراحها يجوز أن يريد بقوله سوداء القلوب

المذكور وقد نازع أبو محمد الاعرابي في كون هذا ما قبله وقال هم من ارجوز بن ورد
ردا شديداً على ابن السيراني فانه قال في شرح آيات سيبويه قوله يا ابتاعك أوعسا كن
قبلة • تقول بنى قذافي انا • وفي شعره • فاستعزم الله ودع عسا •
وقوله قذافي انا • أي من نفس منه ما لا تنفقه وقوله يا ابتاعك أوعسا كأي امه لان
سافرت أصبت ما تحتاج اليه وقوله فاستعزم الله الخ أي استغفرت في العزم على الرحيل
والنصر ودع قولك عسا لا أفوريشي إذا سافرت ويحصل يدي التعب قال أبو محمد
الاعرابي في فرجة الاديب خلط ابن السيراني ههنا من حيث ان النوى أشباه وصف في
كلمة من البيت أيضا وهو قوله يا ابتاعك أوعسا • فاستعزم الله ودع عسا • وسأيتك يانه
وذلك ان قوله فاستعزم الله ودع عسا • من ارجوزة وقوله تانيا ابتاعك أوعسا •
من ارجوزة أخرى فاني فيها فاستعزم الله هي قوله يدح بها الحارث بن سليم الهبسي
يقول فيها

تقول بنى قذافي انا • فاستعزم الله ودع عسا •
ويدرك الحاجة محتظا • قد كاد يطوى الارض مرقا •
تحتي وترجي ويرى سنا • فقلت اني عاتك •
عيشا ولا اتبع الارا • فابغى أمية الاملا •
يا الشام والخليفة الملا • وبخسر اسان فاين ذا •
مضى ولا قدرة لي بها • اوسر لكرمان تجدها •
ان بها الحارث ان لا • اجدي بسبب لم يكن ركا •

والارجوزة الاخرى يدح بها ابراهيم بن هري وهو
لما وضعت الكور والورا • عن صلب ملاحك •
امر من امسها • اصفر من هم الهبسي •
تصغير ايدي العرس المدا • تانيا ابتاعك أوعسا •
يسأل ابراهيم ما الهابكا • عن سننسين أنتادرا •
يا صبيان الطم والارا • لم تدعنا لولا لثرا •
هذا ما أورده واقعه بالاصواب ولا يكون على ان هذا الرجز لروية بن الهجاج لالهجاج
وقد تقدم ترجمته في أوائل الكتاب

• (وأشبهه وهو الشاهد التاسع والتسعون بعد المائة)
(هل تلبغي دارها تنية • لعنت عزم الشراب مصرم)
على ان النون الاولى في تلبغي نون التوكيد الخفيفة والنون الثانية نون لوقاية وهذا
البيت من معلقة عنترة بن شداد العنبي وقوله
نسي وتصيح فوق ظهر حشبة • وأيت فوق سرانادهم ملجم

القلب بما حوله (الاعراب)
قوله وخبرت في صيغة المجهول
يستدعي ثلاثة مقابيل لانه
بمعنى نبئت الاول هو التاء
والثاني سوداء الغميم والثالث
مريضة قوله فاقبلت عطف
على قوله وخبرت وقوله من
اهلى يتعلق به قوله بمصر صفة
اقوله اهلى والتقدير من اهلى
الكائنين بمصر والمقابلة بمصر
قوله اعودها بحلة من الفعل
والفاعل والمفعول وقعت حالا
من الضمير الذي في أقبلت وهو
من الاحوال المقدرة يعني أقبلت مقدرا عاتداً (الاستهزاء به) على ان خبرت بمعنى نبئت وانه يقتضى ثلاثة مفاعيل
كاذ كذا • (وما عليك اذا أخبرني دنفا • وغاب به لك يوم أن تعودني) اقول فانه رجل من

وعلمنا في محل الرفع على انه صفة لا لا أي له العلاء الكائن علمنا (فان قلت) لم لا يجوز ان تكون الجملة حالية (قلت)
لا يجوز ذلك لانها هي المحدث بها ولو كانت حالا لم تكن المحدث بها اذ ليس المعنى على ذلك

البيت وقوله بن كدرى وجون أي بعض الشرائع كدرى أي أغبر وبعضها جون
والكدرى منسوب الى الكدرة وجون بضم الجيم جمع جونة وهو مصدو الجون
بالفتح وهو من الاضداد يقال للذي يصحون ولا سوديون وقوله تراء كالثغام الخ
الضمير المستتر للعالمة والضمير البارز المنصوب لشعر الرأس المقهور عاقبه ورواه القراء
وابن دريد رأته بالماض وهو من رؤية العين وكالثغام حال من الهاء وكذلك قوله يعز
والثغام بفتح المثناة والغبين المحجمة قال الاعلم هو بيت له نور أي ضياء به الشيب
وقال صاحب الصحاح هو بيت بكرن في الجبل يبيض اذا بيس يقال له بالشعرية درمه
اسيدو يشبه به الشيب الواحد فقامة وعلمته ما علالا من باب طلب سقته السقية
الثمانية وعول وهو يعز من باب شرب اذا شرب قال الاعلم ومعنى يعز يطيب شيئا بعد
نقى وأصل العزل الشرب بعد الشرب وهذا غير مناسب فانه هناك معناه الى معقولين
احدهما نائب الفاعل وهو الضمير المستتر اما الثاني معناه الهاء من تراء والثاني
مسكا وقوله يسوء الفاليات فاعله ضمير الشعر وان الفاليات مفعوله وهو استئناف وهو
دليل جواب اذا والفالية هي التي تفي الشعر أي يخرج القمل منه وقوله نزيلك
في شربك الخ هذا خطاب لها وأم عمره نادى والزمن تقبض الشيب صدرقانه
بمعنى زينه اذا جعل له زينة والشرب طالع ديوانه هو العيبة الصغيرة والعبية بالفتح
ما يجعل فيه الشيب وقوله وما بغيره قد قدم وزين معناه موخر والسابقة للدرع
الواسعة الطويلة وذو النونين السيف والنون شفرته وقوله فلو شربتم عدون الخ يعني
النساء الفاليات وشعر ازاره شعر ارفعه والرهو السيف اسم المصدر رهاير هو في السير
أي رفق والمدرج بجمعين على صيغة اسم المفعول وهو القلابس آلة الحرب والصلاح
وقوله اذا ماقات الخ هو بضم التاء في الموضعين والطرف بالكسر القوس الطواد والخبار
بفتح الخاء المحجمة بعدها موحدة الارض الرخوة وذو شطب هو السيف وشطب السيف
مارتفه التي في منتهى الواحدة شطبة وترجمة عمرو بن معديكرب تقدمت في الشاهد
الرابع والخمسين بعد المائة وهو من العصابة رضى الله عنهم

(وأنشد به وهو الشاهد الحادي بعد الاربع مائة وهو من شواهد دس)
(كثيرة جابر اذا قال لبي • أصادفه وانفد جل مالي)

على ان حذف قون الوفا يقين لبي ضرورة عند سيبويه قال سيبويه وقد قالت الشعراء
لبي اذا اضطروا كلهم شبهه بالاسم حيث قالوا الصاري والمضمر منصوب قال زيد
الخليل

كثيرة جابر اذا قال لبي • اصادفه وانقلب بعض مالي
انتهى وهذا من ايات زيد الخليل رضى الله عنه وآواها
عنى مزيد زيدا فلاقي • اخائفة اذا اختلف العوالي

(لاستشهاد فيه) في قوله
حدثوه بمعنى تيقنوه حيث
نصب الالف مفاعيل وقال ابن
الخباز لم اظفر بفعل منه ثلاثة
الا وهو مبني في المفعول وهذه
الشواهد الخمس على ذلك (قلت)
قال الزحشرى في قوله تعالى
كذلك يريدون الله أعمالهم
مسررات عليهم ان مسيرات
مفعول ثالث وايس فيه بناء
للمفعول والامر كما قاله لان
الرؤية قلبية وذلك لان الاعمال
هي ان لا تدرك بالحواسة البهيم
فانهم

(هـ)
وأنت أراى الله أضع عاصم
وأراف مستكنى وأمع واهب
أقول هو من الطويل وقبلة
وكيف أباى بالاعداد وعيدهم
وأخشى لمسان الزمان الصواب
قوله أضع أضع من المنع
وأراف كذلك من الرأفة وهي
الشفقة والمخو واسع كذلك
من السماحة وهو الجود
والكرم قوله مستكنى
على صيغة اسم المفعول من
استكفته التي فككته
(الاعراب) قوله وأنت مبتدأ
وقوله أضع عاصم كلام اضافي
شبهه وقوله أراى الله جلة من
الفعول والفاعل والمفعول
والنفي على ادى يستدعي

ثلاثة مفاعيل بتوسطه بين مفعوليه قوله وأراف
مستكنى كلام اضافي عطف على قوله أضع عاصم وكذلك واسع واهب كلام اضافي عطف على قوله وأراف مستكنى

(الاستشهاد فيه) على الفاعل أرى التوسط بين مفعوليه كما ذكرنا

(هـ) حذار فقد نبتت لك لذي • سيجزى عما في فقه مدأ ونشقى ٤٤٧

• كنية جابر اذا قال لبي • البيت وقد اقتصر على ما أوزيد في نوادره
وبعدهما

تسلاقتا فاكسا • ولكن خرج من حال حال
ولولا قوله يازيد قدنى • لقد قامت نورية بالمالى
شككت ثيابا التقينا • بطرد المهرة كاللال

وقوله عني من يد الخ مزيد بفتح الميم وسكون الزاء المجهمة بعدها متانفة شبيهة قال ابن
السراج وغيره هو رجل من بني أسد كان عني أن ياق زيدا الخيل فلقبه زيد الخيل
قطعه فهرب منه وقوله اخائفة أي صاحب رقوق بشعباته وصبره في الحرب والعوالي
جمع عالية والعالية من الرخ ما يلي الموضع الذي يركب فيه السنان يعني وقت اختلاف
الرياح ومجيئها وذهابها الاطمان وقوله كنية جابر الخ هو في موضع المفعول المطلق أي
عني مزيد غنيا كنى جابر والمثنية بالضم اسم لثي وفي الاصل الشئ الذي عني وانما
قال عني من يد زيدا لم يقل عني من زيد للتوويل والتفخيم فان زيدا قد اشتهر بالشجاعة
فلو أنى بالضمير لقات هذا جابر رجل من غطفان عني أن ياق زيدا حتى صبه زيد
فقال له امرأته كنت عني زيدا فذلك فالتقيا فاختاروا طاعة بينهم وهذا ما دارعان فالتقى
رجح جابر ولم يفتن شيئا وطعنه زيد برمح له كان على كعب من كعبه صبهة من حديد
فانقلب ظهر البطن وانكسر ظهره فقاتل امرأته وهي ترفعه مشكرا ظهره كنت
عني زيدا فلاقت اخائفة ومعنى البيتين ان من يد عني ان ياق زيدا حتى صبه جابر
وكلاهما مالى منه ما يكره قال أبو جعفر النحاس في قول زيد الخيل

الاباخ الاقياس قدس بن نوفل • وقيس بن اهبان وقيس بن جابر
قال قدس بن جابر هو الذي يقول فيه زيدا • كنية جابر اذا قال لبي • قيسه باسم ابيه كما
قال الشاعر • بجمان عباس بن عبد المطلب • وانما يريد عبد الله بن عباس انتهى
وروى أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسمعيل كنية حاتم بالنون أي هـ لثا والمراد به جابر
المذكور وقوله واقف قدس جلى مالى فقد تقدم من باب شرب يعني عدم وروى بدله وآلف
من الاتلاف وجلى النقي معظمه وهذا رواية الجوهرى وروى غيره بدعنى مالى قال
العيني والاول احسن ومن زعم ان بعد اربعة عني كل وخرج عليه قوله تعالى بكم
بعض الذي بعدكم قال الاعشى

قد يدرك المتقى بعض حاجته • وقد يدرك مع المستعمل الزل
مع عدمه جلى رواية الجماعة على ذلك فيكون ابان من رواية الجوهرى الا ان هذا القول
مردود انتهى واذا ظرف عام له منية وجله اصادفه شيرليت واقف قدس منسوب باذنه ما رواه
أن ظاهرا ضمير بعدوا والمعينة الواقعة بعد العني قال بعض فضلاء العجم في شرح أيات
المفضل قال صدر الافاضل واقف بالانصب كمالو كان مكان الووالا انشاء كانه قال لبي

اذا من قمت كل عني انكم انى خلق جديد

أقول هو أيضا من الطويل
قوله حذار اسم للامر بمعنى
احذروا بقصد به التكرير
للمبالغة قوله نبتت على
صيغة المجهول يعني أخبرت
قوله سيجزى على صيغة
المجهول من الجزاء (الاعراب)
قوله حذار مبنى على الكسر
بالاختلف لانه يراد به الامر
نحو نزال وتزال قوله فقد
نبتت انشاء تصحح للسله وقد
للتحقيق ونبتت بقتضى ثلاثة
مفاعيل ولكن علفت ههنا
عن العمل لاجل اللام في قوله
الذي سيجزى وقوله انك الكاف
فيها اسم ان وللهذى سيجزى
خبره والذي موصول وسيجزى
صلته واللام فيه ثانيا كعب
قوله عما في الباء انما هي
بنو له سيجزى وهي للمقابله
وما موصولة وتسمى صلتها والعائد
محذوف والتقدير بالذى نسى
فيه ويصلح أن تكون
مادة صدرية أي سيجزى به
قوله قدس جلى بالرفع عطف على
قوله سيجزى قوله أو نشقى
عطف على قوله قدس جلى (المعنى)
فقدس جلى كان ما عرفت فيه
خير لانك تجازى خير أو نشقى
ان كان ما عرفت فيه شر لانك
تجازى شرا (الاستشهاد فيه)
على ان نبتت قدس علفت عن
العمل كافي قوله تعالى بكم
اذا من قمت كل عني انكم انى خلق جديد

أقول قائله هي الخفايا بنت عمرو بن الشريد بن رياح بن ثعلبة بن عضبة بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سالم السابية الشاعرة واهها قفا من خفايا القفا قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومها فقامت معهم فذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستشدها ويحبه شعرها فكانت تفتده ويقول هيبه يا خناس وأجمع أهل العلم بالشعر على انه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها ثم مر منها بعد البيت المذكور وهو قولها

أم صر قائلها ما أريد
أم الرجال قفا قودا
وهي من الرجال المدس وجهه ور أهل اللغة على ان هذه الايات انما قائلها الزبارة بفتح الزاي المجمة وتشديد الباء الموحدة وكانت امرأته من أهل بجرما بالجزيرة وكانت قد ملكت وكانت تتكلم بالعربية ولم يطلب الرجال زهادة ثم ان جذية ابن مالك الأزدي الذي كان يقال له جذية الأبرش وكان أبرص قال اني باعت اليها لزوجها فاجمع ملكها الي ملكي فقال له ناصره ان هذا هو الرأي فقال له علامه ويقال له نصير وكان ما ردا فنه من ذلك وقال له

(١) ترجمة زيد الخليل الصمعي رضي الله عنه

أصاف زيدا وان أفقه بعض مالي أو يجمع هذا مع فقدان بعض المال وقال العيني أفقه بالرفع جلة فعلية عطف على اصافه كذا قيل وفيه نظر لانه يلزم ان يكون فقد بعض ماله معني وانيس كذا والصحيح انه مرفوع على انه خبر مية دا محذوف تقديره وانا أفقه ببعض مالي وتكون الواو والهاء انتهى أقول لامانع على الوجه الاول من جعل الواو لامعية ثم قال ويقال أفقه منصوب لانه جواب الثاني وهذا لا يخفى الا اذا قرئ بالفاء فافقه انتهى أقول كانه لم يطر فاذنه ان المضارع نصب بانتهى ان بعد الواو والمعية كما نصب بعد الفاء البيسية في جواب احد الاشياء الثمانية

وقل لمن يدعي في العلم فلسفة • سقطت شيئا ونجابت عنك اشياء

ثم قال ولكن يجوز ان يسميه بانه ما أن أقول كأن هذا الاختصار عنده من القسم السماعي الذي لم يطر دوفيه قلنا غنية عن هذا قائل وقوله تلاقينا فاكسوا الخ خبر بالخاء المجرمة سقط والخال بالخاء المهملة موضع السكبة من ظهر القوس والخال الثانية الوقت الحاضر أي سقط عن ظهر القوس بطعن في المال وقوله ولولا قوله أي لو لا قول جابر وقدني اسم فعل بمعنى حسبي وبؤرة يضم النون امرأه جابر قال بعض فضلاء الجهم في شرح أبيات الماتصل والمالي جمع مبالاة وهي الخرفة التي تكون مع الناحية تاخذها الدمع أي لو لا قول جابر حسبي يازيد من الطمن قامت امرأته ملتبسة بالخرق تنوح عليه وتبكي أي قتلته وقوله بطرد المهزة اراد به الرمح فانه اذا هز باليد يطرد والليل بالسكر الخ المجرمة المود الذي يتخلل به ويرى بخل به الذوب أيضا اراد ان الرمح كان سنانا دقيقا مثل الخلال (١) وزيد الخليل هو كذا قال صاحب الاسماء زيد بن مهمل بن زيد ابن منب الطائي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد طي سنة سبع فاسلم وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا الخليل وقال له ما وصف في احد في الجاهلية فزأينه في الاسلام الارأيه دون الهمة غيرك وأقطع له ارضين في ناحية يكنى ابا بكثف وكان له اثنان مكث وحريث وقيل حوث اسما وصحبا النبي صلى الله عليه وسلم لم يرم هذا قتال الردة مع خالد بن الوليد وكان زيد الخليل شاعرا محسنا خطيبا سنا شجاعا جمة كريما كان ينفه وبين كعب بن زهير رجلا لان كعبا اتهمه باخذ فرس له قيل مات زيد الخليل منصرفه من عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما قاله من قبل الى بلده مات وقيل بل مات في آخر خلافة عمر وكان قبل اسلامه قد امر عامر بن الطفيل وجرناميته وهذا ما أورده صاحب الاسماء وقيل لزيد الخليل ثمة أفراس كانت له وكان طويلا جسيما وصوفا بطول الجسم وحسن القامة وكان يركب الفرس العظيم الطويل فتخط رجلاه في الارض كأنه راكب حمارا

(١) وأنت بعدده وهو الشاهد الثاني بعد الاربع مائة

(أب السائل عنهم وعني • لست من قيس ولا قيس عني)

على

احذر ها ولم يسمع منه فاحذر الامر مني الي ما حتى دخل عليها فقامت فكشفت عن فرجها وقالت اذ اعرو مني ترى فقال اري اذ افاجره غدور بنظرات ما ذاك من عدم مواس ولا من قلة أواس ٤٤٩ ولكن شمة اناس وادمت له نطعا فطمت رواه في نسالت دما حتى مات

وقالوا انما فعلت به ذلك لانه قتل اباها وخرج قصير حتى أتى عمرو ابن اخت جذية فقال ان سائل قتل فاطم بن اماره قال وكيف قال اقطع اني واذني وخل عني فسوف ترى فقال له عمرو ما جزاك هذا عنا فخرج من عنده وقطع أنفه واذنه ثم ربطهما وخرج حتى أتاهما فدخل عليها فانكرت شانه فقالت ما الذي أرى بك فقال صنع عني في سبيلك فزعم عمرو اني سقت خاله اليك قالت بئس الجزاء بئس أولئك قد بلغني نعتك لهم قهل عندك من اخصه انا واحنة فقال نعم وكان محبنا للكذب فاقام عندها حتى برئ وصلح وأولسته الى العسراق وأعطته دنانير فقالت اشترى ما يصلح من برؤ العسراق وأد فيه الامانة فاني عر انقال هذا مال فأضمه فنهل ثم اشاع مناجا رخصا فانها هاهنا فاجبه بذلك فاعطته ضعف ذلك المال واعطته مفايح الخرازين وقالت خذ ما أحببت فاحقلى ما أحب من مالها فاني عمرا وفرق الرسل في ملكته سرا وأمر الناس بصناعة السلاح والتساهب ثم جعل آخر أحمالها أشهر اجمن داخل ثم جعل على كل بعير رجلين معهما سلاحهما فجعل يسير انما رحتي اذا كان الليل اعتزل

(١) وأنت بعدده وهو الشاهد الثالث بعد الاربع مائة وهو من شواهد (س)
(قدني من نصر الخبيبي قدي • ليس الامام بالصحيح المحدث)

على ان هذا ضرورة والقياس قدني بالنون قال سيبويه وسالته رحمه الله يعني الخليل ابن اجد عن قواهم قناني ومني وعني ولدي ما يالههم جعلوا علامة المجرور ههنا كعلامة المنصوب فقال انه ليس من حرف طقة ياء الاضافة الا كان منصرفا كالمكسور ولم يريدوا ان يجر كوا الطاء ولا التونات لانها لا تذكرا بذا الاوقبلها حرف متحرك مكسور وكانت النون أولى لان من كلامهم ان تكون النون والياء علامة التمسك بها بالنون لانها اذا كانت مع الياء لم تخرج هذه العلامة من علامات الضماد وكروا ان يجيئوا بحرف غير النون فيخرجوا من علامات الضماد وانما جعلهم على ان لم يجر كوا الطاء والتونات كراهية ان يشبهوا الامماء نحو يودون وأما ما يجر كوا آخر فتصومع ولا كصرك أو آخر هذه

(١) قوله وقال صاحب القاموس به امين الاصل لم أبر هذا النص في القاموس فلهذا نقل بالمعنى ٨١

٥٧ خزي الطريق فلم ير كذا حتى اذا شارف المدينة أمرهم فلبسوا الحديد ودخلوا أشراجهم ليلا وعرف انه مصعبها

فما أصبح عند هذا دخل وسلم وقال هذه العير تأميك الساعة بما ليك قط مثلها فمعدت فوق قصرها وجعلت تنظر العير ثم دخلت المدينة فأنكرت ذلك وجعلت تقول ٤٥٠ ما للجمال الخ ولما وافت العير في المدينة جعلوا اشراجهم ونخرجوا في الحديد

والى قصرهم وفاقامه على سرب كان لها كانت اذا خشيت خربت منه فاقبلت لتخرج من السرب فاناها امر وبعثت قصص خاتمة اوقية سم وتقول بسدي لا بد عمرو وفارقت الدنيا ويقال انها قالت حين رأت جالامات الى ناحية السرب وكان عليها ربال عسي الغوري ابوسا فارسا مثلها ومعه عسي الياس المذوران يأتي من جهة الغار وغور

ثم غارت قواها للجمال بكسر الجيم جمع جعل قواها وتيدا بفتح الواو وكسر الهمزة بعد هادال وهو صوت شدة الوطء على الارض يجمع كادوى من بهد يقال سمعت وأدقوا ثم الابل وتيسدا وفي حديث عائشة رضي الله عنها خرجت اقفوا آثار الناس يوم انشدق فسمعت وتيد الارض خلق قولها اجندلا بفتح الجيم وسكون النون وفتح الدال وفي آخره لام وهو الخرو ويجمع على سنادل قواها أم صر فانا بفتح الهمزة والواو المهملتين وبالفتح بعد هادالف وبعد هانون وهو جنس من الغمر قال أبو عبيدة لم يكن يهدى لها شيء كان أحب اليه امن القر الصرفان وأنشد ولما أتتم العير قالت أباد من القرام هذا حديث وجدل قواها قصاصهم القاف وتشديد الميم وفي آخره مصادم من قص

الفرس وغيره يصر ويضم من قصاصا أي استن وهو ان يطرح يديه ويرفعهما معا ويخمن برجليه يقال قصصم هذه دابة فيها خاص بكسر القاف ويروى أم الرجال يجمعهم الجيم وتشديد النون المنة وهو جمع باطن من جثم الطائر اذا تلبد

فقصم

بالارض يجمع ويجمع جثوما وكذلك الرجال قال الرازي اذا الرجال جثوا على الركب (الاعراب) قواها للجمال محارف استهوا للجمال لجارو مجرور متعلق بمعدت فمعدت وقوله امشع او تيدا ٤٥١ استدل به الكوفيون على جواز تقديم

فقصم الاول وهو واضع والثاني على ان النون حذفت ضرورة ويحتمل انه اسم فعل لم يذكروا له قال الاطلاق والكسر لا كنين ١١ وفيه أمور أحدها قال الدماميني لو كانت مرادفة ليكني لكانت فعلا واللازم باطل ولا أدوى لم يجعلها في المضارع مع ان يجمع اسم الفعل بعناء فيه كلام وابن الحاجب يأباه وقد سرح ابن فارس انها بمعنى كنى ١٢ والصواب ما قاله الشارح في باب اسم الفعل ان معنى قدنا كتف ومعنى قدنى لا كتف فيكون الاول أمر اللعاطب والثاني أمر المتكلم نفسه وهذا كلام في غاية الوضوح فاتها اذا كانت قدنى الموضعين بمعنى يكتفى فإين فاعلها فاللهما يريد على قوله ان الياء الاطلاق والكسر لا كنين قول شارحه الدماميني ان حرف الاطلاق حرف مد يتولد من اشباع حركة الزوى فلا وجود له الا بعد تحريك الزوى فاذا لم يلق ما كان ١٣ وقد أعاد ابن هشام هذا الكلام في شرح شواهد فقال الشاهد في قوله قدنى بالطاق النون وأما قدنى فقال الشارح يعني ابن السائهم وغيره انه شاهد على ترك النون وليس كما قالوا الجواز ان يكون أصله قدنى بالحق باللقافية وكسر الدال لا كنين وانما شاهد الحذف قوله قدنى الا من وجد على حال قدنى ١٤ والشاهد في قدنا الاولى فاما الثانية فتمتد لكنا ١٥ ولا يخفى فساد قوله ثم الحق باللقافية فأنم ادالية لا يائية وقوله من نصر الخبيبيين من متعلقة بقدنى لانه بمعنى لا كتف كما حقه الشارح في باب اسم الفعل وذهب بعضهم الى ان قدنى مبتدأ في حسي والجار والجرور خبر وان المعنى حسي من نصر هذه الذين الرجلين أي لا نصرهم بعد قال ابن هشام في شرح الشواهد ويجوز ان يكون النصر هنا بمعنى العطية كقول بعض السوال من نصر لي نصره الله وخارج عليه قوله تعالى من كان يظن ان لن نصره الله وعلى هذا فلا ضارة للقاعل وبرج الاول انه لم يضره يا خبيب بالذكروا غيا يكون العطاة بالمان ولي الامر ١٦ والخبيبيين قيل معنى خبيب وقيل جمع خبيب فعلى الاول الياء الثانية مفتوحة وعلى الثاني مكسورة وخبيب يضم الخاء المجرمة وفتح الموحدة مصغر خبيب وخبيب هو ابن عبد الله بن الزبير وكان عبد الله يكتفى بابي خبيب قال بعض فضلاء الجهم في شرح شواهد المفصل وكنيته المشهورة أبو بكر وكذا اذا أرادوا ذمه كونه بابي خبيب وفي حاشيته له لاشعار بكونه منقول من مصغر الخب بالكسر وهو الرجل الخداع وقال ابن المستوفي في شرح أبيات المفصل أراد بالخبيبيين مشق عبد الله ومصعبا بن الزبير وخائف طاج العرب من شوه مشددا العمر بن يزيدون أبي بكر وعمر اللقمة والقهري للشمس والقمر لتقلب المذكر لان عبد الله ابن الزبير يكتفى بابي خبيب باسم ولده وأب بكر فاذا ذمه قالوا أبو خبيب قال فضالة بن شريك أرى الخبيبات عند أبي خبيب ١٧ فكذلك ولا مية بالبلاد فعلى ما ذكره الشاعر فبني ان يريده خبيبا واحدا خروتمن بن عبد الله بن الزبير وهو جزء ثابت وعباد وقيس وعامر وموسى ١٨ ولا يخفى ان هذه الارادة غير مناسبة لما

أقول فاذله هو سواد بن المضرب وكان هرب من الخبيجات خوفا على نفسه وقال اقاتلني الخبيجات ان لم أزد له ١٩ فان كان لا يرضيك حتى تردني الى قطري لا اخلال راضيا اذا جاوزت قصر الجهمين ناقتي ٢٠

وهو الصحيح أي ما حدث قوله
 قصص الجبرين ويروي دوق الجبرين قوله وراثيا أي قد ادى (الاعراب) قوله فان القاء
 للعطف وان لا شرط وقوله كان لا يرضيك فعل الشرط وقوله لا تأت جوابه وكان فعل في نفسه فاعله الذي هو اسمه محذوف

بالتعجب مقسولة قوله تعالى بالرفع فاعله وقوله من الوجد يتعاقب قوله لم يعر والجمله مقسولة
وقوله بل اعظم الوجد مقول القول وبل للاضراب واعظام الوجد كلام اضافي مرفوع

(٥)
 (تجددت حتى قيل لم يدر عليه)
 من الوجد حتى قالت بل أعظم الوجد
 أقول لم أقف على اسم فأنله وهو
 من الطويل قوله تجددت
 من التجدد وهو تكاثف الجلادة
 قوله يدر من قوله هم عراني
 هذا الأمر إذا غشيه واعتراه
 هم ومنه العروا وهو الرعدة
 قوله من الوجد وهو شدة
 الاشتغال المعنى أظهرت الجلادة
 في الصبر عنها واضمرت محبتها
 باطنى حتى اعتقدوا أنى الموت
 عنها قالوا لم يبق على قلبه شيء
 من وجودها فأنكر عليهم ذلك
 بقوله قالت بل أعظم الوجد
 أى بل عراني أعظم الوجد
 (الأعراب) قوله تجددت جملة من
 الفعل والفاعل وحتى لأخاية
 بهن إلى والمعنى إلى أن قيل قوله
 لم يدر فعل مجزوم بلم وأصله
 يعرفون عراني يعرفون وقيل
 لم أقول قوله قلت فعل وفاعل
 عراني فعل مجزوف تقدره بل عراني

معرفة من غير آجرة قال الجوهرى خبطت الرجل اذا انعمت عليه من غير معرفة بينكما وأراد بالخطب ههنا على
الحتاج وأصله من الخطب وهو ضرب الشجر ليقط ويرقها للابل وقال النجاشي الخطب (ترجمة جيد الارقط)

طالب المعروف وقال ابن فارس اختبط فلان بن فلان اذا جاءهم يطلب معروفهم وقال ابن الاثير في تفسيره حديث ابن عمر قبل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقرأ الضيف وتعطي الخبط هو طالب الرشد ٤٥٥ من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخرائط الورق أو خبط الليل و يروى ومستخرج كذا كراه من استنصره
 أي طلب منته أي استنفذه قوله عما نطج الطوايح يضم التاء أي مماثل لك يقال طاح اذا سقط وهلك واطاحته السنون اذا ذهب به في طلب الرزق وأهلكته قال الجوهري طاح يطلوح ويطلج اذا هلك وسقط وهكذا اذا هلك في البلاد اذا رى نفسه ههنا وههنا وطوحه أي توجهه وذهب به هكذا وهكذا اقتطوح في البلاد اذا رى نفسه ههنا وههنا وطوحته الطوايح ذقتسه القواذف ولا يقال المطوحات وهو من النوادر كقوله تعالى وأرسلنا الرياح لواقح على أحد التأويلين (قلت) الطوايح جمع مطيحة وهي القواذف يقال طوحته الطوايح أي نزاتيه المهالك والقياس المطاوح لانه جمع مطيحة وانما جاءت على حذف الزوائد كما في قوله تعالى وأرسلنا الرياح لواقح والقياس ملاقم وقال القاسم وكان القياس أن يقال المطاوح واسكنه اضطر وحذف وقال الطوايح (حاصل المعنى) ليبلغ يزيد رجلا ناضعا ومتدلا لمن يعاديه وطالب معروف ومتوقع احسان لانه هو المغيب ان استغاثه وهو القائن للمعروف على من استغاثه وقال النبي معنى البيت ان الله قد كان بهصر المظلوم ويعطي المحتاج (الاعراب) قوله ليبلغ الام فيه لام الامر والفعل بالياء بضم فاعله وقد ارتفع يزيد به اتيامه ام الفاعل ويزيد به منصرف العاية ووزن الفعل وقوله ضارع من نوع بهل محذوف

ولا يجوز أن يرتفع بالفعل المذكور لأن يزيد قدره فيقع به فتعين أن يرتفع بقوله محذوف مقدور دل عليه قوله ليبيك كأنه لما قال ليبيك يزيد لم يرد له الأمران هناك من ٤٥٦ ليبيك ما ورد بالبيان فقال من ليبيك قال ليبيك ضارعه قوله خصوصية يتعلق بضارعه ويجوز أن تكون الأدم

بمعنى عند أي ضارعه عند خصوصية قوله ويختص على ضارعه قوله عما تطيح الطواش كلمة خاصة مدروية أي من أطاسه الانبياء المطيعة هذا من حيث التقدير وأما من حيث الظاهر هو فعل وفاعل دخل عليه حرف مصدرى (الاستفاد فيه) في قوله ضارعه حيث ارتفع به فعل مقدور تقديره ليبيك ضارعه كما قلنا ورواه الأصمعي ليبيك يزيد يشق الياء في ليبيك على صيغة المفعول ونصب يزيد فعل في هذا الاستفاد فيه حينئذ فافهم

(٥)
(غداة أحيات لابن أصرم مائة حين غيظت السداث والخر) أقول فأنه هو الفرزدق وهو من قصيدة رائية من العجول وأولها هو قوله ومغبوة قبل العيال كأنها جراد تجلاد عن الفرع القجر هو أنس ما تفتك تحت بطونها سرايل ابطل بناقها حور ثم كن ابن ذى النخدين ينشج صددا وليس له إلا أنه قبر ومن سرحاف تداركن والقفا عارة عيس بعد ما جنى العصر غداة الخ وقصة هذا أن حين ابن أصرم المذكور في البيت قد قتل له قريب طرم على نفسه شرب الخمر وأكل اللحم القبيط حتى يقتل فأنه فقتله فلما طعمته مرقته أحلت له تلك الطعمت شرب الخمر وأكل اللحم القبيط قوله ومغبوة قجر ورواه أبو ربيب المغبوة هي الخيل التي يوترها أصحاب على عيالهم فيسوقونها للفرق وهو ما يشرب القبيط

وكم في الأباطح من صديق • وآخر لا يجب لنا إياها ومنها إذا سمر الخليفة فاجرب • بأى الطباخ أتعاشها إياها

٥٨ خز في له الخمر (الاستفاد فيه) حيث حذف منه العمل الرابع لأن التقدير وحلت له الخمر كما ذكرناه قوله وترجى جبري الخ كذا بالأصل وله سقط قبله وهذا الجبري أو نحو ذلك اه معصمه

بالعش من لبن وغيره قوله عوا نرس جمع عانس من عنت الجارية إذا طال مكثها في منزل أهلها بعد ادراكها والابطال جمع بطل وهو الشجاع والبناتق يفتح الباء الموحدة بعد هاء نون وهو جمع بنته ٤٥٧ وهي من التميمي لبنته قوله ذى النخدين أراد به بسطام بن قيس الشيباني وكان قتل عامه بن خلدقة الضبي قوله ينشج من نشجت الطمسة تنشج إذا خرج منها الدم ويسمع له صوت ومادته نون وشين معجمة وجيم والمصدر هو الذي به رمق ترجى له الحياة قوله ألا أنه يفتح الهمزة واللام بعدها همزة إضاهي الصورة ويجمع على ألا أنه قوله يسرحاف يفتح السين المهملة وسكون الراء وبالحاء المهملة وفي آخره فاء وهو اسم رجل قوله والخاب كسر اللام وفي آخره قاف وهو لقب عمارة المذكور في البيت فاذلث وقع عمارة بدل منه سمي به لكثرة اغارته قوله غيظت بطات يفتح الغين الموحدة وكسر الباء الموحدة جمع غيظ وهو اللحم الطري والسداث جمع سديف بالسين المهملة وفي آخره فاء وهو تصم السنام وغيره ما غلب عليه السمن (الاعراب) قوله غداة نصب على الظرف قوله أحلت فعل ماض وفاعله قوله طمسة قوله لابن أصرم يتعلق بقوله أحلت قوله حصين بالجر عطف بيان لابن أصرم قوله غيظت السداث كلام اضافي منصوب لأنه مفعول لقوله أحلت قوله والخمر بالرفع ورافعه محذوف تقديره وحلت ورافعه

سنت من الموصلة العتاي • وأمسى الشيب قدورث الشبايا
ومعنى وراثته الشيب الشبايا حلولة محله فان الوارث يصل محل الموروث وترجى جبري قد تقدمت في الشاهد الرابع من أوائل الكتاب
(وأنشد به وهو الشاهد الخامس بعد الأربعة مائة)
(هو البين حتى سأناني الخزانق)

تحمه • ويأقلب حتى أنت عن أنارق • على أنه قد تغير من ضمير الأمر المستقيم تقديره بالمقدركم أخبر بالبين هنا عن هو كأنه قيل أي متى وقع من المصائب فقال هو البين وقوله حتى سأناني يعني على ما يفهم من استعظام أمر البين المستفاد من إمام الضمير أي ارتقى أمر البين في الصعوبة حتى لا تأتي جاعات الأبل أيضا وفي هذا رد على الواحد في زعمه أن هذا الضمير من قبيل ما فسر بجملة وهذه عبارة عن كناية عن البين يسمون ما كان من مثل هذا الاضمحار على شريطة التفسير كقوله تعالى قل هو الله أحد وقوله تعالى فأنه لا تعصى إلا بهاد وقول الشاعر هي النفس ما حلتها فصل • ومثله كثير اه وقال المبالغة بن المستوفى في النظام قال أبو القاسم عبد الواحد بن علي يقول الحق والثان هو الفراق لا الاجتماع كأنه نظر فيه إلى قوله تعالى الذي خلق الموت والحياة فقام الموت لأن الانتهاء إليه والامور بنوا فقام هذا تفسيره بعد من معنى البيت وتقديره خير الشأن بما قدره به يغار ما قدره الخويون اه وتأتي أحله تنافي بتأين مضارع من الثاني وهو التليث والخزانق جمع حريق بالخاء المهملة والراء الموحدة قال صاحب القاموس الخزانق والخزيفة والخزافة الجماعة والجمع الخزانق والظاهر أنه بمعنى الجماعة مطلقا لا بمعنى جماعة الأبل كما صرح به الشارح وبدل لما قلنا كلام شراحه قال ابن جني تاني غمكت والخزانق جمع حريق وهو الجماعة وقال أبو البين الكندي أي هذا الذي تشكبه هو البين حتى لا يمكن الجماعة في التفرق بل إلهام السراع ومجمل ثم التفت إلى خطاب قلبه أي أنت أذ صامع عاقتك في الموحدة فقرر بك أنت مفارق وحتى في الموضوعين ابتدائية وأشار إليه ابن جني بقوله مناه يقارني كل أحد حتى أنت مفارق كما قال الفرزدق • فيا عجباً حتى كليب تسبق • أي يسبق كل أحد حتى كليب تسبق قال ابن هشام في المغني حتى الابتدائية حرف ابتدائية الجمل أي يستأنف فيدخل على الجمل الاسمية والفعلية قال الفرزدق • فيا عجباً حتى كليب تسبق • ولا بد من تقدير محذوف قبل حتى من هذا البيت يكون ما بعد حتى غاية أي فوا عجباً يسبق الناس حتى كليب تسبق اه قال الواحد في معنى البيت هو البين الذي فرق كل شيء حتى لا يتم ولا يتأني الجماعة أن يفرقوا إذا جرى حكم البين فسم ثم خاطب قلبه وأنت أيضا على مالك من علائق القرب عن أفاقه يعني الاحبة إذا فارقتي ذهب القلب معهم ففارقت وفارقت اه وهذا البيت مطلع قصيدة لابي الطيب المتنبى مدح بها الحسين بن اسحق

٥٨ خز في له الخمر (الاستفاد فيه) حيث حذف منه العمل الرابع لأن التقدير وحلت له الخمر كما ذكرناه قوله وترجى جبري الخ كذا بالأصل وله سقط قبله وهذا الجبري أو نحو ذلك اه معصمه

لاستلزام قوله أكلت فما سبق هذا المذهب لان اكلت يستلزم مات فانهم (هـ) رأيت ان عند القفاة أولى فأولى لثا واقع
أقول فانه هو عمرو بن ملقط شاهرجاهلى ٤٥٨ وهو من قسبة هاشمية أولها هو قوله مهمالى اللبلة مهماليه •

التنوخى وترجمة المتنبي تقدمت في الشاهد الواحد والاربعة بعد المائة
(وأنشد بعدوهوا الشاهد السادس بعد الاربع مائة وهو من شواهد المفضل) •
(على انها تعقوا والكلام وانما • توكل بالادنى وان بل ما عنى)

على ان انضمير في انها ضمير القصة في التسهيل وشرحه لا ينحصر في واحد لازم لان
مفسر مضمون الجمله وهو مفرد وكذا تذكير والمنقول عن البصريين جواز التانيث
لارادة القصة وعن المحققين المنع مالم يله مؤنث نحو انما جازيتك اذ هبتان وانما
لساؤل ذهابات أو مذ كرسبه به مؤنث نحو انما جازيتك أو فعل بعلامة تانيث كقوله
تعالى فاقم الصلاة على الأجر فربما يجتمع تانيثه باعتبار القصة على تذكير باعتبار التانيث فيجوز
في هذه المسائل الثلاث التذكير والتانيث لكن الرابع التانيث لان فيه مشاكلة قصص
اللفظ ولا يختلف المعنى بذلك اذ القصة والشأن معنى واحد اه وتعموهنا فعل لازم
بمعنى تدريس وتبأ والكلام فاعله جمع كالم وهو الجرح والحزة والجلة خبر ضمير الشأن
ولم يجمع الى رابط لانها نفس المبتدأ في المعنى اه والبيت من أبيات لاى خراش الهذلى
أوردتها السكري في أشعار الهذليين وكذلك البردق في الكامل وأبو تمام في أول باب
المراثى من الحامية وكذلك الاصمغاني في الأغاني والقالي في أماليه وهى
حدثت الهى بعد عروته انشبا • خراش وبهض النبر أهون من بعض
فوالله ما أنسى قتيلا برزته • بجانب قومى ما لميت على الأرض
على انها تعقوا والكلام وانما • توكل بالادنى وان بل ما عنى
ولم أدر من أتى عليه ردهاه • على انه قد حمل عن ما جسد بعض
ولم يكن من ألوح التواد • ههنا • أضاع السبب باب في الية والخلف
ولكنه قد فاز عنه مجاوع • على انه ذو مرة صادق التمس

عروة اخو ابى خراش وخراش ابنه وأخطأ بعض فضلاء الجهم في شرح أبيات المفضل
وتبعه شارح أبيات الموضح في زعمه ان عروة ابن الشاهر وخراش أخو الشاهر وخراش
بالراء لا بالداى وأبو خراش اسمه خويلد بن مرة وقد قدمت ترجمته في الشاهد الثاني
والسبعين وكان لأبى خراش تسعة أخوة منهم عروة بن مرة وهو بن مرة قال البردق
الكامل جاور عروة بن مرة أخو أبى خراش الهذلى في غزالة بن الأزدي فجلس يوما بشنايته
أما لا يخاف شيئا فاستدبره رجل منهم فسمعهم فقص عليه في ذلك يقول أبو خراش
أهمل الاله وجوه قوم رضع • غدر وادبره من بنى بلال
وأمرت غزالة خراش بن أبى خراش فكان فيهم مقبلا فدا آبر ورجلا منهم للمنادمة
فأرى ابن أبى خراش مؤثقا القيد فاهل حتى قام لا تسبر حاجة فقال المدعو لابن أبى
خراش من أنت قال أنا ابن أبى خراش فقال كيف دليلا قال قطاة قال فقم فاجلس
ورافى وأتى عليه ردهاه ورجع صاحبه فلما رأى ذلك أكلت له بالسيف فقال اسيرى فنت

وحدثنا قول ان تركض العاليه أراد فرس له قوله عاندا العين المهمة وكسر الثون وهو
الحرق الذى لا يخرج دمه على جهة واحدة والعالة بالعين المجمة مانحال من المله وشرق والهاية بالجيم الموضع قوله

أودى بنلى وسبر باليه
انك قد يكفينا بنى الققى
ودرأه أن تركض العاليه
بطعنة يصيرى اها عاند
كلما من غائلة الجاهيه
يا أوس لو نالتك أرماسنا
كنت كن تهوى به الهاميه
ذالسان محلب نصره
كابل الاوطف بالراويه
القيتا الخ
يا أيها الناصر أخواله
أنت خير أم بنو جاريه
أم أختكم أفضل من أختنا
أم أختنا من نصرنا وانيه
وانليل قد تجشم أرباب الش
شوق وقد تفتت الدوايه
يا بلى في الذلبيات الذى
قال ضراط الامه الراعيه
علت بوا دجيتى صفة
واحتلت لقمها الاينه
ثم هدت شجرة أجرداها
ان تغشاة وان عاديه
وهى من الرجز المسلسل قوله
مهمالى اللبلة مهماليه
للاستفهام في محل الرفع على
الابتداء وقوله في خبره واللبلة
انصب على الظرف واعيدت
الجمله تو كيد قوله أودى معناه
ذلك واليا في بنى زائدة وهو
فاعل نحو كنى بالله شهم داوود
قبل ان مهمهنا اسم فعل بمعنى
اكفف وما استفهام مستأنف

تهوى به الهاميه أى الهوات وتهوى بكسر الواو أى تهوى قوله أفتى أى وجدنا عيناك يصفه بالهروب فهو يثقلت الى
ورائه في حال انهم زامه فثاني عينا عند قفاة قوله أولى فأولى لك هذه كلمة ٤٥٩ ثم يبدو وعبد طال الاصمعى معناه خاربه

الجهم كانه وقال والله لا ريبك ان رمته فاني قد أجرتك فاني عنه فاني الى أبيه فقال له من
أجارك فقال الواقع ما أعرفه فقال أبو خراش • حدثت الهى بعد عروته انشبا • الايات
وترجم الرواة انما لا تعرف رجلا مدح من لا يعرف غير أبى خراش وقوله وجوه قوم رضع
هو جماعة واضع وقوم يقولون هو تو كيد قائم كما يقولون جائع نائع وقوم يقولون الراضع
الذى يرتضع من الضرع لتلايمع الضيف والجار الحلب منه وقوله كيف دليلا فهو
كثرة الدلالة والفعلي انما تستعمل في الكثرة اه وقال صاحب الأغاني خرج زهير
ابن مرة أخو ابى خراش مع قراحتى ورد ذات الاتير من نعمان فبينما هو يسقى ابلا له اذ ورد
عليه قوم من غزالة فتلاوه فقرأهم أبو خراش وقتل منهم أهل دار بن أى حلتين من غزالة
ثم ان عروة وخراش اشترى جاسيرين على بطيخ من غزالة يقال لهم ابنو رزام وشربلا بل بنشد
اللام الاولى فظفر بهما النملون فاما بنو رزام فمروا عن قفاها ما وأبت بنو بلال عن
قتلها حتى كاد يكون بينهم شرفا لى رجل منهم فوبه على خراش حين شغل القوم بقتل
عروة ثم قال انج واخترى القوم بعد قتلهم عروة الى الرجل وكانوا ساءوا اليه فقالوا ابن
خراش فقال ألفت منى فذهب فسمى القوم في أثره فاجزهم فقال أبو خراش في ذلك برى
أخاه عروة ويذكر خلاص ابنه خراش • حدثت الهى بعد عروته انشبا • الايات اه وذكر
التبريزى في شرح الحامية بعد نقل هذين القولين عن المبرد أيضا ان ملقى الرداء كان
مجتلأ بعروته فقرأه بادي العروته معبر وعانقه له ذلك قال التبريزى قد روى فيما سكى
من الاصمعى وأبى عبيدة انهما قال لا تعرف من مدح من لا يعرف غير أبى خراش وقد
سالت من شعراء الاسلام من ذلك أبو نواس في أبيات أولها

ودارندى عطواها وأدبلوا • بها أثر منهم جدي يدور ارس
مساجب من جبال طاق على الترى • واضفان ريمان حتى ربابس
ولم أدر من هم غير ما نمت لهم • بشرق سابط الديار البابس
وقوله حدثت الهى بعد عروته الخ قال ابن جني في اعراب الحامية ان قيل من بعد عروة
والمعنى أشكر الله بعد ما اتفق من قتل عروة على تخلف خراش وبعض النثر اخفق من
البعض كانه تصور قتلهم مساجب ما لواقع فقرأى قتل أحدهم ما أهون قال ابن جني في
اعراب الحامية وأخذ التبريزى في شرحها فان قيل ليس في الشرهين وأفعل هذاني
متر كين يستعمل في صفة زاد أحدهما على الآخر فكيف يجوز هذا ولاهين في الشر
وجوابه ان هذا كلام محمول على معناه دون لفظه وذلك انه ان كان هناك حال تمون الشر
من صبر عليه أو احتساب أو طلب ذكرا أو نواب فانه أيضا صراحتي وليس يجازى على
واحد وقال التبريزى قال ان للشر مراتب فاذا جئت الى أحدها ودفعت صورت يجلها
ورتب الا تحادفها وجدت كل نوع منها بضامته لا غير له حال في الخفة والثقل واذا كان
كذلك فلا يمنع أن يوصف منه شيء بأنه أهون من غيره وقوله فوالله ما أنسى الخ رواه

الطرف والامل فيه أفتى قوله أولى قد ذكرنا انه دعاء عليه (فان قلت) ما موعنه من الامراب (قلت) يجوز ان يكون في محل
الرفع على انه خبر مبتدأ محذوف تقديره عانى أولى فأولى لك يعنى هذه الكلمة وقوله فأولى انما القفاة صلف على أولى الاول كبر

لأنه قد قيل ذواته حال من الكاف في عينه والمعنى حال كونك ذواته وقوله أولى فأولى للمعنى من حال الاستئمان فيه) في قوله أنفأ عنك حيث في الفحل ٤٦٠ مع استاده إلى الظاهر والقياس توحيد وقديقال أن الالف فيه للملافة

على التثنية لا للضمير أو يكون للضمير ويكون عينه لا بد منه كما أولوا في قولهم أكلوني البراغيت

(هم) (يا موني في اشتراء الضمير) أملي فكاهم ألوم

أقول لم أنف على اسم فاعله وهو من المتقارب قوله ألوم من ألوم ويروي فكاهم بهذا من العدل وهو ألوم أيضا (الأعراب) قوله يلمونني جملة من الفعل والمفعول وقوله أهمل كلام أضاني فاعله وقوله في اشتراء الضمير يعلق بقوله يلمونني قوله فكاهم كلام أضاني مبتدأ وقوله ألوم خبره وأورد الفعل في رواية فكاهم بهذا نظر إلى لفظة كل ولاجل الضرورة أيضا لأنه يجوز أن يقال فكاهم بعدون (الاستئمان فيه) في قوله يلمونني حيث جمع الفعل المستند إلى الضاعل الظاهر على لغة من قال مررت برجل كريم آباءه وأكلوني البراغيت وقال السهيلي ألقى في مكتب الحديث المروية الأصاح ما يدل على كثرة هذه اللفظة وجودها نحو ما جاء في قول وأكل برحير في جود النبي صلى الله عليه وسلم ووقتها ركبته قبل أن تقع كفاه ونحو قوله يخترن العوانق وذوات الخلد ونحو غيرهما فيكم ملائكة بالليل ولا ملائكة بالنهار آخر جيه في الموطأ ١١٠ والواو والنون حروف لكن في ثبات هذه حروف تعزيت

القاري فوالله لا أنسى وقوسى بالقاف والقصر قال المبرد في الكامل هو بلائحة عامة بالسرقة وقال القاري في المقصور والمدود وتبعه أبو عبيد في معجم ما استعجم هو موضع بلائحة ذيل وفيه قتل عروة وأنشد هذا البيت وهذا خلاف الصواب وأخطأ أبو عبيد في قوله عروة أخو أبي كبير وقال أبو عبيد أيضا في شرح أمالي القاري أن قوسى رواء أبو علي القاري يفتح القاف وغيره ياء الأنعمها وقال في معجم ما استعجم يفتح أوله وضعه معا وقال يا قوت في معجم البلدان أن قوسى يفتح القاف ويكون الواو وسين معه لا ثم ألف مقصورة تكتب ياء بالسرقة وبه قتل عروة أخو أبي خراش الهذلي ورزته بالبناء للمفعول أي أصبت به قال المرزوقي وتبعه التبريزي تعلق الباء من قوله يجاب بقتيل كأنه قال ما أنسى قتيل على الأرض يجاب قوسى رزته ورزته ويجاب بجملة ما صفة لاقتيل وقد دخله بعض الاختصاص بكزما ١١ فأراد بالتعلق التعلق المعنوي وهو كون صفة كاصحابه في آخر الكلام وقد غفل عنه اللغاب في الحاشية الهندية فقال قال المرزوقي في الباء من قوله يجاب بقتيل الظاهر أنه لا يفتح قتيلا المذكور لأن وصفا مانع من إعماله وانما يعني قتيلا محذورا أي رفته حاله بكونه قتيلا لا يجاب قوسى هذا كلامه وقوله بامتيت على الأرض قال ابن جني في أعراب الجاهلية والخبز التبريزي جامع الفعل في تقدير ممدود وحذف اسم الزمان معه كأنه قال مدة مني على الأرض وإن أسس على الأرض وفي الكلامية النحر ط والجزاء كأنه قال لا أنسى قتيلا رزته إن مشيت على الأرض ومعناه إن بقيت حيا فلذلك وقع الماخي فيه في موضع المنقبيل لأن ما مشيت على الأرض في موضع ما أنسى على الأرض وقوله على أنها غير الكلام الخ قال التبريزي هذا يجري مجرى الاعتذار منه والاستعداد للفعل نفسه فيما أطلقه من قوله لا أنسى قتيلا رزته والضمير للقصه وخبر أن الجاهل بعده ولو قال على أنه بلان وكان الضمير للشأن وبقي بالكلم المذمومة عند ابتداء الفجعة ١١ وتعدو تسمى وتذهب وتبرأ من عفا المنزل بعهده وعفا وعفا ما فاض والمذمومة في درس وانحى ويأتى منه ديا يقال عتته الرجح بمعنى محته وإيس عرادتها وقوله نوكى بالبناء للمفعول يروي بالنون وبالمثناة القيسية من وكلته يامر كذا في كذا إذا فوضته إليه أي أقرنته به الزام والادنى الأقرب أي الرزى الأقرب قال القاري يقول أغيا يخترن على الأقرب فالأقرب ومن مضى نسيته ولو عظم ما مضى ومثله

حدث ما مضى يعول والأقدم تناسوا وان هو جل ١١ قال أبو بكر في شرح أمالي القاري قال الأصمعي هذا بيت حكيم وقد ألهج هذا البيت أبو بكر بن دهر يمدن قصيدة أوردها القاري في ذيل أماليه إلى غير أن القلب يذكره الأصبغ والمعلم وإن جل الجوى المتقدم

رضد هذا قول هشام في أخويه أوفى وغيلان ذي الرمة فيكم ملائكة بالليل ولا ملائكة بالنهار آخر جيه في الموطأ ١١٠ والواو والنون حروف لكن في ثبات هذه حروف تعزيت

أقول لم أنف على اسم فاعله وهو من الكامل المربع وفيه الأصاير والتفصيل فإن قوله غير الصائب مستغلا في قوله نبح الريح على صيغة المجهول يقال نجت الناقة فتج على صيغة المجهول تتاجوا وتجيها أهلها ٤٦١ وأراد بالريح الكلا ويجمع على أربعة

تعزيت عن أوفى بغيلان بعده عزاء وبقن العين ملان متعرج ولم ينسى أوفى المصنعات بعده ولكن نكاه القرح بالقرح أوجع قال التبريزي في موضع على أنه أنصب على الحال والعامل فيه ما أنسى وهذا كما تقول غاثر لحق فلان على ظن في كان التقدير أورد به ظاهرا فلهذا يذهبى ما أنسى قتيلا رزته على عفا الكاوم أي أذكركم غيا جرحى كسائر الجراح ١١ قال ابن الجاني في أماليه على آيات المتصل أن على هذه تقع في شعر العرب وكلامهم كثيرا وما في نبح استدراك واضرب عن الأول ألا ترى أنك إذا قلت لا يدخل فلان الجنة أسوة منيعه على أنه لا يباح من راحة الله كان استدراكا كما تقدم واضربا عن حقيقة وكذلك قوله في البيت الذي قبله فوالله ما أنسى قتيلا رزته البيت ثم قال على أنها عفا والكلام لأن المعنى على أن العادة نسيان المصائب إذا طامات والجزاء على ما كان من المصائب قريب العهد وهذه الضرب واستدراكا لما قد سدم من قوله أنسى وكذلك قوله وهو أيضا الجاهلية وقد روي أن الحب إذا دنا على وإن الناعى يشق من الواحد بكل تدوير فافهم يشق ما بنا على أن قرب الدار خير من البعد كالاضراب عن الأول لأن المعنى فلم يحصل لنا شقاء أصلا وإذا كان قرب الدار خيرا في المعنى المراد فيه شقاء أو به ضر شقاء وكذلك قوله على أن قرب الدار خير من البعد فاستدرك أنه لا يكون خيرا إلا مع الود فاطل العموم المتقدم في قوله قرب الدار خير من البعد هذا معناه وأما تعلقها على الوجه الآخر في فيجمل أمرين أحدهما أن تعلقها بالفعل المتقدم قبلها كما تعلقت حاشا الاستثنائية بما قبلها بكونه أو صلت معنى ما قبلها إلى ما بعدها على وجه الاضرب والآخر أخرج وأظهر منه أن يقال أنها في موضع خبر محذوف مبتدأ كأنه قيل والتحقق على أن الأمر كذلك تعلقها محذوف كإتيان كل خبر جار مجرولان الجملة الأولى وقعت عن غير تحقيق ثم جى بها هو التحقيق فيم وحذف المبتدأ لوضوح المعنى ١١ وقد نكس ابن هشام في المعنى هذا الكلام في على والحب من ابن هشام فانه ذكر في شرح شواهد ما قاله التبريزي من كون على أنها عفا وحال رعا له لأنسى وغفل عن كلام المعنى هذا والذي روى أبو بكر القاري في أشعار الهذليين والمبرد في الكامل وأبو علي القاري في أماليه وابن جني في المختصب على أنه نفعو الكلام وانما قال أبو عبيد البكري فيما كتبه على أمالي القاري هذا راجع عن قوله الأول إلى ما هو أصح وقال ابن جني عند توجيه قراءة الأعرج وغيره ياحسر على العباد من سورة يس ساكنة الهاء فالواقي تفسير قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم هو كقولك لا والله وبلى والله فإين سرعة اللفظ في ذكر اسم الله تعالى هي من التثبت فيه والاشباع له والمحاطة عليه من

قوله بكل تدوير فافهم يشق ما بنا على أن قرب الدار خير من البعد كالاضراب عن الأول لأن المعنى فلم يحصل لنا شقاء أصلا وإذا كان قرب الدار خيرا في المعنى المراد فيه شقاء أو به ضر شقاء وكذلك قوله على أن قرب الدار خير من البعد فاستدرك أنه لا يكون خيرا إلا مع الود فاطل العموم المتقدم في قوله قرب الدار خير من البعد هذا معناه وأما تعلقها على الوجه الآخر في فيجمل أمرين أحدهما أن تعلقها بالفعل المتقدم قبلها كما تعلقت حاشا الاستثنائية بما قبلها بكونه أو صلت معنى ما قبلها إلى ما بعدها على وجه الاضرب والآخر أخرج وأظهر منه أن يقال أنها في موضع خبر محذوف مبتدأ كأنه قيل والتحقق على أن الأمر كذلك تعلقها محذوف كإتيان كل خبر جار مجرولان الجملة الأولى وقعت عن غير تحقيق ثم جى بها هو التحقيق فيم وحذف المبتدأ لوضوح المعنى ١١ وقد نكس ابن هشام في المعنى هذا الكلام في على والحب من ابن هشام فانه ذكر في شرح شواهد ما قاله التبريزي من كون على أنها عفا وحال رعا له لأنسى وغفل عن كلام المعنى هذا والذي روى أبو بكر القاري في أشعار الهذليين والمبرد في الكامل وأبو علي القاري في أماليه وابن جني في المختصب على أنه نفعو الكلام وانما قال أبو عبيد البكري فيما كتبه على أمالي القاري هذا راجع عن قوله الأول إلى ما هو أصح وقال ابن جني عند توجيه قراءة الأعرج وغيره ياحسر على العباد من سورة يس ساكنة الهاء فالواقي تفسير قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم هو كقولك لا والله وبلى والله فإين سرعة اللفظ في ذكر اسم الله تعالى هي من التثبت فيه والاشباع له والمحاطة عليه من

٤ قوله في موضع خبر الخ كذا بالأصل وأصل الأصل في موضع خبر مبتدأ محذوف تقدم الزامخ وآخر ١١ مصحح (نولى) قال المارقين بفسه (وقد ألهج ما بهدود جيم) أقول فاعله هو عبد الله بن قيس الرقيات وهو عبد الله بن قيس ابن شريح بن مالك بن ربيعة بن أهيب بن ضباب بن بجر بن عبيد ابن بغيض بن عامر بن لؤي بن غالب وأمه قتيبة بنت وهب بن

هو ما رأيت الناس خبرهم واحقرهم
واهو منهم الفقيه لاجل انهم يقولون
وان صرف شرط وقوله كانا فعل
الشرط والجواب امامة قدم
واما محذوف تقديره وان كان له
نسب وخير فهو واحقرهم وأهو منهم
وارتفاع نسب بكنا وخير
عطف عليه والضمير في لم يرجع
الى الفقيه والجواب الجبروري
محال النصب الى النجربة
(الاستشهاد فيه) في قوله وان
كانا حديث في الفعل مع اسناده
الى السائل الظاهر كافي الايات
المسابقة

أقول فانه هو عاشر بن جوين
الطائي كذا قاله النحاس في نبرح
أبيات الكتاب والجو هوى
وفيه ما هو من المتقارب وفيه
الحذف والشاعر يصفه بحياة
وأدسا ناعته والمزنة بضم الميم
وسكون الزاي المجبسة وفتح
النون وهي السهابة البيضاء
ويجمع على مزرن ويقال المزرنة
المطرة والمبني ههنا على الاول
قوله ودقت بالقناف من ودق
المطر يدق اذا قطر ويسمى المطر
ودقا ايضا قوله ابتدل من الاقبال
يقال اقبلت الارض اذا خرج
بها ويقال المكان أول ما شئت

من ديار هضب كه هضب القلب • فاض ما الشون فيض الغروب
اخلفتني بها قنبلة ميعا • دى وكان الوعد غير كدوب
الى ان قال
من يلقى على بنى بنت حسا • نأله وأعصه فى الخطوب
ان قيب اقبس القهال أبا الانثى • أمست أعداؤه لتعوي
ذاكم المناجد الجواد أبو الانثى • أهل الندى وأهل السيوب
كل عام عذقى بجموم • عند ترك العنان أو يغييب
تلك خيل منه وتلك ركبي • حتى صفراء ولادها كالزبيب
قوله من ديار الخ من تعليلة والهضب الاول المطر يقال هضبتهم السماء أى طرقتهم
وهضب القلب أى قنط من بنى سليم كذا قال البكرى فى مجهم ما استجم وهو فى
الاصلى جمع هضبة وهو الخيل المنبسطة على وجه الارض والقلب البئر لانه قلب ترابها

فيه البقل أبقل وقد يقال بقل يقلا وبقل لا ولوجه الفيلام أول ما يثبت فيه الشعر بقل لا غير والتشوين
وأكثر جماعة منهم الأصمى بقل في المكان وهذا الدعوان بالعلم من التواجد كعشب فهو عايش والقياس ببقل وعشب

والشؤن جمع شأن وهو مجرى الدمع في العين والفروب جمع غروب بفتح المجهمة ويكون
المهمة الدلو العظيمة وقيل بالتصغير اسم امرأة وقوله بنى ذات حسان وحسان أحد
تبايعه اليمين وقوله ان قيس الخ هو قيس بن معد يكرب الكندي مات في الجاهلية وقد
تقدمت ترجمته في الشاهد الثاني بعد الماتين وكان يكنى بابنه الاشعث ٣ والاشعث اسمه
معد يكرب كان أبدا أشعث الرأس فسمى الاشعث وهو من الصحابة وقد عني النبي صلى
الله عليه وسلم سنة عشر وأسلم وكان شريفا طاعا جوادا شجاعا وهو أول من مات
الرجال في خدمته وهو راكب وكان من أصحاب علي رضي الله عنه في وفاة مائة وقد
قال قتال بندي أحق هجم على أصحاب معاوية ودفنهم عن ماء الفرات وأخذهم منهم بعد
أن منع منه أصحاب علي وكان معاوية يقول في ذلك اليوم اللهم أظفرني بالاشعث
والاشعث رقيق بعد علي رضي الله عنه بإبلة وصلى عليه الحسن بن علي رضي الله عنهما
وله من العمر ثلاث وستون سنة والفعال بفتح الفاء السكون والجود وشعوب بالفتح علم
المنية والأيوب جمع يوب بفتح الين المهمة وسكون المثناة التحتية وهو العطاش والنفق
من الامداد والجود بفتح الجيم القوس الكثرة الجارى وقوله عند ترك العنان أي عند
تركها فخر يكفي الجارى يعطيك ما عنده من الجرى عفا والنجيب الجليل الكريم وقوله
لئلا يخيل منه أي من قيس والركب الابل لا واحد له من افظه وانما يبر عن واحد
بالراحلة ومصر جمع أمثر بمعنى أسود وقد استشهد به البيه اري عند تفسير قوله
فعا في صغرا فافق لو من سورة البقرة قال عن الحسن البصري صفراء سودا شديدة
السواد به فمصر قوله تعالى جمالات مصفر قال الاعشى

ثالث خيلي منه وثالث ركانى البيت ولعله عبر بالصغرة عن السواد لانها من مقلد ما عا
 لان سواد الابل يعلوه صغرة وفيه نظرون الصغرة بهذا المعنى لانوكدا بالقوع انتهى
 وهذا اعتراض على تفسير الصغرة فى الايات بالسواد وأما البيت فسكت عنه واعتز به
 صاحب الكشف من وجهين الاول ان الزيب الغالب عند العرب الطائى وهو الى
 الصغرة أقرب منه الى الحرة والثانى جو زان برادهن صغروا ولادها سودوا زيب عن
 الاول بان تشبيه الشى بالزيب ما عا لما فى الوصف بالسواد فى لسان الفصحاء وكون بعض
 أفراد ما صغروا أحمر لا يقدح فى ذلك وعن الثانى بان انظار من المرء جارة ~~تكون~~
 أولادها لعل الصغرة أو كون من صغروا حمر وأولادها كالزيب أخرى بما يسد لا يتبادر
 الى ألقهم السليم وترجمة الاعشى قد تقدمت فى الشاهد الثالث والعشرين من
 أوائل الكتاب

• (وَأَنْتَ بَعْدَ، وَهُوَ الشَّاهِدُ الثَّامِنُ بَعْدَ الأَرْبَعَةِ مِائَةِ وَهُوَ مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ) •
(إِنَّا لَمَعْنَى يَوْمِ الرَّسَائِلِ)

تمامه و طلاقك لم ايجل وانت صديقه على ان اعمال ان المحفظة في الضمير البارز شاذ

ودفن حبيب الله عليه السلام في
 لا أولئك الذين كانوا ينفون
 موجودة **قوله** ودفنها كلام
 اضافي نصب على المصدر **قوله**
 ولا أرض عطف على ما قبله
 وأرض اسم لا تتبرئة وأقبل
 خبرها اتصاله بالرفع أولئك
 لا معها **قوله** لها نصب واتصب
 إبقائها **قوله** كمنصب ودفنها
 (الاستماد فيه) في قوله أقبل
 حيث ذكر الفعل مع استناده إلى
 الأرض وهي مؤنثة فقال ابن
 النظم فيه وذلك لاجل ضرورة
 الشروفيه نظرا لأنه كان يمكنه أن
 يقول ولا أرض أبقأت إبقاها
 بدرج حمزة إبقاها فبستقيم
 الوزن فإذا كان كذلك دل
 ذلك أنه ليس بالضرورة وإنما كان
 لاجل أن تأنيث الأرض ليس
 بجمعي وأنشد الجوهري هذا
 البيت ثم قال ولم يقل أبقأت لأن
 تأنيث الأرض ليس بجمعي
 ويؤيد ما ذكرنا أن النعاس قال
 وقد أنشد هذا البيت

• ولا أرض أبقت أبقالها •
على تخفيف الهمة وأنث الأرض
على ما يجب ومن ذكرها قال
أنت في أعلامه لتأنيث أو قال
الأرض والمهاد واحد وعن ابن
كثير أن ذلك جازي في الثمر وأن
البيت ليس بضرورة لفكنا فانه
من أن يقول أبقال بشرط أن

واجاب السيد ابي جعفر ان يكون ٤٦٦ هذا الشارح ان من لفته تحريف الهمزة وسيتدل لا يمكنه ما ذكر

وفيه شذوذ آخر وهو كون الضمير غير ضمير الشأن لانهم قالوا ان اذا خففت وجب ان يكون اسمها ضمير غائب وان يكون ضمير الشأن قال فيبويه في الباب السابق بعد قول الامشي في قصة كسوف الهند قد علموا • ان هالك كل من يحني ويتعل بريده عن الهام ولا يخفف ان الاعليه كما قال قد علمت ان لا يقول أي انه لا يقول وقال تعالى افلا يربون الا يرجع اليهم قولا وانس هذا بقوى في الكلام كقوله ان لا يقول لان لا عوض من ذهاب العلامة الا ترى انهم لا يكادون يتكلمون بغير الهام فيقولون قد علمت ان عبد الله منطلق انتهى وقال القراء في تفسيره من سورة الحجر عند الكلام على حذف نون الوقاية وقد خففت العرب النون من ان التامية ثم اتفقوا على جعلها وهي اثنتان ذاتا قال الشاعر

فلوانك في يوم الرخاء سالتني • فراقك لم أجعل وانت صديق
لم أر تزوج عليه شهادة • ولارد من بهد الخرافة شيق
وقال الآخر

وقد علم الضيف والمزملون • اذا اغترأتق وهبت عمالا
بانك ربيع وغيت مريض • وقد غامناك تكون النشالا
اتهم وظاهره انهم اتفعل مطلقا كالتفعل وتقول ابن المستوفى عنه في شرح آيات الفصل لم يسمع من العرب تحريف أن واعمالها الامع المكنى لانه لا يتبين فيه الاعراب فامع الظاهر فلاراء كن اذا خففت ومارفعا انتهى ومنه انه لم ان نقل ابن هشام في المقي عن الكوفيين انهم زعموا انها اذا خففت لاتفعل شيئا غير صحيح وتحريره ان اسمها اذا كان ظاهرا لاتعمل شيئا والبيت خطاب لزوجه في طلبها الطلاق ويريد دم الرخاء قبل احكام عقد النكاح يدل البيت الثاني وبه يسقط قول الامشي في المناشئة الهندية على المقي ان الشاعر خطاب امراته وامفاقه بالبلود وقوله في يوم الرخاء من التقسيم وكذا قوله وانت صديق لو وقع كل منهما في كلام لا يوهم خلاف المقصود ومفسد التسمية وهي المبالغة في الاتصاف بالحدود ويحتمل أن يكون مراده وصف نفسه بحبسه هذه المرأه وانه قد يترجم اختاره هو صاعدا على رضاها وحصول مرادها انتهى وتبعه العيني فقال انه يصف نفسه بما يابود حتى لو ما له الحبيب القراق مع حبسه لاجبه الى ذلك وان كان في الدعاء الراحة كراحة رد السائل وانما يخص يوم الرخاء لان الانسان رعاية ارق الاسباب في يوم الشدة هذا كلامه ونقل البوطي في شرح شواهد المقي كلام العيني وزعم بعضهم ان الخطاب لمذ كر وروى فراقك بعد طلاقك وهذا كله ناشئ من عدم الاطلاع على البيت الثاني ويوم الرخاء متعلق بالسائل وطلاقك مقبولة الشاذ والجله خبر ان الحق قد قول امجل جواب لو وجلة أنت صديق حال من ضمير أفضل فان قلت كان الواجب أن يقول وانت صديقه قلت

قوله عليم اي ه انفسك من الصباية والاطراب بسج طرب والغصير فيه يرجع الى النفس قال

واجاب السيد ابي جعفر ان يكون ٤٦٦ هذا الشارح ان من لفته تحريف الهمزة وسيتدل لا يمكنه ما ذكر (قلت) ان مع خاتمة القصص صح لابي كيسان مدعا وذكر القواس في شرح الدرر انه روى ابيه اياه بالرفع فلا شاهد فيه عند زعم بعضهم انه لا شاهد فيه على رواية النصب أيضا وذلك على ان يكون الاصل ولا مكان ارض ثم حذف المضاف وقال اقبل على اعتبار المضاف وقال ابيه الهام على اعتبار المذكور

(فه)
(قاما ترين قولاً)
فان الحوادث اودى بها
أقول فاته هو الاشياء يمون بن قيس وهو من قصيدة طويلة يدرج بها رط قيس بن مديكر الكندي ويزيد بن عبد المان ابن الريان الحارثي وأوله هو قوله ألم تنة نفسك حجابها
بلى عادها بهض أطرابها
لحارثنا اذ رأته لقي
تقول لك الويل الى بها
بما قدرى كبحاح الغدا
فترنو الكعاب لاجابها
فما ترفي الى آخره
فان تعهدى لامرئاة
فان الحوادث تعف بها
ومثل ما عبت في ررب
اذا عمت بعض أترابها
تنازعني نخلت بردها
مفضلة غير جلابها
وهي من القنارب وقبه الخذف قوله عليم اي ه انفسك من الصباية والاطراب بسج طرب والغصير فيه يرجع الى النفس

وأراد بالحادثة امراته قوله لك الويل ويروي • لك الخبر ما قلت أودى بها ٤٦٧ أي أصابك الله ويريد أي شئ فأت

قال الشارح المحقق في شرح الشافية عند الكلام على جمع الصفة جمع تكسيري وقد جاء من فعل بمعنى فاعل مستويا فيه المذ كر والمؤنث • جلا على فعل بمعنى متعول نحو جديد وسديس وريح خريق ورجة آفة قريب وبلازم ذلك في سديس وخريق انتهى وقال صاحب العباب قد يقال للواحد والجمع والمؤنث قال الله تعالى أو صديقه كم أي أسد فأتكم وقال

نصير الهوى ثم اربعين قلونا • باعين أعداء وهن صديق
وانشد البيت

اذا الناس فاس والزمان بعزة • واذا هم عمار صديق مساهف

اتهم والجوار يفتح الحياء المهمة مصدر حر يجوز من باب نعب أي صار حرا او ابيضان أنشد هذا القراء ولم يعزه لاحد

اسم الاشارة

• (أنشده وهو الشاهد التاسع بعد الاربعة ائمة وهو من آيات المفصل)
(ثم المنازل بعد منزلة الاولى • والعيش بعد أولئك الايام)

على ان اول ما يشار به الى جمع عاقل كان أو غيره كالي البيت فان اول ما يشار به الى الايام وهو جمع لغير من يعقل وكذا قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا ورواه صاحب الكشاف عنده هذه الآية ايضا قال ابن هشام في شرح الشواهد ويروي الاقوام بدل الايام فلا شاهد فيه وزعم ابن عطية ان هذه الرواية هي الصواب وان الظير غلط اذا نشد الايام وان الزجاج تبعه في هذا الغلط انتهى قلت رواه محمد بن حبيب في التقائض ومحمد بن المبارك في منتهى الطلب من أشعار العرب الاقوام كما قال ابن عطية وهو من قصيدة بطريق بن الناطق • عليم الفروزدق وحدثنا ستة وشيرون عينا ومطاهما

منبت الهوم فبقين غير نيام • واخوالهم يوم يروم كل مرام
ثم المنازل بعد منزلة الاولى • البيت وقال بهديتين

فاذا وقعت على المنازل بالاولى • فاضت دموعي غير ذات نظام
طرقك مائدة القلوب وانس ذا • حين الزيادة قاربني بسلام
تجسرى السوال على أغركاته • بردت حسد من متسون غمام
لولا مراقبة العيون أريقنا • مقل لها وسوالف الآرام
ثم بعد ان تقول يايات شرع في هجو الفروزدق فقال

ان ابن آكلة الفصال قد جنى • حربا عليه ثقبلة الاجرام
حلق الفروزدق سورة في مالك • والخلاف ضربة كان شر غلام
مهلا فرزدق ان قومك فيهم • خوال القلوب وخفة الاخلام

ما ذكرنا رواية ابن كيسان فان تعهدى لامرئاة فقوله ان للشيرط وتريني فبعل الشيرط وهي جمل من الفعل والفعل

(فان قلنا) أين المقول الثاني
الترقي (قات) هي من رتبة
البصر فلا تحتاج الى مفعول ثان
(الاستشهاد فيه) في قوله اودى
بما حيث لم يقل اودت به لان
ثابت الحوادث مجازي لانه
جمع والجمع واسم الجمع واسم
الجنس كلها ثابت مجازي
لان في معنى الجماعة والجماعة
مؤنث مجازي ولاجل هذا جاز
الثابت في قوله تعالى كذبت
قبله قوم نوح والتذكير ايضا
محو وكذب به قوله وقام الرجال
وأورقت الشجر وأورق الشجر
وقال نسوة (فان قلت) ماله لم يقل
أودت به لان الوزن لا يتخير
(قات) لان القافية مؤسسة
والأسياس هو الالف الواقع
قبل حرف الروي بصرف
محررك كالف عام والروى صرف
القافية يقال قصيدتان على
روى والقافية هي اللفظ الأخير
من البيت الذي يكمل البيت
عند الاختش وعند قطرب هي
الروى وهو الجبرف الذي ياتي
عليه القصيدة

(٨)
(لقد ولد الاخيطل أم سره)

أقول قائله هو جرير بن الخطمي
وقد امة

على باب امته اصل وشام
وهي من قصيدة مارية يذم فيها

قوله فاني بي كل شيء الخ الظاهر ان هذا ماعلا كذا في امش الاصل
اسبب قتل الزبير بن العوام في

الظاعنون على العمى يجمعهم • والتنازلون بشر دار مقام
لو غيركم خلق الزبير بعبده • أدى الجسور الى بني العوام
كان العنان على أيك محرما • والكبر كان عليه غير حرام
وبعد يمتان هما آخر القصيدة وقوله ذم المنازل الخ قال ابن هشام الاربع فيه كسر
الميم الذي هو واجب اذ انك الادغام على لغة الجاهل ودونه الفصح فالتخفيف وهو لغة بني
أسد والضم ضعيف ووجهه ارادة الاتباع والمنازل جمع منزل أو منزلة فهو كالساجد
والحامد وهذا أولى اقوله منزلة الاولى وبهذا حال من المنازل أو ظرف والعيش عطف
على المنازل والايام حقة لاسم اشارة أو عطف بيان وقوله طرقتك صائدة الخ هذا
التفات من التكلم الى الخطاب والظروف الاتيان لبيان وقوله طرقتك صائدة الخ هذا
مرد شيئا محبوسه وأجيب بأنه طرقة في حال السفر فاتفق عليه من الخطر وقوله
تجري السواك على أغراى على أغراى وقوله لولا مراقبة العيون أى الرقاب جمع عين
وهو الجاسوس وقوله ان ابن آكلة الفضاة في البيت وأودا • كذا في الفضاة الخنزير
والبيت شاعر من بني مجاشع والجزم بكسر الجيم الجسد يقال رماه بأجرامه أى بجسده
والخلف يسكون الام الردي من الناس وغيرهم ويقفه الجسد من الناس ومن كل
شيء وقوله الظاعنون الخ معناه انهم يركبون ما لا يبالون غايته وينزلون شر البقاع
لذا لم لا يمكنون من موضع جيد وقوله لو غيركم خلق الزبير الخ الجبل هنا النعمة
والجوار المجاورة والذمة وعلق الشيء بكذا من باب نصب وقوله اذ انشبهه واحة •
يريد ان قوم القرزدى قدروا بالزبير بن العوام فقتلوه يقول لو كان في ذمة غيركم لادى
ذمتهم انى بنى العوام ولم يقدروا • ومنه من سبب قتله ان الزبير لما جامع عائشة في وقعة
الجبل ذكره على رضى الله عنه بقول النبي عليه الصلاة والسلام انك تصاريه وانت ظالم
له فاسترجع وقال اذ كنتي شيئا انى الله الهرة فارق المعركة أخذ طريق مكة فقتل
على قوم من بني قيس فقام اليه عمرو بن جرهمون الجاشعي فاضافه ثم قال يا أبا عبد الله
حدثني عن خصال أسالك عنها قال هات قال خذ ذلك عثمان ويحك عليك عياذ الله انك أم
المؤمنين وصلاتك خلف ابنك ورجوعك عن هذه الحزب فظن بي كل شيء الا الجين
فانصرف وهو يقول وانتهى على ابن صفية أضرمها ناراً ثم أراد ان يلحق بها فقتلها فقتل الله
ان لم أقتله ثم رجع اليه كاستنصحه وقال يا أبا عبد الله دون أهل قباني فخذ فيبي هذا
وشل فرسك ودرعك فانما شأنا ان عليك جاتك كره ولم يزل به حتى تركه عنده فرسه
ودرعاً وخرج معه الى زادي السباع وأراه انه يريد مسابرة ومواساة فقتله غيلة وهو
يسل وان يسيقه الى أمير المؤمنين وأخبره بقتله فبشره على بالنا ثم خرج ابن جرهمون
على مع أهل النروان فقتل مع من قتل هناك وهذا البيت أو رده المبرد في الكامل
الا انه رواه بنسب غيركم قال بنسب بفسل مضمر يقصر ما بعده لان اللفظ وهو

في انقيل لو علم الزبير غيركم انتمى وأورده أيضا أبو بكر بن السراج في الاصول في باب
ان المتروحة قال اننا لا نمانع من بدو على تقدير تقديم الفعل الذي به رهاها ولها
من الامم قول الله عز وجل لو انهم علموا انهم غلبوا لكانوا يقاتلون ولولا ذلك لكانوا
البيت انتهى واظهار ان الرواية عند الرفع وهو الصحيح لان علق لا يتعدى الى
مفعول صريح وكذا ترواه ابن هشام في صفى اللبيب عند الكلام على لوبالرفع ويرد
عليه ان هذا لا يصح لان المعلق بالمحل الزبير لا غيركم وقد يوجه بان التعلق من
الطرفين من الزبير بقره عندكم ومن الغير بحفظ التمام وفيه ضعف والظاهر ان هذا
ما حذف فيه كان الثانية كنوله لوق طهية أحلام لما عرضوا له وجهه غيركم خلق الزبير
بعبده من البسطة أو تخير خبر كان انشائية المحذوفة أو يكون غيركم اسم كان المحذوفة
الانقصة وجله علق الزبير في محل نصب على انه خبرها واما ما طبت في شرح هذا البيت
لان ارا حذا وفي حقه من الشراح حتى ان الدمامي مع جلالته ما فهم معناه قال
في الحاشية الهندية على الفنى والذي يظهر ان عرض الشاعر ذم مخاطبة بانهم لا قوة
لهم • دون جبان التجا الى جوارهم يقول لو علك الزبير ذمة غيركم لم يلققت الى
جوار قومهم واحة • كذا في الامم الذين استجارهم فيكونهم من الحياة له بحيث يفوقون
عصبة قومهم يعني واحا انتم فلم يسم ذمة الثانية فلا بد ان الزبير باعتصامكم بل هو مستعسك
يجوار قومهم لا يرد عليهم لا فقة اذ له وضعتكم هذا كلامه على البيت • هذا خبره ولا
يخفى ان هذا الاسم له بالبيت ومنشوء عدم الاطلاع على القصيدة وغرض الشاعر
وقوله كان العنان على أيك محرما الخ أراد عتات الفرص والكبر كبر الحدادير يدانهم
اي جوارهم وان آباء قتي أي • • • وقد عارضه القرزدى بقصيدة منها هذه الايات
قال ابن صابغة الزروبية قومه • لا يستطيع روائى الاسلام
قالت تجاوبه المراجعة • أمه • قد رمت وبل أيك غير مرام
ووجدت قومك فقوامن لؤمهم • عينيك عند مكرم الاقوام
صغرت دلاؤهم فاملوا بها • حوضا ولا شهدوا غدا فزحام
أشبهت أمك اذ تعارض دارما • يادفة متعاضدين لثام
وحسبت بحر بنى كليب مصدرا • فقررت حين وقعت في القمام
في بلدة غمرت أبلا بحورها • في الجاهلية كان والاسلام
الى هنا كلام أم جرير ومن هنا شرع بتفردت قال

ان الاقارع والحنان وغاليا • وأما هندة فادفوا لقاى
بنا كب سبقت أبلا صدورها • وما تزلت وجين كرام
ان وجدت أي بنى لي منه • في دوحه الرؤساء والحكام
من كل أيض من ذوات دارم • ملأ الى نضد الملوك همام

تغاب ويوم جوا الاخطىل وأولها
هو قوله
متى كان الخيام بذي طلوح
سقيت القيت أيتها الخيام
تسك من معارفه او مات
دعائها وقد بلى الخيام
تعالى فوق أجرك الخراى
بنو راسه هل به الف • • •
الى ان قال
وتغلب لا يساهرهم كريم
ولا اخوال من ولدوا كرام
اذا اجتمعوا على سكر بافس
فنهوا واعد ذلك والنظام
على است التقليدية • • •
سليمهم وفي حرها • • •
يسعون اقليس ولا يسي
لهم عبد المليك ولا هشام
فما عرفت يوم نفض نسا
قديس الحى وقتن السوام
لقد ولد الاخيطل أم سره
على باب امته اصل وشام
أه ان الله جادة حاجبها
وما وارى من القدر الشام
واسوته الخبايا شمولعات
بقيش لا ينم ولا ينام
اذا ما القس نادى من يوما
على الخنزير وانكشف القدم
بدأن شوا من بخصيته
وهن الى حسانه قرام
وهي من الوافر وفيه القطف
والعصب قوله بذي طلوح اسم
أرض والشام يضم الهمزة المنقطة

وتعريف الميم جمع عامنة
نبت ضعيفه خوص أو شبيهه
بالخوص وربما حشى به قوله
أبرهك الأجر ربه مستوية
لأن نبت شيا وكذلك الجرعاء قوله
فصوا من نصبت الشيء إذا
ورعته **قوله** - حين يقبى من
أجبت المرأة إذا بركت ووضعت
يديها على ركبتيها بمنزلة الراكع
قوله وفي سرها أي نرجها وأصله
سرح بديل أراح والجدام داء
معروف والقليس بضم القاف
وقح اللام وسكون الياء آخر
الحروف وفي آخره سين مهملة
وهي يعة كانت بصنعها العيشة
بناه أبرة والسوام بفتح السين
وتخفيف الواو وهو المال الراعى
وكذلك الاسم **قوله** الاضطل
تصغير الاضطال وهو الشاعر
المشهور وقوله صلب بضمتين جمع
خائب النصارى وقوله وشام
بالشين المجهمة جمع شامة وهي
الطال وأراد به عارف بذلك
الموضع **قوله** بقبس بفتح القاء
وسكون الياء آخر الحروف
وفي آخره سين مهملة وهو رأس
الذكر وكذلك القيشة والقدم
يكسر القاء وهو الخسرة التي
يشبهها الجرمى قه والقدم
أيضا ما يوضع في نم الأبريق
ليصني به عاقبه **قوله** شواهن

منا الذي جمع الملوكة ومنهم • حرب يشب وتودها بضرام •

خالى الذي ترك الجميع برحه • يوم التقاتل فاعلى بسطام •

وأبى ابن معصية بن ليلي غالب • غاب الملوكة ورهطه اعماي •

وبأن ان شاء الله شرحت جميع هذا عند الكلام على قوله

• في جلة غمرت أباله بجورها • فإنه من شواهد هذا الكتاب في باب الأفعال الناقصة

• (وأشده دمه وهو الشاهد العاشر بعد الأربعمائة) •

• (تجدد لا يقل هو لا هذا • بكى لما بكى أساة أو غيظا) •

على أن هو لا بفتح الهاء وسكون الواو مخفف هو لا بفتح الفاء وقلب هـ زة ولا •
وأما قال ابن جني في الخطا بيات الأصل ها ولا مخفف ذفت الالف ثم شبهه هؤل بعد
فـ كن ثم أبدل الهمزة واو وان كانت ساكنة بهد فقه تنبيه على حركته الأصلية
ومنه في المعتل قول بعضهم في بلس يس يسا كنة بهد الياء وأصل من ذلك أن يقال
أبدل الهمزة من هو لا واو على غير قياس ثم استغنى عن الالف على الواو فاستغنى
لخذف الالف لانه السالكين وقال الثوريين في حاشيته على الفصل كثر هو لا •
في كلامهم حتى خففوه فقالوا ولا فقال الشاعر

تجدد لا يقل هو لا هذا • بكى لما بكى أساة اعلمكا

فالقافية في رواية الثوريين كافية لم أدراى الزوايين صحيحة لأن لم أقف على شيء يأتى
من هذا والله أعلم • وتجاء فعل أمر من الجلادة وهو الصنف من الجزع ويقل مجزوم
بالا التامة

• (وأشده دمه وهو الشاهد الحادى عشر بعد الأربعمائة) •

• (فقاتل الرمح ياطر منته • تأمل خفا فأتى أنا ذلكا) •

على أن الإشارة فيه من باب عظمة المشارة إلى أي أنا ذلك القارس الذي سمعت به نزل بهد
درجته ورفعة محله منزلة بعد المسافة وكذا القول في قوله عز وجل الم ذلك الكتاب وقال
المبردى الكامل ناقلا عن ابن عباس وتبعه ابن الأثير في مسائل الخلاف قالوا قد بانى
اسم الإشارة البعيد بمعنى القريب كما يكون ذلك بمعنى هذا قال تعالى الم ذلك الكتاب
وقال خفاف بن ندبة • تأمل خفا فأتى أنا ذلك كما أى هذا وأقره أبو الوالد الوقتى في
شرح الكامل وقال وأقرب متاولا من ذوال ذلك في قول خفاف وأرى بالتأويل أن يريد
أى أنا خفاف فكفى عنه بقوله أنا ذلك كما يقول القائل أنت زيد فقوله أنا ذلك
الذى تريد انتهى البيت من أبيات تلحق بن ندبة العناني وهي

فان ذلك خيل قد أصيب عيها • فأتى على محمد تيمت مالكا

نصبت له علوى وقد خام صيقي • لا بى محمد أسدا أولا تار هالكا

لن ذرقن الشمس حتى رأيتهم • مراعاة على خيل قوم المسالكا

قلارأيت القوم لا ودينهم • شرب يجيب شتى منم وهو اشكا

تيمت كبش الذوم لما رأيت • وجايت شبان الرجال الصعالكا

فجاءت له يدي بطلعة • كنت متفتية أسود اللون حالكا

وقالت له الرمح ياطر منته • تأمل خفا فأتى أنا ذلكا

أنا القارس الحامى حقيقته والذى • به تدرك الا وتار قدما كذلكا

قوله أنا ذلك خيل الخ أراد بالخيل هنا القوم • والعبيد السيد الذى يعتمد أى يعتمد أى
أن قتل سيد القوم • وروى معجمها والجمع الشربيق والخاس وأراد بهذا السيد
الذى قتل ابن عمه وهو معاوية بن عمرو بن الشريد وهو أخو مضروا خلفاء العصابة
الشاعر وتيمت تصدت ومالك هو ابن حار وهو سيد بى شمع بن فزارة وكان من خبره
أن خفاف بن ندبة فزاع معاوية بن عمرو فزارة ففزع هذا الشاعر • دوريدوهاشم
المرابن معاوية فاستطرد له أحدهما فحمل عليه معاوية فطعن في عنقه وجعل الآخر
على معاوية فطعنه ممككا فلما نادوا قتل معاوية قال خفاف قتلنى الله إن برحت مكانى
حتى أتانيه فحمل على مالك المذكور فطعنه فقتله وانما نجهه لانه عدل معاوية وقوله
نصبت له علوى الخ ويرى وقفته علوى وهو بفتح المهملة وسكون اللام وبالضمة اسم
فرس خفاف أو رده القاتل في المقصور والمسدود وخام بالظاء المجهمة بمعنى ارتد يقال
أخام الرجل يده عن الطعام إذا رفع يده عنه • والعصبة مصدر مصبب يصيبه وأراد به
الاصحاب والجد الشرف وأتارها السكاى أخذ بها زها لك يعنى معاوية وقوله لن ذرقن
الخ يقال ذرقن الشمس ذروا بالذال المجهمة من باب فقد طلعت وقوله الأول ما يظهر
منها ولدن ظرف لقوله نصبت له علوى وقوله شرب يجيب شتى منم • بفتح الشين المجهمة وكسر
لراء وآخره جيم حال من القوم أى صنفين شتى • واشكا بكسر الشين وفتح الكاف جمع
شربت بكسر الشين جمع شرب • ومواسك اسم فاعل بمعنى مسرع يعنى رأيت القوم قسعين

فريق منهم رجوع وثقت عن معاوية قبل قتله كما بانى في خبر مقتله وفريق هارب
مسرع بعد قتله وقوله تيمت كبش الذوم لما رأيت القوم الصعالكا • والصعالك جمع صعلوك
واقطاع جانب الشباب ولم يقتل منهم لانهم ليسوا بكف • معاوية والصعالك جمع صعلوك
والقياس الصعاليك وهم القراء • وقوله فجاءت له أى لما لك والمنته مثل المتن كما جاء به
في البيت بعده قال ابن فارس المتنان مكتنفا الصلب من الذهب والفضة ومثنت الرجل
متنا من بابى ضرب وقيل إذا ضربت منته وأراد بأسود اللون الدم والحالك الشديد
السواد وقوله رقت له الخ معطوف على جاءت والعاطف هو الواو والفاء كما في الشرح
والضريح لالك وجهه والرمح ياطر منته حال من الهامزة تأمل خفا مقول القول
وياطر مجزوم ويقي يقال أطره أطر من باب ضرب إذا عطسه ومنه أطار الخنضل ومنته
مفعول ياطر أى به طاف ظهر مالك وتأمل فعل أمر خطاب لمالك من تأملت الشيء إذا

بكسر الشين والظالم جمع
جعله • وهى الذى الحافر كالشفة
للانسان والقرام بكسر القاف
شدة الشهوة للآكل والقرام
أيضا شدة تقوى (الاعراب)
قوله لقد اللام وقد كلاهما
للتأكيد وقوله ولقد فعل ماض
وقوله أم سوء كلام اضافى
مرفوع فاعل ولد وقوله
الاضطل بالهـ صوب مقسولة
قوله صلب مبتدأ وخبر مقدم
عليه وهو قوله على باب اسنما
وشام بالرفع عطفا على صلب
(الاستشهاد فيه) في قوله ولد
حيث ترك فيه التاء والحال انه
مسند الى أم سوء وذلك لوجود
الفعل بينهما كما في نحو قولك
حضر القاضي اليوم امرأة

(هـ)

(ما برت من زينة وذم)

في حريش الاينات الم

أقول قائله وأجرم أقف على اسمه

وهو من الرجز المدح المعنى

ظاهر (الاعراب) قوله ما برت

بطل عمل ما يدخل الا ويركت

فعل ماض وقوله يات الم كلام

اضافى فاعله وقوله من رية

يتعلق بقوله برت وذم بانفسر

(ج) ترجمة معاوية بن

عمرو واخى الخنساء

نصفه عليه قوله في حقه بخلاف
 لقوله برئت (الاستشهاد فيه)
 في قوله برئت حيث جاء بالتأنيث
 فان الأصل فيه ان تعذر التأنيث
 فلا يجوز ما قامت الاصل الا
 قد تورد في الشعر والبيت
 من هذا القبيل واذا كان الفاصل
 بين الفعل والتاء على غير الاجوز
 فيه الوجهان والتأنيث أكثر
 واذا كان لا فالتذكير أكثر
 في الشعر فان التأنيث خاص به
 فمن علمه الاشارة وقديما
 في الشعر أيضا على قراءة من قرأ
 ان كانت المصيبة بالرفع

(٨)

(فبكي ينفجوه من رزوقه
 والطامعون الى ثم تصدعوا)
 أقول قد قيل ان قائله هو أبو
 ذؤيب بن يزيد بن خالد الهذلي
 من قصيدته المشهورة التي أولها
 هو قوله

أمن المذون رزوقهم اتوجع
 والدمع ليس بهتيم من يزع
 ولم أجد في القصيد المذكورة
 ولا في ديوانه والحق انه ليس
 منها وانما كان من غيرها
 وهو بحر الكامل ومن قافيتها
 وترتبط بها في المعنى ربما ظن
 انه منها قوله ينفجوه من الشجر وهو
 الهم والحزن يقال ينفجوا شجرة

(٣) ربيعة شخاف بن نذبة

تدبره وهو إعادة تلك النظر فيه مرة بعد أخرى حتى تعرف وخفاف يضم الخاء المعجمة
 وقام بن كغراب اسم الشاعر وأما قوله ذلك ليعرفه انه هو الذي قد روي الاخفش
 في شرح ديوان الخنساء ان خفافا قال له ذات قال مالك أنت ابن نذبة يريد أنت ابن
 ربيعة سودا يعني بذلك وقوله اني أنا ذلك الشجاع الذي سميت به وأنا لما تكلمت بكاهن
 انما أنت ابن نذبة فقال له اني أنا ذلك الشجاع الذي سميت به وأنا لما تكلمت بكاهن
 وجهه في الشرح في باب وانما تبدأ خبره ذلك والجله خبر اني والالف في ذلك للاطلاق
 وكذلك في جميع هذه الآية وقوله أنا القارس الخ استئناف شعري وهو ابتداء كلام
 لا علاقة له بما قبله معني ابتداء لافظ لروفي نهاية ابن الأثير فلان سمي الحقيقة اذا جئ
 به يجب عليه حياته انتهى وحقيقة والله هنا أخذنا ابن أخيه لانه يحق على والده ان
 يأخذ ما لمعه فاعلم قال عامر بن القليل قائله

لقد علمت عليا هو اذن اني • أنا القارس الحامي • حقيقة جعفر
 وجعفر هذا يوجد لانه عامر بن القليل بن مالك بن جعفر بن كلاب وقوله به تدرك
 الاوتار الخ أي انما تدرك الاوتار بالحلي الدال عليه الحامي لا بغيره أو الضمير راجع للحامي
 يقال حيث المكان من الناس حياه بن باب روى وجية بالكسر اذا منعه عنهم والحامية
 اسم منه وتذكر بالبناء المحض قول والاوتار جمع وتر بالكسر وهو النار والذحل أي
 الحقد وقوله قدما كذلك أي كذلك تدرك الاوتار قد ما بكسر اقا ف قال صاحب الصحاح
 يقال قدما كان كذا وكذا وهو اسم من تقدم جعل اسم من أحله الزمان وروى
 صاحب الاغانى كذا

أنا القارس الحامي الحقيقة والذي • به أدرك الابطال قدما لكانا
 وزاد بعده وهو

وان ينجع من هاشم فبطنة • كسبه نجيما من دم الجوف صائكا
 قال حقي خفاف ان الذي طعنه ما اوية هاشم بن جرملة وخفاف بن نذبة وخفاف
 ابن جرملة بن الحرث بن الحرث بن رباح بن بقلعة بن عصبية بن خفاف بن امرئ القيس
 ابن جنة بن سالم بن منصور بن بكرمة بن خصفة وخفاف يضم الخاء المعجمة هو يعني
 الخفيف يقال رجع الخفاف وخفف به في كطوال وطوبل والخلف بالكسر يعني
 الخفيف أيضا وعمر جرملة بن الحرث بن رباح بن بكرمة بن جرملة بن جرملة بن جرملة
 بن حمية وبقلعة هو ضد الزوم وعصبية من عصباء وجمعة بضم الموحدة وكون الهاء
 بعدها فاما من لدة وسليم بالتصغير وأما نذبة فهو واسم أمه كان بها الحرث بن الحرث بن
 بن أعار على بن الحرث بن كعب فوهي لابنه جرملة فلهذا خفافا كانت امرأة سودا
 كذا في الاغانى وقال ابن الكلبي في الانساب نذبة هي بنت الشيطان بن قنن بن لعل بن
 رهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحرث بن كعب فتمنى وقال صاحب العباب نذبة هذه
 كانت سودا عصبية وهي بفتح التون وكون الدال بعدها • موحدة أخو من

قوام

اذا أسرته وأختها بشجيه اذا أغضبه تقول منهم ما جعنا نجي بالكسر شجي شجوا والشجاء ما ينشب في الخلق من عظم وغيرة
 ورجل شج أي حزين وامرأة شجيعة على فعله ويقال ويل للشجي من الخلى ٤٧٣ قوله ثم تصدعوا أي ثم تفرقوا يقال

تصدع القوم اذا تفرقوا
 (الاعراب) قوله فبكي ينفجوه
 ماض وبنائي كلام اضافي فاعله
 قوله ينفجوه من كلام اضافي
 منصوب على التعليل أي لاجل
 شجوهن ويجوز ان يكون
 منصوبا على المصدرية من
 قيل فهدت به لوسا فان البكاء
 ينفجوه من شجوهن وقوله فبكي
 كلام اضافي عطف على ينفجوه
 والطامعون عطف عليه قوله
 ثم تصدعوا به من الفعل
 والفاعل موطوءة على قوله
 فبكي ينفجوه (الاستشهاد فيه)
 في قوله فبكي ينفجوه حيث جاء الفعل
 بالانثنية واحججه الكوفون
 والقافية على أن سلامة فلفم
 الواحد في جمع المؤنث لا
 يوجب التأنيث وقال البصريون
 سلامة فلفم الواحد في جمع
 الصحيح توجب التسديد كبر ان
 كان الجمع للمذكر والتأنيث
 ان كان للمؤنث وأجابوا بان
 البتة في البيت وغيره لم يسلم
 فيها لفظ الواحد وكذلك البتون
 فانهم

(٨)

راين الغواني الشيب لاجل بهارنى
 فأعرض عن بالحدود والنواضر
 أقول قائله هو أبو عبيد الرحمن
 محمد بن عبد الله العتيبي من ولد
 عتبة بن أبي سفيان ورمده

٦٠ خز في • وكان ابصر فني رستم في • سعين فمر من الكوى بالحاجر
 ٣ مقتل معاوية بن عمرو بن الخنساء

فمن باحد الماهو الجاد فاني من قوم كريم بخارهم • لاقدامهم صبغت رؤس المنابر وهي من الطويل قوله الغواني
بالعين المجهمة جمع غانية وهي المرأة التي ١٧٤ غنيت بجمها عن الخلى قوله لاح أي ظهر والعارض صفحة الخديو يروي

بمفرق وهو مفرق شعر الرأس
قوله النواضر بالاضاد المجهمة
جمع ناضرة من النضرة وهي
الحسن والرونق قوله الكرى
بكسر الكاف مقصور جمع
كوة وهي الثقب في الحائط ويجوز
ضم كافها وفتحها والفتح أنفع
وجمع الفتوح كوا بالكسر
والمد وكوى بالكسر والتصر وجع
الضموم كوى بالضم والتصر
لاغير قوله بالماجر جمع مجبر
العين بفتح الميم وسكون الحاء
وكسر الجيم وهو مايد من
الغلاب قوله جمع من جمته
عن الشيء أجمعه أي كفته عنه
ويروى فان عطفت أي أعنته
أعين قوله الماهو الميم جمع
مهارة وهي البقرة الوحشية
والماذر جمع جوز وهو ورقه
البقرة الوحشية قوله بخارهم
بكسر النون وبالجم هو
الاصل والسبب وكذلك الجوار
بضم النون والجر بفتح النون
وسكون الجيم (الاعراب) قوله
راين فعل ماض للجمع المؤنث
والغواني فاعله والشيب مفعوله
واكتفى بقول واحد لانه من
روية العين وقوله لاح بعارض
جمع له وقت حاله تقديره قد
لاح بعارض لان الماضي المنبت
اذا وقع حالا لا يذهب من قد
ظاهرة أو مقدرة قوله فاعرض

عطف على قوله راين الفاء تلح أن تكون السببية قوله عني يعلق به راجع
في بناء السببية أي بسبب خدودهن النواضر أعرضن لان الخدود النواضر لا تكون الا في حالة الشيب والشيخ

ومن قتلت الخالدين به وبشرا • وعمر يوم حوزة وابن بشر
ومن شمع قتلت رجال صدق • ومن يدركه أوقات تدرى
ومرقة صحنها المشاي • فوقيها الا سنة غير نقر

ومن

في العارض يكون للشيوخ والشابة دائما تعرض عن الشيخ (الاستهزاء) في قوله راين حيث جمع مع انه مستند
الى الفاعل الظاهر والقياس رأت الغواني (ظ) (أسق الا ١٧٥ عدوات الوادي • وجوفه كل ملت غادي
كل اجش حالت السواد)

ومن أفتا ثعلبة بن سعد • قتلت وما أبيضهم بوتر
واستكنا يزيد هلالا قوم • فتقاتلهم ونشرهم بكسر
وقال أبو عبيدة ثم ان هاشم بن حرملة خرج غانيا فلما كان يلاذجشم بن بكر بن هوازن
نزل منزلا وسلاخا جنة بين حجر ورأى غناته قيس بن الامرار الجشمي فتبعه وقال هذا
قاتل معاوية لا نجت نفسي ان نجيا فلما اقتعد حاجته تكمن له بين النجور حتى اذا كان خلفه
أرسل عليه فقتله فقاتل الخنساء في ذلك

فداء القارس الجشمي نفسي • وأنديه بن لي من • ميم
حذفت بها أخت الامرار قيسا • فتقي في بيت مكرمة كريم
أنديه بكل بني • سيم • بظاعف • م وبالنس المقيم
كامن هاشم أقررت عيني • وكانت لاتنام ولا تنيم

اه كلام الاغانى وروى الاخضر في ديوان الخنساء عن ابن الاعراب ان قيسا كان رجلا
راعيافا غار عليه حاشم بن حرملة فاخذهم وقال أتيكمكم بهذا الراعي غنفة فاغتنقه
الراعي فرماه فقتله وللخنساء امرأت كثيرة في أخيهام معاوية ومضطر والسماء التي هي اسم
فرس معاوية هي بالنظ السماء خلاف الارض وقد روى ابن عبدربه في المقتدر انه ريد عن
ابن عبيدة أيضا خبره قتل معاوية على غير هذا الوجه الذي انما عن الاغانى تركاه لطوله
ومن أراد الاطلاع عليه فليظفره في باب أيام العرب من المقتدر اثر بدو الله أعلم

• (وأندبده وهو الشاهد الثاني عشر بعد الاربع مائة وهو من شواهد ميمويه)
(نعمان هال العمر الله ذاقها)

هذا صمد وجزه • فاقدر بذكرك وانظراين تفلك • على ان الفصل بين هار بين ذا
بغير ان وأخوانه كالفهم قابل كاهنا قال سيبويه في باب ما يكون قبل المخوف به عوضا
من اللفظ بالواو قوله أي هال الله ذابست الهال ان الذي بعده ما مدغم ومن العزب من
يقول أي هال الله ذابست الهال ان الذي بعده ما مدغم ومن العزب من
قوله هال الله ذابست الهال ان الذي بعده ما مدغم ومن العزب من
الخليل انه المخوف عليه كانه قال أي والله لا امر هذا الخذف الامر اكثر استعماله
هذا في كلامهم وقدمها كما قدم قومها هو ذاوها انا ذاوها ذاقول الخليل وقال زهير

• فعلى هال العمر الله ذاقها • البيت اه قال الخنساء قال الخليل في ذا انه المخوف
عليه فكانه قال أي والله لا امر هذا الخذف الامر وقدمها كما قدم قومها هو ذاوها
غيره ان المعنى هذا ما أقسم به وقسمه مصدر في القولين وما قبله بدل على الفعل اه
وقال الاعلم الشاهد دقيه تقديمها التي للتوبيخ على ذا وقد حال بينهما بقوله له مراقه
والعنى لمراقه هذا ما أقسم به ونصب قسمه على المصدر المؤكد لانه معناه أقسم
فكانه قال أقسم لمراقه قسمه في نعمان اعلم ولا يستعمل الا في الامر وقال أيضا

بنيت لكثرة ما يحمله من المطر (الاعراب) قوله أسق فعل والا فاعله قوله عدوات الوادي كلام اضافي مفعولها الجمل

وان كانت هذه النظم هي انشامع في لائم ادعاء لان المعنى جعل لها اشياء ما يستحقها قوله وجوفه بالنصب عطف على عدوات
الوادي اي واسني جوف الوادي ٤٧٦ قوله كل ملت كلام اضافي من قول أسني أيضا كما يقال أسقيت زيدا ماء

قوله ملت كلمة لوصف محذوف
تقديره كل مطر ملت اي دائم كما
ذكرنا قوله غادي صفة ملت قوله
كل أجش كلام اضافي من قول
يقول محذوف تقديره سقي كل
صحاب أجش دل عليه قوله أسني
وأجش صفة موصوفة محذوف
تقديره كل صاحب أجش قري حاله
السواد باضافة حاله الى
السواد ويجوز في حاله الوجهان
الرفع على أن يكون صفة لكل
والجر على أن يكون صفة لأجش
(الاستشهاد فيه) في قوله كل أجش
حيث حذف فعل الداعل فله لان
التقدير سناها كل أجش له لالة
أسني عليه كما ذكرنا

قوله ملت كلمة لوصف محذوف
تقديره كل مطر ملت اي دائم كما
ذكرنا قوله غادي صفة ملت قوله
كل أجش كلام اضافي من قول
يقول محذوف تقديره سقي كل
صحاب أجش دل عليه قوله أسني
وأجش صفة موصوفة محذوف
تقديره كل صاحب أجش قري حاله
السواد باضافة حاله الى
السواد ويجوز في حاله الوجهان
الرفع على أن يكون صفة لكل
والجر على أن يكون صفة لأجش
(الاستشهاد فيه) في قوله كل أجش
حيث حذف فعل الداعل فله لان
التقدير سناها كل أجش له لالة
أسني عليه كما ذكرنا

(ظ)
(ان امرأه منكن واحدة)
بعدي وبعدي في الدنيا لغرور
أقول هذا البيت احتج به يديوه
ولم يعمدوا الى أحد وهو من البسيط
المعنى ظاهر (الاعراب) قوله
ان حرف من الحروف المشبهة
بالفعل وقوله امرأه وقوله
لغرور خبره قوله غرره جله من
الفعل والمفعول وهو الضمير
الذي يرجع الى المرء وقوله واحدة
بالرفع فاعله قوله منكن في محل
رفع صفة لواحدة اي واحدة
كأنه منكن ويجوز أن يكون
حالا اي حال كونها كأنه
منكن والجملة في محل نصب

في شرح الامعار الستة قوله تعالى اي اعلم وها تبييه وأراد هذا ما أقسم به ففرق بين ذا
وهذا بقوله اعلم الله ونصب قسمه على المصدر المؤكده معنى اليقين وقال شارح ديوان
زهير مودا وكان ضعيفا في التصديق وقوله تعالى اي اعلم وها تبييه وأراد هذا ما أقسم به ففرق بين ذا
بالتون من تعان وفرق بين هذا وذاك نصيبا من تعان هذا ما أقسم به ففرق بين ذا
زائر أي يازيد قال الاصحى وقد ربيت ذاتهم فذا حجة ذنوب على المال وهي ذواتي
تصرف وتصرفها في الاعراب نحو ذواتي وذاتوب وذوي قوم وبعضهم يقول تعان الله
الله ذاتهم نصيب قسمه على كلامين كأنه قال تعلم قسمه فاقصد بذرك أي اعرف قدرك
هذا كلامه وكله خلاف الصواب وانما انشأه لتعجب وقوله فاقدر بذرك الخ قال الاعلم
في شرح الامعار الستة أي قدر خطوك والمذرع قدر الخطوط والاعني لا تكلف
ما لا تطيق معنى يتوعد بذلك وكذلك قوله وانظر أين تنك والانسالك الدخول في الامر
وأصله من سالك الطريق والاعني لا تدخل نفسك فيها لا يعينك ولا يجدي عليك اه
والاحسن أن يكون أقدر من قدرت قدر من باب ضرب وقيل وقدرته تقديره اجمع
والاسم القدر يقتضين ومنه قوله محذوف تقديره فاقدر خطوك بذرك وذرع الانان
طاقته التي يبلغها وروي فاقدر بذرك من قصد في الامر قصد من باب ضرب اذا توسط
وطالب الاستدلال بجوارحه فالباب المعنى في الذرع معنى الطاقه أيضا والبيت من قصيدة
لزمير بن أبي علي عسدي بالاثلة والاثون بينا قال الاسدي ليس في الارض قصيدته على
الكاف أجود من قصيدة زهير التي مطلعها

على انها صفة لقوله امرأ قوله بعدي كلام اضافي ظرف لقوله غرره بعد ذلك عطف عليه وقوله
في الدنيا لغرور (الاستشهاد فيه) في قوله غرره حيث ذكر الفعل المسند الى المؤن وهو قوله واحدة

والقدر امرأ واحدة كذا قدره سنيوه والجملة روي والمرأه مؤنثة حتى وتر كذا الثامن الفعل للفعل بالضم
وهو الها وبالجواز الجور وهو ممكن وقال المبرد لا تدبر خصلة ٢٧٧ واحدة فلا دليل حجة في البيت لان

طابت تقوسهم عن حق قصصهم • سخافة الشرفارة وتوالماتر كوا
تعان ها العمراقة ذاقسما • البيت
لتن حالت يجوف في أسد • في دين عرو وحات يفتانك
ليأتينك في منطق قدح • باق كادس القبطية الودك

وهذا آخر القصيدة لقوله هلا سالت بني الصيدا الخ بنو الصيدا قوم من بني أسد وهم
رطب الحارث بن ورقاء وأي منصوب بامتسك والحبيل العمدة والمنافق قال مودا
انما يعنى الخلف الذي بين حمرينة وغطافان ٣ وضعيف في بني العذير والواهن الضعيف
والخلق يقتضين الذائب وجهه لو كان قوم الخ من القول المنفي يقول ساهم كيف
كنت أقول لو اصبرتهم فاني كنت استوفى ولا تعلق الا بحبل متين وقوله لو كان
قوم الخ أي في أسد باب ذاك الحبل يقول حرجيل شديد شكك من فقه ذبه فجاريس
يجعل ضعيف من تعان يا سبيلك هك وقوله يا حار الخ حور ختم الحارث بن ورقاء
ولانها مودة وارمين بالبناء لانه قول مؤكده بالنون الخفيفة والسوقة الرعة وهذا البيت
من شواهد علم العروض وقوله اردد يسارا الخ هو عذر زهير كان الحارث أسره وتعنف
بضم النون من العنف وهو فعل الشيء على غير وجهه والتجاوز فيه والمك انطال
وماضيه ومضارعه بفتح العين والمك بكسر العين الذي عا طل يقول لما عا في قطك
غدر وكلاما طن في خلق ذك بمرضك وانما يتوعد بالجموع وقوله ولا تذكرن كاقوام
الخ بقا لولاه يلو به لياوي سا أي مظهره يطونع على اسم من الدين ومعنى تم كواشقا
ويولع في جهنم وأصله من تم كته الخ اذا بلغت من جسمه وهزله وقوله فارتدوا لما
تركوا أي لما أودوا بالاجار ذوق الحق الى صاحبه وارتدوا الى اعطاهما كانوا تركوه
ومنعوه من الحق سخافة من الشرو بقاء على عرضهم وقوله تن حالت يجوف البيتين التام
الاولى موطنه والثانية جواب القسم بقول الجهم اسم واد ودين عرو وبالكسر طاعة
وسلطانه وعمره وعمره ودين عرو من هك من العرب وفك يفتح الفاء والاد والقذع يفتح
القذع والذال المجعلة اسم في السب البليغ يقال أقذع ولان اللان اي استقبله بكلام
قبيح وبقي أي يبقى على الدهر يجربانه على أنواع الناس والقبطية بضم القاف وكسر هاء
شباب يض تصنع بالشام وقد يقع على كل ثوب أبيض والودك الدم يقول لن نزلت
بصيت لا أدركك لردن عليك هجوى ولا تنس به عرضك كما بدنس الدم الثياب البيض
وقال أبو ساتم فلما أتت القصيدة الحارث بن ورقاء لم يلفظ اليها فقال زهير

نهلم ان شر الناس حي • يسادي في شعاريهم يسار
ولولا عسبه لرددته • وشر منجعة عسب معار
اذا جعت نساؤكم اليه • أنطق كأنه منمقار
يبرر حين يمد من يمد • اليها وهو تيقاب قطار

٣ قوله وخير الخ كذا بالاصل وليست له لم وضع ههنا اه محصيه

(ظ)
(غابقت الاضالع الجراشع)
أقول فاعله هو ذو الرمة غيلان بن
عقبة وصدره
طوى النصر والابرار ما في
غرونها
وهي من قصيدة طويلة من
الطويل وأنها هو قوله
أعزاني في السلام عابكا
هل الأثر من الألف مضين وواجم
الى أن قال
وهل يرجع التسليم أو يكف العصى
ثلاث الألف والرسوم البلاغ
نوهتم اي ما نقات لصاحبي
وليس به الا الطباء الخواضع
غريبة الانساب أو شذوبة
عناق الدفاري وبيع وموالع
لا حياء أحميا بكل مقارعة
اذا فاقلت اعراض من تعاقع
طوى النحر الى آخره قوله
مرخم مية اسم امرأة وأراد
بالحمى الجهل والافاق جمع انقيصة
القدر وهي الحديدة التي تنسب
عليها القدر قوله نوهتم اي
أنكرتها وخواضع جمع خاضعة
وهي التي قد طاطت رؤوس اقوله
غريبة الانساب بضم القين
المجعة أراد أنم حانوق منسوبات

وهذا كما ترى ضمن بيته شطر
يتبذى الرمة قوله أو شذوذة
نسبة الى شذوذة وهو اسم غفل
كان لانه - كان بن المندون نسب
اليه الشذوقيات من الابل
والشذوذة الواسع الشذو
والهم زائدة قوله عتاق الذقاري
يفتح الذال المجنة والقاء وهو
جمع ذنرى بكسر الذال وهو من
القامع الموضع الذي يعرف من
البعير خلف الاذن قوله رجع
بضم الواو وتشديد السين
المهملة وفي آخره جمع واجبة
من الوسيح وهو ضرب من سيم
الابل قوله ومو الع جمع مالهسة
من الملع وهو السيم السريع
الخشيف وقدمت الناقصة في
سرها وانغلت قوله طوى النضر
الى آخره يصف ناقته بـ طوى
وهزل ما أصابها من شدة
الاستخفاف والركض ومن
السعي في الارض التي لا تلبث فيها
والخضر ينفتح النون وسكون الهمزة
المهملة وفي آخره زاي مبهمة وهو
الدفع والخص والنضر ايضا اللدق
المخاض وهو الهاون قوله والاجر ان
يفتح الهمزة وسكون الجيم بعدها
راء مهملة وفي آخره زاي مبهمة
وهو جمع جرذ يفتن قال أبو زيد
أرض جرذ لا تلبث بها كانه انقطع
عنها المطر وقال الجوهري وفيها
أربع لغات جرذ وير ذمل

وقوله - لم انشر الناس الخ الشعار علامة القوم في سفرهم وغزوهم وحريمهم نحو يا غفل
وبالجملة قد مر كل قوم الى داعيهم وكان شعار رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
يا أهل القرآن قلنا انهم زعم الناس صاح العباس يا أهل القرآن فرجع الناس وكان النسخ
وبسار عبد ذهير والعصب الضراب والجماع يقول لولا حاجة نساكنكم اليه لردد غوه على
والمنجعة العارية وجمعت مالت وأشتط قام مناعه وصاب واشتد والمند الحبل والمغار
الشديد القتل يقال أغرت الحبل أي قتله شكرا ويبرر بصوت مثل بريرة الفعل اذا
أراد الناقصة والتيس اذا أراد الناقصة والقباب المصوت من القنبية وهي حدير الفعل
والقنطار بضم القاف القائم المنتصب الرأس يقطر الحبل من النخوة والهمدجان
متناوبة الخطا في سرعة والانهام اوعلا النفس عند انتعاب تنبه في عدوه على أربع اليها
عند رادة القاحلة وهو نفسه من الحرض والشهوة بطل صغير يحبر بينهم اضعفه
والايرام بالموحدة والراء المهملة من جميع الاناث أن ترفع اسم الى الفعل وأهلت رفعت
صوتها والصعائد جمع صعد وهي الناقصة التي تخرج على سبعة أشهر أو ثمانية فتعطف
على ولدها التي ولدته في العام الماضي فتدركه وتقبل هي التي مات ولدها فطفت على
ولدها الاول وانما رجع عنراء وهي التي أنى عليها مذمات عشرة أشهر ورجعاني
الاسم عليها بعد ذلك وعليه يخرج البيت لانه شبه النساء في حاجتهن الى الجماع
وابراهن أخصا من واهلها من عند ذلك باحتياج الصعائد التي ألفت أولادها انهم
القام والعشار التي ولدت ثم خنت الى الفعل ولدت وصنعه بالبررة والقبعة وهما
صوت الفعل عند الضراب والحوار بكسر الهمزة والحاء ورة والجوابه وقال أبو حاتم فلما
بلغتهم الايات قالوا للعرث بن رفاع اقل يا رفاعي عليهم وكساه وأحسن اليه وردة
مع الابل الى زهير فدهمه زهير بعد ذلك ولولا خوف الاطالة لا وردت جملة مما قال فيه
وترجعه زهير فتقدمت في الشاهد الثامن والثلاثين بعد المائة

• (وأشدد به - وهو الشاهد الثالث عشر بعد الاربعمائة وهو من آيات المفصل) •
(ها ان تاعذرة ان لم تكن تفت)

هو صدر وجزء • فان صاحبها قد ناهى في البلدة • على ان الفصل بين ها وبين تابعين
وأخواته اقليل سواء كان الناصل قصدا كما تقدم أو غير كما هنا فان الناصل هنا ان ونا
اسم اشارت وتفت بمعنى هذه وروى ها ان ذى عذرة وروى أبو عبيدة وان ها عذرة فلا
شاهد فيه على روايته وهذا البيت آخر قصيدة للناطقة الذي يأتي مدح بها النعمان بن

صبر وعسر وجرذ وير ذمل نهر ونهر وجمع البحر وير ذمل
بحر وجمرة وجمع البحر زاجر ذمل سبب وأسباب قوله غرضه بضم الغين المهملة والراء جمع غرض وهو حزام

الرحل والجراش جمع جرش بضم الجيم والسين المهملة وهي المنتخبة ٤٧٩ البطون والجنوب قوله لا حنا جمع حنق

المندرة مال الجيرة واعذرة اليه فتح اعما انقضى عليه وقد حنا سبب اعتذاره في ترجمته في
الشاهد الرابع بعد المائة وقد تقدم شرح آيات منها وقوله
فتفت ان أبا طابوس أو عدني • ولا قرار على زائر من الاسد
ها ان تاعذرة البيت تفت بالبناء المفعول بمعنى أخبرت وزوي أنبت وأبو طابوس كنية
النعمان بن المنذر وطابوس معرب كائس على وزن طابوس اسم ملا من ملوك الجهم
وأبو عبد الله لا يكون الا في الشريعة هدي في وزارة مدوزا والاسد بالهمز يزوي زار
زار اذا صوتت بحق وهذا اغشيل الغضب وقوله ها ان تالغها التنبية ونا اسم اشارة المذكرة
في قصيدته من عيونه على انه لم يأت بشئ يكرهه وهي مبتدأ خبره عذرة وقال بهضم ان
عذرتي هذه عذرة وقال الخطيب التبريزي في شرحه اهذه القصيدة الاشارة لاصد ذي
ان هذه القصيدة ذات عذر والعذرة بكسر الهمزة اسم للعذر وبضمها قال صاحب الصحاح
يقال عذرتي فبما سنع أعذره عذرا وعذرا والاسم المذرة والعذري وكذلك العذرة
وهي مثل الركة والجملة وأنت هذا البيت وقال صاحب المصباح عذرتي فيما صنع
عذرا من باب ضرب برفعت عنه انالوم فهو معذور أي غير ملوم والاسم العذرة وتضم الذال
للاصباح ونسكن وقوله ان لم تكن تفت روى أيضا الامكن تفتت وقوله ان صاحبها
أي صاحب العذرة ويعني به نفسه وناه الانسان في المفارقة بفتح الضل عن الطريق
وناه يتوه نواه الفة وقد تفتت به وتوته ومنه بسبب معارلين رام أمرا فلم يصادف الصواب
فيقال انه ناه كذا في المصباح والبلد الاثر والارض وقيل هنا في المفارقة فان من تخبر
في المفارقة لم وقال شارح ديوانه معناه لا يفارق ٣ بذلك ما دمت ساخطا على والاعتر
عندي ان لم تقبل عذرتي وترثني على فاني أخذت حتى اني أضل في البلدة التي أنا فيها لما
أنافيه من عظم المهضة الحاصلة لي من وعيدك فتأمل

• (وأشدد به - وهو الشاهد الرابع عشر بعد الاربعمائة) •
(وحنق اقصمنا المال فدينين بيننا • فتلفت لهم هذا الهاوا ذالها)

على ان الفصل بالواو بين ها ودا قليل والاصل رها ذالها نقل بعد فضلاء الجهم في شرح
آيات المفصل عن صدر الافاضل انما جاز تقديم ها على الواو لان ها تنبيه والتنبية قد
يدخل على الواو اذا عطفت جملة على أخرى كقولك الا ان زيد انما جاز الا وان عمرو أقيم
اد قال سيدي في باب استعمالهم علامة الاشعار الذي لا يقع موقع ما يضر في الفعل قال
وكذلك ها اذا وها نحن أولا وها هو ذاك وها أنت ذا وها أنت أولاموها أنتي أولاموها
استعملت هذه الحروف هنا لانك لا تتقدم على شيء من الحروف التي تكون علامة في
الفعل ولا على الاشعار الذي في نه لوزم الخليل ان ها هنا هي التي مع ذا اذا قلت هذا
وانما أرادوا أن يقولوا هذا أنت ولكنهم جعلوا أنت بين ها ودا وأرادوا أن يقولوا انا
هذا وهذا انما تقدموها وصارت انا بينهما وزعم أبو الخطاب ان العرب الموقوف بهم تقول
فالصواب البلدة التي أنا فيها وبديل آخر العبارة اه معصم

٣ قوله بلسلك كذا بالاصل
وتقدم للمؤلف انه قالها
للمسرب عند ملوك الشام
قريب

أقول ذكر الباري في شرح
الجملة ان قائل هذا البيت هو
دعبل بن علي الخزاعي وهو من
المحدثين وليس من يمتحنهم
وبعد ذلك آخره
تسلي يا غري بلدي ولا تسلي
تسلي يا غري بلدي ولا تسلي
وهما من الطويل قوله جاسا
من جمع القوس اذا جرى جريا
عاليا قال ابن فارس جمع القوس
جاسا اذا اخرج فارسه حتى يغلبه
وقال ابن الأثير جمع أي اسرع
امراعا لا يرد شي وكل شي مضى
لوجهه على امره فجمع والجوح
من الرجال الذي يركب
هواه فلا يمكن رده والمعنى ههنا
على هذا قوله لم يدل من سلا
يسلوا قولة تغري من
الافرام وهو الاثلام والاصريض
(الاعراب) قوله ولما ظرف
وجوابه قوله تسلي في البيت
الثاني وقوله أي فعل معني
امتنع قوله نواده كلام اضافي
فاعله قوله الاجاسقواؤه
من موجب يجوز نصبه
بالناصب وهو الاعند المحققين كما
عرف في موضعه ولكن جاسا في
الحقيقة معول حصر بالاوتقدم
على فاعله ومثل هذا يجوز عند
البصريين والكسائي والقراء
وذهب طائفة الى ان المصور
بالايجب تقديم فاعله كما في
المصور بانما نحو انما ضرب زيد

انا هذا وهذا انما مثل ما قال الشاعر
• ونحن اقسمنا المال نصفين بيننا • البيت كأنه أراد أن يقول وهذا في قصر الوار
بينها وذاو زعم ان من ذلك أي الله ذا أي اعلم وهذا قد تكون هاهنا أنت
غير مقدمة ولكنكم تكون غير هاهنا هذا ويدل على هذا قوله عز وجل هاتم حولا تلو
كانت هاهنا هي التي تكون أولا اذا قلت هؤلاء لم تعد هاهنا بعد أنتم وحدنا وان
أيضا تبسده قال في اللطائف ان العرب تقول هذا أنت تقول كذا وكذا لم يرد بقوله هذا
أنت ان يعرفه نفسه كأنه يريد أن يعلم انه ليس غيره هذا محال ولكنه أراد أن يشبهه كأنه
قال الماخر عن دنا أنت اذا ماخر القاتل كذا وكذا أنت وان شئت لم تقدمها في هذا
السبب قال عز وجل ثم أنتم هؤلاء تقولون أنكم هذا نصيبوه وثقلناه بطوله المكرة
فأثمه قال الاعلم الشاهد في فصله بين هاتين الجوار والوار ونصب نصتين على الحال وفي هذا جنة
لما أجازه سيوبه من الحال في قول ذي الرمة

تري خلفها نصف فامة قومية • ونصف نقير قح أو يقرم
وأطال على المبرد في ابطال جوارزه فانه قال سيوبه رفع نصف وما بعده على النطع
والاستداه ولو نصب على البدل أو على الحال لحاز وغلظه المبرد وزعم ان نصه مأمورة لانه
في نية الاضافة فكأنه قال تري خلفها نصفه كذا ونصفه كذا ونحوه سيوبه أنه نكرة
وان كان متصفا للمعنى الاضافة وليس من باب كل وبعض لان العرب قد أدخلت عليه
الالف واللام وثنته وجهته واما من ثنى من ذلك في كل واحد وصف امرأة فجعل اعلاها
في اللطافة كالقناة وأصله في امثاله كالتنا المرقع المقرم أي يجري بعضه في بعض
اه ومعنى البيت الشاهد واضح ونسبه الاعلم الى اييدوك كذلك نسبة الاندلس في شرح
المفصل اليه وأما في ديوانه وكذلك قال قبلي ابن المعتوف في شرح أبيات المفصل انه
لم ير في ديوانه واقعه أعلم

• (وانشد به) •
• (حتت نوار ولات هناحت)

هذا صدر مجزؤه • وبدا الذي كانت نوار اجنت • على ان هنا فيه معنى الزمان أي لان
حين حنت فهي ظرف زمان لاضافتها الى الجملة قد تقدم الكلام عليه فصار في الشاهد
الثالث والثمانين بعد المائتين والخمسين نزاع النفس الى شئ ونوار اسم امرأة مبق على
الكسر في لغة الجمهور وعند قوم معرب لا ينصرف وأجنت بالجمع معني أخفت وبقرت
وتأزمت وتاهنت مكورتان للوزن

باب الموصول

• (انشد به) وهو الشاهد الخامس عشر بعد الاربعين

(واقف راج ٣ نظرة قبل التي • لملى وان شطت نواها أو زورها)

على ان جملة لملى الخ صلة التي بتقدير القول أي التي أقول لملى أزورها وانما قدر أقول
لانها انشائية لا يصح وقوعها صلة فقد راقول لتكون خبرية ويغني أن يقول التي
أقول فيها العلى ليحصل عائد الموصول وهذا يخرج أي على الفارسي في السذكرة
القصرية قال في قول القسري ذق • واقف راج نظرة قبل التي • البيت هو على غير
الظاهر وتاويله الحكاية كأنه قال التي أقول فيها هذا القول وانضم القول شائع
كثير والحكاية مستعملة اذا كان عامادليل والدلالة هنا فاعلمة وهي ان الصلة ابضاح
وماء الظاهر لا يوضع وقال أيضا في ابضاح الش • هو جاف في هذا البيت للقرن ذق الصلة
غير الظاهر والصلة لا تكون الا خبرا كما ان الصفة كذلك فان قلت قد جاس من الموصولة
ما وصل بغير الظاهر فما قاله كتب اليه أن قم • بان قم قلت ذلك وان جاف في أن لا يستقيم
في الذي ونحو من الامثلة ان الذي يقتضي الايضاح بصلته وليست أن كذلك ألا ترى
انهم اسرفوا وان لا يرجع اليه اذ كمن الصلة وهذا وان جاف في هذا البيت فان الضمير
يجهلون لعل كاتبة في أن الفاء لا تدخل على خبرها فلا يجوزون اعل الذي في الدار فطلق
كما لا يجوزون ذلك في البيت فان قلت اجل اعل على الماء في لانه طمع كأنه قال اطمع في
زيارتهم اقبل لك فله أيضا المعنى وقل المعنى الذي أعني وصله بالاستفهام والنداء وجميع
حالم يكن خبرا وقل المعنى الذي أعني وصله بالاستفهام والنداء وجميع
قبل اعل في فعله ونحوه لطلول الكلام فيكون الصلة الفعل الذي هو أقول فيها وهو خبر
لا اشكال فيه وحسن الخذف لطلول الكلام اه وأورد ابن هشام في الجملة المعترضة
من الباب الثاني من المغنى على ان جملة وان شطت نواها معترضة بين اعل وبين
أزورها وصلة التي قول محذوف كذا كذا وكذا الخذف في شرح جمل الزجاجة على ان
أزورها صلة التي وفصل بينهما بفعل وان سقطت على جهة الاعتراض ويكون خبر
اعل محذوف تقدير اعل أبلغ ذلك والفصل بين الصلة والموصول يجعل جائزا قال الشاعر
• ذاك الذي وأيك يعرف مالكا • ففصل بالقسم بين الصلة والموصول وتبعه ابن
هشام في المغنى فقال ويحتمل ان هذا البيت من قبيل الاعتراض بين الموصول وصلته على
ان تقدير الصلة أزورها ويقدر خبر اعل محذوف أي اعل أقول ذلك وهذا التخرج
ما خوذ من كلام أبي علي في ابضاح الشعر وما ارتضى ظاهره بل وجهه فقال فان قلت
أراد بازورها التقديم كأنه قال التي أزورها قلنا ان ذلك لا يستقيم لانه واقع موقع الظاهر
وتقديم الظاهر على اعل لا يستقيم والوجه فيه انه لما جرى أزورها خبر اعل سدا أزورها
مسددا للصلة التي يجب أن تكون خبرا فكانه أراد التي أزورها فافغى ذكر أزورها خبرا
لعل عن ذلك كره لها قبل اعل والمعنى على التقديم وأشبهه هذا قولهم لو ان زيد اجابني
في ان الفعل الجاري في الصلة مسددا للفعل الذي يقع قبل أن يعدل ولو لا هذا الفعل لم

وعن لبلى يتعلق به وكذا الباء في
قوله بعال قوله ولا أهل بالجر عطفت
على بعال قوله فاذا التي تسلي اذا
هذه للمقابلة وما بعدها مبتدأ
وخبر (الاستفهام فيه) ان
اليه مبرين احتجوا به على جواز
تقديم المفعول المحصور بالاعلى
الفاعل كما شرحناه الان

(ظهور)
(تزوجت من ابلى بتكليم ساعة)
فما زاد الاضغف ما بين كلامها)
أقول قائله هو مجنون بن عامر
وهو من الطويل المسمى في ظاهر
(الاعراب) قوله تزوجت جملة من
الفعل والفاعل وقوله بتكليم
ساعة في محل نصب على
المفعولية واطافة تكليم الى
ساعة من قبيل اضافة باسار في
الدلة ولما كان وجود التكليم في
ساعة أضغف اليه الادنى الملازمة
قوله من لبلى يتعلق بقوله

٣ قوله واقف راج هكذا وقع هنا
وزواء فيها سابقا لرام ولعلها
روايتان اه مضموع
• قوله في أن الفاعل الخ كذا في
الامسل وفيه أنه غير ملائم
لما قبله فليجبر اه مضموع

يجز ألا ترى أنه لا يجوز لو جئت بك فكذلك لئلا يصدق كره بعد ما لم يصدق كره قبل لم يفت هذا وجهه ولا ينبغي أن يقاس على هذا ولا يؤخذ به وكان الذي حسن هذا طول الكلام وذكر الجزاء في الصلاة وقد رأيت طول الصلاة يجوز فيه ما لا يجوز إذا لم تطل اه ولم يكتب الدعاء في ولا يشارح شواهد الخفي على هذا البيت شواهد أخرى البيت مغير عن أصله والرواية الصحيحة اهلى وان شئت على أنها اه والبيت من قصيدة لامية كما أتى بعضها وحيدة في أبياتها ما قبل في أنزورها بل يصح انحصار القول والقصيدة مدح به الفرزدق بلال بن أبردة وأولها

وقائلة لي ليصيني سهامها • رتقي على - وداء قلبي نبالها
وان لرام رمية قبل التي • اهلى وان شئت على أنها اه
الابيت خطي من عليه أني • اذا نعت لا يسرى الى خيالها
فلا يلبث الليل الموكل دونها • عليه بشكر رار الليالي زوالها

وبعد هذا شرع في مدحه وقوله وقائلة لي الخ هو من القتل يقول رب امرأة قتلتني مع انها لم تصبني بسهامها الحقيقة لكنها رمت سويداء قلبي بنبال عيونها فقتلتني وقوله رمتني جواب رب وقوله وان لرام الخ يقال رمى نظره نحو كذا أي توجه نحوه ورى نحوه رمية اذا قصدت قصد او منه الحديث ليس وراء الله صرى أي مقصد ترى اليه الاحمال ويوجه نحوه الرجاء وشطت من يابى ضرب وقتل يقال شطت الدار أي بعثت ونواها فاعل شطت والنوى مؤنثة لا غير وهي الوجه الذي ينويه المسافر من قرب أو بعد ويجوز أن يكون فاعل شطت ضمير التي ونواها منصوب بتقدير في هذا على الرواية الاولى وأما شئت على الرواية الثانية فتداهله ضمير رمية من شئ الامر عليه اذا اشتد وقتل عليه ومن حديث ولأن أشق على أمق لا مريم بالسؤال عند كل صلاة وأما الهاء ضارعة نال خيرا نيل أي أصابه وقوله فلا يلبث الليل الخ قال شارح ديوانه يقول لربك انك ذهبت فزوالها يمدى الى خيالها كل ليلة وزوالها لا يجس الابل عنى فلا يلبث ذوالها أن بعد خيالها وقال الجرماني يقول لربك خطي منها أن لا يلبث الليل الموكل على زوالها بال تكرار أي يكرر زوالها على الليل يجعل الله ليالي وهو من قول

كان الليل يحبس عينا • فترار أو يكر الى تدوير

أي كأنه يعود كما كان فينى اه وترجمة الفرزدق تقدمت في الشاهد الثلاثين

(هـ) وأنشد بعده • جازع مدح هل رأيت الذئب قط •

على ان الجملة الاستهفامية وقعت صفة لذي يتقدير قول عند رؤيته هل رأيت الخ وقبله ما زلت أسمى معهم واختلط • حق اذا جئت الظلام واختلط جازع مدح الخ وقال خبط فلان اختلطت به أي سألته بغير وسيلة لما شكوا وما قال لم أنزل طول

النهار أسمى معهم واسألهم شيئا حتى اذا أظلم الليل واختلط الظلام جازع مدح بلال بن رباح جمل كثير يضرب لونه لكثرة ثمائه الى لون الذئب فكل من رآه يستفهم عن رؤيته الذئب لانه يلوونه يحمل رائسه على السوال عن الذئب وانما حال هذا لان الذئب موصوف بالورقة وانما اذا كثر ماؤه يصير ورق والورقة بالضم لون أيض يخالطه سواد ورقه قدم الكلام عليه مفصلا في الشاهد السادس والتعين

(هـ) وأنشد بعده الحافظ وعورة العشرة •

هو بعض بيت أصل الحافظ وعورة العشرة لا • ياتيه من ورائهم وكف على انه حذف • الصلاة تحفة وهو النون والاصل الحافظون وعورة العشرة قال موصول أسمى بمعنى الذين والوصف الجموع صالحة وقد حذف بعضها وهو النون وهذا على رواية نصب وعورة واسأل رواية جرحا حذف النون للاضافة وقد تقدم الكلام عليه مفصلا في الشاهد الثامن والتعين بعد المائتين من باب الاضافة والعورة المكان الذي يتخاف منه العدو وقال فاعلم كل مخوف وعورة وقال كراع وعورة الرجل في الحرب ظهره والعشرة القبيلة والوكف بفتح الواو والكاف ويرى بدله نطف بفتح النون والطاء المهملة وكلاهما معنى العيب أي يحفظون العشرة ان يصيبهم ما يهابون به ولا يضيعون ما استحقوا فيه الحق العشرة عيب بذات

(هـ) وأنشد بعده هو الشاهد السادس عشر بعد الاربعمائة •

(ب) ودونوا صبحا وجرا كفها • وصنرت راقيا ويضخ دودها •

على ان رجوع الضمير من نواصيا على الموصوف بسودا المقدر خاص بالضرورة والقياس بنواصيا موصيا وهذا على رواية البيت كذا راعا على ما سبق في مرجع الضمير وصف مذكور في بيت قبله والبيت من أبيات الحسين بن مطير أو ردها أبو تمام في باب التقيب من الجملة وهي

لقد كنت جادا قبل ان توفد النوى • على كبدي نارا بطيا خوذها
وقد كنت أرجو أن توفد صباقي • اذا قدمت أيامها وعهودها
فقد جعلت في حبة القلب والحشا • عهدا الهوى تولى بشوق بعيدها
بسود نواصيا البيت

مخمرة الاوساط زانت عقودها • باحسن مما زينتم اعقودها
ينيننا حتى ترف قلوبنا • رفقت انظر ايامي بان طل يحودها

قال أمين الدين الطبرسي في شرح الجملة تبعه الخطيب التبريزي يقول كنت جولا لحوادث الزمان صبور اقليم احق منيت بفراق الاحبة وكنت أرجو أن تسكن صباقي وتصرم اذا طال عليها الدهر وتقدمت أيامها أي أيام الصباية والعهود جمع عهد وهو

هو قوله

فما القلب من على وقد كاد لا يلبس

واقفون على التعانق فالتحل

وقد كنت من على سبيل غيا

على صبر امر ماير وما يلبس

سعى بعدهم قوم لكي يدركهم

فلم يبق له اول ولا اول ولا اول

الى ان قال

فما كان من خير أو فاعلم

نورته آياه آياههم قبل

وهل يثبت الى آخره قوله أفقر من

أفقر الدار اذا دخلت من القفر

وهي محارة لا يثبت في اولها ما يقال

أرض أقر ومفازة ففسر وقفرة

أيضا ومفازة والتعانيق بفتح التاء

المثناة من فوق والعين المهملة

وبعد الاثنتون مكم ورثها

آخر الحروف ما كنت ثم فاف وهو

اسم موضع والنجل بضم الناء

المنثلة وسكون الجيم وهي

الاودية قوله على صبر بكسر

الصاد المهملة وسكون الياء آخر

الحروف وفي آخره راء المعنى على

منتهى أمر وصبر ورتة وهو

مصدر صابر يصبر صبرا وصبرورة

أ قوله جحذف الصلبة كذا

بالاصل ولعل الاصل حذف

بعض الصلبة بدل لآخر العبارة

اه مصدقه

بشكليم ساعة قوله فجاز اذا افاء أصله لتعليل وزاد فعل متعد وقوله كلامه بالرفع فاعله والمستثنى المنصوب منه قوله مقدما (الاستهفامية) حدث اخبر به البصريون على جواز تقديم المفعول والمصور بالاعلى فاعله كما في البيت السابق وقد قيل لادليل فيه لجواز أن يكون فاعل زاد انيس قوله كلامه بل ضمير مستتر في زاد راجعا الى تكليم ساعة وجهه بتدقيق قوله كلامها لارتفاعه من اللفظ فيحتاج الى تقدير عامل له فيقدر وزاده كلامها وهذا التأويل مستبعد لان مثل هذا لا يصح اذا كان في الكلام السابق اسم فاعله فتستأنف حينئذ لعله توضحه وتقدمت الجملة جوابا للسؤال كما في قوله

ليبت يزيد ضارعة ظهرومة وقد أجيب عن ذلك بأن الفاعل لما لم يكن ظاهرا بل ضمير مستترا حصل اسم تام ففسوخ السؤال والجواب

(هـ)

(وهل يثبت الخطي الاوشية و يقرس الاقي منابها التحل) أقول فائدة زهير بن أبي سلمى وهو من قصيدة طوية من الطويل مدح بها شيبان بن خازجة وأولها

يقال اناس من حاجتي على صبري على
 صبري اذا كان على شرف مني
 قوله ما جري أي لا يمر قاياس منه
 ولا يصلو فارجوه قوله سي
 بعدهم قوم الخ معناه سبقت
 آباؤهم فلم يدركوهم ولم يلاصوا
 على تقصير ولم يبالوا ان يباغوا
 آباؤهم قال الأصمعي ولم يلبوا أي
 لم يأتوا بما يلامون عليه ويقال
 ألام الرجل أي ما يلام عليه
 قوله فوانه يعني ورثه كبراهن
 كابر قوله الخطي بفتح الخاء
 المجهدة وتشد يد الطاء والياء
 آخر الحروف وهو الرخ
 المنسوب الى الخاء وهو سيف
 الصر عند عمان والبحرين قوله
 وشيخه بفتح الواو وكسر الشين
 المجهدة بعد هاء آخر الحروف
 ساكنة وفي آخره جيم وهو من
 القنما ينبت في الارض معترضا
 قال ابن الأثير الوشج جمع وشجة
 وهي عروق النخلة وتوصف
 الحروف والاعصان اشتبكت
 (المعنى) لا تبت القنات الا القنات
 كما قال لا تبت الحقل الا البقلة
 يعني انهم كرام لا يولد الكرم
 الا في موضع كريم (الاعراب)
 قوله وهل للثني يعني ما للثانية
 وبتت من الايات وقاعد
 قوله وشيخه والخطي بالنصب
 معجولة مقديا والايه في
 غير والمعني غير وشيخه قوله

اقد كنت جلد اقبل أن يوقد الهوى • على كبدي ناراً يطأ خودها
 ولو تركت نار الهوى اتضمرت • ولست شوقاً كل يوم يزيدها
 وقد كنت أرجو أن غوت صبا بتي • اذا غلست أيامها وهودها
 فقد جعلت في حبة القلب الحشا • ههاد الهوى تلوي بشوق بعيدها
 برغبة الاردا في هيف خصورها • عذاب تنالها عاف قيودها
 وصفر تراقيا وجرا مكفها • وسود فواصيا يرض خدودها
 بيننا حسنى ترف قلوبنا • رفيق الخراي بات ملل وجودها
 اه وكذا روى هذه الايات القائل في أماليه عن ابن دريد عن ابن الاعرابي وكتب
 الشريف المرتضى على قوله برغبة الاردا في البيت يعني انها بحاف الاثبات وأصل
 الانسان هي قيودها قال أبو العباس تعذب خضض بها قلن لانه ليس من صفة النساء

وسيله أن يكون نصبالانه حال من المتنايا اه أقول انما قال ذلك لان الصغرى في
 قيودها المتنايا وهذا يجب منه فان باب جريان الصفة على غير من هي له واسم والباء في
 قوله برغبة متعلقة بقوله بعيدها ويجوز أن تتعلق بجعلت أو بنفوت ومرغبة الاردا في
 هو مرجع الضمائر لا تقيس بعده فلا يرد ما أورده الشارح المحقق في البيت الشاهد
 وقوله خضرة الاوساط بالجذر يجوز النصب والرفع على المدح وكذلك قوله وصفر تراقيا
 والبيت مأخوذ من قول مالك بن أنس من خارجة

وتزيدن أطيب الطيب طيبا • ان غلبه أين من تلك أينا
 واذا الدرفان حسن وجوه • كان للدرفان وجهك زينا

وقوله وصفر تراقيا بالتشوين في المواضع الاربعه وتراقيا فاعل صفر وكذلك كنهها
 ونواصيا والتراق جمع ترقوة وهي أعالي الصدر وصفها بالصفرة من الطيب كالزفران
 وأراد بجمرة أكلها الخضاب وهذا البيت أورده ابن رشيق في العمدة في باب المطابقة
 قال أنشدني واحد من العلماء بسود نواصيا البيت ورواه ابن الاعرابي في نسي أيات
 وصفر تراقيا وحراً كنهها الخ وهذه الرواية أشكل في الصنعة وروى أبو غنم في الحفاصة
 الحسين بن مطير أيضا ويشبه أن يكون الجميع من قصيدة واحدة

وكنت أذود العين ان ترد البكا • فقد وردت ما كنت عنه أذودها
 خلد لي ما بالعيش عيب لو آتانا • وجدنا لا يام الصبا من بعيدها
 وروى أبو غنم أيضا لغيره وبعض الرواة يرويه لابن مطير أيضا
 ولي نظيرة بعد الصدود من الجوى • كنظرة نكلى قد أصيب وليدها
 هل الله عاف عن ذنوب تسافت • أم الله ان لم يعب عنها عبيدها

(٢) وحسين بن مطير هو كما قال في الأغاني حسين بن مطير بن مكمل مولى لبني أسد بن
 خزاعة ثم لبني سعد بن مالك بن نعاية بن دودان بن أسد وكان جده مكمل عبدا فاعقبه
 مولاه وقيل بل كاتبه فحسب في مكانته حتى أداها أو اعتق وحسين من مخضري الدولتين
 الاموية والعباسية شاعر متقدم في القصة يدور في فصح قد مدح بني أمية وبني
 العباس وكان زيه وكلامه يشبه مذهب الاعراب وأهل البادية وقد مدح على معن بن
 زائدة قائل في العن فاما دخل عليه أنشد

أنتك اذ لم يبق غيرك جابر • ولا واجب يعطى الله نار غائبنا
 فقال له معن يا أخا بني أسد ليس هذا مدح انما المدح قول نهار بن قومة في سمع بن مالك

ابن سمع

قلده عزرا الامور تزار • قبل ان يهلك السراة البور

قال وأول هذا الشعر

اطمعت من هرة قد مر فيها • حجج قد سكتها وشهور

ويغرس على صحيفة الجهول
 عطفت على قوله بيت والنخل
 من فروع لكونه من عولا قام
 مقام الفاعل والمعنى في وهل
 تغرس النخل الا في منابتها
 والصغير يرجع الى النخل وليس
 باختيار بل الذكرا لان التقدير
 وهل تغرس النخل الا في منابتها
 فالنخل وان كان في الاقطار موزرا
 ولكنه في المعنى والرغبة مقدم
 (الاستشهاد فيه) في قوله وهل
 ينبت الخطي الا وشيخه حيث
 قدم المعول على قاعه لاجل
 الحصر بالاكتاف الايات السابقة

(٥)

(جاء الخلافه اذ كانت له قدرا
 كأقرب به موسى على قدر)

أقول فائدة هو جري بن الخطي
 وهو من قصيدة نونية مدح بها
 عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
 لما وفد عليه مع وفود الشعراء
 وأولها هو قوله

كم بالجامعة من شعراء أوملة
 ومن أقيم ضيف الصوت والنظر
 عن بعدك تسكن فقد والله
 كالفرخ في العش لم ينض ولم يطير
 يدعوك دعوة ملهوف كأنهم
 خيل من الجن أو سامن البهائم
 خليفة الله طافا فامرتنا
 لسنا اليكم ولا في دار منتظر

(٢) ترجمة حسين بن مطير

انله - قى نحد ومسمع تجديده • نعم ذى المتأذى ونعم المزور
سوف يكفيك ان تبك ارض • بخراسان اذ جفالك امير
من بى الحسن عامل بن بريح • لا قبل الندى ولا مزور
والذى يفرع الكمامة اليه • حين تدى من الطعان النور
فام طاع يا ابن مالا آل بكر • واجبر العظم انه مكسور

نفدا اليه بارجو زنة القى مدحه بهامتها

سل سبوقا محمد تاصقالها • صاب على اعدائه وبالها

• وعند من ذى الندى أسنالهها •

فاستصم - ثم او اجرل صلته قال المفضل الضبي كنت يوما محتاجا الى درهم وعلى عشرة
آلاف درهم اذ بانى رسول المهدي فقال ارجب امير المؤمنين فتخوفته لاني صككت
خرجت عليه مع ابراهيم بن عبد الله بن الحسن فتطهرت وابست ثوبي بين تطيقين وصرت
اليه فلما كنت بين يديه سالت فرد علي وامرني بالملوس فلما سكن جانبي قال لي يا مفضل
اي بيت قالته العرب انظر فتسكت ساعة ثم قلت بيت الخنساء وكان مستلقيا
فاستجوى بالسائم قال راي بيت هو قات قولها

وان بخرا التاتم الهداية • كانه علم في رأسه ناز

فاوما الى اسحق بن بريح ثم قال قد قلت له ذلك فاني فقلت الصواب ما قاله امير المؤمنين
ثم قال يا مفضل اسهرني البارحة قول ابن مطيع الاسدي

وقد تندر الدنيا فيضى فقيرها • غنيا ويغنى بعد بؤس فقيرها

فلا تقرب الامرا الحرام فانه • حيلادونه تقى ويبقى مريها

ثم قال المهدي بن الحسين ثالث قلت نعم يا امير المؤمنين

وكم قدرا يا من تغير عيشه • واخرى صفاء بعدا كدر اغديرها

وكان المهدي رقة فاستعبر ثم قال يا مفضل كيف حاله قلت كيف يكون حال من هو
ما خوذ به شرة آلاف درهم فاسرني بذلكين ألف درهم ودخل ابن مطيع يوما على المهدي
فانشد

لو يبعد الناس يا مهدي افضلهم • ما كان في الناس الا انت معبود

أضحت عييتك من جود مصورة • لا بل عييتك من امور الجود

من حسن وجهك تيدوا الارض مشرقة • ومن يملك يجري الماء في العود

لوان من نوره منقال خردلة • في السود طر اذا لا تحت السود

فاصره لكل بيت بالف درهم والبيت الثالث رايته بجر ورا كما هو

ومن قصيدة في مدح المهدي

اذا شاهدنا اقواد سار امامهم • جرى على ما يتقون وقوب

وان

وان غاب عنهم شاهدتهم مهابة • به اية هوالاعداء من يغيب
يبغ ويستحي اذا كان خاليا • كاعف واستصياحيت رقيب
ومن شعرو المشهور في رثاء من بن زائدة

ألم يا محسن ثم قولا افسيره • منعت الغواذي مريعا ثم مريعا

أيا قبر من كنت أول سفرة • من الارض خفت المكارم مضربا

أيا قبر من كيف واذا جوده • وقد كان منه البر والبحر مرقعا

بلى قدومت الجود والجود ميت • ولو كان ما ضقت حتى تم دعا

أبذكر من أن تموت فعالة • وان كان قد لاقي حاما ومصرعا

هذا ما اتفق عليه من الاغانى وهو روى السيد المرتضى في أماليه بسنده عن محمد بن جعفر قال
كان هذا الاصحى فانشده رجل أيات دعبيل

أين الشباب وأية سلكا • لا أين يطلب ضل بل سلكا

لا تهبى يا سلم من رجل • نضك المشيب برأسه فبكي

يا سلم ما بال شيب منقصة • لا سوقه يبق ولا ملكا

قصر القوامة عن هوى غر • وجد السيل اليه مشتركا

بالت شعري كيف نومكا • يا صاحبي اذا دى سفا

لاناخذنا بظلامنى أحدا • فلي وطرفى في دى اشتركا

فاستصمنا كل من كان حاضرا في المجلس وأكثروا التهجيب من قوله

نضك المشيب برأسه فبكي قال الاصمعي انما أخذ هذا من قول ابن مطيع الاسدي

أين أهل القباب بالهناء • أين جبرياتنا على الاحشاء

جاورونا والارض ملبسة نو • ر الا قاحى تجماد بالانواء

كل يومها خيوان جسد يد • نضك الارض من بكاء السماء

ذهب حيث ماذهنا ودر • حيث دزنا وفضة في الفضاء

وقد أخذ مسلم في قوله

مستعير يبي على دمنة • ورأسه يضحك منه المشيب

قال السيد المرتضى قدس الله روحه ولا يال احبنا من يبي الاصغر مثل هذا المعنى

فبكي القمامة قاصح روضه • جذلان بضك بالجم ويرهر

ولا بن المعتز مثله

الحل عليه كل طغيان دعية • اذا ما بكت أجفانهم اضحك الزهر

ولا بن دقي مثله

تبسم المزن وانملت مدامعه • فاضحك الروض جفن الضاحك الباكي

ابن عمر ان صلوات الله عليه
وسلامه به عز وجل وقوله ألقى
مستدلى موسى ور به بالنصب
مفعول وليس هو بانهار قبل
الذكر لان الفاعل وان كان
مؤخر في اللفظ فهو مقدم في
الرتبة قوله على قدر به عاق
بقوله ألقى وعلى به في الباء أى
ألقى بقدر وذلك كافي قوله تعالى
حقيق على أن لا أقول
(الاستبهاد فيه) على توسط
المفعول بين الفاعل والفاعل
جونا كافي قوله كافي ر به
موسى فان ر به مفعول وموسى
فاعل وألقى قوله كاذ كرناه

(مع)

(جزى ر به على عدى بن حاتم

جزاء الكلاب العاويان وقد فعل)

أقول قد قيل ان قائله هو الزائدة

التي الى وقال أبو عبيدة قائله هو

عبد الله بن عمار بن أسد بن

عبد الله بن عطفان وحكى العلم

انه لابي الاسود الديلي يهجو

عدى بن حاتم وقيل ان قائله

لم يهمل حتى قال ابن كيسان

أحسبه مولد اممعة وعافى

صدره خلاف فوقع في رواية

الطوسي

جزى الله عبسا والجزاء يكفه

فان قلت بعدك في هم يورقنى
قد طال في الحى اصغادى ومخدري
لا يقع الحاضر المجد وديانا
ولا يود لنا ياد على حضر
انالترجو اذا ما الغيث أخلفنا
من الخليفة مانرجو من المطر
هذى الارامل قد قضيت حاجتها
فمن الحاجة هذا الارمل الذكر
ألقى الخلافة الى آخره قال مع
عمر بن عبد العزيز رضى الله
عنه هذا قال يجرى روى الله
وليت هذا الامر ولا أمال الا
ثلاثمائة فمائة أخذها عبد الله
ومائة أخذت أم عبد الله يا غلام
أعطه المائة الباقية فقال والله
يا امير المؤمنين انما احب مال
كسبته ثم خرج وهو من البسيط
المعنى كاه ظاهرا (الاعراب)
قوله جامع من الفعل والفاعل
وهو الضمير المستتر فيه الذى
يرجع الى عمر بن عبد العزيز
رضى الله عنه والخلافة بالنصب
مفعوله و يروى ألقى الخلافة كما
ذكرنا قوله اذ ظرف به حين
قوله كانت أى الخلافة واسم
كان الضمير الذى فيه وخبره
قوله قدرا أى حين كانت له
مقدرة قوله كما ألقى الكاف
للتشبيه ومصدرية وبالجملة في
محل النصب على انما صفة
لمصدر محذوف والتقدير ألقى
الخلافة اقبانا كاذبان موسى

ووقع في رواية أبي حنيفة
تروى أبو العباس المبردة أنه قال أخذ ابن مطير قوله فخصك الأرض من بكاء السحابة من
قول دكين الرازي

جن الثبات في ذراها وزكا • وضحك المزني به حتى بكى
انتهى ما أوردته السيد في أماليه وهذا الخبر المسمى بالاسمعي رواه صاحب الاثافي
يستدعي إلى أبي المثنى أحد بن يعقوب ابن أخت أبي بكر الاسدي وانما اخترنا رواية السيد
لأنها اشتملت على قولنا ولم يترك صاحب الاثافي في روايته الا قوله
• لا ينبغي باسم من رجل البيت مع آيات ابن مطير

• (وأنشد به وهو الشاهد السابع عشر بعد الأربعمائة) •
(وقد يخرج المبرور من ناقائه • ومن يجزه بالشجعة المتقصم
يقول المثنى وأبغض العجم ناطقا • إلى ربنا صوت الجار الجديع)

على أن الالام موصولة قد وصلت بالمضارع في ضرورة الشعر كما في المتقصم والجديع
بشأنه الله فعول وهو من مقطوعة هي سبعة أيات لذي الخرق الطهوي قد
شرحناها في أول شاهد من شواهد التمرج والبيت الثاني هو ثاني الايات والاول هو
خامسها • وكأنه نقل البيتين من سر الصناعة لابن جني فانهما كفا وقعا فيه والصواب
أضاف قصر ج البروج بالقاف كما صرح وذكر الشارح المحقق هنا أن حق الاعراب في نحو
الضارب والمضروب انما هو لال الموصولة لكن لما كانت في صورة الحرف نقل اعرابها
إلى صلتها عارية كافي لا يعنى غير حقيق أن أسماها الضرب والضرب فكروا إدخال
اللام الالهية المشابهة للعربية انقلواوه من على صورة الفعل فظاهر هذا الكلام أن
اعرابها ينقل أيضا إلى صلتها إذا كان فعلا لأن فعلا النقل موجود قبل ولو كانت الملة
جمله اسمية فعلى بقله يجتمع وينتقم في محل جري على الوصفية لله ارفان قلت ال مبنية
والبناء يقابل الاعراب فأي اعراب نقل منها إلى ما بعدهما قلت أراد انهم في محل لو كان
بدلها مذهب الظهور اعرابه فاعرابهم على وقد صرح ابن هشام في تذكرته أن الجملة الواقعة
صلة لا محل لها من الاعراب تعار فاعادوا في قوله أن لا يندرج من غير انما فاصطل
وقوله • من القوم الرسول الله منهم • لأنهم في هذه الحالة محل المعروفة من العرب من قولك
الضارب والمضروب ويحتج به الدماميني في شرح التمهيد فقال أطلقوا القول بأن
جملة الصلة لا محل لها من الاعراب وينبغي أن يستثنى من ذلك الجملة التي تقع صلة لال لأنها
واقعة بموقع المفرد وتعبق الشئ بالانتماء أن كل جملة واقعة بموقع المفرد لها محل من
الاعراب وانما ذلك للواقعة موقع المفرد بالاصالة والواقع بعد الال ليس مفردا بطريق
الاصالة لأنهم قالوا أن صلة ال فعل في صورة الاسم ولهذا يعمل بمعنى الماضي ولو لم

ووقع في رواية أبي حنيفة
تروى أبو العباس المبردة أنه قال أخذ ابن مطير قوله فخصك الأرض من بكاء السحابة من
قول دكين الرازي
• (وأنشد به وهو الشاهد السابع عشر بعد الأربعمائة) •
(وقد يخرج المبرور من ناقائه • ومن يجزه بالشجعة المتقصم
يقول المثنى وأبغض العجم ناطقا • إلى ربنا صوت الجار الجديع)
على أن الالام موصولة قد وصلت بالمضارع في ضرورة الشعر كما في المتقصم والجديع
بشأنه الله فعول وهو من مقطوعة هي سبعة أيات لذي الخرق الطهوي قد
شرحناها في أول شاهد من شواهد التمرج والبيت الثاني هو ثاني الايات والاول هو
خامسها • وكأنه نقل البيتين من سر الصناعة لابن جني فانهما كفا وقعا فيه والصواب
أضاف قصر ج البروج بالقاف كما صرح وذكر الشارح المحقق هنا أن حق الاعراب في نحو
الضارب والمضروب انما هو لال الموصولة لكن لما كانت في صورة الحرف نقل اعرابها
إلى صلتها عارية كافي لا يعنى غير حقيق أن أسماها الضرب والضرب فكروا إدخال
اللام الالهية المشابهة للعربية انقلواوه من على صورة الفعل فظاهر هذا الكلام أن
اعرابها ينقل أيضا إلى صلتها إذا كان فعلا لأن فعلا النقل موجود قبل ولو كانت الملة
جمله اسمية فعلى بقله يجتمع وينتقم في محل جري على الوصفية لله ارفان قلت ال مبنية
والبناء يقابل الاعراب فأي اعراب نقل منها إلى ما بعدهما قلت أراد انهم في محل لو كان
بدلها مذهب الظهور اعرابه فاعرابهم على وقد صرح ابن هشام في تذكرته أن الجملة الواقعة
صلة لا محل لها من الاعراب تعار فاعادوا في قوله أن لا يندرج من غير انما فاصطل
وقوله • من القوم الرسول الله منهم • لأنهم في هذه الحالة محل المعروفة من العرب من قولك
الضارب والمضروب ويحتج به الدماميني في شرح التمهيد فقال أطلقوا القول بأن
جملة الصلة لا محل لها من الاعراب وينبغي أن يستثنى من ذلك الجملة التي تقع صلة لال لأنها
واقعة بموقع المفرد وتعبق الشئ بالانتماء أن كل جملة واقعة بموقع المفرد لها محل من
الاعراب وانما ذلك للواقعة موقع المفرد بالاصالة والواقع بعد الال ليس مفردا بطريق
الاصالة لأنهم قالوا أن صلة ال فعل في صورة الاسم ولهذا يعمل بمعنى الماضي ولو لم

فانما ذلك للواقعة موقع المفرد الذي له محل والمفرد الذي هو صلة ال لا محل له والاعراب
الذي فيه بطريق العارية من ال فانما لما كانت في صورة الحرف نقل اعرابها إلى صلتها
بطريق العارية انتهى وعلى هذا الكلام أيضا إذا كان الالام موصولة قد وصلت بالمضارع
يتوفيق الله تعالى ما أرجو أن يكون مديدا وهو أن الالام كانت مبنية وكان الوصف
بعدها من جنسها وهو الالهية وكل صلتها الظهور والاعراب فيه حيث كان غير مشغول
باعراب عامل من حيث كونه صلة • وكان الغرض ظهور اعرابها المحلى نقل اعرابها إلى
الوصف على مبدل العارية وفي الجديع كان الفعل محالفا لها في جنسها وكان مشغولا
باعراب عامل وهو الخبر وكان غير صالح لظهور اعراب آخر فيه ولو نقل اعرابها إلى الجملة
لما كان يظهر فيه الالام موصولة غير صالح لظهور اعرابها إلى صلتها الناقية الغرض وكان نقل اعراب
علا لا يظهر فيه الالام موصولة غير صالح لظهور اعرابها إلى صلتها الناقية الغرض وكان نقل اعرابها إلى
الوصف دون المضارع والجملة والله الحد والمنة والله اعلم بالصواب

• (وأنشد به وهو الشاهد الثامن عشر بعد الأربعمائة) •
(أعمرى لانت البيت أكرم أهله • واقعد في اقنائه بالاصائل)

على أن الكوفيين جوزوا أن يكون الاسم الجاهدا المعروف باللام موصولا كما قالوا في
هذا أن التقدير لانت الذي أكرم أهله لكنه موصول غير مهم كسائر الأسماء الموصولة
وعند البصريين اللام غير مهمة وقد صدقوا المضارع مفعلة وفيه أمور الاول كان ينبغي
أن يقول لانت البيت الذي أكرم أهله فان منيعه بهم أن البيت عند الكوفيين بمعنى
الذي وهو باطل لم يقل به أحد وانما الموصول مفعلة من اسم الجاهل المعروف باللام إذا
وقع بعده فعل أو ظرف أو مجرور الثاني قوله لكنه موصول غير مهم لم يقل أحد عنهم
ولو كان قولهم لما ربه البصريون عليهم كما يأتي الثالث كون الجواب عند البصريين
بجمل اللام للجنس والجملة المضارعة مفعلة للبيت غير مخصص فيه عندهم كما يأتي أيضا
قال ابن الأثير في مسائل الخلاف ذهب الكوفيون إلى أن الاسم الجاهل المعروف باللام
يوصل كالنهي واستدلوا بقوله أعمرى لانت البيت أكرم أهله • فانت مبتدأ والبيت
خبره وأكرم صلة الخبر الذي هو البيت ورد البصريون عليهم بأنه لا يجوز ذلك لأن الاسم
الظاهر يدل على معنى مخصوص في نفسه وليس كذلك لأنه لا يدل على معنى مخصوص
الاصالة فوضعه لأنه مهم وانما يمكن في معناه فلا يجوز أن يقام مقامه وأما البيت
المذكور فلا يجزئهم فيه من وجهين أحدهما أن يكون البيت خبرا مبتدأ الذي هو
أنت وأكرم خبر آخر والثاني أن يكون البيت مهم على ما لا يدل على معهود وأكرم وصفه
فكانت لانت بيت أكرم أهله كما تقول أني لأمر بالرجل غيرك ثم قلت وخبر منك انتهى
واقصر الخلق في شرح الجمل على الخبرية فقال لا حاجة لهم فيه لاحتمال أن يكون خبرا

الاضلع الخلف قوله راية الكفل
أي عالية الكفل وأراد به غلط
كفها ووجهه (الاعراب) قوله
جزي فعل ماض ورب كلام
اضافي وعدي بن جازم مفعوله
وجزاء الكلاب كلام اضافي
أصب على المصدرية أو بنزع
الخلاف أي كجزاء الكلاب
والقدير جزاء كجزاء الكلاب
والعوايات بالجر صفة للكلاب
قوله وقد فعل الواو والال أي
وقد فعل الله ذلك أي الجزاء
ونظير هذا قول المثنى
وهذا دعاء لو سألت كفتيه
لأن سأت الله فبك وقوله
(الاستماد فيه) قوله
جزي ربه حيث احتج به
الاختش وجاعة من المتأخرين
على صحة القول بصوزان نوره
الشعر والجهد ورعى المنع سواء
كان في الأمر أو لم • وأجوبوا عن
البيت بأن الضمير في ربه يرجع
إلى الجزاء الدلول عليه بالنظ
الفعل كما في قوله تعالى أعبدوا
هو أقرب لائقوى أي جزي رب
الجزاء عن عدي بن جازم وليس

تتبعها السور بحق اقربها • الى حالف رجب المباشرة عاقل
 فلو كان جبالا من ثمانين قامة • وتسعين باعا نالها بالا فاعمل
 تدلى عليها بالحبال موقعا • شديد الوضاعة نابل وابن نابل
 اذا استعته الفل لم يرج لبعها • وسالفها في بيت قوب عواقل
 لقطعها بالفلوع ككانا • من الخوف امثال الهام النواصل
 فشرجه من نطفة رجيبة • سلافة من ما اصاب سلاسل
 عاقل من رزمت منه الصبا • وحيث عليه دعة بعد وابل
 باطيب من فيها اذا جئت طارفا • راشي اذا نامت كلاب الاسافل
 وباشي فيها الا لاه يلوها • ولو عاقل المباشرة في بطاقل
 ولوان ما عند ابن بجرة عندها • من الخسر لم تبال لها في ساطل
 فذلك التي لا يبرح القلب بها • ولا ذكرها ما رزمت أم حائل

وحق يوب التار طار كلالها • وينشر في الهادي كليب لوانا
 قوله اساءت رسم الدار الخ المباشرة فاعله تكون من اثنين وهذا اتساع على عاقلهم
 والسكن جمع ساكن مثل تاجر وتجرونة فديرة اما انت رسم الدار من السكن ام عن عهده
 بالاولى لم تسأل اذا جئت من السكن متعلقة بالفل الاول خاطب نفسه على
 طار بقى القدر وتزوج فقال ايا كنت رسم الدار ما وقت عليها عن اخبار سكانها
 كيف اتقوا والى أين صاروا وعن مدة عهدهم ومذ كم اوتوا منى ساروا والا
 والسؤال عن السكن انفسهم غير الخ والى عن مدة العهدهم فلهذا فرقوا بالاولى هم
 السكن والسكن نغم شام • بان اعدادهم الظاهر ولم يقل عن عهدهم ودعته الثانية
 اليه ايضا • من ذلك السلام بهجته التكرير اختلافا • ويجوز ان يريد بالسكن الوحش
 التي استبدلها من طائفة اقبل وتلك الخالة من الدار عزيز في جرع الواقعة عليها وبسند
 السؤال على جهة التلطف لها كما قال

بعض على أن يرى عوض الذي • بحافاته هام ويوم ويوم
 وقوله لمن طال الخ هذا وجه آخر من التكرير كأنه استكر أن تكون دارهم بالحالة التي
 رآها فعل مؤنث السؤال • لا يشبهنا عظيم الامرو المنتهى متى الوادين حيث يناسي
 أسددها صاحب وقال الباهلي المنتهى موضع وروى أبو عمرو المنتهى بالاضاد مجمة
 وقال هو موضع وقوله غير حائل قال الباهلي أراد عفا بعد عهده من قطار ووايل ولم يبره
 حول والمشهد وان يقال أحال الشيء اذا أتى عليه حول الا أن بعضهم حكى ان حال لغة
 فيه ويجوز أن يكون حائل بمعنى متغير يقال حال الشيء واحتمال اذا تغير كأنه كان دارس
 البعض باقى البعض فلم يعد ذلك تغيرا كما لا ومتى كانت الرسوم به هذه الصفة ذكر
 العهود أشد وجددت القوم أجدا • ولذلك غنى بعض الشعراء شعول الدروس عاقلها

بالا لا يجب تأخيرها والجهور على
 وجوب تأخيرها عن المنعول كما
 في قوله تعالى انما يحبني الله من
 عباده العاقل (قالت) قرأ بهضهم
 انما يحبني الله برفع القطة الله
 ونصب العاقل وهو عاقل فريد
 ونصب الكسافي فانه هم (فان
 كلام الكسافي فانه هم) على
 قلت) كيف يكون العاقل على
 هذه القراءة (قلت) هو من قبيل
 ذكر المازوم واردة الاذم
 والى في انما يعظم الله من عباده
 العاقل لان الخشية من لوازمها
 العاقل فانه هم

(هـ)
 (يبتسم عذو ابانار جارهم
 وهل يعذب الا اقه بالنار)
 أقول احب به الكسافي ولم يفر
 الى أحد وهو من البساطة قوله
 يبتسم على صبغة الجهور يعنى
 أخبرتهم وأخباره الذي أجريه
 من أن يظلم ظالم والجوار الذي
 يبارك أيضا وأصله واوى
 (الاعراب) قوله يبتسم يقتضى
 ثلاثة مقاصد الاول التام التي
 نابت عن القاعل والثاني الضمير
 المنسوب وهو هم والثالث
 جارهم والبناء بالناب يتعلق

ليستخرج منها افعال

ألا لت المنازل قد يلينا • فلا يمين عن شرن سرينا

وقوله بعد عهدهم ووزان يريد به الماسم ويجوز أن يكون مصدره هدت الروضة اذا أتت
 على العهد وهو كل مطر بعد مطر وجعه عها وادوا غما قال من قطار ووايل لان الوايل
 المطر المروي وانقطار جمع قطار وهو لما دونه وقوله عفا بعد عهده الى الخ ابتداء بين كيف
 عفا والمعنى عفا الظل والمكان به ان كان الخى فبسه عهد والعهد المنزل الذي لا يزلون
 اذا بهدوا عنه يرجعون اليه كأنهم تركوا المنزل به وقارقه وقدهما يريد عفا منهم بعد
 عهدهم أى بعد ان كانوا يهدونه وقد بقي من آثارهم ومبارك اياهم ما يستدل به على
 انه بهم والى العس شدة الوضوء قال أبو نصر هو تنابح الا نادر والجماع اسم للجمع يقال
 على الخ كوروا الاناث كالأبل وان كان من لفظ الجمل وقوله عفا غير نوى الخ بقوله عذت
 آثار الدار وانحلت الانوار بالايستبان منها وانظاعا من خصوص اقل غزفت لدهها
 فذقرت في الساحات وكثرت بتريد الراحها والنوى حاسر يمنع به السيل عن البيت
 والاطنى واسدتم اطقية ومعنى عفا درس وعفت في المعامل كثر وهذا من الاضداد
 يقال عفا المكان اذا درس عفا وعفا وعفا عنه الرياح عفا وعفا عنى عفا اكثر
 وعفونه أثار المعامل جمع العقل وهو هنا المنزل الذي نزله وحفظوا ما لهم فيه والعقل
 الحفظ وقوله وان حديثا منك الخ ترك وصف الدار ودروسها وعطف الى خطاياها
 يغارها يقول ان سلاوة حديثك لو تفضلت به سلاوة العسل مشو بالالبين والبطى اصله
 الشرا المحدثى فاستعاره والعود الحديثان التناج واحد عا نذوه طافل جمع مفاقل وهي
 التي معها طفلها وانما ذكر قوله حديثا منك لايبين ان موقع كلامه على كل وجه
 ذلك الموضع ودل بقوله لوتدنيه على غنمه او تعذر ذلك من جهتها وقوله طافل ابكار
 الخ طافل بدل من قوله عوذ طافل واشبع في انما للزوء عاخذت الدار والابكار الى
 وضعت بطنها واحدا لان ذلك أول نتاجها ففى ابكارها اولادها ابكارا وبناتها أطيب
 وأشهى فذلك خصه وجهه من اجاب وشاب صفة لا يمان أى مشو بنات متناه في الصفاة
 وقيل في المقاصل انما المواضع التي تفصل فيها الـ هل من الجبل حيث يكون
 الرضراض فينقطع الماشية وتصفوا اذا جرى فيه وهذا قول الاسمعي وابى عمرو واعترض
 عليه فقيل هلا قال بما من مياه المقاصل وماله يشبه به ولا يجهله منه فقيل هذا كما يقال
 مثل فلان لا يعمل كذا والمراد انه في نفسه لا يعمل لانه أثبت له مثل حتى ذلك عنده
 الا ترى انه لو جعل ذلك لتغير مكان المدح لايعلق به وقد علم ان القصد الى مدحه وعلى
 هذا قيل قوله تعالى ايس كذا لى وقال أبو نصر اراد بالمقاصل مقاصل الجبل حيث
 ينقطع الوشل وذلك اصنى من مياه المساقع واليه ون وقيل اراد بشاب عا كالمع صفاة
 ظا مقاصل شون الرأس وهي تسمى مقاصل ومواصل والدمع منه يخرج وهذا كما يقال

بضوله عذو اقول له هل للفقى والا
 بمعنى غير أى ما يذهب أحد
 بالنار غير الله (الاستشهاد فيه)
 أن الكسافي احتج به على أن
 نوصط المعقول وتأخير الفاعل
 لا يجب اذا كان الفاعل محصورا
 بالأفان المعقول في قوله وهل
 يذهب الا الله يجوز أن يدر قبل
 الفاعل وبهذه فافهم

(مع)
 (فلا يدر الا الله ما هيبت لنا
 عتية أنا الله الباروشاهما)
 أقول لم أحد أحد من احتج به
 من أئمة الدعوة زاه الى أحد وهو
 من الطويل قوله ما هيبت أى
 ما أثارته يقال هيبت وهيبت
 وكلاهما متعديان قوله أنا الله البار
 الا أنا بفتح الهمزة والواو جمع
 نأى وهو البعد وهو مما جمع فيه
 فعل الصبح العين على أفعال
 كزند وأزناد ونزخ وأفساخ
 قوله وشاهها به كسر الواو
 وبالشين المجهمة وهو جمع ونهم
 من ونهم البد وشعا اذا غرزا
 بارة ثم ذرعا بها النور وهو النبل
 وفي الحديث لعن الله الوائمة
 والصغير يرجع الى محبوسه التي
 يتشبه بها (الاعراب) قوله فلم
 يدر الا الله أى غير الله واقطة الله

بجملتي بحجرة كاه العين وأصق من الدمع فالتشبيه حاصل في هذا الوجه وهو عندى حسن
والمراد به العين الدمع لا غير وقال أبو سعيد ما المفاصل الدم وأراد بالماء البحر وشبهها به
وقال ابن الأعرابي ما المفاصل ما الدمع التي شبه حورته بحمرته وهذه هذين القواين
عاج ما وقوله رآها أفواجا الخ أضاف الرزية إلى أفواجا تحفة الألام لان العين رأت
القطب فكانت أدركت بالعين ولا (١) ثم توارت بالسكر في محاسن أنانيا فتمكن الحب
بإعادة النظر وبسط الفكر وقوله فاستغل ضلاله قال الأصمعي هو كيقال جن جنونه
وكشف هذا ان للغمس شهوة في المستحسنات قد تغلب بها عندها فتسمى تلك الشهوة
ضلالا لكونه اسبابه ثم اذا غلب عليها حتى يستتبع تلك الشهوة قبل استغل ضلال
فلان أى طالب منه أن يغفل وقال بعضهم أراد استغل ضلاله أى زيد ضلاله ضلالا
كأنه لما فكر في محاسنها وتغلبها ازداد بها ولو عا جعل ذلك استغلا للضلال وقال
الاصمعي ههنا كما يقال خرجت خوارجه والمعنى دواخله فسميها بها آت به فكذلك
أراد استغل رشادة فالضلال لرجوعه اليه ومثله يدعون حسا ولم يرتفع لهم فزع أى
لم يرتفع أمهم وهذا كثير وقوله نيا فأنصب على الحال والنياف الطويلة الترفقة ومنه اناف
على كذا أى أشرف والعطاب جمع مطبول يحذف الزيادة منه كأنه كان مطبلا وهي
الطويلة الاعناق وقوله فان وصلت جبل الخ يسهل عن موقع هذا الكلام عما قبله وعن
زهد المسرف في هذا البيت من ضلاله المفرط في البيت المتقدم وكيف وجه التثامها
على تقاربهما وهل يجوز أن يجاد في هذا ثم يقول به عقبه
وله مرى لانت البيت أكرم أهله وبالطواب ان هذا وفي مائة قدمه وغيره مخالف له لكنه
أظهر الاستدلال له وأول ما كان وصلت حبله دام على مصافقهم لا ينزل أحد في ودها
وان صرمت وده وقف عند حدوده في الانصراف وهو موعدها لا يستعمل منكر ولا
يتعاطى رفقا ولا يهجر اوهذا من الآداب المودة فيما يجرى عليه المتحابان ويدل على
ما قلنا أن أبا ذؤيب أمر نفسه بالدوام ان رأت الوصل والدوام على الوصل زيادة عليه
وثبت فيه وبالا انصراف عن أعلى أجهل ان رأت الصبر الى أن ترى غيره وإذا كان الأمر
كذلك فما أظهر زهدا فيها وقوله وما ضرب بيضا الخ عاود وصف المرأة والضرب الشهادة
ويقال استضرب العسل اذا ختر فسلط وهو ضرب وضرب والعسل في لغتهم مؤنثة
فلذا قال بيضا وقوله يا ويى ما ليكها أراد به العيوب وهو قائد الحمل وأضاف الملك
الى العسل توسعا وانما هو عليك الفصل المعلة والطنف بفتح الطاء وضعها (٢) جدي نادى
من الجبل والمعنى ما عسل بيضا يا ويى نخلها الى أنف من الجبل يعني الراني اليه والنازل
منه وقوله ثم بال العسل الخ قال الياهي الريد شمراخ في الجبل وقال أبو نصر الريد ما تأسمن
الجبل فخرج منه حرف والدر وجمع الدر وهو الجبل يدفع ما يلاقيه ومنه تدارا
الرجلان اذا تداخعا وقال الأصمعي هو الاتف المعوج والمعنى ان ذلك الجبل تهاب

بجملتي بحجرة كاه العين وأصق من الدمع فالتشبيه حاصل في هذا الوجه وهو عندى حسن
والمراد به العين الدمع لا غير وقال أبو سعيد ما المفاصل الدم وأراد بالماء البحر وشبهها به
وقال ابن الأعرابي ما المفاصل ما الدمع التي شبه حورته بحمرته وهذه هذين القواين
عاج ما وقوله رآها أفواجا الخ أضاف الرزية إلى أفواجا تحفة الألام لان العين رأت
القطب فكانت أدركت بالعين ولا (١) ثم توارت بالسكر في محاسن أنانيا فتمكن الحب
بإعادة النظر وبسط الفكر وقوله فاستغل ضلاله قال الأصمعي هو كيقال جن جنونه
وكشف هذا ان للغمس شهوة في المستحسنات قد تغلب بها عندها فتسمى تلك الشهوة
ضلالا لكونه اسبابه ثم اذا غلب عليها حتى يستتبع تلك الشهوة قبل استغل ضلال
فلان أى طالب منه أن يغفل وقال بعضهم أراد استغل ضلاله أى زيد ضلاله ضلالا
كأنه لما فكر في محاسنها وتغلبها ازداد بها ولو عا جعل ذلك استغلا للضلال وقال
الاصمعي ههنا كما يقال خرجت خوارجه والمعنى دواخله فسميها بها آت به فكذلك
أراد استغل رشادة فالضلال لرجوعه اليه ومثله يدعون حسا ولم يرتفع لهم فزع أى
لم يرتفع أمهم وهذا كثير وقوله نيا فأنصب على الحال والنياف الطويلة الترفقة ومنه اناف
على كذا أى أشرف والعطاب جمع مطبول يحذف الزيادة منه كأنه كان مطبلا وهي
الطويلة الاعناق وقوله فان وصلت جبل الخ يسهل عن موقع هذا الكلام عما قبله وعن
زهد المسرف في هذا البيت من ضلاله المفرط في البيت المتقدم وكيف وجه التثامها
على تقاربهما وهل يجوز أن يجاد في هذا ثم يقول به عقبه
وله مرى لانت البيت أكرم أهله وبالطواب ان هذا وفي مائة قدمه وغيره مخالف له لكنه
أظهر الاستدلال له وأول ما كان وصلت حبله دام على مصافقهم لا ينزل أحد في ودها
وان صرمت وده وقف عند حدوده في الانصراف وهو موعدها لا يستعمل منكر ولا
يتعاطى رفقا ولا يهجر اوهذا من الآداب المودة فيما يجرى عليه المتحابان ويدل على
ما قلنا أن أبا ذؤيب أمر نفسه بالدوام ان رأت الوصل والدوام على الوصل زيادة عليه
وثبت فيه وبالا انصراف عن أعلى أجهل ان رأت الصبر الى أن ترى غيره وإذا كان الأمر
كذلك فما أظهر زهدا فيها وقوله وما ضرب بيضا الخ عاود وصف المرأة والضرب الشهادة
ويقال استضرب العسل اذا ختر فسلط وهو ضرب وضرب والعسل في لغتهم مؤنثة
فلذا قال بيضا وقوله يا ويى ما ليكها أراد به العيوب وهو قائد الحمل وأضاف الملك
الى العسل توسعا وانما هو عليك الفصل المعلة والطنف بفتح الطاء وضعها (٢) جدي نادى
من الجبل والمعنى ما عسل بيضا يا ويى نخلها الى أنف من الجبل يعني الراني اليه والنازل
منه وقوله ثم بال العسل الخ قال الياهي الريد شمراخ في الجبل وقال أبو نصر الريد ما تأسمن
الجبل فخرج منه حرف والدر وجمع الدر وهو الجبل يدفع ما يلاقيه ومنه تدارا
الرجلان اذا تداخعا وقال الأصمعي هو الاتف المعوج والمعنى ان ذلك الجبل تهاب

(١) قوله ثم توارت كذا بالاصل
واهل العواب ثم أدركت

(٢) رقبه جدي نادى من الخ كذا بالاصل وفي الصحاح جدي من الخ اه صح

العقاب

العقاب من المرورج ووجه لا شرافه وعلوه واعر وجاج أطرافه وأثوفه وقوله تنجى بها
العبوب الخ ضمير بها التحمل ولم يجزها هذا كلاله يستدل عليه بالنسبة فيه ان العبوب
يرتفع بالفعل حتى يسكنها في مجمع لها ألقته واسع ذي عمل وانما قال هذا لان الفعل تتبع
قائدها فتنظيم بطيرانه وترجع برجوعه والمياه مرجع الابل ومبيتها الذي تنبوا فيه
وتأوى اليه فاستعاره ههنا وقوله أقرها الى الماء بالى لانه في معنى آواها وأجلاها
وهي محالون التنظيم في التمدية على التنظيم والقبض على القبض كثيرا وقوله لو كان
حبلان من غنمين اليبين الضمير المؤنث في نالها وعلى النخلة المفهومة من المقام وفاعل
نالها شديد الوصاة ووجه تدلى حال تقديره والتقدير نالها بالانامل شديد الوصاة فاعل
وابن نابل متديا عليه بالاحبال ويكون موثقا حال من الضمير في تدلى ويجوز ان تكون
جمله تدلى اعتراضا بين الفعل والفعل ويحسن الاعتراض أنه تفسير لنيل المشار
للعسل كيف كان وعلى أى وجه توصل وروى تقديم بيت تدلى على بيت نالو كان حبالا
وبه يحسن الاتظام ويصير قوله ولو كان حبلان من غنمين قامة وانها في حوقة موبيا نالخذق
المشار وحين تأنيه فيم يمانية حتى لا يمنع عليه شاق منيع وعليه يكون شديد الوصاة
فاعل تدلى وهو موثقا حال قال الأصمعي أراد بشديد الوصاة الشديد الحقاظ بها أو صي به
قال أبو نصر يمانية شديد عند الوصاة لا يترخى فيها ولا يجوز وقال أبو عبيدة أى يوصى
أصحابه بالحبيل ويشدد في الأمر يقول امسكوا من استوثقوا منه وقوله نابل وابن نابل أى
حاذق وابن حاذق يعني انه ورت مناعته عن أعلامه ثم نالها على اوبرع فيها وقوله لو كان
حبالا تقديره لو كان الحبل الذي تدلى به حبالا طوله غشاقون قامة وتكون باعوا المعنى
تدلى عليها ولو كانت أشق منها طلبوا أو بعدهم نالوا لاحتال فيها حتى نالها يده وقوله اذا
لسعته الفصل الخ يروى اذا لسعته الدر وهو كالفصل وزنا ومعنى يقول اذا لسعته الفصل
هذا المشار لم يمتد لسعها ولم يال بها ولازمها في بيتا حتى قضى وطره من معسلها
ومعنى لم يرج لم يمتد من قول الله تعالى انه لم كنوا الا يرجون حسابا وكافوا وهو الرجاء
موضع الخوف وضعوا الخوف موضع الرجاء وقوله وحالها قال الأصمعي أى صار
حاله في بيتها وهي نوب ولم يردحها في بيت غير ها وروى أبو عمرو وخالفه بالحاء المعجمة
قال يزيد بن جاه الى علهامن ورائها الماسرحت في الأراحي والنوب الفصل ولا واحد له وقال
ابن الأعرابي هو جمع نوب وهو هابل لك لودها وقال الأصمعي هو جمع نابل كما نال
وهو ذريد انه اختلف وتبين وتذهب أى تناب المراهي ثم تعود وعوامل أى تعمل
العسل وقوله خط عليها الخ يقول انحدرا المتنازع على الخلية والقلب يجب والاحناء
نضطرب خوفا مما يكاد في التدلى حتى كأن ضلوعه سهام لا اتصال اها يرمى بها فطاشت
وقلقت والهم المتناصل الذي سقط نعله أو نفاق قيل فصلت السهم اذا وكبت عليه
النمل وأصله فصل اذا نزلت نعله وقوله تنسج بهامن الخ أى جعل العسل شريجين

(الاشتهاد فيه) أن الكسائي
احتج به على ان الفاعل المحصور
بالا لا يجب تأخير عن المفعول
بل يجوز تقديمه فان قوله الا اقله
فاعل وما هيبت مفعوله وأوله
الجهود على ان ما هيبت ليس
مفعولا اقله بل يدور الا اقله
وانما هو مفعول الفعل المحذوف
والشدة يروى ما هيبت انما ظم
يتقدم الفعل المحصور بالاعلى
المفعول لان هذا ليس مفعولا
لانه كور وانما هو مفعول
للفعل المؤخر فافهم

٣ (جوزي بنو ابا الفيلان عن كبر
وسن فعل كما يجزى سنار)
اقول قائله هو عليه السلام
وهو من البسيط قوله ابا الفيلان
بكسر الفين المعجمة كتبه وجعل
وهو الذي جزاه بنو بكره
تولد وسن فعل أى اليه قوله كما
يجزى أى به على صبغة المذارع
لحكاية الحال الماضية الغرامية
وسنار بكسر السين المهملة
والنون وتشديد الميم على وزن
طرح وهو اسم رجل روى
بنو النور في الذي يظهر الكوفة

٣ سقط الرمز في هذا الفصل من
سائر النسخ بإيدنا اه مصححه

أي خيلطين بالمزاج الذي صبه عليهم أو كل واحد من الخيلطين شرب وانشطه الماء واما
 نسبها إلى رجب لان رجب وجاهدي كانوا في زمانهم من شهر الشتاء والسلافة بالضم
 التي تتسلسل في الحلق أصواتها وهذا يتأوه وتسهل مدخلها وجعلها من ماء لص
 كسر اللام وهو شق في الجبل ليدل على انها من ماء المطر وأنه تنقل في مضائق الطرق
 وقطاع مدارج الشقوق والنفرة تزيل الكد وروعة عنه وتسلسل في جريه ومروره حتى
 تنهي في قعره ويرد بالرجح في مستنقع فقول سلاسل مستنقع لما نصب وأراد به رفته
 وسرعة مره في مجاريه من المسابيل والمناقع وقوله بما شتان الخ رواية الأصمعي يتقوون
 ما وجرأ شتان وصفه قال أبو نصر وهو أحب إلى والشتان بضم الميم المجهمة الباردة شت
 من الجبل شتانا ومنه شت عليه الغارة وروي أبو سعيد بفتح شتان على الإضافة قال
 والشتان بكسر الميم جمع الشنة وهي القرية الخلق والماء فيها يبرد وقوله عزعت منه
 أي أعلاه وقوله جادت عليه الخ القصد فيه إلى تكثير الماء حتى يكون أصفى وقوله
 بأطيب من فيها الخ هذا أخيه ما في قوله وما ضرب بيضا واذ اجتت طرف اطرافها واذ
 نامت طرف لاشي والمراد واشي من فم اذ انامت والمشار إليه بما ذات نامت غير المشار
 إليه بما ذات اجتت ذلك ان الوقت الذي يجي فيه طارق يجوز أن يكون من أول الليل ومن
 أوسطه وآخره فان الوقت الذي نام فيه كلاب الاسافل يكون معلوما متغيرا من ساعات
 الليل ولما اختلف فيه فقال بهضهم هو أول اصبح لان الكلاب اذا تقهروا الناس تنام
 وتكن ومثله قول أبي ذؤيب في أخرى

بأطيب من مقبلها اذا ما • ذنا الموق واكتبم التوب

وقيل الاسافل مراد به أسافل الخى لان مواشيهم لا تبيت بل لها مباحة على حدة فراعها
 لا ينامون الا آخر من نام لان منهم من يربق ومنهم من يعلب وكلامهم يمتدحهم فلا
 تنام الا آخر الليل وقال الباهلي الجوى يكون فيه الوجوه والاسافل يكون فيه الرعاة
 وهذا كالبياض الاول وقال أبو سعيد الاسافل سفل الناس ويعني فيهم هذا الزمان وليس
 يراد به أسافل البيوت وقال الاخفش الرواية كلاب المسافل يعني المواضع التي تسفل
 الناس فيها قال أبيت المسفل من مكث رأيت المعلى منها وهي مسافلها ومعالها والمعنى
 على جميع هذه الوجوه ان فيها شيء مما وصفه اذا خافت الاقوام وتغيرت وقوله واشي
 في الخ ياشي يلفظ ويقذفني يقال شبه بشي اذا قذف به والاشي اسم موصول بمعنى
 الذين وعلم هنا بمعنى عرف يقولون عرفوا الحق مع غشهم لم يقولوا اني أحببت منها
 طائلا والطائل ما له فضل وقدر وروي ياطل والمعنى تعجبوا من قذافي الباطل وبلونها
 بقر بونم او زوى الا لا يلوونها أي لغريه دون أهل بيتها وقوله ولوان ما عند الخ ابن
 بجير بضم الموحدة وسكون الجيم خمار معروف كان بالطائف والنائل خارجة من
 ماء أو ابن أو يندوب أي بمعنى المكيا لخم وايس مرادها ناولا يبلغ من هذا

وكيف طالبي وصل من لوماته • قذى العين لم يشم وذالك زهيد
 وقوله قذالك التي لا يبرح الخ عامد برة ظرفية وأوزمت بتقديم المهملة تحت والحائل
 الاتي من أولاد الابل والسقب الذكروا المعنى تلك المرأة التي وصفتها هي التي لا يفارقتني
 حيا وذا كرها أبدا وقوله حتى يؤب القارظان الخ المعنى لا يفارقتني حيا حتى يكون
 ما لا يكون القارظان أحدهما القارظ العنزي وهو بذر كرم هنز بن أسد بن ربيعة
 كان يمشق ابتته فاطمة خزينة بن خند فطلبها من أبيه فلم يرزوبها ثم خرج بذر كرم خزينة
 يطلبان القارظ وهو ورق تدبغ به الملوذ الطائفة ومرايا قليب فاستقيا فسميت الملو
 فتزل بذر كرم خبزها فلما صار في البئر منعه الجبل وقال ز وجنى فاطمة فقال أماعلى هذه
 الحيلة اقتدارا فلا فعل ولكن اخبرني حتى أزوجك قامت مع رجل يسأله ربابي حتى
 هلك فيها والقارظ الثاني رجل من الثمر بن قاسط خرج يفتي قرظا فابعد فنهشته بحبسة
 فقتلته فضرب المثل برجوعه فيما لا يكون قال عارضة بن عقيل

لا جرز لحي كلب نهان كالذي • دعا القاسط حتى حقه وهو فارح

كذا ذكر المبرد ان القاسط أحد القارظين هذا نصه من شرح اشعار الهذليين للامام
 المرفوعي وقال الزمخشري في مستنقى الامثال القارظ الثاني اسم حمير وقيل له حبة
 وكان من عذرة أيضا وكان يتصيد الوعول ويدبغ جلودها بالقارظ فعرض له في بعض
 الجبال ثوبان فنهقه فنهقه فوقع منهما ما سنا انتهى وأما السيد في مجمع أمثاله فقد قال
 القارظ الثاني ليس له حديث غير أنه فقد في طلب القارظ واسمه هميم واقه أعلم بالصواب
 • (واشتد بعده • ولقد امر على المقيم بسقي) •

وتقدم الكلام عليه في الشاهد الخامس والخمسين من باب البند والخبير

• (وأشد بعده وهو الشاهد التاسع عشر بعد الأربعمائة) •

• (وايس المال فاعلم عيال • وان أغناك الا للذي

يريد به العلاء بضم طه • لا قرب أقر به ولحقه)

على ان كسرة المياه المشددة من الذي كسر ثيابه والبيتان كذا رواهما ابن الأثير في
 المجالس الرابع والسبعين من أماليه وقوله عيال خير ليس والباء زائدة وجعله فاعاله
 معقوضة وكذلك جعله وان أغناك معقوضة وان وصلية ونقل شارح شواهد الموضع عن
 بعضهم انما غافية والمستثنى منه محذوف تقديره لا أحد وجعله يريد به فاعاله المستقر له
 الذي وروى بدله باليه وبسطه به طرف على يريد به العلاء بفتح العين والمدح قول
 يريد وهو بمعنى الرفعة والشرف وبسطه به بمعنى يختاره وقوله لا قرب متعلق بـ سطه
 وإضافة أقرب إلى أقر به كقوله أعلم الاعيان والقاصي البعيد يقول ايس المال في
 الحقيقة ما لا أحد الا الذي يريد بسببه علوا الدرجة في المجد ويختاره لقر بـ وبالبعيد

للنعمان بن امرئ القيس
 الا كبر تلك الحيرة ليكون فيه
 ولده وولداه وهو قصر عظيم لم
 ير العرو ب مثله فلما فرغ منه
 أقامه من أعلاه ثغريتا لثلا
 يبنى لغيره مشله فضر بتيه
 العرب المذل في سوء المكافاة
 فقتل جرائه جرائه سمارو كان
 يسأوه في عشرين سنة وذكر
 الجاحظ في كتاب الحيوان بهض
 العرب

جرائه جرائه الله شرب جرائه

جوا من غارة ما كان ذا دأب

بن ذلك البنيان عشرين حجة

تعد عليه بالقراميد والسكب

فلما انتهى البنيان يوم غمامه

وصار كمثل الطود والبادخ

الصعب

رعى بشار على ام رأسه

وذلك له راقص من أعظم الخطب

(الاعراب) قوله جري فعل

حاضر وبنوه كلام إضافي فاعاله

والضمير يرجع إلى أبي الغيلان

وهو اخوه ما قبل المصكر

ولكنه يجوز لضمير ورة قوله

عن كبريت عاق بجري وقيل عن

• هنا ظرف بمعنى في أي في كبر

قوله وحسن فعل عطف على عن

كبر قوله كما يجزي الكفاف

للتبشير ما مضى به وعمل الجاهل

المنصب على الحال أو صفة لمصدر
 محذوف والتقدير جرائه جرائه
 سمار (الاستشهاد فيه) في قوله
 جري بنوه حيث أمجاد الضمير إلى
 أبي الغيلان وهو متاخر عنه وذلك
 لأجل الضرورة وفيه شاهد على
 ضرب علامة زيد وفيه شاهد
 آخر وهو جواز إجابة المضارع
 عن الماضي في قوله كما يجزي
 معناه كما جزي فافهم

(ظ)

(ولان محمد الأخاد الدهر واحد
 من الناس أتى بحمد الدهر
 مطهرا)

أقول قائله هو حسن بن ثابت
 الأنصاري رضى الله عنه شاعر
 النبي صلى الله عليه وسلم يدح به
 مطم بن عدي بن نوفل بن
 عبد مناف بن قصي القرظي
 النوفلي وكان من السادات
 ولم يسل وكانت وفاته قبل بدر
 بسبعة أشهر وهو والد جبير بن
 مطم صحابي جميل أسلم بعد
 الحديبية وقبل الفتح وقيل أنه لم
 في الفتح وجاء إلى النبي صلى الله
 عليه وسلم فمكث في أسارى بدر
 فقال لو كان الشيخ أبو لحنا
 فأتانا فمكث شقيعا لشدهما وكان
 له عند رسول الله صلى الله عليه

والمذبح هو الله كان أجاز رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لما قدم
 من الطائف حين دعا قتيلا إلى
 الإسلام وكان أحد الذي قاموا
 في نقض الصحيفة التي كتبها
 قريش على بني هاشم وبني
 المطلب وهو من الطويل قوله
 محمد أود والشرف والكريم يقال
 رجل مجيد أي شريف قوله
 أخذ من الأخلاء وهو الأبناء
 قوله مطعم بن عدي وهو مطعم
 ابن عدي والجدير الصابي كما
 ذكرناه (الأعراب) قوله
 ولولا متخاع التلحق لا متخاع
 الأول كما يقال لو جئتني
 لا كنت فان الأكرام متخاف
 لا متخاع الجي وأن حرف من
 الحروف المشبهة بالفعل تنصب
 وترفع الجزأين قوله محمد اسمه
 وأخذ الدهر واحد خبيرة
 فقوله أخذ فعل وفيه ضمير
 يرجع إلى المجدد وفاعله وقوة
 الدهر نصب على الظرف وقوله
 واحد مفعول لا أخذه قوله
 من الناس يتصلق بهم حرف
 وهو صفة لواحد والتقدير
 واحد كائن من الناس قوله
 أبق مجده جواب لو وأبق من
 الإبقاء ومجده فاعله والضمير
 (١) قوله ولوشاء الخ كذا في الأصل
 وله سقط جواب لو وهو لكان
 جبلا اه معصية

وروى البيت الثالث الخفاف في شرح الجبل كذا
 تحوز به العلامة وتصطفيه • لا قرب أقرينك ولصقي
 بالخطاب في المواضع الثلاثة وروى ابن الأثير في مسائل الخلاف البيهقي كذا
 وليس المال فاعلم بما قال • من الأقوام الألباني
 يريد به العسلاء ويمتنع • لا قرب أقرينك ولصقي
 وعليها غرض بمنته ضرورة وهو من امتنعت الشيء بمعنى أهنته وقوته والبيتان لا علم
 بقائلهما والله أعلم

(وأنشد بهده وهو الشاهد المبرور بعد الأربعمائة) •
 (واللؤلؤة لم كنت محفرا • أوجبلا أنتم مشفرا)

على أن حذف الباء من الذي والا كنهنا بكسرة الذال لغة والضم من النعم والارتفاع
 والاشحذ العلى المة طاول وقيل الراح وهذا ما رواه الخفاف وغيره ورواه ابن التيجري
 في أماليه وابن الأثير في مسائل الخلاف

واللؤلؤة لم كانت برا • أوجبلا أصم مشفرا
 قال شارح شواهد الموشح غير كانت للذي أو الأرض والبرخلاف البحر والمسمى هو
 الذي لو شاء أن يكون بر الكان برا ولو شاء أن يكون جبلا (١) انتهى والأصم من الصمم
 أراد به المصمت الذي لا يحرف له ولا أعلم قائل هذا البيت أيضا وعنده الله

(وأنشد بهده وهو الشاهد الطائفي والعشرون بعد الأربعمائة) •
 • كالذي تزي زينة فاصطيدا •

على أن حذف الباء من الذي وتسكين الذال لغة قال ابن الأثير في المقصور والمحدود
 زينة وجهه هازي وهي أما كن تحفرا لا سد أنشد الفراء

فكنت والامر الذي قد كيدا • كالذي تزي زينة فاصطيدا
 والزي أي أما كن مرتفعة يقال في المثل قد بلغ الماء الزبي قال الجاهلي
 • قد بلغ الماء الزبي فلا غيره انتهى وقد أخذ القائل في المقصور والمحدود وزاده قال
 ومن أمثالهم قد بلغ السيل الزبي يقال ذلك عند نزول الأمطار منه حديث عثمان ما بعد
 قد بلغ السيل الزبي ويقال إن النمل إذا حست ببدى الأرض ترفعت إلى ذباها خوفا
 من السيل فيستدل بذلك من فعلها على حكمة الممار وخشب السنة قال المكي
 وأصبحت منهم فوق عليا صعبة • إذا بلغت تلك السيل زبي النمل
 وقال أبو زيد مخرج بن عمرو السدي في أمثاله وتقول العرب قد بلغ السيل الزبي وهو
 أن يبلغ الأمر منتهاه والزينة غير القرة الزينة تحفرا لا سد فاصطيدا وهي ركة بعيدة
 القعر إذا وقع فيه الإي استطع النار وج من البهده فاصطيدا ونها تروضع عليها الخم وقد

غورها بالاصح له نذا أبق النعم انهم غناء الزينة وأما القرة والناموس والبراة فانها
 حفرية تحتقرها القاص على موارد الوحش ويخرج عليها الشجر فاذا وردت رعى من
 قريش والزينة لا يتطبع أحد نزولها البعدها والري فيها أبعد من أن يرى إذا دخلها
 نبي حدثني سعيد بن السمال بن حرب عن أبيه عن حنتر بن المعتمر قال في معاذ بن جبل
 بثلاثة تفرقتهم أسد في زينة فلم يدرك كيف يقتبهم فقال علي بن أبي طالب فقال قصوا
 على خبركم قالوا صدنا أسدا في زينة فاجتمعوا عليه فتدافع الناس عليه ففر ما برجل
 فيها فتعلق الرجل بالآخر وتعلق الآخر برجل آخر فهو في أمان لا تتمهم فتضي فيع ما ن
 الأول ربع الدية وللشافعي النصف وللشافع الدية كلها وروى البيت الأول ابن ولاد في
 المقصور والمحدود • نطقت في الأمر الذي قد كيدا • يقول ظلات في شمر من الذي كدت
 في حقه كالذي • حفرية لم يدركها فاصطيدا وأخذوا في هذا المعنى قول النبي صلى الله
 عليه وسلم من حفر بئر الأخيه يوشك أن يقع فيها وروى غيره

• ولا تكون من الذي كيدا • وهو ما مضى يجهر من الكيد وتزي معناه مفر زينة
 بضم الزاي المجهمة وسكون الموحدة وجهه هازي وأما الرابضم الرأاهمه له فجاء روبة
 منانة الرأاهم ما ارتفع من الأرض وهذا من رجوا ورده السكري في أشعار الهذليين
 لرجل من هذيل وهو

أريت أن جانت به أم لودا • من جلاو يابس البرودا
 أي أن جانت به ملكا أم لودا • ولا ترى ما لا له معدوداه أي لا يعدد ما له من جوده
 أقائلون أهمل الشهودا • نطقت في شمر من الذي كيدا
 • كالذي تزي صائد فاصطيدا •

وروى فاصطيدا وتزي زينة حفرية يقول أرويت أن ولدت هذه المرأة رجلا هذه
 مفرقة يقال لها أقبي البينة أنك لم تأت به من غيره هذا ما أورده السكري ويأتي الكلام
 عليه أن شاء الله تعالى في فون التوكيد من آخر الكتاب

(وأنشد بهده وهو الشاهد الثاني والعشرون بعد الأربعمائة) •
 (فقل لت نلوك ان شسى • أراها لا تعوذ بالقيم)

على أن الباء حذف من الق وسكن نأوها هذا البيت أنشد ابن التيجري في أماليه عن
 القراء وقال التميمي جمع قيمة وهي التعويذ

(وأنشد بهده وهو الشاهد الثالث والعشرون
 بعد الأربعمائة وهو من شواهد من) •
 (أخي كليب ان عي الذبا • قتلا الملوك ونككا الأفعلام)

على أن حذف النون من قوله إذا وأصله اللذان تحفة الاستطالة الموصول بالصلة

يرجع إلى مطعم وإن لم يقدم
 لأجل الضرورة قوله مطعما
 منسوب لأنه مفعول أبي
 (الاستشهاد فيه) في قوله أبق
 مجده حيث أعاد الضمير إلى
 مطعم وهو من آخر وذلك لأجل
 الضرورة كما قلنا وقد أجاز نحو
 ذلك من غير ضرورة الاستشهاد
 وابن جني وأبو عبد الله الطوال
 لأن استلزام النول المفعول
 يقوم مقام تقدمه فاجازوا نحو
 شرب خلاصه زيدا ومنعه
 إليه ورأى الضمير إلى متأخر
 اقفا ورتبة

(طع)
 (كسا حله ذالم أنواب سود
 ورق نداه ذالذاني ذرا الجدد)
 أقول هو من الطويل والمعنى
 كسا حله الممدوح صاحب الملم
 ثياب السيادة وأعلى عطاؤه
 صاحب العطاء فأعلى مراتب
 الجدد والكرم قوله سود يظم
 السين المهملة بمعنى السيادة
 قوله رقي بتشديد القاف من
 الرقي وهو الصعود والارتفاع
 قوله نداه يفتح النون أي عطاؤه
 يقال رجل ندى أي ضيق وقلان

هـ ذاقول البصرين وأما الكوفيون فحذف النون عندهم لغة في إثبات ما كانت له
 أم لم تطل حكماء منهم ابن أبي عمير في أماليه قال سيدي به قال رجل من الانصار
 الحافظون عورة العشرة لا • باتهم من ورائنا وكف
 لم يحذف النون للاضافة ولا ليعاقب الاسم النون ولكن كما حذفوا من الذين والذين
 حين طال الكلام وكان الاسم الاول منتهاء الاسم الآخر وقال الاخطل
 • ابن كايب ان هي الاذاه البيت لان معناه الذين فعلا وقع في الحافظون عورة العشرة
 وهو مع المفعول بمنزلة اسم مفرد لم يعمل في شيء كان الذين فعلا مع صلتة بمنزلة اسم قال
 أشهب بن ربيعة
 ان الذي حانت بقلج دماؤهم • هم القوم كل القوم يا أم خالد
 انتهى والبيت من قصيدة للاخطل يقصده بقومه ويهجو جريرا والاف لانداد وبنو
 كايب بن يربوع رططير برطر الاخطل على جرير بن عثمان قومه من بني تغلب وساد
 كهمرو بن كاثوم التغلبي قاتل عمرو بن هند ملك العرب وعصم أبي حنث قاتل
 شرحبيل بن عمرو بن جهم وغيرهم من سادات تغلب والاغلال جمع غل وهو طوق من حديد
 يعمل في عنق الاسير وقد يكون من قذو عليه شعر فيقبل على الاسير ومنه قيل للمرأة
 السبعة الخفاق غل قل بفتح القاف وكسر الميم أي ذوق أي ان عيه يقف كان الغل من عنق
 الاسرا ويخرونهم من أسرا عداثم سمعهم قال السكري في شرح ديوان الاخطل
 أحد عيه أبو حنث عصم بن النعمان قاتل شرحبيل بن عمرو وأكل المارار يوم
 الكلاب الاول والاخر وكس بن النضر وكس بن مالك بن جهم بن بكر بن حبيب بالتصغير
 وبعده
 وأخوهما الشماخ ظما خيله • حتى وردن بالكلاب ثم الا
 الكلاب بضم الكاف اسم ما فيها بين البصرة والكوفة على بضع عشرة ليلة ومن الجملة
 على سبع ليال أو نحوها وأجبا بكسر الجيم بعدها موحدة قال السكري الشماخ اسمه
 ليلة بن خالد بن كعب بن زهير من بني نعيم بن اسامة بن بكر بن حبيب وانما هي الشماخ لانه
 لما دنا من الكلاب عمد الى من ادا أصحابه فتشقهها وسفح ماها وقال لا ما الحكم الاما
 القوم فقاتلوا عنه والافوا طائفة انتهى والعر ووقعتان على الكلاب يقال لهما يوم
 الكلاب الاول ويوم الكلاب الثاني وقد تقدم شرح الكلاب الثاني في الشاهد الخامس
 والستين وهذا شرح اليوم الاول باختصار قال الامام السكري في كتاب التخصيف
 اما اليوم الاول فكان في الجاهلية ابني تغلب وعياهم ليلة بن الحرث الكندي ومعههم
 ناس من بني نعيم قليل وفيهم سفيان بن مجاشع وكانت نعيم يومئذ فرقة مع تغلب
 وفرقة مع بكر بن وائل فأتى ليلة بن الحرث بن عمرو وأخاه شرحبيل بن الحرث ومع شرحبيل

يتسدى على أماليه أي يتسدى
 قوله في ذرا الجسد بضم الجال
 المجععة جمع ذروة بضم الذال
 وذروة كل شيء أعلاه ومنه ذروة
 السنام (الاعراب) قوله كسا
 فعل ماض وحاء كلام اضافي
 فاعله وقوله هذا الملم كلام اضافي
 أيضا مفعول أول وقوله
 أبواب سود مفعول ثان لكسا
 أقول كسوته نرا قوله
 وفي عناق على قوله كسا
 وقوله نداء كلام اضافي فاعله وقوله
 ذال الله كلام اضافي أيضا قوله
 في ذرا الجسد يتبعه اق بقله رف
 (الاستهزاء فيه) في قوله حله
 ونداء فان الضمير فيهما ضمير
 الفاعل ولم يسبق ذكره وأجاز
 ذلك ابن جني مطاوعة على
 ذلك ابن مالك وذلك لان أقول
 المتسدى يدل على فاعله
 ومنه قول لشمس والذين جها
 فاذا افتخ الكلام بقله روليه
 مضاف الى ضمير علم ان صاحب
 الضمير فاعل ان كان المضاف
 ٣ قوله العيني بضم الذا في
 اصباح ان الذر وبقا العكس
 والضم وكذلك في القاموس
 اه معص

بكر بن وائل وبعض بني نعيم فهزم أصحاب شرحبيل وقتل شرحبيل قال ابن الكلابي
 شرحبيل بن الحرث الكندي من ولد جرير أكل المارار ملك بني نعيم وسنة بن الحرث ملك بني
 تغلب انتهى وقد تجوز الاخطل في جعل أبي حنث ودوكس عيه مع انهما من اعيان آباءه
 كما تجوز في جعل الشماخ أخاهما والواب ما قاله ابن قتيبة في ترجمة ابن كاثوم من
 كتاب الشعراء يعني به عموه أو مرة ابني كاثوم فان عمرا قاتل عمرو بن هند مرة قاتل
 المنذر بن النعمان بن المنذر وقتل قال الفرزدق يلمز
 ما ذر تغلب وائل أهجوتها • ام بلت حيث تاطح البصران
 قوم هم قتلوا ابن هند عنوة • عراهم قتلوا على النعمان انتهى
 ونقل ابن السكيت عن اندراري أنه قال في حاشية لا يتحقق من المقصود يعني به
 ابن هيرة التغلبي والهيل بن عمران الاصغر قال سئل كيف يكونان عيه وأحد هما
 ابن عمران والاخر ابن هيرة أجبت بأنه يحتمل أن يكون أحدهما عيه والاخر عيه أبيه
 أو جده وكلاهما يسمى عيه انتهى وقان ابن خلف عاه أبو حنث وأخوه أو رجل آخر من
 قومه غير أخى أبي حنث وقيل عيه الاخر عمرو بن كاثوم انتهى وأول القصيدة نسب
 وهذا مطلعها
 كذبتك منك أم رأيت بواسط • غاس الظلام من الرباب خيالا
 وتعرضت لك بالبالع بعدما • قطعت يارب قنصله ووصالا
 ونفوسات لتوهنا جنية • والفايات برينك الا هوالا
 يمدن من هفواتن الى الصبا • سيبا بسدن به الرجال طرالا
 ما ان رأيت ككركن اذ جرى • فينا ولا كعبا الهن حبالا
 الهديات لمن هو من حسبة • والمسنات لمن قلن مقالا
 برعين عهدك مارا ينك شاعدا • واذا مذلت بصرن عنك ذالا
 واذا وعدك نائلا اخلفته • ووجدت عند عداثن مطاللا
 واذا وزنت لومهن الى الصبا • ربح الصبا بلومهن خالا
 ثم بعد أربعة آيات من هذا البيت قال
 • ابن كايب ان هي الاذاه البيت وذكر ثلاثة أيام آخرهما وقع نون تغلب بني نعيم وهي
 يوم الكعبيل بالتصغير ويوم الشعريسية ويوم ارباب وكان السبب في يوم الكلاب ان
 الحرث بن عمرو الكندي جد امرئ القيس الشاعر ملك المدروا والوبر أربعين سنة وقيل
 ستين سنة وقد كان فرق بينه في قبائل عد قبل موته فجعل جيرا وهو ابو امرئ القيس
 في بني أسد وكافة وكان أسن ولده وجعل شرحبيل في بكر بن وائل وبني حنظلة بن مالك
 وبني أسيد بن عمرو بن نعيم وطوائف من بني عمرو بن نعيم والرباب وجعل سيلة وهو
 أصغرهم في بني تغلب والقر بن حاسط وبني سعد بن زيد مناة فلما ملك الحرث تشتت

مرفوعا ومفعول ان كان
 منصوبا فلا ضرورة في تقديم
 المفعول الى المضاف الى ضمير
 المفعول كالأشروية في تقديم
 المفعول الى ضمير المفعول
 والجسور على ان نحو ذلك
 لا يجوز الا في ضرورة الشعر

(ع)

(المعنى طالب يوم مصعب اذ هروا
 وكاد لسعد المدور بقتله)
 أقول فاعله هو أحد أصحاب
 مصعب بن الزبير بن العوام
 رضي الله عنه ما يرى به مصعبا
 لما قتل بدير الجبالين في سنة
 احدى وسبعين للهجرة وهو من
 البسطة قوله ذعر واعي صيغة
 المجهول من ذعرته أذعره
 ذعر الأذرة والاسم الذعر
 بالضم وقد ذعره فهو مذكور
 (الاعراب) قول الشاعر
 بعصفى حبيذ وجوابه وقوله
 ذعرها وقوله رأى من رؤية
 العين وطالب يوم كلام اضافي فاعله
 ومصعبا مفعول قوله وكاد من
 أفعال المقاربة واسمه مستقر فيه
 وهو الضمير الذي يرجع الى مصعب
 وقوله ينصر جملة خبره وقد علم
 ان خبر كاد فعل مضارع مجرد
 من أن كافي قوله أمالي كاد يربغ

أمرهم وتفرقت كلهم ومشت الرجال بينهم وقتلهم حتى جمع كل واحد منهم
 لصاحبه الجوع وزحف اليه باليوش فسار شرحبيل فبين معه قتل الكلاب وأقبل
 سلة فين معه من بني تغلب وسعد وغيرهما وكان على بني تغلب السقاح المذكور فالتقى
 القوم فاقتتلوا قتالا شديدا حتى كان في آخر النهار خذلت بنو حنظلة وعمر بن عيسى
 والرباب وأصرف بنو سعد وصبر بنو اهل بكر وتغلب وليس معهم أحد غيرهم حتى
 غشيم الليل فننادى منادى شرحبيل من أتاني برأس سلة فلهامته من الابل ونادى
 منادى سلة كذلك ولما انهم لم يبقوا حنظلة مع من ذكرنا خرج معهم شرحبيل وطلقه
 ذو السنيطة كانت له من رائلة فمضى فلبث ففصره شرحبيل على ركبته فاطن رجلاه وكان
 ذو السنيطة أخا أبي حنشل لأمه فقال ذو السنيطة يا أبا حنشل قتل الرجل وهلك فقال
 أبو حنشل قتلني الله ان لم أقتله فمضى أبو حنشل على شرحبيل فادركه والتفت اليه فقال
 يا أبا حنشل اللين اللين اللين قال قد هربت ابنا كثيرا فقال يا أبا حنشل أملكك سلة فقال له كان
 ملكي فطعته فاقامه فاحترق رأسه فمضى به مع ابن عمه الى سلة فطرحه بين يديه فقال سلة
 لو كنت أقتله القاء فاقامه فقال ما صنع به وهو من شر من هذا وعرف القوم الدمامة في
 وجهه والجزع على أخيه فهرب أبو حنشل فقال سلة
 ألا يبلغ أبا حنشل ريمولا • فالتفتي الى الثواب
 تعلم ان نهر الناس طرا • قيسل بين أبحار الكلاب
 فاجابه أبو حنشل
 احذر ان أجيبك ثم تصبو • حيا أيك يوم صنيعات
 وكانت غيرة شعاعته فو • تقلدها بول الى الممات
 وقوله كذبت عينك الخ خطاب لنفسه وفيه حذف ألف الاستهزام أي كذبتك وبه
 استشهد بعضهم وأورد ابن هشام في المقي على ان أبا عبدة قال ان أم ثاقب للاستهزام
 الجرد من الاشراب وقال ان المعنى في البيت هل رأيت وفي نفسه يراى ويرى عند قوله
 تعالى أم تريدون ان تسألوا رسواكم قال أم هناك على ذلك ولكنه قال ليقيم به صديقهم
 كقول الاخطل كذبتك عينك البيت والرباب اسم امرأة وواسط هذه قرية غربي
 الذرات مقابل الرقة من أعمال الجزيرة والخابو رقب قرية • وهي من منازل
 بني تغلب وليست واسط هنا واسط التي بناها الجحاج بين البصرة والكوفة فلا قال شارح
 شواهد المقي نقل ياقوت في مجم البلدان عن الاسودابي محمد بن محمد بن جاني قال أخبرني
 أبو النضر قال للعرب سبعة واسط واسط نجد واسط الجحاج واسط الجزيرة قال
 الاخطل • كذبتك عينك أم رأيت واسط • البيت واسط الجحاج واسط العراق وهي
 التي بناها الجحاج في سنة أربع وخمسين وفتح منها في مت وعثمانين قال أبو النضر وقد
 أنبت اثنتين ثم قال ياقوت واسط أيضا قرية مشهورة ببلخ واسط قرية بجلب قرب

بزاغة

قلوبهم فبق منهم قتلهم لوساعد
 المقدور مجلة معترضة بين كد
 وشجره وجواب لوساعد وفيدل
 عليه شجر كادوا في لوساعد
 المقدور لكان اتصروا فمضى
 ساعد محذوف • كذا قدرناه
 (الاستشهاد فيه) في قوله طالبو
 فان الشعر فيه يرجع الى سبب
 وهو متأخر عنه وهو ضرورة وقد
 استوفينا الكلام في ما مضى
 (ق)
 ان الساحة والمروضة منا
 قيراجروا الى الطريق الواضح
 أقول قائله هو زياد بن سليمان
 • ولي عبد القيس احد بني عامر
 ابن الحارث ثم أخاه بن مالك بن
 عامر وهو الذي يقال له زياد
 الاعمى وهو من قبيلة سائبية
 برقي بن زياد المغيرة بن المهلب
 وأولها هو قوله
 قل لا تقوا قل والغزى اذا غزوا
 والباكرين ولا معيد الرايح
 ان الساحة الى آخره
 فاذا صرنا بغيره فاعاد به
 كرم الهجان وكل طرف حاج
 وانضج جواب قير يدعاتها
 فلهذا يكون أقدام رديا
 يامن رماه بغير الشمس الى
 ما بين مطلع قرنها المتنازع

تات المغيرة فعد طول نعر من
 لاقتل بين أسنة وصفايح
 والقتل ليس الى القتال ولا أرى
 حيا يوشح الشقيق الناصح
 وهي طوبى له من الكامل وقذيل
 ان هذه القصيدة لاسنان العبدى
 وانيس بصيح والصيح انم الزباد
 الاعمى قوله الغزى يضم الغين
 المجهمة وكسر الزاى ونشد
 المايجمع غار والبكرين من
 بكرت أبكر بكروا والجمد يضم
 المسيم وكسر الجيم ونشد
 الدال من أجد في الامروجد
 فيه قوله كرم الهجان يضم
 الكاف وهو جمع كرماء وهي
 الناقة العظيمة السنام والحكم
 أيضا القطعة من الابل قوله
 وكل طسوف بكسر الطاء
 وسكون الراء في آخره فاهو
 الكرم من اخطل والناصح
 من سجع الفرس اذا جرى يقال
 فرس ناصح اذا كان ذا جرى
 قوى والمتنازع البعيد والاستة
 جمع سنان الرمح والصفايح جمع
 صفية وأراد بها السيوف
 (الاعراب) قوله ان سرف من
 الحروف المشبهة بالفعل وقوله
 الساحة اسم والمرودة عطفا
 عليه وقوله ضمنا بنشد بالميم
 (أ) قوله كاربها الخ فكذا
 بالاصل ولعله كالارضاء نظام
 اه معجمه

بزاغة مشهوره وبالقرب منها قرية يقال لها الكوفة وواسط قرية بدجيل على ثلاثة
 فراسخ من بغداد وواسط قرية بالاندلس وواسط قرية قرب مرزباد وواسط قرية في شرق
 دجلة الموصل منه ما ميلان ذات بساتين كثيرة وواسط قرية باليمن بسواحل زيد وواسط
 موضع في بلاد عجم وواسط من منازل بني قشير وواسط موضع بين العذيب والصفراء وغير
 ذلك وقوله وتعرضت لابل بالبحر هو جمع بليغ يفتح الموحدة وكسر اللام وآخرها مضممة
 قال أبو عبيد في مجم ما استجم البليغ من الرقة والقرات وبينه وبين شط القرات ليلة
 وجهه باعتبار أجزائه وتقول تهلوت والغاية المرأة التي غلبت بوجه الها من الرينة
 وهنوا تهن جهلن والسبب الجبل والطوال يضم الطاء في الطويل صفة لسبب
 ومذات بكسر الهمزة والفتح المججمة هي قاقت وضجرت ومذال بكسر الميم جمع مذلة يفتح
 فسكون كعبه وعبال وجمدة بفتح في قلقة ومنه فجرة والاضطل شاعر نصراني من شعراء
 الدولة الاموية وتقدمت ترجمته في الشاهد السابع والخمسين وقد نسب الزمخشري
 في الفصل البيت الشاهد لقر زدي ونقله العيني عنه وهذا هو من قلم الناصح وانه أعلم
 • (وانشد بعده وهو الشاهد الرابع والعشرون بعد الاربع مائة)
 (هما اللذان ولدت عجم • اقبل فخر لهم صميم)
 على ان نون اثان حذف لاستطالة الموصول بالصلة تخفيفا كالبيت المتقدم قال شارح
 التسهيل حذف النون من الذين والاذن والثان لغة بني الحارث بن كعب وبعض
 بنو ربيعة وأنشدوا هذين البيتين والجب من ابن مالك بعد ان قال في التسهيل انه يجوز
 حذف النون قال في شرحه ان حذف النون من هما للتأخر ورواهما مبتدأ والثان
 خبره بتقدير موصوف أي هما المرأتان اللتان والجملة الترمطية مع جوابها صلة
 الموصول والعائد محذوف اكونه مفعولا أي ولدتها وتيم فاعل ولدت وهو أبو قبيلة
 والجمع الخالص المنق وهو صفة للمبتدأ الذي هو خروا هم والخبر والجملة مفعول
 القول قال ابن السكيت هو هذا البيت أنشدته الفراء وقال العيني هو الاخطل وقد فشت
 أنادى بانه فلم أجده فيه وانه أعلم
 • (وانشد بعده وهو الشاهد الخامس والعشرون بعد الاربع مائة)
 (قوى الذوب عكاظ طير واشردا • من روس قومك ضربا بالاصا قيل)
 على أنه قد حذف النون من الذنون وعكاظ بضم العين المهملة وبالفتحين باعتبارانه
 اسم مكان قال أبو عبيد في مجم ما استجم عكاظ صمرا مستوية لا علم فيها ولا جبل الا
 ما كان من الانصاب التي كانت في الجاهلية وبها من دماء الابل (أ) كرمها العظام
 وكانت عكاظ ومجنته وذو الجحاز أو الجاهلية قال محمد بن حبيب عكاظ على نجد
 قريب من عرقات وقال غيره عكاظ وراقرن المتنازل بمرحلة من طريق صنعاء وهي من عمل
 الطائف وعلى بر يد منها أرضها التي نصر وانحطت سواقها • الذيل بضمين عشرة مئة

وتركت عام خرجت الحروب به عكة مع الفتناء بن عوف سنة تسع و عشرين ومائة الى علم
 برا قال ابو عبيدة عكاظ قباين فخذ والطائف و عكاظ كان سرق عكاظ يقوم صبح هلال
 ذي القعدة عشر بن يوم اسوة بجينة تقوم عشرة ايام بعد وسوق ذي الحجاز تقوم
 هلال ذي الحجة ثم قال وعكاظ مشتق من قولك عكظت الرجل عكظا اذا قهرته بجينته
 لانهم كانوا ياكلون هناك بالفرس وكانت عكاظ وفاتح مرة بعد مرة و ذكر ابو عبيدة
 انه كان بعكاظ اربعة ايام يوم شطة ويوم المبالا ويوم شرب ويوم الحرية وهي كاهامن
 عكاظ قال فشطعة من عكاظ والموضع الذي نزلت فيه قريش وحلفاؤها من بني كنانة بعد
 يوم فخذ وهو اول يوم اقتتلوا فيه من ايام الفجار يقول على ما نزلت عليه مع هوازن
 ولما نزلها من ثقيف وغيرهم فكان يوم شطة هو اوازن على كنانة وقريش ولم يقتل من
 قريش احدا في ذلك وروايت بكر بن عبد مناة بن كنانة الى جبل يقال له دشم فلم يقتل منهم
 احدا وقال خداس بن زهير

فاباغ ان بلغت به شاما • وعبد الله ابلاغ والوليد

باننا يوم شطة قد اقمنا • عود الدين ان له عودا

ثم اتى الاحياء المذكورون على رأس الحول من يوم شطة بالعبسلاء الى جنب عكاظ
 فكان لهم اوازن ابضا على قريش وكنانة قال خداس بن زهير

الم يباغكم انا بعدنا • لدى العبلاء خندق بالقياد

ضربناهم بطن عكاظ حتى • نزلوا طالع من النجاد

ثم اتوا على رأس الحول وهو اليوم الرابع من يوم فخذ بشرب وشرب من عكاظ ولم
 يكن بينهم يوم اعظم منه فحافظت قريش وكنانة وقد كان تقدم لهم اوازن عليهم يومان وقد
 اوسس فبان وحرب ابنا امية وابوسفيان بن حرب انفسهم وقالوا لا يبرح من اجل مكانه
 حتى يموت او يظفر فقامت هوازن وقبس كلها الا بنى نصر فانه سمر مع ثقيف وذلك
 ان عكاظ بالدمهم احم فيه فخل راء وال فلم يفتوا شيئا ثم انهم زمو او قتلت هوازن يومئذ قلا
 ذريعا قال امية بن الاسود الكناني

الاسائل هوازن يوم لا قوا • فوارس من كنانة معلينا

لدى شرب وقد جاسوا وجشنا • فادعب في التفرير بواينا

وقال

قوى اللذو بعكاظ طبروا شررا • من روس قومك شر يا المصاقل

ثم اتوا على رأس الحول بالحرية وهي حرة الى جنب عكاظ على مهب جنوبها فكان
 لهوازن على قريش وكنانة والشريفة بن هواما جمع شريرة وهو ما يتاير من النار وكذلك
 الشرا والشراة وامام صدر شرير ياربجل يفتح الرا وكسر هاشرا وشررا وشرارة
 لمن الشر تقيض الخير وقوله من روس قومك هو يهدف الهمة من روس وقوله شررا

تخبره وقوله قباين فخذ والطائف
 قوله جروفي على النصب على
 انما صفة لقبه اي قبا كاتنا
 يدية مرووه هي قسبة شرا مان
 وجهها ففكان مريز الملك
 وهي مدينة عظيمة بينها وبين
 نيسابور اثنا عشر يوما وكذلك
 الى بلخ وكذلك الى بخارى وكذلك
 الى هراة قوله على الطريق ايضا
 صفة لقبه اي كاتنا على الطريق
 والواضح بالمرصعة الطريق
 (الاستشهاد فيه) في قوله ضمنا
 والقباس فيه ان يقال ضمنا
 بشاه التائيت لانما خبر عن
 الصحابة والمروية ودهام ولفنان
 وهو محمول على الضرورة خلافا
 لابن كيسان في القياس عليه

شواهد النائب

عن الفاعل

(٥)

(علقته اعرضا وعلق رجلا
 غيري وعاقى اخرى ذلك الرجل)
 أقول فانه الاعشى • هون بن
 قيس وهو من قصيدة طويلة من
 البسيط وأولها هو قوله
 ودع هريزان لكب مرتحل
 وهل تطيق وداعا لهم الرجل
 الى ان قال

اما منصوب بقرع الخفاف اي يضرب وامام منصوب بمعامل محذوف حال من الواو في
 طبروا اي يضربون ضربا بأرضار بين ضربا والمصاقل جمع مصقول من الصقل وهو
 جلاء الحديد وتحديده اي جعله قاطعا أراد حكيلا آلة الحديد من السلاح مثل السيف
 والسنان والبيت لامية بن الاسود الكناني ولم أقف على ما قبله ولا بعده ٣ و امية كما
 قال صاحب الاغانى امية بن حرثان بن الاسود بن عبد الله بن اسرائيل الموت بن زهرة بن
 زينة بن جندب بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن مدركة بن خزاعة بن مدركة بن
 الياس بن مضر شاعر فارس مخضرم أدرك الجاهلية والاسلام وكان من سادات قومه
 وقرنهم وله ايام ما تورد مذكورة وابنه كلاب بن امية أدرك النبي صلى الله عليه وسلم
 فسلم مع أبيه ثم هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم وروى صاحب الاغانى بسنده الى
 الزهري عن مروان بن الزبير قال هاجر كلاب بن امية بن الاسود الى المدينة في خلافة عمر
 ابن الخطاب فاقام به سنة ثم اتى ذات يوم طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام فسالهما
 أي الاعمال أفضل في الاسلام فقالا بلها فسال عمر فافترقا في جيش وكان أبوهم قد كبر
 وضعف فلما طالت غيبة كلاب عنه قال

لمن شيخان قد نشدا كلابا • كلاب الله لو قبل الكلابا

أناديه فبعـرض في اياه • فلا وأبي كلاب ما أصابا

اذا أصبحت جامعة اطن وج • الى يضاها دعوا كلابا

أناه مهلبان تكتفاء • ففارق ضيعة خطا وأنا

تركت أباك مرعشة قدام • وأماك ما نسيخ لها شرابا

غشمهم مره شقة عليه • وتجنبه أبا عرها الصعابا

فالتوا بقاء الاجر بعدى • كباني الما يتبع السرابا

قال تجنبه وتجنبه واحد من قول الله تعالى واجتنبوا ربني أن تعبدوا الاصنام فبانت
 رضى الله عنه فلم يرد كلابا فانه ترأى به فخلط برأى عليه ثم أنادى يوما وهو في مسجد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولم يحول له ما جاوره والانسار فوقف عليه وأنشأ يقول
 أعاذل قد عذات بفسير علم • وما تدرين عاذل ما ألقى
 فاما كنت عاذلتي فسردى • عكاظا اذا توجه للعراق
 ولم أقض البائة من كلاب • غداة غدا واذن بالهراق
 فنى القتيان في عمرو يسر • شديد الركن في يوم التلاق
 فلا وأيك ما يات وجرى • ولا شفى عليك ولا اشتياقي
 وابغلق عليك اذا شئتونا • وضكحت فخرى واعتناق
 فلو فلق القواد شديد وجد • لهم سواد قلبي بانفلاق
 ما ساعدى على الفاروق ربا • له رفع الحجج الى سباق

نضاحك الشمس منها كوكب
 شرق
 مؤزربعهم التبت مكنى
 يوما باطبيب منها اثنا عشر راحة
 ولا يا حسن منم اذنا لاصل
 وعاقته فثاقما تصاواها
 وعن بني عها سبتهم او هل
 علة بما الى آخره قوله علة فاعلى
 صيغة الجوهول من عاق شيئا اذا
 أحبه وشغف به ومصدره
 ثلاثة بالفتح قال ابن فارس
 العلاقة بالفتح في الحب والعلاقة
 بالكسر في السوط والحمود وذكره
 صاحب المستوفى باب فعل
 يفعل بكسر العين في الماضي
 وقصها في الغابر قوله عرضا
 بالعين الموحدة من عرض له امر
 اذا أناء على غير قصد به قال
 عرض لي الشيء وأعرض
 وعرض وأعرض بمعنى
 (الاعصاب) قوله عاقها أي
 علقته حريرة وهي قبيلة كانت
 لرجل من آل عمرو بن مرثد
 وهي المذكورة في أول القصيدة
 فالتامة قول قام مقام الفاعل
 وهما فـهول ثمان قوله عرضا
 نصب على التقيد بـأى من حيث
 ٣ ترجمة امية بن حرثان الكناني

وأدعوا له يحتمد عليه • يطن الاخشين الى دفاق
ان القاروق لم يرد كلابا • الى شيخين هامهما زواقي

قال فكي عمر بكاشيد وكتب الى مدبري أي وقاص بالكوفة يأمره باقتال كلاب بن
أمية الى المدينة فلما دخل عليه قال له ما بلغ من بك يا بك قال كنت أكتبه أمره
وكنتم أهدأ إذ أردت أن أسلب لبنا أغزو ناقة في ابله وأجتمعا فاوربها فأتى كلبا حتى
تستقر ثم أقبل اخلافه حتى تبرأ ثم أحاط به فأسبه فبعث عزالي أمية فاجتهدا في
وقد ضعف بصره وانفق فقال له كيف أنت يا أبا كلاب فقال كاتري يا أمير المؤمنين
قال فهل لك من حاجة قال نعم أشتهي أن أرى كلابا فأنقذه ثم وأخذه فمعه قبل أن أموت
فكي عمر وقال سبلغ في هذا ما تحب ان شاء الله ثم أمر كلابا أن يحتلب لايه ناقة كما كان
يفعل ويبعث اليه بليته ففعل في قتاله عمر الائمة قال دونك هذا يا أبا كلاب فلما أخذ
وأدناه الى فقه قال له امر الله يا أمير المؤمنين اني لا نتم راحة يدي كلاب من هذا الا انه فكي
عمر وقال له هذا كلاب عندك حاضر قد جئت اليه فوثب اليه ففقه اليه وقبضه وجعل
عمر يكي ومن حضره وقال لك كلاب الزم أبو بك ما بقيت شاك في نفسك بعد هذا وأمره
ببطائه وصرفه الى أيه فلم يزل معه مقيما حتى مات أبو بكر وأخبرنا الحسن بن علي قال
حدثنا الطرث عن المدائني قال لما مات أمية بن الاسكر عاد ابنه كلاب الى البصرة فكان
يفزو وشتمه فقتلوا كثيرا حتى بقي الى أيام يزيد فولا الابله فسمع كلاب يومئذ عن ابن
العباس يحدث ان داود بن أبيه عليه السلام كان يجمع أهله في الصحرة فيقول ادعوا
ربكم فان في الصحراء ساعة لا يدعون فيها عبد من الاغفر له الا ان يصحكون عشرا أو
عربا فلما سمع ذلك كلاب كتب الى يزيد فاستغفاه من عمله فاعفاه قال المدائني ولم يزل
كلاب بالبصرة حتى مات والمروعة بالمرقة فبصره كلاب بنسوبة اليه قال وعمر أمية
ابن الاسكر عراطا وبلال حتى خرف وكذلك قال أبو بكر في كتاب المعمرين وليد كراما
مقدار عمره وفي أي سنة أله وفي أي سنة مات واقفه أعلم ونقل صاحب الاغانى عن أبي
عمر والشيباني ان كلاب بن أمية هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال فيه أبو بكر
فأمره النبي صلى الله عليه وسلم به لايه وملازمة طاعته ثم قال هذا خطا من أي عمرو
وانما أمر بذلك عمر وذكره ابن جرير في قسم الصحابة ثم قال انما أؤخره الى الخضرين
لقول أبي عمر والشيباني فانه ليس في بقية الاخبار ما يقبضه فهو على الاحتمال ولا سيما
من رجل كافي من جيران قريش اه وذكره الذهبي أمية هذا في التبريد وقال في
صيته نظر قال ابن جرير الاسكر بالسجين المهمة في الجاني وضبطه ابن عبد البر
بالجعة (تمة) الشاهد المشهور في بيان النورين لقوامه اللذان هو قوله

نحن اللذان صبحوا الصبا • يوم الفضل غارة ملحا

قطعة من ارجوزة أوردها أبو زيد في قوادير وقال هي لابي حرب الاعلم من بني عقيل

بالتصغير

المرضية قوله وعلفت على
صفة الجهورل أيضا أي علفت
هريرة فالضحية مفعول قام
مقام الفاعل وقوله رجلا مفعول
ثان وقوله فكي عمر كلام اضافي
صفة لقوله رجلا فقول وعلفت
على صيغة الجهورل أيضا مستند
الى قوله ذلك الرجل وهو مفعول
ثان عن الفاعل وذلك اشارة الى
الرجل المذكور في قوله وعلفت
رجلا فكي عمر وقوله أخرى مفعوله
الثاني وهو صفة اوصوف
بمعدوف أي امرأة أخرى أو
قصة أخرى (الاستشهاد فيه)
في قوله علفت وعلفت وعلفت
بجسجات على صيغة الجهورل
لاجسل النظم اذ لو كانت هذه
الافاظ على صيغة المعلوم كانت
افسدت قافية النظم لان
القافية على الالام المرفوعة
فعل تقدير صيغة المعلوم تكون
قافية هذا البيت على الالام
المندوبة وهو عين الاقواء
فافهم

(هـ)

(وقالت) فكي يضل عليك ويعقل
يسؤل وان يكف غرامك تدرب

بالتصغير وهو شاعر جاهلي وبهدهما

نحن قتلنا الملك الجحاما • ولم ندع لسارح مرأيا
ولاديارا أو دله فسا • نحن بنوخو بالدمرا

• لا كذب اليوم ولا مرأيا •

قوله أو دله فسا أو في معنى واو العطف والمفاح المهرق يقال فاح دمه وأفاح جميعا
يفصح فصاوي يفصح افصح لم يعرف الرائي ولا أبو بكر أفاح لا كذب اليوم ولا مرأيا قال
أبو بكر مرأيا بكسر الميم وبالراء المهملة وهو النشاط قال أبو زيد أفحت دمه ففاح يفصح
فيصاوا والجحاح السبب وهذا في التوارد والفضل بالتصغير عن ماء قرب المدينة على
مشرفها الصلابة والسلام ووضع من نواح الشام ولم يذكر أبو عبيد في معجم ما استعجم
هذا الملقب ولذا الفضل وهو موضع قرب مكة وموضع قرب حضر موت قاله الصغاني في
العياب وخاطب العيني يتم ما قاله فضيل أربعة مواضع ثم ذكر معنيها ما افادته اسم من
الافادة على العدو ومطامح صفة غارة ولم يوثقه لعدم اعتباره ثانيا المصدر لانه في
تأويل أن والفعل وهو هذا لا يتصف بتأنيث اوله لانه بمعنى الفسادة أي ذات الخاح كقوله
تعالى السما صفة طرية أي ذات الخطار وهو من ألح المطار اذا دام والسادح المال السام
والمرح بالضم اسم مكان من أراح ابله اذا ردها الى المراح وهو حيث تأوى البسه الابل
والغنى بالليل ولا يكون ذلك الا بعد الزوال وصراح بالكسر جمع صريح وهو الخالص
في التسبب ككرام جمع كريم وروى العيني عن الصغاني في العباب ان الرجز لليل
الاضطربة في قتل دهر الجعني وان الرواية كذا

نحن قتلنا الملك الجحاما • دهر را فحيثه أنوا
لا كذب اليوم ولا مرأيا • قوى الذين صبحوا الصبا
يوم الفضل غارة ملحا • مذبح فاجتصاهم اجتياحا
• فلم ندع لسارح مرأيا •

الى آخر الايات وعليها الاشارة وفيه وأنواع جمع فوح ومذبح بكسر الحاء المهملة بعد
الذال المهمة الساكنة قيسله كبيرة فاجتصاهم من الاجتياح بفتح الجيم على الحاء
المهملة وهو الاهلال والامتثال وصحبه بمعنى أنه صبا وغازنة مفعول لاجله وقال
العيني ويجوز أن يكون حاله من الواد في صبحوا وقبضت هذا الرجز بجميع
مواد الفاظه في العباب فلم أره فيه أثر ولم أدر من أي مادة نقله والله أعلم

(وأشد بهده وهو الشاهد السادس والعشرون بعد الاربعمائة وهو من شواهد س)
(وان الذي حاث بهلج دماؤهم • هم القوم كل القوم يا أم خالد)

على ان أصله وان الذين غدت التون منه تحتها وقد تقدم نصه في قوله في هذا البيت
عن شرح قوله أيني كليب ان عبي الا اذا البيت قبل هذا بيتين قال الاعلم الشاهد فيه

اقول قد قيل ان خالد علقمة بن
عبدة القيس وهو من قصيدة
من الطويل وأولها وقوله
ذهبت من الهجران في غير ذهاب
ولم يك حقا كل هذا الجنب
الى ان قال
وقد وعدك موهبا لو فنت به
كوهدهم رفوب أخاه يثرب
وقالت في آخره
فقلت لها فبني غايبه فزني
ذوات العيون والبنان الخضب
فقامت كفاها من الادم مغزل
بيضة تزي في أرباب حساب
وقد روى بعضهم البيت المذكور
من جلة قصيدة لامرئ القيس
وأولها وقوله
خذي لي مرأيا على أم جذوب
لنقص حاجات القواد المذهب
فانك ان تنظري الى ساعة
من الدهر تنه في لذي أم جذوب
فان تناعم احبة لا تلاقها
فانك ما أحدثت بالمجرب
الى ان قال

بالتصغير

حذف النون من الذين استخفاوا والليل على انه اراد به الجمع قوله دماؤهم ويجوز ان يكون الذي واحدا يؤدى عن الجمع لا به ويكون الضمير محمولا على المعنى فيصير كما قال جل وعز والذى جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون روى قومنا قتلوا بفلج وهو موضع بعينه كانت فيه وقعة ١٥ وأورده ابن جني في المختب عند قراحتن ثرا والمقبى الصلاة بالنصب قال أراد المقيمين حذف النون تحفة او شبه ذلك بالذين في قوله فان الذى كانت بفلج دماؤهم البيت وأورده صاحب الكشف أيضا عند قوله تعالى الم ذلك الكتاب على ان السورة المسماة باله هو الكتاب لكلمة حتى كان ما بعده من الكتب بالنسبة اليه لا يستحق ان يسمى كتابا من باب حصر الجنس في بعض اقاربه على حد قوله زيد هو الرجل أى الكامل في الرجولية ولما كان ذلك مستبعدا في الاوهام أى بما صرح به بخصر كل الجنس في الفرد الكامل في قوله هم القوم كل القوم بأمر خالد ازالة لذلك الوهم والمضى ان الذين هلكوا به هذا الموضع هم القوم والرجال الكاملون فاعلى ذلك وابى عليهم بأمر خالد قال الواحدى قوله هم القوم بآمر خالد وبالنسبة القوم هو من عادة العرب بهذا الخطاب للنساء ملتهن على البكاء وكل القوم صفة لا قوم دلالة على كمالهم وبه أورده ابن هشام في كل من المفقى والمخين بالفتح اهلا له وحان الرجل هلك وأما الله أهلكه ودماؤهم فاعل حانت ومعنى حانت دماؤهم لم يؤخذ لهم يدية ولا قصاص وفلج بفتح الفاء وسكون اللام وآخره جيم قال أبو عبيد في معجم ما استجزم هو موضع في بلاد بى مازن وهو طريق البصرة الى مكة وفيه منازل للججاج وقال الزجاج هو ما لم ينى العنبر ما بين الرحيل الى الهامة وقال باقوت في معجم البلدان قال أبو منصور وفلج اسم بلاد ومنه قيل لطريق يأخذ من طريق البصرة الى الهامة طريق بى مازن فليج وأنتسدا وان الذى حانت بفلج دماؤهم وقال غيره فليج واد بين البصرة وحى ضريبة من منازل عدى بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم من طريق مكة و بطن واد يفرق بين الحزن والهمدان بسلامته طريق البصرة الى مكة ومنه الى مكة أربع وعشرون فرسلة وهذا البيت أنشدته الجاحظ في البيان والبيان بدون واو مع يمين بعده لاذهب بن ربيعة وهما

هم ساعد الدهر الذى يتقى به • وماخير كف لايتوب ساعد
اسود شرى لاقت اسود خفية • تساقوا على سرد ماء الاسود
قال وقولهم ساعد الدهر انما هو مثل وهذا يسهل الرواة الجديع وقد قال الراعى
هم كاهل الدهر الذى يتقى به • ومنكبه ان كان للدهر منكب
وأنتسده الاحدى في الموقف والمختلف للاشهب بن ربيعة أيضا مع البيت الثاني فقط
وهو هم ساعد الدهر الا انه أنتسده فان الذى بالقاف وقد أنتسدا الايات الثلاثة أسد بن أبى
سهل بن عاصم الجاهلي في كتاب أسماء الشعراء القويين الى أمهاتهم الا انه أنتسده

وقالت حتى يجل عليك ويقتل
يسوك وان يكشف غرامك تدرب
ورأيتك هكذا في ديوان امرئ
القبس وقال بعض شراحه هذا
البيت ليس في نسخة اليزيدى
وقد قرأ أبو عمران على ابن دريد
والعصم انه من قصيدة امرئ
القبس وقد شرحه الاعلم في
الاشعار السنية من جملة قصيدة
امرئ القبس وقد ذكرنا فيها
مضى غالب القصيدة المذكورة
مع تفسيرها قوله فينى أى ارجى
من فاني فنيا اذا رجع قوله
بيشيشة البيشيشة بكسر الباء
الموحدة وسكون الباء آخر
الحروف وفتح الشين الموحدة وهو
اسم موضع والأراك ضمير
الساوك وحلب بفتح الحاء
المهملة وتشديد اللام نبت
ترعا الطياء قوله بجل ويقتل
كلاهما مجهولان ويقتل من
الاعتلال قوله يسوك من ساء
يسو ويرى تشك بمعنى تشكو
ذلك قوله وان يكشف على

البيت الاول كذاه ان القى مارت بفلج دماؤهم • وعليه لا شاهد فيه ومن خطه نقلت
فيكون يتقرر ان الجماعة التى مارت أى ساحت وجرت يقال مارت الدم على وجه الارض
وتوهم حتى ينفض وفي معجم ما استجزم قال الاصبى الشرى أرض في جهة اليمن وهي
مأسدة وأنتسده هذا البيت قال أبو الفتح لام الشرى بالانها مجهولة والباء أغلب على
اللام من الواو قال وكذلك ترايت في الخط العتيق مكتوب بالياء ١٥ وقال صاحب
العصاح والشرى طريق في سلمى كثيرة الاسود وخفية بفتح الخاء المجهولة وكسر الفاء قاله
صاحب العصاح قوله اسود خفية كقوله اسود غابة وهما مأسدة وان وقال صاحب
المعجم خفية اسم فيضة ملتهة تصفها الاسود عريضة كذا قال الخطيب وأنتسده هذا البيت
وسرد بفتح الحاء وسكون الراء المهملة من مصدر مريد من باب ضرب بمعنى قصد وبمعنى
غضب من باب فرح أيضا ودماؤه فعلون تساقوا أى سقى كل منهم دماؤه الاسود وهو اما
جمع اسود على الفعل وهو العظيم من الحيات وفيه سواد وهو اسم له ولو كان وصفا لجمع على
فعل بالضم واما جمع اسود بالضم وهو جمع اسود في معجم ما استجزم هو جمع الاسود بالاسود
الشعبان وهو عبارة عنهم وعن أخصائهم وقال العيني وتبعه السيبوطى الاسود جمع
اسود وهو اسود جمع سواد والسواد الشخص وأراد بالاسود مخصوص الموقى وروى
سماهم بك دماؤه قال هو جمع سم فالتناسب على هذه الرواية تفسير الاسود بالحيات وروى
أبو تمام البيت الشاهد في كتاب مختار أشعار القبائل آخر أيات خمسة طريق بن
مخنف وهي

ألم تر أنى به سدد عمرو ناك • وعروة وابن الهول لست يخالف
وكانوا بنى ساداتنا كائنا • تساقوا على لوح دماء الاسود
وما نحن الا مثلهم غير أتا • كمن تظلمت سماءا وخر وارد
هم ساعد الدهر الذى يتقى به • وماخير كف لايتوب ساعد

فان الاى حانت بفلج دماؤهم • البيت والى به من الذين وعلى هذه الرواية أيضا
لا شاهد فيه واللوح بفتح اللام وسكون الواو آخره ساء مهمله العطش والعظم بكسر
الفاء المشددة وسكون الميم بعده هاء مزنة اسم الزمان الذى يكون بين الشربتين لا بلى من
الظما بفتح الميم وهو العطش وآخره ساء أوله مطوف على منتظر ٣ أما الاشهب بن
ربيعة فهو شاعر اسلاى مخضرم أدرك الجاهلية والاسلام أسلم ولم يعرف له محبة
واجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم ولهذا أورده ابن جني في قسم المخضرمين من الاصابة
وربيعة اسم أمه وهي بضم الراء المهمله وفتح الميم وذكر المازني في معجم الشعراء في
حرف الزاء المجهلة قال صاحب الاناى هو الاشهب بن نوري بن أبى حارثة بن عبد المدان بن
جندل بن تميم بن دابر بن عمرو بن تميم وفي الموقف والمختلف في كتاب الشعراء
المسويين الى أمهاتهم المذموم عبد المدان وفي مختصر الجيزة لباقوت ابن عبد المنذر

صيغة المجهول أيضا والغرام
شدة العشق يقال أغرم بالشئ
اذا أولع قال الاعلم الغرام للعناء
والشدقة بضم الشين وهو
العذاب أيضا قوله تدرب من
الدرية وهي النهرية ومنه يقال
فلان دروب اذا كان مجربا مؤدبا
واتم تدرب فى الدرب وهو
الصبر (وحاصل المعنى) ان بجل
عليك بالوصال واعتدل ساءه لذلك
وان وصلت وكشف غرامك
كان ذلك عادة لك ودربة وانما
يريد انهم كانت لا تقطع وصاله
كل القطع فيسجله ذلك على
الأساس والسوا ولا تنسله كل
الوصل فينه وذلك وبسبب كثرة
منه حتى يدعه الى المال
(الاعراب) قوله متى بجل
مقول القول ومعنى اسم شرط
ههنا وجوابه قوله يسوك
بالزمن من ساء يسو اذا أحرته
قوله ويقتل عطف على قوله
يقتل قوله وان حرف شرط
ويكشف فعل الشرط وتدريب

٣ ترجمة الاشهب بن ربيعة

والله أعلم ورملة أمه وهي أمة ثالثة بن مالك بن ربيعة بن سلمي بن جندل المذكور قال
 أبو عمرو وولد له أربعون أمه كانت مقيمة من سبايا العرب فولدت لثور بن أبي حارة أربعة
 نفر وهم رباب وخنساء والاشهب وسوط وكانوا من أشد أخوة في العرب لساوينا
 ومنعته الجباب فكثر أمو الهمة في الاسلام وكان أبوه ثور رابع ربيعة في الجاهلية
 وولدتهم في الجاهلية فعزوا عزا كثيرا حتى كانوا اذا وردوا من ماء الصمان فظروا
 على الناس ما يريدونه منه وكانت ربيعة تطفئ جرها فكانوا يأخذون الذهب من تلك
 القطعة فيلقونه على الماء أي قدس فقالوا لا يردوه أحد منهم فبأخذون من الماء
 ما يحتاجون إليه فوردوا في بعض السنين ماء الصمان وردهم فممن ناس من بني
 قطن بن نمش فورد به منهم بغيره فظنهم حوضا قد حفر وأعليه بلفهم ذلك فغضبوا
 فاقتلوا فاضرب رباب بن ربيعة رأس بشير بن صبيح فبات بشير في ليلته فقتل رباب قودا
 ولما أرادوا ضرب عنقه قالوا له أوصنا قال لهم دعوني أصلي فمضى ركعتين ثم قال أما
 والله اني اري في لحي حاجبة وما منعني أن أزيد في صلاتي الا انة ولولا حاجب من الموت
 فليضربني منكم رجل شديد الساعد فهدى السيف فدفعه الى ابن خزيمة بن بشير
 فاضرب عنقه وذلك في القعدة بعد مقتل عثمان بن عفان ورثاه أخوه الاشهب بقصائد وفي
 كتاب الشعر القسوي بين أمهاتهم ونقلت من خطه وأنه كان الاشهب يهاجى
 الفرزدق ولقبه يوما ٣ عند باب عثمان بن عفان وهو يريد أن يجوزهم أمه عبد الله
 على قنطرة فاحتبس الفرزدق عليها وكان الفرزدق على فرس فقال الاشهب
 يا هب اهل تركب القين الفرس • وعرف القين على الخيل نجس
 والقين لا يصلح الا ما جلس • بالكيتين والعلاء والمقبس
 ثم ان غاليا بلغه ما قال الاشهب أنه لا تقوده منه وقال انتقنه من غير احنة فامسك
 هنا فقال الاشهب • لا كان هذا ثم ارا ويقال كان الاشهب بن ربيعة • ثم جوف البأبأ
 الفرزدق فقال الفرزدق ربيعة بكيت من الجزع ان الاشهب كان يهجو فارقيد أن اجبية
 فلا يبقا في الشعر ثم فتح الله على فجيوة فغابته وسقط بعد ذلك • وأما حريث بن
 مخنف فهو شاعر اسلاى من شعراء الدولة الاموية وحريث بن مخنف الحذاء وفتح الرأ
 المهملتين وآخره ثمانية وخمسة وخمسون الميم وفتح الحاء المهمل • وكثير القاء المثلثة
 وآخره ضاد معجمة وهو في الاصل اسم فاعل من حفضه فحفظا اذا طرحه خلفه وخلفه
 وراه وحفضه بالتحقيق بمعنى القاء وطرحه من يده مكففة فحفظا وحفض العود
 بالتحقيق أيضا بمعنى خناه وعاقبه قال الامام أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري في
 كتاب التمهيد في باب ما يشكل ويصعب من أسماء الشعراء هذا الباب صعب لا يكاد
 يضبطه الا كتبة الزواية عزيز الدراية وقال أبو الحسن علي بن عبدوس الا رجائي وكان
 لاضلا متقدما وقد نظرت في كتابي هذا فبلغ هذا الباب قال لي كم مدنا شعرا

تبراه الشبر طرنا سحر كالباء
 للضرورة (الاستعانة فيه) في
 قوله ويعتدل فان الناسب من
 القاعل فيه هو غير المصدر رأى
 يعتدل هو أي الاعتلال المعهود
 والتقدير يعتدل اعتلال عليك
 فقدر عليك ههنا أيضا دلالة
 عليك في قوله في يضل عليك
 عليك وقال ابن هشام في المقي
 ولا بد من يد من قد يدريك
 مدلول لا عيب بالمدح كورة وتكون
 حالاً من الضمير أي تسيدهم
 فيفيد ما بعده الفصل

(٨)
 (فبالك من ذي حاجة حيل دونها
 وما كل ما يهوى امرؤ هو ناله)

٣ قوله عند باب عثمان بن عفان
 الخ لعله ايمان بن عثمان لانه الذي
 كان في تلك الجبهة وأما عثمان
 فمعلوم انه ليس من المدينة الا
 الى مكة ونهر أم عبد الله في
 نهران ٨ من هاتين الاصل

٤ ترجم حريث بن مخنف

الذين ذكرتهم فقلت فأنف فقال لي اني لا يجب كيف استب لك هذا فقد كافي قداد
 والعلماء بما تواتروا وذكرا بأما صق الزجاج وأبوه موسى الحامض وأبوه محمد الاتباري
 واليزيدي وغيرهم فاختلنا في اسم شاعر واحد وهو حريث بن مخنف وكتبنا أربع
 رقع الى أربعة من العلماء فأجاب كل واحد منهم بما يخالف الآخر فقال بعضهم مخنف
 بالحاء والصاد المجهين وقال آخر ٣ ابن مخنف وقال آخر ابن مخنف فقلنا ليس له هذا الا
 أبو بكر بن دريد فقصده في منزله فعرقناه ما جرى فقال ابن دريد ان يذهب بكم
 هذا مشهور وهو حريث بن مخنف الحامض معجمة ومفتوحة والقاصم ددة ومكسورة
 والصادمة مقوطة وهو من بني غنم ثم من بني مازن بن عرو بن غنم وهو القاتل
 ألم ترقوى ان دعوا للمسة • أجاوا وان أغضب على القوم بغضوا
 هم حفظوا عني كما كنت حافظا • لقوى أخرى مثلها ان أغضبوا
 بنو الحزب لم تغضبهم أمهاتهم • وأبأؤهم • أم أباهم • صدق فأنجبوا
 وغفل الجاهل بهذه الاشارة على المنسوبة قال أنتم يا أهل الشام كما قال حريث بن مخنف
 قال أنا واقع حريث بن مخنف فقال ما ذلك على ان سابقته في قال لم أقالك اذ قتل الامير
 شعري فاعلمته مكاني ثم قال أبو الحسن بن عبدوس فلم يفرج عنا غيره ٨ غاورد
 العسكري

• (وأشد به وهو الشاهد السابع والعشرون بعد الاربعة مائة) •
 (وبئر ذي حشرت وذوطويت)

هذا مجزوعه • فان البئر بئر أبي ربيعة • على ان ذواتهم موصول وهو هنا • في
 التي لان البئر مؤنثة قال ابن هشام في شرح الشواهد وزعم ابن عسمة وروان ذو خاصية
 بالذكر وان المؤنث يخص بذات وان البئر في البيت ذكرت على معنى القلب كما قال
 القاسمي في قوله

يا بئرنا بئر بني عدي • لان من تعربنا بالي
 • حتى تعدي أقطع الولي •

ان التقدير حتى تعدي قايما أقطع خذف الموصوف وفرق ابن الأثير بينهما بان أقطع
 مئة فحصل على الفعل بخلاف ذوق قال الأثير ان من قال قطع الموعظة لا يقول شيئا
 اليها بهذا الموعظة ولهذا قال الخليل في قال هذا رحمة من ربي انه اشارة الى القطار لا الى
 الرحمة ٨ والبيت مشهور وهو من آيات خسة أوردها أبو تمام في الجاسة لسان
 ابن الفصيح الطائي وهي

وقالوا قد جئت فقلت كلا • وربي ما جئت ولا انتبئت
 ولكني ظلمت فقلت أكي • من الظلم المبين أو بهكت
 فان الماء ما أبى وحدي • وبئر ذي حشرت وذوطويت

أقول فأنه هو ما رفته بن العبد
 البكري وهو من قصيدة هائية
 أوها

أعرف رسم الدارة فمرنا زله
 كمن العاني زحف الوشي ماله
 بثلبث أو شجر ان أوحيت نلتني
 من الجدي في قيعان جاش ماله

الى ان قال
 فغرد بالقردين أرض بطشة
 مبرة نهر دأب لا يوا كاه

فقال في آخره
 وقد أخذت منهم البيت المستقيم
 به وضعت في قصيدته مدحهم ايزيد
 ابن حاتم فخرج إليه وهو عجز
 ياخذ جازنه فوجدته قد مات

فقال
 لن مصرقاتي بما كنت أرفقي
 وأخلفني منها الذي كنت آمل
 فبالك من ذي حاجة حيل دونها
 وما كل ما يهوى امرؤ هو ناله
 وما كان يفي لو قيسك سالما
 وبين الغنى الالبال والائل

٣ قوله ابن مخنف الخ ضم ط في
 الاصل بالة لم الاول بفتح الميم
 والثاني بكسر ها ٨

وقبلت رب خصم قد عاوا • على فاهلعت ولا دعوت
ولكن نصبت لهم جيني • وألة فارس حتى قسريت

قال أمين الدين الطبرسي في شرح الحماسة قد عيب على أبي تمام أراد من هذه الايات
في باب الحماسة والبكاء على الظلم ضعف وجهه وان بكاه كان اطاليتهم ما ليس
لهم ولا سبيل له على الاعتراف والمغالبة فعلى اهل المذاهبية اذ لا يراقب دين ولا يهاب
سائمان ويدل على ذلك ما ذكره ابن دريد في ربه انه اختصم سليمان من العسري الى
عبد الرحمن بن الفضل وهو والى المدينة في حاسن مياهم وعبد الرحمن مصلح لاجد
الحسين فيرك شيخ بن يديه من الحلي الاخر وقال اصلح الله الامير انا الذي اقول
الى الرحمن ثم الى اميري • نعمت المفاوز واشتكت
رجالا طابولي ثم يلجوا • ولواني ظلمت • ثم انتهيت
رجوا في صهرهم ان يغلبوني • وبالرحمن صدق ما دعيت
وقالوا قد جنت فقلت كلا • الايات الخيرة وبها

فأنصفي هذه افعه منهم • ولو كان القلب لا كتفت
وقال الخطيب التبريزي في شرحه وهذا ما لبني أم السكوف من جرم طي ولبني هرم بن
العشر من فزارة اختصم فيه الحيمان وهم محتطون بمجادون وقوله ولواني ظلمت
انتهيت اي قلت انا الظالم ثم انتعوا الكففت ولم ألج وقوله وقد جنت معطوف على
الجواو جنت بالبناء للمفعول وبالخطاب في الاول وبالتركيب في الثاني وكلا في جر والردع
قال الامام المرتضى في جوابه ان يقول قالوا جنت أو سكرت فاكنتي بكرا جدهما
لان المني الذي يتعقب في الجواب ينظمهما ومنه قول الآخر
فأدري اذا عمت وجها • أريد انظر أيهما يلقي
لان المراد أريد انظر وأتجنب الشرفا كتنى بكرا جدهما لان ما بعده بينهما وهو
ألتبر الذي أنا بآتيه • أم الشرف الذي هو بيني
أراد الى لما أظهرت انكاري وتشدت في امانى قالوا انه من أوزة كركر فزجرهم
وحلفت بالله نائيا لما نسبت اليه والاتشاء والاثوة السكر ثم أخذ يبين كيف استكر
مادفع اليه حتى قيل فيه ما قبل كقوله • واكنى ظلمت فكنت الخ وذكر البكاء ليري
أنقصه وامتناعه وانكاره لما أريد ظلمه فيه واعتباطه فاما العرب فاعلمت ان نسب نفسها
الى القساوة وتعيير من يبكي قاله لاهل

يبكي عابنا ولا يبكي على أحد • لبعض أغاظة كباد من الابل
يقول لكن عرض علينا ضميم لم آفهم واستنزلت عن حق لي طالع لازمتي له قات اوفت
البكاء أو بكيت كل ذلك لا مقتضى كافي عما أراد وفي عليه وقوله فان الماسا الخ مصرح بما
أريد غرضه عليه فقال هو ما وروث عن الالاف وسجي معروف في سله التام لنا

والنصفين ان من الطويل قوله
جبل صيغة مجهول من الجبلولة
قوله ما يروى من هو يروى
من باب مـ لم يعلم اذا أحب
وعنى قوله ناله من نال يقال
اذا أصاب (العرب) قوله
فيما لك القاء العطف وكلمة يا
هذه اليت لتسداء وانما هي
جـ رد التبيين واللام في لك
للاستغناء وقوله من ذي حاجة
يتعلق بمحذوف وقوله جيل
دونها أي دون الحاجة والنائب
عن القائل في جبل محذوف
وهو ضمير المصدر والتقدير
جبل هو أي الحول كما في قوله
ثماني وجبل بينهم أي هو أي
الحول ودون نسب على الطرف
قوله ونابغة في ليس وقوله كل ما
يروى كلام اضافي وقع اسمها

على مر الايام ويترتلت اسعداشا وحرها وطى البئرنا وهايا لبحارة وطوى
البحر وهو طوى وقوله وقبلت الرب خصم الخ لخصم لكونه في الاصل مصدر رابط على
المفرد وغيره والذ كروا الاثني بالنظ واحد وفي لغة يطابق في التثنية والجمع فيجمع على
خصوم وخصام وخصم الرجل يخصم من باب تعب اذا أحكم الخصومة فهو خصم
وخصيم وخصمته خصمته أخصمه من باب قتل اذا غلبته في الخصومة وعملوا أصل
تعالواهم مرة مضمومة بعد اللام المفتوحة يقال ما دام محالاة كفاءه لقاءه • في
عارفه معاونة وعملوا على الامر تعاونا وقال ابن السكيت اجتمعوا عليه وطلع هله امن
باب تعب بمعنى جزع فهو هلع ودلوع مباينة وقيل الهام الخش الجزع جردعوت بمعنى
قات بالقلان قال الامام المرتضى في به على حسن نباهة في وجه الخصوم وقوته بمبادلتهم
قد عاوا حدينا ونحوه ككاهم على احتفال منهم في مناواته والقوا نفاذ في قول وقد بليت
فـ بقوم له تالبوا على وتعاونوا فـ أجزع لما نيتهم جزع عافا • شاولا استصمرت
عليهم غمري فان قيل كيف قال هلت وقد قال كدت أبي من الظلم الخ وهل الهام الا
البكاء والجزع قلت ان الهام هو الجزع الناحش الذي يظهر فيه الخضوع والانقياد
فهذا هو الذي زعم انه لا يظهر رعبه والبكاء الذي ذكره شارحه انما كان على طريق
الاستسكان واذا كان كذلك فانه لم يكن عن تخضع وتذلل ولا انقياد ولا استسلام وسلم
الكلام من التناقص وقال ابن هشام في شرح الشواهد وهذا ليس تناضالا على
اختلاف وقتين أي انه ذل جات بهمدان كان عزيزا وهذا كلام الخطيب التبريزي
ونظيره أيات فاطمة حبة بنت الاجم حين ضعف جانبها الموت من كان ينصرها وهي أيات
• • • غنمتهم • سيدتنا فاطمة رضي الله عنهم حين قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي

قد كنت لي جبلا لوذبظله • فتركتني أمشي باجر مضاجي
قد كنت ذات حمة ماعشتلي • أمشي البراز وكنت أنت جناسي
فاليوم أخضع للذليل واتي • منه وادفع ظلمي بالراح
واذا دعيت قسرية تحصنا لها • ايلاعلى فتن دعوت صباح
وقوله ولكن نصبت لهم اسم الخ الالة بفتح الهمزة وثبت اللام الحرة والجمع الالات
كحرة وحرا بيقول ولكن نصبت لهم وانتصبت في وجوههم وهيات • سلاحي لدهم
وطردتهم عن وردهم كقول الفارس المذاب المانع حتى خلعت عن عصمهم حتى وقربت
الماس من دونهم في حوضي يقال قريت الماء في الحوض انقاف أي جمعه واسم ذلك
الماء قري بكسر القاف مقصور ووسنان بن الفحل شاعر اسلامي في الدولة المروانية
وهو بكسر السين بعدها فونان والفحل بفتح الفاء وسكون الحاء المهملة • وأما عبد
الرحمن بن الفضل فقد ذكره القاسم في تاريخ مكة المشرفة وقال بسد الرحمن بن

والجبل أعنى قوله هو فانه شجرها
وماموسولة ويروى امرؤ
فـ ل دافع ل صانها والعائد
محذوف تقديره ما يرواه
(الاستنهاد فيه) في قوله جيل
فان النائب عن القائل فيه هو
ضمير المصدر كما قرأناه الآن
(ق)

(يغضى حياء ويغضى من مهابته
فما يكلم الا حين ينس)

أقول قاله هو التردد في همام
ابن غالب وهو من قصيدة طويلة
من البسيط مدح بها الفرزدق
زين العابدين على بن الحسين
ابن علي بن أبي طالب رضي الله
عنهم وأولها هو قوله

هذا الذي تعرفه البطله وطانه
والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خبيرة انه كاهم

هذا الذي "القي" الطاهر اهل
اذا رانه فريش قال خالهم

الى مكلم هذا يفتي الكرم
يفنى الى ذروة العز التي قصرت
عن نيلها عروب الاسلام والهم
بكاء عسك عرفان راحته

ركن الخطيب اذا جاء به • لم

(ترجمة سنان بن الفحل الطائي)

(ترجمة عبد الرحمن بن
الفضال القهري)

بأضواء بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن وائل بن عمرو بن زيد بن حارث بن
 فهر بن مالك القرظي قال الزبير بن يمين عبد الملك المدينة والموسم وذكر الطبري ان
 في سنة ثلاث ومائة ضمت اليه مكة مع المدينة وأنه عزل عن مكة والمدينة في النصف من
 ربيع الاول سنة أربع ومائة بمعد الواحد بن ربيع البصري وسبب عزله انه كان
 خطيب فاطمة بنت الحسين رضي الله عنهم ما قامت من قبوله فالح عليا وتوعدا
 فتكته الذي يريدين عبد الملك فبعث الي عبد الواحد فولاة المدينة وأمره بالقبض على
 عبد الرحمن وأخذ ما له حتى تركه في جبة صوف بالمدينة وكان قد باشر نيابة المدينة ثلاث
 سنين وأشهر وكان الزهري قد أشار عليه برأى وهو انه يسأل اهل المدينة اذا نكل عليه
 أمر فلم يفعل فابض الناس وذهبه الزهري وكان آخر امره ان يرمى في البحر فمات
 عبد الرحمن هذا هو من عصر مسنان بن النضر الطائي فاني لم أظفر له ترجمة ولم أذكره
 في كتب الانساب والله اعلم

(وأشبهه)

(قولا هذا المار ذو جاسعيا • هلم فان الشري القرائض)

على ان ذومعني الذي والساحي لواني على صدقة • كقوله اقبل ونعمال والخشرف
 السيف المنسوب الى المشارف وهي قري العرب كانت السيف تطبع بها القرائض
 الاسنان التي تصلح لان تؤخذ في الزكاة قولاً بالافعال الرجل الذي جاسعيا أي
 والبالصدقات لم فالتعطي السيف بدلا من قرائض الابل وهذا مثل ضرب به لهذا
 الساحي مستم زنايه ومتوعدا ياه يقول انك ملت العافية والسلامة فاهل الى السلام
 والشرف من هذه الولاية والبيت اولاً • يات لقوال الطائي أوردتها أبو عامر في الحاشية وقد
 شرحها مع ذكر سببها في الشاهد السابع والثلاثين بعد الشافعية من باب النعت

(وأشبهه وهو الشاهد الثامن والعشرون بعد الاربعمائة)

عده من العباد عليك امارة • أمنت وهذا تخمين طليق

على ان هذا عند الكوفيين اسم موصول بمعنى الذي أي الذي تخمينه طليق قال الفرار
 في تفسيره عند قوله تعالى ويسألونك ماذا ينزلون العرب قد نذهب به ذارذا الى معنى
 الذي فيقولون ومن ذا يقول ذلك في معنى من الذي يقول وأشبهوا
 عدس ما عباد عليك امارة • البيت كله قال والذي تخمين طليق انتهى قال أبو علي
 الفارسي في إيضاح الشعر هذا البيت يشبه البغداديون ويستدلون به على ان ذا بمنزلة
 الذي وأنه موصول كما يوصل الذي فيقولون تخمين صله لكانا كما جعلونه صله للذي وعندنا
 بمقول قوله تخمين وجهين أحدهما ان يكون مفعول موصوف محذوف تقديره وهذا رجل
 تخمين فحذف الها من الصفه كما حدثت في قولك الناس رجلان رجل أكرم ورجل
 أهنت وكقوله وماشي حبت يستباح أي حيتته والاخر ان يكون صفة المطلق

تقدمت

والاسد أسد الشري والباص محتم

لا ينقص العسر سلطاناً كقوله
 سبان ذلك ان أثروا وان عدوا
 مقدم بعد ذكر الله ذكرهم
 في كل بدو محتم به الحكم
 يأتي اهم أن يحمل الذم ساحتهم
 خيم ككريم وأيد بالاسدي

أي الخلاق اذ في دقايقهم
 لا واية هذا أوله نعم

من يعرف الله يعرف أوله هذا
 والدين من بيت هذا ان الله الام
 ويحك أن هشام بن عبد الملك
 لما حج في أيام أبيه فطاف وجهه
 أن يصل الى الحجر ايساره فلم
 يتدر عليه لكثرة الزحام فذهب
 له منبر وجلس عليه ينظر الى
 الناس ومعه جماعة من أعيان
 أهل الشام فبينما هو كذلك اذ
 أقبل زين العابدين رضي الله
 عنه وقد كان من أحسن الناس
 وجهاً وأطيبهم هم أوجاد طاف
 بالبيت فلما انتهى الى الحجر رضى
 له الناس حتى استلم فقال رجل
 من أهل الشام من هذا الذي قد
 هابه الناس هذه الولاية فقال
 هشام لا أعرفه فحاشا أن يرفق
 فيه أهل الشام وكان الفرزدق
 حاضر فقال أنا أعرفه فقال
 الشامي من هذا يا أبا فراس فقال
 هذا الذي تعرف البطحا وسأله

(٣) ترجمة يزيد بن ربيعة
 ابن مفرغ الحيري

تقدمت قصار في موضع نصب على الحال فاذا احتل غير ما تأولوه من المسألة لم يكن على
 الحكم بان ذلك والاسماء المهمة موصول كما يوصل الذي دليل وكذلك ما استعمله سدوا به
 من قوله تعالى وما تلتك يمينك يا موسى وقالوه وتأولوه على أن المعنى وما التي يمينك ولا
 دلالة فيه لانه يمكن أن يكون يمينك في موضع الحال والعامل في الحال في الموضعين
 جميعا مافي الاسم المهم من معنى الفعل انتهى والاحتمال الاول ضعيف لانه يخرج
 على ضرورة لان حذف الموصوف اذا كانت صفته جلية بدون أن يكون به ضامن
 مجرور عن أوفي خاص بالضرورة والشذوذ وأضعف من هذا يخرج ابن النجار
 في مسائل الخلاف ان جلة تخمين صله موصول محذوف تقديره وهذا الذي تخمين
 وهذا لا يقول به بصري لانه لا يرى أحد منهم حذف الموصول الا معي وبه اصله
 والنظر في على الحالية هو الجيد ولا حاجة الى اعتبار كونه في الاصل صفة فلما قدم صار
 حالا لان ذلك انما يعتبر في الاحوال المفردة لا في الجمل نحو جارية موحشاطل وادعاء ان
 العامل في هذه الحال مافي اسم الاشارة من معنى الفعل غير جيد فان جلة تخمين حال
 من تخمين طليق فطليق هو العامل في الحال وصاحبها فان قلت نزل كلامه على أن الجلة
 حال من اسم الاشارة فيكون العامل معنى التنبيه قلت بآياه قوله ان تخمين مقدم من
 تأخير فامل والبيت اول آيات يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحيري خاطبهم بآياته وبعده

طليق الذي تخمين من الجلس بعدما • تلاحم في درج عليك مضيق
 ذرى وتناسى ما قبست فانه • لكل الناس شبطسة وخريق
 قضى لك شخام بارضك فالخفي • باهلك لا يؤخذ عليك طريق
 فيا بفساد شامه لو صكت مادما • مدحتك الى الكرام صديق
 أمعري لقد أنجباك من هوة الردى • اعلم وحبل للانام وثيق
 ما شكر ما أوليت من حسن نعمة • ومثلي بشكر المنعمين حقيق
 فان تطرفني باب الاحام فاني • لكل كريم ما جدد اطروقي

وقد تقدمت سبب هذه الايات مع ترجمة يزيد في الشاهد الثالث بعد الشافعية ولكن
 ينبغي ان يراد هنا مختصر الطول العهد • قال ابن قتيبة في كتاب الشعر ان يزيد هذا
 حذف لقرئش ويقال انه كان عبد الله بن قيس بن قيس الهلالي فأنتم عليه ولما ولي سعيد
 ابن عثمان بن عفان خراسان استعصبه فلم يصحبه يزيد وصحب زياد بن أبي سفيان فلم
 يخدموا في عباد بن زياد فكان معه وكان عباد طويلاً النحية عريضة هار كبد ذات يوم
 وابن مفرغ معه في موكبه فنهبت ربيع فتفتت لحية فقال ابن مفرغ
 ألابت الهى كانت حشيشا • فترعاها خيول الماشيا

فباع ذلك عباداً فحذف عليه وجفاء فقال ابن مفرغ

ان تركك ندامي بن عشا • ن في الجود ناصري وهديدي

واتباعي أنا الرضا واللق • م لئتم وفوت شاد بعبد
 قات والليل مطبق بعمره • لئتم من قبل ترك سعيد
 فاختد عبيد الله بن زياد وجهه وعذبه وعقاه التربة في النيد ووجهه على بعير وقرن به
 خنزيرة وأمشاه بطنه مشياً شديداً فكان يسيل منه ما يخرج على الخنزيرة فتصيح وكلما
 صاحت قال ابن مفرغ

صفت حمية لما سماها القرن • لا تخزي ان شرا الشجة الجزع
 وسمة أم زياد وجهها خنزيرة فطيف به في أزقة البصرة وجعل الناس يقولون
 ابن ميسرة أي ما هذا وهو يقول ابن ميسرة است عمارات ذيب است مينة روميست
 وهذه كلمات بالة اوسية أي هذا الذي ترونه انما هو نبيذ وعصارة ذيب وسمة البني
 به فيهم الخنزيرة فلما ألح عليه ما يخرج منه قيل اميد الله انه يموت فامر به فارتل واعتسل
 فلما خرج من الماء قال

يقول الماء ما فعلت وقولي • راح منك في العظام البوالي
 ثم دس عليه غرامه في • دس عليه فامر ببيع ما وجدته في اعطاه غرامه فكان فيما
 بيع له غلام يقال له برد وكان يعمل عنده وجاهه بقرية يقال لها الاراك ففزع ما يقول
 يا برد ما سنا دهرنا شربنا • من قبل هذا ولا بعنا لولدا
 اما الاراك فكانت من محارمنا • عيشنا الذي او كانت جنة رغدا
 لولا الذي ولولا ما نه مرض لي • من الحوادث ما فارقتما ابدا

وقال ايضا من قصيدة
 وشريت بردا لثقي • من بعد برد كنت هامة
 أبو بومة تدعو صدى • بين المشقة واليهامة
 الريح تبكي شعوه • والبرق يلعب في القمامه
 ثم ان عبيد الله امر به فحمل الى مجستان الى اخيه عباد بن زياد وكان ابن مفرغ كتب
 في سبطان الطرق والمنازل والحنانات هجاءهم فالزمهم بظنانه حتى فسدت اناقه
 ومنع ان يصل الى الكعبة والزمه ان يصل الى قبله النصاري فلما وصل الى عباد حبس
 فكان يجهوهم في الحبس ومما قاله فيه

ان زيادا وانافعا وابا • بكرة عندي من اذهب الحب
 ان رجلا ثلاثة خلقوا • من رحم اتى مخا في التسب
 ذا قرني كما يقول وذا • مولى وهذا بزمه عسري
 والثلاثة اولاد سمية اما نافع فهو من الحرث بن كلدة وأما أبو بكرة وزياد فهما من عبيد
 الرومي فان الحرث بعد ان اولدها نافع اوزجها لعبيد فزياد قريش وأبو بكرة
 مولى لكونه ابن عبيد واما نافع فهو عربي لكونه ابن الحرث البقي فلما طال حبسه دخل

أهل العين الى معاوية فشفعوا فيه ووجه رجلا من بني أسد يقال له خضام وقال ابن
 السد هو من بني راسب يريد الى عباد وأمره أن يبد بالحبس فيخرج ابن مفرغ منه قبل
 أن يعلم عباد فيقتله ففعل ذلك فلما خرج من الحبس قربت بقوله من يقول البزيد فركبها
 وقال • عدس ما لعباد عليك امانة الايات وعظام القصة هناك فتقوله عدس هو زجر
 للبقل أي انه زجر له يسرع فله الجوهرى وأنشد هذا البيت ورعا هو البقل عدس
 بزجره قال الشاعر

اذا جلت برقي على عدس • فبا بالي من غزا ومن جلن
 وقال الجاحظ زعم أناس ان عدس اسم لكل بقل وذهبوا الى قول الشاعر
 اذا جلت برقي على عدس • على التي بين الجوار والقرن
 فبا بالي من غزا ومن جلن •

وروي عن الخليل ان عدس كان رجلا عنيذا البغال أيام سليمان عليه السلام
 فاذا قيل له اذلك انزيرت وأسمرت وهذا لا يعرف في اللغة وزعم ابن قتيبة ان الذي
 ركبته ابن مفرغ فرس قال فبعث على البريد من أطلقه فبدا بالحبس فاخرجه فلما قرب
 اليه فرسه قال عدس ما لعباد البيت وهذا وهم يدل لما قلنا قوله فبا بالي شمس البيت
 وان عدس خاص بزجر البغال وقال بعضهم ان عدس اسم بقلته وهذا غير صحيح
 أيضا لانهم لم تكن له واقعا هي من بغال البريد وقوله ما لعباد الخ ما نافية واللام متعاقبة
 بمذوف وعليك متعلق بالظرف وامارة ما فاعل لقوله لعباد وامامة وخبره لعباد
 ووجه أمنت مستأنفة يا نالاجلة المنفية ووجهه وهذا تحمين طليق حال من فاعل
 أمنت أي أمنت في حال كون محمولك طليقا والظليق الذي أطلق من الاسار أي أمنت
 من حكم عباد واذا لم يكن له حكم على البغلة فلا أن لا يكون عليه حكم أولى
 وقوله وهذا تحمين أي في الإشارة لنفسه ومن الحب قول العيني هذا ان عدس امتداد
 يعرف خدامه مذوف وبني على السكون لانه في الاصل حكاية صوت الى ان قال وامارة
 مبتدأ • وعباد هو اخو عبيد الله بن زياد الذي قاتل الحسين بن علي رضي الله عنهما
 في كربلاء وزياد يقال له زياد بن سمية وهي أم بعض السنين المهمة وفق الميم وتزيد
 الياء ويقال له زياد بن عبيد بن سمية وهو أبوه ويقال له أيضا زياد بن أبيه أي ابن أبي
 معارية لان معاوية بن أبي سفيان جعله أخا لنفسه واستلحقه بابه ويان ذلك كما ذكره
 الملك اسمعيل الايوبي صاحب حنافة في كتابه أخبار البشر انه لما دخلت سنة أربع
 وأربعين من الهجرة استلحق معاوية بزياد بن سمية وكانت سمية جارية للحرث بن كلدة
 النخعي فزوجها به بدله روي يقال لعبيد فقلت سمية زيادا على فراشه فهو ولد عبيد
 ثم عارو كان أبو سفيان قد سار في الجاهلية الى الطائف فنزل على انسان يبيع النحر يقال
 له أبو مريم أسلم بعد ذلك وكانت له سمية فقال له أبو سفيان قد اشترت النسا فقال له أبو

(٣) ترجمة زياد بن سمية وابنيه
 عباد وعبيد الله

هذا الايات فليس منها انما هو
 داود بن سلم بقوله في قثم بن
 العباس بن عبيد الله بن العباس
 ابن عبد المطلب ونسب الله عنهم
 وهو قوله

يقضي حيا ويرضى من مهابة
 فبا يكلم الا حين ينتم

في كفه خيزران ويصها عبق
 في كف أروع في عريته شمع

كم هاتيك من أوج وراية
 يدعوك يا قثم الخسرات يا قثم

قوله الى ذروة العز ذروة كل شئ
 اعلاه ومنه ذروة السنام قوله

عقب يفتح العين المهمة وكبر
 ابا الموحدة وهو صفة مشبهة

من العقب بفتح العين مصدر عبق به
 الطبيب بالكسر اذا رزق عبقا

وعبقا نقه قوله من كف أروع
 الاروع من الرجال الذي يهيبك

خسنة والعرين بالكسر هو
 أول الانثى يكون فيه الشحم

قوله ينجاب أي يشكف
 والعقم بفتح العين المهمة والناء

المنشأة من فوق وهو الظلام
 قوله والخيم بكسر الخاء الموحدة

السجبة والطبع لا واسدله
 من لفظه والشيم بكسر الشين

المججمة وفتح الياء آخر الحروف
 جمع شيمة وهو الخلق قوله اذا

قدحوا بالقاء من قدحبه الدين
 (٣) ترجمة زياد بن سمية وابنيه

عباد وعبيد الله

عن أبيه قوله في غيبة فقال أبو سفيان هاتهما على طول ثم دعيها ودفعها بطيها فأتاها فوقع عليها فإني قال أنها علفت منه من ياد فوضعت في سنة الهجرة وثلاثين فإني قال فقصا ثم لما كان قصة شهادة الشهود على المغيرة بالزنا جلدتهم ومنهم أبو بكر فأتوا زياد لأمه وامتناع زياد عن التصريح كما ذكرنا اتخذ المغيرة بذلك زياديدا ثم لما ولي على بن أبي طالب رضي الله عنه الخلافة استعمل زيادا على فارس فقام بولايتها حسن قيام ولما سلم الحسن الأمر إلى معاوية امتنع زياد بقارس ولم يدخل في طاعة معاوية وقام معاوية امره وخاف أن يدعوا إلى أحد من بني هاشم ويعيد الحرب وكان معاوية قد ولي المغيرة بن شعبة الكوفة فقدم المغيرة على معاوية في سنة اثنتين وأربعين فشكا إليه معاوية امتناع زياد بقارس فقال المغيرة أنا ذنبي في المسير إليه فاذن لي فكتب معاوية لزياد أن يأتني فوجه المغيرة إليه ما بينهما من المودة وما زال عليه حتى أحضره إلى معاوية وبايعه وكان المغيرة يكرم زيادا ويعلمه من حين كان منه في شهادة الزنا ما كان فلما كانت هذه السنة سنة أربع وأربعين استنطق معاوية زيادا وأحضر الناس وحضر من يشهد لزياد بالنسب وكان من حضر ذلك اليوم أبو سفيان الذي أحضره معاوية إلى أبي سفيان بالطائف فشهد بنبأ زياد من أبي سفيان وقال أن رأيت أسكتي بن حنيفة يقطران من عني أبي سفيان فقال زياد رويدك طلبت شاهدا ولم تطلب شتامنا فاستنطقه معاوية وهذه أول واقعة خولفت فيها الشريعة علانية لصريح قول النبي صلى الله عليه وسلم الولد لأقران ولعاهر الجرح وأعظم الناس ذلك وأنكره خصوصا بقوله لكون زياد بن عبيد الرومي صار من بني أمية بن عبد شمس وقال عبد الرحمن بن الحكم أخو مروان في ذلك

الأبلغ معاوية بن خنجر • لقد ضاقت بي أافي البدان
أنفصب أن يقال أبولعنته وترضى أن يقال أبولعنته
وأشهد أن رجلا من زياد • كرم القيل من ولد الأنان

ثم ولي معاوية زيادا بالبصرة وأضاف إليه خراسان وجنستان ثم جمع له الهند والبصرى وجنات ثم دنا من سنة خمس وأربعين فقدم زيادا إلى البصرة وسدد أمر السلطنة وأكمل الملك لمعاوية وورد السيف وأخذ بالقلعة وعاقب على الشعب فظفاه الناس خوفا شديدا وكان معاوية وعالمه يدعون أعتمان في الخطبة يوم الجمعة يسبون عليا ولما كان المغيرة متولى الكوفة كان يفعله ذلك وكان يجزيه يوم ومعه جماعة يردون عليه وكان المغيرة يجاوزهم فلما ولي زياد ودعا العتمان بسب عليا قام جرح وقال كما كان يقول من الثناء على علي فغضب زياد وأمسكه وأوقفه بالحديد وثلاثة عشر نفرا معه وأرسلهم إلى معاوية فقتل في سنة ثمان وعشرين ومائة بقية غانية منهم جرح فقتلهم معاوية وكان جرحها من أعظم الناس دينا وصلا وقد روى ابن الجوزي بأشاد من الحسن البصري أنه قال أربع خصال كن في معاوية لو لم تكن فيه إلا واحدة لكانت

موجبة وهي أخذة الخلافة بالسيف من غير مشاورة وفي الناس بقايا الصباية وذوور الفضيلة واستقلاته ابنه يزيد وكان سكيما ثم أقرأه الجرح ويضرب بالطناير وادعاه زياد أنما وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد لأقران ولعاهر الجرح وقتله جرح بن عدي وأصحابه فباو يلاهن جرح وأصحاب جرح وروى عن الشافعي أنه أسرى إلى الزبيد أن لا يقبل شهادة أربعة وهم معاوية وعمر بن العاصي والمغيرة وزياد وأما قضية المغيرة بن شعبة فقد كانت في سنة سبع عشرة وهي أن المغيرة كان جرح بن الخطاب قد ولاه البصرة وكان في قبالة العليسة التي فيها المغيرة بن شعبة عليه في أربعة وهم أبو بكر ومولى النبي صلى الله عليه وسلم وأخوه لأمه زياد ابن أبيه ونافع بن كاذبة وشبل بن معبد فرفعت الرمح الكوفة عن العليسة فثاروا إلى المغيرة وهو على أم جليل بنت الأرقم ابن عامر بن صعصعة وكانت تغشى المغيرة فكتبوا بذلك فعزل المغيرة واستقدمه مع الشهود فلما قدم إلى عمر شهد أبو بكر ونافع وشبل على المغيرة بالزنا وأما زياد ابن أبيه فلم يصح به شهادة الزنا قال رأيت جالساً بيزيد بن أبي بكر وأتوا رأيت رجلين من بني هاشم وثلاثة يهاووا واستأقروا عن ذكر ولا أعلم ما وراء ذلك فقال عمر هل رأيت المذلي في المكمل فقال لا فقال هل تعرف المرأة قال لا ولكن أسمعتهم ولما فرغوا من الثلاثة الذين شهدوا بالزنا لم يجدوا أحداً قد ذق فجلدوا وكان زياد أخا أبي بكر لأمه فلم يكلمه أبو بكر بعد هذا فتمس ما نقلته عن أخبار البشر وقال أبو عبيد البكري في شرح أمالي القاضي كتاب مثالب العرب أصله زياد ابن أبيه فأنه لما ادعى أبي سفيان أباهم أن العرب لا تقر له بذلك مع عاهم بنسبه فعمل كتاب المثالب وأصق بالعرب كل عيب وعار وباطل واذن وبهت ثم ثنى على ذلك الهيم بن عدي وكان دعيا فاراد أن يعرض أهل الشرف تشبهه منهم ثم جدد ذلك أبو عبيد مع عمر بن المنقذ وزاد فيه لأن أصله كان يهوديا لم يمسحده على يدي بهضر آل أبي بكر فأتى إلى ولايته ثم تشابه لان الشهور الوراق وكان زنديقا ثوبا لا يشك فيه فعمل لظاهر بن الحسين كتابا خارجا عن الإسلام بدافيه بمثالب بني هاشم وذكر مناقبهم وأمهاتهم ثم بطون فرقة ثم سائر العرب ونسب إليهم كل كذب وزور ووضع عليهم كل افتقار وجهتان ووصفه عليه طاهري ثلاثين ألفا وأما كتاب المثالب والمناقب الذي بأيدي الناس اليوم فأنما هو للتضرب في ميل الجحري وخلفين حلة الفزوي وكان أن نسب أهل زمانهم أمرهم ما هشام بن عبد الملك أن يبين ما مثالب العرب ومناقبها وقال إلهما وإن ضم إليهم ما عواقر يشا بها وما علم أفليس لقرني في ذلك الكتاب ذكر انتهى وقوله طليق الذي تجال الخ الذي شجاء من الحبس هو معاوية والحرب بالفتح باب السكة الواسع والباب الآخر ومشتق فاعل تلاحم وقوله لكل أقاس خبطة الخ الخبطة بفتح المعجمة وسكون الباء قال صاحب القاموس الخبطة الركة تصيب في جبل الشتاء والمطر الواسع وقال الركة بالضم الطين الجوع وقوله قضى لك خضم بفتح الخاء من

قوله ويقتضي من مهاينة علي صيغة الجهرول والنائب عن الفاعل فيه ضم المصدر أي هو أي الأعضاء وكله من اللعالي أي لأجل مهاينة وهو مفعول له فذلك لم ينب عن الفاعل قوله فبايكم الضمير فيه هو النائب عن الفاعل قوله لا حين ينسب استثناء من غير موجب فيجوز فيه الوجهان النصب على الاستثناء والرفع على البداية كما في قوله تعالى ما فعل الجوه الأقليل منهم (الاستثناء فيه) في قوله ويقتضي من مهاينة لأن النائب عن الفاعل فيه هو ضمير المصدق كافرنا فافهم

(ظه)
(واغبارني المتب بربه)
مادام معني يابذ كرقابه)
أقول قائله راجع لم أقف على اسمه وأوله هو قوله ليس منيبا امرؤ منيبه
لصالحات متناس ذنبه
وهي من الرجز المندس قوله
أيس منيبا من الانابة وهي الرجوع إلى الله تعالى بالتقوى وترك الذنوب قوله متناس ذنبه أي تارك آياه وأصل النسيان الترك قال الله تعالى نسوا الله فسيهم قوله معني يابذ الميم وسكون العين المهملة وكسر النون

أنقله قوله ميمون أي مبارك النسيبة أي النفس قال ابن السكيت فلان ميمون النسيبة إذا كان مبارك المشورة قوله وحسب القناء بفتح الراء أي واسع الغناء والاربيب البصير بالاشياء والحرب بها والارزمة الشدة والقطع والشرى بالشرين المجمة مقصور ماوى الأسد والباس بالباء الموحدة الشدة في الحسب ويحتمل بالحاء المهملة من احتدمت النار التبت ويوم محتمل شديد الحار قوله يقتضي حياء على صيغة المعلوم من أغضى أعضاء وهو ادناء الجفون قوله من مهاينة أي من هيبة قوله فبايكم على صيغة الجهرول (الاعراب) قوله يقتضي جلة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى زين العابدين رضي الله عنه وهي في محل الرفع على أنها خبر عن مبتدأ محذوف تقديره هو يقتضي وحياء نصب على التعليل أي لأجل حياته

قوله المعنى إذا كان مبارك المشورة هكذا في النسخ والنسب في الصحاح قال ابن السكيت إذا كان ميمون الأمر يجمع فيها بمأول ويقطع روهل تعاب إذا كان ميمون المشورة أي يجمع

وتشديد الباء اخر الموقوف من قولهم عنت بجانتك اعني بها فانها معني وعنت به فانها عن والاول اكثر اى اتممت بها واشتغلت واصل معني معنوي على وزن مقول اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسين فقلت الواو اتممت اذ غنت الباء في الباء فصار معني تضم النون ثم ابدت الضمة كسرة لاجل الياء فصار معني (الاعراب) قوله وانما برضى من الارض والمثيب فاعله قوله ربه كلام اضافي مع قوله فادام قد عرفت ان دام من الافعال الناقصة ومعناه بقي ولا يستعمل الا مع ما المصدرية التوقيفية فاذا قلت افعل الخير فادامت كان التقدير مدة دوامك والضمير المستتر فيه اسم وقوله معني اخبره ومعني اسم المفعول حكمه حكم عالم يسلم فاعله في رفعه نيابة عن الفاعل ومعناه ههنا يعني يذكرك ربه وقوله بذكر جاز ويجزو رباب عن القاهل وترك المفعول به وهو قلبه وفيه الاستشهاد احتج به الاخفش والكوفيون على جواز نيابة غير المفعول به مع وجوده فان قوله قلبه مفعول به مع انه لم ينب عن الفاعل وانما ناب عنه الجاز والجزر وكذا ذكرناه فانهم

المجتمعين وروى ابن قتيبة يصح من مهملة في ووزن مجزوم بلا الناهية وادابه الدعاء لها بان لا تؤخذ في طريق وهو على او الشفاء العالية المرتفعة مؤنث الاسم والهوية بالضم الموضع الهاوي والردى الهلاك وامام فاعل انجالت والطرق والطروق الاتيان بالليل وادابه مطلق الاتيان وقوله وشريت بردا لتيق من بعد برد كنت حامة في القاموس الهامة طائر من طير الليل وهو الصدى وقال في صدى والصدى طائر يطير بالليل يفرق قزا والشدة ركعظم حصن قديم والمامة بلاد بلق وأصل الممامة اسم امرأة وهي جارية زرقاء وكانت تبصر من مسيرة ثلاثة ايام وهي مشهورته في البحر باسمها وبها تنبأ مسيلة الكذاب وهي عن مكة ست عشرة مرحلة من البصرة وعن الكوفة ثمانية وخمسة وعشرون مرحلة أي نحو بردوا النجر الحزن أي لشجوها عليه والبرق معطوف على الريح أي والبرق يسكن ايضا ووجهه بالبحر حال قال السيد المرتضى قدس سره في اماليه الغرر والدرر عطف البرق على الريح ثم أتبعه بقوله يلح في الغمامة كانه قال والبرق ايضا يركبه لامعاني غمامه اي في سلاهاة ولولم يكن البرق معطوفا على الريح في البيت لم يكن الكلام معني ولا فائدة والبيت الاول استشهاده صاحب الكشف عند قوله تعالى الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة على ان الثمرا ياتي بمعنى البيع كافي البيت يقال شريت انشي الثمرة بشري وشراء اذابهته واذا اخذته ايضا فهو من الاضداد وقد عرفت ان اسوق القصة بهذه هنا فانما اجيدة في بابها قال

اصرت حبات من امامه من بعد ايام برامه ووجهها فوجدتها كالضلع ليس لها استقامة لهني على الرأي الذي كانت عواقبه ندامه تركي بعدا ذا الذبا والبيت ترفعه الدعامة لينا اذا شهد الوحي ترك الهوى ومضى امامه فقتت مهر قندله فبقى بعرضها خيامه كانوا صديقا قبل ذا فالم دهر ذو عرامه وتبغت عهدي عسلا ج تلك اشراط القيامة جاءت به حشية سكا تحسب انعامه من اسوة سود الوجوه ترى على من النمامه وشريت بردا لتيق البيتين وبعدهما

والعبد يفرع بالعصا والحر ترك فيه اللامه والهولير كيه القتي حذر الخنازي واللامه وقوله سكا تحسب الهامة قال في العباب اسكا بقتضين صغر الاذن واذن سكا اي

صغيرة يقال كل سكا تبيض وكل شرفاء تلبس السكا التي لا اذن لها ظاهرا وقوا الشرفاء التي لها اذن ظاهرة انتمى والعام صغيرة الاذن خلقة

(وانشد بعده وهو الشاهد التاسع والعشرون بعد الاربع مائة) (فقلت له لا والذي حج حاتم اخونك عهدا اني غير خوان)

على انه بقدر حج حاتم اليه حذف اليه قال ابو علي في الايضاح الشعرى قوله لا والذي حج حاتم يحتمل الذي ضرب بين ان عني بالذي العكسية قد كر على ارادة البيت كما يقولون والكعبة والبيت والمصباح في ج حذف لان هذا الفعل متعدل على ذلك قوله حج البيت او عفر فالمعنى الذي حج حاتم وان عني بالذي الله سبحانه فالتقدير لا والذي حج حاتم حذف من الصلة وهذا الصلة من الحذف من الصلات قد جازى الشعر من ذلك قوله

ناديت باسم ربيعة بن مكرم ان الذنوب باسمه الموقوف

فقال الموقوف وحذف به اه وقال ابن جني في اعراب الناصبة اني ابو علي مرة عن قوله فقلت له لا والذي حج حاتم البيت فقلت له يجوز ان يكون اقسام بالله عز وجل اي والله الذي حج حاتم منه ثم حذف المضاف وصار حجة ثم حذف الضمير على العادة من المنة ويجوز ان يكون الذي مصدر ا كقوله تعالى الذي يشرك الله عباده وشيعه بيتنا هذا اه اريد البيت المشبه بالبيت الذي شرعه وهو

روى في وماج الطيج له وما اهل يجني نخلة الحرم

قال يحفل ما هنا وجهها أحدها ان تكون عبارة عن القديم بوجهه على ما حكاه أبو زيد عن العرب من قوله صبحان ما حرك لنا وصبان ما صبح الرعد بوجهه وأراد فيها الثانية لغيره حذفه الطول الكلام وتقدم ذكرها مع ما في الاولى ويجوز ايضا ان يكون ما هنا مصدر فاذا تكون الهاء في قوله تعالى وان لم يجزه ذكر لانه قد جرى ذكر الحج فذلك الطاعة على المطاع سبحانه فكانه قال الى وج الطيج لله ويؤكد ذلك انه لم يمد مع ما الثانية لانه غير محتاج اليه من حيث كان مصدر او غير محتاجة الى عائد وقد تقدم له الاولى ويجوز ايضا ان تكون ما عبارة عن البيت فيقسم البيت كقول زهير فاقمت بالبيت الذي طاف حوله رجال يوم من قريرش وبرهم

فاذا كان الامر كذلك اختلفت الهاء في أحدها ان تكون البيت على ان يكون له معنى اليه كقوله تعالى بان ربك أوحى اليها والآخر ان يكون لله تعالى أي والبيت الذي حج الطبع اطاعة الله واني ابو علي مرة عن قوله الى آخر ما وردناه أولا فدل ان كلام الشارح الحق هو أحد تخريجي أبي علي الفارسي على تقدير حمل الذي على الله ولم يرتضه ابن جني على هذا التقدير بل جعله على تأويل والله الذي حج حاتم ثم حذف بيت أولان الضمير العائد تدويرا وهذا أنيس من كلام أبي علي والبيت أحد

(لم يعن بالعلية الاسيد) (طرح) أقول فانه هو في بن الهياج وبعده ولا شئ ذا التي الاذوالهدي وهو من الرجز المسدس قوله لم يعن على مسقة الجهور من بيت أبي وقد ذكرنا تخفيفه في البيت السابق قوله بالعلية أي بالموتبة العلية أو المنزلة العلية وقال ابن فارس العلية اسم لكل مكان مشرف قوله ذا التي أي صاحب الضلال (الاعراب) قوله لم يعن مجبه ولونائب الفاعل فيه هو حرف الجر في قوله بالعلية وأصل الكلام لم يعن الله بالعلية الاسيد أي لم يجعل الله أحدا يهتدى بالعلية الا من له سيادة وتحذف الفاعل وأنيب قوله بالعلية عنه واستثنى السيد على جهة التبرع فترك الاسم العام الذي هو أحد وقد السيادة معولا وقد كان في الاصل يدلان أحد أو منه وبا على الاستثناء وقال الشيخ أثير الدين الاسيد يجعل ان يكون استثناء منقطع أي لكن السيد

أبيات ثلاثة أوردها أبو زيد في نوادره لكن روايته ليست كرواية الجماعة وهي فيها كذا
 مررت على دار امرئ السوء عنده • ليوت كعبدان بمخاطبستان
 ومررت على دار امرئ الصدق حوله • مرابط أقراس وماعب قتيان
 فقال مجيبا والذي حج حاتم • أخوتك هذا اتقى غير خوان
 والسوء بفتح السين وهو السوء وأراد به السيئ فاطلق عليه مبالغة وصحكتان
 الصدق مصدر أطلق على الصادق ويكون السوء والصدق في القول والفعل والبيوت
 جمع ليث وهو الأسد وأراد به الشجعان وقال الجري هو جمع ليث يقال نافقة ليثة اه
 وفي القاموس الليثة من الإبل الشديدة والعبدان بفتح العين الملهمة الفضل الطوال قال
 الجوهري والعبدان بالفتح الطوال من الفضل الواحد عتبة هذا ان كان فعلا
 فهو من هذا الباب فان كان فعلا فهو من باب النون وقوله بمخاطبستان الباء بمعنى في
 والمخاطب البستان والبستان فعلان البنية قال الفراء عري وقال بعضهم روي معرب
 فاضافة مخاطب الى بستان بانية وقوله ومررت على دار الخ قال الجري الواو زائدة في
 البيت كانه عطف بينا على بيت وقتيان جمع في وقوله أخوتك عهد النون والحيانة ان
 يؤمن الانسان فلا يصح يتعدى بنفسه الى منعهول واحد تارة يقال خان الرجل الامانة
 وتارة الى المنعول الثاني بنفسه وبصرف الجري قال خاله العهد وفي العهد والعهد الوصية
 والامان والموتى والهمة وقوله فقال مجيبا فاعل قال ضمير امرئ الصدق ومجيبا حال منه
 وقوله والذي الواو لا قسم والذي قسم به وحج حاتم ملة الذي والعائد محذوف كما تقدم
 بيانه ووجه أخوتك جواب القسم بتقدير لا تافيه كقوله تعالى ناله تفوت كرويت
 والكاف منهول أول وهي مفتوحة لامك وقوله عهدا فعول ثان ووجه اتقى غير
 خوان استئناف يائي والايات ٣ للعربان بنهمه الجري وهو شاعر من شعراء
 الجاهلية كذا قال أبو زيد في نوادره والعربان بضم العين وسكون الراء المهملة بن
 بهداهم أمثله فحنية وآخره نون وسله بفتح السين المهملة وسكون الاء بهداهم واللام
 تأنيث والجري نسبة الى جرم بفتح الجيم وسكون الاء المهملة وتجرم بطن من قبيلة طي
 وبطن من قبيلة نضاعة أيضا ولا أعلم نسبه الى أي هذين البطنين واقفه أعلم

• (وأنت بعده وهو الشاهد الثلاثون بعد الأربع مائة) •

(فلم على أجم أفضل)

هذا يجوز منه • إذا ما لقيت بنى مالك • على ان العائد الواو وقع مبدأ محذوف والتقدير
 أجم هو أفضل وفيه رواية على أجم بالبناء على الضم وبه أورده ابن هشام في بحث
 أي من المعنى وعلى أجم بعرابه بالجرو به أورده أيضا في بحث جله الصلة من الباب الثاني
 قال ثري أجم أشد بالنصب وروي فصل على أجم أفضل بالتلفظ وكذلك رواه بالوجهين
 في شرح الشواهد وإذا شريطة وما زائدة ووجهه فصل جواب الشرط ومثله أي

خلافية وقد فصلها ابن الأثير في مسائل الخلاف وكذلك الشارح المحقق بعد
 الاخبار بالنون والبيت لم يلفظ في قائله وقال ابن الأثير حكاية أبو عمرو والشيء الى بضم
 أيهم عن فسان وهو أحد من تؤخذ عنه اللغة من العرب اه ففسان قائل البيت
 وزعم ابن هشام انه لرجل من غسان والله أعلم

• (وأنت بعده وهو الشاهد الحادي والثلاثون بعد الأربع مائة) •
 (أنا الذي سمعت أبا حيدر)

على انه يجوز ان يقال سمعتي والاصح ثم رفته وظاهر كلامه انه غير قبيح وكذلك كلام
 صاحب الكشف وبه استشهد عند قوله تعالى ولكن رسول من رب العالمين أبلغكم
 رسالاتي على جواز كون أبلغكم صفة رسول لان الرسول وقع خبرا عن خبر
 المتكلم في لكتي بخازنود ضمير المتكلم عليه كما وقع الموصول في البيت خبرا عن خبر
 المتكلم مع ان من الضمير العائد الى الموصول الغيبة فكان مقتضى الظاهر في الآية
 يلفظكم وفي البيت سمته وكذلك ظاهر كلام ابن الأثير في أماليه فانه تكلم على قول
 المتنبى كنى بجسفي نحو لا أنى رجل • لولا مخاطبتي بالثلاثون
 قال رجل خبر موطأ والجملة بعده صفة والقائمتها والخبر الموطأ كل زيادة في الكلام
 فلذلك عاد الضمير ان وهما الياء في مخاطبتي ولم تثنى الى الياء في اتقى ولم يعدوا على رجل
 لان الجملة في الحقيقة خبر عن اتقى وتطالع يعود الياء الى الذي في قول على رضي الله عنه
 أنا الذي سمعت أبا حيدر • لما كان المعنى الذي هو أنا في المعنى وليس هذا مما يحمل على
 الضرورة لانه وقع في القرآن نحو بل أنتم قوم تجهلون ومما جاف في الشعر لغير ضرورة قوله
 أأكرم من ليلى على فتبتني • به الجاهل أم كنت امرأ الأظفها

ولم يقل لي طبعها أو قال امرئ فلهذا دليل على دليل التثنية فاعرف هذا وقس عليه
 نظائره اه ولا يخفى ان معنى كلامه على ان الضرورة ما ليس للشاعر عنه مندرج
 والصحيح انه ما وقع في الشعر سواء كان عنه مندرج أم لا ومصرح كلام الامام المروزي
 انه قبيح مردود قال كان القيام ان يقول عنه حتى يكون في الصلة ما يعود الى
 الموصول لكنه لما كان القصد في الاخبار عن نفسه وكان الآخر هو الاول لم يبال برد
 الضمير على الاول وحل الكلام على المعنى لانه من الالاباس وهو مع ذلك قبيح عند
 النحويين حتى ان المازني قال لولا انهم اوردوه واكثره لردده اه والحيدة الاسد
 نقل الحسين الميذني في شرح ديوان الامام على رضي الله عنه عن الحافظ اسمعيل قال
 يروى ان أم مرثب كانت كاهنة قالت لابن أبي ايمن خاتمة عليك رجلا يسمى نفسه في
 الحرب حيدرة فان سمعت ذلك فلابارزة فاسمع الرجاء اذ الرجوع فتمتته الحيدة
 الجاهلية فقتله على رضي الله عنه والسياق مشعر بان عليا كان جميع هذا فلهذا قال
 حيدرة اه وجه الجهور على غير هذا قال ابن قتيبة في غريب الحديث سألت بعض

جواسم للامامة كانت هي
 جواسم سميت بالامامة الثاني
 جواسم من نواحي اليمامة
 أيضا والثالث جواسم الجواصة
 في أرض طبرستان ولرباع جواسم
 سويقة من نواحي المدينة
 كانت لاسك على بن أبي طالب
 رضي الله عنه والخامس
 جواسم بالغاف والسادس
 جواسم بالجابني ثعلبة بن
 دوما وزهير والسابع جواسم
 قال على جادة التباح في ديار بني
 عيس والثامن الجواسم لما
 اتسع من الاودية هكذا ذكره
 في المشرك (قلت) الجواسم
 المسمى الارض أيضا والظاهر
 ان القرزدي أراد به جواسم اليمامة
 قوله كراما جمع كريم وروي
 ثمانية مائة وخمسة الشيء خالصه
 وأراد به رؤس عبد الله القبيلة
 وأهياهم (الاعراب) قوله
 ونبت على صيغة الجهور وهو
 بفتح ثلثة فاعمل الاول
 التاء والثاني عبد الله والثالث
 قوله أصبحت وذكر في شرح
 كتاب جنيد انه أصبحت تقيم

هي بالياء (الاستشهاد فيه) في
 نابة حرف الجر فيه عن الفاعل
 كما ذكرناه وهذا لا يجوز عند
 البصريين فان هذه لا يجوز
 ان يرب الظرف ولا المصدر ولا
 حرف الجر عن الفاعل مع وجود
 المفعول به وهذا البيت وامثاله
 ضرورة عندهم واجازة لا تخش
 والكوفيون واخبروا بقوله
 تعالى اجزي قوما عما كانوا
 يسمون في قوافل يزيد بن
 القهقاع على بن ابي رزمي لما لم يسم
 فاعله ونابة الجار والمفعول
 ونصب قوما واخبروا أيضا بهذا
 البيت وامثاله فان الشاعر فيه
 أناب حرف الجر عن الفاعل
 ونصب بعدا على ما ذكرناه

(٥)
 (ونبت عبد الله بالجواسم)
 كراما والاعراب صيغة
 اقول قائله هو القرزدي بن همام
 وهو من المازني قوله نبت أي
 أنشبت وأراد به عبد الله اسم
 قبيلة لا اسم لم اقره قوله بالجواسم
 بفتح الجيم وتشديد الواو وهو
 اسم لثمان مواضع الاول
 في جند البرية بنهمه الجري

الذي أراد ان يسمي ان عبد الله
اسم قبيلة وليس باسم علم لم يرد
ولهذا ذكره بالتأنيث ولم يقل
أصبح قوله بالجور يتعلق بأصبع
قوله كراما نصب على انه خبر
أصحت وقوله موالها في تقدير
الرفع باسم الفاعل قوله انما
خبر به خبر وصيها من فروع
(الاستشهاد فيه) في قوله ونبت
حيث نابت الفاعل فيه عن
المفعول الاول وفي هذا الفصل
بحث كثير يعرف في موضعه
ان شاء الله تعالى

قلت) أراد ان يسمي ان عبد الله
اسم قبيلة وليس باسم علم لم يرد
ولهذا ذكره بالتأنيث ولم يقل
أصبح قوله بالجور يتعلق بأصبع
قوله كراما نصب على انه خبر
أصحت وقوله موالها في تقدير
الرفع باسم الفاعل قوله انما
خبر به خبر وصيها من فروع
(الاستشهاد فيه) في قوله ونبت
حيث نابت الفاعل فيه عن
المفعول الاول وفي هذا الفصل
بحث كثير يعرف في موضعه
ان شاء الله تعالى

(فلقهم)

(ليت وهل تنفع شيأ ليت
ليت شيأ يا بوع فاشترت)
أقول فانه هو روث بن الهياج
وهو من الرجز المسند ويقال
هذا أشده الكسافي ولم يعزه
الى أحد وانشد قبله
ما لي اذا أجنيها صايت
أ كبر قد عالى أم ميت
قوله أجنيها أي الدلولان في
صفة الجور يروي أنهما قوله
صايت بالصاد المهملة والهمزة
أي صيت يقال صاى بصاى
مقبام مثل صاى يصصى صاها

٣ قوله أشنى الخ لا يستقيم
الوزن الا بضم اليا فيلزم
إه محض

ولو اني مكنت لهم قليلا • بطروني الى شيخ بطين
فعلى القولين الاو اثن يكون من التعبير بالترادف قال ابن السكيت البطلوني في شرح
أدب الكاتب أراد ان الذي سمى في أي أسدا فلم يمكنه ذكر الأسد من أجل القافية
فذكر حبيدرة لانه اسم من أسماءهم وانما قلنا ذلك لان اسمه لم نسمه حبيدرة وانما سمته
أسدا • والبيت من رجز الهادي رضي الله عنه قاله يوم خيبر يروي ان مرحبا اليهودي
خرج يوم خيبر وهو يخطو وعليه مفقر يماي ويحرقه فثقبه مثل البيضة على رأسه وهو
يرجزو يقول

قد علمت خيبراني مرحب • شاكي السلاح بطل محرب
• اذا الليث أقبلت تلهب •
فبرزه على عليه السلام وعليه حية جردا قد أخرج خلها وهو يقول
أنا الذي سمى أي حيدرة • ضرب غام آجام وابتدع قصوره
• بل الخداعين شديد القصر • كليت غابات كره المختلصه
أضرب بالسيف رقاب الكفرة • أكبلهم بالسيف كبل السندره
• روى أيضا • أو فهم بالصاع كبل السندره •
وزاد الحسين الميذي في روايته
أضربكم ضربا يبين القفرة • وأترك القصرن بضاع جوده
• أشنى صدرى من رؤس الكفرة • أقتل منهم سبعة أو عشرة
• فكلمهم أهل فسوق كفره •
وقد روى أيات مرحب على غير ما ذكرنا وهي
أنا أناس ولدتناهم • لنا سنا الوثى وربط جبره
• أنا سحر بليس فينا قدره •
وقال العميرة المرأة الحسناء والوثى من الثياب معروف والربطة الملاءة والحبرة البرد

البحر

البحر وغدرة جمع غادر والجزرة بقصين اللهم الذي يأكله السباع والجمع جزرة يقال
تركوهم جزرا أي قتلوه • والسندرة بفتح السين المهملة ومكون النون قال
السكيت شجرة يصنع منها مكابيل عظام وقال ابن السكيت البطلوني قال ابن قتيبة في
شرح غريب الحديث السندرة شجرة تصنع منها القسي والتبيل فيصنع أن يكون
مكابيل لا يتخذ من هذه الشجرة يسمى باسمها كما تسمى القوس بفتح القاف باسم الشجرة التي
أخذت منها قال ويحتمل أن يكون امرأة كانت تكيل وانيأ أو رجلا وذكروا أبو عمرو
المطرز في كتاب اليافوت ان السندرة امرأة • وفي العباب للصاغاني السندرة اسم
امرأة كانت تبيع القمح وتوفي السكيل والسندري مكبال خضم كالفنقل والباراف
وقال ثعالب في قول علي رضي الله عنه

أنا الذي سمى أي حبيدرة • كليت غابات كره المختلصه
أ كبلهم بالسيف كبل السندره • أطن بالرخ شعور الكفرة
لم تختلف الرواة ان هذا الرجز واختلفوا في السندرة فقال ابن الاعراب هي مكبال
أي أقتلكم قتلا واسعا كثيرا وقال غيره هي امرأة كانت توفي السكيل أي أقتلكم قتلا
واويا • والضرب غام واليت بمعنى الأسد والآجام والغابات جمع الامة والقافية وهما
الشجر الكثير المذنب أو القصب مثله يكونان ما يرى الأسد إشارة الى أرمطة وقوته ومنعه
جانبه حيث لم يكتف بأجرة بل حتى آجما وغابات وليت الاول مضاف الى قصوره
والقصورة هنا ول الليل كره هذا المعنى صاحب العباب ويأني بمعنى الأسد أيضا وهو
من القصر لانه يأخذ في رسته قهرا وغلبة ويجوز في هذا ان يقرأ بقتلوني ليت فيكون
قصورة وصفاته والقصور لغة في القصورة وفسره شارح الديوان برأي اسم - م وفي
التنزيل فرت من قصوره قبل من أسد وقال ابن عباس القصورة رجز التام وحسم وقال
غيرهم الرماة الذين يتصيدونها وقال المعنى كأنهم حرقوا من يقصر هاربي أو صيدا أو
غير ذلك والجبل بفتح العين المهملة وسكون الموحدة الضخم والقصور بفتح القاف
والصاد المهملة أصل العنق ورواه أبو عمرو والشياني • كليت غابات غليظ القصره •
وأخطأ شارح الديوان بتفسيره بأصل الأذن والفقرة بكسر القاف وفتح القاف جمع
فقرة يسكون القاف وهي خرزة الظهور والفقارة بفتح القاف أيضا هي خرزة الظهور والقرن
يكسر القاف وسكون الراء هو المقام في قتال أو علم أو غيرهما وقول مرحب شاكي
السلاح قال صاحب المصباح الشوك شدة البأس والقوة في السلاح وشاك الرجز
يشاك الشوكا من باب خاف ظهرت شوكة وحدته وهو شاك السلاح وشاك السلاح
على القاب وفي سيرة ابن سيد الناس ان مرحبا لما رجزه قد علمت خيبراني مرحب • الخ
أجابه كعب بن مالك الشاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد علمت خيبراني كعب • مفرج الغمار يصيل

قوله أ كبر قد عالى ويرى أ كبر
غيره وهكذا رواه الجوهري
قوله أم ميت أو ادبها المرأة
(الاعراب) قوله ليت كلمة لافى
ولو سكن في المستحيل وليت
الثالث تا كيدله وقوله شبايا
اسمه وقوله بوع جله خبره قوله
وهل تنفع شيأ ليت جله معترضة
بين ليت الاول الذي هو المؤكد
بفتح الكاف وبين ليت الثالث
الذي هو المؤكد بكسر الكاف
وقوله هل لاني كاني قوله نعماني
هل جراه الاحاد ان الاحاد ان
والدليل عليه أيضا ان المكسافي
أنشده هكذا البيت وما ينع شيأ
ليت فيكلمة ما لاني فكذلك
هل وقوله تنفع فعل وقاعله هو
ليت الثاني والمسراد للفظه
لا المعنى وشبايا منسوب على
الفعولية قوله فاشترت عطف
على قوله بوع وعمله محذوف
أي اشترته (الاستشهاد فيه)
في قوله بوع فان القياس فيه
يسمح لانه مجهول باع اكن من
العرب من يفتق هذا النوع
بمحذوف حركة عينه فان كانت
واو سات كاني قوله حوكت
والقياس حوكت وان كانت ياء

في آيات وهذا هو الصحيح فان اجوبة الاربا في الحرب انما هي على القافية فيكون
 ربح على رضى الله عنه بوابين قول مرحب انا انا من ولد قنهم ربه كروا وحسين
 الميذى وليد كرا الشاى هذا في سيرته وذ كرفى قتل مرحب روايات مختلفة وخبر اسم
 ولاية مشقة على حصون ومن اروع وغفل كثير على ثلاثة ايام من المدينة على يسار الحاج
 الشاى سميت باسم اول من زلها وهو خبير اخو يثرب ابنا اخى عاد وكانت غزوة خبير
 في آخر السنة السادسة من الهجرة قبل فتح مكة شرعها الله تعالى فان قصها كانت في سنة
 ثمان من الهجرة واهل ان العلماء قد اختلفوا في الشعر المنسوب الى علي رضي الله عنه
 قال المازني انه لم يسمع انه عليه السلام تكلم بشئ من الشعر غير هذين البيتين وصوبه
 الزمخشري وهما

تلكم فريش غنائى انتهائى • فلا وربك ما برءوا ولا ظنروا
 فان هلكت فرهن ذمى اهام • بذات ودقين لابهة فوالها اثر

كذا قال صاحب القاموس وفسر ذات ودقين بالداخية قال كان ذات وجهين
 وودقين بفتح الواو وسكون الدال وقع القاف ويرد على المازني والزمخشري ما قلناه
 آتاهما من ثعلب من كون الروا لم يمتا في الرجز الذي منه البيت الشاهد انه عليه
 السلام ويؤيده انه مذ كوفي بجمع كتب السيرة والمغازي ٣ وعلى بن ابي طالب رضي
 الله عنه وكرم وجهه قال ابن جرير في الاصابة هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وابو
 الحسن واول الناس اسلاما في قول الكندي من اهل العلم ولا قبل البهشة به شرسين
 على الصحيح فرب في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفارقه وشهد المشاهدة الاغزوة
 تبوك فقال له بسبب تأخيره له المدينة الا ترى ان تكون من بني عذرة هرون من موسى
 الحديث وزوجه بنته فاطمة وكان القواء يده في اكثر المشاهد وما اخى النبي صلى الله
 عليه وسلم بين اصحابه قال له انت اخي ومناقبه كثيرة حتى قال الامام احمد لم ينقل لاحد
 من العصابة ما نقل له في وقال غيره وكان بسبب ذلك تنقص في امة له فكان كل من كان
 عنده علم من مناقبه من العصابة يثبته وكلما ارادوا اتحاده وهددوا من حشد بناتبه
 لا يزداد الا انتشارا ومن خصائص علي رضي الله عنه يوم خيبر لادفعن الراية فهدا الى
 رجل يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوا
 كلهم يرجوا ان يعطاها فقال صلى الله عليه وسلم ابن علي بن ابي طالب فقالوا في عيني
 ذاتي به فيصير في عيني ودعاه واعطاه الراية اخبرنا في الصحيفين وبه لقرائة على
 فريش وقال لا يذهب الا رجل مني وانا منه وقال ابن عمه ابيكم والي في الدنيا والاخرة
 فقال علي انا فقال انه ولي في الدنيا والاخرة واخذ رداءه فوضعه على راسه فاطمعة
 وحسن وجهه وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ولبس ثوبه ونام
 مكانه وكان الشمركون قصدوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم فلما أصبحوا راوه قالوا ابن

قلت واوا اسكونها وانضم نام
 ما قبلها كما في قوله بوع فان اصله
 يبع بضم الباء وكسر الهمزة
 فقلت حركة الياء فصار يبع
 بضم الباء وسكون الهمزة فقلت
 الياء واوا اسكونها وانضم ما
 قبلها

(طرح)

(حكوت على نولين اذ قلناك
 تحتبط الشوك ولا تشاك)

أقول فانه راجع لم أقف على اسمه
 وهو من الرجز المسدس ومنهم
 من نسب به الى روية فلم أجده في
 ديوانه قوله حكوت بنا مجهول
 من حاك والقياس فيمكن
 وذلك لانه من حال الثوب يحركه
 حكا وحيا كما نصح فهو حالك
 وهم حاكه وحركة رياء مجهول
 من حاك ياتي فيمكن لان
 أصله حكوت فقلت حركة الواو
 الى ما قبلها بضم الباء فصار حكوت
 فصار حكوت بكسر الهمزة
 وسكون الواو ثم قلت الواو
 يا اسكونها وانكسار ما قبلها
 فصار حكوت كما فعل هكذا في
 قبلت مجهول قالت ولكن منهم
 من يهدف حركة الواو لتحقيق
 وتبقى الواو ساكنة فيقول

٣ ترجمه على بن ابي طالب
 كرم الله وجهه

صاحبك وقاله في غزوة تبوك أنت من بني عذرة هرون من موسى الا انك استبني أي
 لا ينبغي ان اذهب الا وانت خائف في وقاله أنت ولي كل مؤمن بعدي وهذا الباب الا
 باب على فدخل الما جندبنا وهو طريقه ليس له طريق غيره وقال من كنت مولاه
 فعلي مولاه وأخرج الترمذي باسناد قوي عن عمران بن حصين في قصة قال فيها قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يريدون من علي ان يامني وأمان علي وهو ولي كل
 مؤمن بعدي واستشهد في ليلة التاسع عشر من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة
 ومدة خلافته خمس سنين الاثلاثة أشهر ونصف شهر اه كلام الاصابة مختصر ومناقبه
 العديدة وسيرة الحميدة لا يمكن ان ينفصل عنها فافعالها فينا تليق به عديدة
 لا تعد ولا تحصى

• (وأشبهه به وهو الشاهد الثاني والثلاثون بعد الاربع مائة) •

(القاتلي أنت أنا)

وهذا بعض بيت وضعه بعض النقاد لتعليم كافي من السعادة وهو
 كيف ينبغي عليك ما حل بنا • أنا أنت القاتلي أنت أنا
 وروى أيضا • أنا أنت الضاري أنت أنا

واقصر الشارح المحقق على هذا القول لم يلق غرضه ولم يورد في مقامه لشهرته وشهرا
 فانه كانه كما يجب ان يقول القاتله بالها لا بالياء ليكون التقدير الذي قلته أنا لان ال
 في القاتل اسم موصول بمعنى الذي وحق العائد ان يكون بضمير الغائب لا بضمير المتكلم
 لانه لا يصير الاخبار لغوا اذ التقدير الذي قلته في ضمير من قبيل الذي ضربت أنا وقد ذكر
 انه لا يجوز الحل على المعنى قال ابن السراج في الاصول لا يجوز الذي ضربت أنت ولا
 الذي ضربتني أنا فان قدمت نفسك قبل الذي قلت أنا الذي ضربتك وأنا الذي ضربتني
 قال أبو عثمان المازني ولولا ان هذا حكى عن العرب الموقوف بعربيتهم وردناه السادة
 وعما جاء في الشعر في صلة الذي محمولا على معناه لا لفظه قوله

وأنا الذي قتلت بكر بالقتل • وتركت تغلب غير ذات سنام

ولو حل على لفظه لقال قتل وليس كل كلام يحتمل ان يجعل على المعنى اه وقد جوزه
 أبو ذر مذهب بن أبي بكر الخثعمي في حكاية عنه أبو حيان في الارشاد قال يجيزه
 الضمير مطا بقا للغير في الخطاب والتكلم بحمله على المعنى قال ورد عليه انه يلزم منه ان
 تكون فائدة الخبر حاصلة في المبتدأ وذلك خطأ وقال ناظر الحديث في شرح التفسير
 المبتدأ خبر عنه مظهر كان أو مضمرا بمتكلم أو مخاطب أو غائب فيقال في الاخبار عن
 هو من قول هو قائم هو في الاخبار عنه اذا كان متكلم أو مخاطب خلاف والاصح
 الجواز الضمير الذي يؤول في خلفا يكون ضمير غيبة وأجاز الكافي الذي أنا قائم أنا
 والذي أنت قائم أنت والكافي نظر الى المعنى ولا شك ان هذه المسئلة نقلت الى مسئلة

حكوت وفولت وعابسه قول
 الرجز قوله على نولين تحتبط
 بفتح النون وسكون الواو وهو
 الخشب الذي يات عليه الحائك
 الثوب ويقال له المنوال أيضا
 ويصح الاول على قول والثاني
 على مناول وروى علي بن
 بكسر النون وسكون الهمزة آخر
 الحسروف وفي آخره راه وهو
 ثلثة ايم والهمزة علم الثوب ولحمته
 أيضا فاذا نسج على يمين كان
 أصف وأبقى تقول نرت الثوب
 أنبره نيرا وكذلك أنرت الثوب
 وهرته مثل أرفت وهرقت قوله
 فقال مجهول من المضارع أصله
 فتولت نقلت حركة الواو الى ما
 قبلها ثم قلت القاتل كما فعل هكذا
 في يقال ويصان ونحوه حامن
 الاجوف الواوي الذي من باب
 فعل يفعل بالفتح في الماضي
 والضم في الغابر قوله تحتبط
 الشوك من تحتبط الشجرة
 اذا ضربتها بالعصا لتأخذ
 ورقها قوله ولا تشاك الى صيغة
 المجهول من شاكى الشوك

على انه من باب التكرير الاضطراري كانه قال من التفرع الثلاثي الثلاثي على انه قد واد الرواة
من التفرع الثلاثي الذي قال ابن السراج في الاصول العرب لا تجمع بين الذي والذي ولا ما
كان في معنى الذي وأما ذلك فتشبهه التصويرون ليدرب به المتعلمون وكذا يقول
البغداديون الذين على مذهب الكوفيين يقولون انه ليس من كلام العرب ويذكرون
انه من اختلاف جاز وبغداديون

من التفرع الثلاثي الذين اذا هم •

باب اللزام حلقة الباب فقهوا
قالوا هذا جاء على الفاء احدى حار هذا البيت قد واد الرواة ولم يجمعوا بين
اللائي والذين ويقولون على هذا امرت الذي وقال ذلك على الالف وهذا عندى أقبح
لان الذي يجمع لذي في معنى الذي طي فكيف يجمع بين الالفين ولا يجوزون الذي من
قام زيد على الفاء ويحجبون بان من تكون معرفة فذكره يجب بزور بالذي القائم أبوه
على ان يجمع الالف واللام للذي وما عدا من الالف واللام ويحذف القسم
يتبع الذي وهذا عندنا غير جائز لان الذي لا بد لها من صلة توضحها في حذف الصلة في
كلامهم فاعلموا ان الالف قد علموا وحذف الصلة وهي التي توضحها ولا معنى لها الا كان
حذف الصلة أولى فكيف تحذف الصلة وتترك الصلة اه وجب ما أورده الشارح
الحق هنا من مسائل الاخبار عن الذي فهو من الاصول وهو بالنسبة الى ما فيه قليل
من كثرة وقد ورد البيت اقراء في سورة الذاريات من تفسيره عند قوله تعالى انه لم يزل
مثل ما أنكم تنطقون قال قد يقول القائل كيف اجتمعت حار وان قد يكتفي باحدهما
من الاخرى فوجه ان العرب يجمع بين الشينين من الالف والادوات اذا اختلف
لفظهما ما في الالف قول الشاعر من التفرع الثلاثي الذين اذا هم • البيت لجمع بين
اللائي والذين وأحدهما مجزئ من الآخر اه كلامه وأورده ابو علي ايضا في اوضح
الشعر في موضعين قال في الموضع الاول انه لا يجوز ان يكون الذي صلة الثلاثي
كقوله الذي الذي في داره زيد وعمر ولا نه ليس في ظاهره صلة الذي ما يرجع الى اللائي
وقد جاء في التنزيل وصل الموصول بالموصول على ما يعمل التصويرون عليه مسائل هذا
الباب زعموا ان بعض النحاة قرأ حاشيته الذي من شيعته وقال في الموضع الثاني فاما
قوله من التفرع الثلاثي الذين فان اللائي وان لم يجمع عليه ذكر من اللفظ فانه يجوز ان يكون
حذف الراجع من الصلة كانه قال اللائي هم الذين ويجوز ان يكون حذف الصلة لان
صلة الموصول به تدل عليها كقول الآخر

من الواو والياء واللائي •

زعموا ان كبرت لداق
فلم يأت الموصولين الاولين به لانه ويجوز فيه وجه آخر وهو ان البغداديين قد أجازوا في
هذه الموصولة من نحو الذين ان يوصف ولا يوصل كاجرة لجمع ذلك فين وما ورد
أنشد ابو عثمان من الامم

نحو بكسر الخاء المجهدة وسكون
اللام في النونية من الاضواح
ويقول هو كتابة عن كونها
مطلقة الاعراب قوله وقائلة
الواو فيه واو وب أي رب امرأة
قائلة وقائلة يجوز ربها قوله
خولان بالرفع مبتدأ وقوله
فانكم فتاتهم خبره هكذا يقال
ثم يرد عليه ان الفاء لا يصلح
دخولها على خبر مبتدأ
ويجاب بان خولان خبر مبتدأ
محذوف تقديره هؤلاء خولان
وقوله فانكم فتاتهم جواب اشعر
محذوف تقديره اذا كان كذلك
فانكم فتاتهم وقال أبو سعيد
الجلي كاه لا يجوز ان تكون
أجورته بالفاء فهو زيد بول نعم
اليه فان كونه اياه سبب وعلة
لقيام اليه وكذلك الفاء في
فانكم تدل على ان وجود هذه
القبيلة له لان يتقترح منهم
ويتقرب اليهم لحسن نسبتها
وشرفه او فيه اشارة الى ترتيب
الحكم على الوصف وتظهر قوله
تعالى رب السموات والارض
وما بينهما فاه به على أحد
الوجهين ذكرهما صاحب
الكتاب وقال محمد بن يزيد أراد
هذه خولان وأجاز النصب على
اشعر ما فعل قال ولوقات هذا

حتى اذا كان هما اللذين • مثل الجديان المحملين
واللائي واللائي من الالف الموصولة وهما يعان على المؤنث ولم يعم الا في استعملت
في المذكور فاما اللائي فقد استعمل في المذكور قال

الماتبي وترى بطيحا •

من اللائين في الملقب الخوالي
ولو كان يختص بالمؤنث لم يجمع بالواو والنون ويدل على ذلك الا في ايضا قوله من
التفرع الثلاثي الذين الا ترى انه جعله وصفا للنفر والنفر مذكر وامامهم في البيت فانه
يرتفع بضمهم بضمهم فقهوا والشروط فقهوا المتأخر والتقدير اذا انظر الى المضمرة الذي
ارتفع عليه الضمير اذا فقهوا واقعه والان الضمير متصل بالفعل المضمرة اذا انظر الى المضمرة ولا
يجوز ان يكون الشرط ابا لانه لا يجوز ان يفسر ما ارتفع عليه هم وانما يفسر قوله
فقهوا والتقدير اذا فقهوا واحداً الباب اللزام دقها لانهم ليسوا على ثقة من
الاذن انهم كابتق هؤلاء التفرع الثلاثي لانهم يؤذن لهم فقهوا وان كان وخرافي اللفظ
فهو مقدم في التقدير بدلالة انه لا يجوز ان يجعل الشرط اذا ابا او اذا فقهوا فلا
يجوز الاول لانه لا يفسر ما ارتفع عليه كاه بضمهم فقهوا الا ترى انه مشتق بظاهره واذا
كان كذلك لم يجز من جهة اللفظ ان يمنع من جهة المعنى ان تقول اذا ابا اللزام دق
الحلقة دقها الكرام فاما صلة الموصول باذاع ان الذين فيهم اعيان ولا يجوز الذي
يوم الجمعة زيد كما يجوز الذي يوم الجمعة القتال فان الكلام محمول على المعنى كانه قال
الذين ان فقهوا واهاب اللزام فلذلك جاز وهذا يدل على جواز ما أجاز به يويه من قوله
زيد اذا أتاني أضرب وانه لا يكون بمنزلة زيد يوم الجمعة ولا زيد غدا وعلى هذا قول أوس
فقوى وأعداني فظنون أني • اذا أحد قوا أمثالها أنكم

مع انه لا يجوز زعمت ان زيد يوم الجمعة فاما قوله اذا ابا فقهوا بالمضارع به اذا ارا كثر ما
يجي في الاستعمال الماضي فان الاصل المضارع الا ترى انه يرايه الا في فاذا ابا به
على الاصل كانت حسنا كقوله اذا ابراح اقشعر الكشح والعقد اه كلام أبي علي
وقوله اذا اعتروا في رواية الشارح الحق في معنى اذا انتسبوا وروى ايضا اذا انتسبوا من
الانفاه بمعنى الانتساب والضم بالضم جمع أنهم وهو الذي به شتم أي كبر وغفوة وأصله
انتفاع الالف وهو من صفة العظما وأورده هذا البيت بمقدومه أبو علي القائل في ذيل
أما ليه كذا من التفرع البيض الذين اذا انتسبوا وهاب اللزام الخ وقال البيض السادة
الذين لا يبيع قيم • يقدمون على أبواب الملوك باسمهم ومواضعهم وكبراً أنفسهم
وهم ابا اللزام فلو لم يجمع وقصورهم اه • وجميع من روى هذا البيت رواه من
التفرع البيض الذين أو من التفرع الثم الذين ولم أر من رواه من التفرع الثلاثي الذين الا
التصويرون والتفرع اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة الى العشرة ولا
واحد من لفظه كذا في النهاية وانما أطلقه الشاعر على الكرام اشارة الى انهم

زيد فاضربه جاز به جاز به زيد
عطف البيان أو يد لا وروفت
خولان بالابتداء لم يجز من أجل
الفاء وانما جاز مع هذا لان فيها
معنى التنبيه والاشارة فكانت
قلت من جهة التنبيه والاشارة
فانه كذا وبقية جاز النصب
على المدح قوله وأكرمته
الحسين كلام اضافي مبتدأ وخبره
قوله خولوا بالجر في محل النصب
على الحال قوله كاهيا كاهيا
موصولة وهي مبتدأ وخبره
محذوف أي كالحال الذي هي
عليه واما كاهية لحرف الجر
والضمير مبتدأ محذوف الخبر
أيضا واما زائدة والضمير المرفوع
وقع موقع الضمير المجرور ومن
قوله ما أنا كانت فيكون المعنى
يقول رب قائله قالت هؤلاء
خولان فانكم فتاتهم • فاجبنا
كيف أنزج والحال ان
أكرمته الحسين خولان لان زج
لها وهي أولى بان تزوجها
وقال في هذا البيت أم والاول
حذف رب وبقاء عملها وذلك بعد
الواو غاية الكثرة والثاني
اجتهال مجرور برب تخيير

ذو عدد قليل والثام جمع الثيم وهو الشصيح والنفى الثفس والمهين والورم ضد الكرم
وروى بدله الرجال وحافة الباب وحلقة القوم وهم الذين يجتمعون مستديرين كثنائهما
يسكون اللام وأما الحلقة فتقع اللام فهو جمع حائز وقصعوا بمعنى ضربوا الحلقة على
الباب لتصوت واقعة حكاية صوت الحلقة على الباب ونحوها وهذا البيت وقع في
شعرين أحدهما مازواه أبو سعيد السكري في كتاب الأصوص قال أخير في ربيع بن
سلعة عن أبي عبيد قال زعم النكري أن أبا الريس الثعلبي من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان
سرق ناقة كان يبد الله بن جعفر بن أبي طالب صنها وعلقها فسرقتها أبو الريس وقال
هسل ثعلبها إذا ما طلبها • غدا والمجلى عن الفطاء المنع
قصيرة فضل الله من أذاري • بها الرملة الأولى الزيل المززع
مطية بطلان شيبه • فخر الكباب والطلا المتع
من النفر البيض الذين إذا اتقوا • وهاب الرجال حلقة الباب قعوا
إذا النفر السود أيمانون غفوا • لهول برديه أبادوا وأوسوا
قوله قصيرة فضل الله من أذاري أي يكثر النون يبدانها تنو نسوعها أي سبورها المظلمها
وسعة جوفها والرملة بالفتح القطعة المتقدمة والزيل الردف والمززع الذي يزعجه
السيف قال فلما قال أبو الريس هذا الشعر ومدح به صاحب الناقة ادعت ذبيان قريش
كلهم الناقة وانما كانت أمه بده قال فعمد رجل من الموالي إلى نجية نصه وأولعها
وجعلها في موضع تلك الناقة رجاء أن يسرقها أبو الريس فبدها فخرم أبو الريس
فما ردها وقال قال أبو عبيد بل قال هذه الجون الفريز
نجية عبيد دائم الفت والتوى • يثرب حتى نها متظاهر
فقات لها سبى فبلك • سنامك مدموم ونايك فاحار
فذلك أو خيرا زكت رذية • ثقلب عينها إذا طار طائر
أه دائم أي هو دها من الذين بالكسر وهو العادة التي يقع النون وتشد الباء
الشصم والفت يقع القاف وتشد المثناة القوقبة المصغرة إذا يبت وقال
الأزهري سبى لا يبتبه إلا دى فإذا كان عام قط وفقد أهل البادية ما يقتاتون به
من لبن وغر ونحوه وقوه وطخوه واجترأ به على ما فيه من الخشونة وقوله سنامك
مدموم روه أبو عبيد سنامك لم أي يجمع وفطر نابه إذا طلع يقول ثعلب عينها خفا
من الطائر يقع على دبرها فنيا كما لا تهابرت رذية وقد أزداه وأدبرها وفي المصاح
الرذية الناقة المهزولة من السير وقال أبو زيد هي المتروكة التي حصرها السفر لا تقدر
أن تلحق بالركب والذكر رذى وقد أزدت ناقتي إذا هزلتها وخلفتها وقوله مطية بطلان
الخ مدح عبيد الله بن جعفر يقول هي مطية شجاع همه اقتناء المعالي من يوم كبر
وترعرع والقما أو القماصة والكعب بالكسر جمع كعب والطلا بالکسر الخمر

موصوف وحقيقه الوصف
للإيضاح والتعويض في حذف
متعاقبة ما كان التقليل لأن
ربلا من بني عيم أقل من رجل على
الإطلاق وقال علي بن عبيد الرحمن
الأنصاري في حاشية إيضاح
القافية والذي حسن هذا أن
لا يجي الوصف أن ما بهد فاعل
وقائلة من صلتها فلا اختصاص
حاصل بملك المصولة وإن كان
وقائلة في الحقيقة صفتان مجروران
وب الحذف لم يخل مجرورها
من وصف والثالث حذف
المبتدأ لأن التقدير هذه خولان
والرابع حذف الفعل وذات على
رواية من روى خولان بالنصب
وقوله علي بن عبيد الرحمن
المذكور واقعه خولان أو أحد
خولان والخامس زيادة الفاء
وذلك على قول الأخفش فانه
لا يقدح في حذفها والسادس
حذف الطلب على الخبر وذلك
على تقدير المبتدأ في حالة الرفع
والسابع قوله كما هي وفيه عمل
أي من عبيد الله والثامن أعمال
اسم الفاعل المقدم على موصوف
محمودوف والتاسع أن رب

والشصع المزوج بالياء وهذا مدح عند العرب وقوله من النفر البيض من
ابتدائية أو تبعية يقول ذلك البطلان من النفر البيض وأما الشعر الثاني فقد روى
جماعة منهم أبا حنبل ورواه في كتاب البيان والبيان قال كان أسيم بن الأحنف الأسدي
ذيان وأدب وعقل وباد وهو الذي يقول فيه الشاعر
أسيم ذاكم لا تنفك مكانه • لمسين تربي أولاذن نجمع
من النفر البيض الذين إذا اتقوا • وهاب الأثام حافة الباب قعوا
جلا الأذرة الاحوى من المسك فرقه • وطيب الدهان رأسه فهو أنزع
إذا النفر السود أيمانون حاولوا • لهول برديه أدة وأوسوا
وهذا الشعر من أشعار لحفظ والمذاكرة اه وقال المبرد في الكامل وتبعه صاحب
كتاب فضائل الشعراء قال عبيد الملك بن مروان لا سيم بن الأحنف الأسدي ما حسن
مامدحت به فاستغفاه فإني إن يعنيه وهو مدح على سر بر فلما أي إلا أن يحبره قال هو
الناقل
الأمم الكعب الخبون هل لكم • بسيد أهل الشام تحبوا وترجعوا
من النفر البيض الذين إذا اتقوا • وهاب الرجال حلقة الباب قعوا
إذا النفر السود أيمانون غفوا • لهول برديه أبادوا وأوسوا
جلا المسك والجام والبيض كادى • وفرق المداري رأسه فهو أنزع
فقال له عبد الملك ما قال أخو الأوس أحسن مما قيل لك اه أراد بقول أبي الأوس
وهو أبو قيس بن الأسات قوله
قد حست البيضة رأيي فها • أطعم نوما غميت جماع
أسعى على جبل في مالت • كل امرئ في شأنه ساهى
واختلف في إسلام ابن الأسات فقال العسكري أدركه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسل
وقال الموزني كان قد غضب من عبيد الله بن أبي غطف لا يسلم ثم رافقت قبيل ذلك
فزعوا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إليه وهو يموت قل لا اله الا الله أشفع لك يوم
الضيامة فجمع يقولها وهو من دادات الأنصار وشعرائهم وفرسانهم وقد تقدمت
ترجمته في الشاهد السابع والثلاثين بعد المائتين والخبون المسرعون ونحوه زعفران
يقال غم النبي ثقة إذا رقت شه وزخرفه وقوب غم أي موشى والبيض النساء الحسنات
والذي جمع دمية وهي الصورة المسنة وفرق المداري بالرفع عطفا على المسك والمداري
الامتشاط والانزع الذي المحسر الشعر عن جانبي جبهته والاصراع الذي انحسر الشعر
عن مقدم رأسه وقوله قد حست البيضة رأيي الخ البيضة بالفتح ما يلبس على الرأس
من الحديد في الحرب وحست البيضة رأسه بهما تين أي قلب شعره وقال رجل أحسن
بين الحصص أي قابل شعر الرأس وقال ابن عبيد ربه في العقد الفريد قال عبيد الملك بن

لا يلزم معنى ما بهد ها واللام بين
أعماله والهاشمية الظاهر
مقام الضمير لكونه أزيد فائدة
فان كروية الحمين هي الفتاة
المشار اليها (الاستشهاد فيهم)
في قوله فالتكحنتهم وذلك أن
الغاة لا تدخل في خبر المبتدأ كما
أن عليه سيويه فاذلالت أول
بما ذكره من التأويلات فانهم
(ه)
(أهلية القوارس أم رياحا
عدلت بهم طهية والخنايا)
أقول فانه هو جرير بن الخطمي
وهو من قصيدة من الوافر وفيه
القطب قوله أهلية أراد بها
القبيلة وهي ثعلبة بن سعد بن
ذبيان بن بغيض بن ريث بن
غطفان وفي أسد بن خزيمة
ثعلبة أيضا وهي ثعلبة بن
دودان بن أسد بن خزيمة قوله
أم رياح بكسر الراء وبالياء آخر
الحروف وهي أيضا قبيلة وهي
رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك
ابن زيد بن عذرة بن قيس بن قضاة
أبصار رياح بطن وهو ابن عوف
ابن عتبة بن الهون بن أنجب بن
قدادة بن حزم بن إيمان بن حواري

مروان لا يسمي من الاحقاف الاسدي ما أحسن ثمن مدحت به قال قول الشاعر وروى
 ما رواه الجاحظ من الايات ثم قال وقال عبد الملك أحسن من هذا قول قيس بن أسلم
 وأنشد اليه يمين وقال الزبير بن بكركي انساب قريش وتبعه الدارقطني في كتاب الخلفاء
 والمؤلف ان أبا الرئيس عباد بن طهفة الثعلبي قال لعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان
 جيل الهيا واضح اللون لم يظا • مجوز ولم تأله الشكيب اصبح
 من النفر الثم الذين اذا اتدوا • وهاب اللثام حافة الباب قفعتوا
 اذا النسر الادم العاقون غموا • له خول برديه أدقوا وأوسوا
 جلا الفيل والحمام والبيض كالدي • وطيب الدهان رأسه فهو اصنع
 اه والمزني بفتح الميم وسكون المعجمة ما غفلنا من الارض والشكيب منه وب يترع
 الخلفاء اي بنكيب وهو مصدر بنكيب كاتسه نكبا اذا كبر يريد أنه رئيس لا يفتى ولا
 يعمل سلاحه بل يحميه خدمه وانتدوا يعني حضروا الندى وهو المجلس والادم جمع
 آدم يعني الاسمر من الادمه وهي السمرة والفيل بالكسر ما يغسل به الرأس من خطمي
 وغيره ٣ وأبو الرئيس شاعر اسلاوي قال الامير أبو نصر بن ما كولا هو بضم الهمزة
 الباء الموحدة بعد هاء منتهى فحسية هاء منتهى مهملة وهو الرئيس الثعلبي واسمه عباد بن
 طهفة بكسر الطاء اه ولم يذكر صاحب الجهرة طهفة في نسبه وانما قال أبو الرئيس
 الشاعر هو عباد بن عباس بن عوف بن عبد الله بن أسد بن ناسب بن سيد بضم قفح بن رزام
 ابن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان

(وأنشد بعده • لا أرى الموت يسبق الموتى)

هذا صدر وعجزه • نفخ الموت ذا النقي والفقر • على ان الظاهر الواقع موقع الضمير
 يفيد التفخيم والاصل لا أرى الموت يسبقه شيء فلم يضر للتفخيم وقد تقدم ان الشارح
 الحقن أورد في الشاهد الستين من باب المبتدأ ان إعادة الموت هنا ظاهرا غير مفيد
 للتفخيم وقد ذكرناه هنا لمقتضى لا فليرجع اليه

(وأنشد بعده • أنا الذي سقى الموتى)

تقدم الكلام عليه قبله بيتين

(وأنشد بعده • القائل أنت أنا)

هو من بيت وهو
 كيف يفتني عنك ما سألينا • أما أنت الضاري أنت أنا
 وتقدم الكلام عليه قبله بيت

(وأنشد بعده •)

(الى الملك القوم وابن الهمام • وليت الكثيرة والمزدهم)

ابن عروان بن الحاف بن قضاة
 وفي سليم أيضا وهي زياح بن
 يقطعة بن عصبية بن خفاف بن
 امرئ القيس بن بيشة بن سليم قوله
 طهية بضم الطاء وفتح الهاء
 وتشديد الباء آخر الحروف وفي
 آخره هاء وهي من بني قيس
 يقال لهم بنو طهية بنت عبد الله
 ابن سعد بن زيد مناة بن تميم قوله
 وانثابا بكسر الخاء المعجمة
 وبالشين المعجمة وبعد الانباء
 موحدة وهي أيضا قيسية قال
 الجوهري وبوزنهم بن مالك بن
 حنظلة يقال لهم الخشاب ثم
 أنشد البيت المذكور (الاعراب)
 قوله أنعمية الهمزة الامة هاء
 وتعلية منصوب بتسلع مضمر
 يفسره ما بعده والتقدير أساويت
 تعلية بطهية ويختار ههنا ضم
 الفعل لان الاستفهام عنه (فان
 قلت) لم قدرت ساويت ولم تقدر
 من لفظ الفعل المفسر (قلت)
 لان لفظة عدت لا يتعدى الا
 بحرف الجر فلا وجه الا ان
 يضر فعل من معنى عدت
 ٣ ترجمة ابي الرئيس الديلمي

تقدم شرحه في الشاهد الخامس والسبعين

(وأنشد بعده وهو الشاهد الرابع والثلاثون بعد المائة وهو من شواهد ص)
 (ما أنت وبيب أيك والفر)

على ان ما الاستهامة بدخولها في الصغير كاهنا وكذلك قوله وبيب أيك فيه معنى
 الصغير والتصغير وهذا مجز ومصدره يازير فان أبا بيب خلفه واستتم بالبيت يبيوبه
 على انه عطف القفر على أنت مع ما فيه من معنى مع وامتناع النصب اذا ليس قبله فعل
 يتخذ اليه فينصبه وأورد صاحب الكشف في آخر المائدة من تفسيره عند قوله تعالى
 يا عيسى ابن مريم قال اذا قلت يازيد أنا تميم أو قلت يازيد ابن الرجل الصالح فقلت الأول
 ونصبت الثاني كما في البيت الا انه روى المصراع الثاني ما أنت وبيب أيك باللام ونخل
 بهضم منه انه قال أصل وبيب يزيدي علي الام بالرفع فان كان بهدهام كفي فحقت لاه
 كويلك وويله وان كان ظاهرا جاز ففتح اللام وكسر هاوذكرا ثم أنشدوا قوله

• ما أنت وبيب أيك والفر البيت بكسر اللام وقصها فالكسر على الاصل والمفتح
 لبعاءه انحطوطه بوي كما قالوا بالتميم ثم كثرت في الكلام فادخلوا ما قبله وويلك
 قال السمراني ولو كان كما قال ما قالوا وويلك بالتثنية والضم فان قالوا • هو انما
 أصلية فتوزعوا وزادوا بهدهام فبعد جدا وقال اسما غان في العباب وبيب كلمة مثل
 وويل تقول وبيب لك وبيب زيد وبيب أيك وزاد أبو عمرو وبيب له وبيب له
 وبيب غيره وزاد الفرار وبيب لك وبيب بك بالكسر فتح ما ووهي هذه الكلمة ان الزمها
 وويلان نصب نصب المصدر فان جئت باللام قلت وبيب زيد فرفع على الابتداء أجود من
 النصب والنصب مع الاضافة أجود من الرفع وقبل انهم قالوا ذلك اقبح استعمال الويل
 عندهم اه وقوله وبيب أيك مناه الزمها ههنا لا يكاد يفتقر وهو اعتراض بين
 المعطوف والمعطوف عليه وقوله يازير فان الخ الزبرقان هو عساي وهو زبرقان بن
 بدر واسمه حصين بالتصغير وقد تقدمت ترجمته في الشاهد الرابع والتسعين بعد
 المائة وقال يا أخا العرب يراد يا واحد منهم جده واحد من قومه وقصده تحقيره وقيل
 لا تعرف عن الزبرقان الزمري ونحو خلف وعط الزبرقان بن بدر وخلف جده الاعلى
 لانه الزبرقان بن بدر بن امرئ القيس بن خفاف بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن
 تميم والبيت للمقبل السدي وهو ابن عم الزبرقان ههنا ابن عمه وبيه

هل أنت الا بيب خلف • كالاكتين علاما البظر
 والاسكان بكسر الهمزة ما حيتا فرج المرأة والبظر بفتح الهمزة ههنا بين شفرى فرجها
 واخره نظر لم تحقن شبه قومه وهم حوله بالاسكتين حول البظر وشبهه اذا اجتمعوا
 حوله بالبظر بين الاسكتين ٣ وانجبل بفتح الباء المشددة في الاصل اسم مفعول من
 خبله تخيلا أي أقصد عقله وزجل تخيل كانه قطعت أطرافه واسمه ربيع بن ربيعة بن

قوله القوارس بالنصب صفة تعلية
 وهو جمع قارس على غير قياس
 لان القياس أن يكون قوارس
 جمع قاعلة وقد مر تحقيق الكلام
 فيه فبناه ضي قوله أم رباحا م
 متصلة لانه قد سدم عليه اسم
 يطلب بهاء بام النصبين وهو
 عطف على قوله أنعمية ويروي
 أوربا ح قوله عدات بسم أي
 بتعلية وهي جملة من القوارس
 والقاريل والقهول وطهية
 بالنصب مفعول أيضا والاشباع
 عطف عليه والاشباع فيه الاشباع
 (الاستشهاد فيه) في قوله أنعمية
 القوارس حيث نصب تعلية به
 همزة الاستفهام وحكم ان
 اطراوة بشذوذ هذا وذلك لان
 الاستفهام اذا كان من اسم
 فالرفع واجب نحو ان يضر به
 أم عمرو

(ظ)
 لا تحصى ان منعت اهل كنهه
 فاذا اهل كنهه ذلك فاجزى
 أقول قائله هو القبر بن نواب
 العكلى وهو من قصبة من
 الكامل وأولها هو قوله
 ٣ ترجمة القليل السدي

عوف بن قتال بن أنف الناقة بكسر القاف بعد هاء مناة ترقية بعدها لام كذا في مختصر
انساب الكلبى وقال أبو عبيد البكري في شرح أمالي القائل الخليل لقب وهو ربيعة
ابن مالك بن ربيعة بن عوف أحد بني أنف الناقة وأمه جهم بن قريع بن عوف بن
سعد بن زيد مناة بن عيم هذا قول ابن حبيب ويكنى أبا يزيد وهو امرئ مخضرم غل وهو
المراد بقول القرزدي

وهب القصائد في النوابيع انه ضوا • وأبو يزيد ذو القروح وجول
اه فالنوابيع غاتية شعراء وأبو يزيد الخليل السعدي وذو القروح امرؤ القيس
وجول هو الخليل قال صاحب الأغانى عمر الخليل في الجاهلية والاسلام عراطو بلا
وأحبه مات في خلافة مروان وعثمان وهو شيخ كبير قال ابن قتيبة في كتاب الشعراء هاجر
الخليل وابنه الى البصرة وولده كثير بالاحساء وهم شعراء وكان الخليل هيا الزرقان بن
بدروز كراخته خليدة ثم صرهم باندسين وقد أصابه كسر وهو لا يعرفها قالونه وجبرت
كسره فلما عرفها قال

أفضل حلى في خليدة ضل • ساعيت نفسي بعد ما أوتوب
وأشهد المستفترقة أننى • كذبت عليا والهماء كذوب

اه وفي الاصابة لابن حجر قال ابن حبيب خطب الخليل الى الزرقان أخته خليدة فرد
وفوقها رجا لامن بن جهم بن عوف فها هو الخليل السعدي وعبد بن الطيب وعمر بن
الاهم وعلمة بن عبد قيس ان يساوا رقبيل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وفي الشعراء
من يقال له الخليل غير هذا ثلاثة وهم الخليل الزهري والخليل التمالي وكعب الخليل وقد
أخطأ الاحمدى هنا في المؤلفات واختلف فزع ان البيت للشاهد المنفل السعدي
بضم الميم وقع المنشأة القوقية بعد هاتون وكسر الهمزة المشددة وقال لم يقع الى من
شعره نبي واستشهد الكسائي والقراء بقوله

يا زرقان أخا بنى خلف • ما أنت ريب أبك وانقر

وهذا تصيف منه في اسم الشاعر وهو تارة ينسب الى قريع وتارة الى سعد وهذا سبب
التصنيف وما ذكرناه هو الذي قاله شرح ميبويه والمنفل وغيرهما

• (وأشبهه وهو الشاهد الخامس والثلاثون بعد الاربع مائة)

(ياسيد اما أنت من سيد)

على ان ما الاستهامة قديدا خلفها في التعظيم كافي البيت فأنم السهامة تعجبية
والقصود التعظيم وأوردته القوافي موزون من تفسيره عند قوله تعالى يا حسرة على
العباد قال المعنى يا حسرة على العباد وقرأه بعضهم يا حسرة العباد والمعنى في العربية
واحد والله أعلم والعرب اذا دعت نكرة موصولة بشئ آتت النصب يقولون يا رجلا
كذا يتأقبل وبارا بك على البعير أقبل فاذا أفردوا رفقا أو صنفين من جنس واحد

أشبهه بعضهم

ياسيد اما أنت من سيد • موطا البيت رحيب الذراع

ولورفت النكرة الموصولة بالصفة كان موطا قد قالت العرب
• يا دار غيرها البلاغية • اه • البيت من قصيدة للشاعر بن بكير بن معدان البرقي
رفق بها يحيى بن شداد بن ثعلبة بن بشر أحد بني ثعلبة بن ربوع وقال أبو عبيدة هي لرجل
من بني قريع رفق بها يحيى بن ميسرة صاحب مصعب بن الزبير وكان رفيقاً حتى قتل معه
وهذه أبيات من أولها

حلى على يحيى وأشباهه • رب غفور وشيخ مطاع

لماء صي أصحابه مصعبا • أدى اليه الكيل صاعا صاع

ياسيد اما أنت من سيد • موطا البيت رحيب الذراع

قوال معروف وفعله • وهاب مشق أمهات الرباع

يجمع حلا وانامه • ثمت يبيع انبياع الشجاع

وهذه قصيدة اختلقت الرواة في عدتها ياتم افتقد رواها الضبي ثلاثة عشر بيتا ورواها
أحمد بن عبيد الله بن عيسى بن عامر في الابيات والروايات من موطا بنان في المفضليات
وشرحها ابن الأثيري وقوله للماء صي أصحابه مصعبا الخ تقدم شرحه في الشاهد
الحادي والاربعين من أوائل الكتاب ورواه أحمد بن عبيد

لماجلا ان لا نعن مصعب • أدى اليه القرض صاعا صاع

قوله ياسيد اما أنت الخ روى صدره الضبي يا فارس اما أنت من فارس ومن سيد ومن
فارس تخير مجرور بمن وموطا البيت يعني ان يتهمدل للاضياف والرحيب الواسع
والمعنى انه واسع البسيطة كثير العطاء سهل لاجل جودته ولما كان الذراع موضع شدة
الانسان قيسل في الامر الذي لا طاقة للانسان به ضاق به هذا الامر ذراع فلان وذرع
فلان أي حيلته بذراعه وتوسعا في هذا حتى قابله فقالوا فلان رحيب الذراع اذا
وصفه بانساع المقدرة وقوله قوال معروف وفعله الخ الاوصاف الثلاثة بالجر على
الوصفية اسيداً ولقارس والمعنى انه لا يقول الا قول الامم ولا بعد الا وفي ولا يتخاف ولا يباع
بالكرم جمع ربع بضم ففتح وهو ما ينتج في أول نتائج الابل ويخصر أمهات الرباع لانها
عزيرة ومثني أي واحدة بعد أخرى قال ابن بري في شرح أبيات افضاح أبي علي وروى
أبو حنيفة • عمارات الرباع الرابع • أي هي مترعة الرعي عليها اه • وقوله يجمع
حلا الخ الانما يفتح الثاني وثمت مخصوصة بعطف الجمل ويبيع بمعنى يئيب وبسط
والشجاع الحية والسحاح بن بكير تقدم في الشاهد الحادي والاربعين

• (وأشبهه وهو الشاهد السادس والثلاثون بعد الاربع مائة)

(على ما قام يشق لي • كفتير عرغ في رماذ)

قالت لثعلبي من السيل اتقى
سها تبيبتك الملامه فاهجى
لا تجلى بعد فامر غدا
انجيل النمر خالم تقي
قامت تبكي أن سيات لقتية
زفا وخاية يعود قطع
لا تجزى الى آخره

واذا أتاني اخذوني فذريهم
بته لا وافي العيش أو ياه واهي
لا تارديهم من فرسي انهم
لا يدوم ان يظلوا ضحي
قوله ان سيات بفتح السين
المهمله والباء الموحدة وسكون
الهمزة يقال سيات النمر سياتا اذا
استقرت القشعرى واستقامت امثله
ولا يقال ذلك الا في النمر خاصة
والفتية بكسر الفاء جمع فتي
قوله فذريهم أي اتركهم ولا
تعرضهم قوله بته لا أي

يتلهوا بانه فلان بهال نفسه
بته لا وتعال به أي تاهي قوله
منقأ بضم الميم وسكون النون
وكسر الفاء وهو المال الخسيس
قال ابن فارس يقال مال منقأ
ونقيس كثير كأنه يصف نفسه
بالكرم وانه لا يصنعى اليمن
يلوم في ذلك ويقال ان امرأته

لامته على اطلاق ماله بزعمان
الذفر وذلك انه نزل به ضيف
وهو في الجاهلية فقه قراهم أربع
قلانس وسبأ لهم خرا كثيرا
فلامته امرأته على ذلك فقال
اها لا تجزى لثعلبي منقأ
المال فاني قادر على اخلافة
وانما اذا هلكك فاجزى في
ذلك الوقت فانه لا خاف لك في
(الاعراب) قوله لا تجزى نهي
وقاعله الياء وان سرف شرط
وقوله منقأ بالرفع والنصب
بشمل مقدور تقديره ان اهلكك
منقأ اهلكته وهي جملة من
الفعول والفعل والفعل محول
وقد فعل الشرط وجوابه
مقدماء وقوله لا تجزى ولورفع
على تقدير ان هلك منقأ
لما زلانه اذا اهلكك فتهلكك
قوله فاذا هلكك انما للعطف
واذا الشرط وهلكك جملة من
الفعول والفعل فعل الشرط
وجوابه قوله فتهلكك فاجزى
أي فاجزى عنك ذلك فان
قلت ما هاتان الفاتان قلت

على ان ثبوت الالف في ما الاستهامة الجبرورة في غير الالف مفهومه ان اثباته اقيم
 غالب ووافق قول صاحب الكشف في سورة يس عند قوله تعالى يا عيسى رب
 طر ح الالف اجد وان كان اثباته اجازا وهذا معارض لقوله في سورة الاعراف عند
 قوله تعالى قال نعم اغويته قبل ما لا يستقام واثبات الالف قبل ما لا يستقام
 الما شرح المحقق في شرح الشافية وبعض العرب لا يهذف الالف من ما الاستهامة
 الجبرورة كقوله على ما قام يشق لثيم البيت فهذا لا يقول على ما وقفايل يفت
 بالالف التي كانت في الوصل والاولى حذف الالف ما الاستهامة بجبر وزقلاذ كرتاني
 الموصولات اه اراد انه ذكر في شرح الموصولات من شرح الكافية واذا ثبت ان
 هذا الفاء بعض العرب لم يكن اثبات الالف نادرا ولا ضرورة كما قيل في قوله تعالى عم
 يتسألون فمن قرأ احبا بالالف قال الف الى في شرح الباب الكثير الشائع حذف الالف
 وجاء اثباته في عايتسا لولون في قوله على ما قام يشق البيت وقال السمين يجوز اثبات
 الالف في ضرور او في قبل من الكلام وقال ابن جني في المحند اثبات الالف
 اضعف الاثنتين وقال ابن السمين في سورة يس المشهور من ذهب البصر بين وجوب
 حذف الالف الا في ضرور وروى كذلك قال ابن هشام في المغني يجب حذف الالف ما
 الاستهامة اذا جرت وابقاء الفتح دليل على العلم او ربما تعبت الفتح الالف في الحذف
 وهو مخصوص بالثبوت كقوله

يا ابا الاسود لم خلقت في لهوم طارقات وذكر

ثم قال واما قراءة عكرمة وعيسى عايتسا لولون فنادرا واما قول حسان

على ما قام يشق لثيم فضرورة ومثله قول الآخر

انا قلنا بقية الاناسراكم اهل اللواقة فها بكرا القيل

قال الدماميني في الحاشية الهندية ادعى المصنف ان اثبات الالف في البيت ضرورة
 وانما ان يجمع ذلك بناء على تفهيمها بالامتنع للشاعر عنه اذ الوزن مع حذف
 الالف في كل منهما مستقيم غاية الامر يكون في بيت حسان العقل وفي الآخر الخليل
 وكل منهما ازحاف مفتقر اه وقد عم الشارح المحقق في الجارلسواه كان حرف جوا
 مضافا وهذا هو المشهور وقال اللبلي في شرح ادب الكاتب ان كان الجارلسواه مضافا
 يهملوا ذلك اي لم يحدوا الالف وقول العرب محي هم جنت ومثل ما أنت شاذ واقبلها
 مع بعد وعذرا لانه اغبر متمكنة فالجوا يجوز في الجرا اه وهذا قول غريب لم يره غيره
 كقول ابن قتيبة في ادب الكاتب ان الف ما الموصولة لا تحذف لامع شئت قال تقول
 ادعهم شئت رسلهم شئت وخذهم شئت وكن فيم شئت اذا اردت معنى رسل اي عن اي
 شئ شئت فقص الالف وان اردت رسل من الذي احييت اجمعت الالف الامع شئت
 خاصة فان العرب تنقص الالف من الخاصة فتقول ادعهم شئت في المغني من جميعا اه

والشهور

الفاء الداخلة على عند زائدة
 والفاء الداخلة على فاجزي
 جواب الشرط اما سيبويه
 فيقول ذلك ويجعل الفاء
 الداخلة على عند جواب اذا
 والفاء الداخلة على فاجزي
 عاطفة جملة امرية على جملة
 خبرية اي فانت عند ذلك
 فاجزي وذلك جائز لا تراكها
 في معنى الجملة ولذلك تناول
 زيد فوجد على تقدير هذا زيد
 فهو وجده فحذف المبتدأ
 وهي الاخفش هذا زيد متعلق
 قالوا يجوز ان تكون الفاء
 جوابا لما في هذا المقدر من
 التثنية لانك لما قلت هذا زيد
 كمالك قلت تبسه فهو متعلق
 (الاستهامة) في قوله ان
 منفسا حيث انه منصوب على
 شريطة التفسير لان تقديره
 ان اهلك منفسا اهلكته
 كما ذكرنا واستتمده ابن الناطم
 على رقه به بفعل مضمر
 مطاوع لظاهر رقه فدره ان
 هلك منفسا اهلكته وانفسه
 في كتابه بالرفع ثم قال ويروي
 بالنصب رواية الاكفريين
 بالنصب والرفع رواية الاخفش
 فافهم

والشهور ان النهاية مطابقة لرواه استهامة مع شئت ام غيرها وعلى نقله يافز فية قال
 في أي موضع يجب حذف الفاء الموصولة الجبرورة بحرف جوا وهذا البيت من ابيات
 دالية حسان بن ثابت الصصاني وقد حرف الرواة فافيه به عنهم رواه

كقنيزير غمر في دمان وهو ابن جني في المحند وتبعه جماعة منهم ابن هشام في المغني
 قال واليمان كالمادون نار معي ورواه صاحب اللباب وشارحه الف الى في الدهان بالماء
 بعد الدال ورواه المرادي في شرح الاقضية في تريب ورواه بعضهم في دمال باللام وهذا
 كماه خلاف الصواب ورواية السكوني في ديوان حسان قديم تقول يشق لثيم
 وعليه لا شاهد فيه وقوله على ما قام الخ على تمليكية أي لاجل أي شئ ونقل العيني عن
 ابن جني ان اقضية قام هي نازلة والتقدير على ما يشقني وقال ابن السمين و ليس
 كذلك عندى لان ما يقتضي التوضيح بالثبوت والتقدير مع قبح المنظر مع الخلق كال اذرة
 وقوله غمر في رماد تميم لانه لا يبدل خلفه بالشجر ثم يأتي لاطين والجملة فيسا طخ بها
 وكلها ساقط منه شئ عادي ما قال ابطا حظا والمسنون كره الخنيزير به لانه دون حائر
 المسوخ لان القردوان كان مضيا فهو مستطع وقيل بجيب طريف قيل جوي وان
 كان سحبا فيصا والايات قاله احسان في هجو بني عابد بوحدة بعد هادال غير مبهمة
 ابن عبد الله بن عبيد بن مخزوم قال البلاذري لم يكن لهم حجرة ولا ابقية قال وقال الاثرم
 عن ابي جبيعة قال حسان هذا الشعر في ربيع بن صيني بن عابد وقتل ربيع يوم بدر كافرا
 ورفيع يضم الراء ففتح الفاء مصغر رفيع بالعين المهملة وصيني بفتح الصاد المهملة ويكون
 المنشاة اليمنية وكسر الناء وتشديد الضمة والايات هذه

ان تصلح فانك عابدي • وصلح العابدني الى فساد
 وان تفسد فالفيت الا • بهي سدا ماعات من السداد
 وثقاه على ما كان فيه • من الهفوات أو قوله الفواد
 مبيد التي لا بعد اعليه • ويما بعد عن سبل الرشاد
 قديم تقول يشقني لثيم • كقنيزير غمر في رماد
 قائم ان املك البغايا • وان املك من شر العباد
 قلن انفسك اهجوع عابديا • طوال الدهر ما نادى المنادي
 وقد سارت قواف باقيات • تاشدها الرواة بكل وادي
 قديم عابد وبني ايسه • فان معادهم شر المعاد

وهذا آخر الايات وقوله ان تصلح الخ فيه خرم وبعضهم يرويه وان تصلح فلا خرم
 والسداد بالفتح الرشدا والاستهامة والهفوات السقطات والنوك بالضم الحق وهو
 نقص في العقل واداءه البلاذري وعدم الاهداء لعمدة صود ولهذا اضافته الى النوادر وهو

(طخ)

(فارما غادره ملما)

غير زيل ولا نكس وكل)

أقول فانه هو لافحة وذكري

الحاشية البصرية ان فاذله امرأة

من بطرث بن كعب وبه

لو بظا طار به ذو مبعة

لاخى الاطال نه ذو واصل

غير ان الياس منه شبة

وصروف الدهر تجري بالاجل

وهي من الرسل وأصله في

الدائرة فاعلان فاعلان

مهرات وفيه الحذف قوله ما

غادره أي ما تركه من الغدر

وهو الترك ومنه القدر لانه

يترك فيه الماء بعد ذهاب السيل

والقدر هو نقص العهد لان

فيه ترك العهد قوله ملما

بضم الميم وسكون الادم وفتح

الحاء المهملة من ألحم الرجل

واستطع اذا تشب في الحرب فلم

يجده بخلاصا وألحمه غيره ولحم

اذا قبل فهو ملوم ولحم وقد

ضبطه بعضهم بالميم فافظه

محييا قوله زيل بضم الزاي

معطوف على الهفوات وقوله مبين المني بالنصب حال من مقول تعلقه وقوله فقيم
تقول رواية السكري بالخطاب معه وقوله المبني بأصله من البقايا وهو لغة في من
والبني المرأة العاجزة وقوله طوال الدهر بفتح الطاء بمعنى طول الدهر وقوله فقيم
عابده وبالبناء لعمول على الدعاء والواو في قوله وبني أي به وأول المعية وبني أي به مقول
معه وترجمة حسان في الشاهد الحادي والثلاثين (ترجمة) البيت الذي أورده صاحب
المغني وهو

أنا قاتلة لثلاثة منكم • أهل اللوا فقيم بالكثر القيل

لم يعرفه أحد من كتبت على المغني وما قبل حرف الروي فيه مثناة فتمتية والقاف
مكسورة وقد عرفت البدر الدمايني فضبطه بمثناة فوقية ثم استشكله وقال في البيت
كلام من جهة العروض وذلك أن هذا من بحر البسيط من عروضه الأولى وضربها
الثاني وهو الماعطوع كان أصلاً فاعلم حذف فونته وكنت لامة فصار فعلن باسكان
الهمزة فقد ذهب منه زنة متعولة وإذا ذهب منه ذلك وجب أن يكون مراداً أي يوفي
قبل حرف الروي بحرفين كأي شاهد العروضيين

قد أشهد الغارة الشعراء تملق • بجدامع رقة العينين مرحوب

ولا يخفى أن ضرب البيت الذي نحن فيه وهو الإلاي الروي غير مردوف فيه مخالفة لما
قرره العروضيون في أمثاله هذا كلامه وهذا موضع المثل المشهور وزناه فخته والبيت
من قصيدة لكاتب بن مالك شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رواها الكلاعي في
سيرته قال أجاب بها ابن الزبير وهرو بن العاصي عن كثنين اقتضاهما يوم أحد
وهي هذه

أبلغ قريباً وخيراً أقول أصدق • والمصدق عند ذوى الألباب مقبول

إن قد قلنا بقاء لثلاثة منكم • أهل اللوا فقيم بالكثر القيل
ويوم بدو قتلنا كم لنا مدد • فيه مع النصر ميكال وجبريل
إن تقاتلوا فدين الله فطسرتنا • والقتل في الحق عند الله تنصبل
وان تروا أمرنا فاني رأيتكم • فرأى من خالف الإسلام تضليل
أنا بنو الحرب غر بها ونجها • وعندنا لذي الأضغان تنكيل
إن ينج منا ابن حرب بعد ما بلغت • منه التراقي وأمر الله مقبول
قد أدانته لحاماً وموحظة • لمن يكون له لب ومعه قول
ولو بطي يطعن السيل كالخشم • ضرب بشا كلة البطاطا ترعيل
تألفا كم عصب حول النبي لهم • مما يمدون في الهيجا سرايل
من جدم غسان مسترخ حائلهم • لا جيناه ولا ميل مع ذيل

وهي قصيدة طويلة جيدة سردها بتمامها وبين شكل لغاتها قال سراج القوم

خيارهم

خيارهم والقيل والقول واحد والتشكيل الزجر المولم ويطن السيل الوادي وكأخكم
واجهمك وشا كلة البطاطا طريقة والترعيل الضرب السريع والسرايل جمع سرايل
وهو المدرع وجدم بكسر الجيم الأصل وغسان قبيلة الأنصار والحائل جائل السيف
والجينا جمع جبان والسيل جمع أميل وهو الذي لا ترس معه والمعاويل الذين
لأرماع معهم

(وأشدهم وهو الشاهد السابع والثلاثون بعد الأربع مائة وهو من شواهدس) •
(ربما تذكره النقص من الامثولة فرجة كحل العقال)

على أن ما نكرته موصوفه بجملة تذكره النفوس فكم على كونها نكرة قد خول رب
عليها وحكم بالجملة محذرة على قياس نكرة رب من انهاء موضوعه لثلاثة ليل نوع من جنس
فلا بد أن يكون الجنس موصوفاً حتى تحصل النوعية وقد أوردته بيدي في كتابه مرتين
فالرب لا يكون بعدد الانكسرة وأشدته قال الاعلم استعمله على أن ما نكرته متاويل
شيء ولقد دخلت عليها رب لأنم الانعزل الان في نكرة ولا تكون ما هذا كافة لأن في
تكرره ضمير اعاد عليها ولا يضر الا الاسم وكذلك الضمير في له عائده على او المعنى رب شيء
تكرره النفوس من الامور الحادثة الشديدة وله فرجة تعقب الضمير في الشدة كل
عقال المقيد والفرجة بالفتح في الامر وبالضم في الحائط ونحوه اه ومثله في اباح
الشعر لاني على قال ما اسم منكور يدل على ذلك دخول رب عليه ولا يجوز ان تكون
كافة كاتفي في قوله تعالى ربنا يود الذين كفروا لان الذكرة عائد الى امان وقوله فرجة
فلا يجوز مع رجوع الذكر ان تكون حرفاً لاله في قوله نكره مرادة والتقدير تكرره
النفوس وفرجة مرتفعة بالظرف وموضع الجملة جر اه وقوله وموضع الجملة جر أي
على الوصفية لا امر ولا اعتبار بلام التعريف لانها كما قال الشارح المحقق للجنس وفي
كون الجملة صفة نظراً لوصف على كلامه أعلاه والجار والجرور لا في لانه جعل
فرجة فاعلها ما وانما كان وجهه لوجه لفرجة مبتدأ والظرف قبله خبره كما هو ظاهر
صنيع الشارح المحقق في قوله فرجة صفة الامر وبما سقناه من قول الاعلم وأبي على
علم ضعف قول من ذهب الى ان ما في البيت كافة مهيئة لدخول رب على الجمل كما في الآية
قال ابن الحاجب في شرح المفصل وكونها اسماً أولى لان الضمير العائد على الموصوف
حذفه ساقط ومن الامر تبيين له وإذا جمعت ما مهيئة كان قوله من الامر واقعاً موقع
المفعول ثمة بدو نكره النفوس شيأ من الامر وحذف الموصوف وابقاء الصفة جارا
وجروراً في موضعه قليل اه وقد ناقشه الشارح المحقق بعد نقل كلامه بالاعلم في بانه
لا يلزم من كون ما مهيئة أن يكون من الامر واقعاً موقع المفعول حتى يرد ما ذكره الجواز
أحد أمرين أحدهما يجوز (١) بقوله ان تكون من متعلقة بنكرة وهي للتبيين
كافي أخذت من الدراهم أي أخذت من الدراهم شيئاً فكذلك نكره من الامر شيئاً

اه مصدر الكلام فلا يعمل ما
بمدها فيجاء بها ما لا يعمل
لا يقصر عاملاً قوله غادره
جعله من الفعل والقاعل
والمفعول وهو الضمير المنصوب
الذي يرجع الى فارسا قوله
ملهما مفعول ثان لغادره
قوله غير زميل كلام اضافي
نصب على الحال قوله ولا تكس
بالجر عطف على المضاف اليه
أي ولا غير تكس قولك وكل صفة
اتكس وهو مجرور باللام في
الاصل واتكس اسكت لاجل
الضرورة (الاستعداد فيه) ف
قوله فارسا حيث اخذت بنفسه
النصب على الرفع وذلك لان كل
امر لم يوجب مدحاً ما يوجب
نصبه ولا ما يوجب رفعه ولا
ما يرجع واحد منهم ما يستوي فيه
الرفع والنصب كافي قولك زيد
ضربته فحذف رفع زيد ونصبه
والارجح رفعه لان عدم الانعيار
أرجح من الانعيار ومنهم من
ذهب الى انه لا يجوز ان نصب
والبيت المذكور حجة عليه
حيث جاء منصوباً وان كان
الارجح الرفع في مثل هذا

(١) قوله بقوله كذا بالاصل
والصلح او بقله اه معصم

المهمة وتشديد الميم المتوحيحة
وسكون الياء آخر الميم
وفي آخره لام وهو الرجل الجبان
الضمير قوله ولا تكس
بكسر الذون وسكون الكاف
وفي آخره بين ميم ميم وهو
الرجل الضعيف ويجمع على
اتكس قوله وكل بفتح الواو
والكاف وهو الذي يكمل أمره
الى غير المجزوء وضعف رأيه
وقوله مرقته بالامور وقوله
ذو ميم قال الجوهري الميمعة
النشاط وأول جرى القوس وأول
النسب وأول النهار قوله
الاطال بفتح الهمزة جمع اطل
يكسر الهمزة الطاء على وزن
ايل وهي الماصرة قوله ثم
بفتح الذون وسكون الهاء أي
جسيم مشرف تقول منه ثم
الفرس بالضم ثمرة قوله ذو
شخص بضم الخاء الميمعة وفتح
الصاد المهملة جمع خصلة وهي
لفحة من شعر (الاعراب)
قوله فارسا نصب بفعل يفسره
الظاهر أي غادره فارسا وكلة
مازائدة لانها لو كانت فاعلية
استغنى الاستغناء لان ما الناقصة

ثاني ما أنضمين تكريمه في تشيرونه بعض يدائل روايته في يديه وغيره مما تجزغ
 النفوس من الامور فان تجزغ لازم لا يقتضي مفهولا به وبقي وجه ثالث وهو جواز
 كون من زائده عند الاخفش والكونيين وتبع ابن الحاجب شارح الباب الثاني قال
 لا يشعير كون ما موصوفه اذ قيل انما كافته هيئة لا دخول رب على الجبل ولكن الاولى
 بها ما موصوفه لوجهين احدهما انه على رب على باب الكثرة وهو كون ما غير مكثوفة
 والثاني ان تذكره لا بد له من مفعول وتقدر منه ما من الامر ولكن حذف الموصوف
 واقامة الصفة مقامه ضعيف اهـ وقول النحاة ان في التضمير لا يجوز كون ما كافه
 انما يتبع من التبيين لانه متى ما اجتمع كون ما حيثما ينبغي ويجاب بالوجه
 الثلاثة وقال ابن هشام في المعنى يجوز ان يكون ما كافه والمفعول المحذوف اسمها
 ظاهرا اي قد تذكر النفوس من الامر شي اى وصفه فيه او الاصل من الامور امرا
 وفي هذا انابة المفعول عن الجمع وفيه وفي الاول انابة الصفة عن المفعول اذ
 الجمله بعده مفعلة اهـ وقد اورد البيت في التفسيرين عند قوله تعالى ربما يود الذين
 كفروا على ان يعضمهم قال ما موصوفه بوجهه لانه يود كما وصف من في البيت وكنه جعل
 العائد ضمير المفعول باي يود الذين كفروا وفيه ان مفعول مضمون قوله تعالى لو كانوا
 مسلمين اي الاسلام وهو المفعول بجهل لوصفه بوجهه وقوله له فرجة قال صاحب المصباح
 الفرجة بالفتح مصدر يكون في المعاني وهي المخلص من شدة والضيق في اللغة قال ابن
 السكيت هو لك فرجة وفرجة أي فرج وزاد الارزهرى فرجة بالكسر وحكى النسلان
 صاحب القاموس ايضا وقوله بكل المفعول صفة فرجة أي فرجة مفعلة مفعلة بكل عقال
 الدابة والفقير بالكم هو الجبل الذي يشده يد الدابة عند البرول أو الوقوف لئلا يهولها
 من الذهاب ويكون ربطه كأنه شوطه وهي عقد الشكة حلها بهل وقال أبو علي في
 ايضاح الشعر موضع الكاف من قوله كثر العقول يجوز فيه ضربان احدهما ان
 يكون تعابوا الا تشر ان يكون جوا كقولك مررت برجل معه مكرهاتيه اهـ اراد
 ان يصب على الجملة من المجرور عن بعد ووصفه بقوله له فرجة وأراد ان يلفظ على
 الوصفية للامر بجهل الامم للجنس يدلل التنظير وهذا بعيد والقرين ان تكون صفة
 الفرجة وهو احد وجهي ما جوز في حجة قال موضع الكاف يحتمل وجهين احدهما ان
 تكون في موضع نصب على اطلاق من له والا تشر ان تذكر في موضع رفع صفة الفرجة
 اهـ اراد بقوله له شهر الامر المجرور باللام والبيت الشاهد قد وجد في اشعار جماعة
 والمثم ورائه لامية بن أبي الصلت من قصيدة طويلة لا عدتها تسعة ويتبعون حيا ذكر فيها
 شيامن قصص الانبياء داود وسليمان ونوح وموسى وذكر قصة ابراهيم واسحق عليهما
 السلام وزعم انه هو الذي هو قول مشهور للعلماء وهذا آيات من القصص الى البيت
 الشاهد قال

شواهد تعدى الفعل
 ولزومه
 (قلته)
 (اذا قيل أي الناس شرفه)
 اشارت كليب بالاكف الاصابع
 أقول فانه الفرزدق وهو من
 قصيدة من الطويل يخاطب بها
 الفرزدق جريرا وأقواها هو
 قوله
 اخذنا بطراف السماء عليكم
 انافراها والنجوم الطوامع
 ومنا الذي اختير الرجال مجاحة
 وجود اذا هب الرياح الزعازع
 ومنا الذي قاد الجياد على الوحى
 لخير ان حق صحتنا التزاع
 فواجبنا حتى كليب تبنى
 كان آياتهم شل أو مجاشع
 اذا قيل الخ
 قوله ومنا الذي اختير الخ فيه أسقط
 انما فاض أيضا وامكن نصب
 الاسم بعد ذلك اذا اصل اختير
 من الرجال يصف قومه بالجلود
 والكرم عند اشتداد الزمان

يا بني اني قد رتب لك مخصيا فاصبر وقد انكالى
 ٣ فاجاب الفلام ان قال • • • كل شيء لله غير اتصال
 ابني اني جزيتك بالاشه تقبيل على شكل حال
 فاقض ما قدرت لله واكفف • • • عن دى ان • • • سر بال
 واشدد الصعدان احيد من السكين حيد الاسير ذى الاغلال
 ان في ألم المحسوز انى • • • لأمس الاذقان ذات السبال
 وله صديقه تحبيل في العظم هدام جليلة كالكهلال
 يتمايل السرايل عنه • • • فكدر به بكسب جلال
 قال خذ وأرسل ابنك انى • • • للذى قد رنعا فاعبر قالى
 والد ينسقى وآخر مـ ولو • • • دفطارا منه يسع معال
 ربما تذكر النفوس من الشر له فمرجة كحل الله قال
 هكذا رواه جامع ديوانه محمد بن حبيب من الشر بدل من الامر وقال قوله جزيتك بالله
 ههنا أطعك بالله وقوله غير اتصال أى غير كذب وادعاء بل هو حق والسربال
 القسيس والصدق الجبل الذي يربط به وقوله ان احيد أى خشية ان احيد مضارع
 حاد عنه أى مال عنه وعدل وقوله لأمس الاذقان الخ قال محمد بن حبيب يقول لم
 أمسس ذقنى انى لا يجرع ولا أمتعك وذقن الانسان جمع بطيه وأمله في الجبل يحمل
 النقبيل فلا يقدر على النوض فيه عند ذقنه على الارض والسبال جمع بلة وهي عند
 العرب قدم اللحية وقوله وله صديقه أى يضم الميم السكين قال محمد بن حبيب تحبيل في
 العم عصى فيه من الخيل وههنا يضم الهاء بعد ههنا ذال جهة القاطعة المبرية من
 الهزم وهو القطع والا كل في سرعة قال أبو عبيد سيف هدام أى قاطع وجانية مجلوز
 وكسب جلال يضم اليهم بمعنى جليل وعظيم وجمع بالكسر الميم الجبل يقال ذهب
 نعمة في الناس والماله يضم الميم المرتفع أى صاراهما نرفقا كران به وأمية ههنا
 شاعر جاهل تقلعت ترجمته في الشاهد السادس والثلاثين من أوائل الكتاب ووجد
 أيضا في قصيدة رواها الاممى لابي قيس الميودى وقيل لابي نبرة الانصارى
 مطلعها
 صحو الامامك كل صباح • • • طلعت شمسه وكل هلال
 وقال ابن المستوفى في شرح الشواهد المصنوع لوجهات قوله ربع تذكر النفوس من
 الامر البيت في آيات لابي قيس صرمة بن أبي أنس من بني عدي بن النجار ووجد
 أيضا في آيات لحيف بن عبيد الشكري قالها لما قتل محكم بن الفضل يوم البصرة وهي
 يا معاد القواد بنت أبال • • • طال امسى بقتنة الرحال
 انما يا معاد من جدب الدهر • • • ر عليكم كفتنة الرحال

٣ قوله فاجاب الفلام الخ هكذا
 بالاصل والشرط ليس يجوزون
 كما لا يخفى وامل الساقط هيا بعد
 قال اهـ
 وذلك في الشاهد وهو بوب الرياح
 الشديدة والزعازع جمع زعزع
 وهي الرياح الشديدة ويقال
 أيضا زعزع وزعزع وزعزع والجمع
 زعازع قوله على الوحى بالحاء
 المهملة أى على الحفاه والتزاع
 الجبل الكرام فحبل هي التي
 تنزع الى أوطانها قوله اشارت
 ويرى انشرت يريد اشارت اليها
 بانتم اشر الناس يقال لا تشر فلانا
 ولا تشنه يعني لا تشر اليه بشر
 ولا تذكره بأمر فيجى قوله
 كليب يضم الكاف وفتح اللام
 واراد به وهو جريده وكليب
 ابن يربوع بن منقلة (الاهراب)
 قوله اذا انظر فيه معنى
 الشرط وقوله اشارت جوابه
 قوله أى الناس كلام اضافي
 مبتدأ وخبره قوله شرفه لانه
 رأى للامة همام والجمله مقول

ان دين الرسول ديني وفي القوم • م رجال على الهدى أمثال
أهل القوم يحكم بن طيفيل • ورجال ليسوا لنا رجال
ربما يجمع القوم من الامم فرجة بكل العقل
٣ وحسن أدرك الجاهلية والاسلام ولا تعرف له حكمة قال ابن حجر في الاصابة هو
مخضرم ذكره المزياني وروى له هذه الايات عمر بن شبة ووجدت ايضا في ابيات
لاعرابي وهي

يا قاتيل العزاة في الاهوال • وكثير الهوم والاولال
اصبر النفس عند كل مل • ان في الصبر حيلة المختال
لا تشبه من بالامور فديك • ش غماؤها بغير احتيال
ربما تذكر القوم من الامم فرجة بكل العقل
قد يصاب الجبان في آخر الصف ويصوم مقارع الابطال

ورواها صاحب الحاشية البصرية لطيف بن عبد المذكور وقيل انم النهار ابن اخت
مسيلة الكذاب لعنه الله ونسبها اليه في لامية بن أبي الصلت وهذا الاصل له رقبه
يا قاتيل العزاة هو بالفتح معنى الصبر والتجمل وقوله اصبر النفس أي احبسها والم
الحادث من حوادث الدهر وهو اسم فاعل من ألم اذ تزل وغماؤها هي مشكاتها
وهو بالغين المجهمة يقال امر غمة أي محمهم مانس ويقال صمنا لغمي بفتح الفين وضعها
وصمنا لغماء على فة لا بالفتح والماذا غم الهلال على الناس وسره عنهم ونحوه وصمته
العبيد فقال غماؤها بالغين المجهمة وتث - عبد المليم للضرورة والعمالي اللغة السحاب
الرفيق معنى بذلك اسكونه يسمى الابصار عن رؤية ما وراءه واراد بها هذه الما يحول بين
النفس ومراها هذا كلامه قال السيوطي في شرح شواهد المغني أخرجه ابن عساكر
من طريق الاصمعي قال قال أبو عمرو بن العلاء فرجت من الطماح فسمعت اعرايا ينشد
يا قاتيل العزاة في الاهوال • وكثير الهوم والاولال

الى آخر الايات فقلت ما وراءك يا عرابي فقال مات الطماح فلم أدري ما أفرح أبوت
الطماح أم بقوله فرجة لاني كنت أطلب شاهد الاختيار في القراءة في سورة البقرة الامن
اعترف غرة بالفتح اه وقد رويت قصة أبي عمرو بن العلاء هذه على وجوه مختلفة
ثم اورد رواية الصائغاني في العباب قال قال الاصمعي سمعت أبا عمرو بن العلاء وكان قد هرب
من الطماح الى اليمن يقول كنت تحتها لا أخرج بالتمار فقال على ذلك قيتا أنا فهد
وقت الصبر من شكر اسمعته لا ينشد وهو مار

ربما تذكر القوم من الامم • وله فرجة بكل العقل

ومر خافه رجل يقول مات الطماح قال أبو عمرو وعرايا أدري يا به ما كنت أفرح أبوت
الطماح أم بقوله فرجة الفاء • وكنا نقوله بعضها اه ومنها ما رواه الدماميني

٣ فرجة حبيب بن عمير

القول قوله أشارت فـ ل
وقاعله قوله الاصابع قوله
بالا كفا جمع كف يعلق بإشارت
(الاستماد فيه) في قوله كاي
حيث جاء بالجاء وأصله الى كليب
فاسقط الجاء وأبقى عمله والاصل
نصب الجاء ووجه حذف الجاء
نوعا كقولك في شكرت زيدا
ونعت اسماء وشكرت زيدا
ونعت حمرا ولكن الشاعر
ههنا أسقط الجاء وأبقى عمله

(طه)
(لأنهم الكف يعسل منه
فيه كما غسل الطريق الثعلب)
أقول قائله وساعدة بن جوفية
الهمسلي أخو بني كعب وهو
من قبيلة طويبة من الكامل
وأولها هو قوله

في الحاشية الهندية قال يحيى عن أبي عمرو بن العلاء انه كان غلاما هرق الشعر فوشى
به الى الطماح فطلبه لشعره منه قال فلما دخلت عليه وكنت فيه قلت انه مدبر فلما
خرجت قال الواشي كذب فـ ريت الى اليمن خوفا من شره فمكنت هناك وأنا امام
يرجع الى في المسائل عشر سنين فخرجت ذات يوم الى ظاهر العزاة فرايت اعرايا
يقول لا تخر إلا بشرتك قال بلى قال مات الطماح فأنشده

ربما تذكر القوم من الامم • وله فرجة بكل العقل

وأنشده بفتح الفاء من فرجة قال أبو عمرو ولا أدري ما الشين أن فرح أبوت الطماح أم
بقوله فرجة بفتح الفاء ونحن نقول فرجة بضمها وهو خما وتطابت ذلك زمانا في
استعمالهم قال أبو عمرو وكنت بقوله فرجة أشد من فرجها بقوله مات الطماح اه كذا
ساق الحاشية وفي قوله في آخرها وهو خطأ نظر لا ينبغي والمنه وران سبب هروب أبي عمرو
الى اليمن طلب الطماح منه شاهدا من كلام العرب اقرا غرة بالفتح فلما ذكر عليه
هرب الى اليمن ولم يخضر في الا آن هذه الرواية • (قمة) • روى السيد المرتضى رحمه
الله في أماليه الفرر والدرر عن الصولي ان منشدا أنشد ابراهيم بن العباس وهو في
مجلسه في ديوان الضباع • وربما تذكر القوم من الامم • ر البيت قال فمكنت بقله
ساعة ثم قال

ولرب نازلة يضيق بها القفي • ذرعا وعند الله منها المخرج
كملت فلما استحكمت حلقاتها • فرجت وكان يظن الان مخرج

فحب من جودة بديته اه

(وأنشده بعده لامر مائة وثمانين يوده)

على ان ما هنا لاقادة التظيم ويؤيد بالبناء لا مفعول أي يجعل سيدا وهذا الجوز صدره
• عزمت على إقامة ذي مداد • وقد تقدم الكلام عليه في الشاهد السبعين بعد المائة
من باب المفعول فيه

• (وأنشده بعده وهو الشاهد الثامن والثلاثون بعد الاربمائة)

(فكني بنا فضلا على من غيرنا • حب النبي محمد ايانا)

على ان من تكره موصوفة بغيره وهو قوله غيرنا قال سيويه قال الخليل رحمه الله ان
ثقت جعلت من عزلة انسان وجعلت ناجزة ثني تكرهين وزعم ان هذا البيت عنده
مثل ذلك

وكني بنا فضلا على من غيرنا • حب النبي محمد ايانا

وكذا اوردته القراء في أول تفسيره من - ورة البقرة قال الاعلم الشاهد فيه جل غير
على من نمتها لانم انكرت مهمة فوصفت بما بعد ما وصفا الا ما يكون لها كالملة
والقدرة على قوم غيرنا ورفع غيرنا زعم على ان تكون من موصولة ويحذف الراجع عليها

هجرت فضوب وجب من يغيب
وعدت عواد دون وليك تشغب
ومن الهواذي أن تتل سيفضة
وتقاذف منها أو لك تقرب
شاب القذال ولا فؤادك تارك
ذكر الفضوب ولا تتألمك بعقب
الى ان قال

خرق من الخطي أن يحض حله
مثل الشما برفقه ينال
عما يتقص في الثقافة بزيه
أخذى كخافية العقاب بحرب
قوله غصوب اسم امرأة قوله

وعدت عواد أي صرقت صوارف
والولي بفتح الواو ومكون اللام
القرب قوله تشغب بالثين
والغين المجهمة يقال فلان يشغب

أي يأتي في غير وجه مستقيم قوله
ومن العواذي أي الصوارف
قوله تفتك يقال اتقاء بوجهه اذا
استقبله به قوله وتقاذف أي

تباعد قوله ترغب أي ترصد
قوله القذال بالقاف وهو آخر
ما يشيب في الرأس قوله خرق
بكسر الخاء المجهمة ويكون الراء

وفي آخره قاف يصف به الرخ
يريد هوى الرياح مثل الخرق في
الفتيان والذرق هو الذي

من الصلة والتقدير من هو غيرنا والحب مرتفع بكفى والياء في نوازات موكدة والمغنى
 كنانا اه وأورده ابن الشجري في ثلاثة مواضع من أماليه قال في الموضع الثاني
 رفع غير رواية وقال في الثالث وان رفعت غير فانه خبر مبتدأ محذوف تريد من هو غيرنا
 فجعلت من موصولة كترادة من قرأتها على الذي أحسن يريدها أحسن وقال ابن
 هشام في المغنى في بحث من يروى برفع غير فيجسمه ان من على حالها ويجعل
 الموصولة وعليه ما للتقدير من هو غيرنا والياء صفة أرسله وقال الكسائي من هذا
 زائد وغيرنا بجرور على نقله اليه عن غيره وأورده ابن هشام في المغنى على ان الياء قد
 زيدت في محمول كفي المتعدية لواحد ومنه الحديث كفى بالمرء ان يحدث بكل ما
 سمع وقيل انما هي في البيت زائدة في الفاعل وحيد بدل اشغال على المحل اه قال
 الماردي صاحب هذا القيل ابن أبي العافية وعلى هذا حمل بعضهم قول المتنبى

كفى بجيسى نحو لا أنى رجل • لولا مخاطبتي باله لم ترني
 ونقل ثعلب في أماليه عن المازني ان زيادة ليا في قوله فكفى ياشاذ وانما تدخل الياء
 على الفاعل وحيد النبي فاعل كفى دعه • دعه • لان النبي وحيد • مضاف الى
 فاعله واياته فعوله وفضل لا يجر محمول عن الفاعل والاصل كفا فافضل • حب النبي صلى
 الله عليه وسلم وقال الامام في فضائله ونوره • فله في كفا فافضل • حب النبي صلى
 الله عليه وسلم • ولا يصح كونه من لانا • الكفى • اذ المفعول هو • وروى بدله شرفا • هما
 بمعنى المزية والفضيلة وهذا البيت لكعب بن مالك شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقد تقدمت ترجمته في الثالث والسادس والستين ونسب الى حماد بن ثابت رضي
 الله عنه أيضا ولوي • جدي في شعره قال ابن هشام الفاضل في شرح شواهد الجدل وقيل هو
 لعبد الله بن رواحة الانباري وقيل لبشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وهو مع
 كثرة وجوده في كتب النحول يذكرا أحدا ما قبله الا السيوطي في شرح شواهد المغنى

وهو نصر وانهم بنصر وابه • فاقه عز نصره • جانا
 بمعنى ان الله عز وجل • هم الانصار لانهم نصروا النبي صلى الله عليه وسلم ومن والاه
 والياء في بنصر وابه • مع

• (وأشده وهو الشاهد التاسع والثلاثون بعد الأربعمائة) •
 • (بمن أنضجت غيظا صدره • قد غنى لي موتا لم يطع)

على ان جملة أنضجت في موضع جرح على انها صفة لانها مذكورة بمعنى انسان بدليل دخول
 رب عليه أو أورده صاحب الكشف عند قوله تعالى ان كل من في السموات والارض
 الا انت الرحمن عبدا على ان من في ان • رمة موصوفة بالطرف لانها وقعت بعد كل
 كرقوعها بغير في البيت قال ابن هشام في المغنى زعم الكسائي ان من لا تكون نكرة
 الا في موضع يخص الشكرات ورد بقوله • فكفى بنا فضلا على من غيرنا • ويقول

اني ويا لك اذ حانت بارحنا • كمن يواديه بهد الحبل مطور
 أي كشخص مطور يواديه لان جرحه وعلى الكاف لا يجب ان يكون مذكورة وقد خرج
 من قبح ما على الزيادة وذلك لشيء لم يثبت وروى أيضا ربحا أنضجت غيظا قلب من قد غنى
 الخ فلا شاهد فيه وما • يندد كفا • مبهمة دخول رب على الجملة ويجوز ورب هنا في محل
 رفع على الابتداء والخبر ما جعله قد غنى ولم يطع خبر به خبر وما لم يطع وجه قد غنى
 صفة ثانية وانضاج اللحم جعله بالطبخ • متويا • كاد • يحسن • وهو هنا كناية عن
 نهاية الكمد والحاصل للقلب أو • مارة • به تحسيرا • انقاب • واكاد • بانضاج اللحم الذي
 يؤكل وغنيظا • اياه • محمول لاجل أي أنضجت قلبه لاجل غيظي اياه • وما تعبير عن النسيئة
 أي أنضج غيظي اياه عليه وهو صدر غيظه اذا أغضبته قال ابن السكيت ولا يقال أغاظه
 وأثبت صاحب القاموس قال يقال غاظه وغيظه وأغاظه وروى قلبه موضع صدره
 المراد به قلبه وروى أيضا كبده وهذا البيت من قصيدة طويلة عديتها مائة بيت وغنيبة
 أيسات سويد بن أبي كاهل الشكري مطورة في المفصلات مطلعها

بسطت رابعة الحبل لنا • فوصانا الحبل منما اناس
 وهذه أيسات من بعد الشاهد المذكور قال ابن قتيبة في ترجمة سويد بن كلاب الشعراء
 كان الجراح غفل يوم رست فباد على المنبر بايسات من شعره وهو قوله

رب من أنضجت غيظا قلبه • قد غنى لي موتا لم يطع
 ويراني كالنجم في حلقة • سميرا يخرج منه ما يستزع
 حنينا يخطب • رمالا يرى • فاذا أسمعته صوتي انقمع
 قد كفاني الله ما في نفسي • ومتى ما يكف شيئا لم يضع
 لم يضرنني غير أن يحسدني • فهو يزقوش مثل ما يزقوش الفروع
 ويحسبني اذا لاقتني • واذا بانحسار لولاه لي رقع
 كيف يرجون رفاطى بعدما • جال الرأس مشيب رملع

قال ابن الأثير في شرح القصيدة وروى أيضا ربحا أنضجت غيظا قلب من • الخ والشجاء
 الفصص ونحوه ومن يندد في ريد واصل الخطر في الناس فخر يندد السدين في المشي
 والاختباء • ما • وانقمع دخل بعضه في بعض والمغنى انه يتعظم اذا لم يرنى فاذا رآني
 تضائل والضوع يضم الضاد كالبوم ويرقو يصح ورنع أكل والسقاط الفترة يقول
 على طريق التهجيب كيف يؤملون فقرتي ورسطي وقد بلغت هذه السن • وسويد هو ابن
 أبي كاهل واسمه غياث بن حارثة بن • حل بن مالك بن عبد سعد بن عدي بن جشم بن
 ذيسان بن كاهل بن بشكر بن بكر بن وائل ويكنى أبا سدة وفي ذلك يقول
 أنا أبو سعد اذا الليل دجا • دخلت في سر باله ثم النجا

بصرف في الامور وروى بنسرق
 قبحا قوله أنضجت صدره أراد به
 السنن أي أنضجت صدره
 والشهاب السراج قوله •
 يترص فيه • في يحكم والقاف
 بكسر التاء المثلثة وبالقاف
 وفي آخره فاء وهي المثلثة التي
 يقوم بها الريح قوله أخذني
 أراد ان الس • مان ليس • ثمر
 قوله كفاية الع • قاب وهي
 ربة • ضاء في جناحيه •
 الريح بها قوله • ربح بالهاء
 المهمة أي محذوف قوله لان يفتح
 اللام وسكون الدال وفي آخره
 فون أي ناعم لين وكل ابن من
 القضاء يعني لنا وروى لند
 جمع في لند من اللذة يعني لذتها
 عنده من لندته ونعمته •
 وقوامه قوله • ربح بالهاء •
 والسين المهملة من الع • لان
 وهو احتراز الريح ويقال كشى
 الذئب وال • كل عاده • لان
 أيضا من • ربح • كضرب
 يضرب • ربح • لا • والمغنى
 يضرب في اندماج وسرعة كما
 يعمل الذئب اذا مضى مسرعا
 وهو رأسه وقال أبو عبيدة

ويقال اسم والده شبيب وهو شاعر مقدم مخضرم أدرك الجاهلية والاسلام عده ابن سلام الجعفي في الطبقة السادسة وقرنه بعنزة العنسي قال أبو نصر أحمد بن حاتم قرأت شعره يدعي الأصمعي فلما بلغت قصيدته التي أولها

بسطت رابعة الحبل لنا • فوصلنا الحبل منها ما اتع

فضلها الأصمعي وقال كانت العرب تفضلها وتقدمها وتعددها من حكمها وكانت في الجاهلية تسمى البيت على اشقات عليه من الامثال وعاش سويدي الجاهلية دهرا وعمر في الاسلام ستين سنة بعد الهجرة الى زمن الحجاج كذا في الاصابة وهو من المعمرين ولم يذكره أبو حاتم في كتاب المعمرين وكان زياد الاجم قد هباني بشكره قوله اذ يشكرى من قومك فويه • فلان ذكر الله حتى تظهره فلان من قومك فويه • اذ الامم الاوم لا تشكرنا

فانتبهو يشكر سويدي لم يورثه زياد فاني سويدي فقال زياد

وانتم تستصرون ابن كاهل • ولوم فيهم كاهل وسنام

فان يا ناسا يرجع سويدي وجهه • عليه انظر يا غيرة وقنام

دعي الى ذبيان طورا وتارة • الى بكركم في الجمع كرام

فقال لهم سويدي هذا ما طلبتم لي وكان سويدي مغلبا واما قول زياد الاجم دعي فان ام سويدي كانت قبل ابي كاهل عند رجل من بني ذبيان بن قيس فمات عنها فقربها أبو كاهل وكانت فيما يقال حاملا قلا ولده استلمه أبو كاهل وسماه سويدا وكان سويدي اذا غضب على بني يشكر انقضى الى ذبيان واذا رضى عنهم أقام على نفسه فيهم وهو حاجي سويدي حاضر ابن سلمة العنزي فطلب ما عدا ابن عاصم فوريه من البصرة ثم هاجى الا مخرج ابن حبان ابن يشكر فاحذها صاحب المصنف في أيام ولاية عامر بن سويد الجعفي الكوفة فحبسهما واما من لا يخرج من السجن حتى يؤدى ما منه من الابل ففك بنو جاد صاحبهم وبقى سويدي فله بنو وسعد وهم قومه فلم يزل يحبوسا حتى استوفيتهم عيسى وذيبيان لمديحه لهم وانقضاء اليهم واطلاقه بغير فداء وحلف أن لا يعود وهذه آيات من قصيدة انتهى فيها الى ذبيان ومديحهم

انا القطناني ابن ذبيان فابعدها • ولا زج أدنى منكم ويحارب

أبت لي عيسى ان أسام دنيسة • وسعد وذبيان الهيمان وعامر

وحى كرام سادة من «وازن» • لهم في الامانات الانوف النواخر

• (وانتدبهده وهو الشاهد الموقى الاربعين بعد الاربع مائة)

(آل الزبير بن عامر المجدد علمت • ذلك العشرة والاثرون من عدا)

على ان من عند الكوفيين حرف ذائق والاثرون عدا وهي عند البصريين موصوفة أي والاثرون انسا ماعدوا وهذا الجواب أو هذه الفاء في شرح الباب

قال

قال يجعل عددا مصدرا يعني المفعول أي معدودا فتكون مصدرة فن اسم موصوف بنزد كقولهم فكيف يا فضلاء على من غيرناه ويجوز ان تكون موصوفة بجملة مخدوفة وذلك ان عددا مفعول مطلق وعمله محذوف تقديره به عددا بالبناء للمفعول والجملة مصدرة من أي انسانا بعد عددا وعلى هذا الجواب اقتصر صاحب الباب وابن الشجري في أماليه قال زاد الكسائي في ما في من قسمها خروها ثم اقتضت صلة بمعنى زائدة وأنشدوا الاثرون من عدا وقال غير معناه والاثرون من بعد عددا مخدوف المفعول واكتفى بالمصدر منه كما تقول ما أنت الا سيرا في هذا القول نكرة موصوفة بالجملة المخدوفة والتقدير والاثرون انسانا بعد اه وأجاب به ابن هشام في المغني فقال عددا ما صفت لن على انه اسم وضع موضع المصدر وهو العداء والاثرون قومنا ذوى عد أي قومنا معدودين واما مفعول بعد مخدوف فاحدا أو مصدرة لن ومن بدل من الاثرون اه وانما نسبوا تفسير من وهو قولهم انسانا أو قومنا لان من تميز وعلى قول الكوفيين من زائدة وعددها هو التمييز وفي تحريرهم نظرا لتخفى مما جرت مع انه ليس فيه كبير مدح فان مراد الشاعر ان آل الزبير سنام الجدد والاكثر عددا فان اتبعهم أكثر من اتباع غيرهم عددا لانهم بعدون عددا فان من بعد قلبه والقبلة لا تخفى ولا مدح وجعل ابن هشام عن بدل من الاثرون على تقدير الفعل لا وجه له اذ لا فرق في المعنى بين قولنا قومنا معدودين وبين قولنا معدون فتأمل ونقله كونها انما في حال الزيادة بخلافه صريحه نقل الساجي المحقق وصريح كلام ابن الشجري وتخرج الكوفيين حال عن التفسير مع صحة معناه ومثاله صفراء وقال اللذلي في شرح المفضل الرواية عند البصريين والاثرون ما عددا وزيادة ما جازة لا خلاف فيها وقرنه آل الزبير بمثلهما ومثام المجدد خبره والاثرون معطوف على الخبر وجملة قد علمت ذلك العشرة اعتراضة لتقوية المعنى وتبديده وذلك مفعول علمت وهو إشارة الى كونهم سنام الجدد والاكثر عددا والعشرة فاعل علمت وروى بدله ان قبائل أي قبائل العرب وعلم هشام بعد لمفعول واحد لانه بمعنى عرف وسنام المجدد على المجدد استعير من سنام الابل والاثرون جمع أثري وهو فعل تفضيل من تربت بك بكسر الراء أي كثرت بك فانه في الصحاح وهذا البيت مع كثرة دورانه في كتب النوازل لا يعرف له قائل ولا قيمة واقعه أعلم به

• (وانتدبهده وهو الشاهد الحادي والاربعون بعد الاربع مائة)

(يا شاة من قصص ان حات • حومت على وليتها لم تقهرم)

على ان من عند الكوفيين زائدة قال ابن هشام في المغني من هنا أيضا نكرة موصوفة بمفعول أي يا شاة انسان قصص على انه من الوصف بالمصدر للمبالغة يريد ان قصصا مصدر بمعنى الصيد أي يده اسم الفاعل أي يا شاة انسان فانص وأراد بالانسان نفسه وهذا تخرج صريحا لا مطعن فيه والمتشهور في نفسه كما قال الساجي الحق في يائسا ما قصص بزيادة ما

أقول فانه المتكلم واسمه جري
ابن عبد المسيح الضبي بضم
الضاد المجهدة وفتح الباء الموحدة
وقبله
أي شاة اذ اعراق لنا
قومنا ذهم اذ قومنا شوس

لم يدر بصري بما آلت من قسم
ولادشق اذ ادبى السكاديس
وهي من البسيط قوله آلت
أي حافت على حب العراق أي
لا أطعمه الدهر مع أن الحب
متيسر بما كاله السوس وهو قل
القمع ونحوه قال الكسائي
ساس الطعام يساس وأساس
يسس وساست الشاة تساس
اذا كثر قلها سوسا بالفتح والضم
اسم واحد لم أنه اختلف في قوله
آلت وكلام العسكري في جوهرة
الامثال يقتضي انه بضم التاء
لان المتكلم لما أتى العبيدة
مضى الى الشام وقال يخاطب
نافته أي شاة الى آخره أي
اقصدي فاحية شاة وقوله
أي أمر من أم يؤم اذا قصص
وانطاب انفاقه وصريح غيره
من العلماء بالغة والشعر انه

بتقدير في (الاستدعاء فيه)
• حيث حذف حرف الجر منه
ونصب مجروره تسماع في
الفعل واجراءه مجرى المفعول
ولكن هذا نوعان موصوف على
السماع ومطرد في القياس
والاول أيضا نوعان وارد في
السنة نحو شكرت له وشكرته
ونوع مخصوص بالضرورة
كما في البيت المذكور لانه لما لم
يسمى الوزن بحرف الجز
حذف ونصب ما بعده بالفعل
لا يقلل الطريق طرقتا كان
لاسمه ويب على التوسع لانه اسم
خاص له وضع المستطرق وانما
ينتصب على ظرفية المكان ما
كان مبهما ونحوه في التوسع
قواهم ذهبت الشام الان
الطريق أقرب الى الاجسام من
الشام لان الطريق تكون في
كل موضع يسار فيه وليس
الشام كذلك

(ظه)

(آلت حب العراق الدهر أطعمه
والحب باطام في القرية السوس)

وهي رواية شراح المعاني ولم يروا أحد منهم الرواية الأولى فان البيت من معاقلة عنقرة
 ابن شداد العنسي والشاة هنا كناية عن المرأة والعرب تكفي عن بالهجة أيضا وقد
 أورد صاحب الكشاف رواية مائة مرة قوله تعالى ان هذا أخيه تسع وتسعون نجمة
 على ان النجمة استعملت للمرأة كما استعملت عنقرة الشاة فقص على هذه الرواية مصدر
 بمعنى المفعول وهو حجر ورواية شاة الشاة وفي زيادة ما ذكرته كثير قص ما يدل على انها
 مصدر عظيم يستعظم من يجوزها أي اعتباط فيكون في قوله حرمت على الدلالة على
 ان حزن الشاة على قوت تلك النجمة قال الخطيب التبريزي في شرح هذه المعاقلة قوله
 لمن حلت أي لمن قدر عليها وقوله حرمت على معناه هي من قوم أعداوي يدل على هذا
 قوله في القصيدة علقم عرضا وأقتل قومها والمعنى انما لما كانت في أعدائي لم أصل
 اليها وامتنعت مني وأصل الحرام المنوع والمعنى انما حرمت على يائنة باله الحرب بيني
 وبين قبيلتها وقوله وايتها لم تحرم هو من في بقا المصالح وقال الاخفش معني حرمت على أي
 هي جارية وايتها لم تحرم أي ليتها لم تكن جارية حتى لا يكون لها حرمة وقال الزوزني في
 شرحه هي امرأة أبيه بقول حرم على تزوجها التزوج أبي اياها وليتم التزوج بها
 كانت تحمل له أه أقول لا ينبغي ان يذكر هذا فان التزوج بامرأة الاب كان جائزا في
 الجاهلية ويشهد له القرآن وشاة بالنصب لانه منادى منه ف عند أبي جعفر النحوي
 ومعه قول افعلى عذوف مع المنادى عند الزوزني قال النقيب باهؤلاء اشهدوا اننا قد قص
 لمن حلت له فتعجبوا من حمتها وجمالها فانما قد حلت الجلال والمعنى هي حسنة جميلة
 وزوجة عنقرة قد تقدمت في الشاهد الثاني عشر من أوائل الكتاب وقد أورد البدر
 الخصامي في هذا آياتا قد ضمن فيها البيت الشاهد قال أنشدني شيخنا شمس الدين
 الغماري اجازة قال أنشدني أبو حيان قال أنشدنا جعفر بن الزبير قال أنشدني
 القاضى أبو حفص عمر بن عمر القامي لنفسه وقد أهديت اليه جارية فوجدتها ابنة
 سرية كان تسميها فردها وكتب اليه مودعها

يا مودع الرضا الذي أحاط به تركت نوادي نصب تلك الاسم
 ربحانة كل المني في شهما • لولا الامهين واجتناب الهرم
 ما عن في صرقت البك وانما • صيد الفرس التي لم يبع للمهرم
 ان الفرس التي قد علمنا سرها • قبيل المهاة وليتنا لم نعلم
 يا وبع عنقرة يقول وشقه • ما شقة في فتسدا ولم يتكلم
 يا شاة ما قص لمن حلت له • حرمت على وايتها لم تحرم
 (وانشد بعده وهو الشاهد الثاني والاربعون بعد الاربعمائة)
 (أو تصبى في الظاعن الولي)

على ان الال الموصولة المستعملة في الجمع اذا لم تصب موصوفة بما يجوز من اجازة انظرها كما

بناقح وهكذا اضبطوه في كتاب
 سيبويه وقالوا ان يخاطب بذلك
 عمرو بن هند • لك الحيرة وكان
 المتلمس قد هباه بلغة ذلك تخاف
 على نفسه فقرا الى الشام وراح
 • لوكها الخاف عمرو انه لا يعلم
 المتلمس بعدها صاحب العراق أي
 انه لا يقدر بعدها على المقام
 بالمرأى فلا يبيل له الى كل
 شيا فقيل المتلمس ذلك أي
 حافت يا عمرو ولا تترك في اقيم
 بالمرأى والطعام لا يبيع في وان
 استعجبه بل يسرع اليه الفساد
 وبالكاء الدوس فالضلي به قبيح
 قوله شوش يضم الشين المجهة
 وسكون الواو وفي آخره سين
 مهملة وهو جمع شوش يقال
 رجلى شوش وقوم شوش ومن
 الشوش بالتصريك وهو النظر
 بؤخر العين تكبرا وتغيظا
 قوله بصري يضم الباء الموحدة
 وآخره ألف مدنية بالشام
 أضادت لاهل مكة قصورها ليلة
 مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والمعنى لم تعلم بصري بانك حلفت
 فانما آكل من طعامها وكذلك
 دمشق فانما كون في موضع
 لأمر لك فيه فلا أخافك على
 نفسي وأنا في نصب وخير

هنا اذ المراد في الظاعن المولين ويجوز ان يكون الاخر ادبا اعتبارا من موصوفها المتقدر
 مفرد اللفظ أي في الجمع الظاعن وانما حمل اللفظ في الموصفين على الجمع لان المعنى في دل على
 ان المراد ان تصبى واحدة مع الظاعن وليس لأفرادهما معني بدون ما ذكره الشارح
 المحقق وذهب أبو علي الفارسي في المسائل البصرية الى ان الجمعية مستفادة من كون
 الال لجنس لانهم اتدل عليهم او ضعا قال أنشد المازني • أو تصبى في الظاعن المولى
 وفسر بالظاعن وسألني أبو يعقوب الماوردي اذا حسن ان تكون اللام للجمع في
 الظاعن ذلك على الجمع فيه على قول المازني وابن السراج فلم لا يحسن ذلك في الظاعن
 مع افراد الظاعن كما يجوز مثل الذي استوقد فارا لما أضامت ماحولة فقلت له الفرق بينهما
 ان ذلك في الذي اتسع وان لم يحل ذلك من دليل يدل عليه ماقوله لا ترى أنه قال فلما
 أضامت ماحولة وقال ان الذي حلت بطل مآثرهم واللام محمولة على الذي اتسع فلا
 تحتمل من الاتسع ما يحتمل الاصل الا ترى ان حملها على الذي اتسع فيها حتى قال أبو
 عثمان ليست بمعنى الذي وليك اذ المعنى الذي وتو الى الاتسع مرفوض وانما يحسن
 ان يحمل بمحولة الذي في هذا فان لا تحسن ان تجعل بمحولة الذي فيه مع تعميم من دليل يدل
 عليه أولى وان الذي لا يسوغ ذلك فيه امشعره من دليل اه وفيه نظر من وجهين الاول
 ان قوله اللام محمولة على الذي اتسع على قوله وتو الى الاتسع مرفوض عنوع أيضا
 بالاشتراك وليست محمولة على الذي والثاني قوله وتو الى الاتسع مرفوض عنوع أيضا
 فان الجواز وهو من الاتسع في التعمد قد يتجوز به الى مجازين أو أكثر كذا ذهب ابن
 السجري في أماليه الى ان الجمعية مستفادة من لام الجنس قال والشكور من قوله
 تامل في وقيل من عبادة الشكور اسم جنس والمعنى وقيل يكون من عبادة الشكورون
 وكون اسم الجنس مستقلا قبل وانما يوجب على اسم الجنس لا جناس الجود كاد يناد
 والدرهم والقرع والاردي الى ان قال وعلماء من المشتق براديه الجنس المفسد والمصلح
 في قوله تعالى والله يعلم المفسد من المصلح أي المفسدين من المصلحين ومنه قول الرازي
 • أو تصبى في الظاعن المولى • أراد في الظاعن المولى وقول الاخيلية
 كان في القتيان توبة لم يبع • بحدولهم بطمع المتفرد
 أرادت مع المتفردين اه والبيت من ارجوة أورد بعضه أبو زيد في نوادره وهذا
 مقدار ما أوردته

ان قبلي يا جيل أو تسلي • أو تصبى في الظاعن المولى
 نسل ووجد الهام المقتل • يازل وحناء أو سئل
 كأنه هو اه على الكل كل • وموقعه من ثغرات زلة
 • موقع كني راعب يعل

وأورد ابن الاعراب في نوادره أيضا هذا المقدار وزاد عليه به وهو

قوله الكداديس كداس
 الطعام ولا واحد لها من انظرها
 طالع النحاس وقال الجوهري
 الكدس بالضم واحد كداس
 الطعام (الاعراب) قوله آليت
 جلة من الفعل والتاعل قوله
 حب العراق كادام اضافي
 منصوب بنزع الخافض وأصله
 على حب العراق (فان قلت) لم
 لا يجوز ان ينصب حب العراق
 بقوله أطعمه • كافي قولك زيدا
 ضربته (قلت) هذا لا يعنى
 ههنا لان التقدير لا أطعمه ولا
 ههنا لا الصدد ولا يعمل ما
 بههنا فبما قبلها وما لا يعمل
 لا ينصرف ههنا الباب قوله
 الدهر نصب على التلطف قوله
 أطعمه أي لا أطعمه • منه غزفت
 منه حرف لا النافية وهو من
 طعمت الشيء طعما من باب علم

محروم قال سيبويه وقد زعم بعضهم انه على التثنية كانه قال فايت لا خرج ولا محروم
 بالمكان الذي انا فيه وكلام أبي اسحق شرح هذا قال أبو الحسن فيكون في المكان الذي
 انا فيه خبرا عن خرج والجملة خبرا بآيت ٨١ **ك**لام التماس قال السيرافي وهذا
 التفسير أسهل لان المحذوف خبر خرج وهو ظرف وحذف الخبر في التثنية كثير كقولنا
 لاحول ولا قوة الا بالله أي لنا وقوله ولقد آتيت قال صاحب المصباح بان للمعنيان
 احدهما كما نقل الازهرى عن القرامطية الرجل اذا سهر الليل كله في طاعة أو معصية
 وثانيهما بمعنى صار يقال بان موضع كذا أي صار به سواء كان في لبس أو غير ذلك عليه
 قوله عليه الصلاة والسلام فانه لا يدري أين بان يده أي صارت ووصلت ٨٢ والمناسب
 هنا المعنى الثاني والرواية في ديوان الاخطل ولقد أكون والمستقبل هنا في موضع
 الماضي لانه يريد ان يخبر عن حاله فيما مضى وأكثر ما يجيء هذا في ما علم منه ذلك الفعل
 خلة او طيلة ما قد تذكر ذلك الفعل منه ولا يكون كقولهم له في الدهر مرة واحدة
 والفتاة الجارية الشابة يريدانه كان في ٨٣ بابه تحبه القنيات وبيت عندهن بمنزل يعني
 بمنزلة بجملة والخرج بفتح الحاء وكسر الراء المحذوف عاياه يقول ان موضعه لم يكن مضيقا
 به ولا محروم من جهة ما يريد وقيل هذا البيت

ولقد يكن الى صور احرة • أيام لون غدا ترى به يوم

والثون في يكن ضمير انفسه القواني في ميت قبله والصواب جمع صائفة بمعنى مائتة والقدر اثار
الذوائب جمع غديرة والجموم الاسود والابتان من قصيدة ذكر فح اما كان بضمه ايام
الشباب ثم توءد بجميه او هو رجل من كلب يانه ان لم يمكك انه عنه هجاء وهجاء قيلته
والاخطل شاعر نصراني من شعراء الدولة الاموية وقد تقدمت ترجمته في التاج
الثامن والسبعين

• (وَأَشَدُّ بَعْدَهُ وَهُوَ الشَّاهِدُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ الْأَرْبَعِمِائَةِ وَهُوَ مَنْ شَوَاهِدُ) •
(دَعِيَ مَا ذَاعَتْ سَائِقِيهِ • وَلَكِنْ بِالْمُغِيبِ نَبِيْفٍ)

علي ان ذاهنا اثنان فبما الموصولة وهذا بخلاف كلام سيبويه فبما ان ما عندده في البيت استنفاهامية وذا اسم مركب معها جلا بجزلة شي واحد وهذا نص كلامه واما اجراؤهم ذاهم ما بجزلة اسم واحد فهو قولنا ذاريت فقه قول ذيرا كانك قلت ما رأيت فلو كانت ذاهم والمخالفات العرب عما ذاب ال وقلوا هم ذائسأل ولكنهم جعلوا ما وذا اسما واحدا كما جعلوا ما وان حرفا واحدا حين قالوا انما ومثل ذلك كانما وحينما في الجزاء ولو كان ذاهم لغيره في ما ذاريت اذا أراد الجواب أن يقول خبر وقال الشاعر وسعنا بعض العرب بقوله

دعای ما ذاعت ساقیه • ولكن بالمغيب نبین

فانقضى لايجوزنى هذا الموضع وما لايجوز ان تلقى انتهى كلامه وقال ابو حيان في

تذکرہ

تذكره قال بعضهم ذامع حاشي واحد وموضع ماذا نصب بعثت وهي الاستفهامية على
ما حكى سيبويه وحكى السيرافي ان ماذا في البيت يعني الذي وعلت صلة وحذفت
الهاء العائدة وماذا في موضع نصب يدعي والتقدير دعي الذي علت فاني سأنتقيه وهو
أصح معنى مما حكى سيبويه لانه جعلها استفهامية منصوبة بعثت الواقعة بعدها وهو
قاسم من طريق المعنى ويمكن أن يكون منصوباً بضمه لرفع بدل عليه سأنتقيه كانه قال
دعي كل شيء سأنتقي ماذا علت سأنتقيه اه وقد سئني على الاعم ظهور كون ما في البيت
استفهامية فزعم انهم اوصولة قال الشاهد فيه جعل ماذا اسما واحداً بمنزلة الذي
والمعنى دعي الذي علت فاني سأنتقيه لعل مثل الذي علت ولكن ينبغي بما غاب عن
وعنت مما ياتي به الدهر أي لانه قد لي فيما يادر بالزمان من انلاف مالي في وجوه الفتوة
ولا تخوفني الفقر اه والمفهوم من تقريره ان التامع علت مكسورة قال النحاس
وهي ذواية أبي الحسن وأما رواية أبي اسحق فهي بضم التاء قال النحاس فذاها
لا تكون بمعنى الذي لانه لا يصوز دعي ما الذي علت قال أبو اسحق لا يكون ذاها الا بمنزلة
اسم مع ما وذلك انهم لا يفتلون احدى ثلاث جهات اما ان تكون ماصلة وذامعاً في
الذي وهذا لا يجوز لان لا يكون بمعنى الذي الاعم ما ومن الاستفهامية كذا
استعملت وأما أن يكون مابيعي الذي وذامع الذي فتكون ماضية وذامعاً مبتدأ
وعلت صلة ويبنى المبتدأ بالخير فان قلت أضمر هو فكانت قلت دعي الذي هو الذي علت
فهذا قريب وهذا الذي قال سيبويه والذي لا يجوز في هذا الموضع لثلاث اقسام ان تحذف هو
منفصلة الثالث ان تكون ماصع ذامعاً اسم واحد اه ولا يخفى انه لم يزم معنى ماذا
بعد هذا التذييل هي استفهام أو موصول وذهب ابن عصفور الى ان ما استفهامية
وذامع موصولة وقال لا يكون ما ذامعاً فعولاً لدعي لان الاستفهام له الصدر ولا علت لانه لم
يردان يستفهم عن معلومها ما هو ولا محذوف ينسب ما أنتقيه لان علت حينئذ لا محل له
بل ما استفهام مبتدأ وذامع موصول خبر وعلت صلة وعاق دعي عن العمل بالاستفهام
اه ولا يخفى ان هذا مبني على رواية كسر التامع علت واما على رواية ضمها فلا
استفهام اذ المعنى دعي ما علت أنا وخبر بني ماجة هته وأورد عليه ابن هشام في المفضي
بعد نقل كلامه ان قوله لم يردان يستفهمها عن معلومها لازم له اذا جعل ما ذامعاً مبتدأ
وخبر او دعواه تعليق دعي مردودة لان البيت من أفعال القلوب فان قال انما أردت
أنه قدر الوقف على دعي فاستأنف ما بعده رده قول الشاعر ولكن فانهم لا بد ان يخالف
ما بعده ما قايها واختلف هنادي فالعنى دعي كذا ولكن انه لي كذا وعلى هذا فلا
يصح استئناف ما بعده دعي لانه لا يقال من في الدار فاني أكرمه ولكن أخبرني عن كذا
اه وذهب أبو علي في المسائل المثورة الى ان ما ذامع في شيء محذوف قال ولا يجوز ان
اجعل ذاتي تأويل الذي لانم المحقق في تأويل الذي الا في الاستفهام وههنا ليس معنى

من جملة من الفعل والفاعل وهو في المستقرة فيه ترجع الى الناقية المذكورة في البيت الذي قبله قوله قنبدي جملة اخرى مثلها عطف عليها ورادها ابو علي في انه كبريات بالوار قوله ما ياتي محل الذنب على انه مفعول قنبدي وما موصولة وصدر صلتها محذوف تقديره الذي هو بها وكلمة من في صياغة البيان قوله واخني جملة من الفعل والفاعل وهو اما المستقر فيه عطف على ما قبله قوله الذي مع صلته في محل الذنب على انه مفعول اخني قوله لولا رابط امتناع الثانية لوجود الاولى وقوله لقضائي جواب لولا أي لولا الاسامى وجودة لقضي على الموت وفاعل قضى محذوف (الاستشهاد فيه) حيث حذف منه حرف الجر وجعل مجروره مفعولا وقع

استفهام ولكن معنى ما وذا بمعنى شي فيكون معنى اسم واحد فيكون تقديره معنى شي
 علت ويكون علت صفة لما ذا والشاهد على هذا القول ان ما وذا انما جاءت بمعنى شي
 واحد في الاستفهام والاستفهام مذكورة وهي هذه ارباضهم فمعلم على التكرار التي
 جاءت في الاستفهام اه علت هنا بمعنى عرفت واهذا تعدي الى مشعر واحد
 والنبأ الظهور والبيت من آيات ميمويه التمس من التي ما عرف فاعلمها والله اعلم به وزعم
 العمري وتبعه السوطي في شرح شواهد الحق انه من قسيدة ماثق العبدى مطلعها
 افاطم قبل بينك متعيني • ومنعت ما سألت كان تيني
 وهذا الاصل له وان كان الروي والوزن شيئا واحدا فان قصيدة المنيق العبدى
 قدروا اجاعة منهم المفضل المنبي في المفضليات ومنهم ابو علي التائي في امالي وفي
 ذيل اماليه ولم يوجد البيت فيها ولم يعزه اليه احد من خدمة كتاب سيبويه وهم ادرى
 به هذه الامور والله اعلم
 (واشبهه وهو انما شاهدنا نظامه وادار بهون بعد الاربع مائة وهو من شواهدس)
 (الاتسالة ان المرماذا يحاول • المحب فية قضى أم ضلال وباطل)
 على ان مامية بدأ وذا فائدة قوله بجعله يحاول خبر المبتدأ او الرابطة محذوف أي يحاوله وهذا
 من الفالسبيويه ومن تبعه فانه جعل ذاهنا موصولة وهذا منه اما جبراهيم ذاهم فانه
 الذي فهو قوامه ما ذار أيت فية قول متاع • من وقال ليبد
 • الاتسالة ان المرماذا يحاول • البيت قال الاعلم وان السير في التقدير ما الذي يحاول
 فامية بدأ وذا خبره ويحاول منه ذا كانه قال أي شي الذي يحاوله بدليل قوله المحب ولو
 كان ذا مع ما كشي واحد لكان ما ذا منصوبا يحاول وكان مقصده الذي هو محب
 منه وبالانه استفهام مقصود للاستفهام الاول فهو على اعرابه ولوجب ان يقال انما
 في قضى أم ضلالا وباطلا اه وكذلك قال ابو علي في اوضح التفسير كانه قال ما الذي
 يحاوله الذي يحاوله المحب أم ضلالا ولو كان ذا مع ما في البيت اسماء واحدا كما كان في قوله
 تعالى ما ذا أنزل ربكم قالوا خبر السكان المحب نصبا اه وتقل الضاحك عن ابن كيسان
 انه قال هنا ان شئت جعلت ما وذا شيئا واحدا لان ما تكون لكل الاشياء وذا كذلك
 فوافقه في الاجام فقررنا الذي اختار اذا جعل شيئا واحدا ان يكون ذا صفة لما
 انهي وكذلك قال الدماميني في الحاشية الهندية كون ذا موصولا لا يتعين لاحتمال ان
 يكون ما ذا كانه اسم واحد امر فوعا على انه مبتدأ ويحاول خبره والرابطة محذوف أي
 يحاوله ومثله في الشعر جاز ونحب بدل من المبتدأ ويحتمل أن يكون ما ذا كلمة في محل
 نصب على انه مفعول يحاول ولا ضمير محذوف فان قلت يبطله رفع البديل قلت لا يكون
 محب حيث لا بد لابل يكون خبر مبتدأ مضر اه أقول أما انك تكتب فبقدر جوده اقراء
 في تفسيره عند قوله تعالى ويسألونك ماذا يثقفون قل العفو قال فجعل ما في موضع

جعل الاخفش على ذلك قوله
 تعالى واكن لا تواعذوه
 سرا أي على سراي نكاح
 وكذلك لا قد نزلهم صراطك
 المستقيم وهذا استدلال الجمهور
 على ان على تكون حرفا خلافا
 اقوم ذهبوا انها لا تكون الا
 اسما وقد يقال ان قوله نقضاني
 قد يكون مفعلا • معنى قال
 وأهلك فيتهدى حيث لا يفسد
 ولا يكون على استنطاق على فلا
 يكون فيه استقمام فانهم
 (ظ)
 (وما زلت ليلي ان تكون حبيبة
 الى ولادتين أم انا طالبة)
 أقول فاعلم هو الفرزدق وهو
 من قسيدة من الطويل يمدح
 بها المطلب بن عبد الله الخزاعي

نصب وتوقع علم ايتقون ولا تنصب ايسألونك وان شئت رفعتهم من وجهين أحدهما
 ان يجعل ذا انما يرفع ما كلف قلت ما الذي يتفقون والعرب قد تذهب بهذا وذا الى
 معنى الذي والرفع الآخر أن تجعل كل استفهام أو تعت عليه فله بعدد رفعا لان
 الفعل لا يجوز في تقديره قبل الاستفهام بل هو بمنزلة الذي اذ لم يعمل في الفعل الذي
 بعده او اذا نويت ذلك رفعت العفو كذلك كما قال الشاعر
 • الاتسالة ان المرماذا يحاول • البيت رفع المحب لانه نوى أن يجعل ما في موضع رفع
 ولو قال المحب في قضى أم ضلالا وباطلا كان أبي في كلام العرب واكثر اه وأما جعل
 محب خبر مبتدأ فانه قد نقل ابن هشام القضي في شواهد الجمل وقوا قال فحيدل من ما
 وقيل ان محب خبر مبتدأ مضر والتقدير هو محب والمبتدأ والخبر بدل من • وضع ما ذا
 وهذا اقوى لانه ابدل جملة من جملة لما كانت في معناها اه ومثله لابن السبدي شرح
 شواهد الجمل قال من امة في محب البديل فوضع ما رفع على كل حال ومن اعتقد ان
 قوله المحب مرتفع على خبر مبتدأ مضر كانه قال هو محب جازان • يكون ما مرفوعة
 المحل وجازان تكون منصوبة الموضع اه وقال ابن المستوفي في شرح آيات المفضل اذا
 كان ذا بمعنى الذي ففيه وجوه أحدها ان يكون خبر ما وأن يكون بدلها وأن يكون
 خبرا لمبتدأ محذوف تقديره ما هو الذي يحاول اه أقول أما الثاني فباطل لانه لو كان
 كذلك لوجب أن يقرن مع البديل استفهام كما اقرن بقوله محب على تقدير كونه بدل من
 ما وأما الثالث فلا يجوز فاهدم القرينة على المحذوف في عليه ان يقول ما خبره دم وذا
 مبتدأ مؤخر كما اختلفوا في قولهم كم مالت وقوله الاتسالة الخ الا كما يستفتح بها
 الكلام ومعناها التذية • وتسالان خطابا صاعين وقيل انما هو خطاب لواحد
 وزعم بعضهم ان العرب تخاطب الواحد بخطاب الاثنين وحكي عن بعض الفصحاء
 يحرسي اضر با عنقه وزعموا ان قوله تعالى ألقاني جهنم كل كذا وعبد الله خطاب
 للملك وهذا شيء يشكره مذاق البصريين لانه اذا خاطب الواحد بخطاب الاثنين وقع
 الابس وذهب الميرداني ان التثنية على التوكيد يؤولى عن معنى ألقى وخالفه أبو
 اسحق بانه في كله خطاب لاتنين وهو انما ظاهره ان السؤال هنا في الاستفهام يقال
 سأله عن كذا فهو يتعدى الى المسؤل منه بنفسه والى المسؤل عنه بحرف عن جملة
 ما ذا يحاول في موضع الفعول الثاني المقيد بين المعلق عن العمل بالاستفهام والمحاولة
 استعمال المسئلة وهي المحذوف في تدبير الامور وهو تليق الله كسر حتى يهتدى الى
 المقصود والحدية أصلا أحولة انقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها واللام المارة للهذه الدخلى
 نحو اذهما في الغار أي سالا الانسان الساعى في تحصيل الدين وقيل اللام للجنس لا بمعنى به
 امر أمينا وقال ابن المستوفي يعني بالمرء نفسه والناس فيه سواء والنصب بفتح النون
 وسكون المهملة معان المراد هنا النذر وهو ما يذره الانسان على نفسه ويوجب عليها

وأوله هو قوله
 تقول ايتقون ما لك ههنا
 وانت غيبى مع السرقة جابه
 فقلت لها الحاجات أطرح باقي
 وهم أتعاني معى ركائبه
 ولكن أينما خلدت فيا كانه
 هلال غيوم زال عنه • هاتيه
 وقال ابن بري في تفسير الفرزدق
 وهو قوله وما زلت ليلي الخ
 ان الفرزدق نزل بامر أم من
 العرب من طيبي فقلت الا
 أدلت على رجل فطلى فقال ليلي
 فدلت على المطلب بن عبد الله
 ابن خطاب الخزاعي وكان
 مروان بن الحكم خاله فبعث به
 مروان الى حشدقات طيبي
 ومروان عامل معاوية رضي
 الله عنه يوم تفتل المدينة فلما
 أتى الفرزدق المطلب وانصحب
 له وجبه وأكرمه وأعطاه
 عشرين أو ثلاثين بكرة قلت
 لحاصل المعنى أن يقول أما
 ما زلت ليلي تكون لي حبيبة

فعله على كل حال يقول اسألوا هذا الخريص على الدنيا عن هذا الذي هو فيه أهو تذر
تذره على نفسه فقرأى أنه لا بد من فعله أم هو ضلال وباطل من أمره وقوله فيبقى روى
بالبناء للفاعل وبالنسبة للمفعول وعليها الجملة خبر مبتدأ محذوف أي هو يفتنى وهذا
المبتدأ ضمير المرفوع على الرواية الأولى وضمير النصب على الرواية الثانية والفاصلة
للاستئناف كقوله يريد أن يعبره فيجبهه وقصره بعضهم على الرواية الثانية فقال هو في
موضع نصب على أنه جواب الاستفهام وليس محذوف على محمول وقسم العيني هنا
سواء فاحتاجت أن جعله يفتنى في محل رفع صفة النصب ويجوز أن تكون في محل
نصب على تقدير انتصاب النصب اه فان الفاصلة من الوصفية وكأنه قالها على واو
المصوق والبيت أول قصيدة للبيد بن عامر الصباني وقد تمت ترجمته مع شرح أبيات
منها في الشاهد الثالث والعشرين بعد المائة

• (وأشده بعدده وهو الشاهد السادس والأربعون بعد المائة) •
(وماذا عسى الواشون أن يصدفوا • سوى أن يقولوا انني لك عاشق)

على أن إذا قيل أنها زائدة لا موصولة وذهب ابن جني في إعراب الجملة عند قول المعلوط
السعدى

فخض من عبراتهم وقلن لي • ماذا تقبض من الهوى ولقيتنا
الى أن ماذا فيه مركبة في المصدوم مبتدأ أي تعديت وجهه عسى خبره ولم يفتى الى
انشائه لوروده في الخبر ما لانه بتقدير قول محذوف كما هو مذهب الجمهور وما بدونه
كما هو مذهب البعض وهذه عبارة لا يسيل الى أن تنصب ماذا على الجحش واحد
بتحذوف لانه في صلة أن فيجربى هذا في امتناع ما بعد أن من الموصول اليه مجرى ذكره
من قولك أذكر أن تلذنا قلنا أحب اليك أم أتى وماذا هنا بمعنى المصدر فترفعه بالابتداء
وتضمره عائدا كقولك أي قيام عسى زيد أن يقوم وأنت تريد يقومه فتصذف الهاء
وترفع الأول مضطرا الى رفعه فلا يسيل الى نصبه ويضعف أن تكون ذا بمنزلة الذي
وذلك لما قصير اليه من وصل الذي بعسى وفيه ذهاب عن البيان والابصار بالصلة فان
قلت فقد قال القرزوقي

والدراهم نظارة قبل التي • لعل وان شطت نواها أزورها

فان أبا علي كان يتناول هذا ويتأوله على الحكاية حتى كأنه قال قبل التي يقال فعلى
وباب الحكاية طريق مع يتقبل فيه كل ناول وما أشبهه إلا بالتمام أو حديث البصر
الذي قد انطوت القوس على تقبل ما تعرض فيه وترك التناكر انني يريد منه اه
مختصرا والبيت أورده أبو تمام في الحاسة وبعديت ثان وضمير ما قبل العذرى وهو
ثم صدق الواشون أنت كريمة • علينا وان لم تصف هذا الخلاق
يقول الواشون لا يقدرون في وشائهم على أكثر مما أن يقولوا انني لك عاشق ثم أوجب

يقوله

بقوله نعم فكانه قال قد صدقوا فيما ادعوا أنت تكرر على علينا وان لم تصادف من
أخلاقك صدقا والواشى التهام الذي يحسن الكلام ويروى لادفاد بين اثنين من
الوشى وهو التزيين وروى وامرئيل عاشق وهو بعينه وروى حبيبة الى بدل كريمة
عليها وهو مناسب وترجمته قبل العذرى تقدمت في الشاهد الثاني والستين وقد روى
صاحب الأغاني هذين البيتين من جملة أبيات المجنون بن عامر وهو قيس بن الملوح
المشهور بمجنون ليلى روى بسنده عن الهيثم بن عدي أن رطط المجنون اجتاح وافي
لجملة ما هم يحيى ليلى فقرأى أبيات أهلها ولم يقدّر على الكلام وعدل أهلها الى وجهة
أخرى فقال المجنون

لعمرك ان البيت بالقبل الذي • حررت ولم أقم عليه سم لسانى
صكافى اذالم أتى ليلى معاق • بشيتين أهوى من مهمل وحالى
على اننى لو شئت حاجت صبا بنى • على رسوم عى منها المناطق
لعمرك ان الحب يألم مالا • يلقى يرانى اقله منسك لا لاصق

وماذا عسى الواشون الى آخر البيتين وكذلك نسبهما ابن نباتة المصري في شرح
رسالة ابن زيدون الى المجنون الا انه أورد بعدهما بيتين آخرين وهما

كان على أقدام الخمر صبها • بماء صاب آخر الليل عاق
وماذا عسى الا يعنى تقرسا • كما شيم فى أعلى الصباية يارق

وترجمة المجنون قد تقدمت أيضا في الشاهد التاسعين بعد المائة

• (وأشده بعدده) •

(وانى لرام نظارة قبل التي • لعل وان شطت نواها أزورها)

على أن جملة لعل الخ مقولة بقول محذوف هو الصلة أي قبل التي أقول على الخ وقد
تقدم الكلام عليه في أول الباب في الشاهد الخامس عشر بعد المائة

• (وأشده بعدده وهو الشاهد السابع والأربعون بعد المائة) •

(من اللواتى والى والذى • زعم انى كبرت لداق)

على أن جملة زعم الخ صلة الموصول الأخير وصلة كل من الموصولين الأولين محذوفة
للدلالة عليها بصفة الثالث والتقدير من اللواتى زعم ومن النساء التى زعم ويجوز أن
تكون صلة الموصول الأول وصلة كل من الأخيرين محذوفة ويجوز أيضا أن تكون
صلة الموصولات الثلاثة لا تعاد مدلولها ولا يجوز أن تكون صلة ثلثاني فقط هذا
تقرير كلام الشارح المحقق وأما غيره فقد جعل الصلة للموصول الأخير فقط وصلة كل
ما قبله محذوفة منهم ابن التبريزي في أماليه قال أشد المبر في المقتضب
بعد التيسار والتيسار والى • اذا علمت أنفس تردت

بليلى والجدار والجور وتعلق
بقوله طالبه والبايع من أى
ولادين أفاطالسه منها يقال
جماعة نى على أفاطالسه من أى
كأنى قوله تعالى من أن تأمنه
بقنطار أى على قنطار قوله أنا
مبتدأ وطالبه كلام اضافى خبره
والجملة وقعت صفة لذين
(الاستمارة فيه) في قوله ان
تكون حبيبة حيث حذف منه
حرف الجر اذا أصل لان تكون
وفيه خلاف فادعى المليل ان
جملة الجرب دليل على قوله ولا
دين بالجرب عليه وهو مذهب
الكشاف أيضا ومذهب سيبويه
والتمسوا انه النصب ويقال
مذهب سيبويه ههنا أحق قال
الامرين ويقال لا دليل في ذلك
بل جواز أن يكون عطفا على توهم
دخول اللام كما قال زهير بن أبي
سلي

ولا لاجل طلب ذين لي عليها
واكن لاجل ضرورة تنزل
بالشخص (الاعراب) قوله وما
زرت جملة متضمنة وليلى مفعول
فرت ويرى على موضع ليلى
قوله ان تكون أى لان تكون
مغذوف حرف الجر منها وانما
حذف (ا) أطول ان يصلها وما
حذف أطول فهو مراد فاذا
كانت اللام ههنا مقدرة كانت
ان مع صلتها في موضع الجر وقوله
تكون بمعنى كانت قوله حبيبة
نصب على أنها خبر تكون والى
يتعلق بها قوله ولادين بالجرب عطفا
على قوله ان تكون حبيبة الى
لانها محذوفة باللام المقدرة كما
ذكرنا أى ولا لاجل دين بها أى

(ه) قول العيني أطول أن الخ
فيه أن الجار يطرده حذفه مع ان
وأن وانما يقال في الموصول
الاسمى حذف مصدر الصلة
لطولها لا لحرقي اه معناه

لم يأت الموصولين الاوابين بصله لان صله الموصول انما الشدات على ما اورد مثله
 من الواقي والاتي واللاقي البيت وصل الالاق وحذف صله الواقي والاتي لادلالة عاها
 وعما حذف منه صله وصوابين لم يؤت فيه بصله قول سالي بن لايعة السدي
 واقدر ايت ناي العشرة فيها وكلفت جاتيها اللتي والاتي
 اورد اللتي والاتي تاتي على النقص لان تاتي اللتي والاتي هو ما انما هو لتانيته الداهية
 الا ترى الى قوله بعد اللتي والاتي والاتي وتردت نفسه من الردي مصدر ردي يردى
 اذا هلك اومن انتردي الذي هو الـ قوط من علو والحذف من هذا الضرب من
 الموصولات انما هو لانه ظمير الامر وتضمينه وقدية التصغير في كلامهم للتعظيم
 كقوله دويمة تصفر من الانامل اراد بالوجهية الموت ولاداهية عظمت منها
 قصته في الدنيا هو لانه للتعظيم والرب الاملاح والناي يقع انثنته والهمزة بعده ائت
 تكتب باء التثنية والظرف متعلق بالناي اي اصلحت ما قسديتها اء وانما انثنته هنا
 بضمه لانه كاشح لم ياتي في قريته او منهم ابو علي قال في ايضاح الشعر عند قول
 الشاعر وتقدم شرحه من الشعر الاية الذين اذا هم البيت المتقدم يجوز ان يكون
 حذف صله الاول لان صله الموصول الذي بعده يدل عليها كقول الاسر
 من الواقي والاتي واللاقي البيت لم يأت الموصولين الاوابين بصله اء وقوله من
 الواقي حرف الجر متعلق بما قبل البيت والواقي واللاقي كلاهما جمع التي وكبرت من
 الكبر في السن وقد كبر لرجل بكسر الباء يكبر يقصها كبر بكسر الكاف ونفع الباء
 وروي صاحب الصحاح زعم ان قد كبرت لاتي وقوله في جمع لدولة الرجل تبه الذي
 ولدهه قريبا والهاء عوض من الواو الداهية من اوله لانه من الولادة ويجمع على
 لدون ايضا والزعم بطلاق على القول والظن قال لازهرى رأيتها ما يكون الزعم فيما يشك
 فيه ولا يتحقق وقال بهضم هو كتابة عن الكذب وقال المزي في اكثر ما يشك في
 كان باطلا ارفيه رتياب والبيت لا عرف سابق له لافاقه مع ثمة وبود في كتب
 النحوي والله اعلم

(وانشده بعد وهو الشاهد الثامن والاربعون بعد الاربعمائة)
 (فان ادع الواقي من اناس اضاءه من لا ادع الدنيا)

على انه حذف صله الموصول فيه قديلا قال ابو علي انما رسي في ايضاح الشعر انشده
 احمد بن يحيى ثعلب وقال يقول فان ادع الله الاق اولاده من رجال قد اضاءوا
 هؤلاء النساء اي لا اهبوا النساء ولكن اهبوا الرجال الذين لم ينعوهن فعلى تقديره
 ينبغي ان يكون المبتدأ مضمرا في الله له كانه قال فان ادع الواقي اولاده من اناس
 اضاءه من فلم يعموهن كما يحصى البهولة ازاوجها فلا ادع الذين والتقدير ان ادع هجو
 هؤلاء النساء الضعاف لا ادع هجو الرجال المضيعة ودهم على تعاليم فاما انما حذف

بدالى الى استمدرك ما مضى
 ولا سابق شيئا اذا كان جاتيا
 يجبر سابق عطف على مدرته على
 توهم دخول الباء عليه فانهم
 (ع)
 (عزرون المباد ولم تعوجوا
 كلامكم على اذ احرام)
 اقول فانه هو جرير بن الخطمي
 وهو من قصيدة طويلة من
 الوافر اولها قوله
 متى كان الخيام يذى طلوح
 سقيت القيث أيت الخيام
 تذكر من معارفها وطالت
 دماؤها وقد بلى الخيام
 تعالى فوق أبرعك الخزامى
 يوروا مثل بك الخيام
 مقام الحى زلة ثمان
 الى عشر بن قديلى المقام

في الموضوعين وتقدير حذف المبتدأ غير ممتنع هنا وقد حذف المبتدأ من الصلة نحو
 قول عدى

لم أر مثل القتيان في غين الايام ينسون ما عواقبها
 اي ما هو عواقبها المحذف وكذلك يمكن ان يكون قوله الايام ينسون ما عواقبها
 يستقيم ان تكون الصلة من اناس فتكون مستقلة وان لم تقدر حذف المبتدأ فيكون
 التقدير على احد امرين اما ان يكون الواقي من اناس فالحذف المضاف او يكون
 الواقي من اناس على ظاهره لا تقدر فيه حذف فانيكون معنى قوله في اناس من
 اناس على معنى انهم يعمون بين وبالاتفاق على ان اتمامه الذين فحذف من اللفظ
 لادلالة عاها فيعاجري من ذكرها فتدبره الذين اضاءه من اء وأورده ابو عبيد
 القاسم بن سلام في أمثاله وقال الذين هو لاصلة لها وا اعني ان ادع ذكر النساء فلا ادع
 الذين يريد الرجال اي اني ان تركت شتم النساء فلا ترك شتم الرجال اء وأورده ابو
 بكر بن السراج ايضا في أصوله قال ان الكوفيين يقولون ان العرب اذا جعت الذي
 والى لجهول مذ كراوه وثبت كرهه بلا صله نحو قول الشاعر
 فان ادع الواقي من اناس البيت لا ادع جواب الشرط ولهذا جزم وكسرة
 العين لدفع النقص الساكنين وهذا البيت من قصيدة طويلة للكعب بن زيد هجاء
 يخطان أعني قبائل اليمن تصب بالضر وتقدم سبب هجوه لاهل اليمن بهذه القصيدة في
 الشاهد الرابع والعشرين وتقدم ايضا بعض من هذه القصيدة مع ترجمة الكعب
 في الشاهد السادس عشر من أوائل الكتاب

(وانشده بعد وهو الشاهد التاسع والاربعون بعد الاربعمائة)
 (دويمة تصفر من الانامل)

على ان تصغير دويمة لانه ظمير فانه اراد بها الموت ولاداهية أعظم منها او تصغير غير
 مناسب لذكر الموت والدليل على انه اراد بها الموت قوله تصفر من الانامل والمراد من
 الانامل الاطفال فان صغرهم لا يتكون الا بالموت وقال الطوسي في شرح ديوان ليبيد
 اذا مات الرجل اوقتل اصغرت اناه له واسودت اظفاره ولم يرضه الشارح المحقق في
 شرح الشافعية فانه قال قيل يحيى التصغير لانه عظيم فيكون من باب الكتابة يكتب بالصغر
 عن بلوغ الغاية لان الشيء اذا جاوز حده جاتى ضده وقريب منه قول الشاعر
 وكل اناس سوف تدخل بينهم دويمة تصفر من الانامل
 ورد بار تصغيرها على حسب احتقار الناس له او تم او تمهم اذ المراد بها الموت اي يحييهم
 ما يحقرونه مع انه عظيم في نفسه تصفر منه الانامل واسودت اظفاره
 فويق جليل سابق الرأس لم تكن لتباقه حتى تشكل وتعملا

اقول احببني لما ارضينا
 ودمع العين من مرصع
 تمرون الخ قوله ذى طلوح بضم
 الطاء اسم موضع والظام بضم
 الشاء المثناة جمع غمامة وهو نبت
 ضعيف له خوص وورج احشى به
 وسد به خصاص البيوت والابرج
 وملة مستوية لا تقيت شيئا
 وكذلك الجرعاء قوله من مرأى
 سكوب قوله جيام بكسر
 السين المهملة من جيم الجمع
 فصاما اذا مال قوله ولم تعوجوا
 من العوج وهو عطفك رأس
 البعير بالزمام يقال هتته

ورد فيكون كون المراد دقة الجبل وان كان طويلا واذا كان كداهو واشدها عود
 اه وكذلك الجار بردي لم يرضه وأوله بوجهين أحدهما ان التصغير فيه لتقابل المادة
 وثانيه ما بان المراد ان أصغر الاشياء قد عدا الامور والعظام خفف النفوس قد يكون
 بالامر الصغير الذي لا يؤبه به وقال القائل في شرح الباب هذا على العكس كسمية
 اللدبغ ساعيا ونظائره اطلاق الاسم الضد على الضد وقد اورد المراد في شرح الاية
 بان الكوفيين استدلووا به على محيى التصغير للتعظيم وأنشد ابن هشام في أربعة مواضع
 من المغني في أم وفي رب وفي كل وفي حذف الصلة من الباب الخامس والداية مصيبة
 الدهر مشقة من الدهر يشق الدال وسكون الهاء وهو الشكر فان كل أحد يشكرها ولا
 يقبلها ودهاء الامر يدهاء اذا أصابه بكمروه ورواه ابن دريد في الجهرة
 وخويخية تصغر منها الانامل وقال الخويخية الداهية وهي بخا من محبين مصغر
 الخويخية بالفتح وهي الباب الصغير ورواه الطوسي أيضا عن أبي عمرو وقال يقول
 يشق عليهم باب يدخل عليهم منه الشر وسوف هذا التحقيق والتأكد كيد البيت من
 قصيدة للبيد بن ربيعة الصماني وقد قدمت ترجمته مع شرح أبيات منها في الشاهد الثالث
 والعشرين بعد المائة

• وأنشده وهو الشاهد الموقر الحسين بعد الأربعة مائة •
 قول المتنبي (بئس الليالي شهدت من طربي)

هذا صدر وبهزة وشوقا الى من يبيت بردها على انه يخرج بحذف الموصول والتقدير
 بئس الليالي التي شهدت قبا على تخريج الكوفيين قوله تعالى وما من الايام مقام
 معلوم أي الامن له مقام فان الموصول يجوز حذفه عندهم وقد ارضاه الشارح المحقق
 وأشار الى الواحد في شرحه بقوله يريد الليالي التي لم يمت فيها أحد من الخلق
 وخفة الشوق الى الحبيب الذي كان يرقد تلك الليالي وخرجه ابن النجاشي في أماليه
 على حذف الموصوف أي ليالي شهدت وهذا خاص بالشعر لان الموصوف بالجملة أو
 الظرف المتماثل وحذفه اذا كان بهضامن مجرور بمن أو في قال ابن النجاشي ومما أهملوا
 مفسرو شعر أبي الطيب المتنبي تربيته قوله • بئس الليالي شهدت من طربي • البيت
 يتوجه به السؤال عن المقصود به بالزم ومما وضع من طربي من الاعراب وما الذي
 نصب شوقا وكم وجهها في نصبه وبم يتعلق الى وكم حذف في البيت فاما المقصود بالزم
 فحذف وهو منكرة موصوفة بسمدت والعائد اليه من صفته محذوف أيضا فالتقدير
 ليالي شهدت في انظري هذا الحذف في قوله تعالى ومن آياته يريكم البرق التنوير آية
 بزيكم البرق فيم اوجاه في الشعر حذف النكرة المجرورة الموصوفة بالجملة في قوله
 • جادت بكفي كان من أرى البشر • أراد بكفي رجل بخذف رجلا وهو من يديه وقوله من
 طربي من قول له ومن يفي اللام وشوقا يحتمل أن يكون منهولا من أجله عمل فيه طربي
 فيكون الشوق له للطرب والطرب له السهاد ولا يعمل سمدت في شوقا لانه قد تعدى

أوجهه والعنف لم يقلوا اليها
 (الاعراب) قوله عمرو بن جعدة
 من القمل والقاعل والديار
 أصم له بالديار لان المزدول
 يستعمل الألباء لما حذفتها
 الشاعر للضرورة نصب ما بعدها
 بالقمل قوله ولم تعوجوا جملة
 خالية قوله كلامكم مبتدأ وخبر
 قوله حرام وعلى يتعلق به قوله
 اذا بطل علمه الوقوعا حشا
 وهو جواب لان متدبرة لانه
 يكون جوابا لان أول ظاهرين
 أو قد رتب والتقدير ههنا ان لم

الى علة فلا يتعدى الى أخرى الا باطاف كقولك سمدت طربا وشوقا ويحتمل ان ينصب
 شوقا انتصاب المصدر كانه قال شقت شوقا وشاقي التذكير شوقا وشقت بالبناء
 للامعول كقول المولود قد بعثت أي باعني مالكي فاما الى فالوجه ان تعلقها بالشوق لانه
 أقرب المذكورين اليها وان شئت علقتم بالطرب وذلك اذا نصبت شوقا بطربي فان
 نصبت على المصدر امتنع تعلقه الى بطربي لانك حينئذ تفصل شوقا وهو اجنبي بين
 الطرب وصاحبه وكان الوجه في رقد هاجر قد فيها كما تقول يوم السبت خرجت فيه ولا
 تقول خرجت فيه الاعلى سبيل التوسع في الظرف فيجب له مفعول في البيت أربعة
 محذوف الاول حذف المقصود بالزم وهو ليل والاني حذف في من شهدت في انصار
 سمدتها والثالث حذف الضمير من سمدتها والرابع حذف في من رقدتها وقد روى
 سمدتها طربا وقد فرق بعض اللغويين بين السهاد والسهر فزعم ان السهاد عاشق
 والادبغ والسهر في كل شيء وأنشد رطل النابغة • قيسم في ليل القام سلهما • وقول
 الاعشى • هوبت كبايات السليم مسبراه والطرب خفة نصيب الانسان اشده سرورا
 حزنه • والبيت من قصيدة للمتنبي قالها في صباه مدح في محمد بن عبد الله الهلوي
 وهذه أربعة أبيات من مطلعها

أهلا بدار سبائك أعيدها • أبعد ما بان عنك خزدها
 ظلت بها تنطوي على كبد • نضيفة فوق خلم ايدها
 يا حادي عيسها واحدني • أوجدني تاقيل أفندها
 دقا قلب لاجها على فلا • أقل من نظيرة أزودها

نصب أهلا بضمهم تقديره جعل الله تعالى بئس الليالي أهلا واغما • تكون مأهولة اذا
 سقيت الغيث فينبذ الكلا فدهود اليها أهلها وهو في الحقيقة دعاءها بالسقي
 والافيد الناعم البسند وأراد جارية وذكر اللفظ لانه عن الشخص والخروج خريفة
 وهي البكر التي لم تغس وأبعد من بيتها ونحوها تلبر أي أبعدني فادرك جوارى هذه
 الدار وقوله ظلت بها تنطوي الخ يريد ظلت حذف إحدى اللامين تخفيفا بقول ظلت
 بئس الليالي تنثني على كبدك واضع ايده فوق خلمه أو المزون يفعل ذلك كثير المايجد
 في كبد من حرارة الوجد يخاف على كبده تنشق كما قال الصفة القسري
 وأذكر أيام الحبي ثم أنثني • على كبدى من خشية ان تقطعا
 والانطواء كالانثناء والنضج للبدول لكن جرى نعم الله كبد لا ضافة اليها وجعل
 البسند نضيجة لانه أدام وضعها على الكبد فانضجت بجائع من الحرارة ولهذا جاز
 اضافته الى الكبد والعرب تسمى الشيء باسم غيره اذا طالت صحبته اياه كقولهم هم اقضاء
 الدار العذرة واذا جازت هذه التسمية كانت الاضافة أهون فاطول وضع يده على كبد
 أحافها اليها كأنها لانها لم تزل عليه وانقلب غشاها لكبد رقيق لا زبج او ارتفع يدها

تزوجوا اذا كلامكم على
 حرام (الاستشهاد فيه) في قوله
 ترون الديار حيث حذف الشاعر
 حرف الصلة أعني اليامن الديار
 اذ أصلها بالديار ومذهب
 الجمهور ان حذف حرف الجر
 لا يتقام مع ضمير ان وان بل
 يقتصر فيه على السماع وذهب
 الاخفش الصغير الى انه يجوز
 الحذف مع غيرهما قياسا بشرط
 تبيين الحرف ومكان الحذف

بنضيجة وهو اسم فاعل يعمل فعل الفعل ويجوز ان تكون نضيجة من صفة الكبد وتم
الكلام ثم وضع اليد على الكبد والاول أجود كذا في شرح الواحدى وأورد ابن
هشام هذا البيت في الباب الثالث من الملقى وقال يحتمل قول المتنبي ذكر دار المحبوب
ظلت به انتطوى البيت ان تكون اليد فيه فاءلة بنضيجة أو بالتطرف أو بالابتداء
والاول أبلغ لانه أشد للحرارة والخلاص زيادة الكبد أو بحباب القاب أو ما بين الكبد
والقاب وأضاف اليد الى الكبد للملازمة من ما لانتم ما فى الشخص اه وقوله
يا حادى عيسى البيتين قال الواحدى وعان الحاديين ثم ترك ما دعاهما اليه حتى ذكره فى
البيت الذى بعده وأخذ فى كلام آخر وقضى الروايات فى البيت وأراد قيل ان أفقدها فالحذف
أن عاد الفعل الى الرفع وقال لجادين اللذين يصعدون عيرها احتسبها على زمانا قليلا
لا تظرا لها وأترد منها نظرة فلا أقل منها ومن رفع أقل جمع له بمنزلة ليس وضعير بها يجوز
ان يعود الى العيس والى المرأة وقريب من هذا فى المعنى قول ذى الرمة
وان لم يكن الاثم الساعة • قليل فاقى نافع لى قليلا
وأورد ابن هشام هذا البيت فى الملقى على أن لا يسه نافية للجنس عاملة على ان ويجوز
رفع أقل على ان تكون عاملة على ليس وترجمة المتنبي قد تقدمت فى الشاهد الحادى
والاربعة بعد المائة

• (وأنشد بهده) •

(لعمري لانت البيت أكرم أهله • وأتعد فى أفياته والاصائل)

على ان فيه حذف وصول عند الكوفيين والتقدير
لانت البيت الذى أكرم أهله وتقدم الكلام
عليه فى الشاهد الثامن
عشر بعد الاربعمائة

• (تم الجزء الثانى وبليه الجزء الثالث أول باب الحكاية بين وما ولى) •

محمود بن القلم بالسكين فيجوز
حذفه حذف الباء فتقول بريت
القلم السكين وقال الضمير
نعت على بن سليمان يعنى
الاشعث الاصغر يقول حدثني
محمد بن يزيد يعنى المبرد قال
حدثني حماد بن بلال بن جرير
قال انما قال جدى مررت بالديار
فعل هذا فلا تهاهقه فافهم

Stellen
Haben Kuen Pr.
Eskina
485